بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا الامام شيخ الاسلام • مقتدى العلماء الاعلام • مقرئ ديار مصر والشام • افتخار الائمة
ناصر الامة • استاد المحدثين • بقية العلماء الراسخين • شمس الملة والدين • ابو الخير محمد بن الجزري الشافعي
ابدا الله ظلال افادته على المسلمين • الحمد لله الذي انزل القرآن كلامه ويسره وسهل نشره لمن رامه وقدره
ووفق للقيام به من اختاره وبصره • واقام بحفظه خيرته من بريته الخيرة • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة مقر بانها للنجاة مقررة • واشهد ان محمدا عبده ورسوله القايل ان الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين جمعوا القرآن في صدورهم السليمة وصحفه المطهرة • وسلم وشرف وكرم ورضي الله
عن الايمة القراة المهرة • خصوصا القراء العشرة • الذين كل منهم تجرد لكتاب الله فجوده وحرره وتلاه كما انزل وعمل به وتدبره
وزينه بصوته وتغنى به وحبره • ورحم الله السادة المشايخ الذين جمعوا في اختلافهم وفرود رواياته الكتب المبسوطة والمختصرة
فمنهم من جعل تيسيره فيها عنوانا وتذكرة • ومنهم من اوضح مصباحه ارشادا وتبصرة • ومنهم من ابرز المعاني في حرز الاماني
مفيدة وخيره • اثابهم الله تعالى اجمعين • وجمع بيننا وبينهم من دار كرامته • في عليين بمنه وكرمه **وبعد** فان الانسان
لا يشرف الا بما يعرف ولا يفضل الا بما يعقل ولا ينجب الا بمن يصحب ولما كان القرآن العظيم اعظم كتاب انزل كان المنزل عليه
صلى الله عليه وسلم افضل نبي ارسل وكانت امته من العرب والعجم افضل امة اخرجت للناس من الامم وكانت حملته اشرف
هذه الامة وقراؤه ومقرؤه افضل هذه الملة **كما اخبرنا** الشيخ الامام العالم احمد بن محمد بن الخضر الحنفي رحمه الله تعالى قراءتي
عليه بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في اواخر سنة احدى وسبعين وسبعماية قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب

ابو العباس

الاحاديث الواردة في فضل القرآن والاخبار المعتبرة

نعمة

٧

فيه الصالحي سماعاً عليه سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة قال اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي في آخرين اذناً
قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن المقرب الكرخي اخبرنا الامام ابو طاهر احمد بن علي بن عبيد الله البغدادي ح واخبرنا شيخنا ابو علي البكري
يعني الحسن بن محمد بن عبد الله العطار اخبرنا ابرهيم بن احمد الطبري حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن الفضل العجلي قال حدثني
عمر بن ايوب السقطي حدثنا ابو ابرهيم البرجماني يعني اسمعيل بن ابرهيم حدثنا سعيد بن سعيد الجرجاني وكنا نعده من الابدال
عن نهشل ابي عبد الرحمن القرشي عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن
نهشل هذا ضعيف وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث الجرجاني هذا عن كامل ابي عبد الله الراسبي عن الضحاك به الا انه
قال اشراف امتي حملة القرآن ولم يذكر نهشلاً في اسناده والصواب ذكره كما اخبرتنا ست العرب بنت محمد بن علي مشافهة
في دارها بسفح قاسيون سنة ست وستين وسبعمائة قالت انا جدي علي بن احمد بن عبد الواحد انا ابو سعيد الصفار في كتابه انا
زاهر بن طاهر سماعاً انا احمد بن الحسين الحافظ انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسين محمد بن القاسم الفارسي املاء قالا ثنا
ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو ابرهيم البرجماني ثنا سعد بن سعيد الجرجاني انا نهشل بن عبد
عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل كذا رواه
البيهقي في شعب الايمان وهو الصحيح وروينا فيه عن ابن عباس ايضاً انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكترثون
للحساب ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن يؤديه الى الله يقدم على ربه سيداً شريفاً حتى يرافق
المرسلين ومن اذن سبع سنين لا يأخذ على اذانه طمعاً وعبد مملوك ادى حق الله من نفسه وحق مواليه وروينا ايضاً في الطبراني
باسناد جيد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرآن واقرأه ورواه
البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وكان الامام
ابو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول لما روى هذا الحديث عن عثمان هذا الذي اقعدني مقعدي هذا يشير الى كونه جالساً
في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس الى علمه وبقي يقرئ الناس بجامع
الكوفة اكثر من اربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما ولذلك كان السلف لا يعدلون باقراء القرآن شيئاً
فقد روينا عن شقيق ابي وائل قال قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه انك تقل الصوم قال اني اذا صمت ضعفت عن القرآن
وتلاوة القرآن احب الي وفي جامع الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب
وقد جمع الحافظ ابو العلاء الهمداني طرق هذا الحديث وفي بعضها من شغله قراءة القرآن في ان يتعلمه او يعلمه عن دعائي
ومسألتي واسند الحافظ ابو العلاء ايضاً عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادة قراءة القرآن وروينا
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عبادة امتي قراءة القرآن اخرجه البيهقي في شعب الايمان
وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني سألت سفيان الثوري عن الرجل يغزو احب اليك او يقرئ القرآن لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرأ القرآن لم يرد الى ارذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً وذلك قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا قال الا الذين قرأوا القرآن وعن
عبد الملك بن عمير ابقى الناس عقولاً قراء القرآن وانبأنا احمد بن محمد بن الحسين البناء عن علي بن احمد ان ابا محمد

صح في الطبراني سعد بن سعيد وهو الصواب وسعيد بن سعيد وقع في الكتاب

ادى

فقال يقرئ القرآن صح

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحافظ اجازة قال اخبرنا عبد الرزاق بن اسمعيل القومساني سماعاً
انا ابو شجاع الديلمي الحافظ انا ابو بكر احمد بن معمر الاثوابي الوراق انا ابو الحسن طاهر بن احمد بن سعدويه الدهقان
بهمذان ثنا محمد بن الحسين النيسابوري بها ثنا ابو بكر الرازي ح واخبرني محمد بن احمد الصالحي شفاهاً عن ابي
الحسن بن احمد الفقيه قال كتب الي الحافظ عبد الرحيم بن علي السلامي اخبرنا ابن ناصر انبانا ابو علي حسن بن احمد
انا ابو محمد الخلال انا عبيد الله بن عبد الرحمن الزبيري ثنا احمد بن محمد بن مقسم قال سمعت ابا بكر الرازي قال سمعت
عبد العزيز بن محمد النهاوندي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول رايت رب العزة في
النوم فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب المتقربون به اليك فقال بكلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم وبغير فهم قال بفهم
وبغير فهم وقد خص الله تعالى هذه الامة في كتابهم هذا المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم بما لم يكن لامة من الامم في كتبها
المنزلة فانه تعالى تكفل بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه الينا قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وذلك اعظام لاعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى تحدى بسورة منه افصح العرب لساناً واعظمهم عناداً
وعتواً وانكاراً فلم يقدروا على ان ياتوا باية مثله ثم لم يزل يتلى اناء الليل والنهار من نيف وثمانماية سنة مع كثرة
الملحدين واعداء الدين ولم يستطع احد منهم معارضة شيء منه واي دلالة اعظم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم
من هذا وايضاً فان علماء هذه الامة لم تزل من الصدر الاول والى اخر وقت يستنبطون منه من الادلة والحجج والبراهين والحكم
وغيرها ما لم يطلع عليه متقدم ولا ينحصر لمتاخر بل هو البحر العظيم الذي لا قرار له ينتهي اليه ولا غاية لاخره يوقف عليه ومن ثم
لم يحتج هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم كما كانت الامم قبلها لذلك لم يخل زمان من ازمنتهم عن انبياء يحكمون
احكام كتابهم ويهدونهم الى ما ينفعهم في عاجلهم ومآبهم قال تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله فوكل حفظ التورية اليهم فلهذا دخلها
بعد انبيائهم التحريف والتبديل ولما تكفل تعالى بحفظه خص به من شاء من بريته واورثه من اصطفاه من خليقته قال تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال
اهل القرآن هم اهل الله وخاصته رواه ابن ماجة واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس باسناد رجاله ثقات وقد
اخبرتنا به عالياً ام محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد الصالحية مشافهة انا جدي قراءة عليه
وانا حاضرة انا ابو المكارم احمد بن محمد اللبان في كتابه من اصبهان انا الحسن بن احمد الحداد سماعاً انا ابو نعيم الحافظ
انا عبد الله بن جعفر انا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن ابيه عن انس رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قيل يا رسول الله ومن هم قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته
وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل ثم ان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور
لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة ففي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ان النبي صلعم قال
ان ربي قال لي قم في قريش فانذرهم فقلت له رب اذاً يثلغوا راسي حتى يدعوه خبزة فقال اني مبتليك ومبتلٍ بك
ومنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظاناً فابعث جنداً ابعث مثلهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك وانفق
ينفق عليك فاخبر تعالى ان القرآن لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء بل يقرؤه في كل حال كما جاء في صفة امته اناجيلهم

مطلب رايت ربه في النوم

٧

من تلقى من النبي عليه الصلوة والسلام

في صدورهم وذلك بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرؤنه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب ولما
خص الله تعالى بحفظه من شاء من اهله اقام له ايمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا انفسهم في اتقانه وتلقوه من النبي صلعم
حرفا حرفا لم يهملوا منه حركة ولا سكونا ولا اثباتا ولا حذفا ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم وكان منهم من حفظ
كله ومنهم من حفظ اكثره ومنهم من حفظ بعضه كل ذلك في زمن النبي صلعم وقد ذكر الامام ابو عبيد القاسم بن سلام
في اول كتابه في القراءات من نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة وغيرهم فذكر من الصحابة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وابا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله
ومعوية وابن الزبير وعبد الله بن السائب وعائشة وحفصة وام سلمة وهولاء كلهم من المهاجرين وذكر من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابا الدرداء وزيد بن ثابت وابا زيد ومجمع بن جارية وانس بن مالك رضي الله عنهم
اجمعين ولما توفي النبي صلعم وقام بالامر بعده احق الناس به ابو بكر الصديق رضه وقاتل الصحابة رضوان الله

جمع القران في مصحف

عليهم اجمعين اهل الردة واصحاب مسيلمة وقتل من الصحابة نحو الخمسمائة اشير على ابي بكر بجمع القرآن في مصحف واحد
خشية ان يذهب بذهاب الصحابة فتوقف في ذلك من حيث ان النبي صلعم لم يامر في ذلك بشيء ثم اجتمع رايه ورأى
الصحابة على ذلك فامر زيد بن ثابت بتتبع القرآن وجمعه فجمعه في صحف كانت عند ابي بكر رضه حتى توفي ثم عند عمر
رضه حتى توفي ثم عند حفصة رضها ولما كان في سنة ثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان رضه حضر حذيفة بن اليمان
فتح ارمينية واذربيجان فراى الناس يختلفون في القرآن ويقول احدهم للآخر قراءتي اصح من قراءتك فافزعه ذلك وقدم
على عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها ثم نردها اليك فارسلتها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فكتب منها
عدة مصاحف فوجه بمصحف الى البصرة ومصحف الى الكوفة ومصحف الى الشام وترك مصحفا بالمدينة وامسك لنفسه
مصحفا الذي يقال له الامام ووجه بمصحف الى مكة وبمصحف الى اليمن وبمصحف الى البحرين واجمعت الامة المعصومة من الخطاء
على ما تضمنته هذه المصاحف وترك ما خالفها من زيادة ونقص وابدال كلمة باخرى مما كان ماذونا فيه توسعة عليهم
ولم يثبت عندهم ثبوتا مستفيضا انه من القرآن وجردت هذه المصاحف جميعها من النقط والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبت
تلاوته عن النبي صلعم اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط وكان من جملة الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلعم
بقوله نزل القرآن على سبعة احرف فكتبت المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه في العرضة الاخيرة عن رسول الله صلعم
كما صرح به غير واحد من ايمة السلف كمحمد بن سيرين وعبيدة السلماني وعامر الشعبي قال علي بن ابي طالب رضه لو وليت
في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل اهل كل مصر بما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من في رسول الله صلعم

من قام مقام الصحابة الذين نقلوا القران عن النبي عليه الصلوة والسلام

ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين نقلوه عن النبي صلعم فممن كان بالمدينة ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز
وسليمان وعطا ابنا يسار ومعاذ بن الحارث المعروف بمعاذ القاري وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وابن شهاب
الزهري ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم وبمكة عبيد بن عمير وعطا وطاووس ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة
وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون

وابو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعبيد بن نضيلة وابو زرعة بن عمرو بن جرير وسعيد بن جبير وابرهيم
النخعي والشعبي وبالبصرة عامر بن عبد قيس وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر بن زيد
والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة بن ابي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان في القراءة وخليد بن سعد
صاحب ابي الدرداء ثم تجرد قوم للقراءة وللاخذ واعتنوا بضبط القراءة اتم عناية حتى صاروا في ذلك ائمة
يقتدى بهم ويرحل اليهم ويؤخذ عنهم اجمع اهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول ولم يختلف عليهم فيها اثنان ولتصدرهم
للقراءة نسبت اليهم فكان بالمدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن ابي نعيم وكان بمكة
عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن وكان بالكوفة يحيى بن وثاب وعاصم بن ابي النجود وسليمان
الاعمش ثم حمزة ثم الكسائي وكان بالبصرة عبد الله بن ابي اسحق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء ثم عاصم الجحدري
ثم يعقوب الحضرمي وكان بالشام عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي واسمعيل بن عبد الله بن المهاجر ثم يحيى
بن الحارث الذماري ثم شريح بن يزيد الحضرمي ثم ان القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا
وخلفهم امم بعد امم عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية
ومنهم المقتصر على وصف من هذه الاوصاف وكثر بينهم لذلك الاختلاف وقل الضبط واتسع الخرق وكاد الباطل يلتبس بالحق
فقام جهابذة علماء الامة وصناديد الائمة فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحق المراد وجمعوا الحروف والقراءات وعزوا
الوجوه والروايات وميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح والفاذ باصول اصلوها واركان فصلوها وها نحن نشير اليها
ونعول كما عولوا عليها فنقول كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا
وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن
ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين ومتى اختل
ركن من هذه الاركان الثلثة اطلق عليها ضعيفة او شاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عمن هو اكبر منهم
هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك الامام الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني
ونص عليه في غير موضع الامام ابو محمد مكي بن ابي طالب وكذلك الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي وحققه
الامام الحافظ ابو القسم عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابي شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافه
قال ابو شامة رحمه الله في كتابه المرشد الوجيز فلا ينبغي ان يغتر بكل قراءة تعزى الى واحد من هؤلاء الائمة السبعة
ويطلق عليها لفظ الصحة وان هكذا انزلت الا اذا دخلت في ذلك الضابط وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره
ولا يختص ذلك بنقلها عنهم بل ان نقلت عن غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة فان الاعتماد على استجماع
تلك الاوصاف لا عمن ينسب اليه فان القراءات المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة الى المجمع عليه والشاذ
غير ان هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجتمع عليه في قراءتهم تركن النفس الى ما نقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم
قلت وقولنا في الضابط ولو بوجه نريد به وجها من وجوه النحو سواء كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه ام مختلفا فيه
اختلافا لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الائمة بالاسناد الصحيح اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم
وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية فكم من قراءة انكرها بعض اهل النحو او كثير منهم ولم يعتبر

ذكر اركان الثلثة

انكارهم

٢

انكادهم بل اجمع الائمة المقتدى بهم من السلف على قبولها كاسكان بارئكم ويأمركم ونحوه وسبأ ويا بني
ومكر السيئ ونجي المؤمنين في الانبياء والجمع بين الساكنين في تاآت البزي وادغام ابي عمرو واسطاعوا لحمزة
واسكان نعما ويهدي واشباع الياء في نرتعي ويتقي ويصبر وافئدة من الناس وضم الملائكة اسجدوا
ونصب كن فيكون وخفض والارحام ونصب ليجزي قوما والفصل بين المضافين في الانعام وهمز سأقيها
ووصل وان الياس والف ان هذان وتخفيف ولا تتبعان وقراءة ليكة في ص والشعراء وغير ذلك
قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان بعد ذكره اسكان بارئكم ويأمركم لابي عمرو وحكاية
انكار سيبويه له فقال اعني الداني والاسكان اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره واخذ به ثم
لما ذكر نصوص رواته قال وائمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الافشى في اللغة والاقيس في العربية بل
على الاثبت في الاثر والاصح في النقل والرواية اذا ثبتت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة لان القراءة
سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها قلت ونعني بموافقة احد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر
قالوا اتخذ الله ولدا في البقرة بغير واو وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك فان ذلك ثابت
في المصحف الشامي وكقراءة ابن كثير جنات تجري من تحتها الانهار في الموضع الاخير من سورة براءة بزيادة من فان ذلك
ثابت في المصحف المكي وكذلك فان الله هو الغني في سورة الحديد بحذف هو وكذا وسارعوا بحذف الواو وكذا
منهما منقلبا بالتثنية في الكهف الى غير ذلك في مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها فوردت القراءة عن ائمة
تلك الامصار على موافقة مصحفهم فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك
شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه وقولنا بعد ذلك ولو احتمالا نعني به ما يوافق الرسم ولو تقديرا اذ موافقة الرسم
قد تكون تحقيقا وهي الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا وهي الموافقة احتمالا فانه قد خولف صريح الرسم
في مواضع اجماعا نحو السموات والصالحات والليل والصلوة والزكوة والربوا ونحو لننظر كيف تعملون وجي في
الموضعين حيث كتب بنون واحدة وبالف بعد الجيم في بعض المصاحف وقد يوافق بعض القراءات الرسم تحقيقا
ويوافقه بعضها تقديرا نحو ملك يوم الدين فانه كتب بغير الف في جميع المصاحف فقراءة الحذف تحتمله تحقيقا
كما كتب ملك الملك فتكون الالف حذفت اختصارا وكذلك النشاة حيث كتب بالالف وافقت قراءة المد
تحقيقا ووافقت قراءة القصر تقديرا اذ يحتمل ان تكون الالف صورة الهمزة على غير قياس كما كتب موئلا وقد توافق
اختلاف القراءات الرسم تحقيقا نحو انصار الله ونادته الملائكة ويغفر لكم ويعملون وهيت لك ونحو ذلك
مما يدل تجرده عن النقط والشكل وحذفه واثباته على فضل عظيم للصحابة رضي الله عنهم في علم الهجاء خاصة وفهم ثاقب
في تحقيق كل علم فسبحان من اعطاهم وفضلهم على سائر هذه الامة ولله در الامام الشافعي رحمه الله حيث يقول في وصفهم في
رسالته التي رواها عنه الزعفراني ما هذا نصه وقد اثنى الله تبارك وتعالى على اصحاب رسول الله صلعم في القرآن
والتورية والانجيل وسبق لهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل ما ليس لاحد بعدهم فرحمهم الله وهناهم
ما اتاهم من ذلك ببلوغ اعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين ادوا الينا سنن رسول الله صلعم وشاهدوه والوحي
ينزل عليه فعلموا ما اراد رسول الله صلعم عاما وخاصا وعزما وارشادا وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا

كما كتبت ملك الناس وقراءة الالف تحتمله تقديرا صح

بلغ مقابلة

فى كل علم واجتهاد وورع وعقل وامر استعد له بعلم واستنبط به واراؤهم لنا احمد واولى بنا من رأينا عند انفسنا
قلت فانظر كيف كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد المبدلة من السين وعدلوا عن السين التى هى الاصل ليكون قراءة السين
وان خالفت الرسم من وجه قد اتت على الاصل فيعتدلان ويكون قراءة الاشمام محتملة ولو كتب ذلك بالسين على
الاصل لفات ذلك وعدت قراءة غير السين مخالفة للرسم والاصل ولذلك كان الخلاف فى المشهور فى بصطة الاعراف
دون بسطة البقرة لكون حرف البقرة كتب بالسين وحرف الاعراف بالصاد على ان مخالف صريح الرسم فى حرف مدغم او مبدل
او ثابت او محذوف او نحو ذلك لا يعد مخالفا اذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة الا ترى انهم لم
يعدوا اثبات ياآت الزوائد وحذف ياء تسئلنى فى الكهف وقراءة واكون من الصالحين والظاء من بضنين
ونحو ذلك من مخالف الرسم المردود فان الخلاف فى ذلك يغتفر اذ هو قريب يرجع الى معنى واحد وتمشيه صحة القراءة
وشهرتها وتلقيها بالقبول وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقديمها وتأخيرها حتى ولو كانت حرفا واحدا
من حروف المعانى فان حكمه فى حكم الكلمة لا يسوغ مخالفة الرسم فيه وهذا هو الحد الفاصل فى حقيقة اتباع
الرسم ومخالفته وقولنا وصح سندها فانا نعنى به ان يروى تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى تنتهى
وتكون مع ذلك مشهورة عند ائمة هذا الشان الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط او مما شذ بها
بعضهم وقد شرط بعض المتأخرين التواتر فى هذا الركن ولم يكتف فيه بصحة السند وزعم ان القرآن لا يثبت
الا بالتواتر وان ما جاء مجىء الاحاد لا يثبت به قرآن وهذا مما لا يخفى ما فيه فان التواتر اذا ثبت لا يحتاج فيه الى الركنين
الاخيرين من الرسم وغيره اذ ما ثبت من احرف الخلاف متواترا عن النبى صلعم وجب قبوله وقطع بكونه قرآنا سواء
وافق الرسم ام خالفه واذا اشترطنا التواتر فى كل حرف حرف من حروف الخلاف انتفى كثير من احرف الخلاف الثابت
عن هؤلاء الائمة السبعة وغيرهم ولقد كنت قبل اجنح الى هذا القول ثم ظهر فساده وموافقة ائمة السلف والخلف
قال الامام الكبير ابو شامة رحه فى مرشده وقد شاع على السنة جماعة من المقرئين المتأخرين وغيرهم من المقلدين ان
القراآت السبع كلها متواترة اى كل فرد فرد مما روى عن هؤلاء الائمة السبعة قالوا والقطع بانها منزلة من عند الله
واجب ونحن بهذا نقول ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق واتفقت عليه الفرق من غير نكير له مع انه شاع واشتهر
واستفاض فلا اقل من اشتراط ذلك اذا لم يتفق التواتر فى بعضها وقال الشيخ ابو محمد ابراهيم بن عمر الجعبرى اقول
الشرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الآخران فهذا ضابط يعرف ما هو من الاحرف فى السبعة وغيرها فمن احكم معرفة
حال النقلة وامعن فى العربية واتقن الرسم انجلت له هذه الشبهة وقال الامام ابو محمد مكى فى مصنفه الذى
الحقه بكتاب الكشف له فان سأل سائل فقال فما الذى يقبل من القراآت الآن فيقرأ به وما الذى لا يقبل ولا يقرأ به
وما الذى يقبل ولا يقرأ به فالجواب ان جميع ما روى فى القرآن على ثلاثة اقسام قسم يقرأ به اليوم وذلك
ما اجتمع فيه ثلاث خلال وهن ان ينقل عن الثقات عن النبى صلعم ويكون وجهه فى العربية التى نزل بها القرآن
شايعا ويكون موافقا لخط المصحف فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال الثلاث قرئ به وقطع على مغيبه وصحته
وصدقه لانه اخذ عن اجماع من جهة موافقة خط المصحف وكفر من جحده قال والقسم الثانى ما صح نقله عن الآحاد وصح
وجهه فى العربية وخالف لفظه خط المصحف فهذا يقبل ولا يقرأ به لعلتين احدهما انه لم يؤخذ باجماع انما اخذ

الدليل على ان القراآت الآن غير متواترة

يعنى على كونه غيبا يؤمن به

باخبار

باخبار الآحاد ولا يثبت قرآن يقرأ بخبر الواحد والعلة الثانية انه مخالف لما قد اجمع عليه فلا يقطع على مغيبه وصحته وما لم يقطع على صحته لا يجوز القراءة به ولا يكفر من جحده ولبئس ما صنع اذ جحده والقسم الثالث هو ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية فهذا لا يقبل وان وافق خط المصحف قال ولكل صنف من هذه الاقسام تمثيل تركنا ذكره اختصاراً **قلت** ومثال القسم الاول مالك وملك ويخدعون ويخادعون واوصى ووصى وتطوع ويطوع ونحو ذلك من القراآت المشهورة ومثال القسم الثاني قراءة عبد الله بن مسعود وابي الدرداء والذكر والانثى في وما خلق الذكر والانثى وقراءة ابن عباس وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة واما الغلام فكان كافراً ونحو ذلك مما ثبت برواية الثقات واختلف العلماء في جواز القراءة بذلك في الصلاة فاجازها بعضهم لان الصحابة والتابعين كانوا يقرؤون بهذه الحروف في الصلاة وهذا احد القولين لاصحاب الشافعي وابي حنيفة واحدى الروايتين عن مالك واحمد واكثر العلماء على عدم الجواز لان هذه القراآت لم تثبت متواترة عن النبي صلعم

١١ وان ثبتت بالنقل فانها منسوخة بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني او انها لم تنقل الينا نقلاً يثبت بمثله القرآن او انها لم تكن من الاحرف السبعة كل هذه مآخذ للمانعين وتوسط بعضهم فقال ان قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصح صلاته لانه لم يتيقن انه ادى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القراءة بذلك وان قرأها فيما لا يجب لم تبطل لانه لم يتيقن انه اتى في الصلاة بمبطل لجواز ان يكون ذلك من الحروف التي انزل عليها القرآن وهذا ينبني على اصل وهو ان ما لم يثبت كونه من الحروف السبعة فهل يجب القطع بكونه ليس منها فالذي عليه الجمهور انه لا يجب القطع بذلك اذ ليس ذلك مما وجب علينا ان يكون العلم به في النفي والاثبات قطعياً وهذا هو الصحيح عندنا واليه اشار مكي بقوله ولبئس ما صنع اذ جحده وذهب بعض اهل الكلام الى وجوب القطع بنفيه حتى قطع بعضهم بخطاء من لم يثبت البسملة من القرآن في غير سورة النمل وعكس بعضهم فقطع بخطاء من اثبتها لزعمهم ان ما كان من موارد الاجتهاد في القرآن فانه يجب القطع بنفيه والصواب ان كلاً من القولين حق وانها آية من القرآن في بعض القراآت وهي قراءة الذين يفصلون بها بين السورتين وليست آية في قراءة من لم يفصل بها والله اعلم وكان بعض ائمتنا يقول وعلى قول من حرم القراءة بالشاذ يكون عالم من الصحابة واتباعهم قد ارتكبوا محرماً بقراءتهم بالشاذ فيسقط الاحتجاج بخبر من يرتكب المحرم دائماً وهم نقلة الشريعة الاسلامية فيسقط ما نقلوه فيفسد على قول هؤلاء نظام الاسلام والعياذ بالله قال ويلزم ايضاً ان الذين قرؤا بالشواذ لم يصلوا قط لان تلك القراءة محرمة والواجب لا يتأدى بفعل المحرم وكان مجتهد العصر ابو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد يستشكل الكلام في هذه المسئلة ويقول الشواذ نقلت نقل آحاد عن رسول الله صلعم فيعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم قرأ بشاذ منها وان لم يعين قال فتلك القراءة تواترت وان لم يتعين بالشخص فكيف يسمى شاذاً والشاذ لا يكون متواتراً **قلت** وقد تقدم آنفاً ما يوضح هذا الاشكال من مأخذ من منع القراءة بالشاذ وقضية ابن شنبوذ في منعه من القراءة به معروفة وقصته في ذلك مشهورة ذكرناها في كتاب الطبقات واما اطلاق من لا يعلم على ما لم يكن عن السبعة القراء او ما لم يكن في هذه الكتب المشهورة كالشاطبية والتيسير انه شاذ فانه اصطلاح ممن لا يعرف حقيقة ما يقول

ثقة او نقله صح

مخصيا

ينبغي

على قول من حرم القراءة بالشاذ

كما سنبينه فيما بعد ان شاء الله تعالى ومثال القسم الثالث مما نقله غير ثقة كثير مما في كتب الشواذ مما غالب اسناده
ضعيف كقراءة ابن السميفع وابي السمال وغيرهما في ننجيك ببدنك ننحيك بالحاء المهملة ولتكون لمن خلفك
اية بفتح سكون اللام وكالقراءة المنسوبة الى الامام ابي حنيفة التي جمعها ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي
ونقلها عنه ابو القسم الهذلي وغيره فانها لا اصل لها قال ابو العلاء الواسطي ان الخزاعي وضع كتابا في
الحروف نسبه الى ابي حنيفة رح فاخذت خط الدارقطني وجماعة ان الكتاب موضوع لا اصل له قلت
وقد رويت الكتاب المذكور ومنه انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على اكثر
المفسرين ونسبها اليه وتكلف توجيهها وان ابا حنيفة لبريء منها ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية
ولا يصدر مثل هذا الا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ويعرفه الائمة المحققون والحفاظ الضابطون
وهو قليل جدا بل يكاد لا يوجد وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع معايش بالهمز وما رواه ابن بكار
عن ايوب عن يحيى عن ابن عامر من فتح ياء ادري اقريب مع اثبات الهمزة وهي رواية زيد وابي حاتم عن يعقوب
وما رواه ابو علي العطار عن العباس عن ابي عمرو ساحران تظاهرا بتشديد الظاء والنظر في ذلك لا يخفى
ويدخل في هذين القسمين ما يذكره بعض المتاخرين من شراح الشاطبية في وقف حمزة على نحو اسمائهم واولئك
بياء خالصة ونحو شركاؤكم واحباؤه بواو خالصة ونحو بداكم واخاه بالف خالصة ونحو راى وراوه
تراوا واشمازت اشمزت وفادارءتم فادارتم بالحذف في ذلك كله مما يسمونه التخفيف الرسمي ولا يجوز
في وجه من وجوه العربية فانه اما ان يكون منقولا عن ثقة ولا سبيل الى ذلك فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له
واما ان يكون منقولا من غير ثقة فمنعه احرى ورده اولى مع اني تتبعت ذلك فلم اجده منصوصا لحمزة
لا بطريق صحيحة ولا ضعيفة وسياتي بيان ذلك في بابه ان شاء الله تعالى وبقي قسم مردود ايضا وهو
ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة فهذا رده احق ومنعه اشد ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر وقد ذكر
جواز ذلك عن ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي المقرئ النحوي وكان بعد الثلاثمائة قال الامام ابو طاهر
ابن ابي هاشم في كتابه البيان وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم ان كل من صح عنده وجه في العربية بحرف
من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلوة وغيرها فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل قلت
وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره الفقهاء والقراء واجمعوا على منعه واوقف للضرب فتاب
ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واشرنا اليه في الطبقات
ومن ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي ليس له اصل في القراءة يرجع اليه ولا ركن وثيق في
الاداء يعتمد عليه كما روينا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من الصحابة وعن ابن المنكدر وعروة
بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين انهم قالوا القراءة سنة ياخذها الآخر عن الاول
فاقرءوا كما علمتموه ولذلك كان كثير من ائمة القراءة كنافع وابي عمرو يقول لولا انه ليس لي ان اقرا الا
بما قرات لقرات حرف كذا كذا وحرف كذا كذا اما اذا كان القياس على اجماع انعقد او عن اصل يعتمد فيصار اليه
عند عدم النص وغموض وجه الاداء فانه مما يسوغ قبوله ولا ينبغي رده لا سيما فيما تدعو الضرورة وتمس

ما وافق العربية والرسم ولم ينقل

التابع هو ابن مقسم لا ابن شنبوذ وقال ابو شامة في المرشد انه هو ابن شنبوذ وهو سهو قلم من مخطه

وكان ابا بكر بن مقسم

الحاجة

الحاجة مما يقوى وجه الترجيح ويعين على قوة التصحيح بل قد لا يسمى كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحي
اذ هو في الحقيقة نسبة جزئي الى كلي كمثل ما اختير في تخفيف بعض الهمزات لاهل الاداء وفي اثبات البسملة
وعدمها لبعض القراء ونقل كتابيه اني وادغام ماليه هلك قياسا عليه وكذا قياس قال رجلان وقال رجل
على قال رب في الادغام كما ذكره الداني وغيره ونحو ذلك مما لا يخالف نصا ولا يرد اجماعا ولا اصلا مع انه
قليل جدا كما ستراه مبينا بعد ان شاء الله تعالى والى ذلك اشار مكي بن ابي طالب رح في اخر كتابه التبصرة
حيث قال فجميع ما ذكرنا في هذا الكتاب ينقسم ثلثة اقسام **قسم** قرأت به ونقلته وهو منصوص في الكتب موجود
وقسم قرأت به واخذته لفظا او سماعا وهو غير موجود في الكتب **وقسم** لم اقرأ به ولا وجدته في الكتب ولكن قسته
على ما قرأت به اذ لا يمكن فيه الا ذلك عند عدم الرواية في النقل والنص وهو الاقل **قلت** وقد زل بسبب ذلك
قوم واطلقوا قياس ما لا يروى على ما روى وما له وجه ضعيف على الوجه القوي كاخذ بعض الاغبياء باظهار الميم
المقلوبة من النون والتنوين وقطع بعض القراء بترقيق الراءات الساكنة قبل الكسرة والياء واجازة بعض من بلغنا
عنه ترقيق لام الجلالة تبعا لترقيق الراء من ذكر الله الى غير ذلك مما تجده في موضعه ظاهرا في التوضيح مبينا
بالتصحيح مما سلكنا فيه طريق السلف ولم نعدل فيه الى تمويه الخلف **ولذلك** منع بعض الائمة تركيب القراآت
بعضها ببعض وخطأ القارئ بها في السنة والفرض قال الامام ابو الحسن علي بن محمد السخاوي في كتابه جمال القراء
وخلط هذه القراآت بعضها ببعض خطأ وقال الحبر العلامة ابو زكريا النووي في كتابه التبيان واذا ابتدأ
القارئ بقراءة شخص من السبعة فينبغي ان لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباط فاذا انقضى ارتباطه
فله ان يقرأ بقراءة آخر من السبعة والاولى دوامه على تلك القراءة في ذلك المجلس **قلت** وهذا معنى ما ذكره
ابن الصلاح في فتاواه وقال الاستاذ ابو اسحق الجعبري والتركيب ممتنع في كلمة وفي كلمتين ان تعلق احدهما
بالاخر والا كره **قلت** واجازها اكثر الائمة مطلقا وجعل خطأ ما نعي ذلك محققا والصواب عندنا في ذلك
التفصيل والعدول بالتوسط الى سواء السبيل فنقول اذا كانت احدى القراءتين مترتبة على الاخرى فالمنع من ذلك
منع تحريم كمن يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات بالرفع فيهما او بالنصب آخذا رفع آدم من قراءة غير ابن كثير
ورفع كلمات من قراءة ابن كثير ونحو وكفلها زكريا بالتشديد مع الرفع او عكس ذلك ونحو اخذ ميثاقكم
وشبهه مما ركب بما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة واما ما لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها
فان قرأ بذلك على سبيل الرواية فانه لا يجوز ايضا من حيث انه كذب في الرواية وتخليط على اهل الدراية
وان لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فانه جائز صحيح مقبول لا منع منه
ولا حظر وان كنا نعيبه على ائمة القراآت العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء بالعوام لا من وجه
ان ذلك مكروه او حرام اذ كل من عند الله نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين تخفيفا عن الامة وتهوينا
على اهل هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم تمييز القراءة الواحدة وانعكس
المقصود من التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكليف وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني بسند صحيح عن
ابرهيم النخعي قال قال عبد الله يعني ابن مسعود ليس الخطأ ان يقرأ بعضه في بعض ولكن الخطأ ان يلحقوا

خلط هذه الكلمات بعضها ببعض

مترتبة ع

انزل القرآن على سبعة احرف

ماليس منه وقال رسول الله صلعم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه متفق عليه وهذا لفظ البخاري عن عمر وفي لفظ البخاري عن عمر سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأنيها رسول الله صلعم الحديث وفي لفظ مسلم عن ابي ان النبي صلعم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبرئيل فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القرآن على حرف فقال اسال الله معافاته ومعونته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة بثلاثة فقال له مثل ذلك ثم اتاه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا ورواه ابوداود والترمذي واحمد وهذا لفظه مختصرا وفي لفظ للترمذي ايضا عن ابي قال لقي رسول الله صلعم جبرئيل عند احجار المرا فقال فقال رسول الله صلعم لجبرئيل اني بعثت الى امة اميين فيهم الشيخ العاسي والعجوز الكبيرة والغلام قال فمرهم فليقرؤا القرآن على سبعة احرف قال الترمذي حسن صحيح وفي لفظ فمن قرأ بحرف منها فهو كما قرأ وفي لفظ حذيفة فقلت يا جبرئيل اني ارسلت الى امة امية الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني لم يقرا كتابا قط قال ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي لفظ لابي هريرة انزل القرآن على سبعة احرف عليما حكيما غفورا رحيما وفي رواية لابي دخلت المسجد لاصلي فدخل رجل فافتتح النحل فقرأ فخالفني في القراءة فلما انفتل قلت له من اقرأك قال رسول الله صلعم ثم جاء رجل فقام يصلي وقرأ وافتتح النحل فخالفني وخالف صاحبي فلما انفتل قلت من اقرأك قال رسول الله صلعم قال فدخل قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية فاخذت بايديهما فانطلقت بهما الى النبي صلعم فقلت استقرئ هذين فاستقرأ احدهما فقال احسنت فدخل قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية ثم استقرأ الآخر فقال احسنت فدخل صدري من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية فضرب رسول الله صلعم صدري بيده فقال اعيذك بالله يا ابي من الشك ثم قال ان جبرئيل عليه السلام اتاني فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تقرا القرآن على حرف واحد فقلت اللهم خفف عن امتي ثم عاد فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تقرأ القرآن على حرفين فقلت اللهم خفف عن امتي ثم عاد فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف واعطاك بكل ردة مسئلة الحديث رواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده بهذا اللفظ وفي لفظ لابن مسعود فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه وفي لفظ لابي بكرة كل شاف كاف ما لم يختم آية عذاب برحمة او آية رحمة بعذاب وهو كقولك هلم وتعال واقبل واسرع واذهب واعجل وفي لفظ لعمرو بن العاص فاي ذلك قرأتم فقد اصبتم ولا تماروا فيه فان المراء فيه كفر وقد نص الامام الكبير ابو عبيد القسم بن سلام رحمه الله على ان هذا الحديث تواتر عن النبي صلعم قلت وقد تتبعت طرق هذا الحديث في جزء مفرد جمعته في ذلك فرويناه من حديث عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم بن حزام وعبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي هريرة وعبد الله بن عباس وابي سعيد الخدري وحذيفة بن اليمان وابي بكرة وعمرو بن العاص وزيد بن ارقم وانس بن مالك وسمرة بن جندب وعمر بن ابي سلمة وابي جهيم وابي طلحة الانصاري وام ايوب الانصارية رض عنهم وروى الحافظ ابو يعلى الموصلي في مسنده الكبير

بلغ

المرا موضع

بن سلام بتشديد اللام الامام في الفقه والحديث واللغة البغدادي

ان

١٧

٨ ... اوصيهم ...

ان عثمان بن عفان رض قال يوماً وهو على المنبر اذكر الله رجلاً سمع النبي صلعم قال ان القرآن انزل على سبعة احرف
كلها شاف كاف لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا ان رسول الله صلعم قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف
كاف فقال عثمان رض وانا اشهد معهم وقد تكلم الناس على هذا الحديث بانواع الكلام وصنف الامام الحافظ
ابو شامة رح فيه كتاباً حافلاً وتكلم بعده قوم وجنح آخرون الى شيء آخر والذي ظهر لي ان الكلام عليه ينحصر في عشرة
اوجه ١ في سبب وروده ٢ في معنى الاحرف ٣ في المقصود بها هنا ٤ ما وجه كونها سبعة ٥ على اي شيء يتوجه اختلاف
هذه السبعة ٦ على كم معنى تشتمل هذه السبعة ٧ هل هذه السبعة متفرقة في القرآن ٨ هل المصاحف العثمانية مشتملة
عليها ٩ هل القراءات التي بين ايدي الناس اليوم هي السبعة ام بعضها ١٠ ما حقيقة هذا الاختلاف وفائدته فاما
سبب وروده على سبعة احرف فللتخفيف على هذه الامة وارادة اليسر بها والتهوين عليها شرفاً لها وتوسعة
ورحمة وخصوصية لفضلها واجابة لقصد نبيها افضل الخلق وحبيب الحق حيث اتاه جبريل فقال له ان الله يأمرك
ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال صلى الله عليه وسلم اسأل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك
ولم يزل يردد المسألة حتى بلغ سبعة احرف وفي الصحيح ايضاً ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن من سبعة ابواب
على سبعة احرف وان الكتاب كان ينزل قبله من باب واحد على حرف واحد وذلك ان الانبياء عليهم السلام كانوا يبعثون الى قومهم
الخاصين بهم والنبي صلعم بعث الى جميع الخلق احمرها واسودها عربيها وعجميها وكانت العرب الذين نزل القرآن بلغتهم
لغاتهم مختلفة والسنتهم شتى ويعسر على احدهم الانتقال من لغته الى غيرها او من حرف الى آخر بل قد يكون بعضهم لا يقدر
على ذلك ولا بالتعليم والعلاج لا سيما الشيخ والمرأة ومن لم يقرأ كتاباً كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم فلو كلفوا العدول
عن لغتهم والانتقال عن السنتهم لكان من التكليف بما لا يستطاع وما عسى ان يتكلف المتكلف وتأبى الطباع ولذلك اختلف
العلماء في جواز القراءة بلغة اخرى غير العربي على اقوال ثالثها ان عجز عن العربي جاز والا فلا وليس هذا موضع الترجيح
فقد ذكر في موضعه قال الامام ابو محمد عبد الله بن قتيبة في كتاب المشكل فكان من تيسير الله تعالى ان امر نبيه
صلى الله عليه وسلم بان يقرئ كل امة بلغتهم وما جرت عليه عادتهم فالهذلي يقرأ عتى حين يريد حتى هكذا
يلفظ بها ويستعملها والاسدي يقرأ تعلمون وتعلم وتسود وجوه والم اعهد اليكم والتميمي يهمز والقرشي لا يهمز
والآخر يقرأ قيل لهم وغيض الماء باشمام الضم مع الكسر وبضاعتنا ردت باشمام الكسر مع الضم وما لك لا تأمنا
باشمام الضم مع الادغام قلت وهذا يقرأ عليهم وفيهم بالضم والآخر يقرأ عليهمو ومنهمو بالصلة وهذا يقرأ قد
افلح وقل اوحي وخلوا الى بالنقل والآخر يقرأ موسى وعيسى ودنيا بالامالة وغيره يلطف وهذا يقرأ خبيراً وبصيراً
بالترقيق والآخر يقرأ الصلاة والطلاق بالتفخيم الى غير ذلك قال ابن قتيبة ولو اراد كل فريق من هؤلاء ان يزول
عن لغته وما جرى عليه اعتياده طفلاً وناشئاً وكهلاً لاشتد ذلك عليه وعظمت المحنة فيه ولم يمكنه الا بعد رياضة
للنفس طويلة وتذليل للسان وقطع للعادة فاراد الله برحمته ولطفه ان يجعل لهم متسعاً في اللغات ومتصرفاً في الحركات
كتيسيره عليهم في الدين واما معنى الاحرف فقال اهل اللغة حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده وناحيته
والقطعة منه والحرف ايضاً واحد حروف التهجي كأنه قطعة من الكلمة قال الحافظ ابو عمرو [عثمان بن سعيد] الداني معنى الاحرف
التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم هنا يتوجه الى وجهين احدهما ان يعني ان القرآن انزل على سبعة اوجه من اللغات

سبب وروده على سبعة احرف

٢٠٠ على حرف فرددت اليه ان هون على امتي ولم يزل يردد حتى بلغ سبعة احرف وكانت ... ان القرآن ... نزل ...

المبالغة في التعليم

في الصحيح وغيرها وهذا يتعلق بفقرة ٢

معنى الاحرف

جمله

لان الاحرف جمع حرف في القلة كافلس وافلس والحرف قد يراد به الوجه بدليل قوله تعالى يعبد الله على حرف الآية
فالمراد بالحرف هنا الوجه اي على النعمة والخير واجابة السؤال والعافية فاذا استقامت له هذه الاحوال اطمأن وعبد الله
واذا تغيرت عليه وامتحنه الله بالشدة والضر ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على وجه واحد فلهذا سمى النبي صلعم هذه الاوجه المختلفة
من القراءات والمتغايرة من اللغات احرفا على معنى ان كل شيء منها وجه قال والوجه الثاني من معناها ان يكون سمى القراءات حرفا على طريق
السعة كعادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه فلذلك سمى النبي صلعم القراءة حرفا وان كان كلاما كثيرا من اجل ان منها حرفا
قد غير نظمه او كسر او قلب الى غيره او اميل او زيد او نقص منه على ما جاء في المصاحف من القراءة فسمى القراءة اذ كان ذلك الحرف
منها حرفا على عادة العرب في ذلك واعتمادا على استعمالها **قلت** وكلا الوجهين محتمل الا ان الاول محتمل احتمالا قويا
في قوله صلعم سبعة احرف اي سبعة اوجه وانحاء والثاني محتمل قويا في قول عمر رض في الحديث سمعت هشاما يقرأ سورة الفرقان على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلعم اي على قراءات كثيرة وكذا قوله في الرواية الاخرى سمعته يقرأ فيها احرفا لم يكن نبي الله صلعم اقرانيها
فالاول غير الثاني كما سيأتي بيانه **واما** المقصود بهذه السبعة فقد اختلف العلماء في ذلك مع اجماعهم على انه ليس المقصود
ان يكون الحرف الواحد يقرأ على سبعة اوجه اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات يسيرة نحو اف وجبريل وارجه وهيت وعلى
انه لا يجوز ان يكون المراد هؤلاء السبعة القراء المشهورين وان كان يظنه بعض العوام لان هؤلاء السبعة لم يكونوا خلقوا ولا وجدوا
واول من جمع قراءاتهم ابو بكر بن مجاهد في اثناء المائة الرابعة كما سيأتي واكثر العلماء على انها لغات ثم اختلفوا في تعيينها
فقال ابو عبيد قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن وقال غيره خمس لغات في اكناف هوازن سعد
وثقيف وكنانة وهذيل وقريش ولغتان على جميع السنة العرب وقال ابو عبيد احمد بن محمد الهروي يعني على
سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه
بلغة اليمن **قلت** وهذه الاقوال مدخولة فان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان كما ثبت في
الصحيح وكلاهما قرشيان من لغة واحدة وقبيلة واحدة **وقال** بعضهم المراد بها معاني الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه
والامثال والانشاء والاخبار وقيل الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمجمل والمبين والمفسر وقيل الامر والنهي والطلب والدعاء
والخبر والاستخبار والزجر وقيل الوعد والوعيد والمطلق والمقيد والتفسير والاعراب والتأويل **قلت** وهذه الاقوال غير صحيحة
فان الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا الى النبي صلعم كما ثبت في حديث عمر وهشام وابي وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم
لم يختلفوا في تفسيره ولا احكامه وانما اختلفوا في قراءة حروفه **فان قيل** فما تقول في الحديث الذي رواه الطبراني من حديث
عمر بن ابي سلمة المخزومي ان النبي صلعم قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وان القرآن انزل من سبعة ابواب
على سبعة احرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال وامر وزاجر فاحل حلاله وحرم حرامه واعمل بمحكمه وقف عند متشابهه
واعتبر امثاله فانه كل من عند الله وما يذكر الا اولوا الالباب فالجواب عنه من ثلاثة اوجه احدها ان هذه السبعة غير السبعة الاحرف
التي ذكرها صلعم في تلك الاحاديث وذلك من حيث فسرها في هذا الحديث فقال حلال وحرام الى آخره وامر باحلال حلاله
وتحريم حرامه الى آخره ثم اكد ذلك بالامر بقوله آمنا به كل من عند ربنا فدل على ان هذه غير تلك القراءة **الثاني** ان السبعة
الاحرف في هذا الحديث هذه المذكورة في الاحاديث الاخرى التي هي الاوجه والقراءات ويكون قوله حلال وحرام الخ تفسيرا للسبعة
الابواب والله اعلم **الثالث** ان يكون قوله حلال وحرام الخ لا تعلق له بالسبعة الاحرف ولا بالسبعة الابواب بل اخبار عن

وما قاربه وجاوره وكان كسبب منه وتعلق به ضربا من التعلق كتسميتهم الجملة باسم البعض منها

احتمالا واضحا

المقصود بهذه السبعة

عنه

وجه كونها سبعة أحرف

القرآن أي هو كذا وكذا واتفق كونه بصفات سبع كذلك وأما وجه كونها سبعة أحرف دون أن لا تكون أقل أو أكثر فقال الأكثرون
إن أصول قبائل العرب تنتهي إلى سبعة أو أن اللغات الفصحى سبعة وكلاهما دعوى وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث
لا يزيد ولا ينقص بل المراد السعة والتيسير وأنه لا حرج عليهم في قراءته بما هو من لغات العرب من حيث إن الله تعالى أذن لهم في ذلك
والعرب يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعمائة ولا يريدون حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص بل يريدون الكثرة والمبالغة
من غير حصر قال تعالى كمثل حبة أنبتت سبع سنابل وإن تستغفر لهم سبعين مرة وقال صلى الله عليه وسلم في الحسنة إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف
كثيرة وكذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبة وهذا جيد لولا أن الحديث يأباه فإنه ثبت في الحديث من غير وجه
أنه لما أتاه جبرئيل بحرف واحد قال له ميكائيل استزده وأنه سأل الله تعالى التهوين على أمته فأتاه على حرفين فأمره ميكائيل
بالاستزادة وسأل الله التخفيف فأتاه بثلاثة ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة أحرف وفي حديث أبي بكرة فنظرت إلى ميكائيل
فسكت فعلمت أنه قد انتهت العدة فدل على إرادة حقيقة العدد وانحصاره ولا زلت استشكل هذا الحديث وأفكر فيه
وأمعن النظر من نيف وثلاثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن أن يكون صوابا إن شاء الله تعالى وذلك أني تتبعت القراءات
صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها فإذا هو يرجع اختلافها إلى سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك إما في الحركات بلا تغير
في المعنى والصورة نحو البخل بأربعة ويحسب بوجهين أو بتغير في المعنى فقط نحو فتلقى آدم من ربه كلمات وادكر بعد أمة وأمه وإما
في الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو تبلو وتتلو وننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك وننحيك ببدنك أو عكس ذلك نحو بصطة
وبسطة والصراط والسراط أو بتغيرهما نحو أشد منكم ومنهم ويأتل ويتأل وفامضوا إلى ذكر الله تعالى وإما في التقديم والتأخير نحو
فيقتلون ويقتلون وجاءت سكرة الحق بالموت أو في الزيادة والنقصان نحو وأوصى ووصى والذكر والأنثى فهذه سبعة وجوه لا يخرج
الاختلاف عنها وأما نحو اختلاف الإظهار والإدغام والروم والإشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والإمالة والفتح والتحقيق والتسهيل
والإبدال والنقل مما يعبر عنه بالأصول فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ أو المعنى لأن هذه الصفات المتنوعة
في أدائه لا تخرجه عن أن يكون لفظا واحدا ولئن فرض فيكون من الأول ثم رأيت الإمام الكبير أبا الفضل الرازي حاول ما ذكرته فقال
إن الكلام لا يخرج اختلافه عن سبعة أوجه ١ اختلاف الأسماء من الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والمبالغة وغيرها ٢ اختلاف
تصريف الأفعال وما يسند إليه نحو الماضي والمضارع والأمر والإسناد إلى المذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب والفاعل والمفعول به ٣ وجوه
الإعراب ٤ الزيادة والنقص ٥ التقديم والتأخير ٦ القلب والإبدال في كلمة بأخرى وفي حرف بآخر ٧ اختلاف اللغات في فتح وإمالة وترقيق
وتفخيم وتحقيق وتسهيل وإدغام وإظهار ونحو ذلك ثم وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا بنحو آخر فقال وقد تدبرت
وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها سبعة ١ في الإعراب بما لا يزيل صورتها في الخط ولا يغير معناها نحو هؤلاء بناتي هن أطهر وأطهر
وهل يجازى إلا الكفور وهل نجازي إلا الكفور والبخل والبخل وميسرة وميسرة ٢ والاختلاف في إعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها
ولا يزيلها عن صورتها نحو ربنا باعد وربنا باعد وإذ تلقونه وتلقونه وبعد أمة وبعد أمه و٣ الاختلاف في حروف الكلمة دون
إعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو وانظر إلى العظام كيف ننشزها وننشرها وإذا فزع عن قلوبهم وفرغ و٤ أن يكون الاختلاف
في الكلمة بما يغير صورتها ومعناها نحو وطلح منضود في موضع وطلع نضيد في آخر و٥ أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب
ولا يغير معناها نحو إلا زقية واحدة وصيحة واحدة وكالعهن المنفوش كالصوف و٦ أن يكون الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو وجاءت
سكرة الحق بالموت في سكرة الموت بالحق و٧ أن يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو وما عملت أيديهم وعملته أيديهم وإن الله هو الغني

الحق بالموت صح
٤

٢ يعني بالأداة العيني الحنفية زاده
الحسن البصري مصر حطه
بفتح اللام

وهذا اخي له تسع وتسعون نعجة انتهى ثم قال ابن قتيبة وكل هذه الحروف كلام الله تع نزل به الروح الامين على رسول الله صلعم
انتهى قلت وهو حسن كما قلنا الا ان تمثيله بطلع نضيد وطلح منضود لا تعلق له باختلاف القراءات ولو مثل عوض ذلك بقوله
بضنين بالضاد وبظنين بالظا واشد منكم واشد منهم لاستقام وطلع بدر حسنه في تمام على انه قد فاته كما فات غيره
اكثر اصول القراءات كالادغام والاظهار والاخفاء والامالة والتفخيم وبين بين والمد والقصر وبعض احكام الهمز وكذلك الروم
والاشمام على اختلاف انواعه وكل ذلك من اختلاف القراءات وتغاير الالفاظ مما اختلف فيه ائمة القراء وقد كانوا يترافعون بذلك الى
النبي صلعم ويرده بعضهم على بعض كما سيأتي تحقيقه وبيانه في باب الهمز والنقل والامالة ولكن يمكن ان يكون هذا من
القسم الاول فيشمل الاوجه السبعة على ما قررناه واما على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة فانه يتوجه على انحاء ووجوه
مع السلامة من التضاد والتناقض كما سيأتي ايضا في حقيقة اختلاف هذه السبعة فمنها ما يكون لبيان حكم مجمع عليه كقراءة سعد بن
ابي وقاص وغيره وله اخ او اخت من ام فان هذه القراءة تبين ان المراد بالاخوة هنا هو الاخوة للام وهذا امر مجمع عليه
ولذلك اختلف العلماء في المسألة المشتركة وهي زوج وام او جدة واثنان من اخوة الام وواحد او اكثر من اخوة الاب والام
فقال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريك بين الاخوة لانهم من ام واحدة وهو مذهب الشافعي ومالك واسحق وغيرهم وقال
جماعة من الصحابة وغيرهم بجعل الثلث لاخوة الام ولا شيء لاخوة الابوين لظاهر القراءة الصحيحة وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه
واحمد بن حنبل وداود الظاهري وغيرهم ومنها ما يكون مرجحا لحكم اختلف فيه كقراءة او تحرير رقبة مؤمنة في كفارة اليمين
فكان فيها ترجيح لاشتراط الايمان فيها كما ذهب اليه الشافعي رح وغيره ولم يشترطه ابو حنيفة رح ومنها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين
كقراءة يطهرن ويطهرن بالتخفيف والتشديد ينبغي الجمع بينهما وهو ان الحائض لا يقربها زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها
وتطهر بالاغتسال ومنها ما يكون لاجل اختلاف حكمين شرعيين كقراءة وارجلكم بالخفض والنصب فان الخفض يقتضي فرض المسح والنصب
يقتضي فرض الغسل فبينهما النبي صلعم فجعل المسح للابس الخف والغسل لغيره ومن ثم وهم الزمخشري حيث حمل اختلاف القراءتين
في الامر تكرار رفعا ونصبا على اختلاف قولي المفسرين ومنها ما يكون لايضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة فامضوا الى ذكر الله فان
قراءة الاخرى فاسعوا يقتضي ظاهرها المشي السريع وليس كذلك فكانت القراءة الاخرى موضحة لذلك ورافعة لما يتوهم منه ومنها
ما يكون مفسرا لما لعله لا يعرف مثل قراءة كالصوف المنفوش ومنها ما يكون حجة لاهل الحق ودفعا لاهل الزيغ كقراءة وملكا كبيرا
بكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره وهي من اعظم دليل على رؤية الله تع في الدار الاخرة ومنها ما يكون حجة لقول بعض العلماء
كقراءة او لمستم النساء اذ اللمس يطلق على الجس والمس كقوله تع فلمسوه بايديهم اي مسوه ومنه قوله صلعم لعلك قبلت
او لمست ومنه قول الشاعر ولمست كفي كفه اطلب الغنى ومنها ما يكون حجة لقول بعض اهل العربية كقراءة والارحام بالخفض
ويجزى قوما على ما لم يسم فاعله مع النصب واما على كم معنى تشتمل هذه الاوجه السبعة فان معانيها من حيث وقوعها
وتكرارها شاذا او صحيحا لا تكاد تنضبط من حيث التعداد بل يرجع ذلك كله الى معنيين احدهما ما اختلف لفظه واتفق معناه
سواء كان الاختلاف اختلاف كل او جزء نحو ارشدنا واهدنا والعهن والصوف وزقية وصيحة وخطوات وخطوات وهزوا وهزؤا
كما مثل في الحديث هلم وتعال واقبل الثاني ما اختلف لفظه ومعناه نحو قال رب وقل رب ولنبوئنهم ولنثوينهم ويخدعون ويخادعون
ويكذبون ويكذبون واتخذوا واتخذوا وكذبوا وكذبوا ولتزول ولتزول وبقي ما اتحد لفظه ومعناه مما يتنوع صفة النطق به
كالمدات وتخفيف الهمزات والاظهار والادغام والروم والاشمام وترقيق الراءات وتفخيم اللامات ونحو ذلك مما يعبر القراء عنه بالاصول

يعني باقل من ذلك مسعر بخط

على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة

وغيرهم بجعل الثلث

بيان

الاخرى صح

على كم معنى تشتمل هذه الاوجه السبعة

بلغ مقابلته

فهذا

١٦

فهذا عندنا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا وهو الذي
اشار اليه ابو عمرو بن الحاجب بقوله والسبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة ونحوه وهو وان اصاب
في تفرقته بين الخلاف فيه في ذلك كما ذكرناه فهو واهم في تفرقته بين حالتي نقله وقطعه بتواتر الاختلاف اللفظي دون الادائي بل هما
في نقلهما واحد واذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى اذ اللفظ لا يقوم الا به او لا يصح الا بوجوده وقد نص على تواتر
ذلك كله ائمة الاصول كالقاضي ابي بكر بن الطيب الباقلاني في كتابه الانتصار وغيره ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب الى ذلك والله اعلم
نعم هذا النوع من الاختلاف هو داخل في الاحرف السبعة لا انه واحد منها واما هل هذه السبعة الاحرف متفرقة في القرآن فلا شك
عندنا في انها متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار ما قدرناه في وجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة ختمة وتلاوة
رواية فمن قرأ ولو بعض القرآن بقراءة معينة اشتملت على الاوجه المذكورة فانه يكون قد قرأ بالاوجه السبعة التي ذكرناها دون
ان يكون قرأ بكل الاحرف السبعة واما قول ابي عمرو الداني ان الاحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة فيه في ختمة
واحدة بل بعضها فاذا قرأ القارئ بقراءة من القراءات او رواية من الروايات فانما قرأ ببعضها لا بكلها فانه صحيح على ما اصله من ان
الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك ان من قرأ برواية من الروايات لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكنه في حالة واحدة او يرفعه وينصبه
او يقدمه ويؤخره فدل على صحة ما قاله واما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فان هذه مسئلة كبيرة اختلف
العلماء فيها فذهب جماعة من الفقهاء والقراء والمتكلمين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة وبنوا ذلك على انه
لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شيء من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها
ابو بكر وعمر وارسال كل مصحف منها الى مصر من امصار المسلمين واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز ان ينهى
عن القراءة ببعض الاحرف السبعة ولا ان يجمعوا على ترك شيء من القرآن وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى ان هذه
المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلعم على جبرئيل عم متضمنة لها
لم تترك حرفا منها قلت وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لان الاحاديث الصحيحة والاثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له
الا ان له تتمة لا بد من ذكرها نذكرها آخر هذا الفصل وقد اجيب عما استشكله اصحاب القول الاول باجوبة منها ما قاله الامام
المجتهد محمد بن جرير الطبري وغيره وهو ان القراءة على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان ذلك جائزا لهم ومرخصا
فيه وقد جعل لهم الاختيار في اي حرف قرأوا به كما في الاحاديث الصحيحة قالوا فلما رأى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف وتتقاتل
اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا سائغا وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلالة ولم يكن في ذلك ترك
لواجب ولا فعل لمحظور وقال بعضهم ان الترخيص في الاحرف السبعة كان في اول الاسلام لما في المحافظة على حرف واحد من المشقة
عليهم اولا فلما تذللت السنتهم بالقراءة وكان اتفاقهم على حرف واحد يسيرا عليهم وهو اوفق لهم اجمعوا على الحرف الذي
كان في العرضة الاخيرة وبعضهم يقول انه نسخ ما سوى ذلك ولذلك نص كثير من العلماء على ان الحروف التي وردت
عن ابي وابن مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوخة واما من يقول ان بعض الصحابة كابن مسعود كان يجيز القراءة بالمعنى
فقد كذب عليه انما قال نظرت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم نعم كانوا ربما يدخلون التفسير في القراءة ايضاحا
وبيانا لانهم محققون لما تلقوه عن النبي صلعم قرآنا فهم آمنون من الالتباس وربما كان بعضهم يكتبه معه لكن ابن مسعود رض
كان يكره ذلك ويمنع منه فروى مسروق عنه انه كان يكره التفسير في القرآن وروى غيره عنه جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه قلت

بل هذه السبعة الاحرف متفرقة في القرآن

كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة

من الحروف ... اي لا يجوز ان تترك شيئا من الاحرف السبعة [illegible]

الامة مختارة في اي حرف قرأوا به

ولا شك ان القرآن نسخ منه وغير فيه في العرضة الاخيرة فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة وروينا باسناد صحيح عن زر بن حبيش
قال قال لي ابن عباس اي القراءتين تقرأ قلت الاخيرة قال فان النبي صلعم كان يعرض القرآن على جبرئيل ع م يعني في كل عام مرة قال
فعرض عليه القرآن في العام الذي قبض فيه النبي صلعم مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما بدل فقراءة عبد الله الاخيرة
واذ قد ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا انه قرآن وما علموه استقر في العرضة الاخيرة وما تحققوا
صحته عن النبي صلعم مما لم ينسخ ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص
وغير ذلك وتركوا ما سوى ذلك ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى ان علي بن ابي طالب رض لما ولي الخلافة بعد ذلك لم ينكر
حرفا ولا غيره مع انه هو الراوي ان رسول الله صلعم يأمركم ان تقرؤا القرآن كما علمتم وهو القائل لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان
لفعلت كما فعل والقراآت التي تواترت عندنا عن عثمان وعنه وعن ابن مسعود وابي وغيرهم من الصحابة رض لم يكن بينهم فيها
الا الخلاف اليسير المحفوظ بين القراء ثم ان الصحابة رض لما كتبوا تلك المصاحف جردوها من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن في العرضة الاخيرة
مما صح عن النبي صلعم وانما اخلوا المصاحف من النقط والشكل ليكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوين
شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين فان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين تلقوا عن رسول الله صلعم ما
امره الله تع بتبليغه اليهم من القرآن لفظه ومعناه جميعا ولم يكونوا ليسقطوا شيئا من القرآن الثابت عنه صلعم ولا يمنعوا من القراءة به
واما هل القراآت التي يقرأ بها اليوم في الامصار جميع الاحرف السبعة ام بعضها فان هذه المسئلة تبتني على المتقدم الفصل فان
من عنده انه لا يجوز للامة ترك شيء من الاحرف السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم والا تكون الامة جميعها
عصاة مخطئين في ترك ما تركوا منه كيف وهم معصومون من ذلك وانت ترى ما في هذا القول فان القراآت المشهورة اليوم عن
السبعة والعشرة والثلاثة عشر بالنسبة الى ما كان مشهورا في الاعصار الاول قل من كثر ونزر من بحر فان من له اطلاع على ذلك يعرف
علمه العلم اليقين وذلك ان القراء الذين اخذوا عن اولئك الائمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا امما لا تحصى وطوائف
لا تستقصى والذين اخذوا عنهم ايضا اكثر وهلم جرا فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان علم
الكتاب والسنة اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الائمة لضبط ما رواه من القراآت فكان اول امام معتبر جمع القراآت
في كتاب ابو عبيد القسم بن سلام وجعلهم فيما احسب خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين
وكان بعده احمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل انطاكية جمع كتابا في قراآت الخمسة من كل مصر واحد وتوفي سنة ثمان وخمسين
ومائتين وكان بعده القاضي اسمعيل بن اسحق المالكي صاحب قالون الف كتابا في القراآت جمع فيه قراءة عشرين اماما منهم هؤلاء
السبعة وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وكان بعده الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتابا حافلا سماه
الجامع فيه نيف وعشرون قراءة وتوفي سنة عشر وثلثمائة وكان بعيده ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني جمع كتابا
في القراآت وادخل معهم ابا جعفر احد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وكان في اثره ابو بكر احمد بن موسى بن العباس
بن مجاهد اول من اقتصر على قراآت هؤلاء السبعة فقط وروى فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جرير ايضا وتوفي سنة اربع
وعشرين وثلثمائة وقام الناس في زمانه وبعده فالفوا في القراآت انواع التواليف كابي بكر احمد بن نصر الشذائي توفي سنة سبعين
وثلثمائة وابي بكر احمد بن الحسين بن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية وغير ذلك في قراآت العشرة وتوفي سنة احدى
وثمانين وثلثمائة والامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى جمع فيه ١٥ ما لم يجمعه من قبله وتوفي

سنة

تعلموا وتعلموا
صح

القراءات التي يقرأ بها اليوم في الامصار جميع الاحرف السبعة ام بعضها

اول من الف الكتاب في القراءات

بلغ مقابلة

سنة ثمان واربعمائة وانتدب الناس لتأليف الكتاب في القرآات بحسب ما وصل اليهم وصح لديهم كل ذلك ولم يكن بالاندلس
ولا ببلاد الغرب شيء من هذه القرآات الى اواخر المائة الرابعة فرحل منهم من روى القرآات بمصر ودخل بها وكان ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله
الطلمنكي مؤلف الروضة اول من ادخل القرآات الى الاندلس وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة ثم تبعه ابو محمد مكي بن ابي
طالب القيسي مؤلف التبصرة والكشف وغير ذلك وتوفي سنة سبع وثلثين واربعمائة ثم الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف
التيسير وجامع البيان وغير ذلك توفي سنة اربع واربعين واربعمائة وهذا كتاب جامع البيان له في قرآات السبعة فيه عنهم اكثر من خمسمائة
رواية وطريق وكان بدمشق الاستاذ ابو علي الحسن بن علي بن ابرهيم الاهوازي مؤلف الوجيز والايجاز والايضاح والاتضاح
وجامع المشهور والشاذ ومن لم يلحقه احد في هذا الشان وتوفي سنة ست واربعين واربعمائة وفي هذه الحدود رحل من المغرب
ابو القسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي الى المشرق وطاف البلاد وروى عن ائمة القراءة حتى انتهى الى ما وراء النهر وقرأ
بغزنة وغيرها والف كتاب الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الائمة من الف واربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقا قال فيه فجملة
من لقيت في هذا العلم ثلثمائة وخمسة وستون شيخا من آخر المغرب الى باب فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا وتوفي سنة
خمس وستين واربعمائة وفي هذا العصر كان ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب التلخيص في القرآات الثمان
وسوق العروس فيه الف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وهذان الرجلان اكثر من علمنا
جمعا في القرآات لا نعلم احدا بعدهما جمع اكثر منهما الا ابا القسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري فانه الف كتابا سماه الجامع
الاكبر والبحر الازخر يحتوي على سبعة الاف رواية وطريق وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة ولا زال الناس يؤلفون في كثير
القرآات وقليلها ويروون شاذها وصحيحها بحسب ما وصل اليهم او صح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف
حيث قالوا القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الاول وما علمنا احدا انكر شيئا قرأ به الآخر الا ما قدمنا عن ابن شنبوذ لكونه
خرج عن المصحف العثماني وللناس في ذلك خلاف كما قدمناه وكذا ما انكر على ابن مقسم من كونه اجاز القراءة بما يوافق المصحف
من غير اثر كما قدمنا اما من قرأ بالكامل للهذلي او سوق العروس للطبري او اقناع الاهوازي او كفاية ابي العز او مبهج سبط
الخياط او روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف
لشيء من الاحرف السبعة بل ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في اجازاتنا بمثل هذه
الكتب والقرآات وانما اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان القرآات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة او ان الاحرف
السبعة التي اشار اليها النبي صلعم هي قراءة هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال ان القرآات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير
وانها هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف حتى ان بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين انه شاذ
وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن هؤلاء السبعة شاذا وربما كان كثير منهم مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة
اصح من كثير مما فيهما وانما اوقع هؤلاء في الشبهة كونهم سمعوا انزل القرآن على سبعة احرف وسمعوا قرآات السبعة فظنوا ان هذه
السبعة هي تلك المشار اليها ولذلك كره كثير من الائمة المتقدمين اقتصار ابن مجاهد على سبعة من القراء وخطاؤه في ذلك وقالوا
الا اقتصر على دون هذا العدد او زاده او بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة قال الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي
فاما اقتصار اهل الامصار في الاغلب على نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي فذهب اليه بعض المتأخرين
اختصارا واختيارا فجعله عامة الناس كالفرض المحتوم حتى اذا سمع ما يخالفها خطأ او كفر وربما كانت اظهر واشهر ثم اقتصر

مطلب
اما من قرأ بالكامل للهذلي

غلب على كثير من الجهال ان القرآات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير

نقلت عنايته على راويين لكل امام منهم تصار اذا سمع قراءة راو عن غيرهما ابطلها وربما كانت اشهر ولقد فعل مسبع هؤلاء
السبعة ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل على العامة حتى جهلوا ما لم يسعهم جهله واوهم كل من قل نظره ان هذه هي المذكورة في
الخبر النبوي لا غير واكد وهم اللاحق السابق وليته اذ اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل هذه الشبهة وقال ايضا القراءة المشتهرة
التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيها الثلثة الشروط فما جمع ذلك وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين رده سواء كانت عن احد
من الائمة السبعة المقتصر عليهم في الاغلب او غيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر الناس من الائمة في كتبهم اكثر من سبعين
ممن هو اعلى رتبة واجل قدرا من هؤلاء السبعة على انه قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم في القراآت ذكر بعض هؤلاء السبعة واطرحهم
قد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر وزاد نحو عشرين رجلا من الائمة ممن هو فوق هؤلاء السبعة وكذلك
زاد الطبري في كتاب القراآت له على هؤلاء السبعة نحو خمسة عشر رجلا وكذا فعل ابو عبيد واسمعيل القاضي فكيف يجوز ان يظن
ظان ان هؤلاء السبعة المتأخرين قراءة كل واحد منهم احد الحروف السبعة المنصوص عليها هذا تخلف عظيم اكان ذلك بنص
من النبي صلعم ام كيف ذلك وكيف يكون والكسائي انما الحق بالسبعة بالامس في ايام المأمون وغيره وكان السابع يعقوب الحضرمي
فاثبت ابن مجاهد في سنة ثلثمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب ثم اطال الكلام في تقرير ذلك وقال الامام الحافظ
ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده في الاحرف السبعة ووجوه اختلافها وان القراء السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون
في جميع قراآتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها وقال ابو القاسم الهذلي في كامله وليس لاحد ان يقول لا تكثروا من الروايات
ويسمى ما لم يصل اليه من القراآت شاذا لانه ما من قراءة قرئت ولا رواية رويت الا وهي صحيحة اذا وافقت رسم الامام
ولم تخالف الاجماع قلت وقد وقفت على نص الامام ابي بكر بن العربي في كتاب العواصم على جواز القراءة والاقراء بقراءة
ابي جعفر وشيبة والاعمش وغيرهم وانها ليست من الشاذة ولفظه وليست هذه الروايات باصل للتعيين بل ربما خرج عنها
ما هو مثلها او فوقها كحروف ابي جعفر المدني وغيره وكذلك رايت نص الامام ابي محمد بن حزم في آخر كتاب السيرة وقال
الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي في اول تفسيره ثم ان الناس كما انهم متعبدون باتباع احكام القرآن
وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه على سنن خط المصحف الامام الذي اتفقت الصحابة عليه وان لا يجاوزوا
فيما يوافق الخط عما قرأ به القراء المعروفون الذين خلفوا الصحابة والتابعين واتفقت الامة على اختيارهم قال وقد ذكرت
في هذا الكتاب قراآت من اشتهر منهم بالقراءة واختياراتهم على ما قرأته وذكر اسناده الى ابن مهران ثم سماهم فقال وهم
ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير المكي وابن عامر الشامي وابو عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي البصريان وعاصم وحمزة
والكسائي الكوفيون ثم قال فذكرت قراءة هؤلاء للاتفاق على جواز القراءة بها وقال الامام الكبير الحافظ المجمع على قوله
في الكتاب والسنة ابو العلاء الحسن بن احمد الهمداني في اول غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة
الذين اقتدى الناس بقراآتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القراء العشرة المعروفين وقال
شيخ الاسلام ومفتي الانام العلامة ابو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله من جملة جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم ذكرها
العلامة ابو شامة في كتابه المرشد الوجيز اشرنا اليها في كتابنا المنجد شرطه ان يكون المقرئ به قد تواتر نقله عن رسول الله صلعم
قرآنا واستفاض نقله كذلك وتلقته الامة بالقبول لهذه القراآت السبع لان المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر
وتمهد في الاصول فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع كراهة انتهى

اذا اقتصر
بيان

بلغ

كلمة الامام اسم لمصحف عثمن رضي الله عنه
معه

كهذه

ولما قدم الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي دمشق في حدود سنة ثلثين وسبعمائة واقرا بها للعشرة بمضمن كتاب
الكنز والكفاية وغير ذلك بلغنا ان بعض مقرئي دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده وقصد منعهم بعض
القضاة فكتب علماء ذلك العصر في ذلك وائمته ولم يختلفوا في جواز ذلك واتفقوا على ان قراءات هؤلاء العشرة واحدة وانما اختلفوا
في اطلاق الشاذ على ما عدا هؤلاء العشرة وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان الثلثة فهو صحيح وما لا فعلى ما تقدم
وكان من جواب الشيخ الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلم بن تيمية رحمه الله لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان
الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلعم ان القرآن انزل عليها ليست قراءات القراء السبعة المشهورة بل اول من جمع ذلك ابن مجاهد ليكون
ذلك موافقا لعدد الحروف التي نزل عليها القرآن لا لاعتقاده واعتقاد غيره من العلماء ان القراءات السبع هي الحروف السبعة
او ان هؤلاء السبعة المعينين هم الذين لا يجوز ان يقرأ بغير قراءتهم ولهذا قال بعض من قال من ائمة القراء لولا ان ابن مجاهد سبقني
الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة في زمانه في رأس المائتين ثم قال اعني ابن تيمية ولذلك
لم يتنازع علماء الاسلام المتبوعين من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرأ بهذه القراءات المعينة في جميع امصار المسلمين بل من
ثبت عنده قراءة الاعمش شيخ حمزة او قراءة يعقوب الحضرمي ونحوهما كما ثبت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان يقرأ بها
بلا نزاع بين العلماء المعتبرين المعدودين من اهل الاجماع والخلاف بل اكثر العلماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفيان بن عيينة واحمد
بن حنبل وبشر بن الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابي جعفر بن القعقاع وشيبة بن نصاح المدنيين وقراءة البصريين كشيوخ يعقوب
وغيرهم على قراءة حمزة والكسائي وللعلماء الائمة في ذلك من الكلام ما هو معروف عند العلماء ولهذا كان ائمة اهل العراق الذين
ثبتت عندهم قراءات العشرة او الاحد عشر كثبوت هذه السبعة يجمعون ذلك في الكتب ويقرؤنه في الصلوة وخارج الصلوة
وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم واما الذي ذكره القاضي عياض ومن نقل كلامه من الانكار على ابن شنبوذ الذي
كان يقرأ بالشواذ في الصلوة في اثناء المائة الرابعة وجرت له قصة مشهورة فانما كان ذلك في القراءات الشاذة الخارجة عن
المصحف ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة ولكن من لم يكن عالما بها او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام
بالمغرب او غيره لم يتصل به بعض هذه القراءات فليس له ان يقرأ بما لا يعلمه فان القراءة كما قال زيد بن ثابت سنة يأخذها
الآخر عن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلعم من انواع الاستفتاحات في الصلوة ومن انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلوة
الخوف وغير ذلك كله حسن يشرع العمل به لمن علمه واما من علم نوعا ولم يعلم بغيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لا يعلمه وليس
له ان ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك ولا ان يخالفه كما قال النبي صلعم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول
في ذلك ثم قال فتبين بما ذكرناه ان القراءات المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها وذلك
باتفاق علماء السلف والخلف وكذلك ليست هذه القراءات السبع هي مجموع حرف واحد من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها
باتفاق العلماء المعتبرين بل القراءات الثابتة عن ائمة القراء كالاعمش ويعقوب وخلف وابي جعفر وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراءات
الثابتة عن هؤلاء السبعة عند من ثبت ذلك عنده وهذا ايضا مما لم يتنازع فيه الائمة المتبوعين من ائمة الفقهاء والقراء وغيرهم وانما
تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلعم والتابعون لهم باحسان والامة بعدهم
هل هو بما فيه من قراءة السبعة وتمام العشرة وغير ذلك حرف من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها او هو مجموع الاحرف السبعة
على قولين مشهورين والاول قول ائمة السلف والعلماء والثاني قول طوائف من اهل الكلام والقراء وغيرهم ثم قال في آخر جوابه

كما بينه

الاختلاف في اطلاق الشاذ على ما عدا هؤلاء العشرة

من ثبت عنده قراءة الاعمش ويعقوب فله ان يقرأ بها بلا نزاع

بيانه

لم

ليس لاحد ان ينكر ما لا يعلمه من القراءات سواء كان من السبعة او من العشرة او غيرها

ويجوز القراءة في الصلاة وغيرها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبتت هذه القراءات وليست شاذة حينئذ والله اعلم وكان من جواب الامام الحافظ استاذ المفسرين ابي حيان محمد بن يوسف بن حيان الجياني الاندلسي رحمه الله ومن خطه نقلت قد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر شيخ نافع وان نافعا قرأ عليه وكان ابو جعفر من سادات التابعين وهما بمدينة الرسول عليه الصلاة والسلام حيث كان العلماء متوافرين واخذ قراءته عن الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان القرآن وغيره ولم يكن من هو بهذه المثابة ليقرأ كتاب الله بشيء محرم عليه وكيف وقد تلقف في ذلك في مدينة رسول الله صلعم عن صحابته غضا طريا قبل ان تطول الاسانيد وتدخل فيها النقلة غير الضابطين هذا وهم عرب آمنون من اللحن وان يعقوب كان امام الجامع بالبصرة يؤم بالناس والبصرة اذ ذاك ملأى من اهل العلم ولم ينكر احد عليه شيئا من قراءته ويعقوب تلميذ سلام الطويل وسلام تلميذ ابي عمرو وعاصم فهو من جهة ابي عمرو كانه مثل الدوري الذي روى عن اليزيدي عن ابي عمرو ومن جهة عاصم كانه مثل العليمي او يحيى الذين رويا عن ابي بكر عن عاصم وقرأ يعقوب ايضا على غير سلام ثم قال وهل هذه المختصرات التي بايدي الناس اليوم كالتيسير والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراءات الائمة السبعة الا نزر من كثير وقطرة من قطر وينشأ الفقيه الفروعي فلا يرى الا مثل الشاطبية والعنوان فيعتقد ان السبعة محصورة فقط ومن كان له اطلاع على هذا الفن راى ان هذين الكتابين ونحوهما من السبعة كثغبة من دأماء وتربة في تيماء هذا ابو عمرو بن العلاء الامام الذي يقرأ اهل الشام ومصر بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة اليزيدي وعنه رجلان الدوري والسوسي وعند اهل النقل اشتهر عنه سبعة عشر راويا اليزيدي وشجاع وعبد الوارث والعباس بن الفضل وسعيد بن اوس وهرون الاعور والخفاف وعبيد بن عقيل وحسين الجعفي ويونس بن حبيب واللؤلؤي ومحبوب وخارجة والجهضمي وعصمة والاصمعي وابو جعفر الرؤاسي فكيف تقتصر قراءة ابي عمرو على اليزيدي ويلغى من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم ودرايتهم وثقتهم وربما يكون فيهم من هو اوثق واعلم من اليزيدي وننتقل الى اليزيدي فنقول اشتهر ممن روى عن اليزيدي الدوري والسوسي وابو حمدون ومحمد بن احمد بن جبير واوقية ابو الفتح وابو خلاد وجعفر بن حمدان سجادة وابن سعدان واحمد بن محمد بن اليزيدي وابو الحارث الليث بن خالد فهؤلاء عشرة فكيف يقتصر على ابي شعيب والدوري ويلغى بقية هؤلاء الرواة الذين شاركوهما في اليزيدي وربما فيهم من هو اضبط منهما واوثق وننتقل الى الدوري فنقول اشتهر ممن روى عنه ابن فرح وابن بشار وابو الزعراء وابن مسعود السراج والكاغذي وابن برزة واحمد بن حرب ابن المعدل وننتقل الى ابن فرح فنقول وروى عنه ممن اشتهر زيد بن ابي بلال وعمر بن عبد الصمد وابو العباس بن محرز وابو محمد القطان والمطوعي وهكذا ننزل هؤلاء القراء طبقة طبقة الى زماننا هذا فكيف وهذا نافع الامام الذي يقرأ اهل المغرب بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورش وقالون وعند اهل النقل اشتهر عنه تسعة رجال ورش وقالون واسمعيل بن جعفر وابو خليد وابن جماز وخارجة والاصمعي وكردم والمسيبي وهكذا كل امام من باقي السبعة قد اشتهر عنه رواة غيرهما في هذه المختصرات فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين واي مزية وشفوف لذينك الاثنين على رفقائهما وكلهم اخذوا عن شيخ واحد وكلهم ضابطون ثقات وايضا فقد كان في زمان هؤلاء السبعة من ائمة الاسلام الناقلين القراءات عالم لا يحصون وانما جاء مقرئ اختار هؤلاء وسماهم ولكسل بعض الناس وقصر الهمم وارادة الله ان ينقص العلم اقتصروا على السبعة ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير منها انتهى وقال الامام مؤرخ الاسلام حافظ الشام وشيخ المحدثين والقراء ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي في ترجمة ابن شنبوذ من طبقات القراء له انه كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو خلاف

بلغ مقابلته

المقرئين نخ

ملأى نسخه

في هذا ص ٢

رواة ابي عمرو ونافع وغيرهما

مذهب جواز القراءة بالشاذ

خالف رسم المصحف الامام مع ان الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا وما رأينا احدا انكر الاقراء بمثل قراءة يعقوب
وابي جعفر وانما انكرها من انكر القراءة بما ليس بين الدفتين وقال الحافظ ابو عمرو الداني صاحب التيسير في طبقاته وائتم بيعقوب في اختياره
عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب
وقال الامام ابو بكر بن اشتة الاصبهاني وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم وقال الامام
شيخ الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي بعد ان ذكر الشبهة التي من اجلها وقع بعض العوام الاغبياء في ان احرف هؤلاء
الائمة السبعة هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف وان الناس انما ثمنوا القراءات وعشروها وزادوا على عدد السبعة
الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه الشبهة ثم قال واني لم اقتف اثرهم تثمينا في التصنيف او تعشيرا او تفريدا الا لازالة
ما ذكرته من الشبهة وليعلم ان ليس المراعى في الاحرف السبعة المنزلة عددا من الرجال دون آخرين ولا الازمنة ولا الامكنة وانه
لو اجتمع عدد لا يحصى من الامة فاختار كل واحد منهم حروفا بخلاف صاحبه وجرد طريقا في القراءة على حدة في اي مكان كان وفي اي اوان اراد
بعد الائمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما اختاره من الحروف بشرط الاختيار لما كان بذلك خارجا عن الاحرف السبعة
المنزلة بل فيها متسع الى يوم القيمة وقال الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف الكواشي الموصلي في اول
تفسير التبصرة وكل ما صح سنده واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه خط المصحف الامام فهو من السبعة المنصوص عليها ولو رواه
سبعون الفا مجتمعين او متفرقين فعلى هذا الاصل بني قبول القراءات عن سبعة كانوا او عن سبعة آلاف ومتى فقد واحد
من هذه الثلثة المذكورة في القراءة فاحكم بانها شاذة انتهى وقال الامام العلامة شيخ الشافعية والمحقق للعلوم الشرعية ابو الحسن
علي بن عبد الكافي السبكي في شرح المنهاج في صفة الصلوة فرع قال اصحابنا وغيرهم من الفقهاء يجوز القراءة في الصلوة وغيرها بالقراآت
السبع ولا يجوز بالشاذة وظاهر هذا الكلام يوهم ان غير السبع المشهورة من الشواذ وقد نقل البغوي في اول تفسيره الاتفاق
على القراءة بقراءة يعقوب وابي جعفر مع السبع المشهورة قال وهذا القول هو الصواب واعلم ان الخارج عن السبع المشهورة على قسمين
منه ما يخالف رسم المصحف فهذا لا شك في انه لا يجوز قراءته لا في الصلوة ولا في غيرها ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تشتهر
القراءة به وانما ورد من طريق غريبة لا يعول عليها وهذا يظهر المنع من القراءة به ايضا ومنه ما اشتهر عند ائمة هذا الشان القراءة به
قديما وحديثا فهذا لا وجه للمنع منه ومن ذلك قراءة يعقوب وغيره قال والبغوي اولى من يعتمد عليه في ذلك فانه مقرئ فقيه
جامع للعلوم قال وهكذا التفصيل في شواذ السبعة فان عنهم شيئا كثيرا شاذا انتهى وسئل ولده العلامة قاضي القضاة ابو نصر عبد
الوهاب رحمه الله عن قوله في كتاب جمع الجوامع في الاصول والسبع متواترة مع قوله والصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاذ اذا كانت العشرة متواترة
فلم لا قلتم والعشر متواترة بدل قولكم والسبع فاجاب اما كوننا لم نذكر العشر بدل السبع مع ادعائنا تواترها فلان السبع لم يختلف
في تواترها وقد ذكرنا اولا موضع الاجماع ثم عطفنا عليه موضع الخلاف على ان القول بان القراءات الثلث غير متواترة في غاية السقوط
ولا يصح القول به عمن يعتبر قوله في الدين وهي اعني القراءات الثلث قراءة يعقوب وخلف وابي جعفر بن القعقاع لا تخالف رسم المصحف
ثم قال سمعت الشيخ الامام يعني والده المذكور يشدد النكير على بعض القضاة وقد بلغه عنه انه منع من القراءة بها واستأذنه بعض اصحابنا
مرة في اقراء السبع فقال اذنت لك ان تقرئ العشر انتهى نقلته من كتاب منع الموانع على سؤالات جمع الجوامع وقد جرى بيني وبينه
في ذلك كلام كثير وقلت له كان ينبغي ان تقولوا والعشر متواترة ولا بد فقال اردنا التنبيه على الخلاف فقلت واين الخلاف واين القائل به
ومن قال ان قراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة فقال يفهم من قول ابن الحاجب والسبع متواترة فقلت اي سبع وعلى

قراءة خلف لا تخرج عن قراءة احد منهم

والعشرة متواترة

تقدير ان يكون هؤلاء السبعة مع ان كلام ابن الحاجب لا يدل عليه فقراءة خلف لا تخرج عن قراءة احد منهم بل ولا عن قراءة الكوفيين في حرف فكيف يقول احد بعدم تواترها مع ادعائه تواتر السبع وايضا فلو قلنا انه يعني هؤلاء السبعة فمن اي رواية ومن اي طريق ومن اي كتاب اذ التخصيص لم يدعه ابن الحاجب ولو ادعاه لما سلم له بقي الاطلاق فيكون كلما جاء عن السبعة فقراءة يعقوب جاءت عن عاصم وابي عمرو وابو جعفر هو شيخ نافع ولا يخرج عن السبعة من طرق اخرى فقال من اجل هذا قلت في الصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاذ وما يقابل الصحيح الا فاسد ثم كتبت له الاستفتاء في ذلك وصورته ما يقول السادة العلماء ائمة الدين في القراءات العشر التي يقرأ بها اليوم هل هي متواترة او غير متواترة وهل كلما انفرد به واحد من العشرة بحرف من الحروف متواتر ام لا واذا كانت متواترة فما يجب على من جحدها او حرفا منها فاجابني ومن خطه نقلت الحمد لله القراءات السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلاث التي هي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلعم لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل وليس تواتر شيء منها مقصورا على من قرأ بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا يسع هذه الورقة شرحه وحظ كل مسلم وحقه ان يدين الله تعالى ويجزم نفسه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتياب الى شيء منه والله اعلم كتبه عبد الوهاب بن السبكي الشافعي وقال الامام الاستاذ اسمعيل بن ابرهيم بن محمد القراب في اول كتابه الشافي ثم التمسك بقراءة سبعة من القراء دون غيرهم ليس فيه اثر ولا سنة وانما هو من جمع بعض المتأخرين لم يكن قرأ باكثر من السبع فصنف كتابا وسماه السبعة فانتشر ذلك في العامة وتوهموا انه لا يجوز الزيادة على ما ذكر في ذلك الكتاب لاشتهار ذكر مصنفه وقد صنف غيره كتبا في القراءات وبعده وذكر لكل امام من هؤلاء الائمة روايات كثيرة وانواعا من الاختلاف ولم يقل احد انه لا يجوز القراءة بتلك الروايات من اجل انها غير مذكورة في كتاب ذلك المصنف ولو كانت القراءة محصورة بسبع روايات لسبعة من القراء لوجب ان لا يؤخذ عن كل واحد منهم الا رواية واحدة وهذا لا قائل به وينبغي ان لا يتوهم متوهم في قوله صلعم انزل القرآن على سبعة احرف انه منصرف الى قراءة سبعة من القراء الذين ولدوا بعد التابعين لانه يؤدي ان يكون الخبر متعريا عن الفائدة الى ان يولد هؤلاء الائمة السبعة فيؤخذ عنهم القراءة ويؤدي ايضا الى انه لا يجوز لاحد من الصحابة ان يقرأ الا بما يعلم ان هؤلاء السبعة من القراء اذا ولدوا وتعلموا اختاروا القراءة به وهذا تجاهل من قائله قال وانما ذكرت ذلك لان قوما من العامة يقولونه جهلا ويتعلقون بالخبر ويتوهمون ان معنى السبعة الاحرف المذكورة في الخبر اتباع هؤلاء الائمة السبعة وليس ذلك على ما توهموه بل طريق اخذ القراءة ان تؤخذ عن امام ثقة لفظا عن لفظ اماما عن امام الى ان يتصل بالنبي صلعم والله اعلم بجميع ذلك وقال الامام ابو محمد مكي في ابانته ذكر اختلاف الائمة المشهورين غير السبعة في سورة الحمد مما يوافق خط المصحف ويقرأ به قرأ ابرهيم بن ابي عبلة الحمد لله بضم اللام الاولى وقرأ الحسن البصري بكسر الدال وفيهما بعد في العربية ومجازهما الاتباع وقرأ ابو صالح مالك يوم الدين بالالف والنصب على النداء وكذلك محمد بن السميفع اليماني وهي قراءة حسنة وقرأ ابو حيوة ملك بالنصب على النداء من غير الف وقرأ علي بن ابي طالب ملك يوم فنصب اللام والكاف ونصب يوم جعله فعلا ماضيا وروى عبد الوارث عن ابي عمرو وملك يوم الدين باسكان اللام والخفض وهي منسوبة لعمر بن عبد العزيز وقرأ عمرو بن فائد الاسواري اياك نعبد واياك بتخفيف الياء فيهما وقد كره ذلك بعض المتأخرين لموافقة لفظ اياة الشمس وهو ضياؤها وقرأ يحيى بن وثاب نستعين بكسر النون الاولى وهي لغة

لفظ صح

صورة الفتوى في القراءات العشر

وانه يدينه دينا بالكسر اذا له واستعبده فداك صحاح

عطف على مقدر اي صنف غيره البعض قبل تصنيف هذا البعض وبعده

اختلاف الائمة في الفاتحة

مشهورة

مشهورة حسنة وروى الخليل بن احمد عن ابن كثير غير المغضوب بالنصب ونصبه حسن على الحال او على الصفة وقرأ ايوب السختياني
ولا الضألين بهمزة مفتوحة في موضع الالف وهو قليل في كلام العرب قال فهذا كله موافق لخط المصحف والقراءة به لمن
رواه عن الثقات جائزة لصحة وجهه في العربية وموافقة الخط اذا صح نقله قلت كذا اقتصر على نسبة هذه القراءات لمن
نسبها اليه وقد وافقهم عليها غيرهم وبقيت قراءات اخرى عن ائمة المشهورين في الفاتحة توافق خط المصحف وحكمها حكم ما ذكره ذكرها
الامام الصالح ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح له وهي الحمد لله بنصب الدال عن زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم وعن
رؤبة بن العجاج وعن هرون بن موسى العتكي ووجهها النصب على المصدر وترك فعله للشهرة وعن الحسن ايضا الحمد لله بفتح اللام
اتباعا لنصب الدال وهي لغة بعض قيس و امالة الالف من لله لقتيبة عن الكسائي ووجهها الكسرة بعد وعن ابي زيد سعيد بن
اوس الانصاري رب العالمين بالرفع والنصب حكاه عن العرب وجهه انّ النعوت اذا تتابعت وكثرت جازت المخالفة بينها
فينصب بعضها باضمار فعل ويرفع بعضها باضمار المبتدأ ولا يجوز ان ترجع الى الجر بعد ما انصرفت عنه الى الرفع والنصب
وعن الكسائي في رواية سورة بن المبارك وقتيبة ملك يوم الدين بالامالة وعن عاصم الجحدري مالك بالرفع والالف
منونا ونصب يوم الدين باضمار المبتدأ واعمال مالك يوم الدين وعن عون بن ابي شداد العقيلي مالك بالالف والرفع
مع الاضافة ورفعه باضمار المبتدأ وحكي ايضا عن ابي هريرة وابي حيوة وعمر بن عبد العزيز وعن علي بن ابي طالب ملاّك يوم الدين
بتشديد اللام مع الخفض وليس في ذلك مخالف للرسم بل يحتمله تقديرا كما يحتمله قراءة مالك وعلى ذلك قراءة حمزة والكسائي
علاّم الغيوب وعن اليماني ايضا مليك يوم الدين بالياء وهي موافقة للرسم ايضا كتقدير الموافقة في جبريل وميكائيل
بالياء والهمزة وكقراءة ابي عمرو واكون من الصالحين بالواو وعن الفضل بن ابي محمد الرقاشي اياك نعبد واياك بفتح
الهمزة فيهما وهي لغة ورواها سفيان الثوري عن علي ايضا وعن ابي عمرو في رواية عبد الله بن داود الخريبي امالة الالف
منهما ووجه ذلك الكسرة من قبل وعن بعض اهل مكة نعبد باسكان الدال ووجهها التخفيف كقراءة ابي عمرو ويامركم باسكان
وقيل انها عندهم رأس اية فنوى الوقف للسنة وحمل الوصل على الوقف وروى الاصمعي عن ابي عمرو الزراط بالزاي الخالصة
وجاء ايضا عن حمزة ووجه ذلك ان حروف الصفير يبدل بعضها من بعض وهي موافقة للرسم كموافقة قراءة السين وعن عمر بن
غير المغضوب بالرفع اي هم غير المغضوب او اولئك وعن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب وعيسى بن عمر الثقفي البصري
وعبد الله بن يزيد القصير عليهمُ بضم الهاء ووصل الميم بالواو وعن الحسن وعمرو بن فائد عليهمي بكسر الهاء ووصل الميم بالياء
وعن ابن هرمز ايضا بضم الهاء والميم من غير صلة وعنه ايضا بكسر الهاء وضم الميم من غير صلة فهذه اربعة اوجه وفي المشهور
ثلاثة فصارت سبعة وكلها لغات وذكر ابو الحسن الاخفش فيها ثلاث لغات اخر ولو قرئ بها لجاز وهي ضم الهاء وكسر الميم مع الصلة
والثانية كذلك الا انه بغير صلة والثالثة بالكسر فيهما من غير صلة ولم يختلف عن احد منهم في الاسكان وقفا قلت وبقي منها
روايات اخرى رويناها منها امالة العالمين والرحمن بخلاف لقتيبة عن الكسائي ومنها اشباع الكسرة من ملك يوم قبل الياء حتى
تصير ياء واشباع الضمة قبل الواو من نعبد واياك حتى تصير واوا رواية كردم عن نافع ورواها ايضا الاهوازي عن ورش
ولها وجه ومنها يعبد بالياء وضمها وفتح الباء على البناء للمفعول قراءة الحسن وهي مشكلة وتوجه على الاستعارة والالتفات
واما حقيقة اختلاف هذه السبعة الاحرف المنصوص عليها من النبي صلعم وفائدته فان الاختلاف المشار اليه في ذلك اختلاف تنوع وتغاير
لا اختلاف تضاد وتناقض فان هذا محال ان يكون في كلام الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا

قال تعالى

قاعدة عظيمة

حقيقة اختلاف هذه السبعة وفائدته

فيه اختلافاً كثيراً وقد تدبرنا اختلاف القراءات كلها فوجدناه لا يخلو من ثلثة احوال احدها اختلاف اللفظ والمعنى واحد الثاني
اختلافهما جميعاً مع جواز اجتماعهما في شيء واحد الثالث اختلافهما جميعاً مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان
من وجه آخر لا يقتضي التضاد فاما الاول فكالاختلاف في الصراط وعليهم ويؤده والقدس ويحسب ونحو ذلك مما يطلق عليه انه لغات فقط
واما الثاني فنحو مالك وملك في الفاتحة لان المراد في القراءتين هو الله تعالى لانه مالك يوم الدين وملكه وكذا يكذبون ويكذبون لان
المراد بهما هم المنافقون لانهم يكذبون بالنبي صلعم ويكذبون في اخبارهم وكذا كيف ننشرها بالراء والزاء لان المراد بهما هي العظام
وذلك ان الله تعالى انشرها اي احياها وانشزها اي رفع بعضها الى بعض حتى التأمت فضمن الله تعالى المعنيين في القراءتين واما الثالث
فنحو وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد والتخفيف وكذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال بفتح اللام الاولى ورفع الاخرى وبكسر الاولى
وفتح الثانية وكذا للذين هاجروا من بعد ما فتنوا وفتنوا بالتسمية والتجهيل وكذا قال لقد علمت بضم التاء وفتحها وكذلك ما قرئ
شاذاً وهو يطعم ولا يطعم عكس القراءة المشهورة وكذلك يطعم ولا يطعم على التسمية فيهما فان ذلك كله وان اختلف لفظاً
ومعنى وامتنع اجتماعه في شيء واحد فانه يجتمع من وجه آخر يمتنع فيه التضاد والتناقض فاما وجه تشديد كذبوا فالمعنى وتيقن
الرسل ان قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف اي وتوهم المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن في الاولى
يقين والضمائر الثلاثة للرسل والظن في القراءة الثانية شك والضمائر الثلثة للمرسل اليهم واما وجه فتح اللام الاولى ورفع
الثانية من لتزول فهو ان يكون ان مخففة من الثقيلة اي وان مكرهم كان من الشدة بحيث يقتلع منه الجبال الراسيات من مواضعها
وفي القراءة الثانية ان نافية اي ما كان مكرهم وان تعاظم وتفاقم ليزول منه امر محمد صلعم ودين الاسلام فيكون الجبال في الاولى
حقيقة وفي الثانية مجازاً واما وجه من بعد ما فتنوا على التجهيل فهو ان الضمير يعود للذين هاجروا وفي التسمية يعود الى
الخاسرون واما وجه ضم تاء علمت فانه اسند العلم الى موسى حديثاً منه لفرعون حيث قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون
فقال موسى عم نفسه لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر فاخبر موسى عم عن نفسه بالعلم بذلك اي ان العالم بذلك ليس
بمجنون وقراءة فتح التاء انه اسند هذا العلم لفرعون مخاطبة من موسى له بذلك على وجه التقريع لشدة معاندته للحق بعد علمه
وكذلك وجه قراءة الجماعة يطعم بالتسمية ولا يطعم على التجهيل ان الضمير في وهو يعود الى الله تعالى اي والله تعالى يرزق الخلق و
لا يرزقه احد والضمير في عكس هذه القراءة يعود الى الولي اي والولي المتخذ يرزق ولا يرزق احداً والضمير في القراءة الثالثة
الى الله تعالى اي والله يطعم من يشاء ولا يطعم من يشاء فليس في شيء من القراءات تناف ولا تضاد ولا تناقض وكل ما صح عن النبي صلعم
فقد وجب قبوله ولا يسع احداً من الامة رده ولزم الايمان به وان كله منزل من عند الله اذ كل قراءة منها مع الاخرى بمنزلة
الاية مع الاية يجب الايمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علماً وعملاً ولا يجوز ترك موجب احديهما لاجل الاخرى ظناً ان ذلك
تعارض والى ذلك اشار عبد الله بن مسعود رض بقوله لا تختلفوا في القرآن ولا تنازعوا فيه فانه لا يختلف ولا يتساقط الا ترون
ان شريعة الاسلام فيه واحدة حدودها وقراءتها وامر الله فيها واحد ولو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهى عنه الاخر كان
ذلك الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فانه من كفر بحرف منه كفر به كله قلت والى ذلك اشار
النبي صلعم حيث قال لاحد المختلفين احسنت وفي الحديث الاخر اصبت وفي الاخر هكذا انزلت فصوب النبي صلعم قراءة كل
من المختلفين وقطع بانها كذلك انزلت من عند الله وبهذا افترق اختلاف القراء من اختلاف الفقهاء فان اختلاف
القراء كل حق وصواب نزل من عند الله وهو كلامه لا شك فيه واختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادي والحق في نفس الامر فيه

واحد

واحد فكل مذهب بالنسبة الى الآخر صواب يحتمل الخطأ وكل قراءة بالنسبة الى الاخرى حق وصواب في نفس الامر نقطع بذلك
ونؤمن به ونعتقد ان معنى اضافة كل حرف من حروف الاختلاف الى من اضيف اليه من الصحابة وغيرهم انما هو من حيث انه كان اضبط له
واكثر قراءة واقراء به وملازمة له وميلا اليه لا غير ذلك وكذلك اضافة الحروف والقراءات الى ائمة القراءة ورواتهم
المراد بها ان ذلك القارئ وذلك الامام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة حسبما قرأ به فآثره على غيره وداوم عليه ولزمه حتى
اشتهر وعرف به وقصد فيه واخذ عنه فلذلك اضيف اليه دون غيره من القراء وهذه الاضافة اضافة اختيار ودوام ولزوم
لا اضافة اختراع ورأي واجتهاد **واما** فائدة اختلاف القراءات وتنوعها فان في ذلك فوائد غير ما قدمناه من سبب التهوين
والتسهيل والتخفيف على الامة **منها** ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الاعجاز وغاية الاختصار وجمال الايجاز اذ كل قراءة
بمنزلة الآية اذ كان تنوع اللفظ بكلمة يقوم مقام آيات ولو جعلت دلالة كل لفظ آية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك
من التطويل و**منها** ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة اذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق اليه تضاد
ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد واسلوب واحد
وما ذاك الا آية بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء به صلى الله عليه وسلم و**منها** سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الامة اذ هو على
هذه الصفة من البلاغة والوجازة فانه من يحفظ كلمة ذات اوجه اسهل عليه واقرب الى فهمه وادعى لقبوله من حفظه جملا من الكلام
تؤدي معاني تلك القراءات المختلفات لا سيما فيما كان خطه واحدا فان ذلك اسهل حفظا وايسر لفظا و**منها** اعظام اجور هذه
الامة من حيث انهم يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل لفظ واستخراج
كمين اسراره وخفي اشاراته وانعامهم النظر وامعانهم الكشف عن التوجيه والتعليل والترجيح والتفصيل بقدر ما يبلغ غاية
علمهم ويصل اليه نهاية فهمهم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى والاجر على قدر المشقة
و**منها** بيان فضل هذه الامة وشرفها على سائر الامم من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي واقبالهم عليه هذا
الاقبال والبحث عن لفظة لفظة والكشف عن صيغة صيغة وبيان صوابه وتحرير تصحيحه واتقان تجويده حتى حموه
من خلل التحريف وحفظوه من الطغيان والتطفيف فلم يهملوا تحريكا ولا تسكينا ولا تفخيما ولا ترقيقا حتى ضبطوا مقادير
المدات وتفاوت الامالات وميزوا بين الحروف بالصفات مما لم يهتد اليه فكر امة من الامم ولا يوصل اليه الا بالهام
بارئ النسم و**منها** ما ادخره الله تع من المنقبة العظيمة والنعمة الجليلة الجسيمة لهذه الامة الشريفة من اسنادها كتاب
ربها واتصال هذا السبب الالهي بسببها خصيصة الله تع لهذه الامة المحمدية واعظاما لقدر اهل هذه الملة الحنيفية فكل
قارئ يوصل حروفه بالنقل الى اصله ويرفع ارتياب الملحد قطعا بوصله فلو لم يكن من الفوائد الا هذه الفائدة الجليلة لكفت
ولو لم يكن من الخصائص الا هذه الخصيصة النبيلة لوفت و**منها** ظهور سر الله تع في توليه حفظ كتابه العزيز وصيانة كلامه المنزل
باوفى البيان والتمييز فان الله تع لم يخل عصرا من الاعصار ولو في قطر من الاقطار من امام حجة قائم بنقل كتاب الله تع واتقان
حروفه ورواياته وتصحيح وجوهه وقراءاته يكون وجوده سببا لوجود هذا السبب القويم على ممر الدهور وبقاؤه
دليلا على بقاء القرآن العظيم في المصاحف والصدور **فصل** ولما رأيت الهمم قد قصرت ومعالم هذا العلم الشريف قد دثرت
وخلت من ائمته الآفاق واقوت من موفق يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك اكثر القراءات المشهورة ونسي غالب
الروايات الصحيحة المذكورة حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآنا الا ما في الشاطبية والتيسير ولم يعلموا قراءات سوى ما فيهما من النزر اليسير

فائدة اختلاف القراءات وتنوعها

ولو جعل كل

تقصير الهمم عن ادراك القراءات المشهورة ونسيان الروايات الصحيحة غالبها

بلغ مقابلته

بيان القراء العشرة ورواتهم وطرقهم

وكان من الواجب علي التعريف بصحيح القراءات والتوقيف على المقبول من منقول مشهور الروايات فعمدت الى اثبت ما وصل الي من قراءاتهم
واوثق ما صح لدي من رواياتهم من الائمة العشرة قراء الامصار المقتدى بهم في سالف الاعصار واقتصرت عن كل امام براويين
وعن كل راو بطريقين وعن كل طريق بطريقين مغربية ومشرقية وعراقية مصرية مع ما يتصل اليهم من الطرق ويتشعب عنهم
من الفرق فنافع من روايتي قالون وورش عنه وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن اصحابهما عنه وابو عمرو من روايتي الدوري
والسوسي عن اليزيدي عنه وابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه وعاصم من روايتي ابي بكر شعبة وحفص عنه
وحمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه والكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري عنه وابو جعفر من روايتي عيسى بن
وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب من روايتي رويس وروح عنه وخلف من روايتي اسحق الوراق وادريس الحداد عنه
فاما قالون فمن طريقي ابي نشيط والحلواني عنه فابو نشيط من طريقي ابن بويان والقزاز عن ابي بكر بن الاشعث عنه عنه
والحلواني من طريقي ابن ابي مهران وجعفر بن محمد عنه عنه واما ورش فمن طريقي الازرق والاصبهاني فالازرق من طريقي
اسمعيل النحاس وابن سيف عنه والاصبهاني من طريقي ابن جعفر والمطوعي عن اصحابه عنه واما البزي فمن طريقي ابي ربيعة وابن الحباب
عنه فابو ربيعة من طريقي النقاش وابن بنان عنه عنه وابن الحباب من طريقي ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه عنه واما قنبل فمن طريقي
ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريقي السامري وصالح عنه عنه وابن شنبوذ من طريقي القاضي ابي الفرج والشطوي عنه عنه
واما الدوري فمن طريقي ابي الزعراء وابن فرح بالحاء عنه وابو الزعراء من طريقي ابن مجاهد والمعدل عنه عنه وابن فرح من طريقي
ابن ابي بلال والمطوعي عنه عنه واما السوسي فمن طريقي ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريقي عبد الله بن الحسين وابن حبش
عنه عنه وابن جمهور من طريقي الشذائي والشنبوذي عنه عنه واما هشام فمن طريقي الحلواني عنه والداجوني عن اصحابه عنه
فالحلواني من طريقي ابن عبدان والجمال عنه عنه والداجوني من طريقي زيد بن علي والشذائي عنه عنه واما ابن ذكوان فمن طريقي
الاخفش والصوري عنه فالاخفش من طريقي النقاش وابن الاخرم عنه عنه والصوري من طريقي الرملي والمطوعي عنه عنه واما
ابو بكر فمن طريقي يحيى بن ادم والعليمي عنه فابن ادم من طريقي شعيب وابي حمدون عنه والعليمي من طريقي ابن خليع والرزاز
عن ابي بكر الواسطي عنه عنه واما حفص فمن طريقي عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح عنه فعبيد من طريقي ابي الحسن الهاشمي
وابي طاهر عن الاشناني عنه عنه وعمرو من طريقي الفيل وزرعان عنه عنه واما خلف فمن طرق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح
والمطوعي اربعتهم عن ادريس عن خلف واما خلاد فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحي اربعتهم عن خلاد واما
ابو الحارث فمن طريقي محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريقي البطي والقنطري عنه عنه وسلمة من طريقي ثعلب
وابن الفرج بالجيم عنه عنه واما الدوري فمن طريقي جعفر النصيبي وابي عثمان الضرير عنه فالنصيبي من طريقي ابن الجلندا
وابن ديزويه عنه عنه وابو عثمان من طريقي ابن ابي هاشم والشذائي عنه عنه واما عيسى بن وردان فمن طريقي الفضل
بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن اصحابهما عنه فالفضل من طريقي ابن شبيب وابن هرون عنه عن اصحابه عنه وهبة الله من طريقي
الحنبلي والحمامي عنه واما ابن جماز فمن طريقي ابي ايوب الهاشمي والدوري عن اسمعيل بن جعفر عنه فالهاشمي من طريقي ابن رزين
والازرق الجمال عنه عنه والدوري من طريقي ابن النفاح وابن نهشل عنه عنه واما رويس فمن طرق النخاس بالمعجمة وابي الطيب
وابن مقسم والجوهري اربعتهم عن التمار عنه واما روح فمن طريقي ابن وهب والزبيري عنه فابن وهب من طريقي المعدل وحمزة
بن علي عنه عنه والزبيري من طريقي غلام ابن شنبوذ وابن حبشان عنه عنه واما الوراق فمن طريقي السوسنجردي وبكر بن شاذان

ابن شاذان

٢٨

جاب بن بويان عم

ابن شاذان عن ابن ابي عمر عنه ومن طريق محمد بن اسحق الوراق والبرصاطي عنه واما ادريس الحداد فمن طريق
الشطي والمطوعي والقطيعي ابن بويان عنه جمعتها في كتاب يرجع اليه ويوثق عند الاختلاف عليه لم ادع عن هؤلاء الثقات الاثبات حرفا
الا ذكرته ولا خلفا الا اثبته ولا اشكالا الا بينته واوضحته ولا بعيدا الا قربته ولا مفرقا الا جمعته ورتبته
منبها على ما صح عنهم وشذ وما انفرد به منفرد وفذ ملتزما للتحرير والتصحيح والتضعيف والترجيح معتبرا
للمتابعات والشواهد رافعا ابهام التركيب بالعزو المحقق الى كل واحد جمع بين طرق الشرق والغرب فروى الوارد والصادر
بالغرب وانفرد بالاتقان والتحرير واشتمل جزء منه على كل ما في الشاطبية والتيسير لان الذي فيهما عن السبعة اربعة عشر طريقا وانت
ترى كتابنا هذا حوى ثمانين طريقا تحقيقا غير ما فيه من فوائد لا تحصى ولا تحصر وفرائد ذخرت له فلم تكن في غيره تذكر فهو
في الحقيقة نشر العشر ومن زعم ان هذا العلم قد مات قيل له قد حيي بالنشر واني لارجو من الله تعالى عظيم الاجر وجزيل الثواب
يوم الحشر وان يجعله لوجهه الكريم من خالص الاعمال وان لا يجعل حظ تعبي ونصبي فيه ان يقال وان يعصمني في القول والعمل من
زيغ الزلل وخطا الخطل **باب ذكر اسناد هذه العشر القراءات من هذه الطرق والروايات** وها انا اقدم اولا كيف روايتي للكتب
التي رويت منها هذه القراءات نصا ثم اتبع ذلك بالاداء المتصل بشرطه **كتاب التيسير** للامام الحافظ الكبير ابي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان
بن سعيد الداني وتوفي في منتصف شوال سنة اربع واربعين واربعمائة بدانية من الاندلس حدثني به شيخنا الاستاذ
شيخ مشايخ الاقراء ابو المعالي محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن اللبان الدمشقي بعد ان قرات عليه القرآن بمضمنه في شهور سنة ثمان وستين
وسبعمائة قال اخبرنا به ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم المرادي العشاب بقراءتي لجميعه عليه بثغر الاسكندرية سنة احدى وثلثين
وسبعمائة واراني خطه بذلك قال اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن يوسف بن ابي بكر الشبادي قراءة عليه قال اخبرنا به ابو العباس احمد
بن علي بن يحيى الحصار قراءة وتلاوة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ح وقراته اجمع على الشيخ الامام العالم ابي جعفر احمد بن يوسف بن
مالك الاندلسي قدم علينا دمشق اول سنة اربع وسبعين وسبعمائة قال اخبرنا به الامام ابو الحسن علي بن عمر بن ابراهيم القيجاطي
الاندلسي تلاوة وقراءة قال اخبرنا به القاضي ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص الفهري الاندلسي قراءة وتلاوة
قال اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن وضاح اللخمي الاندلسي قراءة عليه قالا اعني الحصار وابن وضاح اخبرنا به ابو الحسن علي بن محمد
بن هذيل الاندلسي قراءة وتلاوة للحصار وسماعا لابن وضاح سوى يسير منه فمناولة واجازة قال اخبرنا ابو داود سليمان بن نجاح
الاندلسي سماعا وقراءة وتلاوة قال اخبرنا به مؤلفه ابو عمرو الداني الاندلسي كذلك وهذا اسناد صحيح عال مسلسل الى الداني
بالاندلسيين مني الى المؤلف واعلى من هذا بدرجة قراءتي اجمع على الشيخ المعمر الثقة ابي علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي
الدقاق بالجامع الاموي من دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي مشافهة قال اخبرنا بها
العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعا لما فيه من القراءات من كتاب الايجاز لسبط الخياط واجازة شاملة
للكتاب المذكور وغيره قال اخبرنا به وبغيره من الكتب شيخي الاستاذ ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد البغدادي سبط الخياط
قراءة وتلاوة وسماعا قال قراته على الشيخ ابي محمد عبد الحق بن ابي مروان الاندلسي المعروف بابن الثلجي بالمسجد الحرام سنة خمسمائة
واخبرني به عن مصنفه واخبرني به ايضا الشيخ الاصيل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد المصري بالقاهرة المحروسة
قراءة مني عليه قال اخبرني به الشيخ ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن ابي ذكوان التونسي قراءة عليه وانا اسمع
قال اخبرني به ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مشليون البلنسي سماعا عن ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن ابي جمرة المرسي

باب ذكر القراءات العشر من هذه الطرق والروايات

الخطل المنطق الفاسد المضطرب

كتاب التيسير لابي عمرو الداني

بطن

الغرف ... قراءة وقراها وقراها وقراها ... قرات القرآن وقراءة ... القرآن بالطرق وقراءة ... تلاوة ... للحروف ... كتاب ... الحروف والنص ... عبارة عن قراءة ...

اي غزي

المرسية والبلنسية كلاهما في الغرب

قال اخبرني به والدي سماعا قال اخبرني مؤلفه الامام الحافظ ابو عمرو اجازةً وقرأت به القرآن كله من اوله الى آخره على شيخي الامام
العالم الصالح قاضي المسلمين ابي العباس احمد بن الشيخ الامام العالم ابي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة
رحمه الله وقال لي قرأته وقرأت به القرآن العظيم على والدي واخبرني انه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الامام ابي محمد القسم
بن احمد بن موفق اللورقي قال قرأته وقرأت به على المشايخ الائمة المقرئين ابي العباس احمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار
وابي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المرادي وابي عبد الله محمد بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي الاندلسيين قال كل
منهم قرأته وقرأت به على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي قال قرأته وتلوت به على ابي داود سليمان بن نجاح
قال قرأته وتلوت به على مؤلفه الامام ابي عمرو الداني وهذا اعلى اسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلا اختص هذا الاسناد
بتسلسل التلاوة والقراءة والسماع ومني الى المؤلف كلهم علماء ائمة ضابطون وقرأت عليه رواية قالون من طريق الحلواني
بهذا الاسناد الى ابي عمرو واخبرني بشرحها الاستاذ ابي محمد عبد الواحد بن محمد بن علي الباهلي الاندلسي المالقي وتوفي سنة خمس وسبعمائة
بما القاه غير واحد منهم مشافهة عن القاضي ابي عبد الله محمد بن يحيى بن بكر الاشعري عن المؤلف تلاوة وسماعا مفردة يعقوب
للامام ابي عمرو الداني المذكور قرأتها بعد تلاوتي القرآن العظيم على الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي واخبرني انه
قرأها وتلا بها على الشيخين الامام الحافظ الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي والامام المقرئ المحدث
ابي عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي الوادي آشي اما ابو حيان فتلا بها على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي
قال تلوت بها على الامام ابي القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي قال قرأت بها على ابي يحيى اليسع بن عيسى
بن حزم الغافقي وقرأ بها على ابيه وقرأ على ابي داود وابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن احمد بن الدوش وابي الحسين يحيى
ابراهيم بن ابي زيد بن البياز اللواتي وقرأ الثلاثة بها على الحافظ ابي عمرو واما الوادي آشي فقال لنا ابو المعالي انه قرأها
وتلا بها على الشيخ ابي العباس احمد بن موسى بن عيسى الانصاري البطرني وانه قرأها وتلا بها على الشاركي المتقدم على الحصار
علي بن هذيل على ابي داود على المؤلف كتاب جامع البيان في القراءات السبع يشتمل على نيف على خمسمائة رواية وطريق
عن الائمة السبعة وهو كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله للامام الحافظ الكبير ابي عمرو الداني قيل انه جمع كل ما يعلمه في هذا
العلم اخبرني به الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد بن علي بن اللبان رحمه الله مناولة واجازة وسماعا لكثير منه تلاوة لما دخل في تلاوتي منه
عليه بما دخل في تلاوته على الاستاذ ابي حيان بما دخل في تلاوته على عبد النصير المريوطي بما دخل في تلاوته على الصفراوي وقرأت بما دخل
في تلاوتي منه في كتاب الاعلان لابي القسم الصفراوي على الشيخ عبد الوهاب ابي محمد الاسكندري بقراءته بذلك على احمد بن محمد
القوصي ومحمد بن عبد النصير بن الشواء وقرأ به القوصي على يحيى بن احمد بن الصواف وقرأ ابن الشواء على عبد الله بن منصور الاسمر
وقرآ به على المؤلف ابي القسم الصفراوي وقرأ الصفراوي بجامع البيان على شيخه ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي وقرأ به
على ابيه وقرأه وقرأ به على ابي داود سليمان بن نجاح قال اخبرنا به المؤلف تلاوة وقراءة عليه في داره بدانية سنة اربعين واربعمائة
كتاب الشاطبية وهي القصيدة اللامية المسماة بحرز الاماني ووجه التهاني من نظم الامام العلامة ولي الله ابي القسم بن فيره
بن خلف بن احمد الرعيني الاندلسي الشاطبي الضرير وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة اخبرني
بها الشيخ الامام العالم شيخ الاقراء ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي بقراءتي عليه بعد تلاوة القرآن العظيم بمضمنها في آخر
سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالديار المصرية وقرأتها قبل ذلك على الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابي المعالي محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي

مفردة يعقوب لابي عمرو الداني

آشي وادي آش

لواته قبيلة من عرب الغرب

بلغ

جامع البيان لابي عمرو الداني

فيه تتلمذ جمع من اهل الاندلس الحديث ... والرواية بعلم الحديث منه

بالصلاة

١٥

٢٠

داخل مسجد بني امية

غمارة قبيلة من قبائل العرب بمصر

بالكلاسة شمالي جامع دمشق المحروسة قال اخبرنا بها الشيخ الاصيل المقرئ ابو علي الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المصري قراءة
عليه ونحن نسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العالم الزاهد ابو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ناظمها
قراءة وتلاوة زاد شيخنا ابن رافع فقال واخبرنا بها ايضا الشيخ الامام مفتي المسلمين ابو الفداء اسمعيل بن عثمان المعلم
الحنفي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العلامة ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قراءة وتلاوة قال اخبرنا
ناظمها كذلك واخبرني بها الشيخ الامام ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمان الكفري بقراءتي عليه وتلاوتي القرآن العظيم بمضمنها قال قرأتها
على الشيخ المقرئ ابي عبد الله محمد بن يعقوب ابن بدران الجرائدي قال اخبرنا الشيوخ الامام الكمال ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم
الضرير والسديد عيسى بن مكي بن حسين المصري والجمال محمد بن ناظمها قراءة وتلاوة على الاول وسماعا على الآخرين قالوا اخبرنا
ناظمها سماعا وقراءة وتلاوة الا محمد بن ناظمها المذكور فسماعه من اولها الى سورة ص واجازته منه لباقيها وقرأت بمضمنها
القرآن كله على جماعة من الشيوخ منهم الشيخ الامام العالم التقي ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي المصري الشافعي شيخ الاقراء
بالديار المصرية وذلك بعد قراءتي لها عليه قال قرأتها وقرأت القرآن بمضمنها على الشيخ الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق
المصري الشافعي المعروف بالصائغ شيخ الاقراء بالديار المصرية قال قرأتها وقرأت القرآن العظيم بمضمنها على الشيخ الامام العالم الحسيب
النسيب ابي الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العباسي المصري الشافعي صهر الشاطبي شيخ الاقراء بالديار المصرية قال
قرأتها وتلوت بها على ناظمها الامام ابي القاسم الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بالديار المصرية وهذا اسناد لا يوجد
اليوم اعلى منه تسلسل بمشايخ الاقراء وبالشافعية وبالديار المصرية وبالقراءة والتلاوة الآن صهر الشاطبي بقي عليه من رواية
ابي الحارث عن الكسائي من سورة الاحقاف مع انه كمل عليه تلاوة القرآن في تسع عشرة ختمة افرادا ثم جمع عليه بالقراءات فلما انتهى
الى الاحقاف توفي وكان سمع عليه جميع القراءات من كتاب التيسير واجازه غير مرة فتضمنت ذلك الاجازة على ان اكثر ائمتنا بل كلهم لم يحتشوا
من ذلك شيئا بل يطلقون قراءته جميع القراءات على الشاطبي وهو قريب واخبرني بشرحها للامام العلامة ابي الحسن علي بن محمد السخاوي
وتوفي بدمشق سنة ثلث واربعين وستمائة شيخنا الامام الحافظ ابو المعالي محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي قراءة مني لها واجازة
للشرح قال اخبرنا بها كذلك الامام الرشيد اسمعيل بن عثمان المعلم الحنفي اخبرنا المؤلف سماعا وقراءة وتلاوة واخبرني بشرحها
للامام الكبير الحافظ ابي القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل الدمشقي المعروف بابي شامة وتوفي بها سنة خمس وستين وستمائة شيخنا الامام
القاضي ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمان بن يوسف الحنفي قراءة وتلاوة لها واذنا للشرح قال اخبرني والدي قراءة وتلاوة
وسماعا للشرح اخبرني المؤلف سماعا وقراءة لها ولشرحها المذكور واخبرني بشرحها للشيخ المنتجب ابن ابي العز بن رشيد الهمداني
وتوفي سنة ثلث واربعين وستمائة بدمشق شيخنا الامام ابو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن السلار سماعا وقراءة لها واجازة
للشرح قال اخبرني به كذلك الشيخ الوحيد يحيى بن احمد الخلاطي امام الكلاسة اخبرنا به الصائن محمد بن الزين الهذلي سماعا
وقراءة وتلاوة انا المؤلف كذلك واخبرني بشرحها للامام العالم ابي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة
بحلب الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان قراءة وتلاوة واجازة للشرح اخبرني به كذلك الاستاذ ابو محمد عبد الله بن
عبد المؤمن الواسطي انا ابو العباس احمد بن محمد بن المحروق الواسطي انبا الشريف حسين بن قتادة اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة
واخبرني بشرحها للامام العلامة ابي اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري وتوفي سنة اثنتين وثلثين وسبعمائة ببلد الخليل عليه السلام شيخنا الامام
الاستاذ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي المعروف بابن الجندي تلاوة ومناولة واجازة قال اخبرنا المؤلف تلاوة وسماعا

سخاوي شيخ شاطبية

ابو شامة شيخ شاطبية

رشيد الهمداني شيخ شاطبية

فاسي شيخ شاطبية

الحنفي

جعبري شيخ شاطبية

ابن جندی شرح شاطبیه

ابن جباره شرح شاطبیه

بلغ

واما شرح شيخنا ابن الجندي المذكور للشرح الجعبري فشافهني شيخنا المذكور وروايته يكتب فيه وربما قرأ علي منه واخبرني بشرحها الامام
ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقدسي وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالقدس الشريف ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد
الشامي سماعا لها واجازة له قال اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة لبعض القرآن ومناولة واجازة للشرح **كتاب العنوان**

كتاب العنوان

تأليف الامام ابي الطاهر اسمعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الانصاري الاندلسي الاصل ثم المصري النحوي المقرئ وتوفي سنة خمس وخمسين
واربعمائة بمصر وقد اخبرني به الشيخ الصالح المسند المقرئ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر ابو نصر المصري بقراءتي عليه غير مرة
بالجامع العتيق من مصر المحروسة قال اخبرني به القاضي ابو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري سماعا
عليه بمصر اخبرنا الخطيب عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي المصري سماعا عليه بمصر قال اخبرنا به الشيخان ابو الجود غياث
بن فارس بن مكي اللخمي المصري سماعا وتلاوة بمصر وابو الحسن علي بن فاضل بن صمدون ومحمد بن الحسن بن محمد العامري
سماعا عليهما بمصر قالوا اخبرنا الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن الحسيني بمصر اخبرنا الشيخ ابو الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب
بمصر اخبرنا المؤلف بمصر وهذا اسناد عال صحيح تسلسل لنا بالمصريين وبمصر الى المؤلف واعلى من ذا بدرجة قال عبد الهادي ايضا
واخبرني به ابو طاهر بركات بن ابرهيم بن طاهر الخشوعي سماعا وابو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب البرقي اجازة قالا اخبرنا
جعفر كولد المؤلف اخبرنا المؤلف **قلت** واعلى من ذا بدرجة اخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات مشافهة منهم الاصيل
ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الانصاري عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي انبانا ابو طاهر الخشوعي بسنده
وقرأت بما تضمنه جميع القرآن العظيم على الشيوخ الائمة الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق والعلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
بن علي بن ابي الحسن الحنفي وشيخ الاقراء ابي محمد عبد الرحمن بن البغدادي بعد ذلك بعد ان قراته على الشيخ الامام الاستاذ ابي بكر
عبد الله بن ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي المصريين وذلك بالديار المصرية الآتي وصلت على الشيخ الرابع الى قوله
ان الله يامر بالعدل والاحسان من سورة النحل وقرأ الاول والرابع على الشيخ ابي حيان وقرأ على ابي الطاهر اسمعيل بن هبة الله
بن المليجي وقرأ الآخران والرابع ايضا على الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ المصري الآن الثالث والرابع
سماعه عليه قال قراته وتلوت به على الكمال ابي الحسن علي بن شجاع الضرير والتقي ابي القسم عبد الرحمن بن مرهف بن ناشرة قالوا
اعني المليجي والضرير وابن ناشرة المصريين اخبرنا ابو الجود المصري المذكور سماعا وقراءة وتلاوة وقد تسلسل لي ايضا من
شيوخي الثلثة المصريين المذكورين بالقراءة والتلاوة والسماع من شيوخي الى المؤلف كلهم مصريون وبمصر ولا يوجد اليوم
اعلى منه متصلا ولله الحمد **كتاب الهادي** تأليف الامام الفقيه ابي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي وتوفي

كتاب الهادي

ليلة منتصف صفر سنة خمس عشرة واربعمائة بالمدينة ودفن بالبقيع بعد حجته ومجاورته بمكة سنة اخبرني به الشيخ ابو العباس
احمد بن الحسن بن محمد المصري قراءة عليه بالجامع الازهر من القاهرة المعزية قال اخبرنا به الامام ابو حيان الاندلسي قراءة عليه
قال اخبرنا به ابو محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي قراءة وتلاوة عليه اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد
بن اسمعيل الصفراوي كذلك اخبرنا به كذلك ابو الطيب عبد المنعم بن ابي بكر يحيى بن خلف بن النفيس المعروف بابن الخلوف الغرناطي
اخبرنا ابو الحسن عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري بالراء اخبرنا ابو عمر احمد بن محمد المرادي الحجاري بالراء اخبرنا المؤلف
وقرأت بمضمنه القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرأه
على ابي حيان وقرأ به على عبد النصير بن علي المريوطي وقرأ به على ابي القسم الصفراوي وابي الفضل جعفر بن علي الهمداني الخ وقرأت

على

١٦

٢١

٤٤

القروي بفتحتين الى القيروان بلد بالمغرب

الحجاري

المدلجي بطن من كنانة ومن سعد هذيم

بلغ مقابلته

الحميري بالكسر والسكون وفتح التحتية الى حمير من اصول القبائل باليمن

على الشيخ الصالح الثقة المقرئ المسند ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي بثغر الاسكندرية وقرأ به على ابي العباس
احمد بن محمد بن احمد القوصي وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي بن الشواء وقرأ به الاول على يحيى بن الصواف والثاني على عبد الله
بن منصور وقرأ به على الصفراوي وقرأ الصفراوي والهمداني على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المالكي وقرأ به على ابي
على الحسن بن خلف بن عبد الله الهواري وقرأ على ابي عمرو عثمان بن بلال الزاهد وغيره وقرأوا على المؤلف وقرأ به الصفراوي ايضا
على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف الغرناطي وقرأ به على ابي محمد عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري وقرأ به على
ابي العباس احمد بن محمد بن الورد الحجاري بالرواية كلاهما وقرأ به على المؤلف وقرأت بمضمن كتاب الهادي على المشايخ المصريين عبد الرحمن بن
احمد ومحمد بن عبد الرحمن وابن الجندي كما تقدم وقرأوا كل القرآن على الصائغ وقرأ به على الكمال الضرير وقرأ به على ابي الحسن شجاع
بن محمد بن سيدهم المدلجي وقرأ به على ابي العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة وقرأ على ابي القسم عبد الرحمن بن الفحام وقرأ به على ابي الحسين
علي بن النعجي(?) وقرأ به على المؤلف رحمه الله كتاب الكافي للامام الاستاذ ابي عبد الله محمد بن شريح بن احمد بن محمد بن شريح الرعيني
الاشبيلي وتوفي في شوال سنة ست وسبعين واربعمائة باشبيلية من الاندلس حدثني به الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد الدمشقي سنة تسع وستين
وسبعمائة بدمشق بعد ان تلوت عليه بمضمنه وقال لي قرأته على ابي حيان قال اخبرنا به ابو جعفر احمد بن علي بن محمد بن الطباع الغرناطي قراءة عليه
اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن مجاهد الكواب(?) قراءة عليه اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن حسنون الحميري اخبرنا ابو الحسن
شريح كذا اخبرني بهذا الاسناد ابو المعالي عن ابي حيان وكتب لي بخطه والذي رأيته في اسانيد ابي حيان وبخطه قال قرأت على ابي علي بن
ابي الاحوص بمالقة اخبرنا به مناولة ابو القاسم احمد بن يزيد بن بقي ح قال وقرأته على ابي الحسين بن اليسر بغرناطة عن ابي عبد الله
محمد بن عبد العزيز(?) ابن المصالي ح قال ابن ابي الاحوص وانا ابو الحسن علي بن جابر الدباج قال انا ابو بكر محمد بن صاف ح
قال ابن ابي الاحوص واخبرنا ابو الربيع بن سالم الحافظ سماعا على جميعه الا يسير فوات دخل في الاجازة انا ابو عبد الله محمد بن
جعفر بن حميد ح قال ابو حيان وقرأته على ابي جعفر بن الزبير بغرناطة انا ابو بكر محمد بن احمد بن القاضي(?) اللخمي انا ابو الحكم عبد الرحمن
بن حجاج وابو العباس احمد بن محمد بن مقدام الرعيني قالوا اعني ابن بقي وابن المصالي وابن صاف وابن حميد وابن حجاج
وابن مقدام اخبرنا ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح قال ابن بقي اجازة وهو آخر من حدث عنه في الدنيا وقال ابن المصالي اخذت التسبيع(?)
عن شريح قال اخبرنا ابي ابو عبد الله محمد بن شريح وقال لي ابو المعالي ايضا انه قرأه بثغر الاسكندرية على دينة(?)
الدار ام محمد الوجيهية بنت علي بن يحيى الصعيدي قالت اخبرنا به ابو القاسم ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الاشبيلي اجازة
ح واخبرني به الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل القرشي المكي مشافهة قال اخبرني الامام المقرئ ابو عمرو
عثمان بن محمد التوزري كذلك قال اخبرنا ابو القسم بن وثيق سماعا وتلاوة قال اخبرنا به ابو الحسن حبيب بن محمد بن حبيب الحميري
وابو الحكم عبد الرحمن بن عمر اللخمي وابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن مقدام الرعيني الاشبيليون وغيرهم سماعا وتلاوة قالوا اخبرنا
ابو الحسن شريح بن المؤلف قال اخبرنا به والدي سماعا وقراءة وتلاوة وقرأت بمضمنه القرآن كله من اوله على ابي المعالي الى اثناء
والى اثناء سورة النحل على ابن الجندي بمصر وقرأ به على ابي حيان وقرأ به فيما اخبرني شيخنا ابو المعالي على الاستاذين ابي علي الحسين بن عبد
العزيز بن ابي الاحوص وابي جعفر احمد بن علي بن الطباع وقرأ به على ابي محمد بن الكواب بسنده المتقدم وقرأت بمضمنه ايضا جميع القرآن
ثم وختمة منها فالدون من البقرة على الشيخ الامام الخطيب الصالح ابي عبد الله محمد بن صالح بن اسمعيل المدني الخطيب بها وذلك في شهر
ذي القعدة الحرام سنة ثمان وستين وسبعمائة بالحرم الشريف النبوي بالروضة وتجاه الحجرة الشريفة وعلى الشيخ الامام ابي بكر بن ايدغدي الشمسي

الى قوله نعم وبشرى للمحسنين من سورة النحل واخبرني كل منهما انه قرا بمضمنه على الامام الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن ابرهيم
بن يوسف بن عنصر القصري وقرا به على الاستاذ ابي الحسين عبيد الله بن احمد بن عبيد الله عن ابي القاسم بن بقي عن الامام ابي الحسين
شريح عن ابيه المولف كما تقدم كتاب الهداية للشيخ الامام المقرى المفسر الاستاذ ابي العباس احمد بن عمار بن ابي العباس
المهدوي توفي فيما قاله الحافظ الذهبي بعد الثلاثين واربعمائة اخبرني به شيخ الامام شيخ القراء ابو المعالي محمد بن احمد بن
علي الدمشقي بقرائتي في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بدمشق المحروسة ثم قرأته بالديار المصرية على الشيخ ابي العباس
احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا القاهري قالا اخبرنا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف قال الاول تلاوة وقرأه
وقال الثاني قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به القاضي العالم ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص
القرشي قراءة مني عليه بغرناطة في شوال سنة اربع وسبعين وستمائة قال اخبرنا به الحافظ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن
بن يحيى بن العرنجي الشهير بالسحار قراءة مني عليه بغرناطة سنة اثنتين وعشرين وستمائة قال اخبرنا الامام ابو
القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلي سماعا بمالقة قال اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن سليمان بن احمد
النفزي سماعا قال اخبرني خالي غانم بن وليد بن عمر المخزومي قال اخبرنا المولف قال القاضي ابو علي واخبرنا ابو القاسم
احمد بن عمر بن احمد بن الخزرجي اجازة عن ابي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي عن ابي عبد الله محمد بن
ابراهيم بن الياس اللخمي المقرى بجامع المرية عن المهدوي سماعا وتلاوة وقرأت بمضمنه القرآن كله على شيخ الاقراء ابن اللبان
في ختمة كاملة وكان قد فاتني منه اختلاس الحركات المتواليات لابي عمرو فاسند ذكرتها عليه واخبرني انه قرا جميع القرات على ابي حيان
الاندلسي وان ابا حيان قراه على ابي جعفر احمد بن علي بن احمد العرناطي قال قرات به على ابي محمد عبد الله بن محمد
العبدري قال قرات به على ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي قال قرات به على ابي الحسن علي بن احمد بن خلف بن
الباذش قال قرات به على ابي الحسن يحيى بن ابرهيم بن ابي زيد اللواتي قال قرات به على المهدوي المولف كتاب التبصرة
تاليف امام الاستاذ العلامة ابي محمد مكي بن ابي طالب بن حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الاندلسي وتوفي ثاني المحرم سنة
سبع وثلاثين واربعمائة بقرطبة اخبرني به الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز الحراني في
كتابه الي عن جده الامام المقرى ابي الحسن يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندري قال اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن
عبد المجيد المقرى قراءة عليه اخبرنا ابو يحيى اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله الغافقي اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن احمد
القصبي اخبرنا ابو عمران موسى بن سليمان اللخمي اخبرنا المولف وقرات به القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق وقرا به
على ابي حيان بمصر وقرا به على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى وقرا به على ابي القاسم الصفراوي وقرات به القرآن كله ايضا على
الشيخين العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي والامام ابي محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعي بالديار المصرية وقرآه على الامام
ابي عبد الله محمد بن احمد المصري وقرا به على الكمال بن شجاع الضرير وقرا على ابي الجود وقرا ابو الجود والصفراوي على اليسع بن حزم
وقراها ابي العباس القصبي وقراها على موسى بن سليمان وقراها على المولف وقال ابو حيان ايضا اخبرنا به ابو جعفر احمد بن
علي بن محمد بن احمد بن الطباع اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الكواب اخبرنا ابو خالد يزيد بن رفاعة انا ابو الحسن علي بن احمد
الانصاري اخبرنا يحيى بن ابرهيم بن البياز اخبرنا مكي المولف وبهذا الاسناد كتاب القاصد لابي القسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد
الخزرجي القرطبي بها وتوفي بها سنة ست واربعين واربعمائة قرات به القرآن الى ابن البياز وقرا ابن البياز على المولف كتاب الروضة

كتاب الهداية ٨

اي ضبط المولف بفتح النون

النفزي قبيلة من البربر

كتاب التبصرة ٩

الحراني مدينة بالجزيرة

الغافقي حصن من الاندلس

القصبي الربيع القصب

كتاب القاصد ١٠

القرطبية من اعمال اندلس

كتاب الروضة للطلمنكي ١١

كتاب المجتبى ١٢

للامام ابي عمر احمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي الاندلسي نزيل قرطبة وتوفي بها في ذي الحجة سنة تسع عشرة واربعمائة وكتاب المجتبى
للامام ابي القسم عبد الجبار بن احمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر وتوفي بها سلخ ربيع الاول سنة عشرين واربعمائة قرات بمضمنها مع كتاب
التيسير والهادي والتبصرة وغيرها لكن على الشيخ الامام ابي العباس احمد بن الحسن بن سليمان الدمشقي وقراها كذلك على والده وقرا على
القسم بن الموفق الاندلسي وقرا على احمد بن عون الله الحصار البلنسي وقرا على ابي الحسن علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة البلنسي
وقرا على ابي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف الانصاري المرسي وقرا على ابي عمر الطلمنكي بقرطبة وعبد الجبار الطرسوسي بمصر وعلى
ابي عمرو الداني وعلى مكي وعلى ابن سفيان وعلى غيرهم كتاب تلخيص العبارات تأليف الامام المقرئ ابي علي الحسن بن خلف بن

كتاب تلخيص العبارات لابن بليمه ١٣

عبد الله بن بليمة الهواري القيرواني نزيل الاسكندرية وتوفي بها ثالث عشر رجب سنة اربع عشرة وخمسمائة حدثني به ابو المعالي
محمد بن احمد بن علي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بدمشق وقال ذي قراءة على ابي حيان اخبرنا به ابو محمد المربوطي اخبرنا به الصفراوي
اخبرنا به ابو القسم بن خلف الله اخبرنا المؤلف وقرات بمضمنه جميع القرآن على الاستاذ ابي اللبان وقرا به على محمد بن يوسف الاندلسي
وقرا به على عبد النصير الاسكندري ح وقرات على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد القروي بثغر الاسكندرية وقرا به على احمد بن محمد
القوصي شيخ الاقراء بالاسكندرية وعلى محمد بن عبد النصير بن الشواء المقرئ بالاسكندرية وقرا به القوصي على ابي الحسين يحيى بن

القوصي بلد بصعيد مصر

احمد بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندري وقرا به ابن الشواء على الشيخ الامام المكين ابي محمد عبد الله منصور الاسمر وقرا به
المكين الاسمر وابن الصواف على ابي القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المالكي شيخ القراء بالاسكندرية وقرا به على ابي القسم عبد
الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية المقرئ بالاسكندرية وقرا به على مؤلفه بالاسكندرية وهذا اصح اسناد والطفه مسلسل
بالتلاوة بالاسكندرية الى المؤلف كتاب التذكرة في القراءات الثمان تأليف الامام الاستاذ ابي الحسن طاهر بن الامام الاستاذ ابي الطيب عبد المنعم

كتاب التذكره ١٤

بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها العشر مضين من القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائة اخبرني به الامام العلامة
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن بن الصائغ بقراءتي عليه بالديار المصرية قال اخبرنا به الاستاذ ابو عبد الله محمد بن
احمد المصري اخبرنا به الامام ابو الحسن ابن شجاع العباسي اخبرنا به الامام ابو الجود اللخمي اخبرنا به الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن اخبرنا به
ابو الحسين يحيى بن علي الخشاب اخبرنا به ابو الفتح احمد بن بابشاذ الجوهري اخبرنا المؤلف وقرات بمضمنه القرآن كله على ابي عبد الله
محمد بن الصائغ المذكور وابي محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعي والى انتهاء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن ايدغدي بالديار المصرية

الضرير نحو

متفرقين وقالوا لي قرانا به كل القرآن افرادا وجمعا على الامام ابي عبد الله الصائغ بمصر وقرا هو القرآن بمضمنه على الشريف الكمال علي بن شجاع
بمصر المحروسة وقرا به على الشيخين الامير ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي وابي الجود غياث بن فارس بن مكي المنذري بمصر المحروسة
اما المدلجي فقال قرات به على الامام ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي بمصر اخبرنا به ابو جعفر احمد بن محمد بن
حمويه العقيلي بمصر اخبرنا ابو علي الحسن بن خلف بن بليمة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد القزويني اخبرنا المؤلف واما المنذري
فقرا به القرآن كله على الشريف الخطيب ناصر بن الحسن الزيدي بمصر قال قرات به على ابي الحسين الخشاب بمصر وقرا به على ابي الفتح بن بابشاذ
بمصر وقرا به على المؤلف طاهر بن غلبون بمصر سند صحيح عال تسلسل منا الى المؤلف بالائمة المصريين الضابطين وبمصر ايضا
كتاب الروضة في القراءات الاحدى عشرة وهي قراءات العشرة المشهورة وقراءة الاعمش تأليف الامام الاستاذ ابي علي الحسن بن محمد بن

كتاب الروضه لابن يحيى ١٥

ابراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر وتوفي بها في شهر رمضان سنة ثمان وثلثين واربعمائة اخبرني به الشيخ الصالح الثقة
ابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمود الدمشقي المعمر بقراءتي عليه بمنزله بخط الشبلية بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام

ابو العباس احمد بن محمد بن اسمعيل الحراني قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به ابو اسحق ابرهيم بن اسحق بن المظفر الوذيري قراءة عليه

اخبرنا الامام ابو الحسن بن شجاع العباسي سماعا وتلاوة قال اخبرنا به ابو الجود غياث بن فارس اللخمي سماعا وتلاوة ح قال شيخنا ابو العباس

المعصراني ايضا واخبرني بكتاب الروضة ايضا شيخنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن بيان الصالحي فيما شافهني

قال اخبرنا كذلك شيخنا الامام المسند المقرئ ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني قال اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن

بن خلف الله الاسكندري سماعا وتلاوة اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلي قال اخبرنا ابو اسحق

ابرهيم بن اسمعيل بن غالب الخياط المصري المالكي ح وقرات به القرآن العظيم من اوله الى آخره على الامام ابي محمد عبد الرحمن بن احمد

علي بن البغدادي بمصر واخبرني انه قرا به جميع القرآن على شيخه الامام ابي عبد الله محمد بن احمد العدل بمصر قال قرات به على الامام

ابي الحسن العباسي قال قرات به على ابي الجود قال قرات القرآن بما تضمنه كتاب الروضة لابي علي المالكي على الامام الشريف ابي الفتوح

ناصر بن الحسن بن اسمعيل الحسيني الزيدي وسمعتها عليه واخبرني انه قرا كذلك القرآن بمضمن كتاب الروضة على الشيخ ابي

عبد الله محمد بن عبد الله بن مسبح الفقيهي وسماعا عليه قال اخبرنا الشيخان ابو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ المعدل

المعروف بابن الصواف وابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب المالكي المعروف بالخياط سماعا عليهما الكتاب الروضة وتلاوة بمضمنه قالا

سمعنا وتلونا به على مصنفه ومؤلفه قال ابن الفحام قال لنا شيخنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد الفارسي انه قرا

بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب الروضة لابي علي المالكي البغدادي على شيوخ ابي علي المذكورين في الروضة

كلهم القرآن كله وان ابا علي كان كلما قرا جزءا من القرآن قرات مثله وكلما ختم ختمة ختمت مثلها حتى انتهيت الى ما

انتهى اليه من ذلك وان سند قراءته كسند الشيخ ابي علي سواء قلت وكذا هو في سند كتاب التجريد الآتي ذكره وبهذا

علوا اسانيدنا في التجريد على اسانيد الروضة بواحد واثنين فليعلم ذلك ولهذا القارئ كتاب الجامع في العشر بدونه وبهذا الاسناد

عاليا باتصال التلاوة وتوفي بمصر سنة احدى وستين واربعمائة كتاب التجريد تاليف الامام الاستاذ ابي القسم عبد الرحمن

بن ابي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية وتوفي بها في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة اخبرني به شيخنا

الامام الحافظ الكبير شيخ المحدثين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابرهيم المقدسي بسفح قاسيون قراءتي عليه قال

اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي القسم بن ابي العز بن الوراق المعروف بابن الخروف الموصلي الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع

سنة ثمان عشرة وسبعمائة اخبرنا به الامام ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش البغدادي سماعا وتلاوة

اخبرنا به كذلك الامام ابو المعالي محمد بن ابي الفرج بن معالي الموصلي اخبرنا به الامام ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي

القرطبي سماعا وتلاوة قال اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخنا ابو بكر واخبرنا به اجازة مشافهة غير واحد منهم الفقيه القاضي

سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم قالوا اخبرنا جعفر بن علي الهمداني مشافهة وعبد الرحمن

بن عبد المجيد الصفراوي كتابة ح ثم قرات بما جمع بالديار المصرية على الشيخ الصالح ابي العباس احمد بن الحسن بن محمد

المرداوي قال اخبرنا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع قال قرات وتلوت بمضمنه على الشيخ

ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى الهمداني اخبرنا الشيخان ابو الفضل جعفر الهمداني وابو القاسم الصفراوي قراءة وتلاوة

قالا اعني الهمداني والصفراوي اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي قراءة وتلاوة اخبرنا مؤلفه

كذلك واخبرني به اعلى من ذلك الشيخ المعمر ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروزابادي ثم الصالحي البناء قراءة مني

كتاب الجامع ١٦

كتاب التجريد ١٧

عليم

عليه بسفح قاسيون عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري وقال ابو حيان وانبانا ابن البخاري يعني المذكور في كتابه الى من دمشق عن ابي طاهر بركات بن ابرهيم القرشي الخشوعي عن مؤلفه **وقرات** به القرآن كله على الشيخ الامام العلامة ابي

عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي بالقاهرة المحروسة واخبرني انه قرا به القرآن كله على ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق الصائغ وقرا به على الكمال ابي الحسن بن شجاع العباسي وقرا به على ابي الجود وقرا به على ابي الحسن شجاع بن محمد المدلجي وقرا به على ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي المعروف بابن الحطيئة وقرا به على مؤلفه **وقرات** به بمدينة الاسكندرية على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد الاسكندري وقرا به على ابي العباس احمد بن محمد الاسكندري بها وقرا به على يحيى بن احمد الاسكندري بها وقرا به على الامام ابي القسم الصفراوي الاسكندري بها وقرا به على ابن خلف الله الاسكندري بها وقرا به على مؤلفه بالاسكندرية

مفردة يعقوب ١٨ — **مفردة يعقوب** لابن الفحام المذكور قراتها بسفح قاسيون على الشيخ الاصيل النجم احمد بن النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي عن ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الخشوعي عن المؤلف **وقرات** بها القرآن كله على عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وقرآ بها على محمد بن احمد الصائغ بسنده المتقدم

كتاب تلخيص ابي معشر ١٩ — **كتاب التلخيص** في القراآت الثمان للامام الاستاذ ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي شيخ اهل مكة وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعمائة **اخبرني** به الشيخ العدل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد السويداوي قراءة مني عليه بمنزلي بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا الاستاذ ابو حيان محمد بن يوسف سماعا عليه قال اخبرنا به الاستاذ النحوي الحافظ ابو جعفر احمد بن ابرهيم بن الزبير الثقفي قراءة مني عليه بغرناطة اخبرنا الشيخ الزاهد ابو عثمان سعد بن محمد بن سعد ابن نصار عرف بالحفار اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن كوثر المحاربي اخبرنا ابو علي الحسن بن عبد الله بن عمر العبري واخذ عن ابي معشر اجازة وعن ابيه عبد الله بن عمر سماعا وتلاوة عن المؤلف سماعا وتلاوة قال ابو حيان ايضا وانبانا الشيخ المعمر ابو محمد عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات اللخمي بالاسكندرية عن ابي عبد الله محمد بن احمد الارتاحي وهو آخر من حدث عنه عن ابي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي عن ابي معشر قال ابو حيان ايضا واخبرنا ابن رشيد عبد النصير المريوطي قراءة وتلاوة عن الصفراوي كذلك ح وكتب الي الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزيز الحراني ان ابا المعز يحيى بن احمد بن عبد العزيز المعري اخبره مشافهة قال قراته وتلوت به على الامام ابي القاسم الصفراوي ح **وقرات** بمضمنه القرآن كله على ابي محمد عبد الرحمن بن احمد البغدادي وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ والى اثنا سورة النحل على ابي بكر بن الجندي قالوا قرانا بمضمنه على الصائغ وقرا به على الكمال الضرير وقرا على ابي الجود وقرا به الصفراوي وابو الجود على ابي يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله بن اليسع الاندلسي قال قراته وتلوت به على ابي علي منصور بن الخير بن يعقوب بن يملى عرف بالاحدب قال قرات وتلوت به على مؤلفه ابي معشر الطبري وبهذا الاسناد يروى

بلغ مقابلة

كتاب الروضة للامام الشريف ٢٠ — **كتاب الروضة** للامام الشريف ابي اسمعيل موسى بن الحسين بن اسمعيل بن موسى المعدل تلاوة وقرا عليه بها ابو علي الاحدب المذكور

المغراوي ح

كتاب الاعلان ٢١ — **كتاب الاعلان** للامام ابي القسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الاسكندري وتوفي بها في ربيع الاخر سنة ست وثلثين وستمائة **اخبرني** به الشيخ الامام المسند ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن الدمشقي بقراءتي عليه في سنة تسع وستين وسبعمائة بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن نمير المجود المصري تلاوة اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن منصور بن علي بن منصور الاسكندري سماعا وتلاوة

اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخنا واخبرنا به اجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ كالقاضي سليمان بن حمزة بن ابي عمر
ويحيى بن سعد وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم المقدسيين وقرات بمضمنه على الشيخ المقرئ ابي محمد عبد الوهاب
بن محمد بن عبد الرحمن القروي الاسكندري بثغر الاسكندرية في بدأة اواخر سنة ست عشرة وسبعمائة وعلى ابي عبد الله
محمد بن عبد النصير بن علي عرف بابن الشواء وذلك بثغر الاسكندرية قال القروي قرات به على يحيى بن احمد بن الصواف
وقال ابن الشواء قرات به على المكين الاسمر قال كل منهما قراته وقرات بمضمنه على مؤلفه الصفراوي بثغر الاسكندرية المحروس
كتاب الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثلثمائة
قرات به القرآن كله بالسند المتقدم في كتاب الاعلان لابي القسم الصفراوي وقرا به على ابي القسم عبد الرحمن بن خلف الله
ابن محمد بن عطية الاسكندري وقرا به على ابي علي الحسن بن خلف بن بليمة وقرا به على ابي حفص عمر بن ابي الخير الخزاز وقرا به
على ابي الحسن علي بن ابي غالب بن المهدوي وقرا به على مؤلفه كتاب الوجيز تأليف الاستاذ ابي علي الحسن بن علي بن
ابرهيم بن يزداد ابن هرمز الاهوازي نزيل دمشق وتوفي بها رابع الحجة سنة ست واربعين واربعمائة اخبرني به الامام
الصالح شيخ القراء ابو العباس احمد بن ابرهيم بن داود بن محمد المنبجي الدمشقي بقراءتي عليه بدمشق المحروسة عن ابي عبد الله محمد
محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل بن الشيرازي بدمشق المحروسة قال اخبرنا جدي ابو نصر محمد المذكور وكذلك بدمشق المحروسة قال
اخبرنا ابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثي المعروف بابن عبد سماعا عليه بدمشق المحروسة قال اخبرنا
ابو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط الضرير بدمشق المحروسة سماعا عليه قال اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة بدمشق المحروسة
وهذا سند صحيح في غاية العلو تسلسل لنا الى المؤلف بالدمشقيين وبدمشق الى المؤلف وقرات به القرآن كله على ابي
عبد الله بن الصائغ وابي محمد بن البغدادي وابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبروني انهم قرأوا به جميع القرآن
على الامام ابي عبد الله الصائغ وقرا على الكمال علي بن شجاع الضرير قال قرات به على ابي الجود قال قرات به على الشريف
الخطيب قال قرات به على ابي الحسن علي بن احمد بن علي المصيصي الاهوازي قال قرات به على مؤلفه وقال الكمال الضرير
واخبرني به ايضا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عيسى اللبتاني سماعا عليه سنة خمس وستمائة اخبرنا ابو القاسم علي بن
الحسن بن احمد عرف بابن الماسح وابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي سماعا قالا اخبرنا ابو الوحش
سبيع قال اخبرنا المؤلف كتاب السبعة للامام الحافظ الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي
البغدادي وتوفي بها في العشرين من شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة اخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص
عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق عن شيخه
ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الامام ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعا لبعض
حروفه واجازة لباقيه ح وقرات القرآن بمضمنه على الشيخ ابي محمد بن البغدادي والى اثناء سورة النحل على ابي بكر
الجندي واخبراني انهما قرآه على شيخهما ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ قال قرات به على الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسمعيل
التميمي قال قرات به على ابي اليمن الكندي قال الكندي اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن توبة المقرئ الاسدي قراءة عليه وانا
اسمع قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد الخطيب الصريفيني قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم
احمد بن كثير الكتاني قال اخبرنا المؤلف المذكور سماعا عليه لجميعها وتلاوة لقراءة عاصم وهذا سند لا يوجد اليوم

كتاب الارشاد لابي الطيب

كتاب الوجيز

كتاب السبعة لابن مجاهد

مقابلة

١عل

كتاب المستنير ٢٥

اعلا منه مع صحته واتصاله كتاب المستنير في القراآت العشر تأليف الامام الاستاذ ابي طاهر احمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن
سوار البغدادي وتوفي بها سنة ست وتسعين واربعمائة اخبرني به الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد بن الخضر
بن مسلم الحنفي بقراءتي عليه في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وسبعمائة بسفح قاسيون قال اخبرنا به الشيخ الرحلة
المسند ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن الحسن الصالحي قراءة عليه وانا اسمع في ربيع الاخر سنة اربع
وعشرين وسبعمائة بسفح قاسيون قال اخبرنا به ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي والانجب بن ابي السعادات
الحمامي اجازة قالا اخبرنا به ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي سماعا قال اخبرنا المؤلف بذلك وقرات
بمضمنه القرآن كله على الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الحنفي والشيخ الامام
العالم ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي الشافعي والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي
الشمسي واخبروني انهم قرؤوا بمضمنه على شيخهم الامام الاستاذ مسند القراء ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق بن علي بن
سالم الشافعي المعروف بالصائغ قال قرات بمضمنه على الشيخ الامام مسند القراء ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم
بن فارس الاسكندري ثم الدمشقي قال قرات بمضمنه على الامام العلامة ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي
اللغوي المقرئ قال قرات بمضمنه على شيخه الامام الاستاذ الكبير ابي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط وقرا به على مؤلفه
قال الصائغ وقرات بمضمنه ايضا على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن شجاع الضرير عن الامام الحافظ ابي طاهر

كتاب المبهج ٢٦

احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني اجازة عامة قال اخبرنا المؤلف سماعا الا شيئا من اخره يشمله الاجازة كتاب
المبهج في القراآت الثمان وقراءة الاعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي تأليف الامام الكبير الثقة الاستاذ
ابي محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي وتوفي بها في ربيع الاخر سنة احدى واربعين وخمسمائة
اخبرني به الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الشيرازي ثم الصالحي المهندس بقراءتي عليه بمنزله بسفح قاسيون
في سابع عشر الحجة سنة سبعين وسبعمائة قال اخبرني به الشيخ الكبير المسند ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي فيما
شافهني به قال اخبرني به الامام ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه ان لم
يكن سماعا قال اخبرني به المؤلف قراءة وسماعا وتلاوة وقرات بمضمنه القرآن كله على الشيخ التقي عبد الرحمن بن احمد بن
علي الواسطي والى قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان على الاستاذ ابي بكر بن عبد الله الحنفي واخبراني انهما قرا بمضمنه
جميع القرآن على ابي عبد الله الصائغ وقرا بمضمنه على ابرهيم بن فارس وقرا به على الكندي وقرا بمضمنه على مؤلفه

كتاب الايجاز ٢٧

كتاب الايجاز لسبط الخياط المذكور اخبرني به الشيخ المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال المعروف بابن هبل الصالحي
بقراءتي عليه بالجامع الاموي بدمشق قلت له اخبرك شيخك الامام ابو الحسن علي بن احمد الحنبلي فيما شافهك به قال اخبرنا به
الامام ابو اليمن الكندي قراءة عليه وقرات به القرآن كله على الشيخين ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي ابن البغدادي

كتاب ارادة الطالب ٢٨

وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن ايدغدي المصريين وقرا كلهم
بمضمنه على شيخهم الامام الثقة ابي عبد الله محمد الصائغ وقرا به على الكمال ابرهيم بن احمد بن اسمعيل التميمي وقرا به على ابي

كتاب تبصرة المبتدي ٢٩

اليمن الكندي قال اخبرنا به مؤلفه الامام ابو محمد سبط الخياط سماعا وتلاوة كتاب ارادة الطالب في القراآت العشر
وهو فرع القصيدة المنجدة نظم سبط الخياط وكتاب تبصرة المبتدي وغير ذلك من تأليف سبط الخياط المذكور وما في ذلك

٤٠ كتاب المهذب
من كتاب المهذب في العشر تأليف جده الامام الزاهد ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط البغدادي وتوفي بها سادس عشر
٤١ كتاب الجامع لابي الحسن الخياط
المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة و وكتاب الجامع في القراآت العشر وقراءة الاعمش للامام ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس
٤٢ كتاب التذكار
الخياط البغدادي وتوفي بها في حدود سنة خمسين واربعمائة و وكتاب التذكار في القراآت العشر تأليف الامام الاستاذ ابي الفتح عبد
الواحد بن الحسين بن احمد بن عثمان بن شيطا البغدادي وتوفي بها في صفر سنة خمس واربعين واربعمائة و وكتاب المفيد
٤٣ كتاب المفيد لابي نصر
في القراآت العشر للامام ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي وتوفي بها في جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين
واربعمائة فان هذه الكتب قرأتها تلاوة بهذا الاسناد الى الكندي وتلاها الكندي وسمعها على شيخه سبط الخياط المذكور
واما كتاب المهذب فعن مؤلفه جده ابي منصور الخياط سماعا وتلاوة واما كتاب الجامع فقرأه على سبط الخياط وتلا بما فيه
على ابي بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني وقرأه الحلواني وقرأ بما فيه على مؤلفه ابن فارس واما كتاب التذكار فقرأ
بما فيه على ابي الفضل محمد بن محمد بن الطيب البغدادي قال اخبرنا مؤلفه سماعا وتلاوة وقرأت به على الشيوخ الثلثة المصريين
كما تقدم وقرأوا على الصائغ وقرأ على الكمال الضرير اخبرنا عبد العزيز بن باقا قراءة عليه قال اخبرنا علي بن ابي سعد الخباز اخبرنا
الحسن بن محمد الباقرحي بالحاء المهملة اخبرنا المؤلف واما كتاب المفيد فقرأ به على جده ابي منصور المذكور وقرأه وقرأ بما فيه على مؤلفه
٤٤ كتاب الكفاية لسبط الخياط
كتاب الكفاية تأليف الامام سبط الخياط المذكور في القراآت الست التي قرأها الشيخ الثقة ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر بن
الطبر الحريري البغدادي وتوفي بها سنة احدى وثلثين وخمسمائة اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين البناء بقراءتي عليه
في حادي عشر يوم شعبان سنة سبعين وسبعمائة بالزاوية البيوقية بسفح قاسيون عن شيخه ابي الحسن علي بن احمد بن البخاري الحنبلي قال
اخبرنا ابو اليمن الكندي سماعا لما فيه من كتاب الايجاد واجازة لباقيه ان لم يكن سماعا وقرأت ببعضه القرآن كله على ابي محمد بن البغدادي
وعلى ابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبراني انهما قرآ به على الصائغ وقرأ به على الكمال بن فارس وقرأ به على الكندي قال قرأت به وقرأت بما فيه على
٤٥ كتاب الموضح
مؤلفه ابي محمد وعلى الشيخ ابي القسم باسانيدهما فيه كتابا الموضح والمفتاح في القراآت العشر كلاهما تأليف الامام ابي منصور محمد بن عبد
٤٦ كتاب المفتاح
الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي وتوفي بها سادس عشر شهر رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة قرأت بهما القرآن
٤٧ كتاب الارشاد لابي العز
كله على المشايخ المصريين كما تقدم وقرأوا بهما على الصائغ وقرأ على ابن فارس على الكندي على مؤلفهما كتاب الارشاد في القراآت العشر
للامام الاستاذ ابي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي وتوفي بها في شوال سنة احدى وعشرين وخمسمائة اخبرني به الشيخ المسند
الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ثم المزي بقراءتي عليه غير مرة اخبرنا به الشيخ الامام العلامة ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر بن
الفرج الفاروثي الشافعي فيما شافهني به ان لم يكن سماعا قال اخبرنا به والدي ابو اسحق ابراهيم قراءة وتلاوة اخبرنا ابو السعادات
الاسعد بن سلطان الواسطي سماعا وتلاوة قال اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخ شيخنا واخبرنا به ايضا ابو عبد الله الحسين
بن ابي الحسن بن ثابت الطيبي الواسطي سماعا وتلاوة اخبرنا ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران بن الباقلاني الواسطي كذلك قال اخبرنا
المؤلف كذلك وقرأته اجمع على الشيخ الامام العالم التقي ابي محمد عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله الواسطي الشافعي واخبرني انه قرأه على الشيخ
الامام ابي الفضل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي الشافعي مدرس واسط قال اخبرنا به الامام الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن
ابي القسم عرف بالداعي الرشيدي الواسطي قال اخبرنا به الباقلاني الواسطي سماعا وتلاوة عن المؤلف كذلك وهذا سند عال متصل الى المؤلف
٤٨ كتاب الكفاية الكبرى لابي العز
واسطيون وقرأت به القرآن كله على المشايخ الثلاثة المصريين كما تقدم واخبروني انهم قرأوا به جميع القرآن على شيخهم ابي عبد الله المصري
وقرأ به على ابرهيم بن احمد بن فارس وقرأ به على زيد بن الحسن وقرأ به على عبد الله بن علي وقرأ به على المؤلف كتاب الكفاية الكبرى لابي العز

القلا

القلانسي المذكور اخبرني به شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن المذكور بقراءتي عليه عن شيخه الامام ابي العباس احمد بن ابرهيم المذكور عن ابي
عبد الله الطيبي وغيره سماعا وتلاوة عن ابن الباقلاني كذلك عن المؤلف كذلك و قرأت به جميع القرآن على شيوخي المصريين عشرا وتمم
بذلك على الصائغ وقرأ به على ابن الفارس وقرأ به على الكندي وقرأ به على سبط الخياط وقرأ به على مؤلفه **كتاب غاية الاختصار**
للامام الحافظ الكبير ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمذاني وتوفي بها في تاسع عشر جمادى الاولى
سنة تسع وستين وخمسمائة **اخبرني** به الشيخ الرحلة المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بقراءتي عليه بالجامع
الاموي في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة قال اخبرنا الامام الزاهد ابو الفضل ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة
قال اخبرنا به الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة البغدادي كذلك قال اخبرنا به مؤلفه سماعا وتلاوة
وقراءة و **قرأت** بمضمنه من اول القرآن العظيم الى قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان في سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن
ايدغدي بالقاهرة واخبرني انه قرأ بمضمنه جميع القرآن على الشيخ الامام العلامة ابي اسحق ابرهيم بن عمر بن ابرهيم خليل
الجعبري ببلد الخليل عليه الصلاة والسلام قال اخبرني الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القسم الواسطي شيخ العراق المعروف
بالداعي اجازة ح و **قرأت** بأكثر ما تضمنه جميع القرآن على شيخنا الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقرأ كذلك
على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرأ به على شيخه ابي العباس احمد بن غزال بن
مظفر الواسطي وقرأ به على الشريف الداعي المذكور وقرأ به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكمال الحلي
وقرأ به على مؤلفه **كتاب الاقناع** في القراءات السبع تأليف الامام الحافظ الخطيب ابي جعفر احمد بن علي بن احمد بن خلف بن الباذش
الانصاري الغرناطي وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة اربعين وخمسمائة **قرأت** به القرآن كله على ابي المعالي بن اللبان واخبرني
انه قرأ بمضمنه على ابي حيان واخبرني به ابو المعالي المذكور والامام الاستاذ النحوي ابو العباس احمد بن محمد بن علي العنابي
والاستاذ المقرئ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي سماعا لبعضه لان الاول حدثني به من لفظه قالوا قرأناه وقرأنا به
على ابي حيان المذكور قال قرأته على ابي جعفر احمد بن الزبير الثقفي بغرناطة الا الخطبة فسمعتها من لفظه انا ابو الوليد اسمعيل بن
يحيى الازدي العطار ح وانبأني به الثقة عن ابن الزبير المذكور اجازة وقال ابو حيان ايضا وقرأته على ابي علي بن ابي
الاحوص بمالقة انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسين الكواب قراءة عليه لكثير منه ومناولة لجميعه قال الاول العطار والكواب انا ابو جعفر
احمد بن علي بن حكم قال العطار سماعا وقال الكواب اجازة زاد الكواب وابو خالد يزيد بن رفاعة قالا اخبرنا ابو جعفر بن الباذش قال ابو حيان
واخبرنا القاضي ابو علي كما تقدم عن ابي القاسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجي هو وابو حزم روى عنه عن ابي جعفر بن الباذش وهو حزم روى عنه
كتاب الغاية تأليف الامام الاستاذ ابي بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصفهاني ثم النيسابوري وتوفي بها في شوال سنة احدى وثمانين
وثلثمائة **اخبرني** به الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي السماع بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بمنزله بصنعاء
دمشق عن الشيخ ابي الفضل احمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ح و**قرأته** ايضا على الشيخ الرحلة
المسند الثقة ابي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة الحلبي ثم الدمشقي بالمزة ظاهر دمشق قال اخبرنا به الشيخان الامام ابو العباس
احمد بن ابرهيم بن عمر الواسطي وابو الفضل بن عساكر المذكور وغيرهم مشافهة قال الواسطي اخبرنا به الامام الحافظ ابو عبد الله
محمد بن محمود بن النجار البغدادي سماعا قالا اعني ابن عساكر وابن النجار اخبرنا به الشيخ ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي
الطوسي والشيخة ام المؤيد زينب ابنة ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعرية اجازة للاول وسماعا للثاني قالا اخبرنا به

كتاب غاية الاختصار لابي العلاء الهمداني
٢٩

كتاب الاقناع
٤٠

كتاب الغاية لابن مهران
٤١ من روى عنه بابن

قال ابو شامة في شرحه الكبير ان كتاب الغاية لابن مهران في القراءات الاحد عشر وعددهم وهم العشرة المذكورون في هذا الكتاب وابو حاتم السجستاني

الشيخ ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع قال اخبرنا به الشيخ ابو سعد احمد بن ابرهيم بن موسى المقري
احمد او صفها سماعا قال اخبرنا به مؤلفه سماعا وتلاوة وقرات به القرآن كله على الشيخ الاستاذ ابي محمد عبد الرحمن بن احمد
علي المصري ضمنا واخبرني انه قرا به كذلك على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق الصائغ وقرا على ابرهيم بن احمد بن فارس
وقرا على ابي اليمن وقرا على سبط الخياط وقرا على ابي العز وقرا على ابي القاسم يوسف بن علي بن جبارة البسكري وقرا على ابي
الوفا مهدي بن طرار القايني وقرا على المؤلف وقرات بما دخل في تلاوتي من القرات السبع من كتاب الغاية المذكور جميع القرآن
على شيخ الاسلام ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي عن الشيخ ابي الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده المتقدم كتاب المصباح
في القراات العشر تاليف الامام الاستاد ابي الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي وتوفي بها ثاني عشر ذي
الحجة سنة خمسين وخمسمائة اخبرني به الشيخ المسند رحلة زمانه ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي الحلبي ثم الدمشقي المزي بقراءتي عليه
بالجامع المرحابي من المزة الفوقانية عن شيخه العالم المسند الرحلة ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال اخبرنا به الشيوخ ابو
البركات داود بن احمد بن محمد بن منصور بن ملاعب وابو حفص عمر بن بكرون وابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة وابو محمد عبد الواحد
بن سلطان وابو يعلى حمزة بن علي القبيطي وعبد العزيز بن الناقد وزاهر بن رستم وابو الفتوح نصر بن محمد بن علي بن الحصري وابو
محمد بن ابي محمد بن ابي المعالي بن المعروف بالبغدادي يوسف مشافهة من الاول ومكاتبة من الباقين قالوا اخبرنا به المؤلف سماعا للاول
وقراءة وتلاوة للباقين واخبرني به ايضا الشيخ الامام المقري الفقيه ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد
الضرير قراءة عليه بالجامع الاقمر بالقاهرة قال اخبرنا به الاستاد ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع
بالقاهرة قال قراءة على الشيخ المقري ابي سهل اليسر بن عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر الغرناطي وتلوت عليه بقراءة نافع قال
قرات جميع المصباح على الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن علي بن ابي العافية السبتي وقرات عليه بعض القرآن
بمضمنه سنة اثنتين وعشرين وستمائة واخبرني به عن الشيخ المقري ابي بكر محمد بن ابرهيم الزنجاني سماعا وتلاوة عن المؤلف
هذا هو الصواب في هذا الاسناد وانه وقع فيه ان ابن ابي العافية رواه سماعا وقراءة عن المصنف فانه وهم سقط منه ذكر
الزنجاني فليعلم ذلك فقد نبه عليه الحافظ ابو حيان والحافظ ابو بكر بن مسدي وهو الصواب وقرات بما تضمنه من القراات
العشر ختما اشتملت عليه تلاوتي على الشيوخ الثلاثة ابن الصائغ وابن البغدادي وابن الجندي الا انني وصلت على ابن
الجندي الى اثناء سورة النحل حسبما تقدم وقرا كذلك على الاستاد ابي عبد الله الصائغ وقرا كذلك على الشيخ الامام ابي الحسن
علي بن شجاع الضرير وقرا هو به على الامام ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي وقراه وقرا به على المؤلف كذا نص
الامام الثقة ابو عبد الله بن القصاع ان علي بن شجاع قرا بالمصباح على الغزنوي وابن القصاع ثقة عارف ضابط
وقد وصل اليه وقرا عليه فلولا انه اخبره بذلك لم يذكره ولا شك عندنا في انه لقي الغزنوي وسمع منه كتاب الكامل
في القراات العشر والاربعين الزائدة عليها تاليف الامام الاستاد الناقد ابي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل
الهذلي المغربي نزيل نيسابور وتوفي بها سنة خمس وستين واربعمائة اخبرني به الشيخان المعمر الاصيل المقري ابو اسحق
ابرهيم بن احمد بن ابرهيم بن فلاح الاسكندري والاصيل العدل ابو عبد الله محمد بن علي بن نصر الله بن النحاس الانصاري قراءة
مني عليهما بالجامع الاموي قال الاول اخبرنا به الشيخ ابو حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي مشافهة عن الامام ابي اليمن
الكندي قال اخبرنا به شيخنا ابو محمد عبد الله بن علي البغدادي تلاوة وسماعا قال اخبرنا به ابو العز محمد بن الحسين

بن

البسكري
الى بسكرة بلدة بالمغرب

القايني
الى قاين بلد عند طبس بين نيسابور واصبهان

كتاب المصباح
٤٢

الحضري
الى الحضر قبيلة من قيس غيلان

كتاب الكامل الهذلي
٤٣

بن بندار الواسطي كذلك عن المؤلف كذلك وقال الشيخ الثاني اخبرني به الشيخ الاصيل ابو محمد القسم بن المظفر بن
محمود بن عساكر قراءة عليه وانا اسمع من سورة سبا الى آخره واجازة لباقيه قال اخبرني به قراءات جميع القراءات
بما دخل في تلاوتي من مضمنه من القراءات العشر وغيرها على الشيوخ الاستاذ ابي المعالي محمد بن اللبان والدمشقي والعلا
ابي عبد الله محمد بن الصائغ والامام ابي محمد الواسطي والى قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان من النحل على
الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرا ابن اللبان بما تضمنه من القراءات العشر فقط على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد
المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرا هو بجميع ما تضمنه من جميع القراءات على ابي العباس احمد بن غزال الواسطي وقرا على ابي اسحق
ابي البدر محمد بن عمر الداعي وقرا على ابي عبد الله محمد بن الكمال الحلي وعلى ابي بكر عبد الله بن منصور بن الباقلاني
الواسطي وقرا ابن الكمال به على الامام الحافظ ابي العلاء الهمذاني وقرا ابو العلاء وابن الباقلاني على الامام ابي العز
القلانسي وقرا باقي شيوخي بما تضمنه من القراءات الاثني عشرة وغيرها على شيخهم ابي عبد الله الصائغ وقرا كذلك
على الكمال بن فارس وقرا كذلك على الامام ابي اليمن الكندي وقرا بمضمنه على سبط الخياط وقرا بمضمنه على الامام
ابي العز القلانسي وقرا ابو العز على مؤلفه الامام ابي القسم الهذلي رحل اليه لاجل ذلك فيما اخبرني به بعض
شيوخي ثم وقفت على كلام الحافظ الكبير ابي العلاء الهمذاني انه قرا عليه ببغداد وهو الصحيح والله اعلم **كتاب المنتهى**
في القراءات العشر تاليف الامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي توفي سنة ثمان واربعمائة قرات به ضمنا
على شيوخي المذكورين انفا في كتاب الكامل للهذلي باسنادهم الى ابي القسم الهذلي وقرا على شيخه ابي المظفر عبد الله بن
شبيب وقرا على الخزاعي **كتاب الاشارة** في القراءات العشر تاليف الامام الثقة ابي نصر منصور بن احمد العراقي وتوفي في حدود
قراءتي ضمنا على شيوخي باسنادهم الى الهذلي وقرا الهذلي على المؤلف **كتاب المفيد** في القراءات الثمان تاليف الامام المقرئ
ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الحضرمي اليمني وتوفي في حدود سنة ستين وخمسمائة وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه
كتاب التلخيص لابي معشر الطبري وزاده فوايد **قرات** به القرآن ضمنا على الشيوخ المصريين وقراوا به كذلك على شيخهم ابي
عبد الله محمد بن احمد الصائغ وقرا به على شيخه الكمال بن سالم الفرضي وقرا به على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم
المدلجي المصري وقرا به على المؤلف ابي عبد الله الحضرمي وقرا المؤلف على ابي الحسن علي بن عمر الطبري صاحب ابي معشر
وعلى سعيد بن اسعد اليمني وحيث اطلقنا المفيد في كتابنا فاياه نريد لا مفيد الخياط **كتاب الكنز** في القراءات العشر
تاليف الامام ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وتوفي في شوال سنة اربعين وسبعمائة وهو كتاب
حسن في بابه جمع فيه بين الارشاد للقلانسي والتيسير للداني وزاده فوائد اخبرني به سماعا وتلاوة الشيخ ابو المعالي
محمد بن احمد بن اللبان وقراه وقرا به على مؤلفه المذكور **واخبرني** به سماعا وتلاوة لبعضه الشيخ الامام الولي ابو العباس
احمد بن رجب البغدادي وقراه على مؤلفه **واخبرني** به الشيخ المسند المقرئ صلاح الدين ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد
اللغرادي بقراءتي عليه وقراه وقرا بمضمنه على مؤلفه **كتاب الكفاية** في القراءات العشر نظم ابي محمد عبد الله مؤلف الكنز المذكور
اعلاه نظم فيها كتاب الكنز وزن الشاطبية ورويتها وقراتها على الشيخ شهاب الدين احمد بن رجب المذكور واخبرني انه قراها على ناظمها المذكور
واخبرني بها سماعا وتلاوة وقرا ابو المعالي بن اللبان عن الناظم كذلك وقرات بمضمن الكتابين المذكورين بعض القرآن على الشيخ المقرئ
المجود ابي العباس احمد بن ابرهيم بن الطحان المنبجي وقرا بهما جميع القرآن على مؤلفهما المذكور **كتاب الشمعة** في قراءات السبعة

كتاب المنتهى لابي الفضل الخزاعي
٤٤
كتاب الارشاد لابي نصر العراقي
٤٥
كتاب المفيد لابي عبد الله الحضرمي
٤٦
الحضرمي
الحضرمي نسبة بلد باقصى اليمن وقبيلة
كتاب الكنز لابي محمد عبد الله الواسطي
٤٧
كتاب الكفاية نظم ابي محمد مؤلف الكنز
٤٨
كتاب الشمعة نظم ابي عبد الله الموصلي شعلة
٤٩
المنبجي
بالفتح وسكون النون وكسر الموحدة وجيم الى منبج مدينة بالشام

نظم الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة وتوفي في صفر سنة ست وخمسين وستمائة وهي قصيدة دالية
قد ر نصف الشاطبية مختصرة جدا احسن في نظمها واختصارها **قرأتها** وغيرها من نظم المذكور على شيخنا ابي العباس احمد بن رجب بن
الحسن السلامي واخبرني بها عن التقي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الاربلي عن الناظم المذكور سماعا عام لفظه عن الاربلي المذكور قراءة
بعضها وهذا من اطرف ما وقع في اسانيد القراءات ولا اعلم وقع مثله فيها **كتاب جمع الاصول** في مشهور المنقول نظم الامام
المقرئ ابي الحسن علي بن ابي محمد بن ابي سعد الديوان الواسطي وتوفي بها سنة ثلث واربعين وسبعمائة كذا رايته بخط الحافظ الذهبي
في طبقاته وهو قصيدة لامية في وزن الشاطبية ودونها و**كتاب روضة التقرير** في الخلف بين الارشاد والتيسير نظم المذكور قراتهما
جميعا على الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن محمود الحبيواسي الصوفي بدمشق واخبرني انه قراهما على ناظمهما المذكور بواسط **كتاب**
عقد اللآلي في القراءات السبع العوالي من نظم الامام الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي في وزن الشاطبية ورويها ايضا
لم يأت فيها برمز وزاد فيها على التيسير كثيرا قرأتها وقرأت بمضمنها على ابن اللبان وقراها بمضمنها على ناظمها المذكور وقرأتها ايضا
على جماعة عن الناظم المذكور وكذا قرأت منظومة **غاية المطلوب** في قراءة يعقوب وقراءة بمضمن كتاب المطلوب ايضا الى انتهاء سورة
النحل على ابن الجندي وسمعت منه بعضه وناولني باقيه واجازنيه **كتاب الشرعة** في قراءات السبعة وهو كتاب حسن في بابه بديع الترتيب
جمعه ابوابا لم يذكر فيه فرشا بل ذكر الفرش في ابواب اصولية وهو تاليف الشيخ الامام العلامة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم
بن ابراهيم بن البارزي قاضي حماة وتوفي بها سنة ثمان وثلثين وسبعمائة **اخبرني** بها عنه اذنا جماعة وسمعتها جماعة تقرأ على الشيخ ابي المعالي
محمد بن احمد بن اللبان واخبرنا انه قراها على مؤلفها المذكور وشافهني الشيخ ابراهيم بن احمد الدمشقي قال انا نهي مؤلفه **القصيدة الحصرية**
في قراءة نافع نظم الامام المقرئ الاديب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري اخبرنا بها شيخنا ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان سماعا لبعضها
وتلاوة لجميع القرآن انا ابو حيان تلاوة انا ابو علي بن ابي الاحوص سماعا انا ابو جعفر احمد بن علي الغمام انا ابو علي بن زلال الضرير
انا ابن هذيل انا ابو محمد الشرقسطي ح قال ابو حيان قرأت على ابي الحسين بن البشير انا ابو جعفر بن حكم وابو خالد بن رفاعة قالا
انا ابو جعفر احمد بن علي بن الباذش انا ابو القاسم خلف بن صواب قال انا ابن صواب والشرقسطي انا الحصري قال ابن ابي الاحوص واخبرنا
بها مشافهة الحاكم ابو عبد الله محمد بن الزبير القضاعي انا ابو الحسن علي بن عبد الله بن النعمة انا ابن صواب انا الحصري قال
ابو حيان وعرضتها حفظا عن ظهر قلب على معلمي عبد الحق بن علي الوادي آشي وكتب الي الشريف ابو جعفر احمد بن يوسف الشروطي اني
سمعت الاحكام عن ابي محمد بن بقي عن الحصري **كتاب التكملة المفيدة** لحافظ القصيدة من نظم الامام الخطيب ابي الحسن علي بن عمر بن ابراهيم
الكناني القيجاطي وتوفي سنة عشرين وسبعمائة قصيدة محكمة النظم في وزن الشاطبية ورويها نظم فيها ما زاد على الشاطبية
من التبصرة لمكي والكافي لابن شريح والوجيز للاهوازي **قرأتها** على الشيخ الامام الاديب النحوي المقرئ ابي جعفر احمد بن يوسف
بن مالك الرعيني في صفر سنة احدى وسبعين وسبعمائة وحدثني ببعضها من لفظه القاضي الامام العلامة ابو محمد اسمعيل بن هانئ
المالكي الاندلسي في سنة تسع وستين وسبعمائة قالا اقرانا ها على ناظمها المذكور وسيأتي الاشارة اليها في باب افراد القراءات وجمعها
آخر الاصول من هذا الكتاب ان شاء الله **كتاب البستان** في القراءات الثلاث عشرة تاليف شيخنا الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن
ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي وتوفي بالقاهرة في اواخر شوال سنة تسع وستين وسبعمائة اخبرني به مؤلفه المذكور اجازة ومناولة
وتلاوة بمضمنه من اول الختمة الى قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان من سورة النحل واجازني بما بقي وعاقني عن اكمال الختمة
موته رحمه الله **كتاب جمال القراء وكمال الاقراء** تاليف الامام العلامة علم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وتقدم انه توفي سنة ثلث واربعين

وستمائة

٥٠ كتاب جمع الاصول نظم ابي الحسن الواسطي
كتاب روضة التقرير نظم المذكور
٥١ كتاب عقد اللآلي لابي حيان
٥٢ كتاب غاية المطلوب في قراءة يعقوب
٥٣ كتاب الشرعة في قراءات السبعة
٤٤ كتاب القصيدة الحصرية في قراءة نافع نظم الحصري
٤٥
٥٦ كتاب التكملة المفيدة نظم ابي الحسن القيجاطي
نيف
٥٧ كتاب البستان للاستاذ ابي بكر الشهير بابن الجندي
٥٨ كتاب جمال القراء للسخاوي

مفردة يعقوب لابي محمد الصعيدي

وستمائة بدمشق وهو غريب في بابه جمع انواعاً من الكتب المشتملة على ما يتعلق بالقراآت والتجويد والناسخ والمنسوخ والوقف والابتداء وغير ذلك وقد جعلته جملة
النونية له في التجويد اخبرني بها شيخنا الامام قاضي القضاة ابو العباس احمد بن الحسين بن يوسف الكفري رحمه الله فيما قراءة وقرئ عليه قال اخبرنا بها الشيخ
الامام شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن احمد علي الرقي بقراءتي عليه قال اخبرنا كذلك الامام شيخ القراء شهاب الدين محمد بن مزهر الدمشقي
قال قراءة على مؤلفه واخبرني بالقصيدة النونية منه وهي التي اولها يا من يروم تلاوة القرآن الشيخ الصالح المقرئ ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الصفوي رحمه الله بقراءتي عليه قال اخبرني بها الشيخ الامام المقرئ الاديب ابو العباس احمد بن سليمان بن مروان البعلبكي قراءة عليه
وانا اسمع عن الناظم المذكور رحمه الله مفردة يعقوب لابي محمد عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي وتوفي بالاسكندرية
في سنة خمسين وستمائة اخبرني بها ابو المعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي بقراءتي عليه عن ست الدار بنت علي بن يحيى الصعيدي عنه
واخبرني انه قرأ بها القرآن على شيخه ابي حيان عن المرحوطي تلاوة عنه كذلك واخبرني بها شيخنا عبد الوهاب بن محمد القروي مشافهة
عن اصحابه عنه تلاوة وقرأ هو على الصفراوي وجعفر الهمداني وعيسى بن عبد العزيز باسانيدهم فهذا ما حضرني من الكتب التي
رويت منها هذه القراآت من الروايات والطرق بالنص والاداء وها انا اذكر الاسانيد التي ادت القراءة لاصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة
واذكر ما وقع من الاسانيد بالطرق المذكورة بطريق الاداء فقط حسبما صح عندي من اخبار الائمة قراءة قراءة ورواية رواية
وطريقاً طريقاً مع الاشارة الى وفاتهم والايماء الى تراجمهم وطبقاتهم ان شاء الله اما قراءة نافع من روايتي قالون وورش عنه
رواية قالون طريق ابي نشيط عن قالون من طريق ابن بويان من سبع طرق الاولى ابرهيم بن عمر عنه من طريقي الشاطبية والتيسير
فمن التيسير قال الداني قرأت بها القرآن كله على شيخي ابي الفتح فارس بن احمد بن موسى المقرئ الضرير وقال لي قرأت بها على ابي
الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال قرأت على ابرهيم بن عمر المقرئ ومن الشاطبية قرأ بها الشاطبي على ابي عبد الله محمد بن
علي بن ابي العاص النفزي وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن غلام الفرس وقرأ بها على ابي داود سليمان بن نجاح
وابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدوش وابي الحسن يحيى بن ابرهيم بن البياز وقرأوا بها على الداني وقرأ بها الشاطبي
ايضاً على ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل وقرأ بها على ابي داود على الداني بسنده طريق الحسين بن محمد بن الحباب وهي الثانية
عن ابن بويان من طريقي الهداية والكافي قال كل من ابن شريح والمهدوي قرأت بها على ابي الحسن احمد بن محمد المقرئ القنطري
بمكة في المسجد الحرام وقرأ على ابي علي الحسن بن محمد بن الحباب البزاز البغدادي المقرئ طريق ابي الحسن علي بن العلاف وهي الثالثة
عن ابن بويان من المستنير قال ابن سوار قرأت بها جميع القرآن على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرأ بها جميع القرآن
على ابي الحسن بن العلاف يعني علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي الاستاذ الثقة طريق ابي بكر بن مهران وهي الرابعة
عن ابن بويان من كتاب الغاية له ومن كتاب الكامل قال الهذلي قرأت على ابي الوفاء وقرأ بها على احمد بن الحسين يعني الاستاذ ابا بكر
بن مهران طريق ابرهيم الطبري وهي الخامسة عن ابن بويان من المستنير من طريقين قال ابن سوار قرأت بها جميع القرآن على ابي
علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرأ بها جميع القرآن على ابي اسحق الطبري وقرأ بها ابن سوار ايضاً على ابي
علي العطار وقرأ بها على الطبري يعني ابرهيم بن احمد بن اسحق المالكي البغدادي الامام الثقة طريق ابي بكر الشذائي وهي السادسة
عن ابن بويان من طريقين طريق الجنازي من الكامل قرأ بها على منصور بن احمد الهندي وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد الجنازي
وطريق الكارزيني من ثلث طرق من التلخيص قال ابو معشر قرأت على ابي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي يعني الكارزيني ومن المبهج
قال سبط الخياط قرأت بها القرآن على الامام ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام واخبرني انه قرأ بها على الامام ابي عبد الله الكارزيني

٥٩

بلغ

في قراءة نافع

رواية قالون

طريق ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون عن نافع [illegible]

ومن طريق ابي الكرم قرا بها على الشريف ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرا الكارزيني والجبائي على الامام ابي بكر احمد بن نصر بن
منصور الشذائي فهذه اربع طرق للشذائي طريق ابي احمد الفرضي وهي السابعة عن ابن بويان من تسع طرق طريق ابي الحسين
الفارسي وهي الاولى عن الفرضي من التجريد قال ابن الفحام قرات على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي طريق المالكي وهي الثانية
عن الفرضي من طريقين من كتاب الروضة له ومن كتاب الكافي قرا بها ابن شريح على المالكي طريق الطريثيثي وهي الثالثة عن الفرضي
من كتاب التلخيص قال ابو معشر قرات بها على ابي الحسن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي طريقا ابي علي العطار وابي الحسن الخياط
وهما الرابعة والخامسة عن الفرضي من كتاب المستنير قال ابن سوار قرات بها على الشيخين ابي علي العطار المؤدب وابي الحسن
علي بن محمد الخياط وهي ايضا في الجامع له طريق غلام الهراس وهي السادسة عن الفرضي من كتاب الكفاية الكبرى
قال ابو العز قرات بها على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي يعني غلام الهراس طريق ابي بكر الخياط وهي السابعة عن الفرضي
من ثلث طرق من المصباح قال ابو الكرم اخبرنا بها ابو بكر الخياط ومن كتاب غاية الاختصار قال الهمذاني قرات القران
اجمع على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وابي منصور يحيى بن الخطاب بن عبيد الله البزاز النهري ببغداد واخبراني
انهما قرا على ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط ومن كتاب الكفاية في القراات الست قرا بها ابو القسم هبة الله بن احمد
الحريري على ابي بكر الخياط المذكور في شعبان سنة احدى وستين واربعمائة قلت وهذا اسناد لا مزيد على علوه مع الصحة
والاستقامة يساوي فيه ابو اليمن الكندي ابا عمرو الداني وابا الفتوح الحسنا وابن الحطيئة ونظراءهم ونساوي
نحن فيه الشيخ الشاطبي من اسناده المتقدم ومن اسناده الاتي عن القزاز نساوي شيخه ابا عبد الله النفزي حتى كانني
اخذتها عن ابن غلام الفرس شيخ شيخ الشاطبي وتوفي ابن غلام الفرس في المحرم سنة سبع واربعين وخمسمائة وقرا ابو بكر الخياط
وابو علي غلام الهراس وابو الحسن الخياط وابو علي العطار والطريثيثي والمالكي والفارسي سبعتهم على ابي احمد عبيد الله
بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مهران بن ابي مسلم الفرضي وقرا الفرضي والشذائي والطبري وابن مهران وابن العلاف
وابن الخباز وابرهيم بن عمر سبعتهم على ابي الحسين احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي القطان الحربي فهذه ثلث
وعشرون طريقا عن ابن بويان ومن طريق القزاز طريقان الاولى طريق صالح بن ادريس عنه من ثمان طرق الاولى
طريق ابن غصن قرا بها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع على عبد الله
بن سهل على ابي سعيد خلف ابن غصن الطائي الثانية طريق طاهر بن غلبون من كتاب التذكرة الثالثة طريق ابن سفيان
من ثلاث طرق من كتاب الهادي ومن كتاب الهداية قرا بها المهدوي على ابن سفيان ومن كتاب تلخيص العبارات قرا بها ابن بليمة
على شيوخه عثمان بن بلال وغيره عنه الرابعة طريق مكي من كتاب التبصرة الخامسة طريق ابن ابي الربيع من كتاب الاعلان
قرا بها الصفراوي على اليسع بن حزم على الفصيح على ابي عمران اللخمي على ابي عمر احمد بن ابي الربيع الاندلسي السادسة
طريق ابن نفيس من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي العباس احمد بن سعيد بن احمد بن نفيس المصري السابعة طريق
الطلمنكي من كتاب الروضة الثامنة طريق ابن هاشم من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم المصري
وقرا بها ابن غصن وطاهر وابن سفيان ومكي وابن ابي الربيع وابن نفيس والطلمنكي وابن هاشم ثمانيتهم على الامام ابي الطيب
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ابن المبارك الحلبي وقرا على ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح بن شعيب البغدادي
الوراق نزيل دمشق طريق الدارقطني عن القزاز وهي الثانية عنه قرات بها على ابن اللبان وقرا على ابن مؤمن وقرا على احمد

مطلب القزاز من ابي نشيط عن قالون عن نافع

عزان

الكارزيني

عن زاد وقرأ على الشريف الداعي وقرأ على ابن الكمال وقرأ على الحافظ ابي العلاء وقرأ على ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وقرأ
على ابي بكر احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن ابرهيم بن احمد قراءة عليه اخبرنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن
احمد بن مهدي الدارقطني وقرأ هو وصالح بن ادريس علي ابي الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة البغدادي القزاز
فهذه احدى عشرة طريقا عن القزاز وقرأ القزاز وابن بويان على القاضي ابي بكر احمد بن محمد بن يزيد بن الاشعث
بن حسان العنزي البغدادي المعروف بابي حسان وقرأ على ابي جعفر محمد بن هرون الربعي البغدادي المعروف بابي نشيط
فهذه اربع وثلثون طريقا لابي نشيط طريق الحلواني عن قالون من طريق ابن ابي مهران عن الحلواني من خمس طرق فالاولى من طريق
ابن شنبوذ من طريقين طريق السامري وهي الاولى عن ابن شنبوذ من اربع طرق اولاها فارس بن احمد قرأ بها عليه ابو عمرو
الداني وهو في كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه ثانيتها ابن نفيس من كتاب تلخيص
العبارات قرأ بها ابن بليمة عليه ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابن نفيس ايضا ثالثتها الطرسوسي من كتاب المجتبى
رابعتها الخزرجي من كتاب القاصد وقرأ الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن
الحسين بن حسنون السامري فهذه ست طرق للسامري طريق المطوعي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من طريقين اولاهما
الشريف من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وثانيتها المالكي من كتاب
التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل المالكي وقرأ بها المالكي والعباسي على ابي عبد الله محمد بن
الحسين الكارزيني وقرأ الكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وقرأ المطوعي والسامري على الامام ابي الحسن
محمد بن احمد بن ايوب بن شنبوذ فهذه ثمان طرق لابن شنبوذ وذكر ابن الفحام ان الكارزيني قرأ على ابن شنبوذ وهو غلط
وتبعه على ذلك الصفراوي والصواب انه قرأ على المطوعي عنه كما صرح به في المبهج طريق ابن مجاهد وهي الثانية عن ابن
ابي مهران من كتاب السبعة لابن مجاهد من الثلث الطرق المتقدمة في اسانيد كتاب السبعة طريق النقاش وهي الثالثة عن ابن
ابي مهران من تسع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عن النقاش من احدى عشرة طريقا اولاها ابو علي المالكي من كتاب الروضة له
ثانيتها طريق احمد بن علي بن هاشم ثالثتها طريق الحسين بن احمد الصفار من كتاب الروضة للمعدل قرأ عليه بها
رابعتها طريق ابي علي الحسن العطار خامستها طريق ابي علي الحسن الشرمقاني سادستها طريق ابي الحسن علي الخياط
من الجامع له ومن كتاب المستنير قرأ عليهم بها ابن سوار سابعتها طريق ابي علي غلام الهراس من كتاب الارشاد
والكفاية قرأ عليه بها ابو العز ثامنتها طريق ابي بكر الخياط من كتاب غاية الاختصار قرأ بها الهمذاني على ابي بكر
محمد بن الحسين الشيباني ومن الكفاية في الست قرأ بها الكندي على ابن الطبر وقرأ بها الشيباني وابن الطبر على ابي
بكر الخياط تاسعتها ابو الخطاب احمد بن علي الصوفي قرأت بها على ابن البغدادي على الصائغ على ابن فارس على
الكندي على ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله ومن غاية الاختصار قرأ بها الهمذاني على ابي غالب عبيد الله بن
منصور البغدادي وقرأ بها هو وابن المهتدي بالله على ابي الخطاب عاشرتها طريق رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي قرأت بها على التقي المصري على التقي الصائغ على الكمال الاسكندري على ابي اليمن على محمد بن الخضر المحولي
ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها هو والمحولي على ابي محمد رزق الله التميمي الحادية عشرة طريق ابي الحسين الفارسي
قرأت بها بمضمن الميمات على شيوخي الثلثة المصريين على الصائغ على الكمال الضرير على ابي الجود على الخطيب على الحسن

طريق ابن مهران عن الحلواني عن قالون عن نافع

على ابى الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازى الفارسى وقرا بها الفارسى ورزق الله وابو الخطاب والخياط وابو على والصفار
وغلام الهراس والمالكى وابن هاشم الا عشر على الكارزينى ابى الحسن على بن احمد بن عمر الحمامى فهذه ستة عشر طريقا
للحمامى طريق العلوى وهى الثانية عن النقاش من كتابى ابى العز قرا بها على ابى على الواسطى وقرا بها على ابى محمد عبد الله
بن الحسين العلوى طريق الشريف ابى القسم الزيدى وهى الثالثة عن النقاش من تلخيص ابى معشر الطبرى قرا على ابى القسم
الزيدى طريق السعيدى وهى الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابى الحسين الفارسى وقرا بها
على ابى الحسن على بن جعفر السعيدى طريق ابرهيم الطبرى وهى الخامسة عنه من كتاب المستنير من طريقى ابى على العطار وابى على
الشرمقانى قرا بها عليهما ابن سوار وقرا كلاهما على ابى اسحق ابرهيم بن احمد الطبرى طريق ابن العلاف وهى السادسة
عنه من المستنير ايضا قرا بها ابن سوار على الشرمقانى وقرا بها على ابى الحسن على بن محمد العلاف طريق النهروانى
وهى السابعة عنه من طريقى ابى على العطار من المستنير قرا بها عليه ابن سوار وطريق ابى على الواسطى من الارشاد والكفاية
الكبرى قرا عليه بها ابو العز وقرا العطار وابو على على ابى الفرج عبد الملك بن بكران النهروانى طريق الشنبوذى
وهى الثامنة عنه من كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابى الفضل وقرا بها على الكارزينى وقرا على ابى الفرج
محمد بن احمد الشنبوذى طريق ابن الفحام البغدادى وهى التاسعة عنه من الارشاد والكفاية الكبرى قرا بها ابو العز
على ابى على وقرا على ابى محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام البغدادى وقرا ابن الفحام والشنبوذى والنهروانى
وابن العلاف والطبرى والسعيدى والشريف الزيدى والعلوى والحمامى تسعتهم على ابى بكر محمد بن الحسن
بن زياد النقاش فهذه تسع وعشرون طريقا للنقاش طريق ابى بكر المنقى وهى الرابعة عن ابن ابى مهران
من اربع طرق الاولى ابو على البغدادى عنه قرا بها الدانى على ابى الفتح وقرا على عبد الباقى بن الحسن وقرا على
ابى على محمد بن عبد الرحمن البغدادى الثانية الشنبوذى عن المنقى من طريقى المبهج والكامل قرا بها السبط على
الشريف ابى الفضل وقرا بها الشريف والهذلى على الكارزينى وقرا بها على ابى الفرج الشنبوذى الثالثة المطوعى
عن المنقى من كتاب الكامل قرا بها الهذلى على ابى نصر منصور بن احمد القهندزى وقرا بها على ابى الحسين على بن محمد
الخبازى وقرا بها على ابى العباس المطوعى الرابعة الشذائى عن المنقى من طريقى المبهج والكامل قرا بها السبط
على الشريف ابى الفضل وقرا بها على الكارزينى وقرا بها الهذلى على ابى نصر بن احمد وقرا بها على ابى الحسين الخبازى
وقرا بها الخبازى والكارزينى على ابى بكر الشذائى وقرا الشذائى والمطوعى والشنبوذى والبغدادى اربعتهم
على ابى بكر احمد بن حماد الثقفى المنقى المعروف بصاحب المشطاح فهذه ست طرق للمنقى طريق ابن مهران وهى الخامسة
عن ابن ابى مهران من كتاب الغاية له من الطرق الاربعة المذكورة فى اسنادها وقرا هو والمنقى والنقاش وابن
مجاهد وابن شنبوذ الخمسة على ابى على الحسن بن العباس بن ابى مهران الجمال بالجيم الا ان ابن مجاهد قرا على
الحروف فقط فهذه خمس واربعون طريقا لابن ابى مهران عن الحلوانى طريق جعفر بن محمد عن الحلوانى وهى
الثانية عنه عن قالون من طريقين طريق النهروانى وهى الاولى عن جعفر من ثلاث طرق الاولى طريق ابى على من المستنير
قرا بها ابن سوار على ابى على العطار الثانية طريق ابى احمد من الكامل قرا بها الهذلى على ابى احمد عبد الملك بن
عبدويه العطار الثالثة طريق ابى الحسن الخياط من الجامع وقرا بها الخياط والعطاران على ابى الفرج النهروانى

طريق جعفر بن محمد عن الحلوانى عن قالون عن نافع

طريق

طريق الشامي وهي الثانية عن جعفر عن الكامل قرأ بها الهذلي على أبي أحمد بن عطا وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن محمد الشامي
وقرأ الشامي والنهرواني على أبي القسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وقرأ على أبي جعفر بن محمد
فهذه أربع طرق لجعفر وقرأ جعفر وابن أبي مهران على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني فهذه تسع وأربعون
طريقاً للحلواني عن قالون وقرأ الحلواني وأبو نشيط على أبي موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الرحمن
بن عمر بن عبد الله بن الزرقي الملقب بقالون قارئ المدينة فهذه ثلث وثمانون طريقاً لقالون ثم طريقه
رواية ورش طريق الازرق وعنه من طريق النحاس من ثمان طرق وعنه طريق أحمد بن أسامة وهي الأولى
عنه من طريقي الشاطبية والتيسير قال الداني قرأت بها القرآن كله على أبي القسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ
بمصر وقرأ على أبي جعفر أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي طريق الخياط وهي الثانية عن النحاس قرأ بها الشاطبي على النفزي
على ابن غلام الفرس على أبي داود على الداني على خلف بن إبراهيم على أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأنماطي على أبي جعفر
أحمد بن إسحق بن إبراهيم الخياط طريق ابن أبي الرجاء وهي الثالثة عن النحاس قرأ بها أبو عمرو الداني على خلف بن إبراهيم
وقرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي الرجاء المصري طريق ابن هلال وهي الرابعة عن النحاس من ثلث طرق الأولى
أبو غانم من ثلاث طرق عنه كتاب الهداية قرأ بها المهدوي على القنطري بمكة وقرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن الضرير
ومن كتاب المجتبى لعبد الجبار الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم وإسمعيل
بن عمرو بن راشد وقرأ على أبي القسم أحمد بن الإمام أبي بكر الأدفوي وقرأ أبو بكر الضرير والطرسوسي وأبو القسم
على أبي بكر محمد بن علي بن أحمد الأدفوي وقرأ الأدفوي على أبي غانم المظفر بن أحمد بن حمدان الثانية ابن عراك
عنه أيضاً من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم وقرأ بها على أبي حفص عمر بن محمد بن عراك
الثالثة الشعراني عن ابن هلال أيضاً من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر على الجنازي على زيد بن علي على أبي الحسن أحمد
محمد بن هيثم الشعراني وقرأ الشعراني وابن عراك وأبو غانم الثلثة على أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال
طريق الخولاني وهي الخامسة على النحاس من أربع طرق طريق الداني قرأ بها على أبي الفتح فارس بن أحمد ومن كتابي التجريد
وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على أبي الحسن عبد الباقي بن فارس ومن الكامل قرأ بها الهذلي على تاج الأئمة بن
هاشم وقرأ بها الهذلي أيضاً على إسمعيل بن عمرو وقرأ بها فارس وعبد الباقي وابن هاشم وإسمعيل الأربعة على ابن عراك
وقرأ بها ابن عراك على أبي جعفر حمدان بن عون بن حكيم الخولاني طريق أبي نصر الموصلي وهي السادسة عن النحاس من طريقي أبي
معشر والكامل قرأ بها أبو معشر الطبري وأبو القسم الهذلي على الإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي وقرأ بها
على أبي محمد الحسن بن محمد بن الفحام وقرأ بها على أبي نصر سلامة بن الحسن الموصلي طريق الاهناسي وهي السابعة عن النحاس
من طريقين من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر وقرأ بها على الجنازي وقرأ أيضاً على أبي المظفر وقرأ بها على
الخزاعي وقرأ بها على أبي بكر الشذائي وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الاهناسي طريق ابن شنبوذ وهي الثامنة عن
النحاس من طريقين من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر العراقي وقرأ على أبي الحسين الجنازي وقرأ بها على أبي بكر الشذائي
وقرأ بها الهذلي أيضاً على إسمعيل بن عمرو وقرأ على غزوان بن القاسم المازني وقرأ غزوان والشذائي على أبي الحسن بن
شنبوذ وقرأ هو والاهناسي والموصلي والخولاني وابن هلال وابن أبي الرجاء والخياط وابن أسامة ثمانيتهم على أبي الحسن

طريق النحاس عن الازرق عن ورش عن نافع

الاهناسي
بالنون والمهملة كالانصاري
الى اهناس بلد بصعيد مصر

اسمعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس المصري فهذه تسع عشرة طريقا الى النحاس طريق ابن سيف عن الازرق من ثلاث
طرق الاولى طريق ابي عدي من سبع طرق الاولى طاهر من طريقي الداني والتذكرة قرا بها الداني على ابي الحسن طاهر بن
عبد المنعم بن غلبون الثانية طريق الطرسوسي من طريقي العنوان والمجتبى قرا بها ابو الطاهر بن خلف على ابي القسم
عبد الجبار بن احمد الطرسوسي الثالثة طريق ابن نفيس من ثلاث طرق الكافي لابن شريح والتلخيص لابن بليمة
والتجريد لابن الفحام قرا بها ثلاثتهم على ابي العباس احمد بن سعيد بن نفيس الرابعة طريق مكي من التبصرة لمكي
الخامسة طريق الحوفي من تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة قرا بها على عبد الباقي بن فارس وقرا بها على ابي القسم
بن محمد بن مطير الظهراوي وقرا بها على جده ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي الحوفي السادسة طريق
ابي محمد اسمعيل بن عمرو بن راشد الحداد المصري من كتاب الكامل قرا بها الهذلي عليه بالقيروان السابعة طريق تاج الائمة
ابي العباس احمد بن علي بن هاشم المصري من الكامل قرا بها عليه ابو القسم الهذلي بمصر وقرا تاج الائمة وابو محمد الحداد والحوفي
ومكي وابن نفيس والطرسوسي وطاهر سبعتهم على ابي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحق بن الفرج المصري
فهذه اثنتا عشرة طريقا عن ابي عدي طريق ابن مروان وهي الثانية عن ابن سيف من ثلاث طرق طريقي الارشاد
لابي الطيب عبد المنعم بن غلبون والتذكرة لطاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن الكامل قرا بها الهذلي على ابن هاشم
وقراها على عبد المنعم بن غلبون وقرا عبد المنعم وطاهر على ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن مروان الشامي الاصل
ثم المصري عبد المنعم جميع القرآن وطاهر الحروف طريق الاهناسي وهي الثالثة عن ابن سيف طريق واحدة من
الكامل قرا بها الهذلي على منصور بن احمد وقرا على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرا بها على احمد بن نصر الشذائي
وقرا على ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الاهناسي وقرا الاهناسي وابن مروان وابو عدي على ابي بكر عبد الله بن
مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي المصري فهذه ست عشرة طريقا الى ابن سيف وقرا ابن سيف
والنحاس على ابي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري المعروف بالازرق وهذه خمس وثلثون طريقا
الى الازرق عن ورش طريق الاصبهاني عن اصحابه عن ورش من طريقي هبة الله من اربع طرق الحمامي وهي الاولى من
عن هبة الله اثنى عشر طريقا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد بن نوح الفارسي من كتاب التجريد قرا بها عليه ابن الفحام ابو علي الحسن
بن القسم الواسطي من طريقين كتاب الكفاية الكبرى قرا عليه بها ابو العز القلانسي ومن كتاب غاية الاختصار قرا بها ابو العلاء
على ابي العز القلانسي ابو علي الحسن بن علي العطار من كتاب المستنير قرا عليه بها ابو طاهر بن سوار ابو علي المالكي من كتاب
الروضة له ابو نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز البغدادي من كتاب الكامل قرا عليه بها الهذلي ابو الفتح بن شيطا
من كتابه التذكار ابو القسم عبد السيد بن عتاب الضرير من كتاب المفتاح لابن خيرون قرا عليه بها ابو منصور محمد بن عبد الملك
بن خيرون البيع وابن سابور من روضة المعدل قرا بها عليهما اعني ابا عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم البيع وابا الفضل
عبد الملك بن علي بن سابور ومن الاعلان لبسط الى ابو سعد احمد بن المبارك الاكفاني وابو نصر احمد بن علي بن محمد الهاشمي
من المصباح لابي الكرم قرا بها على الاول جميع القرآن وعلى الثاني الى آخر سورة الفتح رزق الله عبد الوهاب بن عبد الوهاب
التميمي البغدادي من طريق الحمامي قرأت بها على ابن الصائغ وقرأ بها على الصائغ على ابن فارس على الكندي على الحمامي على
رزق الله وقرا رزق الله والبيع وابن سابور وابو سعد الاكفاني وابو نصر الهاشمي وعبد السيد وابن شيطا وابو نصر

طريق ابن سيف عن الازرق عن ورش عن نافع

طريق الاصبهاني عن ورش عن نافع

والمالكي وابو علي العطار وابو علي الواسطي والفارسي الاثنا عشر على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي الا ان الدكفاني قرا عليه الى اخر
الجزء سبأ فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق النهرواني عن هبة الله وهي الثانية عنه من ثلاث طرق عنه الاولى
طريق ابي علي العطار من كتاب المستنير قرا عليه بها ابن سوار الثانية طريق ابي علي الواسطي من كفاية ابي العز قرا عليه بها
ابو العز القلانسي ومن غاية ابي العلاء قرابها على ابي العز عن الواسطي الثالثة طريق ابي الحسن الخياط من كتابه الجامع وقرابها
هو وابوا علي العطار والواسطي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه اربع طرق للنهرواني طريق الطبري
عن هبة الله وهي الثالثة عنه من التلخيص لابي معشر قرابها علي ابي علي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرا على ابي حفص عمر بن
علي الطبري النحوي ومن كتاب ابي العلاء بسنده اليه فهذه طريقان للطبري طريق ابن مهران عن هبة الله وهي الرابعة عنه من كتاب
الغاية للامام ابي بكر بن مهران وقرا بها ابن مهران والطبري والنهرواني والحمامي الاربعة على ابي القسم هبة الله بن
جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي فهذه اثنان وعشرون طريقا الى هبة الله ومن طريق المطوعي عن الاصبهاني ثلاث طرق
طريق الشريف ابي الفضل وهي الاولى عنه من كتابي المبهج والمصباح قرابها سبط الخياط وابو الكرم على ابي الفضل العباسي المذكور
طريق ابي القسم الهذلي وهي الثانية طريق ابي معشر الطبري وهي الثالثة وقرا الشريف ابو الفضل والهذلي والطبري
على ابي عبد الله الكارزيني وقرابها على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي العباداني فهذه اربع طرق للمطوعي
وقرا المطوعي وهبة الله على ابي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الاسدي الاصفهاني فهذه ست
وعشرون طريقا الى الاصبهاني وقرا الاصبهاني على جماعة من اصحاب ورش واصحاب اصحابه فاصحاب ورش ابو الربيع سليمان
بن داود بن حماد بن سعد الرشديني ويقال له ابن اخي الرشديني وهو ابن ابن اخي رشدين بن سعد وابو يحيى محمد بن
ابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي وابو الاشعث عامر بن سعيد الحرشي بالمهملة وابو مسعود الاسود اللون المدني وسمعها
من يونس بن عبد الاعلى المصري واما اصحاب اصحاب ورش فابو القسم مواس بن سهل المعافري المصري وابو العباس الفضل
بن يعقوب بن زياد الحمراوي وابو علي الحسين بن الجنيد المكفوف وابو القسم عبد الرحمن وقيل سليمان بن داود بن ابي طيبة
المصري وقرا مواس على يونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة وقرا الفضل بن يعقوب على عبد الصمد بن
عبد الرحمن العتقي وقرا المكفوف على اصحاب ورش الثقات وقرا ابن داود بن ابي طيبة على ابيه وقرا ابو يعقوب
الازرق وسليمان الرشديني ومحمد بن عبد الله المكي وعامر الحرشي والاسود اللون ويونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي
طيبة وعبد الصمد العتقي على ابي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابرهيم القرشي مولاهم القبطي المصري
الملقب بورش وهذه احدى وستون طريقا لورش وقرا قالون وورش على امام المدينة ومقريها ابي رويم ويقال
ابو الحسن نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني فذلك مائة واربعون طريقا عن نافع وقرا نافع على سبعين
من التابعين منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وصالح بن خوات
وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان فاما ابو جعفر فياتي علي قراته قراته وقرا الاعرج على عبد الله بن عباس وابي
وابي هريرة وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي وقرا مسلم وشيبة وابن رومان على عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة ايضا
وسمع شيبة القراءة من عمر بن الخطاب وقرا صالح على ابي هريرة وقرا الزهري على سعيد بن المسيب وقرا سعيد على ابن عباس
وابي هريرة وقرا ابن عباس وابو هريرة وابن عياش على ابي بن كعب وقرا ابن عباس ايضا على زيد بن ثابت و قراء

مطلب طرق المطوعي عن الاصبهاني عن ورش عن نافع

العتقي بالضم والفتح وقالوا الى العتقيين والعتقاء عدة قبائل

ابي وزيد وعمر رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي نافع سنة تسع وستين ومائة على الصحيح
ومولده في حدود سنة سبعين وأصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكا وكان امام الناس في القراءة
بالمدينة انتهت اليه رياسة الاقراء بها واجمع الناس عليه بعد التابعين اقرأ بها اكثر من سبعين سنة قال سعيد بن
منصور سمعت مالك بن انس يقول قراءة اهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله بن
احمد بن حنبل سألت ابي اي القراءة احب اليك قال قراءة اهل المدينة قلت فان لم تكن قال قراءة عاصم وكان نافع
اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له اتتطيب فقال لا ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي صلعم وهو يقرأ
في فيّ فمن ذلك الوقت اشم من فيّ هذه الرائحة وتوفي قالون سنة عشرين ومائتين على الاصح ومولده سنة عشرين
ومائة وقرأ على نافع سنة خمسين واختص به كثيرا فيقال انه كان ابن زوجته وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته فان
قالون بلغة الروم جيد قلت وكذا سمعتها من الروم غير انهم ينطقون بالقاف كافا على عادتهم و كان قالون
قارئ المدينة ونحويها وكان اصم لا يسمع البوق واذا قرئ عليه القرآن يسمعه وقال قرأت على نافع قراءته غير مرة
وكتبتها عنه وقال قال لي نافع كم تقرأ علي اجلس الى اسطوانة حتى ارسل اليك من يقرأ عليك وتوفي ورش بمصر سنة سبع
وتسعين ومائة ومولده سنة عشر ومائة رحل الى المدينة ليقرأ على نافع فقرأ عليه ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة ورجع الى مصر
فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد
كان ورش جيد القراءة حسن الصوت اذا يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه وتوفي ابو نشيط سنة ثمان وخمسين
ووهم من قال غير ذلك وكان ثقة ضابطا مقرئا جليلا محققا مشهورا قال ابن ابي حاتم صدوق سمعت منه مع ابي ببغداد وتوفي
الحلواني سنة خمسين ومائتين وكان استاذا كبيرا اماما في القراءات عارفا بها ضابطا لها لا سيما في رواية قالون وهشام رحل الى قالون
الى المدينة مرتين وكان ثقة متقنا وتوفي ابن بويان سنة اربع واربعين وثلاثمائة ومولده سنة ستين ومائتين وكان ثقة كبيرا
مشهورا ضابطا وبويان بضم الباء الموحدة وواو ساكنة وياء آخر الحروف وكان ابن غلبون يقول فيه ثوبان بمثلثة ثم موحدة وهو تصحيف منه
وتوفي القزاز فيما احسب قبل الاربعين وثلاثمائة وكان مقرئا ثقة ضابطا ذا اتقان وتحقيق وحذق وتوفي ابن الاشعث
قبيل الثلثمائة فيما قاله الذهبي وكان اماما ثقة ضابطا لحرف قالون انفرد باتقانه عن ابي نشيط وتوفي ابن ابي مهران سنة تسع
وثمانين ومائتين وكان مقرئا ماهرا ثقة حاذقا وتوفي جعفر بن محمد في حدود التسعين ومائتين وكان قيما برواية قالون ضابطا لها
وتوفي الازرق في حدود سنة اربعين ومائتين وكان محققا ثقة ذا ضبط واتقان وهو الذي خلف ورشا في القراءة والاقراء بمصر وكان
قد لازمه مدة طويلة وقال كنت نازلا مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق فاما التحقيق فكنت اقرأ
عليه في الدار التي يسكنها واما الحدر فكنت اقرأ عليه اذا رابطت معه بالاسكندرية وقال ابو الفضل الخزاعي ادركت اهل مصر
والمغرب على رواية ابي يعقوب يعني الازرق لا يعرفون غيرها وتوفي الاصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وكان اماما
في رواية ورش ضابطا لها مع الثقة والعدالة رحل فيها وقرأ على اصحاب ورش واصحاب اصحابه كما قدمنا ثم نزل بغداد فكان اول من
ادخلها العراق واخذها الناس عنه حتى صار اهل العراق لا يعرفون رواية ورش الا من طريقه وكذلك نسبت اليه دون ذكر احد
من شيوخه قال الحافظ ابو عمرو الداني هو امام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك احد من نظرائه وعلى
رواه اهل العراق ومن اخذ عنهم الى وقتنا هذا وتوفي النخاس فيما قاله الذهبي سنة بضع وثمانين ومائتين وكان شيخ مصر في رواية

ورش

ورش محققا جليلا ضابطا نبيلا وتوفي ابن سيف يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة بمصر وكان اماما في القراءة
متصدرا ثقة انتهت اليه مشيخة الاقراء بالديار المصرية بعد الازرق وعمر دهرا وقد غلط فيه بعض من غلب عليه فسماه محمدا
وهو عبد الله كما قدمناه وتوفي هبة الله قبيل الخمسين وثلاثمائة فيما احسب وكان مقرئا متصدرا ضابطا مشهورا قال الحافظ
ابو عبد الله الذهبي فيه اخذ عنه علي بالقراءات وتخرج بها وتصدر للاقراء دهرا وتوفي المطوعي سنة احدى وسبعين وثلاثمائة
وقد جاوز المائة سنة وكان اماما في القراءات عارفا بها ضابطا لها ثقة رحل فيها الى الاقطار لكن اضطرب والف وانتهى علو
الحافظ ابو العلاء الهمداني وغيره واما قراءة ابن كثير فمن روايتي البزي وقنبل فرواية البزي عن اصحابه عنه من طريق ابي ربيعة
عن البزي طريق النقاش عن ابي ربيعة من عشر طرق الاولى عنه طريق عبد العزيز الفارسي من طريقي الشاطبية والتيسير قرأ بها
الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي الثانية طريق الحمامي عن النقاش من اثنتي عشرة طريقا طريق
نصر الشيرازي وهو الاولى عن الحمامي من كتاب التجريد قرأ عليه ابن الفحام طريق ابي علي المالكي وهي الثانية عن الحمامي من كتاب
الروضة له والتجريد لابن الفحام وتلخيص ابن بليمة قرأ ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرأ بها ابن بليمة على عبد المعطي السفاقسي ومن
الكامل وقرأ بها الهذلي والوسيعي وعبد المعطي على ابي علي المالكي طريقا ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني من المستنير قرأ بها عليهما ابن
سوار طريق ابي الحسن الخياط وهي الخامسة عن الحمامي من كتاب الجامع له والمستنير لابن سوار قرأ عليه بها ابن سوار طريق ابي علي الواسطي
وهي السادسة عن الحمامي من الارشاد والكفاية لابي العز قرأ عليه بها ابو العز القلانسي ومن غاية الحافظ ابي العلاء قرأ بها على ابي العز
القلانسي طريق القيسي من الروضة للمعدل قرأ بها المعدل على محمد بن ابرهيم القيسي طريق ابن هاشم من كتابي الروضة للمعدل
والكامل للهذلي قرأ بها عليه طريقا احمد بن مسرور و عبد الملك بن سابور وهما التاسعة والعاشرة عن الحمامي من كتاب
الكامل قرأ بها عليهما الهذلي طريق ابي نصر احمد بن علي الهباري وهي الحادية عشرة عن الحمامي من المصباح قرأ بها ابو الكرم عليه الى
آخر سورة الفتح طريق عبد السيد بن عتاب وهي الثانية عشرة عن الحمامي قرأ بها عليه ابو الكرم وقرأ عبد السيد والهباري وابن سابور
وابن مسرور وابن هاشم والقيسي والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والمالكي والشيرازي الاثنا عشر على ابي الحسن الحمامي
فهذه تسع عشرة طريقا للحمامي الثالثة طريق النهرواني عن النقاش من كتاب الروضة قرأ عليه بها ابو علي المالكي الرابعة طريق
السعيدي عن النقاش من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرأ على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي الخامسة
طريق الشريف الزيدي عنه من كتابي تلخيص ابي معشر والكامل قرأ بها عليه كل من ابي معشر الطبري وابي القاسم الهذلي ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها
على ابي معشر بسنده السادسة عن النقاش طريق ابن العلاف من كتاب الهداية قرأ بها المهدوي على ابي الحسن القنطري وقرأ بها على ابي
الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف السابعة عن طريق ابي اسحق الطبري من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي علي العطار
والشرمقاني وقرأ بها على ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسحق الطبري الثامنة طريق الشنبوذي عن النقاش من كتاب المبهج قرأ بها سبط
الخياط على ابي الفضل العباسي وقرأ بها على محمد بن الحسين الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي التاسعة عن النقاش
طريق ابي محمد الفحام من كتابي ابي العز ومن غاية ابي العلاء قرأ بها ابو العز على ابي علي الواسطي وقرأ على ابي محمد الحسن بن محمد الفحام
السامري العاشرة عن النقاش طريق فرج القاضي من كتاب الروضة قرأ عليه ابو علي المالكي وهو فرج بن محمد بن جعفر قاضي
تكريت وقرأ فرج والفحام والشنبوذي والطبري وابن العلاف والزيدي والسعيدي والنهرواني والحمامي والفارسي
عشرتهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن سند بن هرون النقاش الموصلي فهذه ثلث وثلثون طريقا الى النقاش

قراءة ابن كثير

مطلب طريق النقاش عن ابي ربيعة عن البزي عن ابن كثير

ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي القاسم عبد السيد بن عتاب وقرأ على ابي الحسن الخياط
صح

طريق ابن بنان عن ابي ربيعة من طريقين من كتابي المصباح لابي الكرم والمفتاح لابن خيرون قرأ بها كل من ابي الكرم الشهرزوري
وابي منصور بن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها عبد السيد على ابي عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله البغدادي الحربي
وقرأ على ابي محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان البغدادي وقرأ النقاش وابن بنان على ابي ربيعة محمد بن اسحق بن وهب
ابن مسعود بن سنان الربعي المكي فهذه خمس وثلثون طريقا عن ابي ربيعة طريق ابن الحباب عن البزي من طريق احمد بن صالح
من ثلاث طرق الاولى عن ابن بشر الانطاكي قرأ بها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الفرج محمد بن يوسف بن محمد النجاد وقرأ
على ابي الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن بشر الانطاكي الثانية عن عبد الباقي بن الحسن من طريقي الداني وابن الفحام قرأ بها الداني
على فارس بن احمد وقرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الثالثة
عن عبد المنعم بن غلبون من كتاب الارشاد وقرأ ابن غلبون وعبد الباقي على ابن بشر على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي نزيل
الرملة طريق عبد الواحد بن عمر من طريق الكامل للهذلي قرأ بها على ابي العلاء محمد بن علي الواسطي ببغداد وقرأ على عقيل بن علي
ابن البصري ومن طريق الخزاعي قرأ بها على عقيل المذكور وقرأ بها على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم عمر بن محمد البغدادي وقرأ ابن
عمر وابن صالح على ابي علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق الا ان ابن عمر قرأ الحروف وابن صالح قرأ القرآن فهذه ست طرق عن ابن
الحباب وقرأ ابن الحباب وابو ربيعة على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القسم بن نافع بن ابي بزة البزي المكي فهذه
احدى واربعون طريقا عن البزي رواية قنبل عن اصحابه عن ابن كثير طريق ابن مجاهد عنه من طريقين الاولى طريق محمد السامري عنه
من اربع طرق فارس بن احمد وهي الاولى عن السامري من طريقي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني عليه و من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي بكر
بن نبت العروق وقرأ بها على ابي العباس الصقلي وقرأ بها على فارس و من الاعلان قرأ بها الصفراوي على ابي القسم بن خلف الله وقرأ بها
على ابي القسم بن الفحام وقرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه طريق ابي العباس بن نفيس وهي الثانية عنه من سبع طرق من التجريد
قرأ بها ابن الفحام عليه و من الكافي قرأ بها ابن شريح عليه ومن روضة المعدل قرأ بها الشريف موسى المعدل عليه و من الاعلان
من ثلث طرق قرأ بها الصفراوي على عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على ابي الحسين الخشاب و عبد القادر
الصدفي و ابي الحسن محمد بن ابي داود الفارسي وقرأ الثلثة على ابن نفيس و من الكامل قرأ بها الهذلي عليه طريق الطرسوسي وهي
الثالثة عنه من كتاب المجتبى له وعنوان قرأ بها ابو طاهر بن خلف على ابي القسم عبد الجبار الطرسوسي طريق ابي القسم الخزرجي وهي
الرابعة عنه من كتاب القاصد وقرأ بها ابو القسم الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون
السامري فهذه اربع عشرة طريقا للسامري و الثانية طريق صالح بن محمد من ثلاث طرق ثابت بن بندار من طريقي ابن الطرز وسبط
الخياط من كتاب الكفاية له قرأ بها ابو اليمن الكندي عليهما وقرأ على ثابت بن بندار وابن سوار من كتاب المستنير له وابو بكر القطان قرأ بها
الحافظ ابو العلاء الهمذاني على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد القطان وقرأ بها القطان وابن سوار
وثابت ثلاثتهم على ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسين الضرير الواسطي وقرأ على ابي طاهر صالح بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي فهذه
اربع طرق لصالح وقرأ صالح والسامري على الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي فهذه ثماني عشرة طريقا
لابن مجاهد واذا اسندت هذه الرواية من كتاب السبعة لابن مجاهد تعلو احدا كما قدمناه فتكون تسعة عشرة طريقا طريق
ابن شنبوذ عن قنبل من طريقيه طريق القاضي ابي الفرج من طريقين ابو تغلب وهي الاولى عنه من كفاية سبط الخياط قرأ بها ابو القسم الحريري
وسبط الخياط على ابي الكتائب ثابت بن بندار ومن كتاب المستنير ايضا لابن سوار ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب

وثابت

مطلب طريق ابن بنان عن ابي ربيعة عن البزي تحت ابن كثير

مطلب طريق ابن الحباب عن البزي عن ابن كثير

مطلب طريق [illegible] عن ابن الحباب عن البزي

رملة مدينة بالشام

مطلب طريق عبد الواحد عن ابن الحباب عن البزي

رواية قنبل

مطلب طريق ابن مجاهد عن قنبل عن ابن كثير

مطلب طريق ابن شنبوذ عن قنبل

الملحمي بالفتح والسكون وفتح المهملة الى اللحم نوع من الثياب

الشطوي بفتحتين الى شطا قرية بارض مصر

وثابت بن بندار وقراها ثابت وعبد السيد وابن سوار على ابي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن اسحق بن ابرهيم الملحمي فهذه
خمس طرق لابي تغلب ابو نصر الخباز وهي الثانية عن ابي الفرج من الكفاية قراها السبط على جده ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط
و من المصباح من ثلث طرق قراها ابو الكرم على والده الحسن بن احمد وعلى ابي الحسن علي بن الفرج الدينوري وعلى عبد السيد بن عتاب
فمن كتاب تلخيص ابي معشر وقراها هو وابو منصور والدينوري وعبد السيد والحسن بن احمد على ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب
الخباز فهذه خمس طرق لابي نصر وقرا ابو نصر وابو تغلب كلاهما على القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا بن طرار النهرواني الجريري
بالجيم مفتوحة فهذه عشر طرق عن القاضي ابي الفرج طريق الشطوي عن ابن شنبوذ من ثلاث طرق الاولى الكارزيني من كتاب
المبهج وكتاب المصباح قراها ابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري على شيخهما الشريف ابي الفضل عز الشرف العباسي وقرا على ابي
عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني طريق السلمي وهي الثانية عن الشطوي من كتاب الكامل قراها على عبد الله بن محمد الذارع
وقراها على ابي الحسين احمد بن عبيد الله السلمي طريق ابن سيار وهي الثالثة عن الشطوي من الجامع لابن فارس قراها على ابي طاهر
احمد بن محمد بن محمد بن سيار وقراها ابن سيار والسلمي والكارزيني على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم بن يوسف الشطوي
وغيره فهذه اربع طرق للشطوي وقرا القاضي ابو الفرج والشطوي على الاستاذ الكبير ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن
الصلت المعروف بابن شنبوذ البغدادي فهذه اربع عشرة طريقا عن ابن شنبوذ وقرا هو وابن مجاهد على ابي عمر محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي المعروف بقنبل فهذه اثنتان وثلثون طريقا عن قنبل وقرا البزي وقنبل على ابي الحسن
احمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون المكي النبال المعروف بالقواس وقرا القواس على ابي الاخريط وهب بن واضح المكي
زاد البزي فقرا ايضا على ابي الاخريط المذكور وعلى ابي القسم عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي وعلى عبد الله بن زياد بن
عبد الله بن يسار المكي وقرا الثلاثة على ابي اسحق اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي المعروف بالقسط وقرا القسط على ابي الوليد
معروف بن مشكان وعلى شبل بن عباد المكيين وقرا القسط ايضا ومعروف وشبل على شيخ مكة وامامها في القراءة
ابي معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الداري المكي فذلك تتمة ثلث وسبعين طريقا عن ابن كثير
وقرا ابن كثير على ابي السائب عبد الله بن السائب المخزومي وعلى ابي الحجاج مجاهد بن جبر المكي وعلى درباس مولى ابن عباس وقرا
عبد الله بن السائب على ابي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقرا مجاهد على عبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب وقرا درباس على مولاه
عبد الله بن عباس وقرا ابن عباس على ابي بن كعب وزيد بن ثابت وقرا ابي وزيد وعمر رضي الله عنهم على رسول الله صلعم
وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة بغير شك ومولده سنة خمس واربعين وكان امام الناس في القراءة بمكة لم ينازعه فيها منازع قال
ابن مجاهد ولم يزل هو الامام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات وقال الاصمعي قلت لابي عمرو قرات على ابن كثير قال نعم ختمت على ابن
كثير بعدما ختمت على مجاهد وكان اعلم بالعربية من مجاهد وكان فصيحا بليغا مفوها ابيض اللحية طويلا اسمر جسيما اشهل يخضب
بالحناء عليه السكينة والوقار لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير وابا ايوب الانصاري وانس بن مالك رضي الله عنهم وتوفي
البزي سنة خمسين ومائتين ومولده سنة سبعين ومائة وكان اماما في القراءة محققا ضابطا متقنا لها ثقة فيها انتهت اليه مشيخة
الاقراء بمكة وكان مؤذن المسجد الحرام وتوفي قنبل سنة احدى وتسعين ومائتين ومولده سنة خمس وتسعين ومائة وكان اماما
في القراءة متقنا ضابطا انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز ورحل اليه الناس من الاقطار وتوفي ابو ربيعة في رمضان سنة اربع وتسعين
ومائتين وكان مقرئا جليلا ضابطا وكان مؤذن المسجد الحرام بعد البزي قال الداني كان من اهل الضبط والاتقان والثقة والعدالة وتوفي

بن ابي السائب ع

ابن الحباب سنة احدى وثلثمائة ببغداد وكان شيخا متصدرا في القراءة ثقة ضابطا مشهورا من كبار الحذاق والمحققين وتوفي النقاش ثاني
شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة ومولده سنة ست وستين ومائتين وكان اماما كبيرا مقرئا مفسرا محدثا اعتنى بالقراآت من صغره وسافر فيها
المشرق والمغرب والف التفسير المشهور الذي سماه شفاء الصدور واتى فيه بغرائب والف ايضا في القراآت قال الداني طالت
ايامه فانفرد بالامامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق لهجته وبراعة فهمه وحسن اضطلاعه واتساع معرفته قلت ومن جملة
من روى عنه شيخه ابن مجاهد في كتاب السبعة وتوفي ابن بنان سنة اربع وسبعين وثلثمائة وكان مقرئا زاهدا عابدا صالحا عالي الاسناد ونبنا بضم الباء
الموحدة وبالنون وتوفي ابن صالح بعد الخمسين وثلثمائة بالرملة فيما قاله الحافظ الذهبي وكان مقرئا ثقة ضابطا نزل بالرملة يقرئ بها حتى مات
وتوفي عبد الواحد بن عمر في شوال سنة تسع واربعين وثلثمائة وقد جاوز السبعين فيه وكان اماما جليلا ثقة نبيلا كبيرا مقرئا نحويا
حجة لم يكن بعد ابن مجاهد مثله قال الخطيب البغدادي كان ثقة امينا وتوفي ابن مجاهد في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة ومولده
سنة خمس واربعين ومائتين وكان اليه المنتهى في زمانه الاقراء وبعد صيته في الاقطار ورحل اليه الناس من البلدان وازدحم الناس عليه وتنافسوا
في الاخذ عنه حتى كان في حلقته ثلاثمائة متصدر وله ايضا وثمانون خليفة يأخذون على الناس قبل ان يقرأوا عليه وهو اول من سبع السبعة
كان ابن مقسم ... وكان ثقة دينا خيرا ضابطا حافظا و... وتوفي ابو احمد السامري في المحرم سنة ست وثمانين وثلثمائة ومولده سنة خمس
او ست وتسعين ومائتين وكان مقرئا لغويا مسند القراء في زمانه قال الداني مشهور ضابط ثقة مأمون غير ان ايامه طالت فاختل حفظه
ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه ممن قرأ عليه في آخر ايامه قلت وقد تكلم فيه وفي النقاش الا ان الداني عدلهما ووثقهما وجعلهما
من طرق التيسير وتلقى الناس روايتهما بالقبول لذلك ادخلنا هما كتابنا وتوفي صالح في صفر وثمانين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا
حاذقا عالي الاسناد مشهورا وتوفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة على الصواب وكان اماما شهيرا واستاذا كبيرا
ثقة صالحا رحل الى البلاد في طلب القراآت واجتمع عنده منها ما لم يجتمع عند غيره وكان يرى جواز القراءة بما صح سنده وان
خالف الرسم وعقد له في ذلك مجلس كما تقدم وهي مسئلة مختلف فيها ولم يعد احد ذلك قادحا في روايته ولا وصمة في عدالته
وتوفي القاضي ابو الفرج سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة وكان اماما علامة مقرئا فقيها ثقة قال الخطيب البغدادي
سألت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وعن ابي محمد عبد الباقي انه اذ حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو اوصى احد بثلث ماله
ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع اليه وتوفي الشطوي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ومولده سنة ثلثمائة وكان استاذا
مكثرا من كبار ائمة القراءة جال البلاد ولقي الشيوخ واكثر عنهم ولكنه اختص بابن شنبوذ وحمل عنه وضبط حتى نسب اليه وقد اشتهر اسمه وطال
عمره فانفرد بالعلو مع علمه بالتفسير وعلل القراآت كان يحفظ خمسين الف بيت شاهدا للقرآن قال الداني مشهور نبيل حافظ
ماهر حاذق قراءة ابي عمرو رحمه الله رواية الدوري طريق ابي الزعراء عن الدوري من طريق ابن مجاهد عنه سبع وعشرون طريقا طريق
ابي طاهر وهي الاولى عن ابن مجاهد من اربع طرق من كتابي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي القسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي
والمستنير من طريقين قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن العطار وقرأ بها العطار على ابي الحسن علي بن محمد الجوهري وابي الحسن الحمامي ومن كتابي
التذكار والمستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على ابن شيطا وقرأ بها ابن شيطا على ابي الحسن بن العلاف ومن كتاب المصباح قرأ بها
ابو الكرم على ابي القسم يحيى بن احمد بن السيبي وقرأ بها على الحمامي وقرأ عبد العزيز والجوهري والحمامي وابن العلاف اربعتهم على ابي طاهر
عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه سبع طرق لابي طاهر طريق السامري وهي الثانية عن ابن مجاهد ثمان طرق
من قراءة الداني على ابي الفتح ومن كتاب التجريد من طريقين قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن ابي الفتح وقرأ بها على ابيه وقرأ بها ابن الفحام

قراءة ابي عمرو

مطلب طريق مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري عن ابي عمرو

السِّيبي
بالكسر والسكون وموحدة
الى سيب قرية بنواحي قصر
ابن هبيرة

ايضًا على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابن بليمة من طريقين ايضًا قرأ بها على عبد الباقي بن ابي الفتح وابن نفيس ومن قراءة الشاطبي على النفزي
على ابن غلام الفرس على ابن شفيع على ابي سهل على الطرسوسي ومن كتاب العنوان والمجتبى قرأ بها صاحب العنوان على صاحب المجتبى الطرسوسي ومن كتاب
الكافي قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابي معشر قرأ بها على اسمعيل بن عمرو الحداد ومن كتاب الاعلام ثلث طرق قرأ بها الصفراوي على
ابن مخلوف وقرأ على ابيه وقرأ على ابي الحسين الخشاب بن عبد القادر الصدفي وابي الحسن بن ابي داود ومن كتاب القاصد للخزرجي وقرأ بها الخزرجي
وابن ابي داود والصدفي والخشاب والحداد وابن نفيس والطرسوسي وابو الفتح ثمانيتهم على ابي احمد السامري فهذه اربع عشرة طريقا
عن السامري طريق ابي القاسم المصري وهي الثالثة عن ابن مجاهد من كتابي العنوان والمجتبى قرأ بها ابو القسم الطرسوسي على ابي القسم عبيد الله
بن محمد المصري طريق ابن ابي عمر وهي الرابعة عن ابن مجاهد من كتاب الجامع لابن فارس قرأ بها على عبد الملك النهرواني ومن كتاب الكفاية
في القراءات الست قرأ بها ابن الطبر على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ بها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي
العز وقرأ بها على ابي علي وقرأ على عبد الملك بن بكران النهرواني وقرأ بها هو والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمر
النقاش الضعيف طريق مقرئ ابي قرة وهي الخامسة عن ابن مجاهد من كتابي الارشاد والكفاية لابي العز ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز وقرأ بها
على ابي علي وقرأ بها على ابي القسم عبيد الله بن ابرهيم بن محمد المعروف بعمر عن ابي قرة طريقا طلحة وابن البواب وهما السادسة والسابعة عن ابن
مجاهد من كتابي ابن خيرون ومن كتاب المصباح لابي الكرم قرأ بها على ابن عتاب وقرأ بها على القاضي ابي العلاء الواسطي وقرأ على ابي القسم طلحة
بن محمد بن جعفر المعروف بغلام ابن مجاهد وابي الحسين عبيد الله بن احمد بن يعقوب المعروف بابن البواب البغداديين فهذه ست طرق عنهما
طريق القزاز وهي الثامنة عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار
على ابي نصر احمد بن مسرور وعلى ابي علي العطار وقرأ بها الفارسي وابن مسرور والعطار على ابي الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز الا ان العطار
لم يختم عليه طريق ابن بدهن وهي التاسعة عن ابن مجاهد من طريقين من كتاب الروضة للمعدل والكامل للهذلي قرأ بها الشريف موسى بن الحسين المعدل
على الاستاذ ابي علي الحسن بن سليمان الانطاكي وقرأ بها الهذلي على احمد بن علي بن هاشم وقرأ بها على الانطاكي المذكور وقرأ الانطاكي على ابي الفتح احمد بن عبد العزيز
بن بدهن طريق ابي الحسن الجلاء وهي العاشرة عن ابن مجاهد قرأ بها على ابي الفتح فارس وقرأ بها على ابي الحسن علي بن عبد الله الجلاء طريق المجاهدي
وهي الحادية عشرة عن ابن مجاهد من خمس طرق من قراءة الشاطبي على ابن غلام الفرس على ابن الدوش وابي داود وعلى الداني على طاهر بن غلبون ومن كتاب التذكرة قرأ بها طاهر
ومن كتابي الهادي قرأ بها ابن سفيان ومن كتاب التبصرة قرأ بها مكي ومن كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابن هاشم وقرأ بها ابن هاشم ومكي وابن سفيان
وطاهر على ابي الطيب بن غلبون وقرأ بها ابو الطيب على ابي القسم نصر بن يوسف المجاهدي طريق الشنبوذي وهي الثانية عشرة عن ابن مجاهد من ثلاث
طرق من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السواق ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي غالب احمد بن عبيد الله
محمد الكرخي وقرأ بها على السواق المذكور ومن كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها الكارزيني
والسواق على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم الشنبوذي طريق الحسين الضرير وهي الثالثة عشرة عن ابن مجاهد من غاية ابي العلاء قرأ بها
على ابي الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج وقرأ بها على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرأ على ابي عبد الله الحسين بن عثمان
بن علي الضرير طريق ابن البسيع وهي الرابعة عشرة عن ابن مجاهد من كتاب المستنير ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابن عتاب وقرأ بها ابن عتاب وابن
سوار على ابي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري وقرأ بها على ابي القسم عبد الله بن البسيع الانطاكي طريق بكار وهي الخامسة عشرة عن ابن
مجاهد من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار وقرأ بها على الحمامي وقرأ على ابي القسم بكار بن احمد بن بكار البغدادي طريق
ابي بكر الجلاء وهي السادسة عشرة عنه من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها على ابي الحسن الحمامي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن ابرهيم

١٢ الداني
مم الشاطبي على ع

الجلاء طريق الكاتب وهي السابعة عشرة عن ابن مجاهد من طريقين قرأ بها الداني على ابي الفتح ومن كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف
ابي الفضل وقرأ بها على ابي عبد الله الفارسي وقرأ الفارسي وابو الفتح على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب طريقا ابن بشران
والشذائي وهما الثامنة عشرة والتاسعة عشرة عن ابن مجاهد من كتاب المبهج والكامل قرأ بها سبط الخياط على عز الشرف العباد وقرأ على
محمد بن الحسين بن آذربهرام وقرأ بها الهذلي على منصور بن احمد وقرأ بها على ابي الحسين الخبازي وقرأ الخبازي وابن آذربهرام على ابي بكر
احمد بن نصر الشذائي وابي الحسن علي بن بشران بشرا طرق ابن الشارب و ابن حبش و زيد بن علي و ابن جشان و عبد الملك
البزاز و عبد العزيز العطار و المطوعي سبعتهم عن ابن مجاهد من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقرأ على علي بن محمد
الخبازي وقرأ على ابي بكر احمد بن محمد بن بشران الشارب وابي علي الحسن بن محمد بن حبش وابي القسم زيد بن علي وابي الحسن علي بن عثمان
بن جشان وابي محمد عبد الملك بن الحسن البزاز وابي القسم عبد العزيز بن الحسن العطار ومن مصباح ابي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب والمطوعي صح
وقرأ بها على ابي العلاء القاضي وقرأ بها على ابن حبش ومنه ايضا قرأ بها على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على المطوعي
وعلى احمد بن نصر الشذائي وعلى ابي الحسن بن بشران وعلى ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب وعلى ابي الفرج الشنبوذي وقرأ المطوعي
والعطار والبزاز وابن جشان وزيد وابن حبش وابن الشارب وابن بشران والشذائي والكاتب وابو بكر الجلاء وبكار وابن المسيح والفرزدق
والشنبوذي والمجاهدي وابو الحسن الجلاء وابن بدهن والقزاز وطلحة وابن ايوب ومقرئ ابي قرة وابن ابي عمر والقصري
والسامري وابو طاهر ستة وعشرون على الامام ابي بكر احمد بن موسى بن مجاهد فهذه احد وسبعون طريقا لابن مجاهد السابعة والعشرون
طريق الكتاني عن ابن مجاهد من كتاب السبعة له طريق واحدة فتتمة اثنين وسبعين طريقا عن ابن مجاهد طريق المعدل عن ابي
الزعراء ثم ثلاث طرق طريق السامري وهي الاولى عن المعدل من اربع طرق قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن كتاب التجريد والتلخيص مطلب طريق المعدل عن ابي الزعراء عن الدوري عن ابي عمرو
والاشارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرأ بها على ابيه فارس وقرأ بها ايضا ابن الفحام وابن
بليمة على ابي العباس بن نفيس ومن كتاب المجتبى لابي القسم الطرسوسي ومن كتاب القاصد لابي القسم الخزرجي وقرأ بها الخزرجي والطرسوسي العبارات صح
وفارس وابن نفيس اربعتهم على ابي احمد السامري فهذه سبع طرق عن السامري طريق العطار وهي الثانية عن المعدل قرأ بها الداني
على ابي القسم الفارسي وقرأ بها بالبصرة على ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار طريق ابن خشنام وهي الثالثة عن المعدل من طريقين
قرأ بها الداني على عبد العزيز بن خواستي وقرأ بها الهذلي على ابي نصر احمد بن مسرور وقرأ بها على ابي الحسن علي بن اسمعيل الخاشع وقرأ بها
الخاشع وابن خواستي على ابي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن خشنام المالكي وقرأ ابن خشنام والعطار والسامري ثلاثتهم على ابي العباس
محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معوية بن الزبرقان بن صخر البصري المعروف بالمعدل فهذه عشر طرق للمعدل وقرأ المعدل وابن مطلب يعقوب بن الحجاج
مجاهد على ابي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الهمداني الدقاق فذلك اثنان وثمانون طريقا لابي الزعراء طريق ابن فرح عن الدوري من
ثم طريق زيد بن ابي بلال من ثمان طرق طريق الخراساني وهي الاولى عن زيد من ثلاث طرق قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن مطلب زيد عن ابن فرح عن الدوري عن ابي عمرو
كتاب التجريد والتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه فارس وقرأ بها فارس على عبد الله بن الحسين
الخراساني طريق الحمامي وهي الثانية عن زيد اثنتي عشرة طريقا عنه من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب الروضة
لابي علي المالكي ومن كتابي الكافي وتلخيص العبارات قرأ بها ابن شريح وابن بليمة على ابي علي المالكي المذكور ومن كتاب الجامع لابي الحسين الخياط
ومن كتاب كفاية الكبرى والارشاد قرأ بها ابو العز على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز المذكور ومن كتاب المستنير
قرأ بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي الحسن الخياط المذكور وابي علي العطار وابي الفتح بن شيطا ومن كتاب التذكار لابن شيطا المذكور

ومن

ومن كفاية سبط الخياط في الست قرأ بها على أبي القسم يحيى بن أحمد بن السيبي وقرأ بها أبو القسم بن الطبر على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز بن الطرطوشي
ومن الكامل قرأ بها الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها على خاله الإمام أبي محمد رزق الله بن
أحمد البغدادي في جميع القرآن وعلى الشريف أبي نصر أحمد بن علي الهباري إلى آخر سورة الفتح وقرأ بها القاضي والمالكي والواسطي والشرمقاني
والخياط والعطار وابن شيطا وابن السيبي وابن الطرطوشي وابن هاشم ورزق الله والهباري اثنا عشرهم على أبي الحسن علي بن أحمد بن
عمر الحمامي فهذه ستة عشر طريقا الى الحمامي طريق النهرواني وهي الثالثة عن زيد من خمس طرق من كتاب أبي العز قرأ بها على
أبي علي الواسطي ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز المذكور ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن الخياط وأبي علي العطار
ومن الكامل قرأ بها الهذلي على الإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي وقرأ بها الواسطي والخياط والعطار والرازي على أبي الفرج
عبد الملك بن بكران طريق ابن الصقر وهي الرابعة عن زيد من خمس طرق عنه من كفاية السبط قرأ بها على أبي الخطاب علي بن عبد
الرحمن بن هروة بن الوزير وأبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل ومن كتاب المفتاح لابن خيرون قرأ بها على عمه أبي الفضل
بن خيرون وعلى عبد السيد بن عتاب ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وأبي البركات محمد بن عبد الله بن الوكيل
وأبي المعالي ثابت بن بندار وأبي الخطاب علي [illegible] بن الوزير وقرأ بها ابن الوزير وابن الوكيل وابن خيرون وابن عتاب
وابن بندار خمستهم على أبي الحسن بن علي بن الصقر الكاتب فهذه ثمان طرق الى ابن الصقر طريق أبي محمد الفحام وهي الخامسة عن زيد من ثلث
طرق من كتاب المستنير والكفاية قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز وقرأ بها أبو العز على أبي علي
الواسطي وقرأ بها العطار والواسطي على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام البغدادي طريق المصاحفي وهي السادسة عن زيد
من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وقرأ بها على أبي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي طريق ابن شاذان
وهي السابعة عن زيد من أربع طرق من غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز ومن كتابي أبي العز ومن المستنير قرأ بها أبو العز على أبي علي الحسن
بن القسم وقرأ بها ابن سوار على أبي علي الحسن بن علي العطار وقرأ بها الحسنان على أبي القسم بكر بن شاذان الواعظ طريق ابن الدورقي
وهي الثامنة عن زيد من غاية ابن مهران قرأ بها على أبي علي الصقر محمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن الدورقي وقرأ ابن الدورقي
وابن شاذان والمصاحفي والفحام وابن الصقر والنهرواني والحمامي والخراساني ثمانيتهم على أبي القسم زيد بن علي بن أحمد بن
محمد بن عمران بن أبي بلال العجلي الكوفي فهذه ثمان وثلثون طريقا عن زيد ومن طريق المطوعي عن ابن فرح من ثلث طرق
طريق الكارزيني وهي الأولى عن المطوعي من ثلاث طرق من كتاب المبهج ومن كتاب المصباح قرأ بها السبط وأبو الكرم على الإمام الشريف
أبي الفضل العباسي ومن كتاب التلخيص للإمام أبي معشر الطبري ومنه كتاب الكامل لأبي القسم الهذلي وقرأ بها العباسي والطبري
والهذلي على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني فهذه أربع طرق الى الكارزيني طريق الشيرازي وهي الثانية عن المطوعي
من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نزعة الشيرازي طريق الخزاعي وهي الثالثة عن المطوعي من الكامل قرأ بها أبو القسم يوسف بن
جبارة الهذلي على أبي المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ بها على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والشيرازي
والكارزيني ثلاثتهم على أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي فهذه ست طرق للمطوعي وقرأ المطوعي وزيد على أبي جعفر
أحمد بن فرح بن جبريل البغدادي المفسر الضرير فهذه أربع وأربعون طريقا لابن فرح وقرأ ابن فرح وأبو الزعراء على أبي عمر حفص
بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري البغدادي الضرير فهذه تتمة مائة وست وعشرين طريقا عن الدوري رواية السوسي
طريق ابن جرير عنه من طريقي عبد الله بن الحسين من ثلاث طرق طريق أبي الفتح فارس بن أحمد وهي الأولى عن ابن الحسين من أربع طرق

عنه وأبو العز

٥٠ النهرواني ع

٧ علي بن عبد الرحمن بن هرون صح

محمد ع

الدَّوْرَقي بفتح أوله والراء وقاف الى دورق بلد بخوزستان والى القلانس ب

مطلب طريق المطوعي عن ابن فرح عن الدوري عن أبي عمرو

رواية السوسي

مطلب طريق عبد الله ابن الحسين عن ابن جرير عن السوسي عن أبي عمرو

من كتابي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس ومن طريق صاحب التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي
بن فارس وقرأ بها على أبيه فارس طريق ابن نفيس وهي الثانية عن ابن الحسين من أربع طرق من كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن
بليمة وكتاب الكافي لابن شريح وكتاب الروضة لموسى المعدل قرأ بها الأربعة على أبي العباس أحمد بن نفيس طريق الطرسوسي
وهي الثالثة عن ابن الحسين من طريقين من كتاب العنوان قرأ بها أبو الطاهر بن خلف على أبي القاسم الطرسوسي ومن كتاب المجتبى للطرسوسي
المذكور وقرأ بها الطرسوسي وابن نفيس وأبو الفتح ثلاثتهم على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه عشر طرق عن
ابن الحسين ومن طريق ابن حبش عن ابن جرير من أربع طرق طريق ابن المظفر وهي الأولى عن ابن حبش من ست طرق من كتاب التجريد
قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط ومن كتاب الجامع لأبي الحسن
بن فارس الخياط المذكور ومن كتاب غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي الخياط
وبإسناده إلى الكندي وقرأ بها على الخطيب أبي بكر محمد بن الخضر بن إبراهيم المحولي وقرأ بها على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن السيبي
ومن كتاب المصباح قرأ بها أبو الكرم على ابن السيبي المذكور ومن كتاب الروضة لأبي علي المالكي ومن كفاية أبي العز قرأ بها على الحسن
بن القاسم الواسطي وقرأ الواسطي والمالكي وابن السيبي والخياط والفارسي ستتهم على أبي بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري
فهذه ثمان طرق لابن المظفر طريق الخبازي وهي الثانية عن ابن حبش من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر منصور بن أحمد القهندزي
وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي طريق الخزاعي وهي الثالثة عن ابن حبش من كتاب الكامل أيضاً قرأ بها الهذلي على أبي المظفر
عبد الله بن شبيب الأصفهاني وقرأ بها على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي طريق القاضي أبي العلاء وهي الرابعة عن ابن حبش من ثلاث
طرق من المصباح لأبي الكرم قرأ بها على أبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل وقرأ بها على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب ومن غاية
الحافظ أبي العلاء قرأ بها على أبي العز ومن كفاية أبي العز قرأ بها على أبي علي الواسطي وقرأ بها على أبي العلاء محمد بن يعقوب القاضي وقرأ بها القاضي
والخزاعي والخبازي وابن المظفر الأربعة على أبي الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري فهذه ثلاث عشرة طريقاً لابن حبش وقرأ
عبد الله بن الحسين وابن حبش على أبي عمران موسى بن جرير الرقي النحوي الضرير فهذه ثلاث وعشرون طريقاً لابن جرير طريق ابن جمهور عن السوسي
من طريقي الشذائي من طريقين من كتابي المبهج والمصباح قرأ بها السبط وأبو الكرم على عز الشرف أبي الفضل وقرأ بها على الشيخ أبي عبد الله
الكارزيني ومن كتاب الكامل قال الهذلي أخبرنا بها القهندزي يعني أبا نصر منصور بن أحمد قال أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد الخبازي عنه
وقرأ بها الخبازي والكارزيني على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي فهذه ثلاث طرق للشذائي ومن طريق الشنبوذي
من المبهج قرأ بها سبط الخياط وكذلك أبو الكرم على الشريف العباسي وقرأ بها على الإمام محمد بن الحسين الفارسي وقرأ بها على أبي الفرج محمد بن أحمد الشطوي
الشنبوذي فهذه طريقان للشنبوذي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت البغدادي وقرأ
على أبي عيسى موسى بن جمهور بن زريق التنيسي فهذه خمس طرق لابن جمهور وقرأ ابن جرير وابن جمهور على أبي شعيب صالح بن زياد
بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود السوسي الرقي فهذه تتمة ثمان وعشرين طريقاً عن السوسي وقرأ السوسي والدوري
على أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي وقرأ اليزيدي على إمام البصرة ومقرئها أبي عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله
بن الحصين بن الحارث المازني البصري فذلك مائة وأربع وخمسون طريقاً عن أبي عمرو وقرأ أبو عمرو على أبي جعفر يزيد بن القعقاع
ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح وعبد الله بن كثير ومجاهد بن جبر والحسن البصري وأبي العالية رفيع بن مهران الرياحي
وحميد بن قيس الأعرج المكي وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة بن خالد وعكرمة مولى ابن عباس ومحمد بن

مطلب طريق ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي عن أبي عمرو

على ﻫ

مطلب طريق الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي عن أبي عمرو

مطلب طريق الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي عن أبي عمرو

عبد الرحمن بن محيصن وعاصم بن ابي النجود ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر و سيأتي سند ابي جعفر وتقدم سند يزيد بن رومان وشيبة
في قراءة نافع و تقدم سند مجاهد في قراءة ابن كثير و قرا الحسن على حطان بن عبد الله الرقاشي وابي العالية الرياحي و قرا حطان على
ابي موسى الاشعري و قرا ابو العالية على عمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس وقرا حميد على مجاهد وتقدم سنده
و قرا عبد الله بن ابي اسحق على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم و قرا عطا على ابي هريرة وتقدم سنده و قرا عكرمة بن خالد
على اصحاب ابن عباس وتقدم سنده و قرا عكرمة مولى ابن عباس على ابن عباس و قرا ابن محيصن على مجاهد ودرباس وتقدم سندهما
و سيأتي سند عاصم و قرا نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر على ابي الاسود وقرا ابو الاسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما و قرا
ابو موسى الاشعري وعمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان وعلي رضي الله عنهم على رسول الله صلعم وتوفي ابو عمرو في قول
الاكثرين سنة اربع وخمسين ومائة وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وابعد من قال سنة ثمان واربعين و مولده سنة ثمان وستين
وقيل سنة سبعين وكان اعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والامانة والدين مر الحسن به وحلقته متوافرة والناس
عكوف عليه فقال لا اله الا الله لقد كادت العلماء ان يكونوا اربابا كل عز لم يوطد بعلم فالى ذل يؤول وروينا عن سفيان
بن عيينة قال رايت رسول الله صلعم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراءات فبقراءة من تامرني فقال اقرا
اقرا بقراءة ابي عمرو بن العلاء وتوفي اليزيدي سنة اثنتين ومائتين عن اربع وسبعين سنة وقيل جاوز التسعين وكان ثقة علامة فصيحا
مفوها اماما في اللغات والادب حتى قيل املا عشرة الاف ورقة من صدره عن ابي عمرو خاصة غير ما اخذ عن الخليل وتوفي الدوري
في شوال سنة ست واربعين ومائتين على الصواب فكان امام القراءة في عصره وشيخ الاقراء في وقته ثقة ثبتا ضابطا كبيرا
وهو اول من جمع القراءات ولقد روينا القراءات العشر من طريقه وتوفي السوسي اول سنة احدى وستين ومائتين وقد قارب التسعين
وكان مقرئا ضابطا محررا ثقة من اجل اصحاب اليزيدي واكبرهم وتوفي ابو الزعراء سنة بضع وثمانين ومائتين وكان ثقة ضابطا
محققا قال الداني هو من اكبر اصحاب الدوري واجلهم واوثقهم وتوفي ابن فرح في الحجة سنة ثلاث وثلثمائة وقد قارب التسعين
وكان ثقة كبيرا جليلا ضابطا قرا على الدوري بجميع ما قرا به من القراءات وكان عالما بالتفسير فلذلك عرف بالمفسر وابوه فرح بالحاء
المهملة و تقدمت وفاة ابن مجاهد في رواية قنبل وتوفي المعدل في حدود الثلاثين وثلاثمائة او بعدها وكان اماما في القراءة ضابطا
ثقة قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته وتوفي ابن بلال
في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان اماما بارعا انتهت اليه مشيخة العراق في زمانه و تقدمت وفاة المطوعي
في رواية ورش و توفي ابن جرير حول سنة ست عشرة وثلثمائة فيما قاله الداني وابو حيان وهو قريب وقال الذهبي في حدود سنة
عشر وثلثمائة وقال كان بصيرا بالادب عالما ماهرا في العربية واقرا كثيرا من كتب الاصحاب وتوفي ابن جمهور في حدود سنة ثلاثمائة فيما احسب وكان
مقرئا ثقة متصدرا قال الداني هو كبير في اصحابهم ثقة مشهور و تقدمت وفاة عبد الله بن الحسين وهو السامري في رواية
قنبل وتوفي ابن حبش سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وكان ثقة ضابطا قال الداني متقدم في علم القراءات مشهور بالاتقان ثقة مامون
وتوفي الشذائي سنة بضع وثلاثمائة فيما قاله الداني وقال الذهبي سنة ثلاث وقيل سنة ست وكان اماما في القراءات مشهورا مقدما
مع الاتقان والضبط و تقدمت وفاة الشنبوذي في رواية قنبل مع وفاة شيخه ابن الصلت وهو ابن شنبوذ قراءة ابن عامر
رواية هشام طريق الحلواني عن هشام فمن طريق ابن عبدان عن الحلواني من اربع طرق من السامري عنه من طريق ابي الفتح من
طريقه كتابي التيسير والشاطبية قرا بها الداني على ابي الفتح فارس و من كتاب تلخيص العبارات قرا بها ابن بليمة على عبد الباقي

لم يبق مصر

وغيره ع

عليه بلغ
طريق ابن عبدان عن الحلواني
عن هشام

بن فارس وقرا على ابيه و من طريق ابن نفيس من عشر طرق من كتاب التلخيص لابن بليمة و طريق ابن شريح و الروضة لموسى المعدل
والكامل للهذلي قراوا بها على ابن نفيس و من كتاب الكفاية لابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي قرا بها على ابن نفيس و
من الاعلان للصفراوي من ست طرق قرا بها على ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم و قرا بها على ابيه وقرا بها على ابي الحسن علي بن خلف بن
ذي النون العبسي المذكور وعلي ابي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب وابي الحسن محمد بن ابي داود الفارسي و محمد بن المفرج وعبد القادر
الصدفي وقرا هؤلاء الخمسة على ابن نفيس فهذه احدى عشرة طريقا عن ابن نفيس ومن طريق الطرسوسي من ثلاث طرق من كتاب المجتبى
ومن كتاب العنوان لابي الطاهر قرا بها على الطرسوسي ومن كتاب القاصد للخزرجي قرا على الطرسوسي ايضا ومن طريق
ابي بكر الطحان من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي وقرا بها على ابي بكر محمد بن الحسن
الطحان و قرا فارس وابن نفيس والطرسوسي والطحان اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري وقرا السامري على محمد
بن احمد بن عبدان الجزري فهذه ثمان عشرة طريقا لابن عبدان وهو الصواب في هذا الاسناد وان كان بعضهم قد اسندها
عن السامري عن ابن مجاهد عن البكراوي عن هشام كصاحب الكافي وغيره فان ذلك من جهة السماع وهذا اسنادها تلاوة
كانهم قصدوا الاختصار والله تع اعلم ومن طريق ابي عبد الله الجمال من اربع طرق طريق النقاش وهي الاولى عن الجمال من خمس طرق
عنه قرا بها الداني على ابي القسم عبد العزيز بن خواستي الفارسي وقرا بها على ابي طاهر عبد الواحد بن عمر ومن كتاب التجريد قرا بها ابن
الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن المصباح قرا بها على الشريف ابي نصر الهاشمي ومن كامل الهذلي وقرا بها الثلثة على الشريف
ابي القسم علي بن محمد الزيدي ومن كتاب المبهج قرا بها السبط على ابي الفضل العباسي وقرا بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها
على ابي الفرج الشنبوذي ومن كتاب التلخيص لابي معشر قرا بها على ابي علي الحسين بن محمد الاصبهاني وقرا بها على ابي حفص عمر بن علي
الطبري النحوي و قرا الطبري والزيدي والشنبوذي وابو طاهر اربعتهم على ابي بكر النقاش فهذه ست طرق للنقاش طريق
احمد الرازي وهي الثانية عن الجمال من كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وكذلك ابو الكرم وقرا بها على محمد
بن الحسين وقرا بها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي وقرا بها على ابي بكر احمد بن محمد الرازي ووقع في المبهج احمد بن عبد الله
كذا غير منسوب والصواب انه احمد بن محمد بن عثمان بن شبيب كما بيناه في طبقاتنا طريق ابن شنبوذ وهي الثالثة عن الجمال من
المبهج قرا بها ابو محمد سبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرا بها على الكارزيني وقرا بها على الشنبوذي وقرا بها على ابي الحسن محمد بن احمد بن
شنبوذ طريق ابن مجاهد وهي الرابعة عن الجمال من كتاب السبعة لابن مجاهد و قرا ابن مجاهد وابن شنبوذ واحمد الرازي والنقاش
اربعتهم على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي المعروف بالازرق الجمال الا ان ابن مجاهد قرا الحروف دون القران
فهذه عشر طرق للجمال و قرا الجمال وابن عبدان على احمد بن يزيد الحلواني فهذه ثمان وعشرون طريقا للحلواني ووقع في التجريد
ان النقاش قرا على الحلواني نفسه فسقط ذكر الجمال بينهما ولعل ذلك من الناسخ والله اعلم طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام
فمن طريق زيد بن علي من ست طرق طريق النهرواني وهي الاولى عن زيد من كتاب الجامع لابي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير
من ثلاث طرق قرا بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وابي الحسن الخياط المذكور و من كتاب الروضة لابي علي المالكي
و من كتاب الكافي وقرا بها على ابي علي المالكي المذكور و من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرا بها على
على المالكي وقرا بها ابن الفحام ايضا على ابي الحسين الفارسي و من كتاب الكفاية لابي العز القلانسي و من كتاب الغاية
لابي العلاء الهمذاني وقرا بها على ابي العز المذكور وقرا بها ابو العز على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي و من روضة المعدل قرا بها على ابي نصر

ومنه ايضا قرا بها على ابي الطيب عبد المنعم بن
يحيى بن خلف بن الخلوف وقرا بها على ابيه
وقرا بها على ابي الحسن العبسي صح

اي طريق الرواية فقط الا ان يكون
معها التلاوة مصرحا

طريق ابي عبد الله الجمال
عن الحلواني عن هشام

طريق زيد بن علي عن الحلواني الداجوني
عن هشام

عبد

عبد الملك بن سابور وقرأ بها ابن سابور والواسطي والفارسي والمالكي والخياط والعطار والشرمقاني سبعتهم على أبي الفرج عبد الملك بن بكران
النهرواني فهذه إحدى عشرة طريقا طريق المفسر وهي الثانية عن زيد من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وقرأ بها على أبي القسم
هبة الله بن سلامة بن نصر على المفسر البغدادي الضرير طريق ابن خشيش وابن الصقر وابن يعقوب الثلاثة من الكامل قرأ بها أبو القسم
الهذلي على أبي علي الحسن بن خشيش الكوفي بالكوفة وأبي الفتح أحمد بن الصقر ومحمد بن يعقوب الأهوازي البغداديين ببغداد طريق
الحمامي في المصباح قرأ بها على الشريف أبي نصر إلى آخر سورة الفتح وقرأ بها على الحسن الحمامي وقرأ الحمامي والثلاثة والمفسر والنهرواني ستتهم
على أبي القسم زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي فهذه ست عشرة طريقا لزيد ومن طريق الشذائي عن الداجوني ثم ثلاث طرق طريق الكارزيني
وهي الأولى من المبهج من ثلاث طرق قرأ بها سبط الخياط وكذا أبو الكرم على الشريف أبي الفضل ومن الإعلان قرأ بها الصفراوي على عبد الرحمن بن
خلف الله وقرأ على ابن بليمة وقرأ بها الصفراوي أيضا على أبي يحيى اليسع وقرأ بها على أبي علي بن العرجاء وقرأ بها ابن العرجاء وابن بليمة
على أبي معشر وقرأ بها أيضا الصفراوي على عبد المنعم بن الخلوف وقرأ بها على أبيه وقرأ على ابن المفرج وقرأ بها ابن المفرج وأبو معشر والشريف
ثلاثتهم على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن آذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق له طريق الخبازي وهي الثانية من الكامل قرأ بها الهذلي
على أبي نصر منصور بن أحمد وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي طريق الخزاعي وهي الثالثة من كامل الهذلي أيضا قرأ بها على أبي
المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ بها على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والخبازي والكارزيني على أبي بكر أحمد بن نصر
الشذائي فهذه سبع طرق للشذائي وقرأ الشذائي وزيد على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الداجوني الرملي الضرير فهذه
ثلاث وعشرون طريقا للداجوني وقرأ الداجوني على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله البيسا وأبي الحسن أحمد بن محمد بن ماموية وأبي علي
إسمعيل بن الحويرس الدمشقيين وقرأ هؤلاء الثلاثة والحلواني على أبي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي تتمة أحد
وخمسين طريقا لهشام رواية ابن ذكوان من الأخفش عنه من طريق النقاش ثم عشر طرق طريق عبد العزيز بن جعفر وهي الأولى وعنه من كتابي الشاطبية
والتيسير قرأ بها أبو عمرو الداني على أبي القسم عبد العزيز بن جعفر طريق الحمامي وهي الثانية عن النقاش ثم ثلاث طرق من كتاب التجريد قرأ بها ابن
الفحام على أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه إلى أبي الحسين الخشاب في سند التذكرة وقرأ بها على الفارسي ومن كتاب الروضة
لأبي علي المالكي ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي إسحق الخياط وقرأ بها على المالكي المذكور وبه إلى الكندي وقرأ بها على أبي الفضل
محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله ومن غاية الهمداني قرأ بها على أبي غالب عبد الله بن منصور البغدادي وقرأ بها على أبي الخطاب أحمد بن
علي الصوفي ومن الجامع لأبي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وأبي الحسن الخياط المذكور وأبي علي الشرمقاني
ومن الغاية لأبي العلاء قرأ بها على أبي العز القلانسي ومن كتابي الإرشاد والكفاية قرأ بها أبو العز المذكور على أبي علي الواسطي ومن كامل
الهذلي قرأ على الإمام أبي الفضل الرازي ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها على الشريف أبي نصر أحمد بن علي الهباري إلى آخر الفتح وقرأ بها
الهباري والرازي والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والصوفي والمالكي والفارسي تسعتهم على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي
فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق النهرواني وهي الثالثة عن النقاش من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار ومن غاية الهمداني
وقرأ بها على أبي العز ومن إرشاد أبي العز وقرأ بها على أبي علي الواسطي وقرأ بها الواسطي والعطار على أبي الفرج النهرواني فهذه أربع
طرق له طريق السعيدي وهي الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي وقرأ بها على أبي الحسن علي بن جعفر
السعيدي طريق الواعظ وهي الخامسة عن النقاش من غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز ومن كتابي أبي العز وقرأ بها على الحسن بن القسم
وقرأ بها على بكر بن شاذان الواعظ فهذه ثلاث طرق له طريق ابن العلاف وهي السادسة عن النقاش من التذكار لابن شيطا قرأ بها على

مطلب طريق الشذائي عن الداجوني

مطلب رواية ابن ذكوان
مطلب طريق النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان

ابي الحسن علي بن العلاف طريق الطبري وهي التاسعة من طرق النقاش من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار والشرمقاني وقرأ بها على
ابراهيم بن احمد الطبري طريق الزيدي وهي الثامنة عن النقاش من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي معشر ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على محمد بن
ابراهيم الاصبهاني وقرأ بها على ابي معشر ومن تلخيص ابي معشر المذكور ومن كامل الهذلي ومن مصباح ابي الكرم قرأ بها على الشريف العباسي
وقرأ بها العباسي والهذلي وابو معشر على الشريف ابي القسم علي بن محمد الزيدي فهذه خمس طرق له طريق العلوي وهي التاسعة
عن النقاش من غاية ابي العلاء الهمذاني قرأ بها على ابي العز ومن ارشاد ابي العز وقرأ بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها على ابي محمد عبد الله بن الحسين
العلوي طريق الرقي وهي العاشرة عن النقاش من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن
محمد الرقي وقرأ الرقي والعلوي والزيدي والطبري وابن العلاف والمطوعي والسعيدي والنهرواني والحمامي وعبد العزيز بن جعفر على
ابي بكر محمد بن الحسن النقاش فهذه سبع وثلثون طريقا للنقاش ومن طريق ابن الاخرم من ثمان طرق طريق الداراني وهي الاولى عن
ابن الاخرم من خمس طرق من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي بكر محمد بن ابي الحسن بن نبت العروق الصقلي وقرأ بها على ابي العباس احمد بن محمد
الصقلي و من ابي عبد الله بن محمد بن احمد بن علي القزويني المتقدم في سند التذكرة ومن هداية المهدوي قرأ بها على ابي الحسن
القنطري و من المبهج قرأ بها سبط الخياط على ابي الفضل العباسي وقرأ بها العباسي على الكارزيني ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على الحسن بن احمد
الحداد ومن كامل الهذلي وقرأ بها هو والحداد على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي و من الكامل ايضا قرأ بها
على احمد بن علي بن هاشم وقرأ بها ابن هاشم والكارزيني والقنطري والقزويني والصقلي الخمسة على الشيخ ابي الحسن علي بن داود بن عبد الله
الداراني فهذه سبع طرق للداراني طريق صالح وهي الثانية عن ابن الاخرم من خمس طرق من الهداية للمهدوي قرأ بها على ابن سفيان
و من تبصرة مكي و هادي ابن سفيان و تذكرة طاهر بن غلبون و الداني وقرأ بها عليه و قرأ بها مكي وابن سفيان وطاهر على ابيه
ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون وقرأ بها على صالح بن ادريس ولم يصرح في التبصرة والهداية والهادي بطريق صالح من
اجل نزول السند فذكروا عبد المنعم من قراءته على ابن حبيب عن الاخفش فقط وكلاهما صحيح تلاوة ورواية طريق السلمي وهي الثالثة
عن ابن الاخرم من طريقين من الوجيز لابي علي الاهوازي قرأ بها على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلمي بدمشق و من
المبهج للسبط قرأ بها على الشريف العباسي وقرأ بها على الكارزيني و من الكامل للهذلي قرأ بها على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي وقرأ بها
الشيرازي والكارزيني على ابي بكر السلمي فهذه ثلثة طرق للسلمي طريق الشذائي وهي الرابعة عن ابن الاخرم من المبهج قرأ بها السبط على
ابي الفضل عن الشريف وقرأ بها على الكارزيني و من الكامل قرأ بها ابو القسم الهذلي على منصور بن احمد وقرأ بها على علي بن محمد
الخبازي وقرأ بها الخبازي والكارزيني على ابي بكر احمد بن نصر الشذائي طريق الجبني وهي الخامسة عن ابن الاخرم من الكامل قرأ بها الهذلي
على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد الجبني طريق ابن مهران وهي السادسة عن ابن الاخرم من الكامل قرأ بها
الهذلي على ابي الوفاء بكرمان على ابن مهران ومن كتاب الغاية له وقرأ ابن مهران والجبني والشذائي والسلمي وصالح والداراني ستتهم
على ابي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر بن حسان بن محمد الربعي الدمشقي المعروف بابن الاخرم فهذه عشرون طريقا لابن
الاخرم وقرأ النقاش وابن الاخرم على ابي عبد الله هرون بن موسى بن شريك التغلبي المعروف بالاخفش الدمشقي فهذه سبع وخمسون طريقا للاخفش
طريق الصوري عن ابن ذكوان فمن طريق الرملي من اربع طرق طريق زيد وهي الاولى عن الرملي من كتاب ابي العز قرأ بها على ابي علي
الواسطي و من الروضة لابي علي المالكي و من كتاب الجامع لابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وقرأ بها المالكي والفارسي والواسطي
على بكر بن شاذان وقرأ بها بكر على زيد فهذه اربع طرق لزيد طريق الشذائي وهي الثانية عن الرملي من طريق ابي معشر ففي المبهج قرأ بها

بن نبت العروق النون مقدم على الباء غاية

طريقان لابن الاخرم عن الاخفش عن ابن ذكوان عن ابن عامر

طريقا الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان عن ابن عامر

سبط

سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وهو سند ابي العز وقراها على ابي علي الواسطي و من الكامل للهذلي قراها على منصور بن احمد وقراها
على ابي الحسين الخبازي و من طريق الداني اخبرني محمد بن عبد الواحد البغدادي وقراها الواسطي والشريف وابو معشر على ابي عبد الله
الكارزيني وقراها هو والخبازي والبغدادي على ابي بكر الشذائي فهذه خمس طرق للشذائي طريق القباب وهي الثانية عن الرملي
من غاية ابي العلاء قراها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد ومن كامل الهذلي قراها هو والحداد على ابي القسم عبد الله بن محمد بن احمد العطار
ومن المستنير قراها ابن سوار على ابي الفتح منصور بن محمد بن عبد الله التميمي ولم يختم عليه وقراها هو والعطار على ابي بكر عبد الله بن
محمد بن محمد بن فورك القباب فهذه ثلاث طرق للقباب طريق ابن الموفق وهي الرابعة عن الرملي من الكامل قرا بها الهذلي على ابي القسم
عبد الله بن محمد العطار وقراها على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الاصبهاني الزاهد وقراها على ابي يعقوب يوسف بن بشر بن
آدم بن الموفق الضرير وقراها ابن الموفق والقباب والشذائي وزيد على ابي بكر محمد بن احمد الرملي الداجوني فهذه ثلث عشرة
طريقا للرملي ومن طريق المطوعي عن الصوري من سبع طرق عنه طريق الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من المبهج والمصباح قراها
سبط الخياط والشهرزوري على الشريف ابي الفضل وفي التلخيص لابي معشر وقراها كلهم الشريف ابي الفضل وابي معشر على ابي عبد الله محمد بن
الحسين الكارزيني طريق ابن زلال وهي الثانية عن المطوعي من المصباح قراها على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن زلال النهاوندي
طريق الخمسة عن المطوعي من كتاب الكامل قراها ابو القسم الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن شبيب الاصبهاني قال قراتها على ابي بكر محمد بن
بن احمد وابي بكر محمد بن احمد المعدل وابي بكر محمد بن الحسن الكارزيني وابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل
بن سعيد وقرا هولاء الخمسة وابن زلال والكارزيني سبعتهم على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه تسع طرق للمطوعي
وقرا المطوعي والرملي على ابي العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابي عمار الصوري الدمشقي فهذه اثنتان وعشرون طريقا للصوري
وقرا الصوري والاخفش على ابي عمرو عبد الله بن احمد بن بشر بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي تتمة تسع وسبعين طريقا
لابن ذكوان وقرا هشام وابن ذكوان على ابي سليمان ايوب بن تميم التميمي الدمشقي وقرا هشام ايضا على ابي الضحاك عراك بن خالد
بن يزيد بن صالح المري الدمشقي وعلى ابي محمد سويد بن عبد العزيز بن نمير الواسطي وعلى ابي العباس صدقة بن خالد الدمشقي
وقرا ايوب وعراك وسويد وصدقة على ابي عمرو يحيى بن الحارث الذماري وقرا الذماري على امام اهل الشام ابي عمران
عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي فذلك مائة وثلثون طريقا لابن عامر وقرا ابن عامر على ابي هاشم المغيرة بن ابي شهاب
عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي بلا خلاف عند المحققين وعلى ابي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ ابو عمرو الداني
وصح عندنا عنه وقرا المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقرا عثمان وابو الدرداء على رسول الله صلعم وتوفي ابن عامر بدمشق يوم
عاشورا سنة ثماني عشرة ومائة ومولده سنة احدى وعشرين او سنة ثمان من الهجرة على اختلاف في ذلك وكان اماما كبيرا وتابعيا
جليلا وعالما شهيرا ام المسلمين بالجامع الاموي سنين كثيرة في ايام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان يأتم به وهو امير المؤمنين
وناهيك بذلك منقبة وجمع له بين الامامة والقضاء ومشيخة الاقراء بدمشق ودمشق اذ ذاك دار الخلافة ومحط رحال العلماء
والتابعين فاجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الاول الذين هم افاضل المسلمين وتوفي هشام سنة خمس واربعين
ومائتين وقيل سنة اربع واربعين ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان عالم اهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم
ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة قال الدارقطني صدوق كبير المحل وكان فصيحا علامة واسع الرواية وقال عبدان سمعته
يقول ما اعدت خطبة منذ عشرين سنة وتوفي ابن ذكوان في شوال سنة اثنتين واربعين ومائتين على الصواب ومولده يوم عاشورا

طرق الكارزيني عن المطوعي بخ ... الصوري عن ابن ذكوان عن ابن عامر

سنة ثلاث وسبعين ومائة وكان شيخ الاقراء بالشام وامام الجامع الاموي انتهت اليه مشيخة الاقراء بعد ايوب بن تميم قال ابو زرعة
الحافظ الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان اقرأ عندي منه وتقدمت
وفاة الحلواني في رواية قالون وتوفي الداجوني في رجب سنة اربع وعشرين وثلثمائة وله احدى وخمسين وكان اماما
جليلا كبيرا الضبط والاتقان وكنقل ثقة رحل الى العراق واخذ عن ابن مجاهد واخذ عنه ابن مجاهد ايضا قال
الداني امام مشهور ثقة مأمون حافظ ضابط وتوفي ابن عبدان بعيد الثلثمائة فيما اظن وهو من رجال التيسير ذكره الحافظ
ابو عمرو في تاريخه وقال انه من جزيرة ابن عمر اخذ القراءة عرضا عن الحلواني عن هشام وتوفي الجمال في حدود سنة ثلثمائة وكان
ثبتا محققا استاذا ضابطا قال الذهبي الحافظ كان محققا لقراءة ابن عامر وتقدمت وفاة زيد في رواية الدوري وتقدمت
وفاة الشذائي في رواية السوسي وتوفي الاخفش سنة اثنتين وتسعين ومائتين بدمشق عن اثنتين وتسعين سنة وكان شيخ القراء
بدمشق ضابطا ثقة نحويا مقرئا قال ابو علي الاهوازي كان من اهل الفضل صنف كتبا كثيرة في القراءات والعربية واليه رجعت
الامامة في قراءة ابن ذكوان وتقدمت وفاة النقاش في رواية البزي وتوفي ابن الاخرم سنة احدى واربعين وثلثمائة بدمشق
وقيل سنة اثنتين واربعين ومولده سنة ستين ومائتين بقينية ظاهر دمشق وكان اماما كاملا ثبتا رضيا ثقة اجل
اصحاب الاخفش واضبطهم قال ابن عساكر الحافظ في تاريخه طال عمره وارتحل الناس اليه وكان عارفا بعلل القراءات بصيرا
بالتفسير والعربية متواضعا حسن الاخلاق كبير الشان وتوفي الصوري سنة سبع وثلثمائة بدمشق وكان شيخا مقرئا مشهورا
بالضبط معروفا بالاتقان وتقدمت وفاة الرملي وهو ابو بكر الداجوني المذكور في رواية هشام لانه مشهور في رواية ابن
ذكوان من طريق الصوري بالرملي وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش قراءة عاصم رواية ابي بكر طريق يحيى عنه فمن طريق
شعيب عن يحيى خمس طرق طريق الاصم وهي الاولى عن شعيب من ست طرق فطريق البغدادي من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على
فارس بن احمد ومن تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة وقرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه فارس وقرأ بها فارس على
عبد الباقي بن الحسن وقرأ بها على ابي اسحق بن عبد الرحمن البغدادي فهذه اربع طرق له وطريق المطوعي من المبهج والمصباح
قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على ابي العباس المطوعي فهذان طريقان
للمطوعي وطريق ابن عصام من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري ومن المصباح لابي الكرم
قرأ بها على عبد السيد وقرأ بها على علي بن طلحة المذكور وقرأ بها على ابي الفرج عبد العزيز بن عصام فهذان طريقان له وطريق
ابن بابش من مصباح ابي الكرم قرأ بها على ابن عتاب وقرأ بها على القاضي ابي العلاء ومن كامل الهذلي قرأ على القاضي ابي العلاء محمد بن علي
بن يعقوب وقرأ بها على ابي القسم يوسف بن محمد بن احمد بن بابش فهذان طريقان له وطريق النقاش من تلخيص ابي معشر قرأ بها
على ابي القسم الزيدي وقرأ بها على النقاش وطريق ابن خليع من غاية ابن مهران قرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن
خليع ببغداد وقرأ بها ابن خليع والنقاش وابن بابش وابن عصام والمطوعي والبغدادي ستتهم على ابي بكر يوسف بن يعقوب
بن الحسين الواسطي المعروف بالاصم فهذه اثنتا عشرة طريقا للاصم طريق القافلاني وهي الثانية عن شعيب من التيسير والشاطبية
قرأ بها الداني على فارس ومن التجريد والتلخيص قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه فارس
ومن كتاب العنوان قرأ بها ابو الطاهر على عبد الجبار الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي المذكور ومن كتاب الكافي قرأ بها ابن شريح
ومن روضة المعدل وقرأ بها على ابن نفيس وقرأ بها فارس والطرسوسي وابن نفيس على ابي احمد السامري وقرأ بها على احمد بن

قراءة عاصم
طريق شعيب عن يحيى عن ابي بكر
ابراهيم

يوسف

يوسف القافلاني وهذه ثمان طرق للقافلاني طريق المثلثي وهي الثالثة عن شعيب من كتابي ابي منصور بن خيرون ومن مصباح
ابي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على القاضي ابي العلاء الواسطي وقرأ بها على ابي علي احمد بن علي بن البصري الواسطي
وبالاسناد المتقدم الى سبط الخياط قرأ بها على ابي المعالي ثابت بن بندار ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وثابت بن
بندار وقرأ بها على ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسن البصري المقرئ وقرأ بها على القاضي ابي الحسن علي بن احمد بن العريف الحامدي وقرأ بها
ابن البصري والحامدي على ابي العباس احمد بن سعيد بن احمد المعروف بالمثلثي فهذه ست طرق للمثلثي طريق ابن عون من طريقين
وهي الرابعة عن شعيب من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي علي الشرمقاني والعطار وقرأ بها على عمر بن ابراهيم الكتاني وقرأ بها
على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر البغدادي المعروف بالحربي ومن المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل
وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي وقرأ بها على الحربي المذكور وعلى ابي بكر احمد بن حماد المنقي الثقفي المعروف
بصاحب الشطاح ومن كتاب المصباح قال اخبرنا ابو محمد الصريفيني قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابراهيم الكتاني وقرأ بها على
الحربي قال ومنه تلقنت القرآن وقرأ بها اي الحربي والمنقي على ابي جعفر محمد بن يقال احمد بن علي بن عبد الصمد البغدادي
البزاز وقرأ بها على ابي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي فهذه خمس طرق لابي عون طريق نفطويه وهي الخامسة عن شعيب
من المبهج والمصباح قرأ بها السبط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني ومن كامل الهذلي قرأ بها على ابي نصر منصور
بن احمد وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ الخبازي والكارزيني على ابي بكر الشذائي ومن المبهج ايضا ومن المصباح لابي الكرم
قرأ بها هو وسبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها الكارزيني ايضا على ابي الفرج
الشنبوذي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي على ابي عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه النحوي ومن كتاب
المصباح لابي الكرم الشهرزوري قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الخطيب وباسنادي المتقدم في كتاب السبعة لابن
مجاهد الى الخطيب المذكور قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابراهيم الكتاني قال اخبرنا ابو بكر بن مجاهد قال اخبرنا ابو عبد الله
ابراهيم بن محمد نفطويه وهذه سبع طرق لنفطويه وقرأ نفطويه وابو عون والمثلثي والقافلاني والاصم خمستهم
على ابي بكر شعيب بن ايوب بن رزيق بتقديم الراء الصريفيني الآن نفطويه قرأ الحروف فهذه ثمان وثلثون
طريقا لشعيب ومن طريق ابي حمدون من طريقين طريق الصواف وهي الاولى عن ابي حمدون من خمس طرق طريق الحمامي من
ثمان طرق من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومنه ايضا وقرأ بها على ابي اسحق المالكي وقرأ بها
على ابي علي المالكي ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كتابي ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي ومن المستنير
قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط ومن كتاب الجامع لابي الحسن الخياط المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي
على تاج الائمة ابن هاشم ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي نصر احمد بن علي بن محمد الهاشمي الى آخر سورة الفتح ومن التذكار
لابن شيطا وقرأ بها ابن شيطا والهاشمي وابن هاشم والخياط والعطار والواسطي والمالكي والفارسي ثمانيتهم على ابي الحسن
الحمامي فهذه احدى عشرة طريقا للحمامي طريق ابن شاذان وهي الثانية عن الصواف من كتاب الغاية لابي العلاء قرأ بها
على ابي بكر محمد بن الحسين المرزفي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ بها على بكر بن شاذان طريق النهرواني وهي الثالثة عن
الصواف من كتابي ابي العز قرأ بها على ابي علي غلام الهراس ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط
ومن كتاب الجامع للخياط المذكور وقرأ بها الخياط والعطار وغلام الهراس على ابي الفرج النهرواني وهذه خمس طرق للنهرواني

طريق النخاس والخلال وهما الرابعة والخامسة عن الصواف من كتاب المصباح قرأ بها أبو الكرم على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب وقرأ بها
على القاضي أبي العلاء الواسطي قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن النخاس وأبو الحسين أحمد بن جعفر الخلال وقرأ الخلال
والنخاس والنهرواني وابن شاذان والحمامي على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار بن بنان البغدادي وقرأ بها على أبي
علي الحسن بن الحسين الصواف البغدادي إلا أن النخاس والخلال قرآ عليه الحروف فهذه تسع عشرة طريقا للصواف
طريق أبي عون وهي الثانية عن أبي حمدون من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر القهندزي وقرأ بها على أبي الحسين
الخبازي وقرأ بها على أبي بكر الشذائي وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحربي وقرأ بها على أبي جعفر محمد بن علي البزاز
وقرأ بها على أبي عون محمد بن عمرو الواسطي وقرأ بها أبو عون والصواف على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي
البغدادي فهذه عشرون طريقا لأبي حمدون وقرأ أبو حمدون وشعيب على أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن
أسيد الصلحي عرضا في قول أكثر أهل الأداء وقال بعضهم إنما قرآ عليه الحروف فقط والصحيح أن شعيبا سمع منه الحروف
وأن أبا حمدون عرض عليه القرآن والله أعلم تتمة ثمان وخمسين طريقا ليحيى بن آدم عن أبي بكر طريق العليمي عن أبي بكر من طريق ابن خليع
من عشر طرق طريق الحمامي وهي الأولى عن ابن خليع من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي ومنه أيضا وقرأ بها على
أبي إسحاق المالكي وقرأ بها على أبي علي المالكي ومن روضة أبي علي المالكي المذكور ومن كفاية أبي العز قرأ بها على أبي علي الواسطي
ومن التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس وقرأ بها هو وابن شيطا والواسطي والمالكي والفارسي على أبي الحسن
الحمامي فهذه ست طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عن ابن خليع قرأ بها الداني على فارس بن أحمد وقرأ بها على عبد الباقي
بن الحسن الخراساني طريق ابن شاذان وهي الثالثة عن ابن خليع من كفاية السبط قرأ بها ابن الطبر على أبي بكر محمد بن علي الخياط الحنبلي
وقرأ بها على أبي القاسم بكر بن شاذان القزاز طريق السوسنجردي وهي الرابعة عن ابن خليع من غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي بكر
محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ بها على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن السوسنجردي طريق
البلدي وهي الخامسة عن ابن خليع قرأ بها أبو اليمن الكندي على الخطيب المحولي وقرأ بها على أبي العباس أحمد بن الفتح الموصلي
وقرأ بها على الشيخ الصالح نذير بن علي بن عبيد الله البلدي طريق النهرواني وهي السادسة عن ابن خليع من كفاية أبي العز قرأ بها على
على غلام الهراس وقرأ بها على أبي الفرج النهرواني طريق الخبازي وهي السابعة عن ابن خليع من الكامل قرأ بها على أبي نصر القهندزي
وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي طريق النحوي وهي الثامنة عن ابن خليع من كتاب التلخيص لأبي معشر قرأ بها على أبي علي
الحسين بن محمد الصيدلاني وقرأ بها على أبي حفص عمر بن علي النحوي طريق المصاحفي وهي التاسعة عن ابن خليع من الجامع
لابن فارس قرأ بها على عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق ابن مهران وهي العاشرة عن ابن خليع وقرأ بها هو والنحوي والمصاحفي
والخبازي والنهرواني والبلدي والسوسنجردي وابن شاذان والخراساني والحمامي عشرتهم على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن
أحمد بن خليع الخياط البغدادي المعروف بالقلانسي وبابن بنت القلانسي فهذه خمس عشرة طريقا لابن خليع
من طريق الرزاز عن العليمي من كتاب المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وأبو الكرم على الشريف أبي الفضل وقرأ بها على الكارزيني
ومن الكامل قرأ بها الهذلي على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والكارزيني على أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان
الرزاز البغدادي النجاشي وغيره فهذه ثلاث طرق للرزاز وقرأ ابن خليع والرزاز على أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين
بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطي الأطروش وقرأ على أبي محمد يحيى بن محمد بن قيس العليمي الأنصاري الكوفي فهذه

طريق العليمي عن أبي بكر ابن خليع ع

ثمان

ثمان عشرة طريقا للعليمي وقرأ العليمي ويحيى بن آدم عرضا فيما أطلقه كثير من أهل الأداء على أبي بكر شعبة بن عياش بن سالم الحناط
بالنون الأسدي الكوفي وقال بعضهم إنهما لم يعرضا عليه القرآن وإنما سمعا منه الحروف والصحيح أن يحيى بن آدم روى عنه الحروف سماعا
وأن يحيى العليمي عرض عليه القرآن قال الحافظ أبو عمرو الداني وقد زعم أبو بكر بن مجاهد أنه لم يقرأ القرآن على أبي بكر غير
أبي يوسف الأعشى قال وقد ثبت عندنا وصح لدينا أنه عرض عليه القرآن وأخذ عنه القراءة تلاوة جماعة سوى الأعشى وهم يحيى
بن محمد العليمي وعبد الرحمن بن أبي حماد وسهل بن شعيب النهمي وعروة بن محمد الأسدي وعبد الحميد بن صالح البرجمي قال وهؤلاء من
أعلام أهل الكوفة ومن المشهورين بالإتقان والضبط تتمة ست وخمسين طريقا لأبي بكر رواية حفص طريق عبيد بن الصباح عنه
ومن طريق الهاشمي خمس طرق طريق طاهر وهي الأولى عن الهاشمي من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون
ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على أبي عبد الله القزويني وقرأ بها على طاهر وهو من كتاب التذكرة لطاهر المذكور طريق عبد السلام وهي الثانية
عن الهاشمي من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط وقرأ بها على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري طريق الملنجي وهي
الثالثة عنه من غاية الحافظ أبي العلاء قرأ بها على أبي علي الحداد ومن كامل الهذلي وقرأ بها هو والحداد على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الحسين
بن يزدة الملنجي طريق الخبازي وهي الرابعة عن الهاشمي من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر منصور بن أحمد الهروي وقرأ بها على أبي الحسين
علي بن محمد بن الخبازي طريق الكارزيني وهي الخامسة عنه من المبهج قرأ بها سبط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على أبي عبد الله الكارزيني وقرأ بها
الكارزيني والخبازي والملنجي وعبد السلام وطاهر بن غلبون الخمسة على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح بن داود الهاشمي البصري الضرير
ويعرف بالجوخاني فهذه عشر طرق للهاشمي ومن طريق أبي طاهر من أربع طرق طريق الحمامي وهي الأولى عنه من ثمان طرق من التجريد
قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين نصر الفارسي ومنه أيضا وقرأ بها على أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المالكي وقرأ بها على أبي علي المالكي
ومن الروضة لأبي علي المالكي ومن الكامل قرأ بها الهذلي على أبي الفضل الرازي ومن الجامع لابن فارس ومن المصباح قرأ بها أبو الكرم
على أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وعلى الشريف أبي نصر الهباري ومن كتابي أبي العز قرأ بها على الحسن بن القاسم ومن تذكار ابن شيطا
وقرأ بها هو والحسن بن القاسم والرازي وابن فارس والهباري ورزق الله والمالكي والفارسي الثمانية على أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي
فهذه عشر طرق له طريق النهرواني وهي الثانية عنه من كتابي أبي العز قرأ بها على أبي علي الواسطي وقرأ بها على أبي الفرج النهرواني طريق
ابن العلاف وهي الثالثة عن أبي طاهر من التذكار لابن شيطا قرأ بها على أبي الحسن بن العلاف طريق المصاحفي وهي الرابعة عنه من كفاية السبط
قرأ بها على أبي بكر محمد بن علي بن محمد البغدادي وقرأ بها على أبي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي البغدادي وقرأ المصاحفي
وابن العلاف والنهرواني والحمامي أربعتهم على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي تتمة أربع عشرة طريقا لأبي طاهر
وقرأ الهاشمي وأبو طاهر على أبي العباس أحمد بن سهل الفيروزاني الأشناني وقرأ الأشناني على أبي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح النهشلي الكوفي
ثم البغدادي تتمة أربع وعشرين طريقا لعبيد طريق عمرو بن الصباح عن حفص من طريق الفيل عن عمرو طريق الولي وهي الأولى
عن الفيل طريق الحمامي عن الولي من سبع طرق من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشرمقاني وأبي الحسن الخياط وأبي علي العطار ومن الكامل قرأ بها
الهذلي على أبي الفضل الرازي ومن كفاية أبي العز قرأ بها على أبي علي الواسطي ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز المذكور وقرأ بها على الواسطي
المذكور ومن المصباح قرأ بها أبو الكرم على أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ومن التذكار لابن شيطا قرأ بها هو وأبو الحسين والواسطي
والرازي والعطار والخياط والشرمقاني السبعة على أبي الحسن الحمامي فهذه ثمان طرق للحمامي إلا أن أبا الحسين قرأ الحروف طريق الطبري
عن الولي من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار والشرمقاني ومن الكامل للهذلي قرأ بها على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على الخزاعي ومن الوجيز

رواية حفص
طريق الهاشمي عن عبيد عن حفص
طريق طاهر بن غلبون

طريق عمرو بن الصباح عن حفص

للاهوازي وقرأ بها الاهوازي والخرقي والعطار والشهرزوري على ابي اسحق ابراهيم بن احمد الطبري فهذه اربع طرق للطبري وقرأ الطبري
والحمامي على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن البختري العجلي المعروف بالولي وهذه اثنتا عشرة طريقا للولي طريق ابن الخليل
وهي الثانية عن الفيل من المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على محمد بن الحسين وقرأ بها على ابي الطيب عبد الغفار
بن عبيد الله بن السري الحضيني الكوفي ثم الواسطي وقرأ بها على ابي الحسن محمد بن احمد بن الخليل العطار وقرأ بها هو والولي على ابي جعفر احمد بن محمد بن
حميد الفامي الملقب بالفيل فهذه اربع عشرة طريقا للفيل ومن طرق زرعان طريق السوسنجردي وهي الاولى عنه من كتاب التجريد
قرأ بها ابن الفحام على ابي نصر الفارسي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن غاية الهمداني قرأ بها على ابي منصور محمد بن علي بن منصور بن الفراء
وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط ومن المصباح قرأ بها على الخياط المذكور وقرأ بها هو والمالكي والفارسي على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر
السوسنجردي فهذه اربع طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عنه قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس وقرأ بها على عبد الباقي بن الحسن
الخراساني طريق النهرواني وهي الثالثة عنه من كفاية ابي العز قرأ بها على الحسن بن القسم ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها
العطار وابن القسم على ابي الفرج النهرواني طريق الحمامي وهي الرابعة عنه من التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس ومن المستنير قرأ بها
ابن سوار ايضا على العطار وقرأ بها هو وابن فارس وابن شيطا على ابي الحسن الحمامي طريق المصاحفي وهي الخامسة عنه من الجامع لابن
فارس ومن المستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط وقرأ بها على العطار وقرأ بها العطار
وابن فارس على عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق بكر وهي السادسة عنه من غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي منصور [illegible] وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي
الخياط وقرأ بها على بكر بن شاذان الواعظ وقرأ بها الواعظ والمصاحفي والحمامي والنهرواني والخراساني والسوسنجردي ستتهم على ابي
الحسن علي بن محمد بن احمد القلانسي وقرأ على ابي الحسن زرعان بن احمد بن عيسى الدقاق البغدادي فهذه اربع عشرة طريقا لزرعان وقرأ
زرعان والفيل على ابي حفص عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير فهذه ثمان وعشرون طريقا لعمرو وقرأ عمرو وعبيد على ابي عمرو
حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي الكوفي الغاضري البزاز تتمة اثنتين وخمسين طريقا لحفص وقرأ حفص وابو بكر على امام الكوفة وقارئها
ابي بكر عاصم بن ابي النجود بهدلة الاسدي مولاهم الكوفي فذلك مائة وثمان وعشرون طريقا لعاصم وقرأ عاصم على ابي عبد الرحمن عبد الله
بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى ابي مريم زر بن حبيش بن حباشة الاسدي وعلى ابي عمرو سعد بن اياس الشيباني وقرأ هؤلاء الثلاثة
على عبد الله بن مسعود رض وقرأ السلمي وزر ايضا على عثمان بن عفان وعلى علي بن ابي طالب رض وقرأ السلمي ايضا على ابي بن كعب وزيد بن ثابت رض
وقرأ ابن مسعود وعثمان وعلي وابي وزيد على رسول الله صلعم وتوفي عاصم آخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ولا اعتبار بقول من قال
غير ذلك وكان هو الامام الذي انتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي جلس موضعه ورحل الناس اليه في القراءة وكان
قد جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان احسن الناس صوتا بالقرآن قال ابو بكر بن عياش لا احصي ما سمعت ابا اسحق السبيعي يقول ما رأيت
احدا اقرأ للقرآن من عاصم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي عن عاصم فقال رجل صالح خير ثقة وقال ابن عياش دخلت على عاصم
وقد احتضر فجعل يردد هذه الآية يحققها حتى كانه في الصلاة ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وتوفي ابو بكر بن شعبة في جمادى الاولى سنة ثلاث
وتسعين ومائة ومولده سنة خمس وتسعين وكان اماما علما كبيرا عالما عاملا وحجة من كبار ائمة السنة ولما حضرته الوفاة بكت اخته
فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمان عشرة الف ختمة وتوفي حفص سنة ثمانين ومائة على الصحيح ومولده
سنة تسعين وكان اعلم اصحاب عاصم بقراءة عاصم وكان ربيب عاصم ابن زوجته قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت
من قراءة عاصم رواية حفص وقال ابن المنادي كان الاولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأها على عاصم

واقرا

واقرأ الناس دهرا وقال الحافظ الذهبي اما القراءة فثقة ثبت ضابط بخلاف حاله في الحديث وتوفي يحيى بن آدم في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث
ومائتين وكان اماما كبيرا من الائمة الاعلام حفاظ السنة وتوفي العليمي سنة ثلاث واربعين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة وكان شيخا جليلا
ثقة ضابطا صحيح القراءة وتوفي شعيب سنة احدى وستين ومائتين وكان مقرئا ضابطا عالما حاذقا موثقا مأمونا وتوفي ابو حمدون في حدود
سنة اربعين ومائتين وكان مقرئا ثقة ضابطا صالحا ناقلا وتوفي ابو بكر الواسطي سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ومولده سنة ثمان عشرة ومائتين
وكان اماما جليلا ثقة ضابطا صالحا كبير القدر ذا كرامات واشارات حتى قالوا لولاه لما اشتهرت رواية العليمي وقال النقاش ما رأت عيناي مثله
وكان امام الجامع بواسط ستين وكان اعلى الناس اسنادا في قراءة عاصم وتوفي ابن خليع في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة وكان مقرئا
متصدرا ثقة ضابطا متقنا وتوفي الرزاز في حدود سنة ستين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا معمرا وتوفي عبيد بن الصباح سنة خمس وثلاثين
ومائتين وكان مقرئا ضابطا صالحا قال الداني هو من اجل اصحاب حفص وقد قال غير واحد انه اخو عبيد وقال الاهوازي وغيره ليسا باخوين بل حصل
الاتفاق في اسم الاب والجد وذلك عجيب ولكن ابعد وتجاوز من قال هما واحد وتوفي الهاشمي سنة ثمان وستين وثلثمائة وكان شيخ البصرة في القراءة
مع كفه بالمعرفة والشهرة والاتقان رحل اليه ابو الحسن طاهر بن غلبون حتى قرأ عليه بالبصرة وتقدمت وفاة ابي طاهر في رواية البزي وتوفي الاشناني
سنة سبع وثلثمائة على الصحيح وكان ثقة عدلا ضابطا خيرا مشهورا بالاتقان وانفرد بالرواية قال ابن شنبوذ لم يقرأ على عبيد بن الصباح سواه ولما توفي
عبيد قرأ على جماعة من اصحاب حفص غير عبيد وتوفي الفيل سنة سبع وثمانين ومائتين وقيل سنة تسع وقيل سنة ست وكان شيخا ضابطا مقرئا حاذقا
مشهورا وانما لقب بالفيل لعظم خلقه وتوفي زرعان في حدود سنة تسعين ومائتين وكان من جلة اصحاب عمرو بن الصباح مشهورا فيهم ضابطا محققا
متصدرا قراءة حمزة رواية خلف طريق ادريس عن خلف فمن طريق ابن عثمان من ثلاث طرق طريق الحرتكي وهي للداني من الشاطبية والتيسير
قرأها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرأها على ابي عبد الله القزويني وقرأها على ابن غلبون المذكور ومن كتاب التذكرة لابن
غلبون وقرأها ابن غلبون على ابي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي فهذه اربع طرق للحرتكي طريق المصاحفي وهي الثانية عن ابن عثمان من تجريد
ابن الفحام قرأها على ابي الحسين الفارسي ومن روضة المالكي ومن المستنير قرأها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع
للخياط المذكور وقرأها الخياط والعطار والمالكي والفارسي الاربعة على ابي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي وهذه خمس طرق للمصاحفي
طريق الادمي وهي الثالثة عن ابن عثمان من الكامل قرأها الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله الاصبهاني وقرأها على ابي الفضل
محمد بن جعفر الخزاعي وقرأها على محمد بن الحسن الادمي وقرأ الادمي والمصاحفي والحرتكي على ابي الحسين احمد بن عثمان بن بويان فهذه
عشر طرق لابن عثمان ومن طريق ابن مقسم من عشر طرق طريق السامري وهي الاولى عنه قرأها الداني على ابي الفتح فارس بن احمد و
من الكافي قرأها ابن شريح على ابن نفيس ومنه ايضا قرأها على محمد بن الحسن الشيرازي وقرأها على ابي بكر محمد بن الحسن
الطحان ومن العنوان قرأها ابو الطاهر على الطرسوسي ومن المجتبى لابي القسم الطرسوسي المذكور وقرأها الطرسوسي والطحان وابن نفيس
وفارس على ابي احمد السامري فهذه ست طرق للسامري طريق الحمامي وهي الثانية عن ابن مقسم من التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسين
الفارسي ومن الكافي والكامل قرأها على تاج الائمة ابن هاشم ومن الكافي ايضا قرأها على ابي علي المالكي ومن التجريد ايضا قرأها على ابن غالب
وقرأها على المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن الكامل قرأها على ابي الفضل الرازي ومن ارشاد ابي العز قرأها على ابي علي الواسطي
ومن التذكار لابن شيطا ومن المستنير قرأها ابن سوار على ابن شيطا المذكور ومن الجامع لابن فارس الخياط ومن المستنير لابن سوار قرأ على الخياط
المذكور ومنه ايضا قرأها ايضا على ابي علي الشرمقاني والعطار ومن المصباح قرأها ابو الكرم على الشريف ابي نصر احمد بن
علي الهباري ومن غاية ابي العلاء قرأها على ابي بكر المرزفي وقرأها على ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن احمد غريب الموصلي وقرا

واضبطهم وقال الاشناني قرأت عليه فكان ما علمته من الورعين المتقين وتوفي عمرو بن الصباح سنة احدى وعشرين ومائتين وكان مقرئا ضابطا حاذقا من اعيان اصحاب حفص صح

روايت خلف

قراءة حمزة

بلغ

الحرتكي
بكسر الحاء المهملة وسكون الراء وبالمثناة من فوق البصري امام جامع البصرة طبقات

مطلب
طريق ادريس عن خلف عن طريق ابن عثمان نصر ح

الادمي
بفتحتين الى بيع الادم انساب

قال ابن الجزري في غاية النهاية الادمي بالمد كذا وجدته مضبوطا في كتب الاهوازي وغيره ولعله وهم انتهى غاية النهاية

ومن الكامل قرأها الهذلي على ابن نفيس صح

مطلب طريق ادريس عن خلف عن ابي ... طريق ابي ... عن ...

الموصلي والهباري والعطار والشرمقاني والخياط وابن شيطا والواسطي والرازي والمالكي وتاج الائمة والفارسي الاحد عشر على ابي الحسن الحمامي
فهذه سبع عشرة طريقا للحمامي طريق الطبري وهي الثالثة عن ابن مقسم من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني ومن
الوجيز لابي علي الاهوازي وقرأ بها هو والشرمقاني والعطار على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري فهذه ثلاث طرق للطبري طريق الشنبوذي
وهي الرابعة عنه من المبهج قرأ بها السبط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي طريق النهرواني
وهي الخامسة عن ابن مقسم من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن الكامل قرأ بها ابو القسم الهذلي على ابي الفضل الرازي
وقرأ بها الرازي والعطار على ابي الفرج النهرواني طريق الرزاز وهي السادسة عنه من المصباح لابي الكرم ومن الموضح ومن المفتاح لابن خيرون
وقرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي الحسن علي بن احمد بن الرزاز فهذه ثلاث طرق للرزاز طريق ابن مهران
وهي السابعة عن ابن مقسم من الغاية له طريق الخوارزمي عن ابن مقسم وهي الثامنة عنه من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر الهروي وقرأ بها
على الخبازي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن ابرهيم الخوارزمي طريق ابن شاذان وهي التاسعة عن ابن مقسم من كتابي ابن خيرون قرأ بها على عمه
ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انا ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان طريق البزاز وهي العاشرة عن ابن مقسم من كامل الهذلي
قرأ بها على المهندزي وقرأ بها على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها على ابي نصر عبد الملك بن احمد البزاز وقرأ بها البزاز وابن شاذان
والخوارزمي وابن مهران والرزاز والنهرواني والشنبوذي والطبري والحمامي والسامري عشرتهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب
بن الحسن بن مقسم العطار البغدادي فهذه سبع وثمانون طريقا لابن مقسم ومن طريق ابن صالح قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس
ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه وقرأ بها فارس على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرأ بها على

مطلب طرق ابن صالح عن ادريس عن خلف

على احمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح البغدادي فهذه طريقان لابن صالح ومن طريق المطوعي من المبهج ومن المصباح قرأ بها سبط الخياط
وابو الكرم على الشريف عبد القاهر ومن تلخيص ابي معشر قرأ بها هو والشريف على الكارزيني ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على نصر الفارسي وقرأ بها

مطلب وطريق المطوعي عن ادريس عن خلف

على ابي الحسن السعيدي وقرأ بها الكارزيني والسعيدي على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه اربع طرق للمطوعي وقرأ المطوعي
وابن صالح وابن مقسم وابن عثمان الاربعة على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد وقرأ ادريس على ابي محمد خلف بن هشام
البزار تتمة ثلاث وخمسين طريقا عن خلف رواية خلاد طريق ابن شاذان عنه طريق ابن شنبوذ عنه من ثلاث طرق طريق السامري
وهي الاولى عنه من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس ومن تجريد ابن الفحام ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقي
بن فارس وقرأ بها على ابيه ومن كافي ابن شريح ومن روضة المعدل قرأ بها على ابن نفيس ومن العنوان قرأ بها ابو الطاهر على ابي القسم
الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن الحسن الشيرازي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن الطحان

مطلب طرق ابن شاذان عن خلاد

ومن القاصد للخزرجي وقرأ بها هو والطحان والطرسوسي وابن نفيس وفارس خمستهم على ابي احمد السامري فهذه عشر طرق للسامري
طريق الشنبوذي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف العباسي وقرأ بها على محمد بن الحسين الفارسي ومن كتابي
ابن خيرون ومن مصباح ابي الكرم قرأ بها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على محمد بن ياسين الحلبي وقرأ الحلبي والفارسي بها على ابي
الفرج الشنبوذي فهذه اربع طرق للشنبوذي طريق الشذائي وهي الثالثة عنه من مبهج السبط قرأ بها على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على ابي
عبد الله الكارزيني وقرأ بها على الشذائي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي والسامري ثلاثتهم على ابي بكر بن شنبوذ فهذه خمس عشرة
طريقا لابن شنبوذ طريق النقاش عن ابن شاذان من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي معشر ومن كتاب الاعلان قرأ بها الصفراوي على ابي الطيب عبد المنعم
بن يحيى بن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على ابي معشر ومن تلخيص ابي معشر قرأ بها على الشريف ابي القسم الزيدي وقرأ بها على ابي بكر النقاش فهذه

ثلاث

٣٦

٤١

ثلث طرق للنقاش وقرأ النقاش وابن شنبوذ على أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي فهذه ثماني عشرة طريقا لابن شاذان طريق
ابن الهيثم عن خلاد طريق القسم بن نصر عنه قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على القزويني
وقرأ بها على طاهر وقرأ بها طاهر على أبيه عبد المنعم ومن كتاب التبصرة لمكي ومن الهداية للمهدوي قرأ بها على ابن سفيان ومن الهادي
لابن سفيان المذكور وقرأ بها ابن سفيان ومكي على عبد المنعم بن غلبون وقرأ بها على أبي سهل صالح بن إدريس بن صالح البغدادي ومن
المبهج قرأ بها سبط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على أبي عبد الله الفارسي ومن الكامل قرأ بها الهذلي على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على الخزاعي
ومنه أيضا قرأ بها على أبي نصر الهروي وقرأ بها على الخباز وقرأ بها الخباز والخزاعي والفارسي على أبي بكر الشذائي وقرأ بها
الشذائي وصالح على أبي سلمة عبد الرحمن بن إسحق الكوفي وقرأ بها على القسم بن نصر المازني فهذه ثمان طرق لابن نصر طريق ابن ثابت
عن ابن الهيثم قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على فارس وقرأ بها
فارس على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني بدمشق وقرأ بها على أبي اسحق ابرهيم بن عمر بن عبد الرحمن البغدادي وقرأ بها
على محمد بن يوسف الناقد وقرأ بها على أبي محمد عبد الله بن ثابت التوزي وقرأ ابن ثابت والقسم بن نصر على أبي عبد الله محمد بن الهيثم
الكوفي فهذه عشر طرق لابن الهيثم طريق الوزان عن خلاد من طريقين الأولى طريق الصواف عن الوزان من سبع طرق عنه طريق
البزوري وهي الأولى عن الصواف قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابن نبت العروق وقرأ بها على أبي العباس
الصقلي وقرأ بها على فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن ومن الكامل للهذلي قرأ بها على احمد بن هاشم وقرأ بها على أبي الحسن
علي بن محمد بن عبد الله الحذاء وقرأ بها الحذاء وعبد الباقي على أبي اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الله البزوري البغدادي فهذه
ثلث طرق للبزوري طريق بكار وهي الثانية عن الصواف من التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي ومنه قرأ بها
على ابن غالب وقرأ بها على أبي علي المالكي ومن الروضة للمالكي المذكور ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز من كفاية أبي العز
المذكور قرأ بها على أبي علي الواسطي من المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار منه قرأ بها أيضا على أبي
الحسن الخياط من الجامع للخياط المذكور من المستنير أيضا قرأ على أبي الفتح بن شيطا من التذكار لابن شيطا المذكور
وقرأ بها ابن شيطا والخياط والعطار والشرمقاني والواسطي والمالكي والفارسي سبعتهم على أبي الحسن الحمامي من الروضة أيضا للمالكي
من تلخيص أبي معشر قرأ بها على الشريف أبي القسم الزيدي من غاية الهمذاني قرأ بها على العلاف وقرأ بها على غلام الهراس من المستنير
أيضا لابن سوار قرأ بها على أبي الحسن الخياط من جامع الخياط المذكور قرأ الخياط وغلام الهراس والزيدي والمالكي
الاربعة على أبي محمد الحسن بن محمد بن داود النقار من المستنير لابن سوار أيضا قرأ بها على ابن شيطا من تذكار ابن شيطا
أيضا وقرأ بها ابن شيطا على أبي الحسن بن العلاف ومن الغاية لأبي بكر بن مهران من المستنير أيضا قرأ بها ابن سوار على العطار وقرأ بها
على أبي الفرج النهرواني وقرأ النهرواني وابن مهران وابن العلاف والنقار والحمامي خمستهم على أبي عيسى بكار بن احمد بن عيسى
فهذه عشرون طريقا لبكار طريق ابن عبيد وهي الثالثة عن الصواف قرأ بها الداني على فارس وقرأ بها ابن بليمة على محمد بن
أبي الحسن الصقلي وقرأ بها على أبي العباس الصقلي وقرأ على فارس وقرأ بها فارس على أبي الحسن الخراساني بدمشق وقرأ بها على أبي بكر
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد البغدادي طريق أبي بكر النقاش وهي الرابعة عن الصواف من تلخيص أبي معشر قرأ بها على أبي
القسم الزيدي وقرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش طريق ابن أبي عمر النقاش وهي الخامسة عن الصواف من التجريد
لابن الفحام قرأ بها على أبي نصر الفارسي ومن روضة أبي علي المالكي وقرأ بها الفارسي والمالكي على أبي الحسين السوسنجردي

مطلب طريق ابن الهيثم عن خلاد

مطلب طريق الوزان عن خلاد

التوزي
بفتح اوله والواو المشددة وزاي الى توز
موضع عند بحر الهند مما يلي فارس انساب

البزوري
بالضم الى بيع البزور جمع البزر انساب

و من كفاية ابي العز قرا على ابي علي الواسطي و من مستنير ابن سوار قرا بها على الشرمقاني وقرا بها الشرمقاني والواسطي على بكر بن شاذان
و منه ايضا قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرا بها على ابي اسحق الطبري و من غاية ابي مهران وقرا بها هو والطبري على ابي بكر والنهرواني
على ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن حمزة المعروف بابن ابي عمر النقاش الطوسي فهذه ست طرق له طريق ابن حامد
وهي السادسة عن الصواف من غاية ابن مهران قرا بها على ابي علي محمد بن احمد بن حامد المقري بسمرقند طريق الكتاني وهي السابعة
عن الصواف من كتابي ابن خيرون والمصباح لابي الكرم وقرا بها على عبد السيد بن عتاب وقرا بها على محمد بن ياسين وقرا بها على ابي
حفص عمر بن ابراهيم الكتاني وقرا بها الكتاني وابن حامد والنقاشان وابن عبيد وبكار والبرزوري سبعتهم على ابي علي الحسن
بن الحسين الصواف فهذه ست وثمانون طريقا للصواف الثانية عن الوزان طريق ابن البختري من كتاب المستنير قرا بها ابن سوار
على ابي علي الحسين بن الفضل الشرمقاني وابي عبد الله العطار وقرا بها على ابي اسحق الطبري وقرا بها على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن
بن الفضل بن الحسن بن البختري البغدادي المعروف بالولي وقرا بها على ابيه عبد الرحمن وقرا بها ابوه والصواف على ابي محمد
القسم بن يزيد بن كليب الوزان الاشجعي الكوفي فهذه ثمان وثلثون طريقا للوزان طرق الطلحي عن خلاد قال الداني اخبرنا
بها ابو القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي قال حدثنا بها عبد الواحد بن عمر ومن كتاب الكامل قرا بها ابو القسم الهذلي على ابي العباس
احمد بن هاشم بمصر وقرا بها على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي ببغداد وقرا بها على عبد الواحد بن عمر وقرا بها عبد الواحد على الامام ابي
جعفر محمد بن جرير الطبري وقرا بها مرارا على ابي داود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله
الطلحي الكوفي التمار وقرا الطلحي والوزان وابن الهيثم وابن شاذان على ابي عيسى خلاد بن خالد الشيباني مولاهم الكوفي
الصيرفي تتمة ثمان وستين طريقا لخلاد و قرا خلاد وخلف على ابي عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب
الحنفي مولاهم الكوفي و قرا سليم على امام الكوفة ابي عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الكوفي الزيات فهذه تتمة مائة
واحدى وعشرون طريقا عن حمزة وقرا حمزة على ابي محمد سليمان بن مهران الاعمش عرضا وقيل الحروف فقط و قرا حمزة
ايضا على ابي حمزة حمران بن اعين وعلى ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي وعلى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعلى
ابي محمد طلحة بن مصرف اليامي وعلى ابي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب الهاشمي و قرا الاعمش وطلحة على ابي محمد يحيى بن وثاب الاسدي وقرا يحيى على ابي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن اخيه
الاسود بن يزيد بن قيس وعلى زر بن حبيش وعلى زيد بن وهب وعلى عبيدة بن عمرو السلماني وعلى مسروق بن الاجدع
و قرا حمران على ابي الاسود الدئلي وتقدم سنده وعلى عبيد بن نضيلة و قرا عبيد على علقمة و قرا حمران ايضا
على محمد الباقر و قرا ابو اسحق على ابي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش وتقدم سندهما وعلى عاصم بن ضمرة وعلى
الحارث بن عبد الله الهمداني وقرا عاصم والحارث على علي و قرا ابن ابي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره و قرا المنهال على سعيد
بن جبير وتقدم سنده وقرا علقمة والاسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن ضمرة والحارث ايضا على عبد الله بن مسعود
و قرا جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر وقرا الباقر على ابيه زين العابدين وقرا زين العابدين على ابيه سيد شباب اهل الجنة
الحسين وقرا الحسين على ابيه علي بن ابي طالب و قرا علي وابن مسعود رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي حمزة
سنة ست وخمسين ومائة على الصواب ومولده سنة ثمانين وكان امام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش وكان ثقة
كبيرا حجة رضيا قيما بكتاب الله تعالى مجودا له عارفا بالفرائض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا خاشعا ناسكا

الاشجعي
الى اشجع بن ريث بن غطفان قبيلة مشهورة
ب
الطلحي
بالفتح والسكون ومهملة الى طلحة بن عبيد الله
ب

طريق الطلحي عن خلاد

زاهدا

زاهدا قانتا لله لم يكن له نظير وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان ويجلب الجبن والجوز منها الى الكوفة قال له الامام ابو حنيفة
شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك عليهما القرآن والفرائض وكان شيخه الاعمش اذا رآه يقول هذا حبر القرآن وقال حمزة ما
قرأت حرفا من كتاب الله تعالى الا بأثر وتوفي خلف سنة تسع وعشرين ومائتين وسيأتي ترجمته في سند قراءته ان شاء الله تعالى
وتوفي خلاد سنة عشرين ومائتين وكان اماما في القراءة ثقة عارفا محققا مجودا استاذا ضابطا متقنا قال الداني هو اضبط اصحاب سليم واجلهم
وتوفي سليم سنة ثمان وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين ومائة وكان اماما في القراءة ضابطا لها محررا حاذقا وكان اخص اصحاب حمزة فاذا جاء
سليم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم وتوفي ادريس سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة وكان اماما ضابطا متقنا
ثقة روى عن خلف روايته واختياره وسئل عنه الدارقطني فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة وتقدمت وفاة ابن عثمان وهو ابن بويان في رواية قالون
وتوفي ابن مقسم وهو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هذا هو صاحب
ابن عباس في ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وثلثمائة ومولده سنة خمس وستين ومائتين وكان اماما كبيرا في القراآت والنحو جميعا قال الداني
مشهور بالضبط والاتقان عالم بالعربية حافظ للغة حسن التصنيف في علوم القرآن وتوفي ابن صالح في حدود الاربعين وثلثمائة كما تقدم في رواية
البزي وانه تلقن القرآن كله من ادريس وكان من الضبط والاتقان بمكان وتقدمت وفاة المطوعي في رواية الاصبهاني وتوفي ابن شاذان
سنة ست وثمانين ومائتين وقد جاوز التسعين وكان مقرئا مجودا ثقة مشهورا حاذقا متصدرا قال الدارقطني ثقة وتوفي ابن الهيثم
سنة تسع واربعين ومائتين وكان قيما بقراءة حمزة ضابطا لها مشهورا فيها حاذقا قال الداني هو من جلة اصحاب خلاد وتوفي الوزان قريبا من سنة خمسين ومائتين
كذا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي وهو من جلة اصحاب خلاد قلت هو مشهور بالضبط والاتقان والحذق وعلى طريقه العراقيون قاطبة وتوفي الطلحي
سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان ثقة ضابطا جليلا متصدرا قراءة الكسائي رواية ابي الحارث طريق محمد بن يحيى عنه من طريق البطي من طريقين
الاولى طريق زيد بن علي من التيسير والشاطبية قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن التجريد لابن الفحام ومن التلخيص لابن بليمة وقرآ بها على ابي الحسن عبد الباقي
بن فارس بن احمد وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على عبد الباقي بن الحسن السقاء ومن كامل الهذلي قرأ بها على ابي نصر القهندزي وقرأ بها على ابي الحسين
علي بن محمد الخبازي وقرأ بها الخبازي والسقاء على زيد بن علي بن ابي بلال فهذه خمس طرق لزيد الثانية بكار من طريقين من الهداية للمهدوي
قرأ بها على ابي الحسن احمد بن محمد القنطري وقرأ بها على ابي الفرج محمد بن الحسن بن علان ومن الغاية لابن مهران وقرأ بها ابن مهران وابن علان
على ابي عيسى بكار بن احمد وقرأ بها بكار وزيد على ابي الحسن احمد بن الحسن البطي البغدادي فهذه سبع طرق للبطي ومن طريق القنطري
عن محمد بن يحيى ثلاث طرق الاولى طريق ابن ابي عمر من خمس طرق طريق السوسنجردي وهي الاولى عن ابن ابي عمر من التجريد قرأ بها ابن الفحام
على ابي الحسين الفارسي وقرأ ابن الفحام ايضا على ابي اسحق المالكي وقرأ بها على ابي علي المالكي ومن الكافي قرأ بها ابن شريح على ابي علي
المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كفاية ابي العز وقرأ بها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر
المزرفي وقرأ بها على محمد بن علي الخياط وقرأ بها الخياط وابو علي الواسطي والمالكي ثلاثتهم على ابي الحسين السوسنجردي فهذه ست طرق له
طريق الحمامي وهي الثانية عن ابن ابي عمر من المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار ومنه ايضا قرأ بها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع
للخياط المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على احمد بن هاشم ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها على ابي القسم علي بن احمد بن البسري ومن كفاية
ابي العز قرأ بها على الحسن بن القسم وقرأ بها هو وابن هاشم وابن البسري والخياط والعطار والشرمقاني الستة على ابي الحسن الحمامي فهذه سبع طرق
للحمامي طريق بكر وهي الثالثة عن ابن ابي عمر من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرأ بها الخياط على بكر
بن شاذان طريق النهرواني وهي الرابعة عنه من كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي وقرأ بها على ابي الفرج النهرواني طريق المصاحفي وهي الخامسة

وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرأ على حمزة صح

قراءة الكسائي

طريق البطي عن محمد بن يحيى عن ابي الحارث

طريق القنطري عن محمد بن يحيى عن ابي الحارث

عن زيد من المستنير لابن سوار قرا بها على ابي الحسن الخياط و من الجامع للخياط ايضا وقرا على عبيد الله بن عمر المصاحفي وقرا بها المصاحفي
والنهرواني وبكر والحمامي والسوسنجردي ثمانيتهم على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن ابي عمر الطوسي فهذه ثماني عشرة طريقا
لابن ابي عمر الثانية عن القنطري طريق نصر بن علي من كتابي ابي منصور بن خيرون ومصباح ابي الكرم وقرا بها على عبد السيد بن عتاب وقرا بها
على ابي عبد الله الحسين بن احمد الحربي وقرا بها على ابي القسم نصر بن علي الضرير الثالثة عن القنطري طريق الفرائضي من المبهج والمصباح قرا بها
السبط وابو الكرم على ابي الفضل العباسي وقرا بها على محمد بن عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر الهروي وقرا بها على ابي الفضل
الخزاعي وقرا بها الخزاعي والكارزيني على ابي شجاع فارس بن موسى الفرائضي الضرير وقرا الفرائضي ونصر وابن ابي عمر ثلاثتهم على ابي اسحق ابرهيم بن زياد القنطري
فهذه اربع وعشرون طريقا للقنطري وقرا القنطري والبطي على ابي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي الصغير فهذه احدى وثلثون
طريقا لابن يحيى طريق سلمة عن ابي الحارث من طريق ثعلب من التبصرة لمكي و من الهداية قرا بها على ابي عبد الله بن سفيان و من الهادي لابن سفيان المذكور
ومن التذكرة لابي الحسن بن غلبون و قرا بها مكي وابن سفيان وابو الحسن على ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وقرا بها على ابي الفرج احمد بن موسى البغدادي
و من الكامل للهذلي قرا بها على تاج الائمة ابن هاشم وقرا بها على ابي الحسن الحمامي وقرا بها على ابي طاهر بن ابي هاشم وقرا بها ابو طاهر وابو الفرج البغدادي على ابي بكر

مطلب طريق ثعلب عن سلمة عن ابي الحارث عن الكسائي

بن مجاهد ومن كتاب السبعة لابن مجاهد المذكور قال حدثني احمد بن يحيى ثعلب فهذه ست طرق لثعلب فرواها ابن مجاهد ايضا عن محمد بن يحيى المنقي
عن الليث وهو الذي في اسناد الهداية والتبصرة وقلدهما في ذلك الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابن مجاهد عن احمد بن يحيى ثعلب وكذا رواها ابو الحسن ابن غلبون في التذكرة
من طريقين جميعا سماعا عن ابي الحسن المعدل وتلاوة على والده عن ابي الفرج احمد بن موسى كلاهما عن ابن مجاهد عنهما وكلاهما صحيح والله اعلم من طريق
ابن الفرج قرا بها على الشيخ الصالح ابي علي الحسن بن احمد بن هلال بجامع دمشق عن الامام ابي الحسن علي بن احمد المقدسي اخبرنا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن
بن علي البكري كتابة و بالاسناد المتقدم الى الحافظ ابي العلاء الهمذاني وقرا بها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد المزرفي القطاع و باسنادي المتقدم

مطلب طريق ابن الفرج عن سلمة عن ابي الحارث عن الكسائي

الى ابي طاهر بن سوار وقرا بها هو والمزرفي على ابي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الاندلسي وقرا على ابي الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن
بشر الانطاكي وقرا على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي وقرا على ابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي وقرا على ابي جعفر محمد بن
الفرج الغساني فهذه ثلاث طرق لابن الفرج وقرا ابن الفرج وثعلب على سلمة بن عاصم البغدادي النحوي فهذه تسع طرق لسلمة وقرا محمد بن
يحيى وسلمة على ابي الحارث الليث بن خالد البغدادي تتمة اربعين طريقا لابي الحارث رواية الدوري عن الكسائي طريق جعفر بن محمد فمن
طريقي ابن الجلندا من التيسير والشاطبية قرا بها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة وباسنادي الى ابي الحسين الخشاب وقرا بها على عبد الباقي
بن فارس وقرا بها على ابيه فارس وقرا بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرا بها على ابي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا الموصلي فهذه

مطلب طريق ابن الجلندا عن جعفر عن الدوري عن الكسائي

اربع طرق له من طريق ابن ديزويه قال الداني اخبرنا بها ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس المعدل ومن الكامل لابي القسم الهذلي قرا بها على تاج الائمة
ابن هاشم وقرا بها على ابي محمد النحاس المذكور وقرا على ابي عمر عبد الله بن احمد بن ديزويه الدمشقي وقرا ابن الجلندا وابن ديزويه على ابي الفضل
جعفر بن محمد بن اسد النصيبي الضرير فهذه ست طرق لجعفر بن محمد طريق ابي عثمان الضرير عن الدوري من طريق ابن ابي هاشم من ست طرق
طريق القباني وهي الاولى عنه قرا بها الداني على عبد العزيز بن جعفر الفارسي طريق السوسنجردي وهي الثانية عنه من التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين نصر

مطلب طريق ابن ديزويه عن جعفر عن الدوري عن الكسائي

الشيرازي و من روضة المالكي و من غاية ابي العلاء قرا بها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقرا بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط و قرا الخياط والمالكي والشيرازي
على ابي الحسن السوسنجردي فهذه ثلاث طرق للسوسنجردي طريق الحمامي وهي الثالثة عنه من المستنير قرا بها ابن سوار على ابوي علي الشرمقاني والعطار
وابي الحسن الخياط و من الجامع للخياط المذكور ومن الكامل للهذلي قرا بها على ابي الفضل الرازي و من المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي نصر الهاشمي الى آخر
سورة الفتح و باسنادي الى الكندي وقرا بها على الشريف ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله وقرا بها على ابي الخطاب احمد بن علي الصوفي و قرا الصوفي والهاشمي

والرازي

والرازي والخياط والعطار والشهرزوري ستتهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي ومن سبع طرق للحمامي طريق المصاحفي وهي الرابعة من المستنير
قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق الصيدلاني وهي الخامسة عن ابي طاهر فمن المستنير لابن سوار قرأ بها
على الشهرزوري وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرأ بها على ابي هاشم عبيد الله بن احمد الصيدلاني فهذه ثلث طرق له طريق الجوهري
وهي السادسة عنه من المستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد الجوهري وقرأ بها الجوهري والصيدلاني
والمصاحفي والحمامي والنوبختي والكارزيني ستتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه ستة عشر طريقا لابن ابي هاشم ومن
طريق الشذائي من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل العباسي وقرأ بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرأ بها
على ابي بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم الشذائي وغيره فهاتان طريقان للشذائي وقرأ الشذائي وابو طاهر على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم
بن سعيد الضرير البغدادي المؤدب الا ان ابا طاهر لم يختم عليه وانتهى الى الانفال فهذه ثمانية عشر طريقا لابي عثمان وقرأ ابو عثمان وجعفر على ابي
عمر حفص بن عبد العزيز الدوري تتمة اربع وعشرين طريقا للدوري وقرأ ابو الحارث والدوري على ابي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن
بهمن بن فيروز الكسائي الكوفي فذلك اربع وستون طريقا للكسائي وقرأ الكسائي على حمزة وعليه اعتماده وتقدم سنده وقرأ ايضا على محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى وتقدم سنده وقرأ ايضا على عيسى بن عمر الهمداني وروى ايضا الحروف عن ابي بكر بن عياش وعن اسمعيل بن جعفر وعن زائدة بن
قدامة وقرأ عيسى بن عمر على عاصم وطلحة بن مصرف والاعمش وتقدم سندهم وكذلك ابو بكر بن عياش وقرأ اسمعيل بن جعفر على شيبة بن نصاح ونافع
وتقدم سندهما وقرأ ايضا اسمعيل على سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان ويأتي سندهما وقرأ زائدة بن قدامة على
الاعمش وتقدم سنده وتوفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة على الاشهر وقد قارب سبعين سنة وكان امام الناس في القراءة في زمانه واعلمهم بالقرآن قال ابو بكر بن
الانباري اجتمعت في الكسائي امور كان اعلم الناس بالنحو واوحدهم في الغريب وكان اوحد الناس في القرآن فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الاخذ
عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من اوله الى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي وقال ابن معين ما رأيت بعيني هاتين
اصدق لهجة من الكسائي وتوفي ابو الحارث سنة اربعين ومائتين وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطا لها محققا قال الحافظ ابو عمرو وكان من جلة اصحاب
الكسائي وتقدمت وفاة ابي عمر الدوري وتوفي محمد بن يحيى سنة ثمان وثمانين ومائتين وكان شيخا كبيرا مقرئا متصدرا محققا جليلا ضابطا
قال الداني هو من جلة اصحاب ابي الحارث وتوفي البطي بعد الثلثمائة وكان مقرئا حاذقا متصدرا جليلا قال الداني هو من اجل اصحاب
محمد بن يحيى وتوفي القنطري في حدود سنة عشر وثلثمائة وكان مقرئا ضابطا معروفا مقصودا مقبولا وتوفي ثعلب في جمادى الاولى سنة احدى
وتسعين ومائتين وكان ثقة كبير المحل عالما بالقراءات امام الكوفيين في النحو واللغة وتوفي محمد بن الهيثم قبل سنة ثلثمائة وكان مقرئا نحويا عارفا
ضابطا مشهورا وتوفي جعفر بن محمد بعد سنة سبع وثلثمائة فيما قاله الذهبي وكان شيخ نصيبين في القراءة مع الحذق والضبط وهو من جلة اصحاب
الدوري وتوفي ابن الجلندا سنة بضع واربعين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا متقنا ضابطا قال الداني مشهور بالضبط والاتقان وتوفي ابن
ديزويه بعد الثلاثين وثلثمائة وكان ثقة معمرا اوحدا شهيرا ذا ضبط واتقان وتوفي ابو عثمان بعد سنة عشر وثلثمائة في قول الذهبي وكان مقرئا
جليلا ضابطا قال الداني هو من كبار اصحاب الدوري وتقدمت وفاة ابي طاهر بن ابي هاشم في رواية حفص وتقدمت وفاة الشذائي في رواية السوسي
قراءة ابي جعفر رواية عيسى بن وردان من طريق الفضل طريق ابن شبيب عن الفضل طريق النهرواني وهي الاولى عنه من كتاب ابي العز
القلانسي ومن غاية ابي العلاء وقرأ بها على ابي العز المذكور وقرأ بها على ابي علي الواسطي وبالاسناد الى سبط الخياط قرأ بها سبط الخياط على ابي الخطاب علي بن عبد الرحمن
بن الجراح وقرأ بها على الدينوري ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي الحسن احمد بن رضوان الصيدلاني وابي علي الشرمقاني
وعلى ابي علي الحسن بن علي العطار ومن روضة ابي علي المالكي ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني والعطار ومن الكامل قرأ بها على المالكي المذكور

قراءة ابي جعفر

طريق ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان عن ابي جعفر

بلغ

ومنها أيضاً قرأ على أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور ومن الجامع لابن فارس وقرأ بها ابن فارس على العطار والصيدلاني والشهرزوري وابن
سابور والمالكي والكارزيني والواسطي الثمانية على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه ثلاث عشرة طريقاً للنهرواني طريق ابن العلاف
وهي الثانية عنه من التذكار لأبي الفتح عبد الواحد بن شيطا قرأ بها على الحمامي وقرأ بها سبط الخياط على جده أبي منصور محمد بن أحمد الخياط وقرأ بها على أبي نصر أحمد بن
مسرور الخباز وقرأ بها السبط أيضاً على أبي الخطاب بن الجراح وقرأ بها على أبي عبد الله الحسين بن الحسن الدلالي ومن المصباح قرأ بها أبو الكرم على أبي القاسم بن عتاب
وقرأ بها على أحمد بن رضوان وعلى أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني وعلى أبي بكر محمد بن الحسن بن علي العطار ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني وقرأ بها العطار
وابن رضوان والشرمقاني والخباز والدلالي الخمسة على أبي الحسن بن العلاف فهذه ثمان طرق لابن العلاف طريق الخبازي وهي الثالثة عنه من كامل الهذلي
قرأ بها الهذلي على أبي نصر القهندزي وقرأ بها على أبي الحسين الخبازي طريق الوراق وهي الرابعة عنه من قرأ بها الهذلي أيضاً على ابن شبيب وقرأ بها على الخزاعي
وقرأ بها على منصور بن محمد الوراق طريق ابن مهران وهي الخامسة عنه من كتاب الغاية له وقرأ بها ابن مهران والوراق والخبازي وابن العلاف والنهرواني على أبي القاسم زيد بن
علي بن أحمد بن أبي بلال البزاز الكوفي وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي فهذه أربع وعشرون طريقاً لابن شبيب طريق ابن هارون الرازي
من كتاب الإرشاد والكفاية لأبي العز القلانسي وقرأ بها على الشيخ أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي وقرأ بها على أبي العلاء الواسطي وقال سبط الخياط أخبرنا بها أبو الفضل
العباسي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني وقال أبو معشر الطبري أخبرنا الكارزيني المذكور وقرأ بها أبو منصور بن خيرون وأبو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن
عتاب وقرأ على أبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي وقرأ الحلبي والكارزيني وأبو العلاء الواسطي على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي المعروف بالشطوي وبإسناد
أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي وقرأ بها على أبي الحسن عبد الملك بن قادر وقرأ على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرأ بها هو والشطوي على أبي بكر محمد بن أحمد بن
هارون الرازي فهذه سبع طرق لابن هارون وقرأ بها ابن هارون وابن شبيب على أبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي فهذه إحدى وثلاثون طريقاً
للفضل طريق هبة الله من طريق الحنبلي من كتاب الإرشاد والكفاية لأبي العز وقرأ بها على أبي علي الواسطي ومن كتابي الموضح والمفتاح لابن خيرون ومن
المصباح لأبي الكرم وقرأ بها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها ابن عتاب والواسطي على أبي العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي وقرأ بها
على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما وقال أحمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحنبلي فهذه خمس طرق للحنبلي ومن طريق الحمامي من كتاب الروضة لأبي علي المالكي
ومن جامع أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وقرأ بها سبط الخياط على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن أحمد القصري وقرأ بها أبو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرأها
ابن عتاب والقصري على الفارسي والمالكي على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله الحمامي فهذه أربع طرق عن الحمامي وقرأ بها الحمامي والحنبلي على
أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وقرأ بها على أبيه جعفر فهذه تسع طرق لهبة الله وقرأ بها جعفر والفضل على أبي الحسن أحمد بن يزيد
الحلواني وقرأ بها على قالون وقرأ بها على أبي الحارث عيسى بن وردان المدني الحذاء فهذه أربعون طريقاً لعيسى بن وردان رواية ابن جماز طريق الهاشمي
من طريق ابن رزين من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني وقرأ بها على أبي عمر محمد بن
أحمد بن عمر الخرقي الأصبهاني وقرأ بها على خاله أبي عبد الله محمد بن جعفر بن محمود الأشناني ومن كتاب المصباح قرأ بها أبو الكرم على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على أبي بكر
محمد بن عبد الله بن المرزبان المذكور ومن الكامل للهذلي قرأ بها على أبي نصر منصور بن أحمد القهندزي وقرأ بها على الأستاذ أبي الحسين علي بن محمد الخبازي
وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري وأبي جعفر محمد بن جعفر المغازلي وقرأ بها المغازلي والجوهري والأشناني على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
الحسن بن عمر الثقفي ويعرف بالكسائي الصغير ومن المصباح أيضاً قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد أنه قرأ على أبي القاسم عبد الله بن محمد العطار
الأصبهاني قال قرأت على أبي عبد الله الرازي وقال سبط الخياط أخبرنا بها الشريف أبو الفضل العباسي شيخنا قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين القارئ وقرأها
على الحسين بن سعيد المطوعي وقرأ بها المطوعي والكسائي على أبي بكر وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن شاكر القصري الرملي وقرأ بها على أبي العباس أحمد بن سهل
المعروف بالطيان وقرأ بها على أبي عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني فهذه ست طرق لابن رزين

محمد بن أحمد بن عمر الداجوني وقرأ بها على أبي بكر صح

مطلب طريق حنبلي عن هبة الله عن ابن وردان عن أبي جعفر

القصري
إلى قصر ابن هبيرة والقصر موضع بالشام وقصر عبد الجبار بنيسابور وقصر قضاعة قرية قرب بغداد وقصر كتامة مدينة بالأندلس وقصر كنكور بلد قرب همدان وقصر الكوفة انساب

مطلب طريق ابن رزين عن الهاشمي عن ابن جماز

الخرقي
بفتحتين وقاف إلى الخرق قرية بمرو وبالكسر إلى بيع الخرق والثياب وبفتح أوله وسكون ثانيه قرية من أعمال نيسابور

الثقفي المذكور
بفتح أوله والقاف وفاء إلى ثقيف قبيلة مشهورة

ده

مطلب طريق الحمامي عن الهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر

ثم طريق الازرق الجمال وهي الثانية عن الهاشمي من المصباح لابي الكرم ومن كتاب ابن خيرون قرأ بها على ابي القسم عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عمر بن
موسى بن عثمان بن زلال النهاوندي سنة ٤٢٣ وقرأ بها على ابي الحسن علي بن اسمعيل بن الحسن بن العباس الخاشع القطان وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله
بن الحسن بن سعيد الكندي وقرأ بها على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الازرق الجمال بقزوين وقرأ بها الجمال وابن رزين على ابي ايوب سليمان بن داود بن
داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي البغدادي فهذه تسع طرق للهاشمي طرق الدوري ثم طريق ابن النفاخ من طريقين الاولى طريق ابن بهرام
من كتاب الكامل قرأ بها على ابي القسم الهذلي على ابي محمد عبد الله بن محمد الذارع الاصبهاني الخطيب وقرأ بها على ابي جعفر محمد بن جعفر بن … التميمي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن
احمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام الاصبهاني الضرير والثانية طريق المطوعي قرأ بها الحافظ الخياط على الشريف عبد القاهر العباسي وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على ابي العباس
المطوعي وقرأ بها المطوعي وابن بهرام على ابي الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر بن النفاخ الباهلي البغدادي ثم طريق ابن نهشل من الكامل قرأ بها الهذلي على
ابي محمد الذارع وقرأ بها على الاستاذ ابي جعفر البغدادي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن احمد الاصبهاني النضر وقرأ بها على ابي عبد الله جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل الانصاري الاصبهاني
وقرأ ابن نهشل وابن النفاخ على ابي عمر حفص بن عمر الدوري الاولان الاكثر على ان ابن بهرام قرأ على الحلواني فقط فهذه ثلاث طرق للدوري وقرأ الدوري والهاشمي
على ابي اسحق اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني وقرأ على ابي الربيع سليمان بن مسلم بن جماز الزهري مولاهم المدني تتمة اثنتي عشرة طريقا لابن جماز
وقرأ ابن جماز وابن وردان على الامام قارئ المدينة ابي جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني وقيل ان اسمعيل بن جعفر قرأ على ابي جعفر نفسه اثبت ذلك بعض
حفاظنا فذلك اثنان وخمسون طريقا لابي جعفر وقرأ ابو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي وعلى الحبر البحر عبد الله بن عباس الهاشمي وعلى
ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وقرأ هؤلاء الثلثة على ابي المنذر ابي بن كعب الخزرجي وقرأ ابو هريرة وابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقيل ان
ابا جعفر قرأ على زيد نفسه وذلك محتمل فانه صح انه اتي به الى ام سلمة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنها فمسحت على راسه ودعت له وانه
صلى بابن عمر بن الخطاب وانه اقرأ الناس قبل الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين وقرأ زيد وابي على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتوفي ابو جعفر سنة ثلاثين
ومائة على الاصح وكان تابعيا كبيرا لقد انتهت اليه رياسة القراءة بالمدينة قال يحيى بن معين كان امام اهل المدينة في القراءة وكان ثقة كبيرا وقال يعقوب بن
جعفر بن ابي كثير كان امام الناس بالمدينة ابو جعفر وروى ابن مجاهد عن ابي الزناد قال لم يكن بالمدينة احد اقرأ للسنة من ابي جعفر وقال الامام مالك كان ابو جعفر
رجلا صالحا وروينا عن نافع قال لما غسل ابو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره الى فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك احد ممن حضره انه نور القرآن
وروي في المنام بعد وفاته على صورة حسنة فقال بشر اصحابي وكل من قرأ قراءتي ان الله قد غفر لهم واجاب فيهم دعوتي ومرهم ان يصلوا هذه الركعات في
جوف الليل كيف استطاعوا وتوفي ابن وردان في حدود سنة ستين ومائة وكان راسا في القراءة ضابطا لها محققا من قدماء اصحاب نافع ومن اصحابه
في القراءة على ابي جعفر وتوفي ابن جماز بعيد سنة سبعين ومائة وكان مقرئا جليلا ضابطا نبيلا مقصودا في قراءة ابي جعفر ونافع روى القراءة عرضا
عنهما وتوفي اسمعيل بن جعفر ببغداد سنة ثمانين ومائة على الصواب وكان اماما جليلا ثقة عالما مقرئا ضابطا وتوفي ابن شاذان في حدود
تسعين ومائتين وكان اماما كبيرا ثقة عالما قال الداني لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه وتوفي ابن شبيب سنة اثنتي عشرة
وثلثمائة بمصر وكان شيخا كبيرا مقرئا متصدرا مشهورا مشارا اليه بالضبط والتحقيق والاتقان والحذق وتوفي ابن هرون سنة بضع وثلثين وثلثمائة
ببغداد وكان مقرئا ضابطا حاذقا مشهورا محققا وتوفي هبة الله في حدود سنة خمسين وثلثمائة وكان مقرئا حاذقا ضابطا مشهورا بالاتقان والعدالة
وتوفي الحنبلي بعيد سنة تسعين وثلثمائة فيما اظن وكان مقرئا متصدرا مقبولا وتوفي الحمامي في شعبان سنة سبع عشرة واربعمائة عن خمسين سنة
وكان شيخ العراق ومسند الآفاق مع الثقة والصلاح والبعد وكثرة الروايات والدين قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان صدوقا دينا فاضلا تفرد باسانيد
القراءة وعلوها وتوفي الهاشمي سنة تسع عشرة ومائتين ببغداد وكان مقرئا ضابطا مشهورا ثقة كتب القراءة عن اسمعيل بن جعفر قال الخطيب البغدادي
مات داود بن علي وابنه حمل فلما ولد سموه باسمه داود وكان سليمان ثقة صدوقا وتقدمت وفاة الدوري في قراءة ابي عمرو وتوفي

النهاوندي بالضم وفتح الواو وسكون النون ومهملة الى نهاوند مدينة من بلد الجبل

مطلب طريق النفاخ عن الدوري عن ابن جماز عن ابي جعفر

مطلب طريق ابن نهشل عن الدوري عن ابن جماز عن ابي جعفر

ابن رزين سنة ثلاث وخمسين ومائتين على الصحيح وكان اماما في القراءات كبيرا ونقة في النقل مشهورا له في القراءة اختيار رويناه عنه ومؤلفات
مفيدة نقلت عنه وروى عنه الائمة والمعروف وتقدمت وفاة الجمال في رواية هشام وتوفي ابن النقاح سنة اربع عشرة وثلثمائة
بمصر وكان ثقة مشهورا صالحا قال ابن يونس كان ثقة ثبتا صاحب حديث متقللا من الدنيا وتوفي ابن نهشل سنة اربع وخمسين ومائتين وكان
اماما في القراءة مجودا فاضلا ضابطا وكان امام جامع مصر قراءة يعقوب رواية رويس طريق التمار عنه من طريق النخاس عن التمار وهي تسع طرق
طريق الحمامي وهي الاولى عن النخاس تسع طرق من التذكار لابن شيطا ومن المفردة لابن الفحام قرأ بها ابو القسم ابن الفحام على ابي الحسين نصر الفارسي ومن
كتاب الجامع لنصر المذكور و قرأ بها ابن الفحام ايضا على ابن غالب و قرأ بها على ابي علي المالكي و من الكامل للهذلي وقرأ بها على ابي علي المالكي ايضا
و من كتاب الروضة للمالكي المذكور و من كتاب الارشاد والكفاية لابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي و من غاية ابي العلاء الحافظ قرأ بها
على ابي العز المذكور و من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني و من المستنير ايضا قرأ بها على ابي علي العطار الى آخر سورة ابرهيم
و منه ايضا قرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط و من الجامع لابي الحسن الخياط المذكور و من المصباح قرأ بها ابو الكرم على الشريف ابي نصر
احمد بن علي الهاشمي و من الكامل للهذلي وقرأ بها على عبد الملك بن علي بن سابور وقرأ ابن نصر وقرأ ابن سابور والخياط والعطار والهاشمي والشرمقاني
والواسطي والمالكي والفارسي وابن شيطا ستتهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق القاضي ابي العلاء وهي الثانية
عن النخاس من كتاب ابي العز القلانسي قرأ بها على الحسن بن القسم و من كتاب ابن خيرون قرأ بها على عبد السيد بن عتاب و من المصباح قرأ بها
ابو الكرم على ابن عتاب القرآن كله وعلى ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون الى آخر الانعام و قرأ بها الحسن وابن عتاب و ابو الفضل
على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي فهذه ست طرق للقاضي ابي العلاء طريق السعيدي وهي الثالثة عن النخاس
قرأ بها ابو القسم بن الفحام على ابي الحسين الفارسي و من الجامع للفارسي المذكور وقرأ بها على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق ابن العلاف
وهي الرابعة عن النخاس من المستنير قرأ بها ابو طاهر بن سوار على الحسن ابي الفضل الشرمقاني و من كتاب التذكار لابن شيطا وقرأ بها ابن شيطا
والشرمقاني على ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف طريق الكارزيني وهي الخامسة عن النخاس من المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف
ابي الفضل و من المصباح قرأ بها ابو الكرم عليه ايضا و من كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي و من الكامل لابي القسم
الهذلي و من تلخيص ابي معشر الطبري وقرأ بها هو والهذلي والواسطي والشريف ابو الفضل على ابي عبد الله محمد بن الحسين بن آذر بهرام
الكارزيني فهذه خمس طرق للكارزيني طريق الخبازي وهي السادسة عن النخاس من الكامل قرأ بها الهذلي على منصور بن احمد القهندزي وقرأ بها
على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد بن الحسن الخبازي طريق الخزاعي وهي السابعة عن النخاس من كامل الهذلي ايضا قرأ بها على عبد الله بن شبيب
وقرأ بها على ابي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي قرأ بها الخزاعي والخبازي والكارزيني وابن العلاف والسعيدي والقاضي
ابو العلاء والحمامي سبعتهم على ابي القسم عبد الله بن الحسين بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة البغدادي فهذه اثنتان وثلثون طريقا للنخاس
ومن طريق ابي الطيب عن التمار من طريقين من غاية ابي العلاء الهمذاني قرأ بها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد وقرأ بها على ابي القسم عبد الله بن محمد
العطار وقرأ بها على ابي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي وابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الزاهد المعروف بابن ابوله وقرآ بها على ابي الطيب محمد
احمد بن يوسف البغدادي فهذه طريقان له ومن طريق ابي الحسن بن مقسم عن التمار من غاية ابي بكر بن مهران و من الكامل قرأ بها الهذلي
على محمد بن احمد النوجاباذي و محمد بن علي الزنبيلي وقرآ بها على ابي نصر منصور بن احمد بن ابرهيم العراقي وقرآ بها اعني العراقي وابن
مهران على ابي الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي وغيره فهذه ثلاث طرق لابن مقسم
طريق الجوهري عن التمار قرأ بها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون من التذكرة لابن غلبون المذكور وقرأ بها

قراءة يعقوب

طريق النخاس عن التمار عن رويس عن يعقوب

طريق ابي الطيب عن التمار عن رويس عن يعقوب

طريق ابن مقسم عن التمار عن رويس عن يعقوب

النوجاباذي
بفتح اوله والجيم والموحدة ثم معجمة الى نوجاباذ قرية ببخارى

طريق الجوهري عن التمار عن رويس عن يعقوب

على ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم البصري وقراها الداني ايضا على ابي الفتح فارس وقراها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقراها على ابي
علي بن محمد بن جعفر البغدادي ومن الكامل للهذلي قراها على ابي نصر القهندزي وقراها على ابي الحسين الخبازي وقراها الخبازي والبغدادي
على ابي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري فهذه اربع طرق للجوهري وقراها الجوهري وابن مقسم وابو الطيب التمار والنخاس الاربعة على ابي بكر
محمد بن هرون بن نافع بن قريش بن سلامة التمار البغدادي وقرا التمار على ابي عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس
تتمة احد واربعون طريقا لرويس رواية روح طريق ابن وهب طريق المعدل له ثلث طرق طريق ابن خشنام وهي اولى عن المعدل له عشر
طرق لتذكار ابن شيطا مع مفردة ابن الفحام وقراها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الجامع للفارسي المذكور ومن الجامع لابن فارس الخياط ومن طريق
ابن الفحام ايضا على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب الخياط وقراها على ابي علي الحسن بن ابرهيم المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن
الكامل قراها الهذلي على المالكي المذكور وقراها المالكي والفارسي وابن فارس الخياط وابن شيطا على ابي احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله
بن طيفور البصري وابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام ومن غاية ابي العلاء قراها على ابي العز ومن ارشاد والكفاية لابي العز القلانسي المذكور
قراها على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي ومن الكامل للهذلي قراها على ابي نصر عبد الملك بن سابور البغدادي وقراها هو والواسطي على القاضي ابي الحسن
احمد بن عبد الكريم بن عبد الله الشنبوذي وقراه ابن سابور فقط على عبد السلام بن الحسين المذكور ومن غاية ابي العلاء ايضا قراها على ابي العز ايضا
وقراها على ابي بكر محمد بن زاد بن القسم بن يحيى التكريتي بالجامدة ومن المستنير لابن سوار ومن تلخيص ابي معشر الطبري وقراها على ابي القسم
المسافر بن الطيب بن عباد البصري ومن كتابي ابي منصور بن خيرون وقراها على عمه ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ومن المصباح ولكتابي ابن خيرون
قراها ابو الكرم وابو منصور بن خيرون ايضا على عبد السيد بن عتاب وقراها ابن عتاب وابو الفضل ابن خيرون ايضا على ابي القسم المسافر بن الطيب
البصري المذكور ومن المصباح ايضا قراها ابو الكرم على ابي المعالي بن ثابت بن بندار وابي الحسن احمد بن عبد القادر وابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هرون
وقرا الثلثة على المسافر بن الطيب ومن المبهج والمصباح قراها سبط وابو الكرم على عز الشرف العباسي وقراها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرا
بها الهذلي ايضا على ابي الحسن علي بن احمد الجوردكي ومنه ايضا قراها ايضا على عبد الله بن شبيب وقراها على ابي الفضل الخزاعي ومنه ايضا
قراها على ابي نصر الهروي وقراها على ابي الحسين الخبازي وقراها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وقراها ابن غلبون
والخبازي والخزاعي والجوردكي والكارزيني والمسافر والتكريتي والشنبوذي والحسن بن الفحام وعبد السلام عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم
بن خشنام المالكي البصري فهذه سبع وثلثون طريقا لابن خشنام طريق ابن اشتة وهي ثانية عن المعدل من المستنير قراها ابن سوار على ابي علي
الشرمقاني و وقراها الشرمقاني على ابي الحسن بن العلاف وقراها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله البروجردي عن المؤدب وقراها على ابي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن اشتة
الاصبهاني طريق هبة الله وهي ثالثة عن المعدل من طريقين من الغاية لابن مهران قراها على ابي القسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي
و من المصباح قراها الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقراها على القاضي ابي العلاء وقراها على احمد بن محمد بن سيمان ابي الفتح الحنبلي وقراها على هبة الله
بن جعفر وقراها هبة الله وابن اشتة وابن خشنام ثلاثتهم على ابي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معوية بن الزبرقان بن صخر التميمي المعدل
فهذه اربعون طريقا للمعدل وقد وقع في ارشاد ابي العلاء ان ابن اشتة قرا على احمد بن حرب المعدل والصواب محمد بن يعقوب المعدل كما ذكره ابن اشتة
في كتابه وايضا فان ابن حرب قديم الوفاة لم يدركه ابن اشتة ولو ادركه لذكره في جملة شيوخه في كتابه وقرا هبة الله ايضا على
احمد بن يحيى الوكيل صاحب روح سنة ثلاث وثمانين ومايتين وهي [illegible] ابن مهران في الغاية وابو الكرم في المصباح وله عنها انفرادات
نذكرها ان شاء الله ومن طريق حمزة بن علي عن ابن وهب من كتاب الكامل لابي القسم الهذلي قراها على ابي نصر منصور بن احمد وعلى القهندزي وقراها
على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقراها على ابي بكر احمد بن ابرهيم المؤدب وقراها على ابي بكر محمد بن الياس بن علي وقراها على عمه حمزة بن علي البصري

التكريتي
بكسر اوله والراء وسكون الكاف
آخره فوقية بلد فوق بغداد بثلثين
فرسخا
الجامدة
بالجيم وبعد الالف ميم مكسورة
ثم دال مهملة ثم ها، قرية كبيرة
جامعة من اعمال واسط في طريق
بصرة

طريق زبيري عن روح عن يعقوب مصطـ

وقرا حمزة والمعدل على ابي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن هلال بن تميم الثقفي البغدادي **فهذه** اثنا عشر طريقا لابن وهب **طريق الزبيري**
محمد روح ثم طريق غلام ابن شنبوذ ثم طريقين من غاية ابي العلاء قرا بها على ابي الحسن علي بن احمد الحداد وقرا بها على ابي القسم عبد الله بن محمد العطار وقرا بها على ابي جعفر محمد بن جعفر
الاصبهاني المغازلي وابي الحسن علي بن محمد الزاهد الفقيه وقرا بها على ابي الطيب محمد بن احمد بن يوسف البغدادي المعروف بغلام ابن شنبوذ **ومن طريق** ابن حبشان
من الكامل قرا بها الهذلي على ابي منصور بن احمد وقرا بها على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد الاصبهاني وقرا بها على ابي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري وقرا ابن حبشان
وغلام ابن شنبوذ على الفقيه ابي عبد الله الزبيري عن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي الزبيري البصري الشافعي الضرير **فهذه**
ثلاث طرق للزبيري وقرا الزبيري وابن وهب على ابي الحسن روح بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم الهذلي مولاهم البصري النحوي **فتمة** اربع وعشرون طريقا
لروح وقرا روح ورويس على امام البصرة ابي محمد يعقوب بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي مولاهم البصري **فذلك** ثمانون طريقا ليعقوب وقرا
يعقوب على ابي المنذر سلام بن ابي سليمان المزني مولاهم الطويل وعلى شهاب بن شرنفة وعلى ابي يحيى مهدي بن ميمون المعولي وعلى ابي الاشهب جعفر بن حيان العطاردي
وقيل انه قرا على ابي عمرو نفسه وقرا سلام على عاصم الكوفي وعلى ابي عمرو وتقدم سندهما وقرا سلام ايضا على ابي المجشر عاصم بن العجاج الجحدري البصري
وعلى ابي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبقسي مولاهم البصري وقرا على الحسن بن ابي الحسن البصري وتقدم سنده وقرا الجحدري ايضا على سليمان
بن قتة التيمي مولاهم البصري وقرا على ابن عباس وقرا شهاب على ابي عبد الله هرون بن موسى العتكي الاعور النحوي وعلى المعلى بن عيسى وقرا هرون على عاصم
الجحدري وابي عمرو وسندهما وقرا هرون ايضا على عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وهو ابو جد يعقوب وقرا على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم وسندهما المتقدم وقرا
المعلى على عاصم الجحدري بسنده وقرا مهدي على شعيب بن الحبحاب وقرا على ابي العالية الرياحي وتقدم سنده وقرا ابو الاشهب على ابي رجاء عمران بن ملحان العطاردي
وقرا ابو رجاء على ابي موسى الاشعري وقرا ابو موسى الاشعري على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وهذا** سند في غاية من الصحة والعلو **وتوفي يعقوب** سنة خمس
ومائتين وله ثمان وثمانون سنة وكان اماما كبيرا ثقة عالما صالحا دينا انتهت اليه رياسة القراءة بعد ابي عمرو وكان امام جامع البصرة سنين قال ابو حاتم
السجستاني هو اعلم من رايت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو واروى الناس لحروف القرآن وحديث الفقهاء وقال الحافظ ابو عمرو
الداني وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرا
الا بقراءة يعقوب ثم روى الداني عن شيخه الخاقاني عن محمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني انه قال وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الجامع
بالبصرة وكذلك ادركناهم **وتوفي رويس** بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان اماما في القراءة قيما بها ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا قال
الداني هو من احذق اصحاب يعقوب **وتوفي روح** سنة اربع او خمس وثلاثين ومائتين وكان مقرئا جليلا ثقة ضابطا مشهورا من اجل اصحاب يعقوب
واوثقهم روى عنه البخاري في صحيحه **وتوفي التمار** بعيد سنة ثلاثمائة وقال الذهبي بعد سنة عشر وكان مقرئ البصرة وشيخها في القراءة من اجل اصحاب رويس
واضبطهم قرا عليه سبعا واربعين ختمة **وتوفي النخاس** سنة ثمان وستين وقيل سنة ست وستين وثلثمائة **ومولده** سنة تسعين ومائتين وكان ثقة
مشهورا ماهرا في القراءة قيما بها متصدرا من اجل اصحاب التمار قال ابو الحسن بن الفرات ما رايت في الشيوخ مثله **وتوفي ابو الطيب** وهو غلام ابن شنبوذ
سنة بضع وخمسين وثلثمائة وكان متقنا مشهورا ضابطا ناقلا رحالا حدث عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني وغيره **وتوفي** ابو الحسن احمد بن مقسم وهو ولد
ابي بكر بن مقسم الذي تقدم في رواية خلف عن حمزة في سنة ثمانين وثلثمائة وكان قيما بالقراءة ثقة فيها ذا صلاح ونسك روى عنه الحافظ ابو نعيم وغيره
وتوفي الجوهري وهو ابن حبشان ايضا في حدود الاربعين وثلثمائة او بعدها فيما اظن وكان مقرئا معروفا بالاتقان عارفا بحرف يعقوب وغيره **وتوفي** ابن وهب
في حدود سنة سبعين ومائتين او بعيدها وكان اماما ثقة عارفا ضابطا سمع الحروف من يعقوب ثم قرا على روح وصار اجل اصحابه واعرفهم بروايته **وتوفي**
المعدل بعيد العشرين وثلثمائة وكان ثقة ضابطا اماما مشهورا وهو اكبر اصحاب ابن وهب واشهرهم قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده فلم ينازعه
في ذلك احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته **وتوفي** حمزة بن علي قبيل العشرين وثلثمائة فيما احسب والصواب انه قرا على ابن وهب نفسه كما قطع الحافظ

ابو

ابو العلاء الهمذاني ورده قول انه روى عنه بواسطة وتوفي الزبيري سنة بضع وثلاثمائة قال الذهبي ويقال انه بقي الى سنة سبع عشرة وقيل توفي سنة عشرين
وكان اماما فقيها مقريا ثقة كبيرا شهيرا وهو صاحب كتاب الكافي في الفقه على مذهب الامام الشافعي وتقدمت وفاة غلام ابن شنبوذ وابن شيطا انفرادهم
قراءة خلف رواية اسحق الوراق طريق ابن ابي عمر من طريق السوسنجردي وهي الاولى عنه من تسع طرق من روضة ابي علي المالكي ومن جامع ابي الحسين الفارسي
ومن كامل الهذلي وقرا بها على المالكي المذكور ومنه ايضا قرا بها الهذلي على ابي نصر عبد الملك بن سابور ومن كتاب ابي العز القلانسي وقرا بها على ابي علي
الواسطي ومن كفاية سبط الخياط قرا بها عبد الله بن الطبر ومن غاية ابي العلاء الحافظ قرا بها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقرا بها هو وابن الطبر على ابي بكر
محمد بن علي بن موسى الخياط ومن المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط المذكور ومن المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار ومنه ايضا قرا بها على
ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني ومن كتاب التذكار لابي الفتح بن شيطا ومن جامع ابن فارس وقرا ابن فارس على ابن شيطا والشرمقاني والعطار والخياط وابو
وابن سابور والمالكي والفارسي تسعتهم على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السوسنجردي الا ان الشرمقاني لم يختم عليه وبلغ عليه الى سورة الانفال
فهذه ثلث عشرة طريقا للسوسنجردي ومن طريق بكر وهي الثانية عن ابن ابي عمر من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني ومنه قرا بها ايضا على
ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن المصباح لابي الكرم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن موسى الخياط وقرا بها الخياطان المذكوران والشرمقاني على ابي
القسم بكر بن شاذان فهذه اربع طرق لبكر وقرا بكر والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي المعروف بابن ابي عمر فهذه سبع عشرة
طريقا لابن ابي عمر طريق محمد بن اسحق عن ابيه اسحق الوراق فمنه غاية ابن مهران قرا بها على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة وقرا بها على محمد بن اسحق بن ابرهيم طريق
البرصاطي عن اسحق من كتاب المفتاح والموضح لابي منصور بن خيرون ومن طريق ابي الكرم الشهرزوري قرا بها على عبد السيد بن عتاب وقرا بها الحافظ ابو العلاء على ابي
ابي العز القلانسي وقرا بها على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي وقرا بها الواسطي وابن عتاب على ابي عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله ابن عمر الزاهد وقرا بها على ابي الحسن بن
النجاد المعروف بالبرصاطي ويقال البرزاطي فهذه اربع طرق للبرصاطي وقرا البرصاطي وابن ابي عمر ومحمد على ابي يعقوب اسحق بن ابرهيم بن عثمان بن عبد الله الوراق
المروزي ثم البغدادي تتمة اثنتين وعشرين طريقا لاسحق وذكر ابن خيرون والشهرزوري في المصباح ان البرصاطي قرا على ابي العباس احمد بن ابرهيم
المروزي الوراق اخي اسحق المذكور وهو وهم والصواب ما اسنده الحافظ ابو العلاء الهمذاني وقطع به لان الجماعة لا يعرفون لاحمد بن ابرهيم الوراق تقدم الوفاة
لم يدركه البرصاطي ولو صحت قراءته من طريق احمد المذكور لكان بينه وبينه رجل وقد اثبته ابو الفضل الخزاعي في كتاب المنتهى كما ذكره الحافظ ابو العلاء ايضا فصح
ذلك والله اعلم رواية ادريس طريق الشطي من غاية الحافظ ابي العلاء العطار قرا بها على ابي بكر محمد بن الحسين بن علي الشيباني وقرا بها على ابي بكر الخياط ومن المصباح
قال الشهرزوري اخبرنا ابو بكر الخياط ومن كفاية سبط الخياط قرا بها ابو القسم بن الطبر على ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط وقرا بها الخياط على ابي الحسن علي بن محمد
عبد الله الحذاء وقرا بها على ابي اسحق ابرهيم بن الحسين بن عبد الله النساج المعروف بالشطي فهذه ثلث طرق للشطي طريق المطوعي من كتاب المبهج لابي محمد سبط
الخياط ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري وقرا بها على الشريف ابي الفضل العباسي وقرا بها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل لابي القسم الهذلي قرا بها على عبد الله بن شبيب وقرا بها
على ابي الفضل الخزاعي وقرا بها الخزاعي والكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي فهذه ثلث طرق للمطوعي طريق ابن بويان من الكامل قرا بها الهذلي
على محمد بن احمد النوجاباذي وقرا بها على الاستاذ ابي نصر منصور بن احمد العراقي وقرا بها على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادي وقرا بها على ابي الحسين احمد بن عثمان بن جعفر
بن بويان البغدادي فهذه طريق واحدة طريق القطيعي من الكفاية في القراءات الست والمصباح قرا بها سبط الخياط وابو الكرم على ابي المعالي ثابت بن بندار بن ابرهيم
البقال وقرا بها على ابي العلاء محمد بن احمد بن علي بن يعقوب الواسطي وسمعها منه سنة احدى وثلثين واربعمائة وقرا بها من الكتاب على ابي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن
شبيب عبد الله القطيعي وقرا القطيعي وابن بويان والمطوعي والشطي على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد تتمة تسع طرق لادريس وقرا ادريس واسحق الوراق على
الامام ابي محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار بالاسناد المتقدم فذلك احد وثلثون طريقا لخلف وستوفت جملة الطرق عن الائمة العشرة على التمام تسع مائة طريق وثمانون طريقا حسبما
فصل فيما تقدم عن كل راو وراو من رواتهم وذلك بحسب تشعب الطرق من اصحاب الكتب مع انا لم نعد للشاطبي رحمه الله وامثاله الى صاحب التيسير وغيره سوى طريق

مطلب طريق ابن ابي عمر عن اسحاق الوراق عن خلف

قراءة خلف

مطلب طريق محمد بن اسحاق عن ابيه اسحاق الوراق عن خلف

مطلب طريق البرصاطي عن اسحق عن خلف

مطلب طريق الشطي عن ادريس عن خلف

مطلب المطوعي عن ادريس عن خلف

مطلب طريق ابن بويان عن ادريس عن خلف

مطلب عدد الطرق في طريق الطيبة

واحتج بأنه لا فلو عدّ ناظر فيها وطرقهم لتجاوزت الالف وفائدة ما عيناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب فانها اذا ميزت وبينت ارتفع ذلك والله الموفق
وقرأ خلف على سليم صاحب حمزة كما تقدم وعلى يعقوب بن خليفة الاعشى صاحب ابي بكر وعلى ابي زيد سعيد بن اوس الانصاري عن المفضل الضبي وأبان بن العطار وقرأ ابو بكر والمفضل
وأبان على عاصم وتقدم سند عاصم وروى الحروف عن اسحق المسيبي صاحب نافع وعن يحيى بن آدم عن ابي بكر ايضا وعن الكسائي ولم يقرأ عليه عرضا وتقدمت اسانيدهم
متصلة الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم **وتوفي خلف** في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين **ومولده** سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ
في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان اماما كبيرا عالما ثقة زاهدا عابدا وروي عنه انه قال اشكل علي باب من النحو فانفقت ثمانين الفا حتى عرفته قال ابو بكر
اشتهر انه خالف حمزة يعني في اختياره في مائة وعشرين حرفا **قلت** تتبعت اختياره فلم اره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد بل ولا عن حمزة والكسائي وابي بكر
الا في حرف واحد وهو قوله تعالى في الانبياء وحرام على قرية قرأها كحفص والجماعة بالالف وروى عنه ابو العز القلانسي في ارشاده السكت بين السورتين فخالف الكوفيين
وتوفي الوراق سنة ست وثمانين ومائتين وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطا لها منفردا برواية اختيار خلف لا يعرف غيره وتقدمت وفاة ادريس في رواية خلف
عن حمزة **وتوفي** ابن ابي عمر سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وكان مقرئا كبيرا متصدرا صالحا جليلا مشهورا نبيلا **وتوفي** محمد بن اسحق الوراق فيما اظنه بعد السبعين
ومائتين ووقع في كتب ابن مهران ما يقتضي انه توفي سنة ست وثمانين ومائتين فانه حكى عن ابي عمر انه قال قرأت على اسحق الوراق باختيار خلف وكان لا يحسن غيره
ثم نقلت اذن لخلفه ابنه محمد فقرأت عليه ايضا ثم توفي سنة ست وثمانين ومائتين **قلت** الذي توفي سنة ست وثمانين ومائتين هو اسحق نفسه والله اعلم **وتوفي** السوسنجردي
في رجب سنة اثنتين واربعمائة عن نيف وثمانين سنة وكان ثقة ضابطا متقنا مشهورا **وتوفي بكر** في شوال سنة خمس واربعمائة وكان ثقة واعظا مشهورا نبيلا **وتوفي**
البرصاطي بعد الستين وثلثمائة وكان مقرئا حاذقا ضابطا معدلا **وتوفي** الشطي في صفر بعد السبعين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا ضابطا متقنا مقصودا شهيرا و
تقدمت وفاة ابن بويان في رواية قالون **وتوفي** القطيعي سنة ثمان وستين وثلثمائة عن خمس وتسعين سنة وكان ثقة راويا مسندا نبيلا صالحا انفرد بالرواية
وعلو الاسناد **فهذا** ما تيسر من اسانيدنا بالقراءات العشر من الطرق المذكورة التي اشرنا اليها **وجملة** ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو الف طريق وهي اصح
ما يوجد اليوم في الدنيا واعلاه لم نذكر فيها الا من ثبت عندنا او عند من تقدمنا من ائمتنا عدالته وتحقق لقيه لمن اخذ عنه وصحت معاصرته **وهذا** التزام
لم يقع لغيرنا ممن الف في هذا العلم ومن نظر اسانيد كتب القراءات واحاط بتراجم الرواة علما عرف قدر ما سبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا **وهذا** علم
اهمل وباب اغلق وهو السبب الاعظم في ترك كثير من القراءات والله تعالى يحفظ ما بقي واذا كان صحة السند من اركان القراءة كما تقدم تعين ان يعرف حال رجال
القراءات كما يعرف احوال رجال الحديث لا جرم اعتنى الناس بذلك قديما وحرص الائمة على ضبطه عظيما وافضل من علمناه تعاطى ذلك وحققه وقيد شوارده ومطلقه
اماما الغرب والشرق الحافظ الكبير الثقة ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وتاريخ القراء وغير ذلك ومن انتهى اليه تحقيق هذا العلم
وضبطه واتقانه ببلاد الاندلس والقطر الغربي والحافظ الكبير ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمذاني مؤلف الغاية في القراءات العشر وطبقات القراء وغير ذلك
ومن انتهى اليه معرفة احوال النقلة وتراجمهم ببلاد العراق والقطر الشرقي ومن اراد الاحاطة بذلك فعليه بكتابنا غاية النهاية في اسماء رجال القراءات اولي
الرواية والدراية **واعلى** ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند ائمة هذا الشأن ان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا
وذلك في قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ويقع لنا من هذه الروايات ثلاثة عشر
رجلا لثبوت قراءة ابن عامر على ابي الدرداء رضي الله عنه وكذلك يقع لنا في رواية حفص من طريق الهاشمي عن الاشناني ومن طريق ابي هبيرة عن حفص متصلا
وهو من كفاية سبط الخياط لكنه وقع لهم من طريق الملنجي عن الهاشمي عن الاشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم اثني عشر رجلا عن ثلاثة بالاجازة **ومن** اسانيد لا يوجد اليوم
اعلى منها بل لا يوجد ما يساويها الآن ولقد وقع لنا في بعضها المساواة والمصافحة للامام ابي القاسم الشاطبي ولبعض شيوخه كما بينت ذلك في غير هذا الموضع ووقع لي
بعض القراءة كذلك واعلى من ذلك فوقعت لي سورة الصف مسلسلة (متصلة) الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بثلاثة عشر رجلا ثقات وسورة الكوثر مسندة باحد عشر رجلا من
مسند الامام احمد وفي قوة عشرة من معجم ابن جميع وهذا اعلى ما يكون من جهة القرآن واما الحديث النبوي فوقع لي صحيحا في غيرها حديث عشرة رجال ثقات باتصال

مطلب
وفائدة ما عيناه عدم التركيب
الضبي
بالفتح والتشديد الى ضبة قرية بالحجاز وجد انساب
المسيبي
بالضم وفتح المهملة والتحتية المشددة وموحدة الى المسيب جد انساب

بلغ

وفاة المطوعي في رواية ورش وتقدمت صح

ذكر كتاب غاية النهاية في اسماء رجال القراءات اولي الرواية والدراية

مطلب
ذكر رجال الذين كانوا بين المؤلف وبين النبي صلى الله عليه وسلم
اسانيد الاحاديث

السماع والمشافهة واللقي والاجتماع **فلما سورة الصف** فاخبرني بها جماعة من شيوخي الثقات بمصر ودمشق وبعلبك والحجاز منهم المسند الصالح ابو اسحق ابرهيم
بن محمد بن صديق بن ابرهيم الصوفي المؤذن بقراءتي عليه في يوم الاحد الرابع من ذي الحجة الحرام سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة **قال**
اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحي **قال** اخبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي الحريمي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
الصوفي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي اخبرنا ابو عمران عيسى بن عمر بن العباس
السمرقندي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام
قال تعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سبحانه
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون حتى ختمها
قال عبد الله فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة فقراها علينا ابن سلام قال يحيى فقراها علينا ابو سلمة قال الاوزاعي
فقراها علينا يحيى قال ابن كثير فقراها علينا الاوزاعي قال الدارمي فقراها علينا ابن كثير قال السمرقندي فقراها علينا الدارمي قال السرخسي
فقراها علينا السمرقندي قال الداودي فقراها علينا السرخسي قال عبد الاول فقراها علينا الداودي قال ابن اللتي فقراها علينا
عبد الاول قال ابن نعمة الصالحي فقراها علينا ابن اللتي قال شيخنا ابن صديق فقراها علينا ابن نعمة **قلت** انا فقراها علينا ابن صديق
تجاه الكعبة المعظمة **هذا** حديث جليل كل رجال اسناده ثقات ورويناه ايضا باحسن من هذا الاسناد باعتبار تقدم سماع من حدثني به
وجلالته وجلالة شيوخهم وتقدمهم الا اني ذكرت هذا الطريق لعظم المكان الذي سمعتها به مع انه لم يكن من اعالي رواياتي ولا ارفع سماعاتي
وقد اخرج الترمذي هذا الحديث في جامعه من الدارمي كما اخرجنا فوافقناه بعلو ولله الحمد وقال قد خولف محمد بن كثير في اسناد هذا الحديث
عن الاوزاعي فرواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام او عن ابي سلمة عن عبد الله بن
سلام **قلت** كذا رواه الامام احمد عن معمر عن ابن المبارك به مسلسلا ورواه ايضا عن يحيى بن ادم قال حدثنا ابن المبارك عن الاوزاعي
١٠ع عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وعن عطاء بن يسار عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال وتابع ابن المبارك محمد بن كثير على هذه الطريق وزاد في رواية الاوزاعي
عن عطاء عن ابي سلمة عن ابن سلام فيكون الاوزاعي قد سمعه من يحيى ومن عطاء جميعا قال الترمذي ايضا ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
نحو ما رواه محمد بن كثير **قلت** وكذا رواه الوليد بن مزيد عن الاوزاعي كما رواه محمد بن كثير سواء وبهذه المتابعات حسن الحديث وارتقى عن
درجة الحسن **واما سورة الكوثر** فاخبرني بها الشيخ الرحلة ابو عمر محمد بن احمد بن عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي بقراءتي عليه بسفح قاسيون
من دير الحنابلة بظاهر دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي قراءة عليه بالسفح ايضا بظاهر دمشق
اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله الحنبلي قراءة عليه بظاهر دمشق من السفح اخبرنا هبة الله بن الحصين الحنبلي قراءة عليه ببغداد مدينة السلام اخبرنا
ابو علي الحسن بن المذهب الحنبلي قراءة ببغداد اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك القطيعي الحنبلي ببغداد اخبرنا عبد الله بن الامام احمد بن محمد بن
حنبل ببغداد **قال** حدثني ابي ببغداد حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال اغفى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اغفاءة فرفع راسه متبسما اما قال لهم واما قالوا له لم ضحكت فقال رسول الله صلعم انه انزلت علي انفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال هو نهر اعطانيه
ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك **هذا حديث صحيح** اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وابو داود والنسائي من طريق محمد بن فضيل وعلي بن مسهر كلاهما عن المختار بن فلفل
عن انس وفي هذا الحديث يدل على ان البسملة نزلت مع السورة وفي كونها منها او في اولها احتمال وقد يدل على ان هذه مدنية وقد جمع من تعرفه

اثنتين صح

ابي صح

مزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الياء التحتانية ثم دال مهملة

الاغفا اويو قلمو نعاس كبي اختر كو

علماء العدد والنزول على انها مكية والله تعالى اعلم **ثم الحديث** هذا ما اخبرني به غير واحد من شيوخ الثقات المسندين منهم الرئيس الكبير الاصيل ابو
عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الانصاري قراءة عليه وانا اسمع في يوم السبت ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبعمائة بدار الحديث
الاشرفية داخل دمشق قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليه وانا اسمع بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام
ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وغيره اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن عمر بن
احمد البرمكي الفقيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابرهيم بن ماسي حدثنا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال قلت يا رسول الله انصره
مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه **هذا حديث** متفق عليه اخرجه البخاري في صحيحه عن مسدد عن معتمر بن
سليمان عن حميد عن انس به فكان شيخنا سمعه من الكشميهني واخرجه الترمذي عن محمد بن حاتم المؤدب عن محمد بن عبد الله الانصاري كما اخرجناه وقال
حديث حسن صحيح فوقع لنا بدلا عاليا جدا حتى كانا سمعناه من اصحاب ابي الفتح الكروخي وتوفي الكروخي سنة ثمان واربعين وخمسمائة **بيني** وبين النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فيه عشرة رجال ثقات عدول وهذا سند لم يوجد اليوم في الدنيا اعلى منه ولا اقرب الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فكانا عاشر عشرة من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت هذا الطرف وان كنت خرجت عن مقصود الكتاب ليعلم مقدار علو الاسناد
والله كما قال يحيى بن معين رحمة الله عليه الاسناد العالي قربة الى الله تعالى والى رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم وروينا عنه انه قيل له في مرض موته ما تشتهي
فقال بيت خالي واسناد عالي وقال احمد بن حنبل الاسناد العالي سنة عمن سلف وقد رحل جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه من المدينة الى مصر
لحديث واحد بلغه عن مسلمة بن مخلد ولا يقال انما رحل للتأكيد في رواية من رواه له عنه فاراد تحقيقه لانه لو لم يصدق الراوي لم يرحل عن
حديثه ولهذا قال العلماء ان الاسناد خصيصة لهذه الامة وسنة بالغة من السنن المؤكدة وطلب العلو فيه سنة مرغوب فيها ولهذا لم يكن لامم
من الامم ان تسند عن نبيها اسنادا متصلا غير هذه الامة والعلو ينقسم الى خمسة اقسام اجلها القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ثم تداعت رغبات
الائمة والنقاد والجهابذة الحفاظ من شايخ الاسلام الى الرحلة الى اقطار البلاد ولم يعد احد منهم كاملا الا بعد رحلته ولا وصل الى
مقصوده الا بعد هجرته نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى الاعمال اليه ولا نفع العلوم لديه فانه اهل ذلك والقادر عليه **ولا بأس** بتقديم فوائد لابد
من معرفتها لمريد هذا العلم قبل الاخذ فيه كالكلام على مخارج الحروف وصفاتها وكيف ينبغي ان يقرأ القرآن من التحقيق والحدر والترتيل والتصحيح والتجويد
والوقوف والابتداء ملخصا مختصرا اذ بسط ذلك بحقه ذكرته في غير هذا الموضع **فاقول اما مخارج الحروف** فقد اختلفوا في عددها فالصحيح المختار عندنا
وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل بن احمد ومكي بن ابي طالب وابي القسم الهذلي وابي الحسن بن شريح وغيرهم سبعة عشر مخرجا وهذا الذي يظهر من
حيث الاختبار وهو الذي اثبته ابو علي ابن سينا في مؤلف افرده في مخارج الحروف وصفاتها **وقال** كثير من النحاة والقراء هي ستة عشر فاسقطوا مخرج
الحروف الجوفية التي هي حروف المد واللين وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو من مخرج المتحركة وكذا الياء وذهب قطرب والجرمي والفراء وابن
دريد الى انها اربعة عشر فاسقطوا مخرج النون واللام والراء وجعلوها من مخرج واحد والصحيح عندنا الاول لظهور ذلك في الاختبار واختبار مخرج
الحرف محققا هو ان تلفظ بهمزة الوصل وتأتي بالحرف بعدها ساكنا او مشددا وهو ابين ملاحظا فيه صفات ذلك الحرف **المخرج الاول**
الجوف وهو للالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف تسمى حروف المد واللين وتسمى الهوائية والجوفية
قال الخليل وانما نسبن الى الجوف لانه آخر انقطاع مخرجهن قال مكي وزاد غير الخليل معهن الهمزة لان مخرجها من الصدر وهو متصل بالجوف
قلت الصواب اختصاص هذه الثلاثة بالجوف دون الهمزة لانهن اصوات لا يعتمدن على مكان حتى يتصلن بالهواء بخلاف الهمزة **المخرج الثاني**
اقصى الحلق وهو للهمزة والهاء فقيل على مرتبة واحدة وقيل الهمزة اول **المخرج الثالث** وسط الحلق وهو للعين والحاء المهملتين فنص مكي على ان العين

الكجي بالفتح وتشديد الجيم الى الكج وهو الجص ب

الكشميهني بالضم والسكون وكسر وتحتية وفتح الهاء ونون الى كشميهن قرية بمرو ب

الكروخي بالفتح وضم الراء آخره معجمة الى كروخ بلد بنواحي هراة ب

الله ع

مطلب مخارج الحروف

قبل الحاء وهو ظاهر كلام سيبويه وغيره ونص شريح على ان الحاء قبل وهو ظاهر كلام المهدوي وغيره المخرج الرابع ادنى الحلق الى الفم وهو للغين والخاء
ونص شريح على ان الغين قبل وهو ظاهر كلام سيبويه ايضا ونص مكي على تقديم الخاء وقال الاستاذ ابو الحسن علي بن محمد بن خروف النحوي ان سيبويه
لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد قلت وهذه الستة الاحرف المختصة بهذه الثلثة المخارج هي الحروف الحلقية المخرج الخامس اقصى اللسان
فما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف وقال شريح انه من اللهاة مما يلي الحلق ومخرج الخاء المخرج السادس اقصى اللسان من اسفل مخرج القاف
من اللسان قليلا وما يليه من الحنك وهو للكاف وهذان الحرفان يقال لكل منهما لهوي نسبة الى اللهاة وهي بين الفم والحلق المخرج السابع للجيم والشين
المعجمة والياء غير المدية من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك ويقال ان الجيم قبلهما وقال المهدوي ان الشين يلي الكاف والجيم والياء تليان الشين
وهذه هي الحروف الشجرية المخرج الثامن للضاد المعجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر عند الاكثر ومن الايمن عند الاقل وكلام
سيبويه يدل على انها تكون من الجانبين وقال الخليل انها ايضا شجرية يعني من مخرج الثلاثة قبلها والشجر عنده مفرج الفم اي مفتحه وقال
غير الخليل هو مجمع اللحيين عند العنفقة فلذلك لم يكن الضاد منه المخرج التاسع للام من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها
من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية المخرج العاشر للنون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا اسفل اللام قليلا
المخرج الحادي عشر للراء وهي من مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا العليا غير انها ادخل في ظهر اللسان قليلا وهذه الثلاثة
يقال لها الذلقية نسبة الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان اذ طرف كل شيء ذلقه المخرج الثاني عشر للطاء والدال والتاء من طرف اللسان
واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك ويقال لهذه الثلاثة النطعية لانها تخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه المخرج الثالث عشر
لحروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى ويقال في الزاي زاء بالمد وزي بالكسر والتشديد وهذه الثلثة
الاحرف هي الاسلية لانها تخرج من اسلة اللسان وهو مستدقه المخرج الرابع عشر للظاء والذال والثاء من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا
ويقال لها اللثوية نسبة الى اللثة وهو اللحم المركب فيه الاسنان المخرج الخامس عشر للفاء من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا المخرج
السادس عشر للواو غير المدية والباء والميم مما بين الشفتين فينطبقان في الباء والميم وهذه الاربعة الاحرف يقال لها الشفهية والشفوية
نسبة الى الموضع الذي تخرج منه وهو الشفتان المخرج السابع عشر الخيشوم وهو للغنة وهي تكون في النون والميم الساكنين حالة الاخفاء او ما في حكمه
من الادغام بالغنة فان مخرج هذين الحرفين يتحول من مخرجه في هذه الحالة عن مخرجهما الاصلي على القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد من مخرجها الى الجوف
على الصواب وقول سيبويه ان مخرج النون الساكنة من مخرج النون المتحركة انما يريد به النون الساكنة المظهرة وبعض هذه الحروف فروع صحت القراءة بها
فمن ذلك الهمزة المسهلة بين بين فهي فرع عن الهمزة المحققة ومذهب سيبويه انها حرف واحد نظرا الى مطلق التسهيل وذهب غيره الى انها تتفاوت نظرا
الى التسهيل بالالف والواو والياء ومنه الف الامالة والتفخيم وهما فرعان عن الالف المنتصبة وامالة بين بين لم يعتد بها سيبويه وانما اعتد بالامالة
المحضة وقال التي تمال امالة شديدة كانها حرف آخر قريب من الياء ومنه الصاد المشمة وهي التي بين الصاد والزاي فرع عن الصاد الخالصة وعن الزاي
ومنه اللام المفخمة فرع عن المرققة وذلك في اسم الله بعد فتحة وضمة وفيما صحت الرواية به عن ورش حسبما نقله اهل الاداء من مشيخة المصريين
واما صفات الحروف فمنها المجهورة وضدها المهموسة والهمس من صفات الضعف كما ان الجهر من صفات القوة والمهموسة عشرة يجمعها قولك
سكت فحثه شخص والهمس الصوت الخفي فاذا جرى مع الحرف النفس لضعف الاعتماد عليه كان مهموسا والصاد والخاء المعجمة اقوى مما عداهما واذا منع الحرف النفس
ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد كان مجهورا قال سيبويه الا ان النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فتصير فيهما غنة ومنها الحروف الرخوة وضدها
الشديدة والمتوسطة فالشديدة ثمانية يجمعها اجد قط بكت والشدة امتناع الصوت ان يجري في الحرف وهو من صفات القوة والمتوسطة بين الشدة
والرخاوة خمسة يجمعها قولك لن عمر واضاف بعضهم اليها الياء والواو والمهموسة كلها غير التاء والكاف رخوة والمجهورة الرخوة خمسة

العنفقة
بالفتح طوداق التندن بتن قللر
اختري

والضاد والظاء والذال المعجمات والراء المجهورة الشديدة ستة يجمعها قولك طبق اجد ومنها الحروف المستعلية وضدها المستفلة والاستعلاء من صفات القوة وهي سبعة
يجمعها قولك قظ خص ضغط وهي حروف التفخيم على الصواب واعلاها الطاء كما ان اسفل المستفلة الياء وقيل حروف التفخيم حروف الاطباق ولا شك انها اقواها
تفخيما وزاد مكي عليها الالف وهو وهم فان الالف تتبع ما قبلها فلا توصف بترقيق ولا تفخيم والله اعلم ومنها الحروف المنفتحة وضدها المنطبقة والمطبقة
والانطباق من صفات القوة وهي اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء ومنها الحروف المصمتة وضدها المذلقة اي المتطرفة وهي ستة يجمعها قولك
فر من لب ثلاثة من طرف اللسان وثلاثة من طرف الشفتين ولا توجد كلمة رباعية فما فوقها بناؤها من الحروف المصمتة لثقلها الا وما يندر من ذلك عسجد
وعسطوس وقيل انهما ليسا اصليين بل ملحقان في كلامهم وذلك لسهولة هذه الحروف فلذلك ينطق بها بسهولة وحروف الصفير ثلثة الصاد والسين والزاي
وهي الحروف الاسلية وحروف القلقلة ويقال اللقلقة خمسة يجمعها قولك قطب جد واضاف بعضهم اليها الهمزة لانها مجهورة شديدة وانما لم
يذكرها الجمهور لما يدخلها من التخفيف حالة السكون ففارقت اخواتها ولما يعتريها من الاعلال وذكر سيبويه معها التاء مع انها من المهموسة وذكر لها
نفخا وهو قوي في الاختبار وذكر المبرد منها الكاف الا انه جعلها دون القاف قال وهذه القلقلة بعضها اشد من بعض وسميت هذه الحروف بذلك
لانها اذا سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها فيحتاج الى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونهن في الوقف وغيره والى زيادة اتمام النطق بهن فذلك
الصوت في سكونهن ابين منه في حركتهن وهو في الوقف امكن واصل هذه الحروف القاف لانه لا يقدر ان يؤتى به ساكنا الا مع صوت زائد لشدة
استعلائه وذهب متأخروا ائمتنا الى تخصيص القلقلة بالوقف تمسكا بظاهر ما رأوه من عبارة المتقدمين ان القلقلة تظهر في هذه الحروف
في الوقف فظنوا ان المراد بالوقف ضد الوصل وليس المراد سوى السكون فان المتقدمين يطلقون الوقف على السكون وقوع الشبهة في ذلك كون
القلقلة في الوقف العرفي ابين وحسبانهم ان القلقلة حركة وليس كذلك فقد قال الخليل القلقلة شدة الصياح واللقلقة شدة الصوت
وقال استاذ التجويد ابو الحسن شريح بن الامام ابي عبد الله محمد بن شريح رحمه الله في كتابه نهاية الاتقان في تجويد القرآن لما ذكر حروف القلقلة الخمسة
فقال وهي متوسطة كباء ابواب وجيم النجدين ودال الحمد لله وقاف خلقنا وطاء اطوارا ومتطرفة كباء لم يتب وجيم لم يخرج ودال لقد وقاف من
باق وطاء لا تشطط فالقلقلة هنا ابين في الوقف في المتطرفة من المتوسطة انتهى وهو عين ما قاله المبرد ونص فيما قلناه والله اعلم
وحروف المد هي الحروف الجوفية وهي الهوائية وتقدمت اولا وامكنهن عند الجمهور الالف وابعدهن ابن الفحام فقال الممكنة في المد الواو ثم الياء
ثم الالف والجمهور على ان الفتحة من الالف والضمة من الواو والكسرة من الياء فالحروف على هذا عندهم قبل الحركات وقيل عكس ذلك وقيل ليست الحركات
مأخوذة من الحروف ولا الحروف مأخوذة من الحركات وصححه بعضهم والحروف الخفية اربعة الهاء وحروف المد سميت خفية لانها تخفى في اللفظ اذا
اندرجت بعد حرف قبلها ولخفاء الهاء قويت بالصلة وقويت حروف المد بالمد عند الهمز وحرفا اللين الواو والياء الساكنتان ما قبلهما وحرفا
الانحراف اللام والراء على الصحيح وقيل اللام فقط ونسب الى البصريين وسميا بذلك لانهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما وحرفا
الغنة هما النون والميم ويقال لهما الاغنان لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم والحرف المكرر هو الراء قال سيبويه وغيره هو حرف شديد جرى فيه
الصوت لتكرره وانحرافه الى اللام فصار كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر فيه الصوت وقال المحققون هو بين الشدة والرخاوة وظاهر كلام سيبويه
ان التكرير صفة ذاتية في الراء والى ذلك ذهب المحققون فتكريرها ربوها في اللفظ واعادتها بعد قطعها ويتحفظون من اظهارها وتكريرها خصوصا
اذا شددت ويعدون ذلك عيبا في القراءة وبذلك قرأنا على جميع من قرأنا عليه وبه نأخذ وحرف التفشي وهي الشين اتفاقا لانه تفشى في
مخرجه حتى اتصل بمخرج الطاء واضاف بعضهم اليها الفاء والضاد وبعض الراء والصاد والسين والياء والثاء والميم والحرف المستطيل هو الضاد لانه
استطال عن الفم عند النطق به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك لما فيه من القوة بالجهر والاطباق والاستعلاء واما كيف يقرأ القرآن فان كلام الله تعالى
يقرأ بالتحقيق وبالحدر وبالتدوير الذي هو التوسط بين الحالتين مرتلا مجودا بلحون العرب واصواتها وتحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة

المفتوح

فادغ

في بيان انواع التلاوة

١٨١

الجعد من الشعر خلاف السبط قاموس والسبط ويحرك وككتف نقيض الجعد وقد سبط ككرم وفرح سبطا وسبوطا وسباطة وككتف الطويل قاموس ٤٤
يقال له بالتركي رقوير جق
القطط القصير الجعد من الشعر كالقطط محركة قاموس

يعلم ان ما كان فوق القراءة فليس بقراءة

واما التحقيق فهو مصدر من حققت الشيء تحقيقا اذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة في الاتيان بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه فهو بلوغ حقيقة الشيء والوقوف على كنهه والوصول الى نهاية شانه وهو عندهم عبارة عن اعطاء كل حرف حقه من اشباع المد وتحقيق الهمز واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات وتوفية الغنات وتفكيك الحروف وهو بيانها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل واليسر والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف ولا يكون غالبا معه قصر ولا اختلاس ولا اسكان محرك ولا ادغامه فالتحقيق يكون لرياضة الالسن وتقويم الالفاظ واقامة القراءة بغاية الترتيل وهو الذي يستحسن ويستحب الاخذ به على المتعلمين من غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط من تحريك السواكن وتوليد الحروف من الحركات وتكرير الراءات وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات كما روينا عن حمزة الذي هو امام المحققين انه قال لبعض من سمعه يبالغ في ذلك اما علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق القراءة فليس بقراءة **قلت** وهو نوع من الترتيل وهذا النوع من القراءة وهو التحقيق هو مذهب حمزة وورش من غير طريق الاصبهاني عنه وقتيبة عن الكسائي والاعشى عن ابي بكر وبعض طرق الاشناني عن حفص وبعض المصريين عن الحلواني عن هشام واكثر طرق العراقيين عن الاخفش عن ابن ذكوان كما هو مقرر في كتب الخلاف كما سياتي في بابه ان شاء الله **وقرات** القرآن كله على الامام ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المصري بالتحقيق وقرا هو على محمد بن احمد العدل بالتحقيق وقرا على ابن شجاع بالتحقيق وقرا على الشاطبي بالتحقيق وقرا على ابن هذيل بالتحقيق وقرا على ابي داود بالتحقيق وقرا على ابي عمرو الداني بالتحقيق وقرا على فارس بن احمد بالتحقيق وقرا على عمر بن عراك بالتحقيق وقرا على حمدان بن عون بالتحقيق وقرا على اسماعيل النحاس بالتحقيق وقرا على الازرق بالتحقيق وقرا على ورش بالتحقيق واخبره انه قرا على نافع بالتحقيق قال واخبرني نافع انه قرا على الخمسة بالتحقيق واخبره الخمسة انهم قرأوا على عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة بالتحقيق واخبرهم عبد الله انه قرا على ابي بن كعب بالتحقيق قال واخبرني ابي انه قرا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالتحقيق قال وقرا النبي صلى الله عليه وسلم على التحقيق قال الحافظ ابو عمرو الداني هذا حديث غريب لا اعلمه يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد وقال في كتاب التجويد بعد اسناده هذا الحديث هذا الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من اجل الغريبة واحسن العزيز لا توجد روايته الا عند المكثرين الباحثين ولو تكتب الا عن الحفاظ الماهرين وهو اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم الاتقان والتجويد لاتصال سنده وعدالة نقلته ولا اعلمه ياتي متصلا الا من هذا الوجه انتهى وقال بعد ايراده له في جامع البيان هذا الحديث غريب لا اعلمه يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد والخمسة الذين اشار اليهم نافع هم ابو جعفر يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب كما سماهم محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه عن نافع والله اعلم **واما الحدر** فهو مصدر من حدر بالفتح يحدر بالضم اذا اسرع فهو من الحدور الذي هو الهبوط لان الاسراع من لازمه بخلاف الصعود فهو عندهم عبارة عن ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل والادغام الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما صحت به الرواية ووردت به القراءة مع ايثار الوصل واقامة الاعراب ومراعاة تقويم اللفظ وتمكن الحروف وهو عندهم ضد التحقيق فالحدر يكون لتكثير الحسنات في القراءة وحوز فضيلة التلاوة وليحترز فيه عن بتر حروف المد وذهاب صوت الغنة واختلاس اكثر الحركات وعن التفريط الى غاية لا تصح بها القراءة ولا يوصف بها التلاوة ولا تخرج عن حد الترتيل ففي صحيح البخاري ان رجلا جاء الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر الحديث **قلت** وهذا النوع وهو الحدر مذهب ابن كثير وابي جعفر وسائر من قصر المنفصل كابي عمرو ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش في الاشهر عنهم وكالولي عن حفص وكاكثر العراقيين عن الحلواني عن هشام **واما التدوير** فهو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر وهو الذي ورد عن اكثر الائمة ممن روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه الى الاشباع وهو مذهب سائر القراء وصح عن جميع الائمة وهو المختار عند اكثر اهل الاداء قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا تنثروه يعني القرآن نثر الدقل ولا تهذوه هذ الشعر الحديث سياتي بتمامه **واما الترتيل** فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على مكث وتفهم من غير عجلة وهو الذي نزل به القرآن قال تعالى ورتلناه ترتيلا وروي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال ان الله يحب ان يقرا القرآن كما انزل اخرجه ابن خزيمة فى صحيحه وقد امر الله تعالى نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال ابن عباس
بينه وقال مجاهد تأن فيه وقال الضحاك انبذه حرفا حرفا يقول تعالى تلبث فى قراءته وتمهل فيها وافصل الحرف من الحرف الذى بعده ولم يقتصر سبحانه على الامر
بالفعل حتى اكده بالمصدر اهتماما به وتعظيما له ليكون ذلك عونا على تدبر القرآن وتفهمه وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يقرا ففى جامع الترمذى وغيره عن يعلى بن
مملك انه سال ام سلمة رضى الله عنها عن قراءة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا هى تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وقالت عائشة رض كان رسول الله صلعم
يقرا السورة حتى تكون اطول من اطول منها وعن ابى ذر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قام باية يرددها حتى اصبح ان تعذبهم
فانهم عبادك رواه النسائى وابن ماجه وفى صحيح البخارى عن انس رض انه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا
بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم فالتحقيق داخل فى الترتيل كما قدمنا والله اعلم وقد اختلف فى الافضل هل الترتيل
وقلة القراءة او السرعة مع كثرة القراءة فذهب بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل واحتجوا بحديث ابن مسعود رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الحديث رواه الترمذى وصححه ورواه غيره بكل حرف عشر حسنات ولان عثمان رضى الله عنه
قراه فى ركعة وذكروا آثارا عن كثير من السلف فى كثرة القراءة والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف والخلف وهو ان الترتيل
والتدبر مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرتها لان المقصود من القرآن فهمه والتفقه فيه والعمل به وتلاوته وحفظه وسيلة الى معانيه
وقد جاء ذلك منصوصا عن ابن مسعود وابن عباس رضى الله عنهم وسئل مجاهد عن رجلين قرا احدهما البقرة والآخر البقرة وآل عمران فى الصلوة
وركوعهما وسجودهما واحد فقال الذى قرا البقرة وحدها افضل ولذلك كان كثير من السلف يردد الآية الواحدة الى الصباح كما فعل النبى صلعم
وقال بعضهم نزل القرآن ليعمل به فاتخذوا تلاوته عملا وروينا عن الامام محمد بن كعب القرظى رحمه الله انه كان يقول لان اقرا فى ليلتى حتى
اصبح اذا زلزلت والقارعة لا ازيد عليهما واتردد فيهما واتفكر احب الى من ان اهذ القرآن هذا او قال انثره نثرا واحسن
بعض ائمتنا رحمه الله فقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرا وان ثواب كثرة القراءة اكثر عددا فالاول كمن تصدق بجوهرة
عظيمة او اعتق عبدا قيمته نفيسة جدا والثانى كمن تصدق بعدد كثير من الدراهم او اعتق عددا من العبيد قيمتهم رخيصة وقال الامام
ابو حامد الغزالى رحمه الله عليه واعلم ان الترتيل مستحب لا لمجرد التدبر فان العجمى الذى لا يفهم معنى القرآن يستحب له ايضا فى القراءة الترتيل
والتؤدة لان ذلك اقرب الى التوقير والاحترام واشد تاثيرا فى القلب من الهذرمة والاستعجال وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق ان التحقيق
يكون للرياضة والتعليم والتمرين والترتيل يكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا وجاء عن على رضى الله عنه
انه سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وحيث انتهى بنا القول الى هنا فلنذكر فصلا فى التجويد
يكون جامعا للمقاصد حاويا للفوائد وان كنا قد افردنا لذلك كتابنا التمهيد فى التجويد وهو مما الفناه حال اشتغالنا بهذا العلم فى سن البلوغ اذ القصد
ان يكون كتابنا هذا جامعا لما يحتاج اليه القارئ والمقرئ اخبرنا الشيخ الامام العالم المقرئ المجود ابو اسحق ابراهيم بن احمد الشامى بقراءتى
الى الفتح عليه اخبرنا الامام العلامة المقرئ شيخ التجويد ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسى سماعا اخبرنا الشيخ المقرئ المجود ابو سهل اليسر بن عبد الله الغرناطى
قراءة منى عليه اخبرنا الشيخ المقرئ ابو الحسن على بن محمد بن ابى العافية بقراءتى عليه اخبرنا الشيخ المقرئ ابو بكر محمد بن ابراهيم الزنجانى ح واعلى من هذا
قرات على شيخنا المقرئ ابى حفص عمر بن الحسن الحلبى انا ابو على بن احمد المقدسى عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن على البغدادى وغيره قالوا اخبرنا الامام شيخ القراءات
والتجويد ابو الكرم بن الحسن البغدادى حدثنا احمد بن بندار بن ابرهيم حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن رزمة البزاز حدثنا ابو الحسن على بن محمد بن
المعلى الشونيزى حدثنا محمد بن يحيى المروزى حدثنا محمد بن سعدان حدثنا ابو معاوية الضرير عن جويبر عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود
جودوا القرآن وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه عربى والله يحب ان يعرب به فالتجويد مصدر من جود تجويدا والاسم منه الجودة

مطلب مد الله ومد الرحمن

ضد الرداءة يقال جوّد فلان في كذا اذا فعل ذلك جيداً فهو عندهم عبارة عن الاتيان بالقراءة مجودة الالفاظ بريئة من الرداءة في النطق
ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين ولا شك ان الامة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده هم متعبدون
بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة المتلقاة من ائمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية التي لا تجوز مخالفتها
ولا العدول عنها الى غيرها والناس في ذلك بين محسن مأجور ومسيء آثم او معذور فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي
الفصيح وعدل الى اللفظ الفاسد العجمي او النبطي القبيح استغناء بنفسه واستبداداً برأيه وحدسه واتكالاً على ما ألف من حفظه واستكباراً
عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح لفظه فانه مقصر بلا شك وآثم بلا ريب وغاش بلا مرية فقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اما من كان لا يطاوعه لسانه او لا يجد من يهديه الى الصواب بيانه
فان الله لا يكلف الله نفساً الا وسعها ولهذا اجمع من نعلمه من العلماء على انه لا تصح صلوة قارئ خلف امي وهو من لا يحسن القراءة واختلفوا في
صلوة من يبدل حرفاً بغيره سواء تجانسا ام تقاربا واصح القولين عدم الصحة كمن قرأ الحمد لله بالعين او الدين بالتاء او المغضوب بالخاء
او الظاء ولذلك عد العلماء القراءة بغير تجويد لحناً وعدوا القارئ بها لحاناً وقسموا اللحن الى جلي وخفي واختلفوا في حده وتعريفه والصحيح
ان اللحن فيهما خلل يطرأ على الالفاظ فيخل الا ان الجلي يخل اخلالاً ظاهراً يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم وان الخفي يخل اخلالاً يختص
بمعرفة علماء القراءة وائمة الاداء الذين تلقوه من افواه العلماء وضبطوه من الفاظ اهل الاداء الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم ولم يخرجوا
عن القواعد الصحيحة والنصوص الصريحة فاعطوا كل حرف حقه ونزلوه منزلته واوصلوه مستحقه من التجويد والاتقان والترتيل والاحسان قال
الشيخ الامام ابو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه القراءات في فصل التجويد منه بعد ذكره الترتيل والحدر و
التجويد فيهما قال فان حسن الاداء فرض في القراءة ويجب على القارئ ان يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن عن ان يجد اللحن والتغيير اليه سبيلاً
على ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الاداء في القرآن فبعضهم ذهب الى ان ذلك مقصور على ما يلزم المكلف قراءته في المفترضات فان تجويد اللفظ
وتقويم الحروف وحسن الاداء واجب فيه فحسب وذهب الآخرون الى ان ذلك واجب على كل من قرأ شيئاً من القرآن كيفما كان لانه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقرآن
وتعويجه واتخاذ اللحن سبيلاً اليه الا عند الضرورة قال الله تعالى قرآناً عربياً غير ذي عوج انتهى وهذا الخلاف على هذا الوجه الذي ذكره غريب
والمذهب الثاني هو الصحيح بل الصواب على ما قدمناه وكذا ذكره الامام ابو الفضل الرازي في تجويده وصوب ما صوبناه والله اعلم فالتجويد
هو حلية التلاوة وزينة القراءة وهو اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف الى مخرجه واصله والحاقه بنظيره وتصحيح لفظه
وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والى ذلك اشار بقوله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يقرأ القرآن غضاً كما انزل فليقرأ قراءة ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود وكان رضي الله عنه قد اعطي حظاً عظيماً في تجويد القرآن
وتحقيقه وترتيله كما انزله الله تعالى وناهيك برجل احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمع القرآن منه ولما قرأ ابكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما ثبت في الصحيحين وروينا بسند صحيح عن ابي عثمان النهدي قال صلى بنا ابن مسعود المغرب بقل هو الله احد ولوددت انه قرأ بسورة البقرة
من حسن صوته وترتيله قلت وهذه سنة الله تبارك وتعالى فيمن يقرأ القرآن مجوداً مصححاً كما انزل تلتذ الاسماع بتلاوته وتخشع القلوب
عند قراءته حتى يكاد ان يسلب العقول ويأخذ بالالباب سر من اسرار الله تعالى يودعه من يشاء من خلقه ولقد ادركنا من شيوخنا من لم يكن له
حسن صوت ولا معرفة بالالحان الا انه كان جيد الاداء قيماً باللفظ فكان اذا قرأ اطرب المسامع واخذ من القلوب بالمجامع وكان الخلق يزدحمون
عليه ويجتمعون على الاستماع اليه امم من الخواص والعوام يشترك في ذلك من يعرف العربي ومن لا يعرف من سائر الانام مع تركهم جماعات من ذوي
الاصوات الحسان عارفين بالمقامات والالحان لخروجهم عن التجويد والاتقان واخبرني جماعة من شيوخي وغيرهم اخباراً بلغ التواتر عن شيخهم الامام

بلغ

فالتجويد

تقي الدين محمد بن احمد الصائغ المصري رحمه الله وكان استاذا في التجويد انه قرأ يوما في صلوة الصبح وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد وكرر هذه الاية فنزل
طائر على رأس الشيخ يسمع قراءته حتى اكملها فنظروا اليه فاذا هو هدهد وبلغنا عن الاستاذ الامام ابي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف بسبط الخياط مؤلف المبهج وغيره
في القراءات رحمه الله انه كان قد اعطي من ذلك حظا عظيما وانه اسلم جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراءته وآخر من علمناه بلغ النهاية في ذلك الشيخ بدر الدين محمد
بن احمد بن بصخان شيخ الشام والشيخ ابرهيم بن عبد الله الحكري شيخ الديار المصرية رحمهما الله واما اليوم فهذا باب اغلق وطريق سد نسأل الله التوفيق
ونعوذ به من قصور الهمم ونفاق سوق الجهل في العرب والعجم ولا اعلم شيئا لبلوغ نهاية الاتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الالسن
والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن وانت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ بها الكاتب بالرياضة وتوقيف الاستاذ ولله در الحافظ ابي عمرو الداني
رحمه الله حيث يقول ليس بين التجويد وتركه الا رياضة لمن تدبره بفكه فلقد صدق وبصر واوجز في القول وما قصر فليس التجويد بتمضيغ اللسان
ولا بتقعير الفم ولا بتعويج الفك ولا بترعيد الصوت ولا بتمطيط الشد ولا بتقطيع المد ولا بتطنين الغنات ولا بحصرمة الراءات قراءة تنفر عنها الطباع
وتمجها القلوب والاسماع بل القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا مضغ فيها ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع ولا تخرج عن طباع
العرب وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراءات والاداء وها نحن نشير الى جمل من ذلك بحسب التفصيل لما تقدم لاهميته فالاهم فنقول اول ما يجب على مريد
اتقان قراءة القرآن تصحيح اخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحا يمتاز به عن مقاربه وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه
يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك اعمالا يصير ذلك له طبعا وسليقة فكل حرف شارك غيره في مخرج فانه لا يمتاز عن مشاركه الا بالصفات وكل حرف
شارك غيره في صفاته فانه لا يمتاز عنه الا بالمخرج كالهمزة والهاء اشتركا مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت الهمزة بالجهر والشدة والعين والحاء
اشتركا مخرجا واستفالا وانفتاحا وانفردت الحاء بالهمس والرخاوة الخالصة والغين والخاء اشتركا مخرجا ورخاوة واستعلاء وانفتاحا وانفردت الغين
بالجهر والجيم والشين والياء اشتركت مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت الجيم بالشدة واشتركت مع الياء في الجهر وانفردت الشين بالهمس والتفشي
واشتركت مع الياء في الرخاوة والضاد والظاء اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء واطباقا وافترقا مخرجا وانفردت الضاد بالاستطالة والطاء
والدال والتاء اشتركت مخرجا وشدة وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع الدال في الجهر وانفردت التاء بالهمس واشتركت مع الدال في الانفتاح
والاستفال والظاء والذال والثاء اشتركت مخرجا ورخاوة وانفردت الظاء بالاستعلاء والاطباق واشتركت مع الذال في الجهر وانفردت الثاء بالهمس واشتركت مع
الذال استفالا وانفتاحا والصاد والزاي والسين اشتركت مخرجا ورخاوة وصفيرا وانفردت الصاد بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع السين في الهمس وانفردت
الزاي بالجهر واشتركت مع السين في الانفتاح والاستفال وكل ذلك ظاهر مما تقدم فاذا احكم القارئ النطق بكل حرف على حدته موفى حقه فليعمل نفسه
باحكامه حالة التركيب لانه ينشأ عن التركيب ما لم يكن حالة الافراد وذلك ظاهر فكم ممن يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة بحسب ما يجاورها
من مجانس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي الضعيف ويغلب المفخم المرقق فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه الا بالرياضة
الشديدة حالة التركيب فمن احكم صحة التلفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويد بالاتقان والتدريب وسنورد لك من ذلك ما هو كاف ان شاء الله
بعد قاعدة نذكرها وهي ان اصل الخلل الوارد على السنة القراء في هذه البلاد وما التحق بها هو اطلاق التفخيمات والتغليظات على طريقة الفتها
الطباع تلقيت من العجم واعتادتها النبط واكتسبها بعض العرب حيث لم يقفوا على الصواب ممن يرجع الى علمه ويوثق بفضله وفهمه واذا انتهى الحال
الى هذا فلا بد من قانون صحيح يرجع اليه وميزان مستقيم يعول عليه نوضحه مستوفى ان شاء الله في ابواب الامالة والترقيق ونشير الى مهمه هنا
فاعلم ان الحروف المستفلة كلها مرققة لا يجوز تفخيم شيء منها الا اللام من اسم الله بعد فتحة او ضمة اجماعا او بعد بعض حروف الاطباق في بعض الروايات
والا الراء المضمومة او المفتوحة مطلقا في اكثر الروايات والساكنة في بعض الاحوال كما سيأتي تفصيل ذلك في بابه ان شاء الله والحروف المستعلية كلها مفخمة
لا يستثنى شيء منها في حال من الاحوال واما الالف فالصحيح انها لا توصف بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه ترقيقا وتفخيما وما وقع في كلام

اول ما يجب على مريد اتقان القراءة

اعتنائهم بالالف ترقيقها فاما ما يليق بالتجويد مما يفعله بعض العجم المبالغين في لفظها الى ان يصيرها كالواو ويزيد في التنبيه على ما هم فيه واما نص بعض المتأخرين على تفخيمها
بعد الحروف المفخمة فهو شيء وهم فيه ولم يسبقه اليه احد وقد رد عليه الائمة المحققون من معاصريه ورأيت في ذلك تأليفا للامام ابي عبد الله محمد بن بصخان سماه
التذكرة والتبصرة لمن نسي تفخيم الالف او انكره قال فيه اعلم ايها القارئ ان من انكر تفخيم الالف فانكاره صادر عن جهله او غلظ طباعه او عدم اطلاعه
او تمسكه ببعض كتب التجويد التي اهمل مصنفوها فيها التصريح بذكر تفخيم الالف ثم قال والدليل على جهله انه يدعي ان الالف في قراءة ورش في طال وفصالا وما اشبههما
مرققة وترقيقها غير ممكن لوقوعها بين حرفين مفخمين والدليل على غلظ طبعه انه لا يفرق في لفظه بين الف قال والف حال حالة التجويد والدليل على عدم اطلاعه
ان اكثر النحاة نصوا في كتبهم على تفخيم الالف ثم ساق نصوص ائمة اللسان في ذلك ووقف عليه استاذا العربية والقراءات ابو حيان ثم وكتب عليه طائفة من قرائه قد حاز
الى صحة النقل كمال الدراية وبلغ في حسنه الغاية فالهمزة اذا ابتدأ بها القارئ من كلمة فليلفظ بها سلسة في النطق سهلة في الذوق وليتحفظ من تغليظ
النطق بها نحو الحمد الذين أأنذرتهم ولا سيما اذا اتى بعدها الف نحو آتى وآيات وآمين فان جاء حرف مغلظ كان التحفظ آكد نحو الله اللهم او مفخم نحو
اصطفى واصلح فان كان حرفا مجانسا لها او مقاربها كان التحفظ بسهولتها اشد وبترقيقها آكد نحو اهدنا اعوذ اعطى احطت احق فكثير من الناس ينطق بها
في ذلك كالمتهوع وكذا الباء اذا اتى بعدها حرف مفخم نحو بطل وبغى وبصلها فان حال بينهما الالف كان التحفظ بترقيقها ابلغ نحو باطل وباغ ولا باسط فكيف اذا
وليها حرفان مفخمان نحو برق والبقر بل الطبع عنده ادغم وليحذر في ترقيقها من ذهاب شدتها كما يفعله كثير من المغاربة لا سيما ان كان حرفا خفيا نحو بهم وبه وبهاد
وبالغ وبسط وبارئكم او ضعيفا نحو بثلاثة وبذي وبياعتهم واذا سكنت كان التحفظ بما فيها من الشدة والجهر اشد نحو ربوة والخبء وقبلوا والصبر فانصب
فارغب وكذلك الحكم في سائر حروف القلقلة لاجتماع الشدة والجهر فيها نحو يجعلون والنجم والنجوم والنجدين وغير محرج ونحو يدعون
والعدل والقدر وعدا وقدرا واصيد ونحو يطعمون والبطشة ومطلع الطعام وبالحق ونحو يقطعون وقرأ ونقلها اذ يسرق والتاء يتحفظ
بما فيها من الشدة لئلا تصير رخوة كما ينطق بها بعض الناس وقد جعلت سينا لا سيما اذا كانت ساكنة نحو فتنة وفترة ويتلون واتل عليهم ولذا
ادخلها سيبويه في جملة حروف القلقلة وليكن التحفظ بها اذا تكررت آكد نحو تتوفاهم وتتولوا كدت تركن الراجفة تتبعها وكذلك كل ما تكرر من المثلين نحو
ثالث ثلاثة وجباههم وحاججتم ولا ابرح حتى ويرتدد واخي اشدد وصددناكم وعدده وممددة وذي الذكر وحرجا ويجر ودقبة وبشرى فموزنا
ثلاث وشططا ونطبع على ويخفف وليستعفف وتعرف في وحق قدره والحق قالوا ومناسككم وانك كنت ونعلم نباه وجباههم ووجوههم وفيه
هدى وعبده وهذا وودى ونستحيي ويحييكم والنبي يعظكم وولي الله وحينئذ لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان قالوا هو بمنزلة المقيد
يرفع رجله مرتين او ثلاثا ويردها في كل مرة الى الموضع الذي رفعها منه ولذلك آثر ابو عمرو وغيره الادغام بشرطه تخفيفا وليعتن ببيانها
وتخليصها مرققة اذا اتى بعدها حرف اطباق ولا سيما الطاء التي شاركتها في المخرج وذلك نحو افتطمعون وتطهيرا ولا تطغوا وتصدية وتصدق
وتظلمون والثاء حرف ضعيف فاذا وقع ساكنا فليتحفظ في بيانه لا سيما اذا اتى بعده حرف يقاربه وقرئ بالاظهار نحو يلهث ذلك ولبثت ولبثتم
وكذا ان اتى قبل حرف استعلاء وجب التحرز في بيانه لضعفه وقوة الاستعلاء بعده نحو اثخنتموهم واذ يثقفوكم وكثير من العجم لا يتحفظون من بيانها
فيخرجونها سينا خالصة والجيم يجب ان يتحفظ باخراجها من مخرجها فربما خرجت من دون مخرجها فينتشر بها اللسان فتصير ممزوجة بالشين كما يفعله كثير من اهل
الشام ومصر وربما نبا بها اللسان فاخرجها ممزوجة بالكاف كما يفعله بعض الناس وهو موجود كثيرا في بوادي اليمن واذا سكنت واتى بعدها بعض الحروف
المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدتها ابلغ نحو اجتمعوا واجتنبوا وخرجت وتجري وتجزون ورجزا ووجهك لئلا يضعف فيمتزج بالشين وكذلك اذا كانت
مشددة نحو الحج واتحاجوني وحاجه لا سيما نحو لجي وتوجيه لاجل مجانسة الياء وخفاء الهاء والحاء يجب العناية باظهارها اذا وقع بعدها مجانسها
او مقاربها لا سيما اذا سكنت نحو فاصفح عنهم وسبحه فكثيرا ما يقلبونها في الاول عينا ويدغمونها وكذلك يقلبون الهاء حاء لضعف الهاء وقوة الحاء
فتجذبها فينطقون بحاء مشددة وكل ذلك لا يجوز اجماعا وكذلك يجب الاعتناء بترقيقها اذا جاورت حرف استعلاء نحو احطت والحق فان اكتنفها حرفان

بعدها
والخبء
فسبحه

كان ذلك او حيث نحو حصحص والخاء يجب تفخيمها وسائر حروف الاستعلاء وتفخيمها اذا كانت مفتوحة ابلغ واذا وقع بعدها الف امكن نحو خلق وغلب وطغى وصعدا وضرب
وخالق وصادق وضالين وطائف وظالم قال ابن الطحان الاندلسي في تجويده المفخمات على ثلاثة اضرب ضرب يتمكن التفخيم فيه وذلك اذا كان احد حروف الاستعلاء
مفتوحا وضرب دون ذلك وهو ان يقع مضموما وضرب دون ذلك وهو ان يكون مكسورا انتهى والدال فاذا كانت بدلا من تاء وجب بيانها لئلا يميل اللسان
بها الى اصلها نحو مزدجر وتزدرى والذال يعتني باظهارها اذا سكنت واتى بعدها نون نحو فنبذناه واذ نتقنا وكذلك يعتني بترقيقها وبيان انفتاحها
واستفالها اذا جاورها حرف مفخم والا ربما انقلبت ظاء نحو ذرهم وذرة وانذرتكم والا فتاو لا سيما في نحو المنذرين ومحذورا وذللنا لئلا
يشتبه بنحو المنظرين ومحظورا وظللنا وبعض النبط ينطق بها دالا مهملة وبعض العجم يجعلها زايا فليتحفظ من ذلك والراء انفرد بكونه مكررا صفة
لازمة لغلظه قال سيبويه اذا تكلمت بها خرجت كانها مضاعفة وقد توهم بعض الناس ان حقيقة التكرير ترعيد اللسان بها المرة بعد المرة فاظهر ذلك
حال تشديدها كما ذهب اليه بعض الاندلسيين والصواب التحفظ من ذلك باخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين وقد بالغ قوم في اخفاء تكريرها مشددة
فياتي بها محصرمة شبيهة بالطاء وذلك خطأ لا يجوز فيجب ان يلفظ بها مشددة تشديدا ينبو به اللسان نبوة واحدة وارتفاعا واحدا من غير مبالغة في الحصر والعسر
نحو الرحمن الرحيم وخر موسى وليحترز حال ترقيقها من نحولها نحو لو يذهب نورها وينقل لفظها عن مخرجها كما يعانيه بعض الغافلين والزاي يتحفظ ببيان جهرها
لا سيما اذا سكنت نحو تزدرى وازكى ووزنا وفرصاة وليزلقونك ووزر ولو ليكن التحفظ بذلك اذا كان مجاورها في مخرجها آكد لئلا تقرب من السين نحو ما
كنزتم والسين يعتني ببيان انفتاحها واستفالها اذا اتى بعدها حرف اطباق لئلا تجذبها قوته فيقلبها صادا نحو بسطة ومسطورا وتستطع واقسطوا وكذلك
نحو تسلطهم وسلطان وتساقط ويتحفظ ببيان همسها اذا اتى بعدها غيره نحو مستقيم ومسجد فربما ضاعت في ذلك الزاي والجيم ونحو اسروا ويسجرون وعسى
وقسمنا لئلا تشتبه بنحو اصروا ويصهرون وعصى وقصمنا والشين انفردت بصفة التفشي فليعن ببيانها لا سيما في حال تشديدها وسكونها نحو فبشرناه واشتره ويشربون
واشدد والرشد ولا سيما في الوقف وفي نحو شجر بينهم وشجرة تخرج فليكن البيان آكد للتجانس والصاد يحترز حال سكونها اذا اتى بعدها تاء ان تقرب
من الزاي نحو ولو حرصت ولو حرصتم او طاء ان تقربها الزاي نحو اصطفى ويصطفي او دال ان يدخلها التقريب عند من لا يجيزه نحو صدقا ويصدر وتصدية
والضاد انفرد بالاستطالة وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله فان السنة الناس فيه مختلفة وقل من يحسنه فمنهم من يخرجه ظاء ومنهم من يمزجه بالذال ومنهم من
يجعله لاما مفخمة ومنهم من يشمه الزاي وكل ذلك لا يجوز والحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له ولا يصح فليحذر من قلبه الى الظاء
لا سيما فيما يشتبه بلفظه نحو ضل سعيهم يشتبه بقوله ظل وجهه مسودا وليعمل الرياضة في احكام لفظه خصوصا اذا جاوره ظاء نحو انقض ظهرك يعض الظالم
او حرف مفخم نحو ارض الله او حرف يجانسه او يقاربه نحو الارض ذهبا وكذا اذا سكن واتى بعده حرف اطباق نحو فمن اضطر او غيره نحو افضتم وخضتم واخفض
جناحك وفي تضليل والطاء اقوى الحروف تفخيما فليوف حقها ولا سيما اذا كانت مشددة نحو اطيرنا وان يطوف واذا سكنت واتى بعدها تاء وجب ادغامها
ادغاما غير مستكمل بل يبقى معه صفة الاطباق والاستعلاء لقوة الطاء وضعف التاء ولولا التجانس لم يسغ الادغام لذلك نحو بسطت واحطت وفرطت كما
يحكم ذلك في المشافهة والظاء يتحفظ ببيانها اذا سكنت واتى بعدها تاء نحو اوعظت ولا ثاني له واظهارها حرفا او غيره هو الذي لا يجوز فيه نعم قرانا
بادغامها مع ابن محيصن مع ابقاء صفة التفخيم والعين يحترز من تفخيمها لا سيما اذا اتى بعدها الف نحو العالمين واذا سكنت واتى بعدها حرف مهموس فليتبين
جهرها وما فيها من الشدة نحو ولا تعتدوا والمعتدين وان وقع بعدها غين وجب اظهارها لئلا يبادر اللسان الى الادغام لقرب المخرج نحو واسمع غير مسمع والغين
يحافظ على اظهارها عند كل حرف لاقاها وذلك آكد في حروف الحلق ولا لا الاسكان اوجب وليحترز مع ذلك من تحريكها لا سيما اذا اجتمعا في كلمة واحدة
وامثلة ذلك نحو يغشى وافرغ علينا المغضوب وضغثا ويغفر وفرغت واغطش وليكن اعتناؤه باظهارها لا تزغ قلوبنا ابلغ وحرصه على سكونها اشد لقرب
ما بين الغين والقاف مخرجا وصفة والفاء يحافظ عليها عند الميم والواو نحو تلقف ما ولا تخف ولا فليحرص على ذلك وكذلك عند الباء عند اكثر القراء نحو
نخسف بهم ولا ثاني له كما سياتي والقاف فليحترز على توفيتها حقها كاملا وليتحفظ مما ياتي به بعض الاعراب وبعض المغاربة في اذهاب صفة الاستعلاء منها

ومنهم من يخرجه ظاء مستعجم

متى

حتى تصير كالكاف الصماء، وإذا أتى بعدها كاف لغير المدغم نحو خلق كل شيء وخلقكم، فأما إذا كانت ساكنة قبل الكاف كما هي في قوله تعالى ألم نخلقكم فلا خلاف في إدغامها، وإنما الخلاف
في إبقاء صفة الاستعلاء مع ذلك، فذهب مكي وغيره إلى أنها باقية مع الإدغام كهي في أحطت وبسطت، وذهب الداني وغيره إلى الإدغام إدغاما محضا، والوجهان صحيحان
إلا أن هذا الوجه أصح قياسا على ما أجمعوا في باب المتحرك للمدغم من خلقكم ورزقكم وخلق كل، والفرق بينه وبين أحطت وبابه أن الطاء زادت بالإطباق، وسيأتي
الكلام فيها أيضا آخر الباب حرفه، قربت مخارجهما. **والكاف** فليعتن بما فيهما من الشدة والهمس لئلا يذهب بهما إلى الكاف الصماء الثابتة في بعض لغات العجم
فإن ذلك الكاف غير جائزة في لغة العرب، وليحذر من إجراء الصوت معها كما يفعله بعض النبط والأعاجم، ولا سيما إذا تكررت أو شددت أو جاورها حرف مهموس نحو
بشرككم ويدرككم الموت ونكتل وكشطت. **واللام** يحترز من تفخيمها لا سيما إذا جاورت حرف تفخيم نحو ولا الضالين وعلى الله وجعل الله واللطيف واختلط
وليتلطف ولسلطهم، وإذا سكنت وأتى بعدها نون فليحرص على إظهارها مع رعاية السكون، وليحذر من الذي يفعله بعض العجم من قصد قلقلتها حرصا على الإظهار
فإن ذلك مما لا يجوز ولم يرد به نص ولا أداء، وذلك نحو جعلنا وأنزلنا وظللنا وفضلنا وقل نعم ومثل ذلك قل تعالوا، وأما قل رب فلا خلاف في إدغامه
لشدة القرب وقوة الراء، ولذلك يدغم لام التعريف في أربعة عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء واللام والنون، ويقال لها الشمسية لإدغامها، وتظهر عند باقي الحروف وهي أربعة عشر أيضا، وتسمى القمرية لإظهارها، وأما لام هل وبل فسيأتي
ذكرها في بابها. **والميم** حرف أغن وتظهر غنته من الخيشوم إذا كان مدغما أو مخفى، فإذا أتى متحركا فليحذر من تفخيمه ولا سيما إذا أتى بعده حرف مفخم نحو مخمصة ومرض
ومريم وما الله بغافل، فإن أتى بعد الألف كان التحرز من التفخيم آكد، فكثيرا ما يجري ذلك على ألسنة خصوصا الأعاجم نحو مالك بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك، وأما إذا كان ساكنا فله أحكام ثلاثة: الأول الإدغام بالغنة عند ميم مثله كإدغام النون الساكنة عند الميم، ويطلق ذلك في كل ميم مشددة نحو دمر
ويعمر وحمالة وضم ألم وهم من أم من أسس. **الثاني** الإخفاء عند الباء على ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره من المحققين، وذلك مذهب أبي بكر بن
مجاهد وغيره، وهو الذي عليه أهل الأداء بمصر والشام والأندلس وسائر البلاد الغربية، وذلك نحو يعتصم بالله وربهم بهم يومهم بارزون، فتظهر الغنة فيها
إذ ذاك إظهارها بعد القلب في نحو من بعد وأنبئهم، وقد ذهب جماعة كأبي الحسن أحمد بن المنادي وغيره إلى إظهارها عندها إظهارا تاما، وهو اختيار مكي
القيسي وغيره، وهو الذي عليه أهل الأداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية، وحكى أحمد بن يعقوب التائب إجماع القراء عليه. **قلت** والوجهان صحيحان مأخوذ بهما إلا أن
الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو أعلم بالشاكرين. **الحكم الثالث** إظهارها عند باقي الحروف
نحو الحمد لله وأنعمت وهم يوقنون ولهم عذاب أنتم هم عليهم ءأنذرتهم معكم آمنا، ولا سيما إذا أتى بعدها فاء أو واو فليعتن بإظهارها لئلا يسبق اللسان
إلى الإخفاء لقرب المخرجين نحو هم فيها ويمدهم في عليهم ولا أنفسهم، وما يستعمل اللسان عندها ما لا يستعمل في غيرها، وإذا أظهرت في ذلك فليتحفظ بإسكانها وليحترز من تحريكها
والنون حرف أغن أصل في الغنة من الميم لقربه من الخيشوم، فليتحفظ من تفخيمه إذا كان متحركا لا سيما إذا جاء بعد ألف نحو ألا أن أمروا لنا وأن الله ونحن ونكص
ودين، وسنذكر أحكامها ساكنة في بابه إن شاء الله تعالى، وليحترز من إخفائها حالة الوقف على نحو العالمين يؤمنون الظالمون، فليعتن ببيانها فكثيرا ما يتركونه
ذلك فلا يسمعونها حالة الوقف. **والهاء** يعتنى بها مخرجا وصفة لبعدها وخفائها، فكم من مقصر فيها يخرجها كالممزوجة بالكاف ولا سيما إذا كانت مكسورة نحو
عليهم وقلوبهم وسمعهم وأبصارهم، وكذلك إذا جاورها حرف قاربها صفة أو مخرجا فليكن التحفظ ببيانها آكد نحو وعد الله حق ومعهم الكتاب
وسبحه، ولا سيما إذا وقعت بين ألفين نحو بناها وطحاها وضحاها، فقد اجتمع في ذلك ثلاثة أحرف خفية، وليكن التحفظ ببيانها ساكنة آكد نحو اهدنا
عهدت وفيه ربهم ولتهتدي والعهن، وليخلص لفظها مشددة غير مشوبة بتفخيم نحو أينما يوجهه، وليحترز من فك إدغامها عند نطقها كذلك، وإذا كانت
كلمتان هاءين فإن اللفظ بهما هاء واحدة كقوله تعالى فيه هدى، وقد اختلف في إدغام ماليه هلك والإظهار مع اجتماع المثلين، والجمهور على الإظهار من أجل أن الأولى
منهما هاء سكت، وسيأتي بيان ذلك. **والواو** فإذا كانت مضمومة أو مكسورة فليتحفظ في بيانها من أن يخالطها لفظ غيرها أو ينقص اللفظ عن حقها
نحو تفاوت ووجوه ولا تنسوا الفضل ولكل وجهة، وليكن التحفظ بها حال تكريرها أشد نحو وورث، وليحترز من ضمها حال تشديدها نحو عدوا وعدونا

وَعَدُوا وَأَوْفُوا وَلَوَوْا وَاتقوا وامنوا وكما يلفظ بها بعض الناس فان سكنت وانضم ما قبلها وجب تمكينها بحسب ما فيها من المد واعتني بضم الشفتين ليخرج الواو منهما
صحيحة ممكنة فان جاء بعدها واو اخرى وجب اظهارها والا لفظ بكل منهما نحو امنوا وعملوا قالوا وهم **والياء** فليعتن باخراجها محركة بلطف ولين خفيفة نحو
نحو ترين ولا شية ومعايش وليحترز مما قبلها فيها همزة وليحسن في تمكينها اذا كانت حرف مد ولا سيما اذا وقع بعدها ياء محركة نحو في يوم الذي يوسوس واذا اتت
مشددة فليتحفظ من لوكها ومطها نحو اياك وعتيا وبعضهم نحو افكيتن ما تبوءهن في تشديدها وتشديد الواو واختها فليلفظ بهما ليتين ممضوغتين فيجب ان
ان ينبو اللسان بهما نبوة واحدة وحركة واحدة وبعض القراء يبالغ في تشديدها فيحصرها او يبتها او يخففها **فهذا** ما تيسر من الكلام على تجويد الحروف مركبة
والمشافهة تكشف حقيقة ذلك والرياضة توصل اليه والعلم عند الله تبارك وتعالى **واما الوقف والابتداء** فلهما حالتان الاولى معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ به
والثانية كيف يوقف وكيف يبتدأ وهذه تتعلق بالقراءات وسيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في باب الوقف على اواخر الكلم ومرسوم الخط والكلام هنا
على معرفة ما يوقف عليه ويبتدأ به وقد الف الائمة فيها كتبا قديما وحديثا مختصرا ومطولا اتيت على ما وقفت من ذلك واستقصيته في كتاب الاهتداء
الى معرفة الوقف والابتداء وذكرت في اوله مقدمتين جمعت فيهما انواعا من الفوائد ثم استوعبت اوقاف القرآن سورة سورة وها انا اشير الى زبد
ما في الكتاب المذكور **فاقول** لما لم يمكن القارئ ان يقرأ السورة او القصة في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس في اثناء
الكلمة وجب حينئذ وقف للتنفس والاستراحة وتعين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة وتحتم ان لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى ولا يخل
بالفهم اذ بذلك يظهر الاعجاز ويحصل القصد ولذلك حض الائمة على تعلمه ومعرفته كما قدمنا عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قوله الترتيل معرفة الوقوف
وتجويد الحروف وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فنتعلم حلالها
وحرامها وامرها وزاجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها ففي كلام علي رضي الله تعالى عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه
اجماع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كابي جعفر يزيد بن القعقاع امام اهل المدينة الذي هو من اعيان التابعين وصاحبه
الامام نافع بن ابي نعيم وابي عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن ابي النجود وغيرهم من الائمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب ومن ثم
اشترط كثير من ائمة الخلف على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد معرفته الوقف والابتداء وكان ائمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون الينا فيه بالاصابع سنة
اخذوها كذلك عن شيوخهم الاولين رحمة الله عليهم اجمعين وصح عندنا عن الشعبي وهو من ائمة التابعين علما وفقها ومقتدى انه قال اذا قرأت كل من عليها فان فلا تسكت
حتى تقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقد اصطلح الائمة لانواع اقسام الوقف والابتداء اسماء واكثر في ذلك الشيخ ابو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي
وخرج في مواضع عن حد ما اصطلحه واختاره كما يظهر ذلك من كتاب الاهتداء واكثر ما ذكر الناس في اقسامه غير منضبط ولا منحصر واقرب ما قلته في ضبطه
ان الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري لان الكلام اما ان يتم اولا فان تم كان اختياريا وكونه تاما لا يخلو اما ان لا يكون له تعلق بما بعده البتة اي
لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف الذي اصطلح عليه الائمة بالتام لتمامه المطلق يوقف عليه ويبتدأ بما بعده وان كان له تعلق فلا يخلو هذا
التعلق اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو الوقف المصطلح عليه بالكافي للاكتفاء به واستغنائه عما بعده واستغناء ما بعده عنه وهو كالتام في جواز
الوقف عليه والابتداء بما بعده وان كان التعلق من جهة اللفظ فهو الوقف المصطلح عليه بالحسن لانه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء
بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون رأس آية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء لمجيئه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حديث ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول مالك يوم الدين رواه ابو داود ساكتا عليه والترمذي واحمد وابو عبيد وغيرهم وهو حديث حسن وسنده
صحيح ولذلك عد بعضهم الوقف على رؤس الآي في ذلك سنة **وقال** ابو عمرو وهو احب الي واختاره ايضا البيهقي في شعب الايمان
وغيره من العلماء وقالوا الافضل الوقوف على رؤس الآيات وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسنته اولى واذا لم يتم الكلام كان

واما الوقف والابتداء

اختيار صح

الوقف

فالوقف التام

الوقف عليه اضطرارياً وهو المصطلح عليه بالقبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة او لفساد المعنى فالوقف التام اكثر
ما يكون في رؤوس الآي وانقضاء القصص نحو الوقف على بسم الله الرحمن الرحيم والابتداء الحمد لله رب العالمين ونحو الوقف على مالك يوم الدين والابتداء اياك نعبد
واياك نستعين ونحو اولئك هم المفلحون والابتداء ان الذين كفروا ونحو ان الله على كل شيء قدير والابتداء يا ايها الناس اعبدوا ونحو وهو بكل شيء عليم
والابتداء واذ قال ربك للملائكة ونحو وانهم اليه راجعون والابتداء يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي وقد يكون قبل انقضاء الفاصلة نحو وجعلوا اعزة اهلها
اذلة هذا انقضاء كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون رأس الآية وقد يكون وسط الآية نحو لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني هو تمام حكاية قول الظالم
وهو ابي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد يكون بعد انقضاء الآية بكلمة نحو لم نجعل لهم من دونها سترا آخر الآية وتمام الكلام كذلك
اي امر ذي القرنين كذلك اي كما وصفه تعظيما لامره او كذلك كان خبرهم على اختلاف بين المفسرين في تقديره مع اجماعهم على انه التمام ونحو وانكم لتمرون عليهم
مصبحين هو آخر الآية والتمام وبالليل اي مصبحين ومليلين ونحو وسررا عليها يتكئون آخر الآية والتمام وزخرفا وقد يكون الوقف تاما على تفسير واعراب
ويكون غير تام على آخر نحو وما يعلم تأويله الا الله وقف تام على ان ما بعده مستأنف وهو قول ابن عباس وعائشة وابن مسعود وغيرهم ومذهب ابي حنيفة واكثر
اهل الحديث وبه قال نافع والكسائي ويعقوب والفراء والاخفش وابو حاتم وسواهم من ائمة العربية قال عروة الراسخون في العلم لا يعلمون التأويل
ولكن يقولون آمنا به وهو غير تام عند آخرين والتمام عندهم على والراسخون في العلم فهو عندهم معطوف عليه وهو اختيار ابن الحاجب وغيره ونحو الم ونحوه
من حروف الهجاء فواتح السور يوقف عليها تام على ان يكون المبتدأ او الخبر محذوفا اي هذا الم او الم هذا او على اضمار فعل اي قل الم على استئناف
ما بعدها وغير تام على ان يكون ما بعدها هو الخبر وقد يكون الوقف تاما على قراءة وغير تام على اخرى نحو مثابة للناس وامنا تام على قراءة من كسر خاء واتخذوا
وكاف على قراءة من فتحها ونحو الى صراط العزيز الحميد تام على قراءة من رفع الاسم الجليل بعدها وحسن على قراءة من خفض وقد تتفاضل التام في التمام نحو مالك يوم
الدين واياك نعبد واياك نستعين كلاهما تام الا ان الاول اتم من الثاني لاشتراك الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الاول والوقف الكافي
يكثر في الفواصل وغيرها نحو ومما رزقناهم ينفقون وعلى من قبلك وعلى هدى من ربهم وكذا يخادعون الله والذين آمنوا وكذا الا انفسهم وكذا انما نحن
مصلحون هذا كله كلام مفهوم والذي بعده كلام مستغن عما قبله لفظا وان اتصل معنى وقد يتفاضل في الكفاية كتفاضل التام نحو في قلوبهم مرض كاف
فزادهم الله مرضا اكفى منه بما كانوا يكذبون اكفى منهما واكثر ما يكون التفاضل في رؤوس الآي نحو الا انهم هم السفهاء كاف ولكن لا يعلمون اكفى ونحو واشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم كاف وان كنتم مؤمنين اكفى ونحو ربنا تقبل منا كاف انك انت السميع العليم اكفى وقد يكون الوقف كافيا على تفسير واعراب ويكون غير كاف
على آخر نحو يعلمون الناس السحر كاف اذا جعلت ما بعده نافية فان جعلت موصولة كان حسنا فلا يبتدأ بها ونحو وبالآخرة هم يوقنون كاف على ان يكون
ما بعده مبتدأ خبره على هدى من ربهم وحسن على ان يكون بعده خبر الذين يؤمنون بالغيب او خبر والذين يؤمنون بما انزل اليك وقد يكون كافيا على قراءة
وغير كاف على اخرى نحو ونحن له مخلصون كاف على قراءة من قرأ ام تقولون بالخطاب وتام على قراءة من قرأ بالغيب وهو نظير ما قدمنا في التام ونحو يحاسبكم به الله
كاف على قراءة من رفع فيغفر ويعذب وحسن على قراءة من جزم ونحو يستبشرون بنعمة من الله وفضل كاف على قراءة من كسر وان وحسن على قراءة الفتح والوقف الحسن

فالوقف الكافي

نحو الوقف على بسم الله وعلى الحمد لله وعلى رب العالمين وعلى الرحمن وعلى الرحيم وعلى الصراط المستقيم وانعمت عليهم الوقف على ذلك وما اشبهه حسن لان المراد من ذلك
يفهم ولكن الابتداء بالرحمن الرحيم ورب العالمين ومالك يوم الدين وصراط الذين وغير المغضوب عليهم لا يحسن لتعلقه لفظا فانه تابع لما قبله الا ما كان
من ذلك رأس آية وتقدم الكلام فيه وانه سنة وقد يكون الوقف حسنا على تقدير وكافيا على آخر وتاما على غيرهما نحو قوله تعالى هدى للمتقين يجوز ان يكون حسنا
اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب نعتا للمتقين وان يكون كافيا اذا جعل يؤمنون بالغيب رفعا بمعنى هم الذين يؤمنون او نصبا بتقدير اعني الذين وان
يكون تاما اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ وخبره اولئك على هدى من ربهم والوقف القبيح نحو الوقف على بسم وعلى الحمد وعلى رب وعلى مالك
ويوم واياك وصراط الذين وغير المغضوب فكل هذا لا يتم عليه كلام ولا يفهم منه معنى وقد يكون بعضه اقبح من بعض كالوقف على ما يحيل المعنى نحو وان كانت

والوقف الحسن

والوقف القبيح

واحدة فلها النصف ولابويه فان المعنى يفسد بهذا الوقف لانه يصير ان البنت مشتركة في النصف مع ابويه وانما المعنى ان النصف للبنت دون الابوين ثم استأنف
الابوين بما يجب لهما مع الولد وكذا الوقف على قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى اذ الوقف عليه يقتضي ان الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون وليس كذلك بل المعنى
ان الموتى لا يستجيبون وانما اخبر الله تعالى عنهم انهم يبعثهم مستأنفا بهم واقبح من هذا ما يحيل المعنى ويؤدي الى ما لا يليق والعياذ بالله تعالى نحو الوقف على ان الله لا يستحيي
فبهت الذي كفر والله وان الله لا يهدي ولا يبعث الله وللذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله وفويل للمصلين والوقف على ذلك كله لا يجوز الا اضطرارا الا لانقطاع
نفس او نحوه كذلك من عارض لا يمكنه الوصل معه **فهذا** حكم الوقف اختياريا واضطراريا **واما الابتداء** فلا يكون الا اختياريا لانه ليس كالوقف تدعو اليه
ضرورة فلا يجوز الا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود وهو في اقسامه كاقسام الوقف الاربعة ويتفاوت تماما وكفاية وحسنا وقبحا بحسب التمام وعدمه وفساد
المعنى واحالته نحو الوقف على ومن الناس فان الابتداء بالناس قبيح وبومن تام فلو وقف على من يقول كان الابتداء بيقول احسن من ابتدائه بمن وكذا الوقف
على ختم الله قبيح والابتداء بالله اقبح وبختم كاف والوقف على عزير ابن والمسيح ابن قبيح والابتداء بابن اقبح والابتداء بعزير والمسيح اقبح منهما ولو وقف
على ما وعدنا الله ضرورة كان الابتداء بالجلالة قبيحا وبوعدنا اقبح منه وبما اقبح منهما والوقف على بعد الذي جاءك من العلم للضرورة والابتداء بما بعده قبيح
وكذا بما قبله من اول الكلام وقد يكون الوقف حسنا والابتداء به قبيحا نحو يخرجون الرسول واياكم الوقف عليه حسن لتمام الكلام والابتداء به قبيح لفساد المعنى اذ يصير
تحذيرا من الايمان بالله وقد يكون الوقف قبيحا والابتداء به جيدا نحو من بعثنا من مرقدنا هذا فان الوقف على هذا قبيح عندنا لفصله بين المبتدأ وخبره
لانه يوهم ان الاشارة الى مرقدنا وليس كذلك عند ائمة التفسير والابتداء بهذا كاف او تام لانه وما بعده جملة مستأنفة رد بها قولهم **تنبيهات** اولها
قول الائمة لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه ولا على الفعل دون الفاعل ولا على الفاعل دون المفعول ولا المبتدأ دون الخبر ولا على نحو كان وان واخواتها
دون اسمها ولا على النعت دون المنعوت ولا على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على القسم دون جوابه ولا على حرف دون ما دخل عليه الى اخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك انما
يريدون بذلك الجواز الادائي وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة ولا يريدون بذلك انه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم بل ارادوا بذلك الوقف
الاختياري الذي يبتدأ بما بعده وكذلك لا يريدون بذلك انه لا يوقف عليه البتة فانه حيث اضطر القارئ الى الوقف على شيء من ذلك باعتبار قطع نفس او نحوه
من تعليم او اختبار جاز له الوقف بلا خلاف عند احد منهم ثم يعتمد في الابتداء ما تقدم من العود الى ما قبل فيبتدئ به اللهم الا من يقصد بذلك تحريف المعنى عن مو
ضعه وخلاف المعنى الذي اراد الله تعالى فانه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ويجب ردعه بحسبه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى اعلم **ثانيها** ليس كلما
يتعسفه بعض المعربين او يتكلفه بعض القراء او يتأوله بعض اهل الاهواء مما يقتضي وقفا وابتداء ينبغي ان يتعمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعنى الاتم
والوقف الاوجه وذلك نحو الوقف على وارحمنا انت والابتداء مولانا فانصرنا على معنى النداء ونحو ثم جاءوك يحلفون ثم الابتداء بالله ان اردنا
ونحو واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك ثم الابتداء بالله ان الشرك على معنى القسم ونحو فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح ونحو فانتقمنا من الذين
اجرموا وكان حقا ويبتدأ عليه ان يطوف بهما وعلينا نصر المؤمنين بمعنى واجب او لازم ونحو الوقف على وهو الله والابتداء في السموات وفي الارض واشد قبحا
من ذلك الوقف على في السموات والابتداء وفي الارض يعلم سركم ونحو الوقف على ما كان لهم الخيرة مع وصله بقوله ويختار على ان ما موصولة ومن ذلك قول بعضهم في عينا
فيها تسمى سلسبيلا ان الوقف على تسمى اي عينا مسماة معروفة والابتداء سل سبيلا هكذا جملة امرية اي اسأل طريقا موصلة اليها وهذا مع ما فيه من التحريف
يبطله اجماع المصاحف على انه كلمة واحدة ومن ذلك الوقف على لا ريب والابتداء فيه هدى للمتقين وهذا يرده قوله تعالى في سورة السجدة لا ريب فيه من رب
العالمين ومن ذلك تعسف بعضهم اذا وقف على وما تشاءون الا ان يشاء الله ان يبتدئ الله رب العالمين ويبقى يشاء بغير فاعل فان ذلك وما اشبهه
تمحل وتحريف للكلم عن مواضعه يعرف اكثره بالسباق والسياق **ثالثها** من الاوقاف ما يتأكد استحبابه لبيان المعنى المقصود وهو ما لو وصل طرفاه لاوهم معنى
غير المراد وهذا هو الذي اصطلح عليه السجاوندي لازما وعبر عنه بعضهم بالواجب وليس معناه الواجب عند الفقهاء يعاقب على تركه كما توهمه بعض الناس
ويجيء هذا في قسمي التام والكافي وربما يجيء في الحسن **فمن التام** الوقف على قوله ولا يحزنك قولهم والابتداء ان العزة لله جميعا لئلا يوهم ان ذلك

بلغ

من قولهم وقوله وما يعلم تأويله الا الله عند الجمهور وعلى الراسخين في العلم مع وصله بما قبله عند الآخرين لما تقدم وقوله اليس في جهنم مثوى للكافرين
والابتداء والذي جاء بالصدق لئلا يوهم العطف ونحو قوله اصحاب النار والابتداء الذين يحملون العرش لئلا يوهم النعت وقوله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن
والابتداء وما يخفى على الله من شيء لئلا يوهم وصل ما وعطفها **ومنها الكافي** الوقف على نحو وما هم بمؤمنين والابتداء يخادعون الله لئلا يوهم الوصفية حالا
ونحو زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والابتداء والذين اتقوا لئلا يوهم الظرفية ليسخرون ونحو تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض والابتداء منهم من كلم الله لئلا يوهم التبعيض للمفضل عليهم والصواب جعلها جملة مستأنفة فلا موضع لها من الاعراب ونحو ثالث ثلاثة والابتداء
وما من اله الا اله واحد لئلا يوهم انه من قولهم ونحو وما كان لهم من دون الله من اولياء والابتداء يضاعف لهم العذاب لئلا يوهم الحالية او الوصفية ونحو فاذا جاء
اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون اي وهم لا يستقدمون لئلا يوهم العطف على جواب الشرط ونحو ونسوق المجرمين الى جهنم وردا والابتداء
لا يملكون الشفاعة لئلا يوهم الحال ونحو ولا تدع مع الله الها آخر والابتداء لا اله الا هو لئلا يوهم الوصفية ونحو خير من الف شهر والابتداء تنزل
الملائكة مستأنفا لئلا يوهم النعت ونحو وقالوا اتخذ الله ولدا والابتداء سبحانه لئلا يوهم انه من قولهم وقد منع السجاوندي الوقف دونه وعلله
بتعجيل التنزيه والنوع بالوقف على ثالث ثلاثة لايهام كونه من قولهم ولم يوصل لتعجيل التنزيه وقد حكى ابو القسم الشاطبي رحمه يختار الوقف على انه كان
مؤمنا كمن كان فاسقا والابتداء لا يستوون اي لا يستوي المؤمن والفاسق **ومنها الحسن** الوقف على قوله نحو من بني اسرائيل من بعد موسى والابتداء
اذ قالوا لنبي لئلا يوهم ان العامل فيه الم تر ونحو واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق والابتداء اذ قربا قربانا ونحو واتل عليهم نبأ نوح والابتداء اذ قال لقومه
كل ذلك الزم السجاوندي بالوقف عليه لئلا يوهم ان العامل في اذ الفعل المتقدم وكذا ذكروا الوقف على وتعزروه وتوقروه ويبتدأ وتسبحوه لئلا
يوهم اشتراك عود الضمائر على شيء واحد فان الضمير في الاولين عائد على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الآخر عائد على الله عز وجل وكذا ذكر بعضهم الوقف
على فانزل الله سكينته عليه والابتداء وايده بجنود قيل لان ضمير عليه لابي بكر الصديق رض وايده للنبي صلى الله عليه وسلم ونقل عن سعيد بن المسيب
ومن ذلك اختار بعضهم الوقف على وان كان قميصه قد من دبر فكذبت والابتداء وهو من الصادقين اشعارا بانه يوسف ثم من الصادقين في دعواه
رابعها قول ائمة الوقف لا يوقف على كذا معناه ان لا يبتدأ بما بعده اذ كلما اجازوا الوقف عليه اجازوا الابتداء بما بعده وقد اكثر السجاوندي
من هذا القسم وبالغ في كتابه لا والمعنى عنده لا تقف وكثير منه يجوز الابتداء بما بعده واكثره يجوز الوقف عليه وقد توهم من لا معرفة له من مقلدي
السجاوندي ان منعه من الوقف على ذلك يقتضي ان الوقف عليه قبيح اي لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده وليس كذلك بل هو من الحسن يحسن الوقف
عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فصاروا اذا اضطرهم النفس يتركون الوقف على الحسن الجائز ويتعمدون الوقف على القبيح الممنوع فتراهم يقولون صراط الذين
انعمت عليهم غير ثم يقولون غير المغضوب عليهم ويقولون هدى للمتقين الذين ثم يبتدئون الذين يؤمنون بالغيب فيتركون الوقف على عليهم وعلى المتقين
الجائزين قطعا ويقفون على غير والذين اللذين تعمد الوقف عليهما قبيح بالاجماع لان الاول مضاف والثاني موصول كلاهما ممنوع من تعمد الوقف
عليه وحجتهم في ذلك قول السجاوندي لا فليت شعري اذا منع من الوقف عليه هل اجاز الوقف على غير او الذين فليعلم ان مراد السجاوندي بقوله
لا اي لا يوقف عليه على ان يبتدأ بما بعده كغيره من الاوقاف **ومن** المواضع التي منع السجاوندي الوقف عليها وهو من الكافي الذي يجوز الوقف عليه و
الابتداء بما بعده قوله تعالى هدى للمتقين منع الوقف عليه قال لان الذين صفتهم وقد تقدم جواز كونه تاما وكافيا وحسنا واختار كثير
من ائمتنا كونه كافيا وعلى تقدير فيجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده فانه وان كان صفة للمتقين فانه يكون من الحسن وسوغ ذلك كونه راس آية وكذلك
منع الوقف على ينفقون للعطف وجوازه كما تقدم ظاهر وقد ذكرنا في الاهتداء رواية ابي الفضل الخزاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الغداة فقرأ في الركعة
الاولى بفاتحة الكتاب وبالم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبالذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ثم سلم واي مقتدى به اعظم من ابن عباس ترجمان القرآن ومن ذلك في قلوبهم مرض منع الوقف عليه قال لان الفاء للجزاء فكان تأكيدا لما في قلوبهم

الموضع التي منع السجاوندي
الوقف عليها

ولو عد لجعله من الوقف اللازم لكان ظاهراً وذلك على وجه ان يكون الجملة دعاء عليهم بزيادة المرض وهو قول جماعة من المفسرين والمعربين والقول الآخر ان الجملة خبر ولا يمتنع ان يكون الوقف على هذا كافياً للتعلق المعنوي فقط فعلى كل تقدير لا يمتنع الوقف عليه وكذلك قطع الحافظ ابو عمرو الداني بكونه كافياً ولم يحك غيره وفي ذلك فهم لا يرجعون منع الوقف عليه للعطف باو وهي للتخيير قال ومعنى التخيير انه يستقيم مع الفصل وقد جعله الداني وغيره كافياً او تاماً **قلت** وكونه كافياً اظهر واو هنا ليست للتخيير كما قال السجاوندي لان او انما تكون للتخيير في الامر وفي معناه لا في الخبر بل هي للتفصيل اي من الناظرين من يشبههم بحال المستوقد ومنهم من يشبههم بحال ذوي صيب فالكاف من كصيب في موضع رفع لانها خبر مبتدأ محذوف اي ومثلهم كمثل صيب وفي الكلام حذف اي كاصحاب صيب ويجوز ان تكون معطوفة على موضع رفع وهو كمثل الذي وكذا قوله سريع الحساب والابتداء بقوله او كظلمات وقطع الداني بانه تام ومن ذلك لعلكم تتقون منع الوقف عليه لان الذي صفة الرب تعالى وليس بمتحتم ان يكون صفة للرب كما ذكر بل يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هو الذي وحسن القطع فيه لانه صفة مدح وجوز مكي ان يكون في موضع نصب باضمار اعني واجاز ايضاً نصبه مفعولاً بتتقون وكلاهما بعيد ومن ذلك الا الفاسقين منع الوقف عليه لان الذين صفتهم وهو كالذين يؤمنون سواء ومثل ذلك كثير في وقوف السجاوندي فلا يغتر بكل ما فيه بل يتبع فيه الاصوب ويختار منه الاقرب **خامسها** يغتفر في طول الفواصل والقصص والجمل المعترضة ونحو ذلك وفي حالة جمع القراءات وقراءة التحقيق والترتيل ما لا يغتفر في غير ذلك فربما اجيز الوقف والابتداء لبعض ما ذكر ولو كان لغير ذلك لم يبح وهذا الذي يسميه السجاوندي المرخص ضرورة ومثله بقوله تعالى والسماء بناء والاحسن تمثيله بنحو قبل المشرق والمغرب وبنحو والنبيين وبنحو واقام الصلوة واتى الزكوة وبنحو عاهدوا وبنحو كل من حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخره وهو الى ما ملكت ايمانكم الا ان الوقف على آخر الفاصلة قبله اكفى وبنحو كل من قوله قد افلح المؤمنون الى آخر القصة وهو وهم فيها خالدون ونحو فواصل ص والقرآن ذي الذكر الى جواب القسم عند الاخفش والكوفيين والزجاج وهو ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وقيل الجواب كم اهلكنا اي لكم وحذفت اللام وقيل الجواب ص على ان معناها صدق الله ومحمد وقيل الجواب محذوف تقديره لتعلمن كم او انه لمعجز او ما الامر كما تزعمون او انك لمن المرسلين ونحو ذلك الوقف على فواصل والشمس وضحاها الى قد افلح من زكاها وكذلك اجيز الوقف على لا اعبد ما تعبدون دون يا ايها الكافرون وعلى الله الصمد دون هو الله احد وان كان كل ذلك معمولاً لقل ومن ثم كان المحققون يقدرون اعادة العامل او عاملاً آخر ونحو ذلك فيما طال **سادسها** كما اغتفر الوقف لما ذكر قد لا يغتفر ولا يحسن فيما قصر من الجمل وان لم يكن التعلق لفظياً ولقد آتينا موسى الكتاب وآتينا عيسى ابن مريم البينات لقرب الوقف على بالرسل وعلى القدس ونحو مالك الملك لم يغتفروا القطع عليه لقربه من تؤتي الملك من تشاء واكثرهم لم يذكر وتؤتي الملك من تشاء لقربه من وتنزع الملك ممن تشاء وكذا لم يغتفر كثير منهم الوقف على وتعز من تشاء لقربه من وتذل من تشاء وبعضهم لم يرض الوقف على وتذل من تشاء لقربه من بيدك الخير وكذا لم يرضوا الوقف على تولج الليل في النهار وعلى تخرج الحي من الميت لقربه من تولج النهار في الليل ومن تخرج الميت من الحي وقد يغتفر ذلك في حال الجمع وطول المد وزيادة التحقيق وقصد التعليم فيلحق بما قبل لما ذكرنا بل قد يحسن كما انه اذا عرض ما يقتضي الوقف من بيان معنى او تنبيه على خفي وقف عليه وان قصر بل ولو كان كلمة واحدة ابتدئ بها كما نصوا على الوقف على بلى وكلا ونحوهما مع الابتداء بها لقيام الكلمة مقام الجملة كما سنبينه **سابعها** ربما يراعى في الوقف الازدواج فيوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد التمام عليه وانقطع تعلقه بما بعده لفظاً وذلك من اجل ازدواجه نحو لها ما كسبت مع ولكم ما كسبتم ونحو فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه مع ومن تاخر فلا اثم عليه ونحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ونحو تولج الليل في النهار مع وتولج النهار في الليل ونحو تخرج الحي من الميت مع وتخرج الميت من الحي ونحو من عمل صالحاً فلنفسه مع ومن اساء فعليها وهذا اختيار نصير بن محمد ومن تبعه من ائمة الوقف **ثامنها** قد يجيزون الوقف على حرف ويجيز آخرون الوقف على آخر ويكون بين الوقفين مراقبة

على

على النصف فاذا وقف على احدهما امتنع الوقف على الاخر كما نبه انما الوقف على الاولى فانه لا يجيز على هذه والذي يجيز على هذه لا يجيز على الاولى وكالوقف
على شيئا يراقب الوقف على ما في قوله مثلا ما بعوضة وكالوقف على هاذا يراقبه مثلا وكالوقف على ولا يأب كاتب ان يكتب فان بينه وبين كما علمه الله
مراقبة وكالوقف على وقود النار فان بينه وبين كدأب آل فرعون مراقبة وكذلك الوقف على وما يعلم تأويله الا الله بينه وبين والراسخون في العلم
مراقبة وكالوقف على محرمة عليهم فانه يراقب اربعين سنة وكذا الوقف على من النادمين وعلى من اجل ذلك واول من نبه على المراقبة في الوقف
الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في العروض **تاسعها** لا بد من معرفة اصول مذاهب ائمة القراء في الوقف والابتداء ليعتمد في قراءة
كل مذهبه **فنافع** كان يراعي محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى كما ورد عنه النص بذلك **وابن كثير** روينا عنه نصا انه كان يقول اذا وقفت في القرآن
على قوله وما يعلم تأويله الا الله وعلى قوله وما يشعركم وعلى انما يعلمه بشر لم ابال بعدها وقفت ام لم اقف وهذا يدل على انه يقف حيث ينقطع نفسه
وروى عنه الامام الصالح ابو الفضل الرازي انه كان يراعي الوقف على رؤوس الآي مطلقا ولا يتعمد في اوساط الآي وقفا سوى هذه الثلاثة المتقدمة **وابو عمرو**
فروينا عنه انه كان يتعمد الوقف على رؤوس الآي ويقول هو احب الي وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتداء وذكر عنه ابو الفضل الرازي انه كان يراعي
حسن الوقف **وعاصم** ذكر عنه ابو الفضل الرازي انه كان يراعي حسن الابتداء وذكر الخزاعي ان عاصما **والكسائي** كانا يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام
وحمزة اتفقت الرواة عنه انه كان يقف عند انقطاع النفس فقيل لان قراءته التحقيق والمد الطويل فلا يبلغ نفس القارئ الى وقف التمام ولا الى
الكافي **وعندي** ان ذلك من اجل كون القرآن عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يتعمد وقفا معينا ولذلك آثر وصل السورة بالسورة فلو كان
من اجل التحقيق لآثر القطع على آخر السورة **والباقون** من القراء كانوا يراعون حسن الحالتين وقفا وابتداء كذا حكى عنهم غير واحد منهم الامامان ابو
الفضل الخزاعي والرازي رحمهما الله تعالى **عاشرها** في الفرق بين الوقف والقطع والسكت هذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مرادا بها الوقف غالبا
ولا يريدون بها غير الوقف الا مقيدة واما عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فان القطع عندهم عبارة عن قطع القراءة راسا فهو كالانتهاء فالقارئ به
كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها الى حالة اخرى سوى القراءة كالذي يقطع على حزب او ورد او عشر او في ركعة ثم يركع او نحو ذلك مما يؤذن بانقضاء
القراءة والانتقال منها الى حالة اخرى وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة ولا يكون الا على رأس آية لان رؤوس الآي في نفسها مقاطع
اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروزآبادي في آخرين مشافهة عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي قال اخبرنا محمد بن احمد الصيدلاني في كتابه
في كتابه عن الحسن بن احمد الحداد اخبرنا ابو بكر احمد بن الفضل اخبرنا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي اخبرني ابو عمر بن حيويه حدثنا ابو الحسن بن المنادي
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا الحسين بن محمد المروزي حدثنا خلف عن ابي سنان هو ضرار بن مرة عن عبد الله بن ابي الهذيل انه قال
اذا افتتح احدكم آية يقرؤها فلا يقطعها حتى يتمها واخبرتنا به ام محمد بنت محمد السعدية اذنا اخبرنا علي بن احمد جدي عن ابي سعد الصفار انا
ابو القاسم بن طاهر اخبرنا ابو بكر الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضروي حدثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد ابن ابي الهذيل قال اذا قرأ
احدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها **قال** الخزاعي في هذا دليل على انه لا يجوز قراءة بعض الآية في الصلوة حتى يتمها فيركع حينئذ قال واما
جواز ذلك لغير المصلي مجمع عليه **قلت** كلام ابن ابي الهذيل اعم من ذلك ودعوى الخزاعي الاجماع على الجواز لغير المصلي فيها نظر اذ لا فرق بين الحالتين
والله تعالى اعلم وقد اخبرتني به هذه الشيخة الصالحة ام محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد البخاري رحمهما الله فيما شافهتني بها
بمنزلها من الزاوية الارموية بسفح قاسيون في سنة ست وستين وسبعمائة اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضر اخبرنا ابو سعد عبد الله بن
عمر بن الصفار كتابة اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضروي
حدثنا احمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل قال كانوا يكرهون ان يقرؤا بعض الآية ويدعوا بعضها وهذا
اعم من ان يكون في الصلوة او خارجها وعبد الله بن ابي الهذيل هذا تابعي كبير وقوله كانوا يدل على ان الصحابة كانوا يكرهون ذلك والله اعلم

مطلب الفرق بين الوقف والسكت والقطع

بن منصور ثنا خلف بن خليفة ثنا ابو سنان عن

والوقف عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله كما تقدم جوازه في اقسامه الثلاثة
لا بنية الاعراض وينبغي البسملة معه في فواتح السور كما سيأتي ويأتي في رؤوس الآي واوسطها ولا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما كما سيأتي ولا بد
من التنفس معه كما سنوضحه والسكت هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد اختلفت الفاظ ائمتنا في التأدية عنه بما يدل معه ع
على طول السكت وقصره فقال اصحاب سليم عنه عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمزة سكتة يسيرة وقال جعفر الوزان عن علي بن سليم عن خلاد
لم يكن يسكت على السواكن كثيرا وقال الاشناني سكتة قصيرة وقال قتيبة عن الكسائي سكت سكتة مختلسة من غير اشباع وقال النقار عن الخياط يعني عن
الشموني عن الاعشى تسكت حتى يظن انك قد نسيت ما بعد الحرف وقال ابو الحسن طاهر بن غلبون وقفة يسيرة وقال مكي وقفة خفيفة وقال
ابن شريح وقيفة وقال ابو العز بسكتة يسيرة هي اكثر من سكت القاضي عن رويس وقال الحافظ ابو العلاء يسكت حمزة والاعشى وابن ذكوان من طريق
العلوي والنهاوندي عن قتيبة من غير قطع نفس واتمهم سكتة حمزة والاعشى وقال ابو محمد سبط الخياط حمزة وقتيبة يقفان وقفة يسيرة من غير مهلة وقال
ابو القاسم الشاطبي سكتا مقللا وقال الداني سكتة لطيفة من غير قطع وهذه الفاظهم ايضا في السكت بين السورتين من جامع البيان قال فيه
ابن شريح بسكتة خفيفة وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال ابو العز مع سكتة يسيرة وقال ابو محمد في المبهج وقفة تؤذن باسرارها اي باسرار
البسملة وهذا يدل على المهلة وقال الشاطبي وسكتهم المختار دون تنفس وقال ايضا وسكتة حفص دون قطع لطيفة وقال الداني في ذلك سكتة
لطيفة من غير قطع وقال ابن شريح وقيفة وقال ابو العلاء وقيفة وعلى ابن غلبون وقفة خفيفة وكذا قال المهدوي وقال ابن الفحام سكتة خفيفة
وقال القلانسي في سكت ابي جعفر على حروف الهجاء يفصل بين كل حرف منها بسكتة يسيرة وكذا قال الهذلي وقال ابو العز ويقف على ص
وق ون وقفة يسيرة وقال الحافظ ابو عمرو في الجامع واختياري فيمن ترك الفصل من حمزة ان يسكت القارئ على آخر السورة سكتة خفيفة
من غير قطع شديد فقد اجتمعت الفاظهم على ان السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط
حسبما تحكم المشافهة واما تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلف ايضا في المراد به آراء بعض المتأخرين فقال الحافظ ابو شامة
الاشارة بقولهم دون تنفس الى عدم الاطالة المؤذنة بالاعراض عن القراءة وقال الجعبري قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس لانه ان طال
صار وقفا يوجب البسملة وقال الاستاذ ابن بضحان اي دون مهلة وليس المراد بالتنفس هنا اخراج النفس بدليل ان القارئ اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة
لم يمنع من ذلك فدل على ان التنفس هنا بمعنى المهلة وقال ابن جبارة دون تنفس يحتمل معنيين احدهما سكوت يقصد به الفصل بين السورتين لا السكوت
الذي يقصد به القارئ التنفس ويحتمل ان يراد به سكوت دون السكوت لاجل التنفس حتى يجعل هذا دونه في القصر قال ويعلم ذلك بالعادة وعرف القراء
قلت الصواب حمل دون في قولهم دون تنفس ان يكون بمعنى غير كما دلت عليه نصوص المتقدمين وما اجمع عليه اهل الاداء من المحققين من ان السكت
لا يكون الا مع عدم التنفس سواء قل زمنه ام كثر وان حمله على معنى اقل خطأ وانما كان هذا صوابا لوجوه احدها ما تقدم من النص عن الاعشى تسكت
حتى يظن انك قد نسيت وهذا صريح في ان زمنه اكثر من زمن اخراج النفس وغيره ثانيها قول صاحب المبهج سكتة تؤذن باسرارها اي باسرار البسملة
والزمن الذي يؤذن باسرار البسملة اكثر من زمن اخراج النفس بلا نظر ثالثها انه اذا جعل بمعنى اقل فلا بد من تقديره كما قدروه بقولهم اقل
من زمان اخراج النفس ونحوه لكن عدم التقدير اولى رابعها ان تقدير ذلك على الوجه المذكور لا يصح لان زمن اخراج النفس وان قل لا يكون اقل من زمن
قليل السكت والاختبار يبين ذلك خامسها ان التنفس على الساكن في نحو الارض والآخرة وقرآن ومسؤولا ممنوع اتفاقا كما لا يجوز التنفس على الساكن
في نحو الخالق والبارئ وفرقان ومسجورا اذ التنفس في وسط الكلمة لا يجوز ولا فرق اذ يكون بين سكون وحركة او بين حركتين واما الاستدلال لابن بضحان
بان القارئ اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فان ذلك ليس على اطلاقه فانه اذا اراد مطلق السكت فانه يمنع من ذلك اجماعا اذ لا يجوز
التنفس في اثناء الكلمة كما قدمنا وان اراد السكت بين السورتين من حيث ان كلامه فيه فان ذلك جائز باعتبار ان اواخر السور في نفسها تمام يجوز القطع

اي اقصر منه اي دونه في المنزلة والقصر لكن يحتاج اذا حمل الكلام على هذا المعنى الى تعيين مقدار السكوت لاجل التنفس صح

عليها

باب اختلافهم في الاستعاذة

عليها او الوقف فلا يجد دون التنفس عليها نعم لا يخرج وجه السكت مع التنفس فلو تنفس القارئ من سورة لصاحب السكت او على عوجا ومرقدنا لحفص غير مهلة لم يكن ساكتا ولا واقفا اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون معه تنفس فاعلم ذلك وان كان لا يفهم من كلام ابي شامة ومن تبعه خاتمة الصحيح ان السكت مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته وذهب ابن سعدان فيما حكاه عن ابي عمرو وابو بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه ابو الفضل الخزاعي الى انه جائز في رؤس الآي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك واذا صح حمل ذلك جاز والله اعلم

باب اختلافهم في الاستعاذة

والكلام عليها من وجوه الاول في صيغتها وفيه مسئلتان الاولى ان المختار لجميع القراء من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ورد في سورة النحل فقد حكى الاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما الاتفاق على هذا اللفظ بعينه وقال الامام ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء ان الذي عليه اجماع الامة هو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الحافظ ابو عمرو الداني انه هو المستعمل عند الحذاق دون غيره وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء كالشافعي وابي حنيفة واحمد وغيرهم وقد ورد النص بذلك عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ففي الصحيحين من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحديث لفظ البخاري في باب الحذر من الغضب في كتاب الادب ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده عن ابي بن كعب رضي الله عنه وكذا رواه الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة وهذا اللفظ رواه ابو داود ايضا والترمذي من حديث معاذ بن جبل بمعناه وجاء هذا اللفظ من التعوذ ايضا من حديث جبير بن مطعم ومن حديث عطاء بن السائب عن السلمي عن ابن مسعود وقد روى ابو الفضل الخزاعي عن المطوعي عن الفضل بن الحباب عن روح بن عبد المؤمن قال قرأت على يعقوب الحضرمي فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على سلام ابي المنذر فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عاصم بن بهدلة فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على زر بن حبيش فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عبد الله بن مسعود فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ حديث غريب جيد الاسناد من هذا الوجه رويناه مسلسلا من طريق روح ايضا قرأت على الشيخ الامام العالم العابد الزاهد جلال الدين ابي محمد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجالة النساخ مشافهة فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على الشيخ الامام شيخ السنة سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد الكازروني فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي الربيع علي بن عبد الصمد بن ابي الجيش اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على محيي الدين ابي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي اعوذ بالله السميع فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي الحسن علي بن يحيى البغدادي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على هناد بن ابراهيم النسفي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على محمود بن المثنى بن المغيرة اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي عصمة محمد بن احمد السجزي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي محمد عبد الله بن عجلان بن عبد الله الزنجاني اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحمن الاهوازي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على محمد بن عبد الله بن بسطام اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على روح بن عبد المؤمن اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على يعقوب بن اسحق الحضرمي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على سلام ابي المنذر اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عاصم بن ابي النجود اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على زر بن حبيش

اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عبد الله بن مسعود اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرات على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على جبرئيل اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال لي جبرئيل هكذا اخذت عن ميكائيل واخذها ميكائيل عن اللوح المحفوظ **وقد اخبرني** بهذا الحديث اعلى من
هذا شيخاي الامامان الولي الصالح ابو العباس احمد بن رجب المقرئ وقرات عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والمحدث الكبير يوسف بن محمد السرمري
البغدادي فيما شافهني به وقرآ على ابي الربيع بن ابي الجيش المذكور **واخبرني** به عاليا جدا جماعة من الثقات منهم ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن
اميلة المراغي وقرات عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عن شيخه الامام ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري قال اخبرنا الامام ابو الفرج عبد الرحمن
بن علي بن محمد الجوزي في كتابه فذكره باسناده ورواه الخزاعي ايضا في كتابه المنتهى باسناده عن شيخه عبد الله بن مسلم بن يسار قال قرات على ابي
بن كعب فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال يا بني عمن اخذت هذا قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما امرك الله عز وجل **الثانية** دعوى الاجماع على هذا
اللفظ بعينه مشكلة والظاهر ان المراد على انه المختار فقد ورد تغيير هذا اللفظ والزيادة والنقص منه كما سنذكره ونبين صوابه **اما** اعوذ
فصح نقل عن حمزة فيه استعيذ ونستعيذ واستعذت ولا يصح وقد اختاره بعضهم كصاحب الهداية من الحنفية قال لمطابقة لفظ القرآن يعني قوله
فاستعذ بالله وليس كذلك وقول الجوهري عذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه مردود عليه عند ائمة اللسان بل لا يجزئ ذلك على الصحيح كما
لا يجزئ اتعوذ ولا تعوذت وذلك لنكتة ذكرها الامام الحافظ العلامة ابو امامة محمد بن علي بن عبد الواحد بن النقاش رحمه الله تعالى في كتابه اللاحق السابق
والناطق الصادق في التفسير فقال بيان الحكمة التي لاجلها لم تدخل السين والتاء في فعل المستعيذ الماضي والمضارع وقد قيل لم استعذ بل لا يقال الا اعوذ
دون استعيذ واتعوذ واستعذت وتعوذت وذلك ان السين والتاء شانهما الدلالة على الطلب فوردتا في الامر ايذانا بطلب التعوذ
فمعنى استعذ بالله اطلب منه ان يعيذك فامتثال الامر هو ان يقول اعوذ بالله لان قائله متعوذ ومستعيذ قد عاذ والتجأ والقائل استعيذ بالله ليس
بعائذ انما هو طالب العياذ به كما تقول استخير الله اي اطلب خيرته واستقيله اي اطلب اقالته واستغفره اطلب مغفرته فدخلت في فعل الامر ايذانا بطلب
هذه المعاني فاذا قال المتعوذ اعوذ بالله فقد امتثل ما طلب منه فانه نفس الالتجاء والاعتصام وفرق بين الاعتصام وبين طلبه فلما كان المستعيذ
هاربا ملتجئا معتصما بالله اتى بالفعل الدال على طلب ذلك فتامله قال والحكمة التي لاجلها امتثل المستغفر الامر بقوله استغفر الله انه طلب منه ان يطلب
التي لا تتاتى الا منه بخلاف العياذ واللجاء والاعتصام فامتثل الامر بقوله استغفر الله اي اطلب منه ان يغفر لي ولله دره ما الطفه واحسنه **فان قيل**
فما تقول في الحديث الذي رواه الامام ابو جعفر بن جرير الطبري في تفسيره حدثنا ابو كريب حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا بشر بن عمارة حدثنا ابو روق
عن الضحاك عن عبد الله بن عباس قال اول ما نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذ قال استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال
بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك **قلت** ما اعظمه مساعدا لمن قال به لو صح فقد قال شيخنا الحافظ ابو الفداء اسمعيل بن كثير رحمه الله بعد ايراده
وهذا اسناد غريب قال وانما ذكرناه ليعرف فان في اسناده ضعفا وانقطاعا **قلت** ومع ضعفه وانقطاعه وكونه لا يقوم به حجة فان الحافظ ابا عمرو
الداني رحمه الله رواه على الصواب من حديث ابي روق ايضا عن الضحاك عن ابن عباس انه قال اول ما نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم علمه
الاستعاذة قال يا محمد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم والقصد ان الذي تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعوذ للقراءة ولسائر
تعوذاته في روايات لا تحصى كثيرة ذكرناها في غير هذا الموضع هو لفظ اعوذ وهو الذي امر الله تعالى به وعلمه اياه فقال وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وقال تعالى عن موسى عليه السلام اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اني عذت بربي وربكم وعن مريم عليها السلام اعوذ بالرحمن
منك وفي صحيح ابي عوانة عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قلنا نعوذ بالله [redacted]
من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قلنا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة [redacted]

الرجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الرجال فلم يقولوا اي شيء من جوابه صلى الله عليه وسلم نتعوذ بالله ولا تعوذنا على طبق اللفظ الذي امره به كما انه صلى الله عليه وسلم
لم يقل استعيذ بالله ولا استعذت على طبق اللفظ الذي امره الله به ولا كان صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه يعدلون عن اللفظ المطابق الاولى المختار الى غيره
بل كانوا هم اولى بالاتباع واقرب الى الصواب واعرف بمراد الله تعالى كيف وقد علمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كيف يتعوذ فقال اذا تشهد احدكم
والممات ح
فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا ومن شر فتنة المسيح الدجال رواه مسلم وغيره ولا اصح من ذلك
واما بالله فقد جاء عن ابن سيرين اعوذ بالسميع العليم وقيده بعضهم عنه بصلاة التطوع ورواه ابو علي الاهوازي عن ابن واصل وغيره عن حمزة وفي صحة
ذلك عنهما نظر واما الرجيم فقد ذكر الهذلي في كامله عن شبل عن حميد يعني ابن قيس اعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر وحكى ايضا عن ابي
السمال اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي وكلاهما لا يصح واما تغييرها بتقديم وتأخير ونحوه فقد روى ابن ماجه باسناد صحيح من حديث عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وكذا رواه ابو داود من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل
وهذا لفظه والترمذي بمعناه وقال مرسل يعني ان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يلق معاذا لانه مات قبل سنة عشرين ورواه ابن ماجه ايضا
بهذا اللفظ عن جبير بن مطعم واختاره بعض القراء وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم
رواه ابن ماجه وهذا لفظه والنسائي من غير ذكر الرجيم وفي كتاب ابن السني اللهم اعذني من الشيطان الرجيم وفيه ايضا عن ابي امامة رضي الله عنه
اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده الحديث وروى الشافعي في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه تعوذ في المكتوبة رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك
من الشيطان الرجيم واما الزيادة فقد وردت بالفاظ منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالى الاول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليها الحافظ
ابو عمرو الداني في جامعه وقال ان على استعمالها عامة اهل الاداء من اهل الحرمين والعراقين والشام ورواه ابو علي الاهوازي اداء عن الازرق صاحب
وعن الرفاعي عن سليم كلاهما عن حمزة ونصا عن ابي حاتم ورواه الخزاعي عن ابي عدي عن ورش اداء قلت وقرأت انا به في اختيار ابي حاتم
السجستاني ورواية حفص من طريق هبيرة وقد رواه اصحاب السنن الاربعة واحمد عن ابي سعيد الخدري باسناد جيد وقال الترمذي هو اشهر حديث في هذا
حين ح
الباب وفي مسند احمد باسناد صحيح عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث
ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه
الترمذي وقال حسن غريب الثاني اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ذكره الداني ايضا في جامعه عن اهل مصر وسائر بلاد المغرب وقال انه
استعمله منهم كثير من اهل الاداء وحكاه ابو معشر الطبري في سوق العروس عن اهل مصر ايضا وعن قنبل والزينبي ورواه الاهوازي عن المصريين عن ورش وقال
على ذلك وجدت اهل الشام في الاستعاذة الا اني لم اقرأ بها عليهم من طريق الاداء عن ابن عامر وانما هو شيء يختارونه ورواه اداء عن محمد بن جبير في
اختياره وعن الزهري وابي بحرية وابن مناذر وحكاه الخزاعي عن الزينبي عن قنبل ورواه ابو العز اداء عن ابي عدي عن ورش ورواه الهذلي عن ابن كثير
في غير رواية الزينبي الثالث اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الاهوازي عن ابي عمرو وذكره ابو معشر عن اهل مصر والمغرب
ورويناه من طريق الهذلي عن ابي جعفر وشيبة ونافع في غير رواية ابي عدي عن ورش وحكاه الخزاعي وابو الكرم الشهرزوري عن رجالهما عن اهل المدينة وابن عامر
والكسائي وحمزة في احد وجوهه وروي عن عمر بن الخطاب ومسلم بن يسار وابن سيرين والثوري وقرأت انا به في قراءة الاعمش الا اني في رواية الشنبوذي
عنه ادغمت الهاء في الهاء الرابع اعوذ بالله السميع العليم (العظيم) من الشيطان الرجيم رواه الخزاعي عن هبيرة عن حفص قال وكذا في حفظي عن ابن الشارب عن الزينبي عن قنبل
وذكره الهذلي عن ابي عدي عن ورش الخامس اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الهذلي عن الزينبي عن ابن كثير السادس
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ذكره الاهوازي عن جماعة وقرأت به في قراءة الحسن البصري السابع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
واستفتح الله وهو خير الفاتحين رواه ابو الحسن الخبازي عن شيخه ابي بكر الجوذري عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عن حمزة الثامن اعوذ بالله العظيم

وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم رواه أبو داود في الدخول إلى المسجد عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال إذا قال ذلك قال الشيطان حفظ
مني سائر اليوم إسناده جيد وهو حديث حسن وورد أيضا بألفاظ تتعلق بتسمية الشيطان بخواص ففي أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخبيث المخبث الرجس النجس كما رويناه في كتاب
الدعاء لأبي القاسم الطبراني وعمل اليوم والليلة لأبي بكر بن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك
من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وإسناده ضعيف وورد أيضا بألفاظ تتعلق بما يستعاذ منه ففي حديث جبير بن مطعم من الشيطان الرجيم
من همزه ونفثه ونفخه رواه ابن ماجة وهذا لفظه وأبو داود والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وكذا في حديث أبي سعيد وفي حديث ابن مسعود من الشيطان الرجيم
وهمزه ونفخه ونفثه وفسره فقال وهمزه الجنون ونفثه الشعر ونفخه الكبر وأما النقص فلم يتعرض للتنبيه عليه أكثر أئمتنا وكلام الشاطبي رحمه الله يقتضي عدمه والصحيح جوازه ونفثه صح
لما ورد فقد نص الحلواني في جامعه على جواز ذلك فقال وليس للاستعاذة حد ينتهى إليه من شاء زاد ومن شاء نقص أي بحسب الرواية كما سيأتي وفي سنن
أبي داود من حديث جبير بن مطعم أعوذ بالله من الشيطان من غير ذكر الرجيم وكذا رواه غيره وتقدم في حديث أبي هريرة من رواية النسائي اللهم اعصمني من الشيطان من غير ذكر الرجيم
فهذا الذي علمه ورد في الاستعاذة من الشيطان في حالة القراءة وغيرها ولا ينبغي أن يعدل عما صح منها حسبما ذكرنا سببنا ولا يعدل عما ورد عن السلف
الصالح فإنما نحن متبعون لا مبتدعون قال الجعبري في شرح قول الشاطبي وإن تزد لربك تنزيها فلست مجهلا هذه الزيادة وإن أطلقها فخصها فهي مقيدة
بالرواية وعامة في غير التنزيه الثاني في حكم الجهر بها والإخفاء وفيه مسائل الأولى أن المختار عند أئمة القراءة هو الجهر بها عن جميع القراء لا نعلم في ذلك خلافا
عن أحد منهم إلا ما جاء عن حمزة وغيره مما نذكره وفي كل حال من أحوال القراءة كما نذكره قال الحافظ أبو عمرو في جامعه لا أعلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند
افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض أو درس أو تلقين في جميع القرآن إلا ما جاء عن نافع وحمزة ثم روى عن ابن المسيبي أنه سئل عن استعاذة أهل المدينة
أيجهرون بها أم يخفونها قال ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة وروى عن أبيه عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور
ورؤوس الآيات في جميع القرآن وروى أيضا عن الحلواني قال قال خلف كنا نقرأ على سليم فنخفي التعوذ ونجهر بالبسملة في الحمد خاصة ونخفي
التعوذ والبسملة في سائر القرآن نجهر برؤوس الآيات وكانوا يقرؤون على حمزة فيفعلون ذلك قال الحلواني وقرأت على خلاد ففعلت ذلك قلت صح إخفاء
التعوذ من رواية المسيبي عن نافع وانفرد به الولي عن إسماعيل عن نافع وكذلك الأهوازي عن يونس عن ورش وقد ورد من طرق كتابنا عن حمزة على
وجهين أحدهما إخفاؤه حيث قرأ القارئ مطلقا أي في أول الفاتحة وغيرها وهو الذي لم يذكر أبو العباس المهدوي عن حمزة من روايتي خلف وخلاد
سواه وكذا روى الخزاعي عن الحلواني عن خلف وخلاد وكذا ذكر الهذلي في كامله وهي رواية إبراهيم بن زربي عن سليم عن حمزة الثاني الجهر بالتعوذ في أول الفاتحة
فقط وإخفاؤه في سائر القرآن وهو الذي نص عليه في المبهج عن خلف عن سليم وفي اختياره وهي رواية محمد بن لاحق التميمي عن سليم عن حمزة ورواه الحافظ
الكبير أبو الحسن الدارقطني في كتابه عن محمد بن الحسن بن المنادي عن الحسن بن العباس عن الحلواني عن خلف عن سليم عن حمزة أنه كان يجهر بالاستعاذة والتسمية
في أول سورة فاتحة الكتاب ثم يخفيهما بعد ذلك في جميع القرآن قال الحلواني وقرأت على خلاد فلم يغير علي وقال كان سليم يجهر فيهما جميعا ولا ينكر
على من جهر ولا على من أخفى وقال أبو القاسم الصفراوي في الإعلان واختلف عنه يعني عن حمزة أنه كان يخفيها عند فاتحة الكتاب كسائر المواضع أو يستثني
فاتحة الكتاب فيجهر بالتعوذ عندها فروي عنه الوجهان جميعا انتهى وقد انفرد أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري عن الحلواني عن قالون بإخفائها في جميع القرآن الثالث
إطلاق اختيار الجهر في الاستعاذة مطلقا ولا بد من تقييده وقد قيده الإمام أبو شامة رحمه الله بحضرة من يسمع قراءته ولا بد من ذلك قال لأن الجهر بالتعوذ
إظهار لشعائر القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد ومن فوائده أن السامع ينصت للقراءة من أولها لا يفوته منها شيء وإذا أخفى التعوذ لم يعلم السامع
بالقراءة إلا بعد أن فاته من المقروء شيء وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة خارج الصلاة وفي الصلاة فإن المختار في الصلاة الإخفاء لأن المأموم
منصت من أول الإحرام بالصلاة وقال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله إذا تعوذ في الصلاة التي يسر فيها بالقراءة أسر بالتعوذ فإن تعوذ في التي يجهر
فيها بالقراءة فهل يجهر فيه خلاف عند أصحابنا منهم من قال يسر وقال الجمهور للشافعي في المسألة قولان أحدهما يستوي الجهر والإسرار وهو نصه في الأم

والثاني

والثاني يسن الجهر وهو نصه في الاملاء ومنهم من قال قولان احدهما يجهر صححه الشيخ ابو حامد الاسفرايني امام اصحابنا العراقيين وصاحب المحاملي وغيرهم وهو الذي
كان يفعله ابو هريرة رضي الله عنه وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يسر وهو الاصح عند جمهور اصحابنا وهو المختار **قلت** حكى صاحب البيان القولين على وجه آخر
فقال احد القولين انه يتخير بين الجهر والسر ولا ترجيح والثاني يستحب فيه الجهر ثم نقل عن ابي علي الطبري انه يستحب فيه الاسرار وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد
ومذهب مالك في قيام رمضان ومن المواضع التي يستحب فيها الاخفاء اذا قرأ خاليا سواء قرأ جهرا او سرا ومنها اذا قرأ سرا فانه يسر ايضا ومنها
اذا قرأ في الدور ولم يكن في قراءته مبتدئا يسر بالتعوذ لتتصل القراءة ولا يتخللها اجنبي فان المعنى الذي استحب الجهر وهو الانصات فقد في هذه
المواضع **الثالث** اختلف المتأخرون في المراد بالاخفاء فقال كثير منهم هو الكتمان وعليه حمل كلام الشاطبي اكثر الشراح فعلى هذا يكفي فيه الذكر في النفس
من غير تلفظ وقال الجمهور المراد به الاسرار وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي فلا يكفي فيه الا التلفظ واسماع نفسه وهذا هو الصواب لان نصوص المتقدمين
كلها على جعله ضدا للجهر وكونه ضدا للجهر يقتضي الاسرار به والله اعلم **فاما** قول ابن المسيبي ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة فمراده
الترك راسا كما هو مذهب مالك رح كما سيأتي **الثالث** في محلها وهو قبل القراءة اجماعا ولا يصح قول بخلافه عن احد ممن يعتبر قوله وانما آفة العلم
التقليد فقد نسب الى حمزة وابي حاتم ونقل عن ابي هريرة رض وابن سيرين وابراهيم النخعي وحكي عن مالك وذكر انه مذهب داود بن علي الظاهري وجماعة عملوا
بظاهر الآية وهو فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فدل على ان الاستعاذة بعد القراءة وحكى قولا آخر وهو الاستعاذة قبل وبعد ذكره الامام فخر الدين الرازي
في تفسيره ولا يصح شيء من هذا عمن نقل عنه ولا مما استدل له بهم **اما** حمزة وابو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهما هو ابو القاسم الهذلي فقال في كامله
قال حمزة في رواية ابن قلوقا انما يتعوذ بعد الفراغ من القراءة قال وبه قال ابو حاتم **قلت** اما رواية ابن قلوقا عن حمزة فهي منقطعة في الكامل لا يصح
اسنادها وكل من ذكر هذه الرواية عن حمزة من الائمة كالحافظين ابي عمرو الداني وابي العلاء الهمذاني وابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط وغيرهم
لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا عليه **واما** ابو حاتم فان الذين ذكروا روايته واختياره كابن سوار وابن مهران وابي معشر الطبري والامام ابي محمد
البغوي وغيرهم لم يذكروا عنه شيئا ولا حكوه **واما** ابو هريرة فالذي نقل عنه رواه الشافعي في مسنده اخبرنا ابراهيم بن محمد حدثني ربيعة بن عثمان
عن صالح بن ابي صالح انه سمع ابا هريرة وهو يؤم الناس رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة اذا فرغ من ام القرآن وهذا
اسناد لا يحتج به لان ابراهيم بن محمد هو الاسلمي وقد اجمع اهل النقل والحديث على ضعفه ولم يوثقه سوى الشافعي قال ابو داود كان قدريا
رافضيا مأبونا كل بلاء فيه وصالح بن ابي صالح الكوفي ضعيف واه وعلى تقدير صحته لا يدل على ان الاستعاذة بعد القراءة بل يدل على انه كان
يستعيذ اذا فرغ من ام القرآن اي للسورة الاخرى وذلك واضح وابو هريرة فهو ممن عرف بالجهر بالاستعاذة **واما** ابن سيرين والنخعي فلا يصح عن
واحد منهما عند اهل النقل واما مالك فقد حكاه عنه القاضي ابو بكر بن العربي في المجموعة وكفى في الرد والشناعة على قائله **واما** داود واصحابه
فهذه كتبهم موجودة لا تعد كثرة لم يذكر فيها احد شيئا من ذلك ونص ابن حزم امام اهل الظاهر على التعوذ قبل القراءة ولم يذكر غير ذلك واما
الاستدلال بظاهر الآية فغير صحيح بل هي جارية على اصل لسان العرب وعرفه وتقديرها عند الجمهور اذا اردت القراءة فاستعذ وهو كقوله تعالى
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وكقوله صلى الله تعالى عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل **وعندي** ان الاحسن في تقديرها اذا ابتدأت وشرعت
كما في حديث جبرئيل عم فصلى الصبح حين طلع الفجر اي اخذ في الصلوة عند طلوعه ولا يمكن القول بغير ذلك وهذا بخلاف قوله في الحديث ثم صلاها بالغد
بعد ان اسفر فان الصحيح ان المراد بهذا الابتداء ايضا خلافا لمن قال ان المراد الانتهاء **ثم** ان المعنى الذي شرعت الاستعاذة له يقتضي ان
تكون قبل القراءة لانها طهارة الفم مما كان يتعاطاه من اللغو والرفث وتطييب له وتهيئ لتلاوة كلام الله تعالى فهي التجاء الى الله تعالى واعتصام بجنابه
من خلل يطرأ عليه او خطأ يحصل منه في القراءة وغيرها واقرار له بالقدرة واعتراف للعبد بالضعف والعجز عن هذا العدو الباطن الذي لا يقدر
على دفعه ومنعه الا الله الذي خلقه فلا يقبل مصانعة ولا يدارى باحسان ولا يقبل رشوة ولا يؤثر فيه جميل بخلاف العدو الظاهر من جنس الانسان

من اجله

كما دلت عليه الآي الثلاث من القرآن التي يرشد فيها الى رد العدو الانساني والشيطاني فقال تعالى في الاعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فهذا مما يتعلق بالعدو الانساني ثم قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله الآية وقال في المؤمنون ادفع بالتي هي احسن السيئة ثم قال وقل رب اعوذ بك الآية وقال في فصلت ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة الآيات **قلت** في ذلك وفيه احسن الاكتفاء واملح الاقتفاء

شيطاننا المغوي عدو فاعتصم بالله منه والتجي وتعوذ وعدوك الانسي دار ودادة تملكه وادفع بالتي فاذا الذي

الرابع في الوقف على الاستعاذة وقل من تعرض لذلك من مؤلفي الكتب ويجوز الوقف على الاستعاذة والابتداء بما بعدها بسملة كان او غيرها ويجوز وصلها بما بعدها والوجهان صحيحان وظاهر كلام الداني ان الاولى وصلها بالبسملة لانه قال في كتاب الاكتفاء الوقف على آخر التعوذ تام وعلى آخر التسمية اتم وممن نص على هذين الوجهين الامام ابو جعفر ابن الباذش ورجح الوقف لمن مذهبه الترتيل فقال في كتاب الاقناع ولك ان تصلها اي الاستعاذة بالتسمية في نفس واحد وهو اتم ولك ان تسكت عليها ولا تصلها بالتسمية وذلك اشبه بمذهب اهل الترتيل فاما من لم يسم يعني مع الاستعاذة فالاشبه عنده ان يسكت عليها ولا يصلها بشيء من القرآن ويجوز وصلها **قلت** وهذا احسن ما يقال في هذه المسئلة ومراده بالسكت الوقف لا الطلاقه ولقوله في نفس واحد وكذلك نظم الاستاذ ابو حيان في قصيدته حيث قال وقف بعد او صلا وعلى الوصل لو التقي مع الميم مثلها نحو الرجيم ما ننسخ ادغم لمن مذهبه الادغام كما يجب حذف همزة الوصل في نحو الرجيم اعلموا انما الحيوة الدنيا ونحو الرجيم القارعة وقد ورد من طريق احمد بن ابراهيم القصباني عن محمد بن غالب عن شجاع عن ابي عمرو وانه كان يخفي الميم من الرجيم عند باء بسم الله ولم يذكر ابن شيطا واكثر العراقيين سوى وصل الاستعاذة بالبسملة كما سيأتي في باب البسملة

الخامس في حكم الاستعاذة استحبابا ووجوبا وهي مسئلة لا تعلق للقراءات بها ولكن لما ذكرها شراح الشاطبية لم يخل كتابنا من ذكرها لما يترتب عليها من الفوائد وقد تكفل ائمة التفسير والفقه بالكلام فيها ونشير الى ملخص ما ذكر فيها في مسائل **الاولى** ذهب الجمهور الى ان الاستعاذة مستحبة في القراءة بكل حال في الصلوة وخارج الصلوة وحملوا الامر في ذلك على الندب وذهب داود بن علي واصحابه الى وجوبها حملا للامر على الوجوب كما هو الاصل حتى ابطلوا صلوة من لم يستعذ وقد جنح الامام فخر الدين الرازي رحمه الله الى القول بالوجوب وحكاه عن عطاء ابن ابي رباح واحتج له بظاهر الآية من حيث الامر والامر ظاهره الوجوب وبمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولانها تدرء شر الشيطان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولان الاستعاذة احوط وهو احد مسالك الوجوب وقال ابن سيرين اذا تعوذ مرة واحدة في عمره فقد كفى في اسقاط الوجوب وقال بعضهم كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم دون امته حكى هذين القولين شيخنا الامام عماد الدين ابن كثير رحمه الله في تفسيره **الثانية** الاستعاذة في الصلوة للقراءة لا للصلوة وهو مذهب الجمهور كالشافعي وابي حنيفة ومحمد بن الحسن واحمد بن حنبل وقال ابو يوسف هي للصلوة فعلى هذا يتعوذ المأموم وان كان لا يقرء ويتعوذ في العيدين بعد الاحرام وقبل تكبيرات العيد ثم اذا قلنا بان الاستعاذة للقراءة فهل قراءة الصلوة قراءة واحدة فتكفي الاستعاذة في اول ركعة او قراءة كل ركعة مستقلة بنفسها فلا يكفي قولان للشافعي وهما روايتان عن احمد والاوجح الاول لحديث ابي هريرة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت ولانه لم يتخلل القراءتين اجنبي بل تخللهما ذكر فهي كالقراءة الواحدة حمد لله او تسبيح او تهليل او نحو ذلك ورجح الامام النووي وغيره الثاني **واما** الامام مالك فانه قال لا يستعاذ الا في قيام رمضان فقط وهو قول لا يعرف لمن قبله وكانه اخذ بظاهر الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها كان يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ورأى ان هذا دليل على ترك التعوذ فاما قيام رمضان فكانه رأى ان الاغلب عليه جانب القراءة والله اعلم **الثالثة** اذا قرأ جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعاذة او يكفي استعاذة بعضهم لم اجد فيها نصا ويحتمل ان تكون كفاية وان تكون عينا على كل من القولين بالوجوب والاستحباب والظاهر الاستعاذة لكل واحد لان المقصود اعتصام القارئ والتجاؤه بالله تعالى من شر الشيطان كما تقدم فلا يكون تعوذ واحد كافيا عن آخر كما اخترناه في التسمية على الاكل وذكرناه في غير هذا الموضع ولانه

ليس

باب اختلافهم في البسملة بلغ

ليس من سنن الكفايات والله اعلم الرابعة اذا قطع القارئ القراءة لعارض من سؤال او كلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة وذلك بخلاف ما اذا كان الكلام
اجنبيا ولو رد السلام فانه يستانف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا عن القراءة كما تقدم والله اعلم وقيل انه يتعوذ ويستعيذ له
بما ذكره اصحابنا باب اختلافهم في البسملة والكلام على ذلك في فصول الاول بين السورتين وقد اختلفوا في الفصل بينهما بالبسملة وبغيرها
وفي الوصل بينهما ففصل بالبسملة بين كل سورتين الا بين الانفال وبراءة ابن كثير وعاصم والكسائي وابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش
ووصل بين كل سورتين حمزة واختلف عن خلف في اختياره بين الوصل والسكت فقطع له اكثر الائمة المتقدمين على الوصل كحمزة وهو الذي في
المستنير والمبهج وكفاية سبط الخياط وغاية ابي العلاء ونص له صاحب الارشاد على السكت وهو الذي عليه اكثر المتاخرين الآخذين بهذه
القراءة كابن الكدي وابن الكيال وابن زريق الحداد وابي الحسن الديواني وابن مؤمن صاحب الكنز وغيرهم واختلف ايضا عن الباقين وهم
ابو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق الازرق بين الوصل والسكت والبسملة فاما ابو عمرو فقطع له بالوصل صاحب العنوان
وصاحب الوجيز وهو احد الوجهين في جامع البيان للداني وبه قرا على شيخه الفارسي عن ابي طاهر وهو طريق ابي اسحق الطبري في المستنير وغيره
وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجهين في الشاطبية وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي وهو احد الوجوه الثلاثة في الهداية وبه قطع في غاية
الاختصار لغير السوسي وبه قطع الحضرمي في المفيد للدوري عنه وقطع له بالسكت صاحب الهداية في الوجه الثاني والتبصرة وتلخيص العبارات
وتلخيص ابي معشر والارشاد لابن غلبون والتذكرة وهو الذي في المستنير والموضح وسائر كتب العراقيين لغير ابن حبش عن السوسي وفي الكافي
ايضا وقال انه ماخذ البغداديين وهو الذي اختاره الداني وقرا على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان ولا يؤخذ من التيسير بسواه
عند التحقيق وهو الوجه الآخر في الشاطبية وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي للدوري وقطع به في غاية الاختصار للدوري ايضا وقطع
بالبسملة صاحب الهادي وصاحب الهداية في الوجه الثالث وهو اختيار صاحب الكافي وهو الذي رواه ابن حبش عن السوسي وهو الذي في غاية الاختصار
للسوسي وقال الخزاعي والاهوازي والمالكي وابن سفيان والهذلي والتسمية بين السورتين مذهب البصريين عن ابي عمرو واما ابن عامر فقطع له
بالوصل صاحب الهداية وهو احد الوجهين في الكافي والشاطبية وقطع له بالسكت صاحبا التلخيص والتبصرة وابنا غلبون واختيار الداني
وبه قرا على شيخه ابي الحسن ولا يؤخذ من التيسير بسواه وهو الوجه الآخر في الشاطبية وقطع له بالبسملة صاحب العنوان وصاحب التجريد
وجميع العراقيين وهو الوجه الآخر في الكافي وبه قرا الداني على الفارسي وابي الفتح وهو الذي لم يذكر المالكي في الروضة سواه وهو الذي
في الكامل واما يعقوب فقطع له بالوصل صاحب غاية الاختصار وقطع له بالسكت صاحب المستنير والارشاد والكفاية وسائر العراقيين
وقطع له بالبسملة صاحب التذكرة والداني وابن الفحام وابن شريح وصاحب الوجيز والكامل واما ورش من طريق الازرق فقطع له
بالوصل صاحب الهداية وصاحب العنوان والحضرمي صاحب المفيد وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجوه الثلاثة في الشاطبية وقطع له بالسكت
ابنا غلبون وابن بليمة صاحب التلخيص وهو الذي في التيسير وبه قرا الداني على جميع شيوخه وهو الوجه الثاني في الشاطبية واحد الوجهين
في التبصرة من قراءته على ابي الطيب وهو ظاهر عبارة الكامل الذي لم يذكر له غيره وقطع له بالبسملة صاحب التبصرة من قراءته على ابي عدي
وهو اختيار صاحب الكافي وهو الوجه الثالث في الشاطبية وبه كان ياخذ ابو غانم وابو بكر الاذفوي وغيرهما عن الازرق الثاني
ان الآخذين بالوصل لمن ذكر من حمزة او ابي عمرو او ابن عامر او يعقوب او ورش اختار كثير منهم لهم السكت بين المدثر
ولا اقسم بيوم القيامة وبين الانفطار وويل للمطففين وبين الفجر ولا اقسم بهذا البلد وبين العصر وويل لكل همزة كصاحب الهداية وابني
غلبون وصاحب المبهج وصاحب التبصرة وصاحب الارشاد وصاحب المفيد ونص عليه ابو معشر في جامعه وصاحب التجريد وصاحب التيسير واشار اليه
الشاطبي ونقله عن ابن مجاهد في غير العصر والهمزة وكذا اختاره ابن شيطا صاحب التذكار وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون

وكذا الآخذون بالسكت لمن ذكر من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب وورش اختار كثير منهم لهم البسملة في هذه الاربعة المواضع كابي غلبون وصاحب الهدى ومكي
صاحب التبصرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وخلف بن خاقان وانما اختاروا ذلك لبشاعة وقوع مثل ذلك اذا قيل اهل المغفرة لا او وادخلي جنتي لا
او الله ويل او وتواصوا بالصبر ويل من غير فصل ففصلوا بالبسملة للساكت وبالسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة له لانه ثبت عنه النص بعدم البسملة
فلو بسملوا لصادموا النص بالاختيار وذلك لا يجوز والاكثرون على عدم التفرقة بين الاربعة وغيرها وهو مذهب فارس بن احمد وابن سفيان
صاحب الهادي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وصاحب المستنير والكرد والكفاية وسائر العراقيين وهو اختيار ابي عمرو الداني
والمحققين والله تعالى اعلم **تنبيهان** اولهما تخصيص السكت والبسملة في الاربعة المذكورة مفرع على الوصل والسكت مطلقا فمن خصها
بالسكت فان مذهبه في غيرها الوصل ومن خصها بالبسملة فمذهبه في غيرها السكت وليس احد يرى البسملة لاصحاب الوصل كما توهمه المنتجب وابن
بضيحان فافهم ذلك فقد احسن الجعبري في فهم ما شاء واجاد الصواب ـــ والله اعلم **وانفرد** الهذلي باختيار الحمد مع الاربعة موضعا خامسا
وهو البسملة بين الاحقاف والقتال عن الازرق عن ورش وتبعه في ذلك ابو الكرم وكذلك انفرد صاحب التذكرة باختيار الوصل لمن سكت من ابي عمرو
وابن عامر وورش في خمسة مواضع وهي الانفال ببراءة والاحقاف بالذين كفروا واقتربت بالرحمن والواقعة بالحديد والفيل بلايلاف قريش قال الحسن وكذلك
بين كل آخر السورة لاول التي تليها **ثامنها** انه تقدم تعريف السكت وان المشترط فيه ان يكون من دون تنفس وان كلام ائمتنا مختلف في طول
زمنه وقصره وحكى قول سبط الخياط وان الذي يظهر من قولهم طول زمن السكت بقدر البسملة وقد قال ايضا في الكفاية ما يصرح بذلك حيث
قال وروى عن ابي عمرو اسرارها بينهما اي اسرار البسملة **قلت** والذي قرأت به واخذ السكت عن جميع من روى عنه السكت بين السورتين سكتا يسيرا
من دون تنفس قدر السكت لاجل الهمز عن حمزة وغيره حتى اني اخذت وجه حمزة مع وجه ورش بين سورتي الضحى والم نشرح على جميع من قرأت عليه
من شيوخي وهو الصواب والله اعلم **الثالث** ان كلا من الفاصلين بالبسملة والواصلين والساكتين اذا ابتدأ سورة من السور بسمل بلا خلاف عن احد منهم
الا اذا ابتدأ براءة كما سيأتي سواء كان الابتداء عن وقف ام قطع اما على قراءة من فصل بها فواضح واما على قراءة من الغاها فللتبرك والتيمن ولموافقة خط
المصحف لانها عند من الغاها انما كتبت لاول السورة تبركا وهو فلم يلغها في حال الوصل الا لكونه لم يبتدئ فلما ابتدأ لم يكن بد من الاتيان بها
لئلا يخالف المصحف وصلا ووقفا فيخرج عن الاجماع فكان ذلك عنده كهمزات الوصل تحذف وصلا وتثبت ابتداء ولذلك لم يكن بينهم خلاف في اثبات البسملة
اول الفاتحة سواء وصلت بسورة الناس قبلها او ابتدئ بها لانها ولو وصلت لفظا فانها مبتدأ بها حكما ولذلك كان الواصل هنا حالا مرتحلا واما
ما رواه الخرقي عن ابن سيف عن الازرق عن ورش انه ترك البسملة اول الفاتحة فالخرقي هو شيخ اللهواني وهو محمد بن عبد الله بن القسم
مجهول لا يعرف الا من جهة الاهوازي ولا يصح ذلك عن ورش بل المتواتر عنه خلافه **قال** الحافظ ابو عمرو في كتاب الموجز **اعلم** ان عامة اهل
الاداء من مشيخة المصريين رووا اداء عن اسلافهم عن ابي يعقوب ـــ عن ورش انه كان يترك التسمية بين كل سورتين في جميع القرآن
الا في اول فاتحة الكتاب فانه يبسمل في اولها لانها اول القرآن فليس قبلها سورة يوصل آخرها بها هكذا قرأت على ابن خاقان وابن غلبون وفارس
بن احمد وحكوا ذلك من قراءتهم متصلا ولم ينفرد صاحب الكافي بعدم البسملة لحمزة في ابتداء السور سوى الفاتحة وتبعه على ذلك ولده ابو الحسن
شريح فيما حكاه عنه ابو جعفر بن الباذش عنه انه من كان يأخذ لحمزة بوصل السورة بالسورة لا يلتزم الوصل البتة بل آخر السورة عنده كآخر آية
واول السورة الاخرى كاول آية اخرى فكما لا يلتزم له ولا لغيره وصل الآيات بعضهن ببعض كذا لا يلتزم له وصل السورة حتما بل ان
وصل فحسن وان ترك فحسن **قلت** حجته في ذلك قول حمزة القرآن عندي كسورة واحدة فاذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم في اول
فاتحة الكتاب اجزأني ولا حجة في ذلك فان كلام حمزة يحمل على حالة الوصل لا الابتداء لاجماع اهل النقل على ذلك والله اعلم **الرابع** لا خلاف
في حذف البسملة بين الانفال وبراءة عن كل من بسمل بين السورتين وكذلك في الابتداء ببراءة على الصحيح عند اهل الاداء وممن حكى

الاجماع

تضافر القوم اذا اجتمعوا وتعاونوا

الاجماع على ذلك ابو الحسن بن غلبون وابو القاسم بن الفحام ومكي وغيرهم وهو الذي لا يوجد نص بخلافه وقد حاول بعضهم جواز البسملة في اولها قال
ابو الحسن السخاوي انه القياس قال لان اسقاطها اما ان يكون لان براءة نزلت بالسيف او لانهم لم يقطعوا بانها سورة قائمة بنفسها دون الانفال
فان كان لانها نزلت بالسيف فذاك مخصوص بمن نزلت فيه ونحن انما نسمي للتبرك وان كان اسقاطها لانه لم يقطع بانها سورة وحدها فالتسمية
في اول الاجزاء جائزة وقد علم الغرض باسقاطها فلا مانع من التسمية قلت لقائل ان يقول يمنع تضافر النصوص قال ابو العباس المهدوي فاما براءة
فالقراء مجمعون على ترك الفصل بينها وبين الانفال بالبسملة وكذلك اجمعوا على ترك البسملة في اولها في حال الابتداء بها سوى من رأى البسملة في حال الابتداء
باوساط السور فانه يجوز ان يبتدأ بها من اول براءة عند من جعلها والانفال سورة واحدة ولا يبتدأ بها من جعل علة تركها في اولها انها نزلت بالسيف
وقال ابو الهيثم بن شيطا ولو ان قارئا ابتدأ قراءته من اول التوبة فاستعاذ ووصل الاستعاذة بالتسمية متبركا بها ثم تلا السورة لم يكن عليه حرج ان شاء الله كما يجوز
له اذا ابتدأ من بعض سورة ان يفعل ذلك واما الجحدري فكان يصل آخر الانفال باول براءة ثم يفصل بينهما بالتسمية لان ذلك بدعة وضلالة وخرق للاجماع ومخالف
للمصحف قلت ولقائل ان يقول له ذلك ايضا في البسملة اولها انه خرق للاجماع ومخالف للمصحف ولا تتصادم النصوص بالآراء وما رواه الاهوازي
في كتاب الاتضاح عن ابي بكر من البسملة اولها فلا يصح والصحيح عند الائمة اولى بالاتباع ونعوذ بالله من شر الابتداع الخامس يجوز في الابتداء باوساط
السور مطلقا سوى براءة البسملة وعدمها لكل من القراء تخييرا وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة واهل الاندلس قال ابن
شيطا اعلم انني قرأت على جميع شيوخنا في كل القراءة عن جميع الائمة الفاصلين بالتسمية بين السورتين والتاركين لها عند ابتدائي القراءة عليهم بالاستعاذة موصولة
بالتسمية مجهورا بهما سواء كان المبتدأ به اول سورة او بعض سورة قال ولا علمت احدا منهم قرأ على شيوخه الا كذلك انتهى وهو نص في وصل الاستعاذة بالبسملة كما سيأتي
وقال ابن فارس في الجامع وبغير تسمية ابتدأت رؤوس الاجزاء على شيوخي الذين قرأت عليهم في مذهب الكل وهو الذي اختار ولو امنع من التسمية وقال مكي في تبصرة
فاذا ابتدأ القارئ بغير اول سورة عوذ فقط هذه عادة القراء ثم قال وبترك التسمية … واتل السور قرأت وقال ابن الفحام قرأت على ابي العباس يعني ابن نفيس اول … غيره ش
عشر من وسط سورة فبسملت فلم ينكر علي واتبعت ذلك هل آخذ ذلك عنه على طريق الرواية فقال … تبركا ثم منعني بعد ذلك وقال الحافظ ان نقول رواية
قال وقرأت بذلك على غيره فقال اما انا فامنع واما قرأت بهذا فلا انتهى وهو صحيح في منعه رواية وقال الداني في جامعه وبغير تسمية ابتدأت رؤوس الاجزاء على شيوخي
الذين قرأت عليهم في مذهب الكل وهو الذي اختار ولا امنع من التسمية قلت واطلق التخيير في الوجهين جميعا ابو معشر الطبري وابو القاسم الشاطبي وابو عمرو الداني
في التيسير ومنهم من ذكر البسملة وعدمها على وجه آخر وهو التفصيل فيأتي بالبسملة عمن فصل بها بين السورتين كابن كثير وابي جعفر وتركها عمن لم يفصل بها كحمزة وخلف وهو
اختيار ابي الحسن الخياط وابي علي الاهوازي وابي جعفر بن الباذش … وسط السور باولها وقد كان الشاطبي يأمر بالبسملة بعد الاستعاذة في قوله تعالى الله لا اله الا هو
وقوله اليه يرد علم الساعة ونحوه لما في ذلك من البشاعة وكذا كان يفعل ابو الجود غياث بن فارس وغيره وهو اختيار مكي في غير التبصرة قلت وينبغي قياسا ان ينهى
البسملة في قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر وقوله لعنه الله ونحو ذلك للبشاعة ايضا السادس الابتداء بالآي وسط براءة قل من تعرض للنص عليها
ولم ار فيها نصا لاحد من المتقدمين وظاهر اطلاق كثير من اهل الاداء التخيير فيها وعلى جواز البسملة فيها نص ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء حيث قال الا ترى
انه يجوز بغير خلاف ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وفي نظائرها من الآي والى منعها جنح ابو اسحاق الجعبري فقال رادا على
السخاوي ان كان نقلا فمسلم والا فرد عليه انه تفريع على غير اصل وتصادم لتعليله قلت وكلاهما يحتمل والصواب ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة
في اواسط غير براءة لا اشكال في تركها عنده في وسط براءة وكذا لا اشكال في تركها فيها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة
تبع لاولها ولا يجوز البسملة اولها فكذلك وسطها واما من ذهب الى البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت البسملة
اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسمل وان لم يعتبر بقاء اثرها ولم يرها علة بسمل بلا نظر والله تعالى اعلم السابع اذا فصلت
بالبسملة بين السورتين امكن اربعة اوجه … الاول قطعها عن الماضية ووصلها بالآتية والثاني وصلها بالماضية وبالآتية والثالث قطعها عن الماضية

وعن الآتية وهو مما لا نعلم خلافاً بين اهل الاداء في جوازه الا ما انفرد به مكي فانه نص في التبصرة على جواز الوجهين الاولين ومنع الرابع وسكت عن هذا
الثالث فلم يذكر فيه شيئاً وقال في الكشف ما نصه انه اتى بالتسمية على ارادة التبرك بذكر الله وصفاته في اول الكلام واثباتها للاستفتاح في المصحف فهي
للابتداء بالسورة فلا يوقف على التسمية دون ان توصل باول السورة انتهى وهو صريح في اقتضاء منع الوجهين الثالث والرابع وهذا من افراده
كما سنوضحه في باب التكبير آخر الكتاب ان شاء الله تعالى والرابع وصلها بالماضية وقطعها عن الآتية وهو ممنوع لان البسملة لاوائل السور لا لاواخرها
قال صاحب التيسير والقطع عليها اذا وصلت باواخر السور غير جائز تنبيهات اولها ان المراد بالقطع المذكور هو الوقف كما نص عليه الشاطبي وغيره من الائمة
قال الداني في جامعه واختياري في مذهب من فصل ان يقف القارئ على آخر السورة ويقطع على ذلك ثم يبتدئ بالتسمية موصولة باول السورة الاخرى انتهى
وذلك اوضح وانما نبهت عليه ان الجعبري رحمه الله ظن انه السكت المعروف فقال في قول الشاطبي فلا تقفن لو قال فلا تسكتن لكان اسد لكنه وهم لم
تتقدم ما حد اليه وكانه اخذه من كلام السخاوي حيث قال فاذا لم تصلها باخر سورة جاز ان تسكت عليها فلم يتأمله ولو تأمله لعلم ان مراده بالسكت
الوقف فانه قال اول الكلام اختار الائمة لمن يفصل بالتسمية ان يقف القارئ على اواخر السور ثم يبتدئ بالتسمية ثانيها يجوز الاوجه الاربعة في
البسملة مع الاستعاذة من وصلها بالاستعاذة والآية ومن قطعها عن الاستعاذة والآية ومن قطعها عن الاستعاذة ووصلها بالآية ومن عكسه كما تقدم الاشارة الى ذلك
في الاستعاذة والى قول ابن شيطا في الفصل الخامس قريباً في قطعه بوصل الجميع وهو ظاهر كلام سبط الخياط وقال ابن الباذش اخذ بالوقف على الجميع اشبه بمذهب اهل الترتيل
ثالثها ان هذه الاوجه ونحوها الواردة على سبيل التخيير انما المقصود بها معرفة جواز القراءة بكل منها على وجه الاباحة لا على وجه ذكر الخلف فباي وجه
قرئ منها جاز ولا احتياج الى الجمع بينها في موضع واحد اذا قصد استيعاب الاوجه حالة الجمع والافراد وكذلك سبيل ما جرى مجرى ذلك من الوقف
بالسكون وبالروم والاشمام وكالاوجه الثلاثة في التقاء الساكنين وقفاً اذا كان احدهما حرف مد او لين ولذلك كان بعض المحققين لا يأخذ منها
الا بالاصح الاقوى ويجعل الباقي مأذوناً فيه وبعض لا يلتزم شيئاً بل يترك القارئ يقرأ ما شاء منها اذ كل ذلك جائز مأذون فيه منصوص
عليه وكان بعض مشايخنا يرى ان يجمع بين هذه الاوجه على وجه آخر فيقرأ بواحد منها في موضع وبآخر في غيره ليجمع الجميع المشافهة وبعض اصحابنا يرى الجمع
بينها في اول موضع وردت او في موضع ما على وجه الاعلام والتعليم وشمول الرواية اما من يأخذ بجميع ذلك في كل موضع فلا يعتمده الا متكلف
غير عارف بحقيقة اوجه الخلاف وانما ساغ الجمع بين الاوجه في نحو التسهيل في وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدئ ورياضته على الاوجه الغريبة
ليجري لسانه ويعتاد التلفظ بها بلا كلفة فيكون على سبيل التعليم فلذلك لا يكلف العارف بجمعها في كل موضع بل هو بحسب ما تقدم ولقد بلغنا عن جلة مشيخة
الاندلس عليهم رحمة الله انهم لا يأخذون في وجهي الاسكان والصلة في ميم الجمع لقالون الا بوجه واحد معتمد ظاهر قول الشاطبي وقالون بتخييره جلا وسيأتي
ذلك رابعها يجوز بين الانفال وبراءة اذا لم يقطع على آخر الانفال كل من الوصل والسكت والوقف لجميع القراء اما الوصل لهم فظاهر لانه كان جائزاً مع
وجود البسملة فجوازه مع عدمها اولى عند الفاصلين والواصلين وهو اختيار ابي الحسن بن غلبون في قراءة من لم يفصل وهو في قراءة من فصل اظهر واما
السكت فلا اشكال فيه عن اصحاب السكت واما عن غيرهم من الفاصلين والواصلين فممن نص عليه لهم ولسائر القراء ابو محمد مكي في تبصرته فقال واجمعوا
على ترك الفصل بين الانفال وبراءة لاجماع المصاحف على ترك التسمية بينهما فاما السكت بينهما فقد قرأت به لجماعتهم وليس بمنصوص وقال ابو علي البغدادي
في روضته عن ابي الحسن الحمامي انه كان يأخذ بسكتة بينهما لحمزة ووصل فقال وكان حمزة وخلف والاعشى يصلون السورة بالسورة الا ما ذكره الحمامي
عن حمزة انه سكت بين الانفال والتوبة وعليه اعول انتهى واذا اخذ بالسكت عن حمزة فالاخذ به عن غيره اولى قال الاستاذ المحقق ابو عبد الله بن القصاع
في كتاب الاستبصار في القراءات العشر واختلف في وصل الانفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلها وتبيين الاعراب وبعضهم يرى السكت بينهما انتهى قلت
واذا قرئ بالسكت على ما تقدم فلا يتأتى وصلها على مذهب سبط الخياط المتقدم اذ لا بسملة بينهما يسكت قدرها فاعلم ذلك واما الوقف فهو الاقيس
وهو الاشبه بمذهب اهل الترتيل وهو اختياري في مذهب الجميع لان اواخر السور من اتم التمام وانما عدل عنه في مذهب من لم يفصل من اجل انه لو وقف على اواخر

السور

السور للفرق بين البسملة أوائل السور ومرسل الابتداء ولم يؤت بها خلاف الرسم في الحالين كما تقدم واللام هنا منقف والمقتضي للوقف قائم فمن ثم اخترنا الوقف ولا منع غير
والله أعلم **خامسها** ما ذكر من الخلاف بين السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين أو غير مرتبتين فلو وصل آخر الفاتحة مثلا بآل عمران أو آخر آل عمران
بالأنعام جازت البسملة وعدمها على ما تقدم ولو وصلت التوبة بآخر سورة سوى الأنفال فالحكم كما لو وصلت بالأنفال أما لو وصلت سورة بأولها كما لو كررت مثلا كما يكرر
سورة الإخلاص فلم أجد فيه نصا والذي يظهر البسملة قطعا فإن السورة والحالة هذه مبتدأة كما لو وصلت الناس بالفاتحة ويقتضي ما ذكر الجعبري عموم الحكم وفيه
نظر لأنه يريد في مذهب الفقهاء عندهم يعيدها آية وهذا الذي ذكرناه على مذهب القراء وكذلك يجوز إجراء أحوال الوصل في آخر السورة بالموصول طرفاها من إعراب وتنوين
والله أعلم **الثامن** في حكمها وهل هي آية في أول كل سورة كتبت فيه أم لا وهذه مسألة اختلف الناس فيها وبسطوا القول فيها في غير هذا الموضع ولا تعلق للقراء بذلك
إلا أنه لما جرت عادة أكثر القراء بالتعرض لذلك لم نخل كتابنا منه ليعرف مذاهب أئمة القراءة فيها فنقول اختلف في هذه المسألة على خمسة أقوال **أحدها** أنها آية من
الفاتحة فقط وهذا مذهب أهل مكة والكوفة ومن وافقهم وروي قولا للشافعي **الثاني** أنها آية من أول الفاتحة ومن أول كل سورة وهو الأصح من مذهب الشافعي
ومن وافقه وهو رواية عن أحمد ونسب إلى أبي حنيفة **الثالث** أنها آية من أول الفاتحة بعض آية من غيرها وهو القول الثاني للشافعي **الرابع** أنها آية مستقلة في أول
كل سورة لا منها وهو المشهور عن أحمد وقول داود وأصحابه وحكاه أبو بكر الرازي عن أبي الحسن الكرخي وهو من كبار أصحاب أبي حنيفة **الخامس** أنها ليست بآية ولا بعض
آية من أول الفاتحة ولا من أول غيرها وإنما كتبت للتبرك والتيمن وهو مذهب مالك وأبي حنيفة والثوري ومن وافقهم وذلك مع إجماعهم على أنها بعض آية من سورة
النمل وأن بعضها آية من الفاتحة **قلت** وهذه الأقوال ترجع إلى النفي والإثبات والذي نعتقده أن كليهما صحيح وأن كل ذلك حق فيكون الاختلاف فيها
كاختلاف القراءات قال السخاوي رحمه الله واتفق القراء عليها في أول الفاتحة فابن كثير وعاصم والكسائي يعتقدونها آية منها ومن كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحة
خاصة قال وأبو عمرو وقالون ومن تابعهم من قراء المدينة لا يعتقدونها آية من الفاتحة انتهى ويحتاج إلى تعقب فلو قال يعتقدونها من القرآن أول كل سورة ليعم كونها
آية منها أو فيها أو بعض آية لكان أسد لأنا لا نعلم أحدا منهم عدها آية من سورة سوى الفاتحة نصا وقوله إن قالون ومن تابعهم من قراء المدينة لا يعتقدونها آية
من الفاتحة ففيه نظر إذ قد صح نصا أن إسحاق بن محمد المسيبي أوثق أصحاب نافع وأجلهم قال سألت نافعا عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فأمرني بها وقال أشهد أنها آية من السبع المثاني
وأن الله أنزلها روى ذلك الحافظ أبو عمرو الداني بإسناد صحيح وكذلك رواه أبو بكر بن مجاهد عن شيخه موسى بن إسحاق القاضي عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه وروينا أيضا
عن المسيبي قال كنا نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أول فاتحة الكتاب وفي أول سورة البقرة وبين السورتين في العرض وفي الصلاة هذا كان مذهب القراء بالمدينة قال وفقهاء المدينة
لا يفعلون ذلك **قلت** وحكى أبو القاسم الهذلي عن مالك أنه سأل نافعا عن البسملة فقال السنة الجهر بها فسلم إليه وقال كل علم يسأل عنه أهله

ذكر اختلافهم في سورة أم القرآن

اختلفوا في مالك يوم الدين فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالألف مدا وقرأ الباقون بغير ألف قصرا و اختلفوا في الصراط وصراط فرواه رويس حيث وقع وكيف
أتى بالسين و اختلف عن قنبل فرواه عنه بالسين كذلك ابن مجاهد وهي رواية أحمد بن ثوبان عن قنبل ورواية الحلواني عن القواس ورواه عنه ابن شنبوذ بالصاد
وكذلك سائر الرواة عن قنبل وبذلك قرأ الباقون إلا حمزة فروى عنه خلف بإشمام الصاد الزاي في جميع القرآن و اختلف عن خلاد في إشمام الأول فقط أو حرفي الفاتحة خاصة
أو المعرف باللام في جميع القرآن أو لا إشمام في شيء فقطع له بالإشمام في الحرف الأول وحسب صاحب التيسير والشاطبية وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح فارس وصاحب التجريد على
عبد الباقي وهي رواية محمد بن يحيى الخنيسي عن خلاد وقطع له بالإشمام في حرفي الفاتحة فقط صاحب العنوان والطرسوسي من طريق ابن شاذان عنه وصاحب المستنير من
طريق ابن البختري عن الوزان عنه وبه قطع أبو العز والأهوازي عن الوزان أيضا وهي طريق ابن حامد عن الصواف وقطع بالإشمام في المعرف باللام خاصة
هنا وفي جميع القرآن جمهور العراقيين وهو طريق بكار عن الوزان وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وهو الذي في روضة أبي علي البغدادي وطريق ابن مهران
عن ابن أبي عمر عن الصواف عن الوزان وهي رواية الدوري عن سليم عن حمزة وقطع له بعدم الإشمام في الجميع صاحب التبصرة والكافي والتلخيص والهداية والتذكرة وجمهور المغاربة
وبه قرأ الداني على أبي الحسن وهي طريق ابن الهيثم والطلحي ورواية الحلواني عن خلاد وانفرد ابن عبيد عن أبي علي الصواف عن الوزان عنه بالإشمام في المعرف والمنكر
كرواية خلف عن حمزة في كل القرآن وهو ظاهر المبهج عن ابن الهيثم و اختلفوا في ضم الهاء وكسرها من ضمير التثنية والجمع إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو عليهم وإليهم

سورة أم القرآن

ولديهم وعليهما واليهما وفيهما وعليهن واليهن وفيهن وابيهم وصياصيهم وبجنتيهم وترميهم وما نريهم وبين ايديهن وشبه ذلك فقرا يعقوب جميع ذلك بضم الهاء
وافقه حمزة في عليهم واليهم ولديهم فقط فان سقطت منه الياء لعلة جزم او بناء نحو وان ياتهم ويخزهم ولم يكفهم فاستفتهم فاتهم فان رويسا يضم الهاء
في ذلك كله الا قوله تعالى ومن يولهم يومئذ في الانفال فانه كسرها بلا خلاف واختلف عنه في ويلههم الامل في الحجر ويغنهم الله في النور وقهم السيئات وقهم عذاب الجحيم
وكلاهما في غافر فكسر الهاء في الاربعة القاضي ابو العلاء عن النخاس وكذلك روى الهذلي عن الحمامي في الثلاثة الاول وكذا نص الاهوازي وقال الهذلي وهكذا اخذ علينا في البلد
ولم نجده في الاصل مكتوبا اذ ابن خيرون عنه كسر الرابعة وهي وقهم عذاب الجحيم وضم الهاء في الاربعة الجمهور عن رويس وانفرد فارس بن احمد عن يعقوب بضم الهاء في بيغيهم في الانعام وعليهم
في الاعراف ولم يرو ذلك غيره وانفرد ابن مهران عن يعقوب بكسر الهاء من بين ايديهن وارجلهن وبذلك قرا الباقون في جميع الباب واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو
واسكانها اذا وقعت قبل محرك نحو انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
ولهم عذاب فضم الميم من جميع ذلك ووصلها بواو في اللفظ وصلا ابن كثير وابو جعفر واختلف عن قالون فقطع له بالاسكان صاحب الكافي وهو الذي في العنوان وكذا
قطع في الهداية من طريق ابي نشيط وهو الاختيار له في التبصرة ولم يذكر في الارشاد غيره وبه قرا الداني على ابي الحسن من طريق ابي نشيط وعلى ابي الفتح عن قراءته
على عبد الله بن الحسين من طريق الحلواني وصاحب التجريد على ابن نفيس من طريق ابي نشيط وعليه وعلى الفارسي والمالكي من طريق الحلواني وبه قرا الهذلي ايضا من طريق ابي
نشيط وبالصلة قطع صاحب الهداية للحلواني وبه قرا الداني على ابي الفتح من الطريقين عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن وعن قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق الجمال عن
الحلواني وبه قرا الهذلي ايضا من طريق الحلواني واطلق الوجهين عن قالون ابن بليمة صاحب التلخيص من الطريقين ونص على الخلاف صاحب التيسير من طريق ابي نشيط
واطلق التخيير له في الشاطبية وكذا جمهور الائمة العراقيين من الطريقين وانفرد الهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز بعدم الصلة مطلقا كيف وقعت الا انه مقيد بما لم يكن
قبل همز قطع كما سياتي في باب النقل ووافق ورش على الصلة اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم معكم انما وانتم له والباقون باسكان الميم في جميع
القرآن واجمعوا على اسكانها وقفا واختلفوا في كسر ميم الجمع وضمها وضم ما قبلها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وكان قبلها هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة وذلك
نحو قلوبهم العجل وبهم الاسباب ويغنيهم الله ويريهم الله وعليهم القتال ومن يومهم الذي فكسر الميم والهاء في ذلك كله ابو عمرو وضم الميم وكسر الهاء نافع وابن كثير
وابن عامر وعاصم وابو جعفر وضم الميم والهاء جميعا حمزة والكسائي وخلف واتبع يعقوب الميم الهاء على اصله المتقدم فضمها حيث ضم الهاء وكسرها حيث كسرها
فيضم نحو يريهم الله وعليهم القتال لوجود ضمة الهاء ويكسر نحو في قلوبهم العجل لوجود الكسرة ورويس على الخلاف في نحو يغنيهم الله هذا حكم الوصل واما حكم
الوقف فكلهم على اسكان الميم وهم في الهاء على اصولهم فحمزة يضم في نحو عليهم القتال واليهم اثنين ويعقوب يضم ذلك ويضم في نحو يريهم الله ولا يهديهم الله ورويس
في نحو يغنيهم الله على اصله بالوجهين واجمعوا على ضم الميم اذا كان قبلها ضم سواء كان هاء ام كافا ام تاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ومنهم الذين وعنهم ابتغاء وعليكم
القتال وانتم الاعلون وما اشبه ذلك واذا وقفوا اسكنوا الميم **باب اختلافهم في الادغام الكبير** الادغام هو اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا وينقسم الى كبير وصغير **فالكبير**
ما كان الاول من الحرفين فيه متحركا سواء اكانا مثلين ام جنسين ام متقاربين وسمي كبيرا لكثرة وقوعه اذ الحركة اكثر من السكون وقيل لتاثيره في اسكان المتحرك قبل
ادغامه وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين **والصغير** هو الذي يكون الاول منهما ساكنا وسياتي بعد باب وقف حمزة وهشام
على الهمز وكل منهما ينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما هو مفصل عند علماء العربية وتقدم الاشارة الى ما يتعلق بالقراءة في الكلام على الحروف في فصل التجويد وسياتي
تتمة في آخر باب الادغام الصغير والكلام عند القراء على الجائز منهما بشرطه ثم من ورد وينحصر الكلام على الادغام الكبير في فصلين الاول في رواته والثاني في احكامه
اما رواته فالمشهور به والمنسوب اليه والمختص به من الائمة العشرة هو ابو عمرو بن العلاء وليس بمنفرد به بل قد ورد ايضا عن الحسن البصري وابن محيصن
والاعمش وطلحة بن مصرف وعيسى بن عمر ومسلمة بن عبد الله الفهري ومسلمة بن محارب السدوسي ويعقوب الحضرمي وغيرهم ووجهه طلب التخفيف قال ابو عمرو بن العلاء
الادغام كلام العرب الذي يجري على السنتها ولا يحسنون غيره ومن شواهده في كلام العرب قول عدي بن زيد وتذكر رب الخورنق اذ فكر يوما وللهدى تفكير فقوله
تذكر فعل ماض ورب فاعله وقال غيره وعشية تمنى ان تكون حمامة بمكة يؤويك الستار المحرم **ثم** ان المؤلفين الكتب من ائمة القراءة في ذكره طرقا منهم

ادغام الكبير

ثم لم يذكره البتة كما فعل أبو عبيد في كتابه وابن مجاهد في سبعته ومكي في تبصرته والطلمنكي في روضته وابن سفيان في هاديه وابن شريح في كافيه والمهدوي في هدايته وأبو الطاهر
في عنوانه وأبو الطيب بن غلبون وأبو العز القلانسي في إرشاديه وأبو محمد سبط الخياط في موجزه ومن تبعهم كابن الكندي وابن زريق والكمال والديواني وغيرهم ومنهم من ذكره في أحد الوجهين
عن أبي عمرو بكماله من جميع طرقه وهم جمهور العراقيين وغيرهم ومن ذكره عن الدوري والسوسي معا كأبي معشر الطبري في تلخيصه والصفراوي في إعلانه ومنهم من خص به السوسي
وحده كصاحب التيسير وشيخه أبي الحسن طاهر بن غلبون والشاطبي ومن تبعهم ومنهم من لم يذكره عن السوسي ولا الدوري بل ذكره عن غيرهما من أصحاب اليزيدي وشجاع عن أبي عمرو كصاحب
التجريد والمالكي صاحب الروضة وذلك كله بحسب ما وصل إليهم مدونا وصح لديهم مسندا وكل من ذكر الإدغام ورواه لابد أن يذكر معه إبدال الهمز الساكن كما ذكر
فلم يذكر الإدغام إبداله مع الإظهار فثبت حينئذ عن أبي عمرو مع الإدغام وعدمه ثلاث طرق الأولى الإظهار مع الإبدال وهو أحد الوجهين عن جمهور العراقيين عن أبي عمرو
بكماله وأصل الوجهين عن السوسي في التجريد والتذكار وأحد الوجهين في التيسير المصرح به في أسانيده من قراءة على فارس بن أحمد وفي جامع البيان قراءة على أبي الحسن وهو الذي
لم يذكر مكي والمهدوي وصاحب العنوان والكافي وغيرهم ممن لم يذكر الإدغام عن أبي عمرو سواه وجها واحدا وكذلك اقتصر عليه أبو العز في إرشاده إلا أن بعضهم خص ذلك
بالسوسي كصاحب العنوان والكافي وبعضهم عمم أبا عمرو كمكي وأبي العز في إرشاده الثانية الإدغام مع الإبدال وهو الذي في جميع كتب أصحاب الإدغام من رواية
الدوري والسوسي جميعا ونص عليه عنهما جميعا الداني في جامعه تلاوة وهو الذي عن السوسي في التذكرة لابن غلبون والشاطبية ومفردات الداني وهو الوجه الثاني عنه
في التيسير والتذكار وهو المأخوذ به اليوم في الأمصار من طريقي الشاطبية والتيسير وإنما تسامح في ذلك الشاطبي رحمه الله قال السخاوي في آخر باب الإدغام من شرحه وكان أبو القاسم يعني الشاطبي
يقرئ بالإدغام الكبير من طريق السوسي لأنه كذلك قرأ وقال أبو الفتح فارس بن أحمد وكان أبو عمرو يقرئ بهذه القراءة الماهر النحرير الذي عرف وجوه القراءات ولغات العرب الثالثة
الإظهار مع الهمز وهو الأصل عن أبي عمرو وإثباته عنه من جميع طرقه وقراءة العامة أصحابه وهو الوجه الثاني عن السوسي في التجريد وللدوري عند من لم يذكر الإدغام كالمهدوي
ومكي وابن شريح وغيرهم وهو الذي في التيسير عن الدوري من قراءة الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي وبقيت طريقة رابعة وهي الإدغام مع الهمز ممنوع منها
عند أئمة القراءة لم يجزها أحد من المحققين وقد انفرد بذكرها الهذلي في كامله فقال ودون بما همز وادغم المتحرك هكذا قرأنا على ابن هاشم على الانطاكي على ابن بدهن
على ابن مجاهد على أبي الزعراء على الدوري قلت كذا ذكر الهذلي وهو وهم منه على ابن هاشم المذكور عن هذا الانطاكي لأن ابن هاشم المذكور هو أحمد بن علي بن هاشم المصري
يعرف بتاج الأئمة أستاذ مشهور ضابط قرأ عليه وأخذ عنه غير واحد من الأئمة كالأستاذ أبي عمر الطلمنكي وأبي عبد الله بن شريح وأبي القاسم بن الفحام وغيرهم ولم يحك أحد
منهم عنه ما حكاه الهذلي ولا ذكره البتة وشيخه الانطاكي هو الحسن بن سليمان أستاذ ماهر حافظ أخذ عنه غير واحد من الأئمة كأبي عمرو الداني وموسى بن الحسين المعدل
الشريف صاحب الروضة ومحمد بن أحمد بن علي القزويني وغيرهم لم يذكر أحد منهم ذلك عنه وشيخه ابن بدهن هو أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز البغدادي إمام متقن مشهور
أحذق أصحاب ابن مجاهد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه أبي الحسن طاهر وعبيد الله بن عمر القيسي وغيرهم لم يرو أحد منهم ذلك عنه وكذلك
أغرب القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي حيث قال قرأت على أبي القاسم عبد الله بن اليسع الانطاكي عن قراءته على الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الانطاكي عن قراءته
على أحمد بن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو بالإدغام الكبير مع الهمز قال القاضي ولم يقرئنا أحد من شيوخنا بالإدغام مع الهمز إلا هذا الشيخ قلت ولا تابع أيضا
هذا الشيخ ولا أراه روى عنه عليه ذلك إذ كان على خلاف أئمة الأمصار في سائر الأعصار قال أبو علي الأهوازي وما رأيت أحدا ممن أخذ عن أبي عمرو بالهمز وبالإدغام
المتحرك ولا أعرف لذلك راويا عنه انتهى وناهيك بهذا من الأهوازي الذي لم يقرأ أحد فيما نعلم بمثل ما قرأ وقد حكى الأستاذ أبو جعفر بن الباذش عن شيخه
شريح بن محمد أنه كان يجيز الهمز مع الإدغام فقال في باب الإدغام من إقناعه بعد حكاية كلام الأهوازي المذكور وأنا على ما ذكر الأهوازي إلا أن الواني شريح بن محمد
أجاز لي الإدغام مع الهمز قال وما سمعت ذلك من غيره قلت وقد قصد بعض المتأخرين التوهيب فذكر ذلك معتمدا على ما ذكره الهذلي وكان بعض شيوخنا
يقرئنا عنه بذلك وأخذ علي الأستاذ أبو بكر بن الجندي بذلك عندما قرأت عليه بالمبهج متمسكا بما فهمه من عبارة المبهج حيث قال في باب الإدغام إنه قرأ من رواية
السوسي بالإدغام والإظهار وبالهمز وتركه وليس في هذا تصريح بذلك بل الصواب الرجوع إلى ما عليه الأئمة وجمهور الأمة ونصوص أصحابه هو الصحيح فقد روى
الحافظ أبو عمرو الداني أنا أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة أو أدغم لم يهمز كل همزة ساكنة فلذلك تعين له القطع أيضا حال الإدغام كما سيأتي

ومنهم صح

عند بياه

وشيخه ابن مجاهد شيخ الصنعة وإمام السبعة نقل عنه خلق كثير لا يحصون ولم ينقل ذلك أحد عنه صح

تحقيق ذلك والله تعالى اعلم واما احكام الادغام فان له شروطا وسببا وموانعا فشرطه في المدغم ان يلتقي الحرفان خطا ولفظا او خطا لا لفظا ليدخل نحو انه هو
ويخرج نحو انا نذيرا وفي المدغم فيه كونه اكثر من حرف ان كانا بكلمة واحدة ليدخل نحو خلقكم ويخرج نحو نرزقك وسببه التماثل والتجانس والتقارب قيل
والتشارك والتلاصق والتكافؤ والاكثرون على الاكتفاء بالتماثل والتقارب فالتماثل ان يتفقا مخرجا وصفة كالباء في الباء والتاء في التاء
وسائر المتماثلين فالتجانس ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال في التاء والتاء في الطاء والثاء في الذال فالتقارب ان يتقاربا مخرجا وصفة
او مخرجا او صفة كما سيأتي و موانعه المتفق عليها ثلاثة كون الاول تاء ضمير او مشددا او منونا اما تاء الضمير فهو اما متكلما ام مخاطبا نحو كنت ترابا
افانت تسمع خلقت طينا جئت شيئا امرا واما المشدد فنحو رب بما مس سقر تم ميقات الحق كمن او اشد ذكرا وهم بها وليس البر ولبني الله من بعد
الادغام فلذلك نذكره في موضعه ان شاء الله واما المنون فنحو غفور رحيم سميع عليم سارب بالنهار نعمة تمنها في ظلمات ثلث شديد تحسبهم رجل رشيد
لذكر لك وكعصف ماكول لايلاف قريش وقد وهم فيه الجعبري حيث تقدم الي ذلك الهذلي المختلف فيه الجزم قيل وقلة الحروف وتوالي الاعلال ومصيره الي حرف مد
و اختص بعض المتقاربين بخفة الفتحة او بسكون ما قبله او بهما كليهما او بفقد المجاور او عدم التكرار و اعلم انما تكافا في المنزلة من الحروف المتقاربة فادغامه
جائز وما زاد صوته فادغامه ممتنع للاخلال الذي يلحقه وادغام الانقص صوتا في الازيد جائز مختار لخروجه من حال الضعف الي حال القوة فلما الجزم فورد
في المتماثلين في قوله تعالى ومن يبتغ غير ويخل لكم وان يك كاذبا وفي المتجانسين ولتأت طائفة والحق به وآتت فالوجه لقوة الكسرة في المتقاربين في قوله ولم يؤت
سعة فالكل على الاعتداد به ادغاما مطلقا وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه وبعضهم لم يعتد به مطلقا وهو مذهب ابن شنبوذ وابو بكر الداجوني
والمشهور الاعتداد به في المتقاربين واجراء الوجهين في غيره ما لم يكن مفتوحا بعد ساكن ولهذا كان الخلاف في يؤت سعة ضعيفا وفي غيره قويا سياتي في الكلام
على كل ذلك مفصلا فاذا وجد الشرط والسبب وارتفع المانع جاز الادغام فان كانا مثلين اسكن الاول وادغم وان كانا غير مثلين قلب كالثاني واسكن ثم ادغم
وارتفع اللسان عنهما دفعة واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركة ولو روم وليس بادخال حرف في حرف كما ذهب اليه بعضهم بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهما كما وصفنا
طلبا للتخفيف ولم يدغم من المثلين في كلمة واحدة الا قوله تعالى مناسككم في البقرة وسلككم في المدثر واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم واتحاجوننا وبشرككم
وشبهه واذا علم ذلك فليعلم ان من الحروف الالف والهمزة لا تدغما ولا يدغم فيهما و منها خمسة احرف لم تلق مثلها ولا جنسها ولا مقاربها فتدغم فيها وهي الخاء
والزاي والصاد والطاء والظاء و منها ستة احرف لقيت مثلها ولم تلق جنسها ولا مقاربها وهي العين والغين والفاء والهاء والواو والياء و منها خمسة لقيت
مجانسها او مقاربها ولم تلق مثلها وهي الجيم والشين والدال والذال والضاد و بقية الحروف احد عشر حرفا لقيت مثلها ومقاربها ومجانسها وهي الباء
والتاء والثاء والحاء والراء والسين والكاف والقاف واللام والميم والنون فجملة اللاتي تدغم متحركا سبعة عشر وجملة الكل في مجانسه او مقاربه
ستة عشر حرفا تفصيل السبعة عشر اللاتي تدغم مثلها فالباء نحو قوله تعالى لذهب بسمعهم الكتاب بالحق وجملة ما في القرآن من ذلك سبعة وخمسون حرفا عنده لمن يبسمل بين
السورتين او عنده بسمل اذا لم يصل آخر السورة بالبسملة وهي عنده اذا وصل تسعة وخمسون حرفا لزيادة آخر الرعد وابرهيم والتاء نحو الموت تحبسونهما ونحو
الشوكة تكون ثم ما يقابلها في الوقف هاء وجملة الجميع اربعة عشر حرفا والثاء وهو ثلاثة او حيث ثقفتموهم في البقرة والنساء وثالث ثلاثة في المائدة والحاء في موضعين
النكاح حتى في البقرة ولا ابرح حتى في الكهف والراء نحو شهر رمضان الابرار ربنا وجملته خمسة وثمانون حرفا والسين الناس سكارى للناس سواء كلا في حج
الشمس ضحاها في نوح ثلاثة مواضع لا غير والعين نحو يشفع عنده تسعة عشر حرفا والغين ومن يبتغ غير الاسلام موضع واحد لا غير اختلف فيه لحذف لامه بالجزم فروى
ادغامه ابو الحسن الجوهري عن ابي طاهر وابو محمد الكاتب وابن ابي مرة النقاش كلهم عن ابن مجاهد ونص عليه بالادغام وجها واحدا الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن الفحام
نعم ذا فقهم وروي اظهاره سائر اصحاب ابن مجاهد ونص عليه بالاظهار ابن شيطا وابو الفضل الخزاعي وغير واحد وروي الوجهين جميعا ابو بكر الشذائي ونص عليهما
ابو عمرو الداني وابن سوار وابو القسم الشاطبي في بسط الخيل وغيرهم قلت والوجهان صحيحان فيه وفيما هو مثله مما ياتي فيه المجزوم والفاء نحو وما اختلف فيه وجملته
ثلاثة وعشرون حرفا والقاف خمسة مواضع الرزق قل افاق قال ينفق قربات الغرق قال طرائق قددا والكاف نحو ربك كثيرا انك كنت وجملته ستة وثلثون حرفا

واختلف عنه في يكاد ذيا كما تقدم في يبتغ غير واظهر بنحو بك كرم لكون التنوين قبلها مخفاة عنده فلو اخفاها على المختار عندهم كما تقدم لتوالي بين اخفائين
ولو ادغمها لوالى بين اعلالين وانفرد الخزاعي عن الشذائي عن ابن شنبوذ عن القسم بن عبد الوارث عن الدوري بادغام لم يروه احد عن الدوري سواه ولا نعلم ورد
عن السوسي البتة وانما رواه ابو القسم بن الفحام عن مدين عن اصحابه ورواه عبد الرحمن بن واقد عن عباس وعبد الله بن عمر الزهري عن ابي زيد كلاهما عن ابي عمرو وقال الداني
والعمل والاخذ بخلافه واللام نحو لا قبل لهم جعل لكم وجملته مايتان وعشرون حرفا واختلف منها عنه في يخل لكم وآل لوط اما يخل لكم فهو من المجزوم وتقدم
واما آل لوط فاربعة مواضع منها في الحجر حرفان وواحد في النمل وآخر في القمر فروى ادغامه ابو طاهر بن سوار عن النهرواني وابو الفتح بن شيطا عن الحمامي كلاهما عن ابن العلاف
ثلاثتهم عن ابن فرح عن الدوري ورواه ايضا ابن حبش عن السوسي وبذلك قرا الداني وكذا رواه شجاع عن ابي عمرو ومدين والحسين بن شير اولادهم عن اصحابهما
والحسن بن بشار والعلاف عن الدوري وعن احمد بن جبير كلهم عن اليزيدي وهي رواية زيد وابن واقد عن عباس كلاهما عن ابي عمرو وورد اظهاره عن سائر الجماعة وهو اختيار
ابن مجاهد ورواه عن عصمة ومعاذ عن ابي عمرو نصا واختلف المظهرون في مانع ادغامه فروى ابن مجاهد عن عصمة بن عروة الفقيمي عن ابي عمرو لا ادغمها لقلة حروفها
ورد الداني هذا المانع بادغام لك كيدا اجماعا اذ هو اقل حروفا منه قال فان هذه الكلمة على وزن قال لفظا وان كان رسمها بحرفين اختصارا قال الداني وايضا
صح اولها دفيه بالنص ولا اعلمه من طريق اليزيدي فاما تماده لكونه اجل اعتلالا عيني بالبدل اذ كانت هاء على قول البصريين والاصل اهل او واوا على قول الكوفيين
والاصل اول فابدلتا الفا همزة لقرب مخرجيهما وانقلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها فصار ذلك كسائر المعتل الذي يؤثر الاظهار فيه للتغيير الذي لحقه لا لقلة حروف
الكلمة قلت ولعل ابا عمرو اراد بقوله لقلة حروفها اي لقلة دورها في القرآن فان قلة الدور وكثرته معتبر كما سيأتي في المتقاربين على ان ابا عمرو من البصريين
ولعله ايضا راعى كثرة الاعلال وقلة الحروف مع اتباع الرواية والله اعلم والميم نحو الرحيم ملك آدم من ربه وجملته مائة وتسعة وعشرون حرفا والنون نحو ونحن نسبح
ويستحيون نساءكم وجملته احد وعشرون حرفا والواو نحو هو والذين هو والملائكة فما قبل الواو فيه مضموم وجملته ثلاثة عشر حرفا نحو وهو وليهم والعفو وامر مما قبلها ساكن وجملته
خمسة او في تتمة ثمانية عشر حرفا وقد اختلف فيما قبل الواو مضموم فروى ادغامه ابن فرح من جميع طرقه الا العطار وابن شيطا عن الحمامي عن زيد عنه وكذا ابو العز من طريق
ابن شيطا عن ابن العلاف عن ابي طاهر عن ابن مجاهد وابن جرير عن السوسي وهي رواية الحسن بن بشار عن الدوري وابن رومي وابن جبير كلاهما عن اليزيدي وبه قرا فارس
بن احمد وطاهر بن غلبون وهو اختيار ابن شنبوذ والجلة من المصريين والمغاربة وروى اظهاره سائر البغداديين عمن ذكرنا وهو اختيار ابن مجاهد واكثر اصحابه
واختلفوا في مانع الادغام فالاكثرون منهم على ان ذلك من اجل ان الواو تسكن للادغام فتصير بمنزلة الواو التي هي حرف مد ولين في نحو قوله امنوا وعملوا مما لا يدغم اجماعا
من اجل المد ورد المحققون ذلك بالاجماع على جواز ادغام نحو نودي يا موسى وانه يأتي يوم ولا فرق بين الواو والياء مع ان تسكينهما للادغام عارض وقيل لقلة حروفه ورد
بما تقدم والصحيح اعتبار المانعين جميعا وان كانا ضعيفين فان الضعيف اذا اجتمع الى ضعيف اكسبه قوة وقد قيل ضعيفان يغلبان قويا قال الداني في جامع البيان و
بالوجهين قرات ذلك واختار الادغام لاطراده وجريه على قياس نظايره ثم قال فان سكن ما قبل الواو وسواء كان هاء او غيرها فلا خلاف في ادغام الواو في مثلها وذلك نحو وهو
وليهم وخذ العفو وامر قلت وانما نبه على ما قبل الواو فيه ساكن وسوى فيه بين الهاء وغيرها من اجل ما رواه بعضهم من الاظهار في وهو وليهم في الانعام وهو وليهم
في النحل وهو واقع بهم في الشورى فلم يعتد بهذا الخلاف لضعف حجته وانفراد راويه عن الجادة فان الذي ذكر في هو المضموم الهاء مفقود هنا وان قيل بتوالي الاعلال
فيلزم مثله في نحو فهي يومئذ وقد اجمعوا على جواز ادغامه فلا فرق قال القاضي ابو العلاء قال ابن مجاهد ادغامهن قياس مذهب ابي عمرو ولان ما قبل الواو منهن ساكن
كما هو في خذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة قال وآخذ ابن حبش عنه بالاظهار ووقع في تجريد ابن الفحام ان شيخه عبد الباقي روى فيهن الاظهار وصوابه ان عبد الباقي
روى ادغامهن وان شيخه الفارسي يروي اظهارهن فسبق القلم سهوا والسهو قد يكون في الخط وقد يكون في اللفظ وقد يكون في الحفظ والصحيح ان لا فرق بين
وهو وليهم وبين العفو وامر وبين فهي يومئذ اذ لا يصح نص عن ابي عمرو واصحابه بخلافه وما رواه ابن جبير وابن سعدان عن اليزيدي من خلاف ذلك فلا يصح
والله اعلم والهاء نحو فيه هدى جاوزه هو لعبادته هل وتحذف الصلة وتدغم للالتقاء ولان الصلة عبارة عن اشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال
ولهذا تحذف للساكن فلذلك لم يعتد بها وقد حكى الداني عن ابن مجاهد انه كان يختار ترك الادغام في هذا القرب ويقول ان شرط الادغام ان تسقط له الحركة

بلغ
بلغ على ان الداني

من الحرف الاول لا غير وادغامها جائز وهو نظائره يوجب سقوط الواو التي بين الهائين واسقاط حركتها وليس فيه ذلك من شرط الادغام **قال** وقد حمل الي ما قاله
جماعة من النحويين وقد بينا فساد ذلك **قلت** ممن ذهب الى عدم ادغامه ايضا ابو حاتم السجستاني واصحابه والصواب ادغامه فقد روى محمد بن شجاع
البلخي ادغامه نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو في قوله هو وهو ورواه العباس ايضا وروى ابو زيد نصا عن ابي عمرو وادغام انه هو التواب ولم
يات عليه نص بخلاف ذلك وجملة ما ورد من ذلك ثلاثة عشر وتسعون حرفا وانفرد الكارزيني باظهار ما جاوزه هو وهو وذلك سائر الباب ذكر انه قرأه على اصحاب ابن
مجاهد بالاظهار حكى ذلك عنه سبط الخياط **قلت** والصواب ما عليه اجماع اهل الاداء من ادغام الباب كله من فوق والله اعلم **والياء** ثمانية مواضع يأتي يوم
في البقرة وابراهيم والروم والشورى ومن خزي يومئذ والبغي يعظكم نودي يا موسى فهي يومئذ واهية وقد ذكر الداني في هذا الباب قوله واللائي يئسن
في سورة الطلاق ونص له على الاظهار وجها واحدا على مذهبه في ابدالها ياء ساكنة وتبعه على ذلك ابو القاسم الشاطبي والصفراوي وغيرهم واصحابهم وقياس ذلك
اظهارها للبزي عنه ايضا وتعقب في ذلك عليهم ابو جعفر بن الباذش ومن تبعه من الاندلسيين ولم يجعلوه من هذا الباب بل جعلوه من الادغام الصغير
واوجبوا ادغامه في مذهب من سكن الياء مبدلة وصوبه ابو شامة فقال الصواب ان يقال لا مدخل لهذه الكلمة في هذا الباب بنفي ولا اثبات فان
الياء ساكنة وباب الادغام الكبير مختص بادغام المتحرك وانما موضع ذكر هذه قوله وما اول المثلين فيه مسكن فلا بد من ادغامه قال وعند ذلك يجب
ادغامه لسكون الاول ولم يقف بل عرف مد فالتقاء الساكنين على حدهما انتهى **قلت** وكلا من وجهي الاظهار والادغام ظاهر مأخوذ به وبهما قرأت على اصحاب
ابي حيان عن قراءتهم بذلك عليه فوجه الاظهار توالي الاعلال من وجهين احدهما ان اصل هذه الكلمة اللائي كما قرأ ابن عامر والكوفيون فحذفت الياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها كما قرأ نافع في غير رواية ورش وابن كثير في رواية قنبل وغيره ويعقوب ثم خففت الهمزة لثقلها وحشوها فابدلت ياء ساكنة
على غير قياس فحصل في هذه الكلمة اعلالان فلم يكن ليعل ثالثا بالادغام **الثاني** ان اصل هذه الياء الهمزة وابدالها وتسكينها عارض ولم يعتد
بالعارض فيها فعوملت الهمزة وهي مبدلة معاملتها وهي محققة ظاهرة لانها في النية والمراد والتقدير واذا كان كذلك لم تدغم **و**وجه الادغام ظاهر من
وجهين **احدهما** ان سبب الادغام قوي باجتماع المثلين وسبق احدهما بالسكون فحسن لا اعتداد بالعارض لذلك وذلك اصل مطرد عندهم غير منخرم الا ترى الى
ادغام رؤيا في مذهب ابي جعفر وغيره كيف عوملت الهمزة المبدلة واوا معاملة الاصلية وفعل بها كما فعل في مقضيا ووليا فابدلت ياء من اجل الياء بعدها
وادغمت فيها **الثاني** ان اللائي بياء ساكنة من غير همز لغة ثابتة في اللائي قال ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش فعلى هذا يجب الادغام على حده بلا نظر ويكون من
الادغام الصغير وانما اظهرت في قراءة الكوفيين وابن عامر من اجل انها وقعت حرف مد فامتنع ادغامها لذلك **فجملة** الحروف المدغمة في مثلها على مذهب
ابن مجاهد بما فيه من الحرفين اللذين من كلمة خمسمائة وتسعة واربعون حرفا والله تعالى اعلم **ذكر المتقاربين** وهما على ضربين احدهما من كلمة والثاني من كلمتين
اما ما هو من كلمة واحدة فانه لم يدغم الا القاف في الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم رزقكم صدقكم وانفقكم ولا ماضي
غيرهن ونحو نخلقكم ويرزقكم فنغرقكم ولا مضارع غيرهن **وجملة** ذلك ثمانية وما تكرر منه سبعة وثلاثون حرفا فان سكن ما قبل القاف او لم
يات بعد الكاف ميم جمع نحو ميثاقكم ما خلقكم يرزقكم صديقكم خلقك نرزقك لم يختلف في اظهاره **و**اختلف فيما اذا كان بعد الكاف نون جمع وهو
في موضع واحد طلقكن في سورة التحريم فرواه عنه بالاظهار عامة اصحاب ابن مجاهد عنه عن ابي الزعراء عن الدوري وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي
ورواية مدين عن اصحابه قال ابن مجاهد لم يلزم اليزيدي ابا عمرو ادغام طلقكن قال والوجه في ذلك يدل على انه لم يدغم **و**رواه بالادغام ابن فرح وابن ابي عمر النقاش
والجلاء وابو طاهر بن عمر من غير طريق الجوهري وابن شيطا ثلاثتهم عن ابن مجاهد وهي رواية ابن بشار عن الدوري والكارزيني عن اصحابه عن الكسائي والحلواني
عن ابن حبش عن السوسي وسائر العراقيين عن اصحابهم ورواية الجماعة عن شجاع قال الداني وبالوجهين قرأت انا واختار الادغام لانه قد اجتمع في
الكلمة ثقلان ثقل الجمع وثقل التأنيث فوجب ان تخفف بالادغام على ان العباس بن الفضل قد روى الادغام في ذلك عن ابي عمرو نصا انتهى وعلى
الاول الوجهين فيهما من علمناه من القراء بالاداء والله اعلم **واما** ما هو من كلمتين فان المدغم في مجانسه او مقاربه ستة عشر حرفا وهي الباء والتاء والثاء والجيم

والحاء والدال والذال والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت في كلم رض سنشد حجتك بذل قثم فكان يدغم هذه
الستة عشر فيما جانسها او قاربها الا الميم اذا تقدمت الباء فانه يحذف حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها ما لم يمنع مانع من الموانع الثلثة المجمع عليها كما تقدم
او مانع اختص ببعضها او مانع اختلف فيه كما سيأتي مبينا فالباء تدغم في الميم في قوله تعالى يعذب من يشاء فقط وذلك في خمسة مواضع موضع في آل عمران
وموضعان في المائدة وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح ولذا اختصت بالادغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها وهو يرحم من ويغفر لمن اما قبلها او بعدها
فطرد الادغام لذلك ومن ثم اظهر ما عدا ذلك بخصوصه مثل سنكتب ما قالوا لفقد المجاور وهذا مما لا نعلم فيه خلافا وقد روى عن ابن مجاهد قال فلا
اليزيدي انما ادغم ويعذب من يشاء من اجل كسرة الذال ورد الداني هذه العلة بنحو وكذب موسى ويضرب مثلا وقيل انما اراد اليزيدي اذا انضمت الباء
بعد الكسرة ورده ايضا الداني بادغامه ونرجع عن النار قلت والعلة الجيدة فيه مع صحة النقل وجود المجاور ومما يدل على اعتباره ان جعفر بن محمد
الادمي روى عن ابن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو انه ادغم ثم تاب عليكم بعدها في المائدة والباء في ذلك مفتوحة وما ذاك الا من اجل مجاورة بعد كلمة المدغمة
في مذهبه ويدل على ذلك ما مع ادغامه حرفا المائدة الهمزة تا بعدك في هود والله اعلم والتاء تدغم في عشرة احرف وهي الثاء والجيم والذال والزاي والسين
والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فالثاء نحو بالبينات ثم وجملته خمسة عشر حرفا واختلف عنه في الزكوة ثم والتورية ثم لمانع كونهما مفتوحتين بعد ساكن فروى
ادغامهما النقاش عن ابن جبير من طريقي الدوري والسوسي وبذلك قرأ الداني من الطريقين وهي رواية احمد بن جبير وابن رومي عن اليزيدي ورواية القسم بن عبد الوارث عن
الدوري ومدين والادمي عن اصحابهما ورواية الشذائي عن الشونيزي وابي الليث كلاهما عن شجاع وروى اصحاب ابن مجاهد عنه اظهارهما لخفة الفتحة بعد السكون وهو رواية اولاد
اليزيدي عنه واختيار ابن مجاهد وانفرد ابن شنبوذ بادغام الذاريات ثم في الان بعد ثم بالمهملة وكذا روى ابو زيد عن شجاع فلخزاعي عن الشذائي عن شجاع وعن القسم عن الدوري
وذلك مخالف لمذهب الجم ومن اصوله والمأخوذ به هو اظهارها حفظا للاولى وعيا للنصوص والله اعلم و في الجيم نحو الصالحات جنات وجملته سبعة عشر حرفا و في الذال
نحو السيئات ذلك والاخرة ذلك وجملته تسعة احرف و اختلف في وآت ذا القربى في الموضعين لكونهما من المجزوم او مما حكمه حكم المجزوم فكان ابن مجاهد واصحابه وابن المنادي
وكثير من البغداديين ياخذونه بالاظهار من اجل النقص وقلة الحروف وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر الداجوني ومن تبعهم ياخذونه بالادغام للمتقارب وقوة الكسرة
وبالوجهين قرأ الداني وبهما اخذ الشاطبي واكثر المتأخرين و في الزاي ثلثة احرف الاخرة زينا فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا و في السين نحو الصالحات سندخلهم والسحرة
ساجدين وجملته اربعة عشر حرفا و في الشين في ثلاثة مواضع الساعة شيء باربعة شهداء موضعان و اختلف في جئت شيئا فريا في كهيعص فروى بالاظهار وروى
بالادغام لقوة الكسرة وهي رواية مدين عن اصحابه وفي الوجهين قرأ الداني وابن الفحام الصقلي وبهما اخذ الشاطبي وسائر المتأخرين و في الصاد ثلاثة احرف
والصافات صفا والملائكة صفا فالمغيرات صبحا و في الطاء ثلاثة احرف واقم الصلوة طرفي النهار وعملوا الصالحات طوبى والملائكة طيبين و اختلف في ولتأت
طائفة من اجل الجزم فروى بالادغام من روى ادغام المجزوم من المثلين واظهره من اظهرهما والمجزوم ما روي الادغام بقوة هنا من اجل التجانس وقوة الكسرة
والطاء ورواه الداني واكثر اهل الاداء بالوجهين قال الخزاعي سمعت الشذائي يقول كان ابن مجاهد ياخذ بالادغام قديما ثم رجع الى الاظهار وبه قرأت عليه
وقال ابن سوار اخبرنا ابو علي العطار اخبرنا ابو اسحق الطبري اخبرنا ابو بكر الولي حدثنا ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي ولتأت طائفة مدغم فيما قرأت به عليه
وانفرد ابن حبش عن السوسي باظهار الصلوة طرفي النهار من اجل خفة الفتحة وسكون ما قبل وادغمها سائر اهل الاداء من اجل التجانس وقوة الطاء و اما قوله تعالى
في النساء بيت طائفة فانه يدغم التاء في الطاء في الادغام والاظهار واجمع من روى الاظهار عنه على ادغامه قال الداني ولم يدغم من الحرف المتحرك اذا قرأ بالاظهار
غيره انتهى و قال بعضهم هو من السواكن من قولهم بيته وتبياه اذا تعمده فتكون التاء على هذا للتأنيث مثل ودت طائفة وانشدوا باتت تبيا حوضها
عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا يصف ابلا اعتمدت حوضها لتشرب الماء وكعكوف الاقبال على الشيء و في الظاء في موضعين الملائكة ظالمي في النساء
والنحل والثاء تدغم في خمسة احرف وهي التاء والذال والسين والشين والضاد فمع التاء في موضعين حيث تؤمرون والحديث تعجبون و في الذال حرف واحد
الحرث ذلك و في السين في اربعة احرف وورث سليمان حيث سكنتم والحديث سنستدرجهم من الاجداث سراعا و في الشين خمسة احرف حيث شئتما حيث شئتم

[هامش: المصريين]

[هامش: وفي الضاد والعاديات ضبحا لا غير]

والحاء والدال والذال والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت في كلم دض سنشد حجتك بذل قثم فكان يدغم هذه
الستة عشر فيما جانسها او قاربها الا الميم اذا تقدمت الباء فانه يحذف حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها ما لم يمنع مانع من الموانع الثلثة المجمع عليها كما تقدم
او مانع اختص ببعضها او مانع اختلف فيه كما سيأتي مبينا فالباء تدغم في الميم في قوله تعالى يعذب من يشاء فقط وذلك في خمسة مواضع موضع في آل عمران
وموضعان في المائدة وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح وانما اختصت بالادغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها وهو يرحم من ويغفر لمن اما قبلها او بعدها
فطرد الادغام لذلك ومن ثم اظهر ما عدا ذلك نحو ضرب مثل سنكتب ما قالوا لفقد المجاور وهذا مما لا نعلم فيه خلافا وقد روى عن ابن مجاهد قال قلت لا
اليزيدي انما ادغم ويعذب من يشاء من اجل كسرة الذال ورد الداني هذه العلة بنحو وكذب موسى ويضرب الله مثلا وقيل انما اراد اليزيدي اذا انضمت الباء
بعد الكسرة ورده ايضا الداني بادغامه نحو نحن غير الدار قلت والعلة الجيدة فيه مع صحة النقل وجود المجاور ومما يدل على اعتباره ان جعفر بن محمد
الادمي روى عن ابن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو انه ادغم قد تبين بعدكم في المائدة والباء في ذلك مفتوحة وما ذاك الا من اجل مجاورته بعد كلمة المغفرة
في مذهبهم والدليل على ذلك مع ادغامه حرف المائدة اظهر عنه تا بعدك في هود والله اعلم والفاء تدغم في عشرة احرف وهي الباء والجيم والذال والزاي والسين
والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فالباء نحو بالبينات ثم وجملة خمسة عشر حرفا واختلف عنه في الزكاة ثم والتورية ثم لمانع كونهما من المفتوح بعد ساكن فروى
ادغامهما النقاش عن ابن جبير من طريقي الدوري والسوسي وبذلك قرأ الداني من الطريقين وهي رواية احمد بن جبير وابن رومي عن اليزيدي ورواية القسم بن عبد الوارث عن
الدوري ومدين والادمي عن اصحابهما ورواية الشذائي عن الشونيزي وابن الشكلو هما عن شجاع وروى اصحاب ابن مجاهد عنه اظهارهما لخفة الفتحة بعد السكون وهو رواية اولاد
اليزيدي عنه واختيار ابن مجاهد وانفرد ابن شنبوذ بادغام الذاريات ثم في الان جئت بالحق وكذا روى ابو زيد عن شجاع والخزاعي عن الذائي عن شجاع وعن القسم عن الدوري
وذلك مخالف لمذهب الجمهور واصوله والماخوذ به هو اظهارها حفظا للاصول وعملا بالنصوص والله اعلم وفي الجيم نحو الصالحات جنات وجملته سبعة عشر حرفا وفي الذال
نحو السيئات ذلك والاخرة ذلك وجملته تسعة احرف واختلف في وآت ذا القربى في الموضعين لكونهما من المجزوم او مما حكمه حكم المجزوم فكان ابن مجاهد واصحابه وابن المنادي
وكثير من البغداديين يأخذون بالاظهار من اجل النقص وقلة الحروف وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر الداجوني ومن تبعهم يأخذون بالادغام للمقاربة وقوة الكسرة
وبالوجهين قرأ الداني وبهما اخذ الشاطبي واكثر المتأخرين وفي الزاي ثلاثة احرف الاخرة زينا فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا وفي السين نحو الصالحات سندخلهم والسحرة
ساجدين وجملته اربعة عشر حرفا وفي الشين في ثلاثة مواضع الساعة شيء باربعة شهداء مرضعات واختلف في جئت شيئا فريا في كهيعص فرواه بالاظهار ورواه
بالادغام لقوة الكسرة وهي رواية مدين عن اصحابه وفي الوجهين قرأ الداني وابن الفحام الصقلي وبهما اخذ الشاطبي وسائر المتأخرين وفي الصاد ثلاثة احرف
والصافات صفا والملائكة صفا فالمغيرات صبحا وفي الطاء ثلاثة احرف واقم الصلوة طرفي النهار وعملوا الصالحات طوبى والملائكة طيبين واختلف في ولتأت
طائفة من اجل الجزم فرواه بالادغام من روى ادغام المجزوم من المثلين واظهره من اظهرها والمجزوم الا ان الادغام يقوى هنا من اجل التجانس وقوة الكسرة
والطاء ورواه الداني واكثر اهل الاداء بالوجهين قال الخزاعي سمعت الشذائي يقول كان ابن مجاهد يأخذ بالادغام قديما ثم رجع الى الاظهار وبه قرأت عليه
وقال ابن سوار اخبرنا ابو علي العطار اخبرنا ابو اسحق الطبري اخبرنا ابو بكر الولي حدثنا ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي ولتأت طائفة مدغم فيما قرأت به عليه
وانفرد ابن حبش عن السوسي باظهار الصلوة طرفي النهار من اجل خفة الفتحة وسكون ما قبلها وادغم سائر اهل الاداء من اجل التجانس وقوة الطاء واما قوله تعالى
في النساء بيت طائفة فانه يدغم التاء في الطاء في الادغام والاظهار واجمع من روى الاظهار عنه على ادغامه قال الداني ولم يدغم من الحروف المتحركة اذا قرأ بالاظهار
غيره انتهى وقال بعضهم هو من السواكن من قولهم بيّاه وتبيّاه اذا تعمده فتكون التاء على هذا للتأنيث مثل ودت طائفة وانشدوا باتت تبيّا حوضها
عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا يصف ابلا اعتمدت حوضها لتشرب الماء والعكوف الاقبال على الشيء وفي الظاء في موضعين الملائكة ظالمي في النساء
والنحل والثاء تدغم في خمسة احرف وهي التاء والذال والسين والشين والضاد فالتاء في موضعين حيث تؤمرون والحديث تعجبون وفي الذال حرف واحد
الحرث ذلك وفي السين في اربعة احرف وورث سليمان حيث سكنتم والحديث سنستدرجهم من الاجداث سراعا وفي الشين خمسة احرف حيث شئتما حيث شئتم

المصريف

وفي الضاد والعاديات ضبحا لا غير

في البقرة والاعراف ثلاث شعيب و في الضاد موضع واحد حديث ضيف والجيم تدغم في موضعين في الشين اخرج شطأه وفي التاء ذي المعارج تعرج
و قد اختلف في اخرج شطأه فاظهره ابن حبش عن السوسي وابو محمد الكاتب عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري وهو رواية القسم بن بشار
عن الدوري ومدين عن اصحابه وابن جبير عن اليزيدي وابن واقد عن عباس عن ابي عمرو والخزاعي عن شجاع وادغمه سائر اصحاب الادغام وهو الذي قرأ به
الداني واصحابه ولم يذكروا غيره قلت والوجهان صحيحان نص عليهما سبط الخياط ورواهما جميعا الشذائي وقال قرأت على ابن مجاهد مدغما ومظهرا قال
وكنا قديما ناخذه مدغما انتهى ولم يختلف عنه احد من طرقنا في ادغام المعارج تعرج واظهار اخرج ضحاها ومخرج صدق والله تعالى اعلم نعم قال
الداني وادغام الجيم في التاء قبيح لتباعد ما بينهما في المخرج الا ان ذلك جاز لكونهما من مخرج الشين والشين لتفشيها تتصل بمخرج التاء فاجري لها حكمها
فادغمت في التاء لذلك قال وجاء بذلك نصا عن اليزيدي ابنه عبد الرحمن وسائر اصحابه فقالوا عنه كان يدغم الجيم في التاء والتاء في الجيم والحاء
تدغم في العين في حرف واحد قوله تعالى فمن زحزح عن النار فقط لطول الكلمة وتكرار الحاء ولذلك تظهر فيما عداه نحو لا جناح عليكم والمسيح عيسى والريح
عاصفة وما ذبح على النصب لوجود المانع وقد روي ادغام زحزح منصوصا ابو عبد الرحمن ابن اليزيدي عن ابيه قلت هو مما ورد فيه الخلاف عن اصحاب
الادغام فروى ادغامه عامة اهل الاداء وهو الذي عليه جميع طرق ابن فرح عن الدوري وابن جرير من جميع طرقه عن السوسي وبه قرأ الداني عن اصحاب
الادغام وعليه اصحابه وروى اظهاره جمهور العراقيين من جميع طرق ابي الزعراء عن الدوري ومن جميع طرق السوسي والوجهان صحيحان ماخوذ بهما و اما
قول ابن مجاهد سمعت ابا الزعراء يقول سمعت الدوري سمعت اليزيدي يقول من العرب من يدغم الحاء في العين نحو فمن زحزح عن النار وكان ابو
عمرو لا يرى ذلك فمعناه انه لا يرى ذلك قياسا بل يقصره على السماع بدليل صحة الادغام عن ابي عمرو ونصهم من رواية شجاع وعباس وابي زيد عن
اليزيدي ثم من رواية ابنه ومدين والادمي وقد روى القسم بن عبد الوارث عن الدوري ادغام فلا جناح والمسيح عيسى والريح عاصفة ورواه صاحب
التجريد عن شجاع وعبد الله في لا جناح والمسيح والاظهار هو الاصح وعليه العمل ويقويه ويعضده الاجماع على اظهار الحاء الساكنة التي ادغامها اكد
من المتحركة في قوله فاصفح عنهم فدل على ان ادغام الحاء في العين ليس بقياس بل مقصور على السماع كما اشار اليه ابو عمرو بن العلاء والله اعلم والدال
تدغم في عشرة احرف التاء والثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء باي حركة تحركت الدال الا اذا فتحت وقبلها ساكن فانها
لا تدغم الا في التاء فانها تدغم فيها على كل حال للتجانس ففي التاء ثمانية مواضع المساجد تلك من الصيد تناله كاد تزيغ بعد توكيدها تكاد تميز و في الثاء
موضعان يريد ثواب لمن نريد ثم و في الجيم موضعان داود جالوت دار الخلد جزاء وقد روي اظهار هذا الحرف عن الدوري من طريق ابن مجاهد وعن السوسي
من طريق الخزاعي من اجل اجتماع الساكنين والصحيح ان الخلاف في ذلك هو في الاخفاء والادغام من كون الساكن قبله حرفا صحيحا كما سياتي التنبيه عليه آخر الباب لا فرق
بينه وبين غيره وهذا مذهب المحققين وبذلك ياخذ ابن شنبوذ وابن المنادي وغيرهم من المتقدمين ومن بعدهم من المتاخرين وبه قرأ الداني وبه ناخذ ولم نختار
لقوة الكسرة والله اعلم و الذال نحو من بعد ذلك وكذلك وجملته ستة عشر موضعا و في الزاي موضعان تريد زينة الحيوة ويكاد زيتها و في السين اربعة
مواضع في الاصفاد سرابيلهم كيد ساحر عدد سنين يكاد سنا ولم يذكر الداني كيد ساحر بل تركه سهوا قال ولا يدغم الدال في السين بعد الساكن في موضعين
الاصفاد سرابيلهم ويكاد سنا برقه لا غير و في الشين موضعان وشهد شاهد في الحرفين من يوسف والاحقاف موضع و في الصاد في اربعة مواضع نفقد صواع
في المهد صبيا ومن بعد صلوة مقعد صدق و في الضاد ثلاثة مواضع من بعد ضراء في يونس وحم السجدة ومن بعد ضعف في الروم و في الظاء ثلاثة مواضع يريد
ظلما في آل عمران وغافر ومن بعد ظلمه في المائدة والذال تدغم في السين في قوله فاتخذ سبيله في موضعي الكهف و في الصاد موضع في قوله ما اتخذ صاحبة والراء
تدغم اذا تحركت في اللام باي حركة تحركت هي نحو اطهر لكم ليغفر لكم فان سكن ما قبلها وتحركت هي بضمة او كسرة ادغم ما جاء من ذلك نحو المصير لا يكلف
والنهار لايات وجملة المدغم منها اربعة وثمانون حرفا واجمعوا على اظهارها اذا فتحت وسكن ما قبلها نحو الحمير لتركبوها والبحر لتاكلوا والخير لعلكم ان الابرار لفي نعيم
الا ما روي عن شجاع ومدين من ادغام الثلاثة الاول وسياتي حكمها اذا سكنت في الادغام الصغير والسين تدغم في الزاي في موضع واحد قوله واذا النفوس زوجت

لا غير

لا غير وفي السين قوله واشتعل الرأس شيبا وقد اختلف فيه فروى اظهاره ابن حبش عن اصحابه في روايتي الدوري والسوسي وابن شيطا عن اصحابه عن ابن مجاهد
في رواية الدوري وابو الفضل وابو العلاء عن اصحابه عن الدوري والقسم بن بشار عنه وهي رواية ابن جبير عن اليزيدي وابي الليث عن شجاع وابن داود عن عباس و
ادغمها سائر المدغمين وبه قرأ الداني قال وعليه اكثر اهل الاداء عن اليزيدي وعن شجاع وكان ابن مجاهد يخير فيها يقول ان شئت ادغمتها وان شئت تركتها
وقال الشذائي اخذ على ابن مجاهد اولا بالاظهار واخيرا بالادغام واطلق الشاطبي ومن تبعه فيه الخلاف واجمعوا على اظهار لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة
بعد السكون والشين تدغم في السين موضع واحد الى ذي العرش سبيلا لا غير وقد اختلف فيه فروى ادغامه منصوصا عبد الله بن اليزيدي عن ابيه وهو رواية
ابن شيطا من جميع طرقه عن الدوري والنهرواني عن ابن فرح عن الدوري وابي الحسن الثغري عن السوسي والدوري وبه قرأ الداني من طريق اليزيدي وشجاع وروى اظهاره
سائر اصحاب الادغام عن ابي عمرو وبه قرأ الشذائي عن سائر اصحاب ابي عمرو وهو اختيار ابي طاهر بن سوار وغيره من اجل زيادة الشين بالتفشي قلت ولا يمتنع الادغام
من اجل صفير السين فحصل التكافؤ والوجهان صحيحان قرأت بهما وبهما آخذ والله اعلم والضاد تدغم في الشين في موضع واحد لبعض شأنهم في النور حسب لا غير
وقد اختلف فيه فادغامه منصوصا ابو شعيب السوسي عن اليزيدي قال الداني ولم يروه غيره قلت يعني منصوصا والا فروى ادغامه ابن شيطا عن ابن ابي فروعه
عمر عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري وابن سوار من جميع طرق ابن فرح سوى الحمامي ورواه ايضا شجاع والادمي عن صاحبيه وبكار عن
صاحبيه والزهري عن ابي زيد والنحام عن عباس وروى اظهاره سائر رواة الادغام قال الداني وبالادغام قرأت وبلغني عن ابن مجاهد انه كان لا يمكن من ادغامها
الا الحذاق قال وقياس ذلك قوله في النحل والارض شيئا ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء في اظهاره ولا فرق بينهما الا الجمع بين اللغتين مع الاعلام بان
القراءة ليست بالقياس دون الاثر قلت يمكن ان يقال في الفرق ان الادغام لما كان القارئ يحتاج الى التحفظ في التلفظ به اجتنب بعد الاء الممات
الى التحفظ في التلفظ به من ظهور تكرارها واما الارض شيئا فلخفة الفتحة بعد السكون على انه قد انفرد القاضي ابو العلاء عن ابن حبش عن السوسي بادغامه وتابعه
الادمي عن صاحبيه فخالفا سائر الرواة والعمل على غيره عليه الجمهور والله اعلم والقاف تدغم في الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف وجملته احد عشر حرفا
فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو وفوق كل ذي والكاف تدغم اذا تحرك ما قبلها في القاف نحو ونقدس لك قال وجملته اثنان وثلاثون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم
نحو اليك قال ويحزنك قولهم تركوك قائما واللام تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء باي حركة تحركت هي نحو رسل ربك كمثل ريح انزل ربكم وجملته اربعة وثمانون
وفي جملة الراء في اللام سواء فان سكن ما قبلها ادغمها مضمومة كانت او مكسورة نحو يقول ربنا سبيل ربك فان انفتحت بعد الساكن لم تدغم نحو فعصوا رسول
ربهم والميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها تخفيفا لتوالي الحركات فتخفى اذ ذاك بغنة نحو يحكم بينهم اعلم بالشاكرين مريم بهتانا وجملته ثمانية وسبعون حرفا
فان سكن ما قبلها اجمعوا على ترك ذلك الا ما رواه القصباني عن شجاع عن ابي عمرو من الاخفاء بعد حرف المد واللين نحو الشهر الحرام بالشهر الحرام اليوم بجالوت
وليس ذلك من طرق كتابنا وقد عبر بعض المتقدمين عن هذا الاخفاء بالادغام والصواب ما ذكرته وفي ذلك كلام لا يسع هذا الموضع بسطه فنذكره في غيره والله
الموفق والنون تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء واللام فالراء في عشرة احرف واذ تأذن ربك واذ تأذن ربكم خزائن رحمة في الاسراء وص وخزائن ربك في
الطور فان سكن ما قبلها اظهرت بغير خلف نحو يخافون ربهم يخافون ربهم وفي اللام نحو لن نؤمن لك تبين له زين للذين وجملة ذلك ثلاثة وستون حرفا
فان سكن ما قبلها لم تدغم الا في كلمة نحن حيث وقعت وجملة عشرة مواضع في البقرة اربعة ونحن له مسلمون في ثلاثة ونحن له عابدون ونحن له مخلصون وفي آل عمران
ونحن له مسلمون وفي الاعراف فما نحن لك وفي يونس وما نحن لكما وفي هود وما نحن لك وفي المؤمنين وما نحن له وفي العنكبوت ونحن له مسلمون روى ذلك منصوصا
اصحاب اليزيدي عنه سوى ابن جبير واختلف في علة تخصيص هذه الكلمة بالادغام فقيل لثقل الضمة ويرد على ذلك ان يكون له فانه مظهر وقال الداني للزوم
حركتها وامتناعها من الانتقال من الضم الى غيره وليس ما عداها كذلك قلت ويمكن ان يقال لتكرار النون فيها ولكثرة دورها ولم يكن ذلك في غيرها هذا
رواية الجمهور عن اليزيدي وقد انفرد الكارزيني عن السوسي باظهار هذه الكلمة لسكون ما قبل النون طردا للقاعدة وتابعه على ذلك الخزاعي عن ابن حبش عن
شجاع وعن السوسي وروى ذلك ايضا احمد بن جبير عن اليزيدي كما انفرد محمد بن غالب عن شجاع بادغام ما قبله ساكن من ذلك نحو مسلمين لك ومع سليمان لله

الاولى ان يقال نحو فانه حيث وقعت لكثرة دورها
قال ... يحل ... تجعلون

ولم يستثن من ذلك سوى أرضعنكم فأظهره والأول هو المعول عليه والمأخوذ به من طرق كتابنا والله تعالى أعلم قال ابن شيطا فجميع باب المتقاربين من كلمة ومن كلمتين
خمسمائة وستة وعشرون حرفا قال فتكامل جميع باب المثلين والمتقاربين ألف حرف ومائتا حرف وخمسة وسبعون حرفا وقال الداني وقد حصلنا جميع ما أدغمه أبو عمرو
من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد ألف حرف ومائتين وثلاثة وسبعين حرفا قال وعلى ما أقرأنا ألف حرف وثلاثمائة حرف وخمسة أحرف قال وجميع ما
وقع الاختلاف فيه بين أهل الأداء اثنان وثلاثون حرفا قلت كذا قال في التيسير وجامع البيان وغيرهما وفيه نظر ظاهر والصواب أن يقال على مذهب ابن مجاهد ألف
حرف ومائتين وسبعة وسبعين حرفا لأن الذي أظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون لا اثنان وثلاثون وهي عشرون من المثلين ينبغ غير ويخل لكم ويك كاذبا وآل
لوط أربعة وهو ثلاثة عشر من المتقاربين ثمانية الزكاة ثم والتوراة ثم ولتأت طائفة وآت ذا القربى فآت ذا القربى والرأس شيبا وجئت شيئا فريا ولكوديه ثم
وطلقكن وأن يقال وجميع ما أدغمه على مذهب غير ابن مجاهد إذا وصل السورة بالسورة ألف وثلاثمائة وأربعة لدخول آخر القدر بلم يكن وعلى رواية
من بسمل إذا وصل آخر السورة بالبسملة ألف وثلاثمائة وخمسة أحرف لدخول آخر الرعد بأول إبراهيم وآخر إبراهيم بأول الحجر وعلى رواية من فصل بالسكت
ولم يبسمل ألف وثلاثمائة وثلاثة أحرف كذا حققه وحرره من أراد الوقوف على تحقيقه فليعد ذلك سورة سورة وليجمع وقد نبهنا في ذلك واللائي يئسن
على ما قررناه والله أعلم **فصل** اعلم أنه ورد النص عن أبي عمرو من رواية أصحاب اليزيدي عنه وعن شجاع أنه كان إذا أدغم الحرف الأول في مثله أو مقاربه
وسواء سكن ما قبل الأول أو تحرك إذا كان مرفوعا أو مجرورا أشار إلى حركته وقد اختلف أئمتنا في المراد بهذه الإشارة فحمله ابن مجاهد على الروم فقال كان أبو عمرو يشم
الحرف الأول المدغم إعرابه في الرفع والخفض ولا يشم في النصب وهذا صريح في جعله إياه روما وتسمية الروم إشماما كما هو مذهب الكوفيين وحمله أبو الفرج
الشنبوذي على أنه الإشمام فقال الإشارة إلى الرفع في المدغم مرئية لا مسموعة وإلى الخفض مضمرة في النفس غير مرئية ولا مسموعة وهذا صريح في جعله
إياه إشماما على مذهب البصريين وحمله الجمهور على الروم والإشمام جميعا فقال أبو عمرو الداني والإشارة عندنا تكون روما وإشماما والروم آكد في البيان عن كيفية الحركة
لأنه يقرع السمع غير أن الإدغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الإشمام لأنه إعمال العضو وتهيئته من غير صوت خارج إلى اللفظ فلا يقرع
السمع ويمتنع في المخفوض لبعد ذلك العضو من مخرج الخفض فإن كان الحرف الأول منصوبا لم يشر إلى حركته لخفته قلت وهذا أقرب إلى معنى الإشارة لأنه أعم
في اللفظ وأصوب في العبارة ويشهد له القراءات الصحيحة المجمع عليها عن الأئمة السبعة وغيرهم في تأمنا في سورة يوسف وهو من الإدغام الكبير كما سيأتي فإنهما
بعينهما المشار إليهما في قول الجمهور في إدغام أبي عمرو ومما يدل على صحة ذلك أن الحرف المسكن للإدغام يشبه المسكن للوقف من حيث أن سكون كل منهما
عارض ولذلك أجري فيه المد وضده الجاريان في سكون الوقف كما سيأتي قريبا نعم يمتنع الإدغام الصحيح مع الروم دون الإشمام إذ هو هنا عبارة عن الإخفاء
والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا آخر غير الإدغام وغير الإظهار كما هو في تأمنا فإن قيل فإذا أجري الحرف المسكن للإدغام مجرى المسكن للوقف في الروم والإشمام والمد
وضده فهلا أجري فيه ترك الروم والإشمام ويكون هو الأصل في الإدغام كما هو الأصل في الوقف قلت وما يمنع ذلك هو الأصل المقروء به والمأخوذ عند عامة
أهل الأداء من كل ما نعلمه من الأمصار وأهل التحقيق من أئمة الأداء بين من نص عليه كما هي رواية ابن جرير عن السوسي فيما ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن القصاع وعليه كثير
من العراقيين عن شجاع وغيره وبين من ذكره مع الروم والإشمام كالأستاذ أبي جعفر بن الباذش ومن تبعه ونحا نحوه وبين من أجراه على أصل الإدغام ولم يعول على الروم
والإشمام ولا ذكرهما البتة كأبي القاسم الهذلي والحافظ أبي العلاء وكثير من الأئمة وبين من ذكرهما نصا ولم يمنع غيرهما كما فعل أبو عمرو الداني ومن معه من
الجمهور مع أن الذي وصل إلينا عنهم أداء هو الأخذ بالأصل لا نعلم بين أحد ممن أخذنا عنه من أهل الأداء خلافا في جواز ذلك ولم يعول منهم على الروم
والإشمام إلا حاذق قصد البيان والتعليم وعلى ترك الروم والإشمام سائر رواة الإدغام عن أبي عمرو وهو الذي لا يوجد نص عنهم بخلافه ثم إن الآخذين بالإشارة
عن أبي عمرو أجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم قالوا لأن الإشارة تتعذر في ذلك من أجل انطباق الشفتين قلت
وهذا إنما يتجه إذا قيل بأن المراد بالإشارة الإشمام إذ يتعذر الإشارة بالشفة والباء والميم من حروف الشفة والإشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلهما معا
في الإدغام من حيث إنه وصل ولا يتعذر ذلك في الوقف لأن الإشمام فيه ضم الشفتين بعد سكون الحرف فلا يقعان معا واختلفوا في استثناء الفاء في الفاء

ن اذ تعسر

نا

فاستثناها ايضا غير واحد كابي طاهر بن سوار في المستنير وابي العز القلانسي في الكفاية وابن الفحام وغيرهم لان مخرجها من مخرج الميم والباء فلا فرق
ومثال ذلك يعلم ما اعلم بما نصيب برحمتنا يعذب من يشاء تعرف في وجوههم وانفرد ابو الكرم في المصباح في الاشارة بمذهب آخر فذكر ان جاوزت ضمة او واوا مدية
نحو يشكر لنفسه وينشر رحمته فاعبدوه فهذا لم يشر الى بيان حركة الادغام وان لم تجاوز نحو تشفع عنده ينفق كيف يكيد ساحر ونحن له اشار الى الحركة بالروم والاشمام
حكاية نقل ذلك كما في الوقف وحكى ابن سوار عن ابي علي العطار عن ابي احمد عبد السلام بن الحسين البصري عنه انه كان يأخذ بالاشارة في الميم عند الميم وينكر على من يخل بذلك فقال هكذا
قرأت على جميع من قرأت عليه بالادغام وهذا يدل على ان المراد بالاشارة الروم والله تعالى اعلم تنبيهات الاول لا يخلو ما قبل الحرف المدغم اما ان يكون متحركا او ساكنا فان كان
متحركا فلا كلام فيه وان كان ساكنا فلا يخلو اما ان يكون معتلا او صحيحا فان كان معتلا فان الادغام معه ممكن حسن لامتداد الصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط
والقصر كجوازها في الوقف اذ كان حكم المسكن للادغام كالمسكن للوقف كما تقدم وممن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء الهمذاني فيما نقله عنه ابو اسحق الجعبري وهو ظاهر
لا نعلم نصا بخلافه وذلك نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا وكذا لو انفتح ما قبل الواو والياء نحو قوم موسى كيف فعل والمد ادغم من القصر ونص عليه ابو القسم
الهذلي ولو قيل باختيار المد في حرف المد والتوسط في حرف اللين لكان له وجه لما يأتي في باب المد وان كان الساكن حرفا صحيحا فان الادغام الصحيح معه يعسر لكونه جمعا
بين ساكنين اولهما ليس بحرف علة فكان الآخذون فيه بالادغام الصحيح قليلين بل اكثر المحققين من المتأخرين على الاخفاء وهو الروم المتقدم ويعبر عنه بالاختلاس وحملوا ما وقع
من عبارة المتقدمين بالادغام على المجاز وذلك نحو شهر رمضان والرعب بما والعلم مالك والمهد صبيا ومن بعد ظلمه والعفو وامر وزاد تحته قلت وكلاهما ثابت صحيح
مأخوذ به والادغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الائمة من اهل الاداء والنصوص مجتمعة عليه وسيأتي تتمة الكلام على ذلك عند ذكرنا اذ التسكين فيها كالتسكين فيهن وخص
بعضهم هذا النوع منه بالاظهار وان لم يرد الروم فقد ابعد والله اعلم الثاني كل من ادغم الراء في مثلها او في اللام ابقى امالة الالف قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا
والنهار لآيات من حيث ان الادغام عارض والاصل عدم الاعتداد وروى ابن جبش عن السوسي فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض وسيأتي تحقيق الكلام على ذلك
في باب الامالة والله الموفق الثالث اجمع رواة الادغام عن ابي عمرو على ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا يذهب معه صفة الاستعلاء ولفظها ليس بين ائمتنا
في ذلك خلاف وبه ورد الاداء وصح النقل وبه قرأنا وبه نأخذ ولم نعلم احدا خالف في ذلك وانما خالف من خالف في الم نخلقكم ممن لم يرو ادغام ابي عمرو والله اعلم
وكذلك اجمعوا على ادغام النون في اللام والراء ادغاما خالصا كاملا من غير غنة ومن روى الغنة عنه في النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء وهم لم يرووها كما سيأتي ذكره من روى
الغنة عنه في ذلك في باب احكام النون الساكنة والتنوين فاعلم ذلك والله تعالى اعلم فهذا مذهب ابي عمرو بن العلاء رحمه الله في الادغام الكبير قد حررناه مستوفى منقحا
بحمد الله تعالى ومنه وها نحن نتبعه باحرف تتعلق بالادغام الكبير منها ما وافق بعضهم عليها ابا عمرو ومنها ما انفرد بها عنه نذكرها مستوفاة ان شاء الله فوائد حمزة على ادغام
التاء من غير اشارة في اربعة مواضع والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا واختلف عن خلاد عنه في فالملقيات ذكرا وفالمغيرات صبحا فروى ادغامهما
بالادغام ابو بكر بن مهران عن اصحابه عن الوزان عن خلاد وابو الفتح فارس بن احمد عن اصحابه عن خلاد وبه قرأ الداني عليه وروى ابو اسحق الطبري عن البختري عن الوزان ادغام
فالملقيات ذكرا فقط وروى سائر الرواة عن خلاد اظهارهما وذكر الوجهين عنه ابو القسم الشاطبي ومن تبعه وانفرد ابن ضيرون عنه بادغام والعاديات ضبحا ووافقه يعقوب
على ادغام التاء في موضع واحد وهو والصاحب بالجنب في النساء واختص رويس بادغام التاء في حرف واحد وهو تتمارى في قوله فبأي آلاء ربك تتمارى في سورة النجم ووافقه
رويس على ادغام اربعة احرف بلا خلاف منها الكاف في الكاف ثلاثة احرف وهي كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت في سورة طه والرابع الباء في سورة المؤمنين فلا انساب
بينهم واختص عنه بادغام التاء في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة سبأ ثم تتفكروا وزاد الجمهور عنه ادغام اثني عشر حرفا وهي لذهب بسمعهم في البقرة وجعل لكم جميع ما في
النحل وهو ثمانية مواضع ولا قبل لهم بها في النمل وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه هلك في سورة النجم فادغمها ابو القسم النخاس من جميع طرقه وكذلك الجوهري
كلاهما عن التمار وهو الذي لم يذكر في المستنير والارشادين والمبهج والتذكرة والداني وابن الفحام واكثر اهل الاداء عن رويس سواه وكذا في الروضة غير انه ذكر في جعل
التخيير عن الحمامي وذكرها الهذلي من طريق الحمامي عن اصحابه عنه ورواه ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار واختلف عنه ايضا في اربعة عشر حرفا
وهي ثلاثة في البقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة وبعدها نزل الكتاب بالحق وان الذين وفي الاعراف من جهنم مهاد وفي الكهف لا مبدل

مطلب ادغام حمزة

مطلب ادغام يعقوب

بكلمات وفي مريم فتمثل لها وفي طه ولتصنع على عيني وفي النمل وانزل لكم وكذلك في الزمر وفي الروم كذلك كانوا وفي الشورى جعل لكم من انفسكم وفي النجم وانه
هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى وهما الحرفان الاولان وفي الانفطار ركبك كلا وروى ابو العز في كفايته عن القاضي عن ابي العلاء ادغام الكتاب بايديهم وهو كذلك
في المبهج عن رويس وروى صاحب الارشاد عن القاضي ايضا ادغام العذاب بالمغفرة ورواه ايضا في الكفاية عن الكارزيني وهو الذي في التذكرة والمصباح
والتلخيص عن رويس وروى النخاس من الارشادين والمصباح وغاية ابي العلاء ادغام نزل الكتاب بالحق وان الذين واستثنى ذلك الكارزيني في الكفاية عن النخاس
وهو الصحيح وذكره في الارشاد للقاضي ولم يذكر في الروضة عن رويس في ادغامه خلافا ونص عليه الحمامي في الكامل ولم يذكر في المستنير عن رويس سواه وروى النخاس
من غير طريق الكارزيني ادغام جهنم مهادا وذكره في الكامل عن الحمامي وهو الذي في المصباح والروضة والمستنير عن رويس وروى الكارزيني عن النخاس ادغام لا مبدل
لكلماته وكذا هو في المبهج والكفاية ومفردة ابن الفحام ولم يذكر في التذكرة سواه وروى ابو عمرو الداني وابن الفحام ادغام فتمثل لها ولتصنع على الحرفين
كليهما وهو الذي في التذكرة والمبهج وروى طاهر بن غلبون وابن الفحام ادغام انزل لكم في الموضعين وهو الذي في المبهج وفي الكفاية عن الكارزيني وروى الاهوازي
وعبد الباري ادغام كذلك كانوا وهو الذي في التذكرة والمبهج وروى صاحب المبهج ادغام جعل لكم في الشورى وهو الذي في التذكرة ورواه في الكفاية عن الكارزيني
وروى ادغام الموضعين انه هو الاولين من النجم ابو العلاء في غايته عن النخاس وهو الذي في الارشادين والمستنير والروضة وروى الاهوازي ادغام ركبك كلا وهو
الذي في المبهج وروى الباقون عن رويس اظهار جميع ذلك والوجهان عنه صحيحان وقد روى ابو القسم بن الفحام عن الكارزيني ادغام جعل لكم جميع ما في القرآن وهو ستة وعشرون
حرفا منها الثمانية المتقدمة في النحل وحرف الشورى وسبعة عشر حرفا سوى ذلك وهي في البقرة وجعل لكم الارض وفي الانعام جعل لكم النجوم وفي يونس جعل لكم الليل
وفي الاسرى جعل لهم اجلا وفي طه وجعل لكم الارض وفي الفرقان جعل لكم الليل وفي القصص جعل لكم الليل وفي السجدة وجعل لكم السمع وفي يس جعل لكم من
وفي غافر ثلاثة وفي الزخرف ثلاثة وفي الملك حرفان وفي نوح جعل لكم الارض بساطا وروى ابو علي [illegible] عن ابن الفحام ايضا التخيير فيها عن الحمامي اي في
غير التسعة المتقدمة اولا والا فلا خلاف عنه في التسعة المذكورة وكذا روى الاهوازي عن رويس بادغام جعل لكم مطلقا يعني في الستة والعشرين كما
ذكر ابن الفحام وانفرد الاهوازي بادغام الباء في الباء في جميع القرآن عن رويس لا اقسم في سورة الانعام ولا نكذب بايات ربنا وانفرد عبد الباري
بادغام فتلقى آدم من ربه في البقرة ولا نكذب بايات ربنا في الانعام وانفرد القاضي ابو العلاء عنه ايضا بادغام ان تقع على الارض في الحج وطبع
على قلوبهم جميع ما في القرآن وجاوزه هو وانفرد ابن العلاف بادغام ومن عاقب بمثل ما في الحج وذكر صاحب المصباح عن رويس وروح وغيرهما وجميع رواة
يعقوب ادغام كل ما ادغم ابو عمرو من حروف المعجم من المثلين والمتقاربين وذكر شيخ شيوخنا الاستاذ ابو حيان في كتابه المطلوب في قراءة يعقوب
وبه قرانا على اصحابنا عنه وربما اخذنا عنه به وحكاه الامام ابو الفضل الرازي واستشهد به للادغام مع تحقيق الهمز قلت هو رواية [illegible] عن روح
ورويس وسائر اصحابه عن يعقوب تنبيه اذا ابتدئ ليعقوب بقوله تتمارى المتقدمة ولرويس بقوله تتفكروا ابتدئ بالتائين جميعا مظهرتين لموافقة
الرسم والاصل فان الادغام انما يأتي في الوصل وهذا بخلاف الابتداء بتاءات البزي الآتية في البقرة فانها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء
كذلك موافقة للرسم فلفظ الجميع في الوصل واحد والابتداء مختلف لما ذكرنا والله اعلم وبقي من هذا الباب خمسة احرف الاول بيت طائفة منهم
في النساء ادغم التاء منه في الطاء ابو عمرو وحمزة وليس ادغامه لابي عمرو كادغام باقي الباب بل كل اصحاب ابي عمرو مجمعون على ادغامه ادغمه منهم من ادغم الادغام الكبير ومن
اظهره ولذلك قال الداني ولم يدغم ابو عمرو من الحروف المتحركة اذا قرا بالاظهار سواه انتهى كما ذكرنا في التاء من المتقاربين وقد قدمنا ان بعضهم
جعله من السواكن ولم يجعله من الكبير الثاني اتعدانني في الاحقاف ادغم النون في النون هشام عن ابن عامر وهي قراءة الحسن وحكاها ابو حاتم عن نافع
ورواها محبوب عن ابي عمرو وسلام ومحبوب عن ابن كثير وقرا الباقون بالاظهار وكلهم كسر النون الاولى الثالث اتمدونن بمال في النمل ادغم النون
في النون حمزة ويعقوب وقرا الباقون بالاظهار وهي بنونين في جميع المصاحف وسيأتي الكلام على يائها في الزوائد ولا خلاف عمن ادغمها في مد الالف والواو
للساكنين الرابع قال ما مكني في الكهف قرا ابن كثير باظهار النونين وكذلك هي في مصاحف اهل مكة وقرا الباقون بالادغام وهي في مصاحفهم بنون واحدة

تخاص

الخامس مالك لا تأمنا في يوسف أجمعوا على إدغامه واختلفوا في اللفظ به فقرأ أبو جعفر بإدغامه إدغاماً محضاً من غير إشارة بل يلفظ بالنون مفتوحة مشددة
وقرأ الباقون بالإشارة و اختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روماً فيكون حينئذ إخفاء ولا يتم معها الإدغام الصحيح كما قدمنا في إدغام أبي عمرو وبعضهم يجعلها إشماماً
فيشيرون إلى ضم النون بعد الإدغام فيصح معه حينئذ الإدغام كما تقدم وبالأول قطع الشاطبي وقال الداني إنه الذي ذهب إليه أكثر العلماء من القراء
والنحويين قال وهو الذي أختاره وأقول به قال وهو قول أبي محمد اليزيدي وأبي حاتم النحوي وأبي بكر بن مجاهد وأبي الطيب أحمد بن يعقوب التائب
وأبي طاهر بن أبي هاشم وأبي بكر بن أشتة وغيرهم من الجلة قال وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش انتهى وبالقول الثاني قطع سائر أئمة أهل الأداء
من مؤلفي الكتب وحكاه أيضاً الشاطبي وهو اختياري لأني لم أجد نصاً يقتضي خلافه ولأنه الأقرب إلى حقيقة الإدغام وأصرح في اتباع الرسم
وبه ورد نص الأصبهاني وانفرد ابن مهران عن قالون بالإدغام المحض كقراءة أبي جعفر وهي رواية أبي عون عن الحلواني وأبي سليمان وغيره عن قالون
والجمهور على خلافه والله تعالى أعلم

باب هاء الكناية

باب هاء الكناية

وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وهي تأتي على قسمين الأول
قبل متحرك والثاني قبل ساكن فالتي قبل متحرك إذا تقدمها متحرك وهو فتح أو ضم فالأصل أن توصل بواو لجميع القراء نحو إنه هو إنا قال له
صاحبه وهو وإن كان المتحرك قبلها كسراً فالأصل أن توصل بياء عن الجميع نحو يضل به كثيراً في ربه إذ قال وقومه أنتم وإن تقدمها ساكن فإنهم
اختلفوا في صلتها وعدم صلتها كما سنبينه وأما التي قبل ساكن فإن تقدمها كسرة أو ياء ساكنة فالأصل أن تكسر هاؤه من غير صلة عن الجميع نحو على عبده
الكتاب وفيه قوم الذين وبه الله وعليه الله وإليه المصير وهاتيه الموت وإن تقدمها فتح أو ضم أو ساكن غير الياء فالأصل ضمها من غير صلة عن كل
القراء نحو فقد نصره الله إذ أخرجه الذين وله الملك تحمله الملائكة قوله الحق وله الملك يعلمه الله تذروه الرياح وقد خرج من هنا عن هذه الأصول المذكورة
نذكرها مستوفاة إن شاء الله وذلك بعد أن نبين اختلافهم في الهاء الواقعة بعد ساكن قبل متحرك فنقول لا يخلو الساكن قبل الهاء من أن يكون ياء
أو غيرها فإن كان ياء فإن ابن كثير يصل الهاء بياء في الوصل وإن كان غير ياء وصلها ابن كثير أيضاً بواو وذلك نحو فيه هدى وعليه آية ومنه آيات
واجتباه وهداه خذوه فاعتلوه إلى وإليه والباقون يكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة إلا أن حفصاً يضمها في الموضعين وما أنسانيه إلا الشيطان في
الكهف وعاهد عليه الله في الفتح ووافقه حفص على الصلة في فيه مهاناً في الفرقان وأما ما خرج من المتحرك ما قبله وهو قبل متحرك ففي عدة
اثنا عشر حرفاً في عشرين موضعاً يؤده إليك ولا يؤده إليك في آل عمران ونؤته منها في آل عمران والشورى ونوله ما تولى ونصله جهنم في النساء ومن يأته مؤمناً في طه
ويتقه في النور فألقه إليهم في النمل ويرضه لكم في الزمر وأن لم يره أحد في البلد وخيراً يره وشراً يره في الزلزلة وأرجه في الأعراف والشعراء وبيده
في موضع البقرة وحرفي المؤمنين ويس وترزقانه في يوسف فسكن الهاء من يؤده ونؤته ونوله ونصله أبو عمرو وحمزة وأبو بكر واختلف عن أبي جعفر وهشام
[٢] عن عيسى بن وردان
فأسكنها عن أبي جعفر أبو الفرج النهرواني وأبو بكر محمد بن هارون الرازي من جميع طرقهما عن أصحابهما وكذلك روى الهاشمي عن ابن جماز وهو المنصوص عنه وأسكنها عن هشام
الداجوني من جميع طرقه وكسر الهاء فيهما من غير صلة يعقوب وقالون وأبو جعفر من طرق ابن العلاء وابن مهران والخبازي والوراق وهبة الله عن أصحابهم عن الفضل عن ابن
وردان ومن طريقي الدوري عن ابن جماز وهو ظاهر كلام ابن سوار من الهاشمي عنه واختلف عن الحلواني عن هشام فروى عنه كذلك بالقصر ابن عبدان وابن مجاهد
عن أبي عبد الله الجمال وبذلك قرأ الداني على فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري ولم يذكر في التيسير سواه وروى النقاش وأحمد الرازي وابن
شنبوذ من جميع طرقهم عن الجمال بإشباع كسرة الهاء في الأربعة وهو الذي لم يذكر سائر المؤلفين من العراقيين والشاميين والمصريين والمغاربة عن الحلواني
عن هشام سواه قلت والوجهان صحيحان ذكرهما الشاطبي ومن تبعه و اختلف عن الصوري عن ابن ذكوان فروى عنه المطوعي عنه بالإشباع وكذا روى
[٣] لم يذكره
زيد بن علي من طريق غير أبي العز وأبو بكر القباب كلاهما عن الرملي عن الصوري وبذلك قطع الحافظ أبو العلاء صاحب الإرشاد فيما رواه عن غير زيد وهو الذي صاحب
المبهج عن ابن ذكوان من طريق الداجوني سواه وهو رواية التغلبي عن ابن ذكوان وروى عنه زيد من طريق أبي العز وغيره بالإشباع وكذلك روى الأخفش
من جميع طرقه عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون فيكون لأبي جعفر وجهان وهما الإسكان والاختلاس ولابن ذكوان وجهان الصلة والاختلاس ولهشام ثلاثة

الاسكان والاختلاس والصلة و انفرد بذلك ابو بكر الشذائي عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون فخالف سائر الرواة عن ابي نشيط و كذا اختلافهم في
فالقه اليهم الا ان حفصا سكن الهاء من فالقه فيكون عاصم بكماله يسكنها وكذا اسكنها الحنبلي عن هبة الله في رواية عيسى بن وردان مع من
اسكنها عنه فيكون على الاسكان النهرواني وابن هارون والحنبلي كلهم عن ابن وردان ويكون على قصرها عنه ابن العلاف وابن مهران والحمامي وكذا روى
الاهوازي عنه و سكن الهاء من يتقه ابو عمرو وابو بكر واختلف عن هشام وخلاد وابن وردان فاما هشام فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الاحرف
المتقدمة باوجهه الثلاثة فاما خلاد فنص على الاسكان له ابو بكر بن مهران وابو العز القلانسي في كفايته وابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء
وصاحب المبهج والروضة وسائر العراقيين وهو الذي قرا به الداني على ابي الفتح وبه قرا ابن الفحام على الفارسي والمالكي عن الحمامي الا ان سبط الخياط
ذكر الاسكان عن حمزة بكماله وهو سهو فقد نص شيخه الشريف ابو الفضل على الاسكان لخلاد وحده ونص له على الصلة صاحبا التلخيص وصاحب العنوان والتبصرة
والهداية والكافي والتذكرة وسائر المغاربة وبه قرا الداني على ابي الحسن ونص له على الوجهين جميعا صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي واما ابن وردان
فروى عنه الاسكان النهرواني وابن هارون الرازي وهبة الله وهو الذي نص عليه الحافظ ابو العلاء وروى عنه الاشباع ابن مهران وابن العلاف والوراق وروى
الوجهين جميعا الجبازي وكسر الهاء من غير اشباع يعقوب وقالون وحفص الا ان حفصا يسكن القاف قبلها ووافقهم على كسر الهاء من غير اشباع هشام في احد
اوجهه الثلاثة المتقدمة و اختلف عن ابن ذكوان وابن جماز فاما ابن ذكوان فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الاحرف المتقدمة واما ابن جماز فروى عنه الدوري
والهاشمي من طريق الجمال قصر الهاء وهو الذي لم يذكر الهذلي عنه سواه وروى عنه الهاشمي من طريق ابن رزين اشباع كسرة الهاء وهو الذي نص عليه
الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع ولم يذكر ابن سوار عن ابن جماز سواه وبذلك قرا الباقون و انفرد الشذائي عن ابن نشيط عن قالون بذلك كما انفرد في
الخمسة الاحرف المتقدمة فيكون لكل من خلاد وابن وردان وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل من ابن ذكوان وابن جماز وجهان القصر والاشباع ويكون لهشام
كل من الثلاثة و سكن الهاء من يرضه السوسي و اختلف عن الدوري وهشام وابي بكر وابن جماز فاما الدوري فروى عنه الاسكان ابو الزعراء من طريق ابي عبد
وابن فرح من طريق المطوعي عنه ومن طريق بكر بن شاذان القطان وابي الحسن الحمامي عن زيد عن ابن فرح عنه وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان سواه وبه قرا الداني
من طريق ابن فرح وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي وهي رواية القاسم بن العلاف وعمر بن محمد الكاغدي كلاهما عن الدوري وروى عنه الصلة ابن مجاهد عن ابي الزعراء
من جميع طرقه وزيد بن ابي بلال عن ابن فرح من غير طريق القطان والحمامي وبه قرا الداني على من قرا من طريق ابي الزعراء وهو الذي لم يذكر في الهداية والتبصرة
والكافي والتلخيص سائر المصريين والمغاربة عن الدوري سواه وذكر الوجهين جميعا عنه ابو القسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير وبهما قرا صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقي
واما هشام فروى عنه الاسكان صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وظاهره ان يكون من طريق ابن عبدان وتبعه في ذلك الشاطبي وقد تحققنا من جامع البيان فوجدته قد نص
على انه من قراءته على ابي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن ابي الحسن بن طليع عن مسلم بن عبيد الله بن محمد عن ابيه عن الحلواني وليس عبيد الله بن محمد في طرق
التيسير ولا الشاطبية وقد قال الداني ان عبيد الله بن محمد لا يدري من هو وقد تتبعت رواية الاسكان عن هشام فلم اجدها في غير ما ذكرت سوى ما رواه الهذلي عن
زيد وجعفر بن محمد البلخي عن الحلواني وما رواه الاهوازي عن عبيد الله بن محمد عن هشام وفي ثبوته عن الداجوني عندي نظر وليس ذلك كله من طرقنا وذكره
في مفردة ابن عامر ايضا عن الاخفش عن الحفش وعن هبة الله والداجوني عن هشام وتبع على ذلك الطبري فقطع معه وكذا ذكره ابو الكرم في هاء الكناية من المصباح
عنه ولم يذكره له عند ذكره في الزمر ولولا شهرته عن هشام وصحته في نفس الامر لم نذكره وروى الاختلاس سائر الرواة واتفق عليه ائمة الامصار في سائر مؤلفاتهم وليس ذلك كله من طرقنا وفي ثبوته عن الداجوني عندي نظر صح
والله تعالى اعلم واما ابو بكر فروى عنه الاسكان يحيى بن ادم من طريقي ابي حمدون وهو الذي في التجريد عن يحيى بكماله وكذا روى ابن خيرون من طريق شعيب وروى عنه
الاختلاس العليمي وابن ادم من طريق شعيب سوى ابن خيرون عنه وذكر الوجهين صاحب العنوان واما ابن جماز فسكن الهاء عنه الهاشمي من طريق الاشناني وهو نص
صاحب الكامل ووصلها ابو بكر الدوري عنه والاشناني عن الهاشمي و اختلس ضمة الهاء نافع وحمزة ويعقوب وحفص و اختلف عن ابن ذكوان وابن وردان وهشام
وابي بكر فاما ابن ذكوان فروى عنه الاختلاس الصوري والنقاش عن الاخفش من جميع طرقه الا من طريق الداني وابي القسم بن الفحام وهو الذي لم يذكر

في المبهج عنه سواه وهو الذي في الارشادين والمستنير وسائر كتب العراقيين من هذه الطرق ونص عليه الحافظ ابو العلاء من طريق ابن الاخرم و روى عنه الاشباع
ابو الحسن بن الاخرم عن الاخفش من جميع طرقه سوى المبهج كذلك روى الداني وابن الفحام الصقلي عنهم سائر طرقهما وهو الذي لم يذكر صاحب التذكرة وابن مهران
وابن سفيان وصاحب العنوان وسائر المصريين والمغاربة عنه سواه واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس ابو العلاء وابن مهران والخبازي والوراق عن اصحابهم
عنه وهو رواية الاهوازي والرهاوي عن اصحابهما عنه وروى عنه الاشباع ابن هارون الرازي عن هبة الله بن جعفر والنهرواني عن اصحابهم عنه واما هشام
وابو بكر فتقدم ذكر الخلاف عنهما في اشباع ضمة الهاء فيها والباقون وهم ابن كثير والكسائي وخلف و اختلف عن الدوري وابن جماز وابن ذكوان وابن وردان كما تقدم
فيكون لكلمة الدوري فيه وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل من هشام وابي بكر وجهان الاسكان والاختلاس ويكون لكل من ابن ذكوان وابن وردان وجهان الاختلاس والاشباع وابن جماز
و اختلف عن السوسي في اسكان هاء يأته فروى الداني من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابنا غلبون وكذلك صاحب الكافي والتلخيص والتبصرة والشاطبي وسائر
المغاربة و روى عنه الصلة ابن سوار وابن مهران من سبط الخياط والحافظ ابو العلاء وكذلك صاحب الارشادين والعنوان والتجريد والكامل وسائر العراقيين ونص
على الوجهين عنه ابو العباس المهدوي في هدايته و اختلف عن قالون وابن وردان ورويس في اختلاسها فاما قالون فروى عنه الاختلاس وجها واحدا
صاحب التجريد والتذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص وابو العلاء في غايته وسبط الخياط في كفايته وهي طريق صالح بن ادريس عن ابي نشيط وطريق ابن مهران
وابن العلاف والشذائي عن ابن بويان و كذلك رواه ابو احمد الفرضي من جميع طرقه وكذا رواه ابن مهران عن الحلواني من طريق السامري والنقاش وبه قرأ
الداني على ابي الحسن وروى عنه الاشباع وجها واحدا صاحب الهداية والكامل من جميع طرقنا وبه قرأ الداني على ابي الفتح ولم يذكر في جامع البيان عن الحلواني
سواه وهي طريق ابي ابراهيم الكبري وغلام الهراس عن ابن بويان وطريق جعفر بن محمد عن الحلواني واطلق الخلاف عنه صاحب التيسير والشاطبي ومن تبعهما واما ابن وردان
فروى عنه الاختلاس عن هبة الله بن جعفر كذلك ابن العلاف ~~وكذلك ابن العلاف~~ والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل وبه قرأ الخبازي على زيد في الختمة
الاولى وروى عنه الاشباع عن النهرواني من جميع طرقه وابن هارون الرازي كذلك و انفرد ابو الحسين الخبازي في قراءته على زيد في الختمة الثانية باسكان الهاء
واما رويس فروى عنه الاختلاس عن العراقيين قاطبة لا نعرف بينهم في ذلك خلافا وروى الصلة عنه ابو الحسن طاهر بن غلبون والداني من طريقه وابو القسم
بن الفحام فيما احسب وسائر المغاربة وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وورش والدوري عن ابن جماز وروح وهذا انفرد
ابن مهران عن روح بالاختلاس فخالف سائر الناس فيكون للسوسي وجهان وهما الاسكان والاشباع ولكل من قالون وابن وردان ورويس وجهان وهما الاختلاس
والاشباع و سكن الهاء من يره في البلد الداجوني عن هشام وكذلك روى ابو العز في كفايته عن ابن عبدان عن الحلواني عنه و اختلف في اختلاسها
عن يعقوب وابن وردان فاما يعقوب فاطلق الخلاف فيه عن رويس عنه ابو القسم الهذلي من جميع طرقه وروى عنه عبد الله بن المعدل عن روح اختلاسها
وهو القياس عن يعقوب وروى الجمهور عنه الاشباع والوجهان صحيحان عنه قرأنا بهما وبهما نأخذ واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس هبة الله بن
جعفر من طرقه وابن العلاف عن ابن شبيب وابن هارون الرازي كلاهما عن الفضل كلهم عن اصحابهم عنه وبه قرأ ابو الحسين الخبازي على زيد في الختمة الثانية
وروى الصلة عن النهرواني والوراق وابن مهران عن اصحابهم عنه وبه قرأ الخبازي في الاولى وبذلك قرأ الباقون و سكن الهاء في الموضعين
من اذا زلزلت هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به الكارزيني من طريق الحلواني عنه فيما ذكره في المبهج انه اشبعها و اختلف عن ابن وردان فروى
عنه النهرواني الاسكان فيهما و روى عنه الاشباع ابن مهران والوراق والخبازي فيما قرأه في الختمة الاولى و روى عنه الاختلاس باقي اصحابه
فيكون له ثلاثة اوجه و اختلف ايضا عن يعقوب فروى عنه الاختلاس فيهما ابو الحسن طاهر بن غلبون وابو عمرو الداني وغيرهما وذلك قياس مذهبه
وروى الصلة عنه سبط الخياط في مبهجه وابو العلاء في غايته من جميع طرقهما وابو بكر بن مهران وغيرهم و روى الوجهين جميعا بالخلاف عن رويس فقط
ابو القسم الهذلي في كامله وخص ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما روحا بالاختلاس ورويسا بالصلة وكلا الوجهين صحيح عن يعقوب .
و قرأ ادخله بهمزة ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب و اختلف عن ابي بكر فروى عنه كذلك ابو حمدون عن يحيى بن ادم وكذلك روى

وابن جماز

فروح

نفطويه عن اليزيدي يعني عن يحيى فيما قاله سبط الخياط وانفرد الشذائي بذلك عن ابي نشيط وقرأ الباقون بغير همز و ضم الهاء من عليه ابو عمرو ويعقوب و الداجوني
عن هشام وابو حمدون ونفطويه عن ابن نصر يعني كلاهما عن يحيى عن ابي بكر و انفرد بذلك الشذائي عن ابي نشيط و ضمها مع الصلة ابن كثير والحلواني
عن هشام و اسكنها حمزة وعاصم من غير طريق ابي حمدون ونفطويه كما تقدم و كسرها الباقون و اختلسها منهم قالون وهبة الله بن جعفر وابن
الهيثم الرازي كلاهما عن ابن وردان وابن ذكوان الا انه بالهمز كما تقدم و انفرد عنه ابو الحسين الخبازي فيما ذكره الهذلي بالاشباع يعني مع الهمز
واحسبه وهما فاني لا اعلم احدا قرأه و الباقون منهم بالاشباع وهم الكسائي وخلف وورش وابن جماز وابن وردان من باقي طرقه فيكون فيها
ست قراءات سوى انفراد الخبازي عن ابن ذكوان واختلس كسر الهاء من بيده في المواضع الاربعة دوري و اشبعها الباقون و اختلف عن قالون
وابن وردان في اختلاس كسرة الهاء من توده فاما قالون فروى عنه الاختلاس ابو العز القلانسي في كفايته وابو العلاء في غايته وغيرهما عن ابي نشيط ورواه
في المستنير عن ابي علي العطار من طريق الفرضي عن ابي نشيط والطبري عن الحلواني ورواه في المبهج عن طريق الشذائي عن ابي نشيط ورواه في التجريد عن قالون
من قراءته على الفارسي يعني من طريق ابي نشيط والحلواني و روى عنه الصلة سائر الرواة من الطريقين وهو الذي لم يذكر المغاربة سواه و اما ابن وردان
فروى عنه الاختلاس ابو بكر محمد بن احمد بن هرون الرازي ونص عليه الاستاذ ابو العز القلانسي في ارشاديه وروى عنه سائر الرواة الاشباع وبذلك قرأ الباقون.
و بقي المتحرك الذي قبله متحرك حرف واحد وهو ذلك لمن خشي ربه انفرد ابو بكر الخياط عن الفرضي من طريق ابي نشيط عن قالون فيما حكاه الهذلي عنه باختلاس ضمة
الهاء يعني حالة الوصل بالبسملة اذ لا يتأتى ذلك الا في هذه الحالة وكذلك ذكر ابن سوار عن الفرضي وسائر الرواة من جميع الطرق على الصلة و بذلك قرأ
الباقون و اما ما خرج عما قبله متحرك وهو قبل ساكن فحرف في ثلاثة مواضع وهي يأتيكم به انظر كيف في الانعام ولاهله امكثوا في طه والقصص فضم
الهاء من به انظر الاصبهاني عن ورش وكسرها الباقون وضم الهاء من لاهله امكثوا حمزة وكسرها الباقون و اما ما كان ما قبله ساكن وهو قبل ساكن فحرف
واحد وهو عنه تلهى في رواية البزي بتشديد التاء من تلهى فانه يثبت واو الصلة بعد الهاء قبل التاء ولذلك يمد لالتقاء الساكنين كما يأتي في باب المد
والله ميسرنا تعالى الموفق **باب المد والقصر** والمد في هذا الباب عبارة عن زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد
دونه والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله وحرف المد وهي الحروف الجوفية الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون قبلها
الا مفتوح والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وتلك الزيادة لا تكون الا لسبب والسبب اما لفظي واما معنوي فاللفظي
اما همز واما ساكن اما الهمز فاما ان تكون قبل نحو آدم ورأى وايمان وخاطئين واوتي والموءودة واما ان تكون بعد وهي في ذلك على قسمين احدهما
ان يكون معها في كلمة واحدة ويسمى متصلا والثاني ان يكون حرف المد آخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى ويسمى منفصلا فما كان الهمز فيه متقدما سيفرد
بالكلام بعد **فالمتصل** نحو اولئك اولياء يشاء الله والسوءى ومن سوء ولم يمسسهم سوء ويضيء وشيئا ونحو بيوت النبي في قراءة من همز
فالمنفصل نحو بما انزل يا ايها قالوا آمنا امره الى الله ونحو عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لمن خشي ربه اذا زلزلت عند من وصل الميم او بين السورتين في انفسكم
به الا الفاسقين ونحو ابتغوني اهدكم عند من اثبت الياء وسواء كان حرف المد ثابتا رسما ام ساقطا منه ثابتا لفظا كما مثلنا به ووجه المد
لاجل الهمز ان حرف المد خفي والهمز صعب فيزيد في الخفي ليتمكن من النطق بالصعب و اما الساكن فاما ان يكون لازما واما ان يكون عارضا وهو في
قسميه اما مدغم ام غير مدغم فالساكن اللازم المدغم نحو الضالين دابة الذكرين عند من ابدل واللذان وهذان عند من شدد وتأمروني واعبد
واتعدانني عند من ادغم ونحو الصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا عند حمزة ونحو فالمغيرات صبحا عند من ادغم عن خلاد ونحو فلا انساب بينهم عند رويس
ونحو الكتاب بايديهم عند من ادغم عن دوري ونحو ولا تيمموا ولا تعاونوا وعنه تلهى وكنتم تمنون وفظلتم تفكهون عند البزي والساكن العارض للمدغم
نحو قال لهم قال ربكم يقول له فيه هدى وربك حيث فلا انساب بينهم والصافات صفا فالزاجرات زجرا عند ابي عمرو واذا ادغم والساكن اللازم غير
المدغم نحو لام ميم صاد نون من فواتح السور ونحو محياي في قراءة من سكن الياء ونحو واللائي في قراءة من ابدل الهمز ياء ساكنة ونحو ءانذرتهم

في طه والقصص فضم بيان

باب المد والقصر

وتقدم

ءانذرتهم

مطلب المد المتصل

وءآشفقتم عند من ابدل الهمزة الثانية الفا ونحو هؤلاء ان كنتم وجاء امرنا عند من ابدل الهمزة الثانية المفتوحة الفا والمكسورة ياء و الساكن العارض
غير المدغم نحو الرحيم والحساب والعباد والدين ونستعين ويوقنون والمفلحون ونحو بئر والذئب واللؤلؤ عند من ابدل الهمز وذلك حالة الوقف بالسكون
او بالاشمام فيما يصح فيه وحد المد للساكن التمكن من الجمع بينهما فكأنه قام مقام حركة و قد اجمع الائمة على مد نوعي المتصل وذي الساكن
اللازم وان اختلفت آراء اهل الاداء او آراء بعضهم في قدر ذلك المد على ما سنبينه مع اجماعهم على انه لا يجوز فيهما ولا في واحد منهما القصر واختلفوا في
مد النوعين الآخرين وهما المنفصل وذو الساكن العارض وفي قصرهما والقائلون بمدهما اختلفوا ايضا في قدر ذلك المد كما سنوضحه فاما
المتصل فاتفق ائمة الاداء من اهل العراق الا القليل منهم وكثير من المغاربة على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش ولا خروج عن منهاج العربية نص
على ذلك ابو الفتح بن شيطا وابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط وابو علي البغدادي وابو معشر الطبري وابو محمد مكي بن ابي طالب
وابو العباس المهدوي والحافظ ابو العلاء الهمذاني وغيرهم حتى بالغ ابو القسم الهذلي في تقرير ذلك رادا على ابي نصر العراقي حيث ذكر تفاوت
المراتب في مده فقال ما نصه وقد ذكر العراقي ان الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد كلمتين قال ولم اسمع هذا لغيره وطالما
درست للكتب والعلماء فلم اجد احدا يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين الا العراقي بل فصلوا بينهما انتهى و توقف ابو شامة على كلام
الهذلي رحمهما الله انه يعني ان في المتصل قصرا فقال في شرحه ومنهم من اجرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين ثم نقل ذلك عن حكاية الهذلي عن
العراقي وهذا شيء لم يقصده الهذلي ولا ذكره العراقي وانما ذكر العراقي التفاوت في مده فقط وقد رايت كلامه في كتابه الاشارة في القراءات
العشر وكلام ابن عبد الحميد في مختصرها البشارة فرايته ذكر مراتب المد في المتصل والمنفصل ثلاثة طولى ووسطى ودون ذلك ثم ذكر التفرقة
بين ما هو من كلمة فيمد وما هو من كلمتين فيقصر قال وهو مذهب اهل الحجاز غير ورش وسهل ويعقوب واختلف عن ابي عمرو وهذا
نص فيما قلنا فحينئذ لا يعتقد ان قصر المتصل جائز عن احد من القراء وقد تتبعته فلم اجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل
رايت النص بمده ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبرني الحسن بن احمد الصالحي فيما قرئ عليه وانا اسمع
عن علي بن احمد المقدسي اخبرنا محمد بن ابي زيد الكراني في كتابه اخبرنا محمود بن اسمعيل الصيرفي اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني
اخبرنا سليمان بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا شهاب بن خراش حدثني مسعود بن يزيد الكندي قال
كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرأ الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود ما هكذا اقرأنيها رسول الله صلعم فقال كيف اقرأكها
يا ابا عبد الرحمن قال اقرأنيها انما الصدقات للفقراء والمساكين فمدها هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب رجال اسناده ثقات رواه
الطبراني في معجمه الكبير وذهب الآخرون مع من قدمنا ذكره الى تفاضل مراتب المد فيه كتفاضلها عندهم في المنفصل واختلفوا في كم مرتبة
هو فذهب ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وابو علي الحسن بن بليمة وابو جعفر بن الباذش وغيرهم الى انه على اربع مراتب
اشباع ثم دون ذلك ثم دونه ثم دونه وليس بعد هذه المرتبة الا القصر وهو ترك المد العرضي وظاهر كلام التيسير ان بينهما مرتبة اخرى
واقرأني بذلك بعض شيوخنا عملا بظاهر اللفظ وليس ذلك بصحيح بل لا يصح ان يؤخذ الا باربع مراتب كما نص عليه صاحب التيسير في غيره فقال ٧ طريقه
في الموضحات من تأليفه ان قالون والسوسي وابن كثير بقصر المنفصل وبمد متوسط في المتصل وان قراءة الدوري وقالون على جميع شيوخه بمد متوسط
في المتصل لم يختلف عليه في ذلك قال وانما اختلف اصحابنا عنهما في المنفصل وكذا ذكر في جامعه وزاد فيه في المتصل والمنفصل جميعا مرتبة
خامسة هي طولى لمن سكت على الساكن قبل الهمزة وذكرها من رواية ابي بكر من طريق الشموني عن الاعشى عنه ومن رواية حفص من طريق
الاشناني عن اصحابه عنه ومن غير رواية خلاد عن حمزة ومن رواية قتيبة عن الكسائي لان هؤلاء اذا مدوا المد المشبع على قدر المرتبة الاولى
يزيدون التمكين الذي هو قدر زمن السكت وهذه المرتبة تجري لكل من روى السكت على المد وتشبيع المد كما سيأتي وذهب الامام

ابو بكر بن مهران في المبسوط وابو القسم بن الفحام واكثرهم وكذا ابو علي الاهوازي وابو نصر العراقي وابن عبد الحميد وابو الفخر الجاجاني وغيرهم الى ان مراتبه ثلاث وسطى وفوقها
ودونها فاسقطوا المرتبة العليا حتى قدره ابن مهران بالفين ثم بثلاث ثم باربع وذهب الاستاذ ابو بكر بن مجاهد وابو القاسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف
وغيرهم الى انه على مرتبتين طولى ووسطى فاسقطوا الدنيا وما فوق الوسطى بناء على تعيين قدر المرتبة في المنفصل و قد ورد عن خلف عن سليم انه
قال اطول المد عند حمزة المفتوح نحو تلقاء اصحاب وجاء اجلهم ودياءيها قال والمد الذي دون ذلك خائفين يا بني اسرائيل قال واقصر المد اولئك وليس
العمل على ذلك عند احد من الائمة بل المأخوذ به عند ائمة الامصار في سائر الاعصار خلافه وقد اتفق برده والقياس يأباه والنقل المتواتر
يخالفه ولا فرق بين اولئك وخائفين فان الهمزة فيهما بعد الالف مكسورة واما المد للساكن اللازم في تسميته ويقال له ايضا المد اللازم
اما على تقدير حذف مضاف او لكونه يلزم في كل قراءة على قدر واحد ويقال له ايضا مد العدل لانه يعدل حركة فان القراء يجمعون على مده مشبعا
قدرا واحدا من غير افراط لا اعلم بينهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا الا ما ذكره الاستاذ ابو الفخر حامد بن علي بن حسنويه الجاجاني في كتاب
حلية القراء نصا عن ابي بكر بن مهران حيث قال والقراء مختلفون في مقداره فالمحققون يمدون عليه قدر اربع الفات ومنهم من يمد على قدر
ثلاث الفات والحادرون على قدر الفين احدهما الالف التي بعد المتحرك والثانية المدة التي ادخلت بين الساكنين لتعدل ثم قال الجاجاني
وعليه يعني على المرتبة الدنيا قول ابي مزاحم الخاقاني في قصيدته وان حرف مد كان من قبل مدغم ، كآخر ما في الحمد فامدد واشبع ، مددت
لان الساكنين تلاقيا ، فصار كتحريك كذا قال ذو الحجى قلت وظاهر عبارة صاحب التجريد ايضا ان المراتب تتفاوت فيه كتفاوتها
في المتصل ونحوه كلام ابي علي الحسن بن بليمة في تلخيصه بعطيه والآخذون من الائمة بالامصار على خلافه نعم اختلفت آراء اهل الاداء من ائمتنا
في تقييد هذا القدر المجمع عليه فالمحققون منهم على انه الاشباع والاكثرون على الاطلاق تمكين المد فيه وقال بعضهم هو دون ما مد للهمز كما اشار اليه كذا العلامة
ابو الحسن السخاوي في قصيدته بقوله والمد من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيقان يعني انه دون اعلى المراتب وفوق التوسط وكل ذلك
قريب ثم اختلفوا ايضا في تفاضل بعض ذلك على بعض فذهب كثير الى ان مد المدغم منه اشبع تمكينا من المظهر من اجل الادغام لاتصال الصوت فيه
وانقطاعه في المظهر فعلى هذا تزاد اشباع لام على اشباع ميم من اجل الادغام وكذلك دابة بالنسبة الى محياي عند من اسكن وينقص عند
هؤلاء صاد ذكر وسين ميم ونون والقلم عند من اظهر بالنسبة الى من ادغم وهذا قول ابي حاتم السجستاني ذكره في كتابه ومذهب ابن مجاهد
فيما رواه عنه ابو بكر الشذائي ومكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وقال الحافظ ابو عمرو الداني وجوده وقال به كان يقول شيخنا الحسن بن
سليمان يعني الانطاكي قال واياه كان يختار وذهب بعضهم الى عكس ذلك وهو ان المد في غير المدغم فوق المدغم وقال لان المدغم
يتحصن ويقوى بالحرف المدغم فيه حركة فكان الحركة في المدغم فيه حاصلة في المدغم فتقوى بتلك الحركة واذ كان الادغام يخفى الحرف
ذكره ابو العز في كفايته وذهب الجمهور الى التسوية بين مد المدغم والمظهر في ذلك كله اذ الموجب للمد هو التقاء الساكنين والتقاؤهما
موجود فلا معنى للتفضيل بين ذلك وهذا الذي عليه جمهور ائمة العراقيين قاطبة ولا يعرف نص عن واحد من مؤلفيهم باختيار خلافه
قال الداني وهذا مذهب اكثر شيوخنا وبه قرأت على اكثر اصحابنا البغداديين والمصريين قال والى ذلك كان يذهب محمد بن علي بن يحيى الاذفوي
وعلي بن بشر يعني الانطاكي نزيل الاندلس واما المنفصل ويقال له ايضا مد البسط لانه يبسط بين كلمتين ويقال له المفصل لانه
يفصل بين الكلمتين ويقال له مد الاعتبار لاعتبار الكلمتين من كلمة ويقال مد حرف لحرف اي مد كلمة لكلمة ويقال المد الجائز
من اجل الخلاف في مده وقصره و قد اختلفت العبارات في مقدار مده اختلافا لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه فقل من ذكر مرتبة لقارئ
الا وذكر غيره لذلك القارئ ما فوقها او ما دونها وها انا اذكر ما جنحوا اليه واثبت ما يمكن ضبطه من ذلك فاما ابن مجاهد والطرسوسي
وابو الطاهر بن خلف وكثير من العراقيين كابي طاهر بن سوار وابي الحسن بن فارس وابن خيرون وغيرهم فلم يذكروا فيه سوى القصر عنه

لينك

مطلب المد اللازم

مطلب المد المنفصل

مرتبتين طولى ووسطى وذكر ابو القسم بن الفحام الصقلي ثلاث مراتب غير القصر وهي التوسط وفوقه قليلا وفوقه ولم يذكر ما بين التوسط والقصر وكذا ذكر صاحب الوجيز
الا انه ثلث الرواية اسقط العليا فذكر ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه وتبعه على ذلك ابن مهران العراقي وابنه وغيرهم وكذا ذكر ابو الفتح بن شيطا ولكنه
اسقط ما دون العليا فذكر القصر وفوقه والتوسط والطولى فكل هؤلاء ذكر ثلاث مراتب سوى القصر واختلفوا في تعيينها و ذكر ابو عمرو الداني في تيسيره ومكي
في تبصرته وصاحب الكافي والهادي والهداية وتلخيص العبارات واكثر المغاربة وسبط الخياط في مبهجه وابو علي المالكي في روضته وبعض المشارقة انها اربع وهي ما فوق القصر
وفوقه وهو التوسط وفوقه والاشباع وكذا ذكر ابو معشر الطبري الا انه لم يذكر القصر المحض كما فعل صاحب المبهج كما سيأتي و ذكرها الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان
خمس مراتب سوى القصر فزاد مرتبة سادسة فوق الطولى التي ذكرها في التيسير وكذا ذكر الحافظ ابو العلاء الهمذاني في غايته وتبعهما في ذلك ابو القسم الهذلي في كامله
و زاد مرتبة سابعة وهي الافراط و قد هلت الثقات انفرد بذلك عن ورش وغيره فذلك الى ابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعني اسمعيل بن عمرو وقدم وهم
عليهم في ذلك ولم يذكر القصر فيه البتة عن احد من القراء واتفق هو وابو معشر الطبري على ذلك وظاهر عبارتهما انه لا يجوز قصر المنفصل البتة وانه عندهما كالمتصل
في التيسير والله اعلم و زاد ابو علي الاهوازي مرتبة ثامنة دون القصر وهي البتر عن الحلواني وحكاها عن القواس عن ابن كثير في جميع ما كان من كلمتين قال والبتر هو
حذف الالف والواو والياء من سائرهن قال واستثنى الحلواني عن القواس الالف ومدها مدا وسطا في ثلث كلمات لا غير وهي نحو يا ادم حيث كان ويا اخت هرون
ويا ايها حيث كان وباقي الباب بالبتر قلت استثناء الحلواني لهذه الكلم ليس لكونها منفصلة وانما كان الحلواني يتوهم انها من المتصل حيث انها اتصلت رسما فتنزل
في جامعه المتصل بالسماء وماء ونداء ويا اخت ويا ايها ويا ادم قال الداني وقد غلط في ذلك قلت وليس البتر مما انفرد به الاهوازي فقد حكاه الحافظ ابو عمرو
الداني من رواية القواس عن الخزاعي عن الهاشمي عنه وعن الحلواني ومن رواية قنبل عن ابن شنبوذ عنه ثم قال الداني وهذا مكروه قبيح لا يعمل عليه ولا يؤخذ به
اذ هو لحن لا يجوز بوجه ولا تحل القراءة به قال ولعلهم ارادوا حذف الزيادة لحرف المد واسقاطها فعبروا عن ذلك بحذف حرف المد واسقاطه مجازا قلت
ومما يدل على انهم ارادوا حذف الزيادة كما قال الداني قول الحلواني فيما رواه الاهوازي عنه عن القواس حيث استثنى الكلم الثلاث ومدها مدا وسطا كما قدمنا
والله تعالى اعلم وها انا اذكر كلام ائمة هذه المراتب على التعيين ومذاهب اهل الاداء فيها لكل من ائمة القراء ورواتهم مبنيا على الاولى منه ذلك ثم اذكر
النصوص ليأخذ المتقن بما هو اقرب ويرتفع عن التقليد الى الاصوب والله المستعان فالمرتبة الاولى قصر المنفصل وهي حذف المد العرضي وابقاء ذات حرف المد على
ما فيها من غير زيادة وذلك هو القصر المحض وهي لابي جعفر وابن كثير بكمالها من جميع طرقنا ورواه من الكتب والطرق حسبما تضمنه كتابنا سوى تلخيص ابي
معشر وكامل الهذلي فان عبارتهما تقتضي الزيادة له على القصر المحض كما سيأتي نصهما و اختلف عن قالون والاصبهاني عن ورش وعن ابي عمرو ومن روايتيه
وعن يعقوب وعن هشام من طريق الحلواني وعن حفص من طريق عمرو فاما قالون فقطع له بالقصر ابو بكر بن مجاهد وابو بكر بن مهران وابو طاهر بن سوار وابو علي البغدادي
وابو العز في ارشاديه من جميع طرقه وكذلك ابن فارس في جامعه والاهوازي في وجيزه وسبط الخياط في مبهجه من طريقيه وابن خيرون في كتابيه وجمهور العراقيين
وكذلك ابو القسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وبعض المغاربة وقطع له من طريق الحلواني ابن الفحام صاحب التجريد ومكي صاحب التبصرة والمهدوي صاحب
الهداية وابن بليمة في تلخيصه وكثير من المؤلفين كابني غلبون والصفراوي وغيره وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس بن احمد واما
الاصبهاني عن ورش فقطع له بالقصر اكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وصاحب الروضة وابي العز وابن فارس وسبط الخياط
والداني وغيرهم وهو احد الوجهين في الاعلان نص عليهما تخييرا بعد ذكر القصر فاما ابو عمرو فقطع له بالقصر من روايتيه ابن مهران وابن سوار وابن فارس
وابو علي البغدادي وابو العز وابن خيرون والاهوازي عن صاحب العنوان وشيخه والكارزيني وهو احد الوجهين عند ابن مجاهد من جهة الرواية وفي جامع البيان
من قراءته على ابي الفتح ايضا وفي التجريد والمبهج والتذكار الا انه مخصوص بوصل الادغام نص على ذلك سبط الخياط وابو الفتح بن شيطا والقصاع
في طرق التجريد وغيرهم وهو الصحيح الذي لا نعلم نصا بخلافه وهو الذي نقرأ به ونأخذ وقطع له بالقصر من رواية السوسي فقط ابن سفيان
وابن شريح والمهدوي ومكي وصاحب التيسير والشاطبية وابن بليمة وسائر المغاربة و كذلك ابنا غلبون والصفراوي وغيرهم وهو المشهور عنه

وأصحابه الدوري في الكافي والإعلان والشاطبية وغيرها **وأما** يعقوب فقطع له بالقصر ابن سوار والمالكي وابن مهران وابن الفحام وجمهور العراقيين وكذلك الأهوازي وابن
غلبون وصاحب التجريد في مفردته وكذلك الداني وابن شريح وغيرهم وهو المشهور عنه **وأما** هشام فقطع له بالقصر من طريق ابن عبدان عن الحلواني أبو العز القلانسي
وقطع به من طريق الحلواني ابن خيرون وابن سوار والأهوازي وغيرهم وهو المشهور عند العراقيين عن الحلواني من سائر طرقه وقطع به ابن مهران لهشام بكماله وكذلك في
الوجيز **وأما** حفص فقطع له بالقصر أبو علي البغدادي من طريق زرعان عن عمرو عنه وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك صاحب المستنير من طريق الحمامي عن الولي عنه وكذلك
أبو العز من طريق الفيل عنه وهو المشهور عن العراقيين من طريق الفيل **والمرتبة الثانية** فوق القصر قليلاً وقدرت بألفين وبعضهم بألف ونصف وهو مذهب الهذلي
وعبر عنها ابن شيطا بزيادة متوسطة وسبط الخياط بزيادة أدنى زيادة وأبو القاسم بن الفحام بالتمكين من غير إشباع **ثم** هذه المرتبة هي في المتصل لأصحاب قصر المنفصل مثل
الدوري والسوسي عند من جعل مراتب المتصل أربعاً كصاحب التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرهم كما تقدم وهي في المنفصل عند صاحب التيسير لأبي عمرو من رواية الدوري
وذلك قراءته على أبي الحسن وأبي القاسم الفارسي وعند قالون بخلاف عنه فيه وبهذه المرتبة قرأ له على أبي الحسن من طريق أبي نشيط وهي في الهادي والهداية والتبصرة و
تلخيص العبارات والتذكرة وعامة كتب المغاربة لقالون والدوري بلا خلاف وكذا في الكافي والإعلان قال وقرأت لهما بالقصر وهي في المبهج ليعقوب وهشام وحفص
من طريق عمرو ولأبي عمرو وإذا أظهر وفي التذكار لنافع وأبي جعفر والحلواني عن هشام والحمامي عن الولي عن حفص ولأبي عمرو وإذا أظهر وفي الروضة لخلف في اختياره
وللكسائي سوى قتيبة وفي غاية أبي العلاء لأبي جعفر ونافع وأبي عمرو ويعقوب والحلواني عن هشام والولي عن حفص وفي تلخيص الطبري لابن كثير ونافع غير ورش وللحلواني
عن هشام ولأبي عمرو ويعقوب وفي الكامل لقالون من طريق الحلواني وأبي نشيط وللسوسي وغيره عن أبي عمرو وللحلواني عن أبي جعفر يعني في رواية ابن وردان
وللقواس عن ابن كثير يعني قنبلاً وأصحابه **والمرتبة الثالثة** فوقها قليلاً وهي التوسط عند الجميع وقدرت بثلاث ألفات وقدرها الهذلي وغيره بألفين
ونصف ونقله عن شيخه عبد الله بن محمد الطرازي الذارع قدر ألفين وهو ممن يقول إن التي قبلها قدر ألف ونصف **ثم** هذه المرتبة في التيسير والتذكرة
وتلخيص العبارات لابن عامر والكسائي في الضربين وكذا في جامع البيان سوى قتيبة عن الكسائي وهي عند ابن مجاهد للباقين سوى حمزة والأعشى وسوى من قصر من أصحاب الوجهين
لأبي عمرو من جهة الأداء وكذلك هي للباقين سوى حمزة وورش أي من طريق الأزرق عند من جعل المد في الضربين مرتبتين طولى ووسطى كصاحب العنوان وشيخه
الطرسوسي وهو اختيار الشاطبي وكذلك هي عند هؤلاء في المتصل لمن قصر المنفصل وهي فيهما عند صاحب التجريد للكسائي ولعاصم من قراءته على الفارسي ولابن عامر
من قراءته على عبد الباقي ولأبي نشيط عن قالون وللأصبهاني عن ورش ولأبي عمرو بكماله من قراءته على الفارسي وعلى المالكي يعني من رواية الأهوازي وهي في المنفصل
عند صاحب المبهج للكوفيين سوى حمزة وسوى عمرو عن حفص ولابن عامر سوى هشام وعند صاحب المستنير للعبسي عن حمزة ولعلي بن سليم عن سليم عنه ولسائر
من لم يقصره سوى حمزة غير من تقدم عنه وغير الأعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان وكذا في جامع ابن فارس سوى حمزة والأعشى وكذا عند
ابن خيرون سوى حمزة والأعشى والمصريين عن ورش وفي الروضة لعاصم سوى الأعشى ولقتيبة عن الكسائي وفي الوجيز للكسائي وابن ذكوان وفي إرشاد أبي العز
لمن مد المنفصل سوى حمزة والأخفش عن ابن ذكوان وهي في الكامل لابن عامر وللأصبهاني عن ورش ولبقية أصحاب أبي جعفر وللدوري وغيره عن أبي عمرو ولحفص
من غير طريق عمرو ولباقي أصحاب ابن كثير يعني البزي وغيره وفي مبسوط ابن مهران لسائر القراء غير ورش وحمزة والأعشى وفي روضة أبي علي لعاصم في غير
رواية الأعشى **والمرتبة الرابعة** فوقها قليلاً وقدرت بأربع ألفات عند بعض من قدر الثالثة بثلاث وبعضهم بثلاث ونصف وقال الهذلي مقدار ثلاث ألفات
عند الجميع أي عند من قدر الثالثة بألفين ونصف **ثم** هذه المرتبة في الضربين لعاصم عند صاحب التيسير والتذكرة وابن بليمة وكذا في التجريد
من قراءته على عبد الباقي ولابن عامر أيضاً من قراءته على الفارسي سوى النقاش عن الحلواني عن هشام كما سيأتي وهي في المنفصل لعاصم أيضاً عند صاحب الوجيز
والكفاية الكبرى والهادي والهداية والكافي والتبصرة وعند ابن خيرون لعاصم ولحمزة من طريق الوزان عن إدريس عن خلف عنه وفي غاية أبي العلاء
لحمزة وحده وفي تلخيص أبي معشر لورش وحده وفي الكامل لأبي بكر ولحفص من طريق عبيد وللأخفش عن ابن ذكوان وللدوري عن الكسائي وفي مبسوط ابن مهران
للأعشى عن أبي بكر وفي روضة أبي علي المالكي لابن عامر فقط ولم يكن طريق الحلواني عن هشام فيها بل الداجوني فقط **والمرتبة الخامسة** فوقها

قليلاً

قليلا وقدرت بخمس ألفات وبأربع ونصف وبأربع بحسب اختلافهم في تقدير ما قبلها وهي في التهذيب لحمزة ولورش من طريق الأزرق عند صاحب التيسير والتذكرة
وتلخيص العبارات والعنوان وشيخه وغيرهم وفي جامع البيان لحمزة من رواية خلاد وورش من طريق المصريين وفي التجريد لحمزة وورش من طريق الأزرق ويونس
ولهشام من طريق النقاش عن الحلواني وهي قراءته على الفارسي انفرد بذلك عنه وفي الروضة لأبي علي لحمزة والأعشى فقط وهي في المنفصل عند صاحب المبهج لحمزة
وحده وفي المستنير لحمزة سوى العبسي وعلي بن سلم عن سليم عنه ولقتيبة عن الكسائي وللأعشى عن أبي بكر قال وكذلك ذكر شيخنا عن الحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان
وفي الروضة لحمزة والأعشى وكذا في جامع ابن فارس وفي إرشاد أبي العز لحمزة والأخفش عن ابن ذكوان وفي الكفاية لحمزة والأعشى وقتيبة والحمامي عن ابن عامر
يعني في رواية ابن ذكوان وفي كتابي ابن خيرون لحمزة والأعشى وقتيبة والمصريين عن ورش وفي غاية أبي العلاء للأعشى وحده وفي تلخيص أبي معشر
لحمزة وحده وكذا في مبسوط ابن مهران وفي الوجيز لحمزة وورش وفي التذكار لحمزة والأعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان وفي
الكامل لم يذكر لحمزة في المرتبة الآتية وهم من لم يسكت عنه وللأعشى عن أبي بكر ولقتيبة غير أنهما ولكنه ينبغي أن يكون هذه المرتبة في المتصل للجماعة كلهم
عنده لم يجعل فيه تفاوتا وإلا فيلزمهم تفضيل مد المنفصل إذ لا مرتبة فوق هذه لغير أصحاب السكت في المشهور ولا قائل به وكذا يكون لهم أجمعين في
المد اللازم للأزم المذكور إذ سببه أقوى بالإجماع **مرتبة سادسة** فوق ذلك قدرها الهذلي بخمس ألفات ونقل ذلك عن ابن غلبون وقيل بالقلة والصحيح أنها على ما تقدم
وهي في الكامل عن حمزة لرجاء وابن قلوقا وابن رزين وخلف من طريق إدريس والمخفي وغيرهم من أصحاب السكت عنه وللشموني عن الأعشى غير ابن أبي أمية و
للزندولاني عن قتيبة ولورش غير الأصبهاني عنه وغيرهم يأتي في المرتبة السابعة وهذه المرتبة أيضا في غاية أبي العلاء لقتيبة عن الكسائي وفي مبسوط
ابن مهران لورش وهي أيضا في جامع البيان لحمزة في غير رواية خلاد ولأبي بكر من رواية الشموني عن الأعشى عنه ولحفص في رواية الأشناني عن أصحابه
عنه وللكسائي في رواية قتيبة قال لأن هؤلاء يسكتون على الساكن قبل الهمزة فهم لذلك أشد تحقيقا وأبلغ تمكينا **قلت** فوقع الخلف هذا القول
في التيسير ومفرداته فجعل مد حمزة في رواية خلف وخلاد وسائر رواته واحدا **والصواب** والله أعلم أن هذه المرتبة إنما تأتي لأصحاب السكت على
المد لا لأصحاب السكت مطلقا فإن من يسكت على حرف المد قبل الهمز كما يسكت على الساكن غيره قبل الهمز لا بد لهم من زيادة قدر السكت بعد المد
فمن ألحق هذه الزيادة بالمد زاد مرتبة على المرتبة الخامسة ومنهم من يلحقها بالمد لم يتجاوز المرتبة الخامسة ومن عدل عن ذلك فقد عدل عن
الأصوب والأقوم والله تعالى أعلم **مرتبة سابعة** فوق ذلك وهي الإفراط قدرها الهذلي بست ألفات وذكرها في كامله لورش فيما رواه
الحداد وابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون وقدروهم عليهم في ذلك وانفرد بهذه المرتبة وشذ عن إجماع أهل الأداء وهؤلاء الذين ذكرهم
فالأداء عنهم مستفيض ونصوصهم صريحة بخلاف ما ذكره ولم يتجاوز أحد منهم المرتبة الخامسة وكلهم سوى بين ورش من طريق الأزرق وبين
حمزة وسيأتي حكاية نصوصهم والله الموفق **واعلم** أن هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالألفات لا تحقيق وراءه بل يرجع إلى أن يكون لفظيا
وذلك أن المرتبة الدنيا وهي القصر إذا زيد عليها أدنى زيادة صارت ثانية ثم كذلك حتى تنتهي إلى القصوى وهذه الزيادة بعينها إن قدرت
بألف أو بنصف ألف هي واحدة فالمقدر غير محقق والمحقق إنما هو الزيادة وهذا مما تحكمه المشافهة وتوضحه الحكاية ويبينه الاختبار ويكشفه
الحس **قال** الحافظ أبو عمرو رحمه الله وهذا كله جار على طباعهم ومذاهبهم في تفكيك الحروف وتلخيص السواكن وتحقيق القراءة وحدرها وليس
لواحد منهم مذهب يسرف فيه على غيره إسرافا يخرج عن المتعارف في اللغة والمتعالم في القراءة بل ذلك قريب بعضه من بعض والمشافهة توضح حقيقة
ذلك والحكاية تبين كيفيته **قلت** وربما بالغ الأستاذ على المتعلم في التحقيق والتجويد والمد والتفكيك ليأتي بالقدر الجائز المقصود كما أخبرني
أبو علي الحسن بن أحمد بن هلال الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الأموي عن الإمام أبي الفضل إبراهيم بن علي بن فضل الواسطي أخبرنا عبد الوهاب
بن علي الصوفي أخبرنا الحسن بن أحمد العطار الحافظ أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني أخبرنا محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني
حدثنا أبو بكر محمد بن نصر الشذائي حدثنا أبو الحسن بن شنبوذ قال أملى علينا محمد بن حيان حدثنا أبو محمد حدثنا سليم قال سمعت حمزة يقول إنما أزيد

على الاعلام في المد ليأتي بالمعنى انتهى وروينا عن حمزة ايضا ان رجلا قرا عليه فجعل يمد فقال له حمزة لا تفعل اما علمت ان ما كان فوق البياض
فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق القراءة فليس بقراءة **قلت** فالاول لمن لم يوف الحق والثاني لمن زاد
على الحق رد عليه ليهتدي فلا يكون تفريط ولا افراط ومثل ذلك ما روى الدوري عن سليم قال قال الثوري لحمزة وهو يقرئ بها يا ابا عمارة
ما هذا الهمز والقطع والشدة فقال يا ابا عبد الله هذه رياضة للمتعلم **وها نحن** نذكر نصوص الائمة ما حضرنا كما وعدنا فقال ابو الحسن طاهر بن غلبون
في التذكرة ان ابن كثير وابا شعيب وقالون سوى ابي نشيط ويعقوب يمدون حرف المد اذا سكن مع الهمزة في كلمة واحدة مدا وسطا ويتركون
منه الزيادة على ما فيهن من المد واللين اذا لم يكن مع الهمزة في كلمة واحدة قال وقرا الباقون وابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو بمد حروف
المد واللين اذا وقعت قبل الهمزة في هذين الضربين مدا واحدا مشبعا غير انهم يتفاضلون في المد فاشبعهم مدا ورش وحمزة ثم عاصم دون
مدهما قليلا ثم ابن عامر والكسائي دون مد عاصم قليلا ثم ابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو دون مدهما قليلا **وقال** الحافظ ابو عمرو في
التيسير ان ابن كثير وقالون بخلاف عنه وابا شعيب وغيره عن اليزيدي يقصرون حرف المد فلا يزيدونه تمكينا على ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه
الا به وشمل المنفصل ثم قال والباقون يطولون حرف المد في ذلك زيادة واطولهم مدا في الضربين جميعا ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه
ابن عامر والكسائي ودونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابي نشيط بخلاف عنه **وقال** في جامع البيان واشبعهم قراءة مدا وازيدهم تمكينا
في الضربين جميعا اعني المتصل والمنفصل حمزة في غير رواية خلاد وابو بكر في رواية الشموني عن الاعشى عنه وحفص في رواية الاشناني عن اصحابه
عنه قال ودونهم في الاشباع والتمكين حمزة في رواية خلاد ونافع في رواية ورش من طريق المصريين ودونهما عاصم في غير رواية الشموني عن
الاعشى وفي غير رواية الاشناني ثم حفص ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة وابن عامر ودونهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد وسائر
البغداديين ونافع في رواية ابي نشيط عن قالون ودونهما ابن كثير ومن تابعه على التمييز بين ما كان من كلمة ومن كلمتين **وقال** ابو محمد مكي
في التبصرة ان ابن كثير وابا عمرو في رواية الرقيين يعني السوسي والحلواني عن قالون يقصرون المنفصل وابا نشيط عن قالون وابا عمرو في رواية
العراقيين يعني الدوري يمدان مدا متمكنا وكذلك ابن عامر والكسائي غير انهما ازيد قليلا ومثلهما عاصم غير انه ازيد قليلا ومثله ورش
وحمزة غير انهما امكن قليلا **وقال** ابو العباس المهدوي في الهداية واطولهم يعني في المنفصل حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم ابو نشيط
والدوري عن اليزيدي ثم الباقون **وقال** ابو عبد الله بن شريح في الكافي في المنفصل فورش وحمزة اطولهم مدا وعاصم دونهما وابن عامر
والكسائي دونه وقالون والدوري عن اليزيدي دونهما وابن كثير وابو شعيب اقلهم مدا وقد قرات لقالون والدوري عن اليزيدي كابن كثير
وابي شعيب قال وانما يشبع المد في هذه الحروف اذا جاء بعدها همزة او حرف ساكن مدغم او غير مدغم **وقال** ابو علي الاهوازي في
الوجيز ان ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وقالون وهشاما لا يمدون المنفصل وان اطولهم مدا حمزة وورش وان عاصما الطف مدا
وان الكسائي وابن ذكوان الطف منه مدا قال فاذا كان حرف المد مع الهمزة في كلمة واحدة اجمعوا على مده زيادة ويتفاضلون
في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق انتهى **وهذا** يقتضي التفاوت ايضا في المتصل كالجماعة **وقال** ابو القاسم بن الفحام
في التجريد ان حمزة والنقاش عن الحلواني عن هشام وابو يحيى الازرق عن ورش يمدون في الضربين مدا مشبعا تاما ويليهم عبد الباقي
عن عاصم والنقاش عن ابن عامر سوى النقاش عن الحلواني عن هشام ويليهم الكسائي وعبد الباقي عن ابن عامر وابن نشيط والاصبهاني عن ورش
وابن الحسين الفارسي يعني من طرق الاظهار والباقون وهم ابن كثير والقاضي والحلواني عن قالون وابو عمرو يعني من طرق الادغام ومن طريق
عبد الباقي وابن نفيس عن اصحابهم عن شبل الا انهم لا يمدون مرفا لحرفه ويمكنون تمكينا وان عاصما والكسائي وابن عامر الا الحلواني يمدون
وسطا فوق الاولى قليلا وان حمزة وورشا يمدان مدا تاما وان حمزة اطولهم مدا انتهى وهو يقتضي عدم القصر المحض **وقال** ابو جعفر بن

بلغ

وقال ابو معشر الطبري في التلخيص ان مجاهدا عن قنبل والحلواني عن هشام يزيدون المد في ...

ابا نشيط

البادش في الاقناع والطول القراء مدا في الضربين ورش وحمزة ومدهما متقارب قال ويليهما عاصم لانه كان صاحب مد وقطع وقراءة شديدة ويليه ابن عامر
والكسائي قال وعليها قرأت به للحلواني عن هشام من غير طريق ابن عبدان ثم ترك ممد حرفي لحرف يكون مد ابن عامر دون مد الكسائي ويليهما ابو عمرو من طريق
ابن مجاهد والبغداديين عن ابي عمرو وقالون من طريق ابي نشيط من غير رواية الفرضي ثم قال وهذا كله على التقريب من غير افراط وقال ابن شيطا
ان ابن كثير ياتي بحرف المد في المنفصل على صيغته من غير زيادة وان مدتها والحلواني لهشام والجمالي عن الولي عن حفص ياتون في ذلك بزيادة متوسطة
وابو عمرو وله مذهبان احدهما كابن كثير يخص به الادغم والثاني كنافع ومن تابعه بل اتم منه يخص به لاظهار قال وهو المشهود عنه وبه اقرا ابن مجاهد اصحابه
عن ابي عمرو والباقون بمد مشبع من غير فاحش ولا مجاوز للحد واتمهم مدا حمزة والاعشى وقتيبة والجمالي عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وباقيهم
يتقاربون فيه وهذا صريح في انه لا قصر في المنفصل لغير ابن كثير وقال الحافظ ابو العلاء في الغاية بعد ذكر المنفصل وتمثيله فقرأ بتمكين ذلك من غير
مد حجازي والحلواني عن هشام والولي عن حفص واقصرهم مدا مكي ثم قال الباقون بالمد المتوسط في جميع ذلك مع التمكين واطولهم مدا حمزة
ثم الاعشى ثم قتيبة قال واجمع القراء على اتمام المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة وهذا ايضا صريح في ذلك كما تقدم
وقال سبط الخياط في المبهج بعد ذكره المنفصل فكان ابن كثير وابن محيصن يمكنان هذه الحروف تمكينا يسيرا سهلا قال وقال المحققون في ذلك بل يقصرانها
قصرا محضا بمعنى انهما ينطقان باحرف المد في هذا الفصل على صورتهن في الخط وكان نافع الا ابا سليمان وابو مروان جميعا عن قالون وهشام وحفص في
رواية عمرو بن الصباح ويعقوب يمدونها مدا متوسطا فيتنفسون مدها تنفيسا قال وكان لابي عمرو في مذهبين مذهبا احدهما القصر على نحو قراءة ابن
كثير اذا ادغم المتحركات نص على ذلك الشذائي واما المطوعي فما عرفت عنه عن ابي عمرو نصا والذي قرأت به على شيخنا الشريف بالمد الحسن كنافع ومتابعيه
قال وكان اهل الكوفة الا الشنبوذي عن الاعمش وعمرو بن الصباح عن حفص وابن عامر الا هشاما وابو سليمان وابو مروان عن قالون يمدون مدا تاما حسنا
مشبعا من غير تحيش فيه وكان اتمهم مدا وازيدهم فيه صدا وتمطيطا حمزة ويقاربه قتيبة ويدانيهما ابن عامر غير هشام ثم قال واتفقوا على تمكين هذه الحروف
التمكين الوافي واتمام المد الشافي بشرط اذ يصحبها معا في الكلمة همزة او مدغم وقال في كفاية اختلفوا في المد والقصر على ثلاثة مذاهب يعني في المنفصل
فكان عاصم والكسائي وخلف يمدون هذا النوع مدا حسنا تاما الباقون يمكنون هذا النوع تمكينا سهلا الا ان ابن كثير اقصرهم تمكينا فان اتفق حرف المد
في كلمة واحدة فاجمعوا على مد حروف المد من غير خلاف ويتفاوت تقدير المد فيما بينهم والمشافهة تبين ذلك انتهى وهو صريح في التفاوت في المتصل
وقال ابو العز القلانسي في ارشاده عن المنفصل كان اهل الحجاز والبصرة يمكنون هذه الحروف من غير مد والباقون بالمد الا ان حمزة والاعمش عن ابن ذكوان
اطولهم مدا وقال في كفاية قرا الولي عن حفص واهل الحجاز والبصرة وابن عبدان عن هشام بتمكين حروف المد واللين من غير مد يعني المنفصل ومثله ثم قال الا ان
حمزة والاعشى اطولهم مدا وقتيبة اطول اصحاب الكسائي مدا وكذلك الجماعة عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان ثم قال الاخرون بالمد المتوسط واطولهم مدا عاصم
انتهى وهو صريح بتطويل مد عاصم على الاخرين خلاف ما ذكره في الارشاد وقال ابو طاهر بن سوار في المستنير عن المنفصل ان اهل الحجاز غير الاذرق وابي الازهر
عن ورش والحلواني عن هشام والولي عن حفص من طريق الحمامي واهل البصرة يمكنون الحروف من غير مد قال وان شئت ان تقول اللفظ به كاللفظ بهن عند لقائهن
سائر حروف المعجم وحمزة غير العبسي وعلي بن مسلم والاعشى وقتيبة يمدون مدا مشبعا من غير تمطيط ولا افراط قال وكذلك ذكر اشياخنا عن ابي الحسن الحمامي في
رواية النقاش عن الاخفش الباقون بالتمكين والمد دون مد حمزة وموافقيه قال واحسن المد في كتاب الله عند استقبال الهمزة والادغام كقوله ها انتم
ولا الضالين وطائعين والقائمين ثم قال فاذا كان الساكن والهمزة في كلمة فلا خلاف بينهم في المد والتمكين انتهى يفهم منه الخلاف فيما كان الساكن في كلمتين
والله اعلم وقال ابو الحسن علي بن فارس في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة والولي عن حفص وقتيبة يعني من طريق ابن المرزبان لا يمدون حرفا لحرف
ثم قال الباقون باشباع المد واطولهم مدا حمزة والاعشى وقال ابو علي المالكي في الروضة فكان اطول الجماعة مدا حمزة والاعشى وابن عامر دونهما وعاصم في غير
رواية الاعشى دونه والكسائي دون غير قتيبة اطول اصحاب الكسائي مدا انتهى واما ذكره لكن في المنفصل وقال ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران في الغاية

بما انزل اليك مقدم فالحرمي كوفي وورش وابن ذكوان انتهى ولم يزد على ذلك وقال في المدخل عن المنفصل ابو عمرو ونافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب
لا يمدون وفا الحرف قال واما عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر ونافع برواية ورش فانهم يمدون ذلك وورش اطولهم مدا ثم حمزة ثم عاصم
برواية الاعشى والباقون يمدون مدا وسطا لا افراط فيه ثم قال عن المتصل ولم يختلفوا في مد الكلمة وهو ان يكون المدة والهمزة في كلمة واحدة
الا ان منهم من يفرط ومنهم من يقتصر كما ذكرنا في مذاهبهم في مد الكلمتين انتهى وهو نص في تفاوت المتصل وفي اتفاق هشام وابن ذكوان وورش
من طريقيه على المد المنفصل وكلاهما صحيح والله اعلم وقال ابو طاهر اسمعيل بن خلف في العنوان ان ابن كثير وقالون وابا عمرو يتركون الزيادة في المنفصل
ويمد المتصل زيادة متبعة وان الباقين بالمد المشبع في الضربين واطولهم مدا ورش وحمزة وكذا ذكر في الاكتفاء وكذا نص شيخه عبد الجبار
الطرسوسي في المجتبى فهذا ما حضرني من نصوصهم ولا يخفى ما فيها من الاختلاف الشديد في تفاوت المراتب وانه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القراء
الا وذكر لغيره ما فوقها وكل ذلك يدل على شدة قرب كل مرتبة مما يليها وان مثل هذا التفاوت لا يكاد ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا هو القصر
المحض والمد المشبع من غير افراط عرفا والتوسط بين ذلك وهذه المراتب تجري في المنفصل ويجري منها في المتصل الاثنتان الاخيرتان وهما الاشباع والتوسط
يستوي في معرفة ذلك اكثر الناس ويشترك في ضبط غالبهم وتحكم المشافهة حقيقته ويبين الاداء كيفيته ولا يكاد تخفى معرفته على احد وهو
الذي استقر عليه راي المحققين من ائمتنا قديما وحديثا وهو الذي اعتمده الامام ابو بكر بن مجاهد وابو القسم الطرسوسي وصاحبه ابو الطاهر بن خلف
وبه كان يأخذ الامام ابو القسم الشاطبي ولذلك لم يذكر في قصيدته في الضربين تفاوتا ولا نبه عليه بل جعل ذلك مما تحكمه المشافهة في الاداء
ايضا كان يأخذ الاستاذ ابو الجود غياث بن فارس وهو اختيار الاستاذ المحقق ابي عبد الله محمد بن القصاع الدمشقي وقال هذا الذي ينبغي
ان يؤخذ به ولا يكاد يتحقق غيره قلت وهذا الذي اميل اليه وآخذ به غالبا واعول عليه فآخذ في المنفصل بالقصر المحض لابن كثير وابي جعفر
من غير خلاف عنهما عملا بالنصوص الصريحة والروايات الصحيحة ولقالون بالخلاف من طريقيه وكذلك ليعقوب من روايتيه جمعا بين الطرق ولابي عمرو اذا ادغم
الادغام الكبير عملا بنصوص من تقدم واجري الخلاف عنه مع الاظهار لثبوته نصا واداء وكذلك آخذ بالخلاف عن حفص من طريق عمرو وابن الصباح
عنه كما تقدم وكذا آخذ بالخلاف عن هشام من طريق الحلواني جمعا بين طريقي المشارقة والمغاربة واعتمادا على ثبوت القصر عنه من طريق العراقيين فاما
واما الاصبهاني عن ورش فاني آخذ له بالخلاف كقالون لثبوت الوجهين جميعا عنه نصا عمن ذكرنا من الائمة وان كان القصر اشهر عنه الان من عادتنا
الجمع بين ما ثبت وصح من طرقنا لا نتخطاه ولا نخالطه بسواه ثم اني آخذ في الضربين بالمد المشبع من غير افراط لحمزة وورش من طريق الازرق على
السواء وكذا في رواية ابن ذكوان من طريق الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين وآخذ له من الطريق المذكور ايضا ومن غيرها ولسائر القراء ممن مد
المنفصل بالتوسط في المرتبتين وبه آخذ ايضا في المتصل لاصحاب القصر قاطبة وهذا الذي اجنح اليه واعتمد غالبا عليه مع اني لا امنع الاخذ بتفاوت
المراتب ولا ارده كيف وقد قرأت به على عامة شيوخي وصح عندي نصا واداء عمن قدمته من الائمة واذا اخذت به كان القصر في المنفصل لمن ذكرته
عنه كابن كثير وابي جعفر واصحاب الخلاف كقالون وابي عمرو ومن معهما ثم فوق القصر قليلا في المتصل لمن قصر المنفصل وفي الضربين لاصحاب الخلاف
فيه ثم فوقها قليلا للكسائي وخلف ولابن عامر سوى من قدمنا عنه في الروايتين ثم فوقها قليلا لعاصم ثم فوقها قليلا لحمزة وورش من طريق الازرق
والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين وليس عندي فوق هذه مرتبة الا لمن يسكت على المد كما تقدم ويأتي هذا اذا اخذت بالتفاوت
في الضربين كما هو مذهب الداني وغيره واما اذا اخذت بالتفاوت في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم فان مراتبهم عندي في
المنفصل كما ذكرت آنفا ويكون المتصل بالاشباع على وتيرة واحدة وكذلك لا امنع التفاوت في المد اللازم على ما قدمت غير اني اختار ما عليه
الجمهور والله الموفق وقد انفرد ابو القاسم بن الفحام في التجريد عن الفارسي عن الشريف الزيدي عن النقاش عن الحلواني عن هشام باشباع المد
في الضربين فخالف سائر الناس في ذلك والله اعلم تنبيه من ذهب الى عدم تفاوت المنفصل فانه يأخذ فيه بالاشباع كما على مراتب المنفصل والا يلزم منه

تفضيل

مطلب المد العارض

تفضيل المنفصل على المتصل وذلك لا يصح فليعلم وبهذا يتضح ان المد للساكن اللازم هو الاشباع كما هو مذهب المحققين والله اعلم واما المد للساكن العارض
وقد يقال له ايضا الجائز والعارض فان لاهل الاداء من ائمة القراءة فيه ثلاث مذاهب الاول الاشباع كالمد اللازم لاجتماع الساكنين اعتدادا بالعارض من قال
الداني وهو مذهب القدماء من مشيخة المصريين وبذلك كنت اقف على الخاقاني يعني خلف بن ابراهيم بن محمد المصري قلت وهو اختيار الشاطبي لجميع القراء واحد
الوجهين في الكافي واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين ومن نحا نحوهم من اصحاب عاصم وغيرهم الثاني التوسط
لمراعاة اجتماع الساكنين وملاحظة كونه عارضا وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه واختيار ابي بكر الشذائي والاهوازي وابن شيطا والشاطبي ايضا
والداني قال وبذلك كنت اقف على ابي الحسن وابي الفتح وابي القاسم يعني عبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي قال وبه قرأت على الحسن بن شاكر عن احمد بن نصر يعني
الشذائي قال وهو اختياره قال وعلى ذلك ابن مجاهد وعامة اصحابه قلت وهو الذي في التبصرة واختاره بعضهم لاصحاب التوسط وتدوير القراءة كالكسائي
وخلف في اختياره وابن عامر في مشهور طرقه وعاصم في عامة رواياته الثالث القصر لان العارض لا يعتد به لعروض السكون عارضا فلا يعتد به ولان الجمع بين الساكنين مما يختص
بالوقف نحو العدد والعجز وهو مذهب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري قال في قصيدته ٭ وان يتطرق عند وقفك ساكن ٭ فقف دون مد ذاك رأيي بلا فخر
فجمعك بين الساكنين يجوز ان وقفت وهذا من كلامهم الحر وهو اختيار ابي اسحق الجعبري وغيره والوجه الثاني في الكافي وقد ذكره ذلك الاهوازي وقال رأيت الشيوخ
ثم يكرهون المد في ذلك فاذا طالبته باللفظ قال في الوقف بادنى تمكين في اللفظ بملاحظة ما يغيره وكذلك لم يرتضه الشاطبي واختاره بعضهم لاصحاب الحدر والتخفيف
ممن قصر المنفصل كابي جعفر وابي عمرو ويعقوب وقالون قال الداني وكنت ارى ابا علي شيخنا يأخذ به في مذهبهم وحدثني به عن احمد بن نصر قلت الصحيح جواز كل
من الثلاثة لجميع القراء لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع الا عند من اثبت تفاوت المراتب في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذي مرتبة في اللازم
تلك المرتبة وما دونها للقاعدة المذكورة ولا يجوز ما فوقها بحال كما سيأتي في ايضاح آخر الباب والله اعلم وبعضهم فرق بين عروض سكون الوقف وبين عروض سكون
الادغام الكبير لابي عمرو فاجاز الثلاثة له في الوقف وخص الادغام بالمد والحقه باللازم كما فعله ابو شامة في باب المد والصواب ان سكون ادغام ابي عمرو عارض
كالسكون في الوقف والدليل على ذلك اجراء احكام الوقف من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم قال الامام ابو اسحق ابراهيم بن عمر الجعبري ولابي عمرو في الادغام
اذا كان قبله حرف مد ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد كالوقف ثم مثله وقال نص عليها ابو العلاء قال والمفهوم من عبارة الشاطبي في باب المد المد قلت
اما ما وقفت عليه من كلام ابي العلاء فتقدم آخر باب الادغام الكبير واما الشاطبي فنصه على كون الادغام عارضا فيفهم منه المد وغيره على ان الشاطبي لم يذكر في ساكن
الوقف غير ان ذكر وجهين وهما الطول والتوسط كما نص السخاوي في شرحه وهو اضبط بكلام شيخه ومراده وهو الصواب في شرح كلامه لقوله بعد ذلك
وفي عين الوجهان فانه يريد الوجهين المتقدمين من الطول والتوسط بدليل قوله والطول فضلا ولو اراد القصر لقال والمد فضلا ثم مقتضى اختيار الشاطبي
عدم القصر في سكون الوقف فكذلك سكون الادغام الكبير عنده اذ لا فرق بينهما عنده دون الاشارة في الادغام ولذلك كان الصفاقسي ملحقا باللازم
كما تقدم في مثلنا فلا يجوز فيه الا ما يجوز في دابة والحاقة ولذلك لم يجز له فيه الروم كما نصوا عليه فلا فرق حينئذ بينه وبين الممدود نحو له وليعقوب
كما لا فرق لها بينه وبين لام من الم وكذلك حكم ادغام فلا انساب بينهم ونحوه لرويس واتحاجوني لهشام ونحو ذلكم اتمدونن اتامروني وتاءات البزي وغيره في الادغام
ابو عمرو وقائم روى الاشارة عنه في الادغام الكبير كصاحب التيسير والشاطبية والجمهور فانه لا يفرق بينه وبين الوقف ومهما كان مذهبه في الوقف فكذلك
اذ مد امد وان قصر فقصر ولذلك لم نر احدا منهم نص على المد في الادغام الا ويرى المد في الوقف كابي العز وسبط الخياط وابي العلا الرازي والجاجاني وغيرهم
ولا نعلم احدا منهم ذكر المد في الادغام وهو يرى القصر في الوقف واما من لا يرى الاشارة في الادغام فيحتمل ان يلحقه باللازم لجريه مجراه لفظا ويحتمل ان يفرق
بينهما من حيث ان هذا جائز وذاك واجب فان الحقه به وكان ممن يرى التفاوت في مراتب اللازم كابن مهران وصاحب التجريد ادخله في مرتبته في اللازم وهو الدنيا
ولا وان كان ممن لا يرى التفاوت فيه كالهذلي اخذ بالعليا اذ لا فرق بينه وبين غيره في ذلك ولذلك نص الهذلي في الادغام على المد فقط ولم يلحقه باللازم
بل اجراه مجرى الوقف والحكم فيه ما تقدم والله اعلم والاوجه في ذلك اوجه اختيار لا اوجه خلاف فباي وجه قرئ اجزأ والله اعلم قلت والاشباع هو الاول

اخذاً بالمشهور وعملاً بما عليه الجمهور وطرداً للقياس وموافقة لاكثر الناس فان قيل لم يثبت حرف المد منه لصلة وغيرها مع لقائه الساكن المدغم في
تاءات البزي وغيره حتى احتيج في ذلك الى زيادة المد لالتقاء الساكنين وهلا حذف حرف المد على الاصل كما حذف في نحو ومنهم الذين ويعلم الله ولا الذين
فالجواب ان الادغام في ذلك طارئ على حرف المد فلم يحذف لاجله فهو مثل ادغام دابة والصاخة فلم يحذف حرف المد خوفاً من الاجحاف باجتماع ادغام
طارئ وحذف واما ادغام اللام في الذين والدار ونحوه فاصل لازم وليس بطارئ على حرف المد فانه كذلك ابداً كان قبل وضع ميماً ولم يكن تحذف
حرف المد للساكن طرداً للقاعدة فلم يقرأ ومنهم الذين كما لم يثبت حرف المد في نحو قالوا اطيرنا وادخلا النار والى هذا اشار الداني حيث قال في
جامع البيان واذا وقع قبل التاء المشددة حرف مد ولين الف او واو نحو ولا تيمموا وعنه تلهى وشبههما ثبت في اللفظ لكون التشديد عارضاً فلم
يعتد به في حذفه وزيد في تمكينه ليتميز بذلك الساكنان احدهما من الآخر ولا يلتقيا وكذلك الحكم في اثنا عشر في قراءة من سكن العين نص ايضاً
على ذلك في الجامع **فصل** واما ما وقع فيه حرف المد بعد الهمز نحو ما مثلنا به اولاً فان لورش من طريق الازرق مذهباً اختص به سواء كانت الهمزة
في ذلك ثابتة عنه او مغيرة في مذهبه فالثابتة نحو آمنوا وناءى وسوآت واتياء وايلاف ودعاء ومستهزئين والنبيين واوتوا ويؤتى والنبيون
والمغيرة اما ان تكون ببين بين وهو آمنتم في الاعراف وطه والشعراء وآلهتنا وجاء آل لوط في الحجر وجاء آل فرعون في القمر او بالبدل وهو
هؤلاء آلهة في الانبياء ومن السماء آية في الشعراء او بالنقل نحو الآخرة الآن جئت الايمان الاولى من آمن ابني آدم الفؤاد آباءهم قل اي وربي
قد اوتيت وشبه ذلك فان ورشاً من طريق الازرق مد ذلك كله على اختلاف بين اهل الاداء في قدر ذلك فروى المد في جميع الباب ابو عبد الله بن سفيان
صاحب الهادي وابو محمد مكي صاحب التبصرة وابو عبد الله بن شريح صاحب الكافي وابو العباس المهدوي صاحب الهداية وابو الطاهر بن خلف
صاحب العنوان وابو القسم الهذلي وابو الفضل الخزاعي وابو الحسن الحصري وابو القسم بن الفحام صاحب التجريد وابو الحسن بن بليمة صاحب التلخيص
وابو علي الاهوازي وابو عمرو الداني من قراءته على ابي الفتح وخلف بن خاقان وغيرهم من سائر المصريين والمغاربة زيادة المد في ذلك كله ثم اختلفوا في قدر
هذه الزيادة فذهب الهذلي فيما رواه عن شيخه ابي عمرو واسمعيل بن راشد الحداد الى الاشباع المفرط كما هو مذهبه عنه في المد المنفصل كما تقدم
قال وهو قول محمد بن سفيان القروي وابي الحسين يعني الخبازي عن ابي محمد المصري يعني عبد الرحمن بن يوسف احد اصحاب ابن هلال وذهب جمهور من
من ذكرنا الى انه الاشباع من غير افراط وسووا بينه وبين ما تقدم على الهمز وهو ايضاً ظاهر عبارة التبصرة والتجريد وذهب الداني والاهوازي
وابن بليمة وابو علي الهراس فيما رواه عن ابي عدي الى التوسط وهو اختيار ابي الحسن بن بليمة وذكر ابو شامة ان مكياً ذكر كلام الاشباع والتوسط
وذكر السخاوي عنه الاشباع فقط **قلت** وقفت على مؤلف انتصر فيه للمد في ذلك ورد على من رده احسن في ذلك وبالغ فيه وعبارة
التبصرة تحتمل الوجهين جميعاً وبالاشباع قرأت من طريقه **و**ذهب الحافظ ابو الحسن طاهر بن غلبون ورد في تذكرته على من روى المد
واخذ به وغلط اصحابه وبذلك قرأ الداني عليه وذكره ايضاً ابن بليمة في تلخيصه وهو اختيار الشاطبي حسبما نقل ابو شامة عن ابي الحسن السخاوي
عنه قال ابو شامة وما قاله ابن غلبون هو الحق انتهى وهو اختيار مكي فيما حكاه عنه ابو عبد الله الفاسي **وفيه نظر** وقد اختاره ابو اسحق الجعبري
واثبت الثلاثة جميعاً ابو القسم الصفراوي في اعلانه والشاطبي في قصيدته وضعف المد الطويل والحق في ذلك انه قد شاع وذاع وتلقته الامة بالقبول
فلا وجه لرده وان كان غيره اولى منه والله اعلم **وقد** اتفق اصحاب المد في هذا الباب عن ورش على استثناء كلمة واحدة واصلين مطردين فالكلمة
يؤاخذ كيف وقعت نحو لا تؤاخذنا ولو يؤاخذ الله لا يؤاخذكم الله نص على استثنائها المهدوي وابن سفيان ومكي وابن شريح وكل من صرح عنه بالمد
وكون صاحب التيسير لم يذكره في التيسير فانه اكتفى بذكره في غيره وكان الشاطبي رحمه الله ظن بكونه لم يذكره في التيسير انه داخل في الممدود لورش
بمقتضى الاطلاق فقال وبعضهم يؤاخذكم اي وبعض رواة المد قصر يؤاخذ وليس كذلك فان رواة المد مجمعون على استثناء يؤاخذ
فلا خلاف في قصره قال الداني في ايجازه اجمع اهل الاداء على ترك زيادة التمكين للالف في قوله لا يؤاخذكم ولا تؤاخذنا ولو يؤاخذ حيث

مطلب المد البدل

وقع

وقع قال لكن ذلك عندهم من ولفظ بغير مهموز وقال في المفردات كلهم لم يزد في تمكين الالف في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله وبابه وكذلك استثناها
في جامع البيان ولم يحك فيها خلافا وقال الاهوازي ابو عبد الله بن القصاع واجمعوا على ترك الزيادة للالف في يؤاخذ حيث وقع نص على ذلك الداني ومكي وابن سفيان
وابن شريح قلت وعلة استثنائه في التيسير اما لكونه من واخذ كما ذكره في الايجاز فهو غير ممدود او من اجل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل في ترى فلا حاجة الى استثنائه
واعتمد على نصوصه في التيسير والله اعلم واما الاصلان المطردان فاحدهما ان يكون قبل الهمزة ساكن صحيح وهما في كلمة واحدة وهو القرآن والظمآن ومسئولا ومذءوما
ومسئولون واختلف في علة ذلك فقيل لان الهمزة لخفائه بعده وقيل لتوهم النقل فكان الهمزة معرضة للحذف قلت وظهر لي في علة ذلك انه لما كانت
الهمزة فيه محذوفة رسما ترك زيادة المد فيه تنبيها على ذلك وهذه هي العلة الصحيحة في استثناء اسرائيل عند من استثناها والله اعلم فلو كان
الساكن قبل الهمزة حرف مد او حرف لين كما تقدم في مثلنا فهم عنه فيه على اصولهم المذكورة و انفرد صاحب الكافي فلم يمد الواو بعد الهمزة
في الموءودة فخالف سائر اهل الاداء الراوين مد هذا الباب عن الازرق والثاني ان تكون الالف بعد الهمزة مبدلة عن التنوين في الوقف نحو دعاء
ونداء وجزاء وملجا لانها غير لازمة فكان ثبوتها عارضا وهي ضعيفة ايضا تماما لا خلاف فيه ثم اختلف رواة المد عن ورش في ثلاث
كلم واصل مطرد فالاولى من الكلم اسرائيل حيث وقع نص على استثنائها ابو عمرو الداني واصحابه وتبعه على ذلك الشاطبي فلم يحك فيها خلافا ووجه
بطول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالعجمة مع انها اكثر ما تجيء مع كلمة بني فيجتمع ثلاث مدات فاستثني مد الياء تخفيفا و نص على مدها
ابو معشر وابن سفيان وابو الطاهر بن خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكي والاهوازي والخزاعي وابي القسم بن الفحام وابي الحسن الحصري لانهم لم
يستثنوها والثانية الآن المستفهم بها في حرفي يونس آلآن وقد كنتم به تستعجلون آلآن وقد عصيت قبل اعني المد بعد اللام فنص على استثنائها ابن
سفيان والمهدوي وابن شريح ولم يستثنها مكي في كتبه ولا الداني في تيسيره واستثناها في الجامع ونص في غيرهما بالخلاف فيها فقال في الايجاز
والمفردات ان بعض الرواة لم يزد في تمكينها واجرى الخلاف فيها الشاطبي والثالثة عادا الاولى في سورة النجم لم يستثنها صاحب التيسير فيه واستثناها
في جامعه ونص على الخلاف في غيره كما في الآن في يونس ونص على استثنائها مكي وابن سفيان والمهدوي وابن شريح واما صاحب العنوان وصاحب الكامل والاهوازي
وابو معشر وابن بليمة فلم يذكروا الآن ولا عادا الاولى بل ولا نصوا على الهمز المغير في هذا الباب ولا تعرضوا له بمثال ولا غيره انما ذكروا الهمز المحقق
ومثلوا به ولا شك ان ذلك يحتمل شيئين احدهما ان يكون ممدودا على القاعدة الآتية آخر الباب لدخوله في الاصل الذي ذكروه لان تخفيف الهمز
بالتليين او البدل او النقل عارض والعارض لا يعتد به على ما سيأتي في القاعدة والاحتمال الثاني ان يكون غير ممدود لعدم وجود همز محقق في
اللفظ والاحتمال الاول معمول به عندهم كما تمهد في القاعدة الآتية غير ان الاحتمال الثاني عندي اقوى في مذهب هؤلاء من حيث انهم لم يذكروه ولم يمثلوا
بشيء منه ولا استثنوا منه شيئا حتى ولا مما اجمع على استثنائه وكثير منهم ذكر القصر فيما اجمع عليه من المتصل اذا وقع قبل الهمز المغير فهذا
اولى واما صاحب التجريد فانه نص على المد في المغير بالنقل في آخر باب النقل فقال وكان ورش اذا نقل حركة الهمزة التي بعدها حرف مد الى الساكن
قبلها ابقى المد على حاله قبل النقل انتهى وقياس ذلك المغير بغير النقل بل هو اولى والله اعلم وكذلك الداني في التيسير وفي سائر كتبه لم ينص
الا على المغير بنقل او بدل فقال سواء كانت محققة اي الهمزة او القي حركتها على ساكن قبلها او ابدلت ثم مثل بالنوعين ولم ينص على المسهل
بين بين ولا مثل به ولا تعرض اليه فيحتمل ان يكون ترك ذكر هذا النوع لانه لا يرى زيادة التمكين فيه اذ لو جازت زيادة تمكينه لكان
كالجمع بين اربع الفات وهي الهمزة المحققة بين بين والالف المبدلة فلو مد لكانت كانها الفان فيجتمع اربع الفات وبهذا اعتل من ترك ادخال الالف
بين الهمزتين في ذلك كما سيأتي في موضعه فان قيل لو كان كذلك لذكره مع المستثنيات فيمكن ان يجاب بان ذكره غير لازم لانه انما استثنى ما هو من
جنس ما تقدم وذلك انه لما نص على التمكين بعد الهمزة المحققة والمغيرة بالنقل او بالبدل خاصة ثم استثنى ما بعد الهمزة المحققة فهو استثناء
من الجنس فلو نص على استثناء ما بعد الهمزة المغيرة بين بين لكان استثناء من غير الجنس فلم يلزم ذلك واستثناؤه ما بعد الهمزة المجتلبة للابتداء استثناء من الجنس

لانها حينئذ محققة وكذلك من علمائنا صاحب الهداية والكافي والتبصرة وغيرهم لم يمثلوا بشيء من هذا النوع الا بآلان وتمثيلهم بالتسهيل قد يرجح ادخال نوع
بين بين وانهم لم يمثلوا به وبالجملة فلا اعلم اصلا يعضده لا نصا ولا قياسا نعم عبارة الشاطبي صريحة بدخوله ولذلك مثل به شراح كلامه
وهو الذي صح اداء وبه يؤخذ على انه لا يمتنع اجراء الخلاف في الانواع الثلثة عملا بظواهر عبارات من لم يذكرها وهو القياس والله اعلم تنبيه اجراء الوجهين
من المد والقصر مع النقل انما يأتي حالة الوصل اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف فانه لم يعتد بالعارض فالوجهان في نحو الآخرة الايمان
الاولى جاريان وان اعتد بالعارض فالقصر ليس الا نحو الآخرة لو ابتدأت بالاولى لقوة الاعتداد في ذلك ولعدم تصادم الاصلين نص على ذلك اهل التحقيق
ثم مثل مكي في الكشف ان ورشا لا يمد لولى وان كان من مذهبه مد حرف المد بعد الهمز المغير لان هذا وان كانت همزة مغيرة الا ترى انه قد اعتد بحركة
اللام فكأن لا همز في الكلمة فلا مد انتهى واما الاصل المطرد الذي فيه الخلاف فهو حرف المد اذا وقع بعد همزة الوصل حال الابتداء نحو ائت بقرآن ايتوني
اوتمن ايذن لي فنص على استثنائه وترك الزيادة فيه ابو عمرو الداني في جميع كتبه وابو معشر الطبري والشاطبي وغيرهم ونص على الوجهين جميعا المد
وتركه ابن سفيان وابن شريح ومكي وقال في التبصرة وكلا الوجهين حسن وترك المد اقيس ولم يذكره المهدوي ولا ابن الفحام ولا ابن بليمة ولا صاحب العنوان
ولا الاهوازي فيحتمل عدم دخوله في القاعدة ولا يضر عدم التمثيل به ويحتمل ترك المد وان يكونوا استغنوا عن ذلك بما مثلوه من غيره وهو الاولى
فوجه المد وجود حرف مد بعد همزة محققة لفظا وان عرضت ابتداء ووجه القصر كون همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلا يعتد بالعارض
وهذا هو الاصح والله اعلم فاما نحو رأى القمر ورأى الشمس وتراءى الجمعان في الوقف فانهم فيه على اصولهم المذكورة من الاشباع والتوسط والقصر
لان الالف في نفس الكلمة وذهابها وصلا عارض فلم يعتد به وهذا مما لا نص فيه واما ملكا يأخذ ابرهيم في يوسف فلم يرد عم دعاي الا في نوح
حالة الوقف ويقل دعاي دبنا في ابرهيم حالة الوصل فكذلكهم فيها على اصولهم ومذاهبهم عن ورش لان الاصل في حرف المد من الاول ليس الاسكان
والفتح فيهما عارض من اجل الهمز وكذلك حذف حرف المد في الثاني عارض حالة الوقف اتباعا للرسم والاصل اثباتها فجرت فيها مذاهبهم على الاصل
ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من وراءي في الحالين وهذا مما لم اجد فيه نصا لاحد بل قلته قياسا والعلم عند الله تبارك وتعالى
وكذلك اخذته اداء عن الشيوخ في دعاي في ابرهيم وينبغي ان لا يعمل بخلافه فصل واما السبب المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب
قوي مقصود عند العرب وان كان اضعف من السبب اللفظي عند القراء ومنه مد التعظيم في نحو لا اله الا الله لا اله الا هو لا اله الا انت وهو قد ورد
عن اصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى نص على ذلك ابو معشر الطبري وابو القسم الهذلي وابن مهران والجاجاني وغيرهم وقرأت به من طريقهم واختاره ويقال له
ايضا مد المبالغة قال ابن مهران في كتاب المدات انما سمي مد المبالغة لانه طلب للمبالغة في نفي الالهية سوى الله سبحانه قال
وهذا مذهب معروف عند العرب لانها تمد عند الدعاء وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيء ويمدون ما لا اصل له بهذه العلة قال والذي له
اصل اولى واحرى قلت يشير الى كونه اجتمع سببان وهما المبالغة ووجود الهمز كما سيأتي والذي قاله في ذلك جيد ظاهر وقد استحب العلماء المحققون
مد الصوت بلا اله الا الله اشعارا بما ذكرناه وبغيره قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله في الاذكار ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مد الذاكر
قوله لا اله الا الله لما ورد من التدبر واقوال السلف وائمة الخلف في هذا مشهورة والله اعلم انتهى قلت وروينا في ذلك حديثين مرفوعين احدهما
عن ابن عمر من قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه النظر الى وجهه والآخر عن انس
من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة آلاف ذنب كلاهما ضعيف ولكنهما في فضائل الاعمال وقد ورد مد المبالغة للنفي في لا التي
للتبرئة نحو لا ريب فيه لا شية فيها لا مرد له لا جرم عن حمزة نص على ذلك ابو طاهر بن سوار في المستنير ونص عليه ابو محمد سبط الخياط في المبهج من رواية خلف
عنه ونص عليه ابو الحسن بن فارس في كتابه الجامع عن محمد بن سعدان عن سليم وقال ابو الفضل الخزاعي قرأت به اداء من طريق خلف وابن سعدان
وخلاد وابن جبير ورويم بن يزيد كلهم عن حمزة قلت وقدر المد في ذلك فيما قرأنا به وسط لا يبلغ الاشباع وكذا نص عليه الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع

مطلب السبب المعنوي

وذلك لضعف سببيه بسبب الهمز وقرأت بالمد ايضا اي لابن ذيب فقطع كتاب الكفاية في القراآت الست لحفص من طريق هبيرة عنه فهذا ما يتعلق بالمد في حروف
المد متوفيًا ولا يجوز زيادة في حرفين من حروف المد بغير سبب من الاسباب المذكورة وقد انفرد ابو عبد الله بن شريح في الكافي بمد ما كان على حرفين في فواتح السور فحكى
من رواية اهل المغرب عن ورش انه يمد ذلك كله ويستثني الرا من الر والمر والطاء والهاء من طه قلت وكانهم نظروا الى وجود الهمز مقدرا بحسب الاصل وذلك
شاذ لا نأخذ به والله اعلم وقد اختلف في الحاق حرفي اللين بهما وهما الياء والواو المفتوح ما قبلهما في ورود زيادة المد فيهما بسببي الهمز والسكون اذا كانا قويين وانما
اعتبر شرط المد فيهما مع ضعف بتغير حركة ما قبلهما لان فيهما شيئا من الخفاء وشيئا من المد وان كان انقص في الرتبة مما في حروف المد ولذلك جاز الادغام في نحو كيف
فعل ياءه عيسى فلم ينقل الحركة اليهما في الوقف في نحو زيد وعوف ثم نقل في نحو بكر وعمرو وتعاقبا مع حروف المد في الشعر قبل حرف الروي في نحو قول الشاعر
تصفقها الرياح اذا جرينا مع قوله مخاريق بايدي اللاعبينا وقالوا في تصغير مدق واصم مديق واصيم فجمعوا بين الساكنين واجروهما مجرى حرفي المد فلذلك
حملوا عليها وان كانا دونهما في الرتبة لقربهما منها وسوغ زيادة المد فيهما بسببية الهمز قوة اتصاله بها في كلمة وقوة سببية السكون اما الهمز فاذا وقع
بعدهما في اللين متصلا في كلمة واحدة نحو شيء كهيئة وشيئا وكهيئة وسوءة والسوء فقد اختلف عن ورش من طريق الازرق في اشباع المد في ذلك وتوسطه
وغيره لكن ذهب الى الاشباع فيه المهدوي وهو اختيار ابي الحسن الحصري واحد الوجهين في الهادي والكافي والشاطبية ومحتمل في التجريد وذهب الى التوسط
ابو محمد مكي وابو عمرو الداني وبه قرأ الداني على ابي القاسم خلف بن خاقان وابي الفتح فارس بن احمد وهو الوجه الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد وذكره
ايضا الحصري في قصيدته مع اختياره الاشباع فقال وفي مد عين ثم شيء وسوءة خلاف جرى بين الائمة في مصر فقال اناس مده متوسط وقال
اناس مفرط وبه اقرى واجمعوا على استثناء كلمتين من ذلك وهما موئلا والموؤدة فلم يزد احد فيهما تمكينا على ما فيهما من الصيغة وانفرد صاحب التجريد بعدم
استثناء موئلا فخالف سائر الرواة عن الازرق واختلفوا في تمكين واو سوءات من سوآتهما وسوآتكم فنص على استثنائها المهدوي في الهداية وابن
سفيان في الهادي وابن شريح في الكافي وابو محمد في التبصرة والجمهور ولم يستثنها ابو عمرو الداني في التيسير ولا في سائر كتبه وكذلك الاهوازي في كتابه الكبير
ونص على الخلاف فيها ابو القاسم الشاطبي وينبغي ان يكون الخلاف فيها هو المد المتوسط والقصر فاني لا اعلم احدا روى الاشباع في هذا الباب الا وهو يستثني سوآت
فعلى هذا لا يتاتى فيها لورش سوى اربعة اوجه وهي قصر الواو مع الثلاثة في الهمز طريقة من قدمنا والرابع التوسط فيهما طريق الداني والله تعالى اعلم
وقد نظمت ذلك في بيت وهو وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل اربعة فادر وذهب آخرون الى زيادة المد في شيء فقط كيف اتى مرفوعا
او منصوبا او مخفوضا وقصر سائر الباب وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الطاهر صاحب العنوان وابي القسم الطرسوسي وابي علي الحسن بن بليمة صاحب التلخيص
وابي الفضل الخزاعي وغيرهم واختلف هؤلاء في قدر هذا المد فابن بليمة والخزاعي وابن غلبون يرون انه التوسط وبه قرأ الداني عليه والطرسوسي وصاحب العنوان
يريان انه الاشباع وبه قرأت من طريقهما واختلف ايضا بعض الائمة من المصريين والمغاربة في مد شيء كيف اتى عن حمزة فذهب ابو الطيب بن غلبون
وصاحب العنوان وابو علي الحسن بن بليمة وغيرهم الى المد وهو ظاهر نص ابي الحسن بن غلبون في التذكرة وذهب الاخرون الى انه السكت دون المد وعلى ذلك
حمل الداني كلام ابن غلبون وبه قرأ عليه وبه اخذ انا ايضا وقال في الكافي انه قرأ بالوجهين يعني من المد والسكت وهما ايضا في التبصرة والمراد بالمد
عند من رواه من هؤلاء هو التوسط وبه قرأت من طرق من روى المد ولم يروه عنه الآمدي روى السكت في غيره والله اعلم واذا وقع الهمز بعد حرف اللين منفصلا
فاجمعوا على ترك الزيادة نحو خلوا الى وابني ادم ولا فرق بينه وبين ما اذا همز بعده نحو عينا وهونا لو فلا فرق بينهم في ذلك لما سنذكره الا من اجاز نقل حركة الهمز
في ذلك كما سياتي في باب نقل الهمزة واما السكون فهو على اقسام المد ايضا لازم وعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم غير المشدد حرف واحد وهو
عين من فاتحة مريم والشورى فاختلف اهل الاداء في اشباعها وفي توسطها وفي قصرها لكلام القراء فمنهم من اجراها مجرى حرف المد فاشبع مدها لالتقاء الساكنين
وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الحسن علي بن محمد بن بشر الانطاكي وابي بكر الاذفوي واختيار ابي محمد مكي وابي القسم الشاطبي وحكاه ابو عمرو الداني
في جامعه عن بعض من ذكرنا وقال هو قياس قول من روى عن ورش المد في شيء والسوء كيف هما وذكره في الهداية عن ورش وحده يعني من طريق الازرق وكذا

مطلب مد اللين

كما يأخذ ابن سفيان و منهم من أخذ بالتوسط نظرًا لفتح ما قبل ورعاية للجمع بين الساكنين وهذا مذهب أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه أبي الحسن طاهر بن غلبون
وأبي الحسن علي بن سليمان الأنطاكي وأبي الطاهر صاحب العنوان وأبي الفتح بن شيطا وأبي علي صاحب الروضة وغيرهم وهو قياس من روى عن ورش التوسط في شيء
وبابه وهو الأقيس لغيرهم والأظهر وهو الوجه الثاني في جامع البيان وحرز الأماني والتبصرة وغيرها وهو أحد الوجهين في الكفاية لأبي العز القلانسي عن جميع
وفي الكافي عن ورش وصلا بخلاف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم وأخذ بطريقهم و منهم من أجراها مجرى الحروف
الصحيحة فلم يزد في تمكينها على ما فيها وهذا مذهب أبي طاهر بن سوار وأبي محمد سبط الخياط وأبي العلاء الهمذاني وهو الوجه الثاني عند أبي العز
القلانسي واختيار متأخري العراقيين قاطبة وهو في الهداية والكافي والهادي لغير ورش وهو الوجه الثاني فيه لورش وقال لم يكن أحد مدها
إلا ورشًا باختلاف عنه قلت القصر في عين عن ورش من طريق الأزرق مما انفرد به ابن شريح وهو مما ينافي أصوله إلا عند من لا يرى مد حرف اللين
قبل الهمز لأن سبب السكون أقوى من سبب الهمز كما سيأتي والله أعلم و الألف اللازم المشدد في حرفيها هاتين في القصص واللذين في فصلت في قراءة ابن كثير بتشديد
النون فيجري له فيهما الثلاثة الأوجه المتقدمة على مذهب من تقدم وممن نص على أن المد فيهما كالمد في الضالين وهذان الحافظ أبو عمرو الداني في جامع
البيان بالمد وهو ظاهر التيسير ونص في سورة النساء من جامع البيان على الإشباع في هذان والتمكين فيهما وهو صريح في التوسط ولم يذكر سائر المؤلفين فيهما
إشباعًا ولا توسطًا فلذلك كان القصر فيهما مذهب الجمهور والله أعلم وأما الساكن العارض غير المشدد فنحو الليل والليل والميت والحسنيين والخوف
والموت والطول حالة الوقف بالإسكان أو بالإشمام فيما يسوغ فيه فقد حكى فيه الشاطبي وغيره من أئمة الأداء ثلاثة مذاهب وهي الإشباع والتوسط والقصر
وهي أيضًا لورش من طريق الأزرق في غير المهموز منه متطرف نحو شيء والسوء فإن القصر يمتنع له في ذلك كما سيأتي والإشباع فيه مذهب
أبي الحسن علي بن بشر وبعض من يأخذ بالتحقيق وإشباع التمطيط من المصريين وأضرابهم والتوسط مذهب أكثر المحققين واختيار أبي عمرو الداني
وبه كان يقرئ أبو القاسم الشاطبي كما نص عليه أبو عبد الله بن القصاع عن الكمال الضرير عنه قال الداني المد في ذلك التمكين المتوسط من غير إسراف وبه قرأت
والقصر هو مذهب الحذاق كأبي بكر الأنطاكي والحسن بن داود النقار وأبي الفتح بن شيطا وأبي محمد سبط الخياط وأبي علي المالكي وأبي عبد الله بن شريح
وغيرهم وأكثرهم حكى الإجماع على ذلك وأنها جارية مجرى الصحيح وبه كان يقرئ الأستاذ أبو الجود بمصر كما نص عليه ابن القصاع عن الكمال الضرير عنه وهو
قول النحويين أجمعين وقد نص على الثلاثة جميعًا الإمام أبو القاسم الشاطبي قلت والتحقيق في ذلك أن يقال إن هذه الثلاثة الأوجه لا يسوغ
إلا لمن ذهب إلى الإشباع في حروف المد من هذا الباب وأما من ذهب إلى القصر فيها فلا يجوز له إلا القصر فقط ومن ذهب إلى التوسط فيها فلا يسوغ له هنا إلا
التوسط والقصر اعتدادًا بالعارض أو لم يعتد ولا يسوغ له هنا الإشباع فلذلك كان الأخذ به في هذا النوع قليلًا والعارض المشدد نحو الليل لباسا كيف
فعل الليل ذلك بالخير لقضي عند أبي عمرو في الإدغام الكبير وهذه الثلاثة الأوجه سائغة فيه كما تقدم آنفًا في العارض والجمهور على القصر وممن نقل
فيه المد والتوسط الأستاذ أبو عبد الله بن القصاع فصل في قواعد في هذا الباب مهمة تقدم أن شرط المد حرف وأن سببه موجبه
فالشرط قد يكون لازمًا فيلزم في كل حال نحو أولئك وقالوا آمنا وإلحافًا أو يرد على الأصل نحو أمره إلى الله بعضهم إلى بعض به أيكم وقد يكون عارضًا فيأتي
في بعض الأحوال نحو ملجأ حالة الوقف أو يجيء على غير الأصل نحو أأنتم عند من فصل ونحو آلذكرين آمنتم ومن في السماء أن عند من أبدل الثانية وقد يكون
ثابتًا فلا يتغير عن حالة السكون وقد يكون متغيرًا نحو شيء وسوء في وقف حمزة وهشام وقد يكون قويًا فيكون حركة ما قبله من جنسه وقد يكون ضعيفًا فيتخلف
حركة ما قبله جنسه وكذلك السبب قد يكون لازمًا نحو أتحاجوني وإسرائيل وقد يكون عارضًا نحو والنجوم مسخرات حالة الإدغام والوقف وأو نحو حالة الابتداء
وقد يكون متغيرًا نحو الم الله حالة الوصل وهؤلاء إن حالة الوصل عند البزي وأبي عمرو وحالة الوقف عند حمزة وقد يكون قويًا وقد يكون ضعيفًا فالقوة والضعف
في السبب تتفاضل فأقواه ما كان لفظيًا ثم أقوى اللفظي ما كان ساكنًا أو متصلًا وأقوى الساكن ما كان لازمًا وأضعفه ما كان عارضًا وقد يتفاضل عند بعضهم لزومًا وعروضًا
فأقواه ما كان مدغمًا كما تقدم ويليه الساكن العارض ثم ما كان منفصلًا ويليه ما تقدم الهمز فيه على حرف المد وهو أضعفها وإنما قلنا اللفظي أقوى من المعنوي للإجماع عليه

وكان الساكن اقوى من الهمز لان المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن بحقه الا بالمد ولذلك اتفق الجمهور على مده قدرا واحدا وكان اقوى
من المتصل لذلك وكان المتصل اقوى من المنفصل لاجماعهم على مده وان اختلفوا في قدره ولاختلافهم في مد المنفصل وقصره وكان المنفصل اقوى مما تقدم
فيه الهمز لاجماع من اختلف في المد بعد الهمز على مد المنفصل ثم اجتمع الشرط والسبب مع اللزوم والقوة لزم المد ووجب اجماعا ومتى تخلف احدهما او اجتمعا
ضعيفين او غير الشرط او عرض فلم يقو السبب امتنع المد اجماعا ومتى ضعف احدهما او عرض السبب او غير جاز المد وعدمه على خلاف بينهم في ذلك كما سياتي
مفصلا ومتى اجتمع سببان عمل باقواهما والغي اضعفهما اجماعا وهذا معنى قول الجعبري ان الاقوى ينسخ حكم الضعيف ويتخرج على هذه القواعد
مسائل الاولى لا يجوز مد نحو خلوا الى وابني ادم كما تقدم لضعف الشرط باختلاف حركة ما قبله والسبب بالانفصال ويجوز مد نحو سوءة وهيئة
لورش من طريق الازرق كما تقدم لقوة السبب بالاتصال ويجوز مد عين وهذين في الحالين ونحو الموت والليل وقفا لقوة السبب بالسكون الثانية
لا يجوز المد في وقف حمزة وهشام على نحو وتنبؤوا السوء وحتى تفيء حالة النقل وان وقف بالسكون لتغير حرف المد بنقل حركة الهمزة اليه ولا اعتداد
ان اذا ذاك حرف مد قبل همز متغير لان الهمز لما زال حرك حرف المد ثم سكن حرف المد للوقف واما قول السخاوي وتقف على المسيء بالقاء حركة الهمزة
على الياء وحذف الهمزة ثم تسكن الياء للوقف ولا تسقط المد لان الياء وان زال سكونها فقد عاد اليها فان اراد المد الذي كان قبل النقل وهو
الزيادة على المد الطبيعي فليس بجيد لانه لا خلاف في اسقاطه وان اراد المد الذي هو الصفة اللازمة فقد عاد الى الياء بعد ان لم يكن حالة تحريكها
بالنقل فمسلم لانه يصير مثل هو في الوقف من نحو قوم وهو بكل وهي تجري وكذا قوم في ليسوء والله اعلم الثالثة لا يجوز عن ورش من طريق الازرق
مد نحو الذي اوتمن وجاء اهلهم والسماء الى والسماء او لكن حالة ابدال الهمزة الثانية حرف مد كما يجوز له مد نحو امنوا وايمان واوتي
لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وقيل للكافي وذلك ان ابداله على غير الاصل من حيث انه على غير قياس والمد ايضا على الاصل
فكان القصر الذي هو الاصل ابدلا الذي هو على غير الاصل فلم يمد ويرد على هذا طردا نحو ملجا فان ابدال الالف على الاصل وقصره اجماع ويرد
عليه عكسا نحو اانذرتهم وجاء امرنا فان ابدال الالف على غير الاصل ومده اجماع فالاولى ان يقال انما منع مده من ضعف سببه ليدخل نحو ملجا لضعف
السبب ويخرج نحو اانذرتهم لقوته و في نحو امنتم ورايتم وانزل في مذهب من ادخل بين الهمزتين الفا حيث ان الالف فيه مقحمة جيء بها للفصل بين
الهمزتين لثقل اجتماعهما فذهب بعضهم الى الاعتداد بها لقوة سببية الهمزة ووقوعه بعد حرف المد في كلمة فصار من باب المتصل وان كانت عارضة كما
اعتد بها فيما يدل وتد لسببية السكون وهذا مذهب جماعة منهم ابو عبد الله بن شريح نص عليه في الكافي فقال في باب المد فان قيل انهم اذا
استفهم وادخل بين الهمزتين الفا يمد الالف التي بعد الهمزة قيل انما يمد من اجل الهمزة الثانية فهو كالنائين ونحوه وقال في باب الهمزتين
من كلمة ان قالون وابا عمرو وهشاما يدخلون بينهما الفا فيمدون وهو ظاهر كلام التيسير في مسئلة هاانتم حيث قال ومن جعلها يعني الهاء مبدلة وكان
ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سواء حقق الهمزة او لينها وصرح بذلك في جامع البيان كما سياتي مبينا عند ذكرها في باب الهمز المفرد ان شاء الله
وقال الاستاذ المحقق ابو محمد عبد الواحد بن ابي السداد المالقي في شرح التيسير من باب الهمزتين من كلمة عند قوله وقالون وهشام وابو عمرو يدخلون
اي الالف قال فعلى هذا يلزم المذهبين المحققة والملينة ان يكون مد هشام اطول ومد السوسي اقصر ومد قالون والدوري اوسط وكلام في قبيل
المد المتصل قلت انما جعل مد السوسي اقصر لانه يذهب الى ظاهر كلام التيسير من جعل مراتب المتصل خمسة والدنيا منها هي قصر المنفصل كما قدمنا
وبزيادة المد قرات من طريق الكافي في ذلك كله والله تعالى اعلم و ذهب الجمهور الى عدم الاعتداد بهذه الالف لعروضها ولضعف سببية الهمز
عن السكون وهو مذهب العراقيين كافة وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة وعامة اهل الاداء وحكى بعضهم الاجماع على ذلك قال
الاستاذ ابو بكر بن مهران فيما حكاه عنه ابو الفخر حامد بن حسنويه الجاجاني في كتاب حلية القراء عند ذكره اقسام المد اما مد الحجز ففي مثل قوله
اانذرتهم وءانتم واونبئكم وائذا واشباه ذلك قال وانما سمي مد الحجز لانه ادخل بين الهمزتين حاجزا وذلك ان العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين

احتلف مع
بلغ

فتدخل بينهما مدة تكون حاجزة بينهما ومبعدة لاحديهما عن الاخرى قال ومقداره الف تامة بالاجماع لان الحجز يحصل بهذا القدر ولا حاجة الى الزيادة
انتهى وهو الذي يظهر من جهة النظر لان المد انما جيء به زيادة على حرف المد الثابت بيانا له وخوفا من سقوطه لخفائه واستعانة على النطق بالهمز بعده لصعوبته
واما المجيء بهذه الالف زائدة بين الهمزتين فصلا بينهما واستعانة على الاتيان بالثانية فزيادتها هنا كزيادة المد على حرف المد ثم فلا يحتاج الى زيادة
اخرى وهذا هو الاولى بالقياس والاداء والله اعلم الرابع يجوز المد عند عروض السبب ويقوى بحسب قوته ويضعف بحسب ضعفه فالمد في نحو نستعين
ديومنون وقفا عند من اعتد بسكونه اقوى منه في نحو ابناء واوتي ابتداء عند من اعتد بهمزه لضعف سبب تقدم الهمز عن سكون الوقف ولذلك كان الاصح اجراء
الثلاثة في الاول دون الثاني كما تقدم ومن ثم جرت الثلاثة له ولغيره في الوقف على آية حالة الابتداء لقوة سبب السكون على سبب الهمز المتقدم والله اعلم الخامس
يجوز المد وعدمه اذا غير سبب المد عن صفته التي من اجلها كان المد سواء كان السبب همزا او سكونا وسواء كان تغير الهمز بين بين او بالابدال او بالنقل او بالحذف
كما ياتي في الهمزتين من كلمتين ووقف حمزة وهشام وقراءة ابي جعفر وغيره كذلك فالمد لعدم الاعتداد بالعارض الذي آل اليه اللفظ واستصحاب حال ما
كان اولا وتنزيل السبب المغير كالثابت والمعدوم كالملفوظ والقصر اعتدادا بما عرض من التغيير والاعتبار بما صار اليه اللفظ والمذهبان قويان والنظران صحيحان
مشهوران معمول بهما نصا واداء قرئ بهما جميعا والاول رجح عند جماعة من الائمة كابي عمرو الداني وابن شريح وابي العز القلانسي
والشاطبي وغيرهم وحجتهم ان من مد عامل الاصل ومن قصر عامل اللفظ وعاملة الاصل اوجه واقيس وهذا اختيار الجعبري والتحقيق في ذلك
ان يقال ان الاولى فيما ذهب بالتغير اعتبارا كما هو الثاني وفيما بقي له اثر يدل عليه هو الاول ترجيحا للموجود على المعدوم فقد حكى ابو بكر الداجوني عن احمد
جبير عن اصحابه عن نافع في الهمزتين المتفقتين نحو السماء ان تقع قال يمدون ولا يطولون السماء ولا يهمزونها وهذا نص منه على القصر من اجل الحذف
وهو عين ما قلناه والله اعلم ومما يدل على صحة ما ذكرناه ترجيح المد على القصر لابي جعفر في قراءة اسرائيل ونحوه بالتليين لوجود اثر الهمزة ومنع المد في
شركاي ونحوه في رواية من حذف الهمزة عن البزي لذهاب الهمزة وقد يعارض استصحاب الحكم مانع آخر فيترجح الاعتداد بالعارض ويمتنع البتة ولذلك استثنى
جماعة ممن لم يعتد بالعارض لورش من طريق الازرق آلآن في موضعي يونس لعارض غلبة التخفيف بالنقل ولذلك خص نافع نقلها من اجل توالي الهمزات فاشبهت
اللازم وقيل لثقل الجمع بين المدين فلم يعتد بالثانية لحصول النقل بها واستثنى الجمهور منهم عادا الاولى لغلبة التغير وتنزيله بالادغام منزلة اللازم
واجمعوا على استثناء يؤاخذ للزوم البدل وكذلك لم يجز في الابتداء بنحو ايمانا للاولى لان سوى القصر لغلبة الاعتداد بالعارض كما قدمنا تنبيه لا يجوز
بهذه القاعدة الا المد على استصحاب الحكم او القصر على الاعتداد بالعارض ولا يجوز التوسط الا برواية ولا نعلمها وردت بين عرض من المجيء بتغير واضح سيأتي
في التنبيه العاشر والله اعلم ولنوضح على ما قلنا فروع الاول اذا قرئ لابي عمرو ومن وافقه نحو هؤلاء ان كنتم صادقين بحذف احدى الهمزتين في وجه قصر المنفصل وقدر
حذف الاولى على مذهب الجمهور فالقصر في ها لانفصاله مع وجهي المد والقصر في اولاء ان كنتم لعروض الحذف والاعتداد بالعارض واذا قرئ في وجه مد المنفصل
فالمد في ها مع المد في اولاء اذ وجها واحدا ولا يجوز المد في ها مع قصر اولاء اذ لو ذا اولاء لا يخلو من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا
مد مع مد ها او قصر مع قصرها وان قدر متصلا مد مع قصرها فلا وجه حينئذ لمدها المتفق على انفصاله وقصر اولاء المختلف في اتصاله ويكون جميع ما فيهما
ثلاثة اوجه فحسب الثاني اذا قرئ فهذا ونحوه لقالون ومن وافقه بتسهيل الاولى فالاربعة الاوجه المذكورة جائزة فمع قصرها المد والقصر في اولاء
ومع مدها كذلك استصحابا للاصل واعتدادا بالعارض او ان المد في ها مع القصر في اولاء يضعف باعتبار ان سبب الاتصال ولو تغير اقوى من الانفصال
لاجماع من راى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان غير سببه دون العكس والله اعلم الثالث اذا قرئ هانتم هؤلاء لابي عمرو وقالون وقدر ان ها
في هانتم للتنبيه فمن مد المنفصل عنهما جاز له في ها انتم وجهان لتغير الهمزة ومن قصره فلا يجوز له الا القصر فيهما ولا يجوز مد ها انتم وقصر ها هؤلاء
اذ لا وجه له والله اعلم وياتي ذلك الرابع اذا قرئ لحمزة وهشام في احد وجهيه نحو هم السفهاء من السماء وقفا فوصل او وم جاز المد والقصر على القاعدة
واذا اتي بالبدل او قدر مد المبدل فالمد على الموجوح والقصر على الارجح من اجل الحذف ويظهر فائدة هذا الاختلاف في نحو هؤلاء اذا وقف عليه بالروم

حمزة

… اعتبار البدل

لحمزة وسهلت الهمزة الاولى لتوسطها بعد الالف جاز في الالفين المد والقصر معا لتغير الهمزتين بعد حرف المد ولا يجوز مد احدهما وقصر الآخر لاجل التركيب وان وقف
بالبدل وقد والحذف كما تقدم جاز في الالف هذا الوجهان مع قطع الف اولا وعلى الارجح لبقاء اثر التغيير في الاولى وذهابه في الثانية وجاز مد هما وقصرهما كما جاز
في وجه الروم على وجه التعرف بين ما بقي اثره وذهب والله تعالى اعلم بحقايق ذلك بحثه في باب وقف حمزة وهشام على الهمز الخامس لو وقف على ذكريا لهشام
في وجه التخفيف جاز حالة البدل المد والقصر جريا على القاعدة فلو وقف عليه لحمزة لم يجز له سوى القصر للزوم التخفيف ولذلك لم يجز لورش في نحو ترءا
سوى القصر السادس لا يمتنع بعموم القاعدة المذكورة اجراء المد والقصر في حروف المد بعد الهمز المغير في مذهب ورش من طريق الازرق بل القصر ظاهر
عبارة صاحب العنوان والكامل والتلخيصين والوجيز لانه لم يستثن احد منهم مما اجمع على استثنائه من ذلك نحو يواخذ ولا مما اختلف فيه من الآن وعاد الاولى
ولا مثل احد منهم بشيء من المغير ولو تعرضوا له ولم ينصوا الا على الهمز المحقق ولا مثلوا الا به كما تقدم وهذا صريح او كالصريح في الاعتداد بالعارض
وله وجه قوي وهو ضعف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغيير ويظهر فايدة الخلاف في ذلك في نحو من يقول امنا بالله وباليوم الآخر فمن لم يعتد بالعارض
في الآخر ساوى بين امنا وبين الآخر مدا وتوسطا وقصرا ومن اعتد به مدا وتوسط في امنا وقصر في الآخر ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض
في الباب كله سوى ما استثني من ذلك فيما تقدم وبه قرات وبه آخذ ولا امنع الاعتداد بالعارض خصوصا من طرق من ذكرت والله اعلم السابع الآن في
موضعي يونس اذا قرئ لنافع وابي جعفر بوجه ابدال همزة الوصل الفا ونقل حركة الهمزة بعد اللام اليها جاز لهما في هذه الالف المبدلة المد باعتبار
استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار الاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة فان وقف لهما عليها جاز مع كل واحد من هذين الوجهين
في الالف التي بعد اللام ما يجوز لسكون الوقف وهو المد والتوسط والقصر وهذه الستة تجوز ايضا لحمزة في حالة وقفه بالنقل واما ورش
من طريق الازرق فله حكم آخر من حيث وقوع كل من الالفين بعد الهمز الا ان الهمزة الاولى محققة والثانية مغيرة بالنقل وقد اختلف في ابدال
همزة الوصل التي نشات عنها الالف الاولى وفي تسهيلها بين بين فمنهم من راى ابدالها لازما ومنهم من راه جائزا ومنهم من راى تسهيلها لازما
ومنهم من راه جائزا كما سياتي تحقيقه في باب الهمزتين من كلمة فعلى القول بلزوم البدل تلتحق بباب حرف المد الواقع بعد همز ويصير حكمها حكم آمن
فيجري فيها للازرق المد والتوسط والقصر وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب اانذرتهم واالد للازرق عن ورش فيجري فيها حكم الاعتداد
بالعارض فيقصر ويمد وعدم الاعتداد به فيمد كما ذكرتهم ولا يكون من باب من وقيه فلذلك لا يجري فيها على هذا التقدير توسط ويظهر
فايدة هذين التقديرين في الالف الاخرى فاذا قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلاثة وهي المد والتوسط والقصر فالمد على تقدير
على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيها اذ لم يعتد بالعارض وهذا في التبصرة لمكي ومن
الشاطبية ويحتمل لصاحب التجريد والتوسط في الثانية مع مد الاولى بهذين التقديرين المذكورين وهو في التيسير والشاطبية والقصر في الثانية
مع مد الاولى على تقدير الاعتداد بالعارض في الثانية وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى ولا يجوز ان يكون على تقدير عدم الاعتداد بالعارض
فيها لتضاد المذهبين وهذا الوجه في الهداية والكافي وفي الشاطبية ايضا ويحتمل لصاحب تلخيص العبارات والتجريد والوجيز
واذا قرئ بالتوسط في الاولى جاز في الثانية وجهان وهما التوسط والقصر ويمتنع المد فيها من اجل التركيب فتوسط الاولى على تقدير لزوم البدل
وتوسط الثانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وهذا الوجه طريق ابي القسم خلف بن خاقان وهو ايضا في التيسير ويخرج من الشاطبية ونظيره
من تلخيص العبارات والوجيز وقصر الثانية على تقدير الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وهو في جامع البيان ويخرج من الشاطبية ويحتمل
من تلخيص ابن بليمة والوجيز واذا قرئ بقصر الاولى جاز في الثانية القصر ليس الا لان قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون
على مذهب من لم ير المد بعد الهمز كطاهر بن غلبون فعدم جوازه في الثانية من باب اولى واما ان يكون على تقدير جواز البدل لعدم الاعتداد
معه بالعارض كظاهر ما يخرج من الشاطبية فحينئذ يكون الاعتداد بالعارض في الثانية اولى واحرى فيمتنع اذا مع قصر الاولى مد الثانية

وتوسطها فخذ تحرير هذه المسئلة بجميع اوجهها وطرقها وتقييداتها وما يجوز وما يمتنع فلست تراه في غير ما ذكرت لك ولي فيها املاء قديم
لم ابلغ فيه هذا التحقيق ولغيري عليها ايضا كلام مفرد ولا يعول على خلاف ما ذكرت هنا والحق احق ان يتبع وقد نظمت هذه الستة
الاوجه التي لا يجوز غيرها على مذهبه ابدل فسهلت ... للازرق في الآن ستة اوجه على وجه ابدال لدى وصله تجرى فمد وثلث
ثانيا ثم وسطن به وبقصر ثم بالقصر مع قصر وقولي لدى وصله قيد ليعلم ان وقفه ليس كذلك فان هذه الاوجه الثلاثة الممتنعة حالة الوصل
يجوز لكلها نقل في حالة الوقف كما تقدم وقولي على وجه ابدال ليعلم ان هذه الستة لا تكون الا على وجه ابدال همزة الوصل الفا اما على وجه تسهيلها
فيظهر له ثلاثة اوجه في الالف الثانية المد وهو ظاهر كلام الشاطبي وكامل الهذلي ويحتمله كتاب العنوان والتوسط طريق ابي الفتح فارس وهو في التيسير وظاهر كلام
الشاطبي ايضا والقصر وهو غريب في طرق الازرق لان ابا الحسن طاهر بن غلبون وابن بليمة لم يذكرا دونها عند القصر في بابه اما من مذهبهما في همزة الوصل الابدال
لا التسهيل ولكنه ظاهر كلام الشاطبي مخرج اختياره ويحتمل احتمالا قويا كلام العنوان نعم هو طريق الاصبهاني عن ورش وهو ايضا لقالون وابي جعفر والله تعالى اعلم
الثامن اذا قرئ الم الله بالوصل جاز لكل القراء في الياء من ميم المد والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة
وكذلك يجوز لورش وموافقه على النقل في الم احسب الوجهان المذكوران بالقاعدة المذكورة وممن نص على ترك المد اسمعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن
عمر بن خيرون القيرواني عن اصحابهما عن ورش وقال الحافظ ابو عمرو الداني والوجهان جيدان وممن نص على الوجهين ايضا ابو محمد مكي وابو العباس
المهدوي وقال الاستاذ ابو الحسن طاهر بن غلبون في التذكرة وكلا القولين حسن غير اني بغير مد قرأت فيهما وبه آخذ قلت اما ترجيح القصر من اجل
ان الساكن ذهب بالحركة واما قول ابي عبد الله الفاسي ولو اخذ بالتوسط في ذلك مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجها فانه تفقه وقياس لا
يساعده نقل وسيأتي علة منعه والفرق في التنبيه العاشر قريبا والله اعلم التاسع اذا قرئ لورش بابدال الهمزة الثانية من المتفقتين من
كلمتين حرف مد وجاء بعد الحرف المبدل بحركة عارضة وصلا او لالتقاء الساكنين نحو لستن كاحد من النساء ان اتقيتن او بالنقل
الحركة نحو على البغاء ان اردن للنبي ان اراد جاز القصر اذا اعتد بحركة الثاني فيصير مثل في السماء آية وجاز المد ان لم يعتد بها فيصير مثل
هؤلاء ان كنتم وذلك على القاعدة المذكورة العاشر تقدم التنبيه على انه لا يجوز التوسط فيما تغير سبب المد فيه على القاعدة المذكورة ويجوز
فيما تغير سبب القصر نحو نستعين في الوقف وان كان كل منهما على الاعتداد بالعارض فيهما وعدمه والفرق بينهما ان المد في الاول هو الاصل
ثم عرض التغير في السبب والاصل ان لا يعتد بالعارض فمد على الاصل وحيث اعتد بالعارض قصر اذ كان القصر ضدا للمد والقصر لا يتفاوت واما
القصر في الثاني فانه هو الاصل عدما للاعتداد بالعارض فهو كالمد في الاول ثم عرض سبب المد وحيث اعتد بالعارض مد وان كان ضد القصر
الا انه يتفاوت طولا وتوسطا فامكن التفاوت فيه واطردت في ذلك القاعدة والله اعلم المسئلة السادسة في العمل باقوى السببين وفيها ايضا فروع
الاول اذا قرئ نحو قوله تعالى لا اله الا الله و لا اكراه في الدين ولا اثم عليه لحمزة في مذهبه ورأى المد للمبالغة عنه فانه يجتمع في ذلك السبب اللفظي
والمعنوي واللفظي اقوى كما تقدم فيمد فيه له مدا مشبعا على اصله في المد لاجل الهمز كما يمد بما انزل ويلغى المعنوي فلا يقرأ فيه بالتوسط له
كما يقرأ لا ريب فيه ولا جرم ولا عوج وشبهه اعمالا للاقوى والغاء للاضعف الثاني اذا وقف على نحو تشاء وتفيء والسوء بالسكون لا يجوز فيه
القصر عند احد وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز التوسط وقفا لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفا لمن مذهبه
التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلي دون السبب العارض فلو وقف القارئ لابي عمرو مثلا على السماء بالسكون فان لم يعتد بالعارض كان مثله
في حالة الوصل ويكون كمن وقف له على الكتاب والحساب بالقصر حالة السكون وان اعتد بالعارض زيد في ذلك الى الاشباع ويكون كمن وقف
بزيادة المد في الكتاب والحساب ولو وقف مثلا عليه لورش لم يجز له غير الاشباع ولا يجوز له ما دون ذلك من توسط او قصر ولم يكن ذلك من سكون
الوقف لان سبب المد لم يتغير ولم يعرض حالة الوقف بل ازداد قوة الى قوته بسكون الوقف ولم يجز لورش من طريق الازرق في الوقف

على شيء إلا المد والتوسط ويمتنع له القصر ويجوز لغيره كما تقدم والله أعلم **الثالث** إذا وقف لورش من طريق الأزرق على نحو سوءة وسوءاتهما
فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض أو لم يعتد ومن روى التوسط وصلا وقف به إذا لم يعتد بالعارض وبالمد إن اعتد به
كما تقدم ومن روى القصر كأبي الحسن بن غلبون وأبي علي الحسن بن بليمة وقف كذلك إذا لم يعتد بالعارض وبالتوسط أو الإشباع إذا اعتد به وتقدم
الرابع إذا قرئ له أيضا نحو رأى أيديهم وجاءوا أباهم والسوأى أن كذبوا وصلا مد وجها واحدا مشبعا عملا بأقوى السببين
وهو المد لأجل الهمز بعد حرف المد في أيديهم وأباهم وأن كذبوا فإن وقف على رأى وجاءوا والسوأى جازت الثلاثة الأوجه بسبب تقدم الهمز
على حرف المد وذهاب سببية الهمز بعده ولذلك لا يجوز له في نحو ءأمنوا وآمين البيت إلا الإشباع وجها واحدا في الحالين تغليبا لأقوى
السببين وهو الهمز والسكون بعد حرف المد وإلغاء الأضعف وهو تقدم الهمز عليه **الخامس** إذا وقف على المشدد بالسكون نحو صواف ودواب
وتبشرون عند من شدد النون وكذلك اللذان واللذين وهاتين لمن شدد النون فإنهم لا فرق في قدر هذا المد وقفا ووصلا ولو قيل بزيادة
في الوقف على قدره في الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير المشدد وزادوا مد لام من الم على مد ميم من أجل
التشديد **فهذا** أولى لاجتماع ثلاث سواكن وقد ذهب الداني إلى الوقف بالتخفيف في هذا النوع من أجل اجتماع هذه السواكن ما لم يكن أحدها
ألفا وفرق بين الألف وغيرها وهو مما لم يقل به أحد غيره وسيأتي ذكر ذلك في موضعه من آخر باب الوقف **باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة** وتأتي
الأولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون إلا متحركة ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة وتأتي الثانية منهما متحركة وساكنة
فالمتحركة همزة قطع وهمزة وصل **فأما** همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام فتأتي على ثلاثة أقسام مفتوحة ومكسورة ومضمومة **فالمفتوحة**
على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالضرب الأول المتفق عليه يأتي بعده ساكن ومتحرك فالساكن يكون صحيحا
وحرف مد أما الذي بعده ساكن صحيح من المتفق عليه فهو عشر كلم في ثمانية عشر موضعا وهي أأنذرتهم في البقرة ويس وأأنتم في البقرة والفرقان
وأربعة مواضع في الواقعة وموضع في النازعات وأأسلمتم في آل عمران وأأقررتم فيها أيضا وأأنت في المائدة والأنبياء وأأرباب
في يوسف وأأسجد في الإسراء وأأشكر في النمل وأأتخذ في يس وأأشفقتم في المجادلة **فاختلفوا** في تخفيف الثانية منهما وتحقيقها
وإدخال الألف بينهما فسهلها بين الهمزة والألف ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وقالون ورويس والأصبهاني عن ورش واختلف عن الأزرق عنه
وعن هشام **أما** الأزرق فأبدلها عنه ألفا خالصة صاحب التيسير وابن سفيان والمهدوي ومكي وابنا الفحام والباذش وغيرهم قال
الداني وهو قول عامة المصريين عنه **و** سهلها عنه بين بين صاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وأبو الحسن طاهر بن غلبون وأبو علي الحسن بن بليمة
وأبو علي الأهوازي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابن شريح والشاطبي والصفراوي وغيرهم فعلى قول رواة البدل يمد مشبعا لالتقاء
الساكنين كما تقدم **وأما** هشام فروى عنه الحلواني من طريق ابن عبدان تسهيلها بين بين وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والمجتبى
والقاصد والإعلان وتلخيص العبارات وروضة المعدل وكفاية أبي العز من الطريق المذكورة وهو أيضا عن الحلواني من غير الطريق المذكورة
في التبصرة والهادي والهداية والإرشاد والتذكرة لابن غلبون والمستنير والمبهج وغاية أبي العلاء والتجريد من قراءته على عبد الباقي وهو رواية
الأخفش عن هشام **و** روى الحلواني عنه أيضا من طريق أبي عبد الله الجمال تحقيقها وهو الذي في تلخيص أبي معشر وروضة أبي علي البغدادي
والتجريد وسبعة ابن مجاهد **و** كذلك روى الداجوني من مشهور طرقه عن أصحابه عن هشام وهي رواية إبراهيم بن عباد عن هشام وبذلك قرأ الباقون
وهم الكوفيون وروح وابن ذكوان إلا أن الصوري من جميع طرقه عنه سهل الثانية من أأسجد في الإسراء ولم يذكر ذلك في المبهج **و** انفرد في التجريد
بتسهيلها لهشام بكماله أي من طريقي الحلواني والداجوني وبتحقيقها لابن ذكوان بكماله أي من طريقي الأخفش والصوري فخالف سائر المؤلفين
و وافقه في الروضة عن هشام وهو من طريق الداجوني **و** انفرد هبة الله المفسر عن الداجوني بتسهيل أأنذرتهم في المواضع **و** انفرد

باب الهمزتين من كلمة

الهذلي عن ابن عبدان بتحقيق الباب كله والله أعلم و فصل بين الهمزتين بالف أبو عمرو وأبو جعفر وقالون و اختلف عن هشام فروى عنه الحلواني
من جميع طرقه الفصل كذلك وروى الداجوني عن أصحابه بغير فصل و بذلك قرأ الباقون ممن حقق الثانية أو سهلها و انفرد هبة الله المفسر عن
الداجوني عن هشام بالفصل كرواية الحلواني عنه و انفرد به الداجوني عن هشام في السجدة و كذلك انفرد أبو الطيب ابن غلبون والخزاعي عن
الأزرق عن ورش قال ابن الباذش وليس بمعروف قلت ولعله وهما والله أعلم و بقي حرف واحد يلحق بهذا الباب في قراءة أبي جعفر
وهو أان ذكرتم في يس يقرؤه بفتح الهمزة الثانية كما سنذكره إن شاء الله تعالى في موضعه فهو على أصله في التسهيل وإدخال الألف بينهما والله أعلم
وأما الذي بعده متحرك من المتفق على الاستفهام فيه فهو حرفان أحدهما ءألد في هود والآخر ءأمنتم في الملك وقد اختلفوا في تسهيل الثانية
منهما وإبدالها وتحقيقها وإدخال الألف بينهما على أصولهم المتقدمة أول الباب ورواة الإبدال عن الأزرق عن ورش لم يمدوا على الألف المبدلة
ولم يزيدوا على ما فيها من المد من أجل عدم السبب كما تقدم مبينا في باب المد و خالف قنبل في حرف الملك أصله فأبدل الهمزة الأولى منهما
واوا لضم راء النشور قبلها و اختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد على أصله وحققها ابن شنبوذ هذا في حالة الوصل
وأما إذا ابتدأ فإنه يحقق الأولى ويسهل الثانية على أصله والله أعلم وأما الذي بعده حرف مد فموضع واحد وهو ءآلهتنا في الزخرف
فاختلف في تحقيق الهمزة الثانية منه وفي تسهيلها بين بين فقرأ بتحقيقها الكوفيون وروح وسهلها الباقون ولم يدخل أحد بينهما
ألفا لئلا يصير اللفظ في تقدير أربع ألفات الأولى همزة الاستفهام والثانية الألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة
من الهمزة الساكنة وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب و كذلك لم يبدل أحد ممن روى إبدال الثانية في نحو
ءأنذرتهم عن الأزرق عن ورش بل اتفق أصحاب الأزرق قاطبة على تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع
الألفين وحذف إحداهما قال ابن الباذش في الإقناع ومن أخذ لورش في ءأنذرتهم بالبدل لم يأخذ هنا إلا ببين بين قلت
ولذلك لم يذكر الداني وابن سفيان والمهدوي وابن شريح ومكي وابن الفحام وغيرهم فيها سوى بين بين وذكر الداني في
غير التيسير أن أبا بكر الأذفوي ذكر البدل فيها وفيما كان مثلها عن ورش في كتابه الاستغناء على أصله في نحو ءأنذرتهم وشبهه قال
الأذفوي ولم يمد ههنا لاجتماع الألف المبدلة من همزة القطع مع الألف المبدلة من همزة الوصل لئلا يلتقي ساكنان قال ويشبع المد
ليدل بذلك أن مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر قلت وهذا مما انفرد به وخالف فيه سائر الناس وهو ضعيف قياسا ورواية
ومصادم لمذهب ورش نفسه وذلك أنه إذا كان المد من أجل الاستفهام فلم نره يجيز المد في نحو آمن الرسول ويخصه بذلك عن
الخبر إلى الاستفهام والعجب أن بعض شراح الشاطبية يجيز ذلك ويجيز فيه أيضا الثلاثة الأوجه التي في نحو ءأنذرتهم فليت
شعري ماذا يكون الفرق بينهما وكذلك الحكم في ءأمنتم في الثلاثة كما سيأتي والقسم الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر تأتي
بعد همزة القطع فيه ساكن صحيح وحرف مد ولم يقع بعده متحرك فالذي بعده ساكن صحيح أربعة مواضع أولها أن يؤتى أحد
في آل عمران فكلهم قرأه بهمزة واحدة على الخبر إلا ابن كثير فإنه قرأ بهمزتين على الاستفهام وهو في تسهيل الهمزة الثانية على أصله
من غير فصل بالف ثانيها أعجمي وعربي في فصلت رواه بهمزة واحدة على الخبر قنبل وهشام ورويس باختلاف عنهم أما قنبل
فرواه عنه بالخبر مجاهد من طريق صالح بن محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد طلحة بن محمد الشاهد والشذائي والمطوعي والشنبوذي
وابن أبي بلال وبكار من طريق النهرواني وهي رواية ابن شنبوذ عن قنبل ورواه عنه بهمزتين على الاستفهام ابن شنبوذ والسامري
عن ابن مجاهد عنه والله أعلم وأما هشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو طريق صاحب التجريد عن أبي عبد الله الجمال
عن الحلواني وكذا رواه صاحب المبهج عن الداجوني عن أصحابه عنه ورواه عنه بالاستفهام الجمال عن الحلواني من جميع طرقه إلا من طريق

التجريد

التحقيق وكذلك الداجوني الا من طريق المبهج والله اعلم واما رويس فرواه عنه بالخبر ابو بكر التمار من طريق ابو الطيب البغدادي ورواه عنه بالاستفهام من طريق النخاس وابن مقسم والجوهري وكذلك قرأ الباقون وحقق الهمزة الثانية منهما حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح وانفرد هبة الله المفسر بذلك عن الداجوني والباقون ممن قرأ بالاستفهام بالتسهيل وهم على اصولهم المذكورة من البدل وبين بين وادخال الالف وعدمه الا ان ابن ذكوان نص له جمهور المغاربة وبعض العراقيين على ادخال الالف فيها بين الهمزتين وسيأتي تحقيق ذلك في اأذكان الثالث اأذهبتم طيباتكم في سورة الاحقاف قرأ بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو والكوفيون والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وهم على اصولهم المذكورة من التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه الا ان الداجوني عن هشام من طريق النهرواني يسهل الثانية ولا يفصل والمفسر يحقق ويفصل وذكر الحافظ ابو العلاء في غاية الاختصار عن ابن ذكوان تخييرا بين تحقيق الهمزتين معا بالفصل وبين تحقيق الاولى وتليين الثانية مع الفصل الرابع ااذ كان ذا مال في سورة ن فقرأ بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف وحفص وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وحمزة وابو جعفر ويعقوب وابو بكر وحقق الهمزتين منهم حمزة وابو بكر وروح وانفرد بذلك المفسر عن الداجوني على اصله في ذلك وفي الفصل وحقق الاولى وسهل الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس وفصل بينهما بالف ابو جعفر والحلواني عن هشام واختلف في ذلك عن ابن ذكوان في هذا الموضع وفي عرف فصلت فنص له على الفصل فيهما ابو محمد مكي وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابو الطيب بن غلبون وغيرهم وكذلك ذكر الحافظ ابو العلاء عن ابن الاخرم والصوري ورد ذلك الحافظ ابو عمرو الداني فقال في التيسير ليس ذلك بمستقيم من طريق النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بها بينهما في حال تسهيل احداهما مع خفته ذلك غير صحيح في مذهبه على ان الاخفش قد قال في كتابه عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا في الموضعين فاتضح ما قلناه قال وهذا من الاشياء اللطيفة التي لا يميزها ولا يعرف حقائقها الا المطلعون بمذاهب الائمة المختصون بالفهم الفائق والدراية الكاملة انتهى وبسط القول في بيان ذلك في جامعه وقال الاستاذ ابو جعفر بن الباذش في الاقناع فاما ابن ذكوان فقد اختلف الشيوخ في الاخذ له فكان عثمان بن سعيد يعني الداني يأخذ له بغير فصل كابن كثير قال وكذلك روى لنا ابو القاسم رحمه الله الملنجي عن ابي علي البغدادي وكذلك قال محمد بن ابراهيم ابو عبد الله القيسي يعني ابن عيشون الاندلسي صاحب ابن اشتة قال وهؤلاء الثلاثة علماء بتأويل نصوص من تقدم حفاظ قال وكان ابو محمد مكي بن ابي طالب يأخذ له بالفصل بينهما بالف وعلى ذلك ابو الطيب واصحابه وهو الذي يعطيه نصوص الائمة من اهل الاداء ابن مجاهد والنقاش وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق وابي الطيب التائب وابي طاهر بن ابي هاشم وابن اشتة والشذائي وابي الفضل الخزاعي وابي الحسن الدارقطني وابي علي الاهوازي وجماعة كثيرة من متقدم ومتأخر قالوا كلهم بهمزة ومدة قلت وليس نص من يقول بهمزة ومدة يعطي الفصل او يدل عليه ومن نظر كلام الائمة متقدمهم ومتأخرهم علم انهم لا يريدون بذلك الا بين بين ليس الا فقول الداني اقرب الى النص واصح في القياس نعم قول الحسن بن حبيب صاحب الاخفش اقرب الى قول مكي واصحابه فانه قال في كتابه عن ابن ذكوان عن يحيى انه قرأ ءاعجمي بهمزة مطولة كما قال ذو الرمة آأن توهمت من خرقاء منزلة قال فقال آأن بهمزة مطولة انتهى وهذا يدل على ما قال مكي ولا يمنع ما قاله الداني لان الوزن يقوم بهما وكلهم ينشده بالتسهيل ويستدل لديه به والوزن لا يقوم بالبدل وقد نص على ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرت ممن هو اعرف

بدلا من الثانية كابن شيطا وابن سوار وابي العز وابي علي البغدادي وابن الفحام الصقلي وغيرهم وقد قرأت له بكل من الوجهين والاوجه في ذلك قريبة والله اعلم واما الذي
بعده حرف مد واختلف فيه استفهاما وخبرا فكلمة واحدة وقعت في ثلاثة مواضع وهي آمنتم في الاعراف قال فرعون آمنتم به وفي طه والشعراء
قال آمنتم له فقرأ الثلاثة بالاخبار حفص ورويس والاصبهاني عن ورش وانفرد بذلك الحمامي عن النقاش عن الازرق عن ورش فخالف
سائر الرواة والطرق عن الازرق واختلف عن قنبل في حرف طه فرواه عنه بالاخبار ابن مجاهد ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام وبذلك قرأ الباقون
في الثلاثة وحقق الثانية في الثلاثة منهم حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح واختلف عن هشام فرواها عنه الداجوني من طريق الشذائي كذلك بالتحقيق
ورواها عنه الحلواني والداجوني من طريق زيد بين بين وبذلك قرأ الباقون وهم ابو عمرو وابو جعفر وقالون وورش من طريق الازرق والبزي وابن ذكوان
واما قنبل فانه وافقهم على التسهيل في الشعراء وكذلك في طه من طريق ابن شنبوذ فابدل بحاله الهمزة الاولى في الاعراف بعد ضمة نون فرعون واوا خالصة حالة
الوصل كما فعل في النشور امنتم واختلف عنه في الهمزة الثانية كذلك فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن شنبوذ فاذا ابتدأ حقق الهمزة الاولى وسهل
الثانية بين بين من غير خلاف ولم يدخل احد بين الهمزتين في واحد من الثلاثة الفا لما تقدم في الهمز وكذلك لم يبدل الثانية الفا احد عن الازرق عن ورش
كما تقدم ذلك في الهمز اذ لا فرق بينهما وكذا لم يذكر في التيسير لورش سوى التسهيل واجراه مجرى قالون وابي عمرو وغيرهما من المسهلين واما ما حكاه
في الايجاز وغيره من ابدال الثانية لورش فهو وجه قاله بعض من ابدلها فما تقدم ونحوه وليس بسديد لما بيناه في الهمز فيما تقدم اذ لا فرق
بينهما ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث راى بعض الرواة عن ورش يقرؤها بالخبر فظن ان ذلك على وجه البدل ثم حذف احدى الالفين وليس كذلك بل هي
رواية الاصبهاني عن اصحابه عن ورش ورواية احمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلى وابي الازهر كلهم عن ورش يقرؤها بهمزة واحدة على الخبر كحفص فمن كان
من هؤلاء يروي المد لما بعد الهمز مد ذلك فيكون مثل امنوا وعملوا اتى بالاستفهام وابدل وحذف والله اعلم فهذا جميع انواع همزة القطع واحكامها
مفتوحة مع همزة الاستفهام اتفاقا واختلافا واما الهمزة المكسورة فتاتي ايضا متفق عليها بالاستفهام ومختلف فيه فالقسم الاول المتفق عليه
سبع كلم في ثلاثة عشر موضعا وهي ائنكم في الانعام والنمل وفصلت واين لنا لاجرا في الشعراء واإله في خمسة مواضع النمل وائنا لتاركوا وائنك
لمن وائفكا ثلاثتها في الصافات واذا متنا في ق فاختلفوا في تسهيل الثانية منها وتحقيقها وادخال الف بينهما فسهلها بين بين اي بين الهمزة والياء نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها الكوفيون وابن عامر وروح واختلف عن رويس في حرف الانعام وعن هشام في حرف فصلت اما
حرف الانعام وهو ائنكم لتشهدون فروى ابو الطيب عن رويس تحقيقه خلافا لاصله ونص ابو العلاء في غايته على التخيير له بين التسهيل والتحقيق
واما حرف فصلت وهو ائنكم لتكفرون فجمهور المغاربة عن هشام على التسهيل خلافا لاصله وممن نص على التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير والكافي والهادي
والهداية والتبصرة والتلخيص والعنوان وابنا غلبون وصاحب المبهج وصاحب العنوان وكلهم روى تسهيله فصل بالالف قبله كما سياتي وجمهور العراقيين عنه على التحقيق
وممن نص عليه وجها على الاصل ولم يذكر عنه فيه تسهيلا ابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابو العز وابو علي البغدادي وابن الفحام والحافظ ابو العلاء ونص
على الخلاف فيه خاصة ابو القاسم الشاطبي والصفراوي ومن قبلهما الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان وفصل بين الهمزتين بالف في جميع الباب ابو عمرو وابو
جعفر وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الفصل في الجميع الحلواني من طريق ابن عبدان من طريق صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح ومن طريق ابي العز صاحب الكفاية
ومن طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وهو الذي في التجريد عنه وهو المشهور عن الحلواني عند جمهور العراقيين كابن سوار وابن فارس وابي علي البغدادي
وابن شيطا وغيرهم وهو طريق الشذائي عن الداجوني كما هو في المبهج وغيره وعليه نص الداني عن الداجوني وبه قطع الحافظ ابو العلاء من طريق الحلواني والداجوني
وهو احد الوجهين في الشاطبية وروى عنه القصر وهو ترك الفصل في الباب كله الداجوني عند جمهور العراقيين وغيرهم كصاحب التيسير والتذكار والجامع
والروضة والتجريد والكفاية الكبرى وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه وهو الذي في المبهج من طريق الجمال عن الحلواني وذهب آخرون عن هشام الى
التفصيل ففصلوا بالالف في سبعة مواضع وتركوا الفصل في الآخر ففصلوا مما تقدم في اربعة مواضع وهي ائن لنا في الشعراء وائنك وائفكا في الصافات

وائنكم

وانكم في فصلت وهو الذي في الهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والعنوان وهو الوجه الثاني في الشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الحسن وسيأتي بقية
ما فصلوا فيه في الضرب الثاني ومما يلحق بهذا الضرب من المتفق عليه بالاستفهام قوله تعالى في العنكبوت ائنكم لتأتون الرجال وفي الواقعة ائذا متنا اجمعوا
على قراءتهما بالاستفهام وهما من المكرر كما سيأتي وكذلك قوله ائن ذكرتم في يس اجمعوا على قراءته بالاستفهام الا ان ابا جعفر بفتح الهمزة الثانية فيلحق
بضرب الهمزة المفتوحة كما تقدم والباقون يكسرونها فيلحق عندهم بهذا الضرب وهم في هذه الثلاثة الاحرف على اصولهم المذكورة تحقيقا وتسهيلا وفصلا
الا ان اصحاب التفصيل عن هشام يفصلون بين الهمزتين في حرفي العنكبوت والواقعة ولا يفصلون في حرف يس والله اعلم والضرب الثاني المختلف فيه بين
الاستفهام والخبر على قسمين قسم موحد تجيء الهمزتان فيه وليس بعدها ما شاكلها وقسم مكرر تجيء الهمزتان وبعدها ما شاكلها فالقسم الاول خمسة مواضع ائنكم لتأتون الرجال
ائن لنا لاجرا وكلاهما في الاعراف ائنك لانت يوسف في يوسف ائذا ما مت في مريم انا لمغرمون في الواقعة اما ائنكم لتأتون في الاعراف فقرأه بهمزة واحدة على الخبر
نافع وابو جعفر وحفص والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم المذكورة تسهيلا وتحقيقا وفصلا واما ائن لنا لاجرا فقرأه على الخبر نافع وابن كثير
وابو جعفر وحفص والباقون على الاستفهام وهم على اصولهم وهما من المواضع السبعة اللاتي يفصل فيها عن الحلواني عن هشام اصحاب التفصيل واما ائنك لانت
يوسف فقرأه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم واما ائذا ما مت فاختلف فيه عن ابن ذكوان فروى عنه بهمزة
واحدة على الخبر الصوري من جميع طرقه غير الشذائي عنه وهو الذي عليه جمهور العراقيين من طريقه وابن الاخرم عن الاخفش عنه من طريق التبصرة والهداية والهادي وتلخيص العبارات
والكافي وابن غلبون وجمهور المغاربة وبه قرأ الداني على شيخيه ابي الفتح فارس وابي الحسن طاهر ورواه عن النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين على الاستفهام وكذلك من جميع طرقه
من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين والشذائي عن الصوري عنه وهو الذي في التجريد والمبهج والكامل وغاية ابن مهران والوجهان جميعا عنه في الشاطبية والاعلان
وظاهر التيسير ونص عليهما في المفردات وجامع البيان وبالاستفهام قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي وبذلك قرأ الباقون وهم على اصولهم تحقيقا وتسهيلا وفصلا
وهذا الحرف تتمة السبعة التي يفصل فيها لهشام من طريق الحلواني اصحاب التفصيل واما انا لمغرمون فرواه بهمزتين على الاستفهام ابو بكر وقرأه الباقون بهمزة
على الخبر والقسم الثاني وهو المكرر من الاستفهامين نحو ائذا ائنا وجملته احد عشر موضعا في تسع سور في الرعد ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد وفي الاسراء موضعان
ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا وفي المؤمنون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وفي النمل ائذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون
وفي العنكبوت ائنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتأتون الرجال وفي الم السجدة ائذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق
جديد وفي الصافات موضعان الاول ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون والثاني ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون وفي الواقعة
ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وفي النازعات ائنا لمردودون في الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة فصير بحكم المكرر اثنين وعشرين وقد اختلفوا
في الاخبار بالاول منهما والاستفهام بالثاني وعكسه والاستفهام فيهما فقرأ ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني من موضع الرعد وموضعي الاسراء
وفي المؤمنون والسجدة والثاني من الصافات وقرأ نافع والكسائي ويعقوب في هذه المواضع الستة بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرأ الباقون
بالاستفهام فيهما واما موضع النمل فقرأه نافع وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقرأه ابن عامر والكسائي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني
مع زيادة نون فيه فيقولان اننا لمخرجون وقرأه الباقون بالاستفهام فيهما وانفرد سبط الخياط في المبهج عن الكارزيني عن النخاس عن رويس بالاخبار في الاول
والاستفهام في الثاني كقراءة نافع وابي جعفر فخالف سائر الرواة عن رويس واما موضع العنكبوت فقرأه نافع وابو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب
وحفص بالاخبار في الاول وقرأ الباقون بالاستفهام وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واجمعوا على الاستفهام في الثاني واما الموضع الاول من الصافات
فقرأه ابن عامر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقرأه نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرأه الباقون
بالاستفهام فيهما واما موضع الواقعة فقرأه ايضا نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرأه الباقون بالاستفهام فيهما
ثلاثة على اصولهم في الاستفهام في الاول واما موضع النازعات فقرأه ابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقرأه نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب

بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرا الباقون بالاستفهام فيهما ثم كل من استفهم فهو على اصله من هذه الاثنين والعشرين فاته في ذلك على اصله من التحقيق
والتسهيل وادخال الالف الا ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل بالالف في هذا الباب اعني الاستفهامين وبذلك قطع له صاحب التيسير والشاطبية وعليه
سائر المغاربة واكثر المشارقة كابن شيطا وابن سوار وابي العز والهمذاني وغيرهم وذهب آخرون الى اجراء الخلاف عنه في ذلك كما هو مذهبه في سائر هذا
الفصل منهم الاستاذ ابو محمد سبط الخياط وابو القاسم الهذلي وابو القاسم الصفراوي وغيرهم وهو الظاهر قياسا والله اعلم واما الهمزة المضمومة فلم يات
الا بعد همزة استفهام واتت في ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه فالمواضع المتفق عليها في آل عمران قل اؤنبئكم بخير من ذلكم وفي ص
اانزل عليه الذكر وفي القمر القي الذكر عليه فسهل الهمزة الثانية فيها نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها الباقون وفصل بينهما بالالف
ابو جعفر واختلف عن ابي عمرو وقالون وهشام اما ابو عمرو فروى عنه الفصل ابو عمرو الداني في جامع البيان وقراه بالقياس وبنص الرواة عنه ابي
عمرو ابي شعيب وابي حمدون وابن خلاد وابي الفتح الموصلي ومحمد بن شجاع وغيرهم حيث قالوا عن اليزيدي عن ابي عمرو انه كان يهمز الاستفهام همزة واحدة
ممدودة قالوا وكذلك كان يفعل بكل همزتين التقتا فيصيرهما واحدة ويمد احديهما مثل ءاذا وءالله وائنكم وائنهم وشبهه قال الداني فهذا
يوجب ان يمد اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة اذ لم يستثنوا ذلك وجعلوه مثالا قياسا في الاستفهام كله وان لم يذكروا شيئا من ذلك في التمثيل
فالقياس فيه جار والمد فيه مطرد انتهى وقد نص على الفصل للدوري عنه من طريق ابن فرح ابو القاسم الصفراوي وللسوسي من طريق ابن حبش ابن سوار وابو العز
وصاحب التجريد وغير واحد والوجهان للسوسي ايضا في الكافي والتبصرة وقطع به للسوسي ابن بليمة وابو العلاء الحافظ وروى القصر عن ابي عمرو جمهور اهل الاداء
من العراقيين والمغاربة وغيرهم ولم يذكر في التيسير غيره وذكر عنه الوجهين جميعا ابو العباس المهدوي وابو الكرم الشهرزوري والشاطبي والصفراوي ايضا واما
قالون فروى عنه المد من طريق ابي نشيط والحلواني ابو عمرو الداني في جامعه من قراءته على ابي الحسن وعن ابي نشيط من قراءته على ابي الفتح وقطع به له في التيسير والشاطبية
والهادي والهداية والكافي والتبصرة وتلخيص الاشارات ورواه من الطريقين عنه صاحب التذكرة وابو علي المالكي وابن سوار والقلانسي وابو بكر بن مهران وابو
العلاء الهمذاني والهذلي وابو محمد سبط الخياط في المبهج واما في الكفاية فقطع به للحلواني فقط والجمهور من اهل الاداء على القصر من الطريقين وبه قرا صاحب
التجريد على الفارسي والمالكي وروى عنه القصر من الطريقين ابو القاسم بن الفحام في تجريده من قراءته على عبد الباقي بن فارس فانه لم يذكر عنه سوى القصر ورواه
من طريق ابي نشيط ابو محمد سبط الخياط في كفايته ورواه من طريق الحلواني الحافظ ابو عمرو في الجامع وبه قرا على ابي الفتح فارس بن احمد وكذا روى عن قالون
القاضي اسمعيل واحمد بن صالح والشحام فيما ذكره الداني وبه قطع صاحب العنوان عن قالون يعني من طريق اسمعيل واما هشام فاختلف عنه في المواضع الثلثة المذكورة
على ثلثة اوجه احدها التحقيق مع المد في الثلاثة وهذا احد وجهي التيسير وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد يعني من طريق ابن عبدان عن الحلواني
وفي كفاية ابي العز ايضا وكذا في كامل الهذلي وفي التجريد من طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وقطع به ابن سوار والحافظ ابو العلاء للحلواني عنه
ثانيها التحقيق مع القصر في الثلاثة وهذا احد وجهي الكافي وهو الذي قطع به الجمهور من طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام كابي طاهر بن سوار وابي علي
البغدادي صاحب الروضة وابن الفحام صاحب التجريد وابي العز القلانسي وابي العلاء الهمذاني وسبط الخياط وغيرهم وبذلك قرا الباقون ثالثها التفصيل
ففي الحرف الاول وهو الذي في آل عمران بالقصر مع التحقيق وفي الحرفين الاخيرين وهما اللذان في ص والقمر بالمد والتسهيل وهو الوجه الثاني في التيسير وبه قرا الداني
على ابي الحسن وبه قطع في التذكرة وكذلك في الهداية والهادي والتبصرة وتلخيص العبارات والعنوان وجمهور المغاربة وهو الوجه الثاني في الكافي وهذه الثلاثة
الاوجه في الشاطبية وانفرد الداني من قراءته على ابي الفتح من طريق الحلواني ايضا بوجه رابع وهو تسهيل الهمزة الثانية مع المد في الثلاثة وانفرد
ايضا الكارزيني عن الشنبوذي من طريق الجمال عن الحلواني ايضا بالمد مع التحقيق في آل عمران وبالقصر مع التحقيق في ص فيصير الخلاف في الثلاثة على خمسة اوجه
والله اعلم واما الموضع المختلف فيه من هذا الباب فهو ءاشهدوا خلقهم في الزخرف فقراه نافع وابو جعفر بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مضمومة مع
اسكان الشين كما سنذكره في سورته ان شاء الله وسهلا الهمزة الثانية بين بين على اصلهما وفصل بينهما بالالف ابو جعفر على اصله واختلف عن قالون ايضا فرواه

العبارة بطريقه

يالمد

بالمد ممن روى المد في اخواته الحافظ ابو عمرو من قراءته على ابي الفتح من طريق ابن نشيط وابو بكر ابن مهران من الطريقين وقطع به سبط الخياط في المبهج لابن نشيط وكذلك
الهذلي من جميع طرقه وبه قطع ابو العز وابن سوار للحلواني من غير طريق الحمامي وروى عنه القصر كل من روى عنه القصر في اخواته ولم يذكر في الهداية والهادي
والتبصرة والكافي والتلخيص وغاية الاختصار والتذكرة واكثر المؤلفين سواه وبه قرا الداني على ابي الحسن وهو في المبهج والمستنير والكفاية وغيرها عن ابن
نشيط وقطع به سبط الخياط في كفايته من الطريقين والوجهان جميعا عن ابن نشيط في التيسير والشاطبية والاعلان وغيرها فهذه ضروب همزة القطع واقسامها واحكامها
واما همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام فتاتي على قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ايضا على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام
وضرب اختلفوا فيه فالضرب الاول المتفق عليه ثلث كلمات في ستة مواضع الذكرين في موضعي الانعام الان وقد في موضعي يونس الله اذن لكم في يونس الله
خير في النمل فاجمعوا على عدم حذفها واثباتها مع همزة الاستفهام فرقا بين الاستفهام والخبر واجمعوا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل وهمزة الوصل
لا تثبت الا ابتداء واجمعوا على تليينها واختلفوا في كيفيته فقال كثير منهم تبدل الفا خالصة وجعلوا الابدال لازما لها كما يلزم ابدال الهمزة اذا وجب
تحقيقها في سائر الاصول قال الداني وهذا قول اكثر النحويين وهو قياس ما رواه المصريون اداء عن ورش عن نافع يعني في نحو انذرتهم وبه قرا
الداني على شيخه ابي الحسن وبه قرانا من طريق التذكرة والهادي والهداية والكافي والتبصرة والتجريد والروضة والمستنير والكنز والارشادين والغايتين
وغير ذلك من جلة المغاربة والمشارقة وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية والاعلان واختاره ابو القسم الشاطبي وقال اخرون تسهل بين بين لثبوتها
في حال الوصل وتعذر حذفها فيه فهي كالهمزة اللازمة وليس الى تحقيقها سبيل فوجب ان تسهل بين بين قياسا على سائر الهمزات المتحركات بالفتح اذا
وليت همزة الاستفهام قال الداني في الجامع والقولان جيدان وقال في غيره ان هذا القول هو الاوجه في تسهيل هذه الهمزة قال لقيامها في الشعر
مقام المتحركة ولو كانت مبدلة لقامت فيه مقام الساكن المحض قال ولو كان كذلك لانكسر هذا البيت "االحق ان دار الرباب تباعدت" "او انبت
حبل ان قلبك طائر" قلت وبه قرا الداني على شيخه وهو مذهب ابي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى
والوجه الثاني في التيسير والشاطبية والاعلان وجميع من اجاز تسهيلها عنهم على انه لا يجوز ادخال الف بينها وبين همزة الاستفهام كما يجوز في همزة القطع
لضعفها عن همزة القطع والضرب الثاني المختلف فيه حرف واحد وهو السحر في يونس فقراه ابو عمرو وابو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل واحد منهما
الوجهان المتقدمان من البدل والتسهيل على ما تقدم في الكلم الثلث ولا يجوز لهما الفصل فيه بالالف كما لا يجوز فيها وقرا الباقون بهمزة وصل على الخبر فتسقط
وصلا وتحذف ياء الصلة من الهاء قبلها لالتقاء الساكنين واما همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها تحذف في الدرج بعدها
من اجل عدم الالتباس ويؤتى بهمزة الاستفهام ومثلها نحو قوله تعالى افترى على الله استغفرت لهم اصطفى البنات اتخذناهم سخريا على اختلاف في بعضها ياتي في
مواضعه ان شاء الله تعالى فهذه اقسام الهمزتين ولا تكون الاولى منهما همزة استفهام واما اذا كانت الاولى لغير استفهام فان الثانية منها تكون متحركة وساكنة فالمتحركة
لا تكون الا بالكسر وهي كلمة واحدة في خمسة مواضع ايمة في التوبة فقاتلوا ائمة الكفر وفي الانبياء ايمة يهدون بامرنا وفي القصص ونجعلهم ائمة وفيها وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار وفي السجدة وجعلنا منهم ائمة فحقق الهمزتين جميعا في الخمسة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح وسهل الثانية
فيها الباقون وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيلها مع من سهل فخالف سائر الرواة عنه واختلف
عنهم في كيفية تسهيلها فذهب الجمهور من اهل الاداء الى انها تجعل بين بين كما هي في سائر باب الهمزتين من كلمة وبهذا ورد النص عن الاصفهاني عن اصحابه
فانه قال ايمة بنبرة واحدة وبعدها اشمام الياء وعلى هذا الوجه نص ابو طاهر بن سوار والهذلي وابو علي البغدادي وابن الفحام الصقلي
والحافظ ابو العلاء وابو محمد سبط الخياط وابو العباس المهدوي وابن سفيان وابو العز في كفايته ومكي في تبصرته وابو القسم الشاطبي وغيرهم وهو
معنى قول صاحب التيسير والتذكرة وغيرهما بياء مختلسة الكسرة ومعنى قول ابن مهران بهمزة واحدة غير ممدودة وذهب اخرون منهم الى انها تجعل
ياء خالصة نص على ذلك ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز القلانسي في ارشاده وسائر الواسطيين وبه قرات من طريقهم قال ابو محمد

كلمة ائمة

الهمزتين ٩

في كتره ان جماعة من المحققين يجعلونها ياء في الصحة واشار اليه ابو محمد مكي والداني في جامع البيان والحافظ ابو العلاء والشاطبي وغيرهم انه مذهب النحاة
قلت قد اختلف النحاة ايضا في تحقيق هذه الياء ايضا وكيفية تسهيلها فقال ابن جني في باب شواذ الهمز من كتاب الخصائص له ومن شاذ
الهمز عندنا قراءة الكسائي أئمة بالتحقيق فيهما فالهمزتان لا تلتقيان في كلمة واحدة الا ان يكونا عينين نحو سآل وسآد وجآر فاما التقاؤهما على
التحقيق من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحنا ثم قال لكن التقاؤهما في كلمة واحدة غير عينين لحن الا ما شذ مما حكيناه في خطائي ورزائي قلت
ولما ذكر ابو علي الفارسي التحقيق قال وليس بالوجه لانا لا نعلم احدا ذكر التحقيق في آدم وآخر ونحو ذلك فكذا ينبغي في القياس أئمة قلت يشير الى
ان اصلها أأممة على وزن افعلة جمع امام فنقل حركة الميم الى الهمزة الساكنة قبلها من اجل الادغام لاجتماع المثلين فكان الاصل الابدال من اجل السكون ولذلك
نص اكثر النحاة على ابدال الياء كما ذكره الزمخشري في المفصل قال ابو شامة ووجه النقل الى اصل الهمزة فهو السكون وذلك يقتضي الابدال مطلقا قال
وتعينت الياء هنا لانكسارها الآن فابدلت ياء مكسورة ومنع كثير منهم تسهيلها بين بين قالوا لانها تكون بذلك في حكم الهمزة الا ترى ان الاصل
عند الوقف في اسم الفاعل من جاء جائي فقلبوا الهمزة الثانية ياء محضة لانكسار ما قبلها ثم ان الزمخشري خالف النحاة في ذلك واختار تسهيلها بين بين
عملا بقول من خففها كذلك من ائمة القراء فقال في الكشاف من سورة التوبة عند ذكر أئمة فان قلت كيف لفظ أئمة قلت همزة بعدها همزة بين بين اي بين
مخرج الهمزة والياء قال وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة وان لم تكن بمقبولة عند البصريين قال واما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز ان تكون
ومن صرح بها فهو لاحن محرف قلت وهذا مبالغة منه والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعني التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته
في الرواية كما ذكرناه عمن تقدم ولكل وجه في العربية سائغ قبوله والله تعالى اعلم و اختلفوا في ادخال الالف فصلا بين الهمزتين من هذه الكلمة من حقق
منهم ومن سهل فقرأ ابو جعفر بادخال الالف بينهما على اصله في كل باب الهمزتين من كلمة هذا مع تسهيله الثانية وافقه ورش من طريق الاصبهاني
على خلف لكن في الثاني من القصص وفي السجدة نص على ذلك الاصبهاني في كتابه وهو المأخوذ به من جميع طرقه و انفرد النهرواني عن هبة الله من طريق
ابي علي العطار بالفصل في الانبياء فخالف سائر الرواة عنه و انفرد ايضا ابن مهران عن هبة الله عنه فلم يدخل الفا بين الهمزتين بموضع فخالف
فيه سائر المؤلفين والله اعلم و اختلف عن هشام فروى عنه المد من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني ابو العز وقطع به للحلواني جمهور العراقيين
كابن سوار وابن شيطا وابن فارس وغيرهم وقطع به لهشام من طرقه الحافظ ابو العلاء وفي التيسير من قراءته على ابي الفتح يعني من طريق ابن عبدان
واما من طريق ابن عبدان فلم يقرأ عليه الا بالقصر كما صرح بذلك في جامع البيان وهذا من جملة ما وقع له فيه خلط طريق بطريق وفي التجريد من قراءته
على عبد الباقي يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي المبهج سوى بينه وبين سائر الباب فيكون له من طريق الشذائي عن الحلواني والداجوني وغيرهما
و روى القصر ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن غلبون ومكي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح
من طريق ابن عبدان وفي التجريد من غير طريق الجمال وهو في المبهج من طريقه تنبيه لم ينفرد ابو جعفر بادخال الالف بين الهمزة المحققة والمسهلة في أئمة بل
ورد ذلك ايضا عن نافع وابي عمرو فنافع من رواية المسيبي واسمعيل جميعا عنه وابو عمرو من رواية ابن سعدان عن اليزيدي ومن رواية ابي زيد
جميعا عن ابي عمرو فكل من فصل بالالف بينهما من المحققين انما يفصل بها في حال تسهيلها بين بين ولا يجوز الفصل بها في حال ابدالها الياء المحضة
لان الفصل انما ساغ تشبيها لها بأئنا وأئذا في سائر الباب وذلك الشبه انما يكون في حالة التحقيق او التسهيل بين بين لا في حالة الابدال فان ذلك
يمتنع اصلا وقياسا ولم يرد بذلك نص عمن يعتبر وان كان ظاهر عبارة بعضهم قال الداني بعد ذكره من يسهلها بين بين ولا يكون ياء محضة الكسرة
في مذهبهم لانهم يرون الفصل بالالف بينها وبين الهمزة المخففة وهي في بنية همزة محققة بذلك قال وانما يتحقق ابدالها ياء مخففة الكسرة
في مذهب من لم ير التحقيق والفصل وهو مذهب عامة النحويين البصريين قال فاما من يرى ذلك وهو مذهب عامة القراء فلا يكون الا بين بين
لما ذكرناه انتهى و اما الهمزة الساكنة بعد المتحرك لغير الاستفهام فان الاولى منهما اعني المتحرك تكون مضمومة ومفتوحة ومكسورة

باب الهمزتين من كلمتين بلغ

نحو ءاسى وءاتى وءامن وءادم وءازر واوتى وادنيتم واوذوا واوتمن امانته وايمانا وايمة وايلاف وايت بقران فان الهمزة الثانية منهما
تبدل في ذلك كله حرف مد من جنس ما قبلها فتبدل الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة ابدالا لازما واجبا لجميع القراء ليس عنهم
في ذلك اختلاف والله تعالى اعلم **باب في الهمزتين المجتمعتين من كلمتين** ويأتي على ضربين متفقين ومختلفين **فالضرب الاول** المتفقتان وهما
على ثلاثة اقسام متفقتان بالكسر ومتفقتان بالفتح ومتفقتان بالضم **اما** المتفقتان كسرا فعلى قسمين متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلاثة عشر لفظا
في خمسة عشر موضعا في البقرة هؤلاء ان كنتم وفي النساء من النساء الا في الموضعين وفي هود ومن وراء اسحق وفي يوسف بالسوء الا في الاسرا وص هؤلاء الا
وفي النور على البغاء ان وفي الشعراء من السماء ان كنت وفي السجدة من السماء الى وفي الاحزاب من النساء ان وفيها ولا ابناء اخواتهن وفي سبا من السماء
ان في وفيها هؤلاء اياكم وفي الزخرف في السماء اله و المختلف فيه ثلاثة مواضع للنبي ان اراد وبيوت النبي الا في قراءة نافع وفي الشهداء اذا
تضل في قراءة حمزة **واما** المتفقتان فتحا ففي ستة عشر لفظا في تسعة وعشرين موضعا في النساء السفهاء اموالكم وفيها وفي المائدة جاء احد منكم
وفي الانعام جاء احدكم وفي الاعراف تلقاء اصحاب وفيها وفي يونس وهود والنحل وفاطر جاء اجلهم وفي هود خمسة مواضع وموضعي المؤمنين
جاء امرنا وفي الحجر جاء اهل وفيها وفي القمر جاء ال وفي الحج السماء ان تقع وفي المؤمنين جاء احدهم وفي الفرقان شاء ان يتخذ وفي الاحزاب شاء
او يتوب وفي غافر والحديد جاء امر الله وفي القتال جاء اشراطها وفي المنافقين جاء اجلها وفي عبس شاء انشره **واما** المتفقتان ضما فموضع
واحد اولياء اولئك في الاحقاف **فاختلفوا** في اسقاط احدى الهمزتين من ذلك وتخفيفها وتحقيقها **فقرأه** ابو عمرو باسقاط الهمزة الاولى منهما
في الاقسام الثلاثة ووافقه على ذلك ابن شنبوذ عن قنبل من اكثر طرقه و ابو الطيب عن رويس و انفرد بذلك ابو الفتح ابن شنبوذي عن النقاش عن ابي
ربيعة عن البزي وكذا ذكره ابو العز عن ابي محمد الحسن بن محمد الفحام السامري عن النقاش عن ابي ربيعة عنه فوهم في ذلك **والصواب** ان ذلك رواية
السامري عن ابن فرح عن ابي ربيعة كما ذكره ابن سوار ولذلك لم يعول عليه الحافظ ابو العلاء والله اعلم ووافقهم على ذلك في المفتوحتين خاصة
قالون والبزي وسهلا الاولى من المكسورتين ومن المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية و اختلف عنهما في بالسوء الا وللنبي ان اراد
وبيوت النبي الا **اما** بالسوء الا فابدل الهمزة الاولى منهما واوا وادغم الواو التي قبلها فيها الجمهور من المغاربة وسائر العراقيين عن قالون
والبزي **وهذا** هو المختار رواية مع صحته في القياس وقال الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته هذا الذي لا يجوز في التسهيل غيره **قلت**
وهذا عجيب منه فان ذلك انما يكون اذا كانت الواو زائدة كما سياتي في باب وقف حمزة وانما الاصل في تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوقوع
الواو قبلها اصلية عين الفعل كما سياتي قال مكي في التبصرة والاحسن الجاري على الاصول القاء الحركة ثم قال ولم يرو عنه يعني عن قالون **قلت** قد قرأت به
عنه وعن البزي من طريق الاقناع وغيره وهو مع قوته قياسا ضعيف رواية وذكره ابو حيان وقرانا به على اصحابه عنه وسهل الهمزة الاولى منهما
بين بين طرق اللباب جماعة من اهل الاداء وذكره مكي ايضا وهو الوجه الثاني في الشاطبية ولم يذكر صاحب العنوان عنهما وذكر عنهما
كلا من الوجهين ابن بليمة و اما للنبي ان والنبي الا فظاهر عبارة ابي العز في كفايته ان جعل الهمزة فيهما بين بين في مذهب قالون وقال بعضهم لا يمتنع
من ذلك كون الياء ساكنة قبلها فانها لو كانت الفا لما امتنع جعلها بين بين بعدها فكذا هنا **قلت** وهذا ضعيف جدا واضعف قياسا ورواية
نص عليه الجمهور من الائمة قاطبة وهو الادغام وهو المختار عندنا الذي لا ناخذ بغيره والله اعلم و قد انفرد سبط الخياط في كفايته عن الفرضي عن ابن بويان
باسقاط الاولى من المتفقتين في الاقسام الثلاثة مخالفا سائر الرواة عنه والله اعلم و انفرد الداني عن ابي الفتح من طريق الحلواني عن قالون
بتحقيق الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من المضمومتين والمكسورتين و بذلك قرأ ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب والاصبهاني عن ورش
في الاقسام الثلاثة و اختلف عن قنبل والازرق عن ورش **اما** قنبل فروى عنه الجمهور من طريق ابن مجاهد جعل الهمزة الثانية فيهما بين بين
كذلك وهو الذي لم يذكر عنه العراقيون ولا صاحب التيسير في تسهيلها غيره وكذا ذكره ابن سوار عنه من طريق ابن شنبوذ و روى عنه عامة

موضعان جاء امر ربك وفيها

عن قالون باسقاط الاولى من المضمومتين كما سيقطعها
وانفرد ابن مهران عن ابن بويان

المصريين والمغاربة ابدالها حرف مد خالصا فتبدل في حالة الكسر ياء خالصة ساكنة وحالة الفتح الفا خالصة وحالة الضم واوا خالصة ساكنة
وهو الذي قطع به في الهادي والهداية والتجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي وفي الشاطبية وروى عنه ابن شنبوذ اسقاط الاولى في الاقسام
الثلاثة كما تقدم هذا الذي عليه الجمهور من اصحابه وقال ابن سوار قال شيخنا ابو تغلب قال ابن شنبوذ اذا لم تحقق الهمزتين فاقرا كيف
شئت قال ابن سوار فتحصل يعني لابن شنبوذ ثلاثة الفاظ احدها كابي عمرو ومن وافقه والثاني كالبزي ومن وافقه والثالث كابي جعفر ومن وافقه
قلت وقد ذكر الداني ان ابن مجاهد حكى هذا الوجه عن قنبل ثم قال ولم اقرا به ولا رايت احدا من اهل الاداء ياخذ به في مذهبه انتهى واما
الازرق فروى عنه ابدال الهمزة في الاقسام الثلاثة حرف مد كوجه قنبل جمهور اصحابه المصريين ومن اخذ عنهم من المغاربة وهو الذي قطع
به غير واحد منهم كابن سفيان والمهدوي وابن الفحام الصقلي وكذا في التبصرة والكافي وقالوا انه الاحسن له ولم يذكره الداني في التيسير وذكره في
جامع البيان وغيره وقال انه الذي رواه المصريون عنه اداء ثم قالوا والبدل على غير قياس و روى عنه تسهيلها بين بين في الثلاثة الاقسام كثير
منهم كابي الحسن بن غلبون وابي علي الحسن بن بليمة وابي الطاهر صاحب العنوان وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وذكر الوجهين جميعا ابو محمد
مكي وابن شريح والشاطبي وغيرهم و اختلفوا عنه في موضعين منها هؤلاء ان كنتم والبغاء ان اردن فروى عنه كثير من رواة التسهيل
جعل الثانية فيهما ياء مكسورة وذكر في التيسير انه قرا به على ابن خاقان عنه وانه مشهود عنه في الاداء وقال في الجامع ان الخاقاني وابا الفتح
وابا الحسن استثنوهما فجعلوا الثانية منهما ياء مكسورة محضة الكسرة قال وبذلك كان ياخذ فيهما ابو جعفر بن هلال وابو غانم ابن حمدان
وابو جعفر بن اسامة وكذلك رواه اسمعيل النحاس عن ابي يعقوب اداء قال وروى ابو بكر بن سيف عنه اجراءهما كسائر نظائرهما وقد قرات
بذلك ايضا على ابي الفتح وابي الحسن واكثر مشيخة المصريين على الاول قلت فدل على انه قرا بالوجهين على كل من ابي الفتح وابي الحسن
ولم يقرا بغير ابدال الياء المكسورة على ابن خاقان الخاقاني كما اشار اليه في التيسير وقد ذكر فيهما الوجهين اعني التسهيل والياء المكسورة ابو علي
الحسن بن بليمة في تلخيصه وابن غلبون في تذكرته وقال ان الاشهر التسهيل على ان عبارة جامع البيان في هذا الموضع مشكلة و انفرد خلف بن
ابرهيم بن خاقان الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن اصحابه عن الازرق بجعل الثانية من المضمومتين واوا مضمومة خفيفة الضمة قال الداني
كجعلهم اياها ياء خفيفة الكسرة في هؤلاء ان والبغاء ان قال ورايت ابا غانم واصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش وترجموا عنه بهذه الترجمة
ثم حكى مثل ذلك عن النحاس عن اصحابه عن ورش ثم قال وهذا موافق للذي رواه لي خلف بن ابرهيم عن اصحابه واقراني به عنهم قال وذلك ايضا
على غير قياس التليين قلت والعمل على غير هذا عند سائر اهل الاداء في سائر الامصار ولذلك لم يذكره في التيسير مع اسناده رواية ورش
من طريق ابن خاقان والله اعلم و انفرد بذلك في المضمومتين وفي المكسورتين سبط الخياط في المبهج عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون
وترجم عن ذلك بكسرة خفيفة وبضمة خفيفة ولو لم يغاير بينه وبين التسهيل بين بين لقيل انه يريد التسهيل ولم اعلم احدا روى عنه
البدل في ذلك غيره والله اعلم و قرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الثلاثة
و انفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية منها كابي جعفر ومن وافقه و كذلك انفرد عنه ابن اشتة فيما ذكره ابن سوار في موضع من المفتوحتين
وهو شاء انشره والله اعلم والقسم الثاني في المختلفتين ووقع منها في القرآن خمسة اقسام وكان القسمة تقتضي ستة فالقسم الاول مفتوحة ومضمومة
وهو موضع واحد جاء امة رسولها في المؤمنين فالقسم الثاني مفتوحة ومكسورة وورد منه متفقا عليه ومختلفا فيه فالمتفق عليه من ذلك سبعة عشر
موضعا وهي شهداء اذ في البقرة والانعام والبغضاء الى في موضعي المائدة ومنها عن اشياء ان تبد لكم واولياء ان استحبوا في التوبة وفيها
ان شاء الله وشركاء ان يتبعون في يونس والفحشاء انه في يوسف ومنها وجاء اخوة واولياء انا في الكهف والدعاء اذا ما في الانبياء
ونباء ابرهيم في الشعراء والدعاء اذا ولوا في النمل والروم والماء الى في السجدة وحتى تفيء الى في الحجرات و المختلف فيه موضعان وهما زكرياء

اذ في

اذ في مريم والانبياء على قراة غير حمزة والكسائي وخلف وحفص والقسم الثالث مضمومة ومفتوحة وهو ينقسم متفقا عليه ومختلفا فيه فالمتفق عليه احد عشر موضعا
وهي السفهاء الا في البقرة نشاء اصبناهم في الاعراف وفيها تشاء انت ولينا وسوء اعمالهم في التوبة ويا سماء اقلعي في هود والملأ افتوني في موضعي يوسف
والنمل ونشاء الم تر في ابرهيم والعلماء ايكم في النمل وجزاء اعداء الله في فصلت والبغضاء ابدا في الممتحنة والمختلف فيه موضعان وهما النبي اولى وان اراد النبي
ان في الاحزاب على قراة نافع والقسم الرابع مكسورة ومفتوحة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه عشرة مواضع وهي من خطبة النساء او اكننتم
في البقرة وهؤلاء اهدى في النساء ولا اباؤنا وبالفحشاء اتقولون في الاعراف وهؤلاء اضلونا ومن الماء او مما كلاهما فيها ايضا ومن السماء او ائتنا
في الانفال ومع اخيه في موضعي يوسف وهؤلاء الهة في الانبياء وهؤلاء ام هم في الفرقان ومطر السوء افلم فيها ومن السماء اية في الشعراء ولا ابناء
اخوانهن في الاحزاب ومن السماء ان في موضعي الملك والمختلف فيه موضع واحد وهو من الشهداء ان تضل في غير قراة حمزة كما تقدم في المكسورتين والقسم الخامس
مضمومة ومكسورة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه اثنان وعشرون موضعا وهي يشاء الى في موضعي البقرة وفي يونس والحج والنور ولا يأب
الشهداء اذا في البقرة ايضا وما يشاء اذا في آل عمران ويشاء ان فيها وفي النور وفاطر ومن نشاء ان في الانعام والسوء ان في الاعراف ونشوء انك في هود
ويشاء ان في يوسف وموضعي الشورى وما نشاء الى في الحج وشهداء الا في النور ويا ايها الملأ اني في النمل والفقراء الى الله في فاطر والعلماء ان الله
فيها والسيئ الا فيها ايضا ويشاء انه في الشورى والمختلف فيه ستة مواضع اولها يا زكرياء انا في مريم في غير قراة حمزة والكسائي وخلف وحفص
ويا ايها النبي انا ارسلناك ويا ايها النبي انا احللنا في الاحزاب ويا ايها النبي اذا جاءك في الامتحان ويا ايها النبي اذا في الطلاق والنبي الا في
التحريم وهذه الخمسة في قراة نافع وقسم سادس وهو كون الاولى مكسورة والثانية مضمومة عكس الخامس لم يرد لفظه في القرآن وانما ورد معناه وهو
قوله في القصص وجد عليه امة من الناس معنى ووجد على الماء امة فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الهمزة الثانية
من الاقسام الخمسة وتسهيلها عندهم ان تجعل في القسم الاول والثاني بين بين وتبدل في القسم الثالث واوا محضة وفي القسم الرابع ياء كذلك واختلف
ائمتنا في كيفية تسهيل القسم الخامس فذهب بعضهم الى انها تبدل واوا خالصة مكسورة وهذا مذهب جمهور القراء من ائمة الامصار قديما وهو الذي
في الارشاد والكفاية لابي العز قال الداني في جامعه وهذا مذهب اكثر اهل الاداء قال وكذا حكى ابو الطاهر بن ابي هاشم انه قرأ على ابن مجاهد
قال وكذا حكى ابو بكر الشذائي انه قرأ على غير ابن مجاهد قال وبذلك قرأت انا على اكثر شيوخي وقال في غيره وبذلك قرأت على عامة شيوخي الفارسي
والخاقاني وابن غلبون وذهب بعضهم الى انها تجعل بين بين اي بين الهمزة والياء وهو مذهب ائمة النحو كالخليل وسيبويه ومذهب جمهور القراء حديثا
وحكاه ابن مجاهد نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو ورواه الشذائي عن ابن مجاهد ايضا وبه قرأ الداني على شيخه فارس بن احمد قال واخبرني به عن
عبد الباقي بن الحسن انه قرأ كذلك على شيوخه قال الداني انه الاوجه في القياس وان الاول آثر في النقل قلت وبالتسهيل قطع مكي والمهدوي وابن سفيان
وصاحب العنوان واكثر مؤلفي الكتب كصاحب الروضة والمبهج والغايتين والتلخيص ونص على الوجهين في التذكرة والتيسير والكافي والشاطبية وتلخيص العبارات
وصاحب التجريد في آخر فاطر وقال انه قرأ بالتسهيل على الفارسي وعبد الباقي وقد بعد وغرب ابن شريح في كافيه حيث حكى تسهيلها كالواو
ولم يصبه ولا وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا فانه لا يتمكن منه الا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة او تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز
ولا يصح والله تعالى اعلم وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الخمسة وانفرد
ابن مهران عن روح بالتسهيل مثل رويس والجماعة تنبيهات الاول اختلف بعض اهل الاداء في تعيين احدى الهمزتين التي اسقطها ابو عمرو ومن
وافقه فذهب ابو الطيب بن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد وابو الحسن الحمامي فيما حكاه عنه ابو العز الى ان الساقطة هي الثانية وهو مذهب الخليل
بن احمد وغيره من النحاة وذهب سائر اهل الاداء الى انها الاولى وهو الذي قطع به غير واحد وهو القياس في المثلين وتظهر فائدة هذا الخلاف
في المد قبل فمن قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل الثاني اذا ابدلت الثانية

من المتفقتين حرف مد فمذهب من رواه عن الازرق وقفا ووقع بعدها ساكن زيد في مده حرف المد المبدل لالتقاء الساكنين فان لم يكن بعده ساكن
لم يزد على مقدار حرف المد فالساكن نحو هؤلاء ان كنتم جاء امرنا وغير الساكن نحو وفي السماء اله جاء احدهم اولياء اولئك وتقدم تحقيقه في باب المد
والقصر الثالث اذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف في مذهب المبدلين ايضا وذلك في موضعين جاء ال لوط وجاء ال فرعون فهل تبدل الثانية
فيهما كسائر الباب ام تسهل من اجل الالف بعدها قال الداني اختلف اصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيهما لان بعدها الفا فيجتمع الفان
واجتماعهما متعذر فوجب لذلك ان يكون بين بين لا غير لان همزة بين بين في زنة المتحركة وقال اخرون يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل
وجهان ان تحذف للساكنين والثاني ان لا تحذف ويزاد في المد فيفصل بتلك الزيادة بين الساكنين وتمتنع من اجتماعهما انتهى وهو جيد وقد اجاز
بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فيحكي فيه المد والتوسط والقصر
وفي ذلك نظر لا يخفى والله اعلم الرابع ان هذا الذي ذكر من الاختلاف في تخفيف احدى الهمزتين في هذا الباب انما هو في حالة الوصل فاذا وقفت على الكلمة
الاولى وابتدأت بالثانية حققت الهمز في ذلك كله لجميع القراء الا ما ياتي في وقف حمزة وهشام في بابه والله تعالى اعلم باب الهمز المفرد وهو ياتي على ضربين
ساكن ومتحرك ويقع فاء من الفعل وعينا ولاما فالضرب الاول الساكن وياتي باعتبار حركة ما قبله على ثلاثة اقسام مضموما ما قبله نحو يؤمنون ونؤتي ورؤيا
والمؤتفكة ولؤلؤا وتسؤكم ويقول ائذن لي ومكسورا نحو بئس وجئت وشئت ورئيا ونبئ والذئب ومفتوحا نحو فأتوهن وفأذنوا وأتوا
وأمر اهلك ومأويهم واقرأ وان يشأ والهدى ائتنا فقرأ ابو جعفر جميع ذلك بابدال الهمزة فيه حرفا من جنس حركة ما قبله ان كانت ضمة فواو
او كسرة فياء او فتحة فالف واستثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر واختلف عنه في كلمة واحدة وهي نبئنا في يوسف
فروى عنه تحقيقها ابو طاهر بن سوار من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا وروى الهذلي ابدالها من طريق الهاشمي عن ابن جماز وروى تحقيقها
من طريق ابن شبيب عن ابن وردان وكذا ابو العز من طريق النهرواني عنه وابدالها من سائر طرقه وقطع له بالتحقيق الحافظ ابو العلاء واطلق
الخلاف عنه من الروايتين ابو بكر بن مهران واجمع الرواة عنه على انه اذا ابدل الهمزة واوا في رؤيا والرؤيا وما جاء منه يقلب الواو ياء ويدغم
الياء في الياء بعدها معاملة للعارض معاملة الاصلي واذا ابدل تؤوي وتؤويه جمع بين الواوين مظهرا كما سيأتي في الكلام على رئيا وافقه ورش
من طريقيه والاصبهاني على الابدال في الباب كله واستثنى من ذلك خمسة اسماء وخمسة افعال فالاسماء البأس والبأساء واللؤلؤ ولؤلؤا حيث وقع
ورئيا في مريم والكأس والرأس حيث وقعا والافعال جئت وما جاء منه نحو اجئتنا وجئناهم وجئتمونا ونبئ وما جاء من لفظه نحو انبئهم ونبئهم
ونبئ عبادي ونبأنا تنبئكم وام لم ينبأ وقرأت وما جاء منه نحو قرأناه واقرأ وهيئ ويهيئ وتؤوي وتؤويه وهذا مما اتفق الرواة عنه على استثنائه
نصا واداء وانفرد ابن مهران عن هبة الله فلم يستثن شيئا سوى ذكر انا وتبرأنا بخلاف عنهم في ذلك وكذلك الهذلي حيث لم يستثن
الافعال وانفرد الصفراوي باستثناء يشاء وتسؤهم ورئيا فحكي فيها خلافا واظنه اخذ ذلك من قول ابي معشر الطبري وليس في ذلك ما فهم اذ قد نص
ابو معشر على ابدالها وبابها ثم قال والهمز اظهر ان شاء الله وهذا لا يقتضي انه يتحقق فيها سوى الابدال والله اعلم واما من طريق الازرق فانه يبدل
الهمزة اذا وقعت فاء من الفعل نحو يؤمنون ويألمون ويأخذ ومؤجلا ولقاءنا ائت والمؤتفكات واستثنى من ذلك اصلا مطردا وهو ما جاء
من باب الايواء نحو تؤوي اليك والتي تؤويه والمأوى وما واكم فاووا ولم يبدل مما وقع عينا من الفعل سوى بئس كيف اتى والبئر والذئب
وحقق ما عدا ذلك واختلف عن ابي عمرو في ابدال الهمز الساكن على ما تقدم مبينا في اول باب الادغام الكبير ونشير هنا الى زيادة يتعين
معرفتها وذلك ان الداني قال في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلاة او ادرج القراءة او قرأ بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة
انتهى فخص استعمال ذلك بما اذا قرأ في الصلاة او ادرج القراءة او قرأ بالادغام الكبير وقيده مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان
بما اذا ادرج القراءة او قرأ في الصلاة وقال في جامع البيان اختلف اصحاب اليزيدي عنه في الحال التي يستعمل ترك الهمز فيها فحكى ابو عمرو وعامر

باب الهمز المفرد

الموصلي

اذ في مريم والانبياء على قراءة غير حمزة والكسائي وخلف وحفص والقسم الثالث مضمومة ومفتوحة ووقع متفقا عليه ومختلفا فيه فالمتفق عليه احد عشر موضعا
وهي السفهاء الا في البقرة نشاء اصبناهم في الاعراف وفيها تشاء انت ولينا وسوء اعمالهم في التوبة ويا سماء اقلعي في هود والملأ افتوني في موضعي يوسف
والنمل ويشاء الم تر في ابرهيم والملأ ايكم في النمل وجزاء اعداء الله في فصلت والبغضاء ابدا في الممتحنة والمختلف فيه موضعان وهما النبي اولى وان اراد النبي
ان في الاحزاب على قراءة نافع والقسم الرابع مكسورة ومفتوحة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه خمسة عشر موضعا وهي من خطبة النساء او اكننتم
في البقرة وهؤلاء اهدى في النساء ولا يأمر بالفحشاء اتقولون في الاعراف وهؤلاء اضلونا ومن الماء او مما كلاهما فيها ايضا ومن السماء او ائتنا
في الانفال ومن وعاء اخيه في موضعي يوسف وهؤلاء الهة في الانبياء وهؤلاء ام هم في الفرقان ومطر السوء افلم فيها ومن السماء اية في الشعراء ولا ابناء
اخواتهن في الاحزاب ومن السماء ان في موضعي الملك والمختلف فيه موضع واحد وهو من الشهداء ان تضل في غير قراءة حمزة كما تقدم في المكسورتين والقسم الخامس
مضمومة ومكسورة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه اثنان وعشرون موضعا وهي يشاء الى في موضعي البقرة وفي يونس والحج والنور ولا يأب
الشهداء اذا في البقرة ايضا ويشاء الى في آل عمران ويشاء ان فيها وفي النور وفاطر ومن نشاء انه في الانعام والسوء ان في الاعراف ونشؤا انك في هود
ويشاء انه في يوسف وموضعي الشورى وما نشاء الى في الحج وشهداء الا في النور ويا ايها الملأ اني في النمل والفقراء الى الله في فاطر والعلماء ان الله
فيها والسيء الا فيها ايضا ويشاء انا ثاني في الشورى والمختلف فيه ستة مواضع اولها يا زكرياء انا في مريم في غير قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص
وثانيها يا ايها النبي انا ارسلناك ويا ايها النبي انا احللنا في الاحزاب ويا ايها النبي اذا جاءك في الامتحان ويا ايها النبي اذا في الطلاق والنبي الى في
التحريم وهذه الخمسة في قراءة نافع والقسم السادس وهو كون الاولى مكسورة والثانية مضمومة عكس الخامس لم يرد لفظه في القرآن وانما ورد معنى وهو
قوله في القصص وجد عليه امة المعنى وجد على الماء امة فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الهمزة الثانية
من الاقسام الخمسة وتسهيلها عندهم ان تجعل في القسم الاول والثاني بين بين وتبدل في القسم الثالث واوا محضة وفي القسم الرابع ياء كذلك واختلف
ائمتنا في كيفية تسهيل القسم الخامس فذهب بعضهم الى انها تبدل واوا خالصة مكسورة وهذا مذهب جمهور القراء من ائمة الامصار قديما وحديثا وهو الذي
في الارشاد والكفاية لابي العز قال الداني في جامعه وهذا مذهب اكثر اهل الاداء قال وكذا حكى ابو طاهر بن ابي هاشم انه قرأ على ابن مجاهد
قال وكذا حكى ابو بكر الشذائي انه قرأ على غير ابن مجاهد قال وبذلك قرأت انا على اكثر شيوخي وقال في غيره وبذلك قرأت على عامة شيوخي الفارسي
والخاقاني وابن غلبون وذهب بعضهم الى انها تجعل بين بين اي بين الهمزة والياء وهو مذهب ائمة النحو كالخليل وسيبويه ومذهب جمهور القراء حديثا
وحكاه ابن مجاهد نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو ورواه الشذائي عن ابن مجاهد ايضا وبه قرأ الداني على شيخه فارس بن احمد قال واخبرني ابو عمر
عن ابي الفتح بن الحسن انه قرأ كذلك على شيوخه قال الداني انه الاوجه في القياس وان الاول آثر في النقل قلت وبالتسهيل قطع مكي والمهدوي وابن سفيان
وصاحب العنوان واكثر مؤلفي الكتب كصاحب الروضة والمبهج والغايتين والتلخيص ونص على الوجهين في التذكرة والتيسير والكافي والشاطبية وتلخيص العبارات
وصاحب التجريد في آخر فاطر وقال انه قرأ بالتسهيل على الفارسي وعلى المالكي وقد بعد وغرب ابن شريح في كافيه حيث حكى تسهيلها كالواو
ولم يصبه وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا فانه لا يتمكن منه الا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة او تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز
ولا يصح والله تعالى اعلم وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الخمسة وانفرد
ابن مهران عن روح بالتسهيل مثل رويس والجماعة تنبيهات الاول اختلف بعض اهل الاداء في تعيين احدى الهمزتين التي اسقطها ابو عمرو ومن
وافقه فذهب ابو الطيب بن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد وابو الحسن الحمامي فيما حكاه عنه ابو العز الى ان الساقطة هي الثانية وهو مذهب الخليل
بن احمد وغيره من النحاة وذهب سائر اهل الاداء الى انها الاولى وهو الذي قطع به غير واحد وهو القياس في المثلين وتظهر فائدة هذا الخلاف
في المد قبلهما فمن قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل الثاني اذا ابدلت الثانية

من المنفصلين حرف مد في مذهب من رواه عن الازرق وقبنا و وقع بعده ساكن زيد في مد حرف المد المبدل لالتقاء الساكنين فان لم يكن بعده ساكن
لم يزد على مقدار حرف المد فالساكن نحو هؤلاء ان كنتم جاء امرنا وغير الساكن نحو وفي السماء اله جاء احدهم اولياء اولئك وتقدم تحقيقه في باب المد
والقصر **الثالث** اذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف في مذهب المبدلين ايضا وذلك في موضعين جاء ال لوط وجاء ال فرعون فهل تبدل الثانية
فيهما كسائر الباب ام تسهل من اجل الالف بعدها قال الداني اختلف اصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيهما لانه بعدها الف فتجتمع الفات
واجتماعها متعذر فوجب لذلك ان يكون بين بين لا غير لان همزة بين بين في زنة المتحركة وقال اخرون يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل
وجهان ان تحذف للساكنين **والثاني** ان لا تحذف ويزاد في المد فيفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما انتهى وهو جيد وقد اجاز
بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر
وفي ذلك نظر لا يخفى والله اعلم **الرابع** ان هذا الذي ذكر من الاختلاف في تخفيف احدى الهمزتين في هذا الباب انما هو في حالة الوصل فاذا وقفت على الكلمة
الاولى وبدات بالثانية حققت الهمز في ذلك كله لجميع القراء الا ما ياتي في وقف حمزة وهشام في بابه والله تعالى اعلم **باب الهمز المفرد** وهو ياتي على ضربين
ساكن ومتحرك ويقع فاء من الفعل وعينا ولاما **فالضرب الاول** الساكن ويأتي باعتبار حركة ما قبله على ثلاثة اقسام مضموما ما قبله نحو يؤمنون و نؤتي ودؤيا
والمؤتفكة ولؤلؤا و تسؤكم ويقولا ائذن لي ومكسورا نحو بئس وجئت وشئت ورئيا ونبئ والذئب و ئتي ومفتوحا نحو فأتوهن وفاذنوا واتوا
وأمر اهلك وتاوية واقرا وان يشا والهدى ائتنا فقرا ابو جعفر جميع ذلك بابدال الهمزة فيه حرفا من جنس حركة ما قبله ان كانت ضمة فواوا
او كسرة فياء او فتحة فالفا واستثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر **و** اختلف عنه في كلمة واحدة وهي نبئنا في يوسف
فروى عنه تحقيقها ابو طاهر بن سوار من رواية ابن وردان وابن جماز جميعا وروى الهذلي ابدالها من طريقيه لهما سوى ابن جماز وروى تحقيقها
من طريق ابن شبيب عن ابن وردان وكذا ابو العز من طريق النهرواني عنه وابدالها من سائر طرقه وقطع له بالتحقيق الحافظ ابو العلاء واطلق
الخلاف عنه من الروايتين ابو بكر بن مهران واجمع الرواة عنه على انه اذا ابدل الهمزة واوا في رؤيا والرؤيا وما جاء منه بقلب الواو ياء ويدغم
الياء في الياء بعدها معاملة للعارض معاملة الاصلي واذا ابدل تؤوي وتؤويه جمع بين الواوين مظهرا كما سياتي الكلام على ريا واخفه ورش
من طريقيه واصبهاني على الابدال في الباب كله واستثنى من ذلك خمسة اسماء وخمسة افعال فالاسماء الباس والباساء واللؤلؤ ولؤلؤا حيث وقع
ورئيا في مريم والكاس والراس حيث وقعا والافعال جئت وما جاء منه نحو اجئتنا وجئناهم وجئتمونا ونبئ وما جاء من لفظه نحو انبئهم ونبئهم
ونبئ عبادي ونبانا نبئكما وام لم ينبأ وقرات وما جاء منه نحو قرا فاذا قراه ويهيئ وهيئ وتؤوي وتؤويه **وهذا** مما اتفق الرواة على استثنائه
نصا واداء **و** انفرد ابن مهران عن هبة الله فلم يستثن شيئا سوى ذرانا وبرانا بخلاف عنهم في ذلك وكذلك الهذلي حيث لم يستثن
الافعال **و** انفرد الصفراوي باستثناء يشاء وتسؤهم ورئيا فحكى فيها خلافا والظنه اخذ ذلك من قول ابي معشر الطبري وليس كذلك فهم اذ قد نص
ابو معشر على ابدالها وبابها ثم قال والهمز اظهر ان شاء الله **وهذا** لا يقتضي انه يحقق فيها سوى الابدال والله اعلم **واما** من طريق الازرق فانه يبدل
الهمزة اذا وقعت فاء من الفعل نحو يؤمنون ويؤمن وتاخذ ولقاءنا ائت والمؤتفكات واستثنى من ذلك اصلا مطردا وهو ما جاء
من باب الايواء نحو تؤوي اليك والتي تؤويه والماوى وماواكم فاووا ولم يبدل مما وقع عينا من الفعل سوى بئس كيف اتى والبئر والذئب
وحقق ما عدا ذلك **و** اختلف عن ابي عمرو في ابدال الهمز الساكن على ما تقدم مبينا في اول باب الادغام الكبير ونشير هنا الى زيادة يتعين
معرفتها وذلك ان الداني قال في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرا في الصلاة او ادرج القراءة او قرا بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة
انتهى فخص استعمال ذلك بما اذا قرا في الصلاة او ادرج القراءة او قرا بالادغام الكبير **و** قيده مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان
بما اذا ادرج القراءة او قرا في الصلاة **وقال** في جامع البيان اختلف اصحاب اليزيدي عنه في الحال التي يستعمل ترك الهمز فيها فحكى ابو عمرو وعامر

باب الهمز المفرد

المولى

الموصلي وابرهيم من رواية عبيد الله وابن جبير عن اليزيدي يروون عنه ان ابا عمرو كان اذا قرأ فادرج القراءة لم يهمز ما كان الهمزة فيه مجزومة ثم قال فدل
على انه اذا لم يسرع في قراءته يستعمل التحقيق همز قال وحكى ابو شعيب عنه ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلاة لم يهمز ثم قال فدل ذلك على انه كان
اذا قرأ في غير الصلاة سواء استعمل الحدر او التحقيق همز قال وحكى ابو عبد الرحمن وابرهيم من رواية العباس وابو حمدون وابو خلاد ومحمد بن
شجاع واحمد بن جبير عن اليزيدي عنه ان ابا عمرو كان اذا قرأ لم يهمز ثم قال فدل قولهم على انه كان لا يهمز على كل حال في صلاة او غيرها
وتحدير او تحقيق انتهى والمقصود بالادراج هو الاسراع وهو ضد التحقيق لا كما فهمه من لا فهم له من ان معناه الوصل الذي هو ضد الوقف
وبنى على ذلك ان ابا عمرو انما يبدل الهمزة في الوصل فاذا وقف حقق وليس في ذلك نقل يتبع ولا قياس يستمع وقال الحافظ ابو العلاء اما
ابو عمرو فله مذهبان احدهما التحقيق مع الاظهار والتخفيف مع الادغام على التعاقب والثاني التحقيق مع الاظهار وجه واحد انتهى
وهذا صريح في عدم التحقيق مع الادغام وانه ليس بمذهب لابي عمرو كما قدمنا بيان ذلك في اول الادغام الكبير واعلم ان الائمة
من اهل الاداء اجمعوا عمن روى البدل عن ابي عمرو على استثناء خمس عشرة كلمة في خمسة وثلاثين موضعا تنحصر في خمسة معان الاول الجزم
ويأتي في ستة الفاظ وهي يشأ في عشرة مواضع في النساء موضع وفي الانعام ثلاثة وفي ابرهيم موضع وفي سبحان موضعان وفي فاطر موضع و
في الشورى موضعان وننشأ في ثلاثة مواضع في الشعراء وسبا ويس وتسؤ في ثلاثة مواضع في آل عمران والمائدة والتوبة وننسأها في البقرة
ويهيئ لكم في الكهف وام لم ينبأ في النجم والثاني الامر وهو البناء للوقف ويأتي في ستة الفاظ ايضا وهي انبئهم في البقرة وارجه في الاعراف
والشعراء ونبئنا في يوسف ونبئ عبادي في الحجر ونبئهم فيها وفي القمر واقرأ في سبحان موضعي اعلق وهيئ لنا في الكهف الثالث الثقل وهو كلمة
واحدة اتت في موضعين وتؤوي اليك في الاحزاب وتؤويه في المعارج لانه لو ترك همزه لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز الرابع
الاشتباه وهو موضع واحد ورئيا في مريم لانه بالهمز من الرواء وهو المنظر الحسن فلو ترك همزه لاشتبه بري الشارب وهو امتلاؤه وانفرد
عبد الباقي عن ابيه عن ابن الحسين السامري عن السوسي فيما ذكره صاحب التجريد بابدال الهمزة فيها ياء فيجمع بين اليائين من غير ادغام كاحد وجهي
حمزة في الوقف كما سياتي وقياس ذلك تووي وتوويه ولم يذكر فيه شيئا والله اعلم الخامس الخروج من لغة الى اخرى وهو كلمة واحدة في
موضعين مؤصدة في البلد والهمزة لانه بالهمز من اصدت اي اطبقت فلو ترك همزه لخرج الى لغة من هو عنده من اوصدت وانفرد
عبد الباقي بن الحسين الخراساني عن زيد عن اصحابه عن اليزيدي فيما رواه الداني وابن الفحام الصقلي عن فارس بن احمد عنه وكذا ابو الصقر الدورقي
عن زيد فيما رواه ابن مهران عنه بعدم استثناء شيء من ذلك وذلك في رواية الدوري من طريق ابن فرح فخالف سائر الناس والله تعالى اعلم
وانفرد ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة من بارئكم في حرفي البقرة ياء حالة قراءتها بالسكون لابي عمرو ملحقا ذلك بالهمز الساكن
المبدل وذلك غير مرضي لان اسكان هذه الهمزة عارض تخفيفا فلا يعتد به واذا كان الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به فهذا اولى
وايضا فلو اعتد بسكونها واجريت مجرى اللازم كان ابدالها مخالفا لاصل ابي عمرو وذلك انه كان يشتبه بان يكون من البرا وهو التراب
وهو قد همز مؤصدة ولم يخففها من اجل ذلك مع اصالة السكون فيها فكان الهمز في هذا اولى وهو الصواب والله اعلم وتجانس واتفق بعض
القراء على ابدالها وخالف آخرون فهمزوها وهي الذيب في موضعي يوسف واللولو ولولوا معرفا ومنكرا والموتفكة والموتفكات حيث وقع
ورئيا في مريم وياجوج وماجوج في الكهف والانبياء وضيزى في النجم ومؤصدة في الموضعين اما الذيب فوافقهم على ابداله ورش والكسائي
وخلف واما اللولو ولولوا فوافقهم على ابداله ابو بكر واما الموتفكة والموتفكات فاختلف فيهما عن قالون فروى ابن شيطا فيما قطع به
ابن سوار والحافظ ابو العلاء وسبط الخياط في كفايته وغيرهم ابدال الهمزة منهما وكذا روى ابو بكر بن مهران عن الحسن بن العباس الجمال وغيره عن
الحلواني وهي طريق الطبري والعلوي عن اصحابهما عن الحلواني وكذا روى الشحام عن قالون وهو الصحيح عن الحلواني وبه قطع له الداني في

المغربات وقال في الجامع وبذلك قرأت في رواية من طريق ابن ابي حماد وابن عبد الرزاق وغيرهما وبذلك آخذ قال وقال لي ابو الفتح عن قراءته
على عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني يعني بالهمز قال الداني وهو وهم لان الحلواني نص على ذلك في كتابه بغير همز انتهى وروى
الجمهور عن قالون بالهمز وهو الذي لم يذكر المغاربة والمشارقة عنه سواه والوجهان عنه صحيحان بهما قرأت وبهما آخذ والله تعالى اعلم و اما
رئيا فقرأ بتشديد الياء من غير همز ابو جعفر وقالون وابن ذكوان و انفرد هبة الله المفسر عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام بذلك
ورواه سائر الرواة عنه بالهمز وبذلك قرأ الباقون و اما يأجوج ومأجوج فقرأهما عاصم بالهمز وقرأهما الباقون بغير همز و اما ضيزى
فقرأه بالهمز ابن كثير والباقون بغير همز و اما مؤصدة فقرأه بالهمز ابو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف وحفص وقرأه الباقون بغير همز والهمز
الثاني المتحرك وينقسم الى قسمين متحرك قبله متحرك ومتحرك قبله ساكن اما المتحرك المتحرك ما قبله فاختلفوا في تخفيف الهمز منه في
سبعة احوال الاول ان يكون مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت فاء من الفعل فاتفق ابو جعفر وورش على ابدالها واوا نحو يؤده
ويؤاخذ ويؤلف ومؤجلا ومؤذن والمؤلفة و اختلف عن ابن وردان في حرف واحد من ذلك وهو يؤيد بنصره في آل عمران فروى
ابن شبيب من طريق ابن العلاف وغيره وابن هارون من طريق الشطوي وغيره كلاهما عن الفضل بن شاذان تحقيق الهمزة فيه وكذا روى
الرهاوي عن اصحابه عن الفضل وكأنه روعي فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة فيجتمع ثلاثة احرف من حروف العلة وروى
سائر الرواة عنه الابدال طردا للباب وهي رواية ابن جماز و اختلف ايضا عن ورش في حرف واحد وهو مؤذن وهو في الاعراف
ويوسف فروى عنه الاصبهاني تحقيق الهمزة فيه وكأنه راعى مناسبة لفظ فأذن وهي مناسبة مقصودة عندهم في كثير من الحروف وروى عنه
الازرق الابدال على اصله و ان كانت عينا من الفعل فان الاصبهاني عن ورش اختص بابدالها في حرف واحد وهو الفؤاد وفؤاد وهو في
هود وسبحان والفرقان والقصص والنجم و ان كانت لاما من الفعل فان حفصا اختص بابدالها في هزوا وهو في احد عشر موضعا
في البقرة موضعان اتتخذنا هزوا ولا تتخذوا آيات الله هزوا وفي المائدة موضعان لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا واذا ناديتم
الى الصلاة اتخذوها هزوا و في الكهف موضعان واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ورسلي هزوا وفي الانبياء ان يتخذونك
الا هزوا وكذا في الفرقان وفي لقمن ويتخذها هزوا وموضعان في الجاثية اتخذها هزوا واتخذتم آيات الله هزوا و في كفوا وهو
في الاخلاص الثاني ان تكون مفتوحة وقبلها مكسور فان ابا جعفر يبدلها ياء في رئاء الناس وهو في البقرة والنساء والانفال
وفي خاسئا في الملك وفي ناشئة الليل في المزمل وفي شانئك وهو في الكوثر وفي استهزئ وهو في الانعام والرعد والانبياء وفي
قرئ وهو في الاعراف والانشقاق وفي لنبوئنهم وهو في النحل والعنكبوت وفي ليبطئن وهو في النساء وفي ملئت وهو
في الجن وكذلك يبدلها في خاطئة والخاطئة ومئة وفئة وتثنيتهما و انفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وردان بتحقيق
الهمزة في هذه الاربعة وكذلك ابن العلاف عن زيد عن ابن شبيب فخالف سائر الرواة عن زيد وعن اصحابه و اختلف عن ابي
جعفر في موطئا فقطع له بالابدال الحافظ ابو العلاء من رواية ابن وردان وكذلك الهذلي من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا
ولم يذكر فيها همزا الا من طريق النهرواني عن اصحابه عن ابن وردان ولم يذكر فيها ابو العز ولا ابن سوار في الروايتين جميعا ابدالا
والوجهان صحيحان بهما قرأت وبهما آخذ والله اعلم و اتفق الاصبهاني عن ورش في خاسئا وناشئة وملئت وزاد فابدل في اي حرف
وقع منسوقا بالفاء نحو فبأي آلاء ربك و اختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو بأي ارض تموت بأيكم المفتون فروى الحمامي
من جميع طرقه عن هبة الله والمطوعي كلاهما عنه ابدال الهمزة فيها وبه قطع في الكامل والتجريد وذكر صاحب المبهج انه قرأ له بالوجهين
في بأيكم المفتون على شيخه الشريف وروى التحقيق سائر الرواة عن هبة الله عنه والله اعلم و انفرد ابو العلاء الحافظ عن النهرواني

بالابدال

بالابدال في شانئك و انفرد الهذلي في الكامل بالابدال في لنبوئنهم و انفرد ابن مهران عن الاصبهاني فلم يذكره ابدالا في هذا الحرف فخالف سائر الناس
والله اعلم و اختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة ياء في لئلا وهو في البقرة والنساء والحديد الثالث ان يكون مضموما بعد كسر وبعدها واو
فان ابا جعفر يحذف الهمزة ويضم ما قبلها من اجل الواو نحو مستهزءون والصابون ومتكئون ومالئون وليواطئوا ويطفئوا وقل استهزءوا وما اتى من ذلك
وافقه نافع على الصابون وهو في المائدة و اختلف عن ابن وردان في حرف واحد وهو المنشئون فرواه عنه بالهمز ابن العلاف عن اصحابه والنهرواني من طريق
الارشاد وغاية ابي العلاء والحنبلي من طريق الكفاية وبه قطع له الاهوازي وبذلك قطع ابو العز في الارشاد من غير طريق هبة الله وهو بخلاف ما قال في الكفاية
وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي وغيرهما ونص له على الخلاف ابو طاهر بن سوار والوجهان عنه صحيحان ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه وقد خص بعض اصحابنا
الالفاظ المتقدمة ولم يذكر انبئوني و اتنبئون ونبئوني ويتكئون ويستنبئونك وظاهر كلام ابي العز والهذلي العموم على ما الاهوازي وغيره نص عليه
ولا يظهر فرق سوى الرواية والله اعلم الرابع ان يكون مضموما بعد فتح فان ابا جعفر يحذفه في لا يطئون ولم تطئوها وان تطئوهم و انفرد الحنبلي بتسهيلها
بين بين من رءوف حيث وقع و انفرد الهذلي عن ابي جعفر بتسهيل تبوءو الدار كذلك وهي رواية الاهوازي عن ابن وردان الخامس ان يكون مكسورة بعد كسر
وبعدها ياء فان ابا جعفر يحذف الهمزة في متكئين والصابئين والخاطئين وخاطئين والمستهزئين حيث وقعت وافقه نافع في الصابئين وهو في البقرة والحج
و انفرد الهذلي عن النهرواني عن ابن وردان بحذفها في خاسئين ايضا السادس ان تكون الهمزة مفتوحة بعد فتح فاتفق نافع وابو جعفر على
تسهيلها بين بين في أرايت اذا وقع بعد همزة الاستفهام نحو ارايتكم وارايتم وارايت وافرايتم حيث وقع و اختلف عن الازرق عن ورش في كيفية تسهيلها
فروي عن بعضهم ابدالها الفا خالصة واذا ابدلها مد لالتقاء الساكنين مدا مشبعا على ما تقرر في باب المد وهو احد الوجهين في التبصرة والشاطبية و
الاعلان وعند الداني في غير التيسير وقال في كتاب التنبيه انه قرا بالوجهين له وقال مكي وقد قيل عن ورش انه يبدلها الفا وهو احرى في الرواية لان النقل
والمشافهة انما هو بالمد عنه وتمكين المد انما يكون مع البدل وجعلها بين بين اقيس على اصول العربية قال وحسن جواز البدل في الهمزة وبعدها ساكن ان
الاول حرف مد ولين فالمد الذي يحدث مع السكون يقوم مقام حركة يتوصل بها الى النطق بالساكن انتهى وقال بعضهم انه غلط عليه قال ابو عبد الله
الفاسي ليس غلطا عليه بل هو رواية صحيحة عنه فان ابا عبيد القاسم بن سلام ذكر وروى ان ابا جعفر ونافعا وغيرهما من اهل المدينة يسقطون الهمزة
غير انهم يدعون في الالف خلفا منها فهذا يشهد للبدل وهو مسموع من العرب حكاه قطرب وغيره قلت والبدل في هذا قياس البدل في اانذرتهم وبابه
الا ان بين بين في هذا اكثر واشهر وعليه الجمهور والله اعلم و قرا الكسائي بحذف الهمزة في ذلك كله وقرا الباقون بالهمز و اختص الاصبهاني عن ورش
بتسهيل الهمزة الثانية اذا وقعت بعد همزة الاستفهام في افاصفاكم ربكم وفي افامن اهل القرى افامنوا مكر الله افامنوا ان تاتيهم افامن الذين
مكروا افامنتم ان يخسف بكم ولا سادس لها وكذا سهلها في افانت وافانتم و كذلك سهل الثانية من لاملان ووقعت في الاعراف وهود والسجدة
وص و كذلك الهمزة من كان كيف اتت مشددة او مخففة نحو كانهم وكانك وكانما وكانه وكانهن ويكان الله ويكانه وكان لم يكن وكان
لم تغن وكان لم يلبثوا و كذلك الهمزة من تاذن في الاعراف خاصة و كذلك الهمزة من اطمانوا بها في يونس واطمان به في الحج و كذلك الهمزة من راء
في ستة مواضع رايت احد عشر كوكبا ورايتهم لي ساجدين في يوسف وراه مستقرا عنده وراته حسبته في النمل وراها تهتز في القصص خاصة ورايتهم تعجبك
في المنافقين و اختلف عنه في تاذن في ابراهيم فروى صاحب المستنير وصاحب التجريد وغيرهما تحقيق الهمزة فيه وروى الهذلي والحافظ ابو العلاء وغيرهما
تسهيلها واختلف على ابي العز في الكفاية وفي بعض النسخ عنه التحقيق وفي بعضها التسهيل ونص على الوجهين جميعا ابو محمد في المبهج و انفرد
النهرواني فيما حكاه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء وجماعة عنه بالتحقيق في اطمان به في الحج و انفرد فيما حكاه ابو العز وابن سوار بالتحقيق
في راته حسبته في النمل وراها تهتز في القصص ورايتهم تعجبك في المنافقين و انفرد سبط في المبهج بالوجهين في هذه الثلاثة وفي رايتهم لي
في يوسف وراه مستقرا و انفرد الهذلي عنه باطلاق تسهيل راته وراها وشبهه فلم يخص شيئا ومقتضى ذلك تسهيل رايت وراه وما جاء من ذلك

وهو خلاف ما رواه سائر الناس من الطرق المذكورة نعم أطلق ذلك كذلك نصاً الحافظ أبو عمرو الداني في جامعه ولكنه من طريق ابراهيم بن عبد العزيز
الفارسي عنه وليس من طرقنا و انفرد الهذلي عن أبي جعفر في روايتيه بتسهيل تأخرون وهو في البقرة والفتح وتأخر في المدثر فخالف سائر الناس
في ذلك و انفرد الحنبلي عن هبة الله في رواية ابن وردان بتسهيل تأذن في الموضعين و اختلف عن البزي في تسهيل الهمزة من لأعنتكم في
البقرة فروى الجمهور عن أبي ربيعة عنه التسهيل وبه قرأ الداني من طريقه وروى صاحب التجريد عنه التحقيق من قراءته على الفارسي وبه قرأ
الداني من طريق ابن الحباب عنه ولم يذكر ابن مهران عن أبي ربيعة سواه والوجهان صحيحان عن البزي و اختص أبو جعفر بحذف الهمزة في متكأ في
يوسف فيصير مثل متقاً السابع أن تكون مكسورة بعد فتح فانفرد الحنبلي عن هبة الله بتسهيل الهمزة في نطمئن وشبهه حيث وقع لم يروه غيره
وأما المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو الساكن من أن يكون ألفاً أو ياءً أو واواً فإن كان ألفاً فقد اختلفوا في إسرائيل وكأين في قراءة المد وهأنتم
واللائي و انفرد الحنبلي عن هبة الله عن أصحابه عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الألف من كهيئة الطير فيكون طائراً من موضعي آل عمران والمائدة
خاصة يعني سائر الرواة عن أبي جعفر على التحقيق فيهما وفي جميع القرآن والله أعلم فأما إسرائيل وكأين حيث وقعا فسهل الهمزة فيهما أبو جعفر وحققها
الباقون ويأتي خلاف في كأين في موضعه من آل عمران و انفرد الهذلي عن ابن جماز بتحقيق الهمزة في كأين فخالف سائر الناس عنه والله أعلم و انفرد
أبو علي العطار عن النهرواني عن الأصبهاني بتسهيل الهمزة في موضعي العنكبوت مع إدخال الألف قبلها كأبي جعفر سواء وقد خالف في ذلك سائر الرواة عن
النهرواني وعن الأصبهاني والله أعلم وأما هاأنتم وهي في موضعي آل عمران وفي النساء والقتال فاختلفوا في تحقيق الهمزة فيها وفي تسهيلها وفي إبدالها
وفي حذف الألف منها فقرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين و اختلف عن ورش من طريقيه فورد عن الأزرق ثلاثة أوجه
الأول حذف الألف فيأتي بهمزة مسهلة بعد الهاء مثل هعنتم وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وهو أحد الوجهين في الشاطبية والإعلان الثاني
إبدال الهمزة ألفاً محضة فتجتمع مع النون وهي ساكنة فيمد لالتقاء الساكنين وهذا الوجه هو الذي في الهادي والهداية وهو الوجه الثاني
في الشاطبية والإعلان الثالث إثبات الألف كقراءة أبي عمرو وأبي جعفر وقالون إلا أنه يمد مشبعاً على أصله وهو الذي في التبصرة والكافي والعنوان
والتجريد والتلخيص والتذكرة وعليه جمهور المصريين والمغاربة و ورد عن الأصبهاني وجهان أحدهما حذف الألف كالوجه الأول عن الأزرق وهو طريق المطوعي
عنه وطريق الحمامي من جمهور طرقه عن هبة الله عنه والثاني إثباتها كقالون ومن معه وهو الذي رواه النهرواني من طرقه عن هبة الله وكذا روى
صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه وكذلك ابن مهران وغيره عن هبة الله أيضاً والوجهان صحيحان والله أعلم وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة
بعد الألف وهم ابن كثير وابن عامر والكوفيون ويعقوب و انفرد أبو الحسن بن غلبون ومن تبعه بتسهيل الهمزة عن رويس فخالفوا سائر الناس وهو
وهم والله أعلم و اختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الهمزة فيصير مثل سالتم وهو كالوجه الأول عن ورش إلا أنه بالتحقيق وكذا
روى نظيف وابن ثوبان وابن عبد الرزاق وابن الصباح كلهم عن قنبل ووافق قنبلاً على ذلك عن القواس أحمد بن يزيد الحلواني وهو الذي لم يذكر
في التذكرة والعنوان والهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والإرشاد عن قنبل سواه و روى عنه ابن شنبوذ إثباتها كرواية البزي وكذا
روى الزينبي وابن بقرة وأبو ربيعة وإسحاق الخزاعي وصهره الأمير واليقطيني والبلخي وغيرهم عن قنبل ورواه بكار عن ابن مجاهد ولم يذكر
ابن مهران غيره وذكر عن أبي بكر الزينبي أنه رد الحذف وقال إنه قرأ على قنبل بمد تام وكذا قرأ على غيره من أصحاب القواس وأصحاب البزي وابن
فليح ووهم ابن مجاهد في رواية الحذف وقال أجمعوا على أن هذا لا يجوز ولا يصح في كلام العرب قال ولو جاز في هاأنتم هانتم مثل هعنتم
لجاز في هذا هذا فيصير هعذا بمعنى آخر قلت وفيما قاله من ذلك نظر وحذف الألف في هاأنتم فقد صح من رواية ورش كما ذكرنا ومن رواية
من ذكرنا عن قنبل وعن شيخه القواس وصح أيضاً عن أبي عمرو من رواية أبي حمدون وابراهيم وعبد الله ابني اليزيدي ثلاثتهم عن اليزيدي ومن رواية
أبي عبيد عن شجاع كلاهما عن أبي عمرو وزاد العباس بن محمد بن يحيى اليزيدي عن عمه ابراهيم قال على معنى أأنتم فصيرت الهمزة هاء وزاد أبو حمدون

ع

عن اليزيدي قال قال ابو عمرو انما هي آانتم ممدودة فجعلوا مكان الهمزة هاء والعرب تفعل هذا واما قوله ان هذا لا يصح في كلام العرب فقد رواه عن العرب ابو عمرو بن
العلاء وابو الحسن الاخفش وقالوا الاصل انتم فابدل من همزة الاستفهام هاء لانهما مخرجهما واستحسن ذلك ابو جعفر النحاس وهم حجة في كلام العرب واما قوله
لو جاز في ها انتم مثل هعنتم لجاز في هاذا هذا فكلاهما جائز مسموع من العرب قال الشاعر واتى صواحبها فقلن هذا الذي ٢٠
منح المودة غيرنا وجفانا انشده الحافظ ابو عمرو الداني وقال يريد أذا الذي فابدل الهمزة هاء قلت وما قاله فمحتمل ولا يتعين بل يجوز
ان الاصل ها في هذا للتنبيه فحذفت الفها كما حذفت الفها التنبيه من نحو ايه الثقلان وقفا و قال الحافظ الداني هذه الكلمة مما اشكل وفي الاختلاف
وغمض مرادها وتحقيق المد والقصر اللذين ذكرهما الرواة عن الائمة فيها حال تحقيق همزتها وتسهيلها لا يحصل الا بعد معرفة الهاء التي في اولها
اهي للتنبيه ام مبدلة من همزة فيجب ان يستقر عليه من ذلك في مذهب كل واحد من ائمة القراءة يقضي للمد والقصر بعدها ثم يتبين ان الهاء على مذهب ابي عمرو
وقالون وهشام يحتمل ان تكون للتنبيه وان تكون مبدلة من همزة وعلى مذهب قنبل وورش لا تكون الا مبدلة لا غير قال وعلى مذهب الكوفيين والبزي وابن
ذكوان لا تكون الا للتنبيه فقط فمن جعلها للتنبيه وميز بين المنفصل والمتصل في حرف المد لم يزد في تمكين الالف سواء حقق الهمزة بعدها او سهلها ومن جعلها
مبدلة وكان ممن يفصل بالالف وزاد في التمكين سواء ايضا حقق الهمزة او لينها انتهى و تبعه فيما ذكره ابو القاسم الشاطبي رحمه وزاد عليه احتمال وجهي
الابدال والتنبيه على كل من القراء وزاد ايضا قوله وذو البدل الوجهان عنه مسهلا وقد اختلف شراح كلامه في معناه ولا شك والله اعلم انه اراد بذي البدل
من جعل الهاء مبدلة من همزة والالف للفصل لان الالف على هذا الوجه قد تكون من قبيل المتصل كما تقدم في اواخر باب المد والقصر فعلى هذا القول من حقق همزة انتم
فلا خلاف عنه في المد لانه يصير كالسماء والماء ومن سهل فله المد والقصر من حيث كونه وقع حرف مد قبل همز مغير فيصير لكلامه فائدة وتكون قد تبع في ذلك ابن
شريح وغيره قال بقولهم وقيل اراد بذي البدل ورشا لان الهمزة في ها انتم لا يبدلها الفا الا ورش في احد وجهيه يعني ان عنه المد والقصر في حال كونه
مخففا بالبدل والتسهيل اذا ابدل مد واذا سهل قصر وليس تحت هذا التاويل فائدة وتعسفه ظاهر والله اعلم و بالجملة فاكثر ما ذكر في وجهي كونها
مبدلة من همزة او هاء تنبيه تمحل وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولا حاجة لتقدير كونها مبدلة او غير مبدلة ولولا ما صح عندنا عن ابي عمرو انه
نص على ابدال الهاء من الهمزة لم نصر اليه ولم نجعله محتملا عن احد من ائمة القراءة لان البدل مسموع في كلمات فلا ينقاس ولم يسمع ذلك في همزة
الاستفهام ولم يجيء في نحو اتضرب زيدا هتضرب زيدا وما انشدوه على ذلك من البيت المتقدم فيمكن ان تكون ها للتنبيه وقصرت كما تقدم ثم
يكون الفصل بين الهاء المبدلة من همزة الاستفهام وهمزة انتم لا يناسب لانه انما فصل لاستثقال اجتماع الهمزتين وقد زال هنا بابدال الاولى هاء الا ترى
انهم حذفوا الهمزة في نحو اريقه واصلها أأريقه لاجتماع الهمزتين فلما ابدلوها هاء لم يحذفوها بل قالوا اهريقه فلم يبق الا ان يقال اجري ابدل في
الفصل مجرى المبدل وفيه ما فيه ونحن لا نمنع احتماله وانما نمنع قولهم ان الهاء لا تكون في مذهب ورش وقنبل الا مبدلة من همزة لا غير لانه
قد صح عنهما اثبات الالف بينهما وليس من مذهبهما الفصل بين الهمزتين المجتمعتين فكيف هنا وكذلك نمنع احتمال الوجهين عن كل القراء فانه مصادم
للاصول ومخالف للاداء و الذي يحتمل ان يقال في ذلك انه قد ذكر ان الهاء لا يجوز ان تكون في مذهب ابن عامر والكوفيين ويعقوب
والبزي الا للتنبيه ويمتنع كونها مبدلة في مذهب هشام البتة لانه قد صح عنه في ءانذرتهم وبابه الفصل وعدمه فلو كانت في ها انتم كذلك لم يكن بينهما
فرق فهي عند هؤلاء من باب المنفصل بلا شك فلا يجوز زيادة المد فيها عند البزي ولا عند من روى القصر عن يعقوب وحفص وهشام ويحتمل ان تكون في مذهب
الباقين على الوجهين وقد يقوى البدل في مذهب ورش وقنبل وابي عمرو لثبوت الحذف عندهم ويضعف في مذهب قالون وابي جعفر لعدم ذكره عنهم فمن كانت عنده
للتنبيه واثبت الالف وقصر المنفصل لم يزد على ما في الالف من المد وان مد طال كرد المد على الاصل بقدر مرتبته والقصر عنده بالعارض من اجل تغير الهمزة بالتسهيل ومن كانت
عنده مبدلة واثبت الالف لم يزد على ما فيها من المد سواء قصر المنفصل او مد على المختار عندنا لعروض حرف المد كما قدمنا وقد يزاد على ما فيها من المد وينزل في ذلك منزلة المتصل
على مذهب من الحقه به كما تقدم والله تعالى اعلم و اما اللائي وهو في الاحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق فقرا ابن عامر والكوفيون باثبات ياء ساكنة

بعد الهمزة وقرأ الباقون بحذفها وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب . واختلف عن هؤلاء في تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها
فقرأ يعقوب وقالون وقنبل بتحقيق الهمزة وقرأ ابو جعفر وورش بتسهيلها بين بين . واختلف عن ابي عمرو والبزي فقطع لهما العراقيون بالتسهيل
كذلك وهو الذي في الارشاد والكفاية والمستنير والغايتين والمبهج والتجريد وروضة وقطع لهما المغاربة قاطبة بابدال الهمزة ياء ساكنة وهو الذي
في التيسير والهادي والتبصرة والتذكرة والهداية والكافي وتلخيص العبارات والعنوان فيجتمع ساكنان فيمد للالتقاء الساكنين قال ابو عمرو بن
العلاء هي لغة قريش والوجهان في الشاطبية والاعلان والوجهان صحيحان ذكرهما الداني في جامع البيان فالاول هو التسهيل قرأ به على ابي الفتح فارس بن
احمد في قراءة ابي عمرو ورواية البزي والآخر قرأ به على ابي الحسن بن غلبون وعبد العزيز الفارسي . وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن هبة الله
عن الاصبهاني عن ورش في الاحزاب مثل قالون وفي المجادلة كابن عامر وفي الطلاق كالازرق فخالف في ذلك سائر الرواة والله اعلم . واذا كان الساكن
قبل الهمزة ياء فقد اختلفوا من ذلك في النسيء وفي بريء وجمعه وهنيئا ومريئا وكهيئة وييئس وما جاء من لفظه فاما النسيء وهو في التوبة فقرأ ابو جعفر
وورش من طريق الازرق بابدال الهمزة منها ياء وادغام الياء التي قبلها فيها وقرأ الباقون بالهمز وانفرد الهذلي عن الاصبهاني بذلك فخالف
سائر الرواة والله اعلم واما بريء وبريئون حيث وقع وهنيئا مريئا وهو في النساء فاختلف فيها عن ابي جعفر فروى هبة الله من طرقه والهذلي
عن اصحابه عن ابن شبيب كلاهما عن ابن وردان بالادغام لذلك وكذلك روى الهاشمي من طريقي الجوهري والمغازلي والدوري كلاهما عن ابن جماز وروى
باقي اصحاب ابي جعفر من الروايتين ذلك بالهمز وبذلك قرأ الباقون واما كهيئة وهو في آل عمران والمائدة فرواه ابن هارون من طرقه والهذلي
عن اصحابه في رواية ابن وردان كذلك بالادغام وهي رواية الدوري وغيره عن ابن جماز ورواه الباقون بعد الياء مدا متوسطا لم يروه عنه
عن ابي جعفر بالهمز وبه قطع ابن سوار وغيره عن ابي جعفر في الروايتين وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بغيره والله اعلم واما ييئس وهو في
يوسف فلما استيئسوا منه ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس حتى اذا استيئس الرسل وفي الرعد افلم ييئس الذين اختلف فيها عن البزي فروى عنه
ابو ربيعة من عامة طرقه بقلب الهمزة الى موضع الياء وتأخير الياء الى موضع الهمزة فتصير استايسوا ثم تبدل الهمزة الفا وهو رواية اللهبي وابن بقرة
وغيرهم عن البزي وبه قرأ الداني على عبد العزيز بن خواستي الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة وروى عنه ابن الحباب بالهمز كالجماعة وهي رواية سائر
الرواة عن البزي وبه قرأ الداني على ابي الحسن وابي الفتح وهو الذي لم يذكر المهدوي وسائر المغاربة عن البزي سواه . وانفرد الحنبلي عن هبة الله
عن اصحابه عن ابن وردان بالقلب والابدال في الخمسة كرواية ابي ربيعة وان كان الساكن قبل الهمزة زايا وهو حرف واحد وهو جزءا في البقرة ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا وفي الحجر منهم جزء مقسوم وفي الزخرف من عباده جزءا ولا رابع لها فقرأ ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي على انه حذف الهمزة بنقل حركتها
الى الزاي تخفيفا ثم ضعف الزاي كما يوقف على فرج عند من اجرى الوصل مجرى الوقف وهي قراءة الامام ابي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وما كان غير ذلك
من السواكن قبل الهمز فان له بابا يختص بتخفيفه يأتي بعد هذا الباب ان شاء الله . وبقيت من هذا الباب كلمات اختلفوا في الهمز فيها وعدمه على غير
قصد التخفيف وهي النبي وبابه ويضاهون ومرجون وترجي وضياء وبادي والبرية فاما النبيء وما جاء منه النبيئون والنبيئين والانبئاء والنبوءة
حيث وقع فقرأه نافع بالهمز وقرأه الباقون بغير همز وتقدم حكم التقاء الهمزتين من ذلك في الباب المتقدم واما يضاهون وهو في التوبة يضاهئون
قول الذين كفروا فقرأه عاصم بالهمز فينضم من اجل وقوع الواو بعدها وتكسر الهاء قبلها وقرأ الباقون بغير همز فتنضم الهاء من اجل الواو واما
مرجون وهو في التوبة ايضا مرجون لامر الله وترجي وهو في الاحزاب ترجي من تشاء منهن فقرأهما بالهمزة مضمومة ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر ويعقوب وشعبة ابو بكر وقرأهما الباقون بغير همز واما ضياء وهو في يونس والانبياء والقصص فرواه قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد
في الثلاثة وزعم ابن مجاهد انه غلط مع اعترافه انه قرأ كذلك على قنبل وخالف الناس ابن مجاهد في ذلك فرووه عنه بالهمز ولم يختلف عنه في ذلك
ووافق قنبلا احمد بن يزيد الحلواني فرواه كذلك عن القواس شيخ قنبل وهو على القلب قدمت فيه اللام على العين كما قيل في عاق عاقي وقرأ الباقون

بغير

بغير همز في الياء واما بادي وهو في هود بادي الرأي فقرأه ابو عمرو بالهمز بعد الدال وقرأه الباقون بالياء بغير همز واما البرية وهو في لم يكن شر البرية
وخير البرية فقرأهما نافع وابن ذكوان بالهمز مفتوحة بعد الياء وقرأ الباقون بغير همز مشددة الياء في الحرفين تنبيهات الاول اذا لقيت الهمزة
الساكنة ساكنا فحركت لاجله كقوله تعالى في الانعام من يشأ الله يضلله وفي الشورى فان يشأ الله حققت في مذهب من يبدلها ولم يبدلها لحركتها فان
فصلت من ذلك الساكن بالوقف عليها دونه ابدلت لسكونها وذلك في مذهب ابي جعفر وورش من طريق الاصبهاني وقد نص على ذلك كما قلنا الحافظ ابو عمرو
في جامع البيان الثاني الهمزة المتطرفة المتحركة في الوصل نحو انشأ ويستهزئ ولكل امرئ اذا سكنت في الوقف فهي محققة في مذهب من يبدل
الهمزة الساكنة وهذا مما لا خلاف فيه قال الحافظ في جامعه وقد كان بعض شيوخنا يرى ترك الهمز في الوقف في هود على بادي لان الهمزة في ذلك
تسكن للوقف قال وذلك خطأ في مذهب ابي عمرو من جهتين احدهما ايقاع الاشكال بما لا يهمز اذ هو عنده من الابتداء الذي اصله الهمز لا من
الظهور الذي لا اصل له في ذلك والثانية ان ذلك كان يلزم في نحو قرئ واستهزئ وشبههما بعينه وذلك غير قائم في مذهبه فيه قلت
وهذا يؤيد ويصحح ما ذكرناه من عدم ابدال همزة بارئكم حال اسكانها تخفيفا كما تقدم والله اعلم الثالث هانتم اذا قيل فيها بقول الجمهور
ان هاء فيها للتنبيه دخلت على انتم فهي بانفصالها رسما كالكلمة الواحدة كما هي في هذا وهؤلاء لا يجوز فصلها منها ولا الوقف عليها دونها وقد
وقع في كلام الداني في جامعه خلاف ذلك فقال بعد ذكره وجه كونها للتنبيه نصه لا اصلها انما ها دخلت على انتم كما دخلت على اولاء في قوله هؤلاء
فهي في هذا الوجه قد دخلت عليه كلمتان منفصلتان يسكت على احديهما ويبتدأ بالثانية انتهى وسياتي تحقيقه في باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله
الرابع اذا قصد الوقف على اللائي في مذهب من يسهل الهمزة بين بين اذ وقف بالروم لم يكن فرق بين الوصل والوقف وان وقف بالسكون
وقف بياء ساكنة نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره ولم يتعرض كثير من الائمة الى التنبيه على ذلك وكذلك الوقف على ارايت وارايت
على مذهب من روى البدل عن الازرق عن ورش فانه يوقف عليه بتسهيل بين بين عكس ما تقدم في اللائي وذلك من اجل اجتماع ثلاث سواكن
ظواهر وهو غير موجود في كلام العرب وليس هذا كالوقف على المشدد كما سياتي آخر باب الوقف على اواخر الكلم باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
وهو نوع من انواع تخفيف الهمزة المفردة لغة لبعض العرب اختص بروايته ورش بشرط ان يكون آخر كلمة وان يكون غير حرف مد وان تكون الهمزة
اول الكلمة الاخرى سواء كان ذلك الساكن تنوينا او لام تعريف او غير ذلك فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها وتقدير
سكونه وذلك نحو متاع الى حين وكل شيء احصيناه ومن خير او تبدوا وبعاد ادم ولابويه يوم احلت حامية الهاكم ونحو الاخرة والاخر والارض ولا السماء
والانسان للايمان والاولى ولاوضعوا والانثى ونحو من آمن ومن آله ومن استبرق ومن اوتي ولقد آتيناهم وآلم احسب الناس ونحو قد افلح ألم نشرح
خلوا الى وابني ادم ونحو ذلك فان كان الساكن حرف مد تركه على اصله المقرر في باب المد والقصر نحو يايها وانا انذر وفي انفسكم
وقالوا آمنا واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى في الحاقة كتابيه اني ظننت فروى الجمهور عنه اسكان الهاء
وتحقيق الهمزة على مراد القطع وذلك من اجل انها هاء سكت وهذا الذي قطع به غير واحد من الائمة من طريق الازرق ولم يذكر في التيسير غيره وذكره
في غيره وقال انه قرأ بالتحقيق من طريقه على الخاقاني وابي الفتح وابن غلبون وبه قرأ صاحب التجريد من طريق الازرق على ابن نفيس عن
اصحابه عنه وعلى عبد الباقي عن اصحابه عن ابن عراك عنه ومن طريق الاصبهاني ايضا بغير خلاف وهو الذي عند جماعة الشاطبي وغيره
وروى النقل فيه كسائر الباب جماعة من اهل الاداء ولم يفرقوا بينه وبين غيره وبه قطع غير واحد من طريق الاصبهاني وهو ظاهر نصوص العراقيين له
وذكره بعضهم عن الازرق وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي عن ابيه من طريق ابن هلال عنه واشار الى ضعفه ابو القاسم الشاطبي وقال مكي
اخذ قوم بترك النقل فيه وتركه احسن واقوى وقال ابو العباس المهدوي في هدايته ومنه في كتابيه اني النقل والتحقيق فسوى بين
الوجهين قلت وترك النقل فيه هو المختار عندنا والاصح لدينا والاقوى في العربية وذلك ان هذه الهاء هاء سكت وحكمها السكون

وهو مشكل م

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

بلغ

فلا يجوز إلا في ضرورة الشعر على ما فيه من قبح وأيضاً فلا تثبت إلا في الوقف فإن دخولها الأصل وإنما تثبت في الوصل إجراء له مجرى الوقف لأجل
إثباتها في رسم المصحف فلا ينبغي أن يخالف الأصل من وجهين وهو تحريكها فيجتمع في حرف واحد مخالفتان و انفرد الهذلي عن أصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز بالنقل
كمذهب ورش فيما ينقل إليه من جميع القرآن وهو رواية العمري عن أصحابه عن أبي جعفر و وافقه على النقل في من إستبرق فقط في الرحمن رويس و وافقه
على الآن في موضعي يونس وهما الآن وقد كنتم به والآن وقد عصيت قالون وابن وردان وانفرد الحمامي عن النقاش عن أبي الحسن الجمال عن الحلواني عن قالون بالتحقيق
فيهما كالجماعة وكذلك انفرد سبط الخياط في كفايته بحكاية في وصل أبي نشيط وخالفا في ذلك جميع أصحاب قالون وجميع النصوص الواردة عنه وعن أصحابه وعن
نافع والله أعلم و انفرد أبو الحسن بن العلاف أيضاً عن أصحابه عن ابن وردان بالتحقيق في الحرفين فخالف الناس في ذلك و اختلف عن ابن وردان
في الآن في باقي القرآن فروى النهرواني من جميع طرقه وابن هارون من غير طريق هبة الله وغيرهما النقل فيه وهي رواية الأهوازي والرهاوي وغيرهما عنه
و رواه هبة الله وابن مهران والوراق وابن العلاف عن أصحابهم عنه بالتحقيق والوجهان صحيحان عنه نص عليهما له غير واحد من الأئمة والله أعلم و الهاشمي
عن ابن جماز في ذلك كله على أصله من النقل كما تقدم والله أعلم و اتفق ورش وقالون وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب في عاداً الأولى في النجم على نقل حركة
الهمزة المضمومة بعد اللام وإدغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف عن أحد منهم و اختلف عن قالون في همز الواو التي بعد اللام فروى عنه
همزها جمهور المغاربة ولم يذكر الداني عنه ولابن مهران ولا الهذلي من جميع الطرق سواه وبه قطع في الهداية والهادي والتبصرة والكافي والتذكرة
والتلخيص والعنوان وغيرها من طريق أبي نشيط وغيره وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقي من طريق أبي نشيط ورواه عنه أيضاً جمهور العراقيين
من طريق الحلواني وبه قطع ابن سوار وأبو العز وأبو العلاء الهمذاني وسبط الخياط في مؤلفاته و روى عنه بغير همز أهل العراق قاطبة من طريق أبي نشيط
كصاحب المستنير والكفاية والإرشاد وغاية الاختصار والموضح والمبهج والكفاية في الست والمصباح وغيرهم و رواه صاحب التجريد عن الحلواني
والوجهان صحيحان عن قالون إلا أن الهمز أشهر عن الحلواني وعدمه أشهر عن أبي نشيط وليس الهمز مما انفرد به قالون كما ظن من لا اطلاع له على الروايات ومشهور
الطرق والقراءات فقد رواه عن نافع أيضاً أبو بكر بن أبي أويس وابن أبي الزناد وكردم وابن جبير عن إسمعيل عن نافع وابن ذكوان وابن سعدان
عن المسيبي عنه و انفرد الحنبلي عن هبة الله عن أصحابه في رواية ابن وردان و اختلف في توجيه الهمز فقيل وجهه ضمة اللام قبلها فهمزت لمجاورة
الضم كما همزت في سؤق ويؤقن وهو لغة لبعض العرب كقول الشاعر أحب المؤقدين إلي موسى ذكره أبو علي في الحجة وغيره وقيل الأصل في الواو الهمز
وأبدلت لسكونها بعد همز مضموم وأوا كأوتي فلما حذفت الهمزة الأولى بعد النقل زال اجتماع الهمزتين فرجعت تلك الهمزة قال الحافظ أبو عمرو الداني في
كتاب التمهيد له وقد كان بعض المنتحلين لمذاهب القراء يقول إنه لا وجه لقراءة قالون بحيلة ويجهل العلة وذكر أن أولى وزنها فعلى لأنها تأنيث
أول كما أن أخرى تأنيث آخر هذا في قول من لم يهمز الواو وجعلها على هذه المتقدمة لأن أول الشيء متقدمه فأما في قول قالون فهي عندي مشتقة
من وأل أي لجأ ويقال نجا فالمعنى أنها نجت بالسبق لغيرها فهذا وجه بين من اللغة والقياس وإن كان غيره أبين فليس يرد ذلك أن يدفع ويطلق عليه الخطاء
لأن الأئمة إنما تأخذ بالأثبت عندها في الأثر دون القياس في كتاب القرآن سنة فالأصل فيها على قوله وُءْلى بواو مضمومة بعدها همزة ساكنة فأبدلت الواو
همزة لانضمامها كما أبدلت في أقتت وهي من الوقت فاجتمعت همزتان الثانية ساكنة والعرب لا تجمع بينهما على هذا الوجه فأبدلت الثانية واواً
لسكونها وانضمام ما قبلها كما أبدلت في أومن وأوتي وشبهه ثم أدخلت الألف واللام للتعريف فقلبت الأولى بلام ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة
فلما أتى التنوين قبل اللام في قوله عاداً الأولى التقى ساكنان فألقيت حينئذ حركة الهمزة على اللام وحركتها بها لئلا يلتقي ساكنان ولو كسرت التنوين ولم تدغم
لكان القياس ولكن هذا وجه الرواية فلما عدمت الهمزة المضمومة وهي الموجبة لإبدال الهمزة الثانية واواً لفظاً رد قالون تلك الهمزة لعدم العلة
الموجبة لإبدالها فعامل اللفظ قال ونظير ذلك قولنا ائت وقالا ائتوني وشبهه مما دخلت عليه ألف الوصل على الهمزة فيها ألا ترى أنك إذا وصلت حققت
الهمزة لعدم وجود همزة الوصل حينئذ فإذا ابتدأت كسرت ألف الوصل وأبدلت الهمزة فكذلك هنا فعل قالون و قال الأصل أولى عند البصريين ووُلى بواوين

ثانية

ثانيًا أو قلبت الواو الأولى همزة وجوبًا حملًا على جمعه وعند الكوفيين وؤلى بواوٍ وهمزة من وءل فأبدلت الواو همزة على حدّ أجوه فاجتمع همزتان فأبدلت
الثانية واوًا على حدّ أوتي انتهى فعلى هذا يكون الكلام في القراءتين بمعنى وهو الظاهر والله أعلم و قرأ الباقون ابن كثير وابن عامر والكوفيون بكسر التنوين وإسكان اللام
وتحقيق الهمزة بعدها هذا حكم الوصل وأما حكم الابتداء فيجوز في مذهب أبي عمرو ويعقوب وقالون إذا لم يهمز الواو وأبي جعفر من غير طريق الهاشمي عن ابن جماز
ومن طريق الحنبلي عن ابن وردان ثلاثة أوجه أحدها الألى بإثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها وهذا الذي لم ينص ابن سوار على سواه ولم يظهر من عبارة أكثر
المؤلفين غيره وهو أحد الثلاثة في التيسير والتذكرة وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز والإعلان والشاطبية وغيرها وأحد الوجهين في التبصرة والتجريد والكافي
والإرشاد والمبهج والكفاية الثاني لُولى بضم اللام وحذف همزة الوصل قبلها اكتفاء عنها بتلك الحركة وهذا الوجه هو ثاني الوجوه الثلاثة في الكتب كالتيسير
والتذكرة والغاية والكفاية والإعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والإرشاد والمبهج والكفاية وغيرها وهذان الوجهان جائزان في ذلك في مذهب
ورش وطريق الهاشمي عن ابن جماز كما سيأتي الثالث الأولى ترد الكلمة إلى أصلها فتأتي بهمزة الوصل وإسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها وهذا
الوجه منصوص عليه في التيسير والتذكرة والغاية والكفاية والإعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في التبصرة والتجريد قال مكي وهو أحسن وقال أبو الحسن ابن غلبون
وهذا أجود الوجوه وقال في التيسير وهو عندي أحسن الوجوه وأقيسها لما بيّنته في ذلك في كتاب التمهيد وقال في التمهيد وهذا الوجه عندي
أوجه الوجوه الثلاثة وأليق وأقيس من الوجهين الأولين وإنما قلت ذلك لأن العلة التي دعت إلى ما قضت الأصل في الوصل في هذا الموضع خاصة
مع صحة الرواية بذلك هي التنوين في كلمة عادٍ لسكونه وسكون لام المعرفة بعده فحرّك اللام حينئذ بحركة الهمزة لئلا يلتقي ساكنان ويمكن إدغام التنوين
فيها إيثارًا للتخفيف وهي عن العرب في مثل ذلك فإذا كان ذلك كذلك والتقاء الساكنين والإدغام في الابتداء معدوم بافتراق الكلمتين حينئذ بالوقف
على إحداهما والابتداء بالثانية فلما زالت العلة الموجبة لإلقاء حركة الهمزة على ما قبلها في الابتداء وجب رد الهمزة ليوافق بذلك بعض أصل
مذهبهم في سائر القرآن انتهى وكذلك يجوز الثلاثة في الابتداء بها لقالون في وجه همز الواو وللحنبلي عن ابن وردان ثلاثة أوجه أحدها الؤلى بهمزة الوصل
وضم اللام وهمزة ساكنة على الواو ثانيها لؤلى بضم اللام وحذف همزة الوصل وهمزة الواو ثالثها الأولى كوجه أبي عمرو الثالث وهذه الأوجه صحيحة
أيضًا في الكتب المذكورة كما تقدم إلا أن صاحب الكافي لم يذكر هذا الثالث عن أبي عمرو وذكره لقالون ولم يذكر الثاني لقالون صاحب التبصرة
وذكر له الثالث بصيغة التضعيف فقال وقيل إنه يبتدئ لقالون بالقطع وهمزة مضمومة كالجماعة وظاهر عبارة أبي العلاء الحافظ جواز الثالث عن ورش
أيضًا وهو والله أعلم فأما إذا كان الساكن والهمزة في كلمة واحدة فلا ينقل إليه إلا في كلمات مخصوصة وهي ردءًا وملء والقرآن وسل أما ردءًا
من قوله ردءًا يصدقني في القصص فقرأه بالنقل نافع وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر أبدل من تنوينه ألفًا في الحالين ووافقه نافع في الوقف وأما ملء
من قوله ملء الأرض ذهبًا في آل عمران فاختلف فيه عن ابن وردان والأصبهاني عن ورش فرواه بالنقل النهرواني عن أصحابه عن ابن وردان وبه قطع لابن وردان
الحافظ أبو العلاء ورواه من الطرق المذكورة أبو العز في الإرشاد والكفاية وابن سوار في المستنير وهي رواية العمري عنه و رواه سائر الرواة عن ابن
وردان بغير نقل والوجهان صحيحان عنه و قطع للأصبهاني فيه بالنقل أبو القاسم الهذلي من جميع طرقه وهو رواية أبي نصر بن مسرور وأبي الفرج النهرواني
عن أصحابهما عنه وهو نص ابن سوار عن النهرواني عنه وكذا رواه أبو عمرو الداني نصًا عن الأصبهاني و رواه سائر الرواة عنه بغير نقل
والوجهان عنه صحيحان قرأت بهما جميعًا عنه وعن ابن وردان وبهما آخذ والله أعلم وأما القرآن وما جاء منه نحو وقرآن الفجر وقرآنًا فرقناه فاتبع قرآنه
فقرأه بالنقل ابن كثير و أما وسل وما جاء من لفظه نحو وسلوا الله وسل القرية وفسل الذين وسلهم عن القرية وفسئلوهن إذا كان فعل أمر
وقبل السين واو أو فاء فقرأه بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف وقرأ الباقون الكلمات الأربع بغير نقل تنبيهات الأول لام التعريف وإن
اشتد اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة فإنها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل إليه فلم يوجب اتصالها خطًا أن تصير بمنزلة ما هو من نفس
البنية لأنك إذا أسقطتها لم يختل معنى الكلمة وإنما يزول بزوالها المعنى الذي دخلت بسببه خاصة وهو التعريف ونظير هذا النقل إلى هذه اللام

ابقاء لحكم الانفصال عليها وانما اتصلت خطا سكتت حمزة وغيره عليها اذا وقع بعدها همز كما يسكتون على السواكن المنفصل حسبما يجيء في باب الا تد قلنا علمت
ذلك فاعلم ان لام التعريف هي عند سيبويه حرف واحد من حروف التهجي وهو اللام وحدها وبها يحصل التعريف وانما الالف قبلها الف وصل ولهذا
تسقط في الدرج فهي اذا بمنزلة باء الجر وكاف التشبيه مما هو على حرف واحد ولهذا كتبت موصولة في الخط بما بعدها وذهب اخرون الى ان اداة
التعريف هي الالف واللام وان الهمزة تحذف في الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال وظاهر كلام سيبويه ان هذا مذهب الخليل واستدلوا على ذلك باشياء
منها ثبوتها مع تحريك اللام حالة النقل نحو الحمر الرحمن وانها تبدل الفا او تسهل بين بين مع همزة الاستفهام نحو الذكرين وانها تقطع في الاسم المعظم
في النداء نحو يا الله وليس هذا محل ذكر ذلك بادلته والقصد ذكر ما يتعلق بالقراءات من ذلك وهو التنبيه الثاني فنقول اذا نقلت حركة الهمزة الى
لام التعريف في نحو الارض الاخرة الايمان الان الاولى الابرار وقصد الابتداء على مذهب الناقل فاما ان يجعل حرف التعريف ال او اللام فقط فان
جعلت ال ابتدأ بهمزة الوصل وبعدها اللام المحركة بحركة همزة القطع فتقول الرض الاخرة الايمان الابرار ليكة وان جعلت اللام فقط فاما ان
نعتد بالعارض وهو حركة اللام بعد النقل او لا نعتد بذلك ونعتبر الاصل فان اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا لرض لاخرة لِيمان
لابرار ليكة وان لم نعتد بالعارض واعتبرنا الاصل جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا الرض الاخرة كما قلنا على تقدير ان حرف التعريف ال
وهذان الوجهان جائزان في كل ما ينقل اليه من لامات التعريف لكل من ينقل ولذلك جاء عن نافع وابي عمرو وابي جعفر ويعقوب في الان من عادا
الاولى كما تقدم وجاء في الان لابن وردان في وجه النقل وممن نص على هذين الوجهين حالة الابتداء مطلقا الحافظ ابو عمرو الداني وابو العلاء
الهمداني وابو علي الحسن بن بليمة وابو العز القلانسي وابو جعفر بن الباذش وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وبهما قرانا لورش وغيره على وجه التخيير
وبهما نأخذ له وللهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر من طريق الهذلي واما الابتداء بالاسم من قوله تعالى بئس الاسم فقال الجعبري واذا ابتدأت الاسم
فالتي بعد اللام على حذفها للكل والتي قبلها فقياسها جواز الاثبات والحذف وهو اوجه لرجحان العارض اللازم على العارض المفارق لكني سالت
بعض شيوخي فقال الابتداء بالهمزة على الرسم انتهى قلت الوجهان جائزان مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى الهمزة في الوصل
والنقل والاعتبار بعارض دائم ولا مفارق بل الرواية وهي بالاول الاصل وكذلك رسمت ثم الحذف جائز ولو قيل ان حذفها وكونه
من الاولى في النجم اولى بالحذف لساغ ولكن في الرواية تفصيل كما تقدم والله اعلم الثالث انه اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حرف من حروف
المد او ساكن غيرهن لم يجز اثبات حرف المد ولا رد سكون الساكن مع تحريك اللام لان التحريك في ذلك عارض فلم يعتد به وقدر
السكون اذ هو الاصل ولذلك حذف حرف المد ورد الساكن حالة الوصل وذلك نحو والقى الالواح وسيرتها الاولى واذا الارض واولى
الامر وفي الانعام ويحيي الارض وقالوا الان وانكحوا الايامى وان تؤدوا الامانات ونحو فمن يستمع الان وبل الانسان والم نهلك الاولين
وعن الاخرة وعن الارض وقعة الاولى واشرقت الارض وفلينظر الانسان وكذلك لو كان صلة ميم جمع نحو وبدا له الارض ولا يدركه الابصار
وهذه الانهار وهذه الانعام ويلههم الامل واسم الا على وهذا مما لا خلاف فيه بين ائمة القراءة نص على ذلك غير واحد كالحافظ ابي عمرو الداني
وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن السخاوي وغيرهم وان كان جائزا في اللغة وعند ائمة العربية الوجهان الاعتداد بحركة النقل وعدم الاعتداد بها
واجروا على كل وجه ما يقتضيه من الاحكام ولم يخصوا بذلك وصلا ولا ابتداء ولا دخول همزة ولا عدم دخولها بل قالوا انا اعتددنا بالعارض فلا
حاجة الى حذف حرف المد ولا الى تحريك التنوين في من لان وانشد في ذلك ثعلب عن سلمة عن الفراء لقد كنت تخفي حب سمراء حقبة
فبح لان منها بالذي انت بائح وعلى ذلك قرانا لابن محيصن يسئلونك عن لهلة وعن لنفال وبه لا عين وشبهه بالاسكان في النون وادغامها
وهو وجه قراءة نافع ومن معه عادا لولى في النجم كما تقدم ولما راى ابو شامة اطلاق النحاة ووقف على تقييد القراء استشكل ذلك فتوسط
بان نقض جميع ما نقل فيه ورش الحركة الى اللام المعرفة في جميع القران غير عادا لولى هو على قسمين احدهما ما ظهر فيه امارة عدم الاعتداد بالعارض
وقال

كتوه

٨٩

فكالاتباع

كقوله تعالى انا جعلنا ما على الارض وما الحيوة الدنيا في الآخرة ويدع الانسان قالوا الآن اذ زفت الآزفة ونحو ذلك الا ترى انه بعد نقل الحركة في هذه المواضع
لم يرد حروف المد التي حذفت لاجل سكون اللام ولم يسكن تاء التانيث التي كسرت لسكون لام الآزفة فعلمنا انه ما اعتد بالحركة في مثل هذه
المواضع فينبغي اذا ابتدأ القارئ بحده فيها ان ياتي بهمزة الوصل لان اللام وان تحركت بعد كلسكنه! **القسم الثاني** ما لم تظهر فيه امارة نحو وقال الانسان
ما لها فاذا ابتدأ القارئ لورش هنا اتجه الوجهان المذكوران انتهى وهو حسن لو ساعده النقل وقد تعقبه الجعبري فقال وهذا فيه عدول عما انتقل
الى النظر وفيه خطر **قلت** صحت الرواية بالوجهين حالة الابتداء من غير تفصيل بنص من يحتج بنقله فلا وجه للتوقف فيه **فان قيل** لم اعتد بالعارض
في الابتداء دون الوصل وفرق بينهما رواية مع الجواز فيهما المعتد **فالجواب** ان حذف حرف المد للساكن والحركة لاجله في الوصل سابق على النقل
والنقل طارئ عليه فابقي على حاله لطريان النقل عليه ولم يعتد فيه بالحركة واما حالة الابتداء فان النقل سابق على الابتداء والابتداء طارئ
عليه فحسن الاعتداد فيه الا تراه لما قصد الابتداء بالكلمة التي نقلت حركة الهمزة فيها الى اللام لم يكن اللام الا متحركة ونظير ذلك حذفهم
حرف المد من نحو وقالا الحمد لله ولا تتبعا الذين وافي الله شك واتباعهم لا فيه ولا تولوا وكنتم تمنون لطريان الادغام عليه كما قدمناه وذلك واضح
والله اعلم **الرابع** ميم الجمع اما لورش فواضح لان مذهبه عند الهمزة صلتها بواو فلم يقع الهمزة بعدها في مذهبه الا بعد حرف مد من اجل الصلة واما طريق
الهاشمي عن ابن جماز فان الهذلي نص على ان مذهبه عدم الصلة مطلقا ومقتضى هذا الاطلاق عدم صلتها عند الهمزة ونص ايضا على النقل مطلقا
ومقتضى ذلك النقل الى ميم الجمع **وهذا** من المشكل تحقيقه فاني لا اعلم له نصا في ميم الجمع بخصوصيتها بشيء فارجع اليه والذي اعول عليه في ذلك عدم
النقل فيها بخصوصيتها والاخذ فيها بالصلة وحجتي في ذلك اني لما لم اجد له فيها نصا رجعت الى اصوله ومذهب اصحابه ومن شاركه معه على الاخذ بتلك
القراءة ووافقه على النقل في الرواية وهو الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري احد الرواة المشهورين عن ابي جعفر من
رواية ابن وردان فوجدته يروي النقل نصا واداء وخص ميم الجمع بالصلة ليس الا وكذلك ورش وغيره من رواة النقل عن نافع كلهم لم يقرؤوا
في ميم الجمع بغير الصلة ووجدت نص من يعتمد عليه من الائمة صريحا في عدم جواز النقل في ميم الجمع فوجب المصير الى عدم النقل فيها وحسن المصير الى الصلة
دون عدمها جمعا بين النص بمنع النقل فيها وبين القياس في الاخذ بالصلة فيها دون الاسكان وذلك اني لم ار احدا نقل عن ابي جعفر ولا عن نافع
الذي هو احد اصحاب ابي جعفر النقل في غير ميم الجمع وخصصها بالاسكان كما اني لا اعلم احدا منهم نص على النقل فيها وحمل رواية الراوي على من شاركه
في تلك الرواية ووافقه في اصل تلك ~~الرواية~~ القراءة اصل معتمد مرجوع اليه ولا سيما عند التشكيك والاشكال فقد اعتمد غير واحد من ائمتنا ذلك
لما لم يجدوا نصا وعدلوا اليه ومن ثم لم يجز مكي وغيره في العجمي والان كان ابن ذكوان سوى الفصل بين الهمزتين قال مكي عند ذكرهما في التبصرة
لكن ابن ذكوان لم نجد له اصلا يقاس عليه فيجب ان يحمل امره على ما فعل هشام في ائنكم وائذا وانذرتهم ونحوه فيكون مثل ابي عمرو وقالون وحمل على
مذهب الراوي معه عن رجل بعينه اولى من حمله على غيره انتهى واما مذهب حمزة في الوقف فياتي في بابه ان شاء الله تعالى **ثم** رايت النص على الهاشمي
المذكور لابي الكرم الشهرزوري وابي منصور بن خيرون بصلة ميم الجمع للهاشمي عند همزة القطع فصح ما قلناه واتضح ما حاولناه ولله الحمد والمنة
ووقفت على ذلك في كتاب كفاية المنتهي ونهاية المبتدي للقاضي الامام ابي ذر اسعد بن سعد بن علي بن بندار اليزدي صاحب الشهرزوري وابن
خيرون المذكورين وهو من الائمة المعتمدين واهل الاداء المحققين والله اعلم **باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره** تقدم الكلام على السكت اول الكتاب
عند الكلام على الوقف والكلام هنا على ما يسكت عليه فاعلم انه لا يجوز السكت الا على ساكن الا انه لا يجوز السكت على كل ساكن بل ينبغي ان يعلم اقسام الساكن
ليعرف ما يجوز عليه السكت مما لا يجوز فالساكن الذي يجوز السكت عليه اما ان يكون بعده همز فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه او لا يكون بعده همز وانما
يسكت عليه لمعنى غير ذلك فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز خمسة اقسام لانه اما ان يكون منفصلا فيكون من كلمة والهمز اول كلمة اخرى او يكون
متصلا فيكون هو والهمز في كلمة واحدة وكل منهما اما ان يكون حرف مد او غير حرف مد **فمثال** المنفصل بغير حرف المد نحو من امن خلوا الى ابني ادم

باب السكت على الساكن

جديد انتهى عليهم أأنذرتهم أم لم تحدث ألم نشرح حامية ألهاكم ومن ذلك نحو الأرض والآخرة والإيمان والأولى وما كان بلام المعرفة وإن اتصل خطا على الأصح
ومثاله بحرف المد بما أنزل قالوا آمنا في آذانهم ونحو يا أيها يا أولي هؤلاء مما كان مع حرفي النداء والتنبيه وإن اتصل في الرسم أيضا ومثال
المتصل بغير حرف المد القرآن والظمآن وشيء وشيئا ومسئولا وبين المرء والخبء ودفء ومثاله بحرف المد أولئك وإسرائيل والسماء بناء وجاءوا ويضيء
وقروء وهنيئا مريئا ومن سوء فورد السكت في ذلك عن جماعة من أئمة القراء وجاء من بعض الطرق عن حمزة وابن ذكوان وحفص ورويس وإدريس فأما حمزة
فهو أكثر القراء به عناية واختلفت الطرق فيه عنه وعن أصحابه اختلافا كثيرا فروى جماعة من أهل الأداء السكت عنه من روايتي خلف وخلاد في لام التعريف
حيث أتت وشيء كيف وقعت مرفوعا أو مجرورا أو منصوبا وهذا مذهب صاحب الكافي وأبي الحسن طاهر بن غلبون ومن طريق الداني وهو مذهب أبيه
عبد المنعم وأبي علي الحسن بن بليمة وأحد المذهبين في التيسير والشاطبية وبه ذكر الداني أنه قرأ على أبي الحسن بن غلبون إلا أن روايته في التذكرة وإرشاد
أبي الطيب عبد المنعم وتلخيص ابن بليمة هو المد في شيء مع السكت على لام التعريف حسب لا غير والله أعلم وقال الداني في جامع البيان وقرأت على أبي الحسن
عن قراءته في روايتيه بالسكت على لام المعرفة خاصة لكثرة دورها وكذلك ذكر ابن مجاهد في كتابه عن حمزة أي السكت على لام التعريف ولم يذكر عن خلاد شيئا
انتهى وهذا الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه ابن غلبون يخالف ما نص عليه في التيسير فإنه نص فيه أنه قرأ على أبي الحسن بالسكت على لام التعريف وشيء
وشيئا حيث وقعا وغيره وقال في الجامع أنه قرأ عليه بالسكت على لام التعريف خاصة فإما أن يكون سقط ذكر شيء من الكتاب فيوافق التيسير أو يكون مع
المد على شيء فيوافق التذكرة والله أعلم وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط وهو طريق أبي محمد مكي وشيخه أبي الطيب
بن غلبون إلا أنه ذكر أيضا المد في شيء كما تقدم وروى آخرون عن حمزة من روايتيه مع السكت على لام التعريف وشيء السكت على الساكن المنفصل
مطلقا غير حرف المد وهذا مذهب أبي الطاهر إسماعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وهو المنصوص عليه في جامع البيان وهو الذي ذكره
ابن الفحام في تجريده من قراءته على الفارسي في الروايتين وأحد الطريقين في الكامل إلا أن صاحب العنوان ذكر مد شيء كما قدمنا وروى بعضهم هذا المذهب
عن حمزة من رواية خلف حسب وهذا مذهب أبي الفتح فارس بن أحمد وطريق أبي عبد الله بن شريح صاحب الكافي وهو الذي في الشاطبية وكتبه من طريق
أبي الفتح المذكور وفي التجريد من قراءته على عبد الباقي عن أبيه عن عبد الباقي الخراساني وأبي أحمد إلا أن صاحب الكافي حكى المد في شيء في أحد الوجهين
وذكر عن خلاد السكت فيه وفي لام التعريف فقط كما تقدم وروى آخرون عن حمزة من الروايتين السكت مطلقا أي على المنفصل والمتصل جميعا ما لم يكن
حرف مد وهذا مذهب أبي طاهر بن سوار صاحب المستنير وأبي بكر بن مهران صاحب الغاية وأبي علي البغدادي صاحب الروضة وأبي العز القلانسي وأبي محمد سبط
الخياط وجمهور العراقيين وقال أبو العلاء الحافظ إنه اختيارهم وهو مذكور أيضا في الكامل ورواه أبو بكر النقاش عن إدريس عن خلف عن حمزة وروى
آخرون السكت عن حمزة من الروايتين على حرف المد أيضا وهم في ذلك على الخلاف في المنفصل والمتصل كما ذكرنا فمنهم من خص بذلك المنفصل وسوى
بين حرف المد وغيره مع السكت على لام التعريف وشيء وهذا مذهب الحافظ أبي العلاء الهمذاني صاحب غاية الاختصار وغيره وذكره صاحب التجريد من قراءته
على عبد الباقي في رواية خلاد ومنهم من أطلق ذلك في المتصل والمنفصل وهو مذهب أبي بكر الشذائي وبه قرأ سبط الخياط على الشريف أبي الفضل عن الكارزيني
عنه وهو في الكامل أيضا وذهب جماعة إلى ترك السكت عن خلاد مطلقا وهو مذهب أبي الفتح فارس بن أحمد وأبي محمد مكي وشيخه أبي الطيب وأبي عبد الله
بن شريح وذكره صاحب التيسير من قراءته على أبي الفتح وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره وهو أحد طرق الكامل وهو طريق أبي علي العطار عن أصحابه عن ابن النخاس
عن جعفر الوزان عن خلاد كما سنذكره في آخر باب الوقف لحمزة وذهب آخرون إلى عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايتيه وهو مذهب أبي العباس المهدوي صاحب الهداية
وشيخه أبي عبد الله بن سفيان صاحب الهادي وهو الذي لم يذكر أبو بكر بن مهران في غير غايته سواه فهذا الذي علمته ورد عن حمزة في ذلك من طرق المذكورة وبكل
ذلك قرأت من طريق من ذكرت واختياري عنه السكت في غير حرف المد جمعا بين النص والأداء والقياس فقد روينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال كان
إذا مددت الحرف فالمد يجزئ من السكت قبل الهمزة قال وكان إذا مد ثم أتى بالهمز بعد المد لا يقف قبل الهمز انتهى قال الحافظ أبو عمرو الداني

وهذا الذي قاله حمزة من ان المد يجزئ عن السكت معنى حسن لطيف دال على وفور معرفته ونفاذ بصيرته وذلك ان زيادة التمكين لحرف المد مع الهمز
انما هو بيان لها لخفائها وبعد مخرجها فيقوى به على النطق بها محققة وكذا السكوت على الساكن قبلها انما هو بيان لها ايضا فاذا بينت بزيادة
التمكين لحرف المد قبلها لم يحتج ان تبين بالسكت عليه وكفى المد من ذلك واغنى عنه **قلت** وهذا ظاهر واضح وعليه العمل اليوم والله تعالى اعلم
واما ابن ذكوان فروى عنه السكت وعدمه صاحب المبهج من جميع طرقه على ما كان من كلمة وكلمتين ما لم يكن حرف مد فقال قرأت لابن ذكوان بالتحقيق بالادراج
على شيخنا الشريف ولم اره منصوصا في الخلاف بين اصحاب ابن عامر وكذلك روى عنه السكت صاحب الارشاد والحافظ ابو العلاء كلاهما من طريق العلوي عن النقاش
عن الاخفش الا ان الحافظ ابا العلاء خصه بالمنفصل ولام التعريف وشيء وجعله دون سكت حمزة فخالف ابا العز في ذلك مع انه لم يقرأ بهذه الطريق الا على
والله اعلم وكذلك رواه الهذلي من طريق الجبني عن ابن الاخرم عن الاخفش وخصه بالكلمتين ولا سكت من هذه الطرق كلها مع التوسط الا في الارشاد فانه مع المد
الطويل فاعلم ذلك والجمهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق على عدم السكت وهو المشهور عنه وعليه العمل والله اعلم **واما** حفص فاختلف اصحاب الاشناني في السكت
عن عبيد بن الصباح عنه فروى عنه ابو طاهر بن ابي هاشم السكت واختلف فيه عن اصحابه فروى ابو علي المالكي البغدادي صاحب الروضة عن الحمامي عنه السكت
على ما كان من كلمة وكلمتين غير المد ولم يذكر خلافا للاشناني في ذلك وروى ابو القاسم بن الفحام صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمتين
ولام التعريف وشيء لا غير وروى عن عبد الباقي عن ابيه عن ابي احمد السامري عن الاشناني السكت كذلك وعلى الممدود يعني المنفصل فانفرد بالممدود عنه وليس
من طريق الكتاب والله اعلم **وقال** الداني في جامعه وقرأت ايضا على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن الاشناني بغير سكت في جميع القرآن
وكذلك قرأت على ابي الحسن عن قراءته على الهاشمي عن الاشناني قال وبالسكت آخذ في روايته لان ابا طاهر بن ابي هاشم رواه تلاوة وهو من الاتقان والضبط
والصدق ووفور المعرفة والحذق بموضع لا يجهله احد من علماء هذه الصناعة فمن خالفه عن الاشناني فليس بحجة عليه **قلت** والامر كما قال الداني في
ابي طاهر الا ان اكثر اصحابه لم يرووا عنه السكت تلاوة ايضا كالنهرواني وابن العلاف والمصاحفي وغيرهم وهم ايضا من الاتقان والضبط والحذق والصدق
بمحل لا يجهل ولم يصح عندنا تلاوة عن الاشناني من غير طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب الحمامي لم يرووه عنه مثل ابي الفضل الرازي وابي الفتح بن شيطا وابي علي
غلام الهراس وهم من اضبط اصحابه واحذقهم فظهر وصح ان الادراج وهو عدم السكت عن الاشناني اشهر واكثر وعليه الجمهور والله اعلم وبكل من السكت
والادراج قرأت من طريقه والله تعالى الموفق **واما** ادريس عن خلف فاختلف فيه فروى الشطي وابن بويان السكت عنه في المنفصل وما كان في حكمه
وشيء خصوصا نص عليه في الكفاية في القراءات الست وغاية الاختصار والكامل وانفرد به عن خلف من جميع طرقه وروى عنه المطوعي السكت على ما كان
من كلمة وكلمتين عموما نص عليه في المبهج وانفرد الهذلي عن الشطي فيما لم يكن الساكن واوا ولا ياء يعني مثل خلوا الى وابني ادم ولا اعلم احدا
استثناه من اهل الاداء من الساكنين سواه ولا عمل عليه والله اعلم وكلهم عنه بغير سكت في الممدود والله اعلم **واما** رويس فانفرد عنه ابو العز القلانسي
من طريق القاضي ابي العلاء الواسطي عن النخاس عن التمار عنه بالسكت اللطيف دون سكت حمزة ومن وافقه وذلك على ما كان من كلمة وكلمتين في غير
الممدود حسبما نص عليه في الكفاية وظاهر عبارته في الارشاد السكت على الممدود المنفصل ولما قرأت على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان اوقفني على كلام
الارشاد فقال هذا شيء لم نقرأ به ولا يجوز ثم رأيت نصوص الواسطيين اصحاب ابي العز واصحابهم على ما نصه في الكفاية واقرأني به ابن اللبان وغيره
تلاوة وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه والله اعلم **واما** الذي يسكت عليه لغير قصد تحقيق الهمز فاصل مطرد واربع كلمات فالاصل المطرد حروف الهجاء
الواردة في فواتح السور نحو الم، الر، كهيعص، طه، طسم، طس، ص، ق فقرأ ابو جعفر بالسكت على كل حرف منها ويلزم من سكته اظهار
المدغم منها والمخفى وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للمعاني كالادوات للاسماء والافعال بل هي مفصولة وان اتصلت رسما
ليست بمؤتلفة وفي كل واحد منها سر من اسرار الله تعالى الذي استأثر الله تعالى بعلمه واوردت مفردة من غير عامل ولا عطف فسكنت كالاسماء المعدة اذا وردت
من غير عامل ولا عطف فيقولون اثنان ثلاثة اربعة هكذا وانفرد الهذلي عن ابن جماز بوصل همزة الله لا اله الا هو في اول آل عمران بميم الم كالجماعة وانفرد ابن مهران

بعدم ذكر السكت لابي جعفر في الحروف كلها وذكر ابو الفضل الرازي عدم السكت في الياءين من ليس تلك وصحيح السكت عن ابي جعفر على الحروف كلها من غير استثناء لشيء منها وفاقا لاجماع الثقات الناقلين ذلك عنه نصا واداء وبه قرأت وبه آخذ والله اعلم **واما** الكلمات الاربع فهو عوجا اول الكهف ومرقدنا في يس ومن راق في القيامة وبل ران في التطفيف فاختلف عن حفص في السكت عليها والادراج فروى جمهور المغاربة وبعض العراقيين عنه من طريقي عبيد وعمرو السكت على الالف المبدلة من التنوين في عوجا ثم يقول قيما وكذلك على الالف من مرقدنا ثم يقول هذا ما وعد الرحمن وكذلك على النون من من ثم يقول راق وكذلك على اللام من بل ثم يقول ران على قلوبهم **وهذا** هو الذي في الشاطبية والتيسير والهادي والهداية والكافي والتبصرة والتلخيص والتذكرة وغيرها وروى الادراج في الاربعة كالباقين ابو القاسم الهذلي وابو بكر بن مهران وغير واحد من العراقيين فلم يفرقوا في ذلك بين حفص وغيره وروى عنه كلا من الوجهين ابو القسم بن الفحام في تجريده فروى السكت في عوجا ومرقدنا عن عمرو بن الصباح عنه وروى الادراج كالجماعة عن عبيد بن الصباح عنه وروى السكت في من راق وبل ران من قراءته على الفارسي عن عمرو ومن قراءته على عبد الباقي عن عبيد فقط وروى الادراج كالجماعة من قراءته على ابن نفيس من طريق عبيد والمالكي من طريقي عمرو وعبيد جميعا والله اعلم **واتفق** صاحب المستنير والمبهج والارشاد على الادراج في عوجا ومرقدنا كالجماعة وعلى السكت في القيامة فقط وعلى الاظهار من غير سكت في التطفيف والمراد بالاظهار السكت فان صاحب الارشاد صرح بذلك في كفايته وصاحب المبهج نص عليه في الكفاية له ولم يذكروا سواه وروى الحافظ ابو العلاء في غايته السكت في عوجا فقط ولم يذكر في الثلاثة الباقية شيئا بل ذكر الاظهار في من راق وبل ران **قلت** فثبت في الاربعة الخلاف عن حفص من طريقيه وصح الوجهان من السكت والادراج عنه وبهما آخذ ووجه السكت في عوجا قصد بيان ان قيما بعده ليس متصلا بما قبله في الاعراب فيكون منصوبا بفعل مضمر تقديره انزله قيما فيكون حالا من الهاء في انزله وفي مرقدنا بيان ان كلام الكفار انقضى وان قوله هذا ما وعد الرحمن ليس من كلامهم فهو اما من كلام الملائكة او من كلام المؤمنين كما اشرنا اليه في الوقف والابتداء وفي من راق وبل ران قصد بيان اللفظ ليظهر انهما كلمتان مع صحة الرواية في ذلك والله اعلم **تنبيهات الاول** انما ياتي السكت حال وصل الساكن بما بعده اما اذا وقف على الساكن فيما يجوز الوقف عليه مما انفصل خطا فان السكت المعروف يمتنع ويصير الوقف المعروف وان وقف على الكلمة التي فيها الهمز سواء كان متصلا او منفصلا فان لحمزة في ذلك مذهبا ياتي في الباب الآتي ولما غير حمزة فان كان الهمز متوسطا كالقرآن والظمآن وشيئا والارض فالسكت ايضا اذ لا فرق في ذلك بين الوقف والوصل وكذا ان كان مبتدأ ووصل بالساكن قبله وان كان متطرفا ووقف بالروم فكذلك فان وقف بالسكون امتنع السكت من اجل التقاء الساكنين وعدم الاعتداد بالهمز على شيء **الثاني** تقدم انه اذا قرئ بالسكت لابن ذكوان يجوز ان يكون مع المد الطويل ومع التوسط لورود الرواية بذلك فان قرئ به لحفص فانه لا يكون الا مع المد ولا يجوز ان يكون مع القصر لان السكت انما ورد من طريق الاشناني عن عبيد عن حفص وليس له الا المد والقصر ورد من طريق الفيل عن عمرو عن حفص وليس له الا الادراج والله اعلم **الثالث** ان من كان مذهبه من حمزة السكت او التحقيق الذي هو عدم السكت اذا وقف فان كان الساكن والهمز في الكلمة الموقوف عليها فان تخفيف الهمز كما سياتي ينسخ السكت والتحقيق وان كان الساكن في كلمة والهمز اول كلمة اخرى فان الذي مذهبه تخفيف المنفصل كما سياتي ينسخ تخفيفه سكته وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف كما سياتي ولذلك لم يتات له في نحو الارض والانسان سوى وجهين وهما النقل والسكت لان الساكتين عنه على لام التعريف وصلا منهم من ينقل وقفا كابي الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة ومنهم من لا ينقل من اجل تقدير انفصاله فيقره على حاله كالوصل كابي غلبون وابي الطاهر صاحب العنوان ومكي وغيرهم واما من لم يسكت عليه كالمهدوي وابن سفيان عن حمزة وكابي الفتح عن خلاد فانهم مجمعون على النقل وقفا ليس عنهم في ذلك خلاف فمجيء في نحو قد افلح ومن آمن وقل اوحي الثلاثة الاوجه اعني السكت وعدمه والنقل وكذلك يجيء الثلاثة في نحو قالوا امنا وفي انفسكم وما انزل واما ايها وهؤلاء فلا يجيء فيه سوى وجهي التحقيق والتخفيف ولا ياتي فيه سكت لان رواة

السكت

السكت فيه مجمع على تخفيفه وقفاً فامتنع السكت عليه حينئذٍ والله تعالى اعلم الرابع لا يجوز مد شيء لحمزة حيث قرئ بالاسمع السكت اما على لام
التعريف فقط او عليه وعلى المنفصل وظاهر التبصرة المد على شيء لخلاد مع عدم السكت المطلق حيث قال وذكر ابو الطيب مد شيء في روايته
وبه آخذ انتهى ولم يتقدم السكت لا لخلف ولا في غير شيء فعلى هذا يكون مذهب ابي الطيب المد لخلاد في شيء مع عدم السكت وذلك لا يجوز
فان ابا الطيب المذكور هو ابن غلبون صاحب كتاب الارشاد ولم يذكر في كتابه مد شيء لحمزة الا مع السكت على لام التعريف وايضاً
فان مد شيء قائم مقام السكت فيه فلا يكون الا مع وجود السكت وكذا قرأنا والله اعلم **باب الوقف على الهمز** وهو باب مشكل يحتاج الى معرفة
تحقيق مذاهب اهل العربية واحكام رسم المصاحف العثمانية وتمييز الرواية واتقان الدراية قال الحافظ ابو شامة هذا الباب من اصعب
الابواب نظماً ونثراً في تمهيد قواعده وفهم مقاصده ولكثرة تشعبه افرده ابو بكر احمد بن مهران المقرئ رحمه الله تصنيفاً حسناً جامعاً وذكر
انه قرأ على غير واحد من الائمة فوجد اكثرهم لا يقومون به حسب الواجب فيه الا الحرف بعد الحرف **قلت** وافرده ايضاً بالتأليف ابو الحسن
بن غلبون وابو عمرو الداني وغيرهما من المتأخرين كابن بضحان والجعبري وابن جبارة وغيرهم ووقع لكثير منهم فيه اوهام سنقف عليها و لما كان الهمز اثقل
الحروف نطقاً وابعدها مخرجاً تنوع العرب في تخفيفه بانواع التخفيف كالنقل والبدل وبين بين والادغام وغير ذلك وكانت قريش واهل الحجاز
اكثرهم له تخفيفاً ولذلك اكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن كثير من رواية ابن فليح وكنافع من رواية ورش وغيره وكابي جعفر من اكثر رواياته
ولا سيما رواية العمري عن اصحابه عنه فانه لم يكد يحقق همزة وصلاً وكابن محيصن قارئ اهل مكة مع ابن كثير وبعده وكابي عمرو فان مادة
قراءته عن اهل الحجاز وكذلك عاصم من رواية الاعشى عن ابي بكر من حيث ان روايته ترجع الى ابن مسعود واما الحديث الذي اورده ابن عدي عن
من طريق موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما الهمز بدعة ابتدعوها
من بعدهم فقال ابو شامة الحافظ هو حديث لا يحتج بمثله لضعف اسناده فان موسى بن عبيدة هذا هو الربذي وهو عند ائمة الحديث ضعيف
قلت قال الامام احمد لا تحل الرواية عنه وفي رواية لا يكتب حديثه واعلم ان من كانت لغته تخفيف الهمز فانه لا ينطق بالهمز الا في الابتداء
و القصد ان تخفيف الهمز ليس بمنكر ولا غريب فما احد من القراء الا وقد ورد عنه تخفيف الهمز اما عموماً واما خصوصاً كما قدمنا ذكره في الابواب
المتقدمة وقد افرد له علماء العربية انواعاً تخصه وقسموا تخفيفه الى واجب وجائز وكل ذلك او غالبه وردت به القراءة وصحت به الرواية
اذ من المحال ان يصح في القراءة ما لا يسوغ في العربية بل قد يسوغ في العربية ما لا يصح في القراءة لان القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر
عن الاول ومما صح في القراءة وساغ في العربية الوقف بتخفيف الهمز وان كان مما يحقق في الوصل لان الوقف محل استراحة القارئ
والمتكلم ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين وابدل فيه تنوين المنصوب وجاز فيه الروم والاشمام والنقل والتضعيف فكان تخفيف
الهمز في هذه الحالة احق واحرى قال ابن مهران وقال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة يحذف الهمز في السكت يعني
في الوقف كما يحذف الاعراب فرقاً بين الوصل والوقف قال وهو مذهب حسن وقال بعضهم لغة اكثر العرب الذين هم اهل الجزالة والفصاحة
ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند السكت **قلت** وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربية افردوا له باباً
واحكاماً واختص بعضهم فيه بمذاهب عرفت بهم ونسبت اليهم كما نشير اليه ان شاء الله و قد اختص حمزة بذلك من حيث ان قراءته اشتملت
على شدة التحقيق والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف ولذلك روينا عنه الوقف بتحقيق الهمز اذا قرأ بالحدر كما سنذكره
ان شاء الله هذا كله مع صحة الرواية بذلك عنه وثبوت النقل به لديه فقد قال فيه مثل سفيان الثوري ما قرأ حمزة حرفاً
من كتاب الله الا بأثر **قلت** وقد وافق حمزة على تسهيل الهمز في الوقف حمران بن اعين وطلحة بن مصرف وجعفر بن محمد الصادق
وسليمان بن مهران الاعمش في احد وجهيه وسلام بن سليمان الطويل البصري وغيرهم وعلى تسهيل المتطرف منه هشام بن عمار في احد وجهيه

باب وقف على الهمز بلغ

وانق

وابو سليمان عمر قالون في المذهب المنون و سابقوي اقسام الهمز في ذلك واوضحه واقربه واكشفه واهذبه واوجزه وارتبه ليكون عمدة
للمبتدئين وتذكرة للمنتهين والله تعالى الموفق **فاقول** الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك فالساكن ينقسم الى متطرف وهو ما ينقطع الصوت
عليه والى متوسط وهو ما لم يكن كذلك **اما** الساكن المتطرف فينقسم الى لازم لا يتغير في حالية وعارض يسكن وقفا ويتحرك بالاصالة
وصلا فالساكن اللازم ياتي قبله مفتوح مثل اقرا ومكسور مثل نبئ ولم يات في القرآن قبله مضموم ومثاله في غير القرآن لم يسوء والساكن العارض
ياتي قبله الحركات الثلث فمثاله وقبله الضم كامثال اللؤلؤ ان امرؤ ومثاله وقبله الكسر من شاطئ ويبدئ وقرئ ومثاله وقبله الفتح بدا وقال الملا
وعن النبأ **واما** الساكن المتوسط فينقسم الى قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه يكون قبله ضم نحو المؤتفكة ويؤمن وكسر
نحو بئر ونبئنا ومفتوح نحو كاس وياكل **و** المتوسط بغيره على قسمين متوسط بحرف ومتوسط بكلمة فالمتوسط بحرف يكون قبله فتح نحو فاووا واتوا
ولم يقع قبله ضم ولا كسر والمتوسط بكلمة يكون قبله ضم نحو قالوا ايتنا والملك ايتوني وكسر نحو الذي اؤتمن وللارض ايتيا وفتح نحو الى
الهدى ايتنا وقال ايتوني **فهذه** انواع الهمز الساكن وتخفيفه ان يبدل بحركة ما قبله ان كان قبله ضم ابدل واوا وان كان قبله كسر ابدل ياء
وان كان قبله فتح ابدل الفا وكذلك يقف حمزة من غير خلاف عنه في ذلك الا ما شذ فيه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة كالمهدوي وابن شريح
وابن الباذش من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجراء الوجهين في المتوسط بحرف لاتصاله كانهم اجروه مجرى المبتدأة **وهذا** وهم منهم
وخروج عن الصواب وذلك ان هذه همزات واذ كن اوائل الكلمات فانهن غير مبتدات لانهن لا يمكن ثبوتهن سواكن الا متصلات بما قبلهن فهذا
حكمهن بكونهن متوسطات الا ترى ان الهمزة في فاووا وامر وقال ايتونا كالدال في فادع والسين في واستقم والراء في قال ارجع فكما انه
لا يقال ان الدال والسين والراء في ذلك مبتدات ولا جاريات مجرى المبتدات ومما يوضح ذلك ان من كان مذهبه تخفيف الهمز الساكن المتوسط
غير حمزة كابي عمرو وابي جعفر وورش فانهم خففوا ذلك كله من غير خلاف عن احد منهم بل اجروه مجرى يؤتى ومؤمن ويالمون فابدلوه من غير
فرق بينه وبين غيره وذلك واضح والله اعلم **والعجب** ان ابن الباذش نسب تحقيق هذا القسم لابي الحسن بن غلبون وابيه وابن سهل والذي راينا نصا
في التذكرة هو الابدال بغير خلاف والله اعلم واختلف ائمتنا في تغيير حركة الهاء مع ابدال الهمزة ياء قبلها في قوله انبئهم في البقرة ونبئهم
في الحجر فكان بعضهم يرى كسرها لاجل الياء كما كسر لاجلها في نحو فيهم ويؤتيهم **وهذا** مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن
ومن تبعهم وكان آخرون يقرؤنها على ضمها لان الياء عارضة اذ لا توجد الا في التخفيف فلم يعتدوا بها وهو اختيار ابن مهران ومكي والمهدوي
وابن سفيان والجمهور وقال ابو الحسن بن غلبون كلا الوجهين حسن وقال صاحب التيسير وهما صحيحان وقال في الكافي الضم احسن **قلت** والضم
هو القياس وهو الاصح فقد رواه منصوصا محمد بن يزيد الرفاعي صاحب سليم واذا كان حمزة ضم هاء عليهم واليهم ولديهم من اجل ان
الياء قبلها مبدلة من الف فكان الاصل فيها الضم فضم هذه الهاء اولى واحرى والله اعلم **واما** الهمز المتحرك فينقسم الى قسمين متحرك قبله
ساكن ومتحرك قبله متحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط **فالمتطرف** الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفا
او ياء او واوا زايدتين او غير ذلك فان كان الفا فانه ياتي بعده كل من الحركات الثلث نحو جاء وعن اشياء والسفهاء ومن الماء وفي السماء ومن الملك
وعلى سواء وعلى استحياء ولا نساء من نساء وكيفية تسهيل هذا القسم ان يسكن ايضا للوقف ثم يبدل الفا من جنس ما قبله والوجه
في ذلك ان الهمز لما سكن للوقف لم تعد الالف حاجزا فقلبت الهمزة من ذلك الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وهل تبقى تلك الالف ام تحذف
للساكن سياتي ذكره وياتي ايضا بيان حكم الوقف بالروم واتباع الرسم وغير ذلك آخر الباب **و** ان كان الساكن قبل الهمز ياء او واوا زايدتين
فانه لم يرد في الياء الا في النسيء وبريء وزنها فعيل ولم يات في الواو الا في قروء وزنه فعول وتسهيله ان يبدل الهمز من جنس ذلك الحرف
الزايد ويدغم الحرف فيه **واما** ان كان الساكن غير ذلك مما ذكر فتسهيله ان ينقل حركة الهمزة الى ذلك الساكن ويحرك بها ثم تحذف

فكذلك هذه الهمزات وان وقعن فاء من الفعل اذ ليس كل فاء يكون مبتداة او جارية مجرى المبتداة
صح

هي كما تقدم في باب النقل سواء كان ذلك الساكن صحيحاً او ياء او واواً اصليين وسواء كان حرف مد او حرف لين باي حركة تحركت الهمزة فالساكن
الصحيح ورد منه في القرآن سبعة مواضع منها اربعة الهمزة فيها مضمومة وهي دفء وملء وينظر المرء ولكل باب منهم جزء ومنها موضعان
الهمزة فيها مكسورة وهما بين المرء وزوجه وبين المرء وقلبه ومنها موضع واحد الهمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخبء ومثال الياء الاصلية وهي
حرف مد المسيء وجيء وسيء ويضيء ومثالها وهي حرف لين شيء لا غير نحو على كل شيء وان زلزلة الساعة شيء ومثال الواو الاصلية
وهي حرف مد لتنوء وان تبوء وما عملت من سوء ولتسوء اول سبحان على قراءة حمزة ومن معه ومثالها حرف لين انهم كانوا قوم سوء
للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والمتطرف المتحرك ما قبله هو الساكن العارض المتطرف وقد تقدم حكم تسهيله
ساكناً وسيأتي حكم تسهيله بالروم واتباع الرسم آخر الباب ان شاء الله واما الهمز المتوسط المتحرك الساكن ما قبله فهو ايضاً
على قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفاً او ياء زائدة ولم يقع في القرآن
منه واو زائدة فان كان الفاً فتسهيله بين بين اي بين الهمزة وحركته باي حركة تحركت نحو شركاؤنا وجاؤوا واولياؤه واولئك وخائفين
والملائكة وجاءنا ودعاء ونداء وان كان ياء زائدة ابدل وادغم كما تقدم في المتطرف وكذلك نحو خطيئة وخطيئاتكم وهنيئاً ومريئاً
وبريئون وان كان الساكن غير ذلك فهو ايضاً اما ان يكون صحيحاً او ياء او واواً اصليين حرف مد او حرف لين فتسهيله بالنقل
كما تقدم في المتطرف سواء فمثال الساكن الصحيح مع الهمزة المضمومة مسؤولاً ومذؤوماً ومع المكسورة الافئدة لا غير ومع المفتوحة
القرآن والظمآن وشطأه ويجأرون ودفئاً وكفؤاً على قراءة حمزة ومن معه وكذلك النشأة وجزءاً ومثال الياء الاصلية وهي حرف مد سيئت
لا غير ومثالها حرف لين كهيئة واستيئس واخواته وشيئاً حيث وقع ويئس الذين ومثال الواو وهي حرف مد السوأى لا غير ومثالها وهي حرف
لين سوءة اخيه وسوءاتكم وسوآتهما وموئلاً والموءودة لا غير والمتوسط بغيره المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن من ان يكون
متصلاً به رسماً او منفصلاً عنه فالمتصل يكون الفاً وغير الف فالالف يكون في موضعين يا النداء وها التنبيه نحو يا آدم يا اولياء يا ايها كيف وقع
وهانتم وهؤلاء وغير الالف في موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو الارض الآخرة الاولى الآخرة الانسان والايمان فانها تسهل مع
الالف بين بين ومع لام التعريف بالنقل هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء وعليه العراقيون قاطبة واكثر المصريين والمغاربة وهو مذهب
ابي الفتح فارس بن احمد وبه قرأ عليه الداني وقال هو انه مذهب الجمهور من اهل الاداء واختياري وبه قرأ صاحب التجريد على شيخه الفارسي ورواه منصوصاً
عن حمزة غير واحد وكذا الحكم في سائر المتوسط بزائد وهو ما انفصل حكماً واتصل رسماً كما سيأتي في اقسامه وذهب كثير من اهل الاداء الى الوقف
بالتحقيق في هذا القسم واجرائه مجرى المبتدأ وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي محمد مكي واختيار صالح بن ادريس
وغيره من اصحاب ابن مجاهد وورد منصوصاً ايضاً عن حمزة وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وذكر الوجهين جميعاً صاحب التيسير
والشاطبية والكافي والهداية والتلخيص واختار في الهداية في مثل هانتم ويا ايها التحقيق لتقدير الانفصال وفي غيره التخفيف لعدم تقدير
انفصاله وقال في الكافي التسهيل احسن الا في مثل هانتم ويا ايها قلت كأنهما لحظا انفصال المد والا فهو متصل رسماً فلا فرق بينه
وبين سائر المتوسط بزائد والله اعلم والمنفصل رسماً من الهمز المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو ايضاً ذلك الساكن من ان يكون صحيحاً
او حرف علة فالصحيح نحو من آمن قد افلح قل انتم عذاب اليم يؤده اليك وقد اختلف اهل الاداء في تسهيل هذا النوع وتحقيقه فروى كثير منهم
عن حمزة تسهيله بالنقل والحقوه بما هو من كلمة ورواه منصوصاً ابو سلمة عن رجاله الكوفيين وهذا مذهب ابي علي البغدادي صاحب الروضة
وابي العز القلانسي في ارشاده وابي القاسم الهذلي وهو احد الوجهين في الشاطبية وذكره ايضاً ابن شريح في كافيه وبه قرأ على صاحب التجريد
وهؤلاء خصوا بالتسهيل من المنفصل هذا النوع وحده والا فمن عمم تسهيل جميع المنفصل متحركاً وساكناً كما سيأتي من مذهب [illegible] فانه يسهل

هذا القسم ايضا لانه لم يفرق بينهما وروى الآخرون تحقيقه من اجل كونه مبتدأ وجاء ايضا منصوصا عن حمزة من طريق ابن واصل عن خلف وعن ابن سعدان
كلاهما عن سليم عن حمزة وهو مذهب كثير من الشاميين والمصريين واهل المغرب قاطبة وهو الذي لم يجز ابو عمرو الداني غيره وهو مذهب شيخه ابي الفتح
فارس بن احمد وابي الحسن طاهر بن غلبون وابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري عن جميع طرقه وابي عبد الله بن سفيان وابي محمد مكي وسائر من حقق المتصل خطا
من المنفصل بل هو عنده من بابه ولكن وقد غلط من نسب تسهيله الى ابي الفتح ممن شرح قصيدة الشاطبي وظن ان تسهيله من زيادات الشاطبي على التيسير
او على طرق التيسير فان الصواب ان هذا مما زاده الشاطبي على التيسير وعلى طرق الداني فان الداني لم يذكر في سائر مؤلفاته في هذا النوع سوى التحقيق واجراه
مجرى سائر الهمزات المبتدآت وقال في جامع البيان وما رواه خلف وابن سعدان نصا عن سليم عن حمزة وتابعهما عليه سائر الرواة وعامة اهل
الاداء من تحقيق الهمزات المبتدآت مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا فهو الصحيح المعمول عليه والمأخوذ به قلت والوجهان من النقل والتحقيق صحيحان
معمول بهما وبهما آخذ والله اعلم وان كان الساكن حرف علة فلا يخلو اما ان يكون حرف لين او حرف مد فان كان حرف لين نحو خلوا الى وابني آدم فانه يلحق
بالنوع قبله وهو الساكن الصحيح كما تقدم في بابي النقل والسكت فمن روى نقل ذلك عن حمزة روى هذا ايضا من غير فرق بينهما وحكى ابن سوار وابو العلاء
الهمذاني وغيرهما وجهين في هذا النوع احدهما النقل كما ذكرنا قالوا والآخر ان تقلب حرف لين من جنس ما قبلها ويدغم الاول في الثاني قالوا فيصير حرف
لين مشددا قلت والصحيح الثابت رواية في هذا النوع هو النقل ليس الا وهو الذي لم اقرأ بغيره على احد من شيوخي ولا آخذ بسواه والله الموفق وان كان
حرف مد فلا يخلو اما ان يكون الفا او غيرها فان كان الفا نحو بما انزل لنا الا ونحن استوى الى فان بعض من سهل الهمز بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمزة
في هذا النوع بين بين وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر بن مقسم وابي بكر بن مهران وابي العباس المطوعي وابي الفتح بن شيطا وابي بكر بن مجاهد
فيما حكاه عنه مكي وغيره وعليه اكثر العراقيين وهو المعروف من مذهبهم وبه قرانا من طريقهم وهو مقتضى ما في كفاية ابي العز ولم يذكر الحافظ ابو العلاء غيره
وبه قرا صاحب المبهج على شيخه الشريف عن الكارزيني عن المطوعي قال الاستاذ ابو الفتح بن شيطا والتي تقع اولا تخفف ايضا لانها تصير باتصالها بما قبلها
في حكم المتوسطة وهذا هو القياس الصحيح قال وبه قرأت وقال ابن مهران وعلى هذا يعني تسهيل المبتدآت حالة وصلها بالكلمة قبلها يدل كلام المتقدمين
وبه كان ياخذ ابو بكر بن مقسم ويقول بتركها كيف ما وجد السبيل اليها الا اذا ابتدئ بها فانه لا بد له منها ولا يجد السبيل الى تركها انتهى وذهب الجمهور
من اهل الاداء الى التحقيق في هذا النوع وفي كل ما وقع الهمز فيه محركا منفصلا سواء كان قبله ساكن او متحرك وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه
وهو الاصح رواية وبه قرا ابو طاهر بن سوار على غير ابن شيطا وكذلك قرا صاحب المبهج على شيخه الشريف العباسي عن الكارزيني عن ابي بكر الشذائي
وروى ابو اسحق الطبري باسناده عن جميع من عده من اصحاب حمزة الهمز في الوقف اذا كانت الهمزة في اول الكلمة وكذا روى الداني عن جميع شيوخه
من جميع طرقه وان كان غير الف فاما ان يكون ياء او واوا فان من سهل القسم قبلها مع الالف اجرى التسهيل معهما بالنقل والادغام مطلقا سواء كانت
الياء والواو في ذلك من نفس الكلمة نحو تزدري اعينكم وفي انفسكم وادعوا الى ضمنا او زائدا نحو تاركوا الهتنا ظالمي انفسهم قالوا آمنا نفسي ان ويقضي
الامر فهم يجرون الوجهين في الزائد للصلة نحو به احدا وامره الى واهله اجمعين والقياس تقتضي فيه الادغام فقط والله اعلم وانفرد الحافظ ابو العلاء بالاوجه
تخفيف هذا القسم مع قسم الالف قبله كتخفيفه بعد الحركة كانه يلغي حرف المد ويقدر ان الهمزة وقعت بعد متحرك فيخففه بحسب ما قبلها على القياس
وذلك ليس بمعروف عند القراء ولا عند اهل العربية والذي قرأت به في وجه التسهيل هو ما قدمت لك ولكني آخذ في الياء والواو بالنقل الا فيما كان زائدا
صريحا لمجرد المد والصلة فبالادغام وذلك كان اختيار شيخنا ابي عبد الله بن الصائغ المصري وكان امام زمانه في العربية والقراءات والله تعالى اعلم واما
الهمز المتوسط المتحرك المتحرك ما قبله فهو ايضا على القسمين اما ان يكون متوسطا بنفسه او بغيره فالمتوسط بنفسه لا تخلو همزته اما ان تكون مفتوحة
او مكسورة او مضمومة ولا يخلو الحركة قبلها من ان تكون ضما او كسرا او فتحا فيحصل من ذلك تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو مؤجلا ويؤده وفؤاد
وسؤال ولؤلؤا الثانية مفتوحة بعد كسر نحو مئة وناشئة ونشئكم وسيئا وليبطئن وسيئات وفئة الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو شنآن وسألهم

وبه قرأت

ومآرب

ومآرب ومآب ورايت وتبوءا وناى وملجاء وخطاءً الرابعة مكسورة بعد ضم نحو كما سئل وسئلوا الخامسة مكسورة بعد كسر نحو الى بارئكم وخاسئين
ومتكئين السادسة مكسورة بعد فتح نحو يئس ويطئن وجبرئيل السابعة مضمومة بعد ضم نحو برؤسكم وكانه رؤس الثامنة مضمومة بعد كسر
نحو ليطفئوا وانبئوني ومستهزءون وسيئة التاسعة مضمومة بعد فتح نحو رءوف ويدرءون ويكلؤكم وتقرؤه وتؤزهم فتسهيل الهمزة في الصورة الاولى
وهي المفتوحة بعد ضم بابدالها واوا وفي الصورة الثانية وهي المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء وتسهيلها في الصور السبع الباقية بين بين اي بين الهمزة وما منه
حركتها على اصل التسهيل وحكى ابو العز في كفايته في المفتوحة بعد فتح ابدالها الفا وعزاه الى اللالكائي والعلوي وابن نفيس وغيرهم وذكره ايضا
ابن شريح ومكي وقال انه ليس بالمطرد قلت وهذا مخالف للقياس لا يثبت الا بسماع و حكى بعضهم تسهيل الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم
بين الهمزة وحركة ما قبلها والمتوسط بغيره من هذا القسم وهو المتحرك ما قبله لا يخلو ايضا من ان يكون متصلا رسما او منفصلا فان كان متصلا
رسما بحرف من حروف المعاني داخل عليه كحروف العطف وحرفي الجر ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك وهو المعبر عندهم بالمتوسط بزائد فان الهمزة تأتي فيه مفتوحة
ومكسورة ومضمومة ويأتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث كسر وفتح فيصير صور الاولى مفتوحة بعد كسر نحو بأنه بأنهم بأيكم بأي فبأي ولأبويه لأهب
فلأنفسكم لآدم الثانية مفتوحة بعد فتح نحو فأذن أفأمن أفأمنتم كأنه كأنهم كأنهن وكأين كأمثال فسأكتبها أأنذرتهم سأصرف الثالثة
مكسورة بعد كسر نحو لبإمام بإمام بإحسان لإيلاف الرابعة مكسورة بعد فتح نحو فإنهم فإنه فإنا وإنا أئذا أئنا الخامسة مضمومة بعد كسر نحو لأولهم
لأمرنهم السادسة مضمومة بعد فتح نحو وأوحي وأوتينا وأوتيت ألقي فأوري فتسهيل هذا القسم كالقسم قبله تبدل في الصورة الاولى وهي المفتوحة
بعد الكسر ياء وتسهل بين بين في الصور الخمس الباقية الا انه اختلف عن حمزة في تسهيله كما اختلف في تسهيل المتوسط بغيره المتحرك بعد الساكن مما اتصل رسما
نحو يا ايها والارض فسهله الجمهور كما تقدم وحققه جماعة كثيرون وان كان المتوسط بغيره منفصلا رسما فانه يأتي ايضا مفتوحا ومكسورا ومضموما
وبحسب اتصاله بما قبله يأتي بعد ضم وكسر وفتح فيصير منه كالمتوسط بنفسه تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو منه آيات يوسف ايها الصديق
افتنا السفهاء الا الثانية مفتوحة بعد كسر نحو من ذرية آدم فيه آيات اعوذ بالله ان هؤلاء اهدى الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان
اذا ايانا قال ابوهم جاء اجلهم الرابعة مكسورة بعد ضم نحو يرفع ابراهيم النبي انا منه الا قليلا يشاء الى الخامسة مكسورة بعد كسر نحو من بعد
اكراههن يا قوم انكم من النور الى هؤلاء ان السادسة مكسورة بعد فتح نحو غير اخراج قال ابراهيم قال اني قال انه تفئ الى السابعة مضمومة بعد ضم
نحو الجنة ازلفت كل اولئك والجان اعدت اولياء اولئك الثامنة مضمومة بعد كسر نحو كل امة في الارض امما في الكتاب اولئك عليه امة
التاسعة مضمومة بعد فتح نحو كان امة هن ام منهن ام امهاتكم جاء امة فتسهيل ايضا هذا القسم من تسهيل الهمز المتوسط المنفصل الواقع
بعد حرف من المدة العراقيين وتسهيله كتسهيل المتوسط بنفسه المتحرك بعد المتحرك تبدل المفتوحة منه بعد الضم واوا وبعد الكسرة ياء وتسهل بين بين
في الصور السبع الباقية سواء فهذا جميع اقسام الهمز ساكنه ومتحركه ومتوسطه ومتطرفه وانواع تسهيله القياسي الذي اتفق عليه جمهور ائمة النحو
والقراء وقد انفرد بعض النحاة بنوع من التخفيف ووافقهم عليه بعض القراء وخالفهم آخرون و كذلك انفرد بعض القراء بنوع من التخفيف ووافقهم عليه بعض
النحاة وخالفهم آخرون وشذ بعض من الفريقين بشيء من التخفيف لم يوافق عليه وسنذكر ذلك كله مستوفى مبينا الصحيح بحول الله وقوته فمن القسم الاول
وهو الذي ذكره بعض النحاة اجراء الياء والواو الاصليتين مجرى الزائدتين فابدلوا الهمزة بعدهما من جنسهما وادغموهما في المبدلة من قسمي المتطرف والمتوسط
المتصل حكى سماع ذلك من العرب يونس والكسائي وحكاه ايضا سيبويه لكنه لم يقسه فخصه بالسماع ولم يجعله مطردا و وافق على الابدال والادغام في ذلك
جماعة من القراء وجاء ايضا منصوصا عن حمزة وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح فارس وذكره في التيسير عنه وذكره ايضا ابو محمد في التبصرة وابو عبد الله
بن شريح في الكافي وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وخصه ابو علي بن بليمة بشيء وشيئا وموئلا فقط فلم يجعله مطردا ولم يذكره اكثر الائمة من القراء والنحاة سوى
النقل كابي الحسن بن غلبون وابنه ابي الطيب وابي محمد بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي القاسم بن الفحام

والجمهور وهو اختيار ابن مجاهد وغيره وهو القياس المطرد اجماعا و انفرد الحافظ ابو العلاء فخص جواز الادغام في ذلك بحرف اللين ولم يجزه بحرف المد
لكونه لا حظ له في المد وحرف المد لا يجوز ادغامه وهذا لا يخلص فيما اذا كان حرف المد زايدا فانه يجب ادغامه قولا واحدا نحو هنيئا
وقروء والجواب عن ذلك ان الادغام فيه تقديري فانا لما لفظنا بياء مشددة وواو مشددة تخفيفا للهمز قدرنا ابدال الهمزة بعد حرف
المد وادغام حرف المد في الهمز ونظير هذا ادغام ابي عمرو نودي يا موسى هو والذين امنوا فان النطق فيه بياء وواو مشددتين وكونهما سكنا الياء
والواو حتى صارا حرفي مد ثم ادغمناهما فيما بعدهما تقديري والله اعلم و ذكر بعض النحاة الابدال والادغام في المنفصل نحو في انفسكم وقالوا امنا
وحكاه ابو عمرو في الفرج عن بعض العرب و وافق على جواز ذلك من القراء ابو طاهر بن سوار وابو الفتح بن شيطا واجاز نحاة الكوفيين ان تقع همزة
بين بين بعد كل ساكن كما تقع بعد المتحرك ذكره الاستاذ ابو حيان في الارتشاف وقال هذا مخالف لكلام العرب انتهى و انفرد ابو العلاء الهمذاني من القراء
بالموافقة على ذلك فيما وقع الهمز فيه بعد حرف مد سواء كان متوسطا بنفسه او بغيره فاجرى الواو والياء مجرى الالف وسوى بين الالف وغيرها من حيث
اشتراكهن في المد قلت وذلك ضعيف جدا فانهم انما عدلوا الى بين بين بعد الالف لانه لا يمكن معها النقل والادغام بخلاف الياء والواو والله اعلم على
ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى ذلك في موئلا والموؤدة وقال انه مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وهو قريب في موئلا من اجل اتباع الرسم عنده فيا خذ به
والله اعلم و اجاز بعض النحاة الاستغناء عن النقل بعد الياء والواو اذا كانا حرفي مد بحذف الهمزة فيقولون في نحو تزدري اعينكم وادعوا الى تزدر
عينكم وادعوا لي ولم يوافق على هذا التخفيف احد من القراء و اجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقا ولم يفرقوا بين ميم جمع ولا غيرها
ولم يوافقهم القراء على ذلك فاجازوه في غير ميم الجمع نحو قد افلح وقل اي لا في نحو عليكم انفسكم ذلكم اصري فقال الامام ابو الحسن السخاوي
لا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف عند حمزة انتهى وهذا هو الصحيح الذي قرانا به وعليه العمل وانما لم يجز النقل في ذلك لان ميم الجمع اصلها
الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية فيما مثلنا به ولذلك آثر من مذهبه النقل صلتها عند الهمز لتعود الى اصلها ولا تحرك بغير حركتها
كما فعل ورش وغيره على ان ابن مهران ذكر في كتابه في وقف حمزة فيها مذاهب احدها نقل حركة الهمزة اليها مطلقا فتضم في نحو ومنهم اميون وتفتح في
انتم اعلم وتكسر في نحو ايمانكم ان كنتم الثاني انها تضم مطلقا ولو كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة مذ كان تحرك الميم بغير حركتها الاصلية قلت وهذا
لا يمكن في نحو عليهم اياتنا زادتهم ايمانا لان الالف والياء حينئذ لا يقعان بعد ضمة الثالث تنقل في الضم والكسر دون الفتح لئلا تشتبه بالتثنية
و اجاز بعض النحاة في الساكن الصحيح قبل الهمز المتطرف ابدال الهمزة بمثل حركة ما قبل ذلك الساكن حالة الوقف وذلك نحو يخرج الخبء ونظر المرء ودفء
وجزء فيقولون هذا الخبا ورايت الخبا ومررت بالخبا وهذا الدفي ورايت الدفي ومررت بالدفي وهذا الجزو ورايت الجزو ومررت بالجزو
وعلى سبيل الاتباع وهذا مسموع مطرد ذكره سيبويه وغيره ولم يوافق على هذا احد من القراء الا ابا العلاء الحافظ فانه حكى وجها آخر في الخبء
يبدل الهمزة الفا بعد النقل فخصه بالمفتوحة و اجاز بعضهم في نحو هذا ايضا النقل الى الحرف فقط فيقول هذا الخبو والدفو والجزو
ورايت الخبا والدفا والجزا ومررت بالخبي والدفي والجزي ذكره ابن مالك في تسهيله مطردا ولم يوافق عليه احد من القراء و اجاز النحاة في كماة
كماة بالنقل فقط والابدال وهو عند البصريين شاذ غير مطرد وحكاه سيبويه وقال هو قليل وقاس عليه الكوفيون فيجيزونه و يسالون ويجادونكم
والنشاة وحركة الساكن بالفتح في ذلك هي حركة الهمزة ثم ابدلت الهمزة الفا وقيل ابدلوا الهمزة الفا فلزم انفتاح ما قبلها ولم يوافق على ذلك احد
من القراء الا ابا العلاء الهمذاني فذكره وجها آخر وقد ذكره كثير منهم في النشاة فقط من اجل انها كتبت بالالف كما سياتي و اجاز الكوفيون وبعض البصريين
ابدال الهمزة على حسب ابدالها في الفعل وذكر الفراء وابو زيد عن ذلك عن العرب فمن ابدل منهم الهمزة في الفعل قال استهزيت مثل استقضيت
واتكيت مثل اكريت واطفيت مثل اقضيت ويقول في ذلك هؤلاء مستهزون مثل مستقضون ويستهزون مثل يستقضون والمتكون مثل المكترون
ويطفون مثل يرضون ويطون مثل يرون فيبنون الكلمة على فعلها فيجب حينئذ ضم ما قبل الواو لذلك اذ كان مضموما وليست هذه الضمة ضمة نقل

ضمة

حتى يلزم من ذلك نقل حركة الهمزة الى متحرك كما توهمه بعضهم قال الزجاج اما مستهزؤن فعلى اقدم من يبدل من الهمزة ياء في الاصل فيقول في استهزءا
استهزيت فيجب على استهزيت يستهزون وكذا القول في يستهزيون فاسين وخاطين وهو عندهم صحيح مطرد وبه قرا ابو جعفر فيما تقدم من قراءة
وقراءة نافع الصابون والصابين و قد وافق على ذلك في الوقف عن حمزة كثير من اهل الاداء وقد نص عليه فروى محمد بن سعيد البزاز عن خلاد
عن سليم عن حمزة انه كان يقف مستهزون بغير همز وبضم الزاي وروى اسمعيل بن شداد عن شجاع قال كان حمزة يقف مستهزون برفع الزاي بغير همز
وكذلك متكون والخاطون ومالون وليطفوا بغير همز في هذه الاحرف كلها وبرفع الكاف والفاء والزاي والطاء وقال ابن الانباري اخبرنا ادريس
حدثنا خلف حدثنا الكسائي قال من وقف بغير همز قال مستهزون برفع الزاي بغير مد وكذلك ليطفوا برفع الفاء وكذلك ليواطوا برفع الطاء
وكذلك يستنبونه برفع الباء فمالون برفع اللام ونحو ذلك قلت وهذا نص صريح بهذا الوجه مع صحته في القياس والاداء والعجب من ابي الحسن السخاوي
ثم تبعه في تضعيف هذا الوجه واخماله وجعله من الوجوه المخملة المشار اليها بقول الشاطبي ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا فحمل الف اخملا
على التثنية اي اذ ضم ما قبل الواو وكسر حالة الحذف اخملا يعني الوجهين جميعا ووافقه على هذا ابو عبد الله الفاسي وهو وهم بين وخطا ظاهر ولو كان
كذلك لقال قيلا واخملا والصواب ان الالف من اخملا للاطلاق وان هذا الوجه من اصح الوجوه المأخوذ بها لحمزة في الوقف وممن نص على صحته صاحب التيسير
في كتاب جامع البيان وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره و انما الخامل الوجه الاخر وهو حذف الهمزة وابقاء ما قبل الواو مكسورا على حاله على مراد الهمز كما اجازه
بعضهم وحكاه خلف عن الكسائي قال الداني وهذا لا عمل عليه قلت فهذا الذي اشار اليه الشاطبي بالاخمال ولا يصح رواية ولا قياسا والله اعلم و ذهب
بعض النحاة الى ابدال الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم حرفا خالصا فتبدل في نحو سنقريك ومستهزون ياء وفي نحو سئل واللؤلؤ واوا
ونسب هذا على اطلاقه الى ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش النحوي البصري اكبر اصحاب سيبويه فقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه هذا هو مذهب الاخفش
النحوي الذي لا يجوز عنده غيره وتبعه على ذلك الشاطبي وجمهور النحاة على خلافه عنه والذي رايته انا في كتاب معاني القران له انه لا يجيز ذلك الا اذا كانت
الهمزة لام الفعل نحو مررت باكمؤك واللؤلؤ اما اذا كانت عين الفعل نحو سئل او هي منفصل نحو يرفع ابراهيم ويشاء الى فانه يسهلها بين بين كمذهب سيبويه
والذي يحكيه عنه القراء والنحاة اطلاق الابدال في النوعين واجاز كذلك عن حمزة في الوقف ابو العز القلانسي وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي و اختار الحافظ ابو
العلاء الهمذاني على جواز الابدال في المضمومة بعد كسر فقط مطلقا اي في المنفصل والمتصل فاء الفعل ولامه وحكى ابو العز في هذا النوع خاصة عن اهل
واسط وبغداد وحكى تسهيل بين بين عن اهل الشام ومصر والبصرة و حكى الاستاذ ابو حيان النحوي عن الاخفش الابدال في النوعين ثم قال وعنه في المكسورة
المضموم ما قبلها من كلمة اخرى التسهيل بين بين فنص على الوجهين جميعا في المنفصل و ذهب جمهور ائمة القراء الى الغاء مذهب الاخفش في النوعين في الوقف
لحمزة واخذوا بمذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل بين الهمزة وحركتها وهو مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي العباس
المهدوي وابي طاهر بن سوار وابي القسم بن الفحام صاحب التجريد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر ولم يرض مذهب الاخفش ورده عليه
في كتابه وقف حمزة و ذهب اخرون من الائمة الى التفصيل فاخذوا بمذهب الاخفش فيما وافق الرسم نحو سنقريك واللؤلؤ وبمذهب سيبويه في نحو سئل
ويستهزون ونحوه لموافقة الرسم كما سنوضحه من التخفيف الرسمي وهو اختيار الحافظ ابو عمرو الداني وغيره و ذهب جماعة من النحاة الى جواز ابدال الهمزة
المتطرفة في الوقف من جنس حركتها في الوصل سواء كانت بعد متحرك او بعد ساكن وحكوا ذلك سماعا عن غير الحجازيين من العرب كتميم وقيس وهذيل وغيرهم
وذلك نحو الملاء ونباء ويبدو وتفتوا والعلماء ويشاء والخبء فيقولون جاء الملو ومررت بالملي ورايت الملا وهذا نبو وجيت بنبي
وسمعت نبا وهولاء العلماو ومررت بالعلماي ورايت العلما وهذا الخبو ومررت بالخبي ورايت الخبا وزيد يبدو ويفتو ويشاو ولن
يبدا ولن يفتا ولن يشا فتكون الهمزة واوا في الرفع وياء في الجر والفا في النصب فيتفق هذا التخفيف مع التخفيف المتقدم لفظا ويختلفان
تقديرا وكذلك يتفق هذا التخفيف مع المتقدم في حالة الرفع اذا انضم ما قبل الهمزة وحالة الجر اذا انكسر نحو يخرج منهما اللؤلؤ ومن شاطئ

ويختلفان تقديراً فعلى التخفيف الاول يخفف بحركة ما قبلها وعلى هذا التخفيف بحركة نفسها وتظهر فائدة الخلاف في الاشارة بالروم والاشمام ففي تخفيفها
بحركة نفسها تأتي الاشارة وفي تخفيفها بحركة ما قبلها تمتنع ولا يعتد بالالف التي قبل الهمزة لانها حاجز غير حصين فيفقد الهمزة معها كانها بعد متحرك
في سائر احكامها ووافق جماعة من القراء على هذا التخفيف فيما وافق رسم المصحف فما رسم منه بالواو ووقف عليه بها او بالياء فكذلك او بالالف
فكذلك وهذا مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وغيره واختيار الحافظ ابي عمرو كما ذكره والقسم الثاني الذي ذكره بعض القراء التخفيف الرسمي ذهب اليه
جماعة من اهل الاداء كالحافظ ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم الشاطبي
ومن تبعهم على ذلك من المتأخرين والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية واصل ذلك عندهم ان سليما روى عن حمزة انه كان يتبع في الوقف
على الهمز خط المصحف ومعنى ذلك ان حمزة لا يألو في وقفه على الكلمة التي فيها همز اتباع ما هو مكتوب في المصحف العثماني المجمع على اتباعه
يعني انه اذا خفف الهمز في الوقف فمهما كان من انواع التخفيف موافقاً لخط المصحف خففه به دون ما خالفه وان كان اقيس وهذا معنى قول
الداني في التيسير واعلم ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات فانما يراعي فيه خط المصحف دون القياس كما قدمناه يعني بما تقدم قوله قبل
ذلك فاذا انضمت اي الهمزة جعلتها بين الهمزة والواو نحو قوله فادرؤا ويؤسا ولا يؤوده ومستهزؤن وليواطئوا ويا بنؤم وشبهه ما لم تكن
صورتها ياء نحو أنبئكم وسنقرئك وكأن سيئه وشبهه فانك تبدلها ياء مضمومة اتباعاً لمذهب حمزة في اتباع الخط عند الوقف على الهمز وهو قول الاخفش
اعني التسهيل في ذلك بالبدل انتهى وهو في غاية من الوضوح ومعنى قوله دون القياس اي المجرد عن اتباع الرسم كما مثل به وليس معناه ان خالف القياس كما
توهمه بعضهم فان اتباع الرسم لا يجوز اذا خالف قياس العربية كما بينا ونبينه ولا بد حينئذ من معرفة كتابة الهمز ليعرف ما وافق القياس في ذلك
مما خالفه فاعلم ان الهمز لما كان لها مخرج يخصها ولفظ يتميز به فانه لم يكن لها صورة تمتاز بها كسائر الحروف ولتصرفهم فيها بالتخفيف ابدالاً ونقلاً
وادغاماً وبين بين كتبت بحسب ما تخفف به فان كان تخفيفها الفاً او كالالف كتبت الفاً وان كان ياء او كالياء كتبت ياء وان كان واواً او كالواو
كتبت واواً وان كان حذفاً بنقل او ادغام او غيره حذفت ما لم تكن اولاً فان كانت اولاً كتبت الفاً ابداً اشعاراً بحالة الابتداء اذ كانت فيه
لا يجوز تخفيفها بوجه هذا هو الاصل والقياس في العربية ورسم المصاحف وربما خرجت مواضع عن القياس المطرد لمعنى فمما خرج من الهمز الساكن اللازم
في المكسور ما قبله رءيا في سورة مريم حذفت صورة همزها وكتبت بياء واحدة قبل الالف بالكسرة والصواب انه لذلك كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت
لكانت ياء فحذفت لذلك كما حذفت من يستحيي ويحيي ونحو ذلك لاجتماع المثلين وكتب هيئ لنا ويهيئ لكم في بعض المصاحف صورة الهمز فيهما الفاً لاجل
اجتماع المثلين اذ لو صورت لحصل الاجحاف من اجل ان الياء قبلها مشددة نص على تصويرها الفاً فيهما وفي مكر السيئ والمكر السيئ الغافقي بن
قيس في هجاء السنة وقد انكر الحافظ ابو عمرو الداني كتابة ذلك بالالف وقال انه خلاف الاجماع وقال السخاوي ان ذلك لم ينقله ابو عمرو عن يقين
بل عن غلبة ظن وعدم اطلاع ثم قال وقد رايت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكره الغافقي بن قيس قلت وكذلك رايتها انا فيه وقد نص
الشاطبي وغيره على رسم هيئ ويهيئ بياءين والله اعلم وفي المضموم ما قبله تؤوي اليك وتؤويه حذفت صورة الهمزة كذلك لانها لو صورت لكانت
واواً فيجتمع المثلان ايضاً كما حذفت في داود ووري وليسوءوا كذلك وكذلك حذفت في رءياك والرءيا ورءياي في جميع القران فلم يكتب لها
ايضاً صورة لانها لو صورت في ذلك لكانت واواً والواو في الخط القديم الذي كتبت به المصاحف العثمانية قريبة الشكل بالراء فحذفت لذلك ويحتمل ان
يكون كتبت على قراءة الادغام او ليشمل القراءتين تحقيقاً وتقديراً وهو الاحسن وفي المفتوح ما قبله فادارءتم فيها من سورة البقرة حذفت صورة الهمزة منه
ولو صورت لكانت الفاً وكذلك حذفت الالف التي قبلها بعد الدال وانما حذفا اختصاراً وتخفيفاً او انهما لو كتبا لاجتمعت الامثال فان الالف التي
بعد الفاء ثابتة بغير خلاف فيه تنبيهاً عليها لانها ساقطة في اللفظ بخلاف الاخريين فانهما وان حذفتا خطاً فان موضعهما معلوم فلا يمكن النطق
بالكلمة الا بهما وقال بعض ائمتنا في حذفهما تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب ليقرا القارئ بالاثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات

بلغ

١٨١

اذ كان ذلك من وجوه القراآت و كذلك حذفت صورة الهمزة من امتلأت في كل المصاحف تخفيفا و كذلك استيأسوا و استيأس فيما ذكره ابو داود في التنزيل
وكذلك ييأس فوق ذلك في الغيبة والخطاب واستثنى بعضهم حرفي الاعراف وممّا خرج من الهمز المتحرك بعد ساكن لخبر الحذف النشأة في الثلاثة المواضع ويسألون
عن في الاحزاب وموئلا في الكهف والسوأى في الروم وان تبوءا في المائدة وليسوءوا في سبحان وصورة الهمزة في هذه الاحرف الخمسة وكان قياسها
الحذف وان لم تصور لان قياس تخفيفها النقل ويلحق بها هزوا على قراءة حمزة وخلف وكفوا على قراءتهما وقراءة يعقوب فالنشأة كتبت بالالف
بعد الشين بلا خلاف لاحتمال القراءتين فهي في قراءة ابي عمرو ومن معه ممن مد صورة المد وفي قراءة حمزة ومن معه ممن سكن الشين صورة الهمزة
و يسألون اختلفت المصاحف في كتابتها ففي بعضها بالالف بعد السين وفي بعضها بالحذف فما كتبت فيه بالالف فهي كالنشأة لاحتمال القراءتين
فانه قرأها بتشديد السين والمد يعقوب من رواية رويس وهي قراءة الحسن البصري وعاصم الجحدري وابي اسحق السبيعي وما كتبت فيه بالحذف فانها
على قراءة الجماعة الباقين و موئلا اجمع المصاحف على تصوير الهمزة فيه ياء وذلك من اجل مناسبة رؤوس الآي قبل وبعد نحو موعدا ومصرفا
وموبقا و محافظة على لفظها و السوأى صورة الهمزة فيها الفا بعد الواو وبعدها ياء هي الالف الثانية على مراد الامالة ولما صورت الف
التأنيث لذلك ياء صورت الهمزة قبلها الفا اشعارا بانها تابعة لالف التأنيث في الامالة و ان تبوءا صورت فيه الفا ولم تصور همزة متطرفة
بغير خلاف بعد ساكن في غير هذا الموضع وليسوءوا مثلها في قراءة حمزة ومن معه واما على قراءة نافع ومن معه فان الالف فيها زائدة لوقوعها بعد
واو الجمع كما هي في قالوا وشبهه وحذفت احدى الواوين تخفيفا لاجتماع المثلين على الاكثر و هزوا وكفوا فكتبتا على الاصل بضم العين فصورت
على القياس ولم تكتب على قراءة من سكن تخفيفا على ان هذه الكلمات السبع لم تصور الهمزة فيها صريحا الا في موئلا قطعا وفي ان تبوءا باثني في اوفى
الاحتمالين و ذكر الحافظ ابو عمرو الداني لتنوء بالعصبة في القصص مما صورت الهمزة فيه الفا مع وقوعها متطرفة بعد ساكن و تبعه على ذلك
الشاطبي فجعلها ايضا مما خرج عن القياس وليس كذلك فان الهمزة من لتنوء مضمومة فلو صورت لكانت واوا كما صورت المكسورة في موئلا ياء
وكالمفتوحة في ان تبوءا والنشأة والسوأى والصواب ان صورة الهمزة منها محذوفة على القياس وهذه الالف وقعت زائدة كما كتبت في يعبؤا وتفتؤا
ولؤلؤ وان امرؤا اشبه ذلك بما زيد بعد واو الجمع وهذا يحتمل ايضا في ان تبوءا باثني والله اعلم و ذكر بعضهم في هذا الباب لا تايئسوا
من روح الله انه لا ييأس وافلم ييأس الذين وشبه ذلك فان الالف في هذه المواضع الثلاثة لا تعلق لها بالهمز بل تحتمل امرين اما ان تكون رسمت
على قراءة ابن كثير وابي جعفر من روايتي البزي وابن وردان كما تقدم في باب الهمز المفرد والامر الثاني انه قصد بزيادتها ان يفرق بين هذه
الكلمة وبين ييئس ويئسوا فانها لو رسمت بغير زيادة لاشتبهت بذلك ففرق بين ذلك بالالف كما فرق بزيادة الالف في مائة للفرق بينه وبين
منه ولتحتمل القراءتين ايضا و كذلك زيادة الالف في لشاىء في الكهف اوفيها وفي غيرها وفي وجيء العلة ههنا والله اعلم واما
الموءدة فرسمت بواو واحدة لاجتماع المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وكذلك مسئولا والعجب من الشاطبي كيف ذكر مسئولا مما حذفت
منه احدى الواوين و كذلك حذف الف قرانا في اولى يوسف والزخرف بعد الهمزة كما كتبت في بعض المصاحف فمما حذف اختصارا للعلم به
فليس من هذا الباب و كذلك حذف في بعضها من وقرانا فرقناه في سبحان وقرانا عربيا في الزمر فكتب ق ر ن ا لحذف غير ذلك من
الالفات للتخفيف و خرج من الهمز المتحرك بعد الالف من المتوسط اصل مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد ما اجتمع فيه مثلان فاكثر وذلك
في المفتوحة مطلقا نحو ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم وما كانوا اولياءه ودعاء ونداء وماء وجاء
وعطاء وفي المضمومة اذا وقع بعد الهمزة واو نحو جاءوكم ويراءون وفي المكسورة اذا وقعت بعدها ياء نحو اسرائيل ومن وراءي وشركاءي واللائي
في قراءة حمزة كما تقدم فلم يكتب للهمزة في ذلك صورة لئلا يجمع بين صورتين والكلمات المخصوصة اولياؤهم الطاغوت في البقرة واولياؤهم
من الانس في الانعام وفيها ليوحون الى اوليائهم وفي الاحزاب الى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياؤكم فكتب في اكثر مصاحف اهل العراق

محذوف الصورة وفي سائر المصاحف ثابتاً وحكى ابن المنادي وغيره ان في بعض المصاحف بياوليائه في الانفال بحذف فايضا واجمع المصاحف
على حذف الف الابنية قبل الهمزة في ذلك كله ونحوه والله اعلم و وانما حذفت صورة الهمزة مع ذلك لانه لما حذفت الالف من المخفوض اجتمع الصورتان
فحذفت صورة الهمزة لذلك وحمل المرفوع عليه وفي ان اولياؤه ليناسب وما كانوا اولياءه والله تعالى اعلم و اختلف ايضا في جزاؤه
الثلاثة الاحرف في يوسف فحكى حذف صورة الهمزة فيها الغازي بن قيس في كتاب هجاء السنة ورواه الداني في مقنعه عن نافع ووجه
ذلك قرب شبه الواو من صورة الراء في الخط القديم كما فعلوا في الرويا فحذفوا صورة الهمزة لشبه الواو بالراء والله اعلم و اجمعوا
على رسم تراءى من قوله تعالى فلما تراءى الجمعان في الشعراء بالف واحدة و اختلف علماؤنا في الالف الثابتة والمحذوفة هل الاولى زائدة
والثانية اصلية والزائد اولى بالحذف والاصلي اولى بالثبوت والثاني انهما ساكنان وقياسه تغيير الاولى والثالث ان الثانية قد علت
بالقلب فلا تعل ثانيا بالحذف لئلا يجتمع عليها اعلالان وذهب غيره الى ان الثابتة هي الاولى وان الثانية هي المحذوفة واستدلوا
بخمسة اوجه احدها ان الاولى تدل على معنى وليست الثانية كذلك فحذفها اولى والثاني ان الثانية طرف والطرف اولى بالحذف
والثالث ان الثانية حذفت في الوصل لفظا فناسب ان تحذف خطا والرابع ان حذف احدى الالفين انما سببه كراهة اجتماع المثلين
والاجتماع انما يتحقق بالثانية فكان حذفها اولى والخامس ان الثانية لو ثبتت لرسمت ياء لان قياسها لكونها منقلبة عن ياء واجابوا عن الاول بان
الزائد انما يكون اولى بالحذف من الاصلي اذا كانت الزيادة فيه لمجرد التوسع اما اذا كان للابنية فلا وعن الثاني بانا لم نحذف لالتقاء الساكنين بل
للمثلين وايضا فقد غير الثاني لالتقاء الساكنين كثيرا وعن الثالث بان محل القلب اللفظ ومحل الحذف الخط فلم يتعدد الاعلال في واحد منهما
و خرج من المتطرف بعد الالف كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضموم منها ثمان كلمات كتبت الهمزة فيها واوا بلا خلاف وهي شركاؤا في الانعام
انهم فيكم شركاؤا و في الشورى ام لهم شركاؤا و نشاؤا في هود ان نفعل في اموالنا ما نشاؤا و الضعفاؤا في ابرهيم فقال الضعفاؤا و شفعاؤا في الروم
من شركائهم شفعاؤا دعاؤا في غافر وما دعاؤا الكافرين و البلاؤا في الصافات لهو البلاؤا المبين و في الدخان بلاؤا مبين و برآؤا في الممتحنة انا برآؤا
و جزاؤا في الاولين من المائدة وذلك جزاؤا الظالمين وانما جزاؤا الذين و في الشورى وجزاؤا سيئة و في الحشر وذلك جزاؤا الظالمين و واختلف
في اربع وهي جزاء المحسنين في الزمر وجزاء من تزكى في طه وجزاء الحسنى في الكهف و في علماء بني اسرائيل في الشعراء و انما يخشى الله من عباده العلماء
في فاطر و في انباء ما كانوا به في الانعام والشعراء فما كتب من هذه الالفاظ بالواو فان الالف قبلها تحذف اختصارا ويلحق بعد الواو منه الف تشبيها
بواو يدعوا وقالوا ومالا يكتب فيه صورة الهمزة فان الالف فيه تثبت لوقوعها طرفا و المكسورة صورت الهمزة فيه ياء في اربع كلمات بغير خلاف وهي من تلقاء
نفسي في يونس وايتاء ذي القربى في النحل ومن اناء الليل في طه ومن وراء حجاب في الشورى والالف قبلها ثابتة فيها ولكن حذفت في بعض المصاحف من تلقاء
نفسي وايتاء ذي القربى قال السخاوي وقد رايت في المصحف الشامي الالف محذوفة من تلقاء نفسي ومن ايتاء ذي القربى كما كتبت الاء بغير الف وثابتة
في اناء الليل ووراء حجاب انتهى و اختلف في بلقاء ربهم ولقاء الاخرة الحرفين في الروم فنص الغازي بن قيس على اثبات الياء فيهما و قال الداني ومصاحف
اهل المدينة على ما رواه الغازي بن قيس بالياء و قال السخاوي وقد رايت الحرف الاول بلقاء ربهم من غير ياء ورايت الحرف الثاني ولقاء الاخرة بالياء
و اما اللائي فانها كتبت في السور الثلاث الى على صورة الى الجارة لتحتمل القراءات الاربع فالالف حذفت اختصارا كما حذفت من تلقي نفسي وبقيت صورة
الهمزة عند من حذف الياء وحقق الهمزة او سهلها بين بين وصورة الياء عند من ابدلها ياء ساكنة واما عند حمزة وغيره ممن اثبت الهمزة في الياء جميعا فحذف
احدى الياءين لاجتماع الصورتين والظاهر ان صورة الهمزة محذوفة والثابت هو الياء والله اعلم و خرج من الهمز المتحرك المتطرف المتحرك ما قبله بالفتح
كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضموم عشر كتبت الهمزة فيها واوا وهي تفتؤا في يوسف وتتفيؤا في النحل واتوكؤا ولا تظمؤا كلاهما
في طه ويدرؤا عنها في النور ويعبؤا في الفرقان والملؤا في الاول من المؤمنين وهو فقال الملؤا الذين كفروا من قومه في قصة نوح وفي المواضع الثلاثة من النمل

او الثابتة فذهب الداني الى ان المحذوف
هي الاولى وان الثابتة هي الثانية
ووجهه بثلاثة اوجه احدها
ان الاولى صح

39

وهي الملؤا اني الملأ افتوني الملؤا ايكم وينشؤا في الحليه في الزخرف و نبؤا في غير حرف براة وهو في ابرهيم نبؤا الذين وكذلك في التغابن ونبؤا
عظيم في ص ونبؤا الخصم فيها الواو في بعض المصاحف كتب بغير واو و ينبؤا الانسان في القيمة على اختلاف فيه و زيدت الالف بعد الواو في هذه المواضع
تشبيها بالالف الواقعة بعد واو الضمير و المكسورة موضع واحد صورت الهمزة فيه ياء وهي من نباء المرسلين في الانعام لان الالف زيدت قبلها
وقد قيل ان الالف هي صورة الهمزة في ذلك وان الياء زايدة والاول هو الاولى بل الصواب فان الهمزة المضموم قدم ذكر صورت واوا بالاتفاق
فحمل المكسورة على نظيرها اصح وايضا فان الالف زيدت قبل الياء رسما في لشيء من سورة الكهف وفي لغير موجب فزيادتها هنا لموجب الفتحة بعد الهمزة
اولى وايضا فان الكتاب اجمعوا على زيادة الف في جائ قبل الياء ليفرق بينها وبين منه وحمل علماء الرسم الالف في يايس على ذلك للفرق بينها وبين يئس
مع وجود القراءة بهذه الصورة فحملها هنا للفرق بينها وبين بني ونبئ اولى والله اعلم و تقدم ذكر الشيء في موضعي فاطر وحكاية الغازي وغيره
ان صورة الهمزة فيه كتبت الفا على غير قياس وانكار الداني ذلك وانها كتبت ياء على القياس و وجد رسم ما تقدم من مضموم المتطرف واوا ومكسوره ياء
تنبيها على وجه تخفيفها وقفا كذلك على لغة من يقف عليه بذلك كما قدمنا وقيل تقوية للهمزة في الخط كما قويت في اللفظ بحرف المد وقيل اعتناء
ببيان حركتها وقيل اجراء للمتطرف مجرى المتوسط باعتبار وصله بما بعده كما اجروا بعض الهمزات المبتدات كذلك والاول هو الصواب لظهور فايدته
وبيان ثمرته والله تعالى اعلم و خرج من الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك اصل مطرد وهو وقع بعد الهمزة فيه واو او ياء فلم ترسم في ذلك صورة وذلك نحو
مستهزءون وصابئون ومالئون ويستنبئونك وليطفئوا ويرءوكم ويطئون ونحو خاسئين وصابئين ومتكئين وذلك اما لاجتماع المثلين على القاعدة المالوفة رسما
او على لغة من يسقط الهمزة راسا او ليحتمل القرائتين اثباتا وحذفا والله اعلم و كذلك حذفوها من سيئات في الجمع نحو كفر عنهم سيئاتهم واجترحوا السيئات
لاجتماع المثلين وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياسهم في الف جمع التانيث واثبتوا صورتها في المفرد سيئة وسيئا وجمعوا بين صورتها والف الجمع
في المنشئات و خرج من ذلك الهمزة المضمومة بعد كسر ما لم تكن بعدها واو نحو ولا ينبئك وسنقرئك فلم ترسم على مذهب الجادة بواو بل رسم على مذهب
الاخفش بالياء و رسم عكسه سئل وسئلوا على مذهب الجادة ولم يرسم على مذهب الاخفش و اختلف من المفتوح بعد الفتح في اطمانوا وفي املأت واعني
التي قبل النون و في اشمازت فرسمت في بعض المصاحف بالالف على القياس وحذفت في اكثرها على غير قياس تخفيفا واختصارا اذ كان موضعها معلوما
و كذلك اختلفوا في اريت واريتم واريتكم في جميع القرآن فكتبت في بعض المصاحف بالاثبات وفي بعضها بالحذف اما على الاختصار او على قراءة الحذف وذكر بعضهم الحذف
في سورة الدين فقط وذكره بعضهم فيه وفي اريتم فقط والصحيح جريان الخلاف في الجميع والله اعلم و اما ناى في سبحان وفصلت فانه رسم بنون والف فقط ليحتمل القرائتين
فعلى قراءة من قدم حرف المد على الهمز ظاهر وعلى قراءة الجمهور فقد رسم الالف المنقلبة الفا فاجتمع حينئذ الفان فحذف احديهما ولا شك عندنا انها المنقلبة وان
هذه الالف الثابتة هي صورة الهمزة كما سياتي بيانه و كذلك راى كتب في جميع القرآن براء والف بعدها والالف فيه صورة الهمزة كذلك وكتب في موضعي النجم
وهما ما كذب الفؤاد ما راى لقد راى من ايات ربه الكبرى بالف بعدها ياء على لغة الامالة فجمع في ذلك بين اللغتين والله اعلم و اما رسم مائة ومائتين وملائه
وملائهم بالالف قبل الياء فان الالف في ذلك زائدة كما قدمنا والياء فيه صورة الهمزة قطعا و العجب من الداني والشاطبي ومن قلدهما كيف قطعوا
بزيادة الياء في ملائه وملائهم فقال الداني في مقنعه وفي مصاحف اهل العراق وغيرها وملائه وملائهم حيث وقع بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك رسمها
الغازي بن قيس في كتاب هجاء السنة الذي رواه عن اهل المدينة قال السخاوي وكذلك رايته في المصحف الشامي قلت وكذلك في سائر المصاحف ولكنها
غير زائدة بل هي صورة الهمزة وانما الزائدة الالف والله اعلم خرج من الهمز الواقع اولا كلمات لم يصور الهمزة فيها الفا كما هو القياس فيما وقع اولا بل صورت بحسب
ما تخفف به حالة وصلها بما قبلها اجراء للمبتدأة في ذلك مجرى المتوسط وتنبيها على جواز التخفيف جمعا بين اللغتين فرسمت المضمومة في اؤنبئكم بالواو
بعد الالف ولم ترسم في نظيرها االقي ءانزل بل كتبا بالف واحدة للجمع بين الصورتين وكذلك سائر الباب نحو ءانذرتهم ءانتم ءاشفقتم ءامنتم ءالله
اذن وكذلك ما اجتمع فيه ثلاث الفات لفظا نحو ءالهتنا وكذلك اذا اتاك الا مواضع كتبت بياء على مراد الوصل كما سنذكره ورسم هؤلاء بواو ثم وصل

بهاء التنبيه لحذف الف كما فعل في يا ايها و رسم يا بنؤم في طه بواو و وصل بنون ابن ثم وصلت الف ابن بيا النداء المحذوفة الالف فالالف التي بعد الياء
هي الف ابن هذا هو الصواب كما نص عليه ابو الحسن السخاوي ونقله عن المصحف الشامي رؤية وكذا رايتها انا فيه غير ان بها اثر حك لطيف وقع بعد السخاوي
والله اعلم وهذا المصحف الذي ينقل عنه السخاوي ويشير اليه بالمصحف الشامي هو بالمشهد الشرقي الشمالي الذي يقال له مشهد علي بالجامع الاموي
دمشق المحروس واخبرنا شيوخنا الموثوق بهم ان هذا المصحف كان اولا بالمسجد المعروف بالكوشك داخل دمشق الذي جدد عمارته الملك العادل نور الدين
محمود بن زنكي رحمه وان السخاوي رحمه كان سبب مجيئه الى هذا المكان من الجامع ثم اني رايتها كذلك في المصحف الكبير الشامي الكاين بمقصورة الجامع الاموي
المعروف بالمصحف العثماني ثم رايتها كذلك بالمصحف الذي يقال له الامام بالديار المصرية وهو الموضوع بالمدرسة الفاضلية داخل القاهرة المعزية و كتبت
الهمزة من ابنؤم في ابن ام في الاعراف الفا مفصولة و اما هاؤم في الحاقة فالهمزة فيه ليست من هذا الباب فلم تكن كالهمزة في هؤلاء وها انتم لان همزة
هاؤم متوسطة حقيقة لانها تتمة كلمة هاء بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة المتصل وهؤلاء وها انتم ها فيه للتنبيه دخلت على اولاء وعلى انتم
فتسهل همزة هاؤم بلا خلاف بين بين ويوقف هاؤم على الميم بلا نظر وقد منع ابو محمد مكي الوقف عليها لما فهمنا منه ان الاصل هاؤموا بواو و انما كتبت
على لفظ الوصل فحذفت لالتقاء الساكنين كما حذفت في سندع الزبانية فقال لا يحسن الوقف عليه لانك اذا وقفت بالواو على الاصل خالفت الخط
وان وقفت بغير واو خالفت الاصل وذكر الشيخ ابو الحسن السخاوي في شرحه معنى ذلك وذلك سهو بين فان الميم في هاؤم مثل الميم في انتم الاصل فيها الصلة
بالواو وعلى ما تقدم في قراءة ابن كثير وابي جعفر ورسم المصحف في جميع ذلك بحذف الواو فيما ليس بعده ساكن فما بعده ساكن اولى فالوقف على الميم لجميع القراء
وان كان الذي يصل ميم الجمع بواو في الوصل لا يقف بالواو على الاصل فما الظن بغيره وهذا مما نبه عليه الكاتب ابو شامة رحمه و رسم لا اصلبكم في طه
والشعراء في بعض المصاحف بالواو وبعد الالف وكذلك ساوريكم فقطع الداني وغيره بزيادة الواو في ذلك وان صورة الهمزة هو الالف قبلها او لفظها
ان الزايد في ذلك هو الالف وان صورة الهمزة هو الواو وكتبت على مراد الوصل تنبيها على التخفيف والدليل على ذلك زيادة الالف بعد اللام في نظير ذلك وهو
لاواذبحنه ولا اوضعوا وكذلك اذا خففنا الهمزة في ذلك فانا نخففها بين الهمزة والواو وكما اذا خففناها في هذا نخففه بين الهمزة والالف فدل
على زيادة الالف في كل ذلك والله اعلم نعم زيدت الواو باجماع ائمة الرسم والكتابة في اولي للفرق بينها وبين الى الجارة وفي اولئك للفرق بينها
وبين اليك واطردت زيادتها في اولوا واولات واولاء حملا على اخواته وهي في ياولي تحتمل الزيادة وهو الظاهر لزيادتها في نظايرها وتحتمل ان يكون الواو
صورة الهمزة كما كتبت في هؤلاء ويكون الالف الفا وهو بعيد لاطراد حذف الالف في ياحرف النداء ولكن اذا امكن الحمل على عدم الزيادة بلا معارض فيه
فهو اولى والله اعلم و رسمت المكسورة في لئن ويومئذ وحينئذ ياء موصولة بما قبلها كلمة واحدة و لذلك صورت في ائنكم في الانعام والنمل واثنا في
العنكبوت وفصلت واين لنا في الشعراء واينا لمخرجون في النمل واينا لتاركوا في الصافات وايذا متنا في الواقعة و كذلك رسم اين ذكرتم في يس وايفكا
في الصافات في مصاحف العراق ورسما في غيرها بالف واحدة وكذلك ساير الباب والله اعلم و اما ايمة فليست من هذا الباب وان كان كما قد ذكرها الشاطبي وغيره فيه
لان الهمزة فيه ليست اولا وان كانت فاء بل هي مثلها في يئس وبيئس ولذلك في ييئس واذا كان عينا فرسمها ياء على الاصل وهذا مما لا اشكال فيه والله
اعلم و حذفت الهمزة المفتوحة بعد لام التعريف من كلمتين احدهما الان في موضعي يونس وفي جميع القرآن اجراء للمبتداة مجرى المتوسطة وذلك
باعتبار لزوم هذه الكلمة الاداة و اختلف في الذي في سورة الجن وهو فمن يستمع الان فكتب في بعضها بالف وهذه الالف هي صورة الهمزة اذ الالف
التي بعد اللام محذوفة على الاصل اختصارا و الثانية الايكة في الشعراء وص رسمت في جميع المصاحف بغير الف بعد اللام وقبلها لاوصاف القراءتين فهي على قراءة
اهل الحجاز والشام ظاهرة تحقيقا وعلى قراءة الكوفيين والبصريين تقديرا على اللفظ وعدد النقل و رسم افاين مات في آل عمران وافاين مت في الانبياء
بياء بعد الالف فقيل ان الياء زايدة والصواب زيادة الالف لما اذكره و رسم بايبد وبايكم بالف بعد الباء وبيائين بعدها فقيل ان الياء
الواحدة زايدة ولا وجه لزيادتها هنا والصواب عندي والله اعلم ان الالف هي الزايدة كما زيدت في مائة ومائتين والياء بعدها هي صورة الهمزة

كتبت

كتبت على مراد الوصل وتنزيلًا للمبتدأة منزلة المتوسطة بغيرها وأما بأييه وبأييكم فرسم في بعض المصاحف بالف بعد الباء وبياءين بعدها مذهب حمزة في زيادة الياء الواحدة
وقال السخاوي وقد رأيته في المصاحف العراقية بأييه وبأييكم بياءين بعد الالف ولم أر فيها غير ذلك ثم رأيته في المصحف الشامي كذلك بياءين قال فلما كتب
ذلك على الامالة فصورت الالف الممالة ياء وحذفت الالف التي بعد الياء الثانية من بأييه وبأييكم كما حذفت من آيت انتهى وقوله حذفت الالف التي بعد الياء
الثانية من بأييه فيه نظر لانه ليس بعد الياء في بأييه الف انما الالف بعد الياء في بأييكم ولو قال الالف التي بعد الهمزة في بأييه والالف التي بعد الياء في بأييكم
لكان ظاهرا ولعله اراد ذلك فسبق قلمه او لعله انما اراد بأييه الجمع مثل بأييكم وعليه يصح كلامه ولكن سقط من الناسخ سنه والله اعلم فهذا
ما علمته خرج من رسم الهمز عن القياس المطرد واكثره على قياس مشهور وغالبه لمعنى مقصود وان لم يرد ظاهره فلا بد له من وجه مستقيم يعلمه من قدر السلف
قدرهم وعرف لهم حقهم وقد كان بعض الناس يقول في بعض ما خرج عما عرف من القياس هو عندنا مما قال فيه عثمان رض ارى في المصاحف لحنا ستقيمه
العرب بألسنتها وقال الحافظ ابو عمرو الداني ولا يجوز عندنا ان يرى عثمان رضي الله عنه شيئا في المصحف يخالف رسم الكتابة مما لا وجه له فيها فيقره على حاله ويقول
ان في المصحف لحنا ستقيمه العرب بألسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة معنى ولا فائدة بل كانت تكون وبالا لاشتغال القلوب بها ثم قال وعلة هذه الحروف
وغيرها من الحروف المرسومة في المصاحف على خلاف ما جرى به رسم الكتاب من الهجاء الانتقال من وجه معروف مستفيض الى وجه آخر مثله في الجواز والاستعمال وان كان
المنتقل عنه اكثر استعمالا انتهى والاثر فقد رواه الحافظ ابو بكر بن ابي داود بالفاظ مضطربة مختلفة وكلها منقطعة لا يصح شيء منها وكيف يصح ان يكون عثمان رض
يقول ذلك في مصحف جعل للناس اماما يقتدى به ثم يتركه ليقيمه العرب بألسنتها ويكون ذلك باجماع من الصحابة حتى قال علي بن ابي طالب رضي الله لو وليت من المصاحف
ما ولي عثمان لفعلت كما فعل وايضا فان عثمان رض لم يأمر بكتابة مصحف واحد وانما كتب بأمره عدة مصاحف ووجه كلا منها الى مصر من امصار المسلمين
فماذا يقول اصحاب هذا القول فيها أيقولون انه رأى اللحن في جميعها متفقا عليه فتركه ليقيمه العرب بألسنتها ام رآه في بعضها فان قالوا في بعضها دون
بعض فقد اعترفوا بصحة البعض ولم يذكر احد منهم ولا من غيرهم ان اللحن كان في مصحف دون مصحف ولم تأت المصاحف مختلفة الا فيما هو من وجوه القراءات
وليس ذلك بلحن وان قالوا رآه في جميعها لم يصح ايضا فانه يكون مناقضا للقصد في نصب امام يقتدى به على هذه الصورة وايضا فاذا كان الذين
تولوا جمعه وكتابته لم يقيموا ذلك وهم سادات الامة وعلماؤها فكيف يقيمه غيرهم وانما قصدنا استيفاء ما رسم في ذلك مما يتعلق بالهمز لانا لما اتينا على تخفيفه
على مذهب اهل العربية وكان منه ما صح نقلا وما لا يصح تعين ان نأتي على رسم الهمز لنذكر ما صح ايضا مما لا يصح فان الذين اثبتوا الوقف بالتخفيف الرسمي اختلفوا
في كيفيته اختلافا شديدا فمنهم من خصه بما وافق منه التخفيف القياسي ولو بوجه كما ذهب اليه محمد بن واصل وابو الفتح فارس بن احمد وصاحبه ابو عمرو الداني وابن
شريح ومكي والشاطبي وغيرهم فعلى قول هؤلاء اذا كان في التخفيف القياسي وجه راجح وهو مخالف لظاهر الرسم وكان الوجه الموافق لظاهره مرجوحا كان هذا
الموافق للرسم هو المختار وان كان مرجوحا باعتبار التخفيف القياسي فقد يكون ذلك بالواو المحضة نحو يعبؤا والبلؤ وهزؤا وكفؤا مما كتب بالواو
وقد يكون بالياء المحضة نحو من نبائ المرسلين ومن اناي الليل مما كتب بالياء وقد يكون بالالف نحو النشأة مما كتب بالالف وقد يكون بين بين نحو مما
مثلنا به عندهم وقف عليه بالروم الموافق للمصحف كما في ونحو سنقرئك وسيئة ونبئكم ونحو هؤلاء وائنكم عند من هودهم ونحو يا بنؤم ويومئذ ونحو السوأى
وموئلا على رأي وقد يكون بالحذف نحو مستهزءون والمنشون وخاسئين ومتكئين ودعاء ونداء وملجأ وقد يكون بالنقل نحو افئدة ومسئولا والظمان وقد يكون
بالنقل والادغام نحو شيئا وسوا وقد يكون بالادغام نحو رءيا وتؤوي ونحو رءيا والرؤيا عند بعضهم وهذا هو الرسمي القوي وقد يقال له المختار قال ابو محمد
ابن شريح في كافيه الاختيار عند القراء الوقف لحمزة على المهموز بتسهيل لا يخالف المصحف وقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقد اختلف علماؤنا في كيفية
تسهيل ما جاء من الهمز المتطرف مرسوما في المصحف على نحو حركته كقوله فقال الملؤا الذين كفروا في هود وحرف الاولى سورة المؤمنين وكذلك الثلاثة الاخر في النمل وكذلك
تفتؤا وتنشؤ وما اشبهه مما صورت الهمزة فيه واوا على حركتها او على مراد الوصل وكذلك من نبائ المرسلين وشبهه مما رسمت فيه ياء على ذلك ايضا فقال بعضهم
تسهل الهمزة في جميع ذلك على حركة ما قبلها فتبدل الفا ساكنة حملا على سائر نظائره واذا اختلفت صورتها فيه اذ ذلك هو القياس قال وهذا كان مذهب شيخنا

التصحيح وقد يقال له صح

ابي الحسن رحمه وقال الآخرون تسهيل الهمزة في ذلك بان تبدل بالحرف الذي منه حركتها موافقة على رسمها فتبدل واوا ساكنة في قوله الملؤا وبابه وتبدل ياء ساكنة
في قوله من نبأي المرسلين ونحوه قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الفتح رحمه قال وهو اختيار ابنا واذ كان المذهب الاول هو القياس فان هذا اولى من جهتين احدهما
ان اباهشام وخلفا رويا عن حمزة نصا انه كان يتبع في الوقف على الهمزة خط المصحف فدل على انه وقفه على ذلك كان بالواو وبالياء على حال رسمه
دون الالف لمخالفتها اياه والجهة الثانية ان خلفا قد حكى ذلك عن حمزة منصوصا ثم حكى ذلك ثم قال وهذه الكلم في المصاحف مرسومة بالياء والواو ومع
هاتين الجهتين فان ابدال الهمزة بالحرف الذي منه حركتها دون حركة ما قبلها في الوقف خاصة في نحو تلك لغة معروفة حكاها سيبويه وغيره من النحويين
قال سيبويه يقولون في الوقف هذا الكلو فيبدلون من الهمزة واوا ومررت بالكلي فيبدلون منها ياء ورايت الكلا فيبدلون منها الفا حرصا على البيان
قال يعني سيبويه وهم الذين يحققون في الوصل قال الداني فوجب استعمال هذه اللغة في مذهب هشام وحمزة في الكلم المتقدمة لانهما من اهل التحقيق
في الوصل كالعرب الذين جاء عنهم ذلك انتهى **وقال** ايضا وقد اختلف اهل الاداء في ادغام الحرف المبدل من الهمزة وفي اظهاره في قوله تووي اليك
والتي تؤويه وفي قوله رءيا فمنهم من راى ادغامه موافقة للخط ومنهم من راى اظهاره لكون البدل عارضا فالهمزة في التقدير والنية وادغامها ممتنع **قال**
والمذهبان في ذلك صحيحان والادغام اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة في قوله رءيا ولموافقته رسم المصحف الذي جاء عنه اتباعه عند الوقف على الهمز **ومنهم**
من عمم في التخفيف الرسمي فابدل الهمزة بما صورت به وحذفها فيما حذفت فيه فيبدلها واوا خالصة في نحو دفء ابناؤكم وتؤزهم وشركاؤكم ويذرؤكم
ونساؤكم واحباؤه وهؤلاء ويبدلها ياء خالصة في نحو تائبات سائحات وبناتكم وابنائكم وخائفين واولئك وجائر وموئلا ولئن ويبدلها الفا
خالصة في نحو سال وامراة وسالهم ويبداكم وانشا ويحذفها في نحو وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الى اوليائهم ويقول في فادارءتم فادارتم وفي
امتلات امتلت وفي اشمازت اشمزت وفي انذرتهم انذتهم وفي الموءدة على وزن الموزة ولا يبالون ورد ذلك على قياس ام لا صح في
العربية اولم يصح اختلت الكلمة اولم تختل فسد المعنى اولم يفسد **و** بالغ بعض المتاخرين من شراح قصيدة الشاطبي فذكر حتى اتى بما لا يحل ولا
يسوغ فاجاز في نحو رايت وسالت رايت وسالت فجمع بين ثلاثة سواكن ولا يسمع هذا الا في الكلام الفارسي واجاز في نحو يجارون يجرون
ويسئلون يسلون فافسد المعنى وغير اللفظ وفي برءوا بروا فغير المعنى وافسد اللفظ واتى بما لا يسوغ ورايت فيما الفه ابن بضحان في وقف حمزة انه
قال وما رسم منه بالالف وقف عليه بها نحو وابناهم وكنت اظن انه انما قال ذلك وانهم على ما قيد حتى رايته بخطه بانهم فعلمت انه يريد ان يقال في الوقف
بانهم فيفتح الباء التي قبل الهمزة اذ لا يمكن ان ينطق بالالف بعدها الا بفتحها ثم يمد على الالف من اجل التقاء الساكنين **وهذا** كله لا يجوز ولا يصح
نقلا ولا تثبت رواية عن حمزة ولا عن احد من اصحابه ولا عمن نقل عنهم **و** يقال له الرسمي وقد يقال له الشاذ وقد يقال له المتروك على ان بعضه
اشد نكرا من بعض فاما ابدال الهمزة ياء في نحو خائفين وجائر واولئك وواوا في نحو ابناؤكم واحباؤه فانني تتبعته من كتب القراءات
ونصوص الائمة ومن يعتبر قولهم فلم ار احدا ذكره ولا نص عليه ولا صرح به ولا افهمه كلامه ولا دلت عليه اشارة سوى ابي بكر بن مهران
فانه ذكر في كتابه في وقف حمزة وجها في نحو تائبات بابدال الياء وفي نحو رءوف بابدال الواو ورايت ابا علي الاهوازي في كتابه الايضاح حكى
هذا عن شيخه ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري **وقال** لم ار احدا ذكره ولا حكاه جميع من لقيت غيره **قلت** ثم اني راجعت كتاب الطبري وهو
الاستبصار فلم اره حكى في جميع ذلك سوى بين بين لا غير والقصد ان ابدال الياء والواو محضتين في ذلك هو مما لم تجزه العربية بل نص ائمتها
على انه من اللحن الذي لم يات في لغة العرب وانه تكلمت به النبط وانما الجائز في ذلك هو بين بين لا غير وهو الموافق لاتباع الرسم ايضا
واما غير ذلك فمنه ما ورد على ضعف ومنه ما لم يرد بوجه وكلاهما غير جائز في القراءة من اجل عدم اجتماع الاركان الثلاثة فيه فهو من الشاذ المتروك الذي
لا يعمل به ولا يعتمد عليه والله اعلم **و** سياتي النص في كل فرد فرد ليعلم الجائز من الممتنع والله الموفق **و** ذهب جمهور اهل الاداء الى القول بالتخفيف
القياسي فيما وردت الرواية به دون العمل بالتخفيف الرسمي وهذا الذي لم يذكر ابن شيطا وابن سوار وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي

وابو

وابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري والحافظ ابو العلاء وسائر العراقيين وابو الطاهر بن خلف وشيخه ابو القسم الطرسوسي وابو علي المالكي وابو
الحسن بن غلبون وابو القسم بن الفحام وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وغيرهم من الائمة سواه ولا عدلوا الى غيره بل ضعّف
ابو الحسن بن غلبون القول به ورد على الآخذين به ورأى ان ما خالف جادة القياس لا يجوز اتباعه ولا الجنوح اليه الا برواية صحيحة وانها
في ذلك معدومة والله اعلم **تنبيهات الاول** يجوز الروم والاشمام فيما لا يبدل الهمزة المتطرفة فيه حرفا وذلك اربعة انواع **احدها** ما القي فيه
حركة الهمزة على الساكن نحو دفء والمرء وسوء ومن سوء وشيء وكل شيء **الثاني** ما ابدلت الهمزة فيه حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قروء وبريء
ونحو شيء وسوء عند من ادغم فيها الادغام **والثالث** ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واوا او ياء بحركة نفسها على التخفيف الرسمي نحو الملؤا والضعفؤا
ومن نبائ وايتائ **والرابع** ما ابدلت فيه الهمزة المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسر ياء وذلك على مذهب الاخفش نحو لؤلؤ ويبدئ
فاما ما يبدل حرفا فيه فلا روم فيه ولا اشمام وهو نوعان كما قدمنا في الباب **احدها** ما تقع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سواء كان سكونها لازما
نحو اقرا ونبئ ام او عارضا نحو يبدئ وان امرؤ ومن شاطئ **والثاني** ان تقع ساكنة بعد الف نحو جاء ومن السماء ومن ماء لان هذه الحركة
حينئذ سواكن لا اصل لها في الحركة فهن مثلهن في يخشى وندعو ويرمي **الثاني** يجوز الروم في الهمزة المتحركة المتطرفة اذا وقعت بعد متحرك
او بعد الف اذا كانت مضمومة او مكسورة كما سيأتي في بابه وذلك نحو يبدئ وينشئ واللؤلؤ وشاطئ ولؤلؤ وعن النبإ والسماء وبرءؤا
وسوء ويشاء والى السماء ومن ماء فاذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين بين فتنزل النطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق
بجميعها فتسهل **وهذا** مذهب ابي الفتح فارس والداني وصاحب التجريد والحافظ ابي العلاء وابي محمد سبط الخياط والشاطبي وكثير من القراء
وبعض النحاة وانكر ذلك جمهورهم وجعلوه مما انفرد به القراء قالوا لان سكون الهمزة في الوقف يوجب فيها الابدال على الفتحة التي
قبل الالف فهي تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك وكذلك ضعفه ابو العز القلانسي **و**ذهب اكثر القراء الى ترك الروم في ذلك
واجروا المضموم والمكسور في ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه سوى الابدال كما تقدم وهو مذهب ابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن سفيان وابي
الطاهر بن خلف وابي العز القلانسي وابن الباذش وغيرهم وهو مذهب جمهور النحاة وقد ضعف هذا القول ابو القسم الشاطبي ومن تبعه
وعدوه شاذا **والصواب** صحة الوجهين جميعا فقد ذكر النص على الروم كذلك الحافظ ابو عمرو عن خلف عن سليم عن حمزة وروى ابو بكر بن الانباري
في وقفه فقال حدثنا ادريس عن خلف قال كان حمزة يشم الياء في الوقف مثل من نبائ المرسلين وتلقاء نفسي يعني فيما رسم بالياء وروى ايضا
عنه انه كان يسكت على قوله ان الذين كفروا سواء يمد ويشم الرفع من غير همز وقال ابن واصل في كتاب الوقف حمزة يقف على هؤلاء بالمد والاشارة
الى الكسر من غير همز ويقف على لا تيئسوا او نحو اشياء بالمد ولا يشير الى الهمزة قال ويقف على البلاء والباساء والضراء بالمد والاشارة قال وان شئت
لم تشر وقال في قوله ومن يشاء قال ان شئت وقفت على الالف ساكنة وان شئت وقفت وانت تروم الضم وابن واصل **هذا** هو ابو العباس
محمد بن احمد بن واصل البغدادي من ائمة القراءة الضابطين روى عن خلف وغيره من اصحاب سليم وروى عنه مثل ابن مجاهد وابن شنبوذ وابي
مزاحم الخاقاني واضرابهم من الائمة فدل على صحة الوجهين جميعا مع ان الابدال هو القياس ولم يختلف في صحته وانما اختلف في صحة
الروم مع التسهيل بين بين فلم يذكره كثير من القراء ومنعه اكثر النحاة لما قدمنا ولم ار في كلام سيبويه تعرضا الى هذه المسألة ولا نص
فيها في الوقف بشيء بل رايته اطلق القول بان الهمزة تجعل بعد الالف بين بين ولم يبين هل ذلك في الوقف والوصل او مخصوص بالوصل والله اعلم
وذهب بعضهم الى التفصيل في ذلك فما صورت الهمزة فيه رسما واوا او ياء وقف عليه بالروم وما صورت فيه الفا وقف عليه بالابدال
اتباعا للرسم وهو اختيار ابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وهو ظاهر ما رواه ابن الانباري نصا عن خلف عن حمزة
في من نبائ المرسلين **و**انفرد ابو علي بن بليمة بالروم كذلك فيما وقعت الهمزة فيه بعد الف دون ما وقعت فيه بعد متحرك **و**وافقه

على ذلك ابو القسم بن الفحام الا انه اطلقه في الاحوال الثلث ضما وفتحا وكسرا عن حمزة واجاز الوجهين بعد متحرك في الضم والكسر و وافقه ابن
سوار فيما كان بعد الف و شذ بعضهم فاجاز الروم بالتسهيل في الحركات الثلث بعد الالف وغيرها ولم يفرق بين المفتوح وغيره حكاه
الحافظ ابو عمرو في جامعه ولم يذكر انه قرا على احد وابو الحسن طاهر بن غلبون في تذكرته ولم يرضه ومكي نصا عن حمزة وفيه نظر
والله اعلم الثالث اذا كانت الهمزة ساكنة لموجب فابدلت حرف مد بقي ذلك الحرف بحاله لا يوثر فيه الجازم وذلك نحو نبئ واقرا
ويشاء ويهيئ و شذ صاحب الروضة ابو علي المالكي فقال ويقف على نبئ عبادي بغير همز فان طرحت الهمزة واثرها قلت نبّ
وان طرحتها وابقيت اثرها قلت نبي انتهى وما ذكره من طرح اثر الهمزة لا يصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر الايمة نصا واداء والله اعلم الرابع اذا وقف
بالبدل في المتطرف بعد الالف نحو جاء والسفهاء ومن ماء فانه يجتمع الفان فاما ان تحذف احديهما للساكنين او تبقيهما لان الوقف يحتمل اجتماع الساكنين
فان حذفت احديهما فاما ان تقدرها الاولى او الثانية فان قدرتها الاولى فالقصر ليس الا لفقد الشرط لان الالف تكون مبدلة من همزة ساكنة وما كان
كذلك فلا مد فيه كالف يامر وياتي وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر من اجل تغير السبب فهو حرف مد قبل همز مغير كما تقدم آخر باب المد وان بقيتهما مددت
مدا طويلا وقد يجوز ان يكون متوسطا لما تقدم في سكون الوقف كذلك ذكر غير واحد من علمائنا كالحافظ ابي عمرو وابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح
وابي العباس المهدوي وصاحب تلخيص العبارات وغيرهم نص مكي في التبصرة على حذف احدى الالفين واجاز المد على ان المحذوف الثانية والقصر على ان المحذوف
الاولى ورجح المد ونص المهدوي في الهداية على ان المحذوف الهمزة وذكر في شرحه جواز ان تكون الاولى واختار ان تكون الثانية وزاد فقال وقد يجوز ان لا
تحذف واحدة منهما وتجمع بينهما في الوقف فيمد قدر الفين اذ الجمع بين ساكنين في الوقف جائز وقطع في الكافي بالحذف ومراده حذف الهمزة لانه قطع بالمد
وقال لان الحذف عارض ثم قال ومن القراء من لا يمد وقطع في التلخيص بالجمع بينهما فقال تبدل من الهمزة الفا في حال الوقف باي حركة تحركت في الوصل
لسكونها وانفتاح ما قبل الالف التي قبلها وتمد من اجل الالفين المجتمعين وبه قطع ابو الحسن بن غلبون وقال في التيسير وان كان الساكن الفا سوا كانت
مبدلة او زايدة ابدلت الهمزة بعدها الفا باي حركة تحركت ثم حذفت احدى الالفين للساكنين وان شئت زدت في المد والتمكين ليفصل ذلك
بينهما ولم تحذف قال وذلك الاوجه وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره فاتفقوا على جواز المد والقصر في ذلك وعلى ان المد ارجح و اختلفوا
في تعليله فذهب الداني وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو علي بن بليمة والمهدوي الى عدم الحذف ونص على التوسط ابو شامة وغيره من اجل التقاء الساكنين
وقاسه على سكون الوقف وقد رد القول بالمد قلت وليس كما قال بل هو صحيح نصا وقياسا واجماعا اما النص فما رواه محمد بن يزيد الرفاعي
نصا عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف المهموز ثم وقفت فاخلف مكان الهمزة مدة اي ابدل منها الفا وروى ايضا خلف عن سليم عنه قال
نقف بالمد من غير همز وجائز ان تحذف المبدلة من الهمزة وتبقى هي فعلى هذا يزاد في تمكينها ايضا ليدل بذلك على الهمزة بعدها وهذا صحيح في الجمع
بين الالفين واما القياس فهو ما اجازه يونس في اضربان زيدا على لغة تخفيف النون قال اذا وقفت قلت اضربا لانها تبدل في الوقف الفا فتجتمع
الفان فيزاد في المد لذلك روى ذلك عنه ابو جعفر النحاس وحكاه الحافظ ابو عمرو الداني الخامس انما يكون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمز خاصة دون
غيره فلا تحذف الالف التي قبل الهمزة في العلماء ويشاء وجزاء ولا تثبت الالف بعد الواو بعدها وهذا بالاجماع ممن راى التخفيف الرسمي وكذلك لا تثبت
الالف في نحو مائة ولشيء في الكهف ونحو ذلك مما كتب زايدا اذ لا فرق لفظا بين وجودها وعدمها فصل وانفرد ابو علي الحسن بن عبد الله العطار عن رجاله
عن ابن النحاس عن جعفر بن محمد بن احمد الوزان عن خلاد برواية الحذر فلا يسكت ولا يبالغ في التحقيق واذا وقف تم الهمز في جميع اقسامه كما تقدم عنه تفرد بذلك
دون سائر الرواة حسبما رواه عنه ابو طاهر بن سوار في المستنير والمروي عن الوزان هو تحقيق الهمزة المبتداة دون المتوسطة والمتطرفة حسبما نص عليه
ابو علي البغدادي في الروضة وغيره والله اعلم و اختلف عن هشام في تسهيل الهمز المتطرف وقفا فروى جمهور الشاميين والمصريين والمغاربة قاطبة
عن الحلواني عنه تسهيل الهمز في ذلك كله على نحو ما يسهله حمزة من غير فرق وهي رواية الحافظ ابي عمرو الداني وابن سفيان والمهدوي وابني غلبون ومكي وابن شريح وابن

بلغ وقفه

بليمة

٩٥

يليه صاحب العنوان وشيخه صاحب المجتبى وغيرهم وهي رواية ابي العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي عن هشام وروى صاحب التجريد والروضة والجامع والمستنير
والتذكار والمبهج والارشادين وسائر العراقيين وغيرهم عن هشام جميع طرق التحقيق كسائر القراء والوجهان صحيحان بهما قرأنا وبهما ناخذ وكل من روى عنه التسهيل
اجرى نحو شاء وماء وسوء مجرى المتوسط من اجل التنوين المبدل في الوقف الفا غير طاهر وغيرهم في ذلك والله تعالى اعلم خاتمة في ذكر مسائل الهمز نذكر فيها خاتمة
ما اشتملت القواعد المتقدمة مع ما ذكره ائمة الاداء مع بيان الصحيح من ذلك ليقاس عليها نظائرها فيعرف بها حكم جميع ما وقع في القرآن فمن القسم الاول وهو
الساكن فمن المتطرف اللازم مسئلة الوقف على هيئ ويهيئ ومكر السيء بوجه واحد على التخفيف القياسي وهو ابدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وحكي فيها وجه ثان وهو الوقف بالف على التخفيف الرسمي كما تقدم ولا يجوز ووجه ثالث في هيئ ويهيئ ونبئ واقرأ ويشا ونحوه وهو التحقيق
لما تقدم من العلة لابي عمرو ولا يصح ووجه رابع وهو حذف حرف المد المبدل من الهمزة لاجل الجزم كما ذكره صاحب الروضة ولا يجوز ومن العارض مسئلة
ان امرؤ يجوز فيها اربعة اوجه احدها تخفيف الهمزة بحركة ما قبلها على تقدير اسكانها فتبدل واوا ساكنة وتخفيفها بحركة نفسها على مذهب
التميميين فتبدل واوا مضمومة فان سكنت للوقف اتحد مع الوجه قبله ويتحد معهما وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام
فيصير ثلاثة اوجه والوجه الرابع تسهيل بين بين على تقدير روم حركة الهمزة ويتحد معه اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وكذلك الحكم في يخرج
منهما اللؤلؤ الا ان حمزة يبدل الهمزة الاولى منه واوا وهشام يحققها وكذلك تجري هذه الاربعة في تفتؤا واتوكؤا ونحوه مما رسم بالواو ونحو الملؤ
في المواضع الاربعة ونبؤا وفي غير براءة كما تقدم ويزاد عليها وجه خامس وهو ابدالها الفا لانفتاح ما قبلها وسكونها وقفا على التخفيف القياسي مذهب
الحجازيين والجادة و اما ما رسم بالالف نحو قال الملا في الاعراف ونبأ الذين في براءة ويبدأ ففيه وجهان احدهما ابدالها الفا بحركة ما قبلها والثاني
بين بين على الروم ولا يجوز ابدالها بحركة نفسها المخالف الرسم وعدم صحته رواية والله اعلم ومن ذلك مسئلة ينشئ وشبهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة
بعد كسر قبلها همزة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وقفا بحركة ما قبلها على التخفيف القياسي وابدالها ياء مضمومة على ما نقل
من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظا وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فيصير ثلاثة اوجه والرابع روم حركة الهمزة
فتسهل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وغيره وخامسها الوجه المعضل وهو تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم ومن ذلك مسئلة من شاطئ
ولكل امرئ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد كسر يجوز فيها ثلاثة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة بحركة ما قبلها لسكونها للوقف على القياس
ويا مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان وقف بالسكون فهو موافق ما قبله لفظا وان وقف بالاشارة وقف بالروم فيصير وجهين والثالث تسهيل
بين بين على روم حركة الهمزة او اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وتجيء هذه الاوجه الثلاثة فيما رسم بالياء مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد
فتح وهو من نبأى المرسلين كما تقدم ويزاد عليها التخفيف القياسي وهو ابدالها الفا لسكونها وقفا وانفتاح ما قبلها فيصير اربعة اوجه و اما ما رسم
بغير ياء نحو عن النبأ العظيم فليس فيه سوى وجهين ابدالها الفا على القياس والروم تسهيل بين بين ولا يجوز ابدالها ياء على مذهب التميميين لمخالفة
الرسم والرواية الا ان ابا القاسم الهذلي اجاز في هجاء الياء فقال فيه بياء مكسورة للكسرة قلت وقياس ذلك غيره ولا يصح والله اعلم ومن ذلك
مسئلة كامثال اللؤلؤ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد ضم قبلها اربعة اوجه احدها ابدال الهمزة واوا ساكنة لسكونها وضم
ما قبلها على القياس و الثاني ابدالها واوا مكسورة على ما نقل من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون فهو كالاول لفظا فيتحد وان وقف بالروم
فيصير وجهين و الثالث التسهيل روما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه والجماعة و الرابع الوجه المعضل وهو بين الهمزة والواو على الروم
و اما ما وقعت الهمزة الاخيرة فيه مضمومة نحو يخرج منهما اللؤلؤ ففيه وجهان الاول ابدالها واوا والثاني تسهيل الاخيرة بين بين على الروم كما قدمنا
في المسئلة الثانية فان كانت الاخيرة مفتوحة نحو حسبتهم لؤلؤا ففيه وجه واحد وهو ابدالها واوا الا انه ساكنة والثانية مفتوحة لوقوعها بعد ضمة
و من ذلك بدا وما كان ابوك امرا ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح ففيه وجه واحد وهو ابدالها الفا وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين على جواز الروم

في المصنوع كما تقدم وهو شاذ لا يصح والله اعلم و من الساكن المتوسط مسئلة تؤوي وتؤويه ورئيا في مريم فيها وجهان صحيحان احدهما الابدال
الهمزة من جنس ما قبلها فتبدل في تووي وتويه واوا وفي رئيا ياء من غير ادغام والثاني الابدال مع الادغام وقد نص على الوجهين غير واحد من الائمة
ورجح الاظهار صاحب الكافي وصاحب التبصرة وقال انه الذي عليه العمل ولم يذكر في الهداية والهادي وتلخيص العبارات والتجريد سواه ورجح الادغام
صاحب التذكرة والداني في جامع البيان فقال هو اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة وللموافقة الرسم ولم يذكر صاحب العنوان سواه واطلق
صاحب التيسير الوجهين على السواء وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد في التذكرة في رئيا وجها ثالثا وهو التحقيق من اجل تغير المعنى ولا يؤخذ به لمخالفته
النص والاداء وحكى الفارسي وجها رابعا وهو الحذف فاي حذف الهمزة فيوقف بياء واحدة مخففة على اتباع الرسم ولا يصح بل ولا يحل واتباع
الرسم فيه متحد في الادغام فاعلم و اما الرؤيا ورؤيا حيث وقع فاجمعوا على ابدال الهمزة منه واوا لسكونها وضم ما قبلها و اختلفوا في
جواز قلب هذه الواو ياء وادغامها في الياء بعدها كقراءة ابي جعفر فاجازه ابو القسم الهذلي والحافظ ابو العلاء وغيرهما وسووا بينه وبين
الاظهار ولم يفرقوا بينه وبين تووي ورئيا وحكاه ابن شريح ايضا وضعفه وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه
اكثر اهل الاداء وحكي فيها وجه ثالث وهو الحذف على اتباع الرسم عند من ذكره فيوقف بياء خفيفة كما تقدم في رئيا ولا يجوز ذلك و من ذلك
مسئلة فادارأتم فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وذكر وجه ثان وهو حذف هذه الالف اتباعا للرسم وليس في
اثبات الالف التي قبل الراء نظر لانها غير متعلقة بالهمزة وذكر الحذف ايضا في امتلأت واستأجرت ويستأخرون من اجل الرسم وليس ذلك
بصحيح ولا جائز في واحد منهن فان الالف في ذلك انما حذفت اختصارا للعلم بها كحذفها في الصالحين والضالين وغير ذلك مما لو قرئ به لم يجز لفساد المعنى
ولقد احسن من قال ان حذف الالف من ذلك تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب يعني على حدته بل ولا جائز ولو بدا من الركنين الآخرين وهما العربية
وصحة الرواية وقد فقدا في ذلك فامتنع جوازه والله اعلم و من ذلك مسئلة الذي اؤتمن والهدى ائتنا وفرعون ائتوني فيه وجه واحد وهو
ابدال الهمزة منه بحركة ما قبلها كما تقدم وذكر فيه وجه ثان وهو التحقيق على ما ذهب اليه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة بناء منهم على ان الهمزة في ذلك
مبتدأ وقد قدمنا ضعفه وذكر وجه ثالث وهو زيادة المد على حرف المد المبدل استنبطه ابو شامة حيث قال فاذا ابدل هذه الهمزة حرف مد وكان قبله
من جنسه وكان يحذف لاجل سكون الهمزة اتجه وجهان احدهما عود الحرف المحذوف لزوال ما اقتضى حذفه وهو الهمزة الساكنة فاذا اجتمع بدله حرفي مد من جنس
واحد ممكن بتطويل المد والوجه الثاني حذفه لوجود الساكنين قال وهذان الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي ويبدله مهما تطرف مثله
ويقصر او يمضي على المد اطولا قال يعني ويبنى على الوجهين جواز الامالة في قوله تعالى الى الهدى ائتنا لحمزة ولورش ايضا فان
اثبتنا الالف الاصلية املنا وان حذفنا فلا قال ويلزم من الامالة امالة الالف المبدلة فالاختيار المنع قلت وفيما قاله من ذلك نظر واذا
كان الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي ويبدله البيت فيلزمه اذ يجري في هذا ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر كما اجراها هناك لالتقاء الساكنين
ويلزمه اذ يجيز حذف الالف المبدلة كما اجازها ثم فيجيء على وجه البدل في الذي اؤتمن ولقانا ائت ثلاثة اوجه وفي الهدى ائتنا ستة اوجه ثلاثة
مع الفتح وثلاثة مع الامالة ويكون القصر مع الامالة على تقدير حذف الالف المبدلة ويصير فيها مع التحقيق سبعة اوجه ولا يصح منها سوى
وجه واحد وهو البدل مع القصر والفتح لان حرف المد اولا حذف لالتقاء الساكنين قبل الوقف بالبدل كما حذف من قالوا الآن وفي الارض واذا
الارض للساكنين قبل النقل فلا يجوز رده لعروض الوقف بالبدل كما لا يجوز لعروض النقل واما قوله ان هذين الوجهين هما الوجهان المذكوران في قول
الشاطبي ويبدله مهما تطرف الى آخره فليس كذلك لان الوجهين المذكورين في البيت هما المد والقصر في نحو شاء والسماء حالة الوقف بالبدل كما ذكر فيهما
من باب حرف مد قبل همز مغير لانه اجل ان احدهما كان محذوفا في حالة ورجع في حالة اخرى وتقدير حذف احدى الالفين في الوصل لكن هو على
الاصل فكيف يقاس عليه ما حذف من حروف المد للساكنين على الاصل قبل اللفظ بالهمز مع ان رده خلاف الاصل و اما الامالة فقد اشار اليها

الداني

الذاتي في جامع البيان كما سيأتي في آخر الامالة (ثم القسم الثاني) وهو المتحرك من المتطرف بعد الالف مسئلة اذا جاء شاء ويسفك الدماء وترثوا النساء ونحو ذلك
مما الهمزة فيه مفتوح ففيه البدل ويجوز معه المد والقصر وقد يجوز التوسط كما تقدم فتبقى ثلاثة اوجه ويحكى فيه ايضا بين بين كما ذكرنا فيجيء معه المد والقصر
وفيه نظر فيصير خمسة ويجيء هذه الخمسة بلا نظر فيما كان الهمزة ثم ذلك فيه مكسورة او مضمومة مما لم يرسم للهمزة فيه صورة فان رسم للهمزة فيه صورة جاز في
المكسورة منه نحو وايتاي ذي القربى ومن اناي الليل اذا ابدلت همزته ياء على وجه اتباع الرسم ومذهب غير الحجازيين مع هذه الخمسة اربعة اوجه اخرى
وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فيصير تسعة اوجه ولكن يجيء في وايتاي ثمانية عشر وجها باعتبار تسهيل الهمزة الاولى
والتوسط بزائد وتحقيقها ويجيء في وجه اناي سبعة وعشرون وجها باعتبار السكت عليه والنقل وجاز في المضموم منه نحو انهم فيكم شركاؤا وفي اموالنا ما نشاؤا
مع تلك التسعة ثلاثة اوجه اخر وهي المد والتوسط والقصر مع اشمام حركة الواو فيصير اثنا عشر وجها والله اعلم و كذلك الحكم في برآؤ من سورة الممتحنة
يجري فيها هذه الاوجه الاثنا عشر لحمزة ولهشام في وجه تخفيف المتطرف الا ان هشاما يحقق الاولى المفتوحة وحمزة يسهلها بين بين على اصله وجاز
بعضهم له حذفها على وجه اتباع الرسم فيجيء معه وجه ابدال الهمزة المضمومة واوا لان ذلك تتمة وجه اتباع الرسم فيصير تسعة عشر وهذا الوجه ضعيف
جدا غير مرضي ولا ماخوذ به لاختلال بنية الكلمة ومعناها بذلك ولان صورة الهمزة المفتوحة انما حذفت اختصارا كما حذفت الالف بعدها لا على وجه
ان تخفف بحذفها واختار الهذلي هذا الوجه على قلب الاولى الفا على غير قياس فيجتمع الفان فيحذف احدهما ويقلب الثانية واوا على مذهب التميميين و منع
بعضهم فاجاز بروا بواو مفتوحة بعد الراء بعدها الف على حكاية صورة الخط فيصير عشرين وجها ولا يصح هذا الوجه ولا يجوز ايضا وهو اشد
شذوذا من الذي قبله لفساد المعنى واختلال اللفظ ولان الواو انما هي صورة الهمزة المضمومة والالف بعدها زائدة تشبيها لها بواو الجمع والف كما قدمنا
ذلك واشذ منه وانكر وجه اخر حكاه الهذلي عن الانطاكي وهو قلب الهمزتين واوين فيقول بروو قال وليس بصحيح وذكر بعض المتاخرين فيها
ستة وعشرين وجها مفرعة عن اربعة اوجه الاول الاخذ بالقياس في الهمزتين فتسهل الاولى وتبدل الثانية مع الثلاثة او تسهيلها كالواو
مع الوجهين فهذه خمسة الثاني الاخذ بالرسم فيهما فتحذف الاولى وتبدل الثانية واوا بالاسكان والاشمام مع كل من المد والتوسط والقصر وبالروم
مع المد والقصر فهذه ثمانية اوجه الثالث الاخذ بالقياس في الاولى وبالرسم في الثانية فتسهل الاولى وتبدل الثانية واوا وفيها الثمانية الاوجه
الرابع الاخذ بالرسم في الاولى وبالقياس في الثانية فتحذف الاولى وفي الثانية الابدال مع الثلاثة والتسهيل مع الوجهين فهذه خمسة تتمة ستة
وعشرين وجها على تقدير ان يكون الواو صورة الثانية وزاد بعضهم وجها خامسا على ان الواو صورة الاولى وجعل الالف صورة المضمومة فاجاز تثليثها
مع ابدالها ووجهين مع تسهيلها فيكون خمسة تتمة احد وثلاثين وجها ولا يصح منها سوى ما تقدم والله اعلم و من المتطرف بعد الواو والياء الساكنين
الزائدتين مسئلة ثلاثة قروء فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم ويجوز ايضا فيه الاشارة بالروم فيصير وجهين وكذلك يجوز هذان
الوجهان في برئ والنسئ الا انه يجوز فيهما وجه ثالث وهو الاشمام وحكي في ذلك الحذف على وجه اتباع الرسم مع اجراء المد والقصر ولا يصح واتباع الرسم
متحد مع الادغام والله اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح مسئلة يخرج الخبء فيه وجه واحد وهو النقل مع اسكان الباء للوقف وهو القياس المطرد
وجاء فيه وجه آخر وهو الخبا بالالف ذكره الحافظ ابو العلاء وله وجه في العربية وهو الاتباع حكاه سيبويه وغيره كما ذكرنا ويجري الوجه الاول
وهو النقل مع الاسكان فيما همزته مكسورة وهو بين المرء ويجوز فيه وجه ثان وهو الاشارة بالروم الى كسرة الراء و يجري الوجهان في ملء ودفء ونظير
المرء ويجوز وجه ثالث وهو الاشمام فيصير ثلاثة ويجري الثلاثة في جزء وذكر فيه وجه رابع وهو الادغام حكاه الهذلي ولا يصح عن حمزة ولو صح لجامعه
الثلاثة التي مع النقل فيصير ستة و من ذلك بعد الساكن المعتل الاصلي مسئلة حتى يفيء وان تبوء مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة وكذلك لتنوء
في قراءة حمزة وهشام فيه وجهان الاول النقل وهو القياس المطرد والثاني الادغام كما ذكرنا عن بعض ائمة القراءة والعربية وغيرهم ويجري هذان الوجهان
فيما وقعت الهمزة فيه مكسورة نحو من سوء وقوم سوء وعن شيء الا انه يجوز مع كل وجه منهما الاشارة بالروم فيصير فيها اربعة ويجري هذه الاربعة

فيما وقعت الهمزة فيه مضمومة نحو يطفئوا والصابئين ولتنبؤن ولم يمسسهم سوء ومن الامر شيء ويجوز وجهان اخريان وهما الاشمام مع كل من النقل والادغام فيصير فيها

ستة اوجه ولا يصح فيها غير ذلك فان اتباع الرسم في ذلك متحد كما قدمنا وقد قيل انه يجوز فيها ايضا حذف الهمزة اعتباطا فيمد حرف

المد ويقصر على وجه اتباع الرسم ورجح المد في ذلك وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون التسهيل بين بين وكل ضعيف لا يصح والله اعلم و من المتوسط بعد

الساكن ان كان الفا مسئلة شركاؤنا وجاؤا واولياؤه واحباؤه واولئك واسرائيل وخائفين والملائكة وجاءنا وشركائكم واوليائه

وبراءة ودعاء ونداء ونحو ذلك مما يقع الهمزة فيه متوسطة متحركة بعد الف فان فيه وجها واحدا وهو التسهيل بين بين باي حركة تحركت الهمزة

ويجوز في الالف قبلها المد والقصر الغاء للعارض واعتدادا به كما تقدم في بابه وذكر في المضموم منه والمكسور المرسوم فيه صورة الهمزة واوا وياء

وجه آخر وهو ابدالها واوا محضة وياء محضة على صورة الرسم مع اجراء وجهي المد والقصر ايضا وهو وجه شاذ لا اصل له في العربية ولا

في الرواية واتباع الرسم في ذلك ونحوه بين بين وذكروا ايضا فيما حذف فيه صورة الهمزة رسما اسقاطها لفظا فقيل في نحو اولياؤهم [illegible]

ويدعون الى اوليائهم ونساءنا ونساءكم واوليائهم ونساؤنا هكذا بالحذف فيصير كانه اسم مقصور على صورة رسمه في بعض المصاحف المضموم والمكسور

وفي جميع المصاحف المفتوح مع اجراء وجهي المد والقصر الغاء واعتدادا بالعارض وقيل فيما اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بينه بين مع المد والقصر

واتباع الرسم على رايهم بمحض الواو والياء مع المد والقصر ايضا والحذف معهما ايضا وقيل ذلك في جزاؤه واولياؤه مع زيادة التوسط وربما قيل مع ذلك

بالروم والاشمام سوى وجه بين بين لا غير كما قدمنا وقد يتعذر الحذف الذي ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من القرآن نحو اسرائيل ويراؤن وجاؤكم فان

حقيقة اتباع الرسم في ذلك يمتنع ولا يمكن فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو والياء ساكنتين والنطق بذلك متعذر فلم يبق الا الجمع بين

يائين وواوين على تقدير ان المحذوف واو البنية ولا يصح ذلك رواية ولا يوافق حقيقة الرسم على رايهم فلم يبق سوى التسهيل بين بين والله اعلم

و كذلك الحكم في دعاء ونداء وليسوؤا سواء ونحوه مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتنوين فالجمهور فيه على تسهيل بين بين على القاعدة واجراء وجهي المد

والقصر لتغير الهمزة و انفرد صاحب المبهج بوجه آخر غير هو الحذف واطلقه عن حمزة بكماله وهو وجه صحيح ورد به النص عن حمزة في رواية الضبي وله

وجه وهو اجراء المنصوب مجرى المرفوع والمجرور وهو لغة للعرب معروفة فتبدل الهمزة فيه الفا ثم تحذف للساكنين ويجوز معه المد والقصر وكذا

التوسط كما تقدم وهو هنا اولى منه في المتطرف لان الالف المرسومة هنا تحتمل ان تكون الف البنية وتحتمل ان تكون صورة الهمزة وتحتمل ان تكون الف

التنوين فعلى تقدير ان تكون الف البنية لا بد من الف التنوين فتاتي بقدر الفين وهو التوسط وعلى ان تكون صورة الهمزة فلا بد من الف البنية

والف التنوين فتاتي بقدر ثلاث الفات وهو المد الطويل وعلى ان تكون الف التنوين فلا بد من الف البنية فتاتي بقدر الفين ايضا فلا وجه للقصر

الا ان يعتد بالحذف اعتباطا كما اراد مكي الصورة او يجري المنصوب مجرى غيره لفظا ولولا صحته رواية لكان ضعيفا و اما واحباؤه ففي همزته

الاولى التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزائد ومع كل منها تسهيل الثانية مع المد والقصر فيصير اربعة مع اسكان الهاء وان اخذ بالروم والاشمام

في الهاء على راي من يجيزه يصير اثني عشر وحكي فيها ابدال الواو في الثانية على اتباع الرسم عندهم وذكر فيها ابدال الاولى الفا على اتباع الرسم [illegible] على

رايهم فيصير في هذين الوجهين اربعة وعشرين ولا يصح منها شيء ولا يجوز والله اعلم و اما تراءى من تراءى الجمعان في سورة الشعراء فان الفها التي بعد الهمزة

تحذف وصلا لالتقاء الساكنين اجماعا فاذا وقف عليها ثبتت اجماعا ولها حكم في الامالة ياتي واختص حمزة بامالة الراء وصلا فاذا وقف حمزة سهل

الهمزة بين بين واما الفها من اجل امالة الالف بعدها وهي المنقلبة عن الياء التي حذفت وصلا للساكنين وهي لام تفاعل ويجوز مع ذلك المد والقصر

لتغير الهمزة على القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح الذي لا يجوز غيره ولا يوخذ بخلافه وذكر فيها وجهان آخران احدهما حذف الالف التي بعد الهمزة

وهي اللام من اجل حذفها رسما على راي بعضهم في اتباع الرسم فتصير على هذا متطرفة فتبدل الفا لوقوعها بعد الف ويفعل فيها ما فعل في جاء وشاء

فيجيء على قولهم ثلاثة اوجه هي المد والتوسط والقصر واجروا امالتها مجراة في هذا الوجه اذا خففت المتطرفة على هذا التقدير وهذا وجه لا يصح ولا يجوز

في الهاء ولا يصح فيه صح

١٠١

لا خراجه لفظ وفساد المعنى به وقد تعلق مجيز هذا الوجه بظاهر قول ابن مجاهد كان حمزة يقف على ترأى يمد مدة بعد الراء ويكسرها كذا من غير همز انتهى
ولم يكن اراد ما قالوه ولا جنح اليه وانما اراد الوجه الصحيح الذي ذكرناه فعبر بالمدة عن التسهيل كما هي عادة القراء في اطلاق عباراتهم ولا شك
ان حذاق اصحاب ابن مجاهد مثل الاستاذ الكبير ابي طاهر بن ابي هاشم وغيره اخبر بمراده ودونه من لم يره ولا اخذ عنه **قال** الحافظ ابو عمرو بلغ
الداني في جامع البيان فوقف حمزة تراءى بامالة فتحة الراء ويمد بعدها مدة مطولة في تقدير الفين مماليتين الاولى اميلت لامالة فتحة الراء والثانية
اميلت لامالة فتحة الهمزة المسهلة المشار اليها بالصدر لانها في زنة المتحركة وان ضعف الصوت بها ولم يتم فتتوالى في هذه الكلمة على مذهبه اربع امالات في
مماليات الراء التي هي فاء الفعل والالف التي بعدها الداخلة لبناء تفاعل والهمزة المجعولة على مذهبه التي هي عين الفعل والالف التي بعدها المنقلبة عن الياء
التي هي لام الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حكى قول ابن مجاهد الذي ذكرناه بلفظه ثم قال **وهذا** مجاز وما قلناه حقيقة وتحكم ذلك المشافهة
انتهى وهو صريح بما قلناه من ان ابن مجاهد لم يرد ما توهمه بعضهم واشار الداني بقوله بحكمه المشافهة الى قول ابن مجاهد وغيره مما يشكل ظاهره
وانما يوضحه مشافهة الشيوخ والفاظهم لان الكتب عبارات قال الاستاذ ابو علي الفارسي في كتاب الحجة في قول ابن مجاهد هذا انه كان يريد
بالمدة الالف تفاعل واسقط العين واللام فهذا الحذف غير مستقيم والوجه الثاني قلب الهمزة ياء فيقول ترايا حكاه الهذلي وغيره وهو ضعيف
ايضا وقد قيل في توجيهه انه لما قربت فتحة الراء من الكسرة بالامالة اعطاها حكم المكسورة فابدل الهمزة المفتوحة بعدها ياء ولم يعتد بالالف
حاجزة **قلت** وله وجه عندي هو اشبه من هذا وهو ان الهمزة في مثل هذا تبدل ياء عند الكوفيين وانشدوا عليه قول الشاعر
غداة تسايلت من كل اوب ❊ كتائب عاقلين لهم لوايا اراد لواء فابدل من الهمزة ياء وهو وجه لو صحت به الرواية لكان اقرب من الذي قبله فقد
حكي عنه انه وقف على قبوا لقوي كما كذلك وروي ايضا عن حفص والقصبي فيه عن حمزة ايضا بين بين والله تعالى اعلم **و** منه بعد ياء زائدة
مسئلة خطيئة وخطيئاتكم وبريئون فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم وحكي فيه وجه آخر وهو بين بين ذكره ابو العلاء الحافظ وهو ضعيف وكذلك الحكم
في هنيئا مريئا وحكي فيهما وجه آخر وهو الادغام فيهما كأنه اريد به الاتباع ذكره الهذلي وحكى ايضا وجها آخر وهو التخفيف كالنقل كأنه عمل
قصد اتباع الرسم وذكر بعضهم فيطيء اربعة اوجه ولا يصح منها سوى الاول **و** منه بعد ياء وواو اصليين **مسئلة** سيئت والسوأى فيهما وجهان النقل
وهو القياس المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزائد وحكي فيهما وجه ثالث وهو بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلاء وغيره وهو ضعيف
الا انه في السوأى اقرب عند من التزم اتباع الرسم **و** كذلك الحكم في سوءة وسوءاتكم وسوءاتهما وشيئا وكهيئة وييئس ويايئس وبابه الا انه
حكي في استيأس وبابه وجه رابع وهو الالف على القلب كالبزي ومن معه ذكره الهذلي واما موئلا ففيه وجهان النقل والادغام كما ذكرنا وحكي
فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء مكسورة على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفة القياس وضعفه في الرواية وقياسه على غيره لا يصح لما نذكره
وقد عده الداني من الشاذ والشاذ وحكي فيه وجه رابع وهو بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عند من رآه
وهو ايضا اقرب الى اتباع الرسم من الذي قبله ورده الداني وذكر فيه وجه خامس وهو ابدال الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو قبلها على نقل
الحركة وابقاء الاثر حكاه ابن الباذش وهو ايضا ضعيف قياسا ولا يصح رواية وذكر وجه سادس وهو ابدال الهمزة واوا ثم ادغام حكاه الهذلي
وهو اضعف هذه الوجوه واردأها **و** اما الموءودة ففيها ايضا وجهان النقل والادغام لان الادغام يضعف هنا النقل وفيه وجه ثالث وهو
بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وغيره وذكر وجه رابع وهو الحذف واللفظ بها على وزن الموزة والجوزة وهو ضعيف لما فيه من الاخلال
بحذف حرفين ولكنه موافق للرسم ورواه منصوصا عن حمزة ابو ايوب الضبي واختاره ابن مجاهد ذكره الداني وقال هو من التخفيف الشاذ الذي
لا يصار اليه الا بالسماع اذا كان القياس ينفيه ولا يجيزه وكان من رواه من القراء واستعمله من العرب كره النقل والبدل اما النقل فلتحرك الواو فيه بالحركة
التي تستثقل وهي الضمة واما البدل فلاجل التشديد والادغام ثم قال ومن العرب من اذا خفف حمزة يسوء قال يسو كراهة استثقال الضمة على الواو

الحذف الهمزة قال وهذا يؤيد ما قلنا يعني من الحذف قلت عند حمزة لا كلام فيه والكلام في حذف الواو بعد الهمزة التي تجحف بالكلمة
وتغير الصيغة والله تعالى أعلم ومنه بعد الساكن الصحيح مسئلة مسئولا ومذءوما وافئدة والظمآن والقرآن ونحوه فيه وجه واحد وهو النقل
وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين وهو ضعيف جدا وكذلك الحكم في شطأه ويسئمون ويسألونه والنشأة وحكي فيها وجه ثالث وهو ابدال الهمزة الفا
على تقدير نقل حركتها فقط كما قدمنا وهو وجه مسموع ورواه الحافظ ابو العلاء ولكنه قوي في النشأة ويسألونه عمل اهل الاداء وأما جزءا ففيه
وجه واحد وهو النقل وحكي فيه بين بين على ضعفه ووجه ثالث وهو الادغام كما ذكرنا في جزء ولا يصح وشذ الهذلي فذكر وجها رابعا وهو ابدال الهمزة
واوا قياسا على هزوا ولا يصح وأما هزوا وكفوا ففيهما وجهان أحدهما النقل على القياس المطرد وهو الذي لم يذكر في العنوان غيره واختاره
المهدوي وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون والثاني ابدال الهمزة واوا مع اسكان الزاي على اتباع الرسم وقد ذكره في الكافي والتبصرة وهو ظاهر
التيسير والشاطبية وطريق ابي الفتح فارس بن احمد ومن تبعه وقال الداني في جامعه وهذا مذهب عامة أهل الاداء أصحاب حمزة وغيرهم وهو
مذهب شيخنا ابي الفتح وكذا رواه منصوصا خلف وابو هشام عن سليم عنه انتهى وقد ضعفه ابو العباس المهدوي فقال وأما هزوا وكفوا فالاحسن
فيهما النقل كما نقل في جزءا على ما تقدم من أصل الهمزة المتحركة بعد الساكن السالم فتقول هزا وكفا قال وقد أخذ قوم بالابدال في هزوا وكفوا وبالنقل
في جزءا واحتجوا بأن هزوا وكفوا كتبتا بالواو وأن جزءا كتبت بغير واو فأرادوا اتباع الخط قال وهذا الذي ذهبوا إليه لا يلزم لانا لو اتبعنا
الخط في الوقف على الملاء في مواضع بالواو فقلنا الملو وفي مواضع بالالف فقلنا الملا قال وهذا الذي لا يرتضى قال ووجه آخر أن هزوا وكفوا
لم يكتبا في المصحف على قراءة حمزة وانما كتبا على قراءة من يضم الزاي والفاء لأن الهمزة انما تصور على ما يؤول إليه حكمها في التخفيف ولو كتبا على قراءة
حمزة لكتبا بغير واو كجزءا فعلى هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط المصحف غير أن الوقف بالواو فيهما جائز من جهة ورود الرواية به لا من جهة القياس
انتهى ولا يخفى ما فيه وذلك أن الابدال فيهما وارد على القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم أسكن للتخفيف وقيل على توهم الضم الذي هو الأصل
فيهما وذلك واضح وأما الزامه بالوقف على ما كتب بالواو من الملؤ وما كتب بالالف بحسب ما كتب فلا يحتاج الى الالزام به لانه من مذهبه ولو لم يكن
من مذهبه لم يلزم أيضا لان القراءة سنة متبعة وأما قوله انهما رسما على قراءة الضم فصحيح لو تعذر حمل المرسوم على قراءتين أما إذا أمكن فهو
المتعين وقد أمكن بما قلناه من تقدير الابدال قبل الاسكان والوجهان صحيحان أخذ بهما جمهور القراء والأشهر عند جمهورهم الابدال وفيهما وجه ثالث وهو بين بين
كما قدمنا ووجه رابع وهو تشديد الزاي على الادغام وكلاهما ضعيف ووجه خامس وهو ضم الزاي والفاء مع ابدال الهمزة واوا اتباعا للرسم ولزوما
للقياس وهو يقوي ما قلناه من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه وقال رواه ابو بكر احمد بن محمد الادمي الحمزي عن اصحابه عن سليم عن حمزة
وقال ابو سلمة عبد الرحمن بن اسحق عن ابي ايوب الضبي انه كان يأخذ بذلك قال والعمل بخلاف ذلك انتهى ومن المتوسط المتحرك بعد المتحرك المفتوح بعد
الفتح مسئلة سأل وسألهم وملجأ وسألت ورأيت وشنآن والمآب ونحوه ففيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه آخر وهو ابدال الهمزة
الفا ذكره في الكافي والتبصرة وقال وليس بالمطرد وحكاه ابو العز عن القلانسي وقد ذكره من يخفف باتباع الرسم وليس بصحيح لخروجه عن القياس وضعفه رواية
ولا يصح في موضع نحو سألت لاجتماع ثلاث سواكن فيه لا يكون ذلك في لغة العرب لكن يقوى في نحو ملجأ ومتكأ على لغة من حمله على ضعفه وقد نص على البدل فيه
الهذلي وقد يكون على لغة من اجرى المنصوب مجرى المرفوع والمخفوض لكنه لم ترد به القراءة وكذلك الحكم فيما وقع بعد الهمزة فيه الف نحو المآب وشنآن ولكن
تحذف الالف من اجل اجتماعهما فيزداد ضعيفا وكذلك حكم نأى ورأى لا يصح فيه سوى بين بين كما قدمنا وعلى الابدال مع ضعفه يتعذر الحذف
او الاثبات فيجتمع الساكنان فيمد ويتوسط وكله لا يصح ثم انه لا فرق بين ما كان بعده ساكن نحو رأى القمر وبين غيره فان الالف في صورة الهمزة في الف
بعض حذفت اختصارا لاجتماع المثلين لا لالتقاء الساكنين والدليل على حذفها اختصارا اللتين اثباتها ياء في حرف النجم كما قدمنا وعلى ان حذفها
ليس للساكنين حذفها فيما لم يكن بعده ساكن وتكلف بعض المتأخرين في ذلك ما لا يصح وحمل هشاما في ذلك ما لا يحتمل كما زعم في تراءى وليس في ذلك نص

ذا جل رسمها بالالف كما ذكرنا في ضعفه
في غيرها من اجل مخالفة الرسم وبالله

نص

يصح وأما اشمأزت واطمأنوا والملأتن ورأيت وبابه فقد حكي فيها وجه ثالث وهو الحذف على رسم بعض المصاحف وليس بصحيح وإن كان قد صح في رايت
وبابه من رواية الكسائي فانه لا يلزم من كل ما صح عن قارئ يصح عن قارئ آخر والله اعلم وأما المفتوح بعد كسر او بعد ضم فلا اشكال في ابدال همزته
من جنس ما قبلها وجها واحدا وما حكي فيه من تسهيلها بين بين فلا يصح ومن المضموم بعد الفتح مسئلة رؤف وتؤزهم ونحوه فيه وجه واحد وهو
بين بين وحكي فيه وجه ثان وهو واو مضمومة للرسم ولا يصح وأما نحو نطؤن وتطؤكم ففيه وجه آخر وهو الحذف كقراءة ابي جعفر نص عليه الهذلي
وغيره ونص صاحب التجريد على الحذف في يؤده وقياسه يؤسا وهو موافق للرسم فهو ارجح عندهم يأخذ به وقال الهذلي انه الفصيح وحكي
وجه ثالث وهو ابدالها واوا ذكره ابو العز القلانسي وقال ليس بشيء ومن المضموم بعد الضم مسئلة برؤسكم ورؤس الشياطين فيه وجهان
بين بين على القياس والثاني الحذف وهو الاولى عند الآخذين باتباع الرسم وقد نص عليه غير واحد ومن المضموم بعد الكسر مسئلة
ينبئك وسيئة فيه وجهان احدهما بين بين اي بين الهمزة والواو وهو على مذهب سيبويه وهو الذي عليه الجمهور والثاني ابدال الهمزة ياء على
ذلك من مذهب الاخفش وهو المختار عند الآخذين بالتخفيف الرسمي كالداني وغيره كما تقدم وحكي فيه وجه ثالث وهو التسهيل بين الهمزة والياء
وهو الوجه المعضل كما تقدم وحكي وجه رابع وهو ابدال الهمزة واوا وكلاهما لا يصح وأما اذا وقع بعد الهمزة واو نحو قل استهزءوا ويطفئوا
ويستنبئونك ففيه وجه آخر وهو الحذف مع ضم ما قبل الواو كما تقدم وهو المختار عند ابي عمرو الداني ومن اخذ باتباع الرسم وذكر فيه كسر ما قبل الواو
وهو الوجه الخامل فيصير فيه ستة اوجه الصحيح منها ثلاثة وهي التسهيل بين الهمزة والواو وحذف الهمزة مع ضم ما قبلها وابدال الهمزة ياء وأما نحو يستهزءون
والمالئون ومتكئون مما يجتمع فيه ساكنان للوقف فيجوز في كل وجه من الاوجه المذكورة كلها الثلاثة الاوجه المد والتوسط والقصر ومن المكسور بعد الفتح
مسئلة يئس وتطمئن ونحوه فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثان وهو ابدالها ياء ولا يجوز وكذلك الحكم في صبيئل وحكي فيه بياء واحدة
مكسورة اتباعا للرسم ولا يصح من اجل ان ياء البنية لا تحذف وكذلك لا يجوز حذف الهمزة على الرسم ايضا لتغير البنية بفتح الراء قبل الياء
الساكنة ونص الهذلي على ابدال همزته ياء وهو ضعيف وكذلك بعذاب بئيس ومن المكسور بعد الكسر مسئلة بارئكم فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي
ابدالها ياء على الرسم ونص عليه ابو القسم الهذلي وغيره وهو ضعيف وأما ما وقع بعد همزته ياء نحو الصابئين والخاطئين وخاسئين ومتكئين ففيه
وجه زائد وهو حذف الهمزة حكاه جماعة وهو المختار عند الآخذين باتباع الرسم وحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء ذكره الهذلي وغيره وهو
ضعيف ومن المكسور بعد الضم مسئلة سئل وسئلوا فيه وجهان احدهما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور والثاني ابدال الهمزة
واوا على مذهب الاخفش نص عليه الهذلي والقلانسي وجاء منصوصا عن خالد الطيب فهذه جملة مسائل الهمز المتوسط بنفسه والمتطرف اوضحناها
وشرحناها اجمالا وتفصيلا ليقاس عليها ما لم نذكره بحيث لم يبق نوع في ذلك اشكالا وبقي ولله الحمد وأما المتوسط بغيره من زائد يتصل به رسما
ولفظا او لفظا فقط فلا اشكال فيه لان حكمه حكم غيره وقد بينا ذلك فيما سلف ولكن نزيده بيانا وايضاحا ليتم مقصودنا من ايصال دقايق هذا
العلم لكل احد ليحصل الثواب المأمول من كرمه تعالى مسئلة لو وقف على نحو الارض والايمان والآخرة والاولى والآن والازفة والاسلام
ونحو ذلك فله وجهان احدهما التحقيق مع السكت وهو مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي عبد الله محمد بن شريح وابي علي بن بليمة وصاحب
العنوان وغيرهم عن حمزة بكماله وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية وطريق ابي الطيب بن غلبون وابو محمد مكي عن خلف عن حمزة والثاني النقل
وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد والمهدوي وابن شريح ايضا والجمهور من اهل الاداء والوجه الثاني في التيسير والشاطبية
وحكي فيه وجه ثالث وهو التحقيق من غير سكت كالجماعة ولا اعلم نصا في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة لان اصحاب عدم السكت
على لام التعريف عن حمزة او عن احد رواته حالة الوصل مجمعون على النقل وقفا لا اعلم بين المتقدمين في ذلك خلافا منصوصا يعتمد وقد رأيت بعض
المتأخرين يأخذ به لخلاد اعتمادا على بعض شروح الشاطبية ولا يصح ذلك في طريق من طرقها والله تعالى اعلم مسئلة ولله الاسماء

ونحو يصح فيه عشرة اوجه وهي الوجهان المذكوران من النقل والسكت في تلك الحمزة المتقدمة في الهمزة المتطرفة المضمومة وهي ابدالها مع المد والتوسط
والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر ويمتنع وجه عدم السكت وعدم النقل لما قدمنا آنفا لعدم صحته رواية و من المتوسط بزائد مسئلة
هؤلاء ففي الاولى التحقيق وبين بين مع المد والقصر وفي الثانية الابدال ثلاثة والروم بوجهين صارت خمسة عشر لكن يمتنع وجهان في وجه بين
بين وهما مد الاول وقصر الثاني وعكسه لتضاد المذهبين وذكر في الاولى الابدال بواو على اتباع الرسم مع المد والقصر فتضرب في الخمسة فتبلغ
خمسة وعشرين ولا يصح و مما اجتمع فيه متوسط بزائد وبغير زائد مسئلة قل اؤنبئكم في آل عمران فيها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح
منفصل وهو اللام والثانية متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح والثالثة مضمومة بعد كسر ففي الاولى التحقيق والتسهيل فاذا حققت فيجيء
في الساكن قبلها السكت وعدمه واذا سهلت فالنقل وفي الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل وتسهيلها ببين بين فقط وفي الثالثة
التسهيل على مذهب سيبويه بين الهمزة والواو وعلى مذهب الاخفش بياء محضة فيجوز فيها حينئذ عشرة اوجه الاول السكت مع تحقيق الثانية
المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين وهذا الوجه لحمزة بكماله في العنوان ولخلف عنه في الكافي وفي الشاطبية والتيسير وطريق ابي الفتح
فارس عنه الثاني مثله مع ابدال الثالثة ياء مضمومة على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو اختيار الحافظ ابي عمرو الداني في وجه السكت وفي
الشاطبية والتيسير لخلف الثالث عدم السكت على اللام مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين وهو في الهداية والتذكرة
لحمزة وهو لخلاد في التبصرة والكافي وفي الشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة الرابع مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو في الشاطبية
والتيسير لخلاد واختيار الداني في وجه عدم السكت الخامس السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بين بين وهو في التجريد
لحمزة وطريق ابي الفتح لخلف عن حمزة وكذا في الشاطبية والتيسير السادس مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه
السكت ايضا وفي الشاطبية والتيسير لخلف السابع عدم السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو اختيار صاحب الهداية لحمزة
وفي تلخيص ابن بليمة وطريق ابي الفتح لخلاد وفي الشاطبية والتيسير الثامن مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه عدم
السكت وفي الشاطبية والتيسير التاسع النقل مع التسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو في الروضة والشاطبية ومذهب جمهور العراقيين
العاشر مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو في الكفاية الكبرى وغاية ابي العلاء وحكاه ابو العز عن اهل واسط وبغداد ولا يصح فيها غير ما
ذكرت وقد جاز الجعبري وغيره من المتأخرين فيها سبعة وعشرين وجها باعتبار الضرب فقالوا في الاولى النقل والسكت وعدم هذه
ثلاثة وفي الثانية التحقيق وبين بين والواو اتباعا للرسم وهذه ثلاثة وفي الثالثة التسهيل كالواو وابدالها ياء او تسهيلها
كالياء على ما ذكر من مذهب الاخفش فتضرب الثلاثة الاولى في الثلاثة الثانية بتسعة والتسعة في الثلاثة الاخرى بسبعة وعشرين
و قد ذكر ذلك ابو العباس احمد بن يوسف النحوي المعروف بالسمين في شرح الشاطبية ونقله عن صاحبه ابي علي الحسن بن ام
قاسم المرادي المعروف بابن ام قاسم حيث نظم فقال سبع وعشرون وجها قل لحمزة في ٭ قل اؤنبئكم يا صاح اذ وقفا ٭
فانقل واسكت في الاولى وتركهما ٭ واعط ثانية حكما لها ألفا ٭ واوا وكالواو واحقق وثالثة ٭ كالواو واو ياء وكالياء ليس فيه خفا
واضرب يبن لك ما قدمت متضحا ٭ وبالاداة استغن وقد عرفا انتهى ولا يصح منها سوى العشرة المتقدمة فان التسعة التي مع
تسهيل الاخيرة كالياء وهو الوجه المعضل لا يصح كما قدمنا وابدال الثانية واوا محضة على ما ذكر من اتباع الرسم في الستة لا يجوز والنقل
في الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق قال ابو شامة نص ابن مهران فيها على ثلاثة اوجه احدها ان تخفف الثلاثة الاولى بالنقل
والثانية والثالثة بين بين والثاني تخفيف الثالثة فقط وذلك على راي من لا يرى تخفيف المبتدأة ولا يعتد بالزائد والثالث تخفيف
الاخيرتين فقط اعتدادا بالزائد واعراضا عن المبتدأة قال وكان يحتمل وجها رابعا وهو تخفيف الاولى والاخيرة دون الثانية لولا ان من خفف الاولى

مطلب هؤلاء

يقرؤ

يلزمه ان يخفف الثانية بطريقها الاولى لانها متوسطة صورة فهي اخرى بذلك من المبتدأة انتهى وهو الذي ذكرناه بقولنا والنقل في الكافي مع تحقيق الثانية
لا يوافق والله اعلم و من ذلك مسئلة قل ااتم يجيء فيها خمسة اوجه احدها السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثاني كذلك مع تحقيقها والثالث
عدم السكت مع تسهيل الثانية والرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق لما قدمنا وذكر فيها ثلاثة اخرى
وهي السكت وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفا على ما ذكر في الكافي وغيره وفيه نظر ومع هذه ثلثة مع حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم ولا يصح
سوى ما ذكرته اولا و من المتوسط بغيره بعد ساكن مسئلة قالوا آمنا وذكر فيه خمسة احدها التحقيق مع عدم السكت وهو مذهب الجمهور والثاني مع السكت
وهو مذهب ابي بكر الشذائي وذكره الهذلي ايضا وبه قرا صاحب المبهج على شيخه ابي الفضل وصاحب التجريد على شيخه عبد الباقي في رواية خلاد والثالث النقل
وهو مذهب اكثر العراقيين والرابع الادغام وهو جائز من طرق اكثرهم كما قدمنا من مذاهبهم والخامس التسهيل بين بين على ما ذكره الحافظ ابو العلاء وهو
ضعيف ويجيء هذه الخمسة من دونه اولياء مع الخمسة في الهمزة الاخيرة المضمومة فيبلغ خمسة وعشرين وجها الا ان الادغام فيها يختار على النقل كما تقدم واكثر
القراء لا يرون التسهيل بالروم كما ذكرنا و من ذلك مسئلة بني اسرائيل وفيها بحكم ما ذكرنا عشرة اوجه وهي الخمسة المذكورة اولا مع تسهيل الهمزة الثانية
مدا وقصرا وقيل فيها وجه آخر وهو ابدال الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو شاذ فان ضرب في الخمسة المذكورة صارت خمسة عشر واشذ منه حذف الهمزة
واللفظ بياء واحدة بعد الالف ويجوز معه المد والقصر فيصير عشرين ولا يصح و من ذلك مسئلة بما انزل وفيه ثلاثة اوجه احدها التحقيق مذهب الجمهور
والثاني بين بين طريق اكثر العراقيين ويجوز معه المد والقصر والثالث السكت مع التحقيق لمن تقدم نقا ويجيء هذه الاربعة في نحو فلما اضاءت مع تسهيل الثانية بالمد
والقصر فيصح ستة لامتزاج المد مع المد والقصر مع القصر ويجيء ايضا في كلما اضاء مع ثلاثة الابدال فيبلغ اثني عشر ويجيء الثلاثة ايضا مع الخمسة في الاخيرة
من ولاء ابناء فيبلغ خمسة عشر وجها بل عشرين لكن يسقط منها وجها التصادم فيصح ثمانية عشر و من ذلك مسئلة فسوف ياتيهم انباؤا وفيه باعتبار ما تقدم
في شركاؤا وفي اموالنا ما نشاؤا اربعة وعشرون وجها وهي مع السكت على الميم اثنا عشر وجها المد والتوسط والقصر مع الابدال الفا والمد والقصر مع الروم وهذه الخمسة
مع تخفيف القياس والسبعة الباقية مع اتباع الرسم والتوسط والقصر مع اسكان الواو وهذه ثلثة مع الالف والقصر مع الروم ولو قرئ بالنقل على مذهب من اجازه
لجاء اربعة وعشرون اخرى وذلك على وجهي فتح الميم وضمها اي حالة النقل كما تقدم وكلاهما لا يصح و من ذلك مسئلة يشاء الى ونحوه فيه الثلاثة الجائزة
لباقي القراء وصلا وهي التحقيق مذهب الجمهور وبين بين على مذهب اكثر العراقيين والواو المحضة على مذهب بعضهم ويجري هذه الثلاثة في عكسه في نحو في الارض
اما ويجيء في نحو في الكتاب اولئك ستة اوجه وهي الثلاثة في وجهي تسهيل الهمزة المكسورة مع المد والقصر فقس على هذه المسائل ما وقع من نظائرها والله الموفق

باب الادغام الصغير

وهو عبارة عما اذا كان الحرف في منه ساكنا كما قدمنا في اول باب الادغام الكبير وينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما اشرنا اليه اول الادغام الكبير
فيما تقدم فاما الجائز وهو الذي جرت عادة القراء بذكره في كتب الخلاف فينقسم الى قسمين الاول ادغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة
وينحصر في فصول اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل الثاني ادغام حرف في حرف في كلمة او كلمتين اذا حيث وقع وهو المعبر عنه عندهم بحروف قربت مخارجها ويلتحق بها
قسم آخر اختلف في بعضه يذكره جمهور ائمتنا عقيب ذلك وهو الكلام على احكام النون الساكنة والتنوين خاصة الا انه يتعلق باحكام آخر سوى الادغام والاظهار
من الاخفاء والقلب والله تعالى اعلم فصل ذال اذ اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي حروف تجد الصفير فالتاء اذ تبرا الذين واذ تخلق واذ تاذن
اذ تاتيهم اذ تفيضون اذ تقول اذ تدعون اذ تمشي و الجيم اذ جعل واذ جئتهم واذ جاء و الدال اذ دخلت جنتك في الكهف اذ دخلوا في الحجر وص والذاريات والسين اذ سمعتموه
والصاد واذ صرفنا والزاي واذ زين لهم واذ زاغت فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وهشام واظهرها عندها نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وادغمها في التاء والدال
فقط حمزة وخلف وادغمها في غير الجيم الكسائي وخلاد و انفرد صاحب العنوان عن خلاد باظهارها واذ زاغت الابصار و انفرد الكارزيني عن رويس بادغامها في التاء
والصاد و انفرد صاحب المبهج عنه بالادغام في الزاي وابو معشر في الجيم و اما ابن ذكوان فاظهرها في غير الدال و اختلف عنه في الدال فروى عنه الاخفش ادغامها في الدال
وروى عنه الصوري اظهارها عندها ايضا و انفرد ابو العز عن زيد عن الرملي عنه بادغامها في اذ دخلت في الكهف فقط و انفرد هبة الله عن الاخفش باظهارها عندها

مع الثلاثة ثم يمكن صح

او هي المقدم

بلغ
باب الادغام الصغير

الاولى

عند الذال و كذلك انفرد النهرواني عن الاخفش باظهارها اي قطوا في المواضع الثلاثة وادغام اذ ذهبت فقط و كذا روى الفارسي عن الحمامي فانفرد به عن سائر
اصحاب الحمامي و انفرد ابو العز ايضا عن زيد بادغام اذ تقول في الاحزاب وذكره في الكفاية اذ تفيضون في يونس و انفرد القباب عن الرملي بادغام
اذ تقول واذ تفيضون والله اعلم **فصل دال** قد اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي الذال والضاد والظاء والجيم والشين وحروف
الصفير فالذال ولقد ذرانا والظاء فقد ظلم لقد ظلمك والضاد قد ضلوا وقد ضل فقد ضللت والجيم لقد جاءكم وقد جمعوا لكم وقد جاءتنا والشين
قد شغفها والسين قد سألها ولقد سبقت فقد سألوا وقد سمع وما قد سلف والصاد ولقد صرفنا ولقد صدق ولقد صبحهم والزاي ولقد زينا فادغمها
فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام و اختلف عن هشام في لقد ظلمك من ص فروى الجمهور من المغاربة وكثير من العراقيين من طريقيه الاظهار
وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والتلخيص والشاطبية والمبهج وغيرها وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي بن فارس وروى جمهور العراقيين وبعض المغاربة
عنه الادغام وهو الذي في المستنير والكفاية الكبرى لابي العز وغاية ابي العلاء وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي والمالكي والوجهان جميعا في الكافي و ادغمها
ابن ذكوان في الثلاثة الاول وهي الذال والظاء والضاد فقط و اختلف عنه في الزاي فروى الجمهور عن الاخفش عنه الاظهار وبه قرا الداني على عبد العزيز الفارسي
وهو الذي في التجريد من قراءته على نصر بن عبد العزيز الفارسي وهو رواية العراقيين قاطبة عن الاخفش وروى عنه الصوري وبعض المغاربة عن الاخفش الادغام وهو الذي
في العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتلخيص وغيرها وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي وابن نفيس ورواه الحافظ
ابو العلاء عن ابن الاخرم و انفرد الشذائي بحكاية التخيير في الشين عن ابن الاخرم و ادغمها ورش في الضاد والظاء فوافق ابن ذكوان فيهما واظهرها
عند باقي الحروف واظهرها الباقون عند جميع الثمانية وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون و انفرد ابو عبد الله الكارزيني عن رويس بادغامها في الجيم
و انفرد ابو الكرم في المصباح عن روح بالادغام في الظاء والضاد والله الموفق **فصل تاء التأنيث** اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي
الثاء والجيم والظاء وحروف الصفير فالثاء بعدت ثمود وكذبت ثمود ورحبت ثم والجيم نضجت جلودهم ووجبت جنوبها والظاء حرمت ظهورها حملت ظهورهما
وكانت ظالمة والسين انبتت سبع افلت سحابا ومضت سنة وجاءت سيارة وانزلت سورة وجاءت سكرة والصاد حصرت صدورهم في قراءة غير
يعقوب لهدمت صوامع والزاي خبت زدناهم فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وحمزة والكسائي و ادغمها الا زرق عن ورش في الظاء فقط واظهرها خلف
في الثاء حيث وقع و ادغمها ابن عامر في الصاد والظاء و ادغمها هشام في الثاء و اختلف عنه في حروف سجز وهي السين والجيم والزاي فادغمها الداجوني عن اصحابه
عنه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني عنه من طريق ابي العز عن شيخه من ابن نفيس من طريق الطرسوسي كليهما عن السامري عنه وبه قطع لهشام وحده في العنوان
والتجريد و اظهرها عنه الحلواني من جميع طرق الا من طريقي ابي العز والطرسوسي عن ابن عبدان و اختلف عن الحلواني في لهدمت صوامع فروى الجمهور
عنه ادغامها وهو الذي في التيسير والشاطبية والتبصرة والهداية والتذكرة والتلخيص وغيرها وقطع بالوجهين صاحب الكافي واستثناها ايضا جماعة ممن
روى الادغام عن الحلواني ولم يناف بعضهم اليها نضجت جلودهم فاستثناها ايضا صاحب المستنير والغاية والتجريد وليس في ذلك من طرقنا و انفرد صاحب التجريد
ايضا باستثناء الجيم والصاد فاظهرها عنهما وذكره قراءة على الفارسي يعني من طريق الجمال عن الحلواني والمعروف من طريق الجمال الادغام كما تقدم و اظهرها ابن ذكوان
عند حروف سجز المتقدمة و اختلف عنه في الثاء فروى عنه الصوري اظهارها عنده وروى عنه الاخفش ادغامها فيها **هذا** هو الصحيح وقد اضطربت الفاظ كتب اصحابنا
فيه وقد نقل الداني على الصوري نصا عن اصحاب ابن ذكوان واصحاب اصحابه باستثناء الصوري من قراءتي انبتت سبع فقط فادغمها و انفرد الحافظ ابو العلاء بالاظهار عن الصوري
عند الصاد وعموهم والله اعلم و انفرد صاحب المبهج عنه باستثناء حصرت ولهدمت فادغمها ولا نعرفه و انفرد القباب عن ابن ذكوان بالخلاف في وجبت جنوبها ولا نعرف خلافا عنه في اظهارها
من هذه الطرق وقال ابو شامة ان الداني ذكر الادغام في غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد لابن ذكوان وهشام معا **قلت** والذي نص عليه في جامع البيان هو عند الجيم فلفظ اختلفوا عن ابن ذكوان
فروى ابن الاخرم وابن ابي داود وابن ابي حمزة والنقاش وابن شنبوذ عن الاخفش عنه الاظهار في الحرفين وكذلك روى محمد بن موسى عن ابن ذكوان وروى ابو رشد وابو طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم عن الاخفش
عنه نضجت جلودهم بالاظهار ووجبت جنوبها بالادغام وكذلك روى ابو الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن في رواية هشام انتهى فرواة الاظهار هم الذين في الشاطبية ولم يذكر الداني انه قرا

فصل دال قد

فصل تاء التأنيث

بالادغام

فصل لام هل وبل

بالادغام على ابي الفتح الا في رواية هشام كما ذكره وعلى تقدير كونه قرأ على ابي الفتح فلم يكن من طرق اصحاب الادغام كابن مرشد وابي الطاهر وابن عبدالرزاق وغيرهم فالتقييد اذا لم يكن قرأ به من طرق كتابه
على اني رايت نص ابي الفتح فارس في كتابه فاذا هو ادغام هشام في الجيم واظهارها عن ابن ذكوان ولم يفرق بين وجبت جنوبها وغيره و البلخون باظهارها عند الاحرف الستة وهم ابن كثير وعاصم
وابوجعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش و انفرد الكارزيني عن روح فيما ذكره سبط الخياط وابن الفحام بادغامها في السين والظاء والجيم و انفرد في المصباح عن روح بالادغام في الظاء
فقط **فصل لام بل وهل** اختلفوا في ادغامها عند ثمانية احرف وهي التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون منها حرف يختص ببل وهي الزاي
والسين والضاد والطاء والظاء وواحد يختص بهل وهو الثاء وحرفان تشترك فيهما معا وهما التاء والنون فالتاء نحو هل تنقمون وهل تعلم وبل تاتيهم وبل تؤثرون
والثاء هل ثوب الكفار والزاي بل زين بل زعمتم والسين بل سولت لكم والضاد بل ضلوا والطاء بل طبع الله والظاء بل ظننتم والنون نحو بل نتبع وبل نقذف وهل
نحن وهل ننبئكم فادغم اللام منهما في الاحرف الثمانية الكسائي و وافقه حمزة في التاء والثاء والسين و اختلفوا عنه في بل طبع فروى جماعة من اهل الاداء عنه
ادغامها وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس في رواية خلاد وكذا روى صاحب التجريد عن ابي الحسين الفارسي عن خلاد ورواه نصا عنه محمد بن سعيد ومحمد بن
عيسى ورواه الجمهور عن خلاد بالاظهار وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون واختار الادغام وقال في التيسير وبه آخذ و روى صاحب المبهج عن المطوعي عن خلف ادغامه وقال ابن مجاهد
في كتابه عن اصحابه عن خلف عن سليم انه كان يقرا على حمزة بل طبع مدغما فيجيزه وقال خلف في كتابه عن سليم عن حمزة انه كان يقرأ عليه بالاظهار فيجيزه وبالادغام فلا يرده وكذا
روى الدوري عن سليم وكذا روى العبسي والعجلي عن حمزة وهذا صريح في ثبوت الوجهين جميعا عن حمزة والوجهان مشهوران عند اهل الاداء عنه الاظهار و اظهرها هشام عند الضاد
والنون فقط وادغمها في الستة الاحرف الباقية هذا هو الصواب والذي عليه الجمهور وهو الذي يقتضيه اصوله وخص بعض اهل الاداء الادغام بالحلواني فقط كذا ذكره ابو طاهر
بن سوار وهو ظاهر عبارة صاحب التجريد وابي العز في كفايته ولكن خالفه الحافظ ابو العلاء فعمم الادغام لهشام من طريقي الحلواني والداجوني مع انه لم يسند طريق
الداجوني الا من قراءته على ابي العز وكذا نص على الادغام لهشام بكماله الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان وابو القسم الهذلي في كامله فلم يحكيا عنه في ذلك خلافا
وانبسط الخياط فنص في مبهجه على الادغام لهشام من طريق الحلواني والداني في لام هل فقط ونص على الادغام له من طريق الحلواني والاخفش في لام بل ولعله سهو قلم الداجوني الى الاخفش
والله تعالى اعلم و استثنى الجمهور رواة الادغام عن هشام اللام من هل في سورة الرعد قوله هل تستوي الظلمات والنور وهذا هو الذي في الشاطبية والتيسير والكافي والتبصرة والهادي والهداية والتذكرة
والتلخيصين والمستنير وغاية ابي العلاء ولم يستثنها ابو العز القلانسي في كفايته ولم يستثنها في الكامل الكافي للداجوني واستثناها للحلواني وروى صاحب التجريد ادغامها من قراءته
على الفارسي واظهارها من قراءته على عبد الباقي ونص على الوجهين جميعا عن الحلواني فقط صاحب المبهج فقال واختلف عن الحلواني عن هشام فيها فروى الشذائي
ادغامها وروى غيره الاظهار قال وبهما قرات على شيخنا الشريف انتهى ومقتضاه الادغام للداجوني بلا خلاف والله اعلم و قال الحافظ ابو عمرو في جامعه وحكى لي ابو الفتح
عن عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني عن هشام ام هل تستوي بالادغام كنظائره في سائر القرآن قال وكذلك نص عليه الحلواني في كتابه انتهى وهو يقتضي صحة الوجهين
والله اعلم و اظهر الباقون اللام منهما عند الحروف الثمانية الا ابا عمرو فانه يدغم اللام من هل ترى في الملك والحاقة والله اعلم **باب حروف قربت مخارجها**
وتنحصر في سبعة عشر حرفا **الاول** الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع في النساء او يغلب فسوف وفي الرعد وان تعجب فعجب وفي سبحان قال اذهب فمن وفي طه
فاذهب فان لك وفي الحجرات ومن لم يتب فاولئك فادغم الباء في الفاء ابو عمرو والكسائي و اختلف عن هشام وخلاد فاما هشام فرواها عنه بالادغام ابو العز القلانسي
من طريق الحلواني وكذلك الحافظ ابو العلاء وكذلك رواه ابن سوار من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني عنه ومن طريق جعفر بن محمد عن الحلواني ورواه الهذلي عن هشام
من جميع طرقه وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني وبه قطع احمد بن نصر الشذائي عن هشام من جميع طرقه وقال لا خلاف عن هشام في ذلك وقال الداني في جامعه
قال لي ابو الفتح عن عبد الباقي عن اصحابه عن هشام بالوجهين انتهى و رواه الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه اهل العراق قاطبة وهو الذي لم يذكر في التيسير والشاطبية والعنوان
والكافي والتبصرة والهداية والهادي والتذكرة وغيرها سواه وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي من طريق الحلواني وعلى المالكي والفارسي من طريق الداجوني وكذا روى
صاحب المستنير عن النهرواني من طريق الداجوني وبه قرا الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري عن اصحابه عن الحلواني قال وبه قرات
في رواية الحلواني وبه آخذ و انفرد الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره في المبهج وغاية الاختصار وابو القسم الهذلي و اما خلاد فرواها عنه

واظهارها

باب حروف قربت مخارجها

فيها

بالإدغام جمهور أهل الأداء وعلى ذلك المغاربة قاطبة كابن شريح وابن سفيان ومكي والمهدوي وابن بليمة والهذلي وهو في المستنير من طريق النهرواني وأظهرها عنه جمهور العراقيين كابن سوار وأبي العز وأبي العلاء الهمذاني وسبط الخياط، وخص بعضهم الإدغام عن خلاد بحرف الحجرات فذكر فيه الوجهين على التخيير كصاحب التيسير والشاطبية، وذكر فيه الوجهين على الخلاف صاحب التجريد فروى الإدغام من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق محمد بن شاذان والإظهار من قراءته على الفارسي والمالكي يعني من طريق الوزان، وقال الداني في الجامع قال لي أبو الفتح خير خلاد فيه فاقرأنيه عنه بالوجهين، وروى غيره الإظهار وجها واحدا صاحب العنوان. الثاني يعذب من يشاء في سورة البقرة أدغم الباء منه في الميم أبو عمرو والكسائي وخلف، واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون، فأما ابن كثير فقطع له في التبصرة والكافي والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات بالإدغام بلا خلاف، وقد قطع لقنبل بالإدغام وجها واحدا في الإرشاد والمستنير والكامل والحافظ أبو العلاء والهذلي وسبط الخياط في كفايته، وقطع به للبزي وجها واحدا في الهداية والهادي، وقطع به من طريق أبي ربيعة صاحب المستنير والمبهج، وقطع به لقنبل من طريق ابن مجاهد أبو العز وسبط الخياط في مبهجه، وهو طريق ابن الحباب وابن بنان، وعليه الجمهور عن ابن كثير، وقطع بالإظهار للبزي صاحب الإرشاد، ورواه من طريق أبي ربيعة صاحب التجريد والكامل، وهو في التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد، وفي الكفاية الكبرى للنقاش عن أبي ربيعة ولقنبل من طريق ابن مجاهد، وأطلق الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي، والذي يقتضيه طرقهما هو الإظهار، وذكر أن الداني نص على الإظهار في جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية النقاش عن أبي ربيعة. هذا لفظه، وهاتان الطريقان هما اللتان في التيسير والشاطبية، ولكن لما كان الإدغام لابن كثير هو الذي عليه الجمهور أطلق الخلاف في التيسير ليجمع بين الروايتين وما عليه الأكثرون، وهو مما خرج فيه عن طرقه، وتبعه على ذلك الشاطبي، والوجهان عن ابن كثير صحيحان والله أعلم. وأما حمزة فروى له الإدغام المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين، وروى له الإظهار وجها واحدا صاحب العنوان وصاحب المبهج، وقطع له به صاحب الكامل من رواية خلف ومن رواية خلاد من طريق الوزان، وكذلك هو في التجريد لخلاد من قراءته على عبد الباقي، والخلاف عنه من روايتيه جميعا في المستنير وفي غاية ابن مهران، وممن نص على الإظهار محمد بن عيسى عن خلاد وابن جبير كلاهما عن سليم، والوجهان صحيحان والله تعالى أعلم. وأما قالون فروى عنه الإدغام الأكثرون من طريق أبي نشيط، وهو رواية المغاربة قاطبة عنه، وهو الذي عنه في التجريد من جميع طرقه، وروى عنه الإظهار من طريقيه صاحب الإرشاد وسبط الخياط في كفايته، ومن طريق الحلواني صاحب المستنير والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والجمهور، وكلا الوجهين صحيح والله أعلم. وقرأ الباقون وهم الجازمون بالإظهار وجها واحدا وهو ورش وحده، ووقع في الكامل أنه لخلف في اختياره وهو وهم، وكذا ظاهر المبهج للكسائي وهو سهو قلم والله أعلم. والثالث اركب معنا في هود أدغمه أيضا أبو عمرو والكسائي ويعقوب، واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد، فأما ابن كثير فقطع له بالإدغام وجها واحدا مكي وابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبعض المشارقة، وقطع له بالإظهار أبو القاسم الهذلي من جميع رواياته وطرقه سوى الزينبي وليس في طرقنا، وروى عنه الإظهار من رواية البزي النقاش من جميع طرقه، وهو الذي في المستنير والكفاية والغاية والتجريد والإرشاد، وهو طريق صاحب المبهج، وخص الأكثرون قنبلا بالإظهار من طريق ابن شنبوذ والإدغام من طريق ابن مجاهد، وهو الذي في الكفاية في الست وغاية أبي العلاء، وأطلق الخلاف عن البزي صاحب التيسير والشاطبي وعن قنبل، والوجهان عن ابن كثير من روايتيه صحيحان. وأما عاصم فقطع له جماعة بالإظهار والأكثرون بالإدغام، والصواب الإظهار له من طريق العليمي عن أبي بكر ومن طريق عمرو بن الصباح عن حفص كما نص عليه الداني في جامعه، ورواه ابن سوار عن الطبري عن أصحابه عن عمرو عن حفص، ولم يذكر الهذلي في كامله الإدغام لغير الهاشمي عن عبيد، وقد روى الإظهار أيضا عن حفص هبيرة، وكلاهما صحيح والله أعلم. وأما قالون فقطع له بالإدغام في التبصرة والهداية والكافي والتلخيص والهادي والتجريد والتذكرة، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وقطع له بالإظهار في الإرشاد والكفاية الكبرى، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، والأكثرون على تخصيص الإدغام بطريق أبي نشيط والإظهار بالحلواني، وممن نص على ذلك الحافظ أبو العلاء وسبط الخياط في كفايته، وعكس ذلك في المبهج فجعل الإدغام للحلواني، والوجهان عن قالون صحيحان، وهما في التيسير والشاطبية والإعلان. وأما خلاد فالأكثرون على الإظهار له، وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص والتجريد والتذكرة والعنوان، وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن بن غلبون، وقطع له صاحب الكامل بالإدغام، وهو رواية محمد بن الهيثم عنه، وكذا نص عليه محمد بن يحيى الخنيسي وعنبسة بن النضر ومحمد بن الفضل كلهم عن خلاد، وبه قرأ أبو عمرو الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد، والوجهان جميعا عن خلاد في الهداية والتيسير والشاطبية والإعلان، وقد صحا نصا وأداء. وقرأ الباقون بالإظهار وهم ابن عامر وأبو جعفر وحمزة وخلف وورش عن حمزة. وروى بعض أهل الأداء الإظهار عن يعقوب كما ذكره في التذكرة وفي الكامل أيضا تبعا لابن مهران، وإنما ورد ذلك من رواية رويس ودرج، وهو الذي عليه العمل وبه قرأت وآخذ. وانفرد صاحب المبهج بالإدغام عن ورش يعني من طريق الأصبهاني، وكذلك أبو العلاء عن الحمامي مخالفا سائر الرواة عن الأصبهاني والله تعالى أعلم. الرابع نخسف بهم في سبأ أدغم

القاف في الياء الكسائي واظهرها الباقون **الخامس** اللام الساكنة عند اللام نحو واصطبر لعبادته نغفر لكم واصبر لحكم ربك وننشر لكم وان اشكر لي فادغم الراء في اللام في ذلك ابو عمرو من رواية السوسي
واختلف عنه من رواية الدوري فرواه عنه بالادغام ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز في ارشاده وكفايته وابو العلاء في غايته وصاحب المستنير وصاحب المبهج والكفاية في القراءات الست
ورواه بالاظهار ابو محمد مكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه واطلق الخلاف عن الدوري صاحب التيسير والشاطبية والهداية والمهدوي وابو الحسن بن غلبون **و**انفرد بالخلاف عن السوسي **قلت** والخلاف
مفرع على الادغام الكبير فمن ادغم الادغام الكبير لابي عمرو ولم يختلف في ادغام هذا بل ادغمه وجها واحدا ومن روى الاظهار اختلف في هذا الباب عن الدوري فمنهم من روى
ادغامه ومنهم من روى اظهاره والاكثرون على الادغام والوجهان صحيحان عن ابي عمرو وبالادغام قرا الداني على ابي القسم عبد العزيز بن جعفر وقرأ بذلك على ابي طاهر عن ابن
مجاهد وهي الطريق المسندة في التيسير قال الداني في جامعه وقد بلغني عن ابن مجاهد انه رجع عن الادغام الى الاظهار اختيارا واستحسانا ومتابعة لمذهب الخليل
وسيبويه قبل موته بست سنين **قلت** ان صح ذلك عن ابن مجاهد فانما هو في وجه اظهار الكبير اما في وجه ادغامه فلا لانه اذا ادغم الراء المتحركة في اللام
فادغامها ساكنة اولى واحرى والله اعلم **السادس** اللام الساكنة في الذال في ومن يفعل ذلك حيث وقع كقوله ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فادغمها ابو الحارث عن الكسائي واظهرها الباقون **السابع** الدال عند الثاء وهو موضعان في آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الاخرة فادغم الدال
في الثاء ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف واظهرها الباقون **الثامن** الثاء في الذال وهو موضع واحد يلهث ذلك في الاعراف فاظهر الثاء عند الذال
نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر وهشام على اختلاف عنهم فيه فاما نافع فروى الادغام عنه من رواية قالون ابو محمد مكي وابو عبد الله بن سفيان وابو العباس المهدوي
وابو علي بن بليمة وابن شريح وصاحب التجريد والتذكرة وجمهور المغاربة وجماعة من المشارقة ورواه ابن سوار عن ابي نشيط وكذلك سبط الخياط والحافظ
ابو العلاء ورواه ابو العز عن ابي نشيط وعن هبة الله بن جعفر عن الحلواني وبه قرا ابو عمرو الداني على ابي الحسن من جميع طرقه عن قالون وعلى ابي الفتح عن قراءته على عبد الله
بن الحسين السامري **وهذا** الوجهان في التيسير والشاطبية ورواه عنه بالاظهار بعض العراقيين من غير طريق ابي نشيط وبعضهم من طريق ابي نشيط والحلواني وذكره صاحب العنوان
وهو من طريق اسمعيل وبه قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي وروى عن ورش الاظهار عن ورش جمهور المشارقة والمغاربة وخص بعضهم الاظهار بالازرق وبعضهم بالاصبهاني وروى الادغام
عن ورش من جميع طرقه ابو بكر بن مهران ورواه ابو الفضل الخزاعي من طريق الازرق وغيره واختاره الهذلي **واما** ابن كثير فاختلف عنه في الاظهار والادغام فروى له اكثر المغاربة الاظهار ولم يذكره
الاستاذ ابو العز في كفايته الا من طريق النقاش عن ابي ربيعة عن البزي ولم يذكره الامام ابو طاهر بن سوار الا من الطريق المذكور ومن طريق النهرواني عن ابن مجاهد عن قنبل وذكره
صاحب المبهج عن ابي ربيعة **ايضا** وعن قنبل الا الزينبي ولم يذكر الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان عن ابن كثير الا من رواية القواس وذكره الحافظ
ابو العلاء من غير رواية ابن فليح ولم يذكره الخزاعي الا من طريق ابن مجاهد عن قنبل فقط وكلهم روى الادغام عن سائر اصحاب ابن كثير **واما** عاصم فاختلفوا عنه
ايضا فقال الداني في جامعه قرأت على فارس بن احمد لعاصم في جميع طرقه من طريق عبيد الله يعني ابا احمد السامري بالاظهار ومن طريق عبد الباقي بالادغام
قال وروى ابو بكر الولي عن احمد بن حميد عن عمرو وعن الاشناني عن عبيد عن حفص بالاظهار انتهى وقطع له صاحب العنوان وابو الحسين الخبازي من روايتي ابي بكر
وحفص جميعا عنه بالاظهار وذكر الخلاف عن حفص صاحب التجريد وروى جمهور المغاربة والمشارقة عن عاصم من جميع رواياته الادغام وهو الاشهر عنه **واما**
ابو جعفر فالاكثرون من اهل الاداء على الاخذ له بالاظهار وهو المشهور ونص له ابو الفضل الخزاعي على الادغام وجها واحدا واختاره الهذلي ولم يأخذ ابو بكر
بن مهران له من جميع طرقه بسواه **واما** هشام فروى جمهور المغاربة عنه الاظهار واكثر المشارقة على الادغام له من طريق الداجوني وعلى الاظهار من طريق الحلواني
وهو الذي في المبهج والكامل والمنتهى وذكر صاحب المستنير الادغام له من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني **قلت** فقد ثبت الخلاف في ادغامه واظهاره
عمن ذكرت وصح الاخذ بهما جميعا عنهم وان كان الاشهر عن بعضهم الادغام وعن آخرين الاظهار فان الذي يقتضيه النظر ويصح في الاعتبار هو الادغام ولولا صحة
الاظهار عنهم عندي لم آخذ لهم ولا لغيرهم بغير الادغام وذلك انه حرف فيه اذا كان مخرجهما واحدا وسكن الاول منهما يجب الادغام ما لم يمنع مانع ولا مانع هنا فقد حكى الاتفاق
ابو بكر بن مهران الاجماع على ادغامه فقال ما نصه **و**اجمعوا على ادغام الثاء في الذال في قوله يلهث ذلك الا النقاش فانه كان يذكر الاظهار فيه لابن كثير وعاصم برواية حفص ونافع
برواية قالون قال وكذلك كان يذكر البخاري المقرئ لابن كثير وهذه الآية كانوا يقرؤنها بالاظهار والادغام على ما يخرج من اللفظ قال وقال الاخفش لا نعرفه الا مدغما قال وهو

الصحيح والله أعلم **التاسع** الذال في التاء إذا وقع قبل الذال خاء معجمة وهو اتخذتم واتخذتم العجل فلما أخذتم وثم أخذتهم لتخذت فأظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص واختلف عن رويس
فروى الجمهور عنه من جميع طرقه إلا القاضي أبا العلاء وابن العلاف والكارزيني عن النخاس عن التمار عنه بالإظهار وهو الذي في المستنير والكفاية والإرشاد وجامع ابن فارس وغيرها وروى أبو الطيب وابن مقسم
كلاهما عن التمار عنه بالإدغام وكذا روى الحنبلي والحمامي عن النخاس عن التمار عنه وهو الذي قطع به الهذلي في كامله وابن مهران في غايته وروى الجوهري عن التمار الإظهار في حرف الكهف
وهو قوله لتخذت عليه أجرا فقط والإدغام في باقي القرآن وكذا روى الكارزيني عن النخاس وهو الذي في التذكرة والمبهج **العاشر** الذال في التاء في فنبذتها من سورة طه فأدغمها
أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف و اختلف عن هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالإظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والكافي والهداية والهادي والعنوان والتذكرة والتلخيص والشاطبية وغيرها
وقطع له جمهور المشارقة بالإدغام وهو الذي في الكفاية الكبرى والمستنير والكامل وغاية أبي العلاء وغيرها ورواه صاحب التجريد عنه من طريق الداجوني وكذا ذكره صاحب المصباح ورواه
صاحب المبهج من طريق الحلواني والوجهان جميعا عنه صحيحان والإدغام ذكره الحافظ أبا عمرو قرأ بالإظهار من طريق الحلواني و انفرد أبو العلاء الهمذاني من طريق القباب عن النقاش عن ابن ذكوان بالإدغام
ولم يذكره غيره والله أعلم **الحادي عشر** الذال في التاء في عذت بربي في غافر والدخان فأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف و اختلف عن هشام فقطع له بالإدغام جمهور
العراقيين كابن سوار وأبي العز والحافظ أبي العلاء والهذلي وقطع بالإظهار صاحب التيسير والشاطبية والتجريد والمغاربة قاطبة وذكر صاحب المبهج من طريق الحلواني والداجوني وبه قرأ الداني
من طريق الحلواني وكلاهما صحيح والله أعلم **الثاني عشر** الثاء في التاء من لبثت ولبثتم كيف جاء فأدغمها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وأظهرها الباقون و انفرد الكارزيني
عن أصحابه عن رويس بالإظهار في حرف المؤمنين وإدغام غيرها **الثالث عشر** الثاء في التاء أيضا في أورثتموها في الموضعين من الأعراف والزخرف فأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي
وهشام و اختلف عن ابن ذكوان فروى جماعة عن الصوري بالإدغام وروى هبة الله الأخفش بالإظهار وبذلك قرأ الباقون و انفرد في المبهج بالإظهار عن هشام من طريق الداجوني
وسائرهم لم يذكر عن هشام فيهما خلافا والله أعلم و انفرد في الكامل عن قتيبة بالإدغام ولم يذكره غيره والله أعلم **الرابع عشر** الدال في الذال من ص ذكر في أول سورة
مريم فأدغمها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالإظهار **الخامس عشر** النون في الواو من يس والقرآن فأدغمها الكسائي ويعقوب وخلف وهشام و اختلف
عن نافع وعاصم والبزي وابن ذكوان **فأما** نافع فقطع له بالإدغام من رواية قالون أبو بكر بن مهران وابن سوار في المستنير وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه وكذلك الحافظ
أبو العلاء في غايته وكذلك جمهور العراقيين من جميع طرقهم إلا أن أبا العز استثنى هبة الله يعني من طريق الحلواني وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق أبي نشيط
والحلواني جميعا وعلى ابن نفيس من طريق أبي نشيط وقطع له بالإظهار صاحب التيسير والكافي والهادي والتبصرة والهداية والتلخيص والتذكرة والشاطبية وجمهور
المغاربة وقطع الداني في جامعه بالإدغام من طريق الحلواني وبالإظهار من طريق أبي نشيط وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين وقطع له بالإدغام من رواية ورش
من طريق الأزرق صاحب التيسير والكافي والتبصرة والتلخيص والشاطبية والجمهور وقال في الهداية إنه الصحيح عن ورش وقطع بالإظهار من الطريق المذكور صاحب التجريد
حسبما قرأ به على شيوخه من طرقهم وقطع بالإدغام من طريق الأصبهاني أبو العز وابن سوار والحافظ أبو العلاء والتجريد والمبهج والأكثرون وبالإظهار الأستاذ أبو بكر بن
مهران والحافظ أبو عمرو الداني والوجهان صحيحان عن ورش **وأما** عاصم فقطع له الجمهور بالإدغام من رواية أبي بكر من طريق يحيى بن آدم وبالإظهار من طريق
العليمي إلا أن كثيرا من العراقيين روى الإظهار عنه من طريق يحيى بن آدم كأبي العز وأبي العلاء وكذلك أبو القاسم بن الفحام في تجريده من قراءته على الفارسي
ورواه في المبهج عنه من طريق نفطويه وروى الإدغام عن العليمي في كفايته ومبهجه وكلاهما صحيح عن أبي بكر من الطريقين و روى عنه الإدغام من رواية
حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان وقطع به في التجريد من طريق عمرو وروى عنه الإظهار من طريق الفيل والوجهان صحيحان من طريق عمرو عنه ولم يختلف
عن عبيد عنه أنه بالإظهار والله أعلم **وأما** البزي فروى عنه الإظهار أبو ربيعة وروى عنه الإدغام ابن الحباب والوجهان عنه صحيحان من الطريقين
المذكورين وغيرهما نص عليهما الحافظ أبو عمرو **وأما** ابن ذكوان فروى عنه الإدغام الأخفش وروى عنه الإظهار الصوري وذكر صاحب المبهج من طريق
الصوري الإدغام أيضا والجمهور على خلافه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ذكرهما له الداني في جامع البيان من الطريقين المذكورين
وقرأ الباقون بالإظهار وجها واحدا وهم أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر وقنبل **السادس عشر** النون في الواو أيضا من ن والقلم والخلاف فيه كالخلاف
في يس والقرآن فأدغم النون فيها الكسائي ويعقوب وخلف وهشام إلا أنه لم يختلف فيه عن قالون أنه بالإظهار و اختلف عن ورش [illegible] وعن عاصم

والبزي

والنهرواني عن ابن ذكوان فلما ورش فقطع له بالادغام من طريق الازرق صاحب التجريد والتلخيص والكامل وغيرهم وقطع له بالاظهار صاحب التذكرة والعنوان
والكافي والهداية وانه الصحيح عن ورش وقال في التيسير انه الذي عليه عامة اهل الاداء واطلق الوجهين جميعا عنه ابو عبد الله بن شريح وابو القاسم الشاطبي وابو
محمد مكي وقال في تبصرته ان الادغام مذهب الشيخ ابو الطيب يعني ابن غلبون واما عاصم والنهرواني عن ابن ذكوان فالخلاف عنهم كالخلاف في يس من الطرق المذكورة الا
ان سبط الخياط قطع في كفايته لابي بكر من طريق العليمي بالادغام هنا والاظهار في يس ولم يفرق غيره بينهما عنه والله اعلم واظهر النون من نون الباقون وهم ابو عمرو وحمزة
وابو جعفر وقالون وقنبل الرابع عشر النون عند الميم من طسم اول الشعراء والقصص فاظهر النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام وابو جعفر
مع اظهاره على اصله في السكت على كل حرف من حروف الفواتح كما تقدم وانما ذكرناه مع المظهرين في هذه الفواتح من اجل موافقتهم له في الاظهار
والا فمن لازم السكت الاظهار فلذلك لم يحتج الى التنبيه له على اظهار الميم عند الميم من الم فانه انما انفرد باظهارها من اجل السكت عليها وكذا
النون المخفاة من عين صاد اول مريم والنون من طس تلك اول النمل والنون من عسق فان السكت عليها لا يتم الا باظهارها فلم يحتج معه
الى تنبيه والله تعالى اعلم وما وقع لابي شامة من النص على الاظهار في طس تلك للجميع فهو سبق قلم فاعلم تنبيه كل حرفين التقيا اولهما ساكن
وكانا مثلين او جنسين وجب ادغام الاول منهما لغة وقراءة فالمثلان نحو اضرب بعصاك ربحت تجارتهم وقد دخلوا اذ ذهب وقل لهم وهم من عن نفس
الا يعلمون يدرككم يوجهه والجنسان نحو قالت طائفة اثقلت دعوا وقد تبين اذ ظلمتم بل ران هل رايتم قل رب لم يكن اول المثلين حرف مد نحو قالوا
وهم الذي يوسوس او اول الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم كما قدمنا التنصيص عليه في فصل التجويد اول الكتاب وكذلك تقدم ذكر نحو احطت
وبسطت في حرف الطاء واما الم نخلقكم في المرسلات فتقدم ايضا ما حكي فيه من وجهي الادغام المحض وتبقية الاستعلاء وقد انفرد الهذلي
عن ابي الفضل الرازي من طريق ابن الاخرم عن ابن ذكوان باظهارها وكذلك مكي عن احمد بن صالح عن قالون ولعل مرادهم اظهار صفة الاستعلاء والا فان
ارادوا الاظهار المحض فان ذلك لا يجوز على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى الاجماع على ان اظهار الصفة ايضا غلط وخطا فقال في الجامع وكذلك
اجمعوا على ادغام القاف في الكاف وقلبها كافا خالصة من غير اظهار صوت لها في قوله الم نخلقكم قال وروى ابو علي بن حبش الدينوري اداء عن احمد بن
جبير عن الحسن بن مالك عن احمد بن صالح عن قالون مظهرا ما للقاف قال وما حكيناه عن قالون غلط في الرواية وخطا في العربية قلت فان حمل الداني
الاظهار من نصهم على اظهار الصوت وجعله خطا وغلطا ففيه نظر فقد نص عليه غير واحد من الائمة قال الاستاذ ابو بكر بن مهران وقوله الم نخلقكم
قال ابن مجاهد في مسائل رفعت اليه فاجاب فيها لا يبين عنه الا ابو عمرو وقال ابن مهران وهذا منه غلط كبير وسمعت ابا علي الصفار يقول قال
ابو بكر الهاشمي المقرئ لا يجوز اظهاره وقال ابن شنبوذ اجمع القراء على ادغامه قال ابن مهران وكذلك قراناه على المشايخ في جميع القراءات الا بالادغام
الا على ابي بكر النقاش فانه كان ياخذ لنافع وعاصم بالاظهار ولم يوافقه احد عليه الا البخاري المقرئ فانه ذكر فيه الاظهار عن نافع برواية ورش ثم قال ابن
مهران وقراناه بين الاظهار والادغام قال وهو الحق والصواب لمن اراد ترك الادغام فاما الاظهار البين فقبيح واجمعوا على انه غير جائز انتهى ولا شك ان من اراد بالاظهار
الاظهار المحض فان ذلك غير جائز اجماعا واما الصفة فليس بغلط ولا قبيح فقد صح عندنا نصا واداء وقرات به على بعض شيوخي ولم يذكر مكي في الرعاية غيره
وله وجه من القياس ظاهر الا ان الادغام الخالص اصح رواية واوجه قياسا بل لا ينبغي ان يجوز البتة في قراءة ابي عمرو في وجه الادغام الكبير عنه لانه يدغم المتحرك
من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن منه اولى واحرى ولعل هذا مراد ابن مجاهد فيما اجاب عنه من مسائله والله تعالى اعلم واما ماليه هلك في سورة الحاقة
فقد حكي فيه الاظهار من اجل كونها هاء سكت كما حكي عدم النقل في كتابيه اني وقال مكي في تبصرته يلزم من القى الحركة في كتابيه اني ان يدغم ماليه هلك لانه قد اجراها
مجرى الاصلي حين القى الحركة وقدر ثبوتها في الوصل قال وبالاظهار قرات وعليه العمل وهو الصواب ان شاء الله قال ابو شامة يعني بالاظهار ان يقف على ماليه
وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك قال وان خلا اللفظ من احدهما كان القارئ واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل وقال
ابو الحسن السخاوي وفي قوله ماليه هلك خلاف والمختار فيه ان يوقف عليه لان الهاء انما اجتلبت للوقف فلا يجوز ان توصل فان وصلت فالادغام والاظهار

لان الهاء موقوف عليها في النية اذ هي باسكنت الرقي والثانية منفصلة منها فلا ادغام قلت وما قاله ابو شامة اقرب الى التحقيق واحرى بالدراية
والتدقيق وقد سبق الى النص عليه شيخنا هؤلاء الثقات ابو عمرو الداني رحمه الله حيث قال في جامعه فمن روى التحقيق يعني التحقيق في كتابيه الي لزمه ان يقف على الهاء
في قوله ماليه هلك وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية واقف فيمتنع بذلك من ان يدغم في الهاء التي بعدها قال ومن روى الالقاء
لزمه ان يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلي انتهى وهو الصواب والله اعلم و شذ صاحب المبهج فحكى عن قالون من طريق
الحلواني وابن بويان عن ابي نشيط اظهار تاء التانيث عند الدال ولا يصح ذلك وكذلك اظهارها عند الطاء ضعيف جدا والله تعالى اعلم

باب احكام النون الساكنة والتنوين

وهي اربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء فالنون الساكنة تكون في آخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف
السواكن وتكون في الاسم والفعل والحرف واما التنوين فلا يكون الا في آخر الاسم بشرط ان يكون منصرفا موصولا لفظا غير مضاف عاريا عن الالف
واللام وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ لا في الخط الا في قوله تعالى وكاين حيث وقع فانهم كتبوه بالنون اما الاظهار فانه يكون عند
ستة احرف وهي حروف الحلق منها اربعة بلا خلاف وهي الهمزة والهاء والعين والحاء نحو ينئون من آمن كل آمن انهار من هاد جرف هار انعمت من عمل
عذاب عظيم وانحر حكيم حميد والحرفان الآخران اختلف فيهما وهما الغين والخاء نحو فسينغضون من غل اله غيره والمنخنقة من خير قوم خصمون
فقرأ ابو جعفر بالاخفاء عندهما وقرا الباقون بالاظهار واستثنى بعض اهل الاداء عن ابي جعفر فسينغضون وان يكن غنيا والمنخنقة فاظهر النون
في هذه الثلثة وروى الاخفاء فيها ابو العز في ارشاده من طريق الحنبلي عن هبة الله وذكرها في كفايته عن النهرواني كالجماعة رواية ابن وردان
ورواه ابو طاهر بن سوار في المنخنقة خاصة من الروايتين جميعا ولم يستثنها الاستاذ ابو بكر بن مهران في الروايتين بل اطلق الخلاف في الثلثة
كسائر القرآن وخص في الكامل استثناءها من طريق الحمامي فقط واطلق الخلاف فيها من الطريقين وبالاخفاء وعدمه قرأنا لابي جعفر من روايتيه
والاستثناء اشهر وعدمه اقيس والله اعلم وانفرد ابن مهران عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بالاخفاء ايضا عند الغين والخاء
في جميع القرآن ولم يستثن شيئا وتبعه على ذلك ابو القاسم الهذلي في كامله وذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابي نشيط من طريق ابن شنبوذ عن ابي حسان
عنه وكذا ذكره في المبهج واستثنى ان يكن غنيا فسينغضون وهو رواية المسيبي عن نافع وكذلك رواه محمد بن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو
ووجه الاخفاء عند الغين والخاء قربهما من حرفي اقصى اللسان القاف والكاف ووجه الاظهار بعد مخرج حرفي الحلق من مخرج النون والتنوين واجراء
الحروف الحلقية مجرى واحدا واما الحكم الثاني وهو الادغام فانه ياتي عند ستة احرف ايضا وهي حروف يرملون منها حرفان بلا غنة
وهما اللام والراء نحو فان لم تفعلوا هدى للمتقين من ربهم ثمرة رزقا هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء والجلة من ائمة التجويد
وهو الذي عليه العمل عند ائمة الامصار في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم سواه كصاحب التيسير والشاطبية والعنوان والكافي
والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم وذهب كثير من اهل الاداء الى الادغام مع ابقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر ائمة
القراءة كنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر ويعقوب وغيرهم وهو رواية ابي الفرج النهرواني عن نافع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو
وابن عامر ونص على ذلك ابو طاهر بن سوار في المستنير عن شيخه ابي علي العطار عنه وقال فيه وخير الطبري عن قالون من طريق الحلواني قال وذكر
ابو الحسن الخياط عن السوسي وابي زيد كذلك ثم قال وقرات على ابي علي العطار عن حماد والنقاش بتبقية الغنة ايضا ورواه ابو العز
في ارشاده عن النهرواني عن ابي جعفر وزاد في الكفاية عن ابن حبش عن السوسي وعن احمد بن صالح عن قالون وعن نظيف عن قنبل ورواه الحافظ ابو العلاء
في غايته عن عيسى بن وردان وعن السوسي وعن المسيبي عن نافع وعن النهرواني عن اليزيدي وانفرد بتبقية الغنة عن الضرير عن ابن ذكوان في الراء
خاصة واطلق ابن مهران الوجهين عن غير ابي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وقال ان الصحيح عن ابي عمرو اظهار الغنة ورواه صاحب المبهج عن
المطوعي عن ابي بكر عند الراء وعن الشنبوذي عن ابي بكر فيهما بوجهين قال وقرات على شيخنا الشريف بالتبقية فيهما عندهما قال وخير البزي بين الادغام

باب احكام النون الساكنة والتنوين

و

والاظهار فيهما عندهما وبالوجهين قرأت ورواه ابو القاسم الهذلي في الكامل عن غير حمزة والكسائي وخلف وهشام وعن المفضل عن ابي جعفر وعن رويس غير الازرق وذكره ابو الفضل
الخزاعي في المنتهى عن ابن حبش عن السوسي وعن ابن مجاهد عن قنبل وعن حفص من غير طريق زرعان وعن الحلواني عن هشام وعن الصوري عن ابن ذكوان وذكره في جامع البيان
عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في اللام خاصة وعن الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي وعن قنبل في اللام والراء وعن ابي عون عن الحلواني عن قالون وعن الاصبهاني عن ورش وعن الشموني
عن الاعشى عن ابي بكر وعن ابراهيم بن عباد عن هشام ورواه الاهوازي في جامعه عن روح قلت وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن كل من القراء وصحت من طرق
كتابنا نصا واداء عن اهل الحجاز والشام والبصرة وحفص وقرأت بها من رواية قالون وابن كثير وهشام وعيسى بن وردان وروح وغيرهم والاربعة الاحرف
الباقية من يرملون وهي النون والميم والواو والياء وهي حروف ينمو يدغم فيها النون الساكنة والتنوين بغنة نحو عن نفس حطة نغفر من مال مثلا ما بعوضة من وال
ورعد وبرق من يقول وبرق يجعلون واختلف منها في الواو والياء فادغم خلف عن حمزة فيهما النون والتنوين بلا غنة واختلف عن الدوري عن الكسائي في الياء فروى
عنه ابو عثمان الضرير الادغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة وروى عنه جعفر بن محمد تبقية الغنة كالباقين واطلق الوجهين عنه صاحب المبهج وكلاهما صحيح والله اعلم
وانفرد صاحب المبهج بعدم الغنة عند الياء عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ فخالف سائر المؤلفين واجمعوا على اظهار النون الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعتا
في كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان والدنيا وبنيان لئلا يشتبه بالمضاعف نحو صوان وحيان وكذلك اظهر العرب مع الميم في الكلمة نحو شاة زنماء وغنم زنم ولم يقع — وقنوان
مثله في القرآن واختلف ائمتنا في ذكر النون مع هذه الحروف فكان الحافظ ابو عمرو الداني ممن يذهب الى عدم ذكرها معهن قال في جامعه والقراء من اصحابنا يقولون
يدغم النون الساكنة والتنوين في ستة احرف فيزيدون النون نحو من نار ويومئذ ناعمة قال وزعم بعضهم ان ابن مجاهد جمع الستة الاحرف في كلمتين ملونيه قال وذلك
غير صحيح عنه لان محمد بن احمد حدثنا عنه في كتاب السبعة ان النون الساكنة والتنوين يدغمان في الراء واللام والميم والياء والواو ولم يذكر النون اذ لا معنى لذكرها
معهن لانها اذا اتت ولقيت مثلها لم يكن بد من ادغامها فيها ضرورة وكذلك التنوين كسائر المثلين اذا التقيا وسكن الاول منهما ثم قال ولو صح ذلك عن ابن مجاهد
في جمع كلمة يرملون الستة الاحرف لكان انما جمع منها النون ولم يدغم فيها انتهى ولا يخفى ما فيه والتحقيق في ذلك ان يقال ان اريد بادغام النون والتنوين في غير مثلهما فانه
لا وجه لذكر النون في الادغام وان اريد بادغامهما مطلقا ما يدغمان فيه فلا بد من ذكر النون في ذلك ولا شك ان المراد هو هذا لا غير فيجب حينئذ ذكر النون
فيها وعلى ذلك مشى الداني في تيسيره والله اعلم واختلف ايضا ائمتنا في الغنة الظاهرة حالة ادغام النون الساكنة والتنوين في الميم هل هي غنة النون
المدغمة او غنة الميم المقلوبة للادغام فذهب الى الاول ابو الحسن بن كيسان النحوي وابو بكر بن مجاهد المقرئ وغيرهما وذهب الجمهور الى ان تلك الغنة غنة الميم
لا غنة النون والتنوين لانقلابهما الى لفظها وهو اختيار الداني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب فلا فرق في اللفظ بالنطق بين
من من وان من وبين هم من وام من واما ما روي عن بعضهم من ادغام الغنة واذهابها عند الميم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق به ولا هو في الفطرة
ولا الطاقة وهو خلاف اجماع القراء والنحويين ولعلهم ارادوا بذلك غنة المدغم والله اعلم واما الحكم الثالث وهو القلب فعند حرف واحد وهي الباء
فان النون الساكنة والتنوين يقلبان عندها ميما خالصة من غير ادغام وذلك نحو انبئهم ومن بعد وصم بكم ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك فيصير في الحقيقة
اخفاء الميم المقلوبة عند الباء فلا فرق حينئذ في اللفظ بين ان بورك وبين يعتصم بالله الا انه لم يختلف في اخفاء الميم ولا في اظهار الغنة في ذلك
وما وقع في بعض كتب متأخري المغاربة من حكاية الخلاف في ذلك فوهم ولعله انعكس عليهم من الميم الساكنة عند الباء والعجب ان شارح ارجوزة ابن بري
في قراءة نافع حكى ذلك عن الداني وانما حكى الداني ذلك في الميم الساكنة لا المقلوبة واختار مع ذلك الاخفاء وقد بسطنا بيان ذلك في كتاب التمهيد والله اعلم
واما الحكم الرابع وهو الاخفاء وهو عند باقي حروف المعجم وجملتها خمسة عشر حرفا وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو كنتم ومن تاب جنات تجري والانثى عثرة قولا ثقيلا انجيناكم ان جعل خلق جديد اندادا دكا
من دابة كاسا دهاقا انذرتهم من ذهب كيلا ذرية تنزيل من زوال صعيدا زلقا والانسان من سوء رجلا سلما انشرا ان شاء غفور شكور الانصار من صدق
جمالات صفر منضود من ضل وكلا ضربنا القنطرة من طين صعيدا طيبا ينظرون من ظهير ظلا ظليلا فانفلق من فضل خالدا فيها انقلبوا من قرار سميع قريب

المنكوم كتاب كريم واعلم ان الاخفاء عند ائمتنا هو حال بين الاظهار والادغام قال الداني وذلك ان النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف
الادغام فيجب ادغامهما فيهن من اجل القرب ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الاظهار فيجب اظهارهما عندهن من اجل البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام
والبعد الموجب للاظهار اخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاءهما على قدر قربهما منهن وبعدهما عنهن فما قربا منه كانا عنده اخفى
مما بعدا عنه قال والفرق عند القراء والنحويين بين المخفى والمدغم ان المخفى مخفف والمدغم مشدد انتهى **تنبيهات الاول** ان مخرج النون والتنوين مع حروف
الاخفاء الخمسة عشر من الخيشوم فقط ولا حظ لهما معهن في الفم لانه لا عمل للسان فيهما كعمله فيهما معما يظهران عنده او ما يدغمان فيه بغنة وحكمهما مع الغين
والخاء عند ابي جعفر كذلك وذلك من حيث اجرى الغين والخاء مجرى حروف الفم للتقارب الذي بينهما وبينهن فصار مخرج النون والتنوين معهما كمخرجهما معهن
ومخرجهما على مذهب الباقين المظهرين من اصل مخرجهما وذلك من حيث اجروا الغين والخاء مجرى باقي حروف الحلق لكونهما من جملتهن دون حروف الفم **الثاني**
الادغام بالغنة في الواو والياء وكذلك في اللام والراء عند من روى ذلك هو ادغام غير كامل من اجل الغنة الباقية معه وهو عند من اذهب الغنة ادغام
كامل وقال بعض ائمتنا انما هو اخفاء واطلاق الادغام عليه مجاز وممن ذهب الى ذلك ابو الحسن السخاوي فقال واعلم ان حقيقة ذلك اخفاء لا ادغام وانما
يقولون له ادغام مجازا قال وهو في الحقيقة اخفاء على مذهب من يبقي الغنة ويمنع تمحض الادغام الا انه لا بد من تشديد يسير فيهما قال وهو قول الاكابر
قالوا الاخفاء ما بقيت معه الغنة **قلت** الصحيح من اقوال الائمة انه ادغام ناقص من اجل صوت الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة صوت الاطباق الموجود
مع الادغام في احطت وبسطت والدليل على ان ذلك ادغام وجود التشديد فيه اذ هو ممتنع مع الاخفاء قال الحافظ ابو عمرو ومن اتبع غنة النون والتنوين مع
الادغام لم يكن ذلك ادغاما صحيحا في مذهبه لان حقيقة باب الادغام الصحيح ان لا يبقى فيه من الحرف المدغم اثر اذ كان لفظه ينقلب الى لفظ المدغم فيه فيصير مخرجه مخرج
بل هو في الحقيقة كالاخفاء الذي يمتنع فيه القلب لظهور صوت المدغم وهو الغنة الا ترى انك اذا ادغمت النون والتنوين ولم تبق غنتهما قلبتهما حرفا خالصا من جنس
ما يدغمان فيه فعدمت الغنة بذلك اساسا في مذهبه اذ غير ممكن ان تكون منفردة في غير حرف او مخالطة لحرف لا غنة فيه لانها مما يختص به النون والميم لا غير **الثالث**
اطلق من ذهب الى الغنة في اللام وعمم كل موضع وينبغي تقييده بما اذا كان منفصلا رسما نحو فان لم تفعلوا ان لا تقولوا وما كان مثله مما ثبت النون فيه اما اذا كان
متصلا رسما نحو فالم يستجيبوا في هود الن نجعل لكم في الكهف ونحوه مما حذفت منه النون فانه لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك **وهذا** اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره
من المحققين قال الداني في جامع البيان واختار في مذهب من يبقي الغنة مع ادغام النون عند اللام ان لا يبقيها اذا عدم رسم النون في الخط وذلك يؤدي الى مخالفة اللفظ للخط لان النون ليست في الكتاب قال وذلك
في قوله فالم يستجيبوا لكم في هود وفي قوله الن نجعل لكم موعدا في الكهف والن نجمع عظامه في القيامة قال وكذلك ان لا تقولوا ان لا يسجدوا وان لا تطغوا وما اشبهه مما لم يرسم فيه النون قال
لعدم تراكب الغنة ولم يبق للنون اثر قال وجملة المرسوم من ذلك بالنون فيما حدثنا به محمد بن علي عن ابي بكر بن الانباري عشرة مواضع اولها في الاعراف ان لا اقول على الله
الا الحق وان لا يقولوا على الله الا الحق وفي التوبة ان لا ملجأ من الله وفي هود وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح عليه السلام وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا
الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيئا وفي ن والقلم ان لا يدخلنها اليوم قال واختلف المصاحف في قوله في الانبياء ان لا اله الا انت قال وقرات
انا كله المرسوم منه بالنون والمرسوم بغير نون ببيان الغنة والى الاول اذهب **قلت** وكذلك قرات انا على بعض شيوخي بالغنة ولا آخذ به غالبا ويمكن ان يجاب عن اطلاقهم بانهم انما
اطلقوا ادغام النون بغنة ولا نون في المتصل منه والله تعالى اعلم **الرابع** اذا قرئ باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء للسوسي عن ابي عمرو وينبغي قياسا اظهارها
من النون المتحركة فيهما نحو نؤمن لك زين للذين تبين له ونحو تأذن ربك من بعد ذلك فان النون في ذلك تسكن ايضا للادغام وبعدم الغنة قرات على ابي عمرو في الساكن والمتحرك
وبه آخذ ويحتمل ان القارئ باظهار الغنة انما يقرا بذلك في حالة الادغام اي حيث يبدو عم الادغام الكبير والله تعالى اعلم **باب مذاهبهم في الفتح والامالة وبين اللفظين** الفتح هنا عبارة
عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف وهو فيما بعده الف اظهر ويقال له ايضا التفخيم وربما قيل له النصب وينقسم الى فتح شديد وفتح متوسط فالشديد هو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف
ولا يجوز في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب وانما يوجد في لفظ عجم الفرس ولا سيما اهل خراسان وهو اليوم في اهل ما وراء النهر ايضا ولما جرت طباعهم عليه في لغتهم استعملوه في اللغة العربية
وجروا عليه في القراءة ووافقهم على ذلك غيرهم وانتقل ذلك عنهم حتى فشا في اكثر البلاد وهو ممنوع منه في القراءة كما نص عليه ائمتنا **وهذا** هو التفخيم المحض ومن نبه على هذا الفتح المحض

فيه الا التشديد ح

باب الفتح والامالة وبين اللفظين

بلغ

الافتح

الاستاذ ابو عمرو الداني في كتابه الموضح قال والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة قال وهذا الذي يستعمله اصحاب الفتح من القراء انتهى ويقال له الترقيق وقد يقال له ايضا التفخيم بمعنى انه ضد الامالة والامالة ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء كثيرا وهو المحض ويقال له الاضجاع ويقال له البطح وربما قيل له الكسر ايضا وقليلا وهو بين اللفظين ويقال له ايضا التقليل والتلطيف وبين بين فهي بهذا الاعتبار تنقسم ايضا الى قسمين امالة شديدة وامالة متوسطة وكلاهما جائز في القراءة جار في لغة العرب والامالة الشديدة يجتنب معها القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه والامالة المتوسطة بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة قال الداني والامالة والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس قال وعلماؤنا مختلفون في اي هذه الاوجه اوجه واولى قال واختار الامالة الوسطى التي هي بين بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعلام بان اصل الالف الياء او التنبيه على انقلابها الى الياء في موضع او مشاكلتها للكسر المجاور لها او الياء ثم اسند حديث حذيفة بن اليمان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم واصوات اهل الفسق واهل الكتابين قال فالامالة لا شك من الاحرف السبعة ومن لحون العرب واصواتها وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يرون ان الالف والياء في القراءة سواء قال يعني بالالف والياء التفخيم والامالة واخبرني شيخنا ابو العباس احمد بن الحسين المقرئ بقراءتي عليه اخبرنا محمد بن احمد الرقي المقرئ بقراءتي عليه اخبرنا الشهاب محمد بن مزهر المقرئ بقراءتي عليه اخبرنا الامام ابو الحسن السخاوي المقرئ بقراءتي عليه اخبرنا ابو البركات داود بن احمد بن ملاعب ح وقرات على عمر بن الحسن المزي انبانا علي بن احمد عن داود بن ملاعب حدثنا المبارك بن الحسن الشهرزوري حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن ايوب البزاز حدثنا عبد الغفار بن محمد المؤدب حدثنا احمد بن الحسن الصوفي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن سعدان الضرير المقرئ حدثنا ابو عاصم الضرير الكوفي عن محمد بن عبيد الله عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرا رجل على عبد الله بن مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله طِه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طِه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر ثم قال والله لهكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وهو مسلسل بالقراء وقد رواه الحافظ ابو عمرو الداني في تاريخ القراء عن فارس بن احمد عن بشر بن عبد الله عن احمد بن موسى عن احمد بن القاسم بن مساور عن محمد بن سماعة عن ابي عاصم فذكره وابو عاصم هذا هو محمد بن عبيد الله يقال له ايضا المكفوف ويعرف بالمسيحي ومحمد بن عبيد الله شيخه هو العرزمي الكوفي من شيوخ سفيان الثوري وشعبة ولكنه ضعيف عند اهل الحديث مع انه كان من عباد الله الصالحين ذهبت كتبه فكان يحدث من حفظه فاتي عليه من ذلك وباقي رجال اسناده كلهم ثقات و قد اختلف ائمتنا في كون الامالة فرعا عن الفتح او ان كلا منهما اصل براسه مع اتفاقهم على انهما لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن فذهب جماعة الى اصالة كل منهما وعدم تقدم احدهما على الآخر وكذلك التفخيم والترقيق وكما انه لا يكون امالة الا بسبب فكذلك لا يكون فتح ولا تفخيم الا بسبب فالاول وجود سبب يقتضي الفرعية ولا الاصالة و قال آخرون ان الفتح هو الاصل وان الامالة فرع بدليل ان الامالة لا تكون الا عند وجود سبب من الاسباب فان فقد سبب منها لزم الفتح وان وجد شيء منها جاز الفتح والامالة فما من كلمة تمال الا وفي العرب من يفتحها ولا يقال كل كلمة تفتح ففي العرب من يميلها قالوا فاستدللنا باطراد الفتح وتوقف الامالة على سبب على اصالة الفتح وفرعية الامالة قالوا وايضا فان الامالة تصير الحرف بين حرفين بمعنى ان الالف الممالة بين الالف الخالصة والياء وكذلك الفتحة الممالة بين الفتحة الخالصة والكسرة والفتح يبقي الالف والفتحة على اصلهما قالوا فلزم ان الفتح هو الاصل والامالة فرع قلت ولكل من الرايين وجه وليس هذا موضع الترجيح فاذا علم ذلك فليعلم ان للامالة اسبابا ووجوها وفائدة ومن يميل وما يمال فاسباب الامالة قالوا هي عشرة ترجع الى شيئين احدهما الكسرة والثاني الياء وكل منهما يكون متقدما على محل الامالة من الكلمة ويكون متاخرا ويكون ايضا مقدرا في محل الامالة وقد تكون الكسرة والياء غير موجودتين في اللفظ ولا مقدرتين في محل الامالة ولكنهما مما يعرض في بعض تصاريف الكلمة وقد تمال الالف او الفتحة لاجل الف اخرى او فتحة اخرى ممالة وتسمى هذه امالة لاجل امالة وقد تمال الالف تشبيها بالالف الممالة قلت وتمال ايضا بسبب كثرة الاستعمال وللفرق بين الاسم والحرف فيبلغ الاسباب اثني عشر سببا والله اعلم فاما الامالة لاجل كسرة متقدمة فليعلم انه لا يمكن ان تكون الكسرة ملاصقة للالف اذ لا يثبت الالف الا بعد فتحة فلا بد ان يحصل بين الكسرة المتقدمة والالف الممالة فاصل واقله حرف واحد مفتوح نحو كتاب وحساب وهذا الفاصل انما حصل باعتبار الالف فاما الفتحة الممالة فلا فاصل بينها وبين الكسرة والفتحة مبدا الالف ومبدا الشيء جزء منه فكانه ليس بين الالف والكسرة حائل وقد يكون الفاصل بين الكسرة والالف حرفين بشرط ان يكون اولهما ساكنا او يكونا مفتوحين والثاني هاء نحو انساء ويضربها من اجل خفاء الهاء وكونه الساكن

حاجزا غير حصين فكأنها في حكم المعدوم وكأنه لم يفصل بين الكسرة والالف الا حرف واحد وهذا يقتضي ان يمال مررت بهما كانت الكسرة عند الالف في الحكم وان فصلت الهاء
في اللفظ وأما امالة نحو درهمان فبعيد لاجل الكسرة قبل ولم يعتد بالحرفين الفاصلين والظاهر انه من اجل الكسرة المتأخرة والله اعلم وأما الياء المتقدمة فقد تكون ملاصقة
للالف الممالة نحو امالة اياما والحيا ومن ذلك قولهم السيال وهو ضرب من الشجر له شوك وهي من العضاه وقد يفصل بينهما بحرف نحو شيبان وقد يفصل بحرفين احدهما الهاء
نحو بيدها وقد يكون الفصل بغير ذلك نحو دابت يدنا وأما الامالة لاجل الكسرة بعد الالف الممالة نحو عابد وقد تكون الكسرة عارضة نحو من الناس وفي النار لان حركة
الاعراب غير لازمة وأما الامالة لاجل الياء بعد الالف الممالة فنحو مبايع وأما الامالة لاجل الكسرة المقدرة في المحل الممال فلان اصل خاف خوف بكسر عين الكلمة وهي الواو
فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وأما الامالة لاجل الياء المقدرة في المحل الممال فنحو يخشى والهدى واتى والثرى تحركت الياء في ذلك وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وأما الامالة
لاجل كسرة تعرض في بعض احوال الكلمة فنحو طاب وجاء وشاء وزاد لان الفاء تكسر من ذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون جماعة الاناث
نحو طبت وجئت وشئت وزدت هذا قول سيبويه ويمكن ان يقال انما امالوا فيه بسبب ان الالف منقلبة عن ياء ولكن اذا اطلقوا المنقلبة عن ياء او واو في
هذا الباب فلا يريدون الا المتطرف وأما الامالة لاجل ياء تعرض في بعض الاحوال فنحو تلا وغزا وذلك ان الالف فيهما منقلبة عن واو التلاوة والغزو وانما اميلت في
لغة من امالها لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول تلي وغزي مع بقاء عدة الحروف كما كانت حين بنيت الفعل للفاعل وأما الامالة لاجل الامالة فنحو امالة تراءى
اما لو الالف الاولى من اجل امالة الالف الثانية المنقلبة عن الياء وكذا رأيت عمادا فاما لو الالف المبدلة من التنوين لاجل امالة الالف الاولى الممالة لاجل الكسرة وقيل في امالة الضحى والقوى
ونحوها وتلاها انها بسبب امالة رؤس الاي قبل وبعد فكانت من الامالة للامالة وفي ذلك امالة قتيبة عن الكسائي الالف بعد النون من انا لله لان لا الالف من نحو ولم يمل وانا له لعدم ذكر
بعده وأما الامالة لاجل الشبه فامالة الف التأنيث في نحو الحسنى والف الالحاق في نحو ارطى في قول من قال ارطى لشبه الفيهما بالالف المنقلبة عن الياء ويمكن ان يقال بان
الالف تنقلب ياء في بعض الاحوال وذلك لو ثنيت فقلت الحسنيان والارطيان ويكون لشبه ايضا بالمشبه بالمنقلب عن الياء كالفهم موسى وعيسى فانه الحق بالف التأنيث المشبهة
بالف الهدى وأما الامالة لاجل كثرة الاستعمال فكامالتهم الحجاج علما لكثرته في كلامهم ذكره سيبويه ومن ذلك امالة الناس في الاحوال الثلاث رواه صاحب المبهج وهو موجود في لغتهم لكثرة
دوره ويمكن ان يقال ان الف الناس منقلبة عن ياء كما ذكره بعضهم وأما الامالة لاجل الفرق بين الاسم والحرف فقال سيبويه وقالوا باء وتاء في حروف المعجم يعني بالامالة لانها اسماء ما تلفظ به
فليست مثل ما ولا وغيرهما من الحروف المبنية على السكون وانما جاءت كسائر الاسماء انتهى قلت وبهذا السبب امال من امال من حروف الهجاء في الفواتح والله اعلم اما وجوه الامالة
فاربعة ترجع الى الاسباب المذكورة اصلها اثنان وهما المناسبة والاشعار فاما المناسبة فقسم واحد وهو فيما اميل لسبب موجود في اللفظ وفيما اميل لامالة غيره فارادوا ان يكون
عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال وبسبب الامالة من وجه واحد وعلى نمط واحد واما الاشعار فثلاثة اقسام احدها الاشعار بالاصل وذلك اذا كانت الالف منقلبة عن ياء
او واو مكسورة الثاني الاشعار بما يعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور كسرة او ياء حسبما يقتضيه التصاريف دون الاصل كما تقدم في غزا وطاب الثالث الاشعار بالشبه المشعر بالاصل
وذلك امالة الف التأنيث والملحق والمشبه بهما ايضا وأما فائدة الامالة فهي سهولة اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالامالة والانحدار اخف على اللسان
من الارتفاع فلهذا امال من امال واما من فتح فانه راعى كون الفتح امتن او الاصل والله اعلم اذا علم ذلك فاعلم ان الكسائي فتح ما كان من الالفات منقلبة عن ياء حيث وقعت في القرآن سواء كانت
في اسم او فعل فالاسماء نحو الهدى والهوى والعمى والزنا ومأويه ومأواكم ومثواه ومثواكم ونحو ادنى وازكى والاعلى والاشقى وموسى ويحيى وعيسى والافعال نحو اتى وابى وسعى ويخشى
ويرضى وفسوى وحتى واستعلى وتعرف ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال برد الفعل اليك فان ظهرت الياء فهي اصل الالف وان ظهرت الواو فهي الاصل ايضا
تقول في الياء من الاسماء كالمولى والفتى والهدى والهوى والعمى والمأوى موليان وفتيان وهديان وهويان وعميان ومأويان وفي الواوي منها كالصفا وشفا وسنا واباء وعصا صفوان
وشفوان وسنوان وابوان وعصوان وكذلك ادنيان وازكيان والاعليان وتقول في الياء من الافعال نحو اتى ويحيى وسعى وابى ونحو ذلك اتيت وسعيت وابيت ورميت
وعسيت وابيت وارتضيت واشتريت واستعليت وفي الواوي منها في دعا ودنا وعفا وعلا وبدا وخلا دعوت ودنوت وعفوت وعلوت وبدوت وخلوت الا انه اذا زاد الواوي
على ثلاثة احرف فانه تصير تلك الزيادة ياء وتعتبر بالياء المتقدمة وذلك كالزيادة في الفعل بحرف المضارعة وآلة التعدية ومن ثم نحو يرضى وتدعى وتتلى ويدعى ويزكى وزكاها وتزكى ونجانا
فانجاه وابتلى وتجلى فمن اعتدى فتعالى الله من استعلى ومن ذلك افعل في الاسماء نحو ادنى وادنى وازكى واعلى لان لفظ المتكلم في ذلك كله يظهر فيه الياء اذا رددت الفعل الى نفسك نحو زكيت وانجيت

وابتلى

وابتلیٰ واما فی ما لم یسمّ فاعله نحو یدعیٰ فلظهورها فی دعیت ویدعیان فظهرت ان الالف فی المزید یکون اسما نحو ادنیٰ وفعلا ماضیا نحو اتقیٰ وانجیٰ ومضارعا مبنیا للفاعل نحو یرضیٰ
وللمفعول نحو تدعیٰ وکذلک یمیلون کل الف تانیث جاءت فی فعلیٰ مفتوح الفاء او مضمومها او مکسورها نحو موتیٰ ومرضیٰ والشکویٰ والتقویٰ وشتیٰ والحسنیٰ والبشریٰ والقصویٰ والدنیا
والقربیٰ والانثیٰ واحدیٰ وذکریٰ وسیما وضیزیٰ والحقوا بذلک یحییٰ وموسیٰ وعیسیٰ وکذلک یمیلون ما اشبهها مما کان علی وزن فعالیٰ مضموم الفاء او مفتوحها نحو اساریٰ وکسالیٰ وسکا
ریٰ وفرادیٰ ویتامیٰ ونصاریٰ والایامیٰ والحوایا وکذلک امالوا ما رسم فی المصاحف بالیاء نحو متیٰ وبلیٰ ویا اسفیٰ ویا ویلتیٰ ویا حسرتیٰ وانیٰ وهی للاستفهام نحو انیٰ شئتم انیٰ لک
واستثنوا من ذلک حتیٰ والیٰ وعلیٰ ولدیٰ وما زکیٰ منکم فلم یمیلوه وکذلک امالوا ایضا من الواوی ما کان مکسور الاول او مضمومه وهو الربا کیف وقع
والضحیٰ کیف جاء والقویٰ والعلیٰ فقیل لان من العرب من یثنی ما کان کذلک بالیاء وان کان من ذوات الواو فیقول ربیان وضحیان فرارا من الواو الی الیاء لانها اخف حیث
ثقلت الحرکة بخلاف المفتوح الاول وقال مکی مذهب الکوفیین ان یثنوا ما کان من ذوات الواو مضموم الاول او مکسوره بالیاء قلت ویقوی هذا السبب سبب آخر
وهو الکسرة قبل الالف فی الربا وکون الضحیٰ وضحاها والقویٰ والعلیٰ رأس آیة فامیل للتناسب والسور المذکورة رؤوس آیها بالابواب المذکورة للبناء علیٰ نسق هی احدی عشرة
سورة وهی طه والنجم وسأل سائل والقیامة والنازعات وعبس والاعلیٰ والشمس واللیل والضحیٰ والعلق واختص الکسائی دون حمزة وخلف مما تقدم بامالة احیاکم
وفاحیا به واحیاها حیث وقع اذا لم یکن منسوقا او نسق بالفاء احسب وبامالة خطایا حیث وقع نحو خطایاکم وخطایاهم وخطایانا وبامالة مرضات ومرضاة حیث
وقع وبامالة حق تقاته فی آل عمران وبامالة وقد هدان فی الانعام ومن عصانی فی ابراهیم وما انسانیه فی الکهف وآتانی الکتاب فی مریم واوصانی بالصلاة فیها وآتانی الله
فی النمل ومحیاهم فی الجاثیة ودحاها فی والنازعات وتلاها وطحاها فی والشمس وسجیٰ فی والضحیٰ واتفق مع حمزة وخلف علیٰ امالة اماته واحییٰ وهو فی سورة النجم لکونه منسوقا
بالواو وهذا مما لا خلاف عنهم فیه وانفرد عن الکسائی ابن الحسن من طریق ابی علی بن صالح عن خلف ومن طریق ابی محمد بن ثابت عن خلاد کلاهما عن سلیم عن حمزة
باجراء یحییٰ مجری احییٰ ففتحه عنه اذا لم یکن منسوقا بواو وهو ولا یحییٰ فی طه وسبح وبذلک قرأ الدانی علی فارس عن قراءته علیٰ عبد الباقی المذکور وکذا ذکره صاحب العنوان
وصاحب التجرید من قراءته علیٰ عبد الباقی بن فارس عن ابیه لانه ذکر بالوجهین وقال ان عبد الباقی بن الحسن الخراسانی نص بالفتح عن خلف قال وبه قرات وذکر ان ذلک فی طه
والنجم وهو سهو قلم صوابه وسبح فان حرف النجم ماض وهو بالواو ولیس هو نظیر حرف طه والله اعلم واتفق الکسائی وخلف علیٰ امالة الرؤیا المعرف باللام وهو
من اربعة مواضع یوسف وسبحان والصافات والفتح الاول منه موضع سبحان بالامالة فی الوقف فقط لمقابل الساکن فی الوصل واختص الکسائی بامالة رؤیای وهو حرفان فی یوسف
اختلف عنه فی رؤیاک فی یوسف ایضا فاماله الدوری عنه وفتحه ابو الحارث واختلف فیها عن ادریس فرواها الشطی عنه بالامالة وهو الذی قطع
عن ادریس فی الغایة وغیرها ورواها الباقون عنه بالفتح وهو الذی فی المبهج والکامل وغیرهما وذکره فی الکفایة الست من طریق القطیعی والوجهان صحیحان
والله اعلم واختص الدوری فی روایته عن الکسائی بامالة رؤیاک وهو فی اول یوسف کما تقدم وهدای وهو فی البقرة وطه ومثوای وهو فی یوسف ایضا
ومحیای وهو فی آخر الانعام وآذانهم وآذاننا وطغیانهم حیث وقع ویسارعون ونسارع حیث وقع والجوار فی الشوری والرحمن والتکویر وکمشکاة
فی النور وباریکم فی الموضعین من البقرة واختلف عنه فی الباری المصور من سورة الحشر فروی عنه امالته جمهور المغاربة وهو الذی فی تلخیص العبارات والتجرید والهادی
والتبصرة والهدایة والعنوان والتیسیر والشاطبیة وکذلک رواه من طریق ابن فرح اعنی عن الکسائی صاحب التجرید والارشادین والمستنیر وغیرهم ورواه عنه بالفتح نصا ابو عثمان الضریر وهو
الذی فی اکثر کتب القراءات ونص علی استثنائه الحافظ ابو العلاء وابو محمد سبط الخیاط وابن سوار وابو العز وغیرهم والوجهان صحیحان عن الدوری وقال الدانی فی جامعه لم یذکر
احد عن الیزیدی نصا وانما الحقه باخواته اللیث فی البقرة ابن مجاهد قیاسا علیها سمعت ابا الفتح یقول ذلک انتهی واختلف عنه ایضا فی یواری
واواری فی المائدة ویواری فی الاعراف ولا تمار فی الکهف فروی عنه ابو عثمان الضریر امالتها وهذا مما اجمعت علیه الطرق عن ابی عثمان نصا واداء وروی عنه فتح الکلمات
الثلاث جعفر بن محمد النصیبی ولم یختلف عنه ایضا فی ذلک واما ذکر الشاطبی لیواری واواری فلا اعلم له وجها سوی انه تبع صاحب التیسیر حیث قال وروی عن ابی
عمر عن ابی عثمان سعید بن عبد الرحیم الضریر عن ابی عمر عن الکسائی انه امال یواری وفاواری فی الحرفین فی المائدة ولم یروه غیره قال وبذلک اخذ یعنی ابا طاهر هذه الطریق
وغیره ومن طریق ابن مجاهد بالفتح انتهی وهو حکایة اراد بها الفائدة علی عادته والا فلا تعلق لطریق ابی عثمان الضریر بطرق التیسیر ولو اراد ذکر طریق ابی عثمان

عن الدوري لذكرها في سائرين ولم يذكر طرق النصيبي ولو ذكرها لاحتاج أن يذكر جميع طرقه نحو ما لانه تصادف من التصادف والتاء من اليتامى وغير ذلك
مما يأتي ولذكر اعلام النون الساكنة والتنوين في الياء حيث وقع في القرآن كما تقدم ثم تخصيص المائدة دون الاعراف هو مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة
قال في جامع البيان بعد ذكره امالتها عن الحطاب عن ابي عثمان وكذلك رواه عن ابي عثمان سائر أصحابه ابو الفتح محمد بن عبد العزيز بن بدهن وغيره قال وقياس ذلك
قوله في الاعراف يواري سوآتكم ولم يذكره ابو طاهر ولعله اغفل ذكره **قلت** لم ينفرد بذكره بل ذكره ورواه عنه جميع أصحابه من أهل الأداء نصا وأداء
ولعل ذلك سقط من كتاب صاحبه أبي القسم عبد العزيز بن محمد الفارسي شيخ الداني والله تعالى اعلم على أن الداني قال بعد ذلك وبإمالة الفتح قرأت ذلك كله يعني
الكلمات الثلاث للكسائي من جميع الطرق وبه كان يأخذ ابن مجاهد انتهى وظهر أن امالة يواري وفأواري في المائدة ليست من طرق التيسير ولا الشاطبية ولا من طرق
صاحب التيسير وتخصيص المائدة غير معروف والله تعالى اعلم وانفرد الحافظ ابو العلاء عن القباب عن الرملي عن الصوري بامالة هذه الكلمات الثلاث وهي يواري في الموضعين
وأواري وتمادي **فصل** ووافقهم ابو عمرو من جميع ما تقدم على ما كان فيه راء بعدها الف ممالة باي وزن كان نحو ذكرى وبشرى واسرى والقرى والنصارى
واسارى وسكارى فأراه واشترى ويرى وترى فقرأه كله بالامالة واختلف عنه في يا بشرى في يوسف فرواه عنه عامة اهل الاداء بالفتح وهو الذي
قطع به في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد وغيرها من كتب المغاربة والمصريين وهو الذي لم ينقل العراقيون قاطبة سواه وروى عنه بعضهم
بين اللفظين وعليه نص أحمد بن جبير وهو أحد الوجهين في التذكرة والتبصرة وقال فيهما والفتح أشهر وحكاهما أيضا صاحب تلخيص العبارات وروى آخرون
عنه الامالة المحضة ولم يفرقوا بينها وبين غيرها كابي بكر بن مهران وابي القاسم الهذلي وذكر الثلاثة الاوجه ابو القسم الشاطبي ومن تبعه وبها قرأت غير أن الفتح
أصح رواية والامالة أقيس على أصله والله اعلم واختلف في ذلك كله عن ابن ذكوان فرواه الصوري عنه كذلك بالامالة ورواه الاخفش بالفتح وانفرد
الكارزيني عن المطوعي عن الصوري بالفتح فخالف سائر الرواة عن الصوري رحمه الله واختلف عن الاخفش في أدرى فقط نحو أدراك وأدراكم فأماله عنه ابن الاخرم
وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية والهادي والكافي والعنوان والمبهج وبه قرأ الداني على ابي الحسن وفتحه عنه النقاش وهو الذي في تلخيص العبارات والتجريد
لابن الفحام والغاية لابن مهران وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس بن أحمد وانفرد الشذائي بامالتها عن الداجوني عن ابن عامر عن هشام لم يروها غيره
ووافق ابو بكر على امالة أدراكم به في يونس فقط واختلف عنه في غير يونس فروى عنه المغاربة قاطبة الامالة مطلقا وهي طريق شعيب عن يحيى وهو الذي قطع به
صاحب التيسير والهادي والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والتلخيص والعنوان والتلخيص للطبري وغيرها وروى عنه العراقيون قاطبة الفتح في غير سورة يونس وهو
طريق ابي حمدون عن يحيى والعليمي عن ابي بكر وهو الذي في التجريد والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين وغيرها وذكره ايضا في المبتهج من غير
طريق شعيب واختلف عن ابي بكر في بشرى في يوسف فروى امالته عنه العليمي من اكثر طرقه وهو الذي قطع له به في التجريد والحافظ ابو عمرو الداني والحافظ ابو العلاء
وابي علي العطار سبط الخياط في كفايته وقال في المبهج ان الامالة له في وجه ورواها الداني من طريق يحيى بن آدم من رواية الوسطيين عنه من طريق يوسف بن
يعقوب عن شعيب عنه وروى عنه الفتح يحيى بن آدم من جمهور طرقه وهو رواية ابي العز عن العليمي والوجهان صحيحان عن ابي بكر ووافقهم حفص على امالة مجريها
في سورة هود ولم يمل غيره وانفرد ايضا الشذائي عن الداجوني عن ابن عامر عن هشام بامالته وابو عمرو وابن ذكوان على أصلهما واختلف
عن ورش في جميع ما ذكرنا من ذوات الراء حيث وقع في القرآن فرواه الازرق عنه بالامالة بين بين ورواه الاصبهاني عنه بالفتح واختلف عن الازرق في
أراكهم في الانفال فقطع له بالفتح فيه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو بكر الأذفوي وبه قرأ الداني على فارس وقطع ببين بين صاحب تلخيص العبارات
والتيسير والتذكرة والهداية وقال انه اختيار ورش وان قراءته على نافع بالفتح وكذلك قال مكي الروايتان قال وبالوجهين قرأت وقال صاحب الكافي
انه قرأه بالفتح قال وبين اللفظين أشهر عنه **قلت** وبه قرأ الداني على ابن خاقان وابن غلبون وقال في تمهيده وهو الصواب وقال في جامعه هو القياس
قال وعلى الفتح عامة أصحاب ابن هلال وأصحاب ابي جعفر النحاس واطلق له الخلاف ابو القسم الشاطبي والوجهان صحيحان عن الازرق والله اعلم **فصل** ووافق
من أمال بعض القراء على امالة بعض ذوات الياء فخالفوا اصولهم في احدى عشرة كلمة وهي بلى وأنى ومزجاة وأتى امر الله ويلتا وأعمى وسوى وسدى

بلغ

وأناه

وأتاه ونأى ورآى فأما بلى فأماله سهم حيث وقع أبو حمدون من جميع طرقه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر وخالفه شعيب والعليمي ففتحه عنه وانفرد بإمالته أيضا أبو الفرج
النهرواني عن الأصبهاني عن ورش فخالف سائر الرواة عنه وأما رمى وهو في الأنفال فوافق على إمالته أبو بكر من جميع طرق المغاربة ولم يذكره أكثر العراقيين كأبي
محمد سبط الخياط وأما مزجاة وهي في يوسف وأتى أمر الله وهو أول النحل ويلقاه منشورا وهو في سبحان فاختلف عن ابن ذكوان في إمالة هذه الثلاثة
فروى عنه إمالة مزجاة صاحب التجريد من جميع طرقه وصاحب الكامل من طريق الصوري وهو نص الأخفش في كتابه الكبير عن ابن ذكوان فإنه قال بيتم الجيم شيئا
من الكسر وكذا روى هبة الله عنه والاسكندراني عن ابن ذكوان وروى عنه إمالة أتى أمر الله الصوري وهي رواية الداجوني عن ابن ذكوان من جميع طرقه فنص على
ذلك أبو طاهر بن سوار وأبو محمد سبط الخياط والحافظ أبو العلاء وأبو العز وغيرهم ولم يذكره الهذلي ورواه ابن الفحام في تجريده ورواه صاحب المبهج عن المطوعي
وروى عنه إمالة يلقاه الصوري من طريق الرملي وهي رواية الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان وكذا رواه صاحب التجريد عن النقاش عن الأخفش وهي رواية هبة الله
عن الأخفش أيضا وكلهم لا أماله بالفتح صحيح عن ابن ذكوان في الأحرف الثلاثة قرأنا به من الطرق المذكورة وبه نأخذ وأما أعمى وهو في موضعي سبحان
ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى فوافق على إمالتهما أبو بكر من جميع طرقه ووافق على إمالة الأول أبو عمرو ويعقوب وانفرد ابن مهران بفتحهما عن روح فخالف
سائر الناس وانفرد صاحب المبهج عن نفطويه عن يحيى بإمالة أعمى في موضع طه وهو ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى فخالف الناس عن يحيى وأما سوى
وهو في طه وسدى وهو في القيامة فاختلف فيهما عن أبي بكر فروى المشارقة والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الإمالة في الوقف مع من أماله وهي رواية العجلي
والوكيعي عن يحيى بن آدم ورواية ابن أبي أمية وعبيد بن نعيم عن أبي بكر ولم يذكر سائر الرواة عن أبي بكر من جميع الطرق في ذلك شيئا في الوقف والوجهان جميعا
عنه صحيحان والفتح طريق العراقيين قاطبة لا يعرفون غيره والله أعلم وأما أتاه وهو في الأحزاب فاختلف فيه عن هشام فرواه عنه بالإمالة مع من أماله الجمهور
من طريق الحلواني وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون والشاميون وأكثر العراقيين عنه سواه ورواه الداجوني عن أصحابه عنه بالفتح وبه قطع صاحب
المبهج لهشام من طريقيه والوجهان عنه صحيحان وبالإمالة آخذ من طريق الحلواني وبالفتح من طريق غيره وانفرد الحافظ أبو العلاء عن النهرواني عن عيسى بن وردان عن أبي جعفر
بإمالة بين اللفظين لم يروه غيره والله أعلم مع أنه لم يسندها إلا عن أبي العز ولم يذكرها أبو العز في شيء من كتبه والله تعالى أعلم وأما نأى وهو في سبحان وفصلت
فوافق على إمالته في سبحان فقط أبو بكر وانفرد صاحب المبهج عن أبي عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتحه وانفرد ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى عنه بالإمالة
في الموضعين وانفرد فارس بن أحمد في أحد وجهيه عن السوسي بالإمالة في الموضعين وتبع على ذلك الشاطبي وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح
لا نعلم بينهم في ذلك خلافا ولهذا لم يذكره له في المفردات ولا عول عليه واختلف أصحاب الإمالة في إمالة النون فأمال النون مع الهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعن
حمزة واختلف عن أبي بكر في حرف سبحان فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان عن أبي حمدون عن يحيى بن آدم عنه الإمالة فيهما وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه
الثاني إمالة النون والهمزة جميعا في سبحان أيضا وهو رواية العليمي عنه وأبي حمدون عن يحيى عنه من طريق الحمامي وابن شاذان الثالث إمالة الهمزة فقط في سبحان
وفصلت جميعا وهي طريق ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى الرابع الفتح في الموضعين وهي طريق صاحب المبهج عن أبي عون عن شعيب عن يحيى عنه وكل هذه الأربعة
أيضا عن يحيى بن آدم عنه والله تعالى أعلم وأما رأى فمنها ما يكون بعده متحرك ومنه ما يأتي بعده ساكن فالذي بعده متحرك إما يكون ظاهرا أو مضمرا فالذي بعده
ظاهر سبعة مواضع في الأنعام رأى كوكبا وفي هود رأى أيديهم وفي يوسف رأى قميصه ورأى برهان ربه وفي طه رأى نارا وفي النجم ما رأى ولقد رأى
فأمال الراء تبعا للهمزة حمزة والكسائي وخلف ووافقهم أبو بكر في رأى كوكبا في الأنعام واختلف عنه في الستة الباقية فأمال الراء والهمزة منها يحيى بن آدم
وفتحها العليمي وانفرد صاحب الكامل بهذا عن أبي القاسم بن بشار عن الأصم عن شعيب عن يحيى وانفرد صاحب المبهج بالفتح في السبعة عن أبي عون عن شعيب عن يحيى وعن
الرزاز عن العليمي وانفرد صاحب العنوان عن القافلاني عن الأصم عن شعيب عن يحيى في أحد الوجهين بفتح الراء وإمالة الهمزة فيصير لأبي بكر أربعة أوجه أحدها رواية الجمهور عن يحيى إمالة
الراء والهمزة جميعا في السبعة المواضع الثاني رواية الجمهور عن العليمي إمالتهما في الأنعام وفتحهما في غيرها الثالث فتحهما في السبعة طريق المبهج عن أبي عون عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي
الرابع فتح الراء وإمالة الهمزة طريق صاحب العنوان في أحد وجهيه عن شعيب عن يحيى ووافق أيضا على إمالة الراء والهمزة جميعا في المواضع السبعة ابن ذكوان

فتح النون فيصير لأبي بكر أربع طرق
أحدها إمالة الهمزة في سبحان فقط
وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيى صح

وانفرد زيد عن ابن علي عن الصوري بفتح ولم يماله الهمزة فيها وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة واختلف عن هشام فروى الجمهور عن الحلواني عنه فتح الراء والهمزة وهذا هو الصحيح عنه وكذا روى الحافظ ابو العلاء وابو العز القلانسي وابن الفحام الصقلي وغيرهم عن الداجوني عنه وروى الاكثرون عن الداجوني عنه امالتهما وهو الذي في المبهج وكامل الهذلي ورواه صاحب المستنير عن المفسر عن الداجوني وهذا هو المشهور عن الداجوني وقطع به صاحب التجريد عن الحلواني من قراءته على الفارسي في السبعة ومن قراءته على عبد الباقي في غير سورة النجم والوجهان جميعا صحيحان عن هشام والله اعلم وانفرد صاحب المبهج عن ابن نشيط عن قالون بامالة الراء والهمزة جميعا وذلك من طريق الشذائي عنه فخالف سائر الرواة واما ابو عمرو والهمزة فقط في المواضع السبعة وانفرد ابو القاسم الشاطبي بامالة الراء ايضا عن السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روي عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق كتابنا ايضا نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق ابي بكر القرشي عن السوسي وليس ذلك في طرقنا وقول صاحب التيسير وقد روي عن ابي شعيب مثل حمزة لا يدل على ثبوته من طرقه فانه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال انه قرا على ابي الفتح في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران موسى بن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله بامالة فتحة الراء والهمزة معا واما الذي بعده ضمير وهو ثلاث كلمات في تسعة مواضع راك الذين كفروا في الانبياء ورآها تهتز في النمل والقصص وراه في النمل ايضا وفي طه وفاطر والصافات والنجم والتكوير والعلق فالاختلاف فيه كالاختلاف في الذي قبله عن المنفردين وغيرهم الا ان العليمي عن ابي بكر فتح الراء والهمزة جميعا منه ولم يحك عنه على ما تقدم واختلف فيه عن ابن ذكوان على غير ما تقدم فامال الراء والهمزة جميعا عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير والحافظ ابو العلاء عن الاخفش من طريق النقاش سواه وبه قطع ابو الحسن بن فارس في جامعه لابن ذكوان من طريق الاخفش والرملي وفتحها جميعا عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء وامال الهمزة الجمهور عن الصوري وهو الذي لم يذكر ابو العز والحافظ ابو العلاء عنه سواه وبالفتح قطع ابو العز للاخفش من جميع طرقه وابن مهران في مبسوطه والخياط وغيرهم واما الازرق عن ورش فتح الراء والهمزة جميعا في هذه التسعة الافعال التي وقع بعدها الضمير وفي الافعال السبعة المتقدمة التي لم يقع بعدها ضمير بين بين والمغاربة باقون بالفتح في ذلك كله واما الذي بعده ساكن وهو في ستة مواضع اولها راى القمر في الانعام وفيها راى الشمس وفي النحل راى الذين ظلموا وفيها واذا راى الذين اشركوا وفي الكهف وراى المجرمون وفي الاحزاب ولما راى المؤمنون الاحزاب فامال الراء منه وفتح الهمزة حمزة وخلف وابو بكر وانفرد الشاطبي عن ابي بكر بالخلاف في امالة الهمزة ايضا وعن السوسي بالخلاف ايضا في امالة فتحة الراء وفتحة الهمزة جميعا فاما امالة الهمزة عن ابي بكر فانما رواه خلف عن يحيى بن آدم عن ابي بكر حسبما نص عليه في جامعه حيث سوى في ذلك بين ما بعده متحرك وبين ما بعده ساكن وكذا نص في مفرداته عن يحيى عن ابي بكر بالامالة كله بكسر الراء ولم يذكر الهمزة وكان ابن مجاهد ياخذ من طريق خلف بامالتهما ونص على ذلك في كتابه وخالفه سائر الناس فلم ياخذوا لابي بكر من جميع طرقه الا بامالة الراء وفتح الهمزة وقد صح ابو عمرو الداني الامالة فيهما يعني من طريق خلف حسبما نص عليه في التيسير فحسب الشاطبي ان ذلك من طريق كتابه فحكى فيه خلافا عنه والصواب الاقتصار على امالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا وهي التي من جملتها طرق الشاطبية والتيسير واما من غير هذه الطرق فان امالتهما لم تصح عندنا الا من طريق خلف حسبما حكى الداني وابن مجاهد فقط والعجب انه ذكر رواية ابي بكر من طريق خلف عن يحيى لم يذكر غير امالة الراء وفتح الهمزة ولم ياخذ بسوى ذلك واما امالة الراء والهمزة عن السوسي فهو مما قرا به الداني على شيخه ابي الفتح وقد تقدم آنفا انه انما قرا عليه بذلك من غير طريق ابي عمران موسى بن جرير وان كان الامر كذلك فليس الى الاخذ به من طريق الشاطبية ولا من طريق التيسير ولا من طريق كتابنا سبيل على ان ذلك مما انفرد به فارس بن احمد من الطرق التي ذكرها عنه سوى طريق ابن جرير وهي طريق ابي بكر القرشي وابي الحسن الرقي وابي عثمان النحوي ومن طريق ابي بكر القرشي ذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن ابيه وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية ياخذ للسوسي في ذلك باربعة اوجه وهي فتحهما وامالتهما وبفتح الراء وامالة الهمزة وعكسه وهو امالة الراء وفتح الهمزة ولا يصح منها من طريق الشاطبية والتيسير سوى الاول واما الثاني فمن طريق من قدمنا واما الثالث فلا يصح من طريق السوسي البتة وانما روي من طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن وابراهيم ابني اليزيدي عن اليزيدي ومن طريقهما حكاه في التيسير وصححه على ان ابا جعفر [illegible] وابا العباس الرافقي حكيا

ايضا

١٢١

ايضا عن السوسي والله اعلم واما الرابع فحكى ابن سوار وابن جبير عن اليزيدي ولا نعلم ورد عن السوسي البتة بطريق من الطرق والله تعالى اعلم وهذا حكم
اختلافهم في هذا القسم حالة الوصل فاما حالة الوقف فان كلا من القراء يعود الى اصله في القسم الاول الذي ليس بعده ضمير ولا ساكن من الامالة والفتح وبين بين
فاعلم ذلك فصل واما لورش من طريق الازرق جميع ما تقدم من رؤس الآي في السور الاحد عشرة المذكورة بين بين كامالة ذوات الراء المتقدمة
سواء وسواء كانت من ذوات الواو نحو الضحى وسجى والقوى او من ذوات الياء نحو هدى والهوى وهشى وانفرد صاحب الكافي فخرقه في ذلك بين اليائي
فامالة بين بين وبين الواوي ففتحه واختلف عنه فيما كان من رؤس الآي على لفظها وذلك في سورة النازعات والشمس نحو بناها وضحاها وسويها
ودحاها وتلاها وارساها وجلاها سواء كان واويا او يائيا فاخذ جماعة فيها بالفتح وهو مذهب ابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي محمد مكي وابن
غلبون وابن شريح وابن بليمة وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن وذهب آخرون الى الحاقها بالامالة فيها بين بين واجروها مجرى غيرها من رؤس الآي وهو مذهب
ابي القسم الطرسوسي وابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابي الفتح فارس بن احمد وابي القسم الخاقاني وغيرهم والذي عول عليه الداني في التيسير هو الفتح كما
صرح به اول السور مع انه اسندها في التيسير عن قراءته على ابي القسم الخاقاني في رواية ورش واسندها في التيسير من طريقه ولكنه اعتمد في هذا الفصل على قراءته
على ابي الحسن وكذلك قطع عنه بالفتح في المفردات وجها واحدا مع اسناده فيها الرواية من طريق ابن خاقان وقال في كتاب الامالة اختلفت الرواة واهل الاداء عن ورش
في الفواصل اذا كن على كناية مؤنث نحو آي والشمس وضحاها وبعض آي والنازعات فاقرأني ذلك ابو الحسن عن قراءته بالفتح وكذلك رواه عن ورش احمد بن
صالح واقرأنيه ابو القسم وابو الفتح عن قراءتهما بالامالة بين بين وذلك قياس رواية ابي الازهر وابي يعقوب وداود عن ورش وذكر في باب ما يقرؤه
ورش بين بين اللفظين من ذوات الياء مما ليس فيه راء قبل الالف سواء اتصل به ضمير او لم يتصل انه قرأه على ابي الحسن بالفتح وعلى ابي القسم
وابي الفتح وغيرهما بين اللفظين ورجح في هذا الفصل بين اللفظين وقال وبه آخذ فاختار بين اللفظين والوجهان جميعا صحيحان عن ورش في ذلك من
الطريق المذكورة واجمع الرواة من الطريق المذكورة على امالة ما كان من ذلك فيه راء بين اللفظين وذلك قوله ذكراها وهذا مما لا خلاف فيه عنه
وقال السخاوي ان هذا الفصل ينقسم ثلاثة اقسام ما لا خلاف عنه في امالته نحو ذكراها وما لا خلاف عنه في فتحه نحو ضحاها وشبهه من ذوات الواو وما فيه الوجهان
وهو ما كان من ذوات الياء وتبعه في ذلك بعض شراح الشاطبية وهو تفقه لا يساعده رواية بل الرواية اطلاق الخلاف في الواوي واليائي من غير تفرقة
كما انه لم يفرق في غيره من رؤس الآي بين اليائي والواوي على ما قدمنا من انفراد الكافي وانفرد صاحب التجريد عن الازرق بفتح جميع رؤس الآي
ما لم يكن رائيا سواء كان واويا او يائيا فيها او لم يكن فخالف جميع الرواة عن الازرق واختلف ايضا عن الازرق فيما كان من ذوات الياء ولم يكن
رأس آية على وزن فعلى نحو هدى وناى ورمى ويخشى ومن ومنى واتى وابتلى والهدى وهدى ومحياى والزنا واعمى واسفى وخطايا وتقاته ومتى واناه ومثوى
ومثواه والمأوى والدنيا ومرضى وطوبى وروؤيا وموسى وعيسى ويحيى واليتامى وكسالى وبلى وشبه ذلك فروى عنه امالة ذلك كله بين بين ابو الطاهر
بن خلف صاحب العنوان وعبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى وابو الفتح فارس بن احمد وابو القسم خلف بن خاقان وغيرهم وهو الذي ذكره الداني في التيسير والمفردات
وغيرهما وروى عنه ذلك كله بالفتح ابو الحسن طاهر بن غلبون وابوه ابو الطيب وابو محمد مكي بن ابي طالب وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية
وصاحب التجريد وابو علي بن بليمة وغيرهم واطلق الوجهين له في ذلك الداني في جامعه وغيره وابو القسم الشاطبي والصفراوي ومن تبعهم و
الوجهان صحيحان وانفرد صاحب المبهج بامالة جميع ما تقدم عن قالون من جميع طرقه بين بين فخالف جميع الناس والمعروف ان ذلك له من طريق
اسمعيل القاضي كما هو في العنوان تنبيه ظاهر عبارة التيسير في هداى في البقرة وطه ومحياى في الانعام ومثواى في يوسف الفتح
لورش من طريق الازرق وذلك انه لما نص على امالتها للكسائي من رواية الدوري عنه في الفصل المختص واضاف اليه رؤياك نص بعد ذلك
على امالة رؤياك بين بين لورش وابي عمرو دون الباقي وقد نص في باب في كتبه على اطلاق ذلك وصرح به نصا في كتاب الامالة وهو الصواب خلافا
لمن تعلق بظاهر عبارة في التيسير وكذلك ظاهر عبارة العنوان في هود يقتضي فتح مرساها لورش وكذا السوسي في الروم والصواب

مطلب امالة ذوات الياء للازرق

ادخال ذلك في الضابط المتقدم في باب الامالة فيوخذ له بين بين بلا نظر والله اعلم و اجمعوا على امالة مرضاتي ومرضات وكمشكوة مفتوح هذا الذي
عليه العمل من اهل الاداء وهو الذي قرأنا به ولم يختلف علينا في ذلك احد من شيوخنا من اجل انهما واويان و اما الربا وكلاهما فقد الحقه بعض
اصحابنا بنظايره من القوى والضحى فاماله بين بين وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه وجها واحدا وهو الذي ناخذ به من اجل
كون الربا واويا وكلاهما والربوا انما اميلا من اجل الكسرة وانما اميل ما اميل من الواوي غير ذلك كالضحى والقوى من اجل كونه راس اية فاميل
للمناسبة والمجاورة وهذا الذي عليه العمل عند اهل الاداء قاطبة ولا يوجد نص احد منهم بخلافه والله اعلم و كذلك جميع من روى الفتح في
اليائي عن الازرق على امالة راى وبابه مما لم يكن بعد كاف بين بين وجها واحدا الحاقا له بذوات الراء من اجل امالة الراء قبله كذلك فالحاصل
ان في غير ذوات الراء للازرق عن ورش على اربعة مذاهب الاول امالة بين بين مطلقا رؤس الاي وغيرها كان فيها ضمير تانيث او لم يكن هذا
مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه وابي الفتح وابن خاقان الثاني الفتح مطلقا رؤس الاي وغيرها وهذا مذهب ابي القاسم بن الفحام صاحب
التجريد الثالث امالة بين بين في رؤس الاي فقط سوى ما فيه ضمير تانيث فالفتح وكذلك ما لم يكن راس اية وهذا مذهب ابي الحسن بن غلبون
ومكي وجمهور المغاربة الرابع امالة بين بين مطلقا اي في رؤس الاي وغيرها الا ان يكون راس اية فيها ضمير تانيث وهذا مذهب الداني في التيسير
والموجود في مذهب كثير من مذهب شيوخه ونص مذهب خامس هو اجراء الثلاثة في الكل رؤس الاي مطلقا وذوات الياء غيرها الا ان الفتح
في رؤس الاي غير ما فيه ها قليل وهو فيما فيها كثير وهو مذهب يجمع المذاهب الثلاثة الاول وهذا الذي يظهر من كلام الشاطبي وهو الاولى
عندي يحمل كلامه عليه لما بينته في غير هذا الموضع والله اعلم و اما ذوات الراء فكلهم مجمعون على امالتها بين بين وجها واحدا الا ان كلهم فانهم
اختلفوا فيها كما تقدم وكذا كل من امال عند رؤس الاي فانه لم يفرق بين كونه واويا او يائيا وقد وقع في كلام مكي ما يقتضي تخصيص امالة
رؤس الاي بذوات الياء ولعل مراده ما كتب بالياء والله اعلم فصل واما ابو عمرو فقد تقدمت امالته ذوات الراء محضا وكذلك اعمى وكذلك
وراى والاضلال عنه في بشراي اما غير ذلك من رؤس الاي والفات التانيث فقد اختلف عنه في ذلك وفي كلمات اخرى نذكرها فروى عنه المغاربة قاطبة
وجمهور المصريين وغيرهم امالة رؤس الاي من الاحدى عشرة سورة غير ذوات الراء منها بين بين وهذا هو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة
والمجتبى والعنوان وارشاد عبد المنعم والكافي والهادي والهداية والتلخيصين وغاية ابن مهران وتجريد ابن الفحام قراءة على عبد الباقي و اجمعوا على الحاق
الواوي منها باليائي لمجاورته الا ما انفرد به صاحب التبصرة فانه قيده بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء مع نصه في صدر الباب على طحاها وتلاها وسجاها انها
ممالة لابي عمرو بين بين فبقي على قوله الضحى وضحاها والقوى وعلى والصواب الحاقها باخواتها فانا لا نعلم خلافا بينهم في الحاقها بها واجرائها مجراها ولعله اراد بالياء
ما كتب بالياء كما قدمنا والله اعلم و اجمعوا ايضا على تقييد رؤس الاي ايضا بالسور الاحدى عشرة المذكورة الا ما انفرد به صاحب العنوان بالاطلاق
في جميع رؤس الاي وعلى هذا يدل … في الكهف ومثواكم في القتال في هذا الاطلاق وتابعه بعض شيوخنا المصريين ياخذ بذلك والصواب
تقييده بما قيده الرواة والرجوع الى ما عليه الجمهور والله اعلم و اختلف هولاء عنه في امالة الف التانيث من فعلى كيف اتت مما لم يكن راس اية وليس
من ذوات الراء فذهب الجمهور منهم الى امالته بين بين وهو الذي في الشاطبية والتيسير والتبصرة والتذكرة والارشاد والتلخيصين والكافي وغاية ابن
مهران والتجريد من قراءته على عبد الباقي و انفرد ابو علي البغدادي في الروضة بامالة الف فعلى محضا لابي عمرو في رواية الادغام وليس في ذلك من طرقنا فان
رواة الادغام في الروضة ليس منهم الدوري والسوسي وذهب الاخرون الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذي في العنوان والمجتبى والهادي والهداية
الا ان صاحب الهداية خص من ذلك موسى وعيسى ويحيى الاسماء الثلاثة فقط فامالها عنه بين بين دون غيرها وانفرد الهذلي بامالتها من طريق ابن شنبوذ عنه
امالة محضة وبين بين من طريق غيره ولم ينص في هذا الباب على غيرها و اجمع اصحاب بين بين على الحاق اسم موسى وعيسى ويحيى بالفات التانيث الا ما انفرد به
صاحب الكافي من فتح يحيى للسوسي و قال الداني اختلف عنه في يحيى فعن ابي عمرو من طريق ابن مجاهد الفتح يعني بالظرفين … ومن غيره يقول بالفتح لانه يفعل

قلت

قلت وأصل الاختلاف أن ابرهيم بن اليزيدي نص في كتابه على موسى وعيسى ولم يذكر يحيى فتمسك من تمسك بذلك وألحق الآخرون الحاقها بأخواتها فقد
نص الداني في الموضح على أن القراء يقولون إن يحيى فعلى وموسى فعلى وعيسى فعلى وذكر اختلاف النحويين فيها ثم قال أنا قرأتها لابي عمرو بين اللفظين من
جميع الطرق و انفرد صاحب التجريد بالحاق ألف التأنيث من فعالى وفعالى بألف فعلى فأمالها عنه بين بين من قراءته على عبد الباقي أيضا وذلك محكي
عن السوسي من طريق احمد بن حفص الخشاب عنه والأول هو الذي عليه العمل وبه نأخذ و اختلف أيضا هؤلاء الملطفون عن ابي عمرو في تسعة ألفاظ وهي بلى
ومتى وعسى وأنى الاستفهامية ويا ويلتى ويا حسرتى ويا أسفى فأما بلى ومتى فروى امالتهما بين بين لابي عمرو وقرأ من روايتيه ابو عبد الله بن شريح في كافيه
وابو العباس المهدوي في هدايته وصاحب الهادي وأما عسى فذكر امالتها لم كذلك صاحب الهداية والهادي ولكنهما لم يذكرا رواية السوسي من طرقهما وأما
أنى ويا ويلتى ويا حسرتى فروى امالتها بين بين من رواية الدوري عنه صاحب التيسير وصاحب الكافي وصاحب التبصرة وصاحب الهداية وصاحب الهادي وتبعهم على ذلك ابو
القسم الشاطبي وأما يا أسفى فروى امالته كذلك عن الدوري عنه بغير خلاف كل من صاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وهو محتمل ظاهر كلام الشاطبي
وذكر صاحب التبصرة عنه فيها خلافا وأنه قرأ بفتحها ونص الداني على فتحها له دون أخواتها وروى فتح الألفاظ السبعة عن ابي عمرو من روايتيه سائر أهل الأداء
من المغاربة والمصريين وغيرهم و به قرأ الداني على ابي الحسن وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع هذا الفصل عن ابي عمرو من روايتيه المذكورتين ولم يميلوا
عنه شيئا مما ذكرنا سوى ما تقدم من ذوات الراء وأعمى الاول كما تقدم ورأى حيث لا غير وهو الذي في المستنير لابن سوار والارشاد والكفاية لابي العز
والمبهج والكفاية لسبط الخياط والجامع لابن فارس والكامل لابي القسم الهذلي وغير ذلك من الكتب و أما الخلاف بالعلو الى الجمع بين الروايتين فقال في غاية
ومن لم يمل عنه يعني عن ابي عمرو فعلى على اختلاف حركة فائها وأواخر الآي في السور اليائيات وما يجاور هن من الواويات فانه يقرأ بجميع ذلك بين الفتح والكسر
والى الفتح أقرب قال ومن صعب عليه اللفظ بذلك عدل الى التفخيم لأنه الأصل قلت وكلا من الفتح وبين اللفظين صحيح ثابت عن ابي عمرو من الروايتين
المذكورتين قرأت به وبه آخذ وقد روى منهم بكر بن شاذان وابو الفرج النهرواني عن زيد عن ابن فرح عن الدوري امالة الدنيا حيث وقعت
امالة محضة نص على ذلك ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وابو العلاء الهمذاني وغيرهم وهو صحيح مأخوذ به من الطرق المذكورة والله تعالى اعلم
فصل في امالة الألف التي بعدها راء متطرفة مكسورة اتفق ابو عمرو من روايتيه والكسائي من رواية الدوري على امالة كل ألف بعدها راء متطرفة مجرورة
سواء كانت الالف أصلية أم زائدة نحو الدار والغار والقهار والنهار والديار والكفار والفجار والأبكار وبدينار وبقنطار وبمقدار وانصار
وأوبارها وأشعارها وآثارهما وآثارهم وأبصارهم وديارهم و اختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه امالة ذلك كله و انفرد عنه ابو الفتح فارس
بن احمد فيما ذكره الداني في جامع البيان بفتح الابصار فقط نحو أولي الابصار ذهب بالابصار حيث وقع من لفظه فخالف فيه سائر الناس عنه وروى الاخفش عنه
الفتح وهو الذي لم يعرف المغاربة سواه و روى الأزرق عن ورش جميع الباب بين بين و انفرد بذلك صاحب العنوان عن حمزة وكذلك رواه عن
ابي الحارث إلا أن روايته عن ابي الحارث ليست من طرقنا ولا على شرطنا والله اعلم و قرأ الباقون الباب كله بالفتح و خرج من الباب تسعة أحرف وهي
الجار في موضعي النساء وجبارين في المائدة والشعراء وبقنطار وحمارك في البقرة والحمار في الجمعة والغار في التوبة وهار في التوبة أيضا والبوار في ابرهيم والقهار حيث وقع وجبارين
في المائدة والشعراء وانصاري في آل عمران والصف فخالف بعض القراء فيها أصولهم المذكورة أما الجار فاختص بامالته الدوري عن الكسائي وفتحه ابو عمرو إلا أنه
اختلف عنه من رواية الدوري فروى الجمهور عنه الفتح وهي رواية المغاربة وعامة المصريين وطريق ابي الزعراء عن الدوري والمطوعي عن ابن فرح عنه
و روى ابن فرح من طريق النهرواني وبكر بن شاذان وابي محمد الفحام من جميع طرقهم والحمامي من طريق الفارسي والمالكي كلهم عن زيد عن ابن فرح بالامالة
وهو الذي في الارشاد والكفاية والمستنير وغيرها من هذه الطرق وبه قطع صاحب التجريد لابن فرح عنه وقطع بالخلاف لابي عمرو فيه ابو بكر بن مهران
وهي رواية بكران السراج وليحيى عن الدوري نصا ولم يستثنه في الكامل وذلك يقتضي امالته لابي عمرو بغير خلاف والمشهور عن ابي عمرو فتحه
وعليه عمل أهل الأداء الآن رواه عن ابن فرح والله اعلم و اختلف فيه عن الأزرق عن ورش فرواه ابو عبد الله بن شريح عنه بين بين وكذلك هو في التيسير

روى جمهور العراقيين
وبعض المصريين
فتح جميع هذا الفصل
عن ابي عمرو

وان كان قد حكى فيه اختلافاً فانه نص بعد ذلك على انه بين بين في قوله وبه آخذ وكذلك قطع به في مفرداته ولم يذكر عنه سواه واما في جامع البيان فانه نص

على انه قرأه بين بين على ابن خاقان وكذلك على ابي الفتح فارس بن احمد وقرأه بالفتح على ابي الحسن بن غلبون قلت والفتح طريق ابيه ابي الطيب واختياره

وبه قطع صاحب الهداية والهادي والتلخيص وغيرهم وقال مكي في التبصرة مذهب ابي الطيب الفتح وغيره بين اللفظين انتهى وهو يقتضي الوجهين جميعا

وبهما قطع في الشاطبية وكلاهما صحيح والله اعلم واما حمارك والحمار فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن ذكوان فرواه عنه الجمهور من طريق ابن الاخرم بالامالة

ورواه آخرون من طريق النقاش بالفتح وبالفتح قطع صاحب الهادي والهداية والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات والتذكرة وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون يعني من طريق بالفتح

ابن الاخرم وبالامالة قطع لابن ذكوان بكماله صاحب المبهج وصاحب التجريد من قراءته على الفارسي وصاحب التيسير وقال انه قرأ على عبد العزيز بن جعفر وهو طريق التيسير وعلى

ابي الفتح فارس وهي رواية هبة الله بن جعفر عن الاخفش وبذلك نص الاخفش في كتابه الخاص وانفرد صاحب العنوان عنه بفتح حمارك وامالة الحمار ولم اعلم احدا

فرق بينهما غيره والباقون فيهما على اصولهم والله اعلم واما الغار فاختلف فيه عن الدوري عن الكسائي فرواه عنه جعفر بن محمد النصيبي بالامالة على اصله ورواه عنه

ابو عثمان الضرير بالفتح فخالف اصله فيه خاصة وانفرد ابو علي العطار عن ابي اسحق ابراهيم بن احمد الطبري عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بامالة بين بين

وكذلك انفرد صاحب التجريد عن عبد الباقي بن فارس عن ابيه عن السامري عن الحلواني عنه وانفرد ايضا [illegible] من قراءته على عبد الباقي المذكور فقد واتر

خلاد فيه خاصة بذلك وتبع الداني في ذلك صاحب العنوان ولم يخصص وانفرد ابو الكرم عن ابن خشنام عن روح بامالته تخالف فيه سائر الرواة عن روح والباقون فيه

على اصولهم واما هار وقد كان داوه لا تحتمله عينا بالقلب وذلك ان اصلها هاير او هاور من هار يهير او يهور وهو الاكثر فقدمت اللام الى موضع العين واخرت

العين الى موضع اللام ثم فعل به ما فعل في قاض فالراء حينئذ ليست بطرف ولكنها بالنظر الى صورة الكلمة طرف وكذا الى اللفظ الآن فهي بعد الالف متطرفة

فلذلك ذكرته هنا وعلى تقدير الاصل ليست كذلك بل بينهما حرف مقدر فهو من هذا الوجه شبيه بكافرين وقد اتفق على امالته ابو عمرو والكسائي وابو بكر واختلف

عن قالون وابن ذكوان فاما قالون فروى عنه الفتح ابو الحسن بن ذؤابة القزاز وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وهو الذي عليه العراقيون قاطبة من طريق ابي نشيط

ورواه ابو العز وابو العلاء الحافظ وابو بكر بن مهران وغيرهم عن قالون من طريقيه وروى عنه الامالة ابو الحسين بن بويان وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة

عن قالون سواه وقطع به الداني للحلواني في جامعه وكذلك صاحب التجريد والمبهج وغيرهم وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين نص عليهما جميعا ابو عمرو الحافظ في مفرداته والله اعلم

واما ابن ذكوان فروى عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش وغيره وهو الذي قرأ به الداني على عبد العزيز بن جعفر وعليه العراقيون قاطبة من الطريق المذكورة وروى عنه

الامالة من طريق ابي الحسن بن الاخرم وهي طريق الصوري عن ابن ذكوان وبذلك قطع لابن ذكوان صاحب المبهج وابن مهران وصاحب التجريد والعنوان وابن شريح ومكي وابن سفيان

وابن بليمة والجمهور ونص على الوجهين في جامع البيان وابو القاسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير وامال الازرق عن ورش بين بين وفتح الباقون وانفرد صاحب التجريد بفتحه عن ابي

الحارث من قراءته على عبد الباقي وانفرد ايضا بامالته عن خلف عن حمزة من قراءته على الفارسي وانفرد سبط الخياط في المبهج بوجهي الفتح والامالة عن حمزة بكماله

وانفرد ايضا في كفايته بامالته عن خلف في اختياره يعني من رواية ادريس عنه لم يذكر سواه والله اعلم واما البوار والقهار فاختلف فيهما عن حمزة فروى فتحهما من روايتيه

العراقيون قاطبة وهو الذي في الارشادين والغايتين والمستنير والجامع والتذكار والمبهج والتجريد والكامل وغيرها ورواهما بين بين المغاربة عن آخرهم وهو الذي في التيسير

والكافي والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات والشاطبية وغيرها وانفرد ابو معشر الطبري عن حمزة في روايتيه بامالتهما محضا وكذا ابو علي العطار عن اصحابه عن ابن مقسم

عن ادريس عن خلف عنه والباقون على اصولهم المذكورة في هذا الباب والله الموفق واما جبارين فاختص بامالته الكسائي من رواية الدوري وانفرد النهرواني عن ابن

فرح عن الدوري عن ابي عمرو بامالته ولم يروه غيره واختلف فيه عن الازرق فرواه عنه بين بين ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو عمرو الداني في مفرداته وتيسيره وبه قرأ على شيخيه

الخاقاني وفارس وقرأ بالفتح على ابي الحسن بن غلبون وهو الذي في التذكرة والتبصرة والكافي والهداية والهادي والتجريد والعنوان وتلخيص العبارات وغيرها وذكر الوجهين جميعا

ابو القاسم الشاطبي وبهما قرأت وآخذ والباقون بالفتح وبالله التوفيق واما انصاري فاختص بامالته الدوري عن الكسائي وانفرد بذلك فيه عن الصوري وفتحه

الباقون والراء فيه وفي جبارين ليست مجرورة بل مكسورة في موضع رفع في انصاري وفي موضع نصب في جبارين ولكونها متطرفة ذكرتها في هذا الباب والله اعلم

فقا

فأما ما وقعت فيه الراء مكررة من هذا الباب نحو الأبرار والأشرار وقرار فأمالها أبو عمرو والكسائي وخلف ورواه ورش من طريق الأزرق بين بين و اختلف فيه
عن حمزة وابن ذكوان فأما حمزة فروى جماعة من أهل الأداء الإمالة عنه من روايتيه وهو الذي في المبهج والعنوان وتلخيص أبي معشر والتجريد من قراءته على عبد الباقي وبه قرأ
الحافظ أبو عمرو على شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد في الروايتين جميعاً ولم يذكره في التيسير وهو مما خرج فيه عن طرقه وذكره في جامع البيان ورواه جمهور العراقيين عنه من رواية خلف
وقطعوا لخلاد بالفتح كأبي العز وابن سوار والهمذاني وابن مهران وأبي الحسن بن فارس وأبي علي البغدادي وأبي القسم بن الفحام من قراءته على الفارسي
وروى جمهور المغاربة والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين وهو الذي في التيسير والشاطبية والهداية والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات والهادي والتذكرة وغيرها
وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن وأما ابن ذكوان فروى عنه الإمالة الصوري وروى عنه الفتح الأخفش و انفرد صاحب العنوان عنه بين بين فخالف سائر الرواة وكذلك
انفرد به عن أبي خلاد ولكنه لم يكن من طرقنا ولا من طرقنا و انفرد بها أيضاً صاحب المبهج عن قالون من جميع طرقه وهو في الشنبوذي من طريق اسمعيل عنه وقرأ الباقون بفتح ذلك
كله و انفرد صاحب المبهج عن الداجوني عن ابن ماموية عن هشام بالإمالة أيضاً و انفرد أبو علي العطار عن النهرواني في رواية ابن وردان عن أبي جعفر فيما قرأ به على ابن سوار
بالإمالة أيضاً فخالف فيه سائر الرواة والله أعلم **فصل** في إمالة الألف التي هي عين من الفعل الثلاثي الماضي أمالها حمزة في عشرة أفعال وهي زاد وشاء وخاب وجاء
وران وخاف وزاغ وطاب وضاق وحاق حيث وقعت وكيف جاءت نحو فزادهم وزادتهم وجاءتهم رسلهم وجاءوا أباهم وجاءت سيارة إلا زاغت فقط
في الأحزاب وص فإنه لم يملها عنه في استثنائها وإن كان عبارة التجريد تقتضي الإطلاق فهو مما اجتمعت عليه الطرق عن هذه الروايات و انفرد ابن مهران بإمالته عن خلاد نصاً
وهي رواية العبسي والعجلي عن حمزة و قد خالف ابن مهران في ذلك سائر الرواة والله أعلم ووافقه خلف وابن ذكوان في شاء وجاء كيف وقعا ووافقه ابن ذكوان
وحده في فزادهم الله مرضاً أول البقرة و اختلف عنه في باقي القرآن فروى عنه الفتح جماعة كصاحب العنوان وابن شريح وابن غلبون والمهدوي وابن بليمة ومكي وصاحب التذكرة
والمغاربة قاطبة وهي طريق الحلواني عن الأخفش عنه وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون ولم يذكر ابن مهران غيره وروى الإمالة أبو العز في كفايته وصاحب التجريد والمستنير والمبهج وجمهور
العراقيين وهي طريق الصوري والنقاش عن الأخفش وطريق التيسير فإن الداني قرأها على عبد العزيز بن جعفر وعلى أبي الفتح أيضاً وكلاهما صحيح و اختلف عن ابن ذكوان أيضاً في خاب وهو في
أربعة مواضع في إبراهيم وموضعي طه وفي والشمس فأمالها عنه الصوري وفتحها الأخفش و اختلف عن هشام في شاء وجاء وزاد فأمالها الداجوني وفتحها الحلواني و اختلف عن الداجوني في خاب
فأمالها صاحب التجريد والروضة والمبهج وابن فارس وجماعة وفتحها ابن سوار وأبو العز والحافظ أبو العلاء وآخرون و اتفق حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر على إمالة ران وهو في المطففين بل ران
على قلوبهم وفتحه الباقون **فصل** في إمالة حروف مخصوصة غير ما تقدم وهي أحد وعشرون حرفاً التوراة حيث وقعت والكافرين حيث وقع بالياء مجروراً كان أو منصوباً والناس حيث
وقع مجروراً وضعافاً في سورة النساء وآتيك في موضعي النمل والمحراب كيف وقع وعمران حيث أتى والإكرام والإكرام وآن والحواريين في المائدة والصف والشاربين في النحل والصافات والعابد
ومشارب في يس وآنية في الغاشية وعابدون وعابد في الكافرون والنصارى وسارعون وكسالى واليتامى وسكارى حيث وقع وتراءى الجمعان فأما **التورية** فأمالها أبو عمرو والكسائي وخلف
وابن ذكوان و اختلف عن حمزة وقالون وورش فأما حمزة فروى الإمالة المحضة عنه من روايتيه العراقيون قاطبة وجماعة غيرهم وهو الذي في المستنير والجامع لابن فارس والمبهج والإرشادين
والكامل والغايتين والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد عنه قراءة على عبد الباقي بن الحسن وروى عنه الإمالة بين اللفظين جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التذكرة
عبد المنعم والتبصرة والهداية والهادي والتلخيصين والكافي والتيسير والعنوان والشاطبية وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون وعلى أبي الفتح أيضاً عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري و أما قالون
فروى عنه الإمالة بين اللفظين المغاربة قاطبة وآخرون غيرهم وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتذكرة والتلخيصين والهداية وغيرها وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون وقرأ أيضاً على شيخه
أبي الفتح عن قراءته على السامري يعني من طريق الحلواني وهو طريق التيسير وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة غيرهم وهو الذي في الكفايتين والإرشادين والغايتين والتذكار والمستنير والجامع والكامل
والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني على أبي الفتح أيضاً عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق أبي نشيط وهي الطريق التي في التيسير وذكره أبو عمرو فهو خروج عن طرقه وقد ذكر الوجهين جميعاً الشاطبي والصفراوي وغيرهما
و أما صاحب المبهج فمقتضى ما ذكره في سورة آل عمران أن يكون له الفتح ومقتضى ما ذكره في باب الإمالة بين بين وهو الصحيح من طرقه و أما ورش فروى عنه الإمالة المحضة الأصبهاني وروى عنه بين بين الأزرق
والباقون بالفتح وأما **الكافرين** فأمالها أبو عمرو والكسائي ورواية الدوري وروى رويس عن يعقوب واتفقوا في النمل من قوم كافرين و اختلف عن ابن ذكوان فأما الصوري عنه ففتحه
الأخفش وأماله بين بين ورش من طريق الأزرق وفتحها الباقون و انفرد بذلك صاحب العنوان عن الأزرق عن ورش فخالف سائر الناس عنه و انفرد أبو القسم الهذلي عن ابن نشيط عن قالون

بلغ

مطلب امالة الناس

بامالة بين بين ولا نعرفه لغيره والله اعلم وأما **الناس** فاختلف فيه عن ابي عمرو من رواية الدوري فروى امالته ابو طاهر بن ابي هاشم عن ابي الزعراء عنه وهو الذي
في التيسير وذكر انه اسند رواية الدوري فيه عن عبد العزيز بن جعفر القاضي عن ابي طاهر المذكور وقال في باب الامالة وقرأت على الفارسي عن قراءته على ابي طاهر
في قراءة ابي عمرو بامالة فتحة النون من الناس في موضع الجر حيث وقع وذلك صحيح في الاداء كذلك من رواية الدوري وبه كان يأخذ ابو القاسم الشاطبي في هذه الرواية
وهو رواية جماعة من اصحاب اليزيدي عنه عن ابي عمرو كابي عبد الرحمن بن اليزيدي وابي حمدون وابن سعدان وغيرهم وذلك كان اختيار ابي عمرو الداني من هذه الرواية
قال في جامع البيان واختياري في قراءة ابي عمرو من طريق اهل العراق الامالة المحضة في ذلك لشهرة من رواها عن اليزيدي وحسن اضطلاعهم ووفور معرفتهم ثم قال
وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على ابي طاهر بن ابي هاشم وبه آخذ قال وقد كان ابن مجاهد رحمه يقرئ باخلاص الفتح في جميع الاحوال واظن ذلك اختيارا منه علی ج
واستحسانا في مذهب ابي عمرو وترك لاجله ما قرأه على الموثوق به من ائمته اذ قد فعل ذلك في غير ما حرف فترك المجمع فيه عن اليزيدي ومال الى رواية غيره اما لقوته في العربية
او لسهولته على اللفظ ولقربها على المتعلم من ذلك اظهار الراء الساكنة عند اللام وكسر هاء الضمير المتصل بالفعل المجزوم من غير صلة واشباع الحركة في بارئكم ويأمركم
ونظائرها وفتح الهاء والخاء في يهدي ويخصمون ولفظ فتح ما كان من الاسماء المؤنثة على فعلى وفعلى وفعلى في اشباه لذلك ترك فيه رواية اليزيدي واعتمد على غيرها
من الروايات عن ابي عمرو لما ذكرناه فان كان فعل في الناس كذلك وسلك تلك الطريقة في اخلاص فتحه لم يكن اقرأوه باخلاص الفتح حجة يقطع بها على صحة ولا يدفع
رواية من خالفه على انه قد ذكر في كتاب قراءة ابي عمرو ومن رواية ابي عبد الرحمن فخامة الناس في موضع الخفض ولم يتبعها خلافا من احد من الناقلين عن اليزيدي ولا ذكر
انه قرأ بغيرها كما يفعل ذلك فيما يختار قراءة رواية غيره فدل ذلك على ان الفتح اختيار منه والله اعلم قال وقد ذكر عبيد بن داود الحرقي عن ابي عمرو ان الامالة
في الناس في موضع الخفض لغة اهل الحجاز وانه كان يميله انتهى وهو رواه الهذلي من طريق ابن فرح عن الدوري وعن جماعة عن ابي عمرو ومن رواية الدوري وروى سائر الناس عن ابي عمرو فتح
وغيره الفتح وهو الذي اجتمع عليه العراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة ولم يرووه بالنص عن احد من رواة ابي عمرو والامن طريق ابي عبد الرحمن بن
اليزيدي وسبط ابي جعفر احمد بن محمد والله اعلم والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن ابي عمرو وقرأنا بهما وبهما نأخذ وقرأ الباقون بالفتح والله الموفق
وأما **ضعافا** فامالة حمزة من رواية خلف واختلف عن خلاد فروى ابو علي بن بليمة صاحب التلخيص امالته واطلق الوجهين صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة والتذكرة
ولكن قال في التيسير انه بالفتح يأخذ وقال في المفردات انه قرأ على ابي الفتح بالفتح وعلى ابي الحسن بالوجهين واطلق صاحب التبصرة الفتح وقال ابن غلبون في تذكرته
واختلف عن خلاد فروي عنه الامالة والفتح وانا آخذ بالوجهين كما قرأت **قلت** وبالفتح قطع العراقيون قاطبة وجمهور اهل الاداء وهو المشهور عنه والله اعلم وأما
آتيك فامالة في الموضعين خلف في اختياره وعن حمزة واختلف عن خلاد ايضا فيهما فروى الامام ابو عبد الله بن شريح في الكافي وابن غلبون في تذكرته
وابوه في ارشاده ومكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه واطلق الامالة لحمزة بكماله ابن مجاهد واطلق الوجهين في الشاطبية وكذلك في التيسير **وقال** انه يأخذ بالفتح
وقال في جامع البيان انه هو الصحيح عنه وبه قرأ على ابي الفتح وبالامالة على ابي الحسن والفتح مذهب جمهور من العراقيين وغيرهم وانفرد سبط الخياط في كفايته فلم يذكر في رواية
ادريس عن خلف في اختياره امالة فخالف سائر الناس والله اعلم وأما **المحراب** فامالة ابن ذكوان من جميع طرقه اذا كان مجرورا وذلك موضعان يصلي في المحراب في آل
عمران وفخرج على قومه من المحراب في مريم واختلف عنه في المنصوب وهو موضعان ايضا كلما دخل عليها زكريا المحراب في آل عمران وتسوروا المحراب في ص فامالهما
النقاش عن الاخفش من طريق عبد العزيز بن جعفر وبه قرأ الداني عليه وعلى ابي الفتح فارس وهو رواية ابن هاشم عن الاخفش وهي رواية محمد بن يزيد الكندري عن ابن ذكوان وفتحه
عنه الصوري [illegible] الاخرم عن الاخفش وسائر اهل الاداء من الشاميين والمصريين والعراقيين والمغاربة ونص على الوجهين لابن ذكوان صاحب التيسير والشاطبية والاعلان وكذلك هو
في المستنير من طريق هبة الله وفي المبهج من طريق الكندري وفي جامع البيان من رواية التغلبي وابن المعلى وابن انس كلهم عن ابن ذكوان ونص على الاخفش في كتابه الخاص والله اعلم
وأما **عمران** وهو في قوله آل عمران وامرأة عمران وابنة عمران **والاكرام** وهو الموضعان في سورة الرحمن **والاكرام** وهو في النور فاختلف عن ابن ذكوان فيها فروى
بعضهم امالتهن الثلاثة الاخفش عنه وهو الذي لم يذكر في التجريد غيره وذلك من طريق الاخفش عنه ومن طريق النقاش وهبة الله بن جعفر وسلامة بن هارون وابن
شنبوذ وموسى بن عبد الرحمن خمستهم عن الاخفش ورواه ايضا في العنوان وذلك من طريق ابن شنبوذ وسلامة بن هارون وذكره في التيسير من قراءته على ابي الفتح ولكنه

منقطع

١٠٩

١١٤

منقطع بالنسبة الى التيسير فانه لم يقرا على ابي الفتح بطريق النقاش عن الاخفش التي ذكرها في كتبه بل قرا عليه بطريق ابي بكر محمد بن احمد بن مرشد الموصلي بابن الازرق وموسى
عبد الرحمن بن موسى وابي طاهر محمد بن سليمان البعلبكي وابي الحسن بن شنبوذ وابي نصر سلامة بن هرون جميعهم عن الاخفش ورواه ايضا العراقيون قاطبة من طريق
هبة الله بن جعفر عن الاخفش ورواه صاحب المبهج عن الكندي عن ابن ذكوان وروى سائر اهل الاداء من اصحاب الكتب وغيرهم عن ابن ذكوان الفتح وهو الثابت عن طرقنا
سوى ما ذكر من طريق النقاش وكلاهما صحيح عن الاخفش وعن ابن ذكوان ايضا وقد ذكرهما جميعا ابو القسم الشاطبي والصفراوي والله اعلم واما الحواريين فاختلف
في امالته عن الصوري عن ابن ذكوان فروى امالته في الموضعين زيد من طريق الكارزيني لابي العز وكذلك الحافظ ابو العلاء من طريق القباب ونص ابو العز في الكفاية على حرف
الصف فقط وكذلك في المستنير وجامع ابن فارس والصحيح اطلاق الامالة في الموضعين عنه كما ذكره الحافظ ابو العلاء والله اعلم واما للشاربين فاختلف فيه عن
ابن ذكوان فامالة عنه الصوري وفتحه الاخفش ولم يذكر الامالة في المبهج لغير المطوعي عنه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان والله اعلم واما محاريب فاختلف فيه
عن هشام وابن ذكوان جميعا فروى امالته عن هشام جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التيسير والشاطبية والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والهادي والتلخيص
والتجريد من قراءته على عبد الباقي وغيرها وكذا رواه الصوري عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجوني عن هشام واما آنية فاختلف فيه
عن هشام فروى امالته الحلواني وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي وهو الذي لم يذكر المغاربة عن هشام سواه وروى فتحه الداجوني وهو الذي لم يذكر العراقيون
عن هشام سواه وكلاهما صحيح به قرانا وبه ناخذ واما عابدون وعابد وهي في الكافرون فاختلف فيه ايضا عن هشام فروى امالته الحلواني عنه وروى
فتحه الداجوني واما الالف بعد الصاد من النصارى ونصارى وبعد السين من اسارى وكسالى وبعد التاء من اليتامى ويتامى وبعد الكاف من سكارى فاختلف فيهما
عن الدوري عن الكسائي فامالها ابو عثمان الضرير عنه اتباعا لامالة الف التانيث وما قبلها من اجل الف التانيث وفتحها الباقون عن الدوري وانفرد صاحب المبهج
عن ابي الفضل ايضا عن الدوري بامالة اولكافرين فخالف سائر الرواة من الطرق المذكورة واما تراءى الجمعان فامال الراء دون الهمزة حال الوصل حمزة
وخلف واذا وقفا امالا الراء والهمزة جميعا ومعهما الكسائي في الهمزة فقط على اصله المتقدم في ذوات الياء وكذا ورش على اصله فيهما من طريق الازرق
بين بين بخلاف عنه فاعلم وشذ الهذلي فروى امالة ذلك وذلكم عن ابن شنبوذ عن قنبل واحسبه غلطا والله اعلم فصل في امالة حروف الهجاء
في اوائل السور وهي ثمانية في سبع عشرة سورة اولها الراء من الر اول يونس وهود ويوسف وابرهيم والحجر ومن المر اول الرعد فامال الراء من السور الست
ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وهذا الذي قطع به الجمهور لابن عامر بكماله وعليه المغاربة وكثير من العراقيين قاطبة وكثير العراقيين الذي
لم يذكر في التذكرة والكافي والمبهج وابو معشر في تلخيصه والهذلي في كامله وغيرهم عنه سواه الا ان الهذلي استثنى عن هشام الفتح من طريق ابن عبدان يعني عن الحلواني
وتبعه على ذلك ابو العز في كفايته وزاد الفتح ايضا من طريق الداجوني وتبعه على الفتح للداجوني الحافظ ابو العلاء وكذلك ذكر ابن سوار وابن فارس
عن الداجوني ولم يذكر في التجريد عن هشام امالة البتة قلت والصحيح عن هشام هو الامالة من جميع طرقه فقد نص عليه هشام كذلك في كتابه اعني على الامالة
ورواه ايضا منصوصا عن ابن عامر باسناده فقال ابو الحسن بن غلبون حدثنا عبد الله بن محمد يعني ابن الناصح نزيل دمشق قال حدثنا احمد بن انس يعني ابا الحسن
صاحب هشام وابن ذكوان قال حدثنا هشام باسناده عن ابن عامر الر مكسورة الراء قال الحافظ ابو عمرو الداني وهو الصحيح عنه يعني عن هشام ولا يعرف
اهل الاداء عنه غيره كذا انتهى ورواها الازرق عن ورش بين اللفظين والباقون بالفتح وانفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعليمي عن ابي بكر بالامالة بين بين
وتبع في ذلك الهذلي عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون بالامالة المحضة مع من امال وتبع على ذلك الكنز
من حيث اسند ذلك من طريقه وثانيها الهاء من فاتحة كهيعص وطه فاما الهاء من كهيعص فامالها ابو عمرو والكسائي وابو بكر واختلف عن قالون وورش فاما
قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق وكذلك هو في الهداية والهادي وغيرهما من طرق المغاربة وهو احد الوجهين في الكافي وفي التبصرة الا انه قال في
التبصرة وقرانا في بين اللفظين وقد روي عنه الفتح والاول اشهر وقطع له ايضا بالفتح صاحب التجريد وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن
احمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهو طريق التيسير ولم يذكره فيه فهو من المواضع التي خرج فيها عن طرقه وروى عنه بين بين صاحب التيسير

مطلب حروف الهجاء

والتلخيصين والعنوان والتذكرة والكامل والشاطبية وهو الوجه الثاني في الهادي والتبصرة وبه قرأ الداني على أبي الحسن وعلى أبي الفتح من قراءته على عبد الله
بن الحسين يعني من طريق الحلواني وأما ورش فرواه عنه الأصبهاني بالفتح واختلف عن الأزرق فقطع له بين اللفظين صاحب التيسير والتلخيصين والكامل
والتذكرة وهو أحد الوجهين في الكافي والتبصرة على ما ذكرنا وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادي وصاحب التجريد وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة و
انفرد أبو القاسم الهذلي بين بين عن الأصبهاني عن ورش وانفرد ابن مهران عن العليمي عن أبي بكر بالفتح فخالف في ذلك سائر الناس والله أعلم وأما الهاء
من طه فأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر واختلف عن ورش ففتحها عنه الأصبهاني ثم اختلفوا عن الأزرق فالجمهور على الإمالة عنه محضا
وهو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان والكامل وفي التجريد من قراءته على ابن نفيس وفي التبصرة من قراءته على أبي الطيب وقواه
بالشهرة وأحد الوجهين في الكافي ولم يمل الأزرق محضا في هذه الكتب سوى هذا الحرف ولم يقل الداني على شيوخه بسواه وروى بعضهم عنه
بين بين وهو الذي في تلخيص أبي معشر والوجه الثاني في الكافي وفي التجريد أيضا من قراءته على عبد الباقي وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عن الأزرق
نصا فقال يشم الهاء الإمالة قليلا وانفرد صاحب التجريد بإمالتها محضا عن الأصبهاني وانفرد الهذلي عنه وعن قالون بين بين وتابعه عن قالون في ذلك
أبو معشر الطبري وكذا أبو علي العطار عن أبي إسحق الطبري عن أصحابه عن أبي نشيط إلا أنهما يميلان معها الطاء كذلك كما سيأتي وانفرد في الهداية بالفتح عن
الأزرق وهو وجه أشار إليه بالضعف في التبصرة وانفرد ابن مهران بالفتح عن العليمي عن أبي بكر وبين بين عن أبي عمرو ولا أعلم روى ذلك عنهما أحدا سواه
والله أعلم وثالثها الياء من كهيعص ويس فأما الياء من كهيعص فأمالها ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له
ابن مجاهد وابن شنبوذ وفتحها أبو عمرو من جميع طرقه في جامع البيان وغيره وكذلك صاحب الكامل وكذلك صاحب المبهج وكذلك صاحب التلخيص وهو الذي
في التذكرة والتبصرة والكافي وغيرها وروى جماعة له الفتح كصاحب التجريد والمهدوي ورواه أبو العز وابن سوار وابن فارس والحافظ أبو العلاء من طريق
الحلواني واختلف عن نافع من روايتيه فأمالها بين اللفظين من أمال الهاء وكذلك فيما قدمنا وفتحها عنه من فتح على اختلافهم في الذي ذكرنا في الهاء
سواء وكذلك في انفراد الهذلي عن الأصبهاني وابن مهران عن العليمي عن أبي بكر وأما أبو عمرو فورد عنه إمالة الياء من رواية الدوري طريق ابن فرح
من كتاب التجريد قراءة على عبد الباقي وفي غاية ابن مهران وأبي عمرو الداني من قراءته على أبي الفتح فارس بن أحمد وورد الإمالة عنه أيضا من رواية السوسي
في كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس يعني من طريق أبي بكر القرشي عنه وفي كتاب أبي عبد الرحمن النسائي عن السوسي نصا وفي كتاب جامع
البيان من طريق أبي الحسن علي بن الحسين الرقي وأبي عثمان النحوي فقط وذلك من قراءته على فارس بن أحمد لا من طريق أبي عمران بن جرير حسبما نص عليه في الجامع وقد
أبهم في التيسير والمفردات حيث قال عقيب ذكره الإمالة وكذا قرأت في رواية أبي شعيب على فارس بن أحمد عن قراءته فأوهم الإمالة عن السوسي وهو مقيد في ذكر
فإن الداني أسند رواية أبي شعيب السوسي في التيسير من قراءته على أبي الفتح فارس ثم ذكر أنه قرأ بالإمالة عليه ولم يبين من أي طريق قرأ عليه بذلك لأبي شعيب
فكان يتعين أن يبينه كما بينه في الجامع حيث قال وبإمالة فتحة الهاء والياء قرأت في رواية السوسي من غير طريق أبي عمران النحوي على أبي الفتح
من قراءته وقال فيها إنه قرأ بفتح الياء على أبي الفتح فارس في رواية أبي شعيب من طريق أبي عمران عنه عن اليزيدي فإنه لو لم ينبه على ذكر ذلك لكنا أخذنا من طلاقه
الإمالة لأبي شعيب السوسي من كل طريق قرأها على أبي الفتح فارس وبالجملة فلم نعلم إمالة الياء وردت عن السوسي في غير طريق من ذكرنا وليس ذلك في طريق
التيسير والشاطبية ولولا في طرقنا بيانا ونحن لا نأخذ به من غير طريق من ذكرنا وأما الياء من يس فأمالها حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وروح وهذا
هو المشهور عند جمهور أهل الأداء عن حمزة وروى جماعة عنه بين بين وهو الذي في العنوان والتبصرة وتلخيص أبي معشر الطبري وكذا ذكر ابن مجاهد
عنه ورواه نصا عنه كذلك خلف في كتابه والدوري وابن سعدان وأبو هشام وقد قرأنا به من طرق من ذكرنا واختلف أيضا عن نافع فالجمهور
عنه على الفتح وقطع له بين بين أبو علي بن بليمة في تلخيصه وأبو الطاهر بن خلف في عنوانه وبه كان يأخذ ابن مجاهد وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه ونقل
فيه الأصبهاني وكذا رواه صاحب المبهج عن شيخه أبي علي العطار عن أبي إسحق الطبري عن أصحابه عن نافع وانفرد ابن مهران بالفتح عن روح وانفرد

أي أن ذلك من طريق أبي عمران التي هي طريق التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فأطلق صح

ابو

ابو العز في كفايته بالفتح عن العليمي فخالف سائر الرواة والله اعلم ورابعها الطاء من طه وطسم في الشعراء والقصص وطس في النمل فاما الطاء من طه فامالها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر والباقون بالفتح الا ان صاحب الكامل روى بين بين فيها عن نافع سوى الاصبهاني ووافقه على ذلك ابو معشر الطبري في تلخيصه وكذلك ابو علي العطار عن الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط فيما ذكره ابن سوار وانفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح لم يروه غيره والله اعلم واما الطاء من طسم وطس فامالها ايضا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وانفرد ابو القسم الهذلي عن نافع ببين اللفظين ووافقه في ذلك صاحب العنوان الا انه عن قالون ليس من طريقنا وخامسها الحاء من حم في السبع السور فامالها محضا حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وابو بكر وامالها بين بين ورش من طريق الازرق واختلف عن ابي عمرو فامالها عنه بين اللفظين صاحب التيسير والكافي والتبصرة والعنوان والتلخيصين والهداية والهادي والتذكرة والكامل وسائر المغاربة وبه قرا في التجريد على عبد الباقي وقال الهذلي وعليه الحذاق من اصحاب ابي عمرو وبه قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على السامري عن اصحابه عن اليزيدي وعلى ابي القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وابي الحسن بن غلبون عن قراءتهم من روايتي الدوري والسوسي جميعا وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير والارشادين والجامع وابن مهران وسائر العراقيين وبه قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن في الروايتين والوجهان صحيحان والله اعلم والباقون بالفتح وانفرد ابو العز بالفتح عن العليمي عن ابي بكر وانفرد ابن مهران بالفتح عن ابن ذكوان فخالف سائر الرواة وقد انفرد الهذلي عن ابي جعفر باماله بين اللفظين في الهاء والياء والطاء من فاتحة مريم وطه وطسم وطس ويس من روايتيه لم يروه غيره والله اعلم فالحاصل ان الهاء والياء من كهيعص امالهما جميعا الكسائي وابو بكر وكذا ابو عمرو من طريق من ذكر عنه في روايتيه وامالهما بين بين نافع في احد الوجهين كما تقدم وامال الهاء وفتح الياء ابو عمرو في المشهور عنه كما ذكرنا وفتح الهاء وامال الياء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام في المشهور عنه وفتحهما الباقون وهم ابن كثير وابو جعفر ويعقوب وحفص ونافع في الوجه الاخر وهشام من طريق من ذكر عنه وكذلك الاصبهاني عن ورش في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر من طريق الهذلي وامال الطاء والهاء من طه حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وفتح الطاء وامال الهاء ابو عمرو والازرق عن ورش في احد وجهيه والاصبهاني من طريق التجريد وفتح الطاء وامال الهاء بين بين الازرق في الوجه الاخر وقالون من طريق من ذكر عنه وامال الهاء فقط بين بين الاصبهاني من طريق الكامل وفتحهما الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وحفص والاصبهاني وقالون في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر فيما انفرد به الهذلي ولم يمل احد الطاء مع فتح الهاء والله اعلم تنبيهات الاول كلما يمال او يلطف وصلا فانه يوقف عليه كذلك من غير خلاف عن احد من ائمة القراءة الا ما كان من كلم اميلت الالف فيه من اجل كسرة وكانت الكسرة متطرفة نحو الدار والنار وهار والابرار والناس والمحراب فان جماعة من اهل الاداء ذهبوا الى الوقف في مذهب من امال في الوصل محضا او بين اللفظين بالفتح وهذا اذا وقف بالسكون اعتدادا منهم بالعارض اذ الموجب للامالة في الوصل هو الكسر وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهذا مذهب ابي بكر الشذائي وابي الحسين بن المنادي وابن حبش وابن اشتة وغيرهم وحكي هذا المذهب ايضا عن البصريين ونحوه رواه داود بن ابي طيبة عن ورش وعن ابن كيسة عن سليم عن حمزة وذهب الجمهور الى ان الوقف على ذلك في مذهب من امال بالامالة الخالصة وفي مذهب من قرا بين بين كذلك بين اللفظين كالوصل سواء اذ الوقف عارض والاصل ان لا يعتد بالعارض ولان الوقف مبني على الوصل كما اميل وصلا لاجل الكسرة فانه كذلك يمال وقفا وان عدمت الكسرة فيه وليفرق بذلك بين الممال لعلة وبين ما لا يمال اصلا وللاعلام بان ذلك كذلك في حال الوصل كالاعلام بالروم والاشمام حركة الموقوف عليه وهذا مذهب الاكثرين من اهل الاداء واختيار جماعة المحققين وهو الذي عليه العمل من عامة المقرئين وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه كصاحب التيسير والشاطبية والتلخيصين والهادي والهداية والعنوان والتذكرة والارشادين وابن مهران والداني والهذلي وابي العز وغيرهم واختاره في التبصرة وقال سواء رمت او اسكنت ورد على من فتح حالة الاسكان وقال ان ذلك ليس بالقوي ولا بالجيد لان الوقف غير لازم والسكون عارض قلت وكلا الوجهين صحيحان عن السوسي نصا واداء وقرأنا بهما من روايته وقطع بهما له صاحب المبهج وغيره وقطع له بالفتح فقط ابو العلاء الهمذاني في غايته وغيره والاصح ان ذلك مخصوص بما هو من طريق ابن جرير ماخوذ به من طريق ابن حبش كما نص عليه في المستنير وفي التجريد وابن فارس في جامعه وغيرهم

واطلق ابو العلاء ذكره في الوقف ولم يقيده بسكون ولا غيره ولم يذكره ابن سوار والصقلي وذهب بعضهم الى الامالة بين بين وهو لا محل
ذلك مع الروم كما نص عليه في الكافي وقال انه مذهب البغداديين ومنهم من اطلق واكتفى بالامالة اليسيرة اشارة الى الكسر وهذا مذهب الحافظ
ابن ابي هاشم واصحابه وحكاه قراءة على ابن مجاهد وابي عثمان عن الكسائي وعلي ابن مجاهد عن اصحابه عن اليزيدي والصواب تقييد ذلك بالاسكان
والطلاقة في رؤوس الآي وتعميم الاسكان بحالتي الوقف والادغام الكبير كما تقدم ثم اذ سكون كليهما عارض وذلك نحو النار وقنا الابرار ربنا الغفار وغيرها
لا جرم الفجار لفي وذلك من طريق ابن حبش عن ابن جرير كما نص عليه ابو الفضل الخزاعي وابو عبد الله القصاع وغيرهما وقد ذكرناه في باب الادغام الكبير وقد
يتوجه الامالة عند من اخذ بالفتح من قوله في النار لحمزة حينئذ لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام بخلاف غيره فتنبه لذلك والله اعلم وشبه اجراء الثلاثة
من الامالة وبين بين والفتح لاسكان الوقف اجراء الثلاثة من المد والتوسط والقصر في سكون الوقف بعد حرف المد لكن الراجح في باب المد هو الاعتداد
بالعارض وفي الامالة عكسه والفرق بين الحالتين ان المد موجبه الاسكان وقد حصل فاعتبر والامالة موجبها الكسر وقد زال فلم تعتبر والله اعلم الثاني
انه اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن فان تلك الالف تسقط لسكونها وبقي ذلك الساكن فحينئذ تذهب الامالة على نوعيها لانها انما كانت من اجل
وجود الالف لفظا فلما عدمت هنا امتنعت الامالة بعدمها فان وقف عليها انفصلت من الساكن تنوينا كانت او غير تنوين وعادت الامالة وبين
اللفظين بنوعيها على حسب ما اصل وتقدم فالتنوين يلحق الاسم رفعا وجرا ونصبا ويكون متصلا به فالمرفوع نحو هدى للمتقين واجل مسمى
لا يغني مولى وهو عليهم عمى والمجرور نحو في قرى محصنة والى اجل مسمى وعن مولى ومن ربا ومن عسل مصفى والمنصوب نحو قرى ظاهرة او كانوا غزى
وان يحشر الناس ضحى ومكانا سوى وان يترك سدى وغير التنوين لا يكون الا منفصلا في كلمة اخرى ويكون ذلك في اسم وفعل فالاسم نحو موسى الكتاب
وعيسى ابن مريم والقتلى الحر وجنا الجنتين والرؤيا التي وذكرى الدار والقرى التي والفعل نحو طغى الماء واحيى الناس والوقف بالامالة او بين
اللفظين لمن مذهبه ذلك في النوعين هو المأخوذ به والمعول عليه وهو الثابت نصا واداء وهو الذي لا يوجد نص عن احد من ائمة القراء
المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم وهو الذي عليه العمل فاما النص فقد قال الامام ابو بكر بن الانباري حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال
سمعت الكسائي يقف على هدى للمتقين هدى بالياء وكذلك من مقام ابرهيم مصلى وكذلك او كانوا غزى ومن عسل مصفى واجل مسمى وقال يسكت ايضا
على سمعنا فتحة في قرى وان يترك سدى بالياء ومثله حمزة قال خلف وسمعت الكسائي يقول في قوله احيا الناس الوقف عليه احيا بالياء لمكان الحروف
اللام ينفتح فيفتح قبلها هذا قال وسمعته يقول الوقف على قوله المسجد الاقصى بالياء وكذا من اقصى المدينة وكذلك وجنا الجنتين وكذلك طغا الماء قال والوقف
قال والوقف على وما آتيتم من ربا بالياء وروى حبيب بن اسحق عن داود بن ابي طيبة عن ورش عن نافع قرى ظاهرة مفتوحة في القراءة مكسورة في الوقف وكذلك
قرى محصنة وسدى مفترى قال الداني ولم يات به عن ورش نصا غيره انتهى وممن حكى الاجماع على هذا الحافظ ابو العلاء وابو العباس المهدوي وابو الحسن بن غلبون
وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط وغيرهم وهو الذي لم يحك احد من العراقيين سواه واما الاداء فهو الذي قرانا به على عامة شيوخنا ولم اعلم احدا اخذ
علي بسواه وهو القياس الصحيح والله اعلم وقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفتح في المنون مطلقا من ذلك في الوقف عمن امال او قرا بين بين
حكى ذلك ابو القسم الشاطبي رحمه الله حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتبعه على ذلك صاحبه ابو الحسن السخاوي فقال وقد فتح قوم ذلك كله قلت
ولم اعلم احدا من ائمة القراءة ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه في كلامه ولا اعلم في كتاب من كتب القراءات وانما هو مذهب نحوي لا ادائي
دعى اليه القياس لا الرواية وذلك ان النحاة اختلفوا في الالف اللاحقة للاسماء المقصورة في الوقف فحكي عن المازني انها بدل من التنوين سواء
كان الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسبب هذا عنده ان التنوين متى كان بعد فتحة ابدل في الوقف الفا ولم يراع كون الفتح علامة للنصب او ليست كذلك
وحكي عن الكسائي وغيره ان هذه الالف ليست بدلا من التنوين وانما هي بدل من لام الكلمة لزم سقوطها في الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها فلما زال
التنوين بالوقف عادت الالف ونسب الى هذا القول ايضا الى الكوفيين وبعض البصريين وعزاه بعضهم ايضا الى سيبويه قالوا وهذا اولى

من

من ان يعتقد حذف الالف التي هي مبدلة من حرف اصلي واثبات الالف التي هي مبدلة من حرف زايد وهو التنوين وذهب
ابو علي الفارسي وغيره الى ان الالف فيما كان من هذه الاسما منصوبا بدل من التنوين وفيما كان منها مرفوعا او مجرورا بدل من الحرف الاصلي اعتبارا بالاسما الصحيحة
الاواخر اذ لا يبدل فيها الالف من التنوين الا في النصب خاصة وينسب هذا القول الى اكثر البصريين وبعضهم ينسبه ايضا الى سيبويه **قالوا** وفائدة هذا
الخلاف تظهر في الوقف على لغة اصحاب الامالة فيلزم من وقف على هذه الاسما بالامالة مطلقا على مذهب الكسائي ومن قال بقوله وعلى مذهب الفارسي واصحابه
ان كان الاسم مرفوعا او مجرورا وان يوقف عليها بالفتح مطلقا على مذهب المازني وعلى مذهب الفارسي ان كان الاسم منصوبا لان الالف المبدلة من التنوين
لا تمال ولم ينقل الفتح في ذلك عن احد من ائمة القراءة **نعم** حكى ذلك مذهبا التفصيل الشاطبي وهو معنى قوله و تفخيمهم في النصب اجمع اشملا و حكى مكي وابن شريح
عن ابي عمرو وورش من طريق الازرق فذكرا الفتح عنهما في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور و قال مكي ان القياس هو الفتح لكن يمنع من ذلك نقل القراءة وعدم
الرواية وثبات الياء في السواد وقال ابن شريح والاشهر هو الفتح يعني في المنصوب خاصة ولم يحكيا خلافا عن حمزة والكسائي في الامالة وقفا واما ابن الفحام
في تجريده فلم يتعرض الى هذه المسئلة في الامالة بل ذكر في باب الراءات بعد تمثيله بقوله قرى ومفترى نفخم في الوصل واما في الوقف فقرات في الوقف بالترقيق في موضع الرفع والخفض ومختار
الراوي في موضع النصب قال وهو المختار وحكى الداني ايضا هذا التفصيل في مفردة في رواية ابي عمرو فقال قوم تبع في سبا وقرى ظاهرة فان الراوي يحتمل وجهين اطلاق
الفتح وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من التنوين دون المبدلة من الياء والامالة وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من الياء دون المبدلة من التنوين قال **وهذا**
اكثر وعليه العمل وبه آخذ وقال في جامع البيان واوضح القولين واولاهما بالصحة قول من قال ان المحذوفة هي المبدلة من التنوين لجهات ثلث احدهن انعقاد اجماع السلف
من الصحابة رضي الله عنهم على رسم الفات هذه الاسماء ياءات في كل المصاحف والثانية ورود النص عن العرب وائمة القراءة بامالتهن الالفات في الوقف والثالثة وقوف العرب على المنصوب المنون
نحو رايت زيدا وضربت عمرا بغير عوض من التنوين حكى ذلك سماعا منهم الفراء والاخفش فادلت هذه الجهات كلها تحقق ان الموقوف عليه من الالفين هي الالف المنقلبة عن الياء دون
الثانية المبدلة من التنوين لانها لو كانت المبدلة منه لم ترسم ياء بالاجماع وذلك من حيث لم تنقلب عنها ولم تمل في الوقف ايضا لان ما يوجب امالتها في بعض اللغات هو الكسرة والياء معدوم وقوعهما قبلها
ولانها المحذوفة لا محالة في لغة من لم يعوض ثم قال والعمل عند القراء واهل الاداء على الاول يعني الامالة قال وبه اقول لورود النص به ودلالة القياس على صحته انتهى فدل مجموع ما ذكرنا
ان الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوي لا تعلق للقراءة به والله تعالى اعلم **الثاني** اختلف عن السوسي في امالة فتحة الراء التي تذهب الالف الممالة بعدها
لساكن منفصل حالة الوصل نحو قوله تعالى نرى الله جهرة وسيرى الله وترى الذين والنصارى المسيح والقرى التي وذكرى الدار فروى عنه ابو عمران بن جرير الامالة وصلا نرى الله
وهي رواية علي بن الرقي وابي عثمان النحوي وابي بكر القرشي كلهم عن السوسي وكذلك روى ابو عبد الرحمن بن اليزيدي وابو حمدون واحمد بن واصل كلهم عن اليزيدي وهي رواية
العباس بن الفضل وابي معمر عن عبد الوارث كلاهما عن ابي عمرو وبه قطع الحافظ ابو عمرو الداني للسوسي في التيسير وغيره وهو قراءته على ابي الفتح عن اصحابه عن ابن جرير قال الداني
وبخالص الامالة لا غير قراتها نصا واداء عن ابي شعيب ابو العباس محمد بن محمد الاديب واحمد بن حفص الخشاب وهما من جلة الناقلين عنه فهما ومعرفة واداء وقد جاء
بالامالة في ذلك نصا عن ابي عمرو العباس بن الفضل وعبد الوارث بن سعيد انتهى وقطع به ايضا للسوسي ابو القاسم الهذلي في كامله من طريق ابي عمران وطريق ابن حبش يعني عبد المنعم
وهي ترجع ايضا الى ابي عمران وممن قطع بالامالة للسوسي ايضا ابو معشر الطبري وابو عبد الله الحضرمي صاحب المفيد وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي
بن فارس مطلقا ومن قراءته على ابن نفيس في نرى الله وسيرى الله خاصة وعلى النصارى المسيح فقط من قراءته ابن نفيس على ابي احمد و روى ابن جمهور وغيره
عن السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين عن السوسي سواه كصاحب التذكرة والتبصرة والهادي والهداية والكافي والغايتين والارشادين والكفاية
والجامع والروضة والتلخيص وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وانما اشتهر الفتح عن السوسي من اجل ان ابن جرير كان يختار الفتح من ذات نفسه كما
رواه عنه فارس بن احمد ونقله عنه الداني والوجهان جميعا صحيحان عنه ذكرهما الشاطبي والصفراوي وغيرهما وسياتي الكلام على ترقيق اللام من اسم الله تعالى بعد هذه
الراء الممالة في باب اللامات ان شاء الله تعالى **الرابع** انما يسوغ امالة الراء وجود الالف بعدها فتمال من اجل امالة الالف فاذا حذفت الالف للساكن وبقيت
الراء ممالة على حالها فلو حذفت تلك الالف اصلا لم يجز امالة الراء وذلك نحو قوله او لم ير الذين او لم ير الانسان لعدم وجود الالف بعدها من حيث انها حذفت

للجزم ومن هذا الباب امال حمزة وخلف ذا ترى الجمعان وصلا كما ذكرنا وامال حمزة وخلف وابو بكر وادنى الغمر ونحوه كما تقدم وكذلك ورد عن السوسي في بعض
الطرق كما ذكرنا وانما خصت الراء بالامالة دون باقي الحروف كالسين من موسى الكتاب واللام من القتلى الحر والتاء من وجنى الجنتين من اجل ثقل الراء
وقوتها بالتكرير وتخصيصها من بين الحروف المستعلية بالتفخيم فلذلك عدت من حروف الامالة وساغت امالتها لذلك و العلة في امالتها نحو ترى
الذين دون قرى ومفترى كون الساكن في الاول منفصلا والوصل عارض فكانت الامالة موجودة قبل مجيء الساكن الموجب للحذف بخلاف الثاني فانه متصل
واثباته عارض فعومل كل باصله وقيل من اجل تقدير كون الالف بلام التنوين فامتنع لذلك وليس بشيء الخامس اذا وقف على كلتا الجنتين في الكهف
والهدى ائتنا في الانعام وتترا في المؤمنون اما كلتا فالوقف عليها لاصحاب الامالة ينبني على معرفة الفها وقد اختلف النحاة فيها فذكر الداني في الموضح
وجامع البيان ان الكوفيين قالوا هي الف تثنية وواحد كلتا كلت وقال البصريون هي الف تانيث ووزن كلتا فعلى كاحدى وسيما والتاء مبدلة من واو والاصل
كلوى فقال فعلى الاول لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب الامالة ولا ببين بين لمن مذهبه ذلك وعلى الثاني توقف بذلك في مذهبه لذلك قال والقراء واهل الاداء
على الاول قلت نص على انها لاصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابي العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم ونص على الفتح غير واحد ومكي
الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح وغيره وقال مكي يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين ولابي عمرو بين اللفظين لانها الف تانيث انتهى
والوجهان جيدان ولكني الى الفتح اجنح فقد جاء به منصوصا عن الكسائي سورة بن المبارك فقال كلتا الجنتين بالالف يعني بالفتح في الوقف واما الهدى
على مذهب حمزة ائتنا في ابدال الهمزة في الوقف الفا فقال الداني في جامع البيان يحتمل وجهين الفتح والامالة فالفتح على ان الالف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال
هي المبدلة من الهمزة دون الف الهدى والامالة على انها الف الهدى دون المبدلة من الهمزة قال والوجه الاول اقيس لان الف الهدى قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة في
الوصل فكذا يجب ان تكون مع المبدلة منها لانه تخفيف والتخفيف عارض انتهى وقد تقدم حكاية ذلك عن ابي شامة في اواخر باب وقف حمزة ولا شك انه
لم يقف على كلام الداني في ذلك والحكم في وصل الامالة للازرق عن ورش كذلك والصحيح الماخوذ به عنهما هو الفتح والله اعلم واما تترا على قراءة من نون فيحتمل
ايضا وجهين احدهما ان تكون بدلا من التنوين فتجري على الراء بوجوه الاعراب الثلاثة رفعا ونصبا وجرا والثاني ان تكون للالحاق الحقت بجعفر نحو ارطى فعلى الاول
لا يجوز امالتها في الوقف على مذهب ابي عمرو كما لا يجوز امالة الف التنوين نحو اشد ذكرا ومن دونها سترا ويومئذ زرقا وعوجا وامتا وعلى الثاني تجوز امالتها على مذهبه
لانها كالاصلية المنقلبة عن الياء قال الداني والقراء واهل الاداء على الاول وبه قرات وبه اخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وسائر المتصدرين
انتهى وظاهر كلام الشاطبي انها للالحاق ونصوص اكثر ائمتنا تقتضي فتحها لابي عمرو وكذا للازرق لاجل رسمها بالالف فقد شرط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان
وغيرهم في امالة ذوات الياء ان تكون الالف مرسومة ياء ولم يرد بذلك الا فرايج تترا والله اعلم السادس رؤس الاي الممالة في احدى عشرة سورة
متفق عليه او مختلف فيه فاما المختلف فيه فمبني على مذهب المميل من العادين والاعداد المشهورة في ذلك ستة وهي المدني الاول والمدني الاخير والمكي والبصري
والشامي والكوفي فلا بد من معرفة اختلافهم في هذه السور ليعرف مذهب القراء والمحتاج الى معرفته من ذلك هو عدد المدني الاخير لانه عدد نافع واصحابه
وعليه مدار قراءة اصحابه المميلين دون الاول وعدد البصري ليعرف به قراءة ابي عمرو في رواية الامالة والمختلف فيه في هذه السور خمس ايات وهي في طه
مني هدى وزهرة الحياة الدنيا عدهما المدنيان والمكي والبصري والشامي ولم يعدهما الكوفي وقوله تعالى في النجم ولم يرد الا الحياة الدنيا عدها كلهم الا الشامي وقوله في
النازعات فاما من طغى عدها البصري والشامي والكوفي ولم يعدها المدنيان ولا المكي وقوله في العلق ارايت الذي ينهى عدها كلهم الا الشامي فاما قوله في طه
ولقد اوحينا الى موسى فلم يعدها احد الا الشامي وقوله تعالى واله موسى لم يعدها احد الا المدني الاول والمكي وقوله في النجم عمن تولى لم يعدها احد الا الشامي
فلذلك لم نذكرها اذ ليست معدودة في المدني الاخير ولا في البصري اذا علم هذا فليعلم ان قوله في طه بما تسعى كل نفس وفالقاها عصى ادم وثم اجتباه ربه
وحشرتني اعمى وقوله في النجم اذ يغشى وعمن تولى واعطى قليلا وثم يجزيه والغنى وفغشاها وقوله في القيامة اولى لك وثم اولى لك وقوله في الليل اعطى ولا يصليها
فان ابا عمرو يفتح جميع ذلك من طريق المميلين رؤس الاي لانه ليس براس اية ما عدا موسى عند من امال عنه فانه يقرؤه على اصله بين بين ولان الازرق عن ورش يفتح جميعه ايضا من طريق

باب امالة هاء التانيث وما قبلها
بلغ

ابي الحسن بن غلبون وابيه عبد المنعم ومكي وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وابن بليمة وغيرهم لانه ليس براس اية ويقرا جميعه بين بين من طريق التيسير والعنوان
وعبد الجبار وفارس بن احمد وابي القسم بن الفحام لكونه من ذوات الياء وكذلك فاما من طغى في الثانية فانه مكتوب بالياء ويترجح عنده امالة الفتح في قوله لا يصليها
في والليل كما سياتي في باب اللامات والله اعلم التنبيه السابع اذا وصل نحو النصارى المسيح ويتامى النسا لابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي فتحت فتح الصاد من النصارى
والتاء من يتامى من اجل فتح الراء والميم بعد الالف وصلا فاذا وقف عليهما اميلت الصاد والتاء مع الالف بعدهما من اجل امالة الراء والميم مع الالف بعدهما والله تعالى اعلم

باب امالة هاء التانيث وما قبلها في الوقف

وهي الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم نحو نعمة ورحمة فتبدل في الوقف هاء وقد امالها بعض العرب كما امالوا الالف وقيل للكسائي انك
تميل ما قبل هاء التانيث فقال هذا طباع العربية قال الحافظ ابو عمرو الداني يعني بذلك ان الامالة هنا لغة اهل الكوفة وهي باقية فيهم الى الآن ومنهم بقية ابناء العرب
يقولون اخذته اخذة وضربته ضربة قال وحكى نحو ذلك عنهم الاخفش سعيد بن مسعدة قلت والامالة هاء التانيث وما شابهها من نحو همزة ولمزة وطلعة وبصيرة
هي لغة الناس اليوم والجارية على السنتهم في اكثر البلاد شرقا وغربا وشاما ومصرا لا يحسنون غيرها ولا ينطقون بسواها ويرون ذلك اخف على لسانهم واسهل في
طباعهم ووجهها سيبويه بالعرب ثم قال شبهوا الهاء بالالف وامالوا ما قبلها كما يميلون ما قبل الالف انتهى وقد اختص بامالتها الكسائي في حروف مخصوصة بشروط معروفة
باتفاق واختلاف وياتي على ثلاثة اقسام ووافقه على ذلك بعض القراء كما سنذكره مبينا فالقسم الاول المتفق على امالة ما قبل هاء التانيث وما اشبهها خمسة
عشر حرفا يجمعها قولك فجثت زينب لذود شمس فالفاء وردت في احدى عشر اسما نحو خليفة ورافة والخلفة وخيفة والجيم في ثمانية اسماء وهي وليجة
وحاجة وبهجة ولجة ونجية وحجة ودرجة وزجاجة والثاء في اربعة اسماء وهي ثلاثة ووراثة وخبيثة ومبثوثة والتاء في اربعة اسماء ايضا
الميتة والموتة وستة والزاي في ستة اسماء اعزة والعزة وبارزة وبمفازة وهمزة ولمزة والياء وردت في اربعة وثلثين اسما نحو شية ودية وحية
وخشية وزانية والنون في سبعة وثلثين اسما نحو سنة وسنة والجنة واجنة ولعنة وبينة والباء في ثمانية وعشرين اسما نحو حبة والتوبة والكعبة وشيبة
والدابة وغيابة واللام في خمسة واربعين اسما نحو ليلة وعيلة وغفلة والنخلة وثلة والفضلة والذال في اسمين لذة والموقوذة والواو في سبعة عشر
اسما نحو قسوة والمروة وفجوة واسوة والدال في ثمانية وعشرين اسما نحو بلدة وجلدة وعدة وفردة وافئدة والشين في اربعة اسماء البطشة والفاحشة
وعيشة ومعيشة والميم في اثنين وثمانين اسما نحو رحمة ونعمة وامة وقائمة وطامة والسين في ثلاثة اسماء وهي خمسة والخامسة والمقدسة والقسم الثاني
الذي يوقف عليه بالفتح وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من عشرة احرف وهي حاع واوق لا كسولا السبعة فظ خص ضغط الا ان الفتح عند الالف اجماع وعند التسعة
الباقية على المختار فالحاء وردت في سبعة اسماء وهي صيحة ونفحة ولواحة والنطيحة واشحة واجنحة ومفتحة والالف وردت في ستة اسماء وهي الصلوة والزكوة
والحياة والنجاة وبالغداة ومناة ويلحق بهذه الاسماء ذات مرضات بهجة ونحو حماياتي في باب الوقف على مرسوم الخط وهيهات واللات في النجم ولات
في صاد واما التوراة وتقاة ومرضاة ومزجاة ومشكاة فليس من هذا الباب بل من الباب قبله لامالة الالف وصلا ووقفا كما تقدم وسياتي ايضاحه آخر الباب والعين
وردت في ثمانية وعشرين اسما نحو سبعة وصنعة وطاعة والساعة والقاف في تسعة عشر اسما نحو طاقة وناقة والصعقة والصاعقة والحاقة والظاء
في ثلثة اسماء وهي غلظة وموعظة وحفظة والخاء في اسمين وهما الصاخة ونفخة والصاد في ستة اسماء وهي خاصة وشاخصة وخصاصة وخالصة ومخمصة وغصة
والضاد في تسعة اسماء روضة وقبضة وفضة وفيضة وعرضة وفريضة وبعوضة وخافضة ودحضة ومقبوضة والغين في اربعة اسماء صبغة ومضغة
وبالغة وبازغة والطاء في ثلثة اسماء وهي بسطة وحطة ومحيطة والقسم الثالث الذي فيه التفصيل فتمال في حال وتفتح في اخرى وذلك اذا كان قبل الهاء
حرف من اربعة احرف وهي حروف اكهر فمتى كان قبل حرف من هذه الاربعة ياء ساكنة او كسرة اميلت والا فتحت هذا مذهب الجمهور وهو المختار كما سياتي
فان فصل بين الكسرة والهاء ساكن لم يمنع الامالة فالهمزة وردت في احد عشر اسما منها اسمان بعد الياء وهما كهيئة وخطيئة وخمسة بعد الكسرة وهي مائة وفئة
وناشئة وسيئة وخاطئة واربعة سوى ذلك وهي النشاة وسوءة وامراة وبراءة والكاف فوردت ايضا في خمسة عشر اسما واحد بعد الياء وهو
الايكة واربعة بعد الكسرة وهي ضاحكة ومشركة والملائكة والمؤتفكة وعشرة سوى ما تقدم وهي مكة وبكة ودكة والشوكة والتهلكة ومباركة والهاء

وردت في اربعة اسماء اثنان بعد الكسرة المتصلة وهي الحة وفاكهة وواحد بعد المنفصلة وهو وجهة والآخر بعد الالف وهو سفاهة والراء وردت في ثمانية وثمانين اسما
ستة بعد الياء وهي كبيرة وكثيرة وصغيرة والظهيرة وبحيرة وبصيرة والباقي بعد الكسرة المتصلة او المنفصلة بالساكن نحو الآخرة فنظرة وحاضرة وكافرة و
المغفرة وعبرة وسدرة ونضرة ومرة وفي اثنين وخمسين سوى ما تقدم نحو جهرة وحسرة وكرة والعمرة والحجارة وسفرة وبررة وميسرة ومعرة اذا
تقرر ذلك فاعلم ان الكسائي اتفق الرواة عنه على الامالة عند الحروف الخمسة عشر وهي التي في القسم الاول مطلقا واتفقوا على الفتح عند الالف من القسم
الثاني واتفق جمهورهم على الفتح عند التسعة الباقية من القسم الثاني وكذلك عند الاحرف الاربعة في القسم الثالث ما لم يكن بعد ياء ساكنة او كسرة متصلة
او منفصلة بساكن هذا الذي عليه اكثر الائمة وحذاق اهل الاداء وعمل جماعة القراء وهو نص الامام ابي بكر بن مجاهد وابن ابي الشفق والنقاش وابن المنادي وابي طاهر
بن ابي هاشم وابي بكر الشذائي وابي الحسن بن غلبون وابي محمد مكي وابي العباس المهدوي ومحمد بن سفيان وابن شريح وابن مهران وابن فارس وابي علي البغدادي وابن شيطا
وابن سوار وابن الفحام الصقلي وصاحب العنوان والحافظ ابي العلاء وابي العز وابي علي العطار وابي اسحق الطبري وغيرهم واياه اختار وبه قرا صاحب التيسير على شيخه
ابن غلبون وهو اختياره واختيار ابي القسم الشاطبي واكثر المحققين و قد استثنى من هؤلاء فطرة و هو في الروم فلذلك ان الكسائي يقف عليها بالهاء على اصله كما سيأتي جماعة
فيما كتب بالتاء واعتدوا بالفاصل بين الكسرة والهاء واذا كان ساكنا وذلك بسبب كونه حرف استعلاء واطباق وهذا اختيار ابي طاهر بن ابي هاشم
والشذائي وابي الفتح بن شيطا وابن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلاء الحافظ وصاحب التجريد وابن شريح وابي الحسن بن فارس وذهب سائر القراء الى الامالة
طردا للقاعدة ولم يعتبروا هذا الساكن قوي وضعيف وهذا اختيار ابن مجاهد وجماعة من اصحابه وبه قطع صاحب التيسير وصاحب التلخيص وصاحب العنوان وابنا غلبون وابن سفيان
والمهدوي والشاطبي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابو عمرو الداني في غير التيسير وذكر ابو محمد مكي الخلاف فيها عن اصحاب ابن مجاهد وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد
وشيخه ابي الحسن عبد الباقي وروى عنه فقال سالت ابا سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي عن هذا الذي اختاره ابو طاهر فقال لا وجه له لان هذه الهاء طرف والاعراب لا يقع على
فيه الحرف المستعلي ولا غيره قال وفي القرآن اعلى واتقى ومن ضحى فلو فتح لاجل الاولة فيمن قرا شبهه فلما اجمعوا على الامالة تقوية الاولة في الاطراف في موضع النصر كان ثم لهاء
في الوقف بمنزلة الالف اذا عدمت الالف نحو مكة وفطرة انتهى والوجهان جيدان صحيحان و ذهب جماعة من العراقيين الى اجراء حروف الهاء مجرى حروف العشرة التي هي في
القسم الثاني فلم يميلوا عندها من حيث انهما من حروف الحلق ايضا فكان لهما حكم اخواتهما وهذا مذهب ابي الحسن بن فارس وابي طاهر بن سوار وابي العز
القلانسي وابي الفتح بن شيطا وابي القسم بن الفحام وابي العلاء الهمذاني وغيرهم الا ان الهمذاني منهم قطع بامالة الهاء اذا كانت بعد كسرة متصلة نحو فاكهة وبالفتح اذا انفصل
بينهما ساكن نحو وجهة وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان من المصريين وبعض اهل الاداء من المصريين والمغاربة اختلفوا في احرف القسم الثالث والاربعة فظاهر عبارة التبصرة
الفتح فيها عنده وحكاه ايضا في الكافي وحكى مكي عن شيخه ابي الطيب الامالة اذا وقع قبل الهمزة ساكن كسر ما قبله او لم يكسر وكذا عند ابن بليمة واطلق الامالة عند الكاف
بغير شرط واعتبر ما قبل الثلاثة الاخر وهذا مذهب صاحب العنوان في الهمزة يميلها اذا كان قبلها ساكن و يستثنى من الساكن الالف نحو براءة وما ذكرناه اولا هو المختار وعليه العمل وبه
ناخذ والله اعلم وذهب آخرون الى اطلاق الامالة عند جميع الحروف ولم يستثنوا شيئا سوى الالف كما تقدم من حروف الحلق والاستعلاء والخاء مجرى باقي الحروف فلم يفرقوا
بينها ولا اشترطوا فيها شرطا وهذا مذهب ابي بكر بن الانباري ومحمد بن شنبوذ وابن مقسم وابي مزاحم الخاقاني وابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي الا ظاهرا وبه قرا الداني على
ابي الفتح المذكور وبه قال السيرافي وثعلب والفراء و ذهب جماعة من اهل الاداء الى الامالة عن حمزة من ذوات الياء ورووا ذلك عنه كما رووه عن الكسائي وحكى ذلك عنه ابو القسم الهذلي في الكامل ولم
يحك عنه فيه خلافا بل جعله والكسائي سواء ورواه ايضا عنه ابو العز القلانسي والحافظ ابو العلاء نصا وابو طاهر بن سوار وغيرهم من طريق النهرواني واورد ابن سوار نص به رواية خلف
وابي حمدون عن سليم ولم يخص عينا عن حمزة في ذلك رواية بل اطلقوا الامالة لحمزة من جميع رواته وكذا رواه ابو مزاحم الخاقاني ورواه ابن الانباري عن ادريس عن خلف وحكى ذلك
ابو عمرو الداني في جامعه عن حمزة من روايتي خلف وخلاد و انفرد الهذلي بالامالة ايضا عن خلف في اختياره وعن الدوري عن اصحابه وعن ابن علم وعن النحاس عن الازرق
عن ورش وغيرهم امالة محضة وعن باقي اصحابه نافع وابن عامر وابي عمرو وابي جعفر بين اللفظين وحكى الداني عن ابن شنبوذ عن اصحابه في رواية نافع وابي عمرو امالتها
التأنيث قال عقيب ذلك ولا يعرف ائمة اهل الاداء بمصر في نافع وابي عمرو في جميع الامصار غير الفتح قال واحسب ان الامالة التي رواها ابن شنبوذ عن نافع وابي عمرو انما

بين

١٢٨

بين بين وليس بخالص **قلت** والذي عليه العمل عند ائمة الاداء هو الفتح عن جميع القراء الا في قراءة الكسائي وما ذكر عن حمزة والله تعالى اعلم **تنبيهات الاول** قول سيبويه فيما تقدم
انما اميلت الهاء تشبيها لها بالالف مراده الف التانيث خاصة لا الالف المنقلبة عن الياء ووجه الشبه بين هذه الهاء والف التانيث انهما زائدتان وانهما للتانيث وانهما
ساكنتان وانهما مفتوح ما قبلهما وانهما من مخرج واحد عند الاكثرين او قريبا المخرج على ما قررناه وانهما حرفان خفيان قد يحتاج كل واحد منهما الى ان يبين بغيره كما بينوا الف
الندبة في الوقف بالهاء بعده في نحو وازيداه وبينوا هاء الاضمار بالواو والياء نحو ضربه زيد ومر به عمرو كما هو مقرر في موضعه فقد اشتمل هذا الكلام على اوجه
من التشبيه الحاصل بالالف والهاء اللذين للتانيث وعلى اوجه من الشبه الحاصل بين الهاء والالف مطلقا وان كانا لغير التانيث واذا تقرر اتفاق الالف والهاء على الجملة وزادت
هذه الهاء التي للتانيث على الخصوص اتفاقها مع الف التانيث على الخصوص في الدلالة على معنى التانيث وكانت الف التانيث تمال لشبهها بالالف المنقلبة عن الياء اما لو هذه
الهاء حملا على الالف التانيث المشبهة في الامالة بالالف المنقلبة عن الياء وذلك ظاهر **الثاني** اختلفوا في هاء التانيث هل هي ممالة مع ما قبلها او ان الممال هو ما قبلها وانها
نفسها ليست ممالة فذهب جماعة من المحققين الى الاول وهو مذهب الحافظ ابي عمرو الداني وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن سفيان وابي عبد الله بن شريح وابي القسم الشاطبي وغيرهم
وذهب الجمهور الى الثاني وهو مذهب مكي وظاهر كلام ابي العلاء وابي العز وابن الفحام وابي الطاهر خلف وابي محمد سبط الخياط وابن سوار وغيرهم والاول اقرب الى القياس وهو
ظاهر كلام سيبويه حيث قال شبه الهاء بالالف يعني في الامالة والثاني اظهر في اللفظ وابين في التصوير ولا ينبغي ان يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه
تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فان هذه الهاء لا يمكن ان يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة **وهذا** مما لا يخالف فيه الداني ومن قال بقوله وباعتبار
ان الهاء اذا اميلت فلا بد ان يصحبها في صوتها حال من الضعف خفي يخالف حالها اذا لم يكن قبلها ممال وان لم يكن الحال من جنس التقريب الى الياء فسمي ذلك المقدار امالة
وهذا مما لا يخالف فيه مكي ومن قال بقوله فعاد النزاع في ذلك لفظيا اذ لم يمكن ان يفرق بين القولين بلفظ والله تعالى اعلم **الثالث** هاء السكت نحو كتابيه
وحسابيه وماليه ويتسنه لا تدخلها امالة لان من ضرورة امالتها كسر ما قبلها وهي انما اتي بها بيانا للفتحة قبلها ففي امالتها مخالفة للحكمة التي من اجلها اجتلبت
وقال الهذلي الامالة فيها بشعة وقد اجازها الخاقاني وثعلب وقال الداني في كتاب الامالة وكل عن الكسائي والسماع من العرب انما ورد في هاء التانيث
خاصة قال وقد بلغني ان قوما من اهل الاداء منهم ابو مزاحم الخاقاني كانوا يجرونها مجرى هاء التانيث في الامالة وبلغ ذلك ابن مجاهد فانكره اشد النكير وقال
فيما بلغ قول وهو خطا بين والله اعلم **الرابع** الهاء الاصلية نحو ولما توجه لا يجوز امالتها وان كانت الامالة تقع في الالف الاصلية لان الالف اميلت
من حيث ان اصلها الياء والهاء لا اصل لها في ذلك ولذلك لا تقع الامالة في هاء الضمير نحو يسره واقبره وانشره ليقع الفرق بين هاء التانيث وغيرها واما
الهاء من هذه فانها لا تحتاج الى امالة لان ما قبلها مكسور والله اعلم **الخامس** لا تجوز الامالة في نحو الصلوة والزكوة وبابه مما قبل الف كما تقدم لان هذه الالف
لو اميلت لزم امالة ما قبلها ولم يمكن الاقتصار على امالة الالف مع الهاء دون امالة ما قبل الالف والاصل في هذا الباب هو الاختصار على امالة الهاء والحرف الذي
قبلها فقط ولهذا اميلت الالف في نحو التوراة ومزجاة وبابه مما تقدم لانها منقلبة عن الياء لا من اجلها للتانيث قال الداني في مفرداته ان الالف وما قبلها
هو الممال في هذه الكلمات لا الهاء وما قبلها انما كان ذلك لما جازت الامالة فيها في حال الوصل لانقلاب الهاء المشبهة بالالف فيه تاء وقال في جامع البيان ان من امال ذلك
لم يقصد امالة الهاء بل قصد امالة الالف وما قبلها ولذلك ساغ له استعمالها فيهن في حال الوصل والوقف جميعا ولو قصد امالة الهاء لامتنع ذلك فيهن
لوقوع الالف قبلها كما تمتنع في الصلوة والزكوة وشبههما قال **وهذا** كله لطيف غامض انتهى ويلزم على مذهبه ومذهب اصحابه ان يقال القدر الذي
يحصل في صوت الهاء من التكيف الذي يسمونه امالة بعد الفتحة الممالة حاصل ايضا بعد الالف الممالة وان لم تكن الامالة بسبب الهاء ولا يلزم ذلك على
مذهب مكي واصحابه لان الامالة عندهم لا تكون في الهاء كما قدمنا والله اعلم **خاتمة** قوله تعالى آنية في سورة الغاشية يميل منها هشام فتحة الهمزة والالف
بعدها خاصة ويفتح الياء والهاء والكسائي من طرقنا بعكس ذلك فيميل فتحة الياء والهاء في الوقف ويفتح الهمزة والالف ولا يميل الجميع الا قتيبة في روايته كما هو معروف
من مذهبه ومعلوم من طرقه واما نحو الآخرة وباسرة وكبيرة وصغيرة وفي رواية ورش من طريق الازرق حيث يرقق الراء في ذلك فليس كمذهب الكسائي
وان سماه بعضهم امالة كالداني وقد فرق بين ذلك فقال لان ورشا انما يقصد امالة فتحة الراء فقط فلذلك امالها في الحالين والكسائي انما قصد

باب مذاهبهم في الراءات

إمالة الهاء ولذلك خص بهاء الوقف لا بغيرها لا بوجود الهاء في ذلك إلا فيه انتهى وهو لطيف والله أعلم **باب مذاهبهم في ترقيق الراءات وتفخيمها** الترقيق
من الرقة وهو ضد السمن فهو عبارة عن إنحاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامة وهي العظمة والكثرة فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ
واحد إلا أن المستعمل في الراء في ضد الترقيق هو التفخيم وفي اللام التغليظ كما سيأتي وقد عبر قوم عن الترقيق في الراء بالإمالة بين اللفظين كما فعل الداني
وبعض المغاربة وهو تجوز إذ الإمالة أن تنحو بالفتحة إلى الكسرة وبالألف إلى الياء كما تقدم والترقيق إنحاف صوت الحرف فيمكن اللفظ بالراء
مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة وذلك واضح في الحس والعيان وإن كان لا يجوز رواية مع الإمالة إلا الترقيق ولو كان الترقيق إمالة لم يدخل على المضموم
والساكن ولكان الراء المكسورة ممالة وذلك خلاف إجماعهم ومما يدل أيضا على أن الإمالة غير الترقيق أنك إذا أملت ذكرى التي هي فعلى بين بين
كان لفظك بها غير لفظك بذكرا المذكر منونا إذا رققته ولو كان الراء في المذكر بين اللفظين لكان اللفظ بهما سواء وليس كذلك ولا يقال إنما كان اللفظ في المؤنث
غير اللفظ في المذكر لأن لفظ المؤنث ممال الألف والراء واللفظ بالمذكر ممال الراء فقط فإن الألف حرف هوائي لا يوصف بإمالة ولا بتفخيم بل هو تبع لما قبله فلو
أن الراء قبل بين اللفظين لكان ممالا بالتبعية كما أملنا الراء قبل في المؤنث بالتبعية ولما اختلف اللفظ بهما والحالة ما ذكر ولا مزيد على هذا في الوضوح
والله أعلم وقال الداني في كتابه التجريد الترقيق في الحرف دون الحركة إذ كان صيغة والإمالة في الحركة دون الحرف إذ كانت لعلة أوجبتها وهي تخفيف
كالإدغام سواء انتهى وهذا حسن جدا وإنما يكون الأصل في الراء التفخيم أو الترقيق فسيجيء الكلام على ذلك في التنبيهات آخر الباب إذا علم ذلك فليعلم
أن الراءات في مذهب القراء عند أئمة المصريين والمغاربة وهم الذين روينا رواية ورش من طريق الأزرق من طريقهم على أربعة أقسام قسم اتفقوا على تفخيمه وقسم
اتفقوا على ترقيقه وقسم اختلفوا فيه عن كل القراء وقسم اختلفوا فيه عن بعض القراء فالقسمان الأولان اتفق عليهما سائر القراء وجماعة أهل الأداء من العراقيين والشاميين و
وغيرهم فهما مما لا خلاف فيهما والقسمان الآخران مما انفرد بهما من ذكرنا وسيأتي الكلام عن المختلف فيه والمتفق عليه من ذلك واعلم أن هذا التقسيم إنما ورد على الراءات التي لم
يجر لها ذكر في باب الإمالة فأما ما ذكر هناك نحو بشرى وذكرى والنصارى والأبرار والنار فلا خلاف أن من قرأها بالإمالة أو بين اللفظين يرققها كما سيأتي
ومن قرأها بالفتح يفخمها وسترد عليك هذه مستوفاة إن شاء الله تعالى فاعلم أن الراء لا تخلو من أن تكون متحركة أو ساكنة فالمتحركة لا تخلو من أن تكون
مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة فالمفتوحة تكون أول الكلمة ووسطها وآخرها وهي في الأحوال الثلاثة تأتي بعد متحرك أو ساكن والساكن يكون ياء وغير ياء
فمثالها أول الكلمة بعد الفتح ورزقكم ورعنا وقال ربكم وبعد الكسر برسولهم لحكم ربك وبعد الضم رسلا ربنا وبعد الساكن الياء في ريب وغير الياء بل ران
ولا رطب وعلى رجعه والراجفة ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح فرقنا وعرفوا وتراض وبعد الضم غرابا وفراتا وكبرت وفرادى وبعد الكسر فراشا وسراجا
وكراما ودراستهم وقردة وآخرة وآزره وصابرة ومسفرة والذاكرات ولتستغفروا وليشعرون ونظرة وحضرت وبعد الساكن الياء حيران والخيرات وخيرات
وضيرا وغير الياء نحو صغيرة وكبيرة ومصيركم وغير الياء عن ضم العمرة وغفرانك وسورة ويورث وعن فتح أغرقنا وأجرموا وزهرة والحجارة وبارئكم وعن كسر
والإكرام وإجرامي وإصرا وإخراجا ومدرارا ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونة سفرا وبشرا ونفرا ومحضرا وغير منونة البقرة والبحر والقمر ولا وزر
وبعد الضم منونة نكرا وسورا ونذرا وغير منونة كبر ولتكبروا وبعد الكسر منونة شاكرا وحاضرا وظاهرا ومبصرا ومنتصرا وغير منونة بكافر وبضار وذكرا
والحناجر فلا ناصر وليغفر ومن حسن وبعد الساكن الياء منونة خيرا وطيرا وسيرا ونحو قديرا وخبيرا وكبيرا وكثيرا وتقديرا وتطهيرا ومنيرا ومستطيرا وغير
منونة الخير والطير وغيره ولا ضير ونحو الفقير والحمير والخنازير وبعد الساكن غير الياء عن فتح منونة وقارا وأنهارا ومن ضم عذرا أو غفورا وقصورا
وغير منونة فمن اضطر وعن كسر منونة ذكرا وسترا ووزرا وأمرا وحجرا وصهرا وليس في القرآن غيرها ثمة وغير منونة السحر والذكر والشعر ووزر أخرى
وذكره والشعر والبر فهذه أقسام الراء المفتوحة بجميع أنواعها وأجمعوا على تفخيمها في هذه الأقسام كلها إلا أن تقع بعد كسرة أو ياء ساكنة والراء مع ذلك
وسط الكلمة أو آخرها فإن الأزرق عن ورش انفرد بمذهب خالف فيه سائر القراء وهو الترقيق مطلقا واستثنى من ذلك أصلين الأول أن لا يقع بعد الراء حرف استعلاء فمتى
وقع بعد الراء حرف استعلاء فإنه يفخمها كسائر القراء ووقع ذلك بعد المتوسطة في ثلاثة ألفاظ وهي صراط كيف جاء وفراقا نصبا وجرا منونا وغير منون

وغير منونة صح

بلغ

نحو

١١٩

نحو هذا صراطا على اهدى الصراط الحق صراط مستقيم وهذا صراط ربك وفراق وهو في الكهف والقيمة والثاني ان تكون الراء بعد ووقع ذلك في ثلث كلمات
ضرارا وفرارا والفرار وكذلك يرققها اذا حال بينها وبين الكسرة ساكن فانه يرققها ايضا بشروط اربعة احدها ان لا يكون الفاصل الساكن
حرف استعلاء ولم يقع من ذلك سوى اربعة احرف الاول الصاد في قوله اصرا في البقرة واصرهم في الاعراف ومصرا منونا في البقرة وغير منون في يونس
موضع وفي يوسف موضعان وفي الزخرف موضع الثاني الطاء في قوله قطرا في الكهف وفطرة الله في الروم الثالث القاف وهو وقرا في الذاريات
وقد فخمها الازرق عند هذه الثلثة الاحرف في المواضع المذكورة بلا خلاف والحرف الرابع الخاء في اخراجا حيث وقع ولم يعتبره حاجزا واجراه
مجرى غيره من الحروف المستفلة فرقق الراء عنده من غير خلاف الشرط الثاني ان لا يكون بعد حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين اعراضا في النساء
واعراضهم في الانعام واختلف عنه في الاشراق في ص من اجل كسر القاف كما سياتي والشرط الثالث ان لا تتكرر الراء في الكلمة فان تكررت فانه يفخمها
والذي في القرآن من ذلك مدرارا واسرارا والشرط الرابع ان لا تكون الكلمة اعجمية والذي في القرآن من ذلك ابرهيم وعمران واسرائيل ولم يختلف
في تفخيم الراء من هذه الالفاظ المذكورة وقد اختلف الرواة بعد ذلك عن الازرق فيما تقدم من هذه الاقسام في اصل مطرد والفاظ مخصوصة
فالاصل المطرد ان يقع شيء من الاقسام المذكورة منونا فذهب بعضهم الى عدم استثنائه مطلقا على اي وزن كان وسواء كان بعد كسرة مجاورة
او مفصولة بساكن صحيح مظهر او مدغم او بعد ياء ساكنة فالذي بعد كسرة مجاورة ثمانية عشر حرفا وهي شاكرا وسامرا وصابرا وناصرا
وحاضرا وظاهرا وغافرا وطائرا وفاجرا ومدبرا ومبصرا ومهاجرا ومغيرا ومبشرا ومنتصرا ومقتدرا وخضرا والمفصول بساكن صحيح
مظهر ومدغم ثمانية احرف وهي ذكرا وسترا ووزرا وامرا وحجرا وصهرا ومستقرا وسرا والذي بعد ياء ساكنة فياتي الياء حرف لين وحرف مد
ولين فبعد حرف اللين في ثلثة احرف وهي خيرا وطيرا وسيرا وبعد حرف المد واللين منه ما يكون على وزن فعيلا وجملته اثنان وعشرون حرفا وهي
قديرا وخبيرا وبصيرا وكبيرا وكثيرا وبشيرا ونذيرا وصغيرا ووزيرا وعسيرا وحريرا واسيرا ومنه ما يكون على غير ذلك الوزن وجملته
ثلثة عشر حرفا وهي تقديرا وتطهيرا وتكبيرا وتفجيرا وتبذيرا وتدميرا وتتبيرا وتفسيرا وقواريرا وقمطريرا وظهيرا ومنيرا ومستطيرا
فرققوا ذلك كله في الحالين واجروه مجرى غيره من المرقق وهذا مذهب ابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب المجتبى
وابي الحسن بن غلبون صاحب التذكرة وابي معشر الطبري صاحب التلخيص وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي وبه قرا الداني على شيخه ابي
الحسن وهو القياس وذهب آخرون الى استثناء ذلك كله وتفخيمه من اجل التنوين الذي لحقه ولم يستثنوا من ذلك شيئا وهو مذهب ابي طاهر بن ابي
هاشم وابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابي القسم الهذلي وغيرهم وحكاه الداني عن ابي طاهر وعبد المنعم وجماعة وذهب الجمهور الى التفصيل فاستثنوا
ما كان بعده ساكن صحيح مظهر وهو الكلمات الست ذكرا وسترا واخواته ولم يستثنوا المدغم وهو سرا ومستقرا من حيث ان الحرفين في الادغام
كحرف واحد اذ اللسان يرتفع بهما ارتفاعة واحدة من غير مهلة ولا فرجة فكان الكسرة قد وليت الراء في ذلك وهذا مذهب الحافظ ابي عمرو
الداني وشيخيه ابي الفتح والخاقاني وبه قرا عليهما وكذلك هو مذهب ابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن شريح وابي علي بن بليمة
وابي محمد مكي وابي القسم بن الفحام والشاطبي وغيرهم الا ان بعض هولاء استثنى من المفصول بالساكن الصحيح صهرا فرققه من اجل خفاء الهاء
كابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابن الفحام ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي ففخموه وذكر الوجهين جميعا مكي وذهب آخرون
الى ترقيق كل منون ولم يستثنوا ذكرا وبابه منهم ابو الحسن طاهر بن غلبون وغيره وبه قرا الداني عليه واجمعوا على استثناء مصرا واصرا
وقطرا ووقرا من اجل حرف الاستعلاء **تنبيه** قول ابي شامة ولا يظهر لي فرق بين كون الراء في ذلك مفتوحة او مضمومة بل المضمومة
اولى بالتفخيم لان التنوين حاصل مع ثقل الضم قال وذلك كقوله تعالى هذا ذكر انتهى **قلت** وقد اخذ الجعبري هذا منه مسلما فغلط
الشاطبي في قوله وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه حتى غير هذا البيت فقال ودونقا مثل كذكرا رقيق للاقل وشاكرا خبيرا لاعيان وسرا تعدلا ما نقض

على الكلمة فسوى بين ذكر المنصوب وذكر المرفوع وتمحل لا غرض في ذلك فكلام الشاطبي فقال ومثال الناظم دال على العموم فذكر مثال المضموم
ونصبه لايقاع المصدر عليها ولو حكاها لجاد انتهى وهذا كلام من لم يطلع على مذاهب القوم في اختلافهم في ترقيق الراءات وتخصيصهم الراء المفتوحة
بالترقيق دون المضمومة وان من مذهبه ترقيق المضمومة لم يفرق بين ذكر وبكر وسحر وشاكر وقادر ومستمر ويغفر ويقدر كما سيأتي بيانه والله اعلم
ثم اختلف هؤلاء الذين ذهبوا الى التفصيل فيما عدا ما فصل بالساكن الصحيح فذهب بعضهم الى ترقيقه في الحالين سواء كان بعد ياء ساكنة نحو
خبيرا وبصيرا وضيرا وسائرا وذاتا او بعد كسرة مجاورة نحو شاكرا وخضرا وسائر الباب وهذا مذهب ابي عمرو الداني وشيخيه ابي الفتح
وابن خاقان وبه قرأ عليهما وهو ايضا مذهب ابي علي بن بليمة وابي القسم بن الفحام وابي القسم الشاطبي وغيرهم وهو احد الوجهين
في الكافي والتبصرة وذهب الآخرون الى تفخيم ذلك وصلا من اجل التنوين والوقف عليه بالترقيق كابن سفيان والمهدوي وهو الوجه الثاني
في الكافي وذكره في التجريد عن شيخه عبد الباقي عن قراءته على ابيه في احد الوجهين وانفرد صاحب التبصرة في الوجه الثاني بترقيق ما كان وزنه
فعيلا في الوقف وتفخيمه في الوصل وذكر انه مذهب شيخه ابي الطيب واما الالفاظ المخصوصة فهي ثلثة عشر اولها ارم ذات العماد في الفجر
ذهب الى ترقيقها من اجل الكسرة قبلها ابو الحسن بن غلبون وابو الطاهر صاحب العنوان وعبد الجبار صاحب المجتبى ومكي وبه قرأ الداني على شيخه ابن
غلبون وذهب الباقون الى تفخيمها من اجل العجمة وهو الذي في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد والتلخيص والشاطبية
والوجهان صحيحان من اجل الخلاف في عجمتها وقد ذكرهما الداني في جامع البيان ثانيها سراعا وذراعا وذراعيه فخمهما من اجل العين صاحب العنوان
وشيخه طاهر بن غلبون وابن شريح وابو معشر الطبري وبه قرأ الداني على ابي الحسن ورققهما الآخرون من اجل الكسرة وهو الذي
في التيسير والتبصرة والهداية والهادي والتجريد والشاطبية وبه قرأ الداني على فارس والخاقاني وذكر الوجهين ابن بليمة والداني
في الجامع ثالثها افتراء على وافترى عليه ومراء فخمها من اجل الهمزة ابن غلبون صاحب التذكرة وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات وابو معشر صاحب
التلخيص وبه قرأ الداني على ابي الحسن ورققها الآخرون من اجل الكسرة وذكر الداني الوجهين في جامع البيان رابعها ساحران وتنتصران
وطهرا فخمها من اجل الف التثنية ابو معشر الطبري وابو علي بن بليمة وابو الحسن بن غلبون وبه قرأ الداني عليه ورققها الآخرون من اجل الكسرة والوجهان جميعا
في جامع البيان خامسها عشيرتكم في التوبة فخمها ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وصاحب التجريد وجنبه من اجل الفتحة وذكر الوجهين ابو محمد مكي وابو عبد الله
بن شريح والآخرون على الترقيق فقط من اجل الياء الساكنة سادسها حيران فخمها من اجل عدم الصرف صاحب التجريد وابو القسم خلف بن خاقان ونص عليه كذلك
اسمعيل النحاس قال الداني وبذلك قرأت على ابن خاقان وكذا ذكره عامة اصحاب ابي جعفر بن هلال عنه قال واقرأنيه غيره بالامالة قياسا على نظائره انتهى
ورققها صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع به في التيسير فخرج عن طريقه فيه والوجهان جميعا في جامع البيان والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص
العبارات والشاطبية سابعها وزرك وذكرك في الم نشرح فخمها مكي وصاحب التجريد والمهدوي وابن سفيان وابو الفتح فارس وغيرهم من اجل
تناسب رؤس الآي ورققه الآخرون على القياس والوجهان في التذكرة والتلخيص والكافي وقال ان التفخيم فيهما اكثر وحكى الوجهين في
جامع البيان وقال انه قرأ بالتفخيم على ابي الفتح واختار الترقيق ثامنها وزر اوزر فخمه مكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهادي والتجريد
وبه قرأ الداني على ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع ورققه الآخرون على القياس تاسعها اجرامي فخمه صاحب التجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي
ورققه الآخرون ومكي وابن شريح في الوجه الآخر وقال ان ترقيقها اكثر عاشرها حذركم فخمه مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان وصاحب التجريد و
انفرد بتفخيم حذرهم ورقق ذلك الآخرون وهو القياس الحادي عشر لعبرة وكبره فخمها صاحب التبصرة والتجريد والهداية والهادي ورققهما الآخرون
الثاني عشر والاشراق في سورة ص رققه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلاء بعده وهو احد الوجهين في التذكرة وتلخيص ابي
معشر وجامع البيان وبه قرأ على ابن غلبون وهو قياس ترقيق فرق وفخمه الآخرون وبه قرأ الداني على ابي الفتح وابن خاقان وهو اختياره ايضا

التلخيص ح

وهو

وهو القياس والثالث عشر حصرت صدورهم فخمه وصلا من اجل حرف الاستعلاء بعده صاحب التجريد والهداية والهادي ورققه الاخرون في الحالين والوجهان في الكافي وقال
لا خلاف في ترقيقها وقفا انتهى وانفرد صاحب الهداية بتفخيمها ايضا في الوقف في احد الوجهين والصحيح ترقيقها في الحالين ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء
بعد لانفصاله وللاجماع على ترقيق الذكر صفحا ولتنذر قوما والمدثر قم فانذر وعدم تاثير حرف الاستعلاء في ذلك من اجل الانفصال والله اعلم وبقي من الراءات المفتوحة
مما اختص الازرق بترقيقه حرف واحد وهو بشرر في سورة المرسلات وهو خارج عن اصله المتقدم فانه رقق لاجل الكسرة المتاخرة وقد ذهب الجمهور الى ترقيقه
في الحالين وهو الذي قطع به في التيسير والشاطبية وحكيا على ذلك اتفاق الرواة وكذلك روى ترقيقه ايضا ابو معشر وصاحب التجريد والتذكرة والكافي
ولا خلاف في تفخيمه من طريق صاحب العنوان والمهدوي وابن سفيان وابن بليمة وقياس ترقيقه ترقيق الضرر ولا نعلم احدا من اهل الاداء روى ترقيقه وان
كان سيبويه اجازه وحكاه سماعا من العرب وعلل اهل الاداء تفخيمه من اجل حرف الاستعلاء وقد نص على ذلك في التيسير ولم يرتضه في غيره فقال الداني في ذلك مما انفرد به ولا
فيه القوة جرم الراء كما لم يمنع منها للكسر في نحو غار وقنطار انتهى ولا شك ان ضعف السبب يؤثر فيه قوة الاطباق والاستعلاء بخلاف ما مثل به فان السبب فيه قوي في
علة ترقيقه في الوقف آخر الباب وبقي من الراءات المفتوحة ايضا ما اميل منها نحو ذكرى وبشرى ونصارى وسكارى وحكمه في نوعيه الترقيق كما تقدم وهذا
بلا خلاف والله اعلم واما الراء المضمومة فانها ايضا تكون اول الكلمة ووسطها وآخرها وتاتي ايضا في الاحوال الثلاثة بعد متحرك وساكن والساكن يكون ياء وغير ياء
فمثالها اولا بعد الفتح وردوا ورمان ورجت واقرب رحما وبعد الكسر برقيك وبرؤوسكم وبعد الضم ثم رءياي وبعد الساكن الياء في ذو ياء
وغير الياء الرجعى وهم رقود ولو ردوا ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح صبروا وامروا فمقرها وبعد الضم تنكرون فاذكروا والحرمات وبعد الكسر فا
الصابرون ومطهرون وطائركم ويبصرونه ويغفر لي ويشعركم وبعد الساكن الياء كبيرهم وسيروا وغيره وغير الياء غير فتح لعمرك ويفرط وغير ضم نحو ووجوه
وغير كسر نحو عشرون ويحشرون ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونة بشر ونفر وغير منونة القمر والشجر وبعد الضم منونة حمر وغير منونة تغني النذر وبعد الكسر
منونة شاكر وكافر ومنفطر ومستمر وغير منونة الساحر والآخر والسرائر والمدثر وتغفر ويقدر وبعد الساكن الياء منونة قدير وخبير وحرير وغير
منونة العير وتحرير واساطير وغير وغير والخير وبعد الساكن غير الياء منونة بكر وذكر وسحر وغير منونة السحر والذكر والبر ونذر وهذه اقسام المضمومة
متوفاة فاجمعوا على تفخيمها في كل حال الا ان تجيء وسطا او آخرا بعد كسر او ياء ساكنة او حال بين الكسر وبينها ساكن فان الازرق عن ورش رققها في ذلك
على خلاف بين الرواة عنه فروى بعضهم تفخيمها في ذلك ولم يجرها مجرى المفتوحة وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون صاحب التذكرة وابي الطاهر اسمعيل بن
خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب المجتبى وغيرهم وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وروى جمهورهم ترقيقها وهو الذي في التيسير والكافي والهادي والتلخيص
والهداية والتبصرة والتجريد والشاطبية وغيرها وبه قرا الداني على شيخه الخاقاني وابي الفتح ونقله عن عامة اهل الاداء من اصحاب ورش من المصريين والمغاربة
قال وروى ذلك منصوصا اصحاب النحاس وابن هلال وابن داود وابن سيف وبكر بن سهل ومواس بن سهل عنهم عن اصحابهم عن ورش قلت والترقيق
هو الاصح نصا ورواية وقياسا والله اعلم واختلف هؤلاء الذين رووا ترقيق المضمومة في حرفين وهما عشرون وكبر ما هم ببالغيه ففخمهما منهم
ابو محمد صاحب التبصرة والمهدوي وابن سفيان وصاحب التجريد ورققهما ابو عمرو الداني وشيخاه ابو الفتح والخاقاني وابو معشر الطبري وابو علي بن بليمة وابو القسم
الشاطبي وغيرهم واما الراء المكسورة فانها مرققة لجميع القراء من غير خلاف عن احد منهم وهي تكون ايضا اول الكلمة ووسطها وآخرها فمثالها اولا رزق
ورجس ورجيم ورجال وركزا ورضوان وربيون ومثالها وسطا فارض وفارهين وكارهين والطارق والقارعة وبضارين ونوادي وعفريت
واصري ومثالها آخرا الى النور وبالزبر وظلم للدهر والطور والمعمور وبالنذر والفجر والى الطير والمنير وفي الحر وما اشبه ذلك من المجرورات بالاضافة او بالحرف
او بالتبعية فان الكسرة في ذلك كله عارضة لانها حركة اعراب وكذلك ما كسر لالتقاء الساكنين في الوصل نحو فليحذر الذين وفلينظر الانسان
وبشر الذين واذكر اسم ربك وذر الذين ومما لم يذكر اسم الله وكذلك ما تحرك بحركة النقل نحو وانحر ان شانئك وانظر اليهم فليكفر انا اعتدنا وانذر الى
فاجمع القراء على ترقيق هذه الراءات المتطرفات وصلا كما انهم اجمعوا على ترقيقها مبتداة ومتوسطة اذا كانت مكسورة فاما الوقف عليها اذا كانت آخرا

مطلب الراء الساكنة

فسنذكره في فصل بعد ذلك ان شاء الله تعالى وأما الراء الساكنة فتكون ايضاً أولاً ووسطاً وآخراً وتكون في ذلك كله بعد ضم وفتح وكسر فمثالها
اولاً بعد فتح وارزقنا وارحمنا وبعد ضم اركض وبعد كسر يا بني اركب وأم ارتابوا ورب ارجعون والذي ارتضى ولمن ارتضى فالتي بعد فتح لا يقع
الا بعد حرف عطف والتي بعد ضم تكون بعد همزة الوصل ابتداءً وقد تكون كذلك بعد ضم وصلاً وقد تكون بعد كسر على اختلاف بين القراء كما مثلنا به فان قوله
بعذاب اركض يقرأ بضم التنوين قبل على قراءة نافع وابن كثير والكسائي وابي جعفر وخلف وهشام ويقرأ بالكسر على قراءة ابي عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب
وابن ذكوان فهي مفخمة على كل حال لوقوعها بعد ضم ولكون الكسرة عارضة وكذلك ام ارتابوا يا بني اركب ورب ارجعون ونحوه وتفخيمها ايضاً
ظاهر وأما قوله تعالى وان قيل لكم ارجعوا ويا ايتها النفس المطمئنة ارجعي ويا ايها الذين آمنوا اركعوا والذين ارتدوا ويفرحون ارجع اليهم فلا تقع
الكسرة قبل الراء في ذلك ونحوه الا في ابتداء فهي ايضاً في ذلك مفخمة لعروض الكسر قبلها وكون الراء في ذلك اصلها التفخيم وأما الراء الساكنة المتوسطة
فيكون ايضاً بعد فتح وضم وكسر فمثالها بعد الفتح برق وخردل والارض ويرجعون والعرش والمرجان ووردة وبعد ضم فالراء مفخمة في ذلك كله لجميع القراء لم يأت
عن احد منهم خلاف في حرف منها سوى ثلث كلمات وهي قرية ومريم والمرء فأما قرية حيث وقعت ومريم فنص على الترقيق فيهما لجميع القراء ابو عبد الله بن سفيان
وابو محمد مكي وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن شريح وابو القسم بن الفحام وابو علي الاهوازي وغيرهم من اجل سكونها ووقوع الياء بعدها وقد بالغ ابو الحسن
الحصري في تغليظ من يقول بتفخيم ذلك فقال وان سكنت والياء بعد كمريم فرقق وغلط من يفخم عن خبر فذهب المحققون وجمهور اهل الاداء الى التفخيم
فيهما وهو الذي يوجد نص اصبهاني الائمة المتقدمين بخلافه وهو الصواب وعليه العمل في سائر الامصار وهو القياس الصحيح وقد غلط الحافظ ابو عمرو الداني
واصحابه القائلين بخلافه وذهب بعضهم الى الاخذ بالترقيق لورش من طريق الازرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب ابي علي بن بليمة وغيره والصواب المأخوذ به
هو التفخيم للجميع لسكون الراء بعد فتح ولا اثر لوجود الياء بعدها في الترقيق ولا فرق بين ورش وغيره في ذلك والله اعلم وأما المرء من قوله تعالى بين المرء
وزوجه والمرء وقلبه فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من اجل كسرة الهمزة بعدها واليه ذهب الاهوازي وغيره وذهب كثير من المغاربة الى ترقيقها
لورش من طريق المصريين وهو مذهب ابي بكر الاذفوي وابي القسم بن الفحام وزكريا بن يحيى ومحمد بن خيرون وابي علي بن بليمة وابي الحسن الحصري
وهو احد الوجهين في جامع البيان والتبصرة والكافي الا انه قال في التبصرة ان المشهور عن ورش الترقيق وقال ابن شريح التفخيم اكثر واحسن
وقال الحصري ولا تقرأن المرء الا رقيقة لدى سورة الانفال او قصة السحر وقال الداني وحكى محمد بن علي عن جماعة من اهل الاداء من اصحاب
ابن هلال وغيره يروون عن قراءتهم ترقيق الراء في قوله بين المرء حيث وقع من اجل جرة الهمزة قال وتفخيمها اقيس لاجل الفتحة قبلها وبه قرأت انتهى
والتفخيم هو الاصح والقياس لورش وجميع القراء وهو الذي لم يذكر في الشاطبية والتيسير والكافي والهادي والهداية وسائر اهل الاداء سواه وأجمعوا
على تفخيم ترميهم وفي الترك ودرك العرش والارض ونحوه ولا فرق بينه وبين المرء والله اعلم ومثالها بعد الضم القرآن والفرقان والعرف وكرسيه وخرطوم
وترجي وساهرة وذرتم فلا خلاف في تفخيم الراء في ذلك كله والله اعلم ومثالها بعد الكسر فرعون وشرعة وشرذمة ومرية والفردوس وام لم
تنذرهم واحصرهم وشاجر وامرأت ومنفطر وقد اجمعوا على ترقيق الراء في ذلك كله لوقوعها ساكنة بعد كسر فان وقع بعدها حرف استعلاء
فلا خلاف في تفخيمها من اجل حرف الاستعلاء والذي ورد منها في القرآن ساكنة بعد كسر وبعدها حرف استعلاء قرطاس في الانعام وفرقة وارصاداً في
التوبة ومرصاداً في النبأ ولبالمرصاد في الفجر وقد شذ بعضهم فحكى ترقيق ما وقع بعده حرف استعلاء من ذلك عن ورش من طريق الازرق كما ذكره في الكافي
والتلخيص وابن بليمة في احد الوجهين وهو غلط والصواب ما عليه عمل اهل الاداء والله اعلم واختلفوا في فرق من سورة الشعراء من اجل كسر حرف الاستعلاء وهو
القاف فذهب جمهور المغاربة والمصريين الى ترقيقه وهو الذي قطع به في التبصرة والهداية والهادي والكافي والتجريد وغيرها وذهب سائر اهل الاداء
الى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان والتلخيص وغيرها وهو القياس ونص على الوجهين صاحب جامع البيان والشاطبية
والاعلان وغيرها والوجهان صحيحان الا ان النصوص متوافرة على الترقيق وحكى غير واحد عليه الاجماع وذكر الداني في غير التيسير

والجامع

والجامع من الناس من يفخم الراء في فرقة من اجل حرف الاستعلاء قال والماخوذ به الترقيق لان حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر انتهى **و** القياس
اجرا الوجهين في فرقة حالة الوقف لمن امال ها التانيث ولا اعلم فيها نصا والله اعلم **و** اما **مرفقا** فقد ذكر بعض اهل الاداء تفخيمها لمن كسر الميم
من اهل البصرة والكوفة من اجل زيادة الميم وعروض كسرها وبه قطع في التجريد وحكى فيها الكافي ايضا عن كثير من القراء ولم يرجح شيئا والصواب فيه الترقيق
وان الكسرة فيه لازمة وان كانت الميم زائدة كما سياتي ولولا ذلك لم يرقق اخراجا والمحراب لورش ولا فخمت ارصادا والمرصاد من اجل حرف
الاستعلاء وهو مجمع عليه والله اعلم **و** سياتي بيان ذلك آخر الباب **واما** الراء الساكنة المتطرفة فتكون كذلك بعد فتح وبعد ضم وبعد كسر فمثالها
بعد الفتح يغفر ولم يتغير ولا يسخر ولا تذر ولا تقهر ولا تنهر ومثالها بعد الضم وانظر وان اشكر فلا تكفر فلا خلاف في تفخيم الراء في جميع
ذلك لجميع القراء ومثالها بعد الكسر استغفر ونقعر وابصر وقدر واصبر واصطبر ولا تصاعر ولا خلاف في ترقيق الراء من ذلك كله لوقوعها
ساكنة بعد الكسر ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعدها في هذا القسم لانفصاله عنها وذلك نحو فاصبر صبرا وان انذر قومك ولا تصاعر خدك

فصل في الوقف على الراء تقدم اقسام الراء المتطرفة وهي لا تخلو في الوصل اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة نحو واذكر فلا تنهر
وانذر قومك او كانت مفتوحة نحو امر وليفجر ولن نصبر والسحر والخير والحمير او كانت مكسورة لالتقاء الساكنين نحو واذكر اسم ربك وانذر
الناس او كانت كسرتها منقولة نحو وانحر ان شانئك وانظر الى الجبل وناصر ان وعلى الله فانك تقف على جميع ذلك بالسكون لا غير وان كانت
مكسورة والكسرة فيها للاعراب نحو بالنذر ونحاكم الى النذر وبالحق والى الخير ولصوت الحمير او كانت كسرتها للاضافة في الياء المتكلم نحو نذر ونكير
او كانت الكسرة في عين الكلمة نحو يسر في الفجر والجوار في الشورى والرحمن والتكوير وهار في التوبة على ما فيه من القلب كما قدمنا ونحو ذلك
مما الكسرة فيه ليست منقولة ولا لالتقاء الساكنين فالوقف عليها بالروم والسكون كما سياتي في بابه وان كانت مرفوعة نحو قضي الامر
والكبر والامور والنذر والاشر والحجر والنصر جاز الوقف في جميع ذلك بالروم والاشمام والسكون كما سنذكره في موضعه **اذا** تقرر هذا
فاعلم انك متى وقفت على الراء بالسكون او بالاشمام نظرت الى ما قبلها فان كان قبلها كسرة او ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة او فتحة ممالة
او مرققة نحو بعثر والشعر والخنازير ولا ضير ونذير ونكير والعير والخير وبالبر والقناطير والى الطير وفي الدار وكتاب الابرار عند
من امال الالف وبشرر عند من رقق الراء رققت الراء وان كان قبلها غير ذلك فخمتها **وهذا** هو القول المشهور المنصوص وذهب بعضهم
الى الوقف عليها بالترقيق ان كانت مكسورة لعروض الوقف كما سياتي في التنبيه آخر الباب ولكن قد يفرق بين الكسرة العارضة فتحا واللازمة
بكل حال كما سياتي والله اعلم ومتى وقفت عليها بالروم اعتبرت حركتها فان كانت كسرة رققتها للكل وان كانت ضمة نظرت الى ما قبلها
فان كان كسرة او كان بعد كسرة او ياء ساكنة رققتها لورش وحده من طريق الازرق وفخمتها للباقين وان لم يكن قبلها شيء من ذلك فخمتها
للكل اذا كانت مكسورة فان بعضهم يقف عليها بالترقيق وقد يفرق بين كسرة البناء وكسرة الاعراب كما سنذكره آخر الباب **فالحاصل**
من هذا ان الراء المتطرفة اذا سكنت في الوقف جرت مجرى الراء الساكنة في وسط الكلمة تفخم بعد الفتحة والضمة نحو العرش وكرسيه وترقق
بعد الكسرة نحو شرذمة واجريت الياء الساكنة والفتحة الممالة قبل الراء المتطرفة اذا سكنت مجرى الكسرة واجري الاشمام في المرفوعة
مجرى السكون واذا وقف عليها بالروم جرت مجراها في الوصل والله اعلم **تنبيهات الاول** اذا وقعت الراء طرفا بعد ساكن هو بعد كسرة
وكان ذلك الساكن حرف استعلاء ووقف على الراء بالسكون وذلك نحو مصر وعين القطر فهل يعتد بحرف الاستعلاء فتفخم ام لا يعتد فترقق
رايان لاهل الاداء في ذلك فعلى التفخيم نص الامام ابو عبد الله بن شريح وغيره وهو قياس مذهب ورش من طريق المصريين وعلى الترقيق
نص الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب الراآت وفي جامع البيان وغيره وهو الاشبه بمذهب الجماعة لكني اختار في مصر التفخيم
وفي القطر الترقيق نظرا للوصل وعملا بالاصل والله اعلم **الثاني** اذا وقفت بالسكون على يسر لمن يرقق الراء الاولى وقفت

وان وقعت بعد فتح وذكر ان الراء الاولى انما رققت في الوصل من اجل ترقيق الثانية فلما وقف عليها رققت الثانية من اجل الاولى فهو في الحالين
ترقيق لترقيق كالامالة للامالة **الثالث** اذا وقفت على نحو الدار والنار والنهار والقرار والابرار لاصحاب الامالة في نوعيها رققت الراء
بحسب الامالة ونص مكي بالتفخيم لورش مع امالته بين بين فقال في آخر باب الامالة في الوقف لورش بعد ان ذكر انه يختار الروم قال
ما نصه فاذا وقفت له بالاسكان وتركت الاختيار وجب ان تغلظ الراء لانها تصير ساكنة قبلها فتحة قال ويجوز ان تقف بالترقيق
كالوصل لان الوقف عارض والكسر منوي وقال في آخر باب الراآت فاما النار في موضع الخفض في قراءة ورش فتقف اذا سكنت
بالتغليظ والاختيار ان تروم الحركة فترقق اذا وقفت انتهى وهو قول لا يعول عليه ولا يلتفت اليه بل الصواب الترقيق من اجل الامالة
سواء سكنت ام رمت لا نعلم في ذلك خلافا وهو القياس وعليه اهل الاداء والله اعلم **الرابع** اذا وصلت ذكرى الدار لورش من طريق الازرق
رققت الراء من اجل كسرة الذال فاذا وقفت دخلها من اجل الف التأنيث وهذه مسئلة نبه عليها ابو شامة رحمه الله وقال لم ار احدا نبه عليها فقال ان ذكرى الدار
وان امتنعت امالة الفها وصلا فلا يمتنع ترقيق رائها في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضى ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينهما فيتحد
لفظ الترقيق والامالة بين بين في هذا فكأنه امال الالف وصلا انتهى وقد اشار اليها الجعبري وذكر ان الترقيق في ذكرى الدار من اجل الياء لا من
اجل الكسر انتهى ومراده بالترقيق الامالة وفيما قاله نظر بل الصواب ان ترقيقها من اجل الكسر **الخامس** الكسرة تكون لازمة وعارضة فاللازمة ما كانت
على حرف اصلي او منزل منزلة الاصلي يخل اسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك وقيل العارض ما كان على حرف زائد والذي ذهب صاحب التجريد وغيره ونظيره
في فائدة الخلاف في مرفقا في قراءة من كسر الميم وفتح الفاء وهم ابو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف كما تقدم فعلى الاول تكون لازمة فترقق الراء
معها وعلى الثاني تكون عارضة فتفخم والاول هو الصواب لاجماعهم على ترقيق المحراب واخراجا لورش وان تفخيم مرصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلاء بعد
لا من اجل عروض الكسرة قبل كما قدمنا والله اعلم **السادس** اختلف القراء في اصل الراء هل هو التفخيم وانما ترقق لسبب او انها عرية عن وصفي الترقيق والتفخيم
فتفخم لسبب وترقق لآخر فذهب الجمهور الى الاول واحتج له مكي فقال ان كل راء غير مكسورة فتغليظها جائز وليس كل راء فيها الترقيق الا ترى انك
لو قلت رغدا ورقد ونحوه بالترقيق لغيرت لفظ الراء الى نحو الامالة قال وهذا مما لا يمال ولا علة فيه توجب الامالة انتهى واحتج غيره على ان اصل الراء التفخيم
بكونها متمكنة في ظهر اللسان فقربت بذلك من الحنك الاعلى الذي به يتعلق حروف الاطباق وتمكنت منزلتها لما عرض لها من التكرار حتى حكموا للفتحة فيها
بانها في تقدير فتحتين كما حكموا للكسرة فيها بانها في قوة كسرتين وقال آخرون ليس للراء اصل في التفخيم ولا في الترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركتها
فترقق مع الكسرة لتسفلها وتفخم مع الفتحة والضمة لتصعدهما فاذا سكنت جرت على حكم المجاور لها وايضا فقد وجدناها ترقق مفتوحة
ومضمومة اذا تقدمها كسرة او ياء ساكنة فلو كانت في نفسها مستحقة للتفخيم لبعد ان يبطل ما تستحقه في نفسها لسبب خارج عنها كما كان ذلك في
حروف الاستعلاء ايضا فان التكرار متحقق في الراء الساكنة سواء كانت مدغمة او غير مدغمة اما حصول التكرار في الراء المتحركة الخفيفة فغير بين
لكن الذي يصح فيها انها تخرج من ظهر اللسان ويتصور مع ذلك ان يعتمد الناطق بها على طرف اللسان فترقق اذ ذاك او يمكنها في ظهر اللسان فتغلظ
ولا يمكن خلاف هذا فلو نطقت بها مفتوحة او مضمومة من طرف اللسان واردت تغليظها لم يمكن نحو الآخرة ويسرون فاذا امكنتها الى ظهر اللسان
غلظت ولم يمكن ترقيقها ولا يقوى الكسر على سلب التغليظ عنها اذا تمكنت من ظهر اللسان الا ان تغليظها في حال الكسر قبيح في النطق ولذلك لا يستعمل
معتبر ولا يوجد الا في الفاظ العوام والنبط واما كلام العرب على تمكينها من الطرف اذا انكسرت فيحصل الترقيق المستحسن فيها اذ ذاك وعلى تمكينها الى
ظهر اللسان اذا انفتحت او انضمت فيحصل لها التغليظ الذي يناسب الفتحة والضمة وقد يستعمل مع الفتحة والضمة من الطرف فترقق اذا عرض لها سبب
كما يتبين في هذا الباب في رواية ورش ولا يكون اذا انكسرت الى ظهر اللسان لئلا يحصل التغليظ المنافي للكسرة فتحصل من هذا انه لا دليل فيما ذكروه
على ان اصل الراء المتحركة التفخيم واما الراء الساكنة فوجدناها ترقق بعد الكسرة اللازمة بشرط ان لا يقع بعدها حرف استعلاء نحو فردوس

ابن بشر و صح

وتفخم

وتفخيم فيما سوى ذلك فظهر أن تفخيم الراء وترقيقها مرتبط بأسبابها كالمتحرك ولم يثبت في ذلك دلالة على حكمها في نفسها فأما تفخيمها بعد الكسرة العارضة في
نحو امرأة ارتابوا فلم لا يكون حملاً على الأصل ادعا أنا قلت يرتاب بناء على مذهب الكوفيين في أن صيغة الأمر مقتطعة من المضارع أو بناء على مذهب البصريين في أن الأمر
يشبه المقتطع من المضارع فلم يعتد بما عرض لها من الكسرة في حال الأمر وعند ثبوت هذا الاحتمال لم يتعين القول بأن أصلها التفخيم **قلت** والقول محتمل
والثاني أظهر لورش من طرق المصريين ولذلك أطلقوا ترقيقها واستعوا فيه كما قدمنا وقد يظهر فائدة الخلاف في الوقف على المكسورة إذا لم يكن قبلها ما يقتضي
الترقيق فإنه بالوقف تزول كسرة الراء الموجبة لترقيقها فتفخم حينئذ على أصلها على القول الأول وترقق على القول الثاني من حيث أن السكون عارض وأنه
لا أصل لها في التفخيم ترجع إليه فيتمم الترقيق وقد أشار في التبصرة إلى ذلك حيث قال أكثر هذا الباب إنما هو قياس على الأصول وبعضه أخذ سماعاً
ولو قال قائل إنني أقف في جميع الباب كما أصل سواء أسكنت أو رمت لكان لقوله وجه من القياس مستتب والأول أحسن وممن ذهب إلى الترقيق في ذلك
صريحاً أبو الحسن الحصري فقال وما أنت بالترقيق واصله فقف عليه به إذ لست فيه بمضطر وقد خص الترقيق بورش أبو عبد الله بن شريح وأبو علي بن بليمة
وغيرهما وأطلقوه حتى في الكسرة العارضة واستثنى بعضهم كسرة النقل قال في الكافي وقد وقف قوم عن ورش على نحو واذكر اسم ربك وفليحذر الذين
بالترقيق كالوصل واستثنوا أفليكم أنا وانحر إن قال ولا وجه لهم إلا الرواية وكذا قال ابن بليمة وزاد فقال ومنهم من يقف بالترقيق ويصل بالترقيق
ولا فرق أنها مرققة في الوصل انتهى وقد تقدمت أن القول بالتفخيم حالة السكون هو المقبول المنصور وهو الذي عليه عمل أهل الأداء وقد يفرق بين كسرة
الإعراب وكسرة البناء كما أشرنا إليه فيما تقدم ونتبه عليه بعد هذا والله أعلم ويظهر أيضاً فائدة الخلاف إذا نطقت بالراء ساكنة بعد همزة الوصل
في حكاية لفظ الحرف فإذا قلت ار كما تقول اب ات فعلى القول بأن أصلها التفخيم تفخم وعلى القول الآخر ترقق وكلاهما محتمل إذ لا يعلم كيف ثبت
اللفظ في ذلك عن العرب والحق في ذلك أن يقال إنه من زعم أن أصل الراء التفخيم إن كان يريد إثبات هذا الوصف للراء من حيث إنها راء فلا دليل
عليه لما مر وإن كان يريد بذلك الراء المتحركة بالفتح والضم وأنها لما عرض لها التحريك بإحدى الحركتين قويت بذلك على التفخيم فلزم فلا يجوز
ترقيقها إذ ذاك إلا أن وجد سبب وحينئذ يتصور فيها دعوى السبب فترقق وفقده فيبقى على ما استحقته من التفخيم بسبب حركتها فهذا كلام جيد
والله تعالى أعلم **الرابع** الوقف بالسكون على أن أسر في قراءة من وصل وكسر النون يوقف عليه بالترقيق أما على القول بأن الوقف عارض
فظاهر وأما على القول الآخر فلأن الراء قد اكتنفها كسرتان وإن زالت الثانية وقفاً فإن الكسرة قبلها توجب الترقيق **فإن قيل** إن الكسر عارض
فيفخم مثل ارتابوا فقد يجاب بما تقدم أن عروض الكسر هو باعتبار الحمل على أصل مضارعه الذي هو يرتاب فهي مفخمة لعروض الكسرة فيه بخلاف هذه والأولى
أن يقال كما أن الكسر قبل عارض فالسكون كذلك عارض وليس أحدهما أولى بالاعتبار من الآخر فيلغيان جميعاً ويرجع إلى كونها في الأصل مكسورة فترقق على أصلها
وأما على قراءة الباقين وكذلك فاسر في قراءة من قطع ووصل فمن لم يعتد بالعارض أيضاً رقق وأما على القول الآخر فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل
الترقيق فرقاً بين كسرة الإعراب وكسرة البناء إذ كان الأصل أسري بالياء وحذفت الياء للبناء فيبقى الترقيق دلالة على الأصل وفرقاً بين ما أصله الترقيق
وما عرض له وكذلك الحكم في والليل إذا يسر في الوقف بالسكون على قراءة من حذف الياء فحينئذ يكون الوقف عليه بالترقيق أولى والوقف على والفجر بالتفخيم أولى
والله تعالى أعلم

باب ذكر تغليظ اللامات

تقدم أن تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها والتفخيم مرادفه إلا أن التغليظ في اللام والتفخيم في الراء والترقيق
ضدهما وقد يطلق على الترقيق في اللام الإمالة مجازاً وقولهم الأصل في اللام الترقيق أبين من قولهم في الراء إن أصلها التفخيم فإن اللام لا تغلظ إلا لسبب وهو مجاورتها
حرف الاستعلاء وليس تغليظها إذ ذاك بلازم بل ترقيقها إذا لم تجاور حرف الاستعلاء لازم وقد اختص المصريون بمذهب عن ورش في اللام لم يشاركهم فيها
سواهم ورووه من طريق الأزرق وغيره عن ورش تغليظ اللام إذا جاورها حرف تفخيم واتفق الجمهور منهم على تغليظ اللام إذا تقدمها صاد أو طاء أو ظاء بشرط
ثلاثة وهي أن تكون اللام مفتوحة وأن يكون أحد هذه الأحرف الثلاثة مفتوحاً أو ساكناً واختلفوا في غير ذلك كما نذكره وشذ بعضهم فيها بما لم يروه غيره وسنورد
عليك جميع ذلك مبيناً **أما** الصاد المفتوحة فيكون اللام بعدها مخففة ومشددة فالوارد منه المخفف في القرآن الصلوة وصلوات وصلوتك وصلاتهم وصلح

مطلقاً

باب تغليظ اللامات

بلغ

وفصلت ويوصل وفصل طالوت وفصل ومفصلا ومفصلات وما صلبوه والواقعة المشددة صلى ويصلى ومصلى ويصلبوا ووردت مفصولا بينها
وبين الصاد بالف في موضعين يصالحا وفصالا والصاد الساكنة الوارد منها في القرآن تصلى وسيصلى ويصلونها وسيصلون ويصلونها واصلوها
ويصلبهم واصلح بكم واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل الخطاب واما الطاء المفتوحة فيكون اللام ايضا بعدها خفيفة وشديدة
فالوارد في القرآن من الخفيفة الطلاق وانطلق وانطلقوا واطلع وفاطلع وبطل ومعطلة وطلبا والوارد من الشديدة المطلقات وطلقتم وطلقكن
وطلقها ووردت مفصولا بينها وبين اللام في موضع واحد وهو طال والطاء الساكنة الوارد منها في القرآن موضع واحد وهو مطلع الفجر فقط واما
الظاء فتكون اللام بعدها ايضا خفيفة وشديدة فالوارد من الخفيفة في القرآن ظلم وظلموا وما ظلمناهم ومن الشديدة ظلام وظللنا وظلت وظل وجهه
والظاء الساكنة وردت منها في القرآن ومن اظلم واذا اظلم ولا يظلمون فيظللن فغلظ ورش من طريق الازرق اللام في ذلك كله وروى بعضهم ترقيقها مع الظاء
عن كا بجماعة وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة وارشاد ابن غلبون وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وبه قرا مكي على ابي الطيب الا ان
صاحب التجريد استثنى من قراءته على عبد الباقي من طريق ابن هلال الطلاق وطلقتم ومنهم من رققها بعد الظاء وهو الذي في التجريد واحد الوجهين في الكافي
وفصل في الهداية فرقق اذا كانت الظاء مفتوحة نحو ظلموا وظللنا وفخمها اذا كانت ساكنة نحو اظلم ويظللن وذكر مكي ترقيقها بعدها اذا كانت
مشددة من قراءته على ابي الطيب قال وقياس نص كتابه يدل على تغليظها وان كانت مشددة قال الحافظ ابو عمرو الداني نصه وجماعة من اصحابنا ابن هلال
كالاذفوي لا يفخمها الا مع الصاد المهملة واختلفوا فيما اذا وقع بعد اللام الف ممالة نحو صلى وسيصلى ومصلى ويصلاها فروى بعضهم تغليظها من اجل الحرف قبلها
وروى بعضهم ترقيقها من اجل الامالة ففخمها في التبصرة والكافي والتجريد والتذكرة وغيرها ورققها في المجتبى وهو مقتضى العنوان والتيسير وهو في تلخيص ابي معشر
اقيس والوجهان في الكافي وتلخيص ابن بليمة والشاطبية والاعلان وغيرها وفصل آخرون في ذلك بين رؤس الآي وغيرها فرققوها في رؤس الآي للتناسب
وغلظوها في غيرها لوجود الموجب قبلها وهو الذي في التبصرة وهو اختيار الداني في التجريد والارجح في الشاطبية والاقيس في التيسير وقطع ايضا به في الكافي الا انه
اجرى الوجهين في غير رؤس الآي والذي وقع من ذلك رأس اية ثلاثة مواضع فلا صدق ولا صلى في القيمة وذكر اسم ربه فصلى في سبح واذا صلى في
العلق والذي وقع منه غير رأس اية ستة مواضع مصلى في البقرة حالة الوقف ويصلاها في الاسرا والليل ويصلى في الانشقاق وتصلى في الغاشية
ويصلى في المسد واختلفوا ايضا فيما اذا حال بين الحرف وبين اللام فيه الف وذلك في ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد وهما فصالا
ويصالحا وموضع مع الطاء وهو طال في طه افطال عليكم العهد وفي الانبياء حتى طال عليهم العمر وفي الحديد فطال عليهم الامد فروى كثير منهم ترقيقها
من اجل الفاصل بينهما وهو الذي في التيسير والعنوان والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة واحد الوجهين في الهداية والهادي والتجريد من قراءته على عبد الباقي
وفي الكافي وتلخيص ابي معشر وروى الآخرون تغليظها اعتدادا بقوة الحرف المستعلي وهو الاقوى قياسا والاقرب الى مذهب رواة التفخيم وهو اختيار
الداني في غير التيسير وقال في الجامع انه الاوجه وقال صاحب الكافي انه اشهر وقال ابو معشر الطبري انه اقيس والوجهان جميعا في الشاطبية والتجريد والكافي
والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب التجريد اجرى الوجهين مع الصاد وقطع بالترقيق مع الطاء على اصله واختلفوا ايضا في اللام المتطرفة
اذا وقف عليها وذلك في ستة احرف وهي ان يوصل في البقرة والرعد ولما فصل في البقرة وقد فصل لكم في الانعام وبطل في الاعراف وظل في النحل والزخرف
وفصل الخطاب في ص فروى جماعة الترقيق في الوقف وهو الذي في الكافي والهادي والهداية والتجريد وتلخيص العبارات وروى آخرون التغليظ وهو الذي
في العنوان والمجتبى والتذكرة وغيرها والوجهان جميعا في التيسير والشاطبية وتلخيص ابي معشر وقال ان التفخيم اقيس وفي جامع البيان اوجه قلت
والوجهان صحيحان في هذا الفصل والذي قبله والارجح فيهما التغليظ لان الحاجز في الاول الف وليس بحصين ولان السكون عارض وفي التغليظ دلالة
على حكم الوصل في مذهب من غلظ والله تعالى اعلم واختلفوا ايضا في تغليظ اللام من صلصال وهو في سورة الحجر والرحمن وان كانت ساكنة
لوقوعها بين الصادين فقطع بتفخيم اللام فيها صاحب الهداية وتلخيص العبارات والهادي واجرى الوجهين فيها صاحب التبصرة والكافي والتجريد وابو معشر

٧ سبعة صح

٧ وكذا يصلى نارا
٤ سبح صح

وقطع

وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى وغيرها وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن وقد شذ بعض المغاربة والمصريين فرووا تغليظ اللام في غير ما ذكرنا فروى صاحب الهداية والكافي والتجريد تغليظها بعد الظاء والضاد الساكنتين اذا كانت مضمومة ايضا نحو ظلموا وفضل الله وروى بعضهم تغليظها اذا وقعت بين حرفي استعلاء نحو خلطوا واخلصوا واستغلظ والمخلصين والخلطاء واغلظ ذكره في الهداية والتجريد وتلخيص ابن بليمة وفي وجه في الكافي ووجهه وزادوا ايضا تغليظها في فاختلط وليتلطف وزاد في التلخيص تغليظها في تلظى وشذ صاحب التجريد في قراءته على عبد الباقي فغلظ اللام لفظ ثلاثة حيث وقع لوقوعه عز وجل بين الالف وتلك ورباع وظلمات ثلاث وظل ذي ثلاث شعب

فصل اجمع القراء وائمة اهل الاداء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى وان زيد عليه الميم بعد فتحة او ضمة سواء كان في حالة الوصل او مبدوا به نحو قوله شهد الله واذ قال الله وقال الله وربنا الله وعيسى ابن مريم اللهم ونحو رسل الله وكذبوا الله ونشهد الله واذ قالوا اللهم فان كان قبل اللام كسرة فلا خلاف في ترقيقها سواء كانت الكسرة لازمة او عارضة زائدة او اصلية نحو بسم الله والحمد لله وافي الله وعن آيات الله ولم يكن الله ليغفر لهم وان يعلم الله وان يشاء الله حسبنا الله واحد الله وقل اللهم فان فصل هذا الاسم مما قبله وابتدئ به فتحت همزة الوصل وغلظت اللام من اجل الفتحة قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه حدثني الحسن بن شاكر البصري قال حدثنا احمد بن نصر يعني الشذائي قال التفخيم في هذا الاسم يعني مع الفتحة والضمة يتقلده فرق عن فرق وخالف عن سالف قال والسكاني شيخنا ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن بن المنادي يذهبان انتهى وقد شذ ابو علي الاهوازي فيما حكاه من ترقيق هذه اللام بعد الفتح والضم عن السوسي وروح وتبعه في ذلك من رواه عنه كابن الباذش في اقناعه وغيره وذلك مما لا يصح في التلاوة ولا يؤخذ به في القراءة والله تعالى اعلم

تنبيهات الاول اذا غلظت اللام في ذوات الياء في نحو صلى ويصلى انما تغلظ مع فتح الالف المنقلبة واذا اميلت الالف المنقلبة فمع ذلك انما تمال مع ترقيق اللام سواء كانت راس اية ام غيرها اذ الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان وهذا مما لا خلاف فيه الثاني قال ابو شامة امام مقام ابرهيم مصلى ففيه التغليظ في الوصل لانه منون وفي الوقف الوجهان السابقان فاذا لا يترجح الامالة وان كان راس اية اذ لا موافاة لما قبلها ولا بعدها انتهى فجعل مصلى راس اية وليس كذلك بل لا خلاف بين العادين انه ليس براس اية فاعلم ذلك الثالث اذا وقعت اللام من اسم الله تعالى بعد الراء الممالة في مذهب السوسي وغيره كما تقدم من قوله نرى الله جهرة وسيرى الله جاز في اللام التفخيم والترقيق فوجه التفخيم عدم وجود الكسر الخالص قبلها وهو احد الوجهين في التجريد قرأ على ابي الفضل بن نفيس وهو مذهب ابي القسم الشاطبي وابي الحسن السخاوي وغيرهم وهو قراءة الداني على ابي الفتح فارس عن عبد الله بن الحسين السامري ووجه الترقيق عدم وجود الفتح الخالص قبلها وهو الوجه الثاني في التجريد قرأ صاحب التجريد على شيخه عبد الباقي وبه قرأ الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وغيره وبه قرأ على ابي الفتح في رواية السوسي وقرأه على ابي الحسن يعني عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقال الداني انه القياس وقال الاستاذ ابو عمرو بن الحاجب الاولى امرين احدهما ان اصل هذه اللام الترقيق وانما فخمت للفتح والضم ولا فتح ولا ضم هنا فعاد الى الاصل قال والثاني اعتبار ذلك بترقيق الراء في الوقف بعد الامالة قلت والوجهان صحيحان في النظر ثابتان في الاداء والله اعلم

الرابع اذا وقعت الراء لورش من طريق الازرق في نحو قوله تعالى افغير الله ابتغي اغير الله تدعون ولذكر الله ويبشر الله وجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها بلا نظر لوقوعها بعد فتحة وضمة خالصة ولا اعتبار بترقيق الراء قبل اللام في ذلك وممن نص على ذلك الامام الاستاذ الكبير ابو عبد الله بن شريح قال في كتابه الكافي في باب اللامات بعد ذكره مذهب ورش ما نصه وكذلك لم يختلف في تفخيم لام اسم الله اذا كان قبلها فتحة او ضمة نحو قال الله هو الولي ولذكر الله اكبر والامام العلامة المحقق ابو القسم عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابي شامة في باب اللامات ايضا ثم قال الراء المرققة غير المكسورة كغير المرققة يجب بعدها التفخيم لان الترقيق لم يغير فتحها ولا ضمها وقال الامام ابو اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري في الباب المذكور وهذه اللام يعني لام اسم الله اذا وقعت بعد ترقيق خالص الكسر فهي على تفخيمها نحو يبشر الله او بعد امالة كبرى اتى فيها وجهان وقال الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي في كتابه الكنز في القراءات العشر فان اتى يعني اسم الله بعد حرف مرقق لا كسرة فيه نحو ذلك الذي يبشر الله في قراءة من رقق فليس الا التفخيم وان كان بعد امالة كقوله تعالى حتى نرى الله ففيه وجهان انتهى وهو مما لا يحتاج الى زيادة التنبيه عليه وتاكيد الاشارة اليه لظهوره ووضوحه ولولا ان بعض اهل الاداء من اهل عصرنا بلغنا عنه انه رأى ترقيق اسم الله تعالى بعد الراء المرققة واجرى الراء المرققة في ذلك مجرى الراء الممالة وبنى اصله على ان الضمة تمال كما تمال الفتحة لان سيبويه رح حكى ذلك في من عمرو والسمر والمنقر واستدل باطلاقهم على الترقيق امالة واستنتج من ذلك ترقيق اللام بعد المرققة وقطع بان ذلك هو القياس الذي لا ينبغي ان يخالف مع اعترافه بانه لم يقرأ

بذلك على أصله تشويشه ولكنه شيء ظهر لي من جهة النظر فأثبته لعدم وجود النص مخافة على علما ادعائه وذلك كله غير مسلم له ولا موافق عليه فأما ادعاؤه أن الضمة تمال في مذعور فإنه غير
ما نحن فيه فإن حركة الضمة التي هي على العين تقرب إلى الكسرة ولفظها كذلك وذلك مشاهد حسا والضمة التي هي على الراء في بشرر لم تقرب إلى الكسرة ولا غيرت عن حالها ولو غيرت ولفظها
كما لفظ بمذعور على لغة من أمال لكان لحنا وغير جائز في القراءة وأما التغيير الواقع على الراء فقط لا على حركتها وهذا هو الذي حكاه ابن سفيان وغيره من أن الراء المضمومة تكون عند ورش بين
اللفظين فعبروا عن الراء ولم يقولوا إن الضمة تكون بين اللفظين ومن زعم أن الضمة في ذلك تكون تابعة للراء فهو مكابر في المحسوس وأما كون الترقيق إمالة
أو غير إمالة فقد تقدم الفرق بين الترقيق والإمالة في أول باب الراءات وإذا ثبت ذلك بطل القياس على بشرر الله وأما ادعاؤه عدم النص فقد ذكرنا
نصوصهم على التفخيم وقول ابن شريح إنه لم يختلف في تفخيم اللام في ذلك والناس كلهم في سائر الأعصار وأقطار الأمصار ممن أدركناهم وأخذنا
عنهم وبلغتنا رواياتهم ووصلت إلينا طرقهم لم يختلفوا في ذلك ولا حكوا فيه وجها ولا احتمالا ضعيفا ولا قويا فالواجب الرجوع إلى ما عليه إجماع
الأئمة وسلف الأمة والله تعالى يوفقنا جميعا لفهم الحق واتباعه وسلوك سبيله بمنه وكرمه **الخامس** إن قيل لم كان التفخيم في الوقف على اللام المغلظة الساكن
وقفا أرجح وكان ينبغي أن لا يجوز البتة كما سبق في الراء المكسورة أنها تفخم وقفا ولا ترقق لذهاب الموجب للترقيق وهو الكسر وههنا قد ذهب الفتح الذي
هو شرط في تغليظ اللام وكلاهما ذهابه عارض **فالجواب** أن سبب التغليظ هنا قائم وهو وجود حرف الاستعلاء وإنما فتح اللام شرط فلم
يؤثر سكون الوقف لعروضه وقوة السبب فعمل السبب عمله لضعف المعارض وفي باب الوقف على الراء المكسورة لأن السبب ذهب بالوقف وهو الكسر فافترقا
السادس ولو قيل لم كانت الكسرة العارضة والمفصولة توجب ترقيق اللام من اسم الله ولا توجب ترقيق الراء **فالجواب** أن اللام لما كان أصلها الترقيق
وكان التغليظ عارضا لم يستعملوه فيها إلا بشرط أن لا يجاورها مناف للتغليظ وهو الكسر فإذا جاورتها الكسرة ردتها إلى أصلها وأما الراء المتحركة
بالفتح والضم فإنها لما استحقت التغليظ بعد ثبوت حركتها لم تقو الكسرة غير اللازمة على ترقيقها واستصحبوا فيها حكم التغليظ الذي استحقته بسبب
حركتها فإذا كانت الكسرة لازمة أثرت في لغة دون أخرى فرققت الراء لذلك وفخمت **وقيل** الفرق أن المراد من ترقيق الراء إمالتها وذلك يستدعي سببا قويا للإمالة والمراد من ترقيق اللام
فهو الإتيان بها على ماهيتها وسجيتها من غير زيادة شيء فيها وإنما التغليظ هو الزيادة فيها ولأن تكون الحركة قبل لام اسم الله مفصولة لفظا أو تقديرا وأما الحركة قبل الراء فتكون
مفصولة وموصولة فأمكن اعتبار ذلك فيها بخلاف اللام **السابع** اللام المشددة نحو يصلبوا وطلقتم وظل وجهه لا يقال فيها إنه فصل بينها وبين حرف الاستعلاء
فاصل فينبغي أن يجري الوجهان لأن ذلك الفاصل أيضا لام أدغمت في مثلها فصارا حرفا واحدا فلم يخرج اللام عن كون حرف الاستعلاء وليها وقد شذ بعضهم فاعتبر
ذلك فصلا مطلقا حكاه الداني وبعضهم لم يثبته فيما تقدم والله أعلم **باب الوقف على أواخر الكلم** تقدم أول الكتاب حد الوقف وأن له حالين الأولى ما يوقف عليه
وتقدمت ثم والثانية ما يوقف به وهو المقصود هنا **فاعلم** أن للوقف في كلام العرب أوجها متعددة والمستعمل منها عند أئمة القراءة تسعة وهي السكون والروم
والإشمام والإبدال والنقل والإدغام والحذف والإثبات والإلحاق **فالإلحاق** لما يلحق آخر الكلم من هاءات السكت **و**الإثبات لما يثبت من الياءات المحذوفات
وصلا كما نذكره في هذين النوعين في البابين الآتي بعد **و**الحذف لما يحذف من الياءات الثوابت وصلا كما يأتي في باب الزوائد **و**الإدغام لما يدغم من الياءات
والواوات في الهمز بعد إبداله كما تقدم في باب وقف حمزة **و**النقل لما تقدم في الباب المذكور من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وقفا **و**الإبدال يكون
في ثلاثة أنواع **أحدها** الاسم المنصوب المنون يوقف عليه بالألف بدلا من التنوين **الثاني** الاسم المؤنث بالتاء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدلا من
التاء إذا كان الاسم مفردا وقد تقدم في باب هاء التأنيث في الوقف **الثالث** إبدال حرف المد من الهمزة المتطرفة بعد الحركة وبعد الألف كما تقدم في باب
وقف حمزة أيضا وهذا الباب لم يقصد فيه شيء من هذه الأوجه الستة وإنما قصد فيه بيان ما يجوز أن يوقف عليه بالسكون وبالروم وبالإشمام
خاصة **فأما** السكون فهو الأصل في الوقف على الكلم المتحركة وصلا لأن معنى الوقف الترك والقطع من قولهم وقفت عن كلام فلان أي تركته وقطعته ولأن الوقف أيضا ضد الابتداء
فكما يختص الابتداء بالحركة كذلك يختص الوقف بالسكون فهو عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلاث وذلك لغة أكثر العرب وهو اختيار جماعة النحاة وكثير من القراء **وأما** الروم
فهو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها وكلا القولين واحد وهو عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة

باب الوقف على أواخر

بصوت

بصوت خفي وقال الجوهري في صحاحه روم الحركة الذي ذكره سيبويه هو حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف قال وهي أكثر من الإشمام لأنها تسمع وهي بزنة
الحركة وإن كانت مختلسة مثل همزة بين بين انتهى والفرق بين العبارتين سيأتي وفائدة الخلاف بين الفريقين ستظهر وأما الإشمام فهو عبارة عن الإشارة
إلى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم أن تجعل شفتيك على صورتها إذا لفظت بالضمة وكلاهما واحد ولا يكون الإشارة إلا بعد سكون الحرف وهذا
مما لم يختلف فيه نعم حكي عن الكوفيين أنهم يسمون الإشمام روما والروم إشماما قال مكي قد روي عن الكسائي الإشمام في المخفوض قال وأراه يريد
الروم لأن الكوفيين يجعلون ما سميناه روما إشماما وما سميناه إشماما روما وذكر نصر بن علي الشيرازي في كتاب الموضح أن الكوفيين ومن تابعهم
ذهبوا إلى أن الإشمام هو الصوت وهو الذي يسمع لأنه عندهم بعض حركة والروم هو الذي لا يسمع لأنه روم الحركة من غير تفوه به قال والأول
هو المشهود عند أهل العربية انتهى ولا مشاحة في التسمية إذا عرفت الحقائق وأما قول الجوهري في الصحاح إشمام الحرف أن تشمه الضمة أو الكسرة
وهو أقل من روم الحركة لأنه لا يسمع وإنما يتبين بحركة الشفة العليا ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذي فيه الإشمام ساكن أو كالساكن
انتهى وهو خلاف ما يقوله الناس في حقيقة الإشمام وفي محله فلم يوافق مذهبا من المذهبين وقد ورد النص في الوقف بالإشارة في الروم
والإشمام عن أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف بإجماع أهل النقل واختلف في ذلك عن عاصم فرواه عنه نصا الحافظ أبو عمرو الداني وغيره وكذلك
حكاه عن ابن شيطا من أئمة العراقيين وهو الصحيح عنه وكذلك رواه الشطوي نصا عن أصحابه عن أبي جعفر وأما غير هؤلاء فلم يأت عنهم في ذلك نص
إلا أن أئمة أهل الأداء ومشايخ الإقراء اختاروا الأخذ بذلك لجميع الأئمة فصار الأخذ بالروم والإشمام إجماعا منهم سائغا لجميع القراء
بشروط مخصوصة في مواضع معروفة وباعتبار ذلك انقسم الوقف على أواخر الكلم ثلاثة أقسام قسم لا يوقف عليه عند أئمة القراء إلا
بالسكون ولا يجوز فيه روم ولا إشمام وهو خمسة أصناف أولها ما كان ساكنا في الوصل نحو فلا تنهر ولا تمنن ومن يعتصم ومن
يهاجر ومن يقاتل فيقتل أو يغلب ثانيها ما كان في الوصل متحركا بالفتح غير منون ولم تكن حركته منقولة نحو لا ريب وإن الله ويؤمنون
وآمن وضرب ثالثها الهاء التي تلحق الأسماء في الوقف بدلا من تاء التأنيث نحو الجنة والملائكة والقبلة ولعبرة ومرة رابعها
ميم الجمع في قراءة من حركه في الوصل ووصله وفي قراءة من لم يحركه ولم يصله نحو عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم وفيهم ومنهم وبهم وأنهم
وعلى قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم وشذ مكي فأجاز الروم والإشمام في ميم الجمع لمن وصلها قياسا على هاء الضمير وانتصر لذلك
وقواه وهو قياس غير صحيح لأن هاء الضمير كانت متحركة قبل الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فعوملت حركة الهاء في الوقف
معاملة سائر الحركات ولم يكن للميم حركة فعوملت بالسكون فهي كالذي تحرك لالتقاء الساكنين خامسها المتحرك في الوصل بحركة
عارضة إما للنقل نحو وانحر إن ومن إستبرق فقد أوتي وقل أوحي وخلوا إلى وذواتي أكل وإما لالتقاء الساكنين في الوصل نحو قم الليل
وأنذر الناس ولقد استهزئ ولم يكن الذين ومن يشاء الله واشتروا الضلالة وعصوا الرسول ومنهم يومئذ وحينئذ لأن كسرة الذال إنما
عرضت عند لحاق التنوين فإذا زال التنوين في الوقف رجعت الذال إلى أصلها من السكون وهذا بخلاف كسرة هؤلاء وضمة من قبل ومن بعد
فإن هذه الحركة وإن كانت لالتقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الساكن في الوقف لأنه من نفس الكلمة القسم الثاني ما يجوز فيه الوقف بالسكون
وبالروم ولا يجوز بالإشمام وهو ما كان في الوصل متحركا بالكسر سواء كانت الكسرة للإعراب أو البناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم ومالك يوم الدين
وفي الدار ومن الناس وفارهبون وارجعون وأف وهؤلاء وسبع سموات وعتل ونعيم وكذلك ما كانت الكسرة فيه منقولة
من حرف حذف من نفس الكلمة كما في وقف حمزة في نحو بين المرء وشيء ودفء السوء ومن سوء ما لم تكن الكسرة منقولة من حرف في كلمة
أخرى نحو ارجع إليهم أو لالتقاء الساكنين مع كون الساكن من كلمة أخرى نحو وقالت اخرج في قراءة من كسر التاء وإذا رجت الأرض في قراءة
الجميع أو مع كون الساكن أيضا عارضا للكلمة الأولى كالتنوين في حينئذ فإن هذا كله لا يوقف عليه إلا بالسكون كما تقدم

القسم الثالث ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالإشمام وهو ما كان في الوصل متحركا بالضم ما لم تكن الضمة منقولة من كلمة أخرى أو لالتقاء الساكنين
وهذا يستوعب حركة الإعراب وحركة البناء والحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة فمثال حركة الإعراب الله الصمد ويخلق وعذاب
عظيم ومثال حركة البناء من قبل ومن بعد ويا صالح ومثال الحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة دفء والمرء كما تقدم في وقف حمزة
ومثال الحركة المنقولة من كلمة أخرى ضمة اللام في قل أوحي وضمة النون في من أوتي ومثال حركة التقاء الساكنين ضمة التاء في وقالت اخرج
وضمة الدال في ولقد استهزئ في قراءة من ضم وكذلك الميم من عليهم القتال وبهم الأسباب عند من ضمها وكذلك نحو ومنهم الذين وأنتم الأعلون
وهو المتقدم في الصنف الخامس مما لا يجوز فيه وقفا سوى السكون وأما هاء الضمير فاختلفوا في الإشارة فيها بالروم والإشمام فذهب كثير
من أهل الأداء إلى الإشارة فيها مطلقا وهو الذي في التيسير والتجريد والتلخيص والإرشاد والكفاية وغيرها واختيار أبي بكر بن مجاهد وذهب
آخرون إلى منع الإشارة فيها مطلقا من حيث إن حركتها عارضة وهو ظاهر كلام الشاطبي والوجهان حكاهما الداني في غير التيسير وقال الوجهان
جيدان وقال في جامع البيان إن الإشارة إليها كسائر المبني اللازم من الضمير وغيره أقيس انتهى وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل فمنعوا الإشارة
بالروم والإشمام فيها إذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسرة أو ياء ساكنة نحو يعلمه وأمره وخذوه وليرضوه ونحو به وربه وفيه وإليه
وعليه طلبا للخفة لئلا يخرجوا من ضم أو واو إلى ضمة أو إشارة إليها ومن كسر أو ياء إلى كسرة وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك
نحو منه وعنه واجتباه وهداه وأن يعلمه ولن تخلفه وأرجئه لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب ويتقه لحفص محافظة على
بيان الحركة حيث لم يكن ثقل وهذا الذي قطع به أبو محمد مكي وأبو عبد الله بن شريح والحافظ أبو العلاء الهمذاني وأبو الحسن الحصري
وغيرهم وإليه أشار الحصري بقوله وأشمم ورم ما لم تقف بعد ضمة ولا كسرة أو بعد أميهما فادر وأشار إليه أبو القاسم
الشاطبي والداني في جامعه وهو أعدل المذاهب عندي والله أعلم وأما سبط الخياط فقال اتفق الكل على روم الحركة في هاء ضمير
المفرد الساكن ما قبلها نحو منه وعنه وعصاه واليه وأخيه واضربوه ونحوه قال واتفقوا على إسكانها إذا تحرك ما قبلها نحو ليفجر
أمامه فهو يخلفه ونحو ذلك فانفرد بهذا المذهب فيما أعلم والله أعلم **تنبيهات الأول** قالوا فائدة الإشارة في الوقف بالروم والإشمام
هي بيان الحركة التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع أو الناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها وهذا التعليل يقتضي
استحسان الوقف بالإشارة إذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته أما إذا لم يكن بحضرته أحد يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف
إذ ذاك بالروم والإشمام لأنه غير محتاج أن يبين لنفسه وعند حضور الغير يتأكد ذلك ليحصل البيان للسامع فإن كان السامع عالما
بذلك علم صحة عمل القارئ وإن كان غير عالم كان في ذلك تنبيه له ليعلم حكم ذلك الحرف الموقوف عليه كيف هو في الوصل وإن كان القارئ
متعلما ظهر عليه بين يدي الأستاذ هل أصاب فيقره أو أخطأ فيعلمه وكثيرا ما يشتبه على المبتدئين وغيرهم ممن لم يوقفه الأستاذ
على بيان الإشارة أن يميزوا بين حركات الإعراب في قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم وإني لما أنزلت إلي من خير فقير فإنهم إذا اعتادوا
الوقف على مثل هذا بالسكون لم يعرفوا كيف يقرؤون عليم وفقير حالة الوصل هل هو بالرفع أم بالجر وقد كان كثير من معلمينا يأمرنا
فيه بالإشارة وكان بعضهم يأمر بالوصل محافظة على التعريف به وذلك حسن لطيف والله تعالى أعلم **الثاني** التنوين في يومئذ وكل وغواش
تنوين عوض من محذوف والإشارة في يومئذ ممتنعة وفي كل وغواش جائزة لأن أصل الذال من يومئذ ساكنة وإنما كسرت من أجل
ملاقاتها سكون التنوين فلما وقف عليها زال الذي من أجله كسرت فعادت الذال إلى أصلها وهو السكون وذلك بخلاف كل وغواش لأن التنوين
دخل فيه على متحرك فالحركة فيه أصلية فكان الوقف عليه بالروم حسنا والله تعالى أعلم **الثالث** تظهر فائدة الخلاف بين مذهب القراء والنحويين
في حقيقة الروم في المفتوح والمنصوب غير المنون فعلى قول القراء لا يدخل على حركة الفتح لأن الفتحة خفيفة فإذا خرج بعضها خرج سائرها لأنها

لا تقبل التبعيض كما يقبله الكسر والضم بما فيهما من الثقل والروم عندهم بعض حركة وعلى قول النحاة يدخل على حركة الفتح كما يدخل على الضم والكسر لان الروم عندهم
اخفاء الحركة فهو بمعنى الاختلاس وذلك لا يمتنع في الحركات الثلث ولذلك جاز الاختلاس عند القراء في فتحة يهدي وفتحة يخصمون المفتوحين ولم يجئ
الروم عندهم في نحو لا ريب وان المساجد وجاز الروم والاختلاس عند النحاة في نحو ان يضرب فالروم وقفا والاختلاس وصلا وكلاهما في اللفظ
واحد قال سيبويه في كتابه اما ما كان في موضع نصب او جر فانك تروم فيه الحركة فاما الاشمام فليس اليه سبيل انتهى فالروم عند القراء غير الاختلاس
وغير الاخفاء ايضا والاختلاس والاخفاء عندهم واحد ولذلك عبروا بكل منهما عن الآخر كما ذكروا في ارنا ونعما ويهدي ويخصمون وربما
عبروا بالاخفاء عن الروم ايضا كما ذكره بعضهم في تامنا توسعا ووقع في كلام الداني في كتاب التحديد ان الاخفاء والروم واحد وفيه نظر **الرابع**
قولهم لا يجوز الروم والاشمام في الوقف على هاء التانيث انما يريدون به اذا وقف بالهاء بدلا من تاء التانيث لان الوقف حينئذ انما هو على حرف ليس عليه
اعراب بل هو بدل من الحرف الذي كان عليه الاعراب اما اذا وقف عليه بالتاء اتباعا لخط المصحف فيما كتب من ذلك بالتاء كما سياتي في الباب الآتي
فانه يجوز الوقف عليه بالروم والاشمام بلا نظر لان الوقف اذ ذاك على الحرف الذي كانت الحركة لازمة له فيسوغ فيه الروم والاشمام والله اعلم
الخامس يتعين التحفظ في الوقف على المشدد المفتوح بالحركة نحو صواف ويحق الحق ولكن البر ومن صد وكان عليهن فكثير ممن لا يعرف
يقف بالفتح من اجل الساكنين وهو خطا لا يجوز بل الصواب الوقف بالسكون مع التشديد على الجمع بين الساكنين اذ الجمع بينهما في الوقف مغتفر مطلقا
السادس اذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله احد حروف المد او اللين نحو دواب وصواف واللذان ونحو تبشرون واللذين وهاتين وقف
بالتشديد كما يوصل وان اجتمع في ذلك اكثر من ساكنين ومد من اجل ذلك وربما زيد في مده وقفا لذلك كما قدمنا في آخر باب المد **وقال** الحافظ ابو عمرو في
سورة الحجر من جامع البيان عند ذكره فبم تبشرون ما نصه والوقف على قراءة ابن كثير غير متمكن الا بتخفيف النون لالتقاء ثلاث سواكن فيه اذا شددت
والتقاؤهن ممتنع وذلك بخلاف الوقف على المشدد الذي يقع الالف قبله نحو الدواب والصواف وغير مضار ولا جان وما اشبهه وكذلك اللذان
وهذان على قراءته لان الالف للزوم حركة ما قبلها قوي المد بها فصارت لذلك بمنزلة المتحرك والواو والياء لتغير حركة ما قبلهما وانتقالهما خلص
السكون بهما فلذلك تمكن التقاء الساكنين بعد الالف في الوقف ولم يتمكن التقاؤهما بعد الواو والياء لخلوص سكونهما وكون الالف بمنزلة
حرف متحرك انتهى **و**هو مما انفرد به ولم اعلم به احدا وافقه على التفرقة بين هذه السواكن المذكورة ولا اعلم لكلامه نظيرا هذا الكلام الذي لا يخفى
ما فيه **والصواب** الوقف على ذلك كله بالتشديد والروم فلا يجتمع السواكن المذكورة على ان الوقف بالتشديد ليس كالنطق بساكنين غير مدغمين كما في زيد
الساكنين فان اللسان ينبو بالحرف المشدد نبوة واحدة فيسهل النطق به لذلك وذلك مشاهد حسا ولذلك ساغ الوقف على نحو صواف
ودواب بالاسكان ولم يسغ الوقف على ارايت ونحوه في وجه الابدال كما تقدم في آخر باب الهمز المفرد والله اعلم

باب الوقف على مرسوم الخط

وهو خط المصاحف العثمانية التي اجمع الصحابة عليها كما تقدم اول الكتاب **و**اعلم ان المراد بالخط الكتابة وهو على قسمين قياسي واصطلاحي فالقياسي
ما طابق فيه الخط اللفظ والاصطلاحي ما خالفه بزيادة او حذف او بدل او فصل او وصل وله قوانين واصول يحتاج الى معرفتها وبيان ذلك مستوفى
في ابواب الهجاء من كتب العربية واكثر خط المصاحف موافق لتلك القوانين لكنه قد جاءت اشياء خارجة عن ذلك يلزم اتباعها ولا يتعدى ل
سواها منها ما عرفنا سببه ومنها ما غاب عنا **و**قد صنف العلماء فيه كتبا كثيرة قديما وحديثا كابي حاتم ونصير وابي بكر بن ابي داود وابي بكر
بن مهران وابي عمرو الداني وصاحبه ابي داود والشاطبي والحافظ ابي العلاء وغيرهم **و**قد اجمع اهل الاداء وائمة الاقراء على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو
الحاجة اليه اختيارا واضطرارا فيوقف على الكلمة الموقوف عليها او المسئول عنها على وفق رسمها في الهجاء وذلك باعتبار الاواخر من الابدال
والحذف والاثبات وتفكيك الكلمات بعضها من بعض من وصل وقطع فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف الا على الثانية منهما وما كتب منهما مفصولا يجوز
ان يوقف على كل منهما **هذا** هو الذي عليه العمل عند ائمة الامصار في كل الاعصار وقد ورد ذلك نصا واداء عن نافع وابي عمرو وعاصم

باب الوقف على مرسوم الخط
بلغ

وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف ورواه كذلك نصاً الأهوازي وغيره عن ابن عامر ورواه كذلك أئمة العراقيين عن كل القراء بالنص والأداء وهو المختار
عندنا وعندهم تقدم لنا النص وهو الذي لم يوجد نص بخلافه وبه نأخذ لجميعهم كما أخذ علينا وإلى ذلك أشار أبو مزاحم الخاقاني بقوله وقف عند إتمام الكلام
موافقاً لمصحفنا المتلو في البر والبحر إذا تقرر هذا فليعلم أن الوقف على المرسوم ينقسم إلى متفق عليه ومختلف فيه وها نحن نذكر المختلف فيه
من ذلك قسماً قسماً فإنه مقصود هذا الباب ثم نذكر المتفق عليه أول كل قسم ليتم الفائدة على عادتنا فنقول ينحصر هذا الباب في خمسة أقسام الأول
الإبدال الثاني الإثبات الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس القطع فأما الإبدال فهو إبدال حرف بآخر وهو في المختلف فيه ينحصر في أصل مطرد وكلمات مخصوصة
فالأصل المطرد كل هاء تأنيث رسمت تاء نحو رحمت ونعمت وشجرت وجنت وكلمت وهو على قسمين قسم اتفقوا على قراءته بالإفراد وقسم اختلفوا فيه
فالقسم المتفق على إفراده جملته في القرآن أربع عشرة كلمة تكرر منها ستة الأولى رحمت في سبعة مواضع في البقرة أولئك يرجون رحمت الله وفي الأعراف
إن رحمت الله قريب وفي هود رحمت الله وبركاته عليكم وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم إلى آثار رحمت وفي الزخرف أهم يقسمون رحمت ورحمت
ربك خير الثاني نعمت في أحد عشر موضعاً في البقرة نعمت الله عليكم وما أنزل وفي آل عمران نعمت الله عليكم إذ كنتم وفي المائدة نعمت الله عليكم إذ هم
وفي إبراهيم بدلوا نعمت الله كفراً وإن تعدوا نعمت الله وفي النحل وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله وفي لقمان في البحر
بنعمت الله وفي فاطر نعمت الله عليكم هل من خالق وفي الطور فذكر فما أنت بنعمت ربك الثالث امرأت في سبعة مواضع في آل عمران إذ قالت
امرأت عمران وفي يوسف قالت امرأت العزيز في الموضعين وفي القصص وقالت امرأت فرعون وفي التحريم امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون الرابع
سنت في خمسة مواضع في الأنفال فقد مضت سنت الأولين وفي فاطر فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا وفي غافر سنت الله التي قد خلت في عباده الخامس لعنت في موضعين أحدهما في آل عمران فنجعل لعنت الله والثاني لعنت الله عليه في النور
السادس معصيت الرسول في الموضعين من المجادلة وغير ذلك سبعة مواضع وهي كلمت ربك الحسنى في الأعراف وبقيت الله خير لكم في هود وقرت
عين في القصص وفطرت الله في الروم وشجرت الزقوم في الدخان وجنت نعيم في الواقعة وابنت عمران في التحريم فوقف على هذه المواضع بالهاء خلافاً
للرسم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب هذا هو الذي قرأنا به ونأخذ وهو مقتضى نصوصهم ونصوص أئمتنا المحققين عنهم وقياس ما ثبت
نصاً عنهم وإن كان أكثر المؤلفين لم يتعرضوا لذلك فيقتضي عدم ذكرهم له ولكونهم ذكروا هذا الباب أن يكونوا لجماعة كلهم فيه على الرسم فلا يكون فيه خلاف
أن الوقف عليه بالتاء فإن من حفظ حجة على من لم يحفظ وغاية من لم يذكر ذلك السكوت ولا حجة فيه وذكر الداني في الوقف في ذلك بالهاء لأبي عمرو
والكسائي وفي الهداية للكسائي وحده وفي الكنز لابن كثير وأبي عمرو والكسائي فلم يذكر يعقوب والقسم الذي قرئ بالإفراد وبالجمع ثمانية أحرف وهي كلمت
في الأنعام وتمت كلمت ربك صدقاً وفي يونس كذلك حقت كلمت ربك وإن الذين حقت عليهم كلمت ربك وفي غافر وكذلك حقت كلمت ربك وآيت
للسائلين في يوسف وفي غيابت الجب في الموضعين من يوسف وآيت من ربه في العنكبوت وفي الغرفات آمنون في سبا وعلى بينت منه في فاطر
وما تخرج من ثمرت في فصلت وجمالت صفر في المرسلات فمن قرأ شيئاً من ذلك بالإفراد وكان من مذهبه الهاء في الوقف كما تقدم وقف بالهاء ومن كان مذهبه
الوقف بالتاء وقف بالتاء ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع وسيأتي الكلام على ذلك مفصلاً في أماكنه وقد أجمعت المصاحف على كتابة ذلك
كله بالتاء إلا ما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني في الحرف الثاني من يونس وهو إن الذين حقت عليهم كلمت ربك قال رأيتها في مصاحف أهل العراق ورأيته
مرسوماً بالهاء وكذلك اختلف أيضاً في قوله في غافر وكذلك حقت كلمت ربك فكتابته بالهاء على قراءة الإفراد بلا نظر وكتابته بالتاء
على مراد الجمع ويحتمل أن يراد الإفراد ويكون كنظائره مما كتب بالتاء مفرداً ولكن الذي هو في مصاحفهم بالتاء قرؤوه بالجمع فيما نعلم والله أعلم
ويلحق بهذا الأحرف حصرت صدورهم في النساء قرأ يعقوب بالتنوين والنصب على أنه اسم مؤنث وقد نص عليه أبو العز القلانسي وأبو الحسن طاهر بن غلبون
والحافظ أبو عمرو الداني وغيرهم أن الوقف له عليه بالهاء وذلك على أصله في الباب ونص أبو طاهر بن سوار وغيره على أن الوقف بالتاء لكلهم وذلك

يقتضي

واما الكلمات المخصوصة

يقتضي التاء له وسكت آخرون فلم ينصوا فيه كالحافظ أبي العلاء وغيره وقال سبط الخياط في المبهج والوقف بالتاء إجماع لأنه كذلك في المصحف قال ويجوز
الوقف عليه بالهاء في قراءة يعقوب مثل كلمةٍ ووجلة وهذا يقتضي الوقف عنده على ما كتبت تاؤه بهاء كما قدمنا والله أعلم وأما الكلمات المخصوصة
فهي ستة يا أبت وهيهات ومرضات ولات واللات وذات بهجة أما يا أبت وهو في يوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليه بالهاء خلافا للرسم
ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ووقف الباقون بالتاء وأما هيهات وهو الحرفان في المؤمنون فوقف عليها بالهاء الكسائي والبزي واختلف
عن قنبل فروى عنه العراقيون قاطبة الهاء كالبزي وهو الذي في الكافي والهداية والهادي والتجريد وغيرها وقطع له بالتاء فيها صاحب التبصرة والتيسير
والشاطبية والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرها وبذلك قرأ الباقون إلا أن الخلاف في العنوان والتذكرة والتلخيص لم يذكر في الأول وانفرد صاحب العنوان
عن أبي الحارث بالتاء في الثانية كالجماعة وأما مرضات وهو أربعة مواضع موضعان في البقرة وموضع في النساء وموضع في التحريم ولات حين في ص
واللات في النجم وذات بهجة في النمل فوقف الكسائي على الأربعة بالهاء هذا هو الصحيح عنه وقد اختلف في بعضها في بعض الكتب فلم يذكر في تلخيص
العبارات اللات وذات بهجة وخص الدوري عنه في لات بالهاء وفي التبصرة روي عن الكسائي في غير مرضات الهاء والمشهور عنه التاء ولم يذكر في التجريد ذات
بهجة ولات حين ووقف من قراءته على الفارسي يعني في الروايتين على اللات بالهاء ولم يذكر أبو العز ولا كثير من العراقيين ذات بهجة وقطع له في مرضات بالهاء
وفي التبصرة حكي عن حمزة وصلا الوقف فيه بالهاء وكذا حكي عن غيره وقد ورد الخلاف عنه والصواب التاء قال الداني في الجامع وهذا هو الصحيح عنه وقول
ابن مجاهد في السبعة حمزة وصله يقف على مرضات بالتاء والباقون بالهاء قال الداني يعني ابن مجاهد أن النص لم يرد بالوقف على ذلك بالتاء إلا عن حمزة ومن
سواه غير الكسائي فالنص فيه معدوم عنه إذ كان نافع وغيره ممن لا نص فيه عنه يقف على ذلك بالتاء على حال الرسم وذكر صاحب الكافي وصاحب
الهداية الوقف على ذات بهجة وذات الصدور وشبهه عن الكسائي بالهاء والمراد بشبهه ذات بينكم وذات الشوكة وذات اليمين وذات الشمال وذات
حمل وذات قرار وذات الحبك وذات ألواح وذات الأكمام وذات البروج وذات الوقود وذات الرجع وذات الصدع وذات العماد وذات لهب
ووقع ذات الصدور في موضعي آل عمران وفي المائدة والأنفال وهود ولقمان وفاطر والزمر والشورى والحديد والتغابن والملك وهو ضعيف لمخالفته
الرسم ولأن عمل أهل الأداء على غيره وزعم ابن جبارة أن ابن كثير وأبا عمرو والكسائي يقفون على ذات الشوكة وذات لهب وبذات الصدور بالهاء
ففرق بينه وبين إخوانه ونص عمن لا نص عنه ولا أعلم أحدا قاسه على ما كتب بالتاء من المؤنث وليس بصحيح بل الصواب الوقف عليه بالتاء للجميع اتباعا
للرسم والله تعالى أعلم والقسم المتفق عليه من الإبدال نوعان أحدهما المنصوب المنون غير المؤنث يبدل في الوقف ألفا مطلقا كما تقدم في الباب قبله نحو أن يضرب
مثلا وكنتم أمواتا وكان حقا علينا وللناس إماما والثاني الاسم المفرد المؤنث مما لم يرسم بالتاء تبدل تاؤه وصلا هاء وقفا سواء كان منونا
أم غير منون نحو ومن يبدل نعمة الله وتلك الجنة وفي الجنة وعلى أبصارهم غشاوة وشيئا ما بعوضة وكمثل جنة بربوة وشذ جماعة من العراقيين فرووا
عن الكسائي وصل الوقف على مناة بالهاء وعن الباقين بالتاء ذكر ذلك ابن سوار وأبو العز وسبط الخياط وغيرهم وهو غلط وأحسب أن الوهم حصل لهم من نص
نصير على كتابته بالهاء ونصير من أصحاب الكسائي فحملوا الرسم على القراءة وأخذوا بالضد للباقين ولم يرد نصير إلا حكاية رسمها كما حكى رسم غيرها
في كتابه مما لا خلاف في رسمه ولا تعلق له بالقراءة والعجب قوله [illegible] وأجمعت المصاحف على كتابته منوة بواو والوقف عليه عن الجماعة بالتاء
فالصواب الوقف عليه عن كل القراء بالهاء على وفق الرسم والله أعلم وأما الإثبات فهو على قسمين أحدهما إثبات ما حذف رسما والثاني إثبات
ما حذف لفظا فالذي ثبت من المحذوف رسما ينحصر في نوعين الأول وهو حرف إلحاق كما تقدم في الباب قبله هاء السكت والثاني أحد حرفي العلة الواقعة
قبل ساكن فحذفت لذلك أما هاء السكت فيجيء في خمسة أصول مطردة وكلمات مخصوصة الأصل الأول ما الاستفهامية المجرورة بحرف الجر ووقعت
في خمس كلمات عم وفيم وبم ولم ومم فاختلف في الوقف عليها بالهاء عن يعقوب والبزي فأما يعقوب فقطع له في الوقف بالهاء أبو محمد سبط الخياط وأبو الفضل
الرازي والتبريزي عن ابن أشته العباسي وقطع له الجمهور كابن الفحام وابن غلبون والحافظ أبي العلاء وابن سوار والداني بالهاء في الحرف الأول وهو عم

بالتاء

وقطع له الأكثرون بذلك في الحرف الثاني وهو فيم نحو فيم كنتم وفيم أنت وهو الذي في الأكثر والمستنير وزاد فيه بعضهم الحرف الثالث وهو بم نحو فبم
تبشرون وقطع الداني بالهاء في الحرف الأخير وهو مم وقطع من قراءته على أبي الفتح في لم وبم وفيم وقطع آخرون بذلك لرويس خاصة في الأحرف الخمسة
كأبي بكر بن مهران وقطع أبو العز بذلك لرويس في الأحرف الثلاثة الأخيرة وجعل الحرفين الأولين ليعقوب بكماله كما تقدم آنفا ولم يذكره عنه في الكامل
ولا في الجامع ولا في كثير من الكتب قلت وبالوجهين آخذ ليعقوب في الأحرف الخمسة لثبوتهما عندي عنه من روايتيه والله أعلم وأما البزي فقطع له
بالهاء في الأحرف الخمسة صاحب التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وغيرها ولم يذكره أكثر المؤلفين وهو الذي عليه العراقيون وانفرد
في الهداية بالهاء عن ابن كثير بكماله في عم ولم فقط وأطلق للبزي الخلاف في الخمسة أبو القسم الشاطبي والداني في غير التيسير وبالهاء قرأ على أبي الحسن بن غلبون
وبغيرها قرأ على أبي الفتح فارس بن أحمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وهو من المواضع التي خرج صاحب التيسير فيها عن طرقه فإنه أسند رواية البزي عن الفارسي
هذا وقطع فيه بالهاء عن البزي ولم يقرأ بالهاء إلا على ابن غلبون كما نص عليه في جامع البيان وهاء السكت مختارة في هذا الأصل عند علماء العربية عوضا
عن الألف المحذوفة الأصل الثاني هو وهي حيث وقعا وكيف جاءا نحو وهو وهو ولهو وفهو وإنه هو وإلا هو نحو ما هي ولهي وهي فوقف على ذلك
بالهاء يعقوب من غير خلاف فيه الأصل الثالث النون المشددة من جمع الإناث سواء اتصل بشيء أو لم يتصل نحو هن أطهر وهن مثل الذي عليهن وأن يضعن حملهن
فعلمهن مثلهن وبين أيديهن وأرجلهن فاختلف عن يعقوب في الوقف على ذلك بالهاء فقطع في التذكرة بإثبات الهاء ليعقوب في ذلك كله وكذلك الحافظ
أبو عمرو الداني وذكره أبو طاهر بن سوار وقطع به أبو العز القلانسي لرويس من طريق القاضي وأطلقه في الكنز عن رويس وقطع به ابن مهران لروح والوجهان ثابتان
عن يعقوب بهما قرأت وبهما آخذ وقد أطلقه بعضهم وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعدها ياء كما مثلوا ولم أجد أحدا مثل بغير ذلك فإن نص على غيره أحد يوثق
رجعنا إليه وإلا فالأمر كما ظهر لنا والله أعلم الأصل الرابع المشدد المبني نحو ألا تعلوا علي وألا ما يوحى إلي وخلقت بيدي وما أنتم بمصرخي ما يبدل القول
لدي اختلف فيه عن يعقوب أيضا ـــــ فنص على الوقف عليه بالهاء ليعقوب بكماله أبو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ الداني وكذا ذكره أبو طاهر بن سوار وأبو بكر
بن مهران عن روح وحكى الأكثرون على حذف الهاء وقفا وكلاهما ثابت عن يعقوب والظاهر أن ذلك مقيد بما كان بالياء كما مثلنا به ومثله المثنى فإن ثبت
غير ذلك صير إليه والله أعلم وانفرد الداني بالهاء نصا في لكن وأن يعني المفتوحة والمكسورة وقياس ذلك كأن والله أعلم الأصل الخامس النون
المفتوحة نحو العالمين والذين والمفلحون وبمؤمنين فروى بعضهم عن يعقوب الوقف على ذلك كله بالهاء وحكاه أبو طاهر بن سوار عنه ورواه ابن مهران
عن رويس وهو لغة فاشية مطردة عند العرب مقتضى تمثيل ابن سوار اطراده في الأسماء والأفعال مثل قوله تفقدون وروى ابن مهران عن هبة الله
عن التمار تقييده بما يلتبس بهاء الكناية ومثل بقوله وتكتموا الحق وأنتم تعلمون وبما كنتم تدرسون قال وهو مذهب أبي الحسن بن أبي بكر يعني شيخه ابن مقسم أن هاء
السكت لا تثبت في الأفعال قلت والنص ـــــ تقييده عند من أجازه كما نص عليه أئمة العربية والجمهور على عدم إثبات الهاء عن يعقوب في هذا
الفصل وعليه العمل والله أعلم والكلمات المختصة فهي أربع ويلتى وأسفى وحسرتى وثم الظرف فاختلف فيها عن رويس فقطع ابن مهران له بالهاء وكذلك صاحب الكنز
ورواه أبو العز القلانسي عن أبي العلاء عنه ونص الداني على ثم ليعقوب بكماله ورواه الآخرون عنه بغير هاء كالباقين والوجهان صحيحان عن رويس قرأت وقلت بهما وبهما
آخذ وانفرد الداني عن يعقوب بالهاء في هلم وانفرد ابن مهران بالهاء في ياءي وقياسه مثواي ومحياي وكذلك في أي وهي لتحيا ولو يأتي ذلك الوجه فتح الياء
وليست قراءة يعقوب والله أعلم وروي عن أبي الحسن بن أبي بكر المذكور [illegible] بالهاء في لا فيها الخاصة فخالف في ذلك سائر الرواة مع ضعفه والله أعلم وهاء
السكت في هذا كله وما أشبهه جائزة عند علماء العربية سماعا وقياسا وأما النوع الثاني وهو أحد أحرف العلة الثلاثة الياء والواو والألف فأما الياء فتنقسم
ما حذف لالتقاء الساكنين وما هو لغير ذلك كما يأتي في باب الزوائد فالمحذوف رسما للساكن على قسمين أحدهما ما حذف لأجل التنوين والثاني ما حذف
لغيره فالأول حذف للتنوين ثلثون حرفا في سبعة وأربعين موضعا باغ ولا عاد كلاهما في البقرة والأنعام والنحل موص في البقرة وغير راض في البقرة والنساء
ولا هام في المائدة ولات في الموضعين في الأنعام والعنكبوت ومن فوقهم غواش ولهم أيد كلاهما في الأعراف وهاد في يونس وإنه ناج في يوسف وهاد في خمسة مواضع

عن القاضي صح

اثنان

اثنان في الرعد وكذلك في الزمر وآخر في المؤمن. وواقٍ في ثلاثة مواضع اثنان في الرعد وآخر في المؤمن ومستخفٍ في الرعد ومن والٍ فيها ووادٍ في موضعين
بوادٍ في ابراهيم وواد في الشعراء وما عند الله باقٍ في النحل وانت مفترٍ فيها وليالٍ في ثلاثة مواضع مريم والحاقة والفجر وانت قاضٍ في طه والزانٍ
في النور وهو جادٍ في لقمان وبكافٍ في الزمر ومعتدٍ في ثلاثة مواضع ق ون والمطففين وعليها فانٍ في الرحمن وحميمٍ آنٍ فيها ودانٍ فيها ايضا ومهتدٍ
في الحديد وملاقٍ في الحاقة ومن راقٍ في القيمة وثمان الثنتين هارٍ في التوبة على انه مقلوب كما تقدم فالاولة فاثبت ابن كثير الياء في اربعة احرف وفي عشرة مواضع
وهي هادٍ في الخمسة وواقٍ في الثلاثة وباقٍ ووالٍ هذا هو الصحيح عنه. وانفرد فارس بن احمد في قراءته على السامري عن ابن مجاهد عن قنبل باثبات الياء في
موضعين آخرين وهما فانٍ في الرحمن وراقٍ في القيمة فيما ذكره الداني في جامع البيان وقد خالف فيهما سائر الناس وكان الداني لم يرتضه فانه لم يعوّل
عليه في التيسير ولا في غيره مع انه اسند رواية قنبل في هذه الكتب من هذه الطريق. وانفرد الهذلي في الكامل عن ابن شنبوذ عن قنبل بالوقف بالياء على سائر
الباب وكذا حكاه ابن مجاهد عن قنبل في جامعه. وانفرد ابن مهران عن يعقوب باثبات الياء في الجميع وقفا ولا اعلم رواه غيره. وانفرد الهذلي ايضا عن ابن
شنبوذ عن النحاس وعن ابي عدي عن ابن سيف كلاهما عن الازرق عن ورش باثبات الياء في فانٍ وفي باخعٍ مختص فخالف سائر الرواة والله اعلم. والثاني ما حذف
لغير تنوين احد عشر حرفا في ستة عشر موضعا وهي يؤت في موضعين يؤت الحكمة في البقرة في قراءة يعقوب وسوف يؤت الله في النساء واخشون اليوم في المائدة
ويقض الحق في الانعام في قراءة ابي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وننج المؤمنين في يونس. والوادِ في اربعة مواضع بالوادِ المقدس في طه
والنازعات وعلى واد النمل في النمل والواد الايمن في القصص. وهادِ في موضعين لهاد الذين في الحج وبهاد العمي في الروم. ويردن الرحمن في يس وصال الجحيم
في الصافات. ويناد المناد في ق. وتغن النذر في اقتربت. والجوارِ في موضعين الجوار المنشآت في الرحمن والجوار الكنس في كورت. واما آتان الله في النمل
فبشر عباد الذين في الزمر فسيأتيان في باب الزوائد من اجل فتح ياءيهما وصلا. واما يا عباد الذين امنوا اول الزمر فلا خلاف في حذفها في الحالين
في الرسم والرواية والافصح في العربية الا ما ذكره الحافظ ابو العلاء عن رويس كما سيأتي فوقف يعقوب في المواضع السبعة عشر بالياء هذا هو الصحيح
من نصوص أئمتنا في الجميع وهو قياس مذهبه واصله وقد نص على الجميع جملة وتفصيلا ابو القسم الهذلي وابو عمرو الداني. ونص على يؤت الحكمة صاحب المبهج
والمستنير والارشاد والكفاية والكنز وابو الحسن بن فارس والحافظ ابو العلاء وغيرهم. ونص على يؤت الله هؤلاء المذكورون وسواهم. ونص على واخشون اليوم
في المبهج والتذكرة والجامع والمستنير وغاية الاختصار والارشاد والكفاية والكنز وغيرها. ونص على يقض الحق هؤلاء المذكورون وغيرهم الا انه جعله
في الكفاية قياسا مع تصريحه بالنص في الارشاد. ونص على ننج المؤمنين سبط الخياط وابن سوار وابو العز وابو الحسن الخياط وابو العلاء الهمذاني وغيرهم
ونص على بالواد المقدس في الموضعين ابو الحسن بن غلبون وابو محمد سبط الخياط وابو طاهر بن سوار وذكره الحافظ ابو العلاء قياسا. ونص على واد النمل
صاحب المستنير والارشاد والكفاية والمبهج والتذكرة والغاية وغيرهم. ونص على الواد الايمن ابو الحسن بن غلبون وذكره في المبهج والمستنير وغاية
الاختصار قياسا. ونص على لهاد الذين امنوا ابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وغيرهم. ونص على بهاد
العمي في الروم صاحب المستنير وصاحب غاية الاختصار وصاحب التذكرة وصاحب الكنز وغيرهم. ونص على يردن الرحمن الجمهور كابن سوار وابي العز وابي
العلاء والسبط وغيرهم ولم يذكره له في التذكرة وسيأتي ذكره في الزوائد من اجل ابي جعفر وصلا. ونص على صال الجحيم ابن سوار وسبط الخياط وابو العلاء
الهمذاني وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وغيرهم. ونص على يناد المناد هؤلاء المذكورون وسواهم. ونص على تغن النذر صاحب المستنير
وابو الحسن الخياط صاحب الجامع وذكره ابو العلاء الحافظ قياسا. ونص على الجوار في الموضعين في الكفاية والارشاد والكنز وغيرها وذكره في غاية
الاختصار قياسا وكل من لم ينص على شيء مما ذكرنا فانه ساكت ولا يلزم من سكوته ثبوت رواية ولا عدمها والنص يقدم على كل حال لا سيما وقد عضدها
القياس وصح بها الاداء فوجب الرجوع اليها. ووافقه على واد النمل الكسائي فيما رواه الجمهور عنه وهو الذي قطع به الداني وطاهر ابن غلبون وابو القسم الهذلي
وابو عبد الله بن شريح وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وابو علي بن بليمة وغيرهم وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي. وزاد ابن غلبون وابن شريح

وابن بليمة عن الكسائي ايضا الواد المقدس في الموضعين وذكر الثلاثة في التبصرة عنه وقال والمشهور الحذف وبه قرأت و ذكر ابن بليمة وابن
غلبون الواد الايمن ولم يذكر كثير من العراقيين في الاربعة سوى الحذف قلت والاصح عنه الوقف بالياء على واد النمل دون الثلاثة الباقية
وان كان الوقف عليه بالحذف صح عنه ايضا لان سورة بن المبارك روى عنه نصا انه قال الوقف على واد النمل بالياء قال الكسائي ولم اسمع احدا
من العرب يتكلم بهذا المضاف الا بالياء وقال الداني في جامعه وهذه علة صحيحة مفهومة لانها تقتضي هذا الموضع خاصة قال وقال عنه يعني سورة
بن المبارك الواد المقدس بغير ياء لانه غير مضاف و وافقه ايضا على بهاد العمي في الروم الكسائي على اختلاف عنه فيه فقطع له بالياء ابو الحسن بن غلبون وابو عمرو
الداني في التيسير والمفردات وصاحب الهداية والهادي والشاطبية وغيرهم وقطع له بالحذف ابو محمد مكي وابن الفحام وابن شريح على التصحيح عنه وابو طاهر
بن سوار والحافظ ابو العلاء وغيرهم وذكر الوجهين ابو العز القلانسي والداني في جامعه ثم روى عنه نصا انه يقف عليه بغير ياء ثم قال وهو الذي يليق
بمذهب الكسائي وهو الصحيح عندي عنه قلت والوجهان صحيحان عنه نصا واداء وعلى الحذف جمهور العراقيين و اختلف ايضا فيه عن حمزة مع قراءته له
تهدي العمي فبالياء قطع له ابو الحسن في التذكرة والداني في جميع كتبه وابن بليمة والحافظ ابو العلاء وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي
وقطع له بالحذف المهدوي وابن غلبون وابن سوار وغيرهم ولم يتعرض له اكثر العراقيين واما اتان في سورة النمل فلا خلاف في الوقف عليه بالياء في قراءة
من اجل رسمه كذلك والله تعالى اعلم و وافقه ابن كثير على ينادي المناد فوقف بالياء على قول الجمهور وبه قطع صاحب التجريد والمبهج وغاية الاختصار والمستنير والارشاد
والكفاية وابن فارس وغيرهم وهو الذي في التيسير وروى عنه آخرون الحذف وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهادي والهداية والكافي وتلخيص العبارات
وغيرها من كتب المغاربة والوجهان جميعا في الشاطبية والاعلان وجامع البيان وغيرها والاول اصح وبه ورد النص عنه والله اعلم و انفرد ابو العلاء الهمداني عن رويس
با عبادي الذين امنوا اول الزمر في الوقف وخالف سائر الرواة وهو قياس يا عباد فاتقون و انفرد الهذلي عن ابي عدي عن ابن سيف عن الازرق
بالياء في صال الجحيم مثل يعقوب فخالف سائر الرواة والله اعلم واما ما حذف من الواوات رسما للساكن وهو في اربعة مواضع ويدع الانسان في سبحان
ويمح الله الباطل في الشورى ويوم يدع الداع في القمر وسندع الزبانية في العلق فان الوقف عليها للجميع على الرسم وقد قال مكي وغيره لا ينبغي ان يتعمد
الوقف عليها ولا على ما يشابهها لانه ان وقف بالرسم خالف الاصل وان وقف بالاصل خالف الرسم انتهى ولا يخفى ما فيه فان الوقف على هذه واشباهها
ليس على وجه الاختيار والرضا انما لو اضطر الى الوقف عليها كيف يكون وكانهم انما يريدون بذلك ما لم يصح فيه رواية والا فكم موضع خولف فيه الرسم
وخولف فيه الاصل ولا حرج في ذلك اذا صحت الرواية و قد نص الحافظ ابو عمرو الداني عن يعقوب على الوقف عليها بالواو على الاصل وقال هكذا قرأت
على ابي الفتح وابي الحسن جميعا وبذلك جاء النص عنه قلت وهو من افراده وقد قرأت به من طريقه و انفرد ابن فارس في جامعه بذلك
عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس في ذكره في سورة القمر واما نسوا الله فنسيهم فقد ذكر الفراء انه حذف ايضا رسما وسائر
الناس على خلافه وعدوه لكونه وهما منه فيوقف عليه بالواو للجميع واما وصالح المؤمنين فليس بحذف واوه من هذا الباب اذ هو مفرد فاتفق اللفظ
والرسم والاصل على حذفه وحكمها حكم اقرؤا الكتاب كما ذكرنا في آخر باب وقف حمزة فيوقف عليها بالحذف بلا نظر كما يوقف على اولم ير الذين
بحذف الالف وعلى ومن تق السيئات ومن يهد الله بحذف الياء والله اعلم واما ما حذف من الالفات للساكن فهو من المختلف فيه كلمة واحدة
وهي ايها وقعت في ثلاثة مواضع ايه المؤمنون في النور ويايه الساحر في الزخرف وايه الثقلان في الرحمن فوقف عليها بالالف في المواضع الثلاثة على الاصل
خلافا للرسم ابو عمرو والكسائي ويعقوب ووقف عليها الباقون بالحذف اتباعا للرسم الا ان ابن عامر ضم الهاء على الاتباع لضم الياء قبلها
واما القسم الثاني من الاثبات وهو من الالحاق ايضا وهو اثبات ما حذف لفظا وهو مختلف فيه ومتفق عليه فالمختلف فيه سبع كلمات
وهي يتسنه في البقرة واقتده في الانعام وكتابيه في الموضعين وحسابيه في الموضعين وكذلك ماليه وسلطانيه الاربعة في الحاقة وماهيه في القارعة
اما يتسنه واقتده فحذف الهاء منهما لفظا في الوصل واثبتها في الوقف للرسم حمزة والكسائي ويعقوب وخلف واثبتها الباقون في الحالين

وكتبه

وكسر الهاء من اقتده وصلا ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان في اشباع كسرتها فروى الجمهور عنه الاشباع وهو الذي في التيسير والمفردات والهادي والهداية
والتبصرة والتذكرة والتجريد والتلخيص والغايتين والجامع والمستنير والكفاية الكبرى وسائر الكتب الا التيسير منها وروى بعضهم عنه الكسر من غير اشباع كرواية
هشام وهي طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما نص عليه ابو العز في الارشاد ومن تبعه على ذلك من الواسطيين كابن مؤمن والديواني وابن زريق
الحداد وغيرهم وكذا رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان فيكون ذلك من رواية التغلبي عن ابن ذكوان وكذا رواه الدلجوني عن اصحابه عنه وقد رواها ايضا
الشاطبي عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريقه ولا شك في صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا والله اعلم واما كتابيه فيهما وحسابيه كلاهما فحذف
الهاء منهما وصلا واثبتها وقفا يعقوب والباقون باثباتها في الحالين واما ماليه وسلطانيه فحذف الهاء من الثلاثة في الوصل حمزة ويعقوب
واثبتها الباقون في الحالين وبقي من المختلف فيه سبعة احرف وهي لكنا هو الله في الكهف والظنونا والرسولا والسبيلا في الاحزاب وسلاسلا وقواريرا
قواريرا في الانسان نذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى والمتفق عليه لفظ انا حيث وقع نحو انا اكلم وانا نذير وانني انا الله لا اله الا انا اجمعوا على
حذف الفه وصلا وعلى اثباتها وقفا هذا ما لم يلقه همزة قطع فان لقيته همزة قطع فاختلفوا في حذفها في الوصل كما سياتي في البقرة ان شاء الله
ومن المتفق عليه ما حذف من الياءات والواوات والالفات لالتقاء الساكنين وهو ثابت رسما نحو يؤت الحكمة ويأت الله بقوم واد في الكهف وهادي
العمي في النمل وادخلي الصرح وحاضري المسجد واتي الرحمن واولي الايدي ويا اولي الابصار ومحلي الصيد ومهلكي القرى ونحو يمحو الله ما يشاء وقالوا الآن
وان تضلوا السبيل فاستبقوا الخيرات واذ تسوروا المحراب وجابوا الصخر ولا تسبوا الذين فيسبوا الله وملاقوا الله واولوا الفضل وصالوا الجحيم وصالوا
النار ومرسلوا الناقة ونحو وقالا الحمد لله واستبقا الباب وادخلا النار وانا الله فالوقف على جميع ذلك وما اشبهه بالاثبات لثبوتها رسما وكذا
وهنا ايضا مما لم يختلف فيه والله اعلم واما ثمود في قوله تعالى الا ان ثمود في هود وعادا وثمود في الفرقان وفي العنكبوت والنجم
في قراءة من لم ينونه فسياتي بيان الوقف عليه في سورة هود ان شاء الله تعالى واما الحذف فهو ايضا على قسمين احدهما حذف ما ثبت رسما
والثاني حذف ما ثبت لفظا فالاول من المختلف فيه كلمة واحدة وهي كاين وقعت في سبعة مواضع في آل عمران ويوسف وفي الحج موضعان وفي العنكبوت
والقتال والطلاق فحذف النون منها ووقف على الياء ابو عمرو ويعقوب ووقف الباقون بالنون وهو تنوين ثبت رسما من اجل احتمال قراءة ابن كثير وابي
جعفر كما سياتي والله اعلم ومن المتفق عليه ما كتب من الواو والياء صورة الهمزة المتطرفة وهو يتفيؤا وتفتؤا واتوكؤا وما ذكر معه في باب وقف
حمزة على الهمز وكذلك من نباي وتلقاي وايتاي وما معه مما ذكرناه في الباب المذكور فلم يختلف في الوقف بغير ما صورت الهمزة به الا ما ذكر عن حمزة قد
بيناه والقسم الثاني وهو حذف ما ثبت لفظا لم يقع مختلفا فيه ووقع من المتفق عليه اصل مطرد وهو الواو والياء الثابتان في هاء الكناية
لفظا مما حذف رسما وذلك فيما وقع قبل الهاء فيه متحرك نحو انه وبه كما تقدم في باب هاء الكناية ويلتحق بذلك ما وصل بالواو والياء مما اختلف
فيه في مذهب ابن كثير وغيره وكذلك صلة ميم الجمع كما تقدم والله اعلم واما حرف المقطوع رسما فوقع مختلفا فيه في اياما من قوله تعالى اياما تدعوا
في آخر سبحان ومال في اربعة مواضع مال هؤلاء القوم في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان وفمال الذين كفروا في سال
وال ياسين في الصافات اما اياما فنص جماعة من اهل الاداء على الخلاف فيه كالحافظ ابي عمرو الداني في التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابي عبد الله
بن شريح وغيرهم وردوا الوقف على ايا دون ما عن حمزة والكسائي ورويس الا ان ابن شريح ذكر خلافا في ذلك عن حمزة والكسائي واشار ابن غلبون
الخلاف عن رويس ونص هؤلاء عن الباقين بالوقف على ما دون ايا واما الجمهور فلم يتعرضوا الى ذكره اصلا بوقف ولا ابتداء او قطع او وصل
كالمهدوي وابن سفيان ومكي وابن بليمة وغيرهم من المغاربة وكابي معشر والاهوازي وابي القاسم بن الفحام وغيرهم من المصريين والشاميين وكابي بكر بن
مجاهد وابن مهران وابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط الخياط وجده ابي منصور وغيرهم من ائمة العراقيين وعلى عدم ذكرهم فالظاهر لا يمكن
في الوقف عليها خلاف بين ائمة القراءة واذا لم يكن فيها خلاف فيجوز الوقف على كل من ايا وما لكونهما كلمتين انفصلتا رسما كسائر الكلمات المنفصلات

وكسر الهاء من اقتده وصلا ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان في اشباع كسرتها فروى الجمهور عنه الاشباع وهو الذي في التيسير والمفردات والهادي والهداية والتبصرة والتذكرة والتجريد والتلخيص والغايتين والجامع والمستنير والكفاية الكبرى وسائر الكتب الا التيسير منها وروى بعضهم عنه الكسر من غير اشباع كرواية هشام وهي طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما نص عليه ابو العز في الارشاد ومن تبعه على ذلك من الواسطيين كابن مؤمن والديواني وابن زريق الحداد وغيرهم وكذا رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان فيكون ذلك من رواية التغلبي عن ابن ذكوان وكذا رواه الدلجوني عن اصحابه عنه وقد رواها ايضا الشاطبي عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريقه ولا شك في صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا والله اعلم واما كتابيه فيهما وحسابيه كلاهما فحذف الهاء منهما وصلا واثبتها وقفا يعقوب والباقون باثباتها في الحالين واما ماليه وسلطانيه فحذف الهاء من الثلاثة في الوصل حمزة ويعقوب واثبتها الباقون في الحالين وبقي من المختلف فيه سبعة احرف وهي لكنا هو الله في الكهف والظنونا والرسولا والسبيلا في الاحزاب وسلاسلا وقواريرا قواريرا في الانسان نذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى والمتفق عليه لفظ انا حيث وقع نحو انا اكلم وانا نذير وانني انا الله لا اله الا انا اجمعوا على حذف الفه وصلا وعلى اثباتها وقفا هذا ما لم يلقه همزة قطع فان لقيه همزة قطع فاختلفوا في حذفها في الوصل كما سياتي في البقرة ان شاء الله ومن المتفق عليه ما حذف فيه الياءات والواوات والالفات لالتقاء الساكنين وهو ثابت رسما نحو يؤتي الحكمة ويأتي الله بقوم واوفي الكيل وبهادي العمي في النمل وادخلي الصرح وحاضري المسجد وآتي الرحمن واولي الايدي واولي الابصار ومحلي الصيد ومهلكي القرى ونحو يمحو الله ما يشاء وقالوا الان وان تضلوا السبيل فاستبقوا الخيرات واذ تسوروا المحراب وجابوا الصخر ولا تنسوا الفضل فينسخ الله وملاقوا الله واولوا الفضل وصالوا الجحيم وصالوا النار ومرسلوا الناقة ونحو وقالا الحمد لله واستبقا الباب وادخلا النار وانا الله فالوقف على جميع ذلك وما شابهه بالاثبات لثبوتها رسما وكما وهذا ايضا مما لم يختلف فيه والله اعلم واما ثمود في قوله تعالى الا ان ثمود في هود وعادا وثمود في الفرقان وفي العنكبوت والنجم في قراءة من لم ينونه فسياتي بيان الوقف عليه في سورة هود ان شاء الله تعالى واما الحذف فهو ايضا على قسمين احدهما حذف ما ثبت رسما والثاني حذف ما ثبت لفظا فالاول من المختلف فيه كلمة واحدة وهي كاين وقعت في سبعة مواضع في آل عمران ويوسف وفي الحج موضعان وفي العنكبوت والقتال والطلاق فحذف النون منها ووقف على الياء ابو عمرو ويعقوب ووقف الباقون بالنون وهو تنوين ثبت رسما من اجل احتمال قراءة ابن كثير وابي جعفر كما سياتي والله اعلم ومن المتفق عليه ما كتب من الواو والياء صورة للهمزة المتطرفة وهو يتفيؤا وتفتؤا واتوكؤا وما ذكر معه في باب وقف حمزة على الهمز وكذلك من نبائ وتلقائ وآنائ وما معه مما ذكرناه في الباب المذكور فلم يختلف في الوقف بغير ما صورت الهمزة به الا ما ذكر عن حمزة في قد نبانا والقسم الثاني وهو حذف ما ثبت لفظا لم يقع مختلفا فيه ووقع من المتفق عليه اصل مطرد وهو الواو والياء الثابتان في هاء الكناية لفظا مما حذف رسما وذلك فيما وقع قبل الهاء فيه متحرك نحو انه وبه كما تقدم في باب هاء الكناية ويلتحق بذلك ما وصل بالواو والياء مما اختلف فيه في مذهب ابن كثير وغيره وكذلك صلة ميم الجمع كما تقدم والله اعلم واما الموصول والمقطوع رسما فوقع مختلفا فيه في ايا ما في قوله تعالى اياما تدعوا في آخر سبحان وما لـ في اربعة مواضع مال هؤلاء القوم في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان وفمال الذين كفروا في سال وآل ياسين في الصافات واما اياما فنص جماعة من اهل الاداء على الخلاف فيه كالحافظ ابي عمرو الداني في التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابي عبد الله بن شريح وغيرهم ورووا الوقف على ايا دون ما عن حمزة والكسائي ورويس الا ان ابن شريح ذكر خلافا في ذلك عن حمزة والكسائي واشار ابن غلبون الى الخلاف عن رويس ونص هؤلاء عن الباقين بالوقف على ما دون ايا واما الجمهور فلم يتعرضوا الى ذكره اصلا بوقف ولا ابتداء او قطع او وصل كالمهدوي وابن سفيان ومكي وابن بليمة وغيرهم من المغاربة وكابي معشر والاهوازي وابي القسم بن الفحام وغيرهم من المصريين والشاميين وكابي بكر بن مجاهد وابن مهران وابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط الخياط وجده ابي منصور وغيرهم من العراقيين وعلى عدم تعرضهم لا يكون في الوقف عليها خلاف بين ائمة القراءة واذا لم يكن فيها خلاف فيجوز الوقف على كل من ايا وما لكونهما كلمتين انفصلتا رسما كسائر الكلمات المنفصلات

رسمًا وهذا هو الاقرب الى الصواب وهو الاولى بالاصول وهو الذي لا يوجد عن احد منهم نص بخلافه وقد تتبعت نصوصهم فلم اجد ما يخالف
هذه القاعدة ولاسيما في هذه المواضع وغاية ما وجدت النص عن حمزة وسليم والكسائي في الوقف على أيًّا فنص ابو جعفر محمد بن سعدان
النحوي الضرير صاحب سليم واليزيدي واسحق المسيبي وغيرهم على ذلك قال ابن الانباري حدثنا سليمان بن يحيى يعني الضبي قال حدثنا
ابن سعدان قال كان حمزة وسليم يقفان جميعًا على أيًّا ثم قال ابن سعدان والوقف الجيد على ما لان ما صلة لاي ونص قتيبة كذلك عن الكسائي
فقال الداني حدثنا ابو الفتح حدثنا عبد الله يعني عبد الله بن احمد بن علي بن طالب البزاز حدثنا اسمعيل يعني اسمعيل بن شعيب النهاوندي
حدثنا احمد بن محمد يعني احمد بن محمد بن سلمويه الاصبهاني حدثنا محمد بن يعقوب يعني محمد بن يعقوب بن يزيد بن اسحق القرشي المعروف حدثنا
العباس يعني العباس بن الوليد بن مرداس قال حدثنا قتيبة قال كان الكسائي يقف على الالف أيًّا انتهى وهذا غاية ما وجدته وغاية ما رواه الداني
ثم قال الداني بان بهذا ان النص عن الباقين معدوم في ذلك والذي نختاره في مذهبهم الوقف على ما وعلى هذا يكون ما زائدة صلة للكلام
فلا يفصل من اي قال وعلى الاول يكون اسمًا لا وصفًا وهي بدل من اي فيجوز فصلها وقطعها منها انتهى فقد صرح الداني رحمه الله بان النص عن غير
حمزة والكسائي معدوم وان الوقف على ما اختيار منه من اجل كون ما صلة لا غير وذلك لا يقتضي انه لا يجوز لهم الوقف على اي وكيف يكون
ذلك غير جائز وهو مفصول رسمًا ما الفرق بينه وبين مثل أينما وأين ما كنتم تدعون وأين ما كنتم تشركون واخواته مما كتب مفصولًا وقد نص
الداني نفسه على ان ما كتب من ذلك وغيره مفصولًا يوقف لسائرهم عليه مفصولًا وموصولًا وهذا هو الذي عليه سائر القراء واهل الاداء قاطبة
ان الوقف جائز لجميعهم على كل كلمة كلمتي أيًّا ما كسائر الكلمات المفصولات في الرسم وهو الذي نراه ونختاره ونأخذ به تبعًا لسائر ائمة القراءة والله تعالى
وأما مال في المواضع الاربعة فنص على الخلاف فيه ايضًا الجمهور من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين كالداني وابن الفحام بلغ
وابي العز وسبط الخياط وابن سوار والشاطبي والحافظ ابي العلاء وابن فارس وابن شريح وابي معشر فاتفق كلهم عن ابي عمرو
على الوقف على ما واختلف بعضهم عن الكسائي فذكر الخلاف عن الكسائي في الوقف عليها او على اللام بعدها ابو عمرو الداني وابن شريح
وابو القسم الشاطبي والآخرون منهم اتفقوا عن الكسائي على الوقف على ما وانفرد منهم ابو الحسن بن فارس فذكر في جامعه عن يعقوب ايضًا وعن
ورش الوقف على ما كابي عمرو والكسائي وانفرد ايضًا ابو العز فذكر في كفايته الوقف على ما كذلك من طريق القاضي ابي العلاء عن رويس ولم
يذكر كذلك في الارشاد واتفق هؤلاء على ان الباقين يقفون على اللام ولم يذكرها سائر المؤلفين ولا ذكروا فيها خلافًا عن احد ولا
تعرضوا اليها كابي محمد مكي وابي علي بن بليمة وابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابي الحسن بن غلبون وابي بكر بن مهران وغيرهم وهي كلمات
فقد كتبت لام الجر فيها مفصولة مما بعدها فيحتمل عند هؤلاء الوقف عليها كما كتبت لجميع القراء اتباعًا للرسم حيث لم يأت فيها
نص وهو الاظهر قياسًا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام الجر ولام الجر لا يقطع مما بعدها وأما الوقف على ما عند هؤلاء
فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظًا ورسمًا وحكمًا وهذا هو الاشبه عندي والاقيس على اصولهم وهو الذي اختاره ايضًا وآخذ به بلغ
فانه لم يأت عن احد منهم في ذلك نص يخالف ما ذكرنا اما الكسائي فقد ثبت عنه الوقف عليها وعلى اللام من طريقين صحيحين وأما ابو عمرو فجاء عنه
بالنص على الوقف على ما ابو عبد الرحمن وابرهيم ابنا اليزيدي وذلك لا يقتضي ان لا يوقف على اللام ولم يأت من روايتي الدوري والسوسي في ذلك
نص وأما الباقون فقد صرح الداني في جامعه بعدم النص عنهم فقال وليس عن الباقين في ذلك نص سوى ما جاء عنهم من اتباعهم لرسم الخط عند الوقف
قال وذلك يوجب في مذهبهم ان يكون وقفهم على اللام قلت وفيما قاله آخرًا نظر فانهم اذا كانوا يتبعون الخط في وقفهم فما
المانع من انهم يقفون ايضًا على ما بل هو اولى لانفصالها لفظًا ورسمًا على انه قد صرح بالوجهين جميعًا عن ورش فقال اسمعيل النحاس
في كتابه كان ابو يعقوب صاحب ورش يعني الازرق يقف على فما لو قالوا مال واشباهه كما في المصحف وكان عبد الصمد يقف على فما ويطرح اللام انتهى فدل هذا

ع

على مواد الوجهين جميعا عنه وكذا حكم غيره والله اعلم و اما الياسين في الصافات فاجمعت المصاحف على قطعها فهي على قراءة من فتح الهمزة ومدها وكسر اللام كلمتان مثل
آل محمد وآل ابراهيم فيجوز قطعهما وقفا واما على قراءة من كسر الهمزة وقصرها وسكن اللام كلمة وان انفصلت رسما فلا يجوز قطع احديهما عن الاخرى ويكون
هذه الكلمة على قراءة هؤلاء قطعت رسما واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا اجماعا ولم يقع لهذه الكلمة نظير في القرآن والله تعالى اعلم
والمتفق عليه من هذا الفصل جميع ما كتب مفصولا سواء كان اسما او غيره فانه يجوز الوقف فيه على الكلمة الاولى والثانية من جميع القرآن واعلم
ان الاصل في كل كلمة كانت على حرفين فصاعدا ان تكتب منفصلة من التي بعدها سواء كانت حرفا او فعلا او اسما الا ال المعرفة فانها لكثرة دورها
نزلت منزلة الجزء مما دخلت عليه فوصلت والا يا وها فانهما لما حذفت الفهما بقيا على حرف واحد فاتصلا بما بعدهما والا ان يكون الكلمة
الثانية ضميرا متصلا فانه كتب موصولا بما قبله للفرق والا ان يكونا حرفي هجاء فانهما وصلا رعاية للفظ وسياتي ذلك كله مبينا في الفصل
بعده والذي يحتاج الى التنبيه عليه ينحصر في ثمانية عشر حرفا وهي ان لا وان ما وان ما وان ما المخففة المكسورة واين ما وان لم وان لم وان لن
وعن ما ومن ما وام من وعن من وحيث ما وكل ما وبئس ما وفي ما وكي لا ويوم هم فاما ان لا فكتب مفصولا في عشرة مواضع في الاعراف ان لا اقول
على الله وفيها ايضا ان لا يقولوا على الله وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود ان لا اله الا هو وفيها ان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح
وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان ان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة ان لا يشركن بالله وفي ن ان لا يدخلنها
اليوم فهذه العشرة لم تختلف فيها واختلفت المصاحف في قوله تعالى في سورة الانبياء ان لا اله الا انت سبحانك ففي اكثرها مقطوع وفي بعضها موصول
وان ما المكسورة المشددة كتب مفصولا في موضع واحد وهو في الانعام ان ما توعدون لآت و اختلف في موضع ثان وهو انما عند الله في النحل فكتب
في بعضها مفصولا و انما المفتوح المشدد فكتب مفصولا في موضعين الحج ولقمان وان ما يدعون من دونه و اختلف في موضع ثالث وهو انما غنمتم في الانفال
فكتب في بعضها مفصولا ايضا و انما المكسورة المخففة فكتب مفصولا في موضع واحد وان ما نرينك في الرعد و اين ما كتب مفصولا نحو
اين ما كنتم تدعون اين ما كنتم تشركون الا في البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما يوجهه لا يات بخير فانه كتب موصولا و اختلف في اينما تكونوا
يدرككم الموت في النساء اينما كنتم تعبدون في الشعراء اينما ثقفوا في الاحزاب ففي بعض المصاحف مفصولا وفي بعضها موصولا والله تعالى اعلم
وان لم المفتوح كتب موصولا في جميع القرآن نحو ذلك ان لم يكن ربك ان لم يره احد وكذلك وان لم المكسور كتب ايضا مفصولا نحو فان لم تفعلوا
فان لم يستجيبوا لك في القصص الا موضعا واحدا وهو فالم يستجيبوا لكم في هود وهو من ذكره لا من موضع القصص وان لن كتب مفصولا حيث وقع
نحو ان لن نقدر عليه ان لن يحور الا في موضعين وهما الن نجعل لكم موعدا في الكهف والن نجمع عظامه في القيمة وعن ما كتب مفصولا في موضع واحد
وهو عن ما نهوا عنه في الاعراف ومن ما كتب مفصولا في موضعين وهما من ما ملكت ايمانكم في النساء ومن ما ملكت ايمانكم في الروم و اختلف في موضع
ثالث وهو مما رزقناكم في المنافقين فكتب في بعضها مفصولا وفي بعضها موصولا و ام من كتب في اربعة مواضع مفصولا وهي ام من يكون عليهم
في النساء ام من اسس بنيانه في التوبة ام من خلقنا في الصافات ام من ياتي امنا في فصلت وعن من كتب مفصولا في موضعين وهما عن من يشاء في النور
وعن من تولى في النجم وحيث ما كتب مفصولا حيث وقع نحو وحيث ما كنتم فولوا وكل ما كتب مفصولا في موضع واحد وهو من كل ما سالتموه في ابراهيم
و اختلف في كل ما ردوا الى الفتنة في النساء ففي بعض المصاحف مفصول وفي بعضها موصول وكتب في بعضها ايضا كل ما دخلت امة في الاعراف
وكل ما جاء امة في المؤمنون وكل ما القي فيها في تبارك والمشهور الوصل و وبئس ما كتب مفصولا في ثلاثة مواضع وهي في المائدة واكلهم السحت لبئس ما كانوا
ولبئس الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم و اختلف في قل بئس ما يامركم في البقرة ففي بعضها مفصول وفي بعضها موصول و في ما كتب مفصولا في احد
عشر موضعا منها موضع واحد لم يختلف فيه وهو في ما ههنا امنين في الشعراء وعشرة اختلف فيها والاكثر على فصلها وهي في ما فعلن في
انفسهن وهو الثاني من البقرة وفي ما اتاكم في المائدة والانعام وفي ما اوحي الي في الانعام ايضا وفي ما اشتهت انفسهم خالدون في الانبياء

في البقرة لبئس ما شروا او في آل عمران فبئس ما يشترون و في
في الموضعين وعن منكر فعلوه لبئس ما كانوا

وفيما افضتم في النور وفي ما رزقناكم في الروم وفي الزمر موضعان انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه وفي ما هم فيه يختلفون وفي ما لا
تعلمون في الواقعة و كي لا كتبت مفصولة نحو لكي لا يكون على المؤمنين حرج كي لا يكون دولة الا اربعة مواضع وسيأتي في الفصل الآتي
ويوم هم مفصول في الموضعين يوم هم بارزون في غافر ويوم هم على النار في الذاريات وتقدم فصل لام الجر في مال الا بعد مواضع وأما
ولات حين فان تاءها مفصولة من حين في مصاحف الامصار السبعة فهي موصولة بلا زيدت عليها لتأنيث اللفظ كما زيدت في ربت وثمت وهذا
هو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي وأئمة النحو والعربية والقراءة وعلى هذا يقف على التاء وعلى الهاء بدلا منها كما تقدم و قال ابو عبيد القسم بن سلام
ان الكلمة مفصولة من لا موصولة بحين قال فالوقف عندي على لا والابتداء تحين لاني نظرتها في الامام تحين التاء متصلة ولان تفسير ابن عباس
رض يدل على انها اخت ليس المعروف لا ولات قال والعرب تلحق التاء باسماء الزمان حين والآن واوان فتقول كان هذا تحين كان ذاك وكذلك
تاوان ذاك واذهب تالآن فاصنع كذا وكذا ومنه قول السعدي العاطفون تحين لا من عاطف والمطعمون زمان اين المطعم قال وقد كان
بعض النحويين يجعلون الهاء موصولة بالنون فيقولون العاطفونه قال وهذا غلط بين لانهم صيروا التاء هاء ثم ادخلوها في غير موضعها
وذلك ان الهاء انما تقحم على النون في موضع القطع والسكوت فاما مع الاتصال فلا وانما هو تحين قال ومنه قول ابن عمر حين سأله عن عثمان رضي الله عنه
فذكر مناقبه ثم قال اذهب بهذه تالآن الى اصحابك ثم ذكر غير ذلك في حجج ظاهرة وهو مع ذلك امام كبير وحجة في الدين واحد الائمة المجتهدين مع انني
انا رأيتها ايضا مكتوبة في المصحف الذي يقال له الامام مصحف عثمان رضي الله عنه لا مقطوعة والتاء موصولة بحين ورأيت به اثر الدم وتتبعت فيه
ما ذكره ابو عبيد فرأيته كذلك وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة الفاضلية من القاهرة المحروسة وأما قطع الموصول فوقع مختلفا فيه في ويكأن
وويكأنه وفي الا يسجدوا وايا ما اما ويكأن وويكأنه وكلاهما في القصص فاجمعت المصاحف على كتابتهما كلمة واحدة موصولة واختلف في الوقف عليهما
عن الكسائي وابي عمرو فروى جماعة عن الكسائي انه يقف على الياء مقطوعة من الكاف واذا ابتدأ ابتدأ بالكاف كأن وكأنه وعن ابي عمرو انه يقف على الكاف
مقطوعة من الهمزة واذا ابتدأ ابتدأ بالهمزة ان وانه وهذان الوجهان محكيان عنهما في التبصرة والتيسير والارشاد والكفاية والمبهج وغاية ابي العلاء الحافظ
والهداية وفي اكثرها بصيغة الضعف واكثرهم يختار اتباع الرسم ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير الشاطبي وابن شريح في جزم بالخلاف
عنهما وكذلك الحافظ ابو العلاء ساوى بين الوجهين عنهما وروى الوقف بالياء عن الكسائي الحافظ الداني من رواية الدوري نصا عن شيخه عبد
العزيز واليه اشار في التيسير وقرأ بذلك عن الكسائي على شيخه ابي الفتح وروى ابو الحسن بن غلبون ذلك عن الكسائي من رواية قتيبة ولم يذكر عن ابي عمرو
في ذلك شيئا وكذلك الداني لم يعول على الوقف على الكاف عن ابي عمرو في شيء من كتبه وقال في التيسير وروي بصيغة التمريض ولم يذكره في
المفردات البتة ورواه في جامعه وجادة عن ابن اليزيدي عن ابيه عن ابي عمرو من طريق ابي طاهر بن ابي هاشم وقال قال ابو طاهر لا ادري عن اي ولد
اليزيدي ذكره ثم روى عنه من رواية اليزيدي انه يقف عليهما موصولتين وروى من طريق ابي معمر عن عبد الوارث كذلك من طريق محمد بن روح
عن احمد بن موسى قال سمعت ابا عمرو يقول ويكأن الله وويكأنه مقطوعة في القراءة موصولة في الامام قال الداني وهذا يدل على انه يقف
على الياء منفصلة ثم روى ذلك صريحا عن ابي حاتم عن ابي زيد عن ابي عمرو والآخرون لم يذكروا شيئا من ذلك عن ابي عمرو ولا الكسائي كابن سوار
وصاحبي التلخيص وصاحب العنوان وصاحب التجريد وابن فارس وابن مهران وغيرهم فالوقف عندهم على الكلمة باسرها وهذا هو الاولى والمختار في مذهب
الجميع اقتداء بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح والله اعلم وأما الا يسجدوا وايا ما فسيأتي الكلام عليهما في موضعهما من سورة النمل ان شاء الله تعالى والمتفق عليه
من هذا الفصل جميع ما كتب موصولا سواء كان اسما او غيره كلمتين او اكثر فانه انما يجوز الوقف على الكلمة الاخيرة منه من اجل الاتصال الرسمي وهذا
اصل مطرد في كل ما كتب موصولا فانه لا يجوز فصله بوقف الا برواية صحيحة ولذلك كان المختار عند اكثر الائمة عدم فصل ويكأن وويكأنه
مع وجود الرواية بفصله والذي يحتاج الى التنبيه عليه ينحصر في اصول مطردة وكلمات مخصوصة مطردة وغير مطردة فالاصول المطردة

اربعة **الاول** كل كلمة دخل عليها حرف من حروف المعاني وهو على حرف واحد نحو بسم الله وبالله ولله ولرسوله كمثله لانتم لانت ابالله وآياته ورسوله
سيذكر فلقاتلوكم وسنذل وفسل وأمر وفات ولقد ولسوف **الثاني** كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء كان على حرف واحد او اكثر مرفوعا
او منصوبا او مجرورا نحو خلقت وقلنا وربي وربكم ورسله ورسلنا ورسلكم ومناسككم وميثاقه فاحياكم ويميتكم ويحييكم والزمكموها
الثالث حروف المعجم المقطعة في فواتح السور سواء كانت ثنائية او ثلاثية او اكثر من ذلك نحو يس، حم، طس، الم، الر، المص كهيعص
الا انه كتبت حم عسق مفصولا بين الميم والعين **الرابع** الكلمات التي اولها الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد التخفيف واوا او ياء كتبتا
موصولتين نحو هؤلاء ولئلا ويومئذ وحينئذ **والخامس المطردة** ال التعريفية ويا النداء وها التنبيه وما الاستفهامية اذا دخل عليه حرف جر
ولم مع ما وان المفتوحة المخففة مع ما وان المكسورة المخففة مع لا وكالوهم ووزنوهم اما ال فانها اذا دخلت على كلمة اخرى كتبتا
موصولتين كلمة واحدة سواء كانت حروفا نحو الكتاب العالمين الرحمن الرحيم الارض الآخرة الاسم او اسما نحو الطالق الباخع المصور والمقيمين
والموقنين والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات واما **يا** وهي حرف النداء فانها حذفت الالف منها في جميع المصاحف وصارت
على حرف واحد فاذا دخلت على منادى اتصلت به من اجل كونها على حرف نحو يبني، يموسى، يادم، يايها، يقوم، ينساء، يابنؤم،
وكتبت الهمزة في يابنؤم واوا ثم وصلت بالنون فصارت كلها كلمة واحدة وقد تقدم التنبيه على ذلك في باب وقف حمزة واما **ها** وهي الواقعة
حرف تنبيه فان الفها كذلك حذف من جميع المصاحف ثم اتصلت بما بعدها من كونها صارت على حرف واحد ووقعت في القرآن في هؤلاء **وهذا**
وقد صورت الهمزة في هؤلاء واوا ثم وصلت بالواو فصارت كلمة كما تقدم في وقف حمزة وها انتم وبابه واما **ما** الاستفهامية فانها اذا دخلت عليها
حروف الجر حذفا الالف من آخرها واتصل بها فصارت كلمة واحدة سواء كان حروف الجر على حرف واحد او اكثر ووقعت في لم، وبم وفيم، ومم
وعم وكذلك اذا دخلت عليها الى او على او حتى فان الالف المكتوبة ياء في هذه الاحرف الثلاثة تكتب الفا على اللفظ علامة للاتصال
ويجيء الميم بعدها مفتوحة على حالها مع غيرها فنقول علام فلت كذا والام انت كذا وحتام تفعل كذا وانما كتبت على اللفظ خوف الاشتباه
صورة واما **ام** مع **ما** فانها كتبت موصولة في جميع القرآن نحو اما اشتملت اما ذا كنتم اما تشركون واما **ان** المكسورة المخففة مع **لا**
فانها كتبت في جميع القرآن نحو الا تفعلوه الا تنصروه واما **كالوهم** و**وزنوهم** فانهما كتبتا في جميع المصاحف موصولين بدليل حذف الالف
بعد الواو منهما وقد اختلف في كون ضمير هم مرفوعا منفصلا او منصوبا متصلا والصحيح انه منصوب لما بينته في غير هذا الموضع
ولاتصالهما رسما بدليل حذف الالف بينهما فلا يفصلان **والكلمات** التي هي غير مطردة فهي الا وانما وانما وان المكسورة المخففة
مع ما واين ما وان المكسورة المخففة مع لم وان لن وعما ومما وامن وعمن وكلما وبئسما وفيما وكيلا ويومهم فاما **الا** فانه
كتب متصلا في غير العشرة المتقدمة في الفصل قبله نحو الا تعلوا علي في النمل والا تعبدوا الا هود واختلف في موضع الانبياء كما
تقدم **وانما** كتب موصولا في غير الانعام نحو انما نملي لهم انما انت منذر واختلف في حرف النحل **وانما** كتب متصلا في غير الحج ولقمان
نحو الا انما انا نذير في ص وكانما يساقون واختلف في انما غنمتم **وامّا** موصول في غير الرعد نحو واما نخافن واما نرينك فاما نذهبن
فاما ترين من البشر احدا **وايما** كتب موصولا في موضعين فاينما تولوا في البقرة واينما يوجهه في النحل واختلف في النساء والشعراء والاحزاب كما تقدم
والم موصول في موضع واحد وهو فالم يستجيبوا لكم في هود **والن** كتب موصولا في موضعين الكهف والقيمة كما تقدم **وعما** موصول في غير
موضع الاعراف نحو عما تعملون عما جاءك **ومما** كتب موصولا في غير النساء والروم نحو مما امسكن مما رزقكم الله واختلف في المنافقين
كما تقدم **وامن** كتب موصولا في غير المواضع الاربعة المتقدمة نحو امن يملك السمع امن خلق السموات امن يجيب المضطر **وعمن** موصول
في غير النور والنجم ولا اعلم وقع في القرآن **وكلما** كتب موصولا في غير سورة ابراهيم نحو كلما دخل عليها وكلما خبت واختلف في النساء

القرآن ح

موصولة ح

والاعراف والمومنين وتبارك كما تقدم و **بئسما** كتب موصولة في موضعين لبئسما اشتروا به في البقرة وبئسما خلفتموني في الاعراف واختلف في قل بئسما
يامركم به كما تقدم و **فيما** كتب موصولة في غير الشعراء هاهنا آمنين فيما فعلن في انفسهن بالمعروف وهولاء ولذا البقرة فيما ان مكنكم واختلف في العشرة المواضع كما تقدم
و **لكيلا** كتب موصولة في اربعة مواضع في آل عمران لكيلا تحزنوا على ما فاتكم وفي لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وهو
الموضع الثاني منها والقول بان الاول موصول ليس بصحيح وفي الحديد لكيلا تاسوا على ما فاتكم و **يومهم** موصولة في غير غافر والذاريات نحو يومهم
الذي يوعدون **لجميع ما كتب موصولة** لا يقطع وقفا الا برواية صحيحة ولا اعلم وردا الا فيما تقدم للتنبيه عليه في ويكانه والا يسجدوا وقد
ورد عن الكسائي التوسع في ذلك والوقف على الاصل فنقل الداني عن قتيبة عنه الوقف على اي ما غنمتم بالقطع وام من هو قانت وام من هذا الذي الوقف
على ميم ام **قال** الداني وهذه المواضع في الرسم موصولة من غير نون ولا ميم واصلها الانفصال على ما ذهب اليه فيها الكسائي قال وقد خالف
قتيبة عن الكسائي في انما غنمتم خلف تحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القسم عن اصحابه عن خلف قال قال الكسائي في قوله انما غنمتم حرف
واحد من قبل من شيء **قال** خلف وقد قال الكسائي نعما حرفان لان معناه نعم الشيء قال وكتبناها بالوصل وقطعهما لم يخط **قال** خلف واتباع الكتاب
في مثل هذا احب الينا اذ صار قطعه ووصله صوابا انتهى وهو يقتضي ان مذهب الكسائي التوسع في ذلك بحسب المعنى كما ذكر ويقتضي ان ذلك
غير محتم عند خلف وانه على الاولوية والاستحباب وذلك غير معمول به عند اهل الاتقان ولا معول عليه عند ائمة التحقيق بل الذي استقر عليه عمل الائمة
الاداء ومشايخ الاقراء في جميع الامصار هو ما قدمنا اول الباب فان هولاء حجة والاولى بالصواب والجدير باتباع نصوص الائمة قديما وحديثا
وقد روى الاعشى عن ابي بكر عن عاصم كالوهم او وزنوهم حرف واحد وروى سورة عن الكسائي حرف مثل قولك ضربوهم **قال** الداني في جامعه وذلك
قياس قول نافع ومن وافقه على اتباع المرسوم ثم روى عن حمزة يجعلها حرفين ثم قال الداني ولا اعلم احدا روى ذلك عن حمزة الا عبيد بن صالح
العجلي قال واهل الاداء على خلافه **قلت** وهذا من الداني حكاية اتفاق من اهل الاداء على ما ذكرنا وقد نص في غير موضع من كتبه وصرح به
في غير مكان وكذلك غيره من الائمة وهم حجة ولم نعلم لهم مخالفا في ذلك **وهذا** معنى قول الجعبري رحمه الله في المنفصلين وقف ان شاء اخر كل
منهما وفي المتصلين وقف آخر الثانية ثم قال وصار الوقف على كل من المنفصل اصالة الاستقلال ووجه منع الوقف على المتصل آخرها التنبيه على
وضع الخط **قال** واختياري لاستفادة المسؤل السائل عن غرضه فان كان بيان الرسم وقف كما تقدم او بيان الاصل وقف على كل من المنفصلين والمتصلين
ليطابق قاله ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلين والا خالف واصل المنفصلين واللازم منتف انتهى ولعل ما حكى عن من اجاز قطع المتصل ان يكون
مراده هذا والله اعلم كما سياتي في التنبيه الاتي **تنبيهات الاول** ان ما ذكرناه من المختلف فيه والمتفق عليه وما يشبهه لا يجوز ان يتعمد الوقف عليه لكونه غير
تام ولا كاف ولا حسن ولا يجوز ان يتعمد الوقف الا على ما كان بهذه الصفة وما خرج عن ذلك كان قبيحا كما قدمنا في باب الوقف والابتداء وانما القصد
بتعريف الوقف هنا على سبيل الاضطرار او الاختبار **وهذا** معنى قول الحافظ ابي عمرو الداني رحمه الله في باب الوقف على مرسوم الخط من جامع البيان وانما
يذكر الوقف على مثل هذا على وجه التعريف بمذاهب الائمة فيه عند انقطاع النفس عليه لخبر ورد عنهم او لقياس يوجبه قولهم لا على سبيل الالزام والاختيار
اذ ليس الوقف على ذلك ولا على جميع ما قدمناه في هذا الباب بتام ولا كاف وانما هو وقف ضرورة وامتحان وتعريف لا غير انتهى **الثاني**
ليس معنى قول صاحب المبهج وغيره عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان على ما من مال في المواضع الاربعة ويبتدئان باللام متصلة بما بعدها من الاسماء وعن
الباقين انهم يقفون على اللام ويبتدئون بالاسماء المجرورة منفصلة من اجل انه يتعمد الوقف عليها ويبتدأ بما بعدها كسائر الوقف
الاختيارية بل المعنى ان الابتداء يكون في هذه الكلمة عند من ذكر على هذا الوجه اي فلو ابتدأت ذلك لابتدأت على هذا الوجه عند هولاء
فكما ان الوقف في ذلك على وجه الاضطرار والاختبار كذلك الابتداء يكون على هذا الوجه لا انه يجوز الوقف عليها ثم يبتدأ لهذه الكلمات
او يجوز الوقف على مال ثم يبتدئ هذا الرسول كما يوقف على سائر الاوقاف التامة او الكافية **هذا** مما لا يجيزه احد وكذلك القول في ويكانه

فيجمع

وحمزة يقف عليها على الكتاب بالوصل قال خلف صح

٥٥

ودونكان و في سائر ما ذكر من هذا الكتاب اذا وجد فيه قول بعض اصحابنا يوقف على كذا او يبتدأ بكذا انما معناه ما ذكرنا والله تعالى اعلم **الثالث**
قد يكون الكلمتان منفصلتين على قراءة متصلتين على اخرى وذلك نحو اَوَاَمِنَ اهل القرى في الاعراف واواباؤنا في الصافات والواقعة فانهما
على قراءة من سكن الواو منفصلتان اذ او فيها كلمة مستقلة حرف عطف ثنائية كما هي في قولك ضربت زيدا او عمرا فوجب فصلها لذلك وعلى قراءة
من فتح الواو متصلتان فان الهمزة فيها همزة الاستفهام دخلت على واو العطف كما دخلت على الفاء في افامن وعلى الواو في اولم يهد اوكلما عاهدوا
فالهمزة والواو على قراءة السكون كلمة واحدة وعلى قراءة الفتح كلمتان ولكنهما اتصلتا لكون كل منهما على حرف واحد **الرابع** اذا اختلفت
المصاحف في رسم حرف فينبغي ان يتبع في تلك المصاحف مذاهب ائمة امصار تلك المصاحف فينبغي اذا كان مكتوبا مثلا في مصحف المدينة ان تجري
ذلك في قراءة نافع وابي جعفر واذا كان في المصحف المكي فقراءة ابن كثير والمصحف الشامي فقراءة ابن عامر والبصري فقراءة ابي عمرو ويعقوب
والكوفي فقراءة الكوفيين **هذا** هو الاليق بمذاهبهم والاصوب باصولهم **الخامس** قول ائمة القراءة ان الوقف على اتباع الرسم يكون
باعتبار الاواخر من حذف واثبات وغيره انما يعنون بذلك الحذف المحقق لا المقدر مما حذف تخفيفا لاجتماع المثلين ونحو ذلك ولذلك اجمعوا
على الوقف على نحو ماء ودعاء وملجا بالالف بعد الهمزة وكذا الوقف على تراء ورءا ونحو محيا فحذف منه الياء وكذا الوقف على نحو يحيي ونستحيي
بالياء وكذلك يريدون الاثبات المحقق لا المقدر فيوقف على نحو وايتاي ذي القربى على الهمزة وكذا على نحو قال الملؤا لا على الياء والواو اذ الياء
والواو في ذلك صورة الهمزة كما قدمنا ومن وقف على اتباع الرسم في ذلك وكان من مذهبه تخفيف الهمزة وقفا يقف بالروم او بالياء او بالواو كما تقدم
النص عليه في بابه ولهذا لو وقفوا على نحو ولؤلؤا في سورة الحج لا يقف عليه بالالف الا من قرا بالنصب ومن قرا بالخفض وقف بغير الف مع اجماع المصاحف على كتابتها
بالالف وكذا الوقف على نحو وعادا وثمودا لا يقف عليه بالالف الا من نون وان كان قد كتب بالالف في جميع المصاحف فاعلم والله اعلم **السادس** كلما
كتب موصولا من كلمتين وكان اخر الاولى منهما حرفا مدغما فانه حذف اجماعا واكتفي بالحرف المدغم فيه عن المدغم سواء كان الادغام بغنة ام بغيرها كما كتبوا
اما اشتملت واما تخافن وعما يعملون وامن يكون ومما امسكن بميم واحدة وحذفوا كذا الميم والنون المدغمتين وكتبوا الا تفعلوه وفالم
يستجيبوا لكم والا تعلوا علي والن نجمع بلام واحدة من غير نون فقصد بذلك تحقيق الاتصال بالادغام ولذلك كان الاختيار في مذهب من يذهب بغير الغنة عند
اللام والراء حذفها مما كتب متصلا عملا بحقيقة اتباع الرسم كما تقدم في بابه والله اعلم **السابع** لا باس بالتنبيه على ما كتب موصولا للتعريف
ليعرف اصول الكلمات وتفكيك بعضها من بعض فقد يقع الاشتباه بسبب الاتصال على بعض الفضلاء فكيف بغيرهم فهذا امام العربية ابو عبد الله بن مالك رحمه الله
جعل الا في قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله من اقسام الا الاستثنائية فجعلها كلمة واحدة ذكر ذلك في شرح التسهيل وذهل عن كونهما كلمتين ان الشرطية
ولا النافية والاخفش امام النحو اعرب ولا الذين يموتون وهم كفار ان اللام لام ابتداء والذين مبتداء واولئك الخبر ورايت ابا البقاء في اعرابه
ذكره ايضا ولكنه ذكر انه اعراب مستقيم لولا رسم المصاحف فانها كتبت ولا فهي لا النافية دخلت على الذين والذين في موضع جر عطف
على الذين في قوله وليست التوبة للذين يعملون **واعرب** ابن الطراوة ايهم اشد على الرحمن فزعم ان ايا مقطوعة عن الاضافة فلذلك بنيت
وانهم اشد مبتداء وخبر **وهذا** غير صحيح لرسم الضمير متصلا باي ولاجماع النحاة على ان ايا اذا لم تضف كانت معربة **واعرب** بعض النحاة
ان هذان لساحران على ان ها من هذان ضمير القصة والتقدير حينئذ انها ذان لساحران ذكره ابو حيان ولولا رسم المصاحف لكان جائزا **واعرب**
بعضهم ومما رزقناهم ينفقون ما مصدرية وهم ضمير مرفوع منفصل مبتداء وينفقون الخبر اي ومن رزقنا هم ينفقون ولولا رسم المصاحف محذوف الالف
متصلة نونها بالضمير لصح ذلك **الثامن** قد يقع في الرسم ما يحتمل ان يكون كلمة وان يكون كلمتين ويختلف فيه اهل العربية نحو **ماذا** يا اخي
فالعربية على ستة اوجه **الاول** ما استفهام وذا اشارة **الثاني** ما استفهام وذا موصولة **الثالث** ان يكون كلها استفهاما على التركيب **الرابع**
ماذا كلها اسم جنس بمعنى شيء **الخامس** ما زائدة وذا اشارة **السادس** ما استفهام وذا زائدة ويظهر فائدة ذلك في مواضع منها قوله يسئلونك

ماذا ينفقون قل العفو فمن قرأ العفو بالرفع وهو ابو عمرو يترجح ان يكون ماذا كلمتين ما استفهام وذا بمعنى الذي اي الذي ينفقونه العفو فيجوز الوقف
على ما وعلى ذا وعلى قراءة الباقين يترجح ان يكون مركبة كلمة واحدة اي ينفقون العفو فلا يوقف الا على ماذا وقوله في سورة النحل ماذا انزل ربكم قالوا
اساطير الاولين فهي كقراءة ابي عمرو العفو اي ما الذي انزل قالوا الذي انزل اساطير الاولين فيكون كلمتين يجوز الوقف على كل منهما لكن القراءة
وقوله وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا هي كقراءة غير ابي عمرو العفو بالنصب فيترجح ان يكون كلمة واحدة فيوقف على ذا دون ما
واما قوله فيقولون ماذا فذكروا فيها قولين احدهما انها استفهام وموضعها رفع بالابتداء وذا بمعنى الذي واراد صلته والعائد محذوف
والذي وصلتها خبر المبتدأ والثاني انها وذا اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب باراد قلت ويحتمل ان يكون ما استفهاما وذا اشارة
كقولهم ماذا التواني وكقول الشاعر ماذا الوقوف على نار وقد خمدت يا طالما اوقدت للحرب نيران فعلى هذا وعلى الاول هما كلمتان يوقف على كل منهما
وعلى الثاني يوقف على الثاني لانهما كلمة واحدة وذلك حالة الاضطرار والاختبار لا على التعمد والاختيار نعم على التقدير الثالث يجوز الاختيار ايضا لكون
كافية على ان يكون في موضع نصب بيقولون ويكون اراد الله استينافا وجوابا لقولهم التاسع قال الاستاذ ابو محمد علي بن سعيد العماني في كتاب
المرشد في الوقف والابتداء وما لي لا اعبد الذي فطرني في سورة يس ما كلمة واحدة وهو حرف نفي ولي كلمة اخرى فهما كلمتان مالي لا ارى الهدهد مالي كلمة
واحدة للاستفهام انتهى وقال الشيخ ابو البقاء العكبري في اعرابه في سورة يس ومالي الجمهور على فتح الياء لان ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف
عليها والابتداء بما بعدها ومالي لا ارى الهدهد بعكسه كذلك انتهى وكلام الكواشي لا يظهر فليتامل ولكن كلام ابي البقاء فيما ذكره في الوقف والابتداء وكذا
والله اعلم باب مذاهبهم في ياءات الاضافة وياء الاضافة عبارة عن ياء المتكلم وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف فيكون مع الاسم مجرورة المحل ومع
الفعل منصوبة ومع الحرف منصوبة ومجرورة بحسب عمل الحرف نحو نفسي وذكري وفطرني وليحزنني واني ولي وقد اطلق ائمتنا هذه التسمية
عليها تجوزا مع مجيئها منصوبة المحل غير مضاف اليها نحو اني واتاني والفرق بينها وبين ياءات الزوائد ان هذه الياءات تكون ثابتة في المصحف وتلك
محذوفة وان هذه الياءات تكون زائدة على الكلمة اي ليست من الاصول فلا تجيء لام الفعل ابدا فهي كهاء الضمير وكافه فتقول في نفسي نفسه ونفسك
وفي فطرني فطره وفطرك وفي يحزنني يحزنه يحزنك وفي اني انه وانك وفي لي له ولك وياء الزوائد تكون اصلية وزائدة فتجيء لام الفعل نحو
اذا يسر ويوم يات والداع والمناد ودعان ويهدين ويؤتين وهذه الياءات الخلف فيها جار بين الفتح والاسكان وياءات الزوائد الخلاف فيها
بين الحذف والاثبات اذا تقرر ذلك فاعلم ان ياءات الاضافة في القرآن على ثلاثة اضرب الاول ما اجمعوا على اسكانه وهو الاكثر لمجيئه على الاصل
نحو اني جاعل واشكروا لي واني فضلتكم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني الذي خلقني ويطعمني ويسقيني لي عملي يعبدونني لا يشركون بي وجملته خمسمائة
وست وستون ياء الثاني ما اجمعوا على فتحه وذلك لموجب اما ان يكون بعدها ساكن لام تعريف او شبهه وجملته احدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا
نعمتي التي في المواضع الثلاثة وبلغني الكبر وحسبي الله في الموضعين وبي الاعداء ومسني السوء ومسني الكبر ونبي الله وشركاي الذين في الاربعة
المواضع واروني وربي الله وجاءني البينات ونبأني العليم حركت بالفتح حملا على النظير فرارا من الحذف او قبلها ساكن الف او ياء فالذي
بعد الالف ست كلمات في ثمانية مواضع هداي في الموضعين واياي فاياي ورؤياي في الموضعين ومثواي وعصاي ويأتي ذكر بشراي وحسرتاي
في موضعه والذي بعد الياء تسع كلمات وقعت في اثنين وسبعين موضعا وهي الي وعلي ويدي ولدي وبني ويا بني وابنتي ووالدي ومصرخي
وحركت الياء في ذلك فرارا من التقاء الساكنين وكانت فتحة حملا على النظير وادغمت الياء في نحو الي وعلي للتماثل وجاءت في مصرخي الكسر لغة وكذلك
في يا بني مع الاسكان كما سياتي وجملة ذلك من الضربين المجمع عليهما ستمائة واربع وستون ياء والضرب الثالث ما اختلفوا في اسكانه وفتحه وجملته مائتا
ياء واثنتا عشرة ياء وقد عدها الداني وغيره اربع عشرة فزاد ثنتين وهما آتاني الله في النمل وفبشر عبادي الذين في الزمر وزاد آخرون
ثنتين اخريين وهما الا تتبعني في طه ان يردن الرحمن في يس فجعلوها مائتين وست عشرة وذكر هذه الاربع في باب الزوائد اولى لحذفها

باب ياءات الاضافة بلغ

٤

في الرسم وإن كان لها تعلق بهذا الباب من حيث فتحها وإسكانها أيضاً ولذلك ذكرناها ثم وأما يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف فقد ذكرناها في هذا
الباب تبعاً للشاطبي وغيره من حيث أن المصاحف لم تجتمع على حذفها كما سنذكره وينحصر الكلام على الياءات المختلف فيها في ستة فصول **الفصل الأول** في الياءات
التي بعدها همزة مفتوحة وجملة الواقع من ذلك في القرآن تسع وتسعون ياء من ذلك في البقرة ثلث إني أعلم ما إني أعلم غيب فاذكروني أذكركم وفي آل عمران ثنتان
اجعل لي آية إني أخلق لكم من الطين وفي المائدة ثنتان إني أخاف لي أن أقول وفي الأنعام ثنتان إني أخاف إني أراك وفي الأعراف ثنتان إني أخاف من بعدي أعجلتم
وفي الأنفال ثنتان إني أرى إني أخاف وفي التوبة معي أبداً وفي يونس ثنتان لي أن أبدله إني أخاف وهو في هود إحدى عشرة فإني أخاف موضعان ولكني أراكم إني أعظك
إني أعوذ بك فطرني أفلا ضيفي أليس إني أراكم شقاقي أن أرهطي أعز وفي يوسف ثلث عشرة ليحزنني أن ذهبوا ربي أحسن إني أراني أعصر وإني أراني أحمل إني أرى
سبع بقرات لعلي أرجع إني أنا أخوك يأذن لي أبي أو إني أعلم سبيلي أدعو وفي إبراهيم إني أسكنت وفي الحجر ثلاث نبئ عبادي أني أنا وقل إني أنا وفي الكهف
خمس ربي أعلم بكم ربي أحداً موضعان فعسى ربي أن من دوني أولياء وفي مريم ثلاث اجعل لي آية إني أعوذ إني أخاف وفي طه ست إني آنست لعلي آتيكم إني أنا
ربك إنني أنا الله ويسر لي أمري حشرتني أعمى وفي المؤمنون لعلي أعمل وفي الشعراء ثلاث إني أخاف موضعان وربي أعلم وفي النمل ثلاث إني آنست أوزعني أن ليبلوني أأشكر
وفي القصص تسع ربي أن يهديني إني آنست لعلي آتيكم إني أنا الله إني أخاف ربي أعلم بمن لعلي أطلع عندي أو لم ربي أعلم من وفي يس إني آمنت وفي الصافات
ثنتان إني أرى أني أذبحك وفي ص إني أحببت وفي الزمر ثنتان إني أخاف تأمروني أعبد وفي غافر سبع ذروني أقتل إني أخاف ثلاثة مواضع لعلي أبلغ مالي أدعوكم
ادعوني أستجب لكم وفي الزخرف من تحتي أفلا وفي الدخان إني آتيكم وفي الأحقاف أربع أوزعني أن أتعدانني أن إني أخاف ولكني أراكم وفي الحشر إني أخاف وفي الملك
معي أو رحمنا وفي نوح ثم إني أعلنت وفي الجن ربي أمداً وفي الفجر ثنتان ربي أكرمن ربي أهانن واختلفوا في فتح الياء وإسكانها من هذه المواضع ففتح الياء منهن
نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وأسكنها الباقون إلا أنهم اختلفوا في تسع وثلاثين ياء على غير هذا الاختلاف فاختص ابن كثير بفتح يائين منها وهما فاذكروني
أذكركم في البقرة وادعوني أستجب لكم في غافر واختص هو والأصبهاني بفتح ياء واحدة وهي ذروني أقتل في غافر واتفق ابن كثير ونافع وأبو جعفر على فتح أربع ياءات
وهن حشرتني أعمى في طه وليحزنني في يوسف وتأمروني في الزمر وأتعدانني في الأحقاف واتفق نافع وأبو عمرو وأبو جعفر على فتح ثمان ياءات وهن اجعل لي آية
في آل عمران ومريم وضيفي أليس في هود وأني أراني كلاهما في يوسف ويأذن لي أبي فيها أيضاً ومن دوني أولياء في الكهف ويسر لي أمري في طه واتفق
معهم البزي على فتح أربع ياءات وهن ولكني أراكم في هود والأحقاف وإني أراكم في هود ومن تحتي أفلا في الزخرف وانفرد الكارزيني عن الشطوي عن ابن شنبوذ
عن قنبل بفتح تحتي أفلا فخالف سائر الرواة عنه واتفق نافع وأبو جعفر على فتح ياءين وهما سبيلي أدعو في يوسف وليبلوني أأشكر في النمل واتفق معهما
البزي على فتح فطرني أفلا في هود وانفرد أبو تغلب عبد الوهاب عن القاضي أبي الفرج عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتحها فخالف سائر الرواة عن ابن شنبوذ وعنه واتفق
نافع وأبو جعفر وأبو عمرو أيضاً على فتح عندي أو لم في القصص واختلف فيها عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة والمصريين عنه الفتح من روايتيه وهو الذي
في التبصرة والتذكرة والهداية والهادي والتلخيص والكافي والعنوان وغيرها وهو ظاهر التيسير وهو الذي قرأ به الداني من روايتي البزي وقنبل إلا من طريق ابن ربيعة عنهما
فبالإسكان وقطع جمهور العراقيين للبزي بالإسكان ولقنبل بالفتح وهو الذي في المستنير والإرشاد والكفاية الكبرى والتجريد وغاية الاختصار وغيرها والإسكان
عن قنبل من هذه الطرق عزيز وقد قطع به سبط الخياط عنه في كفايته من طريق ابن شنبوذ وفي مبهجه من طريق ابن مجاهد وكذلك قطع به أبو القاسم الهذلي له
من هذين الطريقين وغيرهما وهو رواية أبي ربيعة عنه محمد بن الصباح وأبو الحسن بن بقرة وغيرهم وأطلق الخلاف عن ابن كثير أبو القاسم الشاطبي والصفراوي
وغيرهما وكلاهما صحيح عنه غير أن الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير وكذلك الإسكان عن قنبل والله أعلم واتفق نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
وأبو جعفر على فتح لعلي حيث وقعت وذلك في ستة مواضع في يوسف وطه والمؤمنون وموضعي القصص وفي غافر واتفق حفص مع الخمسة المذكورين
على فتح معي في الموضعين التوبة والملك وانفرد الهذلي عن الشذائي عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بإسكان موضعي القصص وانفرد أيضاً عن زيد عنه
بإسكان موضع طه واتفق نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام على فتح مالي أدعوكم في غافر واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري عنه كذلك

وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية الاختصار والجامع لابن فارس والمستنير وغيرها وهو رواية التغلبي وابن المعلى وابن الجنيد وابن انس عن ابن
ذكوان ورواها الاخفش عنه بالاسكان وهو الذي قطع به في العنوان والتجريد والتيسير والتذكرة والتبصرة والكافي وسائر المغاربة وبه قطع في المبهج
من جميع طرقه وكلاهما صحيح عن ابن ذكوان و اتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن ذكوان على فتح ارهطي اعز في هود واختلف عن هشام
فقطع للجمهور له بالفتح كذلك وهو الذي في المبهج وجامع الخياط والمستنير والكامل والكفاية الكبرى وسائر كتب العراقيين وبه قرا صاحب التجريد على
غير عبد الباقي وهو طريق الداجوني فيه وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح وهو من المواضع التي خرج فيها عن طريق التيسير وقطع بالاسكان له صاحب
العنوان والتذكرة والتبصرة والتلخيص والكافي والتيسير والشاطبية وسائر المغاربة والمصريين وهو اختيار الداني وقال انه هو الذي عليه العمل
وذلك مع كونه قرا بالفتح على ابي الفتح وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني والوجهان صحيحان والفتح اكثر واشهر والله اعلم واختص
البزي والازرق عن ورش بفتح ياء اوزعني في النمل والاحقاف و انفرد بذلك الهذلي عن الخياط فخالف سائر الناس و الباقي من الياءات
وهي اربع وستون ياء فهم فيها على اصولهم المذكورة في اول الفصل و اتفقوا على اسكان اربع ياءات من هذا الفصل وهي ارني انظر اليك في الاعراف
ولا تفتني الا في التوبة وترحمني اكن في هود فاتبعني اهدك في مريم فلم يات عنهم فيها خلاف فيفصل للتناسب من حيث انها وقعت بعد مسكن اجماعا
وقيل غير ذلك و اتفقوا ايضا على فتح عصاي اتوكأ واياي اتهلكنا ونحو بيدي استكبرت لضرورة الجمع بين الساكنين والله تعالى اعلم

الفصل الثاني في الياءات التي بعدها همزة مكسورة وجملة المختلف فيه من ذلك اثنتان وستون ياء في البقرة مني الا وفي ال عمران ثنتان مني انك
وانصاري الى الله وفي المائدة ثنتان يدي اليك وامي الهين وفي الانعام ربي الى صراط وفي يونس ثلاث نفسي ان اتبع وربي انه لحق واجري الا وفي
هود ست عني انه اجري الا في موضعين اني اذا نصحي ان وما توفيقي الا وفي يوسف ثمان ربي اني تركت اباي ابراهيم نفسي ان النفس رحم ربي
ان وحزني الى الله ربي انه هو بي اذ اخرجني وبين اخوتي ان وفي الحجر هؤلاء بناتي ان وفي الاسرى رحمة ربي اذا وفي الكهف ستجدني ان وفي مريم
ربي انه كان وفي طه ثلاث لذكري ان وعلى عيني اذ ولا براسي اني وفي الانبياء اني اله وفي الشعراء ثمان بعبادي انكم عدو لي الا ولابي انه اجري الا في خمسة
مواضع وفي القصص ستجدني ان وفي العنكبوت الى ربي انه وفي سبا ثنتان اجري الا ربي انه وفي يس اني اذا وفي الصافات ستجدني ان وفي ص
ثنتان بعدي انك لعنتي الى وفي غافر امري الى الله وفي فصلت الى ربي ان وفي المجادلة ورسلي ان الله وفي الصف انصاري الى الله وفي نوح دعائي
الا فرارا و اختلفوا في فتح الياء واسكانها من هذه المواضع ففتحها نافع وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا في اربع عشرة
ياء على غير هذا الاختلاف ففتح نافع وابو جعفر وحدهما ثماني ياءات وهي انصاري الى في الموضعين ال عمران والصف وبعبادي انكم في الشعراء وستجدني
ان في الثلاثة الكهف والقصص والصافات وبناتي ان في الحجر ولعنتي الى في ص و اتفق نافع وابو جعفر وابن عامر على فتح رسلي ان في المجادلة و اتفق
نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص على فتح احدى عشرة ياء وهي اجري في المواضع التسعة يونس وموضعي هود وخمسة الشعراء وموضع سبا ويدي اليك وامي
الهين وكلاهما في المائدة و وافقهم ابن عامر في امي واجري و اتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر على فتح ياءين وهما اباي ابراهيم
في يوسف ودعائي الا في نوح و اتفق نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر على فتح توفيقي الا في هود وحزني الى الله في يوسف و اختص ابو جعفر
والازرق عن ورش بفتح ياء واحدة وهي اخوتي ان في يوسف و انفرد ابو علي العطار فيما ذكره ابن سوار عن النهرواني عن هبة الله بن جعفر من طريق
الاصبهاني عن ورش وعن الحلواني عن قالون بفتحها ايضا فخالف سائر الرواة من الطريقين والعجب من الحافظ ابي العلاء كيف ذكر فتحها من طريق
النهرواني عن الاصبهاني وهو لم يقرا بهذه الطريق الا على ابي العز القلانسي ولم يذكر الفتح ابو العز في كتبه والله اعلم و اما الى ربي ان في فصلت
فهم فيها على اصولهم الا انه اختلف فيها عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبة عنه سواه وهو الذي
في الكامل ايضا والكافي والهداية والهادي والتجريد وغير ذلك من كتب المغاربة وروى عنه الاخرون اسكانها وهو الذي في تلخيص العبارات والعنوان

و

و اطلق الحلواني في الكبير والشاطبية والتذكرة وغيرها وقال في التبصرة روى غير قالون الاسكان والذي قرأت له بالفتح وقال ابو الحسن بن غلبون في التذكرة
واختلف فيها عن قالون فروى احمد بن صالح المصري عن قالون عن نافع بالفتح وروى اسمعيل القاضي عن قالون بالاسكان قال وقد قرأت له بالوجهين
وبهما آخذ وقال الداني في المفردات واقرأني ابو الفتح وابو الحسن عن قراءتهما الحديثي انّ لي عنه بالفتح والاسكان جميعا ونص على الفتح عن قالون
احمد بن صالح واحمد بن يزيد ونص على الاسكان اسمعيل بن اسحق القاضي وابرهيم بن الحسين الكسائي وقال في جامع البيان وقرأتها على ابي الفتح في
رواية قالون من طريق الحلواني والشحام وابي نشيط بالوجهين قلت والوجهان صحيحان عن قالون قرأت بهما وبهما آخذ غير ان الفتح اشهر واكثر
واقيس عندهم والله اعلم والباقي من ياآت هذا الفصل سبع وعشرون ياء هم فيها على اصولهم المذكورة اولا و اتفقوا على اسكان تسع ياآت من هذا
الفصل وهي في الاعراف انظرني الى وفي الحجر فانظرني الى ومثلها في ص وفي يوسف تدعونني اليه وفي القصص يصدقني اني وفي المؤمن ثنتان وتدعونني
الى وتدعونني اليه وفي الاحقاف ذريتي اني وفي المنافقين اخرتني الى فقيل لثقل كثرة الحروف وقيل غير ذلك و اتفقوا ايضا على فتح احسن مثواي انه
ودعاي اذ ونحو فعلي اجرامي من اجل ضرورة الجمع بين الساكنين والله تعالى اعلم الفصل الثالث في الياآت التي بعدها همزة مضمومة والمختلف فيه
من ذلك عشر ياآت وهي في آل عمران واني اعيذها وفي المائدة ثنتان اني اريد فاني اعذبه وفي الانعام اني امرت و في الاعراف عذابي اصيب به وفي هود
اني اشهد وفي يوسف اني اوفي وفي النمل اني القي و في القصص اني اريد وفي الزمر اني امرت ففتح الياء فيهن نافع وابو جعفر الا اني اوفي فانه
اختلف فيها عن ابي جعفر فروى عنه فتحها ابن العلاف وابن هارون وهبة الله والحامي كلهم عن الحلواني عن ابن وردان وكذلك رواه ابو جعفر محمد بن
جعفر المغازلي وابو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهري كلاهما عن ابن رزين عن الهاشمي وكذا رواه ابو بكر محمد بن هارون عن ابن يزيد النفاخ وابو عبد الله
بن شبل الانصاري كلاهما عن الدوري كلاهما اعني الهاشمي والدوري عن اسمعيل بن جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به ابو القاسم الهذلي وابو
العز وابن سوار من الطرق المذكورة وروى عنه الاسكان ابو الفرج النهرواني من جميع طرقه وابو بكر بن مهران كلاهما عن الحلواني عن ابن وردان وكذا
روى ابو عبد الله محمد بن جعفر الاشناني وابو العباس المطوعي كلاهما عن ابن رزين ومحمد بن الجهم السمري كلاهما عن الهاشمي ورواه المطوعي ايضا
عن النفاخ عن الدوري كلاهما عن ابن وردان جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن سوار وابو الحسن بن فارس وغيرهم
من الطرق المذكورة والوجهان صحيحان عن ابي جعفر قرأت بهما وبهما آخذ والله اعلم و اتفقوا على اسكان يائين من هذا الفصل وهما في البقرة
بعهدي اوف وفي الكهف آتوني افرغ قيل لكثرة حروفها والله اعلم الفصل الرابع في الياآت التي بعدها همزة وصل مع لام التعريف
والمختلف فيه من ذلك اربع عشرة ياء في البقرة ثنتان لا ينال عهدي الظالمين وربي الذي يحيي وفي الاعراف ثنتان حرم ربي الفواحش
وساصرف عن آياتي الذين وفي ابرهيم قل لعبادي الذين امنوا و في مريم آتاني الكتاب وفي الانبياء ثنتان عبادي الصالحون ومسني الضر وفي
العنكبوت يا عبادي الذين آمنوا و في سبا عبادي الشكور وفي ص مسني الشيطان وفي الزمر ثنتان ان ارادني الله و يا عبادي الذين اسرفوا
وفي الملك ان اهلكني الله فاختص حمزة باسكان الياء فيها كلها ووافقه حفص في عهدي الظالمين وابن عامر في آياتي الذين في الاعراف وابن عامر والكسائي
وروح في قل لعبادي الذين في ابرهيم وابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف في يا عبادي الذين امنوا في العنكبوت والزمر و انفرد الهذلي عن النخاس برويس
في عبادي الشكور في سبا فخالف سائر الرواة و اتفقوا على فتح ما بقي من هذا الفصل وهو ثماني عشرة ياء كما تقدم اول الباب والله تعالى اعلم الفصل الخامس
في الياآت التي بعدها همزة وصل مجردة عن اللام وجملتها سبع ياآت في الاعراف اني اصطفيتك وفي طه ثلث ياآت اخي اشدد ولنفسي اذهب وفي ذكري
اذهبا وفي الفرقان ثنتان يا ليتني اتخذت وان قومي اتخذوا وفي الصف من بعدي اسمه ففتح ابن كثير وابو عمرو اني اصطفيتك واخي اشدد وفتح
ابو عمرو يا ليتني اتخذت وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر لنفسي اذهب في ذكري اذهبا وفتح نافع وابو جعفر وابو عمرو والبزي وروح
ان قومي اتخذوا وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وابو بكر بعدي اسمه و انفرد ابو الفتح فارس عن روح فيما ذكره الداني وابن الفحام

باسكانها ولم يأت من هذا الفصل ياء متفق عليها بالفتح ولا بالاسكان وهذا الفصل عند ابن عامر ومن وافقه ست يااٰت لقطع همزة اشدد وفتحها
فهي عنده يلحق بالفصل الاول كما تقدم التنصيص عليها في موضعها من سورة طه ان شاء الله **الفصل السادس** في الياآت التي لم يقع بعدها همزة قطع
ولا وصل بل حرف من باقي حروف المعجم وجملة المختلف فيه من ذلك ثلثون ياء وهي في البقرة ثنتان بيتي للطائفين وبي لعلهم يرشدون وفي آل عمران
وجهي لله وفي الانعام اربع وجهي للذي وصراطي مستقيما ومحياي ومماتي لله وفي الاعراف معي بني اسرائيل وفي التوبة معي عدوا وفي ابراهيم ما كان
لي عليكم وفي الكهف ثلاث معي صبرا وفي مريم وراءي وكانت وفي طه ولي فيها مآرب وفي الانبياء ذكر من معي وفي الحج بيتي للطائفين وفي
الشعراء ان معي ربي سيهدين ومن معي من المؤمنين وفي النمل مالي لا ارى وفي القصص معي ردءا وفي العنكبوت ارضي واسعة وفي يس ومالي
لا اعبد وفي ص ثنتان ولي نعجة وما كان لي من علم وفي فصلت شركاءي قالوا وفي الدخان وان لم تؤمنوا لي وفي نوح بيتي مؤمنا وفي الكافرين
ولي دين وتتمة الثلاثين يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف ففتح هشام وحفص بيتي في المواضع الثلاثة من البقرة والحج ونوح ووافقهما نافع وابو جعفر
في البقرة والحج وفتح ورش بي لعلهم في البقرة ولي فاعتزلون في الدخان وفتح نافع وابن عامر وابو جعفر وحفص وجهي في الموضعين وفتح ابن عامر
صراطي في الانعام وارضي في العنكبوت وسكن ابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش الياء من محياي وهي مما قبل الياء فيه الف فلذلك لم يختلف في سواها
واختلف عن ورش من طريق الازرق عنه فقطع بالخلاف فيها صاحب التيسير والتبصرة والكافي وابن بليمة والشاطبي وغيرهم وقطع له بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد
الجبار وابو الحسن بن غلبون وابو علي الاهوازي والمهدوي وابن سفيان وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي عن والده وبذلك قرأ ايضا ابو عمرو الداني
على خلف بن ابراهيم الخاقاني وطاهر بن غلبون قال الداني وعلى ذلك عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وهو الذي رواه ورش عن نافع اداء وسماعا قال
والفتح اختيار منه اختاره لقوته في العربية قال وبه قرأت على ابي الفتح في رواية الازرق عنه من قراءته على المصريين وبه كان يأخذ ابو غانم المظفر بن احمد
صاحب ابن هلال ومن اخذ عنه فيما بلغني **قلت** وبالفتح ايضا قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس عن اصحابه عن الازرق وعلى عبد الباقي عن قراءته على ابي حفص
عمر بن عراك عن ابن هلال والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الازرق الا ان روايته عن نافع بالاسكان واختياره لنفسه الفتح كما نص عليه غير واحد من اصحابه وقيل
بل لانه روى عن نافع انه اولا كان يقرأ ومحياي ساكنة الياء ثم رجع الى تحريكها روى ذلك احمد بن ... عن ابي الازهر عن ورش وانفرد ابن بليمة باجراء
الوجهين عن قالون وهو ظاهر التجريد وذلك غير معروف عنه بل المعروف عنه الاسكان وانفرد ابو العز القلانسي عن شيخه ابي علي الواسطي عن النهرواني
عن ابن وردان بفتح الياء كقراءة الباقين فخالف في ذلك سائر الرواة عن النهرواني كابي الحسن بن فارس وابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وعبد الملك
بن سابور وابي علي المالكي وغيرهم بل الذين رووا ذلك عن ابي العز نفسه خالفوه في ذلك كالحافظ ابي العلاء الهمذاني وغيره فالصحيح رواية عن ابي
جعفر هو الاسكان كما قطع به ابن سوار والهذلي وابن مهران وابن فارس وابو العلاء وابو علي البغدادي والشهرزوري وابن شيطا وغيرهم
والله اعلم وفتح نافع وابو جعفر ومماتي لله وفتح حفص اربع عشرة ياء وهي معي في المواضع التسعة في الاعراف والتوبة وثلاثة الكهف وفي الانبياء
وموضعي الشعراء وفي القصص ولي في خمسة مواضع في ابراهيم وطه وموضعي ص وفي الكافرين ووافقه ورش في ومن معي في الشعراء ووافقه
في ولي فيها مآرب في طه الازرق عن ورش ووافقه في ولي نعجة في ص هشام باختلاف عنه فقطع له بالاسكان صاحب العنوان والكافي والتبصرة وتلخيص
ابن بليمة والتيسير والشاطبية والهداية والهادي والتجريد والتذكرة وسائر المغاربة والمصريين وقطع به للداجوني عنه ابو العلاء الحافظ وابن فارس
وابو العز وكذلك ابن سوار من غير طريق ابن العلاف عن الحلواني وقطع له بالفتح صاحب المبهج والمفيد وابو معشر الطبري وغيرهم وكذلك قطع به له
من طريق الحلواني غير واحد كالحافظ ابي العلاء وابي العز وابن فارس وابي بكر الشذائي وغيرهم ورواه ابن سوار عن ابن العلاف من طريق الداجوني
والوجهان صحيحان عن هشام والله اعلم ووافقه في ولي دين في الكافرين نافع وهشام واختلف عن البزي فروى عنه الفتح جماعة وبه قطع صاحب العنوان
والمجتبى والكامل من طريق ابي ربيعة وابن الحباب وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءته على السامري عن ابن الصباح عن ابي ربيعة وهي رواية اللهبيين ومضر بن

محمد

محمد عن البزي وروى عنه الجمهور الاسكان وبه قطع العراقيون من طريق ابي ربيعة وهو رواية ابن مخلد وغيره عن البزي وهو الذي نص عليه ابو ربيعة في كتابه عن البزي
وقنبل جميعا وبه قرا الداني على الفارسي عن قراءته بذلك على النقاش عن ابي ربيعة عنه وهذه طريق التيسير وقال فيه وهو المشهور وبه آخذ وقطع به ايضا
ابن بليمة وغيره وقطع بالوجهين جميعا صاحب الهداية والتذكرة والتبصرة والكافي والتجريد وتلخيص ابي معشر والشاطبية وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن
بن غلبون والوجهان صحيحان عنه والاسكان اكثر واشهر والله اعلم و فتح ابن كثير يائي وهمام ورائي وكانوا في مريم وشركائي قالوا في فصلت و فتح ابن
كثير وعاصم والكسائي مالي لا ارى الهدهد في النمل و اختلف عن هشام وابن وردان اما هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو عند المغاربة قاطبة وهو رواية
الحلواني عنه وبه قطع في المبهج والتلخيصين وغيرها وبه قرا في التجريد على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني وروى الآخرون عنه الاسكان وهو رواية الداجوني
عن اصحابه عنه وهو الذي قطع به ابن مهران ونص على الوجهين جميعا من الطريقين المذكورين صاحب الجامع والمستنير والكفاية والحافظ ابو العلاء صاحب التجريد
وغيرهم وبه قرا في التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني وشذ النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان ففتحها فخالف سائر الرواة وخالفه ايضا
جميع اهل الاداء حتى الآخذين عنه والصواب عنه هو السكون كما اجمع الرواة عليه و اما ابن وردان فروى عنه الجمهور الاسكان وروى عنه النهرواني من اصحابه
عنه الفتح وعلى ذلك اصحابه قاطبة كابي علي البغدادي وابي علي الواسطي وابي علي المالكي وابي الحسن بن فارس وعبد الملك بن سابور والعطار والشهرزوري
وغيرهم ونص عليه من الطريقين المذكورين ابو العز القلانسي وابن سوار وصاحب الجامع والكامل والحافظ ابو العلاء وغيرهم والوجهان صحيحان عنه غير ان الاسكان اشهر واكثر
والله اعلم و سكن حمزة ويعقوب وخلف مالي لا اعبد في يس واختلف عن هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو الذي لا يعرف المغاربة غيره وروى جماعة عنه الاسكان وهو
الذي قطع به جمهور العراقيين من طريق الداجوني كابي طاهر بن سوار وابي العز القلانسي وابي علي البغدادي وابي الحسن بن فارس وابي الحسين نصر بن عبد العزيز
الفارسي وبه قرا عليه صاحب التجريد والعكس على ابي القسم الهذلي فذكر من طريق الحلواني عنه وصوابه من طريق الداجوني وان الفتح من طريق الحلواني
كما ذكره الجماعة والله اعلم واما يا عبادي لا في الزخرف فاختلفوا في اثبات يائها وفي حذفها وفي فتحها واسكانها وذلك تبع لرسمها في المصاحف
فهي ثابتة في مصاحف اهل المدينة والشام محذوفة في المصاحف العراقية والمكية فاثبت الياء ساكنة وصلا نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ورويس
من غير طريق ابي الطيب ووقفوا عليها كذلك واثبتها مفتوحة وصلا ابو بكر وابو الطيب عن رويس ووقفا ايضا عليها بالياء وحذفها
الباقون في الحالين وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح و انفرد ابن مهران عن روح باثباتها وتبع على ذلك الهذلي وهو خلاف
ما عليه اهل الاداء قاطبة وشذ الهذلي بحذفها عن ابي عمرو وقفا وهو وهم فانه ظن انها عنده من الزوائد فاجراها مجرى الزوائد في مذهبه وليست عنده
من الزوائد بل هي عنده من ياءات الاضافة فانه نص على انه راها ثابتة في مصاحف المدينة والحجاز كما سنذكره في موضعه واذا كانت عنده ثابتة وجب ان يكون
من ياءات الاضافة واذا كانت كذلك وجب اثباتها في الحالين والله اعلم و اتفقوا على اسكان ما بقي من هذا الفصل وهو خمسمائة وست وستون ياء
كما تقدم والله اعلم تنبيهات الاول ان الخلاف المذكور في هذا الباب هو مخصوص بحالة الوصل واذا سكنت الياء اجريت مع همزة القطع مجرى حرف المد
المنفصل حسبما تقدم الخلاف فيه في بابه فان سكنت مع همزة الوصل حذفت وصلا لالتقاء الساكنين الثاني من سكن الياء من محياي وصلا مد لا
مدا مشبعا من اجل التقاء الساكنين وكذلك اذا وقف كما قدمنا في باب المد ولمن فتحها فانه اذا وقف جازت له الثلاثة الاوجه من اجل عروض السكون
لان الوصل في مثل هذه الياء الحركة للساكنين وان كان الاصل في ياء الاضافة الاسكان فان حركة هذه الياء صارت اصلا اعني من اجل سكون ما قبلها وذلك
نظير حيث وكيف فان حركة الثاء والفاء صارت اصلا وان كان الاصل فيهما السكون فلذلك اذا وقف عليهما جازت الاوجه الثلاثة وهذه الحركة من
محياي غير الحركة من نحو دعائي الا فرارا فان الحركة في مثل هذا عرضت من اجل التقاء الياء بالهمزة فاذا وقف عليها زال الموجب فعادت الى سكونها
الوصلي فلذلك جاء لورش من طريق الازرق فيه عند الوقف ثلاثة دون الوصل كما بينا ذلك واوضحناه آخر باب المد والله اعلم الثالث ما تقدم
من ان ورشا روى عن نافع انه كان اولا يقرا محياي بالاسكان ثم رجع الى الحركة تعلق به بعض الائمة فضعف قراءة الاسكان حتى قال ابو شامة هذه الرواية

تقتضي على جميع الروايات فانها اخبرت بالامرين جميعا ومعها زيادة علم بالرجوع عن الاسكان الى التحريك فلا يعارضها رواية الاسكان فان الاولى
معترفة بها ومخبرة بالرجوع عنها وفي رواية اسمعيل بن جعفر وهو اجل رواة نافع موافقة لما هو المختار ثم قال ابو شامة فلا ينبغي لذي لب
اذا نقل له عن امام روايتان احدهما اصوب وجها من الاخرى ان يعتقد في ذلك الا انه رجع عن الضعيف الى الاقوى انتهى وفيه ما لا يخفى اما قوله ان رواية
الفتح تقضي على جميع الروايات فغير مسلم اذ رواية شخص انفرد بها عن الجم الغفير تقضي عليهم مع اعلال الائمة لها وردها واما قوله ان رواية
اسمعيل بن جعفر عن نافع الفتح فهذا مما لا يعرف في كتاب من كتب القراءات وهذه الكتب موجودة لم يذكر فيها احد عن اسمعيل ذلك ولم يذكر
هذا عن اسمعيل الا ابن مجاهد في كتاب الياآت له وهو مما عد على الائمة غلطا كما سياتي واما قوله فلا ينبغي لذي لب الى اخره فظاهر حتى البطلان
بل لا ينبغي لذي لب قوله فانه يلزم منه ترك كثير من الروايات ورفض غيرها وفيه القراءات المتواترة عن كل واحد من الائمة والله اعلم وقد رد ابو اسحق
الجعبري عليه واجاب بان الصحيح ان كان يعني في قوله كان نافع اولا يسكن ثم رجع الى الفتح يدل على الثبوت من غير انقطاع فيستمر قال وقوله ثم رجع
الى التحريك معناه انتقل وهذا يدل على الامرين لان الانتقال لا يلزم منه ابطال المنتقل عنه الا اذا امتنع ولم يقل نافع قد رجعت ولم يقل احد
رجع عن الاسكان الى الفتح قال وقوله هذه حاكمة على الاسكان فانها اخبرت بالامرين ومعها زيادة علم بالرجوع لا يدل على الرجوع لعدم
التعدية بعن والتعارض وزيادة العلم انما يعتبر فيما سبيله الشهادات لا في الروايات قال وقوله احدهما اصوب من الاخرى يفهم منه ان الاخرى
صواب فهذا مناقض لقوله غير صحيحة وان اراد احدهما صواب والاخرى خطأ فخطأ لما قدمنا وانما الاقوى عند قولي الامام انما هو في المجتهدات
لا في المنصوصات اذا اليقين لا ينقض باليقين قال وقوله الرجوع عن الضعيف الى الاقوى متناقض من وجهين ويلزم منه دفع كل وجهين متفاوتين
قوة وضعفا انتهى قلت اما رواية ان نافعا رجع الى الفتح فقد ردها عن الناس الحافظ الحجة ابو عمرو الداني فقال بعد ان اسنده
واسند رواية الاسكان في جامع البيان هو خبر باطل لا يثبت عن نافع ولا يصح من جهتين احدهما انه مع انفراده وشذوذه معارض للاخبار المتقدمة
التي رواها من تقوم الحجة بنقله ويجب المصير الى قوله والانفراد والشذوذ لا يعارض التواتر ولا يرد ان قول الجمهور قال والجهة الثانية ان نافعا
لو كان قد زال عن الاسكان الى الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من اصحابه الذين رووا اختياره ودونوا عنه حروفه كاسحق بن محمد المسيبي واسمعيل بن جعفر
الانصاري وسليمان بن جماز الزهري وعيسى بن مينا وغيرهم ممن لم يزل ملازما له ومشاهدا لمجلسه من لدن تصدره الى حين وفاته ولرووا
ذلك عنه او رواه بعضهم اذ كان محالا ان يغير شيئا من اختياره ويزول عنه الى غيره وهم بالحضرة معه وبين يديه ولا يعرفهم بذلك ولا يوقفهم عليه
ويقول لهم كنت اخترت كذا ثم زلت الآن عنه الى كذا فدونوا ذلك عني وغيروا ما قد زلت عنه من اختياري فلم يكن ذلك واجمع كل اصحابه
على رواية الاسكان عنه نصا واداء دون غيره فثبت ان الذي رواه الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش باطل لا شك في بطلانه فوجب اطراحه
ولزم المصير الى سواه مما يخالفه ويعارضه قال الداني ذرحه والذي يقع في نفسي وهو الحق ان شاء الله تعالى ان ابا الازهر حدث الحمراوي الخبر موقوفا على
ورش كما رواه عنه من قدمنا ذكره من جلة اصحابه وثقات رواته دون ان يصله بنافع واسناد الزوال عن الاسكان الى الفتح اليه بل الى ورش دونه
فنسي ذلك على طول الدهر من الايام فلما ان حدث به سنده الى نافع ووصله به واضاف القصة اليه فحمله الناس عنه كذلك وقبله جماعة من العلماء
وجعلوه حجة وقطعوا بدليله على صحة الفتح ومثل ذلك قد يقع لكثير من نقلة الاخبار ورواة السنن فيسندون الاخبار الموقوفة والاحاديث
المرسلة والمقطوعة لنسيان يدخلهم او لغفلة تلحقهم فاذا وقع ذلك الى اهل المعرفة ميزوه ونبهوا عليه وعرفوا بعلته وبسبب الوهم فيه فاذ
الامر كذلك فلا سبيل الى التعلق في صحة الفتح بدليل هذا الخبر اذ هو عن مذهب نافع واختياره بمعزل قال ومما يؤيد جميع ما قلناه ويدل على
صحة ما تأولناه ويحقق قول الجماعة عن ورش ما اخبرناه عبد العزيز بن محمد المقرئ حدثنا عبد الواحد بن عمر حدثنا ابو بكر شيخنا من الحنبلي
علي حدثنا احمد بن صالح عن ورش انه كره اسكان الياء من محياي قال الداني وهذا مما لا يحتاج معه الى زيادة بيان ويدل على ان النسبة كان

ماذكرناه ما رواه ابن وضاح عن عبد الصمد انه قال انا اتبع نافعا على اسكان الياء في محياي وآخذ بما اختاره ورش من فتحها حدثنا الفارسي
حدثنا ابو طاهر بن ابي هاشم حدثنا ابن مجاهد عن ابن الجهم عن الهاشمي عن اسمعيل عن نافع انه فتح ياء محياي قال الداني وذكره وهم وغلط
من ابن الجهم من جهتين احدهما ان الهاشمي لم يذكر ذلك في كتابه بل ذكر فيه من كان يسكن الياء والثانية ان اسمعيل نص عليها في كتابه
المصنف في قراءة المدنيين وهو الذي رواه عن الهاشمي وغيره بالاسكان حدثنا الخاقاني حدثنا احمد بن محمد حدثنا ابو عمرو قال
حدثنا ابن منيع حدثني جدي حدثنا حسين بن محمد بن احمد المروزي حدثنا اسمعيل عن نافع ومحياي مجزومة الياء انتهى وكذا
يكون كلام الائمة المقتدى بهم قولا وفعلا فرحمه الله من امام لم يسمح الزمان بعده بمثله وقال في كتاب الايجاز ايضا والله تعالى اعلم

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

وهي الزوائد على الرسم تأتي في اواخر الكلم وتنقسم على قسمين احدهما ما حذف من اسم منادى نحو يا قوم
لقد ابلغتكم يا قوم ان كنتم يا عباد يا ابت يا رب ان هؤلاء رب اني نذرت وهذا القسم مما لا خلاف في حذف الياء منه في الحالين والياء من هذا القسم
ياء اضافة كلمة براسها استغني بالكسرة عنها ولم يثبت في المصاحف ذلك سوى موضعين بالاختلاف وهما يا عبادي الذين امنوا في العنكبوت ويا عبادي
الذين اسرفوا آخر الزمر وموضع بلا خلاف وهو يا عبادي لا خوف عليكم اليوم في الزخرف وتقدمت الثلاثة في الباب المتقدم والقراء مجمعون
على حذف سائر ذلك الا موضعا اختص به رويس وهو يا عباد فاتقون كما سنذكره في هذا الباب والقسم الثاني يقع الياء فيه في الاسماء
والافعال نحو الداع والجوار والمناد والباد ويأت ويسر ونبغ فهي في هذا وشبهه لام الكلمة وتكون ايضا ياء اضافة
في موضع الجر والنصب نحو دعاء واخرتني وهذا القسم هو المخصوص بالذكر في هذا الباب وضابطه ان يكون الياء محذوفة رسما مختلفا في اثباتها
وحذفها وصلا او وصلا ووقفا فلا يكون ابدا بعدها الا متحركة او ساكنة اذا ثبتت وضابط ما ذكر في باب الوقف على اواخر الكلم ان يكون الياء مختلفا
في اثباتها وحذفها في الوقف فقط اذ لا يكون بعدها الا ساكن ثم ان هذا القسم ينقسم ايضا على قسمين الاول ما يكون في حشو الاي
الثاني ما يكون في رأسها فاما الذي في حشو الاي فهو خمس وثلثون ياء منها ما الياء فيه اصلية وهي ثلث عشرة ياء وباقيها وهي اثنتان
وعشرون ياء وقعت الياء ياء متكلم زائدة فالياء الاصلية الداع في البقرة موضع وفي القمر موضعان ويوم يأت في هود والمهتد في سبحان
والكهف وما كنا نبغ في الكهف والباد في الحج وكالجواب في سبا والجوار في عسق والمناد في ق ويرتع في يوسف ومن يتق فيها ايضا
وياء المتكلم ثنتان وعشرون ياء وهي في البقرة ياءان اذا دعان واتقون يا اولي الالباب وفي آل عمران ياءان ومن اتبعن وقل
وخافون ان وفي المائدة واخشون ولا وفي الانعام وقد هدان ولا وفي الاعراف ثم كيدون فلا وفي هود ياءان فلا تسئلن ما
عند من كسر النون ولا تخزون وفي يوسف حتى تؤتون وفي ابرهيم بما اشركتمون وفي الاسرا لئن اخرتن وفي الكهف اربع وهي ان يهدين
وان ترن وان يؤتين وان تعلمن وفي طه ان لا تتبعن وفي النمل موضعان اتمدونن فما آتان الله وفي الزمر موضعا يا عباد
فاتقون فبشر عباد وفي غافر اتبعون اهدكم وفي الزخرف واتبعون هذا واما التي في رؤس الاي فست وثمانون ياء منها
خمس الياء فيها اصلية وهي المتعال في الرعد والتلاق والتناد في غافر ويسر وبالواد في الفجر والباقي وهو احدى وثمانون الياء
فيه للمتكلم وهي ثلث في البقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وفي آل عمران واطيعون وفي الاعراف فلا تنظرون وفي يونس مثلها وفي
هود ثم لا تنظرون وفي يوسف ثلث فارسلون ولا تقربون ولولا ان تفندون وفي الرعد ثلث متاب وعقاب ومآب وفي ابرهيم ثنتان وعيد
وتقبل دعاء وفي الحجر ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل ثنتان فاتقون فارهبون وفي الانبياء ثلث فاعبدون موضعان ولا
تستعجلون وفي الحج نكير وفي المؤمنين ست بما كذبون موضعان فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون وفي الشعراء ست عشرة
ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين واطيعون ثمانية مواضع اثنتان في قصة نوح ومثلها

باب ياآت الزوائد

٧ بخلاف صح

نسخة صحيح

في قصة هود وقصة صالح وموضع في قصة لوط ومثله في قصة شعيب وإذ قومي كذبون وفي النمل حتى تشهدون وفي القصص ثنتان يقتلون
أن يكذبون وفي العنكبوت فاعبدون وفي سبأ نكير وفي فاطر مثله وفي يس ثنتان ولا ينقذون فاسمعون وفي الصافات ثنتان لتردين سيهدين
وفي ص ثنتان عقاب وعذاب وفي الزمر فاتقون وفي غافر عقاب وفي الزخرف ثنتان سيهدين وأطيعون وفي الدخان ثنتان أن ترجمون فاعتزلون
وفي ق ثنتان وعيد كلاهما وفي الذاريات ثلاث ليعبدون وأن يطعمون فلا تستعجلون وفي القمر ست جميعهن نذر موضع في قصة نوح وكذا في قصة
هود وموضعان في قصة صالح وكذا في قصة لوط وفي الملك ثنتان نذير ونكير وفي نوح وأطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي الفجر ثنتان أكرمن
وأهانن وفي الكافرون ولي دين فالجملة مائة وإحدى وعشرون ياء اختلفوا في إثباتها وحذفها كما سنبين وإذا أضيف إليها تسئلني
في الكهف يصير مائة واثنتين وعشرين ياء ولهم في إثبات هذه الياءات وحذفها قواعد نذكرها فأما نافع وأبو عمرو وحمزة
والكسائي وأبو جعفر فقاعدتهم إثبات ما يثبتونه منها وصلا لا وقفا وأما ابن كثير ويعقوب فقاعدتهما الإثبات في الحالين وأما هؤلاء
وهم ابن عامر وعاصم وخلف فقاعدتهم الحذف في الحالين وربما خرج بعضهم عن هذه القواعد كما سنذكره فأما اختلافهم في ذلك
ونبدأ أولا بما وقع في وسط الآي فنقول إن نافعا وابن كثير وأبا عمرو وأبا جعفر ويعقوب هؤلاء الخمسة اتفقوا على إثبات الياء
في أحد عشر موضعا وهي أخرتن في الإسراء ويهدين ونعلمن ويؤتين ثلاثتها في الكهف والجوار في عسق والمناد في ق والى الداع
في القمر ويسر في الفجر وكذلك ألا تتبعن أفعصيت في طه وكذلك يأت في هود ونبغ في الكهف وهم في هذه المواضع الأحد عشر
على قواعدهم المتقدمة إلا أن أبا جعفر فتح الياء وصلا من تتبعن وأثبتها في الوقف ووافقهم الكسائي في الحرفين الأخيرين وهما
يأت ونبغ على قاعدته في الوصل ووقعت الياء في هذه المواضع العشرة في وسط الآي إلا يسر فإنها من رؤوس الآي كما ذكرنا
واتفق الخمسة المذكورون أولا ومعهم حمزة على إثبات الياء في أتمدونن بمال في النمل على قاعدتهم المذكورة إلا أن حمزة خالف
أصله فأثبتها في الحالين مثل ابن كثير ويعقوب وقد تقدم اتفاق حمزة ويعقوب على إدغام النون منها في آخر باب الإدغام الكبير
واتفق الخمسة أيضا سوى الأزرق عن ورش على الإثبات في حرفين وهما إن ترن في الكهف واتبعون أهدكم في غافر على
قاعدتهم المذكورة واتفق الخمسة أيضا سوى قالون على الياء في موضع واحد وهو والباد في الحج على أصولهم واتفق هؤلاء
سوى أبي جعفر أعني ابن كثير وأبا عمرو ويعقوب وورشا على إثبات الياء في حرف واحد وهي كالجواب في سبأ على أصولهم وانفرد
الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بإثباتها وصلا وقد تابعه الأهوازي على ذلك فخالفا سائر الرواة في ذلك والله أعلم واتفق
ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب على الإثبات في تؤتون في يوسف على ما تقدم من أصولهم إلا أن الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ في رواية قنبل
حذفها في الوقف وهو وهم واتفق أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش والبزي على الإثبات في يدع الداع الى وهو الأول
من القمر وذكر الهذلي الإثبات أيضا عن قنبل وهو وهم واتفق أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش على الإثبات
في الداعي إذا دعان كليهما في البقرة واختلف فيهما عن قالون فقطع له جمهور المغاربة وبعض العراقيين بالحذف فيهما وهو الذي
في التيسير والكافي والهداية والهادي والتبصرة والشاطبية والتلخيص والإرشاد والكفاية الكبرى والغاية وغيرها وقطع بالإثبات
فيهما من طريق أبي نشيط الحافظ أبو العلاء في غايته وأبو محمد في مبهجه وهي رواية العثماني عن قالون وقطع له بعضهم بالإثبات
في الداع والحذف في دعان وهو الذي في الكفاية في الست والجامع لابن فارس والمستنير والتجريد من طريق أبي نشيط وفي المبهج
من طريق ابن بويان عن أبي نشيط وعكس جماعة فقطعوا له بالحذف في الداع والإثبات في دعان وهو الذي في التجريد من طريق الحلواني
وهي طريق أبي عون وبه قطع أيضا صاحب العنوان قلت والوجهان صحيحان عن قالون إلا أن الحذف أكثر وأشهر والله أعلم

وذكر في المبهج الاثبات في الداعي من طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن قنبل وفيه نظر وذكر ابن شنبوذ عن ورش من طريق الازرق الحذف في دعان قال الداني وهو غلط منه قلت قاله في الكامل والاهوازي وغيره واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في المهتد في الاسراء والكهف على اصولهم وذكر في المستنير والجامع لابن شنبوذ عن قنبل اثباتها فيهما وصلا ووقفا عنه وهما واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في تسئلن في هود وانفرد في المبهج باثباتها عن ابن نشيط مخالفا سائر الرواة عنه وهم في الاثبات على اصولهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على اثبات ثماني ياءات وهي واتقون يا اولي في البقرة وخافون ان في آل عمران واخشون ولا في المائدة وقد هدان في الانعام وثم كيدون في الاعراف ولا تخزون في هود وبما اشركتمون في ابرهيم واتبعون هذا في الزخرف وهم فيها على اصولهم ووافقهم هشام في كيدون على اختلاف عنه فقطع له الجمهور بالياء في حاليه وهو الذي في الكافي والتبصرة والهداية والعنوان والهادي والتلخيصين والمفيد والكامل والمبهج والغايتين والتذكرة وكذا في التجريد من قراءته على الفارسي يعني من طريق الحلواني والداجوني جميعا عنه وبذلك قرأ الداني على شيخيه ابي الفتح وابي الحسن من طريق الحلواني عنه كما نص عليه في جامعه وهو الذي في طرق التيسير ولا ينبغي ان يقرأ من التيسير سواه واذ كان قد حكى فيها خلافا عنه فان ذكره ذلك على سبيل الحكاية ومما يؤيد ذلك انه قال في المفردات ما نصه قرأ يعني هشاما ثم كيدون فلا بياء ثابتة في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه وبالاول آخذ انتهى واذا كان يأخذ بالاثبات فهل يؤخذ من طريقه بغير ما كان يأخذ وكذا نص صاحب المستنير والكفاية من طريق الحلواني وروى الآخرون عنه الاثبات في الوصل دون الوقف وهو الذي لم يذكر عنه ابن فارس في الجامع سواه وهو الذي قطع به في المستنير والكفاية عن الداجوني عنه وهو الظاهر من عبارة ابي عمرو الداني في المفردات حيث قال بياء ثابتة في الوصل والوقف ثم قال وفيه خلاف عنه ان جعلنا ضمير وفيه عائدا على الوقف كما هو الظاهر وعلى هذا ينبغي ان يحمل الخلاف المذكور في التيسير اذ هو منه ويقتضي هذا ان يكون الوجه الثاني من الخلاف المذكور في الشاطبية هو هذا على ان خلاف الاثبات من طريق الشاطبية في غاية البعد وكانه تبع فيه ظاهر التيسير فقط والله اعلم وروى بعضهم عنه الحذف في الحالين ولا اعلمه نصا من طريق كتابنا لاحد من ائمتنا ولكنه ظاهر التجريد من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني نعم هي رواية ابن عبد الرزاق عن هشام نصا ورواية اسحق بن ابي حسان واحمد بن انس ايضا وغيرهم عنه قلت وكلا الوجهين صحيح عنه نصا واداء حالة الوقف واما حالة الوصل فلا آخذ بغير الاثبات من طريق كتابنا والله اعلم وروى بعض ائمتنا اثبات الياء فيها وصلا عن ابن ذكوان وهو الذي في تلخيص ابن بليمة وجها واحدا فقال فيه وابن ذكوان كابي عمرو وقال في الهداية وعن ابن ذكوان الحذف في الحالين والاثبات في الوصل وكذا في الهادي وقال في التبصرة والاشهر عن ابن ذكوان الحذف وبه قرأت له وروى عنه اثباتها قلت ورد اثباتها عن ابن ذكوان من رواية احمد بن يوسف ورويناه عنه انه قال اخبرني بعض اصحابنا انه قرأ على ايوب باثبات الياء في الكتاب والقراءة وبعض اصحابه هذا هو عبد الحميد بن بكار الدمشقي صاحب ايوب بن تميم شيخ ابن ذكوان وقوله في الكتاب يعني في المصحف فاذا الياء في هذا الحرف ثابتة في المصحف الحمصي نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني والحذف عن ابن ذكوان هو الذي عليه العمل وبه آخذ والله تعالى اعلم وروى بعضهم ايضا اثبات الياءات في هذه المواضع الثمانية عن ابن شنبوذ عن قنبل واضطربوا عنه في ذلك فنص سبط الخياط في كفايته على الاثبات عنه وصلا في واتقون ونص في المبهج على اثباتها في الحالين وكذلك قطع في كفايته على اثبات اشركتمون في الوصل واختلف عنه في المبهج وكذلك قطع في المبهج عنه باثبات كيدون في الحالين ولم يذكرها في كفايته وقطع له باثبات وتخزون في الحالين في الكفاية ولم يذكرها في المبهج واتفق نص المبهج والكفاية على الاثبات عنه في الحالين في فخافون واخشون وعلى حذف واتبعون واتفق ابن سوار وابن فارس على اثبات خافون واخشون وهدان وكيدون وتخزون في الحالين واتبعون وعلى اثبات اشركتمون وصلا لا وقفا واختلفا في فاتقون فاثبتها في الحالين ابن فارس وحذفها ابن سوار وكذلك اختلفوا عنه في حرف المهتدي وفي التلاق والتناد وعذاب وعقاب وفاعتزلون وترجمون فبعضهم ذكرها له وبعضهم لم يذكرها واثبتها بعضهم وصلا وبعضهم في الحالين ولم يتفقوا على شيء من ذلك ولا شك ان ذلك مما يقتضي الاختلاف والاضطراب وقد نص الحافظ ابو عمرو الداني على ان ذلك في هذه الياءات غلط فقطع بذلك وجزم وكذلك ذكر غيره قال الهذلي كله فيه خلل قلت والذي اعول عليه

بلغ

في ذلك هو ما عليه العمل وصح عن قنبل ونص عليه الائمة الموثوق بهم والله تعالى هو الهادي للصواب و انفرد الهذلي عن الشذائي عن الحلبي باثبات الياء في اتمدونن فخالف سائر الناس عنه وعن الخياط ايضا وورود ذلك عن قالون من طريق ابي مروان وابي سليمان والله اعلم و اختص يعقوب باثبات الياء من المنادى في قوله يا عباد فاتقون في الزمر اعني الياء من عباد ولم يختلف في غيرها من المنادى المحذوف وهذه رواية الجمهور من العراقيين وغيرهم وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية ابي العلاء والمستنير والجامع والمبهج وغيرها ووجه اثباتها خصوصا مناسبة فاتقون وروى آخرون عنه الحذف واجروه مجرى سائر المنادى وهو الذي مشى عليه ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وابو معشر في تلخيصه وصاحب المفيد والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم وهو القياس وبالوجهين جميعا آخذ لثبوتهما رواية واداء وقياسا والله اعلم و اختص قنبل باثبات الياء في موضعين وهما يرتع ويلعب ويتقي ويصبر وكلاهما في يوسف وهما من الافعال المجزومة وليس في هذا الباب من المجزوم سواهما وفي الحقيقة ليسا من هذا الباب كون حذف الياء منهما لازما للجازم وانما ادخلناهما في هذا الباب لاجل كونهما محذوفي الياء رسما ثابتين في قراءة من رواهما لفظا فالحقا في هذا الباب من اجل ذلك وقد اختلف في كل منهما عن قنبل فاما نرتعي فاثبت الياء فيها عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه وهي رواية ابي ربيعة وابن الصباح وابن بقرة والزينبي ونظيف وغيرهم عنه وروى الحافظ ابو بكر بن مجاهد وهي رواية العباس بن الفضل وعبد الله بن احمد البلخي واحمد بن محمد اليقطيني وابرهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم والوجهان جميعا صحيحان عن قنبل وهما في التيسير والشاطبية وان كان الاثبات ليس من طريقهما وهذا من المواضع التي خرج فيها التيسير عن طرقه والله اعلم و اما يتقي فروى اثبات الياء فيها عن قنبل ابن مجاهد من جميع طرقه الا ما شذ منها ولذلك لم يذكر في التيسير والكافي والتذكرة والتبصرة والتلخيص والتجريد والهداية وغيرها سواه وهي طريق ابي ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم كلهم عن قنبل وروى حذفها ابن شنبوذ وهي رواية الزينبي وابن عبد الرزاق واليقطيني وغيرهم عنه والوجهان صحيحان عنه الا ان ذكر الحذف في الشاطبية خروج عن طرقه والله اعلم و وجه اثبات الياء في هذين الحرفين مع كونهما مجزومين اجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح وذلك لغة لبعض العرب وانشدوا عليه الم يأتيك والانباء تنمي وقيل ان الكسرة اشبعت فتولد منها الياء وقيل غير ذلك والله اعلم فهذا جميع ما وقعت الياء فيه وسط آية قبل متحرك و بقي من ذلك ثلاث كلمات وقع بعد الياء فيهن ساكن وهي آتاني الله في النمل وان يردن الرحمن في يس فبشر عباد الذين يستمعون في الزمر اما آتاني فاثبت الياء فيها مفتوحة وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص ورويس وحذفها الباقون في الوصل لالتقاء الساكنين و اختلفوا في اثبات الياء في الوقف فاثبتها يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل واختلف عن ابي عمرو وقالون وحفص فقطع لهم في الوقف بالياء ابو محمد مكي وابو علي بن بليمة وابو الحسن بن غلبون وغيرهم وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وابي الفتح فارس لمن فتح الياء وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين وهو الذي في الارشادين والمستنير والجامع والعنوان وغيرها واطلق لهم الخلاف في التيسير والشاطبية والتجريد وغيرها وقد قيد الداني بعض اطلاق التيسير في الموضح وغيرها فقال في المفردات في قراءة ابي عمرو واثبتها ساكنة في الوقف على خلاف عنه في ذلك وبالاثبات قرأت وبه آخذ وقال في رواية حفص واختلف علينا عنه في اثباتها في الوقف فروى لي محمد بن احمد عن ابن مجاهد اثباتها فيه وكذلك روى ابو الحسن عن قراءته وكذلك روى لي عبد العزيز بن ابي غسان عن ابي طاهر عن احمد بن موسى يعني ابن مجاهد وروى فارس بن احمد عن قراءته ايضا حذفها فيه وقال في رواية قالون يقف عليها بالياء ثابتة ولم يزد على ذلك وقال ابن شريح في الكافي روى الاثنان عن حفص اثباتها في الوقف وقد روى ذلك عن ابي عمرو وقالون وقال في التجريد والوقف عن الجماعة بغير ياء يعني الجماعة الفاتحين للياء وصلا قال الامام رواه الفارسي ان ابا طاهر روى عن حفص انه وقف عليها بياء قال وذكر عبد الباقي ان اباه اخبره في حين قراءته عليه ان من فتح الياء وقف عليها بياء انتهى ولم يذكر سبط الخياط في الكفاية الاثبات في الوقف لغير حفص ووقف الباقون بغير ياء وهم ورش والبزي وابن مجاهد عن قنبل وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف و انفرد صاحب المبهج من طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح الياء وصلا ايضا كرويس ولم يذكر لابن شنبوذ في كفايته اثباتا في الوقف فخالف سائر الرواة و اما ان يردن فاثبت الياء فيها مفتوحة في الوصل ابو جعفر واثبتها ساكنة في الوقف ابو جعفر ايضا هذا الذي تواترت نصوص المؤلفين عليه عنه وبعض الناس لم يذكر له شيئا في الوقف وبعضهم حمله قياسا وتقدم مذهب يعقوب

عند الحذف م

في الوقف عليها بالياء من باب الوقف وحذفها الباقون في الحالين و اما فبشر عباد الذين فاختص السوسي باثبات الياء وفتحها وصلا بخلاف عنه في ذلك فقطع له بالفتح
والاثبات حالة الوصل صاحب التيسير ومن تبعه وبه قرا على فارس بن احمد من طريق محمد بن اسمعيل القرشي لا من طريق ابن جرير كما نص عليه في المفردات فهو في ذلك خارج عن
طريق التيسير وقطع له بذلك ايضا الحافظ ابو العلاء وابو معشر الطبري وابو عبد الله الحضرمي وابو بكر بن مهران وقطع به لجمهور العراقيين من طريق ابن حبش
وهو الذي في كفاية ابي العز ومستنير ابن سوار وجامع ابن فارس وتجريد ابن الفحام وغيرها ورواه صاحب المبهج عنه من طريق المطوعي وهذه طريق ابي
حمدون وابن واصل وابن سعدان وابرهيم بن اليزيدي كلهم عن اليزيدي ورواية شجاع والعباس عن ابي عمرو و اختلف في الوقف عن هولاء الذين اثبتوا الياء
وصلا فروى عنهم جمهور الاثبات ايضا في الوقف كالحافظ ابي العلاء وابي الحسن بن فارس وسبط الخياط وابي العز القلانسي وغيرهم وروى الاخرون حذفها
وبه قطع صاحب التجريد وغيره وهو ظاهر المستنير وقطع به الداني ايضا في التيسير وقال وهو عندي قياس قول ابي عمرو في الوقف على المرسوم
وقال في المفردات بعد ذكره الفتح والاثبات في الوصل فالوقف في هذه الرواية باثبات الياء ويجوز حذفها والاثبات اقيس فقد يقال ان هذا مخالف لما في التيسير
وليس كذلك كما سنبينه في التنبيه آخر الباب وقال ابن مهران قياس من فتح الياء ان يقف بالياء ولكن ذكر ابو حمدون وابن اليزيدي انه يقف بغير ياء
لانه مكتوب بغير ياء و ذهب الباقون عن السوسي الى حذف الياء وصلا ووقفا وهو الذي قطع به في العنوان والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وهو المأخوذ به
من التبصرة والهداية والهادي وابو علي الاهوازي وهو طريق ابي عمران وابن جمهور كليهما عن السوسي وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون في رواية السوسي وعلى
ابي الفتح من غير طريق القرشي وهو الذي ينبغي ان يكون في التيسير كما قدمنا وكل من الفتح وصلا والحذف وقفا ووصلا صحيح عن السوسي ثابت عنه رواية
وتلاوة ونصا وقياسا ووقف يعقوب عليها بالياء على اصله والباقون بالحذف في الحالين والله الموفق و اما الياءات المحذوفة من رؤس الآي
وجملتها بما فيها اصلي واضافي ست وثمانون ياء كما قدمنا ذكرنا منها ياء واحدة استطرادا وهي يسر في الفجر وبقي خمس وثمانون ياء اثبت الياء في جميعها
يعقوب في الحالين على اصله ووافقه عن قنبل في ست عشرة كلمة وهي دعاء والتلاق والتناد واكرمن واهانن وبالواد والمتعال ووعيد ونذيري ونكير ويكذبون
وينقذون ولتردين وفاعتزلون وترجمون ونذر اما دعاء وهو في ابرهيم فوافقه في الوصل ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وورش ووافقه البزي في الحالين
و اختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد الحذف في الحالين وروى عنه ابن شنبوذ الاثبات في الوصل والحذف في الوقف هذا الذي هو من طرق كتابنا وقد ورد عن ابن مجاهد
مثل ابن شنبوذ وعن ابن شنبوذ الاثبات في الوقف ايضا ذكره الهذلي وقال هو تخليط قلت يعني الجمع بين الحذف والاثبات قرات عن قنبل وصلا ووقفا وبه
آخذ والله تعالى اعلم واما التلاق والتناد وهما في غافر فوافقه في الوصل ورش وابن وردان ووافقه في الحالين ابن كثير وانفرد ابو الفتح فارس بن احمد في قراءته
على عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات في الوقف وتبعه في ذلك الداني من قراءته عليه واثبته في التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعا
عنه وتبعه الشاطبي على ذلك وقد انفرد عبد الباقي في هذين سائر الناس ولا اعلمه ورد من طريق من الطرق عن ابي نشيط ولا الحلواني بل ولا عن قالون ايضا
في طريق الا من طريق ابي مروان عنه وذكره الداني في جامعه عن العثماني ايضا وسائر الرواة عن قالون على حذفها كابرهيم واحمد ابني قالون وابرهيم بن دازيل واحمد بن
صالح واسمعيل القاضي والحسن بن علي الشحام والحسين بن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى المدني وعبيد الله بن محمد العمري ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن هرون المروزي
ومصعب بن ابرهيم والزبير بن محمد الزبيري وعبد الله بن فليح و اما اكرمن واهانن وهما في الفجر فوافقه على اثبات الياء فيهما وصلا نافع وابو جعفر وفي الحالين
البزي و اختلف عن ابي عمرو فذهب الجمهور عنه الى التخيير وهو الذي قطع به في الهداية والهادي والتلخيص للطبري والكامل وقال فيه وبه قال ابن مجاهد وعول
الداني على حذفهما وكذلك الشاطبي وقال في التيسير وخير فيهما ابو عمرو وقياس قوله في رؤس الآي يوجب حذفهما وبذلك قرات وبه آخذ وقال في المبهج
روي عن ابي عمرو انه خير في اثباتهما في الوصل والمشهور عنه الحذف وقطع في الكافي له بالحذف وكذلك في التذكرة والعنوان وكذلك جمهور العراقيين لغير ابن فرح
عن الدوري وقطعوا بالاثبات لابن فرح وكذلك سبط الخياط في كفايته لابن مجاهد عن ابي الزعراء من طريق الحمامي ولم يذكر في الارشاد عن ابي عمرو سوى الاثبات
وكذلك في المبهج من طريق ابن فرح وزاد فقال وفي هاتين الياءين عن ابي عمرو اختلاف نقله اصحابه وكذلك اطلق الخلاف عن ابي عمرو ابو علي بن بليمة في تلخيصه

والوجهان مشهوران عن ابي عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر والله اعلم وفي الجامع لابن فارس اثباتها في الحالين لابن شنبوذ عن قنبل واما بالواد
وهي في الفجر ايضا فوافقه على اثباتها وصلا ورش وفي الحالين ابن كثير واختلف عن قنبل عنه في الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه وهو الذي
قطع به صاحب العنوان والكافي والهداية والتبصرة والهادي والتذكرة وهو اختيار ابي طاهر بن ابي هاشم وبه كان يأخذ وبه قرأ الداني على ابي الحسن
بن غلبون وهو ظاهر التيسير حيث قطع به اولا ولكن طريق التيسير هو الاثبات فانه قرأ به على فارس بن احمد وعنه اسند رواية قنبل في التيسير وبالاثبات
ايضا قطع صاحب المستنير من طريق ابي طاهر عنه وكذا ذكر ابن فارس في جامعه وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه من غير طريق ابن مجاهد مع ان ابن مجاهد
قطع بالاثبات له في الحالين في سبعته وذكر في كتاب الياءات وكتاب المكيين وكتاب الجامع عن قنبل الياء في الوصل واذا وقف وقف بغير ياء قال
الداني هو الصحيح عن قنبل قلت وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصا واداء حالة الوقف بهما قرأت وبهما آخذ والله اعلم المتعال وهو في الرعد
فوافقه على الاثبات في الحالين ابن كثير من روايتيه من غير خلاف وقد ورد عن ابن شنبوذ من طريق ابن اللجي حذفها في الحالين ومن طريق الهذلي حذفها
وقفا والذي نأخذ به هو الاول والله اعلم واما وعيد وهي في ابرهيم وموضعي ق و نكير وهي في الحج وسبا وفاطر والملك و نذر وهي في ستة
المواضع من القمر وان يكذبون في القصص ولا ينقذون في يس ولتردين في الصافات وان ترجمون و فاعتزلون في الدخان و نذير في الملك فوافقه
على اثبات الياء فيهن الثماني عشرة ياء من الكلم التسع حالة الوصل ورش واختص يعقوب بما بقي من الياءات في رؤوس الآي وهي ستون ياء تقدمت
مفصلة منصوص عليها آخر كل سورة عقيب ياآت الاضافة معلما فيه ذكر الخلاف في ذلك كله مبينا مفصلا ان شاء الله تعالى الموفق تنبيهات الاول
اجمعت المصاحف على اثبات الياء رسما في خمسة عشر موضعا مما وقع نظيره محذوفا مختلفا فيه مذكورا في هذا الباب وهي فاخشوني ولاتم في البقرة
فان الله يأتي بالشمس فيها ايضا وفي الاعراف فاتبعوني في آل عمران فهو المهتدي فكيدوني في هود وما نبغي في يوسف ومن اتبعني فيها فلا تسئلني في الكهف
فاتبعوني واطيعوا في طه واذ يهديني في القصص ويا عبادي الذين آمنوا في العنكبوت وان اعبدوني في يس ويا عبادي الذين اسرفوا في الزمر
واخرتني الى في المنافقين ودعائي الا في نوح لم تختلف المصاحف في هذه الخمس عشرة ياء انها ثابتة وكذلك لم يختلف القراء في اثباتها ايضا ولم يجئ
عن احد منهم خلاف الا في تسئلني في الكهف اختلف فيه عن ابن ذكوان كما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى ويلتحق بهذه الياءات بهادي العمي في النمل
لثبوتها في جميع المصاحف لاشتباهها بالتي في سورة الروم اذ هي محذوفة من جميع المصاحف كما ذكرنا في باب الوقف الثاني بنى جماعة من ائمتنا
الحذف والاثبات في فبشر عبادي عن السوسي وغيره عن ابي عمرو على كونها راس آية فقال لعبيد بن عقيل عن ابي عمرو ان كان راس آية وقفت عباد وان لم يكن
راس آية ووقفت قلت فبشر عبادي وان وصلت عبادي الذين قال وقراءة القطع وقال ابن مجاهد في كتاب ابي عمرو في رواية عباس وابن اليزيدي
دليل على ان ابا عمرو كان يذهب في العدد مذهب المدني الاول وهو كان عدد اهل الكوفة والائمة قديما ثم ذهب الى عدد الكوفي والمدني الاخير
والبصريين حذف الياء في قراءة ابي عمرو ومن عد عدد المدني الاول فتحها واتبع ابا عمرو في القراءة والعدد وقال ابن اليزيدي في كتابه
فان وصل والقطع لما ذكر لابي عمرو الفتح وصلا واثبات الياء وقفا هذا منه ترك لقوله انه يتبع الخط في الوقف قال وكان ابا عمرو اغفل
ان يكون هذا الحرف راس آية وقال الحافظ ابو عمرو الداني بعد ذكره ما قدمنا قول ابي عمرو لعبيد بن عقيل دليل على انه لم يذهب عليه انه راس آية
في بعض العدد اذ خيره فقال ان عددتها فاسقط الياء على مذهبه في الفواصل وان لم تعدها فاثبت الياء وانصبها على مذهبه في غير الفواصل
وعند استقبال الياء الالف واللام قلت والذي لم يعدها آية هو المكي والمدني الاول فقط وعدها غيرهما آية على ما قررنا ويكون ابو عمرو اتبع في
ترك عدها المكي والمدني الاول اذ كان من اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز وعنهم اخذ القراءة اولا واتبع في عدها اهل بلده البصرة وغيرها وعنهم اخذ القراءة
ثانيا فهو في الحالتين متبع القراءة والعدد ولذلك خير في المذهبين والله تعالى اعلم الثالث ليس اثبات هذه الياءات في الحالين او في حال
الوصل مما يعد مخالفا للرسم خلافا يدخل به في حكم الشذوذ لما بيناه في الركن الرسمي اول الكتاب والله تعالى اعلم باب بيان افراد القراآت وجمعها

عن قنبل ح

في الاعراف ح

باب افراد القراآت وجمعها

لم يتعرض احد من ائمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب وقد اشار اليه ابو القسم الصفراوي في اعلانه ولم يات بطائل وهو باب عظيم الفائدة كثير النفع جليل الخطر
بل هو ثمرة ما تقدم في ابواب هذا الكتاب من الاصول ونتيجة تلك المقدمات والفصول والسبب الموجب لعدم تعرض المتقدمين اليه هو عظم هممهم وكثرة حرصهم
ومبالغتهم في الاكثار من هذا العلم واستيعاب رواياته ولقد كانوا في الحرص والطلب بحيث انهم يقرؤون بالرواية الواحدة على الشيخ الواحد عدة
ختمات لا ينتقلون الى غيرها ولقد قرا الاستاذ ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني القراءات السبع على شيخه ابي بكر القصري تسعين ختمة كلما
ختم ختمة قرا غيرها حتى كمل ذلك في مدة عشر سنين حسبما اشار اليه بقوله في قصيدته وأذكر أشياخي الذين قرأتها ... عليهم فأبدأ بالإمام أبي بكر
قرأت عليه السبع تسعين ختمة ... بدأت ابن عشر ثم أكملت في عشر وكان ابو حفص الكتاني من اصحاب ابن مجاهد وممن لازمه كثيرا وعرف
وقرا عليه سنين لا يتجاوز قراءة عاصم قال وسالته ان ينقلني عن قراءة عاصم الى غيرها فابى علي وقرا ابو الفتح فرج بن عمر الواسطي احد شيوخ ابن
سوار القرآن برواية ابي بكر من طريق يحيى العليمي على ابي الحسن علي بن منصور المعروف بابن الشعيري الواسطي عدة ختمات في مدة سنين وكانوا
يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات والكثير من القراءات كل ختمة برواية لا يجمعون رواية الى غيرها وهذا الذي كان عليه الصدر الاول ومن بعدهم
الى اثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن شيطا والاهوازي والهذلي ومن بعدهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر الى زماننا
وكان بعض الائمة يكره ذلك من حيث انه لم يكن عادة السلف عليه ولكن الذي استقر عليه العمل الاخذ به والتقرير عليه وتلقيه بالقبول وانما دعاهم الى ذلك
فتور الهمم وقصد سرعة الترقي والانفراد ولم يكن احد من الشيوخ يسمح به الا لمن افرد القراءات واتقن معرفة الطرق والروايات وقرا لكل قارئ
بختمة على حدة ولم يسمح احد بقراءة قارئ من الائمة السبعة والعشرة في ختمة واحدة فيما احسب الا في هذه الاعصار المتاخرة حتى ان الكمال الضرير
صهر الشاطبي لما اراد القراءة على الشاطبي لم يقرا عليه قراءة واحد من السبعة الا في ثلث ختمات فكان اذا اراد قراءة ابن كثير مثلا يقرا اولا برواية
البزي ختمة ثم ختمة برواية قنبل ثم يجمع للبزي وقنبل في ختمة هكذا حتى اكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة ولم يبق عليه الا رواية ابي
الحارث وجمعها مع الدوري في ختمة قال فاردت ان اقرا برواية ابي الحارث فامرني بالجمع فلما انتهيت الى سورة الاحقاف توفي الى رحمة الله تعالى
وهذا هو الذي استقر عليه العمل الى زمن شيوخنا الذين ادركناهم فلم اعلم احدا قرا على التقي الصائغ الجمع الا بعد ان يفرد للسبعة في احدى
وعشرين ختمة وللعشرة كذلك وقرا شيخنا ابو بكر بن الجندي على الصائغ المذكور المفردات عشرين ختمة وكذلك شيخنا الشيخ شمس الدين
بن الصائغ وكذلك شيخنا الشيخ تقي الدين البغدادي وكذلك سائر من ادركناهم من اصحابه وقرا شيخنا عبد الوهاب القروي الاسكندري على نجم
الشهاب احمد بن محمد القوصي بعض الاعلام في السبع اربعين ختمة وكان الذين يتساهلون في الاخذ يسمحون ان يقرا لكل قارئ من السبعة
بختمة سوى نافع وحمزة فانهم كانوا ياخذون ختمة لقالون ثم ختمة لورش وختمة لخلف ثم ختمة لخلاد ولا يسمح احد بالجمع الا بعد ذلك
ولما طلبت القراءات افردتها على الشيوخ الموجودين بدمشق وكنت قرات ختمتين كاملتين على الشيخ امين الدين عبد الوهاب بن السلار وختمة بقراءة
ابي عمرو من روايتيه وختمة بقراءة حمزة من روايتيه ايضا ثم استاذنته في الجمع فلم ياذن لي وقال لم تفرد على جميع القراءات ولم يسمح لي بذلك
من اذا اذن لي في جمع قراءة نافع وابن كثير فقط نعم كانوا اذا راوا شخصا قد افرد وجمع على شيخ معتبر واجيز وتاهل فاراد ان يجمع
القراءات في ختمة على احدهم لا يكلفونه بعد ذلك الى افراد لعلمهم بانه قد وصل الى حد المعرفة والاتقان كما فعل الاستاذ ابو العز القلانسي
مع الامام ابي القسم الهذلي حين دخل بغداد فقرا عليه بمضمن كتابه الكامل في ختمة واحدة ولما دخل الكمال بن فارس الدمشقي مصر وقصد
قراء اهلها لانفراده بعلو الاسناد وقراءة الروايات الكثيرة على الكندي فقرؤوا عليه بالجمع للاثني عشر بكل ما رواه عن الكندي في الكتب ورحل الشيخ
علي الديواني من واسط الى دمشق فقرا على الشيخ ابرهيم الاسكندري بها بمضمن التيسير والشاطبية في ختمة ورحل الشيخ نجم الدين
بن مؤمن الى مصر من العراق فقرا على الشيخ تقي الدين الصائغ بمضمن عدة كتب جمعا وكذلك رحل شيخنا ابو محمد ابن السلار فقرا

على الصائغ المذكور ختمة بمضمن التيسير والشاطبية والعنوان ودخل بعده شيخنا ابو المعالي بن اللبان فقرأ ختمة جمعا للثمانية بمضمن عقد
اللآلي وغيرها على ابي حيان وازيد ما قرأت انا على ابن اللبان قرأت عليه ختمة جمعا بمضمن عشرة كتب ولما دخلت اولا الى الديار المصرية قرأت جمعا بالقراءات
الاثني عشر بمضمن عدة كتب على ابي بكر بن الجندي وقرأت على كل من ابن الصائغ والبغدادي جمعا بمضمن الشاطبية والتيسير والعنوان ثم دخلت
ثانيا وقرأت على الشيخين المذكورين جمعا للعشرة بمضمن عدة كتب وزدت في جمعي على البغدادي قراءات لابن محيصن والاعمش والحسن البصري
فهذه طريقة القوم دهم وهذا دابهم وكانوا ايضا في الصدر الاول لا يزيدون القارئ على عشر آيات ولو كان من كان لا يتجاوزون ذلك
والى ذلك اشار الاستاذ ابو مزاحم الخاقاني حيث قال في قصيدته التي نظمها في التجويد وهو اول من تكلم فيه فيما احسب وحكمك بالتحقيق ان كنت
آخذا ● على احد ان لا تزيد على عشر ● وكان من بعدهم لا يتقيد بذلك بل يأخذ بحسب ما يرى من قوة الطالب قليلا وكثيرا الا ان الذي استقر
عليه عمل كثير من الشيوخ هو الاخذ في الافراد بجزء من اجزاء مائة وعشرين وفي الجمع بجزء من اجزاء مائتين واربعين ورويناه الاول عن بعض المتقدمين
اخبرني عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن الخطيب ابي العباس احمد بن ابراهيم الواسطي اخبرنا الحسين بن ابي الحسن الطيبي اخبرنا ابو بكر عبد الله بن
منصور اخبرنا ابو العز الواسطي قال قرأتها يعني قراءة ابي جعفر على الشيخ ابي علي واخبرني انه قرأها على ابي علي واخبرني انه قرأها على ابي
علي الحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي بدمشق واخبره انه قرأها على ابي علي احمد بن محمد الاصبهاني واخبرني انه قرأها على عبد الله صالح
بن سعيد الرازي ختمة كاملة في مدة اربعة اشهر كل يوم جزءا من اجزاء مائة وعشرين وان صالحا قرأ على ابي العباس الفضل بن شاذان الرازي ختمة
كاملة في مدة اربعة اشهر على هذه الاجزاء وان الفضل قرأ على احمد بن يزيد الحلواني ● وآخذ آخرون بالاكثر من ذلك ولم يحدوا للاخذ حدا
كما ذكرناه وكان الامام علم الدين السخاوي يختاره ويحمل ما ورد عن السلف في تحديد الاعشار على التلقين واستدل بان ابن مسعود رضي
قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس واحد من اول سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا كما ثبت في الصحيح ● والذي قاله واضح فعله كثير من سلفنا واعتمد عليه كثير ممن ادركناه من ائمتنا قال الامام يعقوب الحضرمي
قرأت القرآن في سنة ونصف على سلام وقرأت على شهاب بن شرنفة في خمسة ايام وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب في تسعة ايام ● وقد
قرأ شيخنا الشهاب احمد بن الطحان على الشيخ ابي العباس بن نحلة ختمة كاملة بحرف ابي عمرو من روايتيه في يوم واحد واخبرت عنه انه
لما ختم قال للشيخ هل رأيت احدا يقرأ هذه القراءة فقال لا تقل هكذا قل هل رأيت شيخا يسمع هذا السماع ● ولما دخل ابن مؤمن
الى الصائغ قرأ عليه القراءات جمعا بعدة كتب في سبعة عشر يوما وقرأ على شخص ختمة لابن كثير من روايتيه في اربعة ايام وللكسائي كذلك في سبعة
ايام ● ولما دخلت اولا الى الديار المصرية وادركني السفر كنت قد وصلت في ختمة بالجمع الى سورة الحجر على شيخنا ابن الصائغ فابتدأت
عليه من اول الحجر يوم السبت وختمت عليه ليلة الخميس في تلك الجمعة وآخر ما كان بقي لي من اول الواقعة فقرأته عليه في مجلس واحد ● واعظم ما بلغني
في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله بن منصور المعروف بالاسمر مع الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن وثيق الاشبيلي وهي ما اخبرني
به الشيخ الامام المحدث الثقة ابو بكر محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام الاسكندري في كتابه الي من ثغر الاسكندرية ثم نقلته من خطه بها
ان الشيخ مكين الدين الاسمر دخل يوما الى الجامع الجيوشي بالاسكندرية فوجد شخصا واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع فوقع في نفسي
المكين الاسمر انه رجل صالح وانه يعزم على الرواح الى جهته ليسلم عليه قال له انت عبد الله بن منصور قال نعم قال ما جئت من الغرب
الا بسببك لاقرئك القراءات قال فابتدأ عليه المكين الاسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع اولها وعند طلوع الفجر اذا به يقول
من الجنة والناس فختم عليه الختمة جمعا بالقراءات السبع في ليلة واحدة ● اذا تقرر ذلك فليعلم ان من يريد تحقيق علم القراءات واحكام تلاوة
الحروف فلا بد من حفظه كتابا كاملا يستحضر به اختلاف القراء وينبغي ان يعرف اولا اصطلاح الكتاب الذي يقصده من قراءة قراءة

فعل ذلك واذا ابن وثيق ولم يكن لاحد منهما معرفة بالآخر ولا رؤية فلما سلم عليه ثم

على ما تقدم فإذا احكم القراءات افراداً وصار له بالتلفظ بالاوجه ملكة لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يحكمها جمعاً فليرض نفسه ولسانه
فيما يريد ان يجمعه ولينظر ما في ذلك من الخلف اصولاً وفرشاً فما امكن فيه التداخل اكتفى منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه على ما قبله
بكلمة او بكلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب اعتمده وان لم يحسن عطفه رجع الى موضع ابتدائه حتى يستوعب الاوجه كلها من غير
اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول ممنوع والثاني مكروه والثالث معيب وذلك كله بعد ان يعرف اوجه الخلاف الواجب
من اوجه الخلاف الجائز فمن لم يميز بين الخلافين لم يقدر على الجمع ولا سبيل له الى الوصول الى القراءات وكذلك يجب ان يميز بين الطرق
والروايات والا فلا سبيل له الى السلامة من التركيب في القراءات وساوضح لك ذلك كله ايضاحاً لا يحتاج معه الى زيادة بتوفيق الله تعالى
وعونه فاعلم ان الخلاف اما ان يكون للقارئ وهو احد الائمة العشرة ونحوهم او للراوي عنه وهو واحد من اصحاب العشرين المذكورين
في كتابنا هذا او نحوهم او للراوي عن واحد من هؤلاء الرواة العشرين او من بعده وان سفل او لم يكن كذلك فان كان لاحد الائمة بكماله
اي مما اجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة وان كان للراوي عن الامام فهو رواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فهو طريق
وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القارئ فيه كان وجهاً فنقول مثلاً اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير
وقراءة عاصم وقراءة الكسائي وقراءة ابي جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهاني عن ورش وطريق صاحب الهادي عن ابي عمرو
وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب التذكرة عن يعقوب وطريق صاحب التبصرة عن الازرق عن ورش ونقول الوصل بين السورتين
قراءة حمزة وطريق صاحب المستنير عن خلف وطريق صاحب العنوان عن ابي عمرو وطريق صاحب الهداية عن ابن عامر وطريق صاحب الغاية عن يعقوب
وطريق صاحب العنوان عن الازرق عن ورش والسكت بينهما طريق صاحب الارشاد عن خلف وطريق صاحب التبصرة عن ابي عمرو وطريق صاحب
التلخيص عن ابن عامر وطريق صاحب الارشاد عن يعقوب وطريق صاحب التذكرة عن الازرق عن ورش ونقول لك في البسملة بين السورتين لمن
بسمل ثلاثة اوجه ولا تقل ثلاث قراءات ولا ثلاث روايات ولا ثلاث طرق وفي الوقف على نستعين للقراء سبعة اوجه وفي الادغام لابي عمرو في نحو الرحيم
ملك ثلاثة اوجه ولا تقل في شيء من هذا روايات ولا قراءات ولا طرق كما تقول لكلام ابي عمرو وابن عامر ويعقوب والازرق بين السورتين
ثلاث طرق ونقول للازرق في نحو آمن وآدم ثلاث طرق وقد يطلق على الطرق وغيرها اوجه ايضاً على سبيل العدد لا على سبيل التخيير
اذا علمت ذلك فاعلم ان الفرق بين الخلافين ان خلاف القراءات والروايات والطرق خلاف نص ورواية فلو اخل القارئ بشيء منه كان نقصاً
في الرواية فهو وضده واجب في اكمال الرواية وخلاف الاوجه ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فباي وجه اتى القارئ اجزأه في تلك الرواية ولا يكون
اخلالاً بشيء منها فهو وضده جائز في القراءة من حيث ان القارئ مخير في الاتيان بايها شاء وقد تقدمت الاشارة الى هذا وذكرنا ما كان يتخذه
بعض ائمتنا وما يراه بعض شيوخنا في التنبيه الثالث من الفصل السابع آخر باب البسملة وذكرنا السبب في تكرار بعض اوجه التخيير والمحافظة على
الاتيان به في كل موضع فليراجع من هناك فانه جليل مهم يندفع به كثير من الاشكالات ويرتفع به شبهة التركيب والاحتمالات والله اعلم فصل
للشيوخ في كيفية الاخذ بالجمع مذهبان احدهما تلك الكلمة بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستانف
ما بعدها على الحكم المذكور والا وصلها باخر وجه انتهى عليه حتى ينتهي الى وقف فيقف وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل والسكت
على ذي كلمتين وقف على الكلمة الثانية واستوعب الخلاف ثم انتقل الى ما بعدها على ذلك الحكم وهذا مذهب المصريين وهو اوثق في استيفاء اوجه
الخلاف واسهل في الاخذ واخصر ولكنه يخرج عن رونق القراءة وحسن اداء التلاوة والمذهب الثاني الجمع بالوقف وهو انه اذا شرع القارئ
بقراءة من قدمه لا يزال بذلك الوجه حتى ينتهي الى وقف يسوغ الابتداء بما بعده فيقف ثم يعود الى القارئ الذي بعده ان لم يكن دخل خلفه
فيما قبله ولا يزال حتى يقف على الوقف الذي وقف عليه ثم يفعل ذلك بقارئ قارئ حتى ينتهي الخلف ويبتدئ بما بعد ذلك الوقف على هذا الحكم

٢ الجمع بالحرف وهو ان يشرع القارئ في القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف اصولي او فرشي اعادها

وهذا مذهب الشاميين وهو اشد في الاستحضار واسد في الاستظهار واطول زمانا واجود امكانا وبه قرأت على عامة من قرأت عليه
مصرا وشاما وبه آخذ ولكني ركبت من المذهبين مذهبا فجاء في محاسن الجمع طرازا مذهبا فابتدئ بالقارئ وانظر الى من
يكون من القراء اكثر موافقة له فاذا وصلت الى كلمة بين القارئين فيها خلف وقفت واخرجته معه ثم وصلت حتى انتهي الى الوقف
السائغ جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف ولما رحلت الى الديار المصرية ورأيت الناس يجمعون بالحرف كما قدمت اولا فكنت
اجمع على هذه الطريقة بالوقف واسبق الجامعين بالحرف مع مراعاة حسن الاداء وجمال القراءة وسأوضح ذلك كله بامثلة يظهر
منها المقصود والله تعالى الموفق وكان بعض الناس يختار الجمع بالآية فيشرع في الآية حتى ينتهي الى آخرها ثم يعيدها لقارئ قارئ وكان
حتى ينتهي الخلاف وكانهم قصدوا بذلك فصل كل آية على حدتها بما فيها من الخلاف ليكون اسلم من التركيب وابعد من التخليط ولا
يخلصهم ذلك اذ كثير من الآيات لا يتم الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده نعم الذي اخترناه هو الاولى والله اعلم واما
قول الاستاذ ابي الحسن علي بن عمر الاندلسي القيجاطي في قصيدته التكملة المفيدة التي اشرنا اليها في اول كتابنا معتمدا وبناه
من كتب القراءات حيث قال فيها باب كيفية الجمع بالحرف وشروطه ثم قال على الجمع بالحرف اعتماد شيوخنا ** فلم ار منهم من رأى عنه معدلا
لان ابا عمرو تلقاه سلما ** فصار له مرقى الى رتب العلا ** ولكن شروطا سبعة قد وفوا بها ** فحلوا من الاحسان والحسن منزلا
ثم قال عقيب ذلك كل من لقيت من كبار الشيوخ وقرأت عليه كالشيخ الجليل ابي عبد الله بن مشعوب والشيخ الجليل ابي جعفر الطباع
والشيخ الجليل ابي جعفر الطباع والشيخ الجليل ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم ممن كان في زمانهم انما كانوا يجمعون بالحرف لا
بالآية ويقولون انه كان مذهب ابي عمرو يعني الداني قال واما الشروط السبعة فترد بعد هذا ثم قال
فمنها معان يرتقي بارتقائها ** ومنها معان ينبغي ان تبدلا قال اما المعاني فما تعلق بذكر الله تعالى وذكر رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم
واما المعاني فحيث كان الوقف او الوصل يبدل احدهما المعنى او يغيره فيجب ان يتحرى ذلك ثم قال
فتعديس قدوس وتعظيم مرسل ** وتوقير اسناد علا رعيها علا ** ووصل عذاب لا يليق برحمة ** وفصل مضاف لا يرى فيفصلا
واتمام الخلف الذي قد تلا به ** ويرجع للخلف الذي قبل اغفلا ** ويبدأ بالراوي الذي بدؤا به ** ولكن هذا ربما عد اسهلا
قال هذه الشروط السبعة قد ذكرتها هنا فاولها ما يتعلق بذكر الله سبحانه كقوله تعالى وما من اله الا الله لا يجوز الوقف قبل قوله
الا الله وكذلك في قوله لا اله الا الله لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في ذلك فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول وفي ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله وما ارسلناك الا كافة للناس وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في مثل
هذا وان وصل هذا والذي قبله بعد ذلك وكذلك لا يجوز الابتداء بقوله ويقول الذين كفروا لست مرسلا بقوله لست مرسلا
دون ما قبله وهذا هو الشرط الثاني وكذلك يكره ان يقف في قوله او تقطع ايديهم قبل قوله ايديهم وفي قوله الا ان تقطع
قلوبهم كذلك وهذا هو الشرط الثالث وكذلك لا يجوز ان يقف في مثل قوله اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا حتى يأتي بما بعده وكذلك
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات حتى يأتي بما بعده ايضا وهذا هو الشرط الرابع واما
قطع المضاف من المضاف اليه فما رأيت الشيوخ يمنعون ذلك حتى كانوا ينكرون ما يجدونه في الكتب من قولهم يوقف على مثل رحمة ونعمة
وسنة وجنة وشجرة وما اشبه ذلك بالتاء او بالهاء ويقولون كيف يقال هذا وقطع المضاف من المضاف اليه لا يجوز ويقولون معتذرين عنهم
انما ذلك لو وقع الوقف لكان هذا واما ان يجوز قطع المضاف من المضاف اليه فلا وهذا هو الشرط الخامس واما اتمام الخلف الى آخره
فلا يجوز عندهم اذا قرأ القارئ ثم قرأ بعده للقارئ الآخر ثم عرض له خلف الاول ان يتم قراءة القارئ الثاني الى انقطاع الآية

ثم

ثم يتدارك بعد ذلك ما نقص من قراءة القارئ الاول هكذا ثم انه يقرا اول الاية لقارئ واخرها لاخر من غير ان يقف منها وهذا
هو الشرط السادس اما الشرط السابع وهو ان يبدا بورش قبل قالون وبقنبل قبل البزي بحسب ترتيبهم فهذا اسهل الاوجه السبعة فان الشيوخ
رحمهم الله عليهم كانوا لا يكرهون هذا كما كانوا يكرهون ما قبله فيجوز ذلك لضرورة ولغير ضرورة والاحسن ان يبدا بما بدا به المؤلفون
في كتبهم انتهى قول القيجاطي في هذا الباب نظما ونثرا و في الشرط الاخير نظر وكذلك في الاقتصار على الستة الباقية اذ ليست وافية
بالقصد فان القصد تجنب ما لا يليق مما يوهم غير المعنى المراد كما اذا وقف على قوله فويل للمصلين او ابتدا بقوله واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم
و بلغني عن شيخ شيوخنا الاستاذ بدر الدين محمد بن بضحان رحمه الله وكان كثير التنذير ان شخصا كان يجمع عليه فقرا تبت يدا ابي
و وقف واخذ يعيدها حتى يستوفي مراتب المدود فقال له ليتنا هل الذي برز شكلك فالحاصل ان الذي يشترط على جامع
القراءات اربعة شروط لا بد منها وهي رعاية الوقف والتزام تقديم شخص بعينه او نحو ذلك فلا يشترط بل الذين ادركناهم من الاستاذين
الحذاق المستحضرين لا يعدون الماهر الا من لا يلتزم تقديم شخص بعينه ولكن اذا وقف على وجه لقارئ ابتدا لذلك القارئ
فان ذلك ابعد من التركيب واملك في الاستحضار والتدريب وبعضهم كان يراعي في الجمع نوعا اخر وهو التناسب فكان اذا ابتدا مثلا
بالقصر اتى بالمرتبة التي فوقه ثم كذلك حتى ينتهي الى اخر مراتب المد وان ابتدا بالمد المشبع اتى بما دونه حتى ينتهي الى القصر وان ابتدا
بالفتح اتى بعده ببين بين ثم المحض وان ابتدا بالنقل اتى بعده بالتحقيق ثم السكت القليل ثم ما فوقه ويراعي ذلك طردا وعكسا
و كنت اشرع بمثل هذه التنوعات حالة الجمع على ابي المعالي بن اللبان لانه كان اقوى من لقيت استحضارا فكان عالما بما اعمل و هذه
الطريق لا تسلك الا مع من كان بهذه المثابة اما من كان ضعيفا في الاستحضار فينبغي ان يسلك به نوع واحد من الترتيب لا يزول عنه
ليكون اقرب للخاطر واوعى للذهن الحاضر وكثير من الناس يرى تقديم قالون اولا كما هو مرتب في هذه الكتب المشهورة
واخرون يرون تقديم ورش من طريق الازرق من اجل انفراده في كثير من روايته عن باقي الرواة بانواع من الخلاف كالمد والنقل
والترقيق والتغليظ فانه يبتدا له غالبا بالمد الطويل في نحو ادم وامن وايمان ونحوه مما يكثر دوره ثم بالتوسط ثم بالقصر
فيخرج مع قصره في الغالب سائر القراء الى غير ذلك من وجوه الترجيح يظهر في الاختيار وهذا الذي اختاره انا اذا اخذت
بالترتيب وهو الذي لم اقرا بسواه على احد من شيوخي بالشام ومصر والحجاز والاسكندرية و على هذا الحكم اذا قدم ورش
من طريق الازرق يتبع بطريق الاصبهاني ثم بقالون ثم بابي جعفر ثم بابن كثير ثم بابي عمرو ثم بيعقوب ثم ابن عامر ثم حمزة ثم
الكسائي ثم خلف ويقدم عن كل شيخ الراوي المقدم في الكتاب ولا ينتقل الى من بعده حتى يكمله قبل ولذلك كان الحذاق
من الشيوخ اذا انتقل شخص الى قراءة قبل اتمام ما قبلها لا يدعونه ينتقل حفظا لرعاية الترتيب وقصد الاستدراك القارئ
ما فاته قبل اشتغال خاطره بغيره وظنه انه قراه فكان بعض شيوخنا لا يزيد على ان يضرب بيده الارض خفيفا ليتفطن
القارئ لما فاته فان رجع والا قال ما وصلت يعني الى هذا الذي يقرا له فان تفطن والا صبر عليه حتى يذكره من نفسه فان عجز قاله
الشيخ له وكان بعض الشيوخ يصبر على القارئ حتى يكمل الوجه في زعمه وينتقل في القراءة الى ما بعده فيقول له ما قرات وكان بعض
شيوخنا يترك القارئ يقطع القراءة في موضع يقف حتى يعود ويتفكر من نفسه وكان ابن بضحان اذا رد على القارئ شيئا
فاته فلم يعرفه كتبه عليه عنده فاذا اكمل الختمة وطلب الاجازة ساله عن تلك المواضع موضعا موضعا فان عرفها اجازه والا
تركه يجمع ختمة اخرى ويفعل معه كما فعل اولا و ذلك كله حرص منهم على الافادة وتحريض للطالب على الترقي والزيادة ففي
الصحيح ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

[هامش:] والابتداء وحسن الاداء وعدم التركيب واما رعاية الترتيب صح

[هامش:] طريق الماهر

[هامش:] ثم بعاصم

فردّ عليه السلام فقال ارجع فصلّ فانك لم تصلّ فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ارجع فصلّ
فانك لم تصلّ ثلاثاً فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء الحديث
وتذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فادراً عليه ان يعلمه في اول مرة ولكنه صلى الله عليه وسلم قصد ان ينبهه ويثبته به
ويكون ارسخ في حفظ وابلغ في ذكر وحيث انتهى الحال الى هنا فلنذكر مثلاً من القرآن في رواية رواية وطريق طريق
تعلم قراءة القرآن واختلاف الطرق والروايات ثم يجمع مذاهبهم في بعض الآيات والتفريع على طرق هذا الكتاب والله تعالى
هو الموفق للصواب رواية ورش اذا قرئ له من طريق الازرق فتلقى آدم وآتيه الله الملك ونحو ذلك مما اجتمع فيه المد بعد
الهمزة وذوات الياء فيه بالتركيب ستة اوجه يصح من طريق الشاطبية اربعة ومن طريق التيسير واحد ومن طريق الطيبة والنشر
خمسة وهي المد مع بين بين طريق العنوان والمجتبى واحد الاوجه في الشاطبية والاعلان والمد مع الفتح طريق الهادي والهداية
والتبصرة واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية والتوسط مع بين بين من طريق التيسير وبه قرأ على فارس وابن خاقان واحد
اوجه الاعلان والشاطبية والتوسط مع الفتح طريق ابن بليمة والاهوازي واحد الاوجه في الاعلان ويحتمله الشاطبية والقصر
مع الفتح طريق طاهر بن غلبون وذكره ابن بليمة ايضاً فهذه الاوجه الخمسة صحيحة تخرج من نصوصهم وبقي الوجه السادس
وهو القصر مع بين بين قال شيخنا رحمه الله لا اعلمه من الاخذ عن الازرق وان كان يحتمله كلام الشاطبية ولكني
لا اخذ به وان كنت قرأت في ذلك ستة فلا اقرئ الا بما حققوه وقد نظم ذلك شيخنا رحمه قديما في بيتين وانسيتهما
ورأيت البيتين في بترو مكتوبين في ظهر كتاب في بعض تلامذته التي استفاد منه في الروم فكتبتهما وذكرتهما للشيخ حسن
دخلت اليه بشيراز وهما هذان البيتان كآتي لورش افتح بمد وقصر وقلل مع التوسط والمد محملاً لحرز وفي التلخيص
فافتح ووسطن وقصر مع التقليل لم يك للملا الآية الثانية ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء ٢
عليم يجي فيها بالتركيب اربعة وهي امالة استوى وفسويهن بين بين مع المد في شيء والتوسط وفتحهما مع مده
وتوسطه هي صحيحة من طريق الطيبة ومحتملة في الشاطبية فالامالة مع مد شيء طريق صاحب العنوان وشيخه صاحب المجتبى
والامالة مع توسط شيء طريق التيسير واحد اوجه الشاطبية والفتح مع مد شيء طريق المهدوي واحد وجهي الهادي والكافي
ومحتمل في الشاطبية والفتح مع التوسط طريق ابن بليمة وطاهر بن غلبون والوجه الثاني في الهادي والكافي ولا يصح في التيسير
سوى التوسط مع الامالة والله اعلم الثالث وعلم آدم الاسماء كلها الى صادقين فيه بالتركيب تسعة وهي ثلثة آدم وانبوني ٣
في ثلثة هؤلاء ان كنتم يصح منها سبعة وهي المد مع ابدال الثانية حرف مد طريق ابن سفيان والمهدوي والتجريد واحد
الوجهين في التبصرة والكافي واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية والتوسط مع التسهيل طريق التيسير وتلخيص ابن بليمة
في احد وجهيهما واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية والمد مع التسهيل طريق العنوان والمجتبى والوجه الثاني في التبصرة والكافي
والتوسط مع ابدال الياء المكسورة طريق التيسير وابن بليمة في ثاني وجهيهما واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية والقصر مع التسهيل
طريق ابي الحسن طاهر بن غلبون في احد الوجهين ولابن بليمة ايضاً في تلخيصه واحد اوجه الاعلان والشاطبية والتوسط مع
ابدال الياء مكسورة ابن غلبون في الوجه الثاني وابن بليمة ايضاً واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية وبقي المد مع الياء المكسورة
والتوسط مع ابدال حرف مد قال شيخنا ولكنهما يخرجان من اطلاق الاعلان والشاطبية ولما كنت قرأت على الشيخ
في الوجهين لكن لم يجزم على لفظه في منع قربها امن مع الامالة بين بين واني اقرئهما عملاً بظاهر الشاطبية والاعلان

وانى

٢٧ رواية ورش اذا قرئ له من طريق الازرق ١
بلغ

١٢٩

١٤١

وانى لم ارض باتباعهم والله اعلم الرابع ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر فيها ثلثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر في الالف ٤
بعد الهمزة محققة والمغيرة بالنقل والثلاثة صحيحة عند الجمهور ومن الغريب لكن ههنا وجهان آخران منصوص عليهما وربما يخفيان على بعض من لم
يتمرن في الفن وهما مد الالف الاولى التي هي بعد الهمزة المحققة وقصر الالف الثانية التي بعد المغيرة بالنقل وكذا توسط الاولى مع قصر
الثانية فيحصل خمسة اوجه فيها وفي اشباههما مثل ويستنبؤنك احق هو وقل اي وربي وآمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن
وقوله آمنت فنفعها ايمانها لايلاف قريش ايلافهم وكذا حال المغيرة بالتسهيل مع المحقق نحو ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا باياتنا والمغيرة
بالبدل كما في اول الشعراء آية قوم في السماء آية الخامس يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم من طريق الشاطبية ثلاثة اوجه وهي قصر ٥
اسرائيل مع ثلاثة اوف قال شيخنا والاصح منها سوى وجهين وهما قصر اسرائيل مع توسط اوف طريق التيسير والداني واصحابه و قصرهما طريق
طاهر بن غلبون واما قصر اسرائيل مع مد اوف فلا اعلمه في كتاب من كتب القراآت و هذان الوجهان في الطيبة ومنها ايضا مدهما طريق الهادي
والعنوان والكافي وغيرها لانهم نصوا على مد اسرائيل ومثله وظاهر عبارة التبصرة والتجريد والجمهور وغيرهم لانهم لم يستثنوه و توسطهما
من تلخيص ابن بليمة قلت وعدم صحة قصر اسرائيل مع مد اوف مشكل لانه ظاهر الشاطبي وقد قرانا به ويمكن ان يكون مستثنى في بعض كتب المد
ولم نظفر به لان اكثر الكتب لم يكن عندنا حاضرا ومن ذلك كتاب الهداية مسكوت عنه في النشر لم يصرح فيه بالاستثناء ولا بعدمه وهو
صاحب المد فيمكن مستثنيا لاسرائيل ولانه يفضي الى اهمال مد بابه من تلاوة والى استعماله الاقوى وهذا تخليط فالاحسن ان يحال هذا الوجه
ايضا على احتمال التشابه ويكون معمولا به كما تقدم في مد انبئوني مع الياء المكسورة في هؤلاء ان كنتم وتوسطه مع ابدال حرف مد السادس يفعل به ٦
كيفوا ويهدي به كثيرا اذا وقف على كثيرا الثاني يصح فيه من طريق الكتاب ثلثة اوجه ترقيقهما مذهب الجمهور وهو الذي في العنوان والمجتبى
والتذكرة واحد الوجهين في الكافي وبه قرا الداني على شيوخه الثلاثة ابي الحسن والخاقاني وفارس و تفخيم الاولى من اجل الوصل وترقيق الثاني
من اجل الوقف طريق الهادي والهداية والوجه الثاني في الكافي و تفخيمهما طريق ابي الطيب ابن غلبون ومذهب ابي طاهر بن ابي هاشم السابع ٧
انستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم يصح فيه من طريق الكتاب اربعة اوجه و هي امالة ادنى مع ترقيق خير طريق
التيسير وبه قرا على ابي الفتح والخاقاني واحد الوجهين في الشاطبية ومن الاعلان ايضا فتح ادنى وترقيق خير طريق الهادي والهداية
والتبصرة والتجريد والشاطبية و فتح ادنى وتفخيم خير طريق التذكرة وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون و فتح ادنى وتفخيم خير طريق
العنوان والمجتبى الثامن ليس البر ان تولوا وجوهكم الآية يجيء فيها بالتركيب اثنا عشر وجها ويصح منها ستة وهي ترقيق البر مع مد ٨
امن والاخر واتى المال مع فتح القربى واليتامى طريق الهادي والهداية والكافي والتجريد والتبصرة ومن الشاطبية والاعلان الترقيق مع التوسط
والامالة طريق التيسير وقرا به على الخاقاني والي الفتح وفي الشاطبية والاعلان وينبغي مع الترقيق المد والامالة قال شيخنا ولا اعلمه في كتاب
الا انه محتمل من الشاطبية والاعلان واما الترقيق مع التوسط والفتح من طريق تلخيص ابن بليمة ومحتمل ايضا من الشاطبية والاعلان
و التفخيم مع المد والامالة طريق العنوان والمجتبى ومع القصر والفتح طريق التذكرة وبه قرا الداني على ابي الحسن وينبغي التفخيم مع التوسط
ومع الفتح والامالة قال شيخنا فلا اعلم في كتاب ينبغي وكذا التفخيم مع القصر والامالة فهذه ستة منصوصة ووجه محتمل والباقي ممتنع
التاسع ويعلمهم الكتاب والحكمة الى مؤمنين فيها بالتركيب ثلثة آلاف وثلثمائة اية تسعة في وجهي خطيئة وفي وجهي ترقيق طائرا وتفخيمه ٩
ستة وثلثون في وجهي الترقيق والتفخيم في تدعون اثنان وسبعون في وجهي امالة الموتى وفتحها مائة واربعة واربعون يصح منها بلا شك
اربعة عشر وجها فاما اسرائيل واية فيقدم في مسئلة بني اسرائيل واوفي ستة اوجه وهي يجيء هنا مع الزيادة عليها الاول قصر اسرائيل
مع توسط اية ومع توسط خطيئة مع ترقيق طائرا وتدعون مع امالة الموتى طريق التيسير والشاطبي الثاني قصر الثلاثة مع ترقيق طائرا

وتفخيم تدعون ، وفتح الموتى طريق التذكرة وقراءة الداني على ابي الحسن الثالث مد الثلاثة مع تفخيم طائر وصلا مع تفخيم تدعون ، وفتح
الموتى طريق الهداية واحد وجهي الكافي والهادي الرابع توسطاسرائيل واية مع قصر هيئة مع ترقيق طائر وتدعون وفتح الموتى
طريق ابن بليمة الخامس مدهما مع قصر هيئة مع ترقيق طائر و تفخيم تدعون ، وامالة الموتى طريق العنوان ، والمجتبى السادس مد الثلاثة
وترقيق طائر وتدعون وفتح الموتى في الهادي والكافي السابع مدهما وتوسط هيئة وترقيقهما والفتح في الهادي والكافي الثامن توسطهما
١٠ وقصر هيئة وترقيقهما وفتح الموتى طريق التلخيص العاشر وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم يصح عنها ستة اوجه المد مع
الابدال مع الهداية والهادي والتجريد واحد وجهي الكافي التوسط مع الابدال في التبصرة واحد وجهي الاعلان ويحتمل المكي وبه قرا الداني
على ابي الفتح القصر مع الابدال احد وجه الاعلان والمد مع التسهيل في العنوان ، واحد وجهي الكافي و التوسط مع التسهيل اختيار ابن بليمة
وهو الوجيز للاهوازي والقصر مع التسهيل وهو الذي في التذكرة وتلخيص ابن بليمة ايضا وبه قرا الداني على ابي الحسن والله اعلم
١١ الحادي عشر فما اتيتم من شيء يجيء بالتركيب ستة اوجه يصح منها اربعة وهي مد اتيتم وشيئا طريق المهدوي والهادي واختيار الخبر
وهو الذي قرا به من العنوان ، والمجتبى واحد وجهي الهادي والكافي والشاطبية ومحتمل في التجريد و توسطهما من التيسير وابن بليمة ومن الشاطبية
والاعلان ومد اتيتم وتوسط شيئا الوجه الثاني في الكافي والهادي ومن الشاطبية ومحتمل في التجريد و قصر اتيتم وتوسط شيئا من التذكرة وبه
قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وذكره ابن بليمة واما توسط اتيتم ومد شيئا وكذا قصر اتيتم ومد شيئا فلا نعلمها بنص في كتاب ولا يجوز بها
١٢ والله اعلم الثاني عشر ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى في الوقف بالتركيب طريق الكتاب اربعة وهي صحيحة نصا ترقيقهما مع الامالة
طريق التيسير والشاطبية قرا به الداني على ابي الفتح والخاقاني و ترقيقهما مع الفتح طريق الهادي والكافي والهداية والتبصرة والتجريد وابن بليمة
و ترقيق مغفرة وتفخيم خير مع الامالة طريق العنوان والمجتبى و كذلك مع الفتح طريق ابن غلبون وبه قرا الداني والله اعلم بالصواب الثالث عشر
١٣ يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله فيها بحسب التركيب اربعة وعشرون وجها
وهي ثلاثة ادم في وجهي واو سوءات ستة في وجهي التقوى على الامالة والفتح اثنا عشر في وجهي تفخيم خير وترقيقه بل نقول فيها ستة وثلاثون
وجها و هي ثلاثة ادم وفي ثلاثة واو سوءات تسعة مضروبة في وجهي التقوى ثمانية عشر في وجهي خير يصح منها اثنا عشر وجها وهي مد ادم واخويه
مع قصر الواو والامالة والترقيق واحد الاوجه في الشاطبية والاعلان و كذلك مع الفتح والترقيق في الهادي والكافي والهداية
والتبصرة والتجريد والوجه الاخر في الشاطبية والاعلان وتوسط الثلاثة مع القصر والامالة والترقيق من طريق الداني والشاطبية والاعلان
و توسط الثلاثة مع توسط الواو والامالة والترقيق من الشاطبية والتيسير وقراءة الداني على ابي الفتح والخاقاني و قصر الثلاثة مع قصر
الواو والفتح والترقيق من تلخيص ابن بليمة واحد الاوجه في الشاطبية و قصر الثلاثة مع قصر الواو والفتح والتفخيم طريق التذكرة وبه قرا
الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون فهذه ستة اوجه ويجوز ستة اخرى و هي مد الاولين مع قصر الواو وقصرهما ايات الله من اجل تغير السبب
كما تقدم في امنا بالله وباليوم الاخر مع الامالة والفتح و كذا توسطهما وقصر الاخيرين فهذه عشر اوجه الحادي عشر والثاني عشر توسطهما
١٤ طريق الداني وهما توسط الجميع مع الامالة و توسط الثلاثة الاول مع قصر ايات الله لتغير السبب والله اعلم الرابع عشر ان الله لا يخفى
عليه شيء بالتركيب اربعة وهي صحيحة نصا الامالة مع مد شيء طريق العنوان والمجتبى ومن الشاطبية و الفتح مع مد شيء من الهداية
واحد وجهي الهادي والكافي والشاطبية ومحتمل في التجريد و الامالة مع توسط شيء طريق التيسير والشاطبية و الفتح مع توسط
١٥ ابني غلبون وبه قرا الداني عليه وكذا هو لابن بليمة الخامس عشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء الى فيكون فيه الاربعة الاوجه ابدال الواو
ومع الامالة احد وجهي الشاطبية والتيسير وبه قرا الداني على ابي الفتح والخاقاني والابدال مع الفتح احد وجهي الكافي وتلخيص

امن

ابن بليمة والتذكرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن و التسهيل مع الفتح طريق المهدوي وابن سفيان والوجه الثاني في الكافي والتلخيص والتذكرة وبه قرأ
الداني على ابي الحسن ايضاً وفي الشاطبية والتسهيل مع الاولة في الشاطبية وظاهر التيسير وطريق العنوان وشيخه الطرسوسي السادس عشر ١٦
للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى فيها بحسب التركيب ثمانية عشر وجهاً يصح منها اثنى عشر وجهاً وهي مد الآخرة والسوء
وتقليل الاعلى احتمال الشاطبية و مد الآخرة والسوء وفتح الاعلى في الهادي والهداية والحصري واحد الوجهين في الهادي والكافي والشاطبية
بالنسبة الى السوء ومحتمل في التجريد و مد الآخرة وتوسط السوء وتقليل الاعلى احتمال الشاطبية و مد الآخرة وتوسط السوء وفتح الاعلى
من طريق المكي والوجه الثاني في الكافي والهادي والشاطبية بالنسبة الى السوء وظاهر التجريد و مد الآخرة وقصر السوء وتقليل الاعلى صاحب العنوان
والمجتبا ثم توسط الآخرة والسوء وتقليل الاعلى من التيسير والشاطبية و توسطها وفتح الاعلى احتمال الشاطبية والتبصرة ومذهب الاهوازي و توسط الآخرة
وقصر السوء وتقليل الاعلى من الشاطبية وجامع البيان و توسط الآخرة وقصر السوء وفتح الاعلى من تلخيص ابن بليمة و قصر الآخرة وتوسط
السوء وفتح الاعلى من احتمال و قصرهما مع فتح الاعلى من التذكرة والتلخيص ويجوز في المد الآخرة وتوسطهما لمن له ذلك قصرها ايضاً عملاً بتغير ١٧
السبب كما تقدم في نظائرها السابع عشر يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً فيها بحسب التركيب تسعة يصح منها ستة بلا كلام واثنان
لا احتمال مد آمنوا وترقيق ذكراً كثيراً مطلقاً في العنوان والمجتبا واحتمال الشاطبية واحد وجهي الكافي بالنسبة الى الآخرين ومد آمنوا وتفخيم
ذكراً كثيراً مطلقاً مذهب ابي طاهر وابي هاشم والهذلي ومد آمنوا وتفخيم ذكراً مطلقاً وترقيق كثيراً مطلقاً من الهداية والهادي والشاطبية وتوسط
آمنوا وترقيق كثيراً مطلقاً من الهداية والهادي والشاطبية وتوسط آمنوا وترقيق ذكراً كثيراً مطلقاً مكي في احد الوجهين وكذا عن الداني وتوسط
آمنوا وتفخيم ذكراً كثيراً مطلقاً لابي الطيب و توسط آمنوا وتفخيم ذكراً وصلاً وترقيق كثيراً ابن بليمة وقصر آمنوا وترقيق ذكراً كثيراً مطلقاً
ابن غلبون وبه قرأ الداني عليه ومحتمل للشاطبي و قصر آمنوا وتفخيم ذكراً مطلقاً وترقيق كثيراً من التذكرة والشاطبية الثامن عشر الطلاق مرتان ١٨
الى آتيتموهن شيئاً فيها بحسب التركيب اثنا عشر وجهاً بضرب حالتي الطلاق في ثلاثة آتيتموهن ولستة في وجهي شيئاً يصح منها ثمانية
في وجهي شيئاً يصح منها ثمانية وهي التفخيم في اللام و مد آتيتموهن وشيئاً من الهداية والهادي والشاطبية و التفخيم مع مد آتيتموهن وتوسط
شيئاً من التبصرة والشاطبية والتفخيم مع توسطهما من طريق التيسير والشاطبية والتبصرة وابن بليمة و التفخيم مع قصر آتيتموهن وتوسط شيئاً
ابن بليمة والشاطبي و ترقيق اللام ومد آتيتموهن وشيئاً صاحب العنوان والمجتبا و ترقيق اللام ومد آتيتموهن وتوسط شيئاً للخزاعي والتوفيق
وتوسط آتيتموهن وشيئاً من طريق المكي من قراءته على ابي الطيب و ترقيق اللام مع قصر آتيتموهن وتوسط شيئاً من التذكرة التاسع عشر واذا طلقتم ١٩
النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
آيات الله هزواً فيها بحسب التركيب اثنا عشر وجهاً باعتبار وجهي طلقتم في وجهي فقد ظلم و في اربعة في ثلاث آيات يصح منها سبعة و هي تغليظ طلقتم
وظلم ومد آيات في الهادي والهداية والتبصرة والشاطبية واحد وجهي الكافي بالنسبة الى الظاء و تغليظهما مع توسط آيات الله من التيسير والشاطبية
والتلخيص و تغليظهما مع قصر آيات الله من التذكرة والتلخيص والشاطبية و ترقيق المهملة وتغليظ المعجمة مع مد آيات الله من العنوان والمجتبا
و ترقيق المهملة وتفخيم المعجمة مع توسط آيات الله من قراءة مكي على ابي الطيب و ترقيق المهملة وتغليظ المعجمة مع قصر آيات الله في التذكرة
و ترقيق المعجمة وتفخيم المعجمة وهو صاحب الهداية واحد وجهي الكافي بالنسبة الى الظاء العشرون من طريق الاصبهاني ملء الارض ذهباً ولو افتدى به ٢٠
او لئك لهم النقل وتركه في ملء ومد المنفصل وقصره في به فيه بحسب الضرب اربعة فاعلم اولاً ان مد المنفصل لم يرد عنه الا في كتاب التجريد والكامل
واحد وجهي الاعلان وقد علم ان النقل من طريق الداني وابن سوار وغيرهما وهم من رووا عنه قصر المنفصل الا الهذلي قال شيخنا رحمه ورواه
سائر الرواة عنه بغير نقل فيصح لذلك اوجه بل كثيرة من النقل وتركه مع القصر والنقل مع المد فالنقل مع القصر من طريق المذكورين و مع المد

طرق الهذلي وترك النقل كذلك من السكوت عنهم لاصحاب التجريد واحد وجهي الاعلاني واما ترك النقل مع المد وانكاني صاحب التجريد
٢١ وفي الاعلاني فصحيح والله فانه اعلم لم يكن الكتاب عندي حتى افتش الحادي والعشرون ولا تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد في تاذن تسهيل الهمزة وتحقيقها يضرب كل في حالتي كفرتم ان اعني المد والقصر يصير اربعة ويصح الجميع اما التسهيل مع المد فمن طريق
٢٢ الاعلاني ومع القصر طريق الجمهور من المشارقة والمغاربة والتحقيق مع المد طريق التجريد ومع القصر طريق المستنير الثاني والعشرون ما انت
بنعمة ربك بمجنون الى قوله بايكم المفتون فيه بحسب التركيب اربع فيصح منها ثلاثة بلا شك الاول القصر بالابدال طريق الهذلي والجمهور
واحد الوجهين في المبهج الثاني القصر مع التحقيق والوجه الاخير من المبهج الثالث المد مع الابدال طريق التجريد واما المد مع التحقيق فيمكن
٢٣ ان يكون في الاعلاني ولم يكن عندي فاكتشف الثالث والعشرون وكاية قالوا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الى ويعذب من يشاء
فيه بحسب التركيب ثمانية اوجه باعتبار حالتي المنفصل في صلة ميم الجمع واسكانها اربعة في وجهي يعذب من يصح منها ستة بلا شبهة وهي المد
مع الصلة والادغام طريق صاحب الهداية للحلواني وصاحب التبصرة لابي نشيط وفي الشاطبية والمد مع السكون والادغام صاحب الهداية لابي نشيط
واختيار التبصرة من التيسير والشاطبية وقرا الداني على ابي الحسن والقصر مع الصلة والادغام في التيسير والشاطبية وقراءة الداني على ابي الفتح
والقصر مع الصلة والاظهار في المستنير من طريق الحلواني وكذا في الغاية لابي العلاء والقصر مع السكون والادغام في التيسير والشاطبية وفي
٢٤ الكافي والقصر مع السكون والاظهار في الارشاد من جميع طرقه وفي المستنير من طريق ابي نشيط الرابع والعشرون قل فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين فيها من طريق الكتاب ثمانية اوجه الاول الصلة مع الفتح والقصر وهو قراءة الداني على ابي الفتح من طريق ابي نشيط وهو
في الشاطبية والتيسير الثاني الصلة مع بين بين والقصر وذلك من طريق الحلواني وقراءة الداني على ابي الفتح عن السامري وهو في الهداية
وتلخيص ابن بليمة الثالث الصلة مع الفتح والمد في الكامل للحلواني الرابع الصلة مع بين بين والمد وهو لابي نشيط من تلخيص ابن بليمة والمبهج
لكن ويجوز من الشاطبية وهو ايضا للحلواني في المبهج الخامس الاسكان مع بين بين والمد وذلك من طريق ابي نشيط وهو في التيسير
والشاطبية وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون في الهداية والتبصرة والكافي السادس الاسكان مع الفتح والمد وهو لابي نشيط من الكامل
السابع الاسكان مع القصر والفتح للحلواني من التجريد وارشاد ابي العز والمصباح الثامن الاسكان مع بين بين والقصر للحلواني من تلخيص ابن بليمة
وبذلك قرا الداني على ابي الفتح من قراءة على السامري من طريق ابن شنبوذ عن الحلواني وهو ايضا لابي نشيط من كتاب ابن شريح فيصح
من الشاطبية وعند قوله تعالى وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية مع زيادة ابقاء الغنة عند اللام وهذا
٢٥ الاعتبار يقتضي ان يكون فيها ستة عشر وجها يسقط الغنة مع وجه بين بين ومع الفتح من طريق المغاربة كالتيسير والشاطبية الخامس والعشرون
ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه الاية فيه بحسب التركيب ثمانية اوجه صحيحة المد مع ادغام يلهث ذلك والصلة لعلهم يتفكرون ومن
الهداية للحلواني وكذا غاية ابي العلاء في التبصرة والشاطبية لابي نشيط والمد مع الادغام والاسكان في الكافي والهادي لابي نشيط والهادي
واختيار التبصرة وبه قرا الداني على ابي الحسن من جميع طرقه والمد مع الاظهار والصلة لبعض العراقيين ومحتمل الشاطبية والمد مع الاسكان
كذلك والقصر مع الادغام في المستنير لابي نشيط والقصر مع الادغام والسكون من العنوان والتيسير والشاطبية والمستنير لابي نشيط وقراءة الداني
على ابي الفتح من طريق عبد الله بن الحسين والقصر مع الاسكان والصلة من المستنير من طريق الحلواني وفي جامع البيان من قراءة الداني على ابي الفتح كذلك
٢٦ مع السكون طريق المستنير للحلواني السادس والعشرون وهي تجري بهم الى اركب معنا فيها بحسب التركيب اربعة وهي صحيح الصلة والاظهار اركب معنا
الحافظ ابي العلاء للحلواني والصلة مع الادغام صاحب الهداية للحلواني وصاحب التبصرة لابي نشيط في وجه قراءة الداني على ابي الفتح من طريق
ابي نشيط والسكون مع الاظهار في الارشاد وبه قرا الداني على ابي الفتح من طريق عبد الله بن الحسين والسكون مع الادغام من التبصرة

والعنوان

باب فرش الحروف سورة البقرة

والعنوانی والكافی والتذكرة وبه قرأ الدانی علی ابی الحسن والكل محتمل من الشاطبية السابع والعشرون انهم كانوا يغلظون اللام واطلقوا والمؤلفة اخری
اليها ستة اوجه من ضرب ثلثة وهی احوال ميم الجمع المد والهمزة هذا من طريق الهادی وكذا من طريق التبصرة وكذا من طريق ومن طريق الشاطبية
وكل ذلك من طريق ابن نشيط والصلة مع القصر والهمزة هذا من طريق ابن سفيان صاحب الهادی وفی الهدی صاحب الهداية للحلوانی وقراءة الدانی
علی ابی الفتح من الطرسوسی صاحب كتاب المجتبی عن قراءة علی عبد الباقی وعبد الله بن الحسين من طريق الحلوانی الا ان الدانی نسب ابا عمرو وابا الفتح الی الاوهام
وقال طريق الحلوانی هو الابدال والصلة مع المد والابدال غير معروف ومع القصر من المستنير والغايتين والمبهج والكفاية وتصحيح الدانی للحلوانی باب
فرش الحروف وذكر اختلافهم فی سورة البقرة تقدم مذهب ابی جعفر فی السكت آلم وسائر حروف الفواتح فی باب السكت و تقدم ذكر مد لا ريب
فيه عن حمزة فی باب المد و تقدم مذهب ابن كثير فی صلة هاء فيه هدی فی باب هاء الكناية و تقدم مذهب ابی عمرو فی ادغام المثلين وفی جواز المد
قبل والقصر ايضا فی باب الادغام الكبير و تقدم مذهب اصحاب الامالة فی الوقف علی المنون نحو هدی وبابه آخر باب الامالة و تقدم مذهب
اصحاب الغنة عند اللام فی باب احكام النون الساكنة والتنوين و تقدم مذهب ورش وابی جعفر وابی عمرو فی ابدال الهمزة يومنون من باب
الهمز المفرد و كذلك مذهب حمزة فی الوقف عليه فی بابه و تقدم مذهب الازرق عن ورش فی تفخيم لام الصلاة من باب اللامات و تقدم مذهب
ابی جعفر وابن كثير وقالون فی صلة ميم رزقناهم ينفقون فی سورة ام القرآن و تقدم اختلافهم فی حد المنفصل وقصره ومراتبه فی باب المد والقصر
و تقدم مذهب ورش فی نقل الآخرة فی باب النقل وكذلك اختلافهم فی السكت علی لام التعريف فی بابه و تقدم مذهب الازرق فی المد والتوسط
والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها من الآخرة فی باب المد والقصر و تقدم مذهبه ايضا فی ترقيق الراء من الآخرة فی باب الراءات و تقدم مذهب
الكسائی فی امالة هاء الآخرة من بابه و تقدم الاختلاف فی مراتب مد اولئك وسائر المتصل من باب المد و تقدمت الغنة فی الراء من ربهم فی باب
احكام النون الساكنة و تقدم مذهب حمزة ويعقوب فی ضم هاء عليهم فی سورة ام القرآن و كذلك موافقة ورش فی صلة ميم الجمع عند همزة
القطع لمن وصل الميم فی نحو عليهم ءانذرتهم ام لم و كذلك مذاهبهم فی السكت علی الساكن فی بابه و تقدم اختلافهم فی تسهيل الهمزة الثانية
من ءانذرتهم وفی ابدالها وفی تحقيقها وادخال الالف بينهما فی باب الهمزتين من كلمة و تقدم مذاهبهم فی امالة ابصارهم من باب الامالة وتقدم مذهب
خلف عن حمزة فی ادغام غشاوة ولهم بغير غنة و كذلك مذهبه ومذهب ابی عثمان الضرير عن الدوری عن الكسائی فی الادغام بلا غنة عند الياء فی نحو
من يقول فی باب احكام النون الساكنة والتنوين و تقدم مذهب الدوری عن ابی عمرو فی امالة الناس حالة الجر فی باب الامالة واختلفوا فی وما
يخادعون فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو بضم الياء والف بعد الخاء وكسر الدال وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير الف واتفقوا
علی قراءة الحرف الاول هنا يخادعون الله وفی النساء كذلك كراهة التصريح بهذا الفعل القبيح ان يتوجه الی الله تعالی فاخرج مخرج المفاعلة لذلك والله
اعلم وتقدم اختلافهم فی امالة فزادهم واختلفوا فی يكذبون فقرأ الكوفيون بفتح الياء وتخفيف الذال وقرأ الباقون بالضم والتشديد واختلفوا
فی قيل وغيض وجیء وحيل وسيق وسیء وسيئت فقرأ الكسائی وهشام ورويس باشمام الضم كسر اوائلهن ووافقهم ابن ذكوان فی حيل وسيق وسیء
وسيئت ووافقهم المدنيان فی سیء وسيئت فقط والباقون باخلاص الكسر وتقدم اختلافهم فی ابدال الهمزة الثانية من السفهاء الا فی باب الهمزتين
من كلمتين وكذلك مذهب حمزة وهشام فی الوقف علی السفهاء ومذهب حمزة من طريق العراقيين فی الوقف علی السفهاء الا فی بابه وكذلك
وتقدم مذهب ابی جعفر فی حذف همزة مستهزءون فی باب الهمز المفرد وكذلك مذهب حمزة فی الوقف عليه وعلی يستهزئ وعلی قالوا آمنا ونحوه
من طريق العراقيين وغيرهم فی بابه وتقدم مذهب الدوری عن الكسائی فی امالة طغيانهم وآذانهم فی باب الامالة وتقدم مذاهبهم فی امالة الكافرين فيه
وتقدم مذهب الازرق فی تفخيم اللام من اظلم فی باب اللامات وتقدم مذهبهم فی امالة شاء فی بابه وتقدم مذهب ابی عمرو ورويس فی ادغام لذهب
بسمعهم فی الادغام الكبير وتقدم مذهب الازرق فی مد شیء وتوسطه فی باب المد وكذلك اختلافهم فی السكت عليه ومذهب حمزة فيه فی بابه

وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام خلقكم كشبهه من المتقاربين في ادغام الكبير ادغاما كاملا وتقدم مذهب الازرق في ترقيق راء كبيرا وصلدا
ووقفا في باب الراآت وتقدم مذهبه في تفخيم لام يوصل في الوصل والوقف عليه في باب اللامات وتقدم اختلافهم في امالة احياكم في بابه واختلفوا في
ترجعون وما جاء منه اذا كان من رجوع الآخرة نحو اليه ترجعون ويوم يرجعون اليه سواء كان غيبا او خطابا وكذلك ترجع الامور ويرجع الامر فقراه
يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن وافقه ابو عمرو في واتقوا يوما ترجعون فيه آخر البقرة ووافقه حمزة والكسائي وخلف في وانكم الينا لا ترجعون في المؤمنون ووافقه
نافع وحمزة والكسائي وخلف في اول القصص وهو وظنوا انهم الينا لا يرجعون ووافقه في ترجع الامور حيث وقع ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ووافقه في واليه يرجع الامر
كله آخر هود كل القراء الا نافعا وحفصا فانهما قرا بضم حرف المضارعة وفتح الجيم وكذلك قرا الباقون في غيره وتقدمت مذاهبهم في استوى وفسواهن
في باب الامالة وكذلك مذهب يعقوب في الوقف على فسواهن في باب الوقف على مرسوم الخط واختلفوا في هاء هو وهي اذا توسطت بما قبلها فقرا ابو عمرو
والكسائي وابو جعفر وقالون باسكان الهاء اذا كان قبلها واو او فاء او لام نحو وهو بكل شيء فهو خير لكم لهو خير وهي تجري فهي خاوية لهي الحيوان وقرا
الكسائي باسكانها ايضا من ثم هو يوم في سورة القصص واختلف عن ابي جعفر فيه وفي ان يمل هو آخر السورة فروى عيسى عنه من غير طريق ابن مهران وروى
الاشناني عن الهاشمي عن ابن جماز اسكان الهاء عنه فيهما وروى ابن جماز سوى الهاشمي عنه وابن مهران وغيره عن ابن شبيب عن عيسى ضم الهاء
فيهما عنه وقطع بالخلاف لابي جعفر في ثم هو ابن فارس في جامعه وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر واختلف ايضا عن قالون فيهما فروى
الفرضي عن ابن بويان من طريق ابي نشيط عنه اسكان يمل هو وكذلك روى الاستاذ ابو اسحق الطبري عن ابن مهران من طريق الحلواني ونص عليه الحافظ
ابو عمرو الداني في جامعه عن ابي مروان عن قالون وعن ابي عون عن الحلواني عنه وروى سائر الرواة عن قالون الضم كالجماعة وروى ابن شنبوذ
عن ابي نشيط الضم في ثم هو وكذلك روى الحلواني من اكثر طرق العراقيين عنه وروى الطبري عنه السكون والوجهان فيهما صحيحان عن قالون وبهما
قرات له من الطرق المذكورة لولا ان الخلف فيهما عزيز عن ابي نشيط وتقدم وقف يعقوب على هو وهي بالهاء في باب الوقف على مرسوم الخط وتقدم
الكلام على اني اعلم في باب ياآت الاضافة مجملا وسياتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى آخر السورة مفصلا وتقدم الكلام على حذف الهمزة
الاولى وتسهيلها من هؤلاء ان كنتم صادقين وكذلك على تسهيل الثانية وابدالها في باب الهمزتين من كلمتين وتقدم مذهب حمزة في انبئهم في الوقف
وكذلك في همزتي باسمائهم في بابه وقفا واختلفوا في ضم تاء الملائكة اسجدوا حيث جاء وذلك في خمسة مواضع هذا اولها والثاني في الاعراف
والثالث في سبحان والرابع في الكهف والخامس في طه فقرا ابو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن عيسى بن وردان بضم التاء
حالة الوصل اتباعا وروى هبة الله وغيره عن عيسى عنه اشمام كسرتها الضم والوجهان صحيحان عن ابن وردان نص عليهما غير واحد ووجه الاشمام
انه اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المحذوفة التي هي همزة الوصل مضمومة حالة الابتداء ووجه الضم انهم استثقلوا الانتقال من الفتحة الى
الكسرة اجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة وذلك لغة ازد شنوءة وعللها ابو البقاء انه نوى الوقف على التاء فسكنها ثم حركها بالضم
اتباعا لضمة الجيم هذا من اجرى الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكي عن امراة رات نساء معهن رجل فقالت افي سوءة انتنه بفتح التاء
كانها نوت الوقف على التاء ثم القت عليها حركة الهمزة وقيل ان التاء تشبه الف الوصل لان الهمزة تسقط في الدرج لانها ليست
باصل وتاء الملائكة تسقط ايضا لانها ليست باصل وقد ورد الملائك بغير تاء فلما اشبهتها ضمت كما تضم همزة الوصل
ولا التفات الى قول الزجاج ولا الى قول الزمخشري ان استهلاك حركة الاعراب بحركة الاتباع الا في لغة ضعيفة كقولهم الحمد لله لان ابا جعفر
امام كبير اخذ قراءته عن مثل ابن عباس وغيره كما تقدم وهو لم ينفرد بهذه القراءة بل قد قراها غيره من السلف ورويناها عن قتيبة عن الكسائي من طريق ابي خالد
وقراها ايضا الاعمش وقرات بها له من كتاب المبهج وغيره واذا ثبت مثل ذلك في لغة العرب كيف ينكر وقرا الباقون باخلاص كسر التاء في المواضع المذكوره وتقدم
مذهب ابي عمرو في ادغام حيث شئتما في باب الادغام الكبير وان الادغام يمتنع له مع الهمز وانه يجوز في نحو الاشمام والروم وتركهما والمد والقصر

4

في حرفي اللين قبل وان الاظهار يقرا مع الهمز والابدال كل ذلك في باب الادغام الكبير واختلفوا في فازلهما فقرا حمزة فازالهما بالف بعد الزاء
وتخفيف اللام وقرا الباقون بالحذف والتشديد واختلفوا في فتلقى ادم من ربه كلمات فقرا ابن كثير بنصب ادم ورفع كلمات وقرا الباقون برفع ادم ونصب
كلمات بكسر التاء وتقدم مذهب ابي عمرو وانفراد عبد الباري عن رويس في ادغام ادم من باب الادغام الكبير وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة
هداي وملاقوا الا زرق عن ورش في بين من باب الامالة واختلفوا في تنوين فلا خوف عليهم ولا خوف عليكم ولا رفث ولا فسوق ولا جدال ولا بيع
ولا خلة ولا شفاعة من هذه السورة ولا بيع ولا خلال من سورة ابرهيم ولا لغو ولا تاثيم من سورة الطور فقرا يعقوب فلا خوف عليهم حيث وقع
بفتح الفاء وحذف التنوين وقرا الباقون بالرفع والتنوين وقرا ابو جعفر وابن كثير والبصريان فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين وكذلك
قرا ابو جعفر ولا جدال وقرا الباقون الثلاثة بالفتح من غير تنوين وكذا قرا ابن كثير والبصريان لا بيع ولا خلة ولا شفاعة في هذه السورة ولا بيع
ولا خلال في ابرهيم ولا لغو ولا تاثيم في الطور وقرا الباقون بالرفع والتنوين في الكلمات السبع وتقدم مذهب ابي جعفر في تسهيل همزة اسرائيل
حيث اتى من باب الهمز المفرد وكذلك خلاف الازرق في مد الياء بعد الهمزة من باب المد والقصر وتقدم مذهب يعقوب في اثبات ياء فارهبون وفاتقون
في الحالين مجملا وسياتي الكلام عليهما آخر السورة مفصلا واختلفوا في ولا يقبل منها شفاعة فقرا ابن كثير والبصريان تقبل بالتانيث وقرا
الباقون بالتذكير واختلفوا في واعدنا موسى هنا والاعراف وفي طه وواعدناكم جانب الطور فقرا ابو جعفر والبصريان بقصر الالف من الوعد
وقرا الباقون بالمد من المواعدة واتفقوا على قراءة الذي في القصص وعدناه وعدا حسنا لانه غير صالح لهما وكذا حرف الزخرف وتقدم الادغام
والاظهار في اتخذتم كيف وقع في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في اختلاس كسرة الهمزة واسكانها من بارئكم في الموضعين هنا وكذلك
اختلاس ضمة الراء واسكانها من يامركم وتامرهم ويامرهم وينصركم ويشعركم حيث وقع ذلك فقرا ابو عمرو باسكان الهمزة والراء في ذلك
تخفيفا هكذا ورد نصا عنه وعن اصحابه من اكثر الطرق وبه قرا الداني في رواية الدوري على شيخه الفارسي عن قراءته بذلك على ابي طاهر بن ابي هاشم
وعلى شيخه ابي الفتح فارس بن احمد عن قراءته بذلك على عبد الباقي بن الحسن وبه قرا ايضا في رواية السوسي على شيخيه ابي الفتح وابي الحسن
وغيرهما وهو الذي نص عليه لابي عمرو بكماله الحافظ ابو العلاء الهمذاني وشيخه ابو العز والامام ابو محمد سبط الخياط وابن سوار واكثر المؤلفين
شرقا وغربا وروي عنه الاختلاس فيهما جماعة من الائمة وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان عن ابي عمرو من روايتي الدوري والسوسي سواه وبه
قرا الداني على شيخه ابي الفتح ايضا عن قراءته على ابي احمد السامري وهو اختيار الامام ابي بكر بن مجاهد وروى اكثر اهل الاداء الاختلاس
من رواية الدوري والاسكان من رواية السوسي وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن عنه وهو المنصوص في كتاب الكافي والهداية والتبصرة والتلخيص
والهادي واكثر كتب المغاربة وعكس بعضهم فروى الاختلاس عن السوسي والاسكان عن الدوري كالاستاذ ابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط
في بارئكم وروى بعضهم الاتمام عن الدوري نص على ذلك الاستاذ ابو العز القلانسي من طريق ابن مجاهد وكذلك الشيخ ابو طاهر بن سوار
ونص عليه الامام الحافظ ابو العلاء من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعراء ومن طريق ابي عبد الله احمد بن عبد الله الوراق عن ابن فرح كلاهما عن الدوري
الا ان ابا العلاء خص ابن مجاهد باتمام بارئكم وخص الحمامي باتمام الباقي واطلق ابو القسم الصقراوي الخلاف في الاتمام والاسكان
والاختلاس عن ابي عمرو بكماله وبعضهم لم يذكر يشعركم وبعضهم لم يذكر ينصركم وذكر يصوركم ويحذركم وبعضهم اطلق القياس
في كل راء نحو يحشرهم وانذركم ويسيركم وتطهرهم وجمهور العراقيين لم يذكروا تامرهم وياءمرهم وبعضهم لم يذكر يشعركم قلت
الصواب من هذه الطرق اختصاص هذه الكلم المذكورة اولا اذ النص فيها وهو في غيرها معدوم عنهم بل قال الحافظ ابو عمرو الداني
اذا اطلقنا القياس في نظائر ذلك مما توالت فيه الضمات ممتنع في مذهبه وذلك اختياره وبه قرات على ائمتي قال ولم اجد في كتاب احد
من اصحاب اليزيدي وما يشعركم منصوصا قلت قد نص عليه الامام ابو بكر بن مجاهد فقال كان ابو عمرو يختلس حركة الراء من يشعركم

فدل على وجوده في اخواته المنصوبة حيث لم يذكر غيره من سائر الباب المقيس والله اعلم وقال الحافظ ابو عمرو والاسكان يعني في هذه الكلم اصح
في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره وآخذ به قلت وقد طعن المبرد في الاسكان ومنعه وزعم ان قراءة ابي عمرو ذلك لحن ونقل
عن سيبويه انه قال ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لانه اختلس الحركة فظن انه سكن انتهى وذلك ونحوه مردود على قائله ووجهاته في العربية
ظاهر غير منكور وهو التخفيف واجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة نحو ابل وعضد وعنق على انهم نقلوا ان لغة تميم تسكين المرفوع
من يعلمهم ونحوه وعزاه الفراء الى تميم واسد مع ان سيبويه لم يكن الاسكان اصلا بل اجازه وانشد عليه فاليوم اشرب غير
مستحقب وكذا قال القياس غيره كذلك واجماع الامة على جواز تسكين حركة الاعراب في الادغام دليل على جوازه هنا وانشدوا ايضا رحت وفي
رجليك ما فيهما • وقد بدا هنك من المئزر • وقال جرير سيروا بني العم فالاهواز موعدكم • او نهر تيرى فما تعرفكم العرب قال الحافظ
الداني رحمه قالت جماعة عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يشم الهاء من يهدي والخاء من يخصمون شيئا من الفتح قال وهذا يبطل قول من زعم
ان اليزيدي اساء السمع اذ كان ابو عمرو يختلس الحركة في بارئكم ويأمركم فتوهم الاسكان الصحيح محكيا عنه لانه ما اساء السمع فيه وخفي عنه
ولم يضبط بزعم القائل وقول المتأول فقد حكى بعينه وضبط بنفسه فيما لا يتبعض من الحركات لخفته وهو الفتح فمحال ان يذهب عنه ويخفى عليه فيما
يتبعض منهن لقوتهن وهو الرفع والخفض قال ويبين ذلك ويوضح صحته ان ابن واباحمدون وابا خلاد وابا عمرو والمنقب وابن شجاع رووا
عنه عن ابي عمرو اشمام الزاي من ازدنا شيئا من الكسر قال فلو كان ما حكاه سيبويه صحيحا لكانت رواية في ازدنا ونظائره كروايته في بارئكم وبابه
سواء ولم يكن يسيء السمع في موضع ولا يسيئه في آخر مثله هذا مما لا يشك فيه ذو لب ولا يرتاب فيه ذو فهم انتهى وهو في غاية
من التحقيق فان من يزعم ان ائمة القراءة ينقلون حروف القرآن من غير تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف فقد ظن بهم ما هم منه مبرؤون وعنه
منزهون وقد قرأ باسكان لام الفعل من كل هذه الافعال وغيرها نحو يعلمهم ويحشرهم واحدهما محمد بن عبد الرحمن بن محيصن احد ائمة القراءة
بمكة وقرأ مسلم بن محارب وبعولتهن احق باسكان التاء وقرأ غيره ورسلنا باسكان اللام وتقدم التنبيه على همز بارئكم لابي عمرو اذا خفف فان
الصواب عدم ابداله في باب الهمز المفرد وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة الف في باب الامالة وتقدم مذهب السوسي في امالة رأى
آخر باب الامالة وكذلك تقدم ذكر الوجهين في ترقيق اللام من اسم الله تعالى بعدها في باب اللامات وتقدم مذهب الازرق في تغليظ اللام من
وظللنا عليكم الغمام وما ظلمونا في باب اللام ايضا واختلفوا في يغفر هنا والاعراف فقرأ ابن عامر بالتأنيث فيهما وقرأ المدنيان ب
بالتذكير هنا والتأنيث في الاعراف ووافقهما يعقوب في الاعراف واتفق هؤلاء الاربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفاء وقرأ الباقون
بالنون وفتحها وكسر الفاء في الموضعين وتقدم الخلاف في ادغام الراء من يغفر في اللام من باب حروف قربت مخارجها وتقدم مذهب الكسائي في امالة
خطايا ومذهب الازرق في تقليلها من باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء التنوين نحو قولا غير الذي في باب احكام النون
والتنوين وتقدم اختلافهم في ضم الهاء والميم وكسرهما من نحو عليهم الذلة في سورة ام القرآن وتقدم مذهب نافع في همز الانبياء والنبيين
والنبيء والنبوة وكذلك مذهبه ومذهب ابي جعفر في حذف همز الصابئين والصابئون في باب الهمز المفرد وتقدمت مذاهبهم في امالة النصارى
وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري في امالة الصاد قبل الالف منها وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء التنوين عند الخاء من قردة
خاسئين ونحوه في باب النون والتنوين وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان يأمركم آنفا عند ذكر بارئكم واختلفوا في هزوا حيث اتى وكفوا
في سورة الاخلاص فروى حفص ابدال الهمزة فيهما واوا وقرأ الباقون فيهما بالهمز وتقدم حكم وقف حمزة عليهما في وقفه على الهمز واختلفوا
في اسكان العين وضمها منهما ومما كان على وزنهما او في حكمهما كالقدس وخطوات واليسر والعسر وجزءا والاكل والرعب ورسلنا وبابه
والسحت والاذن وقربة وجرف هيلنا وعقبا ونكرا ورحما وشغل ونكر وعربا وخشب وسحقا وثلثي الليل

و

وعذرا او نذرا فاسكن الزاي من هزوا حيث اتى حمزة وخلف واسكن الفاء من كفوا حمزة وخلف ويعقوب واسكن الدال من القدس حيث جاء ابن كثير
واسكن الطاء من خطوات اين اتى نافع وابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر واختلف عن البزي فروى عنه ابو ربيعة الاسكان وروى عنه ابن الحباب الضم
وضم السين من اليسر والعسر ابو جعفر وكذلك ما جاء منه نحو وان كان ذو عسرة فنظرة والعسرى واليسرى واختلف عن عيسى بن وردان عنه في
فالجاريات يسرا في الذاريات فاسكن السين فيها النهرواني عنه وضم الزاي من جزءا وجزء حيث وقع ابو بكر واسكن الكاف من اكلها واكله والاكل
واكل نافع وابن كثير ووافقهما ابو عمرو في اكلها خاصة وضم العين من الرعب ورعبا حيث اتى ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب واسكن السين من
رسلنا ورسلهم ورسلكم مما وقع مضافا الى ضمير على حرفين ابو عمرو واسكن الحاء من السحت وللسحت وهو في المائدة نافع وابن عامر وعاصم
وحمزة وخلف واسكن الذال من الاذن والاذن كيف وقع نحو في اذنيه وقل اذن خير نافع وضم الراء من قربة وهو في التوبة ورش واسكن الراء
من جرف وهو في التوبة ايضا حمزة وخلف وابن ذكوان وابو بكر واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه الاسكان وروى الداجوني
عن اصحابه عنه الضم واسكن الباء من سبلنا وهو في ابرهيم والعنكبوت ابو عمرو واسكن القاف من عقبا وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف
وضم الكاف من نكرا وهو في الكهف والطلاق المدنيان ويعقوب وابن ذكوان وابو بكر وضم الحاء من رحما وهو في الكهف ابن عامر وابو جعفر
ويعقوب واسكن الغين من شغل وهو في يس نافع وابن كثير وابو عمرو واسكن الكاف من نكر وهو في القمر ابن كثير واسكن الراء من عربا
وهو في الواقعة حمزة وخلف وابو بكر واسكن الشين من خشب وهو في المنافقون ابو عمرو والكسائي واختلف عن قنبل فروى ابن مجاهد
عنه الاسكان وروى ابن شنبوذ عنه الضم وضم الحاء من سحقا وهو في الملك ابن جماز عن ابي جعفر واختلف عن عيسى عنه وعن الكسائي فروى
النهرواني عن عيسى الاسكان وروى غيره عنه الضم واما الكسائي فروى المغاربة قاطبة الضم من روايتيه وكذلك اكثر المشارقة ونص الحافظ
ابو العلاء على الاسكان لابي الحارث وجها واحدا وعلى الوجهين للدوري عنه وكذلك الاستاذ ابو طاهر بن سوار ذكر الوجهين جميعا من رواية
ابي الحارث ايضا عن شيخه ابي علي الشرمقاني وذكر سبط الخياط الضم عن الدوري والاسكان عن ابي الحارث بلا خلاف عنهما قلت
والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايتيه وقد نص عليهما جميعا عنه الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه فقال قرا الكسائي فسحقا بضم الحاء وباسكانها
بالوجهين ونص عليهما ايضا عنه على السواء الامام الكبير ابو عبيد القسم بن سلام والاستاذ الكبير ابو بكر بن مجاهد واسكن اللام
من ثلثي الليل في المزمل هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به ابو الفتح فارس من قراءته على ابي الحسن عبد الباقي عن اصحابه عن عبيد الله بن محمد
عن الحلواني بضم اللام قال الداني وهو وهم قلت ولم يكن هذا الطريق من طرق كتابنا وضم الذال من عذرا في المرسلات
خاصة روح عن يعقوب واسكن الذال من نذرا وهو منها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص وتقدم الوقف على هي ليعقوب
في باب الوقف على مرسوم الخط وتقدم مذهبهم في امالة شاء الله في بابها وتقدم مذهب ورش وابي جعفر في نقل الآن في بابه وتقدم
اختلافهم في كسر هاء فهي كالحجارة عنده وهو بكل شيء عليم واختلفوا في عما تعملون افتطمعون فقرا ابن كثير يعملون بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في الاماني وبابه فقرا ابو جعفر الاماني وامانيهم وليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته
بتخفيف الياء فيهن مع اسكان الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك وهو على كسر الهاء من امانيهم لوقوعها بعد ياء ساكنة وقرا الباقون
بتشديد الياء فيهن واظهار الاعراب وتقدم اختلافهم في امالة بلى في بابها واختلفوا في خطيئته فقرا المدنيان به خطيئاته على الجمع وقرا الباقون
على الافراد واختلفوا في لا تعبدون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي لا يعبدون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدمت مذاهبهم في امالة
القربى واليتامى وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة التاء قبل الالف في باب الامالة واختلفوا في حسنا فقرا
حمزة والكسائي ويعقوب وخلف للناس حسنا بفتح الحاء والسين وقرا الباقون بضم الحاء واسكان السين وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام

السين ح

المذكورة ثم والخلاف فيه عن المدغمين عنه في بابه واختلفوا في تظاهرون وتظاهرا فقرا الكوفيون تظاهرون عليهم وان تظاهرا عليه في
التحريم بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا في اسارى فقراه حمزة اسرى بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وقرا الباقون
بضم الهمزة والف بعد السين وتقدمت مذاهبهم ومذهب ابي عثمان في الامالة في بابها واختلفوا في تفدوهم فقرا المدنيان وعاصم والكسائي
ويعقوب تفادوهم بضم التاء والالف بعد الفاء وقرا الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير الف واختلفوا في يعملون اولئك فقرا
نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وابو بكر يعملون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدمت قراءة ابن كثير القدس عند اتتخذنا هزوا
واختلفوا في ننزل وبابه اذا كان فعلا مضارعا اوله تاء او ياء او نون مضموم فقراه ابن كثير والبصريان بالتخفيف حيث وقع الا قوله
في الحجر وما ننزله الا بقدر معلوم فلا خلاف في تشديده لانه اريد به المرة بعد المرة ووافقهم حمزة والكسائي وخلف على ينزل الغيث
في لقمان والشورى وخالف البصريان اصلهما في الانعام في قوله تعالى ان ينزل اية فشدداه ولم يخففه سوى ابن كثير وخالف ابن كثير اصله
في موضعي الاسراء وهما وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فشددهما ولم يخفف الزاي فيهما سوى البصريين وخالف
يعقوب اصله في الموضع الاخير من النحل وهو قوله والله اعلم بما ينزل فشدده ولم يخففه سوى ابن كثير وابي عمرو واما الاول
وهو قوله ينزل الملائكة فياتي في موضعه والباقون بالتشديد حيث وقع واختلفوا في والله بصير بما تعملون قل من كان فقرا يعقوب
بالخطاب والباقون بالغيب واختلفوا في جبريل في الموضعين هنا وفي التحريم فقراه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقراه حمزة والكسائي
وخلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة واختلف عن ابي بكر فرواه العليمي عنه مثل حمزة ومن معه ورواه يحيى بن ادم عنه كذلك الا انه
حذف الياء بعد الهمزة وهذا هو المشهور من هذه الطرق ورواه بعضهم عن الصريفيني في التحريم كالعليمي ورواه بعضهم عنه كذلك
هنا ايضا وقرا الباقون بكسر الجيم والراء من غير همز واختلفوا في ميكائيل فقراه البصريان وحفص ميكال بغير همز ولا ياء بعدها وقراه المدنيان
بهمزة من غير ياء بعدها واختلف عن قنبل فرواه ابن شنبوذ عنه كذلك ورواه ابن مجاهد عنه بهمزة بعدها ياء كالباقين وتقدم مذهب الاصفهاني
عن ورش في تسهيل همزة كائن وكانهم وكانه وكانهم وكانما في جميع القرآن من باب الهمز المفرد واختلفوا في ولكن الشياطين كفروا وفي الاولين
من الانفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف النون من لكن ورفع الاسم بعدها وكذلك قرا نافع
وابن عامر ولكن البر من امن ولكن البر من اتقى في الموضعين من هذه السورة وكذلك قرا حمزة والكسائي وخلف ولكن الناس انفسهم يظلمون من سورة
يونس وقرا الباقون بالتشديد والنصب في الستة وتقدم اختلافهم في تشديد ان ينزل عليكم قريبا واختلفوا في ننسخ من اية فقرا ابن
عامر في غير طريق الداجوني عن هشام بضم النون الاولى وكسر السين وقرا الباقون بفتح النون والسين وكذلك رواه الداجوني من اصحابه
عن هشام واختلفوا في ننسها فقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء وقرا الباقون ننسها
بضم النون وكسر السين من غير همز وتقدم ذكر قراءة ابي جعفر تلك امانيهم من هذه السورة واختلفوا في عليم وقالوا اتخذ الله فقرا ابن عامر
عليم قالوا اتخذ الله بغير واو بعد عليم وكذا هو في المصحف الشامي وقرا الباقون وقالوا بالواو كما هو في مصاحفهم واتفقوا على حذف
الواو من موضع يونس باجماع القراء واتفاق المصاحف لانه ليس قبله ما ينسق عليه فهو ابتداء كلام واستيناف خرج مخرج التعجب من عظم
جراتهم وقبح افترائهم بخلاف هذا الموضع فان قبله وقالوا لن يدخل الجنة وقالت اليهود ليست النصارى فعطف على ما قبله ونسق
عليه والله اعلم واختلفوا في كن فيكون حيث وقع الا في كن فيكون الحق من ربك في آل عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام فالخلاف
ستة مواضع الاول هنا كن فيكون وقالوا والثاني في آل عمران كن فيكون ويعلمه والثالث في النحل كن فيكون والذين والرابع في مريم
كن فيكون وان الله والخامس في يس كن فيكون فسبحان والسادس في المؤمن كن فيكون الم تر فقرا ابن عامر بنصب النون في الستة

واقفه

وافقه الكسائي في النحل ويس وقرأ الباقون بالرفع فيهما كغيرها واختلفوا في ولا تسئل عن اصحاب فقرأ نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام على النهي وقرأ الباقون بضم التاء والرفع على الخبر واختلفوا في ابراهيم في ثلثة وثلثين موضعا من ذلك خمسة عشر في هذه السورة وفي النساء ثلثة مواضع وهي الاخيرة ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا واوحينا الى ابراهيم وفي الانعام موضع وهو الاخير ملة ابراهيم وفي التوبة موضعان وهما الاخيران وما كان استغفار ابراهيم وان ابراهيم لاواه وفي ابراهيم موضع واذ قال ابراهيم وفي النحل موضعان ان ابراهيم كان امة وملة ابراهيم حنيفا وفي مريم ثلثة مواضع في الكتاب ابراهيم وعن آلهتي يا ابراهيم ومن ذرية ابراهيم وفي العنكبوت موضع وهو الاخير ولما جاءت رسلنا ابراهيم وفي الشورى موضع وما وصينا به ابراهيم وفي الذاريات موضع حديث ضيف ابراهيم وفي النجم موضع وابراهيم الذي وفى وفي الحديد موضع نوحا وابراهيم وفي الممتحنة موضع وهو الاول اسوة حسنة في ابراهيم فروى هشام من جميع طرقه ابراهام بالالف في المواضع المذكورة واختلف عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الاخفش عنه بالياء كالجماعة وبه قرأ الداني على شيخه ابي القسم الفارسي عنه فيه وعلى ابي الفتح فارس عن قراءته في جميع الطرق عن الاخفش وكذلك روى المطوعي عن الصوري عنه وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالالف فيها كهشام وكذلك روى اكثر العراقيين عن غير النقاش عن الاخفش وفصل بعضهم عنه فروى الالف في البقرة خاصة والياء في غيرها وهي رواية المغاربة قاطبة وبعض المشارقة عن ابن الاخرم عن الاخفش وبذلك قرأ الداني على شيخه ابي الحسن فحصل الوجهين عن ابن الاخرم وهو الذي لم يذكر الاستاذ ابو العباس المهدوي في هدايته غيره ووجه خصوصية هذه المواضع انها كتبت في المصاحف الشامية بحذف الالف منها خاصة وكذلك رايتها في المصحف المدني وكتبت في بعضها في سورة البقرة خاصة وهي لغة فاشية للعرب وفيه لغات اخرى قرئ ببعضها وبها قرأ عاصم الجحدري وغيره وروى عباس بن الوليد وغيره عن ابن عامر بالالف في جميع القرآن وانفرد ابن مهران فزاد على هذه الثلثة والثلثين موضعا ما في سورة آل عمران وسورة الاعلى فوهم في ذلك والله اعلم واختلفوا في واتخذوا فقرأ نافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر وقرأ الباقون بكسرها على الامر واختلفوا في فامتعه قليلا فقرأ ابن عامر بتخفيف التاء والباقون بالتشديد واختلفوا في الراء من ارنا مناسكنا وارني كيف تحيي الموتى وارنا الله جهرة وارني انظر اليك وارنا اللذين اضلانا في فصلت فاسكن الراء فيها ابن كثير ويعقوب ووافقهما في فصلت فقط ابن ذكوان وابو بكر واختلف عن ابي عمرو في الخمسة وعن هشام في فصلت فروى الاختلاس في الخمسة ابن مجاهد عن ابي الزعراء وفارس والحمامي والنهرواني عن زيد عن ابن فرح كلاهما عن الدوري وكذلك روى الطرسوسي عن السامري وابو بكر الخياط عن ابن المظفر عن ابن حبش كلاهما عن ابن جرير والشنبوذي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وروى الاسكان فيها ابن العلاف والحسن بن الفحام والمصاحفي كلهم عن زيد عن ابن فرح عن الدوري وفارس بن احمد وابن نفيس كلاهما عن السامري وابو الحسين الفارسي وابو الحسن الخياط والنسيبي كلهم عن ابن المظفر كلاهما عن ابن جرير والشذائي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وبه قرأ الداني من رواية الدوري على جميع من قرأ عليه وبالاسكان قرأ من رواية السوسي وعلى ذلك سائر كتب المغاربة ومن تبعهم وكلاهما ثابت عن كل من راويين والله تعالى اعلم وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام كسر الراء في فصلت وروى سائر اصحاب الاسكان كابن ذكوان والباقون بكسر الراء في الخمسة واختلفوا في ووصى بها ابراهيم فقرأ المدنيان وابن عامر واوصى بهمزة مفتوحة صورتها الف بين الواوين مع تخفيف الصاد وكذلك هو في مصاحف اهل المدينة والشام وقرأ الباقون بتشديد الصاد ومن غير همزة بين الواوين وكذلك هو في مصاحفهم واختلفوا في رؤف حيث وقع فقرأ البصريان والكوفيون سوى حفص بقصر الهمزة من غير واو وقرأ الباقون بواو بعد الهمزة واختلفوا في عما تعملون ولئن فقرأ ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وروح بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واتفقوا على الخطاب في عما تعملون تلك امة المتقدم على هذا واذا اختلفوا

ارنا

في أم تقولون أولم لانه جاء بعد أم تقولون ما قطع حكم الغيبة وهو قوله قل أأنتم أعلم أم الله واختلفوا في موليها فقرأ ابن عامر مولاها
بفتح اللام والالف بعدها أي مصروف اليها وقرأ الباقون بكسر اللام وياء بعدها على معنى مستقبلها واختلفوا في عما يعملون ومن حيث فقرأ ابو عمرو بالغيب
والباقون بالخطاب وتقدم مذهب الازرق في ابدال الهمزة لئلا في باب الهمز المفرد واختلفوا في تطوع في الموضعين فقرأ حمزة والكسائي وخلف
يطوع بالغيب وتشديد الطاء واسكان العين على الاستقبال ووافقهم يعقوب في الاول والباقون بالتاء وتخفيف الطاء منهما وفتح العين
على المضي واختلفوا في الرياح هنا وفي الاعراف وابراهيم والحجر وسبحان والكهف والانبياء والفرقان والنمل وثاني الروم وسبا وفاطر
وص والشورى والجاثية فقرأ ابو جعفر على الجمع في خمسة عشر موضعا ووافقه نافع الا في سبحان والانبياء وسبا وص ووافقه ابن كثير هنا والحجر والكهف
والجاثية ووافقه هنا والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية البصريان وابن عامر وعاصم واختص حمزة وخلف
بافرادها سوى الفرقان ووافقهما الكسائي الا في الحجر واختص ابن كثير بالافراد في الفرقان واجمعوا على الجمع في اول الروم وهو ومن آياته ان يرسل الرياح
مبشرات وعلى الافراد في الذاريات الريح العقيم من اجل الجمع في مبشرات والافراد في العقيم واختلف عن ابي جعفر في الحج او تهوي به الريح فروى
ابن مهران وغيره من طريق ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان وروى الجوهري والمغازلي من طريق الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز كلاهما عنه بالجمع فيه
والباقون بالافراد واختلفوا في ولو يرى الذين فقرأ نافع وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن ابن وردان عن ابي جعفر فروى ابن شبيب
عن الفضل من طريق النهرواني عنه بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في يرون العذاب فقرأ ابن عامر بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا
في ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب فقرأ ابو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير لقالوا في قراءة الغيب او لقلت في قراءة الخطاب
ويحتمل ان يكون على الاستئناف على ان جواب لو محذوف اي لرأيت او لرأوا امرا عظيما وقرأ الباقون بفتح الهمزة فيهما على تقدير لعلموا او لعلمت
وتقدم مذاهبهم في ادغام اذ تبرأ الذين واظهاره في فصلها من باب الادغام الصغير وتقدم اختلافهم في ضم طاء خطوات عند اتتخذنا هزوا
وتقدم مذهب ابي عمرو في يأمركم من هذه السورة وتقدم ادغام بل نتبع في فصل لام بل وهل واختلفوا في الميتة هنا والمائدة والنحل ويس
وميتة في موضعي الانعام وميتا في الانعام والفرقان والزخرف والحجرات وق ولبلد ميت والحي من الميت والميت من الحي فقرأ
ابو جعفر بتشديد الياء في جميع ذلك ووافقه نافع في يس الارض الميتة وفي الانعام اومن كان ميتا وفي الحجرات لحم اخيه ميتا وبلد ميت والميت
ووافقهما يعقوب في الانعام ووافقهما رويس في الحجرات الا الكارزيني انفرد بتخفيفه عن النخاس عنه فخالف سائر الرواة عن النخاس وخالف سائر
الناس عن رويس والله اعلم ووافقهما ايضا حمزة والكسائي وخلف وحفص في ميت والميت ووافقهم يعقوب في الميت وقرأ الباقون
بالتخفيف واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون لانه لم يتحقق فيه صفة الموت بعد بخلاف غيره
واختلفوا في كسر النون وضمها من فمن اضطر وان احكم وان اشكر ونحوه والدال من ولقد استهزئ والتاء من وقالت اخرج والتنوين من فتيلا
انظر ومتشابه انظروا وعيون ادخلوها وشبهه واللام من نحو قل ادعوا قل انظروا والواو من او اخرجوا او ادعوا او انقص مما اجتمع فيه
ساكنان يبتدأ ثانيهما بهمزة مضمومة فقرأ عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول ووافقهما يعقوب في غير الواو ووافقه ابو عمرو في غير اللام وقرأ
الباقون بالضم في ذلك كله واختلف عن ابن ذكوان في التنوين فروى النقاش عن الاخفش كسره مطلقا حيث اتى وكذلك نص الحافظ
ابو العلاء عن الرملي عن الصوري وكذلك روى العراقيون عن ابن الاخرم عن الاخفش واستثنى كثير من الائمة عن ابن الاخرم برحمة ادخلوا في
الاعراف وخبيثة اجتثت في ابراهيم فضم التنوين فيهما وبذلك قرأ الحافظ ابو عمرو من طريقه وهو الذي لم يذكر المهدوي وابن شريح وغيره
وروى الصوري من طريقه الضم مطلقا ولم يستثن شيئا قلت والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه رواهما عنه غير واحد والله اعلم
وروى ابن شنبوذ عن قنبل كسر التنوين اذا كان عن جر نحو خبيثة اجتثت منيب ادخلوها وضم في غيره هذا هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ

كا

كما نص عليه الداني وسبط الخياط في المبهج وابن سوار وغيرهم وهو رواية الخزاعي عن ابن فليح ومحمد بن هرون عن البزي ولم يذكره ابن فارس في الجامع و
لا السبط في كفاية الست والصواب ذكره والله أعلم ومضى ابن مجاهد عن قنبل جميع التنوين ولم يستثن شيئا وكذلك ما في الجامع والكفاية عن ابن شنبوذ
واختلفوا في اضطر فقرأ أبو جعفر بكسر الطاء حيث وقع وكذلك كسرها النهرواني وغيره عن الفضل عن عيسى من إلا ما اضطررتم إليه وقرأ الباقون بالضم
واختلفوا في ليس البر أن فقرأ حمزة وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على قراءة وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها بالرفع لأن
بأن تأتوا تعين بأن يكون خبرا بدخول الباء عليه والله أعلم وتقدم تخفيف ولكن البر ورفعه لنافع وابن عامر وتقدم همز النبيين لنافع في الهمز
المفرد وتقدم اختلافهم في إمالة اليتامى ومذهب أبي عثمان عن الدوري عن الكسائي في إمالة الناس وتقدم مذهب المبدلين في البأساء والبأس
من الهمز المفرد واختلفوا في موص فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بفتح الواو وتشديد الصاد وقرأ الباقون بالتخفيف مع إسكان الواو واختلفوا
في فدية طعام فقرأ المدنيان وابن ذكوان فدية بغير تنوين طعام بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين والرفع واختلفوا في مساكين فقرأ المدنيان وابن عامر
على الجمع وقرأ الباقون مسكين على الإفراد وتقدم مذهب ابن كثير في نقل همز القرآن حيث وقع في باب النقل وتقدم مذهب أبي جعفر في ضم
سين اليسر والعسر عند هزوا واختلفوا في ولتكملوا العدة فقرأ يعقوب وأبو بكر بتشديد الميم وقرأ الباقون بالتخفيف واختلفوا في الضم والكسر
من بيوت والغيوب وعيون وشيوخا وجيوب فقرأ بضم الباء من البيوت وبيوت حيث وقع أبو جعفر والبصريان وورش وحفص وقرأ بكسر الغين من الغيوب
وذلك حيث وقع حمزة وأبو بكر وقرأ بكسر العين من العيون وعيون والشين من شيوخا وهو في غافر والجيم من جيوبهن وهو في سورة النور ابن كثير وحمزة
والكسائي وابن ذكوان وأبو بكر إلا أنه اختلف عنه في الجيم من جيوبهن فروى شعيب عن يحيى عنه ضمها وكذلك روى عنه العليمي من طريقيه وروى
أبو حمدون عن يحيى عنه كسرها وتقدم الخلاف في ولكن البر واختلفوا في ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإن قاتلوكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف ولا تقتلوهم
حتى يقتلوكم فإن قتلوكم بحذف الألف فيهن وقرأ الباقون بإثباتها وتقدم في ولا رفث ولا فسوق ولا جدال أواخر السورة عند فلا خوف
عليهم وتقدم انفراد الهذلي بتسهيل تأخر لأبي جعفر في الهمز المفرد وكذا تقدم خلاف الكسائي في إمالة مرضاة في بابها والوقف عليها في باب الوقف على المرسوم
واختلفوا في السلم هنا والأنفال والقتال فقرأ المدنيان وابن كثير والكسائي بفتح السين هنا والباقون بكسرها وقرأ أبو بكر بكسر السين في الأنفال
والقتال ووافقه في القتال حمزة وخلف وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في والملائكة وقضي الأمر فقرأ أبو جعفر بالخفض وقرأ الباقون بالرفع
وتقدم اختلافهم في ترجع الأمور عند ذكر البيت في أول السورة واختلفوا في ليحكم هنا وآل عمران وموضعي النور فقرأ أبو جعفر بضم الياء
وفتح الكاف فيهن وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الكاف واختلفوا في حتى يقول الرسول فقرأ نافع بالرفع وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في إثم
كبير فقرأ حمزة والكسائي بالثاء المثلثة وقرأ الباقون بالباء الموحدة واختلفوا في قل العفو فقرأ أبو عمرو بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم
تسهيل همزة لأعنتكم للبزي في باب الهمز المفرد واختلفوا في حتى يطهرن فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بتشديد الطاء والهاء والباقون
بتخفيفهما وتقدم اختلافهم في إمالة أنى شئتم في الإمالة وكذلك تقدم إبدال شئتم ويؤاخذكم في الهمز المفرد وكذا استثناؤه منه للأزرق عن ورش
في باب المد واختلفوا في يخافا فقرأ بضم الياء أبو جعفر ويعقوب وحمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم مذهب أبي الحارث في إدغام يفعل ذلك في باب
حروف قربت مخارجها واختلفوا في لا تضار فقرأ ابن كثير والبصريان برفع الراء وقرأ الباقون بفتحها واختلف عن أبي جعفر في سكونها مخففة فروى
عيسى من غير طريق أبي مهران عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمي تخفيف الراء مع إسكانها وكذلك ولا يضار كاتب ولا شهيد آخر السورة وروى
ابن جماز من غير طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران وغيره عن ابن شبيب تشديد الراء وفتحها فيهما ولا خلاف عنهم في مد الألف لالتقاء الساكنين
واختلفوا في ما آتيتم بالمعروف هنا وما آتيتم من ربا في الروم فقرأ ابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجيء وقرأ الباقون بالمد من باب الإعطاء
واتفقوا على المد في الموضع الثاني من الروم وهو قوله تعالى وما آتيتم من زكاة لأن المراد به أعطيتم ولقوله وآتوا الزكاة بخلاف هذين الموضعين فإنه القصر

فيهما على معنى فعلتم وقصدتم ونحوه كقوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا فهي بمعنى جاؤا كقوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا والله اعلم واختلفوا في ما لم تماسوهن
في الموضعين هنا وموضع الاحزاب فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التاء والف بعد الميم وقرا الباقون بفتح التاء من غير الف في الثلاثة واختلفوا في قدره في
الموضعين فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح الدال فيهما وقرا الباقون باسكانها منهما وتقدم مذهب رويس في اختلاس
كسرة هاء بيده عقدة النكاح وبيده فشربوا منه من باب هاء الكناية واختلفوا في وصية فقرا ابو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص وصية بالنصب وقرا
الباقون بالرفع واختلفوا في فيضاعفه هنا والحديد فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفاء فيهما وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في حذف
الالف وتشديد العين منها ومن يضعف ومضعفة وسائر الباب فقرا ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف
الالف في جميع القرآن وقرا الباقون بالاثبات والتخفيف واختلفوا في يبصط هنا وفي الخلق بصطة في الاعراف فقرا خلف لنفسه وعن حمزة
والدوري عن ابي عمرو وهشام وروح بالسين في الحرفين واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد فروى ابن مجاهد عن قنبل
بالسين وكذا رواه الكارزيني عن ابن شنبوذ وهو وهم وروى ابن شنبوذ عنه بالصاد وهو الصحيح عنه وهي طريق الزينبي وغيره عنه وروى
ابن جليش عن ابن جرير عن السوسي بالصاد فيهما نص على ذلك الامام ابو طاهر بن سوار وكذا روى عنه الحافظ ابو العلاء الهمداني الا انه خص حرف
الاعراف بالصاد وكذا روى ابن جمهور عن السوسي ووجه الصاد فيهما ثابت عن السوسي وهو رواية ابن اليزيدي وابي حمدون وابي ايوب من طريق
مدين وروى سائر الناس عنه السين فيهما وهو في التيسير والشاطبية والهادي والكافي والتلخيصين والتبصرة وغيرها وروى المطوعي عن الصوري
والشذائي عن الداجوني عن ابن ذكوان السين فيهما وهي رواية هبة الله وعلي بن السفر كلاهما عن الاخفش وروى زيد والقباب عن الداجوني
وسائر اصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى عنه السين هنا والصاد في الاعراف وبهذا قرا الداني على شيخه عبد العزيز بن محمد عنه
وهي رواية الشذائي عن ذكية البلخي عن الاخفش وبالصاد فيهما قرا على سائر شيوخه في رواية ابن ذكوان ولم يكن وجه السين فيهما عن الاخفش
الا فيما ذكرته ولم يقع ذلك للداني تلاوة والعجب كيف عول عليه الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وبعد لعن طريق النقاش
التي لم يذكر في التيسير سواها وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم ولينبه عليه وروى الولي عن الفيل وزرعان كلاهما عن عمرو عن حفص
بالصاد فيهما وهي رواية ابي شعيب القواس وابن شاهي وهبيرة كلهم عن حفص وروى عبيد عنه والخضيني عن عمرو عنه بالسين فيهما وهي رواية
اكثر المغاربة والمشارقة عنه وبالوجهين جميعا نص له ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن شريح وغيرهما الا ان احمد بن جبير
الانطاكي روى عن عمرو السين في البقرة والصاد في الاعراف وكذلك احمد بن عبد العزيز بن بدهن عن الاشناني عن عبيد وروى ابن الهيثم من طريق
ابن ثابت عن خلاد الصاد فيهما وكذلك روى ابو الفتح فارس بن احمد من طريق ابن شاذان عنه وهي رواية القسم الوزان وغيره عن خلاد وبذلك
قرا ابو عمرو الداني على شيخه ابي الفتح في رواية خلاد من طرقه وعلى ذلك اكثر المشارقة وروى القسم بن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان
كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وهي قراءة الداني على شيخه ابي الحسن وهو الذي في الكافي والهداية والعنوان والتلخيص وسائر كتب المغاربة
وانفرد فارس بن احمد فيما قرأه عليه الداني بالوجهين جميعا السين والصاد في الموضعين من رواية خلف ولا اعلم احدا روى ذلك عن خلف من هذه
الطرق سواه والله اعلم وقرا الباقون وهم المدنيان والكسائي والبزي وابو بكر وروح بالصاد في الحرفين وانفرد ابن سوار عن شعيب عن يحيى
عن ابي بكر وابو العلاء الحافظ عن ابي الطيب عن التمار عن رويس بالسين في البقرة والصاد في الاعراف واما ما ذكره ابو العلاء من رواية روح وهو السين
فيهما فوهم فليعلم واختلفوا في عسيتم هنا والقتال فقرا نافع بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على قراءة بسطة بالسين من هذه
الطرق لموافقة الرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وهي رواية ابن بقرة عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي ورواية الخزاعي
عن اصحابه الثلاثة عن ابن كثير وانفرد صاحب العنوان عن ابي بكر بالصاد فيها بخلاف وهي رواية الاعشى عن ابي بكر وانفرد الاهوازي عن روح بالصاد فيها

وار

والله أعلم واختلفوا في غرفة فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح الغين وقرأ الباقون بضمها وتقدم الخلف في إدغام أبي عمرو وهو والذين واختلفوا في دفاع الله
هنا والحج فقرأ المدنيان ويعقوب بكسر الدال وألف بعد الفاء وقرأ الباقون دفع بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف وتقدم القدس لابن كثير وتقدم لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة لابن كثير والبصريين عند لا خوف عليهم واختلفوا في إثبات الألف من أنا وحذفها إذا أتى بعدها همزة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة فقرأ
المدنيان بإثباتها عند المضمومة والمفتوحة نحو أنا أحيي وأنا أول وأنا أنبئكم وأنا آتيك واختلف عن قالون عند المكسورة نحو إن أنا إلا نذير فروى
الشذائي عن ابن بويان عن أبي حسان عن أبي نشيط عنه إثباتها عندها وكذلك روى ابن شنبوذ وابن مهران عن أبي حسان أيضا وهي رواية أبي
مروان عن قالون ورواها أيضا أبو الحسن بن ذؤابة القزاز نصا عن أبي حسان وكذلك رواها أبو عون عن الحلواني وروى الفرضي من طرق المغاربة
وابن الحباب عن ابن بويان حذفها وكذلك روى ابن ذؤابة أداء عن أبي حسان كلاهما عن أبي نشيط وهي رواية إسماعيل القاضي وأحمد بن صالح والحلواني
في غير طريق أبي عون وسائر الرواة عن قالون وهي قراءة الداني على شيخه أبي الحسن وبالوجهين جميعا قرأ على شيخه أبي الفتح من طريق أبي نشيط
قلت والوجهان صحيحان عن قالون نصا وأداء نأخذ بهما من طريق أبي نشيط ونأخذ بالحذف من طريق الحلواني إذا لم نأخذ لأبي عون فإذا أخذنا
لأبي عون أخذنا بالخلف والإثبات على ابن سوار والحافظ أبي العلاء وغيرهما رويا من طريق الفرضي إثباتها في الأحزاب فقط دون الشعراء والأحقاف
وكذلك روى ابن سوار أيضا عن أبي إسحاق الطبري عن ابن بويان وبه قرأت من طريقهما وهي طريق المشارقة عن الفرضي والله أعلم وقرأ الباقون
بحذف الألف وصلا في الأحوال الثلاثة ولا خلاف في إثباتها وقفا كما تقدم في بابه وتقدم اختلافهم في إدغام لبثت ولبثتم وإظهاره من باب حروف
قربت مخارجها وتقدم اختلافهم في حذف الهاء وصلا من يتسنه ليعقوب وحمزة والكسائي وخلف في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في إمالة حمارك
من باب الإمالة واختلفوا في ننشزها فقرأ ابن عامر والكوفيون بالزاي المنقوطة وقرأ الباقون بالراء المهملة واختلفوا في قال أعلم فقرأ حمزة والكسائي
بالوصل وإسكان الميم على الأمر وإذا ابتدآ كسرا همزة الوصل وقرأ الباقون بقطع الهمزة والرفع على الخبر وتقدم انفراد الحنبلي عن هبة الله عن عيسى بن وردان
بتسهيل همزة يطمئن وما جاء من لفظه في باب الهمز المفرد واختلفوا في فصرهن إليك فقرأ أبو جعفر وحمزة وخلف ورويس بكسر الصاد وقرأ الباقون بضمها وتقدم اختلافهم
في إسكان جزءا عند هزوا وكذلك تقدم مذهب أبي جعفر في تشديد الزاي في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في إدغام أنبتت سبع من فصل تاء التأنيث من الإدغام
الصغير وتقدم اختلافهم في تشديد يضاعف عند فيضاعفه له في هذه السورة وتقدم مذهب أبي جعفر في إبدال رئاء الناس من باب الهمز المفرد واختلفوا في ربوة
هنا وفي المؤمنين فقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء وقرأ الباقون بضمها وتقدم اختلافهم في إسكان أكلها عند هزوا وأما هذه السورة واختلفوا في تشديد التاء
التي تكون في أوائل الأفعال المستقبلة إذا حسن معها تاء أخرى ولم ترسم خطا وذلك في إحدى وثلاثين تاء وهي ولا تيمموا الخبيث هنا وفي آل عمران ولا تفرقوا
وفي النساء الذين توفاهم الملائكة وفي المائدة ولا تعاونوا وفي الأنعام فتفرق بكم وفي الأعراف فإذا هي تلقف وفي الأنفال ولا تولوا عنه وفيها ولا تنازعوا
وفي براءة هل تربصون بنا وفي هود وإن تولوا فإني أخاف وفيها فإن تولوا فقد أبلغتكم وفيها لا تكلم نفس وفي الحجر ما تنزل الملائكة وفي طه ما في يمينك
تلقف وفي النور إذ تلقونه وفيها أيضا فإن تولوا فإنما وفي الشعراء فإذا هي تلقف وفيها على من تنزل وفيها الشياطين تنزل وفي الأحزاب
ولا تبرجن فيها ولا أن تبدل وفي الصافات لا تناصرون وفي الحجرات ولا تنابزوا وفيها ولا تجسسوا وفيها لتعارفوا وفي الممتحنة أن تولوهم وفي الملك
تكاد تميز وفي ن لما تخيرون وفي عبس عنه تلهى وفي الليل نارا تلظى وفي القدر من ألف شهر تنزل فروى البزي من طريقيه سوى الفحام والطبري
والحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة تشديد التاء في هذه المواضع كلها حالة الوصل فإن كان قبلها حرف مد ولين نحو ولا تيمموا وعنه تلهى أثبته ومد لالتقاء
الساكنين كما تقدم التنبيه عليه في باب المد لأن التشديد عارض فلم يعتد به في حذفه وإن كان ساكنا غيره كتنوين أو غيره جمع بينهما إذ كان الجمع بينهما
في ذلك ونحوه غير ممتنع لصحة الرواية واستعماله عن القراء والعرب في غير موضع وقد ذكر الديواني فذكر في شرح جميع الأصول أن الجعبري أقرأه بتحريك التنوين
بالكسر في نارا تلظى على القياس ولا يصح قلت ووقفت على كلام الجعبري في شرحه فقال وفيها وجه ثان في العشرة التي اجتمع فيها الساكنان صحيحين نحو هل تربصون

وعليهم تنزل ونارا تلظى احدهما ان يترك على سكونه وبه اخذ الناظم والديواني والاكثر والثاني كسره واليهما اشار في النشر بقوله وان صح
قبل الساكن ان شئت في كسر فظهر ان الديواني لم يغلط فيما نقله عن الجعبري وهذا لا نعلم صحته تقدم الجعبري اليه ولا دل عليه كلام ولا عرج عليه من
ائمة القراءة قاطبة ولا نقل عن احد منهم ولو جاز الكسر لجاز الابتداء بهمزة وصل وهذا وان جاز عند اهل العربية في الكلام فانه غير جائز
عند القراء في كلام الملك العلام اذ القراءة سنة ياخذها الآخر عن الاول واقرأوا كما علمتم كما ثبت عن النبي عليه افضل الصلوة والسلام وما احسن منتبعة ع
قول امام اهل العربية وشيخ الاقراء بالمدرسة العادلية ابي عبد الله محمد بن مالك الذي قدم الشام من بلاد الاندلسية صاحب الالفية في قصيدته الدالية
التي نظمها في القراءات السبع العلية ووجهان في كنتم تمنون مع تفكهون ولخفي عنه عن مجوزا ثلاثا في ساكن صحيح كهل تربصون وعن بكير بجدة عن الاقدم ملع
واذا ابتدأ فهن ابتداء بهن مخففا لامتناع الابتداء بالساكن وموافقة الرسم والرواية وروى الفحام والطبري والحمامي والعراقيون عنهم قاطبة
من النقاش عن ابي ربيعة عن البزي تخفيف هذه التاء من هذه المواضع المذكورة وبذلك قرأ الباقون الا ان ابا جعفر وافق على تشديد التاء من قوله
لا تناصرون في الصافات وكذلك وافق رويس على تشديد نارا تلظى في الليل ونفرد ابو الحسن ابن فارس في جامعه بتشديد هذه التاء عن قنبل ايضا من جميع طرقه فخالف
سائر الناس والله اعلم وقد روى الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب جامع البيان فقال وحدثني ابو الفرج محمد بن عبد الله النجاد المقرئ عن ابي الفتح احمد بن عبد العزيز
بن بدهن عن ابي بكر الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي عن اصحابه عن ابن كثير انه شدد التاء في قوله في آل عمران ولقد كنتم تمنون الموت وفي الواقعة
فظلتم تفكهون قال الداني وذلك قول ابي ربيعة لانه جعل التشديد في التاء مطردا ولم يحصره بعدد وكذلك فعل البزي في كتابه قلت قياس ع
ولم اعلم احدا ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذه الطريق اما النجاد فهو من ائمة القراءة المبرزين الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد الداني على نقل
وانفراده بهما مع ان الداني لم يقراهما على احد من شيوخه ولم يقع لنا تشديدهما الا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا بهما الا اليه وهو فلم
يسندهما في كتاب التيسير بل قال فيه وزاد ابو الفرج النجاد المقرئ عن قراءته على ابي الفتح بن بدهن عن ابي بكر الزينبي وقال في مفرداته وزادني
ابو الفرج النجاد المقرئ وهذا صريح في المشافهة قلت واما ابو الفتح بن بدهن فهو من المشهورة والاتقان بمحل ولولا ذلك لم يقبل
انفراده عن الزينبي فقد روى عن الزينبي غير واحد من الائمة كابي نصر الشذائي وابي الفرج الشنبوذي وعبد الواحد بن ابي هاشم وابي بكر احمد بن
محمد بن جعفر الشارب فلا نعلم احدا منهم ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا بل كلهم ذكر طريق الزينبي هذا عن ابي ربيعة كابي طاهر بن سوار
وابي علي المالكي وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط الخياط لم يذكروهما ولعل الداني بانفراده بهما استشهد بقياس النقل ولولا اثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا
بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرناهما لان طريق الزينبي لم يكن في كتابنا وذكر الداني لهما في تيسيره اختيار والشاطبي تبع
اذ لم يكونا من طرق كتابيهما وهذا موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدي اليه الا حذاق الائمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والاتقان والله الموفق
واختلفوا في ومن يؤت الحكمة فقرا يعقوب بكسر التاء وهو على اصله في الوقف على الياء كما نص عليه غير واحد واشرنا اليه في باب الوقف على المرسوم
وذلك يقتضي ان يكون من عنده موصولة اي والذي يؤتيه الله الحكمة ولو كانت عنده شرطية لوقف بالحذف كما يقف على ومن تق السيئات وقرا الباقون
بفتح التاء ولا خلاف عنهم في الوقف على التاء واختلفوا في نعما هنا والنساء فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون في الموضعين وقرا الباقون
بكسرها وقرا ابو جعفر باسكان العين واختلف عن ابي عمرو وقالون وابي بكر فروى عنهم المغاربة قاطبة اخفاء كسرة العين ليس الا يريدون
الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم العراقيون والمشرقيون قاطبة ولا يبالون من الجمع بين الساكنين لصحته رواية ووروده لغة
وقد اختاره الامام ابو عبيد احد ائمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيما روي نعما المال الصالح للرجل الصالح وحكى
النحويون الكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان مدغما وحكى ذلك سيبويه في الشعر وروى الوجهين جميعا عنهم الحافظ ابو عمرو الداني ثم قال والاسكان آثر والاخفاء اقيس قلت والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم بالاسكان ولا يعرف الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوي وابن شريح

وابه

عبد الرحمن الوطى وابو الحكم احلبى م

وابن غلبون والشاطبي مع أن الإسكان في التيسير ولم يذكره الشاطبي ولما ذكر ابن شريح الإخفاء عنهم قال وقرأت أيضاً لقالون بالإسكان ولا أعلم
أحداً فرق بين قالون وغيره سواه وقرأ الباقون بكسر النون والعين واتفقوا على تشديد الميم واختلفوا في ويكفر عنكم فقرأ ابن عامر وحفص بالياء
وقرأ الباقون بالنون وقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بجزم الراء وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في يحسبهم ويحسبن ويحسب كيف وقع مستقبلاً
فقرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في فأذنوا فقرأ حمزة وأبو بكر بقطع الهمزة ممدودة وكسر الذال
وقرأ الباقون بفتحها ووصل الهمزة وتقدم ضم أبي جعفر سين عسرة واختلفوا في ميسرة فقرأ نافع بضم السين وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا
في وأن تصدقوا فقرأ عاصم بتخفيف الصاد وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم قراءة البصريين ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم أول السورة
وتقدم إسكان الهاء من يمل هو وصلاً لأبي جعفر وقالون بخلاف عنهما واختلفوا في أن تضل فقرأ حمزة بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا
في فتذكر فقرأ حمزة أيضاً برفع الراء والباقون بنصبها وقرأ ابن كثير والبصريان بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد واختلفوا
في تجارة حاضرة فقرأ عاصم بالنصب فيهما وقرأ الباقون برفعهما وتقدم تخفيف راء يضار وإسكانها لأبي جعفر والخلاف عنه في ذلك
والخلاف عنه في ذلك واختلفوا في فرهان فقرأ ابن كثير وأبو عمرو فرهن بضم الراء والهاء من غير ألف وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف
بعدها وتقدم مذهب أبي جعفر وأبي عمرو وورش في إبدال همزة الذي اؤتمن من باب الهمز المفرد واختلفوا في فيغفر ويعذب فقرأ ابن عامر وعاصم
وأبو جعفر ويعقوب برفع الراء والباء منهما وقرأ الباقون بجزمهما وتقدم مذهب الدوري في إدغام الراء في اللام بخلاف والسوسي بلا خلاف
وتقدم اختلافهم في إدغام الباء في الميم من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في وكتبه فقرأ حمزة والكسائي وخلف وكتابه على التوحيد
والباقون على الجمع واختلفوا في لا نفرق فقرأ يعقوب بالياء وقرأ الباقون بالنون وفيها من ياءات الإضافة ثمان تقدم الكلام عليها
إجمالاً في بابها إني أعلم الموضعين فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو عهدي الظالمين أسكنها حمزة وحفص بيتي للطائفين فتحها المدنيان
وهشام وحفص فاذكروني أذكركم فتحها ابن كثير وليؤمنوا بي فتحها ورش مني إلا فتحها المدنيان وأبو عمرو ربي الذي سكنها حمزة
وفيها من الزوائد ست تقدم الكلام عليها إجمالاً فارهبون فاتقون تكفرون أثبتهن في الحالين يعقوب الداع إذا أثبت الياء
في الوصل أبو عمرو وورش وأبو جعفر واختلف عن قالون كما تقدم وأثبتها يعقوب في الحالين دعان أثبت الياء منها وصلاً أبو جعفر
وأبو عمرو وورش واختلف عن قالون كما تقدم وأثبتها في الحالين يعقوب واتقون يا أولي أثبت الياء وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو
وأثبتها يعقوب في الحالين والله تعالى أعلم

سورة آل عمران

تقدم مذهب أبي جعفر في السكت على حروف الفواتح من باب السكت وتقدم أيضاً
الإشارة إلى جواز وجهي المد والقصر عنهم في ميم الله حالة الوصل آخر باب المد وتقدم اختلافهم في إمالة التوراة وبين بين من باب الإمالة
واختلفوا في سيغلبون ويحشرون فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالغيب فيهما وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم إبدال فئة وفئتين ويؤيد في باب
الهمز المفرد واختلفوا في ترونهم فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في أؤنبئكم من باب الهمزتين من كلمة وكذلك
أوجه الوقف عليها لحمزة في بابه واختلفوا في رضوان حيث وقع فروى أبو بكر بضم الراء إلا الموضع الثاني من المائدة وهو من اتبع رضوانه فكسر الراء
فيه من طريق العليمي واختلف فيه عن يحيى بن آدم فروى أبو عون الواسطي ضمه عن شعيب عنه كسائر نظائره وكذلك روى الحباري والخزاعي عن
الشذائي عن نفطويه عن شعيب أيضاً قلت والروايتان صحيحتان عن يحيى وعن أبي بكر أيضاً فروى الضم فيه كأخواته عن يحيى خلف
ومحمد بن المنذر وهي رواية الكسائي والأعشى وابن أبي حماد كلهم عن أبي بكر وروى الكسر فيه خاصة عن يحيى الوكيعي والرفاعي وأبو حمدون
وهي رواية العليمي والبرجمي وابن أبي أمية وعبيد بن نعيم كلهم عن أبي بكر وهي أيضاً رواية المفضل وحماد عن عاصم والله أعلم وقد انفرد النهرواني
عن أصحابه عن أبي حمدون بكسر رضوانه في المائدة فخالف الناس وقرأ الباقون بكسر الراء في جميع القرآن واختلفوا في إن الدين فقرأ الكسائي بفتح الهمزة

سورة آل عمران

وقرأ الباقون بكسرها و اختلفوا في ويقتلون الذين يأمرون فقرأ حمزة ويقاتلون بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء من القتال وقرأ الباقون
بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء من القتل وتقدم ليحكم لأبي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في تشديد الياء من الميت فيهما عند
قوله عليكم الميتة من البقرة و اختلفوا في تقاة فقرأ يعقوب تقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة بعدها وعلى هذه الصورة
رسمت في جميع المصاحف وقرأ الباقون تقاة بضم التاء وألف بعد القاف في اللفظ وتقدم اختلافهم في الإمالة وبين بين في باب الإمالة وكذلك تقدم
اختلافهم عن ابن ذكوان في إمالة عمران حيث وقع و اختلفوا في وضعت فقرأ ابن عامر ويعقوب وأبو بكر بإسكان العين وضم التاء وقرأ
الباقون بفتح العين وإسكان التاء واختلفوا في وكفلها فقرأ الكوفيون بتشديد الفاء وقرأ الباقون بتخفيفها و اختلفوا في زكريا فقرأ حمزة
والكسائي وخلف وحفص بالقصر من غير همز في جميع القرآن وقرأ الباقون بالمد والهمز إلا أن أبا بكر نصبه هنا بعد كفلها على أنه مفعول
ثان لكفلها ورفعه الباقون ممن خفف و اختلفوا في فنادته الملائكة فقرأ حمزة والكسائي وخلف فناداه بألف بعد الدال ممالة على أصلهم
وقرأ الباقون بتاء تأنيث ساكنة بعدها وتقدم مذهب الأزرق عن ورش في ترقيق المحراب في باب الراءات وكذلك مذهب ابن ذكوان في إمالة
المجرور منه بلا خلاف والخلاف عنه في غيره من باب الإمالة و اختلفوا في أن الله يبشرك بيحيى فقرأ ابن عامر وحمزة بكسر الهمزة وقرأ الباقون
بفتحها واتفقوا على كسر إن الله اصطفاك بكلمة منه لوقوعه لا بعد صريح القول و اختلفوا في يبشرك ونبشرك وما جاء منه من ذلك فقرأ حمزة
والكسائي يبشرك في الموضعين هنا ويبشر في سبحان والكهف بفتح الياء وتخفيف الشين وضمها من البشر وهو البشرى والبشارة وزاد حمزة
فخفف يبشرهم في التوبة وإنا نبشرك في الحجر وإنا نبشرك ولتبشر به المتقين في مريم وأما الذي في الشورى وهو ذلك الذي يبشر الله فخفف
ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وقرأ الباقون بضم الياء وتشديد الشين مكسورة من بشر المضعف على التكثير و اتفقوا على تشديد
فبم تبشرون في الحجر لمناسبة ما قبله وما بعده من الأفعال المجمع على تشديدها والبشر والتبشير والإبشار ثلاث لغات فصيحات و اختلفوا في ويعلمه
فقرأ المدنيان وعاصم ويعقوب بالياء وقرأ الباقون بالنون و اختلفوا في أني أخلق فقرأ المدنيان بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وقول ابن
مهران الكسر لنافع وحده غلط وتقدم الخلاف عن أبي جعفر في كهيئة من باب الهمز المفرد وكذلك مذهب الأزرق في مد و اختلفوا في الطير فأنفخ
فيه فيكون طيرا فقرأ أبو جعفر الطائر فيكون طائرا في الموضعين هنا وفي المائدة بألف بعدها همزة مكسورة على الإفراد ووافقه نافع و
يعقوب فطائرا في الموضعين وتقدم أن الحنبلي انفرد عن هبة الله عن أبيه في رواية عيسى بن وردان بتسهيل الهمزة بين بين في الأول بعد
وقرأ الباقون بإسكان الياء من غير ألف ولا همز في الأربعة الأحرف على الجمع وتقدمت إمالة أنصاري للدوري عن الكسائي وانفراد زيد عن ابن
ذكوان من باب الإمالة و اختلفوا في فيوفيهم فروى حفص ورويس بالياء وانفرد بذلك البروجردي عن ابن أشتة عن المعدل عن روح فخالف
سائر الطرق عن المعدل وجميع الرواة عن روح وقرأ الباقون بالنون وتقدم اختلافهم في ها أنتم من باب الهمز المفرد وتقدمت قراءة ابن كثير
في أن يؤتى بالاستفهام والتسهيل من باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في الهاء من يؤده في الموضعين من باب هاء الكناية وكذا مذهبهم في إبدال الهمز
منه في باب الهمز المفرد واختلفوا في تعلمون الكتاب فقرأ ابن عامر والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة وقرأ الباقون بفتح التاء
واللام وإسكان العين مخففا واختلفوا في ولا يأمركم فقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب بنصب الراء وقرأ الباقون بالرفع وتقدم
مذهب أبي عمرو في إسكان الراء واختلاسها وكذلك يأمركم من البقرة عند بارئكم واختلفوا في لما فقرأ حمزة بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها
واختلفوا في آتيتكم فقرأ المدنيان آتيناكم بالنون والألف على التعظيم وقرأ الباقون بتاء مضمومة من غير ألف وتقدم اختلافهم في أأقررتم من
باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في يبغون فقرأ البصريان وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب و اختلفوا في يرجعون فقرأ يعقوب وحفص
بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على أصله في فتح الياء وكسر الجيم كما تقدم وتقدم اختلافهم في نقل ملء الأرض من باب نقل حركة الهمزة واختلفوا

في حج البيت فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الحاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم مذهب الكسائي في امالة تقاة ومذهب الازرق
في بين يديه من باب الامالة وتقدم تشديد البزي لتاء ولا تفرقوا واختلافهم في ترجع الامور من البقرة وتقدم امالة الدوري عن الكسائي يسارعون
ويسارعوا وما جاء منه في باب الامالة واختلفوا في وما يفعلوا من خير فلن يكفروه فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب فيهما واختلف
عن الدوري عن ابي عمرو فيهما فروى النهرواني وبكر بن شاذان عن زيد عن ابن فرح عن الدوري بالغيب كذلك وهي رواية عبد الوارث والعباس
عن ابي عمرو وطريق النقاش عن ابي الحارث عن السوسي وروى ابو العباس المهدوي من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري التخيير بين
الغيب والخطاب وعلى ذلك اكثر اصحاب اليزيدي عنه وكلهم نص عنه عن ابي عمرو انه قال ما ابالي بالتاء قرأتهما ام بالياء قرأتهما الا ان ابا حمدون وابا عبد الرحمن قالا عنه
وكان ابو عمرو يختار التاء قلت والوجهان صحيحان ورواهما من طريق المشارقة والمغاربة وقرأت بهما من الطريقين الا ان الخطاب اكثر واشهر وعليه الجمهور من اهل الاداء
وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في ها انتم من باب الهمز المفرد واختلفوا في لا يضركم فقرأ ابن عامر والكوفيون وابو جعفر بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها
وقرأ الباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة واختلفوا في منزلين فقرأ ابن عامر بتشديد الزاي وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في مسومين فقرأ ابن كثير
والبصريان وعاصم بكسر الواو وقرأ الباقون بفتحها وتقدم لتطمئن في باب الهمز المفرد وتقدم مضعفة في البقرة واختلفوا في وسارعوا فقرأ المدنيان
وابن عامر سارعوا بغير واو قبل السين وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في قرح
والقرح فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم القاف من قرح في الموضعين واصابهم القرح وقرأ الباقون بفتحها في الثلاثة واختلفوا في كأين حيث
وقع فقرأ ابن كثير وابو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة وانفرد
ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني في العنبكي فقرأ لابي جعفر من المد والتسهيل وقد تقدم تسهيل همزتها لابي جعفر في باب الهمز المفرد كذلك تقدم
اختلافهم في الوقف على الياء من باب الوقف على المرسوم واختلفوا في قاتل معه فقرأ نافع وابن كثير والبصريان بضم القاف وكسر التاء من غير الف وقرأ الباقون
بفتح القاف والتاء والف بينهما وتقدم اختلافهم في الرعب عند هزوا من البقرة واختلفوا في يغشى طائفة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتاء على التانيث وقرأ
الباقون بالتذكير وتقدم اختلافهم في الاولى وبيوت بين من بليه واختلفوا في كله لله فقرأ البصريان كله بالرفع وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا
في والله بما يعملون بصير فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في متم ومتنا ومت حيث وقع فقرأ نافع
وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم في ذلك كله ووافقهم حفص على الكسر الا في موضعي هذه السورة وقرأ الباقون بضم الميم في الجميع وكذلك حفص
في موضعي هذه السورة واختلفوا في مما يجمعون فروى حفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم مذهب ابي عمرو في اختلاس ينصركم و
اسكانها من البقرة واختلفوا في يغل فقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين وتقدم
ضم راء رضوان لابي بكر اول السورة واختلفوا في لو اطاعونا ما قتلوا وبعد قتلوا في سبيل الله وآخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام
قتلوا اولادهم وفي الحج ثم قتلوا او ماتوا فروى هشام من طريق الداجوني تشديد التاء من ما قتلوا واختلف عن الحلواني عنه فروى عنه
التشديد ابن عبدان وهي طريق المغاربة قاطبة وروى عنه سائر المشارقة التخفيف وبه قرأنا من طريق ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عنه
وكذلك قرأنا من طريق احمد بن سليمان وهبة الله بن جعفر وغيرهم كلهم عن الحلواني عنه وبذلك قرأ الباقون واما الحرف الذي بعد هذا وهو
قتلوا في سبيل الله وحرف الحج ثم قتلوا فشدد التاء فيهما ابن عامر واما حرف آخر السورة وقاتلوا وقتلوا وحرف الانعام قتلوا اولادهم
فشدد التاء فيهما ابن كثير وابن عامر وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن واتفقوا على تخفيف الحرف الاول من هذه السورة وهو ما ماتوا وما قتلوا
اما لمناسبة ما ماتوا او لان القتل هنا ليس مختصا بسبيل الله بدليل اذا ضربوا في الارض لان المقصود به السفر في التجارة وروينا عن ابن عامر انه قال
ما كان من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد وانفرد فارس بن احمد عن السامري عن اصحابه عن الحلواني بتشديده حكاية لا اداء فخالف فيه سائر الناس

عن الحلواني وعن هشام وعن ابن عامر وكذلك في جامع البيان وقال لم يرو ذلك عنه الا من هذا الوجه ووهم ابن مؤمن في الكنز فذكر الخلاف
عن هشام في الحرفين الاول وترك لو اطاعونا ما قتلوا وهو سهو وقلم ورايته في نسخة مصححة بخطه والله اعلم و اختلفوا في تحسبن الذين فرواه هشام
من طريقيه من طرق العراقيين قاطبة بالغيب واختلف عن الحلواني عنه من طريق المغاربة والمصريين فرواه الازرق الجمال عنه بالغيب كذلك
وهي قراءة الداني على ابي القسم الفارسي من طريقه وقراءته على ابي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن قراءته على ابي الحسن علي بن
محمد المقرئ عن قراءته على ابي القسم بن عبيد الله بن محمد عن قراءته على ابيه عن قراءته عن الحلواني وكذلك روى ابراهيم بن عباد عن هشام ورواه ابن
عبدان عن الحلواني بالتاء على الخطاب وهي قراءة الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن ابن عبدان وغيره عنه وقراءته على ابي
الحسن عن قراءته على ابيه عن اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وهي التي اقتصر عليها ابن سفيان وصاحب العنوان وصاحب الهداية وصاحب الكافي
وابو الطيب بن غلبون في ارشاده وابن طاهر في تذكرته وغيرهم وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في كسر السين وفتحها منه ومن اخواته
في اواخر البقرة و اختلفوا في وان الله لا يضيع فقرا الكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في يحزنك ويحزنهم ويحزني
الذين ويحزنني حيث وقع فقرا نافع بضم الياء وكسر الزاي في كل القرآن الا حرف الانبياء لا يحزنهم الفزع الاكبر فقرا ابو جعفر فيه وحده
بضم الياء وكسر الزاي وقرا الباقون بفتح الياء وضم الزاي في الجميع وكذلك ابو جعفر في غير الانبياء ونافع في الانبياء و اختلفوا في ولا يحسبن الذين
يبخلون فقرا حمزة بالخطاب وقرا الباقون فيهما بالغيب و اختلفوا في حتى يميز هنا وفي الانفال ليميز الله فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف
بضم الياء الاولى وتشديد الياء الاخرى فيهما وقراهما الباقون بالفتح والتخفيف و اختلفوا في والله بما تعملون خبير فقرا ابن كثير والبصريان
بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في سنكتب وقتلهم ونقول فقرا حمزة سيكتب بالياء وضمها وفتح التاء وقتلهم برفع اللام ويقول
بالياء وقرا الباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم التاء وقتلهم بالنصب ونقول بالنون و اختلفوا في والزبر والكتاب فقرا ابن عامر
وبالزبر بزيادة باء بعد الواو في وبالزبر واختلف عن هشام في وبالكتاب فرواه عنه الحلواني من جميع طرقه الا من شذ منهم بزيادة الباء
وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد عن اصحابه عن الحلواني وبه قرا على ابي الحسن ايضا عن قراءته من طريق الحلواني عنه
قال وعلى ذلك جميع اهل الاداء عن الحلواني عنه الفضل بن شاذان والحسن بن ابي مهران واحمد بن ابراهيم وغيرهم وقال لي فارس بن
احمد قال لي عبد الباقي بن الحسن شك الحلواني في ذلك فكتب الى هشام فيه فاجابه ان الباء ثابتة في الحرفين قال الداني وهذا
هو الصحيح عندي عن هشام لانه قد اسند ذلك من طريق ثابت الى ابن عامر ورفع مرسومه من وجه مشهود الى ابي الدرداء صاحب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثم اسند الداني ما اسنده الامام ابو عبيد القسم بن سلام مما رويناه عنه فقال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب
بن تميم عن يحيى بن الحارث الذماري عن عبد الله بن عامر قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز ايضا عن الحسن بن عمران
عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء في مصاحف اهل الشام في سورة آل عمران جاءوا بالبينات وبالزبر وبالكتاب كلهن
بالباء قال الداني وكذا ذكر ابو حاتم سهل بن محمد يعني السجستاني ان الباء مرسومة في وبالزبر وبالكتاب جميعا في مصحف اهل حمص
الذي بعث به عثمان رضي الله عنه الى اهل الشام قلت وكذا رايته انا في المصحف الشامي بالجامع الاموي وكذا رواه هبة الله
بن سلامة بن نصر المفسر عن الداجوني عن اصحابه عنه ولولا رواية النقاش عن هشام حذف الباء ايضا لقطعت بما قطع به الداني
عن هشام فقد روى الداجوني من جميع طرقه الا من شذ منهم عنه عن اصحابه عن هشام حذف الباء وكذا روى النقاش عن اصحابه عن
هشام وكذا روى ابن عباد عن هشام وعبيد الله بن محمد عن الحلواني عنه وقد رايته في مصحف المدينة الباء ثابتة في الاول محذوفة
في الثاني وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الفتح من هذين الطريقين وقطع الحافظ ابو العلاء عن هشام من طريقي الداجوني والحلواني

كفوا ولا يحسبن الذين ...

بجمعا

جميعًا بالياء فيهما وهو الاصح عنده عن هشام ولولا ثبوت الحذف عنده عنه من طرق كتابي هذا لم اذكره وقرا الباقون بالحذف فيهما
وكذا هما في نصا حفص واختلفوا في لتبيننه ولا تكتمونه فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا
في لا تحسبن الذين يفرحون فقرا الكوفيون ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في فلا تحسبنهم فقرا ابن كثير وابو عمرو
بالغيب وضم الباء وقرا الباقون بالخطاب وفتح الباء وتقدم اختلافهم في الفتح والامالة وبين بين من الابرار في بابها واختلفوا
في وقاتلوا وقتلوا وفي التوبة فيقتلون ويقتلون فقرا حمزة والكسائي وخلف بتقديم وقتلوا وتقديم يقتلون الفعل المجهول
فيهما وقرا الباقون بتقديم الفعل المسمى الفاعله فيهما وتقدم تشديد ابن كثير وابن عامر للتاء من قتلوا في هذه السورة و
اختلفوا في واو يغرنك ويحطمنكم ويستخفنك فاما نذهبن بك او نرينك فروى رويس بتخفيف النون من هذه الافعال
الخمسة في الكلمات الخمس وانفرد ابو العلاء الهمداني عنه بتخفيف يحطمنكم لا اعلم احدًا حكاه عنه غيره ولعله سبق قلم الى رويس
من الوليد عن يعقوب فانه رواه عنه كذلك وتبعه على ذلك الجعبري فوهم فيه كما وهم في اطلاق يغرنك والصواب تقييده بالانفراد
فقط والله اعلم واتفق ائمتنا في الوقف له على نذهبن انه بالالف فنص الاستاذ ابو طاهر بن سوار والشيخ ابو العز وغير واحد
على الوقف عليه بالالف ولم يتعرض الى ذلك الحافظ ابو عمرو وابو العلاء ولا الشيخ ابو محمد سبط الخياط ولا ابو الحسن طاهر بن غلبون
ولا ابو القسم الهذلي وكانهم تركوه على الاصل المعروف في نون التاكيد الخفيفة وهو الوقف عليها بالالف بلا نظر او انهم لم يكن
عندهم في ذلك نص وقد ثبت النص بالالف والله اعلم وقرا الباقون بالتشديد في الكلم الخمس واختلفوا في لكن الذين
اتقوا هنا وفي الزمر فقرا ابو جعفر بتشديد النون فيهما وقرا الباقون بالتخفيف منهما وفيها من ياآت الاضافة ست وجهي لله فتحها
المدنيان وابن عامر وحفص مني انك ولي اية فتحها المدنيان وابو عمرو اني اعيذها وانصاري الى الله فتحها المدنيان اني اخلق فتحها
المدنيان وابو عمرو وابن كثير وفيها من ياآت الزوايد ثلاث ومن اتبعن اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب
وروية لابن شنبوذ عن قنبل واطيعون اثبتها في الحالين يعقوب وروية ايضًا لابن شنبوذ عن قنبل كما قدمنا والله تعالى
الموفق **سورة النساء** اختلفوا في تساءلون فقرا الكوفيون بتخفيف السين وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في والارحام فقرا
حمزة بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها وتقدمت امالة طاب لحمزة في بابها واختلفوا في فواحدة فقرا ابو جعفر بالرفع وقرا
الباقون بالنصب واختلفوا في لكم قيامًا وفي المائدة قيامًا للناس فقرا ابن عامر بغير الف فيهما ووافقه نافع هنا وقرا الباقون
بالالف في الحرفين وتقدمت امالة ضعافًا لخلف عن حمزة وبخلاف عن خلاد في بابها واختلفوا في وسيصلون فقرا ابن عامر وابو بكر
بضم الياء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في وان كانت واحدة فقرا المدنيان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ام من فلامه
السدس فلامه الثلث في امها رسولا في القصص في ام الكتاب في الزخرف فقرا حمزة والكسائي بكسر الهمزة في الاربعة اتباعًا ولذلك
لا يكسرانها في الاخيرين الا وصلًا فلو ابتدا ضماها وكذلك قرا الباقون في الحالين واما ان اضيف الى جمع وذلك في
اربعة مواضع في النحل والزمر والنجم بطون امهاتكم وفي النور او بيوت امهاتكم فكسر الهمزة والميم حمزة وكسر الكسائي الهمزة
وحدها وذلك في الوصل ايضًا وقرا الباقون بضم الهمزة وفتح الميم فيهن واتفقوا على الابتداء فيهن كذلك واختلفوا
في يوصي بها في الموضعين فقرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد فيهما ووافقهم حفص في الاخير منهما وقرا الباقون بكسر الصاد منهما
واختلفوا في يدخله جنات وندخله نارًا هنا وفي الفتح ندخله ونعذبه وفي التغابن نكفر عنه وندخله وفي الطلاق ندخله
فقرا المدنيان وابن عامر بالنون في السبعة وقرا الباقون بالياء فيهن واختلفوا في اللذان وهاذان وهاتين وفذانك

[margin note:] ٧ دعاء فوقف اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب

[margin:] سورة النساء

[margin:] ٣ واحدة

واللذين في حم السجدة فقرأ ابن كثير بتشديد النون في الخمسة وهو على أصله في مد الألف وتمكين الياء لالتقاء الساكنين. وافقه أبو عمرو
ورويس في فذانك وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم ذكر الآن في باب نقل حركة الهمزة و اختلفوا في كرها هنا والتوبة والأحقاف
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف فيهن ووافقهم في الأحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان واختلف فيه عن هشام فروى عنه الداجوني
من جميع طرقه إلا هبة الله المفسر ضم الكاف وروى الحلواني من جميع طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن أصحابه فتحها وانفرد سبط الخياط
عن الشريف أبي الفضل عن الكارزيني عن أصحابه عن الأخفش بفتحها ولم أجد ذلك في مفردة الشريف وبذلك قرأ الباقون في الثلاثة و اختلفوا في مبينة
ومبينات فقرأ ابن كثير وأبو بكر بفتح الياء من الحرفين حيث وقعا وافقهما في مبينات المدنيان والبصريان وقرأ الباقون بكسرها منهما و اختلفوا في المحصنات
ومحصنات فقرأ الكسائي بكسر الصاد حيث وقع معرفا أو منكرا إلا الحرف الأول من هذه السورة وهو والمحصنات من النساء فإنه قرأه بفتح الصاد كالجماعة
لأن معناه ذوات الأزواج وكذلك قرأ الباقون في الجميع و اختلفوا في وأحل لكم فقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الهمزة وكسر الحاء
وقرأ الباقون بفتحهما و اختلفوا في أحصن فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بفتح الهمزة والصاد وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد و اختلفوا
في تجارة عن تراض فقرأ الكوفيون بنصب تجارة وقرأ الباقون برفعها وتقدم إدغام أبي الحارث يفعل ذلك في بابه و اختلفوا في مدخلا هنا
والحج فقرأ المدنيان بفتح الميم فيهما وقرأ الباقون بالضم وتقدم النقل في وسئلوا لابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل و اختلفوا في عاقدت
فقرأ الكوفيون بغير ألف وقرأ الباقون بالألف و اختلفوا في بما حفظ الله فقرأ أبو جعفر بنصب الهاء وقرأ الباقون برفعها فما على قراءة أبي جعفر
موصولة وفي حفظ ضمير يعود عليه مرفوع أي بالبر الذي حفظ حق الله من التعفف ونحوه وقيل بما حفظ دين الله وتقدير المضاف متعين لأن
الذات المقدسة لا ينسب حفظها لأحد وتقدم اختلافهم في الجار وإمالة وبين بين من بابه وتقدم مذهب يعقوب في إدغام والصاحب
بالجنب كأبي عمرو من باب الإدغام الكبير و اختلفوا في البخل هنا والحديد فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء وقرأ الباقون بضم الباء
وسكون الخاء و اختلفوا في حسنة فقرأ المدنيان وابن كثير برفعها وقرأ الباقون بنصبها وتقدم اختلافهم في تشديد يضعفها في البقرة
وتقدم إبدال رئاء الناس في الهمز المفرد و اختلفوا في تسوى فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتخفيف السين وقرأ المدنيان وابن عامر
بفتح التاء وتشديد السين وقرأ الباقون بضم التاء وتخفيف السين وهم على أصولهم في الفتح والإمالة وبين بين وتقدم إمالة سكارى والناس
في بابها و اختلفوا في لامستم هنا والمائدة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بغير ألف فيهما وقرأ الباقون فيهما بالألف وتقدم اختلافهم في ضم التنوين
وكسره من فتيلا انظر في البقرة عند فمن اضطر وكذلك تقدم أن اقتلوا أو اخرجوا عندها وتقدم نضجت جلودهم في فصل تاء التأنيث وتقدم
اختلافهم في نعما في آخر البقرة وتقدم إشمام قيل لهم أول البقرة و اختلفوا في إلا قليلا منهم فقرأ ابن عامر بالنصب وقرأ الباقون بالرفع
وتقدم إبدال أبي جعفر ليبطئن في باب الهمز المفرد و اختلفوا في كأن لم يكن فقرأ ابن كثير وحفص ورويس بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون
بالياء على التذكير وتقدم اختلافهم في إدغام أو يغلب فسوف من باب حروف قربت مخارجها و اختلفوا في ولا يظلمون فتيلا أينما فقرأ ابن كثير
وأبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بالغيب واختلف عن روح فروى عنه أبو الطيب كذلك بالغيب وروى عنه سائر الرواة بالخطاب كالباقين
وقد روى الغيب أيضا العراقيون عن الحلواني عن هشام لكنه من غير طرق كتابنا وكذا ورد عن ابن ذكوان من طريق التغلبي واتفقوا على
الغيب في قوله قبل من هذه السورة بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا فليس فيها خلاف من طريق من الطرق ولا رواية من الروايات لأجل أن قوله
من يشاء للغيب فرد عليه والعجب من الإمام الكبير أبي جعفر الطبري مع جلالته أنه ذكر في كتابه الجامع الخلاف فيه دون الثاني فجعل المجمع عليه مختلفا
فيه والمختلف فيه مجمعا عليه وتقدم اختلافهم في الوقف على مال من بابه وتقدم ذكر إدغام بيت طائفة لأبي عمرو وحمزة في آخر باب الإدغام
الكبير و اختلفوا في أصدق وتصديق ويصدقون وفاصدع وقصد ويصدر وما أشبهه إذا سكنت الصاد وأتى بعدها دال فقرأ حمزة

و

والكسائي وخلف باشمام الصاد الزاي ووافقهم رويس في يصدر وهو في القصص والزلزلة واختلف عنه في غيرهن فروى النخاس والجوهري كذلك بالاشمام في جميع ذلك
وبه قطع ابن مهران له وروى عنه ابو الطيب وابن مقسم بالصاد الخالصة وبه قطع الهذلي وبذلك قرأ الباقون و اختلفوا في حصرت صدورهم فقرأ يعقوب بنصب التاء
منونة وهو على اصله في الوقف عليه بالهاء كما تقدم في باب الوقف على المرسوم كذا نص عليه له الكاتبان ابو عمرو وغيرهما وهو الصحيح في مذهبه والذي يقتضيه
اصله وقد ذكر بعض الائمة الوقف عليها بالتاء لجميع القراء كابن سوار وغيره فادخل يعقوب في جملتهم اجمالا والصواب تخصيصه بالهاء على اصله في كل ما كتب
من المؤنث بالتاء ويقف عليه هو وغيره بالهاء على اصولهم المعروفة من غير ان يستثنوا شيئا والباقون باسكان التاء وصلا ووقفا وتقدم اختلافهم في ادغام
تائها من فصل تاء التانيث وكذا مذهب الازرق في ترقيق رائها و اختلفوا في فتبينوا الموضعين هنا وفي الحجرات فقرأ حمزة والكسائي وخلف في الثلاثة فتثبتوا
من التثبت وقرأ الباقون في الثلاثة من التبيين و اختلفوا في القى اليكم السلام لست فقرأ المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الالف السلم وقرأ الباقون
باثباتها واختلفوا في لست مؤمنا فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل والشطوي عن هبة الله كلاهما عن عيسى بن وردان فتح الميم التي
بعد الواو وكذلك روى الجوهري والمغازلي عن الهاشمي في رواية ابن جماز وكسرها سائر اصحاب ابي جعفر وكذلك قرأ الباقون و اختلفوا في غير
اولي فقرأ المدنيان وابن عامر والكسائي وخلف بنصب الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم الذين توفاهم للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في هاانتم في باب
الهمز المفرد و اختلفوا في فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن فقرأ ابو عمرو وحمزة وخلف يؤتيه بالياء وقرأ الباقون بالنون واتفقوا على الحرف الاول وهو فيقتل
او يغلب فسوف نؤتيه انه بالنون لبعد الاسم العظيم عن فسوف نؤتيه فلم يحسن فيها الغيبة كحسنه في الثاني لقربه والله اعلم وتقدم اختلافهم في الهاء من نوله
ونصله من باب هاء الكناية و اختلفوا في يدخلون هنا وفي مريم وفاطر وموضعي المؤمن فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابو بكر وروح بضم الياء
وفتح الخاء في هذه السورة ومريم والاول من المؤمن وافقهم رويس في مريم واول المؤمن وقرأ ابن كثير وابو جعفر ورويس الحرف الثاني من المؤمن
وهو قوله سيدخلون جهنم كذلك واختلف عن ابي بكر فيه فروى العليمي عنه من طرق العراقيين قاطبة فتح الياء وضم الخاء وهو الماخوذ به من جميع طرقه
واختلف عن يحيى بن آدم عنه فروى سبط الخياط عن الشريفي عنه كذلك وجعله من طريق شعيب عن ابي عون عنه الوجهين فانه قال روى شعيب عنه
باسناده عن يحيى فتح الياء وضم الخاء قال الكارزيني والذي قرأته بضم الياء فيكون عن شعيب بمفرده وجهان قلت وعلى ضم الياء وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى
وقد انفرد النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى عنه بفتح الياء وضم الخاء في الحرف الاول من المؤمن خاصة وقرأ ابو عمرو ويدخلونها في فاطر بضم الياء وفتح الخاء وقرأ الباقون
بفتح الياء وضم الخاء في المواضع الخمسة وتقدم امانيكم ولا اماني لابي جعفر وكذا ابرهام لابن عامر في المواضع الثلاثة الاخيرة من هذه السورة في البقرة و اختلفوا
في ان يصلحا فقرأ الكوفيون يصلحا بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام من غير الف وقرأ الباقون بفتح الياء والصاد واللام وتشديد الصاد والف بعدها
و اختلفوا في وان تلووا فقرأ ابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها وقرأ الباقون باسكان اللام وبعدها واوان اولاهما مضمومة
والاخرى ساكنة و اختلفوا في والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم النون والهمزة
وكسر الزاي فيهما وقرأ الباقون بفتح النون والهمزة والزاي فيهما و اختلفوا في وقد نزل عليكم فقرأ عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي وقرأ الباقون
بضم النون وكسر الزاي وتقدم اختلافهم في امالة كسالى ومذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة السين من باب الامالة و اختلفوا
في الدرك فقرأ الكوفيون باسكان الراء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم مذهب يعقوب في الوقف على فسوف يؤت بالياء من باب الوقف على المرسوم
و اختلفوا في سوف يؤتيهم فروى حفص بالياء وقرأ الباقون بالنون و اختلفوا في تعدوا فقرأ ابو جعفر بتشديد الدال مع اسكان العين وكذلك روى ورش
الا انه فتح العين وكذلك قالون الا انه اختلف عنه في اسكان العين واختلاسها فروى عنه العراقيون من طريقيه اسكان العين مع التشديد كابي جعفر سواء
وكذا ورد النص عنه وروى المغاربة عنه الاختلاس لحركة العين وعبر بعضهم عنه بالاخفاء فرارا من الجمع بين الساكنين وهذا طريق ابن سفيان
والمهدوي وابن شريح وابن غلبون وغيرهم لم يذكروا سواه وروى الوجهين عنه جميعا الحافظ ابو عمرو الداني وقال ان الاخفاء اقيس والاسكان آثر وقرأ الباقون

سورة المائدة

باسكان العين والتخفيف وتقدم اختلافهم في ادغام بل طبع الله في بابه و اختلفوا في سنؤتيهم اجرا فقرا حمزة وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون
و اختلفوا في زبورا هنا وفي سبحان والزبور في الانبياء فقرا حمزة وخلف بضم الزاء وقرا الباقون بفتحها والله المستعان سورة المائدة اختلفوا في شنآن
قوم في الموضعين من هذه السورة فقرا ابن عامر وابن وردان وابو بكر باسكان النون واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي عنه الاسكان وروى
سائر الرواة عنه فتح النون وبذلك قرا الباقون فيهما و اختلفوا في ان صدوكم فقرا ابن كثير وابو عمرو بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم
ولا تعاونوا للبزي مذهب ابي جعفر في تشديد الميتة من سورة البقرة وتقدم الخلاف عنه في اخفاء المنخنقة من باب النون الساكنة وتقدم وقف
يعقوب على واخشون اليوم وتقدم فمن اضطر وكسر الطاء ايضا من سورة البقرة و اختلفوا في وارجلكم فقرا نافع وابن عامر والكسائي
ويعقوب وحفص بنصب اللام وقرا الباقون بالخفض و اختلفوا في قاسية فقرا حمزة والكسائي بتشديد الياء من غير الف وقرا الباقون بالالف وتخفيف الياء
وتقدم اختلافهم في رضوان في الموضعين من آل عمران وتقدم اختلافهم في امالة جبارين وبين بين من باب الامالة وكذلك يا ويلتى وتقدم مذهب رويس
في الوقف عليه بالهاء و اختلفوا في من اجل ذلك فقرا ابو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الى نون من وقرا الباقون بفتح الهمزة وهم على اصولهم
في السكت والنقل والتحقيق وتقدم اختلافهم في اسكان سين رسلنا وبابه من البقرة عند هزوا وتقدم اختلافهم في يحزنك من آل عمران وتقدم
امالة الدوري عن الكسائي في يسارعون فيها وتقدم اختلافهم في اسكان السحت والاذن والاذن من البقرة و اختلفوا في والعين والانف والسن والجروح
فقرا الكسائي بالرفع في الخمسة ووافقه في والجروح خاصة ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بالنصب و اختلفوا في وليحكم فقرا حمزة
بكسر اللام ونصب الميم وقرا الباقون باسكان اللام والميم وهم على اصولهم في النقل والسكت والتحقيق و اختلفوا في يبغون فقرا ابن عامر بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا في ويقول الذين امنوا فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر يقول بغير واو كما هو في مصاحفهم وقرا الباقون
ويقول بالواو وكذا هو في مصاحفهم وقرا منهم البصريان بنصب اللام وقرا الباقون من القراء بالرفع و اختلفوا في من يرتد فقرا المدنيان
وابن عامر بدالين الاولى مكسورة والثانية مجزومة وكذا في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بدال مفتوحة مشددة وكذا هو
في مصاحفهم واتفقوا على حرف البقرة وهو من يرتدد منكم عن دينه انه بدالين لاجماع المصاحف عليه كذلك ولان طول سورة البقرة
يقتضي الاطناب وزيادة الحرف من ذلك الا ترى الى قوله تع ومن يشاقق الله ورسوله في الانفال كيف اجمع على فك الادغام وقوله ومن
يشاق الله في الحشر كيف اجمع على الادغام وذلك لتفاوت المقامين من الاطناب والايجاز والله اعلم و اختلفوا في والكفار فقرا البصريان
والكسائي بخفض الراء وقرا الباقون بنصبها ومن خفض فهو على اصله في الامالة والفتح وقفا ووصلا و اختلفوا في وعبد الطاغوت
فقرا حمزة بضم الباء من عبد وخفض الطاغوت وقرا الباقون بالفتح والنصب و اختلفوا في رسالته فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب
وابو بكر رسالاته بالالف على الجمع وكسر التاء وقرا الباقون بغير الف ونصب التاء على التوحيد وتقدم اختلافهم في همز الصابون من باب الهمز
المفرد و اختلفوا في ان لا تكون فقرا البصريان وحمزة والكسائي وخلف برفع النون وقرا الباقون بنصبها و اختلفوا في عقدتم فقرا حمزة والكسائي
وخلف وابو بكر عقدتم بالقصر والتخفيف ورواه ابن ذكوان كذلك الا انه بالالف وقرا الباقون بالتشديد من غير الف و اختلفوا في فجزاء مثل
فقرا الكوفيون ويعقوب فجزاء بالتنوين مثل برفع اللام وقرا الباقون بغير تنوين وخفض اللام و اختلفوا في كفارة طعام فقرا المدنيان
وابن عامر كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة والباقون بالتنوين ورفع طعام واتفقوا على مساكين هنا انه بالجمع لانه لا يطعم
في قتل الصيد مسكين واحد بل جماعة مساكين وانما اختلف في الذي في البقرة لان التوحيد يراد به عن كل يوم والجمع يراد به عن ايام
كثيرة وتقدم قيما لابن عامر في اول النساء و اختلفوا في استحق فروى حفص بفتح التاء والحاء واذا ابتدا كسر همزة الوصل
وقرا الباقون بضم التاء وكسر الحاء واذا ابتدؤا ضموا الهمزة و اختلفوا في الاوليان فقرا حمزة وخلف ويعقوب وابو بكر الاولين

بتشديد

بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجميع وقرأ الباقون بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون على التثنية وتقدم خلافهم في الغيوب في البقرة عند ذكر البيوت
وتقدم اختلافهم في الطائر وطائرا في آل عمران واختلفوا في إن هذا إلا سحر مبين هنا وفي أول يونس وفي هود والصف فقرأ حمزة والكسائي وخلف ساحر بألف بعد السين وكسر الحاء
في الأربعة وافقهم ابن كثير وعاصم في يونس وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف في الأربعة واختلفوا في هل يستطيع ربك فقرأ الكسائي تستطيع بالخطاب ربك بالنصب
وهو على أصله في إدغام اللام في التاء وقرأ الباقون بالغيب والرفع واختلفوا في منزلها فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف واختلفوا في هذا يوم
فقرأ نافع بالنصب وقرأ الباقون بالرفع فيها من ياءات الإضافة ست يدي إليك فتحها المدنيان وأبو عمرو وحفص إني أخاف فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وإني أريد فتحها
أعذبه فتحها المدنيان وأمي إلهين فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر وحفص ومن الزوائد ثنتان واخشون ولا تشتروا أثبتهما في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وأثبتهما
في الحالين يعقوب ووديت لابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم والله تعالى أعلم سورة الأنعام تقدم خلافهم في ضم الدال وكسرها من ولقد استهزئ في البقرة وتقدم مذهب
أبي جعفر في إبدال همزة من باب الهمز المفرد واختلفوا في من يصرف فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وأبو بكر يصرف بفتح الياء وكسر الراء وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء
وتقدم اختلافهم في أئنكم لتشهدون في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في نحشرهم ثم نقول هنا وفي سبأ فقرأ يعقوب بالياء في نحشر ونقول جميعا في السورتين وافقه حفص
في سبأ وقرأ الباقون بالنون فيهما في السورتين واختلفوا في ثم لم تكن فقرأ حمزة والكسائي ويعقوب والعليمي عن أبي بكر بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا
في فتنتهم فقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص برفع التاء وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في والله ربنا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بنصب الباء وقرأ الباقون بالخفض واختلفوا في ولا نكذب
ونكون فقرأ حمزة ويعقوب وحفص بنصب الباء والنون فيهما وافقهم ابن عامر في ونكون وقرأ الباقون بالرفع فيهما واختلفوا في وللدار الآخرة فقرأ ابن عامر ولدار بلام واحدة
وتخفيف الدال الآخرة بخفض التاء على الإضافة وكذلك هي في مصاحف أهل الشام وقرأ الباقون بلامين مع تشديد الدال للإدغام وبالرفع على النعت وكذا هو في مصاحفهم
ولا خلاف في حرف يوسف أنه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه واختلفوا في أفلا تعقلون هنا وفي الأعراف ويوسف ويس فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب في الأربعة وافقهم
ابن عامر وحفص هنا وفي الأعراف ويوسف ووافقهم أبو بكر في يوسف واختلف عن ابن عامر في يس فروى الداجوني عن أصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي وروى الأخفش والصوري
من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني عن أصحابه عنه وزيد عن الرملي عن الصوري بالغيب وبذلك قرأ الباقون في الأربعة
وتقدم قراءة نافع يحزنك في آل عمران واختلفوا في يكذبونك فقرأ نافع والكسائي بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم قراءة ابن كثير ينزل آية مخففا وتقدم اختلافهم
في همزة أرأيتكم وأرأيتم من باب الهمز المفرد واختلفوا في فتحنا هنا والأعراف والقمر وفتحت في الأنبياء فقرأ ابن عامر وابن وردان بتشديد التاء في الأربعة وافقهما
ابن جماز وروح في القمر والأنبياء ووافقهم رويس في الأنبياء واختلف عنه في الأولين فروى النخاس عنه تشديدها وروى أبو الطيب التخفيف واختلف عن ابن جماز هنا
والأعراف فروى علماؤنا عن الهاشمي عن إسماعيل تشديدها وكذا روى ابن جبير عن قتيبة كلاهما عنه وروى الباقون عنه التخفيف وبذلك قرأ الباقون في الأربعة واتفقوا على تخفيف
فتحنا عليهم بابا في المؤمنون لأن بابا فيها مفرد والتشديد يقتضي التكثير والله تعالى أعلم وتقدم ضم الهاء من به انظر للأصبهاني في باب هاء الكناية وتقدم إشمام
صاد يصدفون في سورة النساء واختلف في بالغداة هنا والكهف فقرأ ابن عامر بالغدوة فيهما بضم الغين وإسكان الدال وواو بعدها وقرأ الباقون بفتح الغين والدال وألف
بعدها في الموضعين واختلفوا في أنه من عمل فإنه غفور فقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وافقهم المدنيان في الأول وقرأ الباقون بالكسر فيهما واختلفوا في
ولتستبين فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث أو الخطاب واختلفوا في سبيل فقرأ المدنيان بنصب اللام وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا
في يقض الحق فقرأ المدنيان وابن كثير وعاصم يقص بالصاد مهملة مشددة من القصص وقرأ الباقون بإسكان القاف وكسر الضاد معجمة من القضاء ويعقوب على أصله في الوقف
بالياء كما تقدم في بابه واختلفوا في توفته رسلنا واستهوته الشياطين فقرأ حمزة توفاه واستهواه بألف ممالة بعد الفاء والواو وقرأ الباقون بتاء ساكنة بعدهما
واختلفوا في من ينجيكم هنا وقل الله ينجيكم بعدها وفي يونس فاليوم ننجيك ثم ننجي رسلنا وننج المؤمنين وفي الحجر إنا لمنجوهم وفي مريم ثم ننجي الذين وفي العنكبوت
لننجينه وفيها إنا منجوك وفي الزمر وينجي الله وفي الصف تنجيكم من فقرأ يعقوب بتخفيف تسعة أحرف منها وهي ما عدا الزمر والصف وافقه على التخفيف
هنا نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وانفرد المفسر بذلك عن زيد عن الداجوني عن أصحابه عن هشام ووافقه على الثالث من يونس الكسائي وحفص ووافقه

سورة الانعام

في الحجر والاولى من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف ووافقه على موضع حم الكسائي وعلى الثاني من العنكبوت ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واما موضع الزخرف فخففه روح
وحده وشدد الباقون سائرهن واما حرفا الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون و اختلفوا في خفية هنا والاعراف فروى ابو بكر بكسر الخاء وقرا الباقون بضمها لتختلف
في انجيتنا من هذه فقرا الكوفيون انجانا بالف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء وكذا هو في مصاحفهم وهم في ذلك على اصولهم وقرا الباقون بالياء والتاء من غير الف وكذا
هو في مصاحفهم واتفقوا على انجيتنا في سورة يونس لانه اخبار عن توجههم الى الله تعالى بالدعاء فقال عز وجل دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا وذلك
انما يكون بالخطاب بخلاف ما في هذه السورة فانه قال تعالى اولا قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه قائلين ذلك فيحتمل الخطاب ويحتمل حكاية الحال والله تعالى اعلم
و اختلفوا في ينسينك فقرا ابن عامر بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في آزر فقرا يعقوب برفع الراء وقرا الباقون بنصبها وتقدم اختلافهم في امالة
راى كوكبا وراى القمر وراى الشمس في باب الامالة و اختلفوا في اتحاجوني فقرا المدنيان وابن ذكوان بتخفيف النون واختلف عن هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني
والداجوني عن اصحابه من جميع طرق المغاربة والمفسر عن زيد عنه كلهم عن هشام بالتخفيف كذلك وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد وبه قرا ايضا على ابي الحسن
عن قراءته على اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وبذلك قطع للمهدوي وابن سفيان وابن شريح وصاحب العنوان وغيرهم من المغاربة وروى الجمال عن الحلواني
والمفسر وحده عن الداجوني عن اصحابه تشديد النون وبذلك قطع العراقيون قاطبة للحلواني وبذلك قرا الداني على شيخه الفارسي عن قراءته على ابي طاهر عن اصحابه من الطرق
المذكورة وبه قرا ايضا على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي عن اصحابه عنه وهي رواية ابن عباد عن هشام وبها قرا من طريق الداني على ابي الفتح عن اصحابه عنه
وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في نرفع درجات من نشاء هنا ويوسف فقرا الكوفيون بالتنوين فيهما ووافقهم يعقوب على التنوين هنا وقرا الباقون بغير تنوين فيهما و اختلفوا في
اليسع هنا وفي ص فقرا حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام واسكان الياء في الموضعين وقرا الباقون باسكان اللام مخففة وفتح الياء فيهما وتقدم اختلافهم في هاء
اقتده من باب الوقف على المرسوم و اختلفوا في يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الثلاثة وقرا الباقون بالخطاب فيهن و اختلفوا
في ولينذر فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في تقطع بينكم فقرا المدنيان والكسائي وحفص بنصب النون وقرا الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في الميت عند
حرمت عليكم الميتة في البقرة و اختلفوا في وجاعل الليل سكنا فقرا الكوفيون وجعل بفتح العين واللام من غير الف ونصب اللام من الليل وقرا الباقون بالالف وكسر العين
ورفع اللام وخفض الليل و اختلفوا في فمستقر فقرا ابن كثير وابو عمرو وروح بكسر القاف وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الدال من مستودع لان المعنى فلكم
مستودع فهو مفعول و اختلفوا في الى ثمره من الموضعين في هذه السورة وكلوا من ثمره في يس فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الثاء والميم في الثلاثة وقرا الباقون
بفتحهما فيهن و اختلفوا في وخرقوا فقرا المدنيان بتشديد الراء وقرا الباقون بالتخفيف و اختلفوا في درست فقرا ابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال واسكان السين
وفتح التاء وقرا ابن عامر ويعقوب بغير الف وفتح السين واسكان التاء وقرا الباقون بغير الف واسكان السين وفتح التاء و اختلفوا في عدوا بغير علم فقرا يعقوب بضم العين والدال وتشديد
الواو وقرا الباقون بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو وتقدم الخلاف عن ابي عمرو في اسكان يشعركم واختلاسها و اختلفوا في انها اذا جاءت فقرا ابن كثير والبصريان وخلف
بكسر الهمزة من انها و اختلف عن ابي بكر فروى العليمي عنه كسر الهمزة وروى العراقيون قاطبة عن يحيى عنه الفتح وجها واحدا وهو الذي في العنوان ونص المهدوي وابن سفيان وابن شريح
ومكي وابو الطيب ابن غلبون وغيرهم على الوجهين جميعا عن يحيى قال ابو الحسن بن غلبون وقرات على ابي ليحيى بالوجهين جميعا واخبرني انه قرا على ابي سهل بالكسر وان ابن
مجاهد اخذ عليه بذلك واخبرني انه قرا على نصر بن يوسف بالفتح وان ابن شنبوذ اخذ عليه بذلك قال وانا آخذ بالوجهين في رواية يحيى وقال الداني وقرات انا
في رواية يحيى عن ابي بكر من طريق الصريفيني بالوجهين وبلغني عن ابن مجاهد انه كان يختار في رواية يحيى الكسر وبلغني عن ابن شنبوذ انه كان يختار في رواية الفتح قلت
وقد جاء عن يحيى بن آدم انه قال لم يحفظ ابو بكر عن عاصم كيف قرا اكسر ام فتح كانه شك فيها وقد صح الوجهان جميعا عن ابي بكر من غير طريق يحيى فروى جماعة عنه الكسر وجها
واحدا كالعليمي والبرجمي والجعفي وهارون بن حاتم وابن ابي امية والاعشى من رواية الشموني وابن غالب والتيمي وروى سائر الرواة عنه الفتح كالعجلي [?] الازرق
وابي كريب والكسائي وصح عنه اسناد الفتح عن عاصم وجها واحدا فيحتمل ان يكون الكسر من اختياره والله اعلم و اختلفوا في لا يؤمنون فقرا ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرا
الباقون بالغيب و اختلفوا في قبلا هنا فقرا المدنيان وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء وقرا الباقون بضمهما وتذكر في الكهف في موضعه ان شاء الله تعالى و اختلفوا

في منزله ربك فقرا ابن عامر وحفص بتشديد الزاي وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في كلمات ربك هنا وفي يونس وغافر فقرا الكوفيون ويعقوب بغير الف على التوحيد
في الثلاثة وافقهم ابن كثير وابو عمرو في يونس وغافر وقرا الباقون بالالف على الجمع فيهن ومن افرد فهو على اصله في الوقف بالتاء والهاء والامالة كما تقدم واختلفوا
في فصل لكم فقرا المدنيان والكوفيون ويعقوب بفتح الفاء والصاد وقرا الباقون بضم الفاء وكسر الصاد واختلفوا في حرم عليكم فقرا المدنيان ويعقوب وحفص بفتح الحاء والراء
وقرا الباقون بضم الحاء وكسر الراء وتقدم كسر الطاء من اضطر ثم لابن وردان بخلاف من البقرة واختلفوا في ليضلون هنا وليضلوا في يونس فقرا الكوفيون بضم الياء فيهما وقرا الباقون
بفتحها منهما وتقدم تشديد ميتا للمدنيين ويعقوب في البقرة واختلفوا في رسالته فقرا ابن كثير وحفص رسالته بحذف الالف بعد اللام ونصب التاء على التوحيد وقرا
الباقون بالالف وكسر التاء على الجمع واختلفوا في ضيقا هنا والفرقان فقرا ابن كثير باسكان الياء مخففة وقرا الباقون بكسرها مشددة واختلفوا في حرجا فقرا المدنيان وابو بكر
بكسر الراء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في يصعد فقرا ابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين من غير الف وروى ابو بكر بفتح الياء والصاد مشددة والف بعدها وتخفيف العين
وقرا الباقون بتشديد الصاد والعين من غير الف واختلفوا في يحشرهم هنا وفي الموضع الثاني من يونس يحشرهم كان لم يلبثوا فروى حفص بالياء فيهما وافقه روح هنا
وقرا الباقون فيهما بالنون واتفقوا على الحرف الاول من يونس وهو ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انه بالنون من اجل قوله فزيلنا بينهم والله اعلم واختلفوا
في عما يعملون هنا وآخر هود والنمل فقرا ابن عامر بالخطاب في الثلاثة وافقه المدنيان ويعقوب وحفص في هود والنمل وقرا الباقون بالغيب فيهن واختلفوا في مكانتكم ومكانتهم
حيث وقعا وهو هنا وفي هود ويس والزمر فروى ابو بكر بالالف على الجمع فيهما وقرا الباقون بغير الف على التوحيد واختلفوا في من تكون له عاقبة الدار هنا والقصص
فقرا حمزة والكسائي وخلف فيهما بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث * واختلفوا في زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم فقرا ابن عامر بضم الزاي
وكسر الياء من زين ورفع لام قتل ونصب دال اولادهم وخفض همزة شركائهم باضافة قتل اليه وهو فاعل في المعنى وقد فصل بين المضاف وهو قتل وبين شركائهم
وهو المضاف اليه بالمفعول وهو اولادهم وجمهور نحاة البصريين على ان هذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك حتى قال الزمخشري والذي
حمله على ذلك انه راى في بعض المصاحف شركائهم مكتوبا بالياء ولو قرا بجر الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم في اموالهم لوجد في ذلك مندوحة قلت
والحق في غير ما قاله الزمخشري ونعوذ بالله من قراءة القرآن بالراي والتشهي وهل يحل لمسلم القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل بل الصواب جواز مثل هذا الفصل
وهو الفصل بين المصدر وفاعله المضاف اليه بالمفعول في الفصيح الشائع الذائع اختيارا ولا يختص ذلك بضرورة الشعر ويكفي في ذلك دليلا هذه القراءة الصحيحة
المشهورة التي بلغت التواتر كيف وقارئها ابن عامر من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء وهو مع ذلك عربي صريح
من صميم العرب فكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن ويتكلم به فكيف وقد قراه بما تلقى وتلقن وروى وسمع ورأى اذ كانت كذلك في
المصحف العثماني المجمع على اتباعه وانا رايتها فيه كذلك مع ان قارئها لم يكن خاملا ولا غير متبع ولا في طرف من الاطراف ليس عندهم من ينكر عليه اذا خرج
عن الصواب فقد كان في مثل دمشق التي هي اذ ذاك دار الخلافة وفيها الملك والماتي اليها من اقطار الارض في زمن خليفة هو اعدل الخلفاء وافضلهم بعد الصحابة
الامام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه احد المجتهدين المتبعين والمقتدى بهم من الخلفاء الراشدين وهذا الامام القارئ اعني ابن عامر مقلد في هذا الزمن الصالح قضاء دمشق
ومشيختها وامامة جامعها الاعظم الجامع الاموي احد عجائب الدنيا والوفود به من اقطار الارض لمحل الخلافة ودار الامارة هذا ودار الخلافة في الحقيقة حينئذ
بعض هذا الجامع ليس بينهما سوى باب يخرج منه الخليفة ولقد بلغنا عن هذا الامام انه كان في حلقته اربعمائة عريف يقومون عنه بالقراءة ولم يبلغنا
عن احد من السلف رضي الله عنهم على اختلاف مذاهبهم وتباين لغاتهم وشدة ورعهم انه انكر على ابن عامر شيئا من قراءته ولا طعن فيها ولا اشار اليها بضعف ولقد كان الناس
بدمشق وسائر بلاد الشام حتى الجزيرة الفراتية واعمالها لا ياخذون الا بقراءة ابن عامر ولا زال الامر كذلك الى حدود الخمسمائة واول من نعلم انكر هذه القراءة
وغيرها من القراءة الصحيحة وركب هذا المحذور ابن جرير الطبري بعد الثلثمائة وقد عد ذلك من سقطات ابن جرير حتى قال السخاوي قال لي شيخنا ابو القاسم الشاطبي اياك
وطعن ابن جرير على ابن عامر ولله در امام النحاة ابي عبد الله بن مالك رحمه الله حيث قال في كافيته الشافية ، وحجتي قراءة ابن عامر ، فكم لها من عاضد وناصر
وهذا الفصل الذي ورد في هذه القراءة فهو منقول من كلام العرب من فصيح كلامهم جيد من جهة المعنى ايضا اما وروده في كلام العرب فقد ورد

واختلفوا في بزعمهم في الموضعين فقرا الكسائي بضم الزاي فيهما وقرا الباقون بفتحها صح

في أشعارهم كثيراً أنشد من ذلك سيبويه والأخفش وأبو عبيدة وثعلب وغيرهم ما لا ينكر مما يخرج به كتابنا عن المقصود وقد صح من كلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فهل أنتم تاركوا لي صاحبي ففصل بالجار والمجرور بين اسم الفاعل ومفعوله مع ما فيه من الضمير المنوي ففصل المصدر بخلوه من الضمير أولى بالجواز وقرئ
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وأما قوته من جهة المعنى فقد ابن مالك ذلك من ثلاثة أوجه أحدها كون الفاصل فضلة فإنه بذلك صالح لعدم الاعتداد به
الثاني أنه غير أجنبي معنى لأنه معمول للمضاف وهو المصدر الثالث أن الفاصل مقدر التأخير لأن المضاف إليه مقدر التقديم لأنه فاعل في المعنى حتى أن العرب
لو لم تستعمل مثل هذا الفصل لاقتضى القياس استعماله لأنهم قد فصلوا في الشعر بالأجنبي كثيراً فاستحق الفصل بغير أجنبي أن يكون له مزية فيحكم بجوازه
مطلقاً وإذا كانوا قد فصلوا بين المضافين بالجملة في قول بعض العرب هو غلام إن شاء الله أخيك فالفصل بالمفرد أسهل ثم إن هذه القراءة قد كانوا
يحافظون عليها ولا يرون غيرها قال ابن ذكوان شركائهم بياء ثابتة في الكتاب والقراءة قال وأخبرني أيوب يعني ابن تميم شيخه قال قرأت على أبي عبد الملك
قاضي الجند زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم قال أيوب فقلت له إن في مصحفي وكان قديماً شركاؤهم فمحى أبو عبد الملك الياء وجعل مكان الياء واواً قال أيوب
ثم قرأت على يحيى بن الحارث شركاؤهم فرد على يحيى شركائهم بالياء فقلت له إنه كان في مصحفي بالياء فحككته وجعلته واواً فقال يحيى أنت رجل محوت الصواب
وكتبت الخطأ فرددتها في المصحف على الأمر الأول وقرأ الباقون زين بفتح الزاي والياء قتل بنصب اللام أولادهم بخفض الدال شركاؤهم برفع الهمزة واختلفوا
في وإن يكن ميتة فقرأ أبو جعفر وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام وأبو بكر بالتاء على التأنيث واختلف عن الداجوني فروى زيد عنه من جميع طرقه بالتذكير
وهو الذي لم يرو الجماعة عن الداجوني غيره وروى الشذائي عنه التأنيث فوافق الجماعة **قلت** وكلاهما صحيح عن الداجوني إلا أن التذكير أشهر عنه
وبه قرأ الباقون واختلفوا في ميتة فقرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر برفع التاء وأبو جعفر على أصله في تشديد الياء وقرأ الباقون بالنصب وتقدم تشديد قتلوا
لابن كثير وابن عامر في سورة آل عمران وتقدم إسكان أكله لنافع وابن كثير عند هزواً في البقرة وتقدم خلافهم في ثمره من هذه السورة واختلفوا في حصاده
فقرأ البصريان وابن عامر وعاصم بفتح الحاء وقرأ الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في خطوات عند هزواً من البقرة وتقدم اختلافهم في صفة تسهيل همزة الوصل من الذكرين
في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا من المعز فقرأ ابن كثير والبصريان وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بفتح العين وروى الداجوني عن أصحابه عن هشام
بسكون العين وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في إلا أن يكون فقرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وحمزة بالتاء على التأنيث وقرأ المفسر عن الداجوني عن أصحابه
عن هشام بالياء على التذكير وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في ميتة فقرأ أبو جعفر وابن عامر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم كسر النون والطاء
في فمن اضطر في البقرة وتقدم انفراد فارس بن أحمد في ضم هاء ببغيهم واختلفوا في تذكرون إذا كان بالتاء خطاباً وحيث وقع معها تاء أخرى فقرأ حمزة
والكسائي وخلف وحفص بتخفيف الذال حيث جاء وقرأ الباقون بالتشديد واختلفوا في وأن هذا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وأن يعقوب
وابن عامر خففا النون وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم مذهب البزي في تشديد تاء فتفرق عند ذكر تاءات البزي في البقرة واختلفوا في تأتيهم الملائكة هنا
وفي النحل فقرأهما حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث فيهما واختلفوا في فرقوا هنا والروم فقرأهما حمزة والكسائي فارقوا
بالألف مع تخفيف الراء وقرأ الباقون بغير ألف مع التشديد فيهما واختلفوا في عشر أمثالها فقرأ يعقوب عشر بالتنوين أمثالها بالرفع وقرأ الباقون بغير تنوين
وخفضا أمثالها على الإضافة واختلفوا في ديناً قيماً فقرأ ابن عامر والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة
وتقدم ملة إبراهام في البقرة لابن عامر وفيها من ياءات الإضافة ثمان إني أمرت ومماتي لله فتحها المدنيان إني أخاف إني أراك فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وجهي
فتحها المدنيان وابن عامر وحفص صراطي مستقيماً فتحها ابن عامر ربي إلى صراط فتحها المدنيان وأبو عمرو ومحياي أسكنها نافع باختلاف عن الأزرق عنه وورش وأبو جعفر
على ما تقدم في بابها وفيها من الزوائد واحدة وقد هدان ولا أخاف وصلها أبو جعفر وأبو عمرو وأثبتها في الحالين يعقوب وكذلك روي عن قنبل من طريق
ابن شنبوذ كما تقدم **سورة الأعراف** تقدم السكت لأبي جعفر على كل حرف من الفواتح في بابه واختلفوا في قليلاً ما تذكرون فقرأ ابن عامر يتذكرون بياء قبل التاء وكذا
هو في مصاحف أهل الشام مع تخفيف الذال وقرأ الباقون بتاء واحدة من غير ياء قبلها كما هو في مصاحفهم وحمزة والكسائي وخلف وحفص على أصلهم في تخفيف الذال وتقدم

سورة الأعراف

قراءة

قراءة ابي جعفر للملائكة اسجدوا في البقرة وتقدم تسهيل حمزة لاولى الثانية للاولى هاء في باب الهمز المفرد واختلفوا في ومنها تخرجون هنا وكذلك تخرجون في اول
الروم والزخرف وفاليوم لا يخرجون في الجاثية فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وضم الراء في الاربعة ووافقهم يعقوب وابن ذكوان هنا ووافقهم ابن ذكوان
في الزخرف واختلف عنه في الروم فروى الامام ابو اسحق الطبري وابو القسم عبد العزيز الفارسي كلاهما عن النقاش عن الاخفش عنه فتح التاء وضم الراء كروايته هنا والزخرف
وكذا روى هبة الله عن الاخفش وهي رواية ابن خرزاد عن ابن ذكوان وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش كما ذكره في المفردات ولم يصرح به في التيسير
هكذا ولا ينبغي ان يؤخذ من التيسير بسواه والله اعلم وروى عن ابن ذكوان سائر الرواة من سائر الطرق حرف الروم بضم التاء وفتح الراء وبذلك انفرد عنه
زيد من طريق الصوري في موضعي الزخرف وبذلك قرا الباقون في الاربعة واتفقوا على الموضع الثاني من الروم وهو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
انه بفتح التاء وضم الراء حملا على قوله تعالى في الاسراء يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وهذا في غاية اللطف ونهاية الحسن فتامله قال الداني وقد غلط فيه محمد بن
جرير مع تمكنه ووفور معرفته غلطا فاحشا على ورش فحكى انه ضم التاء وفتح الراء قال وذلك منه قلة انعام وغفلة قلت قد ورد الخلاف فيه في رواية
الوليد بن حسان عن ابن عامر وهبيرة من طريق وهي قراءة ابي السمال واما عن ورش فلا يعرف البتة بل هو وهم كما نبه عليه الداني واتفقوا ايضا على حرف الحشر
وهو قوله لا يخرجون معهم وعبارة الشاطبي رحمه الله لولا ضبط الرواية لان منع الخروج منسوب اليهم صادر عنهم ولهذا قال بعده ولئن قوتلوا لا ينصرونهم واتفقوا
ايضا على قوله يوم يخرجون في سال حملا على قوله يوفضون ولانه قد اسند فعلا حالا منهم فلا بد من تسمية الفاعل وتقدم ذكر بوادي في باب الامالة لابي عثمان الضرير
عن الدوري عن الكسائي وتقدم الكلام على سواتكم للازرق عن ورش في باب المد واختلفوا في ولباس التقوى فقرا المدنيان وابن عامر والكسائي بنصب السين
وقرا الباقون برفعها واختلفوا في خالصة يوم القيمة فقرا نافع بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ولكن لا تعلمون فقرا ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
واختلفوا في لا تفتح لهم فقرا ابو عمرو بالتانيث والتخفيف فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتذكير والتخفيف وقرا الباقون بالتانيث والتشديد وتقدم ادغام
من جهنم مهاد لرويس مع ادغام ابي عمرو في الكبير واختلفوا في وما كنا لنهتدي فقرا ابن عامر بغير واو قبل ما وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون
بالواو وكذلك هو في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في ادغام اورثتموها من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في نعم حيث وقع وهو في الموضعين من هذه السورة
وفي الشعراء والصافات فقرا الكسائي بكسر العين منها وقرا الباقون بفتحها في الاربعة وتقدم ابدال مؤذن لابي جعفر والازرق من باب الهمز المفرد واختلفوا
في ان لعنة الله فقرا نافع والبصريان وعاصم باسكان النون مخففة ورفع لعنة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد والشطوي عن ابن شنبوذ كذلك
وهي رواية ابن ثوبان عنه وعليها اكثر العراقيين من طريق ابن الصباح وابن شوذب وابي عون وروى عنه ابن شنبوذ الا الشطوي عنه تشديد النون ونصب اللعنة
وهي رواية ابي ربيعة والزينبي وابن عبد الرزاق والبلخي وبذلك قطع الداني لابن شنبوذ وابن الصباح وسائر الرواة عن القواس وعن ابن شنبوذ وبذلك
قرا الباقون وتقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من برحمة ادخلوا واختلفوا في يغشي الليل هنا والرعد فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الشين
في الموضعين وقرا الباقون بتخفيفها فيهما واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرا ابن عامر برفع الاربعة الاسماء وقرا الباقون بنصبها وكسر التاء
من مسخرات لانه جمع المؤنث السالم وتقدم خفية لابي بكر في الانعام وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في نشرا هنا والفرقان والنمل فقرا عاصم بالباء
الموحدة وضمها واسكان الشين في المواضع الثلاثة وقرا ابن عامر بالنون وضمها واسكان الشين وقرا حمزة والكسائي وخلف بالنون وفتحها واسكان الشين وقرا
الباقون بالنون وضمها وضم الشين وتقدم اختلافهم في تشديد ميت من البقرة وتقدم اختلافهم في تخفيف تذكرون من اواخر الانعام وانفرد الشطوي
عن ابن هرون عن الفضل عن اصحابه عن ابن وردان بضم الياء وكسر الراء من قوله لا يخرج الا نكدا وخالفه سائر الرواة فرووه بفتح الياء وضم الراء وكذلك
قرا الباقون واختلفوا في الا نكدا فقرا ابو جعفر بفتح الكاف وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في من اله غيره حيث وقع وهو هنا وفي هود والمؤمنين فقرا
ابو جعفر والكسائي بخفض الراء وكسر الهاء بعدها وقرا الباقون برفع الراء وضم الهاء واختلفوا في ابلغكم في الموضعين هنا وفي الاحقاف فقرا ابو عمرو بتخفيف
اللام في الثلاثة وقرا الباقون بتشديدها منها وتقدم اختلافهم في بصطة من سورة البقرة واختلفوا في قال الملأ من قصة صالح فقرا ابن عامر بزيادة واو قبل قال

وكذلك هو في المصاحف الشامية وقرأ الباقون بغير واو وكذلك في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في إن لنا لأجرا في الاستفهام والخبر من الحكم لتأويله في باب الهمزتين من كلمة
واختلفوا في أو آمن فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بإسكان الواو وورش والهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز على أصلهما في إلقاء حركة الهمزة على الواو وقرأ الباقون بفتح
الواو واختلفوا في حقيق على أن فقرأ نافع على بتشديد الياء وفتحها على أنها ياء الإضافة وقرأ الباقون على أنها حرف جر وتقدم اختلافهم في أرجئه من باب هاء
الكناية واختلفوا في بكل ساحر هنا وفي يونس فقرأ حمزة والكسائي وخلف سحار على وزن فعال بتشديد الحاء وألف بعدها في الموضعين وهم على أصلهم في الفتح والإمالة
كما تقدم في بابها وقرأ الباقون في السورتين ساحر على وزن فاعل والألف قبل الحاء واتفقوا على حرف الشعراء أنه سحار لأنه جواب لقول فرعون فيما استشارهم حينئذ في أمر
موسى بعد قوله إن هذا لساحر عليم فأجابوه بما هو أبلغ من قوله رعاية لمراده بخلاف التي في الأعراف فإن ذلك جواب لقولهم فناسب اللفظان ولما التي في يونس فهي أيضا
جواب من فرعون لهم حيث قالوا إن هذا لسحر مبين فوقع مقامه عن المبالغة والله أعلم وتقدم اختلافهم في أإن لنا لأجرا خبرا أو استفهاما وتحقيقا وتسهيلا وغير ذلك
من باب الهمزتين واختلفوا في تلقف ما هنا وطه والشعراء فروى حفص بتخفيف القاف في الثلاثة وقرأ الباقون بتشديدها فيهن وتقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا
وتقدم اختلافهم في قال فرعون آمنتم به إخبارا واستفهاما وتسهيلا وغير ذلك في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في سنقتل فقرأ المدنيان وابن كثير بفتح النون وإسكان
القاف وضم التاء من غير تشديد وقرأ الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها واختلفوا في يعرشون هنا والنحل فقرأ ابن عامر وأبو بكر بضم الراء فيهما وقرأ
الباقون بكسرها منهما واختلفوا في يعكفون فقرأ حمزة والكسائي والوراق عن خلف بكسر الكاف واختلف عن إدريس فروى عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي بكسرها وروى
عنه الشطي بضمها وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في وإذ أنجيناكم فقرأ ابن عامر بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون وكذلك هو في مصاحف أهل الشام وقرأ الباقون بياء
ونون وألف بعدها وكذلك في مصاحفهم والعجب أن ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف في كتاب السبعة واختلفوا في يقتلون أبناءكم فقرأ نافع بفتح الياء وإسكان القاف
وضم التاء من غير تشديد وقرأ الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة وتقدم اختلافهم في وعدنا في البقرة واختلفوا في جعله دكا هنا والكهف فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بالمد والهمز مفتوحا من غير تنوين في الموضعين ووافقهم عاصم في الكهف وقرأ الباقون بالتنوين من غير مد ولا همز في السورتين واختلفوا في برسالتي فقرأ نافع وابن كثير وروح
برسالتي بغير ألف بعد اللام على التوحيد وقرأ الباقون بالألف على الجمع واختلفوا في سبيل الرشد فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم الراء وإسكان الشين واختلفوا
في من حليهم فقرأ حمزة والكسائي بكسر الحاء وقرأ يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء وقرأ الباقون بضم الحاء وكلهم كسر اللام وشدد الياء مكسورة سوى يعقوب وتقدم
انفراد فارس عن رويس عنه بضم الهاء واختلفوا في لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا وقرأ الباقون بالغيب فيهما ورفع
الباء واختلفوا في ابن أم هنا وفي طه يا ابن أم فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بكسر الميم في الموضعين وقرأ الباقون بفتحها فيهما واختلفوا في آصارهم فقرأ ابن عامر
آصارهم بفتح الهمزة والمد والصاد وألف بعدها على الجمع وقرأ الباقون بكسر الهمزة والقصر وإسكان الصاد من غير ألف على الإفراد وتقدم خلاف في نغفر لكم من سورة البقرة واختلفوا
في خطيئاتكم فقرأ المدنيان ويعقوب خطيئاتكم بجمع السلامة ورفع التاء وقرأ ابن عامر بالإفراد ورفع التاء وقرأ أبو عمرو خطاياكم على وزن عطاياكم بجمع التكسير
وقرأ الباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصبا واتفقوا على خطاياكم في البقرة من أجل الرسم واختلفوا في معذرة فروى حفص قراءتها بالنصب وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في بعذاب بئيس [بالنصب]
فقرأ المدنيان بيس بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز وقرأ ابن عامر بئس كذلك إلا أنه همز الياء واختلف عن أبي بكر فروى
عنه الثقات قال الداني حفظي عن عاصم بيئس على مثال فيعل ثم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم وأخذتها عن الأعمش بيئس مثل حمزة وقد روى عنه الوجه الأول
وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة أبو حمدون عن يحيى ونفطويه وأبو بكر بن حماد المنقري كلاهما عن الصريفيني عن يحيى عنه وهي رواية الأعشى والبرجمي والكسائي
وعنهم عن أبي بكر وروى عنه الوجه الثاني وهو فتح الباء وكسر الهمزة وياء بعدها على وزن فعيل العليمي والأصم عن الصريفيني والجرفي عن أبي عون عن الصريفيني وروى عنه
الوجهين جميعا القافلاني عن الصريفيني عن يحيى وكذلك روى خلف عن يحيى وبهما قرأ أبو عمرو الداني من طريق الصريفيني وبهذا الوجه الثاني قرأ الباقون وتقدم تسهيل نافع
عن الأصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في أفلا يعقلون في الأنعام واختلفوا في يمسكون فروى أبو بكر بتخفيف السين وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في ذرياتهم هنا
والموضع الثاني من الطور وهو ألحقنا بهم ذرياتهم وفي يس وآية لهم أنا حملنا ذرياتهم فقرأ ابن كثير والكوفيون بغير ألف على التوحيد في الثلاثة مع فتح التاء وافقهم أبو عمرو.

ع

على حرف يس وقرأ الباقون بالالف على الجمع مع كسر التاء في المواضع الثلاثة وتذكر اختلافهم في انا وانه الطور فذكرهم ان شاء الله تعالى واختلفوا في ان يقولوا او يقولوا فقرأ ابو عمرو
بالغيب فيهما وقرأ الباقون فيهما بالخطاب وتقدم اختلافهم في ادغام يلهث ذلك في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في يلحدون هنا والنحل وحم السجدة فقرأ حمزة بفتح الياء والحاء
في الثلاثة ووافقه الكسائي وخلف في النحل وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء في الثلاثة واختلفوا في ويذرهم فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ حمزة والكسائي
وخلف بجزم الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم الخلاف عن قالون في ان انا الا عند قوله انا احيي في البقرة واختلفوا في جعلا له شركا فقرأ المدنيان وابو بكر بكسر الشين واسكان الراء
مع التنوين من غير همز ولا مد وقرأ الباقون بضم الشين وفتح الراء والمد وهمزة مفتوحة من غير تنوين واختلفوا في لا يتبعوكم هنا وفي الشعراء يتبعهم الغاوون فقرأ نافع
باسكان التاء وفتح الباء فيهما وقرأ الباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء في الموضعين واختلفوا في يبطشون هنا ويبطش بالذي في القصص ونبطش البطشة الكبرى في الدخان فقرأ ابو جعفر
بضم الطاء في الثلاثة وقرأ الباقون بكسرها فيهن واختلف عن ابي عمرو في ان وليي الله فروى عن ابن حبش عن السوسي حذف الياء واثبات ياء واحدة مشددة مفتوحة وكذا رواه
ابو نصر الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي وهي رواية شجاع عن ابي عمرو وكذا رواه ابن جبير في مختصره عن اليزيدي وكذا رواه ابو خلاد عن اليزيدي عن ابي عمرو نصا وكذا رواه
عبد الله بن الحارث عن ابي عمرو اداء وكذا رواه الداجوني عن ابن جرير وهذا اصح العبارات عنه اعني الحذف وبعضهم يعبر عنه بالادغام وهو خطاء اذ المشدد لا يدغم في
المخفف وبعضهم ادخله في الادغام الكبير ولا يصح ذلك لخروجه عن اصوله ولان راويه يرويه مع عدم الادغام الكبير فقد نص صاحب الروضة لابن حبش عن السوسي مع ان الادغام
الكبير لم يكن في الروضة عن السوسي ولا عن الدوري كما قدمنا في بابه وقد روى الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي بكسر الياء المشددة بعد الحذف وهي قراءة عاصم الجحدري
وعزيز فاذا كسرت وجب ترقيق الجلالة بعدها كما تقدم وقد اختلف في توجيهها بين الروايتين فاما فتح الياء فخرجها الامام ابو علي الفارسي على حذف لام الفعل في وليي وهي الياء
الثانية وادغام ياء فعيل في ياء الاضافة وقد حذفت اللام كثيرا في كلامهم وهو مطرد في اللامات في التحقير نحو عطي في تحقير عطاء وقد قيل في تخريجها غير ذلك
وهذا احسن واما كسر الياء فوجهها ان يكون المحذوف ياء المتكلم لملاقاتها ساكنا كما تحذف ياءات الاضافة عند لقيها الساكن فقيل على هذا انما يكون الحذف حالة الوصل
فقط واذا وقف اعادها وليس كذلك بل الرواية الحذف وصلا ووقفا وعلى هذا لا يحتاج الى اعادتها وقفا بل اجري الوقف مجرى الوصل كما فعل في واخشون اليوم ويقص
الحق ويحتمل ان يخرج على قراءة حمزة مصرخي كما سيجيء ان شاء الله وقرأ الباقون بيائين الاولى مشددة مكسورة والثانية مخففة مفتوحة وقد اجمعت المصاحف على رسمها
بياء واحدة واختلفوا في مسهم طائف فقرأ البصريان وابن كثير والكسائي طيف بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همز ولا الف وقرأ الباقون بالف بعد الطاء وهمزة مكسورة
بعدها واختلفوا في يمدونهم فقرأ المدنيان بضم الياء وكسر الميم وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم وتقدم ابدال قرئ لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم نقل القرآن لابن كثير
في باب النقل وفيها من ياءات الاضافة سبع حرم ربي الفواحش اسكنها حمزة اني اخاف بعدي اعجلتم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو فارسل معي فتحها حفص اني
اصطفيتك فتحها ابن كثير وابو عمرو اياتي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة عذابي اصيب فتحها اهل المدينة وفيها من الزوائد ثنتان ثم كيدون اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر
والداجوني عن هشام واثبتها في الحالين يعقوب والحلواني عن هشام وروينا عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب والله تعالى هو المستعان

سورة الانفال

اختلفوا في مردفين فقرأ المدنيان ويعقوب بفتح الدال وما روي عن ابن مجاهد عن قنبل من ذلك فليس بصحيح عن ابن مجاهد لانه نص في كتابه على انه قرأ
على قنبل بالكسر وهو وهم وكان يقرأ له ويقرئ بكسر الدال قال الداني وكذلك قرأت من طريقه وطريق غيره عن قنبل وعلى ذلك اهل الاداء عنه قلت وبذلك قرأ الباقون
واختلفوا في يغشيكم النعاس فقرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء واسكان الغين والف بعد الشين النعاس بالرفع وقرأ المدنيان بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها النعاس بالنصب وكذلك
قرأ الباقون الا انهم فتحوا الغين وشددوا الشين وتقدم ذكر الرعب في البقرة عند هزوا وكذلك تقدم ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى عند ولكن الشياطين كفروا وتقدم
اختلافهم في امالة رمى من باب الامالة واختلفوا في موهن كيد فقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو موهن بتشديد الهاء وبالتنوين ونصب كيد وروى حفص بالتخفيف من غير تنوين
وخفض كيد على الاضافة وقرأ الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب كيد واختلفوا في وان الله فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها ولا تولوا ذكر في البقرة
للبزي وتقدم الخلاف في يميز في اواخر ال عمران واختلفوا في بما يعملون بصير فروى رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في بالعدوة في الموضعين فقرأ ابن كثير
والبصريان بكسر العين فيهما وقرأ الباقون بالضم منهما واختلفوا في من حي فقرأ المدنيان ويعقوب وخلف والبزي وابو بكر بيائين ظاهرتين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة

واختلف عن قنبل فروى عنه ابن شنبوذ كذلك بيائين وكذا روى عنه الزينبي وروى عنه ابن مجاهد بياء واحدة مفتوحة مشددة نص على ذلك في كتاب السبعة وفي كتاب
المكيين وأنه قرأ بذلك على قنبل ونص في كتاب الجامع على ظهوره وذكر الداني أن ذلك وهم منه قلت وهي رواية ابن ثوبان وابن الصباح وابن عبد الرزاق وأبي ربيعة
كلهم عن قنبل وكذا روى الحلواني عن القواس وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في إمالة أراكهم في الإمالة وتقدم اختلافهم في ترجع الأمور في أوائل البقرة وتقدم إبدال همز فئة
ورئاء الناس في باب الهمز المفرد وتقدم تشديد تاء ولا تنازعوا للبزي في أواخر البقرة واختلفوا في إذ يتوفى فقرأ ابن عامر بالتاء على التأنيث وهشام على أصله في إدغام الذال
في التاء وقرأ الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في ولا يحسبن الذين هنا والنور فقرأ ابن عامر وحمزة بالغيب فيهما ووافقهما أبو جعفر وحفص هنا واختلف عن إدريس
عن خلف فروى الشطي عنه كذلك فيهما ورواهما عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي بالخطاب وكذلك قرأ الباقون فيهما واختلفوا في إنهم لا يعجزون فقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وقرأ
الباقون بكسرها واختلفوا في ترهبون فروى رويس بتشديد الهاء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم كسر السين من السلم لأبي بكر في البقرة واختلفوا في وإن يكن منكم مائة
فقرأ الكوفيون والبصريان بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا في أن فيكم ضعفا فقرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وقرأ الباقون بضمها وقرأ
أبو جعفر بفتح العين والمد وبالهمزة مفتوحة نصبا ضعفاء ولا يصح ما روي عن الهاشمي من ضم الهمزة وقرأ الباقون بإسكان العين منونا من غير مد ولا همز واختلفوا في فإن
يكن منكم فقرأ الكوفيون بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا في أن يكون له فقرأ البصريان وأبو جعفر بالتاء مؤنثا وقرأ الباقون بالياء مذكرا واختلفوا
في له أسرى ومن الأسرى فقرأ أبو جعفر أسارى والأسارى بضم الهمزة فيهما وبألف بعد السين ووافقه أبو عمرو في الأسارى وقرأ الباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف بعدها فيهما
وهم على أصولهم في الإمالة وبين بين كما تقدم في بابه واختلفوا في ولايتهم هنا وفي الكهف هنالك الولاية فقرأ حمزة بكسر الواو فيهما ووافقه الكسائي وخلف في الكهف وقرأ
الباقون بفتح الواو في الموضعين فيها من ياءات الإضافة ياءان إني أرى إني أخاف فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وليس فيها شيء من الزوائد والله الموفق

سورة التوبة

تقدم اختلافهم في الهمزة الثانية من أئمة الكفر في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في لا أيمان لهم فقرأ ابن عامر بكسر الهمزة على أنه مصدر وقرأ الباقون بفتحها على أنه جمع يمين وانفرد ابن
العلاف عن النخاس عن رويس في ويتوب الله بنصب الباء على أنه جواب الأمر حيث أنه داخل فيه من جهة المعنى قال ابن عطية يعني أن قتل الكفار والجهاد في سبيل الله
توبة لكم أيها المؤمنون وقال غيره يحتمل أن يكون بالنسبة إلى الكفار لأن قتال الكفار وغلبة المسلمين عليهم قد تكون سببا لإسلامهم كثير من الناس وهي رواية روح بن قرة وهذيل بن
الصقر كلاهما عن يعقوب ورواية يونس عن أبي عمرو وقراءة زيد بن علي والأعرج وابن أبي إسحاق واختلفوا في أن يعمروا مساجد الله فقرأ البصريان وابن كثير مسجد الله على التوحيد وقرأ
الباقون بالجمع واتفقوا على الجمع في الحرف الثاني إنما يعمر مساجد الله لأنه يريد جميع المساجد وتقدم الخلاف في يبشرهم في آل عمران وانفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية
ابن وردان في سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام سقاة بضم السين وحذف الياء بعد الألف جمع ساق كرام ورماة وعمرة بفتح العين وحذف الألف جمع عامر مثل صانع وصنعة
وهي رواية ميمونة والعمري عن أبي جعفر وكذا روى أحمد بن جبير الأنطاكي عن ابن جماز وهي قراءة عبد الله بن الزبير وقد رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الألف
كقيامة وجمالة ولم أعلم أحدا نص على إثبات الألف فيهما ولا في أحدهما وهذه الرواية تدل على حذفهما منهما وهي محتملة الرسم وقرأ الباقون بكسر السين وياء مفتوحة بعد الألف
وبفتح العين وبألف بعد الميم واختلفوا في عشيرتكم فروى أبو بكر بالألف على الجمع وقرأ الباقون بغير ألف على الإفراد واتفقوا من هذه الطرق على الإفراد في المجادلة لأن المقام
ليس مقام بسط وإطناب ولا رواه عنه هنا ما لم يرده في المجادلة وأتى هنا بالواو وهنالك بأو والله أعلم واختلفوا في عزير ابن فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب
بالتنوين وكسره حالة الوصل ولا يجوز ضمه في مذهب الكسائي لأن الضمة في ابن ضمة إعراب وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم يضاهون لعاصم في باب الهمز المفرد
واختلفوا في اثنا عشر وأحد عشر وتسعة عشر فقرأ أبو جعفر بإسكان العين من الثلاثة ولا بد من مد الألف من اثنا لالتقاء الساكنين نص على ذلك الحافظ أبو عمرو الداني وغيره
وهي رواية هبيرة عن حفص من طريق فارس بن أحمد وقراءة شيبة وطلحة فيما رواه الحلواني عنه وقد تقدم وجه مثله في باب المد وقيل ليس ذلك بل هو فصيح سمع مثله
من العرب في قولهم التقت حلقتا البطان بإثبات ألف حلقتا وانفرد كرومة عن زيد في رواية ابن وردان بحذف الألف وهي لغة أيضا وقرأ الباقون بفتح العين
في الثلاثة وتقدم النسيء في باب الهمز المفرد واختلفوا في يضل به فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح الضاد وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد وقرأ الباقون
بفتح الياء وكسر الضاد وتقدم ليواطئوا وأن يطفئوا لأبي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم ذكر الغار في باب الإمالة واختلفوا في وكلمة الله هي فقرأ يعقوب

بنصب

بنصب تاء التأنيث وقرأ الباقون بالرفع وتقدم اختلافهم في ذكرها في سورة النساء واختلفوا في أن يقبل منهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون
بالتاء على التأنيث وما حكاه الأهوازي عن أبي عبيد في كتابه من التذكير عن عاصم ونافع فهو غلط نص على ذلك الحافظ أبو عمرو واختلفوا في أو مدخلا فقرأ يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال
مخففة وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة واختلفوا في يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا فقرأ يعقوب بضم الميم من الثلاثة وقرأ الباقون بكسرها منها وتقدم ذكر إسكان أذن لنا مع
في سورة البقرة عند ذكر هزوا واختلفوا في ورحمة للذين آمنوا فقرأ حمزة بالخفض وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة فقرأ
عاصم نعف بنون مفتوحة وضم الفاء نعذب بالنون وكسر الذال طائفة بالنصب وقرأ الباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء يعذب بياء مضمومة وفتح الذال طائفة
بالرفع وتقدم المؤتفكات في باب الهمز المفرد واختلفوا في وجاء المعذرون فقرأ يعقوب بتخفيف الذال وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في دائرة السوء
هنا والفتح فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم السين في الموضعين وقرأ الباقون بفتحها فيهما وورش من طريق الأزرق على أصله في مد الواو واتفقوا على فتح السين في قوله تعالى
ما كان أبوك امرأ سوء وأمطرت مطر السوء والظانين بالله ظن السوء وظننتم ظن السوء لأن المراد به المصدر وصف به مبالغة كما يقولون هو رجل سوء في ضد
قولك رجل صدق واتفقوا على ضمها في قوله تعالى وما مسني السوء وإن النفس لأمارة بالسوء وإن أراد بكم سوءا لأن المراد به المكروه والبلاء ولما صلح كل من ذلك
في الموضعين المذكورين اختلف فيهما والله أعلم وتقدم ضم راء قربة لورش في البقرة واختلفوا في والأنصار والذين اتبعوهم فقرأ يعقوب برفع الراء وقرأ الباقون
بخفضها واختلفوا في تجري تحتها وهو الموضع الأخير فقرأ ابن كثير بزيادة كلمة من وخفض تاء تحتها وكذلك هي في المصاحف المكية وقرأ الباقون بحذف لفظ من وفتح التاء
وكذلك في مصاحفهم واتفقوا على إثبات من قبل تحتها في سائر القرآن فيحتمل أنه إنما لم يكتب من هذا الموضع لأن المعنى ينبع الماء من تحت أشجارها لا أنه يأتي
من موضع ويجري من تحت هذه الأشجار وأما في سائر القرآن فالمعنى أنها تأتي من موضع وتجري تحت هذه الأشجار فلما اختلف المعنى خولف في الخط ويكون هذه
الجنات معدة لمن ذكر تعظيما لأمرهم وتنويها بفضلهم وإظهارا لمنزلتهم لمبادرتهم لتصديق هذا النبي الكريم عليه من الله تعالى أفضل الصلاة وأكمل التسليم ومن
لم يتبعهم بإحسان والتكريم والله تعالى أعلم واختلفوا في إن صلواتك فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص إن صلاتك على التوحيد وفتح التاء وقرأ الباقون بالجمع وكسر التاء
وتقدم اختلافهم في مرجون في باب الهمز المفرد واختلفوا في والذين اتخذوا فقرأ المدنيان وابن عامر الذين بغير واو وكذا هي في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون
بالواو وكذا هي في مصاحفهم واختلفوا في أسس بنيانه في الموضعين فقرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين ورفع النون فيهما وقرأ الباقون بفتح الهمزة والسين
ونصب النون منهما وتقدم اختلافهم في جرف عند هزوا من البقرة وتقدم هار في باب الإمالة واختلفوا في إلا أن فقرأ يعقوب بتخفيف اللام بجعله حرف جر وقرأ الباقون
بتشديدها على أنه حرف استثناء واختلفوا في تقطع فقرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب وحمزة وحفص بفتح التاء وقرأ الباقون بضمها وتقدم فيقتلون ويقتلون
في أواخر آل عمران وتقدم إبراهام في البقرة لابن عامر وتقدم في ساعة العسرة تبدلها عند هزوا واختلفوا في كاد تزيغ فقرأ حمزة وحفص بالياء على التذكير وقرأ الباقون
بالتاء على التأنيث وتقدم رءوف في الإمالة لحمزة وتقدم يطئون لأبي جعفر وكذلك موطئا بخلاف في باب الهمز المفرد واختلفوا في أولا يرون فقرأ حمزة ويعقوب بالخطاب
وقرأ الباقون بالغيب فيهما من ياءات الإضافة ثنتان معي أبدا أسكنها يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر معي عدوا فتحها حفص والله المستعان **سورة يونس عليه السلام**
تقدم السكت لأبي جعفر على كل حرف من الفواتح في بابه وتقدم اختلافهم في إمالة الراء في بابها وتقدم اختلافهم في لساحر في أواخر المائدة واختلفوا في حقا أنه فقرأ
أبو جعفر بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها وتقدم ضياء في باب الهمز المفرد واختلفوا في يفصل الآيات فقرأ ابن كثير والبصريان وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم مذهب
ورش من طريق الأصبهاني في تسهيل همزة واطمأنوا في باب الهمز المفرد واختلفوا في لقضي إليهم أجلهم فقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا أجلهم بالنصب
وقرأ الباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء أجلهم بالرفع واختلفوا في ولا أدراكم ولا أقسم بيوم القيامة فروى قنبل من طريقه بحذف الألف التي بعد اللام فيصير لام
توكيد واختلف عن البزي فروى العراقيون قاطبة من طريق أبي ربيعة عنه كذلك في الموضعين وبذلك قرأ أبو عمرو الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش
عن أبي ربيعة وروى ابن الحباب عن البزي إثبات الألف فيهما على أنها لا النافية وكذلك روى المغاربة والمصريون قاطبة عن البزي من طريقه وبذلك قرأ الداني على شيخه
أبي الحسن بن غلبون وأبي الفتح فارس وبذلك قرأ الباقون فيهما وتقدم تنبئون لأبي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في عما يشركون هنا وفي موضعي النحل وفي الروم فقرأ حمزة

سورة يونس عليه السلام

والكسائي وخلف بالخطاب في الاربعة وقرا الباقون بالغيب فيهن واختلفوا في ما يمكرون فروى روح بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في يسيركم في البر فقرا ابن عامر وابو جعفر
بفتح الياء ونون ساكنة بعدها وشين معجمة مضمومة من النشر وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وغيرها وقرا الباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة
مشددة من التسيير وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في متاع الحيوة فروى حفص بنصب العين وقرا الباقون برفعها واختلفوا في قطعا فقرا ابن كثير ويعقوب
والكسائي باسكان الطاء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في هنالك تبلو فقرا حمزة والكسائي وخلف بتائين من التلاوة وقرا الباقون بالتاء والباء من البلوى وتقدم
اختلافهم في كلمت في سورة الانعام واختلفوا في امن لا يهدي فقرا ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وقرا ابو جعفر كذلك
الا انه باسكان الهاء وقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وقرا يعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وعن
ابو بكر كذلك الا انه بكسر الياء واختلف في الهاء عن ابي عمرو وقالون وابن جماز مع اتفاقهم على فتح الياء وتشديد الدال فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين
عن ابي عمرو اختلاس فتحة الهاء وعبر بعضهم عن ذلك بالاخفاء وبعضهم بالاشمام وبعضهم بتضعيف الصوت وبعضهم بالاشارة وبذلك ورد النص عنه من طرق كثيرة
من رواية اليزيدي وغيره قال ابن رومي قال العباس قرات على ابي عمرو خمسين مرة فيقول قاربت ولم تصنع شيئا قال ابن رومي فقلت للعباس خذه علي انت
على لفظ ابي عمرو فقلته مرة واحدة فقال اصبت هكذا كان ابو عمرو يقول انتهى وكذا روى ابن فرح عن الدوري وابن جبير عن السوسي اداء وكذا هو في رواية شجاع عن ابي عمرو
نصا واداء وهو الذي لم يقرا الداني على شيوخه سواه ولم ياخذ الا به ولم يذكر الهذلي وابن مهران على غيره قال الخطاط هذا صحيح الرواية عنه وبه قرات
على شيوخي قال وكان الرئيس ابو الخطاب احسن الناس تلفظا به وانا اعيده مرارا حتى وقفت على مقصوده وقال لي كذا اوقفني عليه الشيخ ابو الفتح بن شيطا قال ابو
والاشارة وسط بين قراءة من سكن ومن فتح يعني مع تشديد الدال وروى عنه اكثر العراقيين اتمام فتحة الهاء كقراءة ابن كثير وابن عامر سواء وبذلك نص الامام ابو جعفر
احمد بن جبير وابو جعفر محمد بن سعدان في جامعه وبه كان ياخذ ابو بكر بن مجاهد تيسيرا على المبتدئين وغيرهم قال الداني وذلك لصعوبة اختلاس الفتحة اعتمادا
على ما روي في ذلك عن اليزيدي قال وحدثني الحسين بن علي البصري قال حدثنا احمد بن نصر قال قال ابن مجاهد قرا من رايته يضبط هذا وسالت منتقدا منهم يؤدي غيره
يهدي فلفظ به ثلث مرات كل واحدة تخالف اختها قلت ولا شك في صعوبة الاختلاس ولكن الرياضة تذلل وبالاتمام قرا ابو وهبين في المستنير
والكامل ولم يذكر في الارشاد سواه وانفرد صاحب العنوان باسكان الهاء في روايتيه وجها واحدا وهو الذي ذكره الداني عن شجاع وصله وروى اكثر المغاربة
وبعض المصريين عن قالون الاختلاس كما قد ذكر عن ابي عمرو سواء وهو اختيار الداني الذي لم ياخذ بسواه مع نصه عن قالون بالاسكان ولم يذكر مكي والمهدوي
ولا ابن سفيان ولا ابنا غلبون غيره الا ان ابا الحسن اعني ابن غلبون جعل اختلاس قالون دون اختلاس ابي عمرو وفرق بينهما فيما تعطيه عبارته في تذكرته والذي
قرا عليه به ابو عمرو الداني الاختلاس كابي عمرو وهو الذي لا يصح في الاداء سواه وروى عنه الاسكان قاطبة العراقيين وبعض المغاربة وبعض المصريين عن قالون الاسكان وهو المنصوص
عنه وعن اسمعيل والمسيبي اكثر ... وعليه نص الداني في جامع البيان ولم يذكر صاحب العنوان سواه وهو احد الوجهين في الكافي وروى اكثر اهل الاداء عن ابن جماز
الاسكان كابي جعفر وقالون في المنصوص عنه وهو الذي لم يذكر ابن سوار سواه وروى كثير منهم الاختلاس وهو رواية العمري وهو الذي لم يذكر الهذلي
من جميع الطرق عنه سواه وتقدم اختلافهم في ولكن الناس عند ولكن الشياطين كفروا من البقرة وتقدم نحشرهم كان لحفص في الانعام وتقدم ذكر الان وقد
في الموضعين من هذه السورة في باب المد وباب الهمزتين من كلمة وباب النقل وتقدم ويستنبئونك لابي جعفر واختلفوا في فلتفرحوا فروى رويس بالخطاب وهي قراءة ابي
ورويناها مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي لغة لبعض العرب وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لتاخذوا مصافكم اخبرنا شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن
بن مزيد قراءة عليه اخبرنا علي بن احمد بن عبد الواحد انا عمر بن محمد البغدادي انا ابو البدر ابراهيم بن محمد الكرخي انا ابو بكر الخطيب انا القسم بن جعفر الهاشمي
انا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي انا ابو داود الحافظ ثنا محمد بن عبد الله ثنا المغيرة بن سلمة ثنا ابن المبارك عن الاجلح حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون يعني بالخطاب فيهما حديث حسن اخرجه ابو داود
كذلك في كتابه وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في مما يجمعون فقرا ابو جعفر وابن عامر ورويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب تقدم اختلافهم في ... من باب الهمز المفرد وءالله اذن لكم في الهمزتين

فمن

بكلمة. واختلفوا في وما يعزب عن ربك هنا وفي سبأ فقرأ الكسائي بكسر الزاي فيهما وقرأ الباقون بضمها واختلفوا في ولا أصغر ولا أكبر فقرأ يعقوب وحمزة وخلف برفع الراء فيهما وقرأ الباقون
بالنصب واتفقوا على رفع الحرفين في سبأ لارتفاع مثقال واختلف عن رويس في فاجمعوا فروى أبو الطيب والقاضي أبو العلاء عن النخاس كلاهما عن التمار عنه بوصل الهمزة
وفتح الميم وبه قطع الحافظ أبو العلاء لرويس في غايته مع أنه لم يسند طريق النخاس فيها إلا من طريق الحمامي وأجمع الرواة عن الحمامي على قطعه في ذلك ثم رواها
عن النخاس أيضا أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي فوافق القاضي وهي قراءة عاصم الجحدري ورواية عصمة شيخ يعقوب عن أبي عمرو وعبد الوهاب عن نافع
وهي اختيار ابن مقسم والزعفراني وهي أمر من جمع ضد فرق قال تعالى فجمع كيده ثم أتى وقيل جمع وأجمع بمعنى ويقال الإجماع في الأحداث والجمع في الأعيان
وقد يستعمل كل مكان الآخر وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم واختلفوا في وشركاءكم فقرأ يعقوب برفع الهمزة عطفا على ضمير فأجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول
ويحتمل أن يكون مبتدأ محذوف الخبر للدلالة عليه أي وشركاؤكم فليجمعوا أمرهم وقرأ الباقون بالنصب واختلف عن أبي بكر في ويكون لكما الكبرياء فروى عنه العليمي
بالياء على التذكير وهي طريق ابن عصام عن الأصم عن شعيب وكذا روى الهذلي عن أصحابه عن نفطويه وروى سائر أصحاب يحيى بن آدم عنه وأكثر أصحاب أبي بكر
بالتاء على التأنيث وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في بكل سحار عليم في الأعراف وتقدم اختلافهم في عمرا السحر من باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في ليضلوا
في الأنعام واختلف عن ابن عامر في ولا تتبعان فروى ابن ذكوان والداجوني عن أصحابه عن هشام بتخفيف النون فتكون لا نافية فيعبر بلفظ الخبر ومعناه النهي كقوله لا تضار
والدة على قراءة من رفع أو تجعل حالا أي فاستقيما غير متبعين وقيل هي نون التوكيد الخفيفة كسرت كما كسرت الثقيلة أو كسرت لالتقائها ساكنة تشبيها
بالنون من ولا تفعلان وقد سمع كسرها وأجاز الفراء ويونس إدخالها ساكنة نحو اضربان ولنضربان زيدا ومنع ذلك سيبويه ويحتمل أن يكون النون هي الثقيلة إلا
أنها استثقل تشديدها فخففت كما خففت رب وإن قال أبو البقاء وغيره هي الثقيلة وحذف النون الأولى منهما تخفيفا ولم يحذف الثانية لأنه لو حذفها لحذف
نونا محركة واحتاج إلى تحريك الساكنة وحذف الساكنة أقل تغييرا انتهى وتتبعان على أن النون نون توكيد خفيفة أو ثقيلة مبني ولا قبله للنهي وانفرد ابن مجاهد
عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية ساكنة وفتح الباء مع تشديد النون وكذا روى سلامة بن هارون أداء عن الأخفش عن ابن ذكوان قال الداني وذلك غلط
من ابن مجاهد ومن سلامة لأن جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان عن الأخفش سماعا وأداء بتخفيف النون وتشديد التاء وكذا نص عليه الأخفش في كتابه
وكذلك روى الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعا قلت قد صحت عندنا هذه القراءة أعني تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد وسلامة فرواها
أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني عن هبة الله بن جعفر عن الأخفش نص عليها أبو طاهر بن سوار وصح أيضا من رواية التغلبي عن ابن ذكوان بتخفيف التاء
والنون جميعا ووردت أيضا عن أبي زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان وذلك كله ليس من طرقنا وانفرد الهذلي به عن هشام وحده والله أعلم ولا أعلم أحدا رواها
بإسكان النون إلا ما حكاه الشيخ أبو علي الفارسي فقال وقرئ بتخفيف التاء وإسكان النون وهي الخفيفة قلت وذهب أبو نصر منصور بن أحمد العراقي إلى الوقف عليها
في مذهب من خفف النون بالألف وهذا يدل على أنها عنده نون التوكيد الخفيفة ولم أعلم ذكره لغيره ولا يؤخذ به وإن كان قد اختاره الهذلي وذلك لشذوذه نطقا
وروى الحلواني عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون وكذلك قرأ الباقون ونص كل من أبي طاهر بن سوار والحافظ أبي العلاء على الوجهين جميعا
عن الداجوني تخييرا عن هشام واختلفوا في آمنت أنه فقرأ حمزة والكسائي وخلف إنه بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم تخفيف ننجيك ليعقوب في الأنعام وتقدم
فسل الذين في باب النقل وتقدم كلمات في الأنعام وتقدم آلآن في الهمز المفرد واختلفوا في ويجعل الرجس فروى أبو بكر بالنون وقرأ الباقون بالياء وتقدم ننجي رسلنا
ليعقوب وننج المؤمنين للكسائي وحفص كلاهما في الأنعام وتقدم وقف يعقوب على ننج المؤمنين في باب الوقف على المرسوم فيها من ياآت الإضافة خمس لي أن أبدله
من تلقاء نفسي فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ونفسي إن وربي إنه فتحهما المدنيان وأبو عمرو وأجري إلا فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر وحفص وفيها
زائدة تنظرون أثبتها في الحالين يعقوب والله تعالى الهادي للصواب

سورة هود عليه السلام

تقدم سكت أبي جعفر في بابه وتقدم اختلافهم في إمالة الراء في الألف
وتقدم وإن تولوا للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في سحر مبين في المائدة وتقدم الخلاف في يضعف في البقرة واختلفوا في إني لكم نذير مبين في قصة نوح
فقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم بادي الرأي لأبي عمرو في باب الهمز المفرد واختلفوا في فعميت عليكم فقرأ حمزة والكسائي

سورة هود عليه السلام

في السبعة وافقهم الحسن هنا وافقهم في الموضع الأخير من لقمان
وهو قوله يا بني أقم الصلاة البزي وحفص الياء صح

وخلف عن حفص بضم العين وتشديد الميم وقرا الباقون بفتح العين وتخفيف الميم واتفقوا على الفتح والتخفيف من قوله تعالى في القصص فعميت عليهم الانباء يومئذ فانه لا يحتمل
فعمي قلبه أو عن أمر الدنيا فان الآيات تزيد في الآخرة أي المعنى ضل عن حجتهم وخفيت حجتهم والله أعلم و اختلفوا في كل زوجين هنا والمؤمنون فرى حفص كل بالتنوين فيهما وقرا الباقون
بغير التنوين فيهما و اختلفوا في مجراها فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الميم وقد غلط من حكى فتح الميم عن الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان من المؤلفين كتبهم في
ذلك والله أعلم انهم رأوا فيها عنه الفتح والامالة فظنوا فتح الميم وليس كذلك بل إنما اريد فتح الراء وامالتها فانه روي عن أصحابه عن ابن ذكوان فيها الفتح والامالة
فالامالة رواية عن الصوري والفتح رواية عن غيره وقد تقدم ذكر ذلك في الامالة وهذا مما ينبغي أن يتنبه له وهو مما لا يعرفه إلا أئمة هذه الصناعة العالمون بالنصوص
والعلل المطلعون على أحوال الرواة فلذلك اضرب عنه الحافظ أبو العلاء ولم يعتبر مع روايته له عن شيخه أبي العز الذي نص عليه في كتبه وبهذا يعرف مقدار المحققين وكذا
فعل بعد الخياط وهو كبير أصحاب أبي العز وابن سوار وأطبقهم وقرا الباقون بضم الميم وهم على أصولهم كما بيّنا منصوصًا مفصلًا و اختلفوا في يا بني حيث وقع وهو هنا
وفي يوسف وثلاثة في لقمان وفي الصافات فروى حفص بفتح الياء وسكنها فيه قنبل وقرا ابن كثير الأول من لقمان وهو يا بني لا تشرك بتخفيف الياء واسكانها ولا خلاف عنه
في كسر الياء مشددة في الحرف الأوسط وهو يا بني إنها وكذلك قرا الباقون في الستة الأحرف وتقدم اختلافهم في إدغام اركب معنا واظهاره بابه وفي قربة نحو ذلك وتقدم
اشمام قيل وغيض في أوائل البقرة و اختلفوا في إنه عمل غير فقرا يعقوب والكسائي عمل بكسر الميم وفتح اللام غير بنصب الراء وقرا الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع
الراء و اختلفوا في فلا تسألن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرا ابن كثير والداجوني عن أصحابه عن هشام بفتح النون إلا أن هبة الله
بن سلامة المفسر انفرد عن الداجوني بكسر النون كالحلواني عن هشام وقرا الباقون باسكان اللام وتخفيف النون وكلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجوني
إلا المفسر وهم في اثبات الياء وحذفها على ما تقدم في باب الزوائد ياتي آخر السورة إن شاء الله وتقدم فإن تولوا للبزي و اختلفوا في من خزي يومئذ
هنا ومن عذاب يومئذ في المعارج فقرا المدنيان والكسائي بفتح الميم فيهما وقرا الباقون بكسرها منهما و اختلفوا في ألا إن ثمود هنا وفي الفرقان وعادًا وثمود
وفي العنكبوت وثمود وقد تبين لكم وفي النجم وثمود فما أبقى فقرا يعقوب وحمزة وحفص ثمود في الأربعة بغير تنوين ووافقهم أبو بكر في حرف النجم وانفرد أبو علي
العطار عن شيخه ابن سوار عن الكسائي عن الحربي عن أبي عون عن الضرير عن يحيى عنه فيه بوجهين أصحها عدم التنوين والثاني التنوين وكذلك قرا الباقون
في الأربعة وكلهم نونه وقف بالألف ولم ينونه وقف بغير ألف وإن كانت مرسومة فبذلك جاءت الرواية عنهم منصوصة لا نعلم عن أحد منهم في ذلك خلافًا
إلا ما انفرد به أبو الربيع الزهراني عن حفص عن عاصم أنه كان إذا وقف عليه وقف بالألف و اختلفوا في ألا بعدًا لثمود فقرا الكسائي بكسر الدال مع التنوين
وقرا الباقون بغير تنوين مع فتحها و اختلفوا في قال سلام هنا وفي الذاريات فقرا حمزة والكسائي سلم بكسر السين واسكان اللام من غير ألف فيهما وقراهما الباقون
بفتح السين واللام وألف بعدها و اختلفوا في يعقوب قالت فقرا ابن عامر ويعقوب وحمزة وحفص بنصب الباء وقرا الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في إمالة يا ويلتى
فلا بها وتقدم اختلافهم في إشمام سيء بهم في أوائل البقرة واختلفوا في فأسر بأهلك هنا والحجر وفي الدخان فأسر بعبادي وفي طه والشعراء أن أسر فقرا المدنيان
وابن كثير بوصل الألف في الخمسة ويكسرون النون من أن للساكنين وصلًا ويبتدئون بكسر الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وهم في السكت والنقل على أصولهم واختلفوا
في إلا امرأتك فقرا ابن كثير وأبو عمرو برفع التاء وانفرد محمد بن جعفر الأدمي عن الهاشمي عن إسمعيل عن ابن جماز بالرفع كذلك وقرا الباقون بنصبها و اختلفوا
في أصلواتك فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بحذف الواو على التوحيد وقرا الباقون باثباتها على الجمع وتقدم ذكر يجرمنكم في أول آل عمران وانفراد الحمداني
بتخفيفه عن روح ولعقوبه وتقدم ذكر مكانتكم لأبي بكر كلاهما في الأنعام وتقدم لا تكلم للبزي و اختلفوا في سعدوا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم
السين وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في وإن كلًا فقرا نافع وابن كثير وأبو بكر باسكان النون مخففة وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا في لما هنا ويس والزخرف
والطارق فقرا أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد الميم هنا والطارق وشددها في يس ابن جماز وابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز وشددها في الزخرف ولما متاع
عاصم وحمزة وابن جماز واختلف فيه عن هشام فروى عنه المشارقة قاطبة وأكثر المغاربة تشديدها كذلك من جميع طرقه إلا أن الحافظ أبا عمرو الداني أثبت له
الوجهين أعني التخفيف والتشديد في جامع البيان والخلاف له في التيسير واقتصر على التخفيف فقط في مفرداته وقال في جامعه وبذلك يعني التخفيف

قراءة

قرأت على أبي الفتح في رواية الحلواني وابن عباد عن هشام وقال الداني التشديد اختيار من هشام **قلت** والوجهان صحيحان عن هشام فالتخفيف رواه ابراهيم بن دحيم وابن أبي حسان نصا
عن هشام عن ابن عامر ورواه الداني عن شيخه أبي الفتح عبد الباقي الفارسي عن أبي طاهر بن عمر عن ابن أبي حسان عن هشام فخرج عن أن يكون من أفراد الداني وكتب الكتب مطبقة
شرقا وغربا على التشديد بلا خلاف وبه قرأ الداني على شيخيه أبي الحسن وأبي القسم وقرأ الباقون بتخفيف الميم في السور الأربع ووجه تخفيف إن في هذه السورة أنها
المخففة من الثقيلة وإعمالها مع التخفيف لغة للعرب كما نص عليه سيبويه ووجه تخفيف لما هنا أن اللام هي الداخلة في خبر إن المخففة والمشددة وما زائدة واللام
في ليوفينهم جواب قسم محذوف وذلك القسم في موضع خبر إن وليوفينهم جواب ذلك القسم المحذوف والتقدير وإن كلا لا قسم ليوفينهم ووجه تشديد لما أنها لما الجازمة
فحذف الفعل المجزوم لدلالة المعنى عليه والتقدير وإن كلا لما ينقص من جزاء عمله ويدل عليه قوله ليوفينهم بعد أعمالهم لما أخبر بانتفاء نقص جزاء أعمالهم أكده بالقسم
قالت العرب قاربت المدينة ولما أي ولما أدخلها فحذف أدخلها لدلالة المعنى عليه والله أعلم واختلفوا في وزلفا من الليل فقرأ أبو جعفر بضم اللام وهي قراءة طلحة
وشيبة وعيسى بن عمر وابن أبي إسحق ورواية نصر بن علي عن محبوب بن الحسن عن أبي عمرو وقرأ الباقون بفتح اللام وهما لغتان مسموعتان في جمع زلفة وهي الطائفة
من أول الليل كما قالوا ظلم في ظلمة ويسر في يسرة واختلفوا في بقية فروى ابن جماز بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء وهي قراءة شيبة ورواية ابن أبي
أويس عن نافع ورواها الداني عن إسمعيل عن نافع وقد تجهما أبو حيان بضم الباء فوهم وقرأ الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء وتقدم اختلافهم في يرجع
الأمور في أوائل البقرة وتقدم اختلافهم في عما يعملون في الأنعام فيها من ياءات الإضافة ثمان عني إنه إني أخاف في الثلاثة إني أعظك إني أعوذ بك شقاقي أن فتح
الستة المدنيان وابن كثير وأبو عمرو عني إنه أي إني أخاف ونصحي إن ضيفي أليس فتح الأربعة المدنيان وأبو عمرو وأبو جعفر وافق في الموضعين فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن
عامر وحفص أرهطي أعز فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان واختلف عن هشام فطريق الحلواني فتحها المدنيان والبزي عنه وانفرد أبو تغلب بذلك عن
قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم ولكني أراكم وإني أراكم فتحهما المدنيان وأبو عمرو والبزي إني أشهد الله فتحها المدنيان توفيقي إلا بالله فتحها المدنيان وأبو عمرو
وابن عامر وفيها من الزوائد ثلاث فلا تسألن أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وورش وأثبتها في الحالين يعقوب كما تقدم في بابه وانفرد صاحب المبهج عن أبي نشيط
عن قالون ثم لا تنظرون أثبتها في الحالين يعقوب ولا تخزون أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وأثبتها في الحالين يعقوب وورد إثباتها لقنبل من طريق ابن شنبوذ يوم يأت
أثبتها وصلا المدنيان وأبو عمرو والكسائي وأثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين تخفيفا كما قالوا لا أدر ولو تر أبال وقال الزمخشري
إن الاجتزاء عن الياء بالكسر كثير في لغة هذيل

سورة يوسف عليه السلام

تقدم سكت أبي جعفر على حروف الفواتح في بابه وتقدم اختلافهم في الراء في باب الإمالة
وتقدم نقل القرآن لابن كثير في بابه واختلفوا في يا أبت حيث جاء وهو في هذه السورة ومريم والقصص والصافات فقرأ بفتح التاء في السور الأربع أبو جعفر
وابن عامر وقرأ الباقون بكسر التاء فيهن وتقدم اختلافهم في الوقف عليها من باب الوقف على المرسوم وتقدم مذهب ورش من طريق الأصبهاني في تسهيل همزة رأيت ورأيتهم
وتقدمت قراءة أبي جعفر أحد عشر في التوبة وتقدم كسر يا بني لحفص في هود وتقدم رؤياي والرؤيا لأبي جعفر وغيره في باب الهمز المفرد وتقدمت إمالتهما في باب الإمالة واختلفوا
في آيات للسائلين فقرأ ابن كثير بغير ألف على التوحيد وقرأ الباقون بالألف على الجمع واختلفوا في غيابت في الموضعين فقرأ المدنيان بالألف على الجمع وقرأ الباقون بغير ألف على
التوحيد وتقدم تأمنا والإمالة فيه في أواخر باب الإدغام الكبير واختلفوا في يرتع ويلعب فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وقرأ الباقون فيهما بالياء وكسر العين
من يرتع المدنيان وابن كثير وأثبت قنبل الياء فيها في الحالين بخلاف كما تقدم وسكن الباقون العين وتقدم الخلاف في ليحزنني في آل عمران وتقدم اختلافهم في الذئب في باب الهمز المفرد
واختلفوا في يا بشرى فقرأ الكوفيون يا بشرى بغير ياء إضافة وقرأ الباقون بياء مفتوحة بعد الألف وتقدم اختلافهم في فتحها وإمالتها وبين اللفظين في بابه واختلفوا في
هيت لك فقرأ المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز واختلف عن هشام فروى الحلواني من جميع طرقه عنه كذلك إلا أنه همز وهي التي قطع بها الداني
في التيسير والمفردات ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا كثير من ألف في القراءات من المغاربة عن هشام سواها وقطع
العراقيون أيضا بها عن هشام من طريق الحلواني لم يذكروا سواها وقال الداني في جامع البيان وما رواه الحلواني من فتح التاء مع الهمز وهم لأن
هذه الكلمة إذا همزت صارت من التهيؤ فالتاء فيها ضمير الفاعل المسند إليه الفعل فلا يجوز غير ضمها **قلت** وهذا القول تبع فيه الداني أبا علي الفارسي

سورة يوسف عليه السلام

فانه قال في كتاب الحجة يشبه ان يكون الهمز وفتح التاء وهما من الراوي لان الخطاب من المرأة ليوسف ولم تتهيأ له بدليل قوله وراودته وكذا تبعه على هذا القول جماعة
وقال الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي والقراءة صحيحة وراويها بالهمز واتم ومعناها تهيأ لي امرك لانها ما كانت تقدر على الخلوة به في كل وقت
او حسنت هيئتك ولك على الوجهين بيان اي لك اقول قلت وكسر الهاء كما زعم ابو علي ومن تبعه والحلواني فثقة كبير حجة حفظ فيما رواه عن هشام
وقال الداني على انه لم ينفرد بها على زعم من زعم بل هي رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء وهي رواية
ابراهيم بن عباد عن هشام قاله الداني في جامعه فهذا هو الصواب قلت ولذلك جمع الشاطبي بين هذين الوجهين عن هشام في قصيدته فخرج بذلك عن طرق
لتحري الصواب وانفرد الهذلي عن هشام من طريق الحلواني بعدم الهمز كابن ذكوان لم يتابعه على ذلك احد وقرا ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء من غير همز وقرا الباقون
بفتح الهاء والتاء من غير همز وورد فيها كسر الهاء وضم التاء من غير همز قراءة ابن محيصن وزيد بن علي وابي بحرية وغيرهم وفتح الهاء وكسر التاء من غير همز
قراءة الحسن ورويناها عن ابن محيصن وابن عباس وغيرهم والصواب انها في السبع القراءات كلها لغات في هذه الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم وليست
في شيء منها فعلا ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب وقال الفراء والكسائي هيت لغة وقعت لاهل الحجاز فتكلموا بها ومعناها تعال وقال الاستاذ ابو حيان
ولا يبعد ان يكون مشتقا من اسم كما اشتقوا من الجمل نحو سبحل وحمدل ولا يبرز ضميره لانه اسم فعل بل يتبين المخاطب بالضمير الذي يتصل باللام نحو هيت لك
ولك ولكما ولكم ولكن وتقدم مثواي في باب الامالة واختلفوا في المخلصين حيث وقع وفي مخلصا في مريم فقرا الكوفيون بفتح اللام منهما وافقهم المدنيان
في المخلصين وقرا الباقون بكسر اللام فيهما وتقدم الخاطئين وشبهه لابي جعفر في باب الهمز المفرد واختلفوا في حاش لله في الموضعين فقرا ابو عمرو بالالف
بعد الشين لفظا في حالة الوصل وقرا الباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للمصحف واختلفوا في قال رب السجن فقرا يعقوب بفتح السين وقرا
الباقون بكسرها واتفقوا على كسر السين في قوله تعالى ودخل معه السجن فلبث ويا صاحبي السجن في الموضعين وفي ارادة المصدر فيه نظر ولهذا قالوا اراد يعقوب
بفتحه ان يفرق بين الاسم والمصدر والله اعلم وتقدم ترزقانه في باب هاء الكناية واختلفوا في دابا فروى حفص بفتح الهمزة وقرا الباقون باسكانها واختلفوا
في وفيه يعصرون فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في همز بالسوء الا في بابها واختلفوا في حيث يشاء فقرا ابن كثير
بالنون وقرا الباقون بالياء واختلفوا في لفتيته فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص لفتيانه بالالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها وقرا الباقون بتاء مكسورة بعد الياء
من غير الف واختلفوا في يكتل فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في خير حفظا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص حافظا بالف بعد
الحاء وكسر الفاء وقرا الباقون بكسر الحاء واسكان الفاء من غير الف واختلفوا في نرفع درجات من نشاء فقرا يعقوب بالياء فيهما وقرا الباقون بالنون وتقدم تنوين
درجات للكوفيين في الانعام وتقدم الخلف في استياسوا ولا تياسوا انه لا ييأس وحتى اذا استياس الرسل عن البزي وللحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز
المفرد وتقدم الخلاف في امالة يا اسفى في باب الامالة وكذا الخلاف في دين في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في أئنك لانت يوسف في باب الهمزتين من كلمة
وتقدم الخلاف في نحو خاطئين ورؤياي وكأين في باب الهمز المفرد وكذلك الخلاف في امالة رؤياي في بابها وكذا الخلاف في كأين في آل عمران والوقف عليه في باب الوقف
على مرسوم الخط واختلفوا في نوحي اليهم هنا وفي النحل والاولى من الانبياء ونوحي اليه ثاني الانبياء فروى حفص بالنون وكسر الحاء في الاربعة على لفظ الجمع
وافقه في الثاني من الانبياء حمزة والكسائي وخلف وقرا الباقون بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله وتقدم وتقدم اختلافهم في افلا تعقلون في الانعام واختلفوا
في قد كذبوا فقرا ابو جعفر والكوفيون بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا في فنجي من نشاء فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم
وفتح الياء وقرا الباقون بنونين الثانية ساكنة مخفاة عند الجيم وتخفيف الجيم واسكان الياء واجمعت المصاحف على كتابته بنون واحدة وفيها من ياءات الاضافة ثنتان
وعشرون ليحزنني ان فتحها المدنيان وابن كثير ربي احسن اني اراني اعصر اني اراني احمل اني ارى سبع اني انا اخوك اني ارى اني اعلم فتح السبع المدنيان
وابن كثير وابو عمرو وآبائي ابراهيم فتحها نافع واختلف عن ابي جعفر في روايته كما تقدم وحزني الى فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وبي اخوتي ان فتحها
ابو جعفر والازرق عن ورش وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني وعن هبة الله بن جعفر عن قالون بفتحها سبيلي ادعو فتحها المدنيان

لبث في السجن لان المراد بها المسجن هو المكان الذي يسجن فيه ولا يصح ان يراد به المصدر بخلاف الاول فانه صح

٥١

٧٠

سورة الرعد

سورة ابراهيم

انا اداني وبناتي اني تركت نفسي ان النفس رحم ربي ان لي ابي او يحكم ربي انه ربي اذ اخرجني فتح الثمانية المدنيان وابو عمرو ووافق في ابراهيم لعلي ارجع فتحها المدنيان وابن
وابو عمرو وابن عامر وفيها من الزوائد ثلاث فارسلون ولا تقربون ان تفندون اثبتهن في الحالين يعقوب حتى تؤتون اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها
في الحالين ابن كثير ويعقوب نرتع اثبتها قنبل في الحالين بخلاف وكذلك من يتق ويصبر لقنبل والله اعلم **سورة الرعد** تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح في بابه
وتقدم امالة الراء في بابها وتقدم يغشي في الاعراف و اختلفوا في وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان فقرا البصريان وابن كثير وحفص بالرفع في الاربعة وقراها الباقون
بالخفض و اختلفوا في تسقى فقرا يعقوب وابن عامر وعاصم بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث و اختلفوا في ونفضل فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء
وقرا الباقون بالنون وتقدم اختلافهم في الاكل وكلها في البقرة عند هزوا وتقدم تعجب فعجب في باب حروف قربت مخارجها وتقدم اختلافهم في ائذا
ائنا في باب الهمزتين من كلمة وتقدم وقف ابن كثير على هاد ووال وواق في باب الوقف على المرسوم و اختلفوا في ام هل تستوي فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر
بالياء مذكرا وقرا الباقون بالتاء مؤنثا وتقدم ذكره في فصل لام هل وبل و اختلفوا في ومما يوقدون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب وتقدم افلم ييأس للبزي في باب الهمز المفرد وانفراد الحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز المفرد و اختلفوا في وصدوا عن السبيل هنا وفي المؤمن وصد عن السبيل فقرا بضم الصاد فيهما
يعقوب والكوفيون وقراها الباقون بالفتح و اختلفوا في ويثبت فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بتخفيف الباء وقرا الباقون بالتشديد و اختلفوا في وسيعلم الكفار
فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو الكافر على التوحيد وقرا الباقون على الجمع وفيها من الزوائد اربع المتعال اثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب وتقدم ما روي فيها عن ابن شنبوذ
وغيره في حذفها في الحالين واثباتها وصلا في بابها متاب عقاب ماب اثبت الثلاثة في الحالين يعقوب **سورة ابراهيم عليه السلام** تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح
واختلافهم في امالة الراء و اختلفوا في الله الذي فقرا المدنيان وابن عامر برفع الهاء في الحالين ووافقهم رويس في الابتداء خاصة وقرا الباقون بالخفض في الحالين
وتقدم تاذن في باب الهمز المفرد وتقدم اسكان ابي عمرو سبلنا في البقرة وتقدم امالة حمزة خاف وخاب في بابها وتقدم الرياح للمدنيين في البقرة و اختلفوا
في خلق السموات والارض هنا وخلق كل دابة في النور فقرا حمزة والكسائي وخلف خالق فيهما بالف وكسر اللام ورفع القاف وخفض السموات والارض وكل بعدها وقرا
الباقون بفتح اللام والقاف من غير الف ونصب السموات بالكسر والارض وكل بالفتح و اختلفوا في بمصرخي فقرا حمزة بكسر الياء وهي لغة بني يربوع نص على ذلك قطرب
واجازها هو والفراء وامام اللغة والنحو والقراءة ابو عمرو بن العلاء وقال القسم بن معن النحوي هي صواب ولا عبرة بقول الزمخشري وغيره ممن ضعفها او لحنها
فانها قراءة صحيحة اجتمعت فيها الاركان الثلاثة وقرا بها ايضا يحيى بن وثاب وسليمان بن مهران الاعمش وحمران بن اعين وجماعة من التابعين وقياسها في النحو
صحيح وذلك ان الياء الاولى وهي ياء الجمع جرت مجرى الصحيح لاجل الادغام فدخلت ساكنة عليها ياء الاضافة وحركت بالكسر على الاصل في اجتماع الساكنين وهذه اللغة
شائعة ذائعة باقية في افواه كثير الناس الى اليوم يقولون ما في افعل كذا ويطلقونها في كل ياء المدغم فيها فيقولون ما علي منك ولا امرك الي وبعضهم يبالغ في كسرها
حتى تصير ياء وتقدم كلها في البقرة عند هزوا وخبيثة اجتثت ايضا وتقدم امالة قرار والبوار والقهار في بابها و اختلفوا في ليضلوا عن سبيله هنا وفي الحج ليضل عن
سبيل الله وفي لقمان ليضل عن سبيل الله وفي الزمر ليضل عن سبيله فقرا ابن كثير وابو عمرو ورويس بفتح الياء في الاربعة واختلف عن رويس في وروى التمار من كل طرقه الا من طريق ابي
الطيب كذلك هنا والحج والزمر من طريق ابي الطيب بعكس ذلك بفتح الياء في لقمان وبضم في الباقي وقرا الباقون بالضم فيها وتقدم اختلافهم في لا بيع فيه ولا خلال عند
فلا خوف عليهم اول البقرة وتقدم امالة عصاني للكسائي في بابها و اختلف عن هشام في افئدة من الناس فروى الحلواني عنه من جميع طرقه بياء بعد الهمزة هنا خاصة وهي رواية
العباس بن الوليد البيروتي عن اصحابه عن ابن عامر قال الحلواني عن هشام هو من الوفود فان كان قد سمع فعلى غير قياس والا فهو على لغة المشبعين من العرب الذين يقولون
الدراهيم والصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة وقد ذكر الامام ابو عبد الله بن مالك في شواهد التوضيح ان الاشباع من الحركات الثلاث لغة معروفة وجعل من ذلك
قولهم بينا زيد قائم جاء عمرو اي بين اوقات قيام زيد فاشبعت فتحة النون فتولدت الالف وحكى الفراء ان من العرب من يقول اكلت لحما شاة اي لحم شاة وقال
بعضهم بل هو ضرورة وان هشاما سهل الهمزة كالياء فعبر الراوي عنها على ما فهم بياء بعد الهمزة والمراد بياء عوضا منها ورد ذلك الحافظ الداني وقال ان النقلة عن
هشام كانوا اعلم الناس بالقراءة ووجوهها وليس يفضي بهم الجهل الى ان يعتقدوا فيهم مثل هذا **قلت** ومما يدل على فساد ذلك القول ان تسهيل هذه الهمزة كالياء

لا يجوز بل تسهيلها انما يكون بالنقل ثم لم يكن الحلواني منفردا بها عن هشام بل رواها عنه كذلك ابو العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي شيخ ابن مجاهد وكذلك لم ينفرد بها
هشام عن ابن عامر بل رواها عن ابن عامر العباس بن الوليد وغيره كما تقدم ورواها الاستاذ ابو محمد سبط الخياط عن الاخفش عن هشام وعن الداجوني عن اصحابه عن هشام وقال
ما رايته منصوصا في التعليق لكني قرأت به على الشريف انتهى واطلق الحافظ ابو العلاء الخلاف عن جميع اصحاب هشام وروى الداجوني من اكثر الطرق عن اصحابه وسائر
اصحاب هشام عنه بغير ياء وكذلك قرأ الباقون وانفرد القاضي ابو العلاء عن النخاس عن رويس انما نؤخرهم بالنون وهي رواية ابي زيد وجبلة عن المفضل
وقراءة الحسن البصري وغيره وروى سائر اصحاب التمار وسائر اصحاب رويس بالياء وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في لتزول فقرأ الكسائي بفتح اللام الاولى ورفع الثانية
وقرأ الباقون بكسر الاولى ونصب الثانية وفيها من ياءات الاضافة ثلاث لي عليكم فتحها حفص لعبادي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي وروح اني اسكنت فتحها المدنيان وابن كثير
وابو عمرو ومن الزوائد ثلاث وخاف وعيد اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب اشركتمون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ودعاء
عن ابن شنبوذ لقنبل وتقبل دعاء اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وحمزة وورش واثبتها في الحالين يعقوب والبزي واختلف عن قنبل وصلا ووقفا كما تقدم

سورة الحجر

تقدم سكت ابي جعفر واما لذالراء واختلفوا في ربما فقرأ المدنيان وعاصم بتخفيف الباء وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم خلف دوري في ويلهيهم الامل في سورة ام القرآن
واختلفوا في ما تنزل الملائكة فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بنونين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي الملائكة بالنصب وروى ابو بكر بالتاء مضمومة وفتح
النون والزاي الملائكة بالرفع وقرأ الباقون كذلك الا انهم فتحوا التاء وتقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا من اواخر البقرة واختلفوا في سكرت فقرأ ابن
كثير بتخفيف الكاف وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم الريح لواقح لحمزة وخلف في البقرة وتقدم المخلصين في يوسف واختلفوا في صراط علي مستقيم فقرأ يعقوب
بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها وقرأ الباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين وتقدم جزء في البقرة عند حمزة لابي بكر وفي باب الهمز المفرد لابي جعفر واختلفوا عن رويس
في وعيون ادخلوها فروى القاضي وابن العلاف والكارزيني ثلاثتهم عن النخاس وابو الطيب وابن شنبوذ ثلاثتهم عن التمار عن رويس بضم التنوين وكسر الخاء على ما لم يسم فاعله
فهي همزة قطع نقلت حركتها الى التنوين وروى السعيدي والحمامي كلاهما عن النخاس وهبة الله كلاهما عن التمار عنه بضم الخاء على انه فعل امر والهمزة للوصل وكذا قرأ الباقون وهم
في عين عيون والتنوين على اصولهم المتقدمة في البقرة ونقل الحافظ ابو العلاء الهمداني عن الحمامي انه خير عن النخاس في ذلك وتقدم ابدال نبئ عبادي لابي جعفر في باب الهمز المفرد
وتقدم انا نبشرك لحمزة في آل عمران واختلفوا في فبم تبشرون فقرأ نافع وابن كثير بكسر النون وفتحها الباقون وشددها ابن كثير وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في يقنط ومن يقنط
ويقنطوا فقرأ البصريان والكسائي وخلف بكسر النون وقرأ الباقون بفتحها وتقدم اختلافهم في لمنجوهم في الانعام واختلفوا في قدرنا انها وفي النمل قدرناها فروى ابو بكر بتخفيف
الدال فيهما وقرأ الباقون بالتشديد فيهما وتقدم جاء آل لوط في الهمزتين من كلمتين والاثم الكبيرة تقدم فاسر في هود وتقدم فاصدع في النساء وفيها من ياءات الاضافة
اربع عبادي اني انا وقل اني انا فتح الياء في الثلاث المدنيان وابن كثير وابو عمرو بناتي ان كنتم فتحها المدنيان ومن الزوائد ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون اثبتهما في الحالين يعقوب

سورة النحل

تقدم اختلافهم في امالة اتى امر الله في بابها وتقدم اختلافهم في عما يشركون كليهما في يونس واختلفوا في ينزل الملائكة فروى روح بالتاء مفتوحة وفتح
الزاي مشددة ورفع الملائكة كما اتفق عليه في سورة القدر وقرأ الباقون بالياء مضمومة وكسر الزاي ونصب الملائكة وهم في تشديد الزاي على اصولهم المتقدمة في البقرة
فيخففها منهم ابن كثير وابو عمرو ورويس واختلفوا في بشق الانفس فقرأ ابو جعفر بفتح الشين وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ينبت لكم فروى ابو بكر بالنون وقرأ الباقون
بالياء واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرأ ابن عامر برفع الاسماء الاربعة ووافقه حفص في الحرفين الاخيرين والنجوم مسخرات وقرأ الباقون بنصب الاربعة وكسر تاء مسخرات
واختلفوا في والذين يدعون فقرأ يعقوب وعاصم بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واتفقوا على شركاي الذين بالهمز وانفرد الداني عن النقاش عن اصحابه عن البزي بحكاية ترك الهمز فيه
وهو وجه ذكره حكاية لا رواية وذلك ان الذين قرأ عليهم الداني هذه الرواية من هذه الطرق وهم عبد العزيز الفارسي وفارس بن احمد لم يقرءوه الا بالهمز حسبما نص
في كتبه نعم قرأه بترك الهمز فيه على ابي الحسن ولكن من طريق مضر والجندي عن البزي وقال في مفرداته والعمل على الهمز وبه آخذ ونص على عدم الهمز فيه ايضا
وجها واحدا ابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابن بليمة وغيرهم وكلهم لم يروه من طريق ابي ربيعة ولا ابن الحباب وقد روى ترك الهمز فيه وفي ما هو من لفظه [illegible]
في كل القرآن ايضا ابن فرح عن البزي وليس في ذلك شيء يؤخذ به من طرق كتابنا ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم نذكره وكذلك لم يذكره الشاطبي الا تبعا لقول التيسير

البزي بخلاف عنه وهو خروج من صاحب التيسير والشاطبي عن طرقهما المبني عليها كتابيهما وقد طعن النحاة في هذه الرواية بالضعف من حيث أن الممدود لا يقصر إلا في ضرورة
الشعر والحق أن هذه القراءة ثبتت عن البزي من الطرق المتقدمة لا من طرق التيسير ولا الشاطبية ولو طرقنا فينبغي أن يكون قصر الممدود جائزا في الكلام على قلة
كما قال بعض أئمة النحو وروى سائر الرواة عن البزي وعن ابن كثير إثبات الهمزة فيها وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في تشاقون فيهم
فقرأ نافع بكسر النون وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في تتوفاهم الملائكة في الموضعين فقرأ حمزة وخلف بالياء فيهما على التذكير وقرأهما الباقون بالتاء على التأنيث
واختلفوا في يأتيهم الملائكة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء مذكرا وقرأ الباقون بالتاء مؤنثا كما تقدم في الأنعام واختلفوا في لا يهدي من يضل فقرأ الكوفيون بفتح الياء
وكسر الدال وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال واتفقوا على ضم الياء وكسر الضاد من يضل لأن المعنى أن من أضله الله لا يهتدي ولا هادي له على القراءتين وتقدم كن فيكون
لابن عامر والكسائي في البقرة وتقدم لأبي جعفر لنبوئنهم في باب الهمز المفرد وتقدم نوحي إليهم لحفص في يوسف وتقدم فسئلوا في باب النقل وتقدم أفأمن للأصبهاني في باب
الهمز المفرد واختلفوا في أولم يروا إلى ما فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في يتفيؤا ظلاله فقرأ البصريان بالتاء على التأنيث
وقرأ الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في مفرطون فقرأ المدنيان بكسر الراء وقرأ الباقون بفتحها وشددها أبو جعفر وخففها الباقون واختلفوا
في نسقيكم هنا والمؤمنون فقرأ أبو جعفر بالتاء مفتوحة في الموضعين وقرأ الباقون بالنون وفتحها نافع وابن عامر ويعقوب وأبو بكر فيهما وضمها الباقون منهما
واتفقوا على ضم وفي الفرقان وهو ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا على أنه من الرباعي مناسبة لما عطف عليه وهو قوله لنحيي به بلدة ميتا والله أعلم
وتقدم للشاربين في الإمالة وتقدم يعرشون في الأعراف واختلفوا في يجحدون فروى أبو بكر ورويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم إدغام جعل لكم كل ما في هذه السورة لرويس
وفاقا لأبي عمرو في الإدغام الكبير وتقدم من بطون أمهاتكم لحمزة والكسائي في النساء واختلفوا في ألم يروا إلى الطير فقرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف بالخطاب وقرأ الباقون
بالغيب واختلفوا في يوم ظعنكم فقرأ ابن عامر والكوفيون بإسكان العين وقرأ الباقون بفتحها وتقدم رءا الذين ظلموا ورءا الذين أشركوا في باب الإمالة وتقدم باق
لابن كثير في باب الوقف واختلفوا في ولنجزين الذين فقرأ ابن كثير وأبو جعفر وعاصم بالنون واختلف عن ابن عامر فرواه النقاش عن الأخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما
عن ابن ذكوان كذلك وكذلك رواه الرملي عن الصوري من غير طريق الكارزيني وهي رواية عبد الله بن أحمد بن الهيثم المعروف بدلبة عن الأخفش وبذلك قرأ الداني على شيخه
عبد العزيز الفارسي عن النقاش وكذا روى الجوهري عن أصحابه عن هشام ونص سبط الخياط صاحب المبهج عن هشام من جميع طرقه وهذا مما انفرد به فإنا لا نعرف النون
عن هشام من غير طريق الداجوني ورأيت في مفردة قراءة ابن عامر لشيخ الشيخ أبي الفضل العباسي شيخ سبط الخياط ما نصه وليجزين بالياء واختلف عنه والمشهور عنه
بالياء وهذا خلاف قول السبط وقد قطع الحافظ أبو عمرو بتوهيم من روى النون عن ابن ذكوان وقال لا شك في ذلك لأن الأخفش ذكر ذلك في كتابه بالياء وكذلك رواه
عنه ابن شنبوذ وابن الأخرم وابن أبي حمزة وابن أبي داود وابن مرشد وابن عبد الرزاق وعامة الشاميين وكذا ذكره ابن ذكوان في كتابه بإسناده قلت ولا شك
في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما الحافظ الكبير أبو العلاء الهمذاني كما رواه سائر المشارقة نعم نص المغاربة قاطبة
من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا بالياء وجها واحدا وكذا هو في العنوان والمجتبى لعبد الجبار والكافي والتذكرة لابن غلبون وبذلك قرأ الباقون واتفقوا على النون
في لنجزينهم أجرهم لأجل فلنحيينه قبله وتقدم تخفيف بما ينزل لابن كثير وأبي عمرو وإسكان روح كقدس في البقرة لابن كثير عند حمزة أو نقيم يلحدون في الأعراف
واختلفوا في فتنوا فقرأ ابن عامر بفتح الفاء والتاء وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر التاء وتقدم الميتة وفمن اضطر لأبي جعفر وإدغامها في البقرة واختلفوا في ضيق هنا
والنمل فقرأ ابن كثير بكسر الضاد وقرأ الباقون بفتحها فيهما من الزوائد تشاقون فاتقون فارهبون أثبتها في الحالين يعقوب سورة الإسرى اختلفوا في ألا تتخذوا فقرأ
أبو عمرو بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في ليسوءوا وجوهكم فقرأ ابن عامر وحمزة وخلف وأبو بكر بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد وقرأ الكسائي بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع
للمتكلمين وقرأ الباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها واو الجمع وتقدم ويبشر المؤمنين لحمزة والكسائي في آل عمران واختلفوا في ويخرج له فقرأ أبو جعفر بالياء وضمها وفتح الراء وقرأ
يعقوب بالياء وفتحها وضم الراء وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء واتفقوا على نصب كتابا ووجه نصبه على قراءة أبي جعفر يخرج مبنيا للمفعول قيل إن الجار والمجرور هو له

منتصف القرآن

قام مقام الفاعل وقيل المصدر على حد قراءة ليجزي قوما فهو مفعول به والحسن أن يكون حالا أي ويخرج الطائر كتابا وكذا وجه النصب على قراءة يعقوب أيضا فيتفق القراءتان
في التوجيه على الصحيح الفصيح الذي لا يحتاج فيه تأويل والله أعلم و اختلفوا في يلقاه فقرأ أبو جعفر وابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان
اللام وتخفيف القاف وتقدم اختلافهم في إمالته في بابه وتقدم اقرأ كتابك لأبي جعفر و اختلفوا في أمرنا مترفيها فقرأ يعقوب عبد الرحمن وقرأ الباقون بقصرها
وتقدم محظورا انظر ومسحورا انظر كلاهما في البقرة عند من اضطر و اختلفوا في إما يبلغن فقرأ حمزة والكسائي وخلف يبلغان بألف ممدودة بعد الغين وكسر النون
على التثنية وقرأ الباقون بغير ألف وفتح النون على التوحيد وتقدم إمالة كلاهما في بابها و اختلفوا في أف هنا والأنبياء والأحقاف فقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب
بفتح الفاء من غير تنوين في الثلاثة وقرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء مع التنوين وقرأ الباقون بكسر الفاء من غير تنوين فيهن و اختلفوا في خطئا كبيرا فقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح
الطاء وألف ممدودة بعدها وقرأ أبو جعفر وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد واختلف عن هشام فروى الشذائي عن الداجوني وزيد بن علي من جميع طرقه
إلا من طريق المفسر كذلك أعني مثل ابن ذكوان وبذلك قطع لصاحب المبهج من جميع طرقه إلا الولي عنه وروى عنه الحلواني من جميع طرقه وهبة الله المفسر عن الداجوني
بكسر الخاء وإسكان الطاء وبذلك قرأ الباقون وحمزة على أصله في إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها وقفا وهو وغيره على أصولهم في السكت و اختلفوا في فلا يسرف
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب و اختلفوا في بالقسطاس هنا والشعراء فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر القاف في الموضعين وقرأ الباقون
بضمها فيهما و اختلفوا في كان سيئه فقرأ الكوفيون وابن عامر بضم الهمزة والهاء وإلحاقها واوا في اللفظ على الإضافة والتذكير وقرأ الباقون بفتح الهمزة ونصب تاء
التأنيث مع التنوين على التوحيد وتقدم تسهيل الهمزة الثانية من أفأصفاكم للأصبهاني في باب الهمز المفرد و اختلفوا في ليذكروا هنا والفرقان فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بإسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفها في الموضعين وقرأ الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما فيهما و اختلفوا في كما يقولون فقرأ ابن كثير وحفص بالغيب
وقرأ الباقون بالخطاب و اختلفوا في عما يقولون فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو الطيب عن التمار عن رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب و اختلفوا في تسبح له فقرأ المدنيان
وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وأبو الطيب عن التمار عن رويس بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث وتقدم أإذا أإنا في باب الهمزتين من كلمة في الموضعين
وتقدم زبورا في النساء وتقدم القرآن في النقل وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة وتقدم أأسجد في الهمزتين من كلمة وتقدم قال اذهب فمن في باب حروف
قربت مخارجها و اختلفوا في ورجلك فروى حفص بكسر الجيم وقرأ الباقون بإسكانها و اختلفوا في أن يخسف بكم أو يرسل عليكم أن يعيدكم فيرسل عليكم فيغرقكم فقرأ
ابن كثير وأبو عمرو بالنون في الخمسة وقرأ الباقون بالياء إلا أن أبا جعفر ورويسا في فيغرقكم فقرآ بالتاء على التأنيث وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن
الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء وهي قراءة ابن مقسم وقتادة والحسن في رواية وتقدم ذكر الرياح لأبي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في أعمى في الموضعين
هنا في باب الإمالة وانفرد أبو الحسن بن العلاف عن أصحابه عن أبي العباس المعدل عن ابن وهب عن روح في لا يلبثون فضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء فخالف فيه سائر
أصحاب روح وأصحاب ابن وهب وأصحاب المعدل وهي قراءة عطاء بن أبي رباح وروى عن سائر أصحاب روح بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف الباء وبذلك قرأ
الباقون ولا خلاف في فتح الباء و اختلفوا في خلافك فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر خلفك بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف وانفرد ابن العلاف عن أصحابه عن روح
بالتخيير بين هذه القراءة وبين كسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها وبذلك قرأ الباقون وتقدم تخفيف وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا لأبي عمرو ويعقوب
في البقرة و اختلفوا في ونأى بجانبه هنا وفي فصلت فقرأ أبو جعفر وابن ذكوان بألف قبل الهمزة مثل وناع في الموضعين وقرأهما الباقون بالألف بعد الهمزة
وتقدم اختلافهم في إمالة النون والهمزة من باب الإمالة و اختلفوا في حتى تفجر لنا فقرأ الكوفيون ويعقوب بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها وقرأ
الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها واتفقوا على تشديد فتفجر الأنهار من أجل المصدر بعده والله تعالى أعلم و اختلفوا في كسفا هنا والشعراء والروم
وسبأ فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين هنا خاصة وكذلك روى حفص في الشعراء وسبأ وقرأ الباقون بإسكان السين في الثلاث السور وأما حرف الروم فقرأه أبو جعفر
وابن ذكوان بإسكان السين واختلف فيه عن هشام فروى الداجوني عن أصحابه عنه فتح السين قال الداني وبه كان يأخذ ابن مجاهد وبذلك قرأ الداني من طريق الحلواني

عن شيخه فارس بن احمد وهي رواية ابن عباد عن هشام وكذا روى الحافظ ابو العلاء والهذلي فيه من جميع طرقه عن هشام وروى عنه ابن مجاهد من جميع طرقه الاسكان وبه قرا الداني على
ابي القسم الفارسي والحسن بن سليمان وهو الذي لم يذكر ابن سفيان ولا المهدوي ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا مكي ولا غيرهم من المغاربة والمصريين عن هشام سواه ونص
عليه صاحب المبهج وابن سوار عن هشام بكماله قلت والوجهان جميعا صحيحان عنه عن الحلواني والداجوني عنه وقرا الباقون بفتح السين واتفقوا على اسكان السين في سورة
الطور من قوله وان يروا كسفا لوصفه بالواحد المذكر في قوله ساقطا و اختلفوا في قل سبحان فقرا ابن كثير وابن عامر قال بالالف على الخبر وكذا هو في مصاحف اهل مكة
والشام وقرا الباقون قل بغير الف على الامر وكذا هو في مصاحفهم و اختلفوا في لقد علمت فقرا الكسائي بضم التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم اختلافهم في قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن في البقرة وفيها من ياءات الاضافة واحدة ربي اذا فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد ثنتان لئن اخرتني اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير
ويعقوب فهو المهتدي اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وروى عن قنبل من طريق ابن شنبوذ

سورة الكهف

تقدم سكت حفص على عوجا
في بابه و اختلفوا في من لدنه فروى ابو بكر باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ وانفرد نفطويه عن الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر
بكسر الهاء من غير صلة وهي رواية خلف عن يحيى وقرا الباقون بضم الدال والهاء واسكان النون وابن كثير على اصله في الصلة بواو وتقدم ويبشر المؤمنين في آل عمران
وتقدم وهيئ لنا ويهيئ لكم لابي جعفر في باب الهمز المفرد و اختلفوا في مرفقا فقرا المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرا الباقون بكسر الميم وفتح الفاء وذكرنا
ترقيق الراء لمن كسر الميم في باب الراءات و اختلفوا في تزاور فقرا ابن عامر ويعقوب تزور باسكان الزاي وتشديد الراء من غير الف مثل تحمر وقرا الكوفيون بفتح الزاي
وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الراء وقرا الباقون كذلك الا انهم شددوا الزاي و اختلفوا في ولملئت فقرا المدنيان وابن كثير بتشديد اللام الثانية وقرا الباقون بتخفيفها وهم على
اصولهم في الهمز وتقدم رعبا في البقرة و اختلفوا في بورقكم فقرا ابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر وروح باسكان الراء وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في ثلث مائة سنين
فقرا حمزة والكسائي وخلف بغير تنوين على الاضافة وقرا الباقون بالتنوين و اختلفوا في ولا يشرك فقرا ابن عامر بالخطاب وجزم الكاف على النهي وقرا الباقون بالغيب ورفع الكاف على الخبر وتقدم بالغدوة لابن عامر في الانعام وتقدم ستجدني صح وتقدم لابي جعفر في الهمز المفرد وتقدم كلتا في البقرة
عند هزوا و اختلفوا في وكان له ثمر واحيط بثمره فقرا ابو جعفر وعاصم وروح بفتح الثاء والميم فيهما ورويس في الاول وقرا ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما
وقرا الباقون بضم الثاء والميم في الموضعين وتقدم انا اكثر وانا اقل عند انا احيي في البقرة و اختلفوا في خيرا منها فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر منهما بميم بعد الهاء
على التثنية وكذلك هي في مصاحفهم وقرا الباقون بحذف الميم على الافراد وكذلك في مصاحفهم و اختلفوا في لكنا هو الله فقرا ابو جعفر وابن عامر لكنا باثبات الالف
في الوصل وقرا الباقون بغير الف ولا خلف في اثباتها في الوقف اتباعا للرسم و اختلفوا في ولم يكن له فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون
بالتاء على التانيث وتقدم اختلافهم في الولاية آخر الانفال و اختلفوا في لله الحق فقرا ابو عمرو والكسائي برفع القاف وقرا الباقون بخفضها وتقدم اختلافهم في عقبا
عند هزوا في البقرة وتقدم اختلافهم في الريح في البقرة و اختلفوا في تسير الجبال فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتاء وضمها وفتح الياء ورفع الجبال وقرا
الباقون بالنون وضمها وكسر الياء ونصب الجبال وتقدم مال هذا الكتاب في باب الوقف على المرسوم وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة و اختلفوا في ما اشهدتهم خلق فقرا
ابو جعفر ما اشهدناهم بالنون والالف على الجمع للعظمة وقرا الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على ضمير المتكلم و اختلفوا في وما كنت متخذ المضلين فقرا ابو جعفر بفتح التاء
وانفرد ابو القسم الهذلي عن الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز عنه بضم التاء وكذلك قرا الباقون و اختلفوا في ويوم يقول فقرا حمزة بالنون وقرا الباقون بالياء و اختلفوا
في العذاب قبلا فقرا ابو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء و اختلفوا في لمهلكهم هنا وفي النمل مهلك اهله فروى ابو بكر بفتح الميم
واللام التي بعد الهاء فيهما وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام في الموضعين وقرا الباقون بضم الميم وفتح اللام منهما وتقدم انسانيه لحفص في باب هاء الكناية وتقدم امالة
فيها و اختلفوا في مما علمت رشدا فقرا البصريان بفتح الراء والشين وقرا الباقون بضم الراء واسكان الشين واتفقوا على الموضعين المتقدمين من هذه السورة
وهما وهيئ لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا انهما بفتح الراء والشين وقد سئل الامام ابو عمرو بن العلاء عن ذلك فقال الرشد بالضم هو الصلاح وبالفتح
هو العلم وموسى عليه السلام انما طلب من الخضر عليه السلام العلم وهذا في غاية الحسن الا ترى الى قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا كيف اجمع على ضمه وقوله وهيئ لنا من امرنا رشدا
ولاقرب من هذا رشدا كيف اجمع على فتحه ولكن جمهور اهل اللغة على ان الفتح والضم في الرشد والرشد لغتان كالبخل والبخل والسقم والسقم والحزن والحزن

ويحتمل عندي ان يكون الاتفاق على فتح الكهف الاولين لمناسبة ردّ الآخر على الاول وما بعده نحو عجبا وعددا وامدا بخلاف الثالث فانه وقع قبله علما
وبعده صبرا فمن سكن فللمناسبة ايضا ومن فتح فالحاقا بالنظير والله تع اعلم واختلفوا في فلا تسئلني فقرا المدنيان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرا
الباقون باسكان اللام وتخفيف النون واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين الا ما اختلف عن ابن ذكوان فروى الحذف عنه في الحالين جماعة من طريق الاخفش ومن طريق
الصوري وقد اطلق له الخلاف صاحب التيسير ونص في جامع البيان انه قرا بالحذف والاثبات جميعا على شيخه ابي الحسن بن غلبون وبالاثبات على فارس بن احمد وعلى الفارسي
عن النقاش عن الاخفش وهي طريق التيسير ونص الاخفش في كتابه العام على اثباتها في الحالين وفي الخاص على حذفها فيهما وروى زيد عن الرملي عن الصوري حذفها
في الحالين وهي رواية احمد بن انس واسحق بن داود ومضر بن محمد كلهم عن ابن ذكوان وروى الاثبات عنه سائر الرواة وهو الذي لم يذكر في المبهج غيره وكذلك
في العنوان وقال في الهداية روي عن ابن ذكوان حذفها في الحالين واثباتها في الوصل خاصة وقال في التبصرة كلهم اثبت الياء في الحالين الا ما روي عن ابن ذكوان انه
حذف في الحالين والمشهور الاثبات كالجماعة وبالوجهين جميعا في الكافي والتلخيصين والشاطبية وغيرها وقد ذكر بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف ورواه الشهرزوري
من طريق التغلبي عنه وروى آخرون الحذف فيهما من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بلا شك انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن
ابن ذكوان نصا واداء ووجه حذف حمل الرسم على الزيادة تجاوزا في حرف المد كما قرئ وثمودا بغير تنوين ووقف عليه بغير الف وكذلك السبيلا والظنونا
والرسولا وغيرها مما كتب رسما وقرئ بحذفه في بعض القراءات الصحيحة وليس ذلك معدودا من مخالفة الرسم كما نبهنا عليه اول الكتاب وفي مواضع من الكتاب والله اعلم
واختلفوا في ليغرق اهلها فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وفتح الراء واهلها بالرفع وقرا الباقون بالتاء وضمها وكسر الراء ونصب اهلها واختلفوا في زكية
فقرا الكوفيون وابن عامر وروح بغير الف بعد الزاي وتشديد الياء وقرا الباقون بالالف وتخفيف الياء وتقدم اختلافهم في نكرا عند هزوا من البقرة واتفقوا على
فلا تصاحبني الا ما انفرد به هبة الله بن جعفر عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب واختلفوا في
من لدني فقرا المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروى ابو بكر بتخفيف النون واختلف عنه في ضمة الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها
وبه ورد النص عن العليمي عن موسى بن حزام عن يحيى وبه قرا الداني من طريق الصريفيني ولم يذكره غيره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وهو الذي في الكافي
والتذكرة والهداية واكثر كتب المغاربة وكذا هو في كتب ابن مهران وكتب ابي العز وسبط الخياط وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال وهو الذي نص عليه
لفظا ابو العلاء الهمذاني والاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو القسم الهذلي وغيرهم ونص عليهما جميعا الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته وجامعه وقال فيه و
الاشمام في هذه الكلمة يكون ايماء بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون كما لخصه موسى بن حزام عن يحيى بن ادم ويكون ايضا
اشارة بالضم الى الدال فلا يخلص لها سكون بل هي على ذلك في زنة المتحرك واذا كان ايماء كانت النون المكسورة نون لدن الاصلية كسرت لسكونها وسكون
الدال قبلها واعمال العضو بينهما ولم يكن النون التي تصحب ياء المتكلم بل هي المحذوفة تخفيفا لزيادتها واذا كان اشارة بالحركة كانت النون المكسورة التي
تصحب ياء المتكلم لملازمتها اياها كسرت لكسرتها وحذفت الاصلية قبلها للتخفيف قلت وهذا قول لا مزيد على حسنه وتحقيقه وهذان الوجهان مما
اختص بهما هذا الحرف كما اختص حرف اول السورة وهو من لدنه بالاشمام ليس الا من اجل الصلة بعد النون وكذلك ما ذكر ابن سوار عن ابي بكر في قوله
من لدن حكيم في سورة النمل وهو مما انفرد به من طرقه عن يحيى والعليمي هو مختص بالاختلاس ليس الا من اجل سكون النون فيه فلذلك امتنع فيه الاشمام وقرا
الباقون بضم الدال وتشديد النون واختلفوا في لاتخذت فقرا البصريان وابن كثير لتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء من غير الف وصل وقرا الباقون بتشديد التاء
وفتح الخاء والف وصل وتقدم اختلافهم في اظهارها وادغامها في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في ان يبدلهما هنا وفي التحريم عسى ربه ان يبدله وفي نون
ان يبدلنا فقرا المدنيان وابو عمرو بتشديد الدال في الثلاثة وقرا الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم اختلافهم في رحما عند هزوا من البقرة وكذا عسرا ويسرا واختلفوا
في فاتبع سببا ثم اتبع سببا في المواضع الثلاثة فقرا ابن عامر والكوفيون بقطع الهمزة واسكان التاء فيهن وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء في
الثلاثة وانفرد بذلك الشذائي عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان لم يروه غيره واختلفوا في عين حامية فقرا ابو جعفر وابن كثير والبصريان وحفص بغير الف

بعد

بعد الخاء وحمزة الياء وقرا الباقون بالالف وفتح الياء من غير همز و اختلفوا في جزاء الحسنى فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب والتنوين وكسره للساكنين
وقرا الباقون بالرفع من غير تنوين و اختلفوا في بين السدين فقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح السين وقرا الباقون بضمها و اختلفوا في يفقهون فقرا حمزة
والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف وقرا الباقون بفتح الياء والقاف وتقدم اختلافهم في ياجوج وماجوج في الهمز المفرد و اختلفوا في خرجا هنا والحرف
الاول من المؤمنون فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والف بعدها في الموضعين وقرا الباقون باسكان الراء من غير الف فيهما وقرا ابن عامر فخرج ربك ثاني
المؤمنون باسكان الراء وقرا الباقون بالالف و اختلفوا في سدا هنا وفي الموضعين من يس فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح السين في الثلاثة ووافقهم ابن كثير
وابو عمرو هنا وقرا الباقون بضم السين في الثلاثة وتقدم اظهار مكني لابن كثير في اخر باب الادغام الكبير و اختلفوا في ردما اتوني زبر وقال اتوني افرغ
فروى ابو حمدون عن يحيى وروى العليمي كلاهما عن ابي بكر بكسر التنوين في الاول وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الثاني في المجي والابتداء على هذه الرواية
بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ووافقهما حمزة في الثاني وبذلك قرا الداني اعني في رواية ابي بكر على فارس بن احمد وهو الذي
اختاره في المفردات ولم يذكر صاحب العنوان غيره وروى شعيب بن ايوب عن يحيى عن ابي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من اعطاء هذا الذي قطع به
العراقيون قاطبة وبذلك قرا الباقون فيهما وكذا روى خلف عن يحيى وهي رواية الاعشى والبرجمي وهارون بن حاتم وغيرهم عن ابي بكر وروى عنه بعضهم الاول بوجهين
والثاني بالقطع وجها واحدا وهو الذي في التذكرة وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وبعضهم قطع له بالوصل في الاول وجها واحدا وفي الثاني بالوجهين وهو الذي
ذكره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وبعضهم اطلق له الوجهين في الحرفين جميعا وهو في الكافي وغيره قلت والصواب هو الاول والله اعلم و اختلفوا
في الصدفين فقرا ابن كثير وابن عامر والبصريان بضم الصاد والدال وروى ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال وقرا الباقون بفتحهما و اختلفوا في فما اسطاعوا
فقرا حمزة بتشديد الطاء يريد فما استطاعوا فادغم التاء في الطاء وجمع بين ساكنين وصلا والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسموع قال الحافظ ابو عمرو
ومما يقوي ذلك ويسوغه ان الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان
الساكن الاول قد ولي متحركا وقد تقدم مثل ذلك في ادغام ابي عمرو وقراءة ابي جعفر وقالون والبزي وغيرهم فلا يجوز انكاره وتقدم ذكرها للكوفيين
في الاعراف و اختلفوا في ان تنفد فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث فيها من ياءات الاضافة تسع ربي اعلم
ربي احدا ربي احدا ربي ان يؤتين فتح الاربعة المدنيان وابن كثير وابو عمرو وستجدني ان فتحها المدنيان معي صبرا في الثلاثة فتحها حفص من دوني اولياء
فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد ست المهتدي اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ووردت عن ابن شنبوذ عن قنبل ان يهدين
ان يؤتين وان تعلمن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ان ترني اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني
عن ورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ما كنا نبغ اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي وفي الحالين ابن كثير ويعقوب واما فلا تسئلني فليست
من الزوائد وتقدم الكلام على حذفها في موضعها والله الموفق سورة مريم عليها السلام تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الحروف وتقدم اختلافهم في امالة
ها ويا من باب الامالة وتقدم مذاهبهم في جواز المد والتوسط والقصر في عين في باب المد والقصر وتقدم اختلافهم في ادغام صاد ذكر وتقدم اختلافهم
في همز زكريا في ال عمران و اختلفوا في يرثني ويرث فقرا ابو عمرو والكسائي بجزمهما وقرا الباقون برفعهما وتقدم نبشرك لحمزة في ال عمران و اختلفوا
في عتيا وجثيا وصليا وبكيا فقرا حمزة والكسائي بكسر اول الاربعة ووافقهما حفص الا في بكيا وقرا الباقون بضم اولهن و اختلفوا في وقد خلقتك
فقرا حمزة والكسائي خلقناك بالنون والالف على لفظ الجمع وقرا الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ التوحيد وتقدم امالة المحراب في بابها و اختلفوا
في لاهب لك فقرا ابو عمرو ويعقوب وورش بالياء بعد اللام و اختلف عن قالون فورد ابن ابي مهران من جميع طرقه عن الحلواني عنه كذلك الا من طريق ابن العلاف
والحمامي وكذا روى ابن ذؤابة القزاز عن ابي نشيط وكذا رواه ابن بويان من جميع طرقه عن ابي نشيط الا من طريق فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي
لم يذكر في الكافي والهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات واكثر كتب المغاربة لقالون سواه خصصه من طريق ابي نشيط وكما هو في كفاية

سورة مريم عليها السلام

سبط الخياط وغاية أبي العلاء لابن شنبوذ ورواه ابن العلاف والحمامي عن ابن أبي مهران عن الحلواني وكذا ذكره ابن الهيثم عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في المبهج وتلخيص أصحابنا
عن الحلواني سواه وكذلك رواه فارس والكارزيني عن طريق ابن شنبوذ وهو الذي لم يذكر في التيسير عن ابن شنبوذ سواه وقال في جامع البيان انه هو الذي قرأ به في رواية
القاضي وابن شنبوذ والشحام عن قالون وبذلك قرأ الباقون وقد وهم الحافظ أبو العلاء في تخصيصه الياء بروح دون رويس كما وهم ابن مهران في تخصيصه ذلك برويس
دون روح فخالفا سائر الأئمة وجميع النصوص بل النص أن الياء ليعقوب بكماله نعم الوليد عن يعقوب بالهمز والله أعلم وتقدم اختلافهم في متّ من آل عمران
و اختلفوا في وكنت نسيا فقرأ حمزة وحفص بفتح النون وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في من تحتها فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح بكسر الميم وخفض التاء
وقرأ الباقون بفتح الميم ونصب التاء و اختلفوا في تساقط فقرأ حمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين ورواه حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين أيضا وقرأ يعقوب
بالياء على التذكير وفتحها وتشديد السين وفتح القاف واختلف عن أبي بكر فرواه العليمي كقراءة يعقوب وكذا رواه أبو الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى عنه ورواه سائر
أصحاب يحيى بن آدم عنه عن أبي بكر كذلك إلا أنه بالتأنيث وبذلك قرأ الباقون وتقدم آتاني وأوصاني في بابه و اختلفوا في قول الحق فقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب
بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها وتقدم كن فيكون لابن عامر في البقرة و اختلفوا في وان الله ربي فقرأ الكوفيون وابن عامر وروح بكسر الهمزة وقرأ الباقون
بفتحها وتقدم ابراهيم في البقرة ويا أبت في سورة يوسف وفي باب الوقف على المرسوم وتقدم مخلصا في يوسف للكوفيين وتقدم يدخلون الجنة في النساء
و اختلفوا في فورثة فروى رويس بفتح الواو وتشديد الراء وقرأ الباقون بالاسكان والتخفيف وتقدم اختلافهم في إذا ما مت في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا
في أولا يذكر الانسان فقرأ نافع وابن عامر وعاصم بتخفيف الذال والكاف مع ضم الكاف وقرأ الباقون بتشديدهما وفتح الكاف وتقدم ننجي الذين في الأنعام ليعقوب
والكسائي و اختلفوا في خير مقاما فقرأ ابن كثير بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها وتقدم ورئيا في باب الهمز المفرد و اختلفوا في ولدا جميع ما في هذه السورة وهو مالا
وولدا أن دعوا للرحمن ولدا أن يتخذ ولدا وفي الزخرف إن كان للرحمن ولد فقرأ حمزة والكسائي بضم الواو وإسكان اللام
في الخمسة وقرأ الباقون بفتح الواو واللام فيهن وتذكر وفي نوح في موضعه إن شاء الله و اختلفوا في يكاد السموات هنا وفي عسق فقرأ نافع والكسائي بالياء
على التذكير فيهما وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث و اختلفوا في يتفطرن هنا وفي عسق فقرأ المدنيان وابن كثير والكسائي وحفص هنا بالتاء وفتح الطاء مشددة
وكذلك قراءة الجميع في عسق سوى أبي عمرو ويعقوب وأبي بكر فقرءوا بالنون وكسر الطاء مخففة وكذلك قرأ الباقون هنا أعني غير نافع وأبي جعفر وابن كثير والكسائي
وحفص وتقدم يبشرك لحمزة في آل عمران فيها من ياءات الإضافة ست ورائي كان فتحها ابن كثير لي آية فتحها المدنيان وأبو عمرو إني أعوذ إني أخاف فتحها المدنيان
وابن كثير وأبو عمرو آتاني الكتاب أسكنها حمزة ربي إنه كان فتحها المدنيان وأبو عمرو وليس فيها من الزوائد شيء سورة طه تقدم اختلافهم في إمالة الطاء والهاء
وإمالة رؤوس آي هذه السورة في باب الإمالة وتقدم مذهب أبي جعفر في السكت عليها وتقدم ضم هاء لأهله امكثوا لحمزة من باب هاء الكناية و اختلفوا في إني أنا ربك
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها وتقدم الوقف على بالواد المقدس في باب الوقف على المرسوم و اختلفوا في طوى هنا والنازعات فقرأ ابن عامر
والكوفيون بالتنوين فيهما وقرأ الباقون بغير التنوين في الموضعين و اختلفوا في وأنا اخترتك فقرأ حمزة وأنّا بتشديد النون اخترناك بالنون مفتوحة وألف بعدها
على لفظ الجمع وقرأ الباقون أنا بتخفيف النون اخترتك بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد و اختلفوا في اشدد وأشركه فقرأ ابن عامر بقطع همزة اشدد
وفتحها وضم همزة أشركه مع القطع واختلف عن عيسى بن وردان فروى النهرواني عن أصحابه عن ابن شبيب عن الفضل كذلك وكذا رواه أبو القاسم الهذلي عن الفضل من جميع طرقه
يعني عن ابن وردان وروى سائر أصحاب ابن وردان عنه بوصل همزة اشدد وابتدائها بالضم وفتح همزة أشركه وكذلك قرأ الباقون وتقدم عن رويس إدغام نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا إنك كنت موافقة لأبي عمرو في باب الإدغام الكبير و اختلفوا في ولتصنع على عيني فقرأ أبو جعفر بإسكان اللام وجزم العين فيجب له إدغامها وقرأ الباقون بكسر اللام
والنصب وقد انفرد الهذلي بذلك لأبي جعفر في غير طريق الفضل نعم هو كذلك للعمري وتقدم إدغام رويس العين موافقة لأبي عمرو في باب الإدغام الكبير و اختلفوا في
الأرض مهادا هنا وفي الزخرف فقرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف في الموضعين وانفرد ابن مهران بذلك عن روح وغلط فيه وقرأ الباقون
بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها فيهما واتفقوا على الحرف الذي في النبإ أنه كذلك اتباعا لرؤوس الآي بعده و اختلفوا في لا نخلفه فقرأ أبو جعفر

سورة طه

باسكا

باسكان الفاء جزماً فيمتنع الصلة له كذلك وقرأ الباقون بالرفع والصلة و اختلفوا في سوى فقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضم السين وقرأ الباقون
بكسرها وتقدم اختلافهم في الوقف عليها في باب الامالة و اختلفوا في فيسحتكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس بضم الياء وكسر الحاء وقرأ الباقون بفتحهما
وتقدم امالة خاب لحمزة وابن عامر بخلاف عنه في بابها و اختلفوا في قالوا ان فقرأ ابن كثير وحفص بتخفيف النون وقرأ الباقون بتشديدها و اختلفوا في هذان فقرأ ابو عمرو
هذين بالياء وقرأ الباقون بالالف وابن كثير على اصله في تشديد النون و اختلفوا في فاجمعوا كيدكم فقرأ ابو عمرو بوصل الهمزة وفتح الميم وقرأ الباقون بالقطع وكسر الميم
و اختلفوا في يخيل اليه فروى ابن ذكوان وروح بالتاء على التانيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير واهمل ابن مجاهد وصاحب ابن ابي هاشم ذكر هذا الحرف
في كتبهما فوهم بعضهم الحلواني في ذكره لابن ذكوان وليس عنه فيه خلاف و اختلفوا في تلقف فروى ابن ذكوان رفع الفاء وروى حفص اسكان اللام مع تخفيف
القاف كما تقدم في الاعراف وقرأ الباقون بالجزم والتشديد والبزي على اصله في تشديد التاء وصلا كما تقدم و اختلفوا في كيد سحر فقرأ حمزة و
الكسائي وخلف سحر بكسر السين واسكان الحاء من غير الف وقرأ الباقون بالالف وفتح السين وكسر الحاء وتقدم اختلافهم في ءامنتم في باب الهمزتين من كلمة
وتقدم اختلافهم في يأته مؤمنا في باب هاء الكناية وتقدم ان اسر لابن كثير والمدنيين في هود و اختلفوا في لا تخاف دركا فقرأ حمزة لا تخف
بالجزم وقرأ الباقون بالرفع و اختلفوا في انجيناكم وواعدناكم ورزقناكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف انجيتكم وواعدتكم ورزقتكم بالتاء مضمومة
على لفظ الواحد من غير الف في الثلاثة وقرأ الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها في الثلاثة وتقدم حذف الالف بعد الواو من واعدناكم لابي جعفر والبصريين في البقرة
و اختلفوا في فيحل عليكم ومن يحلل فقرأ الكسائي بضم الحاء من فيحل واللام من يحلل وقرأ الباقون بكسر الحاء واللام منهما واتفقوا على كسر الحاء من قوله
ام اردتم ان يحل عليكم لان المراد به الوجوب لا النزول و اختلفوا في على اثري فروى رويس بكسر الهمزة واسكان الثاء وقرأ الباقون بفتحهما و اختلفوا
في بملكنا فقرأ المدنيان وعاصم بفتح الميم وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضمها وقرأ الباقون بكسرها و اختلفوا في حملنا اوزارا فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
وابو بكر وروح بفتح الحاء والميم مخففة وقرأ الباقون بضم الحاء وكسر الميم مشددة وتقدم يا ابن ام في الاعراف و اختلفوا في بصروا به فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في ادغام نبذتها في باب حروف قربت مخارجها وكذا فاذهب فان و اختلفوا في لن تخلفه فقرأ ابن كثير
والبصريان بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها و اختلفوا في لنحرقنه فقرأ ابو جعفر باسكان الحاء وتخفيف الراء وقرأ الباقون بفتح الحاء وتشديد الراء وروى ابن
وردان عنه بفتح النون وضم الراء وهي قراءة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وانفرد ابن سوار بهذا عن ابن جماز كما انفرد ابن مهران بالاولى عن ابن وردان
والصواب كما ذكرنا وقرأ الباقون بضم النون وكسر الراء و اختلفوا في ينفخ في الصور فقرأ ابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفاء وقرأ الباقون بالياء وضمها وفتح الفاء
و اختلفوا في فلا يخاف ظلما فقرأ ابن كثير يخف بالجزم وقرأ الباقون بالرفع و اختلفوا في يقضى اليك وحيه فقرأ يعقوب نقضي بالنون مفتوحة وكسر الضاد
وفتح الياء نصبا على تسمية الفاعل وحيه بالنصب وقرأ الباقون يقضى بالياء مضمومة وفتح الضاد ورفع وحيه وتقدم للملائكة اسجدوا لابي جعفر في البقرة
اختلفوا في وانك لا تظمأ فقرأ نافع وابو بكر بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها و اختلفوا في ترضى فقرأ الكسائي وابو بكر بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها و اختلفوا
في زهرة الحيوة فقرأ يعقوب بفتح الهاء وقرأ الباقون باسكانها و اختلفوا في اولم تأتهم فقرأ نافع والبصريان وابن جماز وحفص بالتاء على التانيث واختلف
عن ابن وردان فروى عنه ابن العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل عنه كذلك وكذا رواه الحمامي عن هبة الله عنه ورواه النهرواني عن ابن شبيب
وابن هارون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عنه بالياء على التذكير وبذلك قرأ الباقون وفيها من ياءات الاضافة ثلاث عشرة اني انست اني انا
ربك انني انا الله لنفسي اذهب في ذكري اذهبا فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولعلي اتيكم اسكنها الكوفيون ويعقوب ولي فيها فتحها حفص
والازرق عن ورش لذكري ان ويسر لي امري على عيني اذ تمشي براسي اني فتح الاربعة المدنيان وابو عمرو اخي اشدد فتحها ابن كثير وابو عمرو ومقتضى
اصل ابي جعفر فتحها من قطع الهمزة عنه ولكني لم اجده منصوصا حشرتني اعمى فتحها المدنيان وابن كثير وفيها من الزوائد واحدة الا تتبعن افعصيت
اثبتها في الوصل دون الوقف نافع وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير وابو جعفر ويعقوب الا ان ابا جعفر يفتحها وصلا وتقدم لابن مجاهد

في كتابه قراءة نافع حيث ذكرت لك عن المطوعي فالوقف كما هو في جامعه حيث جعلها ثابتة لابن كثير في الوصل دون الوقف نبه على ذلك
الحافظ أبو عمرو الداني رحمه الله سورة الأنبياء عليهم السلام اختلفوا في قل ربي يعلم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص قال بالألف على الخبر والباقون قل بغير الألف
على الأمر ووهم فيه الهذلي وتبعه الحافظ أبو العلاء فلم يذكرا قال رب لخلف والله أعلم وتقدم نوحي إليهم لحفص في يوسف وكذلك نوحي إليه لحمزة والكسائي وخلف
وحفص فيها أيضا واختلفوا في أولم ير الذين كفروا فقرأ ابن كثير ألم ير بغير واو وقرأ الباقون بالواو واختلفوا في ولا يسمع فقرأ ابن عامر بالتاء
مضمومة وكسر الميم ونصب الصم وقرأ الباقون بالياء غيبا وفتحها وفتح الميم ورفع الصم ويذكر في النمل والروم في النمل واختلفوا في وإن كان
مثقال حبة هنا وفي لقمان فقرأ المدنيان برفع اللام في الموضعين وقرأ الباقون بالنصب فيهما وتقدم ضياء لقنبل في باب الهمز المفرد
واختلفوا في جذاذا فقرأ الكسائي بكسر الجيم وقرأ الباقون بضمها وتقدم فسئلوهم في باب النقل وتقدم أف لكم في سبحان وتقدم أئمة في باب الهمزتين من كلمة
واختلفوا في لتحصنكم فقرأ أبو جعفر وابن عامر وحفص بالتاء على التأنيث ورواه أبو بكر ورويس بالنون وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم الرياح لأبي
جعفر في البقرة واختلفوا في أن لن نقدر عليه فقرأ يعقوب بالياء مضمومة وفتح الدال وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال واختلفوا في ننجي المؤمنين فقرأ
ابن عامر وأبو بكر بنون واحدة وتشديد الجيم على معنى نجي ثم حذفت إحدى النونين تخفيفا كما جاء عن ابن كثير وغيره قراءة ونزل الملائكة تنزيلا
في الفرقان قال الإمام أبو الفضل الرازي في كتابه اللوامح نزل الملائكة على حذف النون الذي هو فاء الفعل من ننزل قراءة أهل مكة وقرأ الباقون بنونين
الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم قال ابن هشام في أوضحه لما ذكر حذف إحدى التائين من أول المضارع في نحو نارا تلظى وقد يجيء هذا الحذف في النون ومنه
على الأظهر قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك نجي المؤمنين أصله ننجي بفتح النون الثانية وقيل الأصل ننجي بسكونها وأدغمت كإجاصة وإجانة وإدغام
النون في الجيم لا يكاد يعرف انتهى واختلفوا في وحرام على فقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر وحرم بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف والباقون بفتح الحاء
والراء وألف بعدها وتقدم فتحت في الأنعام وتقدم يأجوج ومأجوج لعاصم في الهمز المفرد وتقدم يحزنهم لأبي جعفر في آل عمران واختلفوا في نطوي
السماء فقرأ أبو جعفر بالتاء مضمومة على التأنيث وفتح الواو ورفع السماء وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر الواو ونصب السماء واختلفوا في السجل
للكتاب فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص للكتب بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الألف على الإفراد وتقدم
الزبور لحمزة وخلف في النساء واختلفوا في قل رب فروى حفص قال بالألف على الخبر وقرأ الباقون على الأمر من غير ألف واختلفوا في رب احكم فقرأ
أبو جعفر بضم الباء وهي لغة معروفة جائزة في نحو يا غلام تنبيها على الضم وأنت تنوي الإضافة وليس ضمه على أنه منادى مفرد كما ذكره
أبو الفضل الرازي لأن هذا ليس نداء النكرة المقبل عليها وقرأ الباقون بكسرها واختلف في ما تصفون فروى الصوري عن ابن ذكوان بالغيب وهي
رواية التغلبي عنه ورواية المفضل عن عاصم وقراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وروى الأخفش عنه بالخطاب وبذلك قرأ الباقون وفيها من ياءات الإضافة أربع
إني إله فتحها المدنيان وأبو عمرو ومعي فتحها حفص مسني الضر عبادي الصالحون أسكنهما حمزة وفيها من الزوائد ثلاث فاعبدون في الموضعين فلا تستعجلون
أثبتهن في الحالين يعقوب سورة الحج اختلفوا في سكارى وما هم بسكارى فقرأ حمزة والكسائي وخلف سكرى بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف
فيهما وقرأهما الباقون بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها وهم في الإمالة على أصولهم واختلفوا في وربت هنا وحم السجدة فقرأ أبو جعفر وربأت بهمزة مفتوحة
بعد الباء في الموضعين وقرأ الباقون بحذف الهمزة فيهما وتقدم ليضل عن في إبراهيم وانفرد ابن مهران عن روح بإثبات الألف في خسر الدنيا على وزن فاعل وخفض الآخرة
وكذا رواه غيره عن يعقوب وهي قراءة حميد ومجاهد وابن محيصن شيبة والأعرج واختلفوا في ثم ليقطع وثم ليقضوا فقرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش ورويس
بكسر اللام فيهما ووافقهم قنبل في ليقضوا وانفرد ابن مهران بكسر اللام فيهما عن روح وكذلك انفرد فيهما الخبازي عن أصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز عن أبي جعفر فخالفا سائر
الناس في ذلك وقرأ الباقون بإسكان اللام فيهما وتقدم والصابئين لنافع وأبي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم هذان لابن كثير في النساء واختلفوا في ولؤلؤا
هنا وفاطر فقرأ عاصم والمدنيان بالنصب فيهما ووافقهم يعقوب هنا وقرأ الباقون بالخفض في الموضعين وتقدم اختلافهم في إبدال الهمزة الساكنة في باب الهمز المفرد

سورة الأنبياء

سورة الحج

جماعة الآن ابن محيصن صح

واختلفوا في سواء العاكف فيه فروى حفص بنصب سواء وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في وليوفوا وليطوفوا فروى ابن ذكوان بكسر اللام فيهما وقرأ الباقون باسكانها منهما
وروى ابو بكر فتح الواو وتشديد الفاء من وليوفوا واختلفوا في فتخطفه الطير فقرأ المدنيان بفتح الخاء وتشديد الطاء وقرأ الباقون باسكان الخاء وتخفيف الطاء
وتقدم الخلاف عن ابي جعفر في الريح في البقرة واختلفوا في منسكا في الحرفين من هذه السورة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر السين فيهما وقرأ الباقون بفتحها منهما
واختلفوا في لن ينال الله ولكن يناله فقرأ يعقوب بالتاء على التأنيث فيهما وقرأهما الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في ان الله يدافع فقرأ ابن كثير
والبصريان يدفع بفتح الياء والفاء واسكان الدال من غير الف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال والف بعدها مع كسر الفاء واختلفوا في اذن للذين فقرأ المدنيان
والبصريان وعاصم بضم الهمزة واختلف عن ادريس عن خلف فروى عنه الشطي كذلك وروى عنه الباقون بفتحها وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في يقاتلون بانهم فقرأ
المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التاء مجهولا وقرأ الباقون بكسرها مسمى وتقدم دفاع للمدنيين ويعقوب في البقرة واختلفوا في لهدمت صوامع فقرأ المدنيان وابن كثير
بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم اختلافهم في ادغام التاء في فصل تاء التأنيث وتقدم اختلافهم في كأين وحمزة في الوقف عليه في آل عمران والهمز المفرد
والوقف على الرسم واختلفوا في اهلكناها فقرأ البصريان اهلكتها بالتاء مضمومة من غير الف وقرأ الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها وتقدم ابدال همز
بئر في الهمز المفرد واختلفوا في تعدون فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في معاجزين هنا وفي الموضعين من سبأ فقرأ ابن كثير
وابو عمرو بتشديد الجيم من غير الف في الثلاثة وقرأ الباقون بالتخفيف والالف فيهن وتقدم تخفيف امنيته لابي جعفر في البقرة وتقدم وقف يعقوب على لهاد
الذين في بابه وتقدم تشديد ثم قتلوا لابن عامر في آل عمران وتقدم انفراد ابن العلاف عن رويس في ادغام عاقب بمثل موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير
وتقدم اختلافهم في همز لئلا من النساء ورءوف في البقرة واختلفوا في وان ما يدعون هنا ولقمان فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرأ
الباقون بالخطاب واختلفوا في ان الذين تدعون فقرأ يعقوب بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم ترجع الامور في اوائل البقرة فيها من الاضافة ياء واحدة
بيتي للطائفين فتحها المدنيان وهشام وحفص ومن الزوائد ثنتان والباد اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب نكير
اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب سورة المؤمنون اختلفوا في لاماناتهم هنا والمعارج فقرأ ابن كثير فيهما بغير الف على التوحيد وقرأهما الباقون بالالف
على الجمع واختلفوا في على صلواتهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد وقرأ الباقون بالجمع واتفقوا على الافراد في الانعام والمعارج لانه لم يكتنفها فيهما ما اكتنفها
في المؤمنون قبل وبعد من تعظيم الوصف في المتقدم وتعظيم الجزاء في المتأخر فناسب لفظ الجمع ولذلك قرأ به اكثر القراء ولم يكن ذلك في غيرها فناسب الافراد
والله اعلم واختلفوا في عظاما فكسونا العظام فقرأ ابن عامر وابو بكر عظما والعظم بفتح العين واسكان الظاء من غير الف على التوحيد فيهما وقرأهما الباقون
بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها على الجمع واختلفوا في طور سيناء فقرأ المدنيان وابو عمرو وابن كثير بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في تنبت بالدهن فقرأ
ابن كثير وابو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الباء وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الباء وتقدم اختلافهم في نسقيكم من النحل وتقدم من اله غيره كلها في الاعراف وتقدم
من كل في هود واختلفوا في انزلني منزلا فروى ابو بكر بفتح الميم وكسر الزاي وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاي وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة واختلفوا في هيهات هيهات
فقرأ ابو جعفر بكسر التاء منهما وقرأ الباقون بفتحها فيهما وتقدم مذهبهم في الوقف عليهما في باب الوقف على الرسم واختلفوا في تترا فقرأ ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو
بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم مذهبهم في امالتها في بابها وتقدم اختلافهم في ربوة في البقرة واختلفوا في وان هذه امتكم فقرأ الكوفيون بكسر الهمزة وقرأ
الباقون بفتحها واسكن النون مخففة ابن عامر وشددها الباقون وتقدم نسارع ويسارعون وطغيانهم في الاولة واختلفوا في تهجرون فقرأ نافع بضم التاء
وكسر الجيم وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الجيم وتقدم اختلافهم في خرجا فخراج ربك في الكهف وتقدم اختلافهم في ءاذا متنا واانا لمبعوثون في باب الهمزتين في كلمة
واختلفوا في سيقولون لله سيقولون لله في الحرفين فقرأ البصريان باثبات الف الوصل قبل اللام فيهما ورفع الهاء من الجلالتين وكذلك رسما في المصاحف البصرية نص
على ذلك الحافظ ابو عمرو في جامعه وقرأ الباقون لله لله بغير الف وخفض الهاء وكذا رسما في مصاحف الحجاز والشام والعراق واتفقوا على الحرف الاول انه لله لان قبله
قل لمن الارض ومن فيها فجاء الجواب على لفظ السؤال وتقدم بيده في هاء الكناية وتذكرون في الانعام واختلفوا في عالم الغيب فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي

وخلف وأبو بكر برفع الميم واختلف عن رويس في حالة الابتداء فروى أبو الطيب وابن مقسم عن التمار الرفع في حالة الابتداء وكذا روى الهاشمي أبو العلاء والشيخ أبو عبد الله الكارزيني
كلاهما عن النخاس عنه وهو المنصوص له عليه في المبهج وكتب ابن مهران والتذكرة وكثير من كتب العراقيين والمصريين وروى باقي أصحاب رويس الخفض في الحالين من غير اعتداد بوقف
ولا ابتداء وهو الذي في المستنير والكامل وغاية الحافظ أبي العلاء وخصصه أبو العز في إرشاده بغير الهاشمي عن أبي العلاء الواسطي وبذلك قرأ الباقون وتقدم إدغام رويس فلا أنساب بينهم موافقة
لأبي عمرو في الإدغام الكبير واختلفوا في شقوتنا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الشين والقاف وألف بعدها وقرأ الباقون بكسر الشين وإسكان القاف من غير ألف وتقدم فاتخذتموهم
في الإدغام واختلفوا في سخريا هنا وص فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بضم السين في الموضعين وقرأ الباقون بكسرها فيهما واتفقوا على ضم السين في حرف الزخرف لأنه من
السخرة لا من الهزء واختلفوا في أنهم هم فقرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في قال كم فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي قل بغير ألف على الأمر وقرأ
الباقون بالألف على الخبر واختلفوا في قال إن فقرأ حمزة والكسائي قل على الأمر وقرأ الباقون على الخبر وتقدم اختلافهم في إدغام لبثتم في باب حروف قربت مخارجها وتقدم
فسل في النقل واختلافهم في ترجعون أوائل البقرة وفيها من ياءات الإضافة ياء واحدة لعلي أعمل أسكنها الكوفيون ويعقوب ومن الزوائد ست بما كذبون موضعان فاتقون
أن يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون أثبتهن في الحالين يعقوب **سورة النور** اختلفوا في وفرضناها فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بتشديد الراء وقرأ الباقون بتخفيفها تذكرون تقدم

سورة النور

في الأنعام واختلفوا في رأفة هنا وفي الحديد فروى قنبل بفتح الهمزة هنا واختلف عنه في الحديد فروى عنه ابن مجاهد إسكان الهمزة كالجماعة وروى عنه ابن شنبوذ فتح الهمزة
وألف بعدها مثل رعافة وهي قراءة ابن جريج ومجاهد واختيار ابن مقسم واختلف عن البزي عنه هنا فروى عنه أبو ربيعة بتحريك الهمزة كقنبل وروى عنه ابن الحباب إسكانها وبذلك
قرأ الباقون وكلها لغات في المصادر إلا أنهم اتفقوا على الإسكان في الحديد سوى ما تقدم عن ابن شنبوذ وهم في الهمز على أصولهم المذكورة في باب الهمز المفرد وتقدم المحصنات للكسائي
في النساء واختلفوا في أربع شهادات الأولى فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص برفع العين وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في أن لعنة الله وأن غضب الله فقرأ نافع ويعقوب
بإسكان النون مخففة فيهما ورفع لعنة واختص نافع بكسر الضاد وفتح الباء من غضب ورفع الجلالة بعده واختص يعقوب برفع الباء من غضب وقرأ الباقون بتشديد النون فيهما
ونصب لعنة وغضب واختلفوا في والخامسة الأخيرة فرواه حفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في كبره فقرأ يعقوب بضم الكاف وهي قراءة أبي رجاء وحميد بن قيس
وسفيان الثوري ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبد الرحمن وقرأ الباقون بكسرها وهما مصدران لكبر الشيء أي عظم لكن المستعمل في السن الضم أي تولى أعظمه وقيل
بالضم معظمه وبالكسر البداءة بالإفك وقيل الإثم وتقدم إذ تلقونه فإن تولوا للبزي في البقرة وتقدم رؤوف في البقرة وتقدم خطوات فيها أيضا عند
واتفقوا على ما زكى منكم بفتح الزاي وتخفيف الكاف إلا ما رواه ابن مهران عن هبة الله عن أصحابه عن روح من ضم الزاي وكسر الكاف مشددة انفرد بذلك وهي رواية زيد
عن يعقوب من طريق الضرير وهي اختيار ابن مقسم لم يذكر الهذلي عن روح سواها فنقل ابن مهران في ذلك خالف سائر الناس عن روح واختلفوا في ولا يأتل فقرأ أبو جعفر يتأل
بهمزة مفتوحة بين التاء واللام مع تشديد اللام مفتوحة وهي قراءة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة مولد وزيد بن أسلم وهي من الألية على فعيلة من الألوة بفتح الهمزة
وضمها وكسرها وهو الحلف ولا يتكلف للحلف أو ولا يحلف أولو الفضل أن لا يؤتوا ودل على حذف لا خلو الفعل من النون الثقيلة فإنها تلزم في الإيجاب
وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام خفيفة إما من ألوت أي قصرت أي ولا يقصر أو من آليت أي حلفت يقال آلى وائتلى وتألى بمعنى
فيكون القراءتان بمعنى وذكر الإمام المحقق أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم القراب في كتاب علل القراءات أنه كتب في المصاحف يتل قال فلذلك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين
انتهى وهم في تخفيف الهمزة على أصولهم واختلفوا في يوم يشهد فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث وتقدم جيوبهن عند ذكر البيوت
في البقرة واختلفوا في غير أولي الإربة فقرأ أبو جعفر وابن عامر وأبو بكر بنصب الراء وقرأ الباقون بالخفض وتقدم أيه المؤمنون لابن عامر وكذا في الوقف عليه في باب الوقف
على الرسم وتقدم إكراههن لابن ذكوان في باب هاء الكناية وتقدم اختلافهم في مبينات كلاهما في سورة النساء وتقدم كمشكاة للدوري عن الكسائي في باب الإمالة واختلفوا في
دري فقرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز وقرأ حمزة وأبو بكر بضم الدال والمد والهمز وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز وحمزة على أصله في تخفيف
وقفا بالإدغام واختلفوا في توقد فقرأ ابن كثير والبصريان وأبو جعفر بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف وقرأ نافع وابن عامر وحفص بياء مضمومة وإسكان
الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم بالتاء على التأنيث واختلفوا في يسبح فقرأ ابن عامر وأبو بكر بفتح الباء وقرأ الباقون بكسرها

اختلافهم

مسمى الفاعل و اختلفوا في سحاب ظلمات فروى البزي سحاب بغير تنوين ظلمات بالخفض وقرأ قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالخفض بدلا من ظلمات المتقدمة ويكون بعضها فوق بعض مبتدأ
وخبرا في موضع الصفة لظلمات وقرأ الباقون سحاب منونا ظلمات بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف و اختلفوا في يذهب بالابصار فقرأ ابو جعفر بضم الياء وكسر الهاء
فقيل ان الباء بالابصار تكون زائدة كما هي في ولا تلقوا بايديكم والظاهر انها تكون بمعنى من كما جاءت في قول الشاعر ؎ شرب النزيف ببرد ماء الحشرج
اي من برد ويكون المفعول محذوفا اي يذهب النور من الابصار وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء وتقدم خالق كل وآتين لحمزة والكسائي وخلف في ابراهيم وتقدم ليحكم في المص
لابي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في يتقه من باب هاء الكناية و اختلفوا في كما استخلف فروى ابو بكر بضم التاء وكسر اللام ويبتدئ بضم همزة الوصل وقرأ الباقون
بفتحهما ويبتدئون بكسرها و اختلفوا في وليبدلنهم فقرأ ابن كثير ويعقوب وابو بكر بتخفيف الدال وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم لا يحسبن الذين لابن عامر وحمزة
في الانفال وفتح السين وكسرها في البقرة و اختلفوا في ثلاث عورات فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر ثلاث بالنصب وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على النصب في قوله ثلث مرات
المتقدم لوقوعه ظرفا والله تعالى اعلم وتقدم بيوت في البقرة وبيوت امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم ترجعون ليعقوب في البقرة والله تعالى الموفق

سورة الفرقان

تقدم مال هذا الرسول في الوقف و اختلفوا في جنة يأكل منها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالنون وقرأ الباقون بالياء وتقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من مسحورا انظر
في البقرة و اختلفوا في ويجعل لك فقرأ ابن كثير وابن عامر وابو بكر برفع اللام وقرأ الباقون بجزمها وتقدم ضيقا لابن كثير في الانعام و اختلفوا في ويوم يحشرهم فقرأ
ابو جعفر وابن كثير ويعقوب وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون و اختلفوا في فيقول فقرأ ابن عامر بالنون وقرأ الباقون بالياء و اختلفوا في ان نتخذ فقرأ ابو جعفر بضم النون
وفتح الخاء وهي قراءة زيد بن ثابت وابي الدرداء وابي جعفر زيد بن علي وجعفر الصادق وابراهيم النخعي وحفص بن عبيد ومكحول فقيل هو متعد الى واحد
كقراءة الجمهور وقيل الى اثنين والاول الضمير في نتخذ النائب عن الفاعل والثاني من أولياء ومن زائدة والاحسن ما قاله ابن جني وغيره ان يكون من اولياء حالا ومن
زائدة لمكان النفي المتقدم كما تقول ما اتخذت زيدا من وكيل والمعنى ما كان لنا ان نعبد من دونك ولا نستحق الولاء ولا العبادة وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء
واختلف عن قنبل في كذبوكم بما تقولون فروى عنه ابن شنبوذ بالغيب وهي قراءة ابن ابي حيوة ونص عليها ابن مجاهد عن البزي سماعا من قنبل وروى عنه ابن مجاهد بالخطاب
وبذلك قرأ الباقون و اختلفوا في فما يستطيعون فروى حفص بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب و اختلفوا في تشقق السماء هنا وفي ق فقرأ ابو عمرو والكوفيون بتخفيف الشين
فيهما وقرأ الباقون بالتشديد فيهما و اختلفوا في ونزل الملائكة فقرأ ابن كثير بنونين الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب الملائكة
وهي كذلك في المصحف المكي وقرأ الباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملائكة وكذلك في مصاحفهم واتفقوا على كسر الزاي وتقدم اتخذت في الادغام
ويا ويلتى في الامالة والوقف على المرسوم وتقدم وثمودا في هود وتقدم هزوا في البقرة وتقدم افأنت للاصبهاني والريح لابن كثير في البقرة وتقدم اختلافهم في نشرا
من الاعراف وتقدم بلدة ميتا لابي جعفر في البقرة وتقدم ليذكروا لحمزة والكسائي وخلف في الاسراء و اختلفوا في لما تأمرنا فقرأ حمزة والكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب
و اختلفوا في سراجا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم السين والراء من غير الف على الجمع وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على الافراد و اختلفوا في ان يذكر
فقرأ حمزة وخلف بتخفيف الذال ساكنة وتخفيف الكاف مضمومة وقرأ الباقون بتشديدهما مفتوحتين و اختلفوا ولم يقتروا فقرأ المدنيان وابن عامر بضم الياء وكسر التاء
وقرأ ابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم التاء وتقدم يلق ذلك لابي الحارث في باب الادغام الصغير و اختلفوا في يضاعف ويخلد فقرأ ابن عامر
وابو بكر برفع الفاء والدال وقرأ الباقون بجزمهما وتقدم تشديد العين لابي جعفر وابن كثير ويعقوب وابن عامر في البقرة وتقدم فيه مهانا لحفص وفاقا لابن كثير في باب
هاء الكناية و اختلفوا في وذرياتنا فقرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص بالالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على الافراد و اختلفوا في ويلقون فقرأ حمزة
والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف فيها من الاضافة يا ليتني اتخذت فتحها
ابو عمرو ان قومي اتخذوا فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي وروح

سورة الشعراء

تقدم اختلافهم في امالة الطاء في بابها وتقدم السكت على الحروف في بابه وتقدم
اظهار السين عند الميم في باب حروف قربت مخارجها من الادغام الصغير و اختلفوا في ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فقرأ يعقوب بنصب القاف منهما وقرأ الباقون
برفعها وتقدم اتخذت في الادغام وارجه في هاء الكناية وائن لنا في الهمزتين من كلمة واختلافهم في نعم في الاعراف وتقدم اختلافهم في تخفيفها ايضا

سورة الفرقان

سورة الشعراء

وتقدم اختلافهم في أأمنتم من باب الهمزتين من كلمة وتقدم أن اسر في هود و اختلفوا في حاذرون فقرأ الكوفيون وابن ذكوان بالف بعد الحاء واختلف عن هشام فروى عنه
الداجوني كذلك وروى عنه الحلواني بحذف الالف وكذلك قرأ الباقون وتقدم عيون وكلاهما في البقرة عند البيوت وتقدم اختلافهم في تراءى الجمعان في باب الامالة و اختلفوا في واتبعك
الارذلون فقرأ يعقوب واتباعك الارذلون بقطع الهمزة واسكان التاء مخففة وضم العين والف قبلها على الجمع وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين
من غير الف وتقدم جبارين في الامالة و اختلفوا في خلق الاولين فقرأ ابو جعفر وابن كثير والبصريان والكسائي بفتح الخاء واسكان اللام وقرأ الباقون بضم الخاء واللام و اختلفوا
في فرهين فقرأ الكوفيون وابن عامر بالف بعد الفاء وقرأ الباقون بغير الف و اختلفوا في اصحاب الايكة هنا وفي صاد فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بلام مفتوحة من غير الف
وصل قبلها ولا همزة بعدها وبفتح تاء التانيث في الوصل مثل حيوة وطلحة وكذلك رسما في جميع المصاحف وقرأ الباقون بالف الوصل مع اسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها
وخفض تاء التانيث في الموضعين وحمزة في الوقف على اصله واتفقوا على جر في الحجر وق انهما بهذه الترجمة لاجماع المصاحف على ذلك وورش ومن وافقه في النقل على
اصلهم وتقدم اختلافهم في القسطاس في الاسراء وكذا كسفا لحفص فيها و اختلفوا في نزل به الروح الامين فقرأ يعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد
الزاي ونصب الروح والامين وقرأ الباقون بالتخفيف ورفعهما و اختلفوا في اولم يكن لهم آية فقرأ ابن عامر تكن بالتاء على التانيث آية بالرفع وقرأ الباقون بالتذكير والنصب
و اختلفوا في وتوكل على العزيز فقرأ المدنيان وابن عامر فتوكل بالفاء وكذلك هي في مصاحف اهل المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم على من
تنزل الشياطين تنزل للبزي في البقرة وتقدم يتبعهم لنافع في الاعراف فيها من الاضافة ثلاث عشرة ياء اني اخاف معا ربي اعلم فتح الثلاثة المدنيان وابو عمرو وابن كثير بعبادي انكم فتحها
المدنيان عدو لي الا واغفر لابي انه فتحهما ابو عمرو والمدنيان اني معي فتحها حفص ومن معي فتحها حفص وورش اجري الا في الخمسة فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ومن
الزوائد ست عشرة ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين كذبون واطيعون في ثمانية مواضع اثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين

سورة النمل

سورة النمل

تقدم اختلافهم في امالة الطاء من بابها وفي السكت على الحروف من بابه و اختلفوا في بشهاب فقرأ الكوفيون ويعقوب بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم
رآها في باب الامالة وتقدم الوقف على واد النمل في الوقف على الرسم وتقدم يحطمنكم لرويس في آخر آل عمران و اختلفوا في او لياتيني فقرأ ابن كثير بنونين الاولى مفتوحة
مشددة والثانية مكسورة مخففة وكذلك هو في مصاحف اهل مكة وقرأ الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة وكذلك هو في مصاحفهم و اختلفوا في فمكث فقرأ عاصم
وروح بفتح الكاف وقرأ الباقون بضمها و اختلفوا في سبا هنا ولسبا في سورة سبا فقرأ ابو عمرو والبزي بفتح الهمزة من غير تنوين فيهما وروى قنبل باسكان الهمزة منهما
وقرأ الباقون في الحرفين بالخفض والتنوين و اختلفوا في الا يسجدوا فقرأ ابو جعفر والكسائي ورويس بتخفيف اللام ووقفوا في الابتلاء الا يا وابتدؤا اسجدوا بهمزة مضمومة على
الامر على معنى الا يا هؤلاء او يا ايها الناس اسجدوا فحذفت همزة الوصل بعد يا وقبل السين من الخط على مراد الوصل دون الفصل قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه في الوقف
والابتداء كما هو مرسوم في يبنؤم فحط على مراد ذلك قلت اما يا ابنؤم فقد قدمت في باب وقف حمزة انه رأيته في المصحف الشامي بجامع الاموي ورأيته
في المصحف الذي يذكر انه الامام بالمدرسة الفاضلية بالديار المصرية باثبات احدى الواوين ولعل الداني رآه في بعض المصاحف محذوف الواوين فنقله كذلك وقرأ الباقون
بتشديد اللام ويسجدوا عندهم كلمة واحدة مثل الا يتقوا فلا يجوز القطع على شيء منها و اختلفوا في يخفون ويعلنون فقرأ الكسائي وحفص بالخطاب وقرأهما
الباقون بالغيب وتقدم فالقه في باب هاء الكناية وتقدم ادغام اتمدونن لحمزة ويعقوب في الادغام الكبير وكذا حكم يائه في الزوائد وفيما في آخر السورة ايضا وتقدم
آتاني وآتيك وكافرين من باب لوما وتقدم رآه مستقرا ورأته حسبته للاصبهاني في باب الهمز المفرد و اختلفوا في ساقيها وبالسوق في ص وعلى سوقه في الفتح فروى قنبل
همز الالف والواو فيهن فقيل ان ذلك على لغة من همز الالف والواو وهي لغة ابي حية النميري حيث انشد احب المؤقدين الي مؤسى وقال ابو حيان بل همزها
لغة فيها قلت وهذا هو الصحيح والله اعلم وزاد ابو القاسم الشاطبي رحمه الله عن قنبل واوا بعد همزة مضمومة في حرفي ص والفتح فقيل هو مما انفرد به الشاطبي فيهما وليس كذلك
بل نص الهذلي على ان ذلك فيهما طريق بكار عن ابن مجاهد وابي احمد السامري عن ابن شنبوذ وهي قراءة ابن محيصن من رواية نصر على عنه وقد اجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد
على ذلك في بالسوق والاعناق فقط ولم يحك الحافظ ابو العلاء في ذلك خلافا عن ابن مجاهد وقد رواه ابن مجاهد نصا عن ابي عمرو وقال سمعت ابن كثير يقرأ بالسوق والاعناق
بواو بعد الهمزة ثم قال ابن مجاهد ورواية ابي عمرو هذه عن ابن كثير هي الصحيحة لان الواو انضمت فهمزت لانضمامها وقرأ الباقون الحروف الثلاثة بغير همز و اختلفوا في لنبيتنه

واحد

واحد ثم لنقولن فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتاء على الخطاب في الفعلين وضم التاء الثانية من الأول وضم اللام الثانية من الثاني وقرأ الباقون بالنون وفتح التاء واللام
وتقدم مهلك أهله في الكهف واختلفوا في أنا دمرناهم وأن الناس فقرأ الكوفيون ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وقرأ الباقون بكسرها منهما وتقدم قدرناها لأبي بكر في الحجر
وتقدم آلله خير في الهمزتين من كلمة واختلفوا في أما يشركون فقرأ البصريان وعاصم بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وذكر ذات بهجة في الوقف على الرسم واختلفوا في قليلا
ما تذكرون فقرأ أبو عمرو وهشام وروح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وهم على أصولهم في الذال كما تقدم في الأنعام وتقدم الريح في البقرة وتقدم نشرا في الأعراف واختلفوا
في بل ادارك فقرأ ابن كثير والبصريان وأبو جعفر بقطع الهمزة مفتوحة وإسكان الدال من غير ألف بعدها وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة وألف
بعدها وتقدم الاختلاف في أإذا كنا ترابا وآباؤنا أإنا لمخرجون في باب الهمزتين من كلمة وتقدم في ضيق لابن كثير في النحل واختلفوا في ولا يسمع الصم فقرأ ابن كثير
هنا وفي الروم بالياء وفتحها وفتح الميم الصم بالرفع وقرأ الباقون في الموضعين بالتاء وضمها وكسر الميم ونصب الصم واختلفوا في بهادي العمي هنا وفي الروم فقرأهما
حمزة تهدي بالتاء وفتحها وإسكان الهاء من غير ألف العمي بالنصب وقرأ الباقون بالباء وكسرها وبفتح الهاء وألف بعدها العمي بالخفض في الحرفين وتقدم ذكر الوقف عليه
في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في وكل أتوه فقرأ حمزة وخلف وحفص بفتح التاء وقصر الهمزة وقرأ الباقون بمد الهمزة وضم التاء واختلفوا في بما يفعلون فقرأ
ابن كثير والبصريان بالغيب واختلف عن هشام وابن ذكوان وأبي بكر فأما هشام فروى عنه ابن عبدان عن الحلواني عن هشام كذلك بالغيب وهي رواية أحمد بن سليمان والحسن بن العباس
كلاهما عن الحلواني عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الأزرق الجمال وهي رواية البكراوي كلهم عن هشام وبذلك قرأ الحافظ أبو عمرو على شيخيه أبي الفتح فارس وأبي الحسن
طاهر وبه قرأ أبو طاهر بن سوار على شيخه أبي الوليد الأندلسي وروى النقاش وابن شنبوذ عن الأزرق بالخطاب وهي قراءة الداني على شيخه الفارسي ورواه أيضا
عن الحلواني وكذا رواه النقاش عن أصحابه وكذا روى الداجوني عن أصحابه عن هشام وهي رواية ابن عباد عن هشام وأما ابن ذكوان فروى الصوري عنه بالغيب وكذلك
روى أبو علي العطار عن النهرواني عن النقاش عن الأخفش وكذا روى ابن عبد الرزاق عن الأخفش وكذا رواه هبة الله عن الأخفش وكذا روى سلامة بن هارون عن الأخفش عنه
وكذا رواه ابن مجاهد عن أصحابه عنه وكذا التغلبي عنه وكذا سائر الرواة عن الأخفش وعن ابن ذكوان جميعا بالخطاب وهو الذي لم يذكر سبط الخياط سواه وكذا روى
الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة روايته عن ابن عامر وابن بكار عن ابن عامر وأما أبو بكر فروى عنه العليمي بالغيب وهي رواية يحيى الجعفي والبرجمي
وعبيد بن نعيم والأعشى من غير طريق التيمي كلهم عن أبي بكر وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وهي رواية إسحاق الأزرق وابن أبي حماد ويحيى الجعفي والكسائي وهارون بن
أبي حاتم كلهم عن أبي بكر وكذلك روى التيمي عن الأعشى وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في وهم من فزع يومئذ فقرأ الكوفيون بتنوين فزع وقرأ الباقون بغير تنوين
وقرأ المدنيان والكوفيون بفتح ميم يومئذ وقرأ الباقون بكسرها وتقدم عما يعملون في الأنعام فيها من الإضافة ثمان ياءات إني آنست نارا فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو
أوزعني أن فتحها البزي والأزرق عن ورش ما لي لا أرى فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي واختلف عن ابن وردان وهشام ليبلوني أأشكر فتحهما المدنيان ومن الزوائد
ثلاث أتمدونن بمال أثبتها وصلا المدنيان وأبو عمرو وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب وحمزة إلا أنهما يدغمان النون كما تقدم آتاني الله أثبتها مفتوحة وصلا المدنيان وأبو عمرو وحفص ورويس
ووقف عليها بالياء يعقوب واختلف عن أبي عمرو وقالون وقنبل وحفص حتى تشهدون أثبتها في الحالين يعقوب سورة القصص تقدم اختلافهم في إمالة طسم وسكت أبي جعفر وإظهار السين والإدغام
كلاهما في بابه واختلفوا في ونري فرعون وهامان وجنودهما فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وإمالة فتحة الراء بعدها ورفع الأسماء الثلاثة وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء
وفتح الياء ونصب الأسماء الثلاثة واختلفوا في وحزنا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الحاء وإسكان الزاي وقرأ الباقون بفتحهما وتقدم يبطش لأبي جعفر في الأعراف واختلفوا
في يصدر فقرأ أبو جعفر وابن عامر وأبو عمرو بفتح الياء وضم الدال وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الدال وتقدم إشمام الصاد لحمزة والكسائي وخلف ورويس في سورة النساء
وتقدم اختلافهم في يا أبت في يوسف والوقف وفي هاتين لابن كثير في النساء وتقدم لأهله امكثوا لحمزة في هاء الكناية واختلفوا في جذوة فقرأ عاصم بفتح الجيم
وقرأ حمزة وخلف بضمها وقرأ الباقون بكسرها وتقدم ذكر هاتين للأصبهاني في الهمز المفرد وأما أنها أيضا واختلفوا في الرهب فقرأ المدنيان والبصريان وابن كثير بفتح
الراء والهاء ورواه حفص بفتح الراء وإسكان الهاء وقرأ الباقون بضم الراء وإسكان الهاء وتقدم فذانك لابن كثير وأبي عمرو ورويس في النساء وتقدم ردا لأبي جعفر ونافع
في باب النقل واختلفوا في يصدقني فقرأ عاصم وحمزة برفع القاف وقرأ الباقون بالجزم واختلفوا في وقال موسى فقرأ ابن كثير بغير واو قبل قال وكذا هو في مصحف

سورة القصص

أهل مكة. وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم من يكون له لحمزة والكسائي وخلف من الأنعام وتقدم لأبي جعفر في البقرة. واختلفوا في قالوا ساحران
فقرأ الكوفيون سحران بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف قبلها وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء. واختلفوا في يجبى فقرأ المدنيان ورويس بالتاء على التأنيث
وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم في أمها لحمزة والكسائي في النساء. واختلفوا في أفلا تعقلون فروى الدوري عن أبي عمرو بالغيب واختلف عن السوسي عنه فالذي قطع له
به كثير من الأئمة أصحاب الكتب الغيب كذلك وهو اختيار الداني وشيخه أبي الحسن بن غلبون وابن شريح ومكي وغيرهم وقطع له آخرون بالخطاب كالأستاذ أبي طاهر بن سوار والحافظ
أبي العلاء وقطع جماعة له وللدوري وغيرهما عن أبي عمرو بالتخيير بين الغيب والخطاب على السواء كأبي العباس المهدوي وأبي القاسم الهذلي **قلت** والوجهان صحيحان عن أبي عمرو
من هذه الطرق ومن غيرها لأن الأشهر عنه الغيب وبهما آخذ في رواية السوسي لثبوت ذلك عندي عنه نصا وأداء وبالخطاب قرأ الباقون وتقدم ثم هو
في أول البقرة وتقدم أرأيتم وضياء في الهمز المفرد وتقدم ويكأن وويكأنه في الوقف على المرسوم. واختلفوا في لخسف بنا فقرأ يعقوب وحفص بفتح الخاء والسين
وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين وتقدم ترجعون ليعقوب في البقرة **فيها** من الإضافة ثنتا عشرة ياء ربي أن إني آنست إني أنا الله إني أخاف ربي أعلم من معي فتح الست
المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ولعلي موضعان أسكنهما فيهما يعقوب والكوفيون إني أريد ستجدني إن شاء الله فتحهما المدنيان معي ردءا فتحها حفص عنده أولم فتحها المدنيان
وأبو عمرو واختلف عن ابن كثير كما تقدم ومن الزوائد ثنتان أن يقتلون أثبت الياء فيهما في الحالين يعقوب أن يكذبون أثبتها في الوصل ورش وأثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق

سورة العنكبوت تقدم سكت أبي جعفر على حروف الم ونقل ورش ومن وافقه على الميم والسكت عليها في بابه وخطايا في الإمالة وترجعون ليعقوب. واختلفوا في أولم يروا
كيف فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب واختلف عن أبي بكر فروى عنه يحيى بن آدم كذلك وكذا روى عنه ابن أبي أمية وروى عنه العليمي بالغيب وكذا روى الأعشى عنه والبرجمي والكسائي عنهم
وبذلك قرأ الباقون. واختلفوا في النشأة هنا والنجم والواقعة فقرأ ابن كثير وأبو عمرو في الثلاثة بالمد بعد الشين وقرأ الباقون بإسكان الشين من غير ألف وتقدم وهم في الكتب على أصلهم لحمزة إذا
وقف نقلا كما تقدم. واختلفوا في مودة بينكم فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس برفع مودة من غير تنوين وخفض بينكم وكذا قرأ حمزة وحفص وروح إلا أنهم نصبوا
مودة وقرأ الباقون بنصبها منونة ونصب بينكم وتقدم اختلافهم في أإنكم لتأتون الفاحشة أئنكم من كلمة وتقدم لحمزة في ولما جاءت رسلنا إبراهيم في البقرة وتقدم في لننجينه
وإنا منجوك في الأنعام وتقدم إشمام سيء في أول البقرة. واختلفوا في إنا منزلون فقرأ ابن عامر بتشديد الزاي وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم ثمود وقد في هود. واختلفوا
في يعلم ما يدعون فقرأ عاصم والبصريان يدعون بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب. واختلفوا في آيات من ربه فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر آية بالتوحيد وقرأ الباقون
بالجمع. واختلفوا في ويقول ذوقوا فقرأ نافع والكوفيون بالياء وقرأ الباقون بالنون. واختلفوا في يرجعون فروى أبو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب
على أصله في فتح التاء وكسر الجيم. واختلفوا في لنبوئنهم من الجنة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالثاء المثلثة ساكنة بعد النون وإبدال الهمزة ياء من الثواء وهو الإقامة
وقرأ الباقون بالباء الموحدة والهمزة من التبوء وهو المنزل وتقدم إبدال همزته في الهمز المفرد **واتفقوا على** الذي في سورة النحل أنه كذلك لأن المعنى لنسكننهم مسكنا صالحا
وهو المدينة وتقدم اختلافهم في وكأين من آل عمران والهمز المفرد وباب الوقف على المرسوم وأن أبا علي العطار انفرد عن الأصبهاني في هذا الموضع كأبي جعفر. واختلفوا
في وليتمتعوا فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون بإسكان اللام وقرأ الباقون بكسرها وتقدم سبلنا لأبي عمرو في البقرة **فيها** من الإضافة ثلاث ياءات ربي إنه
فتحها المدنيان وأبو عمرو يا عبادي الذين فتحها ابن كثير والمدنيان وابن عامر وعاصم أرضي واسعة فتحها ابن عامر ومن الزوائد ياء واحدة فاعبدون أثبتها في الحالين يعقوب

سورة الروم تقدم مذهب أبي جعفر في السكت على الحروف. واختلفوا في عاقبة الذين أساؤوا فقرأ المدنيان وابن كثير والبصريان بالرفع وقرأ الباقون بالنصب.
واختلفوا في إليه ترجعون فقرأ أبو عمرو وأبو بكر وروح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على أصله وتقدم الميت في الموضعين عند الميتة في البقرة وتقدم
وكذلك تخرجون في الأعراف. واختلفوا في للعالمين فروى حفص بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها وتقدم فارقوا في الأنعام وتقدم يقنطون في الحجر وآتيتم من ربا
لابن كثير في البقرة. واختلفوا في لتربوا فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب وضم التاء وإسكان الواو وقرأ الباقون بالغيب وفتح الياء والواو **واتفقوا** على مد وما آتيتم من زكاة
من أجل قوله وإيتاء الزكاة وتقدم ذكره في البقرة وتقدم عما يشركون في يونس. واختلفوا في لنذيقهم فروى روح بالنون واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد
كذلك وكذا روى القاضي أبو الفرج عن ابن شنبوذ عنه فانفرد بذلك عنه وهي رواية محمد بن حمدون الواسطي وأحمد بن الصقر بن ثوبان وروى الشطوي عن ابن شنبوذ عنه بالياء وكذا رواه

سورة العنكبوت

لأبي جعفر

سورة الروم

ساء

سائر الرواة عن ابن شنبوذ وعن قنبل وبذلك قرا الباقون وتقدم يرسل الرياح في البقرة وتقدم كسفا في الاسرى لابي جعفر وابن ذكوان وهشام واختلفوا في آثار
رحمة فقرا المدنيان والبصريان وابن كثير وابو بكر اثر بغير الف بعد الثاء على التوحيد وقرا الباقون بمد الهمزة والف بعد الثاء على الجمع وهم في الفتح
والامالة على اصولهم وتقدم ولا يسمع الصم لابن كثير في النمل وتقدم بهدي العمي في النمل لحمزة وتقدم الوقف عليه في باب الوقف على الرسم واختلفوا في من ضعف
ومن بعد ضعف ضعفا فقرا عاصم وحمزة بفتح الضاد في الثلاثة واختلف عن حفص فروى عنه عبيد وعمرو انه اختار فيها الضم خلافا لعاصم للحديث الذي رواه
عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعا ورويناه عنه من طرق انه قال ما خالفت عاصما في شيء من القرآن الا في هذا الحرف وقد صح عنه
الفتح والضم جميعا فروى عنه عبيد وابو الربيع الزهراني والفيل عن عمرو عنه الفتح رواية وروى عنه هبيرة والقواس وزرعان عن عمرو عنه الضم اختيارا
قال الحافظ ابو عمرو واختياري في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد الاخذ بالوجهين بالفتح والضم فاتابع بذلك عاصما على قراءته واوافق حفصا على اختياره
قلت وبالوجهين قرات له وبهما آخذ وقرا الباقون بضم الضاد فيهن واما الحديث فاخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو عمر محمد بن احمد بن قدامة الامام
بقراءتي قال انا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي قراءة عليه انا حنبل بن عبد الله انا ابو القاسم الحصين انا الحسن بن المذهب انا ابو بكر القطيعي
ثنا عبد الله بن احمد بن محمد الشيباني حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن فضيل ويزيد ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال قرات على ابن عمر الله الذي
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا فقال الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
ثم قال قرات على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما قرات علي فاخذ علي كما اخذت عليك حديث عال حسن كانا سمعناه من اصحاب الحافظ ابي
عمرو الداني وقد رواه ابو داود من حديث عبد الله بن جابر عن عطية عن ابي سعيد بنحوه ورواه الترمذي وابو داود جميعا من حديث فضيل بن مرزوق به وهو
اصح وقال الترمذي حديث حسن واختلفوا في لا ينفع فقرا الكوفيون بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم ولا يستخفنك الذين
لرويس في آخر آل عمران

سورة لقمان

تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح في بابه واختلفوا في هدى ورحمة فقرا حمزة بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم هزوا
في البقرة وتصعر كانه لم وكانت للاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم اذنيه لنافع وان اشكر في البقرة وتقدم يا بني لا تشرك لابن كثير في هود وتقدم
يا بني في الثلاثة لحفص في هود وكذا تقدم موافقة البزي له في يا بني اقم واسكان قنبل له فيها ايضا وتقدم مثقال في الانبياء للمدنيين
واختلفوا في ولا تصاعر فقرا ابن كثير وابو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بتشديد العين من غير الف وقرا الباقون بتخفيفها والف قبلها واختلفوا في عليكم
نعمه فقرا المدنيان وابو عمرو وحفص بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع وقرا الباقون باسكان العين وتاء منونة منصوبة على التانيث والتوحيد
واختلفوا في والبحر يمده فقرا البصريان بنصب الراء وقرا الباقون بالرفع وتقدم وان ما يدعون من دونه في الحج وتقدم وينزل الغيث في البقرة وتقدم يا بني
للاصبهاني في باب الهمز المفرد

وتقدم ليضل في ابراهيم واختلفوا في ويتخذها فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع صح

سورة السجدة

تقدم سكت ابي جعفر واختلفوا في خلقه فقرا نافع والكوفيون بفتح اللام وقرا الباقون باسكانها وتقدم ائذا ائنا في الهمزتين
من كلمة وتقدم لاملان في الهمز المفرد للاصبهاني واختلفوا في ما اخفي لهم فقرا يعقوب وحمزة باسكان الياء وقرا الباقون بفتحها وتقدم الماوى في الهمز المفرد وتقدم ائمة
في الهمزتين من كلمة واختلفوا في لما صبروا فقرا حمزة والكسائي ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم وقرا الباقون بفتح اللام وتشديد الميم

سورة الاحزاب

تقدم النبي
لنافع في الهمز المفرد واختلفوا في بما تعملون خبيرا وبما تعملون بصيرا فقراهما ابو عمرو بالغيب وقراهما الباقون بالخطاب وتقدم اختلافهم في اللائي من باب
الهمز المفرد واختلفوا في تظاهرون فقرا عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها وكذلك قرا حمزة والكسائي وخلف الا انهم بفتح التاء
والهاء وقرا ابن عامر كذلك الا انه بتشديد الظاء وقرا الباقون كذلك الا انهم بتشديد الهاء مفتوحة من غير الف قبلها واختلفوا في الظنونا هنالك والرسولا
وقالوا والسبيلا ربنا فقرا المدنيان وابن عامر وابو بكر بالالف في الثلاثة وصلا ووقفا وقرا البصريان وحمزة بغير الف في الحالين وقرا الباقون وهم ابن كثير والكسائي وخلف وحفص
بالالف في الوقف دون الوصل واتفقت المصاحف على رسم الالف في الثلاثة دون سائر الفواصل في غير هذه السورة واختلفوا في لا مقام لكم فروى حفص بضم الميم وقرا
الباقون بفتحها واختلفوا في لاتوها فقرا المدنيان وابن كثير بغير مد واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري كذلك وهي رواية التغلبي عنه وطريق سلامة

من عرون وغيره عن الاخفش وروى الاخفش من طريقيه عنه بالمد وكذلك قرأ الباقون وشذ فارس بن احمد عن ابي ربيعة عن البزي بالمد وعن الحلواني ابو عمرو ومن وافقه
و اختلفوا في يسئلون عن انبائكم فروى رويس بتشديد السين وفتحها والف بعدها وقرأ الباقون باسكانها من غير الف و اختلفوا في اسوة هنا وفي الممتحنة فقرأ
عاصم بضم الهمزة في الثلاثة وقرأ الباقون بكسرها منهن وتقدم ذكر الوقوف في الالاه وتقدم الرعب في البقرة عند هزوا وتقدم ظنوها في الهمز المفرد وتقدم مبينة في النساء
و اختلفوا في يضاعف لها العذاب فقرأ ابن كثير وابن عامر بالنون وتشديد العين وكسرها من غير الف قبلها ونصب العذاب وقرأ ابو جعفر والبصريان بالياء
وتشديد العين وفتحها من غير الف قبلها ورفع العذاب وقرأ الباقون كذلك الا انهم بتخفيف العين والالف قبلها و اختلفوا في ويعمل صالحا نؤتها فقرأ حمزة
والكسائي وخلف بالياء فيهما وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث في الاول وبالنون في الثاني و اختلفوا في وقرن في بيوتكن فقرأ المدنيان وعاصم
بفتح القاف وقرأ الباقون بكسرها وتقدم ولا تبرجن للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في باء البيوت في البقرة و اختلفوا في ان يكون لهم فقرأ الكوفيون
وهشام بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث و اختلفوا في وخاتم النبيين فقرأ عاصم بفتح التاء وقرأ الباقون بكسرها وتقدم النبيين
والنبي لنافع في الهمز المفرد وتقدم للنبي ان وبيوت النبي الا في الهمزتين من كلمة لقالون وورش وتقدم تماسوهن في البقرة وتقدم ترجي في الهمز
المفرد وتقدم ابدال تؤوي لابي جعفر في الهمز المفرد و اختلفوا في لا يحل لك فقرأ البصريان بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم
ان تبدل بهن للبزي في البقرة وتقدم اناه في الامالة و اختلفوا في سادتنا فقرأ يعقوب وابن عامر ساداتنا بالجمع وكسر التاء وقرأ الباقون
بالتوحيد ونصب التاء و اختلفوا في لعنا كبيرا فقرأ عاصم بالباء الموحدة من تحت واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه بالباء كذلك وروى
الحلواني وغيره عن هشام بالثاء المثلثة وبذلك قرأ الباقون **سورة سبا** تقدم امالة لي في بابها و اختلفوا في عالم الغيب فقرأ المدنيان وابن عامر ورويس
برفع الميم وقرأ الباقون بخفضها وانفرد بذلك رويس في التذكرة وذكر عزيب وقرأ منهم حمزة والكسائي علام بتشديد اللام مثل فعال وتقدم يعزب في
يونس وتقدم معاجزين كلاهما في الحج و اختلفوا في من رجز اليم هنا وفي الجاثية فقرأ ابن كثير ويعقوب وحفص برفع الميم فيهما وقرأ الباقون
بخفضها منهما و اختلفوا في ان نشأ نخسف او نسقط فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء في الثلاثة وقرأ الباقون بالنون وتقدم ادغام
نخسف بهم للكسائي في باب حروف قربت مخارجها وتقدم كسفا لحفص في الاسراء وانفرد ابن مهران عن هبة الله بن جعفر عن اصحابه عن روح برفع الراء
من والطير وهي رواية زيد عن يعقوب ورويت عن عاصم وابي عمرو و اختلفوا في الريح فروى ابو بكر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم الرياح لابي جعفر
في البقرة و اختلفوا في منساته فقرأ المدنيان وابو عمرو بالف بعد السين من غير همز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس قال
ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش وقال الداني انشدنا فارس بن احمد شاهدا لذلك شعر انا الشيوخ اذا تقارب خطوهم ، دبوا على المنساة في الاسواق
وروى ابن ذكوان باسكان الهمزة واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة وبذلك قرأ الباقون وقد ثبت اسكان
الهمزة من كلامهم وانشدوا على ذلك شعر صريع خمر قام من وكاته ، كقومة الشيخ الى منساته و اختلفوا في تبينت الجن فروى رويس بضم التاء والباء
وكسر الياء على ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون بفتح التاء والباء والياء وتقدم لسبا في النمل و اختلفوا في مساكنهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف
وحفص مسكنهم بغير الف على التوحيد وقرأ الكسائي وخلف بكسر الكاف وفتحها حمزة وحفص وقرأ الباقون بالالف على الجمع مع كسر الكاف و اختلفوا في اكل
خمط فقرأ البصريان اكل بالاضافة من غير تنوين وقرأ الباقون بالتنوين وتقدم اسكان الكاف وضمها في البقرة عند هزوا و اختلفوا في وهل نجازي الا الكفور
فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص بالنون مع كسر الزاي الكفور بالنصب والكسائي على اصله في ادغام اللام من هل في النون وقرأ الباقون بالياء وفتح الزاي
ورفع الكفور و اختلفوا في ربنا باعد فقرأ يعقوب برفع الباء من ربنا وفتح العين والدال والف قبل العين من باعد وقرأ ابن كثير وابو عمرو وهشام
بنصب الباء وكسر العين مشددة من غير الف مع اسكان الدال وقرأ الباقون كذلك الا انهم بالالف وتخفيف العين و اختلفوا في صدق عليهم فقرأ الكوفيون
بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها و اختلفوا في اذن له فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضم الهمزة وقرأ الباقون بفتحها و اختلفوا في اذا فزع فقرأ

ابن

ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين وخفض الفصحى بالاضافة و اختلفوا في الغرفات فقرأ حمزة في الغرفة باسكان الراء من غير الف على التوحيد
وقرأ الباقون بضمها مع الالف على الجمع وتقدم تخفيف اكلها من الانعام ليعقوب وخفض نقدم ثم تتفكروا لرويس في الانعام الكبير وتقدم للغيوب في البقرة عند البيوت و اختلفوا
في التناوش فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالمد والهمز وقرأ الباقون بالواو المحضة بعد الالف من غير همز وتقدم حيل في اوائل البقرة فيها من الاضافات ثلاث ياءات
ان اجري الا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ربي انه فتحها المدنيان وابو عمرو عبادي الشكور اسكنها حمزة وانفرد بذلك الهذلي عن النخاس عن رويس كما تقدم
ومن الزوائد ثنتان كالجواب اثبتها وصلا ابو عمرو وورش وانفرد الحنبلي عن عيسى عن ابن وردان بذلك كما تقدم واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب نكير اثبتها في الوصل ورش
وفي الحالين يعقوب

سورة فاطر

تقدم ما يشاء انه في الهمزتين من كلمتين و اختلفوا في غير الله فقرأ حمزة والكسائي وخلف بخفض الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم ترجع الامور
في البقرة و اختلفوا في فلا تذهب نفسك فقرأ ابو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين وقرأ الباقون بفتح التاء والهاء ورفع السين وتقدم ارسل الرياح في البقرة وتقدم
الى بلد ميت فيها ايضا و اختلفوا في ولا ينقص فروى روح بفتح الياء وضم القاف و اختلف عن رويس فروى الحمامي عن النخاس والسعيدي وابو العلاء كلهم عن النخاس
عن التمار عنه كذلك وروى ابو الطيب وهبة الله والجنبوذي كلهم عن التمار وروى ابن العلاف والكارزيني كلاهما عن النخاس عن التمار عنه بضم الياء وفتح القاف وكذلك قرأ الباقون
وانفرد في المبهج طريق المعدل عن روح والذين يدعون بالغيب وهي قراءة الحسن البصري وتقدم يدخلونها لابي عمرو في النساء وتقدم نصب ولؤلؤا في الحج وابدال حمزة الساكنة
في الهمز المفرد و اختلفوا في كذلك نجزي كل كفور فقرأ ابو عمرو بالياء وضمها وفتح الزاي ورفع كل وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر الزاي ونصب كل و اختلفوا في بينات
منه فقرأ ابن كثير وابو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع و اختلفوا في ومكر السيء فقرأ حمزة باسكان الهمزة في الوصل لتوالي
الحركات تخفيفا كما اسكنها ابو عمرو في بارئكم لذلك ومكان اسكانها في القرآن احسن لانه موضع التقييد وقرأ الباقون بكسرها وقد اكثر الاستاذ ابو علي الفارسي في
الاستشهاد من كلام العرب على الاسكان ثم قال فاذا ساغ ما ذكر في هذه القراءة من التأويل لم يسغ ان يقال لحن قلت وهي قراءة الاعمش ايضا ورواها
المنقري عن عبد الوارث عن ابي عمرو وقرأتها من رواية ابن شريح عن الكسائي وناهيك بامامي القراءة والنحو ابي عمرو والكسائي واذا وقف حمزة ابدلها ياء خالصة
وكذلك هشام اذا خففها من طريق الحلواني الا انه يزيد على حمزة بالروم بين بين كما تقدم في بابه فيها من الزوائد ياء واحدة نكير اثبتها وصلا ورش وفي
الحالين يعقوب

سورة يس

تقدم ذكر امالة يس في بابها وتقدم السكت لابي جعفر في بابه وتقدم ادغام النون في حروف قرب مخارجها وتقدم نقل ابن كثير للقرآن
في بابه وتقدم صراط الامام القرآن و اختلفوا في تنزيل العزيز فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في سدا
في الحرفين من الكهف و اختلفوا في فعززنا بثالث فروى ابو بكر بتخفيف الزاي وقرأ الباقون بتشديدها و اختلفوا في ائن ذكرتم فقرأ ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وهو
في تسهيلها والفصل بينهما على اصله وقرأ الباقون بكسرها وهم في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه على اصولهم و اختلفوا في ذكرتم فقرأ ابو جعفر بتخفيف الكاف
وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتشديدها وبذلك قرأ الباقون و اختلفوا في ان كانت الا صيحة واحدة في الموضعين فقرأ ابو جعفر بالرفع فيهما على ان كان تامة وصيحة فاعل
اي ما وقعت الا صيحة واحدة وقرأ الباقون بنصبهما على ان كان ناقصة اي ما كانت هي اي الاخذة الا صيحة واحدة واتفقوا على نصب ما ينظرون الا صيحة واحدة اذ هو مفعول
ينظرون وتقدم لما لابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز في هود وتقدم الميتة للمدنيين في البقرة وتقدم العيون في البقرة عند البيوت وتقدم ثمره في الانعام
و اختلفوا في وما عملته ايديهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر عملت بغير هاء ضمير وهي في مصاحف اهل الكوفة كذلك وقرأ الباقون بالهاء ووصلها ابن كثير على اصله وهو
في مصاحفهم كذلك و اختلفوا في والقمر قدرناه فقرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وروح برفع الراء وقرأ الباقون بنصبها وتقدم حملنا ذريتهم في الاعراف وتقدم
مرقدنا لحفص في السكت و اختلفوا في يخصمون فقرأ حمزة بفتح الياء واسكان الخاء وتخفيف الصاد وقرأ ابو جعفر كذلك الا انه بتشديد الصاد فيجمع بين الساكنين
وقرأه ابن كثير وورش كذلك الا انه باخلاص فتحة الخاء وانفرد ابن مهران بذلك عن روح فلم يوافقه احد من الائمة عليه وقرأ يعقوب والكسائي وخلف وابن ذكوان
وحفص كذلك الا انه بكسر الخاء واختلف عن قالون وابي عمرو وهشام وابي بكر فاما قالون فقطع له الداني في جامع البيان باسكان الخاء فقط كابي جعفر وهو الذي
عليه العراقيون قاطبة ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وقطع له الشاطبي باختلاس فتحة الخاء وعليه اكثر المغاربة وهو الذي في التذكرة لابن غلبون نصا وفي التيسير اختيارا

سورة فاطر
فقرأ ابو جعفر
سورة يس

وذكر أيضاً الحكاية في الوجهين جميعاً وذكر أبو علي الحسن بن بليمة في تلخيصه وغيره إتمام الحركة كورش وهي رواية ابن عبدوس عن الحلواني عنه فيما رواه القاضي
أبو العلاء وغيره ورواية ابن شيطا عن قالون أيضاً وأما أبو عمرو فأجمع المغاربة على الاختلاس كقالون وهو الذي لم يذكر الداني في كتبه من روايتي
الدوري والسوسي سواه وهو الذي في الكافي والعنوان وجميع العراقيين له على الإتمام كابن كثير وورش إلا أن بعضهم روى الاختلاس عن ابن حبش عن
السوسي كابن سوار وغيره والحافظ أبو العلاء روى عنه الاختلاس كالمغاربة وأما هشام فروى عنه الحلواني فتح الخاء مع تشديد الصاد كابن كثير وروى
عنه الداجوني كسر الخاء مع التشديد كابن ذكوان وأما أبو بكر فروى عنه العليمي فتح الياء مع كسر الخاء خفيف واختلف عن يحيى بن آدم عنه فروى المغاربة
قاطبة عن يحيى كذلك وروى العراقيون عنه كسر الياء والخاء جميعاً وخص بعضهم ذلك بطريق أبي حمدون عن يحيى وكلاهما صحيح عنه وروى سبط الخياط في مبهجه
الوجهين جميعاً عن العليمي وتقدم في شغل لنافع وابن كثير وأبي عمرو في البقرة و اختلفوا في فاكهون وفاكهين هنا والدخان والطور والمطففين
فقرأ أبو جعفر بغير ألف بعد الفاء ووافقه حفص في المطففين واختلف فيه عن ابن عامر فروى الداني عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان كحفص وكذلك روى
الشذائي عن الأخرم عن الأخفش عنه وهي رواية أحمد بن أنس عن ابن ذكوان وروى الحافظ أبو العلاء عن الداجوني عن هشام كذلك وهي رواية إبراهيم بن عباد
عن هشام وروى المطوعي عن الصوري والأخفش كلاهما عن ابن ذكوان بالألف وكذا رواه الحلواني عن هشام وسائر أصحاب الداجوني عن أصحابه عن هشام وهي رواية
التغلبي وابن المعلى عن ابن ذكوان ورواية ابن أبي حسان والباقين عن هشام وبذلك قرأ الباقون في الأربعة و اختلفوا في ظلال فقرأ حمزة والكسائي وخلف ظلل بضم
الظاء من غير ألف وقرأ الباقون بكسر الظاء والألف وتقدم متكئون في الهمز المفرد و اختلفوا في جبلا فقرأ أبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام
وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بضم الجيم والباء جميعاً وتخفيف اللام وروى روح كذلك إلا أنه بتشديد اللام وقرأ الباقون بكسر الجيم والباء وتشديد اللام
وتقدم مكاناتهم لأبي بكر في الأنعام و اختلفوا في ننكسه فقرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها وقرأ الباقون بفتح النون الأولى وإسكان
الثانية وضم الكاف مخففة وتقدم أفلا تعقلون في الأنعام و اختلفوا في لينذر من كان فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم إمالة ومشارب
في بابها وتقدم فلا يحزنك في آل عمران لنافع و اختلفوا في بقادر هنا وفي الأحقاف فروى رويس يقدر بياء مفتوحة وإسكان القاف من غير ألف وضم الراء ووافقه روح
في الأحقاف وقرأ الباقون بالباء وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منونة في الموضعين واتفقوا على قوله تعالى في سورة القيامة بقادر على أن يحيي الموتى أنه بهذه الترجمة لثبوت الألف
في كتبهم في المصاحف وحذف الألف من موضعي يس والأحقاف في جميع المصاحف ولخلاف القراءات فيهما كذلك دون القيامة ولأن جواب الاستفهام ورد في قوله تعالى في الأحقاف
واستدعى الفعل الجواب أشبه الاسم كذا قيل وعندي أنه لما لم يكن بعده حرف في القيامة الجواب بلى حسن الإتيان بالاسم مع الباء الدال على تأكيد النفي بخلاف الحرفين
الآخرين فإنهما مع الجواب لا يحتاج إلى تأكيد النفي والله أعلم وتقدم فيكون لابن عامر والكسائي في البقرة وبيانه في الكناية وتقدم ترجعون ليعقوب في البقرة فيها من الإضافة
ثلاث ياءات مالي لا أسكنها يعقوب وحمزة وخلف وهشام بخلاف عنه إني إذاً فتحها المدنيان وأبو عمرو إني آمنت فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وفيها من الزوائد ثلاث ياءات إن يردن
الرحمن أثبتها في الحالين أبو جعفر وفتحها وصلاً ووافقه في الوقف يعقوب كما تقدم في باب الوقف ولا ينقذون أثبتها وصلاً ورش وأثبتها في الحالين يعقوب فاسمعون أثبتها
في الحالين يعقوب سورة والصافات تقدم موافقة حمزة لأبي عمرو في إدغام والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا في باب الإدغام الكبير اختلفوا في بزينة فقرأ عاصم وحمزة
بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين و اختلفوا في الكواكب فروى أبو بكر بنصب الباء وقرأ الباقون بخفضها و اختلفوا في لا يسمعون فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين والميم
وقرأ الباقون بتخفيفهما وتقدم فاستفتهم لرويس في أم القرآن و اختلفوا في بل عجبت فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم أإذا متنا أإنا في الموضعين
من باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في أو آباؤنا هنا وفي الواقعة فقرأ أبو جعفر وابن عامر وقالون بإسكان الواو فيهما واختلف عن ورش فروى الأصبهاني عنه كذلك إلا أنه ينقل
حركة الهمزة بعدها إليها كما في السواكن وروى الأزرق عنه فتح الواو وكذلك قرأ الباقون في الموضعين وتقدم نعم للكسائي في الأعراف وتقدم لا تناصرون لأبي جعفر
والبزي في البقرة وتقدم المخلصين في يوسف وتقدم للشاربين لابن ذكوان في الإمالة و اختلفوا في ينزفون هنا وفي الواقعة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الزاي فيهما
ووافقهم عاصم في الواقعة وقرأ الباقون بفتح الزاي في الموضعين و اختلفوا في إليه يزفون فقرأ حمزة بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم فتح يا بني لحفص في سورة هود

سورة الصافات

واختلفوا

واختلفوا في ماذا ترى فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء فيصير بعدها ياء وقرا الباقون بفتحهما فيصير بعد الراء الف وهم على اصولهم في الامالة وبين بين
واختلف عن ابن عامر في وان الياس فروى البغداديون عن اصحابهم عن اصحاب ابن ذكوان كالصوري والتغلبي واحمد بن انس والترمذي وابن المعلى بوصل همزة
الياس واللفظ بعد النون بلام ساكنة حالة الوصل وبهذا كان ياخذ النقاش عن الاخفش وكذا كان ياخذ الداجوني وهو امام قراءة الشاميين عن اصحابه في
روايتي هشام وابن ذكوان وكذا روى الكارزيني عمن قرا عليهم من اصحاب اصحاب الاخفش الشاميين وغيرهم كالمطوعي صاحب الحسن بن حبيب وكالشذائي وعلي بن
داود الداراني خطيب دمشق وابي بكر السلمي امام القراءة بدمشق وهؤلاء اصحاب ابن الاخرم وروى الكارزيني الوجهين يعني الوصل والقطع عن المطوعي عن محمد بن
القسم بن يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وكذا رواه الامام ابو الفضل الرازي عن اصحاب علي بن داود الداراني عن ابن عامر بكماله وروى ابن العلاف والنهرواني
الوصل ايضا عن هبة الله عن الاخفش وكذا روى عبيد الله بن احمد الصيدلاني عن الاخفش ونص غير واحد من العراقيين على ذلك لابن عامر بكماله واكثرهم على استثناء
الحلواني فقطع عن هشام ولم يستثن الحافظ ابو العلاء عن ابن عامر فيه سوى الحلواني وابن الاخرم ولم يستثن ابو الحسن بن فارس عن ابن عامر سوى الحلواني والوليد وهو الذي
لم يذكر مكي ايضا المغاربة عن ابن عامر سواه وبه قرا الحافظ ابو عمرو الداني على عبد العزيز بن محمد الفارسي عن قراءته على النقاش عن الاخفش وقرا على سائر شيوخه عن كل من روى
عن الاخفش من الشاميين بالهمز والقطع قال وهو الصحيح عن ابن ذكوان قال والوصل غير صحيح عنه وذلك ان ابن ذكوان ترجم عن ذلك في كتابه بغير همز فتاول ذلك
عامة البغداديين ابن مجاهد والنقاش وابو طاهر وغيرهم انه يعني همز اول الاسم وسطروا ذلك عنه في كتبهم واخذوا في مذهبهم على اصحابهم قال وهو خطا من
تاويلهم ووهم في تقديرهم وذلك ان ابن ذكوان اراد بقوله بغير همز لا تهمز الالف التي في وسط هذا الاسم كما تهمز في كثير من الاسماء نحو الكاس والراس والباس والشان
وما اشبهه فقال بغير همز ليرفع الاشكال ويزيل الالتباس ويدل على مخالفته الاسماء المذكورة التي هي مهموزة ولم يرد ان همزة اوله ساقطة قال والدليل
على انه لم يرد ذلك وانه اراد ما قلناه اجماع الاخذين عنه من اهل بلده والذين نقلوا القراءة عنه وشاهدوه من لدن تصدره الى حين وفاته قاموا بالقراءة
على تحقيق الهمزة المبتدأة في ذلك وكذلك ما اخذ عنهم الى وقتنا هذا **قلت** وهذا الذي ذكره الحافظ ابو عمرو متجه وظاهره محتمل لو كانت القراءة
تؤخذ من الكتب دون المشافهة والا اذا كانت القراءة لا بد فيها من المشافهة والسماع فمن البعيد تواطؤ من ذكرنا من الائمة شرقا وغربا على الخطا في ذلك
وتلقي الائمة ذلك بالقبول خلفا عن سلف عن غير اصل **واما** قوله ان اجماع الاخذين عنه من اهل بلده على تحقيق هذه الهمزة المبتدأة فقد قدمنا النقل عن ائمة بلده
على وصل الهمزة والناقلون عنهم ذلك ممن اثبت ابو عمرو لهم الحفظ والضبط والاتقان وانفرهم من ذكر عن ابن ذكوان وهشام جميعا بل ثبت عندنا
ثبوتا قطعيا ان الداني نفسه قرا بهذا الوجه وصح عندنا قراءة الشاطبي رحمه الله بذلك على اصحاب اصحابه وهم من الثقة والعدالة والضبط بمكان لا مزيد عليه حتى ان
الشاطبي سوى بين الوجهين جميعا عنه في الخلاف عن ابن ذكوان ولم يشر الى ترجيح احدهما ولا ضعفه كما هي عادته فيما لم يبلغ في الضعف مبلغ الوهم
والغلط فكيف بما هو خطا محقق والله تعالى اعلم **والدليل** على ان الوهم من الداني فيما فهمه ان ابن ذكوان لو اراد همز الالف التي قبل السين لئلا يقع الالتباس كما ذكره
لم يكن لذكره ذلك والنص عليه في هذا الحرف الذي هو في سورة الصافات فائدة بل كان نص على ذلك في سورة الانعام عند اوله وقومه هو المتقين كما هي عادته
وعادة غيره من الائمة وكفره وما كان اخره الى الحرف الذي وقع الخلاف في وصل همزة الاولى والله تعالى اعلم **قلت** وبالوجهين جميعا اخذ في رواية ابن عامر
اعتمادا على نقل الائمة الثقات واستنادا الى وجهه في العربية وثبوته بالنص على انه ليس الوصل مما انفرد به ابن عامر او بعض رواته فقد اثبته الامام ابو الفضل
الرازي في كتاب اللوامح انها قراءة ابن محيصن وابي رجاء عن خلاف عنهما **قال** وكذلك الحسن وعكرمة بخلاف عنهما وذلك في وان الياس وعلى الياسين جميعا
ووافقهم ابن عامر في وان الياس **قال** وهذا مما دخل فيه لام التعريف على ياس وكذلك الياسين **وقال** في سورة الانعام قرا الحسن وقتادة وابن هرمز والياس بوصل
الهمزة كان اللام فيه للتعريف والاسم ياس انتهى وهو واضح دليل على ان المراد بالهمزة هي الاولى وان ذكر خلافه ما قاله الداني وتكلفه والله تعالى اعلم **وهذا**
حالة الوصل واما حالة الابتداء فان الموجهين لهذه القراءة اختلفوا في توجيهها فبعضهم وجهها على ان يكون همزة القطع وصلت والاكثرون على ان يكون اصله ياس فدخلت
عليه الالف واللام كاليسع ويظهر فائدة اختلاف التوجيه في الابتداء فمن يقول ان همزة القطع وصلت ابتدا بكسر الهمزة ومن يقول بالثاني ابتدا بفتح الهمزة وهو الصواب

لأن وصل همزة القطع لا يجوز إلا ضرورة ولأن أكثر أئمة القراءة كابن سوار وأبي الحسن بن فارس وأبي الفضل الرازي وأبي العز وأبي العلاء الحافظ وغيرهم نصوا عليه
دون غيره ولأنه الأولى في التوجيه ولا يعلم من أئمة القراءة من أجاز الابتداء بكسر الهمزة على هذه القراءة والله تعالى أعلم وقرأ الباقون بقطع الهمزة مكسورة في الحالين و اختلفوا
في الله ربكم ورب فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب في الأسماء الثلاثة وقرأ الباقون برفعها و اختلفوا في إل ياسين فقرأ نافع وابن عامر ويعقوب آل ياسين بفتح
الهمزة والمد وقطع اللام من الياء وهما مثل آل يعقوب وكذا رسمت في جميع المصاحف وقرأ الباقون بكسر الهمزة وإسكان اللام بعدها ووصلها بالياء كلمة واحدة في الحالين
وانفرد ابن مهران بذلك عن روح فخالف فيه سائر الرواة وتقدم في الوقف على المرسوم في فصل المقطوع أنها على قراءة هؤلاء لا يجوز قطعها فيوقف على اللام
لكونها من نفس الكلمة اتفاقا وذكر ما لا نعلم فيه خلافا والله أعلم و اختلفوا في أصطفى فقرأ أبو جعفر بوصل الهمزة على لفظ الخبر فيبتدئ بهمزة مكسورة واختلف
عن ورش في رواية الأصبهاني عنه كذلك وهي رواية إسماعيل بن جعفر وروى عنه العمري بقطع الهمزة على لفظ الاستفهام وكذلك قرأ الباقون وتقدم تذكرون في الإدغام
وتقدم الوقف على صال الجحيم ليعقوب في بابه فيها من الإضافة ثلاث ياءات إني أرى أني أذبح فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ستجدني إن شاء الله فتحها المدنيان
ومن الزوائد ياءان سيهدين أثبتها في الحالين يعقوب لتردين أثبتها وصلا ورش وأثبتها في الحالين يعقوب **سورة ص** تقدم سكت أبي جعفر على ص في بابه

سورة ص

وتقدم القرآن لابن كثير في باب النقل وتقدم وقف الكسائي على ولات بالهاء في بابه وتقدم اختلافهم في أأنزل في الهمزتين من كلمة وتقدم ليكة لابن كثير وابن عامر
والمدنيين في الشعراء و اختلفوا في فواق فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الفاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم إمالة كالفجار في بابه و اختلفوا في ليدبروا فقرأ
أبو جعفر بالخطاب مع تخفيف الدال وقرأ الباقون بالغيب والتشديد وتقدم بالسوق لقنبل في النمل وتقدم الرياح في البقرة و اختلفوا في بنصب وعذاب فقرأ أبو جعفر
بضم النون والصاد وقرأ يعقوب بفتحهما وقرأ الباقون بضم النون وإسكان الصاد و اختلفوا في واذكر عبادنا فقرأ ابن كثير عبدنا بغير ألف على التوحيد وقرأ الباقون بالألف
على الجمع و اختلفوا في بخالصة ذكرى فقرأ المدنيان بخالصة بغير تنوين على الإضافة واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وهي رواية ابن عباد عنه وروى
عنه الداجوني من سائر أصحابه بالتنوين وكذلك قرأ الباقون وتقدم واليسع في الأنعام ومتكئين في الهمز المفرد و اختلفوا في هذا ما يوعدون فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالغيب
وقرأ الباقون بالخطاب و اختلفوا في غساق هنا وعم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين في الموضعين وقرأ الباقون بتخفيفها فيهما و اختلفوا في
وآخر من شكله فقرأ البصريان بضم الهمزة من غير مد على الجمع وقرأ الباقون بفتح الهمزة وألف بعدها على التوحيد و اختلفوا في من الأشرار أتخذناهم فقرأ البصريان وحمزة
والكسائي وخلف بوصل همزة اتخذناهم على الخبر والابتداء بكسر الهمزة وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة على الاستفهام وتقدم الخلاف في سخريا في المؤمنون و اختلفوا
في إلا أنما أنا فقرأ أبو جعفر بكسر همزة إنما على الحكاية وقرأ الباقون بفتحها وتقدم المخلصين في يوسف و اختلفوا في قال فالحق فقرأ عاصم وحمزة وخلف بالرفع
وقرأ الباقون بالنصب وتقدم لأملأن للأصبهاني في الهمز المفرد **فيها** من الإضافة ست ياءات ولي نعجة فتحها حفص وهشام بخلاف عنه إني أحببت فتحها المدنيان
وابن كثير وأبو عمرو من بعدي إنك فتحها المدنيان وأبو عمرو ولعنتي إلى فتحها المدنيان ما كان لي من علم فتحها حفص مسني الشيطان أسكنها حمزة ومن الزوائد ياءان عقاب
وعذاب أثبتهما في الحالين يعقوب ولا يصح عن قنبل في عذاب شيء والله تعالى أعلم **سورة الزمر** تقدم في بطون أمهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم

سورة الزمر

يرضه لكم في هاء الكناية وتقدم ليضل عن سبيله في إبراهيم و اختلفوا في أمن هو فقرأ ابن كثير ونافع وحمزة بتخفيف الميم وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم
يا عبادي الذين آمنوا في الوقف على المرسوم ولكن الوقف عليها بالحذف إجماع إلا ما انفرد به الحافظ أبو العلاء عن رويس والله أعلم وتقدم لكن الذين اتقوا لأبي جعفر
في آخر آل عمران وهاد في الوقف على المرسوم و اختلفوا في ورجلا سلما فقرأ ابن كثير والبصريان سالما بألف بعد السين وكسر اللام وقرأ الباقون بغير ألف وفتح اللام
و اختلفوا في بكاف عبده فقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف عباده بألف على الجمع وقرأ الباقون عبده بغير ألف على التوحيد و اختلفوا في كاشفات ضره وممسكات رحمته
فقرأ البصريان بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته وقرأ الباقون بغير تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته و اختلفوا في قضى عليها الموت فقرأ حمزة والكسائي وخلف
قضي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء الموت بالرفع وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا ونصب الموت وتقدم لا تقنطوا في الحجر و اختلفوا في يا حسرتى فقرأ أبو جعفر
يا حسرتاي بياء بعد الألف وفتحها عنه ابن جماز و اختلف عن ابن وردان فروى إسكانها أبو الحسن بن العلاف عن زيد وكذلك أبو الحسين الخباز عنه عن الفضل ورواه

الخبز

المنبلي عن هبة الله عن ابيه كلاهما عن الحلواني وهو قياس كما محياه وروى الاخرون عنه الفتح وكلاهما صحيح عليهما عامة أهل الاداء وأحد كلى ابي العز وابن سوار وابي الفضل الرازي
ولا يلتفت الى من رده بعد صحة روايته وقرأ الباقون بغير ياء وتقدم الوقف عليه لرويس في بابه وتقدم ايضا اختلافهم في الامالة وتقدم وينجي الله لروح في الانعام
واختلفوا في بمفازتهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على الافراد واختلفوا في تأمروني فقرأ المدنيان بتخفيف النون وقرأ
ابن عامر بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة هذا الذي اجمع عليه اكثر الرواة في روايتي هشام وابن ذكوان شرقا وغربا وكذا هي
في المصحف الشامي واختلف عن ابن ذكوان في حذف احدى النونين فروى بكر بن شاذان عن زيد عن الرملي عن الصوري بنون واحدة مخففة كنافع وكذا روى
ابو الحسين الخبازي عن الشذائي عن الرملي وكذا روى ابو بكر القباب عن الرملي الا ان الحافظ ابا العلاء روى التخيير بين التخفيف كنافع وبنونين كاصله
وكذا روى التغلبي وابن المعلى وابن انس عن ابن ذكوان وكذا روى سلامة بن هرون عن الاخفش وكذلك روى سائر الرواة عن زيد عن الرملي عن الصوري
والاخفش بنونين كما قدمنا وقرأ الباقون بنون واحدة مشددة وسيأتي الخلاف في بابها وتقدم جيء وسيق وقيل في اول البقرة واختلفوا في فتحت وفتحت في
الموضعين هنا وفي النبأ فقرأ الكوفيون بالتخفيف في الثلاثة وقرأ الباقون بالتشديد فيهن فيها من الاضافة ثمان ياءات اني امرت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو
اني اخاف فتحها المدنيان ان ارادني الله اسكنها حمزة يا عبادي الذين اسرفوا فتحها المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم تأمروني اعبد فتحها المدنيان
وابن كثير ومن الزوائد ثلاثا يا عباد فاتقون اثبت الياء فيها رويس في الحالين بخلاف عنه في يا عباد كما تقدم ووافقه روح في فاتقون فبشر عباد اثبتها وصلا
مفتوحة السوسي بخلاف واختلف عنه في الوقف ايضا عمن اثبتها وصلا كما تقدم مبينا ويعقوب على اصله في الوقف كما تقدم

سورة المؤمن

تقدم اختلافهم في امالة الحاء من حم في بابه وتقدم سكت ابي جعفر كذلك في بابه وتقدم كلمات ربك في الانعام وتقدم الخلاف عن رويس في وقهم واختلفوا والذين
يدعون فقرأ نافع وهشام بالخطاب واختلف عن ابن ذكوان فروى الشريف ابو الفضل من جميع طرقه عن الاخفش عنه كذلك وكذا رواه الصيدلاني وسلامة بن هرون عن الاخفش
ايضا وبه قطع له في المبهج وكذا روى المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان من الطرق الخمسة وبه قطع له الهذلي من طريق الداجوني وهي رواية التغلبي وعبد الرزاق
واحمد بن انس ومحمد بن اسمعيل الترمذي والحسين بن اسحق وابن خرزاذ والاسكندراني كلهم عن ابن ذكوان وبه قطع الداني للصوري وكذا رواه
الوليد وابن بكار عن ابن عامر ورواه الجمهور عن الاخفش والصوري جميعا بالغيب وهي رواية محمد بن المعلى واسحق بن داود عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون
وانفرد صاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وجعل الحافظ ابو العلاء فيها له وجهين وقد نص الداني بعدم الخلاف له وهو الصحيح والله اعلم واختلفوا في اشد منهم
قوة فقرأ ابن عامر منكم بالكاف وكذا هو في المصحف الشامي وقرأ الباقون بالهاء وكذا هي في مصاحفهم واختلفوا في وان فقرأ الكوفيون ويعقوب او ان بزيادة
همزة مفتوحة قبل الواو وباسكان الواو وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرأ الباقون بغير الف وكذلك في مصاحفهم واختلفوا في يظهر فقرأ المدنيان والبصريان
وحفص يظهر بضم الياء وكسر الهاء الفساد بالنصب وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء الفساد بالرفع وتقدم عذت في حروف قربت مخارجها واختلفوا في على كل قلب
فقرأ ابو عمرو قلب بالتنوين في الباء واختلف عن ابن عامر فروى الداجوني عن اصحابه عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان كذلك وروى الصوري عن ابن ذكوان
والحلواني عن هشام بغير تنوين وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في فاطلع فروى حفص بنصب العين وقرأ الباقون برفعها وتقدم وصد عن السبيل في الرعد وتقدم
يدخلون في النساء واختلفوا في الساعة ادخلوا فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر بوصل همزة ادخلوا ويبتدئون بضم الهمزة وقرأ الباقون بقطع
الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الخاء واختلفوا في يوم لا ينفع فقرأ نافع والكوفيون بالياء على التذكير وانفرد الشنبوذي عن ابن هرون عن اصحابه عن عيسى
بن وردان بذلك وسائر الرواة عنه على التأنيث وبه قرأ الباقون واختلفوا في يتذكرون فقرأ الكوفيون بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم سيدخلون في النساء
وتقدم شيوخا في البقرة عند البيوت وتقدم فيكون لابن عامر في البقرة وكذا ترجعون ليعقوب فيها من الاضافة ثمان ياءات اني اخاف في ثلاثة مواضع فتحها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو ذروني اقتل فتحها ابن كثير والاصبهاني عن ورش ادعوني استجب فتحها ابن كثير لعلي ابلغ اسكنها يعقوب والكوفيون مالي ادعوكم فتحها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو وهشام واختلف عن ابن ذكوان امري الى الله فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد اربع ياءات عقاب اثبتها في الحالين يعقوب

عن ابن ذكوان صح

سورة المؤمن

اللائي وآتينا واثبتها في الوصل ابن وردان وورش واختلف عن قالون فيما ذكره الداني كما تقدم واثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب وبشرى عبادي اثبتها في الوصل
ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش وفي الحالين ابن كثير ويعقوب سورة فصلت تقدم حم في الامالة والسكت وتقدم ءاذانا للدوري عن

سورة فصلت

الكسائي في الامالة وتقدم ائنكم لتكفرون في الهمزتين من كلمة واختلفوا في سواء للسائلين فقرا ابو جعفر سواء بالرفع وقرا يعقوب بالخفض وقرا الباقون بالنصب
واختلفوا في نحسات فقرا ابو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر الحاء وقرا الباقون باسكانها وما حكاه الحافظ ابو عمرو عن ابن طاهر عن ابي هاشم عن اصحابه عن ابي الحارث
من امالة فتحة السين فانه وهم وغلط لم يكن محتاجا اليه فانه لو صح لم يكن من طرقه ولا طرقنا واختلفوا في يحشر اعداء الله فقرا نافع ويعقوب بالنون وفتحها
وضم الشين اعداء بالنصب وقرا الباقون بالياء وضمها وفتح الشين ورفع اعداء وتقدم ترجعون وارنا في البقرة وتقدم الذين اضلانا لابن كثير في النساء وتقدم
ربات في الحج لابي جعفر وتقدم يلحدون في الاعراف وتقدم اعجمي في الهمزتين من كلمة واختلفوا في من ثمرات فقرا ابن كثير والبصريان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر
بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع وتقدم ونأى في الاسرا وامالة فيها من الاضافة ياءان شركاي قالوا فتحها ابن كثير الى ربي ان لي فتحها ابو جعفر وابو عمرو
وورش واختلف عن قالون كما تقدم سورة الشورى تقدم حم في الامالة وتقدم عين في باب المد والقصر وتقدم سكت ابي جعفر على الحروف في بابه واختلفوا في

سورة الشورى

يوحي اليك فقرا ابن كثير بفتح الحاء على التجهيل وقرا الباقون بكسرها على التسمية وتقدم تكاد وينفطرن في مريم وتقدم يعلم في البقرة وتقدم نؤته منها في هاء الكناية وتقدم
يبشر الله في آل عمران واختلفوا في ما تفعلون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالخطاب واختلف عن رويس فروى عنه ابو الطيب بالخطاب كذلك وروى عنه الباقون بالغيب وبذلك
قرا الباقون وقد وقع في غاية الحافظ ابي العلاء ان النخاس عن رويس بالخطاب وهو سهو وصوابه ابو الطيب والله اعلم وتقدم ينزل الغيث في البقرة واختلفوا في فبما
كسبت فقرا المدنيان وابن عامر بغير فاء قبل الباء وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالفاء وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم الجوار في الامالة والزوائد
كما تقدم ايضا في المحذوفات وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في ويعلم الذين فقرا ابن عامر والمدنيان برفع الميم وقرا الباقون بنصبها واختلفوا في كبائر الاثم
هنا والنجم فقرا حمزة والكسائي وخلف كبير بكسر الباء من غير الف ولا همزة على التوحيد في الموضعين وقرا الباقون بفتح الباء والف وهمزة مكسورة بعدها فيهما على الجمع واختلفوا
في او يرسل فيوحي فقرا نافع برفع اللام واسكان الياء واختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه من طريق الرملي كذلك وبه قطع الداني للصوري وكذلك صاحب المبهج وابن فارس
وقطع بذلك صاحب الكامل لغير الاخفش عنه واستثنى ابن عتاب والنجاد والسلمي والمري كلهم عن الاخفش فجعلهم كالصوري وانفرد صاحب التجريد بهذه القراءة على الفارسي
عن هشام فخالف سائر الرواة عن هشام وهي رواية التغلبي واحمد بن انس واحمد بن المعلى عنه وكذا روى الصيدلاني عن هبة الله عن الاخفش ايضا وروى عنه الاخفش
من سائر طرقه والمطوعي عن الصوري بنصب اللام والياء وبذلك قرا الباقون فيها من الزوائد ياء واحدة الجوار في البحر اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير

سورة الزخرف

ويعقوب سورة الزخرف تقدمت الامالة والسكت في بابهما وتقدم في ام الكتاب في النساء واختلفوا في ان كنتم فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرا
الباقون بفتحها وتقدم مهدا في طه وتقدم ميتا وتخرجون في الاعراف وتقدم جزءا في البقرة وفي الهمز المفرد واختلفوا في ينشأ فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء
وفتح النون وتشديد الشين وقرا الباقون بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين واختلفوا في عباد الرحمن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر ويعقوب عند بالنون ساكنة
وفتح الدال من غير الف على انه ظرف وقرا الباقون بالباء والف بعدها ورفع الدال جمع عبد واختلفوا في اشهدوا فقراه المدنيان ءاشهدوا بهمزتين الاولى مفتوحة
والثانية مضمومة مسهلة على اصلهما مع اسكان الشين وفصل بينهما بالالف ابو جعفر وقالون بخلاف عنه على اصلهما المتقدم في الهمزتين من كلمة وقرا الباقون بهمزة واحدة
مفتوحة وفتح الشين واختلفوا في قل اولو فقرا ابن عامر وحفص قال على الخبر وقرا الباقون قل على الامر واختلفوا في اولو جئتكم فقرا ابو جعفر جئناكم بنون والف
على الجمع وهو في ابدال الهمزة والصلة على اصله وقرا الباقون بالتاء مضمومة على التوحيد وهم على اصولهم ايضا واختلفوا في سقفا فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
بفتح السين واسكان القاف وقرا الباقون بضمهما وتقدم ليكونوا في الهمز المفرد لابي جعفر وتقدم لما في هود لعاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلاف واختلفوا في نقيض
فقرا يعقوب بالياء واختلف عن ابي بكر فروى عنه العليمي كذلك وكذا روى خلف عن يحيى وكذا روى ابو الحسن الخياط عن شعيب الصريفيني عن يحيى وهي رواية
عصمة عن ابي بكر وروى عن يحيى سائر طرقه بالنون وكذا روى سائر الرواة عن ابي بكر وبذلك قرا الباقون واختلفوا في حتى اذا جاءنا فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر وابو بكر بالف

بعد

بعد الهمزة على التثنية وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد وكل في ما لية وفيهما أصله وتقدم رسلنا في البقرة وتقدم تذهبن بك ونرينك لرويس في أواخر آل عمران وتقدم
وسل في باب النقل وتقدم أفأنت تسمع للأصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم يا أيه الساحر في الوقف على الرسم واختلفوا في أساورة فقرأ يعقوب وحفص أسورة بإسكان السين
من غير ألف وانفرد ابن العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس بفتح السين وألف بعدها وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في سلفا فقرأ حمزة والكسائي بضم السين واللام
وقرأ الباقون بفتحهما واختلفوا في يصدون فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر الصاد وقرأ الباقون بضمها وتقدم ءالهتنا في الهمزتين من كلمة واختلفوا في
تشتهيه الأنفس فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص تشتهيه بزيادة هاء ضمير مذكر بعد الياء وكذلك هو في المصاحف المدنية والشامية وقرأ الباقون بحذف الهاء وكذلك
هو في مصاحف مكة والعراق وتقدم أورثتموها في حروف قربت مخارجها وتقدم ولد في مريم وتقدم فأنا أول في البقرة واختلفوا في يلاقوا هنا والطور
والمعارج فقرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف من غير ألف قبلها في الثلاثة وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف فيهن ولم يذكرها
ابن مهران في كتبه البتة واختلفوا في وإليه يرجعون فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على أصله
في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم واختلفوا في وقيله فقرأ حمزة وعاصم بخفض اللام وكسر الهاء وقرأ الباقون بنصب اللام وضم الهاء واختلفوا في فسوف
يعلمون فقرأ المدنيان وابن عامر بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب فيها من الإضافة ياءان من تحتي أفلا فتحها المدنيان وأبو عمرو والبزي وكذلك أقرأها الكارزيني عن الشطوي
عن ابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم يا عبادي لا خوف عليكم فتحها أبو بكر ورويس بخلاف عنه ووقفا عليها بالياء وأسكنها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر ووقفوا عليها كذلك لأنها
في بعض مصاحف المدينة والشام ثابتة وحذفها الباقون في الحالين لأنها كذلك في مصاحفهم قال الإمام أبو عمرو بن العلاء رأيتها في مصاحف المدينة والحجاز بالياء ومن الزوائد ثلاث سيهدين
أثبتها في الحالين يعقوب واتبعون هذا أثبتها وصلا أبو جعفر وأبو عمرو وفي الحالين يعقوب وروى إثباتها عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم **سورة الدخان** حم تقدم السكت
والإمالة في بابيهما واختلفوا في رب السموات فقرأ الكوفيون بخفض الباء وقرأ الباقون برفعها وتقدم نبطش لأبي جعفر في الأعراف وتقدم عذت في حروف قربت مخارجها
وتقدم فاسر في هود وتقدم فكهين في يس لأبي جعفر واختلفوا في كالمهل تغلي فقرأ ابن كثير وحفص ورويس بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا
في فاعتلوه فقرأ نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ذق إنك فقرأ الكسائي بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في مقام أمين فقرأ المدنيان
وابن عامر مقام بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الميم من الحرف الأول من هذه السورة وهو قوله وزروع ومقام كريم لأن المراد به المكان وكذا في غيره
وكذا في مقام إبراهيم وما أجمع على فتحه والله أعلم فيها من الإضافة ياءان إني آتيكم فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ولي فاعتزلون فتحها ورش ومن الزوائد ثنتان
ترجمون فاعتزلون أثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب **سورة الجاثية** حم تقدم الإمالة في الحاء في بابها والسكت لأبي جعفر في بابه واختلفوا في آيات لقوم
يوقنون فقرأ حمزة والكسائي ويعقوب بكسر التاء فيهما وقرأ الباقون بالرفع وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في وآياته يؤمنون فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو
وروح وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وقد وقع في بعض نسخ الإرشاد أن يعقوب قرأه بالغيب وتبعه عليه الديواني وهو غلط وتقدم من رجز أليم في سبأ واختلفوا في
ليجزي فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الزاي مجهولا وكذا قرأ شيبة وجاءت أيضا عن عاصم
وهذه القراءة حجة على إقامة الجار والمجرور وهو عام مع وجود المفعول به الصريح وهو قوما مقام الفاعل كما ذهب إليه الكوفيون وغيرهم وتقدم ترجعون
في البقرة واختلفوا في سواء محياهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم محياهم في الإمالة واختلفوا في غشاوة فقرأ حمزة
والكسائي وخلف غشوة بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف وقرأ الباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها واتفقوا على ما كان حجتهم بالنصب إلا ما انفرد به ابن العلاف
عن النخاس عن التمار عن رويس من الرفع وهي رواية موسى بن إسحاق عن هارون عن حسين الجعفي عن أبي بكر ورواية المنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر نفسه ورواية عبد الحميد
بن بكار عن ابن عامر وقراءة الحسن البصري وعبيد بن عمير وحجتهم في هذه القراءة اسم كان والأولى قالوا الخبر وعلى قراءة الجماعة بالعكس وهو واضح واختلفوا
في كل أمة تدعى فقرأ يعقوب بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في والساعة لا ريب فيها فقرأ حمزة بنصب الساعة وقرأ الباقون برفعها وتقدم هزوا في البقرة وتقدم لا يخرجون
منها في الأعراف **سورة الأحقاف** تقدم مذهبهم في حم إمالة وسكتا في بابيهما واختلفوا في لتنذر الذين فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن البزي

سورة الدخان

والمراد في الفتح موضع القيام وفي الضم موضع الإقامة صح

سورة الجاثية

سورة الأحقاف

فروى عبد العزيز الفارسي عن الشنبوذي عن النقاش كذلك وهو رواية الخزاعي واللهبي وابن هارون عن البزي وبذلك قرأ الداني من طريق ابي ربيعة وتلاوة
خلافا في التيسير خروج عن طريقه وروى الطبري عن الحمامي عن النقاش وابن بنان عن ابي ربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب وبذلك قرأ الباقون و اختلفوا في
بوالديه حسنا فقرأ الكوفيون احسانا بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء واسكان الحاء وفتح السين والف بعدها وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرأ الباقون بضم الحاء
واسكان السين من غير همزة ولا الف وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم كرها في النساء و اختلفوا في وفصاله فقرأ يعقوب وفصله بفتح الفاء واسكان الصاد
من غير الف وقرأ الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد والف بعدها و اختلفوا في يتقبل عنهم احسن ويتجاوز فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بنون مفتوحة فيهما احسن بالنصب
وقرأ الباقون بالياء مضمومة فيهما احسن بالرفع وتقدم أف لكما في الاسراء وتقدم اتعدانني لهشام في الادغام الكبير و اختلفوا في وليوفيهم فقرأ ابن كثير
والبصريان وعاصم بالياء واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه كذلك وروى الداجوني عن اصحابه عنه بالنون وكذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في
أأذهبتم في الهمزتين من كلمة وتقدم ابلغكم في الاعراف لابي عمرو و اختلفوا في لا يرى الا مساكنهم فقرأ يعقوب وعاصم وحمزة وخلف يرى بياء مضمومة
على الغيب مساكنهم بالرفع وقرأ الباقون بالتاء وفتحها على الخطاب ونصب مساكنهم وهم في الامالة على اصولهم وتقدم بل ضلوا واذ صرفنا في بابهما وتقدم بقدر
ليعقوب في يس **فيها** من الاضافة اربع ياآت اوزعني ان فتحها البزي وورش اتعدانني ان فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولكني اراكم فتحها المدنيان
وابو عمرو والبزي اتعدانني ان فتحها المدنيان وابن كثير **سورة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم** اختلفوا في والذين قاتلوا فقرأ البصريان وحفص قتلوا بضم القاف
وكسر التاء من غير الف بينهما وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء والف بينهما وتقدم وكأين في سورة آل عمران وباب الهمز المفرد و اختلفوا في غير آسن فقرأ ابن كثير
بغير مد بعد الهمزة وقرأ الباقون بالمد و اختلف عن البزي في آنفا فروى الداني من قراءته على ابي الفتح عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة بقصر الهمزة وقد قرأ
بذلك ابو الفتح فكل اصحاب السامري لم يذكروا القصر عن البزي واصحاب السامري الذين اخذ عنهم من اصحاب ابي ربيعة هم محمد بن عبد الرحمن بن الصباح
واحمد بن محمد بن هرون بن بقرة ومنهم سلامة بن هارون البصري صاحب ابي معمر الجمحي صاحب البزي فلم يات عن احد منهم قصر وعلى تقدير ان يكونوا
رووا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لاخذه بهذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير نعم روى سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن ابي ربيعة وهو من
طرقه عن ابي ربيعة وعن البزي ورواه ابن سوار عن ابن فرح عن البزي ورواه ابن مجاهد عن مضر بن محمد عن البزي وهي قراءة ابن محيصن وروى الحسن بن
الحباب وسائر اصحاب البزي عنه المد وبذلك قرأ الباقون وتقدم عسيتم في البقرة و اختلفوا في ان توليتم فروى رويس بضم التاء والواو وكسر اللام وقرأ الباقون
بفتحهن و اختلفوا في وتقطعوا فقرأ يعقوب بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء مخففة وقرأ الباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة و اختلفوا في
واملى لهم فقرأ البصريان بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء ابو عمرو واسكنها يعقوب وقرأ الباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفا و اختلفوا في اسرارهم فقرأ حمزة و
الكسائي وخلف وحفص بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم رضوانه في آل عمران لابي بكر و اختلفوا في ولنبلونكم حتى نعلم ونبلوا اخباركم فقرأ ابو بكر بالياء في الثلاثة وقرأهن
الباقون بالنون و اختلفوا في ونبلوا اخباركم فروى عن رويس باسكان الواو وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ايضا وقرأ الباقون بفتحها وتقدم السلم في البقرة لحمزة
وخلف وابي بكر وتقدم ها انتم في الهمز المفرد **سورة الفتح** تقدم ذكر السوء في التوبة و اختلفوا في لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه فقرأ ابن كثير وابو عمرو
بالغيب في الاربعة وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم عليه الله لحفص في هاء الكناية و اختلفوا في فسيؤتيه اجرا فقرأ ابو عمرو والكوفيون ورويس بالياء وانفرد بذلك ابن مهران عن روح
ايضا وقرأ الباقون بالنون و اختلفوا في ضرا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الضاد وقرأ الباقون بفتحها وتقدم بل ظننتم في بابه و اختلفوا في كلام الله فقرأ حمزة والكسائي
وخلف كلم الله بكسر اللام من غير الف وقرأ الباقون بفتح اللام والف بعدها وتقدم يدخله ويعذبه في النساء و اختلفوا في بما تعملون بصيرا فقرأ ابو عمرو بالغيب وقرأ الباقون
بالخطاب وتقدم تطؤهم والرؤيا في الهمز المفرد وتقدم رضوانا في سورة آل عمران و اختلفوا في شطأه فقرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء وقرأ الباقون باسكانها
اختلفوا في فآزره فروى ابن ذكوان بقصر الهمزة واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه المد وبه قرأ الباقون وتقدم سوقه في النمل لقنبل
سورة الحجرات اختلفوا في لا تقدموا فقرأ يعقوب بفتح التاء والدال وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الدال و اختلفوا في الحجرات فقرأ ابو جعفر بفتح الجيم وقرأ الباقون

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

سورة الفتح

سورة الحجرات

بضمها

بضمها وتقدم فتبينوا في النساء وتقدم نحو الحرام في الهمزتين من كلمتين و اختلفوا في بين اخويكم فقرا يعقوب بكسر الهمزة واسكان الخاء وتاء مكسورة على الجمع وقرا الباقون
بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة على التثنية وتقدم تلمزوا في التوبة وتقدم ومن لم يتب فاولئك في حروف قربت مخارجها وتقدم ولا تجسسوا ولا تنابزوا و
لتعارفوا للبزي في البقرة وتقدم ميتا في البقرة ايضا و اختلفوا في لا يلتكم فقرا البصريان بهمزة ساكنة بين الياء واللام ويبدلها ابو عمرو على اصله
في الهمز الساكن وقرا الباقون بكسر اللام من غير همز و اختلفوا في بصير بما تعملون فقرا ابن كثير بالغيب وقرا الباقون بالخطاب

سورة ق

تقدم اذا في الهمزتين من كلمة
وتقدم متنا في آل عمران وتقدم بلدة ميتا في البقرة و اختلفوا في يوم نقول فقرا نافع وابو بكر بالياء وقرا الباقون بالنون و اختلفوا في توعدون فقرا ابن كثير بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في وادبار السجود فقرا المدنيان وابن كثير وحمزة وخلف بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على حرف الطور وادبار النجوم انه بالكسر
اذ المعنى على المصدر اي وقت ادبار النجوم وذهابها لا جمع دبر وتقدم ينادي في الوقف على المرسوم وتقدم تشقق في الفرقان لابي عمرو والكوفيين فيها
من الزوائد ثلاث وعيد فحق وعيد اثبتهما وصلا ورش واثبتهما في الحالين يعقوب المناد اثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب واثبتها وصلا المدنيان
وابو عمرو

سورة والذاريات

تقدم والذاريات ذروا والحاملات في الادغام الكبير وتقدم يسرا لابي جعفر بخلاف عن ابن وردان في البقرة عند عسرا وتقدم وعيون في البقرة
ايضا عند ذكر البيوت و اختلفوا في مثل ما فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم ابراهيم في البقرة وتقدم قال سلم
في هود و اختلفوا في الصاعقة فقرا الكسائي الصعقة باسكان العين من غير الف وقرا الباقون بكسر العين والف قبلها و اختلفوا في وقوم نوح فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها فيها من الزوائد ثلاث ياءات ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب

سورة والطور

تقدم فاكهين في يس
وتقدم متكئين لابي جعفر في الهمز المفرد و اختلفوا في واتبعتهم فقرا ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة وفتحها واسكان التاء والعين ونون والف بعدها وقرا الباقون
بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة بعدها و اختلفوا في ذريتهم بايمان فقرا البصريان وابن عامر بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد
وكسر التاء ابو عمرو وحده وضمها الباقون وتقدم الحقنا بهم ذرياتهم في الاعراف و اختلفوا في التناهم فقرا ابن كثير بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلف
عن قنبل في حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ عنه اسقاط الهمزة والتلفظ بلام مكسورة وهي رواية الحلواني عن القواس وهي قراءة ابي بن كعب وطلحة بن مصرف ورويت
عن الاعمش وروى ابن مجاهد اثبات الهمزة وبذلك قرا الباقون وروي عن ابن هرمز بمد الهمزة وعن الاعمش اسقاطها مع فتح اللام وقرئت ولتناهم بالواو وكلها لغات ثابتة
بمعنى نقصناهم تقدم لا لغو فيها ولا تاثيم في البقرة وتقدم ونون في الهمز المفرد و اختلفوا في ندعوه انه فقرا المدنيان والكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها
و اختلفوا في المصيطرون هنا وبمصيطر في سورة الغاشية فرواه هشام بالسين فيهما ورواه خلف عن حمزة باشمام الصاد الزاي واختلف عن قنبل وابن ذكوان
وحفص وخلاد فاما قنبل فرواه عنه بالصاد فيهما ابن شنبوذ من المبهج وكذا نص الداني في جامعه عنه ورواه عنه بالسين فيهما ابن مجاهد وابن شنبوذ من المستنير
ونص على السين في المسيطرون والصاد في بمصيطر الجمهور من العراقيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية والتيسير واما ابن ذكوان فرواه عنه بالسين فيهما ابن مهران
وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش وهي ايضا رواية ابن الاخرم وغيره عن الاخفش ورواه ابن سوار بالصاد فيهما وكذلك روى الجمهور عن النقاش وهو الذي
في الشاطبية والتيسير واما حفص فنص على الصاد له فيهما ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وصاحب العنوان وهو الذي في التبصرة والكافي والتلخيص والهداية
وعند الجمهور وذكر الداني في جامعه عن الاشناني عن عبيد وحكاه له الداني في جامعه عن ابي طاهر بن ابي هاشم عن الاشناني وكذا رواه ابن شاذان عن عمرو وروى
آخرون عنه المسيطرون بالسين وبمصيطر بالصاد وكذا هو في المبهج والارشادين وغاية ابي العلاء وبه قرا الداني على ابي الفتح وقطع بالخلاف له في المسيطرون وبالصاد
في بمصيطر في التيسير والشاطبية واما خلاد فالجمهور من المشارقة والمغاربة على الاشمام فيهما له وهو الذي لا يوجد نص عنه بخلافه واثبت له الخلاف فيهما
صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وتبعه على ذلك الشاطبي والصاد هي رواية الحلواني ومحمد بن سعيد البزاز كلاهما عن خلاد ورواية محمد بن لاحق عن سليم وعبد الله
صالح عن حمزة وبذلك قرا الباقون وتقدم يلقوا لابي جعفر في الزخرف و اختلفوا في يصعقون فقرا ابن عامر وعاصم بضم الياء وقرا الباقون بفتحها

سورة النجم

تقدم مذهبهم في امالة رؤس آيها وكذا رأى ورآه في الانعام و اختلفوا في ما كذب الفؤاد فقرا ابو جعفر وهشام بتشديد الذال

سورة ق
سورة الذاريات
سورة الطور

وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن ورواه بالسين فيهما زرعان عن عمرو وهو نص الهذلي عن الاشناني عن عبيد صح

وقرأ الباقون بتخفيفها و اختلفوا في أفتمارونه فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب أفتمرونه بفتح التاء وإسكان الميم من غير ألف وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها
و اختلفوا في اللات فروى رويس بتشديد التاء ويمد للساكنين وهي قراءة ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر وطلحة وأبي الجوزاء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم وقف
الكسائي عليها في الوقف على المرسوم و اختلفوا في ومناة فقرأ ابن كثير بهمزة بعد الألف فيمد للاتصال وقرأ الباقون بغير همز والوقف عليها لجميع القراء بالهاء اتباعا للرسم
وما وقع في كتب بعضهم من أن الكسائي وحده يقف بالهاء والباقين بالتاء فوهم ولعله انقلب عليهم من اللات كما قدمنا في بابه والله تعالى أعلم وتقدم ضيزى لابن كثير في
الهمز المفرد وتقدم كبائر الإثم في الشورى وتقدم في بطون أمهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم أم لم ينبأ في الهمز المفرد وتقدم إبراهيم في البقرة وتقدم النشأة في العنكبوت وتقدم
وأنه هو لرويس بخلاف في الأربعة وأن الجمهور عنه على إدغام الحرفين الأخيرين وأن بعضهم ذكر الوجهين موافقة لأبي عمرو في الإدغام الكبير تقدم عادا الأولى في باب النقل
وتقدم وثمود فما أبقى في هود وتقدم والمؤتفكة في الهمز المفرد وتقدم ربك تتمارى ليعقوب في الإدغام الكبير سورة اقتربت اختلفوا في مستقر ولقد فقرأ أبو جعفر بخفض
الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم وقف يعقوب على نون النذر في الوقف على الرسم وتقدم نكر لابن كثير في البقرة عند هزوا و اختلفوا في خشعا أبصارهم فقرأ البصريان
وحمزة والكسائي وخلف خاشعا بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير ألف وتقدم فتحنا في الأنعام وتقدم عيون في البقرة
وتقدم القول في الهمزتين من كلمة و اختلفوا في سيعلمون غدا فقرأ ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وانفرد الكارزيني عن روح بالتخيير فيه ولم يذكره غيره واتفقوا
على سيهزم الجمع بالياء مجهلا وانفرد ابن مهران عن روح بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب الجمع لم يروه غيره وقال الهذلي هو سهو قلت هي قراءة أبي حيوة
وجاءت عن زيد عن يعقوب فيها من الزوائد ثمان ياءات الداع إلى أثبتها وصلا أبو جعفر وأبو عمرو وورش وأثبتها في الحالين يعقوب والبزي إلى الداع أثبتها
وصلا المدنيان وأبو عمرو وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ونذر في الستة المواضع أثبتها وصلا ورش وأثبتها في الحالين يعقوب سورة الرحمن عز وجل
تقدم القرآن لابن كثير في النقل و اختلفوا في والحب ذو العصف والريحان فقرأ ابن عامر بنصب الثلاثة الأسماء وكذا كتب ذا العصف في المصحف الشامي بالألف وقرأ حمزة والكسائي
وخلف والريحان بخفض النون وقرأ الباقون برفع الأسماء الثلاثة وذو العصف في مصاحفهم بالواو وتقدم فبأي في الهمز المفرد و اختلفوا في يخرج منهما فقرأ المدنيان والبصريان
بضم الياء وفتح الراء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الراء وتقدم اللؤلؤ في الهمز المفرد وتقدم الجوار في الوقف على الرسم و اختلفوا في المنشآت فقرأ حمزة بكسر الشين واختلف
عن أبي بكر فقطع له جمهور العراقيين من طريقيه كذلك وهو الذي في جامع ابن فارس والمستنير والإرشاد والكفاية والكامل والتجريد وغاية أبي العلاء والكفاية في الست وقطع
ابن مهران من طريق يحيى بن آدم وبه قرأ الداني على أبي الفتح من الطريق المذكورة وكذلك صاحب المبهج من طريق نفطويه عن يحيى وقطع آخرون بالفتح عن العليمي وقطع
بالوجهين جميعا لأبي بكر الجمهور من المغاربة والمصريين وهو الذي في التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي والهداية والهادي والتلخيصين والعنوان والشاطبية وقال
في المبهج قال الكارزيني قال الحافظ أبو العباس المطوعي وأبو الفرج الشنبوذي الفتح والكسر في المنشآت سواء وبهما قرأ الداني على أبي الحسن والوجهان صحيحان عن أبي بكر
وبالفتح قرأ الباقون وتقدم الإكرام في الإمالة والآيات و اختلفوا في سنفرغ لكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم أيه الثقلان في الوقف
على الرسم و اختلفوا في شواظ فقرأ ابن كثير بكسر الشين وقرأ الباقون بضمها واختلفوا في ونحاس فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بخفض السين وقرأ الباقون برفعها وبذلك انفرد
ابن مهران عن روح وتقدم نقل إستبرق لرويس موافقة لورش وغيره في بابه و اختلفوا في يطمثهن في الموضعين فقرأ الكسائي بضم الميم على اختلاف عنه في ذلك
فروى كثير من الأئمة عنه من روايتيه ضم الأول فقط وهو الذي في العنوان والتجريد وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز وإرشاده والمستنير والجامع لابن فارس وغيرها
ورواه في الكامل عن ابن سفيان للكسائي بكماله وبه قرأ الداني على أبي الفتح في الروايتين جميعا كما نص عليه في جامع البيان وروى جماعة آخرون هذا الوجه من رواية الدوري
فقط ورووا عكسه من رواية أبي الحارث وهو كسر الأول وضم الثاني وهو الذي رواه ابن مجاهد عن أبي الحارث من طريق محمد بن يحيى في الكامل والتذكرة وتلخيص ابن بليمة
والتبصرة وقال وهو المختار وفي الكافي وقال وهو المستعمل وفي الهداية وقال إنه الذي قرأ به وفي التيسير وقال بهن قرأت يعني على أبي الحسن والأول من قراءته على أبي الفتح
فذكر أنه قرأ بالأول كما قدمنا فهذا من المواضع التي خرج فيها عما أسنده في التيسير وروى بعضهم عن أبي الحارث الكسر فيهما معا وهو الذي في تلخيص أبي معشر والمفيد
وروى بعضهم عنه ضمهما رواه في المبهج عن الشنبوذي وروى عن ابن مجاهد من طريق سلمة بن عاصم عنه يقرؤهما بالضم والكسر جميعا لا يبالي كيف يقرؤهما وروى الكارزيني التخيير في أحدهما

عن الكسائي من روايتيه بمعنى آية اذا ضم الاولى كسر الثانية واذا كسر الاولى ضم الثانية وهو الذي في غاية ابن مهران والمجير لابن اشتة والمبهج وذكره ابن شيطا وابن سوار ومكي
والحافظ ابو العلاء وابو العز في كفايته قال ابو محمد في المبهج قرأت على شيخنا الشريف وقرأت على الكارزيني بالسندين عن جميع اصحاب الكسائي بالتخيير في ضم الاولى والثانية قلت والوجهان ثابتان
عن الكسائي التخيير عن نص واداء وقرأنا بهما وبهما نأخذ قال الامام ابو عبيد كان الكسائي يرى في يطمثهن الضم والكسر وربما كسر احديهما وضم الاخرى انتهى وبالكسر
فيهما قرأ الباقون و اختلفوا في ذي الجلال فقرأ ابن عامر ذو الجلال بواو بعد الذال نعتا للاسم وكذلك هو في المصاحف الشامية وقرأ الباقون ذي الجلال بياء بعد الذال نعتا للرب وكذلك
هو في مصاحفهم واتفقوا على الواو في الحرف الاول وهو قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال نعتا للوجه اذ لا يجوز ان يكون مجرورا وقد اتفقت المصاحف على ذلك
وتقدم الاكرام في الادغام والامالات سورة الواقعة تقدم ينزفون للكوفيين في والصافات و اختلفوا في وحور عين فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائي بخفض الاسمين وقرأهما
الباقون بالرفع وتقدم عربا لحمزة وخلف وابي بكر في البقرة عند هزوا وتقدم أإذا في الهمزتين من كلمة وتقدم متنا في آل عمران وتقدم او اباؤنا في والصافات وتقدم
فالئون في الهمز المفرد و اختلفوا في شرب الهيم فقرأ المدنيان وعاصم وحمزة بضم الشين وقرأ الباقون بفتحها وتقدم أأنتم الاربعة في الهمزتين من كلمة و اختلفوا في نحن قدرنا
فقرأ ابن كثير بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم النشأة في العنكبوت وتقدم تذكرون في الانعام وتقدم فظلتم تفكهون في تاآت البزي في البقرة وتقدم انا
لمغرمون في الهمزتين من كلمة وتقدم المنشئون في الهمز المفرد و اختلفوا في بمواقع فقرأ حمزة والكسائي وخلف بموقع باسكان الواو من غير الف على التوحيد وقرأ الباقون بفتح الواو
والف بعدها على الجمع و اختلفوا في فروح فروى رويس بضم الراء وانفرد بذلك ابن مهران عن روح وقرأ الباقون بفتحها قلت قرأت على شيخنا عمر بن الحسن اخبرك علي بن احمد
فاقر به انا عمر بن طبرزد انا ابو البدر الكرخي انا احمد بن علي الحافظ انا ابو عمر الهاشمي انا ابو علي اللؤلؤي انا سليمان بن الاشعث ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هرون بن موسى النحوي
عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فروح وريحان يعني بضم الراء اي الحيوة الدائمة اخرجه ابو داود في سننه كما
اخرجناه واتفقوا على قوله تعالى ولا تايئسوا من روح الله انه لا يايئس من روح الله انه بالفتح لان المراد به الفرج والرحمة وليس المراد به الحيوة الدائمة سورة الحديد تقدم
ترجع الامور في اوائل البقرة و اختلفوا في وقد اخذ ميثاقكم فقرأ ابو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع ميثاقكم وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء ونصب ميثاقكم وتقدم ينزل في البقرة و اختلفوا
في وكلا وعد الله فقرأ ابن عامر برفع لام وكل وكذا هو في المصاحف الشامية وقرأ الباقون بالنصب وكذلك هو في مصاحفهم واتفقوا على نصب الذي في سورة النساء لاجماع المصاحف عليه
وتقدم فيضعفه في البقرة و اختلفوا في انظرونا فقرأ حمزة بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء بمعنى امهلونا وقرأ الباقون بوصل الهمزة وضم الظاء اي انتظرونا وابتداؤهم بضم
الهمزة وتقدم الاماني لابي جعفر في البقرة و اختلفوا في فاليوم لا يؤخذ منكم فقرأ ابو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتاء على التانيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير و اختلفوا في وما نزل من الحق
فقرأ نافع وحفص بتخفيف الزاي واختلف عن رويس فروى ابو الطيب عن التمار عنه كذلك وروى الباقون عنه تشديدها وكذلك قرأ الباقون و اختلفوا في ولا يكونوا فروى رويس
بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب و اختلفوا في المصدقين والمصدقات فقرأ ابن كثير وابو بكر بتخفيف الصاد فيهما وقرأ الباقون بتشديدها منهما وتقدم يضعف في البقرة وتقدم رضوان في آل عمران
و اختلفوا في بما اتاكم فقرأ ابو عمرو بقصر الهمزة وقرأ الباقون بمدها وتقدم بالبخل في النساء و اختلفوا في فان الله هو الغني فقرأ المدنيان وابن عامر بغير هو وكذلك هو
في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بزيادة هو وكذلك في مصاحفهم وتقدم رسلنا لابي عمرو وابراهام لابن عامر في البقرة وتقدم رافة لقنبل في النور سورة المجادلة
تقدم قد سمع في بابه و اختلفوا في يظاهرون فقرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها والف بينهما في الموضعين وقرأ ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء
وتشديد الظاء والف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها وقرأ الباقون كذلك الا انهم بتشديد الهاء من غير الف قبلها وتقدم اللائي في الهمز المفرد و اختلفوا في ما يكون فقرأ ابو جعفر بالتاء على
التانيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير و اختلفوا في ولا اكثر فقرأ يعقوب اكثر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب و اختلفوا في ويتناجون فقرأ حمزة ورويس بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من
غير الف على يفتعلون وكذا رويس فلا تتنجوا وقرأ الباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعدها الف وفتح الجيم على يتفاعلون في الحرفين وتقدم ليحزن لنافع في آل
عمران و اختلفوا في المجلس فقرأ عاصم المجالس بالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم قيل في الموضعين اول البقرة و اختلفوا في انشزوا فانشزوا فقرأ المدنيان وابن
عامر وحفص بضم الشين في الحرفين و اختلف عن ابي بكر فروى الجمهور عنه الضم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهادي والهداية والكافي والتلخيصين والعنوان وغيرها وبه قرأ الداني على ابي
الحسن وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم وروى كثير منهم عنه الكسر وهو في كفاية السبط وفي الارشاد وفي التجريد الا من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الصريفيني وهو الذي

سورة الواقعة

يقوتها ج

ميثاقكم بالرفع ع

رواه الجمهور عن العليمي وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني على أبي الفتح والوجهان صحيحان عن أبي بكر ذكرهما جميعا عنه ابن مهران وفي التيسير والشاطبية وغيرهما وبالكسر قرأ الباقون
وتقدم يحسبون في البقرة فيها من الاضافة ياء واحدة ورسلي ان فتحها المدنيان وابن عامر سورة الحشر تقدم الرعب في البقرة عند هزوا واختلفوا في يخربون بيوتهم
فقرأ ابو عمرو بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف وتقدم البيوت في البقرة واختلفوا في كي لا يكون دولة فقرأ ابو جعفر تكون بالتانيث دولة بالرفع واختلف عن هشام
فروى الحلواني عنه من اكثر طرقه كذلك وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني وبذلك قرأ الداني على شيخه فارس بن احمد عنه وعلى ابي الحسن وروى الازرق الجمال وغيره عن الحلواني التذكير
مع الرفع وبذلك قرأ الداني على شيخه ابي الفتح عن اصحابه عنه وقد رواه كذلك غير واحد عن الحلواني ولم يختلف عن الحلواني في رفع دولة وما رواه فارس عن عبد الباقي
بن الحسن عن اصحابه عن الحلواني بالياء والنصب كما حكاه جماعة كالحافظ ابي عمرو هو غلط لا نعرف الاجماع عنه على الرفع قلت والتذكير والنصب هو رواية الداجوني عن اصحابه
عن هشام وبذلك قرأ الباقون وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم كابن سوار وابن فارس وابي العز والحافظ ابي العلاء وصاحب التجريد وغيرهم
عن هشام سواه نعم لا يجوز النصب مع التانيث كما توهم بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لانتفاء صحة رواية ومعنى والله اعلم وتقدم
ورضوانا في آل عمران وتقدم رؤف في البقرة واختلفوا في جدر فقرأ ابن كثير وابو عمرو جدار بكسر الجيم وفتح الدال والف بعدها على التوحيد وامالها ابو عمرو على اصله في الامالة
وقرأ الباقون بضم الجيم والدال من غير الف على الجمع وتقدم تحسبهم في البقرة وبرئ في الهمز المفرد والقرآن في النقل والبارئ في الامالة فيها من الاضافة ياء واحدة
اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو سورة الممتحنة تقدم مرضاتي في الامالة وتقدم وانا اعلم في البقرة للمدنيين واختلفوا في يفصل بينكم فقرأ عاصم
ويعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وروى ابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء
والصاد مشددة واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وروى عنه الداجوني بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد مخففة وكذلك قرأ الباقون وتقدم اسوة
في الاحزاب وتقدم في ابراهيم في البقرة وتقدم ان تولوهم للبزي في البقرة واختلفوا في ولا تمسكوا فقرأ البصريان بتشديد السين وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم وسلوا لابن كثير والكسائي
وخلف في باب النقل ومن سورة الصف الى الملك تقدم داعوا في الامالة وتقدم سلوا في اواخر المائدة وتقدم ليطفئوا لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في متم نوره
فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص متم بغير تنوين نوره بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين والنصب وتقدم تنجيكم لابن عامر في الانعام واختلفوا في انصار الله فقرأ
ابن عامر ويعقوب والكوفيون انصار بغير تنوين الله بغير لام على الاضافة واذا وقفوا اسكنوا الراء لا غير واذا ابتدؤا اتوا بهمزة الوصل وقرأ الباقون بالتنوين ولام الجر
واذا وقفوا ابدلوا من التنوين الفا فيها من الاضافة ثنتان بعدي اسمه فتحها المدنيان وابن كثير والبصريان وابو بكر انصاري الى الله فتحها المدنيان وتقدم
انصاري والتوراة والحمار في الامالة وتقدم طبع على من افراد القاضي لرويس في الادغام الكبير وتقدم خشب في البقرة عند هزوا ويحسبون فيها ايضا واختلفوا
في لووا فقرأ نافع وروح بتخفيف الواو الاولى وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم رءوسهم وكانهم في الهمز المفرد للاصبهاني واتفقوا على استغفرت لهم بهمزة مفتوحة من غير مد عليها
الا ما رواه النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل عن عيسى من ورود المد عليها فانفرد بذلك فلم يتابعه عليه احد لان الناس اخذوه عنه ووجهه بعضهم بانه اجرى همزة
الوصل المكسورة مجرى المفتوحة فمدها من اجل الاستفهام وقال الزمخشري ان المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان لا قلب الهمزة وتقدم يغفر ذكره في باب حروف
قربت مخارجها واختلفوا في واكن من الصالحين فقرأ ابو عمرو واكون بالواو ونصب النون وقرأ الباقون بجزم النون من غير واو وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف
واختلفوا في خبير بما تعملون آخرها فروى ابو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في يوم يجمعكم فقرأ يعقوب بالنون وانفرد ابن مهران بالياء عن روح وكذلك قرأ الباقون
وتقدم نكفر عنه وندخله في النساء وتقدم يضاعفه لكم في البقرة وتقدم اللائي اذا النبي في الهمز المفرد والهمزتين من كلمتين وتقدم مبينة لابن كثير وابي بكر في النساء
واختلفوا في بالغ امره فروى حفص بالغ بغير تنوين امره بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين والنصب وتقدم واللائي في الهمز المفرد واختلفوا في وجدكم فروى روح بكسر الواو بغير
وانفرد ابن مهران بالخلاف عنه وقرأ الباقون بضمها وتقدم عسر ويسرا لابي جعفر وتقدم وكاين في آل عمران والهمز المفرد وتقدم نكرا في البقرة عند هزوا وتقدم مبينات
ونزل في النساء وتقدم مرضات في الامالة واختلفوا في عرف بعضه فقرأ الكسائي بتخفيف الراء وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم تظاهرا للكوفيين في البقرة وتقدم جبريل فيها ايضا
وتقدم طلقكن في الادغام الكبير وتقدم يبدله في الكهف واختلفوا في نصوحا فروى ابو بكر بضم النون وقرأ الباقون بفتحها وتقدم عمران في الامالة واختلفوا في وكتابه فقرأ

البصريان

البصريان وحفص بضم الكاف والباقون بغير الف على الجمع وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها على التوحيد ومن سورة الملك الى سورة الجن اختلفوا في تفاوت فقرأ حمزة والكسائي
تفوّت بضم الواو مشددة من غير الف وقرأ الباقون بالالف والتخفيف وتقدم هل ترى في بابه وتقدم ءامنتم في الهمزتين لابي جعفر والاصبهاني وتقدم تميز في تاءات البزي
من البقرة وتقدم سحقا في البقرة عند هزوا وتقدم ءامنتم في الهمزتين من كلمة وسيئت وقيل في اوائل البقرة واختلفوا في به تدعون فقرأ يعقوب باسكان الدال مخففة وقرأ
الباقون بفتحها مشددة واختلفوا في فستعلمون من هو فقرأ الكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واتفقوا على الاولى انه بالخطاب وهو فستعلمون كيف نذير لاتصاله بالخطاب فيها
من الاضافة ياءان ان اهلكني الله سكنها حمزة ومعي او رحمنا سكنها حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وابو بكر فيها من الزوائد ثنتان نذير ونكير اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب
وتقدم اظهار نون ن والقلم عليها في بابها وتقدم ان كان في الهمزتين من كلمة وتقدم ان يبدلنا في الكهف وتقدم لما تخيرون في تاءات البزي من البقرة واختلفوا
في ليزلقونك فقرأ المدنيان بفتح الياء وقرأ الباقون بضمها وتقدم ادراك في الامالة وتقدم هل ترى لهم في بابه واختلفوا في قبله فقرأ البصريان والكسائي بكسر القاف وفتح الباء
وقرأ الباقون بفتح القاف واسكان الباء وتقدم المؤتفكات وبالخاطئة في الهمز المفرد واختلفوا في لا تخفى فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث
وتقدم كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه في الوقف على الرسم واختلفوا في ما تؤمنون وما تذكرون فقرأهما ابن كثير ويعقوب وهشام بالغيب واختلف عن ابن ذكوان فروى
الصوري عنه والعراقيون عن الاخفش عنه من اكثر طرقه كذلك حتى ان سبط الخياط والحافظ ابا العلاء وغيرهما لم يذكروا لابن ذكوان سواه وبه قطع له ابنا غلبون ومكي وابن سفيان
وابو شريح وابن بليمة والمهدوي وصاحب العنوان وغيرهم وقال الداني وهو الصحيح وعليه العمل عند اهل الشام وبذلك قرأت في جميع الطرق على الاخفش وروى النقاش عن الاخفش بالخطاب
وبذلك قرأ الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عنه وكذا روى ابن شنبوذ عنه وهي رواية ابن انس والتغلبي عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون فيهما واختلفوا في سال سائل فقرأ المدنيان
وابن عامر سال بالالف من غير همز وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة وانفرد النهرواني عن ابن عمار عن اصحابه عن ورش بتسهيل سائل بين بين في هذا الموضع خاصة كرواية الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير
وسائر الرواة عن الاصبهاني عن ورش على خلافه واختلفوا في تعرج الملائكة فقرأ الكسائي بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في ولا يسئل حميم فقرأ ابو جعفر
بضم الياء واختلف عن البزي فروى عنه ابن الحباب كذلك وهي رواية ابراهيم بن موسى واللهبي ومضر بن محمد اليقطيني وابن فرح عنه وكذلك روى الزينبي عن اصحاب ابي ربيعة
وغيرهم عنه قال الحافظ ابو عمرو وبذلك قرأت انا من طريق ابن الحباب قال وعلى ذلك الرواة كلهم متفقون وروى عنه ابو ربيعة بفتح الياء وهي رواية الخزاعي ومحمد بن هرون
وغيرهم عن البزي وبذلك قرأ الباقون وتقدم يومئذ في هود وتقدم امالة رؤس هذه الآي الاربعة من هذه السورة في الامالة واختلفوا في نزاعة للشوى فروى حفص نزاعة
بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم لاماناتهم في المؤمنون واختلفوا في بشهاداتهم فقرأ يعقوب وحفص بالالف بعد الدال على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم
حتى يلاقوا لابي جعفر في الزخرف واختلفوا في نصب فقرأ ابن عامر وحفص بضم النون والصاد وقرأ الباقون بفتح النون واسكان الصاد وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة
واختلفوا في وولده فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح الواو واللام وقرأ الباقون بضم الواو واسكان اللام واختلفوا في ودا فقرأ المدنيان بضم الواو وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا
في مما خطيئاتهم فقرأ ابو عمرو خطاياهم بفتح الطاء والياء والف بعدها من غير همز مثل عطاياهم وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعدها همزة مفتوحة والف وتاء
مكسورة واما الهاء فهي مضمومة في قراءة ابي عمرو ومكسورة في قراءة الباقين للاتباع فيها من الاضافة ثلاث ياءات دعائي الا اسكنها الكوفيون ويعقوب اني اعلنت فتحها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو وبيتي مؤمنا فتحها هشام وحفص قال الداني ورايت الداجوني قد غلط فيها غلطا فاحشا فحكى في كتاب السبعة ان نافعا من رواية الحلواني
عن قالون يفتحها وان عاصما من رواية حفص يسكنها قال والرواة واهل الاداء مجمعون عنهما على ضد ذلك قلت هذا من القلب اراد ان يقول الاصل فسبق قلمه كما يقع كثير
من المؤلفين وفيها زائدة واطيعون اثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق ومن سورة الجن الى سورة النبا اختلفوا في وانه تعالى وما بعدها الى قوله وانا منا المسلمون وذلك اثنا
عشرة همزة فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الهمزة فيهن ووافقهم ابو جعفر في ثلاثة وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال وقرأ الباقون بكسرها في الجميع واتفقوا على فتح
انه استمع وان المساجد لله لانه لا يصح ان يكون من قولهم بل هو مما اوحي الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بخلاف الباقي فانه يصح ان يكون من قولهم ومما اوحي والله تعالى اعلم واختلفوا
في ان لن تقول فقرأ يعقوب بفتح القاف والواو مشددة وقرأ الباقون بضم القاف واسكان الواو مخففة وتقدم ملئت لابي جعفر والاصبهاني في الهمز المفرد واختلفوا في نسلكه
فقرأ الكوفيون ويعقوب بالياء وانفرد النهرواني بذلك عن هبة الله عن الاصبهاني عن ورش وخالف سائر الرواة عن هبة الله فرووه بالنون وكذا رواه المطوعي عن الاصبهاني

ونسلكه وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في وأنه لما قام فقرأ نافع وأبو بكر بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في عليه لبدا فروى هشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني بضم اللام وهو الذي لم يذكر
في التيسير غيره وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني معا وهو الذي نص عليه الحلواني في كتابه ولم يذكر الكامل ولا صاحب المستنير ولا صاحب المبهج
ولا أكثر العراقيين ولا كثير من المغاربة سواه ورواه بكر بن الإمام الفضل بن شاذان عن الحلواني وبه قرأ الداني من طريق ابن عبدان وقال في الجامع إن الحلواني ذكره في كتابه
وكذا رواه النقاش عن الجمال عن الحلواني وكذا رواه زيد بن علي عن الداجوني وكذا رواه غير واحد عن هشام وغيره والوجهان صحيحان عن هشام قرأت بهما من طرق المغاربة
والمشارقة وكلاهما في الشاطبية وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في قال إنما أدعو فقرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة قل بغير ألف على الأمر وقرأ الباقون بالألف على الخبر واختلفوا في ليعلم أن قد
فروى رويس بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها فيها ياء إضافة ربي أمدا فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وتقدم أو انقص في البقرة وتقدم ناشئة في الهمز المفرد واختلفوا
في أشد وطئا فقرأ أبو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها وقرأ الباقون بفتح الواو وإسكان الطاء من غير مد وإذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة إلى الطاء
وحركها على أصله واختلفوا في رب المشرق فقرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بخفض الباء وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على فتح النون من كيف تتقون إلا ما
انفرد به أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري عن أبي الحسن البصري عن الجوهري عن الأشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص بكسر النون فخالف سائر الرواة عن أبي الحسن البصري
وعن الأشناني عن عبيد وعن حفص وعن عاصم ولكنها رواية أبي بكر محمد بن يزيد بن هارون القطان عن عمرو بن الصباح عن حفص والله أعلم وتقدم ثلثي الليل لهشام في البقرة
عند هزوا واختلفوا في ونصفه وثلثه فقرأ ابن كثير والكوفيون بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين وقرأ الباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاءين واختلفوا في والرجز
فاهجر فقرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص بضم راء الرجز وقرأ الباقون بكسرها وتقدم تسعة عشر لأبي جعفر في التوبة واختلفوا في إذ أدبر فقرأ نافع ويعقوب وحمزة وخلف وحفص
إذ بإسكان الذال من غير ألف بعدها أدبر بهمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها وقرأ الباقون إذا بألف بعد الذال دبر بفتح الدال من غير همزة قبلها واختلفوا في مستنفرة
فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الفاء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في وما يذكرون فقرأ نافع بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم لا أقسم بيوم القيامة لقنبل والبزي
في يونس وتقدم يحسب في الموضعين في البقرة واختلفوا في فإذا برق البصر فقرأ المدنيان بفتح الراء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في تحبون العاجلة وتذرون الآخرة
المدنيان والكوفيون بالخطاب وانفرد أبو علي العطار بذلك عن النهرواني عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان وقد نص الأخفش عليهما في كتابيه بالغيب وبذلك
قرأ الباقون فيهما وتقدم سكت حفص على من راق في بابه وتقدم إمالة رؤوس آي هذه السورة من قوله ولا صلى إلى آخرها في الإمالة وتقدم سدى فيها أيضا لأبي بكر
مع من أمال واختلفوا في من مني يمنى فقرأ يعقوب وحفص بالياء على التذكير واختلف عن هشام فروى ابن شنبوذ عن النقاش عن الأزرق الجمال عن الحلواني كذلك وكذا
روى ابن شنبوذ عن الجمال وكذا روى هبة الله بن سلامة المفسر عن زيد بن علي عن الداجوني وكذا روى الشذائي عن الداجوني عنه وروى ابن عبدان عن الحلواني
بالتاء على التأنيث وكذا روى أبو القاسم زيد وأبو طاهر النجمي وابن أبي هاشم عن النقاش عن الأزرق الجمال عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الأزرق المذكور وكذا
روى الداجوني من باقي طرقه وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في سلاسلا فقرأ المدنيان والكسائي وأبو بكر ورويس من طريق أبي الطيب غلام ابن شنبوذ وهشام من طريق
الحلواني والشذائي عن الداجوني بالتنوين ولم يذكر السعيدي في تبصرته عن رويس خلافه ووقفوا عليه بالألف بدلا منه وقرأ الباقون وزيد عن الداجوني بغير تنوين
ووقف منهم بالألف أبو عمرو وروح من طريق المعدل واختلف عن ابن كثير وابن ذكوان وحفص فروى الحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة وابن الحباب كلاهما عن البزي
وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين كأبي العز والحافظ أبي العلاء وأكثر المغاربة كابن سفيان ومكي والمهدوي وابن بليمة وابن شريح وابني غلبون وصاحب
العنوان عن ابن ذكوان وجمع من ذكرت من المغاربة والمصريين عن حفص كل هؤلاء في الوقف بالألف عمن ذكرت ووقف بغير ألف عنهم كل أصحاب النقاش عن أبي
ربيعة عن البزي غير الحمامي وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان فيما رواه المغاربة والحمامي عن النقاش فيما رواه المشارقة عنه عن الأخفش
والعراقيون قاطبة عن حفص وأطلق الوجهين عنهم في التيسير وقال إنه وقف لحفص من قراءته على أبي الفتح بغير ألف وكذا عن البزي وابن ذكوان من قراءته على عبد العزيز
الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة والأخفش وأطلق الخلاف عنهم أيضا أبو محمد سبط الخياط في مبهجه وانفرد بالطاوة عن يعقوب بكماله ووقف الباقون بغير ألف
بلا خلاف وهم حمزة وخلف ورويس من غير طريق أبي الطيب وروح من غير طريق المعدل وزيد عن الداجوني عن هشام واختلفوا في كانت قواريرا فقرأ المدنيان وأبو بكر

والكسائي

والكسائي وخلف وأبو بكر بالتنوين ويقفون بالألف وانفرد أبو الفتح عن الشنبوذي بذلك عن النقاش عن الأزرق وعن ابن شنبوذ عن الأزرق الجمال عن الحلواني عن هشام
وقرأ الباقون بغير تنوين وكلهم وقف عليه بالألف إلا حمزة ورويسا إلا أن الكارزيني انفرد عن النخاس عن التمار عنه بالألف وجميع الناس على خلافه واختلف عن روح
فروى عنه المعدل من جميع طرقه سوى طريق ابن مهران الوقف بالألف وكذا روى ابن خشنام وعلى ذلك سائر المؤلفين وروى عنه غلام ابن شنبوذ الوقف بغير ألف وانفرد
أبو علي العطار عن النهرواني من طريقي الداجوني عن هشام والنقاش عن ابن ذكوان بالوقف بغير ألف فخالف سائر الناس واختلفوا في قواريرا من فضة وهو
الثاني فقرأ المدنيان والكسائي وأبو بكر بالتنوين ووقفوا عليه بالألف وكذلك انفرد الشنبوذي فيه عن النقاش وابن شنبوذ من طريق الحلواني عن هشام كما تقدم في الحرف
الأول إلا أن الشهرزوري روى هذا الحرف خاصة عن النقاش أيضا وكذا روى عصمة الضوابي فيهما عن هشام ونص ذلك أبو الحسن شيخ الطرسوسي عن
السامري عن أصحابه عن الحلواني فإن أبا الفتح فارس بن أحمد وابن نفيس وغيرهما رويا عن السامري في رواية هشام الوقف عليهما بغير تنوين وقد نص الحلواني عن هشام
بغير تنوين نعم اختلف عن هشام من طريق الحلواني في الوقف على هذا الثاني فروى المغاربة قاطبة عنه الوقف بالألف وروى المشارقة لهشام الوقف بغير ألف
وكل منهم لم ينونه غير هشام ووقف بغير ألف إلا ما انفرد به أبو الفتح عن الأخفش عن ابن ذكوان من الوقف على الأول بالألف ولم يكن من طرق كتابنا وقد نص الإمام أبو عبيد
على كتابة هذه الأحرف الثلاثة أعني سلاسلا وقواريرا قواريرا بالألف في مصاحف أهل الحجاز والكوفة قال ورأيتها في مصحف عثمان بن عفان الأولى قواريرا بالألف مثبتة
والثانية كانت بالألف فحكت ورأيت أثرها بينا هناك واختلفوا في عاليهم فقرأ المدنيان وحمزة بإسكان الياء وكسر الهاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الهاء واختلفوا
في خضر فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بالخفض وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في وإستبرق فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم بالرفع وقرأ الباقون بالخفض واختلفوا في
ما تشاءون فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والحلواني عن هشام من طرق المغاربة والداجوني عنه من طرق المشارقة والأخفش عن ابن ذكوان إلا من طريق البطي عن النقاش والأزرمي من
طريق أبي عبد الله الكارزيني عن أصحابه عن ابن الأخرم والصوري عنه من طريق زيد عن الرملي عنه بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وكذلك روى المشارقة عن الحلواني
والمغاربة عن الداجوني كلاهما عن هشام وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي عن الداجوني عنه وكذا البطي عن النقاش والكارزيني عن أصحابه عن ابن الأخرم كلاهما عن الأخفش
والصوري عن الأزرمي طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عنهما واتفقوا على الخطاب في الذي في التكوير لاتصاله بالخطاب
وتقدم فالملقيات ذكرا الخلاف في الإدغام الكبير وتقدم عذرا أو نذرا لروح في البقرة عند هزوا وكذلك تقدم نذرا لأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص واختلفوا
في أقتت فقرأ أبو عمرو وابن وردان بواو مضمومة مبدلة من الهمزة واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي عن إسماعيل بن جعفر عنه كذلك وروى الدوري عنه بالهمز
وكذا روى قتيبة عنه وبذلك قرأ الباقون وانفرد ابن مهران عن روح بالواو لم يروه غيره واختلف في تخفيف القاف عن أبي جعفر فروى ابن وردان عنه التخفيف وكذا
روى الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جماز وروى الدوري عن إسماعيل عن ابن جماز بالتشديد وكذا روى ابن جبير والمسيبي عن ابن جماز وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في
فقدرنا فقرأ المدنيان والكسائي بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في انطلقوا إلى ظل فروى رويس انطلقوا بفتح اللام وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا
في جمالات صفر فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص جمالت بغير ألف بعد اللام على التوحيد وقرأ الباقون بالألف على الجمع واختلفوا في الجيم منها فروى رويس بضم الجيم وقرأ
الباقون بكسرها وتقدم عيون وقيل في البقرة فيها من ياءات الإضافة ولا زائدة فكيدون أثبتها في الحالين يعقوب ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى تقدم الوقف على عم في باب
وتقدم فتحت للكوفيين في الزمر واختلفوا في لابثين فيها فقرأ حمزة وروح لبثين بغير ألف وقرأ الباقون بالألف وتقدم غساقا في ص واختلفوا في ولا كذابا فقرأ الكسائي
بتخفيف الذال وقرأ الباقون بتشديدها واتفقوا على قوله وكذبوا بآياتنا كذابا في هذه السورة أنه بالتشديد لوجود فعله معه واختلفوا في رب السموات فقرأ ابن عامر ويعقوب
والكوفيون بخفض الباء وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في الرحمن فقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم بخفض النون وقرأ الباقون برفعها وتقدم أئنا لمردودون أئذا كنا في الهمزتين من كلمة
واختلفوا في نخرة فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ورويس ناخرة بالألف وقرأ الباقون بغير ألف هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه قطع وروى كثير من أئمتنا المشارقة
والمغاربة عن الدوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين فقطع له بذلك الحافظ أبو العلاء ومكي عنه في المستنير والتجريد والمبسوط في الكفاية وحكي في التبصرة وقال ابن مجاهد في سبعته عنه
كان لا يبالي كيف قرأها بالألف أم بغير الألف وروى عنه جعفر بن محمد بغير الألف وآن شئت بالألف وتقدم طوى في طه وتقدم اختلافهم في إمالة رؤوس آي هذه السورة من الذي

هل اتيك حديث موسى الى آخرها وتقدم ايضاً امالة رؤس آي عبس من اولها الى قوله تلهى في باب الامالة واختلفوا في الى ان تزكى فقرا المدنيان وابن كثير
ويعقوب بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في انما انت منذر من فقرا ابو جعفر بتنوين منذرٌ وقرا الباقون بغير تنوين واختلفوا في فتنفعه الذكرى
فقرا عاصم بنصب العين وقرا الباقون برفعها واختلفوا في له تصدى فقرا المدنيان وابن كثير بتشديد الصاد وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم عنه تلهى في تاءات البزي
من البقرة واختلفوا في انا صببنا فقرا الكوفيون بفتح الهمزة ووافقهم رويس وصلا وقرا الباقون بكسر الهمزة ووافقهم رويس في الابتداء وانفرد ابن مهران عن
هبة الله عن التمار عنه بالكسر في الحالين واختلفوا في سجرت فقرا ابن كثير والبصريان الا ابا الطيب عن رويس بتخفيف الجيم وقرا الباقون وابو الطيب عن رويس بتشديدها
وتقدم باى للاصبهاني في باب الهمز المفرد واختلفوا في قتلت فقرا ابو جعفر بتشديد التاء وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في نشرت فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب
وعاصم بتخفيف الشين وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في سعرت فقرا المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس بتشديد العين واختلف عن ابي بكر فروى العليمي كذلك وروى
يحيى عنه بالتخفيف وكذلك قرا الباقون واختلفوا في بضنين فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس بالظاء وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ايضاً
وقرا الباقون بالضاد وكذا هي في جميع المصاحف وتقدم الجوار ليعقوب في الوقف على المرسوم واختلفوا في فعدلك فقرا الكوفيون بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها
واختلفوا في بل تكذبون فقرا ابو جعفر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم ادغام لام بل للكسائي في بابه واختلفوا في يوم لا تملك فقرا ابن كثير والبصريان
برفع الميم وقرا الباقون بنصبها وتقدم بل ران لحفص في السكت ولغيره في الادغام واختلفوا في تعرف في وجوههم نضرة فقرا ابو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء
ورفع نضرة وقرا الباقون بفتح التاء وكسر الراء ونصب نضرة واختلفوا في ختامه مسك فقرا الكسائي خاتمه بفتح الخاء والف بعدها من غير الف بعد التاء وقرا الباقون
بكسر الخاء من غير الف بعدها وبالالف بعد التاء ولا خلاف عنهم في فتح التاء وتقدم فكهين في يس لابي جعفر وحفص وابن عامر بخلاف وتقدم هل ثوب في بابه واختلفوا
في ويصلى سعيرا فقرا نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وقرا الباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام
واختلفوا في لتركبن فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بفتح الباء وقرا الباقون بضمها وتقدم قرئ في الهمز المفرد والقرآن في النقل واختلفوا في العرش
المجيد فقرا حمزة والكسائي وخلف بخفض الدال وقرا الباقون برفعها وتقدم قرآن في النقل واختلفوا في محفوظ فقرا نافع برفع الظاء وقرا الباقون بخفضها
وتقدم لما عليها في هود لابي جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة **ومن سورة الاعلى الى آخر القرآن** تقدم امالة رؤس آيها من لدن الاعلى الى الضحى في باب
الامالة واختلفوا في والذي قدر فقرا الكسائي قدر بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في بل تؤثرون فقرا ابو عمرو بالغيب وانفرد ابن مهران
بذلك عن روح في كل كتبه وبالخلاف عن رويس في بعضها وقرا الباقون بالخطاب وهم في ادغام اللام على اصولهم واختلفوا في تصلى نارا فقرا البصريان وابو بكر بضم
التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم آنية لهشام في الامالة واختلفوا في لا تسمع فيها لاغية فقرا ابن كثير وابو عمرو ورويس يسمع بياء مضمومة على التذكير لاغية
بالرفع وقرا نافع كذلك الا انه بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالتاء مفتوحة لاغية بالنصب وتقدم بمصيطر في الطور واختلفوا في ايابهم فقرا
ابو جعفر بتشديد الياء وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في والوتر فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في فقدر فقرا ابو جعفر
وابن عامر بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون وتاكلون وتحبون فقرا البصريان سوى الزبيري عن روح بالغيب في
الاربعة وقرا الباقون بالخطاب ومعهم الزبيري عن روح واثبت الالف بعد الحاء في تحاضون ابو جعفر والكوفيون ويمدون للساكن وتقدم وجيء اول البقرة
واختلفوا في لا يعذب ولا يوثق فقرا يعقوب والكسائي بفتح الذال والثاء وقرا الباقون بكسرهما وتقدم المطمئنة في الهمز المفرد **فيها** من الاضافة ياءان
ربي اكرمن ربي اهانن فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو **ومن الزوائد** اربع ياءات يسر اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وابن كثير بالواد اثبتها
وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف كما تقدم اكرمن واهانن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو بخلاف عنه على ما ذكر في باب
الزوائد وفي الحالين يعقوب والبزي واختلفوا في مالا لبدا فقرا ابو جعفر بتشديد الباء وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم ايحسب في البقرة وان لم يره في هاء
الكناية واختلفوا في فك رقبة او اطعام فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف رقبة بالنصب اطعم بفتح الهمزة والميم من غير تنوين ولا الف قبلها

وقرا

وقرأ الباقون برفع ذلك وخفض رقبة اطعام بكسر الهمزة ودفع الميم مع التنوين والف قبلها وتقدم مؤصدة في الهمز المفرد و تقدم رؤس آي والشمس وضحاها
في الامالة و اختلفوا في ولا يخاف فقرأ المدنيان وابن عامر فلا بالفاء وكذا هي في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم فتقدم
رؤس آي والليل اذا يغشى في الامالة و تقدم لليسرى والعسرى لابي جعفر في البقرة عند هزوا و تقدم نارا تلظى للبزي في تاآت البزي في البقرة وتقدم
رؤس آي والضحى الى فاغنى في الامالة و تقدم العسر يسرا في الموضعين لابي جعفر في البقرة عند هزوا و تقدم اقرأ في الموضعين لابي جعفر في الهمز المفرد وتقدم
امالة رؤس آي العلق من قوله ليطغى الى يرى في الامالة و اختلف عن قنبل في ان رآه استغنى فروى ابن مجاهد وابن شنبوذ واكثر الرواة عنه رأه
بقصر الهمزة من غير الف وروى الزينبي وحده عن قنبل بالمد فخالف فيه سائر الرواة عن قنبل الا ان ابن مجاهد غلط قنبلا في ذلك فيما لم يأخذ به
وزعم ان الخزاعي رواه عن اصحابه بالمد ورد الناس على ابن مجاهد في ذلك بان الرواية اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت حجتها في العربية
ضعيفة كما تقدم تقرير ذلك وبان الخزاعي لم يذكر هذا الحرف في كتابه اصلا قلت وليس ذلك ردا على ابن مجاهد لانه قال فان الراوي او ظن غلط المروي
عنه لا يلزم رواية ذلك عنه الا على سبيل البيان سواء كان المروي صحيحا ام ضعيفا اذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المروي في نفسه فان قراءة من روى
بفتح الدال صحيحة مقطوع بها وقرأ بها ابن مجاهد على قنبل مع نصه انه غلط في ذلك ولا شك ان الصواب مع ابن مجاهد في ذلك وكون الخزاعي لم
يذكر هذا الحرف في كتابه فلا يلزم ايضا فانه يحتمل ان يكون سالما عن ذلك فانه احد شيوخ الذين روى عنهم قراءة ابن كثير والذي عندي
في ذلك انه ان اخذ بغير طريق ابن مجاهد والزينبي عن قنبل كطريق ابن شنبوذ وابي ربيعة الذي هو اجل اصحابه كابن الصباح والعباس بن الفضل
واحمد بن محمد بن هرون ودلبة البلخي وابن ثوبان واحمد بن محمد اليقطيني ومحمد بن عيسى الجصاص وغيرهم فلا ريب في الاخذ له من طرقهم بالقصر وجها — وان اخذ بطريق الزينبي عنه فالمد كالجماعة وجها واحدا م
واحدا لرواياتهم كلهم عنه بذلك وان اخذ بطريق ابن مجاهد فينظر فان كان ممن روى القصر عنه كصالح المؤدب وبكار بن احمد والمطوعي والشنبوذي وعبد الله
بن اليسع الانطاكي وزيد بن ابي بلال وغيرهم فهو كذلك وان كان ممن روى المد عنه كابي الحسن المعدل وابي طاهر بن ابي هاشم وابي حفص الكتاني
وغيرهم فالمد فقط وان كان ممن صح عنه الوجهان من اصحابه اخذ بهما كابي احمد السامري روى عنه فارس بن احمد القصر وروى عنه ابن نفيس المد وكزيد بن
علي بن ابي بلال روى عنه ابو الفرج النهرواني وابو محمد بن الفحام القصر وروى عنه الكارزيني بن الحسن المد وروينا جميعا من طريق ابن مجاهد في الكافي والتلخيص
ابن بليمة وغيرهما وهو غير طريقه في التجريد والتذكرة وغيرهما وبالقصر قطع في التيسير من غير طريقه ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء والمد اقوى
من طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعا بين النص والاداء ومن زعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد ابعد في الغاية وخالف الرواية والله تعالى اعلم
و تقدم الخلاف في امالة أرأيت والهمز فيها وكذلك في ادريك وارايت ذكر في الهمز المفرد وتقدم تنزل الملائكة في تاآت البزي من البقرة و اختلفوا
في مطلع الفجر فقرأ الكسائي وخلف بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها والازرق عن ورش على اصله في تفخيمها و تقدم البرية لنافع وابن ذكوان في الهمز المفرد وتقدم
حتى زيد في هاء الكناية و تقدم يصدر في النساء وتقدم خيرا يره وشرا يره في هاء الكناية و تقدم والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا لخلاد في الادغام
الكبير و تقدم ما هيه نار في باب الوقف على الرسم و اختلفوا في لترون الجحيم فقرأ ابن عامر والكسائي بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها وانفقوا على فتح التاء
في الثاني وهو قوله تعالى ثم لترونها عين اليقين لان المعنى فيه انهم يرونهم اي يريهم الله الملائكة او من شاء ثم يرونها بانفسهم ولهذا قال الكسائي اتك
لترون الاولى ولم ترى والله اعلم و اختلفوا في جمع مالا فقرأ ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وروح بتشديد الميم وقرأ الباقون بتخفيفها و تقدم
يحسب في البقرة ومؤصدة في الهمز المفرد و اختلفوا في عمد فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم العين والميم وقرأ الباقون بفتحهما واتفقوا على قوله تعالى خلق السموات
بغير عمد انه بفتح العين والميم لانه جمع عماد وهو البناء كاهاب واهب وادام وادم و لهذا قيل في تفسيره هو بناء محكم مستطيل يمنع المرتفع ان يميد و اختلفوا
في لايلاف قريش فقرأ ابن عامر بغير ياء بعد الهمزة مثل لعلاف مصدر الف ثلاثيا يقال الف الرجل الفا والافا وقرأ ابو جعفر بياء ساكنة من غير
همز وقيل انه اتبع لما ابدل الثانية ياء حذف الاولى حذفا على غير قياس ويحتمل ان يكون عنده ثلاثيا كقراءة ابن عامر ثم خفف كابدال ثم ابدل

على اصله ويدل على ذلك قراءة الحج والانبياء كذلك والله اعلم وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة و اختلفوا في ايلافهم فقرأ ابو جعفر بهمزة
مكسورة من غير ياء وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة وجاءت عن ابن كثير ايضا وروى الحافظ ابو العلاء عن ابي العز عن ابي علي الواسطي قال وقد اظنني شككت
في ذلك فآخذ عنه بالوجهين قلت ان يعني بمثل عليهم باسكان اللام كما هي رواية العمري عن ابي جعفر وقد خالفه الناس اجمعون فرووها عنه الافهم
بلا ياء وهو الصحيح ووجهها ان يكون مصدر ثلاثي كقراءة ابن عامر الاول وان يعني بمثل عليهم بفتح اللام مع حذف الالف كما رواه الاهوازي في كتاب
الاقناع وتبعه الحافظ ابو العلاء ومن اختياره فهو شاذ واحسبه غلطا من الاهوازي وقرأ الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها و تقدم ارايت وشانئك
في الهمز المفرد وتقدم عابدون وعابد في باب الامالة فيها من الاضافة ياء واحدة ولي دين فتحها نافع وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه ومن الزوائد دين
اثبتها في الحالين و اختلفوا في ابي لهب فقرأ ابن كثير باسكان الهاء وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الهاء من ذات لهب ولاجل الفتحة التي تناسب
الفواصل ولثقل العلم بالاستعمال والله اعلم وما احسن قول الامام ابي شامة رحمه الله حيث قال خفف العلم بالاسكان لثقل المسمى على الجنان والاسم
على اللسان و اختلفوا في حمالة الحطب فقرأ عاصم حمالة بالنصب والباقون بالرفع و تقدم كفوا ليعقوب وحمزة وخلف والحفص في البقرة عند هزوا
واختلف عن رويس في النفاثات فروى النخاس عن التمار عنه من طريق الكارزيني والجوهري عن التمار النافثات بالف بعد النون وكسر الفاء مخففة
من غير الف بعدها وكذا رواه احمد بن محمد اليقطيني وغيره عن التمار وهي رواية عبد السلام المعلم عن رويس ورواية ابي الفتح النحوي عن يعقوب وقراءة عبد الله
بن القاسم المدني وابي السمال وعاصم الجحدري ورواية ابن ابي شريح عن الكسائي وجاءت عن الحسن البصري وهي التي قطع بها لرويس صاحب المبهج
وصاحب التذكرة وذكره عنه ايضا ابو عمرو الداني وابو الكرم وابو الفضل الرازي وغيرهم وروى باقي اصحاب التمار عنه عن رويس
بتشديد الفاء وفتحها والف بعدها من غير الف بعد النون وبذلك قرأ الباقون واجمعت المصاحف على حذف الالفين فاحتملتها القراءتان و كذلك النفاثات مما
انفرد به الشهرزوري في كتابه المصباح عن روح بضم النون وتخفيف الفاء جمع نفاثة وهو ما نفثته من فيك وقرأ ابو الربيع والحسن ايضا
النفثات بغير الف وتخفيف الفاء وكسرها والكل مأخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل
يقال منه نفث الراقي ينفث وينفث بالكسر والضم فالنفاثات في العقد بالتشديد النساء على مراد تكرار الفعل والاصرار به والنافثات
تكون للدفعة الواحدة من الفعل ولتكراره ايضا والنفثات يجوز ان تكون مقصورة من النافثات ويحتمل ان تكون في الاصل على فعلات مثل
حذرات لكونه لازما فالقراءات الاربع ترجع الى معنى واحد ولا تخالف الرسم والله تعالى اعلم **باب التكبير وما يتعلق به** وبعض المؤلفين لم يذكر هذا
الباب اصلا كابن مجاهد في سبعته وابن مهران في غايته وكثير منهم يذكره مع باب البسملة متقدما كالهذلي وابن مؤمن والاكثرون اخروه لتعلقه
بالسور الاخيرة ومنهم من يذكره في موضعه عند سورة الضحى والم نشرح كابي العز القلانسي والحافظ ابي العلاء الهمداني وابن شريح ومنهم من اخره
الى بعد تمام الخلاف وجعله آخر كتابه وهم الجمهور من المشارقة والمغاربة وهو الانسب لتعلقه بالختم والدعاء وغير ذلك وينحصر الكلام على
هذا الباب في اربعة فصول **الفصل الاول** في سبب وروده اختلف في سبب ورود التكبير من المكان المعين فروى الحافظ ابو العلاء باسناده عن
احمد بن فرح عن البزي ان الاصل في ذلك ان النبي صلعم انقطع عنه الوحي فقال المشركون قلى محمدا ربه فنزلت سورة والضحى فقال النبي صلعم
الله اكبر وامر النبي صلعم ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم قلت وهذا قول الجمهور من ائمتنا كابي الحسن بن
غلبون وابي عمرو الداني وابي الحسن السخاوي وغيرهم من متقدم ومتأخر قالوا فكبر النبي صلعم شكرا لله لما كذب المشركين وقال
بعضهم قال الله اكبر تصديقا لما انا عليه وتكذيبا للكافرين وقيل فرحا وسرورا اي بنزول الوحي قال شيخنا الحافظ ابو الفداء ابن كثير رحمه الله
ولم يرو ذلك باسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف يعني كون هذا سبب التكبير والا فانقطاع الوحي مدة او ابطاؤه مشهور رواه سفيان
بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب البجلي كما سيأتي وهذا اسناد لا مرية فيه ولا شك وقد اختلف ايضا في سبب انقطاع

الوحي

الوحي او ابطائه وفي القائل اقوال ذكرها وفي مدة انقطاعه ففي الصحيحين من حديث جندب بن عبد الله البجلي رض اشتكى النبي صلعم فلم يقم ليلة او ليلتين
فجاءته امرأة فقالت يا محمد اني اراه ان يكون شيطانك قد تركك فانزل الله والضحى الى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية ابطأ جبرئيل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله والضحى ورواه ابن ابي حاتم في تفسيره رمي رسول الله صلعم بحجر في اصبعه فقال هل انت الا
اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال فمكث ليلتين او ثلاثا لا يقوم فقالت له امرأة ما ارى شيطانك الا قد تركك فنزلت والضحى هذا
سياق غريب في كونه جعل سببا لتركه القيام ولنزول هذه السورة قيل ان هذه المرأة هي ام جميل امرأة ابي لهب وقيل بعض بنات عمه وروى محمد بن فرج
قال حدثني ابن ابي بزة باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي اليه قطف عنب جاء قبل اوانه فهم ان يأكل منه فجاءه سائل فقال
اطعموني مما رزقكم الله قال فسلم اليه العنقود فلقيه بعض اصحابه فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فاعطاه اياه فلقيه رجل آخر من الصحابة فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل فسأله فانتهره وقال انك ملح فانقطع عن النبي
صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا فقال المنافقون قلا محمدا ربه فجاء جبرئيل عم فقال اقرأ يا محمد قال وما اقرأ فقال اقرأ والضحى فلقنه السورة فامر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابيا لما بلغ والضحى ان يكبر مع خاتمة كل سورة حتى يختم وهذا سياق غريب جدا وهو مما انفرد به ابن ابي بزة
ايضا وهو معضل وقال الداني حدثنا محمد بن عبد الله المري حدثنا ابي حدثنا علي بن الحسن حدثنا احمد بن موسى حدثنا يحيى بن سلام في قوله وما
نتنزل الا بامر ربك قال قال قتادة هذا قول جبرئيل عليه السلام احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اوقات الوحي فقال رسول الله صلعم
ما جئت حتى اشتقت اليك فقال جبرئيل وما نتنزل الا بامر ربك وروى العوفي عن ابن عباس رض لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
ابطأ جبرئيل عم عنه اياما فتغير بذلك فقال المشركون ودعه ربه وقلاه فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى قال الداني فهذا سبب التخصيص
بالتكبير من آخر والضحى واستعمال النبي صلعم اياه وذلك كان قبل الهجرة بزمان فاستعمل ذلك المكيون ونقله خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله غيرهم لانه صلعم
ترك ذلك بعد فاخذوا بالآخر من فعله وقيل كبر صلى الله عليه وسلم فرحا وسرورا بالنعم التي عددها الله تع عليه في قوله الم يجدك الى آخره وقيل شكرا لله تع
على تلك النعم قلت ويحتمل ان يكون تكبيره سرورا بما اعطاه الله تع عز وجل له ولامته حتى يرضيه في الدنيا والآخرة فقد روى الامام ابو عمرو الاوزاعي
عن اسمعيل بن عبيد الله بن عباس عن ابيه قال عرض على رسول الله صلعم ما هو مفتوح على امته من بعده كنزا كنزا فسر بذلك فانزل الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
فاعطاه في الجنة الف قصر ما ينبغي له من الازواج والخدم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من طريقه وهذا اسناد صحيح الى ابن عباس ومثل هذا ما يقال الا عن توقيف في كل قصر ع
فهو في حكم المرفوع عند جماعة وقال السدي عن ابن عباس كبر صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار وقال الحسن يعني بذلك الشفاعة وهكذا قال
ابو جعفر الباقر رض وقيل كبر صلعم لما رآه من صورة جبرئيل عم التي خلقه الله تع عليها عند نزوله بهذه السورة فقد ذكر بعض السلف منهم الامام ابو بكر محمد بن
اسحق ان هذه السورة هي التي اوحاها جبرئيل عم الى رسول الله صلعم حتى تبدا له في صورته التي خلقه الله تع عليها ودنا الله وتدلى منهبطا عليه وهو بالابطح فاوحى
الى عبده ما اوحى قال قال له هذه السورة والضحى والليل اذا سجى قلت وهذا قول قوي جيد اذ التكبير انما يكون غالبا لامر عظيم او مهول والله اعلم وقيل
زيادة في تعظيم الله مع التلاوة لكتابه والتبرك بختم وحيه وتنزيله والتنزيه لله من السوء قاله مكي وهو نحو قول علي رض الآتي اذا قرأت القرآن فبلغت
قصار المفصل فكبر الله فكان التكبير شكرا لله وسرورا واشعارا بالختم فان قيل فما ذكرتم كله يقتضي سبب ابتداء التكبير في الضحى اولها او آخرها وقد ثبت
ابتداء التكبير ايضا من اول الم نشرح فهل من سبب يقتضي ذلك قلت لم ار احدا تعرض الى هذا فيحتمل ان يكون الحكم الذي لسورة الضحى
انسحب للسورة التي تليها وجعل حكم ما لآخر الضحى لاول الم نشرح ويحتمل انه لما كان ما ذكر فيها من النعم عليه صلعم هو من تمام تعداد النعم عليه فاخر الى
انتهائه فقد روى ابن ابي حاتم باسناد جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سألت ربي مسئلة وددت اني لم اكن سألته قلت
قد كانت قبلي انبياء منهم من سخرت له الريح ومنهم من يحيي الموتى قال يا محمد الم اجدك يتيما فآويتك قلت بلى يا رب قال الم اجدك ضالا فهديتك

قلت بلى يا رب قال الم اجدك عائلا فاغنيتك قلت بلى يا رب قال الم نشرح لك صدرك ولم ارفع لك ذكرك قلت بلى يا رب فكان التكبير عند نهاية ذكر النعم انسب
ويحتمل ان يكون في هذه السورة من الخصيصة التي لا يشاركه فيها غيره وهو رفع ذكره صلى الله عليه وسلم حيث يقول ورفعنا لك ذكرك قال مجاهد لا اذكر الا ذكرت
معي اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وقال قتادة رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلوة الا ينادي بها اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وروى ابن جرير عن ابي سعيد رفعه قال اتاني جبريل فقال ان ربك يقول كيف رفعت ذكرك قال الله اعلم قال اذا ذكرت
ذكرت معي اخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ورواه ابو يعلى الموصلي ايضا من طريق ابن لهيعة وروى الحافظ ابو نعيم في دلائل
النبوة باسناده عن انس رض قال قال رسول الله صلعم لما فرغت مما امرني الله تعالى به من امر السموات والارض قلت يا رب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد كرمته جعلت ابراهيم خليلا
وموسى كليما وسخرت لداود الجبال ولسليمان الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي قال اوليس قد اعطيتك افضل من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت معي
وجعلت صدور امتك اناجيلهم يقرؤن القرآن ظاهرا ولم اعطها امة واعطيتك كنزا من كنوز عرشي لا حول ولا قوة الا بالله وهذا هو انسب مما تقدم والله
تعالى اعلم الفصل الثاني في ذكر من ورد عنه وابتداءه وانتهاءه وصيغته فاعلم ان التكبير صح عن اهل مكة قرائهم وعلمائهم وائمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت
وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر وصحت ايضا عن ابي عمرو من رواية السوسي وعن ابي جعفر من رواية العمري ووردت ايضا عن سائر القراء وبه كان يأخذ ابن حبش
وابو الحسين الخباز كلاهما عن الجميع وحكى ذلك الامام ابو الفضل الرازي وابو القسم الهذلي والحافظ ابو العلاء وقد صار على هذا العمل عند اهل الامصار في سائر الاقطار عند ختمهم في المحافل
واجتماعهم في المجالس لدى الاماثل وكثير منهم يقوم به في صلوة رمضان ولا يتركه عند الختم على اي حال كان قال الاستاذ ابو محمد سبط الخياط في المبهج وحكى شيخنا الشريف
عن الامام ابي عبد الله الكارزيني انه كان اذا قرأ القرآن في درسه على نفسه وبلغ والضحى كبر لكل قارئ قرأ فكان يبكي ويقول ما احسنها سنة لولا اني لا احب مخالفة
السنة في النقل لكنت اخذت على كل من قرأ علي برواية بالتكبير لكن القراءة سنة تتبع ولا تبتدع وقال مكي وروي ان اهل مكة كانوا يكبرون في آخر كل
ختمة من خاتمة والضحى لكل القراء لابن كثير وغيره سنة نقلوها عن شيوخهم وقال الاهوازي والتكبير عند اهل مكة في آخر القرآن سنة مأثورة يستعملونه
في قراءتهم في الدرس والصلوة انتهى وكان بعضهم يأخذ به في جميع سور القرآن ذكره الحافظ ابو العلاء الهمداني والهذلي عن ابي الفضل الخزاعي وقال الهذلي وعند الدينوري
كذلك يكبر في اول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها لجميع القراء قلت والدينوري هذا هو ابو علي الحسن بن محمد بن حبش الدينوري امام متقن ضابط قال عنه
الداني متقدم في علم القراءات مشهور بالاتقان ثقة مأمون كان في عصرنا عند ذكر وفاته في آخر اسناد قراءة ابي عمرو وها نحن نشير الى ذكر الائمة الذين ورد ذلك عنهم
مفصلا وما صح عندنا عن السلف مبينا ان شاء الله قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان كان ابن كثير من طريق القواس والبزي وغيرهما يكبر في الصلوة والعرض من آخر سورة
والضحى مع فراغه من كل سورة الى آخر قل اعوذ برب الناس فاذا كبر في الناس قرأ فاتحة الكتاب وخمس آيات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين الى قوله واولئك هم المفلحون
ثم دعا بدعاء الختمة قال وهذا يسمى الحال المرتحل ولهم في فعل هذا دلائل وآثار مروية ورد التوقيف بها عن النبي صلعم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين
والخالفين وقال ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون وهذه سنة مأثورة عن رسول الله صلعم وعن الصحابة والتابعين وهي سنة بمكة لا يتركونها البتة ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره
وقال ابو الفتح فارس بن احمد لا نقول انه لا بد لمن ختم ان يفعله لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهي سنة مأثورة عن رسول الله صلعم وعن الصحابة والتابعين
قلت اما ما ورد عن النبي صلعم فاني قرأت القرآن على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي
عبد الله محمد بن احمد المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي الحسن علي بن شجاع العباسي المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام
ولي الله ابي القسم بن فيره الشاطبي بمصر فلما بلغت والضحى كبرت ح قال وقرأت القرآن على الامام قاضي المسلمين ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي بها فلما بلغت
والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الولي المذكور بدمشق فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي محمد القسم بن احمد الاندلسي بدمشق فلما بلغت والضحى
كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي عبد الله محمد بن الغوث بن نجاح النفزي الاندلسي بها فلما بلغت والضحى كبرت قالا اعني الشاطبي والنفزي هذا قرأنا القرآن على الامام
ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل بالاندلس فلما بلغنا والضحى كبرنا قال قرأت القرآن على الامام ابي داود سليمان بن نجاح الاموي بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت

قال قرأت القرآن على الامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي بمصر فلما بلغت
والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش ببغداد فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي ربيعة محمد بن اسحق الربعي بمكة فلما بلغت
والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابي بزة البزي بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على عكرمة
بن سليمان بمكة فلما بلغت والضحى كبرت اخبرنا الحسن بن احمد الدقاق الدمشقي قراءة عليه انبانا الشيخ الامام ابو اسحق ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي اخبرنا
مشافهة
الامامان الشيخان ابو محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي اخبرنا ابو العلاء الحسن بن احمد الحافظ قراءة عليه اخبرنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الحافظ الحداد
بهمذان اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي بهراة اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى ابو نصر الانصاري اخبرنا ابو محمد يحيى بن
محمد بن صاعد ح قال واخبرناه عاليا ابو علي بن ابي العباس بن هلول بقراءتي عليه بالجامع الاموي عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي اخبرنا ابو جعفر الصيدلاني
في كتابه من اصبهان قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد الصفار اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن بندار الشعار اخبرنا
ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي بزة البزي قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسمعيل بن عبد الله بن
قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة
حتى تختم واخبره انه قرأ على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد ان ابن عباس امره بذلك واخبره ابن عباس ان ابي بن كعب امره بذلك واخبره ابي ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره بذلك واخبرنا به احسن من هذا ابو حفص عمر بن الحسن المراغي قراءة مني عليه قلت له اخبركم ابو الحسن بن البخاري سماعا او اجازة
اخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد الدارقزي اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور اخبرنا ابو طاهر المخلص
حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ح واخبرتنا الشيخة ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد السعدية مشافهة اخبرنا جدي علي بن احمد حضورا عن ابي
القاسم بن الصفار اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة حدثنا ابو عمرو بن مطر حدثنا ابن صاعد حدثنا احمد بن ابي بزة فذكره
وهذا حديث جليل وقع لنا عاليا جدا بيننا وبين البزي فيه من طريق المخلص سبعة رجال ورواه الحافظ ابو عمرو الداني عن فارس بن احمد حدثنا ابو الحسن
المقرئ حدثنا علي بن محمد الحجازي حدثنا محمد بن عبد العزيز المكي المقرئ الفقيه حدثنا موسى بن هرون حدثنا البزي فذكره ثم قال الداني وهذا اتم
حديث روي في التكبير واصح خبر جاء فيه واخرجه الحاكم في صحيحه المستدرك عن ابي يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد الامام بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائغ
عن البزي وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم قال الحافظ ابو العلاء الهمداني لم يرفع احد التكبير الا البزي فان الروايات قد تضافرت
عنه برفعه الى النبي صلعم قال ورواه الناس فوقفوه على ابن عباس وعلى مجاهد ثم ساق الروايات برفعه ومدارها كلها على البزي قلت وقد تكلم بعض
اهل الحديث في البزي واظن ذلك من قبل رفعه له فضعفه ابو حاتم والعقيلي لكنه قد رواه عن البزي جماعة كثيرون وثقات معتبرون منهم محمد بن فرح
واسحق الخزاعي والحسن بن الحباب والحسن بن محمد الحداد وابو ربيعة وابو معمر الجمحي ومحمد بن يونس الكديمي ومحمد بن زكريا المكي وابو الفضل جعفر
درستويه وزكريا بن يحيى الساجي وابو يحيى عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحارث بن ابي مسرة وابو عمرو قنبل وابو حبيب عباس بن احمد البرتي ومحمد بن
علي الخطيب وابو عبد الرحمن وابو جعفر اللهبيان وموسى بن هرون ومضر بن محمد والوليد بن بنان ومحمد بن احمد السطوي وابو حامد محمد بن موسى
ومحمد بن هرون
بن الصباح الخزاعي وابرهيم بن محمد بن الحسن وابو بكر بن ابي عاصم النبيل واحمد بن محمد بن مقاتل ومحمد بن علي بن زيد الصائغ ويحيى بن محمد بن
صاعد والامام الكبير امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة كما اخبرتني الشيخة المعمرة ام محمد ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد الصالحية
مشافهة بمنزلها بالسفح ظاهر دمشق قالت اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة اخبرنا عبد الله بن عمر بن احمد بن الصفار في كتابه
اخبرنا ابو القاسم الشحامي اخبرنا ابو بكر الحافظ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة قال
سمعت احمد بن محمد بن القاسم بن ابي بزة يقول سمعت عكرمة بن سليمان مولى شيبة يقول قرأت على اسمعيل بن عبد الله المكي فلما بلغت والضحى

قال لي كبر حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فامرني بذلك فذكره ثم قال ابن خزيمة ح انا خائف ان يكون قد اسقط ابن ابي بزة او عكرمة بن سليمان
منه من هذا الاسناد شبلا قلت يعني بين اسمعيل وبين ابن كثير ولم يسقط واحد منهما شبلا فقد صحت قراءة اسمعيل على ابن كثير نفسه وعلى شبل ومعروف
عن ابن كثير والله اعلم على انه قد رواه محمد بن يونس الكديمي عن البزي عن عكرمة قال قرأت على اسمعيل بن عبد الله فلما بلغت والضحى قال كبر مع خاتمة
كل سورة حتى تختم فاني قرأت على شبل بن عباد وعلى عبد الله بن كثير فامراني بذلك واخبرني عبد الله بن كثير انه قرأ على مجاهد فامره بذلك وساقه
حتى رفعه ثم روى الحافظ ابو عمرو بسنده عن موسى بن هرون قال قال البزي قال لي ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت سنة
من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم قال شيخنا الحافظ عماد الدين ابن كثير وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث وروى الحافظ ابو العلاء عن البزي قال
دخلت على الشافعي ابرهيم بن محمد وكنت قد وقفت عن هذا الحديث فقال له بعض من عنده ان ابا الحسن لا يحدثنا بهذا الحديث فقال لي يا ابا الحسن
والله لئن تركته لتتركن سنة محمد نبيك صلعم قال وجاءني رجلان من اهل بغداد ومعه رجل عباسي وسالني عن هذا الحديث فابيت ان احدثه
اياه فقال والله لقد سمعناه من احمد بن حنبل عن ابي بكر الاعين عنك فلو كان منكرا ما رواه وكان يجتنب المنكرات قلت ابرهيم بن محمد الشافعي هذا هو
ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم الامام محمد بن ادريس بن العباس
بن عثمان بن شافع الشافعي مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائتين وهو من اكبر اصحاب الامام الشافعي والمعدودين في الآخذين عنه واما الروايات
الموقوفة عن ابن عباس ومجاهد فاسندها ابو بكر بن مجاهد والحافظ ابو عمرو الداني وابو القسم بن الفحام والحافظ ابو العلاء عن ابي بكر الحميدي قال حدثني ابرهيم بن
ابي حية التيمي قال حدثنا حميد الاعرج عن مجاهد قال ختمت على عبد الله بن عباس تسع عشرة ختمة كلها يامرني ان اكبر فيها من الم نشرح وفي رواية عن ابرهيم
بن ابي حية قرأت على حميد الاعرج فلما بلغت والضحى قال لي كبر اذا ختمت كل سورة حتى تختم فاني قرأت على مجاهد فامرني بذلك ورواه الداني عن عبد الله بن
زكريا بن الحارث بن ابي مسرة قال حدثني ابي قال قرأت على ابراهيم بن يحيى بن ابي حية فذكر مثله سواء ورواه ابن مجاهد عن الحميدي عن سفيان عن ابراهيم فادخل
بين الحميدي وابراهيم بن سفيان قال الداني وهو غلط والصواب عدم ذكر سفيان كما رواه غير واحد عن الحميدي عن ابراهيم وتقدم واسند الحافظ عن شبل
بن عباد قال رايت ابن محيصن وابن كثير الداري اذا بلغا الم نشرح كبرا حتى يختما ويقولان راينا مجاهدا فعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان
يامره بذلك واسند الحافظ ابو عمرو وابو القاسم بن الفحام والحافظ ابو العلاء عن حنظلة بن ابي سفيان قال قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي فلما بلغت
والضحى قال هيها قلت وما تريد بهيها قال كبر فاني رايت مشايخنا ممن قرأ على ابن عباس يامرهم بالتكبير اذا بلغوا والضحى وروى الحافظ وابن الفحام عن قنبل
حدثني احمد بن عون القواس حدثنا عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد وقال الحافظ ابو عمرو حدثنا ابو الفتح حدثنا عبد الباقي
بن الحسن المقرئ قال حدثني جماعة عن الزينبي وابن الصباح عن قنبل وعن الحلواني والجدي وابن شريح كلهم عن القواس عن عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه
كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير وقال ابن مجاهد حدثني عبد الله بن سليمان حدثني يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي
حدثنا غير واحد عن ابن جريج عن حميد عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير واسند الداني ايضا
عن سفيان بن عيينة قال رايت حميدا الاعرج يقرا والناس حوله فاذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم ورواه ابن مجاهد وغيره عن
سفيان وروى الحافظ ابو العلاء عن علي بن محمد انه كان يقول اذا قرات القران فبلغت بين المفصل فاحمد الله وكبر بين كل سورتين وفي رواية فبلغت بين
المفصل في السور القصار فاحمد الله وكبر بين كل سورتين واما اختلاف اهل الاداء في ذلك فانهم اجمعوا على الاخذ به للبزي واختلفوا عن قنبل فالجمهور
من المغاربة على عدم التكبير له كسائر القراء وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والتذكرة والتبصرة وتلخيص العبارات والهادي والارشاد لابي الطيب بن غلبون
حتى قال فيه ولم يفعل هذا قنبل ولا غيره من القراء الكبير وروى التكبير عن قنبل الجمهور من العراقيين وبعض المغاربة وهو الذي في الجامع والمستنير والوجيز
والارشاد والكفاية لابي العز والمبهج والكفاية في الست وتلخيص ابي معشر وفي الغاية لابي العلاء من طريق ابن مجاهد وفي الهداية قراءة قنبل بوجهين وكذلك ذكر ابو القاسم

اعني من

الشاطبي

الشاطبي والصفراوي وذكره أيضا الداني في غير التيسير فقال في المفردات وقد قرأت لقنبل بالتكبير من غير طريق ابن مجاهد ثم اختلف هؤلاء الآخذون
للتكبير عن المذكورين في ابتداء التكبير وانتهائه وصيغته بناء منهم على أن التكبير هل هو لأول السورة أو لآخرها وهنا ينبني على سبب التكبير ما هو كما تقدم أما ابتداؤه
فروى جمهورهم التكبير من أول سورة ألم نشرح أو من آخر سورة والضحى على اختلاف بينهم في العبارة ينبني على ما قدمنا ويبنى عليها ما يأتي فممن نص على التكبير من آخر
والضحى صاحب التيسير لم يقطع فيه بسواه وكذا شيخه أبو الحسن بن غلبون صاحب التذكرة لم يذكر غيره وكذا والده أبو الطيب في إرشاده وكذلك صاحب العنوان وصاحب
الكافي وصاحب الهداية وأبو علي بن بليمة وأبو محمد مكي وأبو معشر الطبري وأبو محمد سبط الخياط في مبهجه من غير طريق ابن شنبوذ وأبو القاسم الهذلي وممن نص عليه وصاحب الهادي خ
من أول ألم نشرح صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي والمالكي وأبو العز في إرشاده وكفايته من غير طريق من رواه من أول والضحى كما سيأتي وكذلك صاحب
الجامع وصاحب المستنير والحافظ أبو العلاء وغيرهم من العراقيين ممن لم يروا التكبير من أول والضحى إذ هم في التكبير بين من صرح به من أول ألم نشرح وبين من صرح
من أول والضحى كما نذكره ولم يصرح أحد بآخر والضحى كما صرح به من قدمنا من أئمة المغاربة وغيرهم وروى الآخرون من أهل الأداء التكبير من أول
والضحى وهو الذي في الروضة لأبي علي البغدادي وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وبه قطع صاحب الجامع الأمن طريق ابن فرح وهبة الله عن أبي ربيعة
كلاهما عن البزي والأمن طريق نظيف عن قنبل وليس في كتب من طرقنا وبذلك قطع الحافظ أبو العلاء للبزي ولقنبل من طريق ابن مجاهد وفي إرشاد أبي العز من طريق
اللهبي عن أبي ربيعة وقال في الكفاية روى البزي وابن فليح والحمامي والقطان عن زيد والكارزيني عن ابن مجاهد عن قنبل وابن شنبوذ وابن الصباح وابن عبد الرزاق ونظيف يعني
عن قنبل أن التكبير من أول سورة والضحى قال والباقون يعني من أصحاب ابن كثير يكبرون من أول ألم نشرح وقال في المستنير قرأت على شيخنا أبي علي الشرمقاني عن ابن فليح
وابن ذؤابة عن اللهبيين وطرق الحمامي عن البزي وعلى شيخنا أبي علي العطار دونهما عن جميع ما قرأ به على أبي إسحاق لابن كثير وعلى ابن الفحام الخزاعي وعلى الحمامي
عن النقاش وهبة الله عن اللهبي وعلى ابن الفحام عن ابن فرح وعلى أبي الحسن الخياط عن أبي نصر وعن نظيف عن قنبل وعلى أبي الحسن بن طلحة لقنبل وعلى الشيخ أبي الفتح الواسطي
لقنبل بالتكبير من أول سورة والضحى قال وقرأت على من بقي من روايات ابن كثير وطرقه على شيوخي بالتكبير من أول ألم نشرح وذكره في المبهج من رواية أبي الفرج الشنبوذي
فقط يعني في رواية البزي وقنبل ثم قال وروى الكارزيني حكى أنه لما قرأ على ابن كثير ختم سورة والليل وكبر قال ثم قرأت بالتكبير من أول والضحى وهو الذي
قرأ به الداني على الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي كما ذكره في جامع البيان وغيره إلا أنه لم يعتمد واختار أن يكون من آخر الضحى كما نذكره وكذلك الشاطبي
في التيسير أخر دره بقوله والأحاديث الواردة عن المكيين بالتكبير دالة على ما ابتدأنا به لأن فيها مع والضحى وهي تدل على الصحة والإجماع انتهى ولم يرو أحد التكبير
من آخر والليل كما ذكر بعضهم من آخر والضحى ومن ذكره كذلك فإنما أراد كونه من أول الضحى ولا أعلم أحدا صرح بهذا اللفظ إلا الهذلي في كامله تبعا للخزاعي في المنتهى
وإلا الشاطبي حيث قال، وقال به البزي من آخر الضحى، وبعض له من آخر الليل وصلا، ولما رأى بعض الشراح قوله هذا مشكلا قال مراده بالآخر في الموضعين أول
السورتين أي أول ألم نشرح وأول الضحى وهذا فيه نظر لأنه يكون بذلك مهملا رواية من رواه من آخر الضحى وهو الذي في التيسير ونظرائه سوى بين الأول
والآخر في ذلك وارتكب في ذلك المجاز وأخذ باللازم في الجواز وإلا فالقول بأنه من آخر الليل حقيقة لم يقل به أحد قال الشراح قول الشاطبي وبعض له
أي للبزي وصل التكبير من آخر سورة والليل يعني من أول الضحى قال أبو شامة هذا الوجه من زيادات هذه القصيدة وهو قول صاحب الروضة قال وروى البزي التكبير
من أول سورة والضحى انتهى وأما الهذلي فإنه قال ابن الصباح وابن بقرة يكبران من خاتمة والليل قلت ابن الصباح هذا هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح
وابن بقرة هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون الكتان مشهوران من أصحاب قنبل وهما ممن روى التكبير من أول والضحى كما نص عليه ابن سوار وأبو العز
وغيرهما وهذا الذي ذكره من أن المراد بآخر الليل هو أول الضحى متعين إذ التكبير إنما هو ناشئ عن النصوص المتقدمة والنصوص المتقدمة دائرة بين ذكر
الضحى وأول ألم نشرح لم يذكر في شيء منها والليل فعلم أن المقصود بذكر آخر الليل هو أول الضحى كما حمله شراح كلام الشاطبي وهو الصواب بلا شك والله تعالى أعلم
وأما انتهاء التكبير فقد اختلفوا فيه أيضا فذهب الجمهور من المغاربة وبعض المشارقة وغيرهم إلى أن انتهاء التكبير آخر سورة الناس وذهب الآخرون
وهم جمهور المشارقة إلى أن انتهاءه أول سورة الناس ولا يكبر في آخر الناس والوجهان مبنيان على أصل وهو أن التكبير هل هو لأول السورة أم لآخرها

لمن ذهب إليه حالة لأول السورة لم يكبر في آخر الناس لأن التكبير عنده من أول ألم نشرح ومن أول والضحى جميع من ذكرنا عنهم الذين نصوا على التكبير
من أول إحدى السورتين المذكورتين فهو جعل للابتداء من آخر والضحى كبر في آخر الناس جميع من ذكرنا عنهم الذين نصوا على التكبير من آخر الضحى هذا
هو فصل النزاع في هذه المسألة ومن وجد في كلامه عن أحد أن ذكر فإنما هو بناء على غير ما أو مراده غير ظاهره ولذلك اختلف في ترجيح كل من الوجهين
فقال الحافظ أبو عمرو التكبير من آخر والضحى بخلاف ما ذهب إليه قوم من أهل الأداء من أنه من أولها لما في حديث موسى بن هارون عن البزي عن عكرمة عن إسماعيل
ابن كثير من قوله فلما ختمت والضحى قال لي كبر ولما في حديث شبل عن ابن كثير أنه كان إذا بلغ ألم نشرح كبر ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس أنه كان يأمره
بالتكبير من ألم نشرح كذا قال وانقطاع التكبير أيضا في آخر سورة الناس بخلاف ما قد ذهب بعض أهل الأداء من انقطاعه في أولها بعد انقضاء سورة
الفلق لما في حديث حسين بن محمد عن شبل عن ابن كثير أنه كان إذا بلغ ألم نشرح كبر حتى يختم ولما في حديث ابن جريج عن مجاهد أنه يكبر من والضحى إلى الحمد
ومن خاتمة والضحى إلى الخاتمة قل أعوذ برب الناس ولما في غير ما حديث عن حميد بن قيس وغيره من أنه كان إذا بلغ والضحى كبر إذا ختم كل سورة حتى يختم انتهى
فانظر كيف اختار التكبير آخر الناس لكونه يختار التكبير من آخر الضحى ولذلك قال كل من قال بقوله إن التكبير من آخر الضحى كشيخه أبي الحسن بن غلبون وأبيه
أبي الطيب ومكي وابن شريح والمهدوي وأبي الطاهر بن خلف وشيخه عبد الجبار وابن سفيان وغيرهم وهو ظاهر النصوص المذكورة كما ذكره الداني إلا أن استدلاله
لذلك برواية شبل عن ابن كثير فيه ليس بظاهر والله أعلم وقال الحافظ أبو العلاء كبر البزي وابن فليح وابن مجاهد عن قنبل عن فاتحة والضحى وفواتح ما بعدها
من السور إلى سورة الناس وكبر العمري والزينبي والسوسي من فاتحة ألم نشرح إلى خاتمة الناس وأجمعوا على ترك التكبير بين الناس والفاتحة
إلا ما رواه بكار عن ابن مجاهد من إثباته بينهما وانظر كيف قطع بعدم التكبير في آخر الناس لكونه جعل التكبير من أول الضحى ومن أول ألم نشرح ولذلك
قال كل من قال بقوله كشيخه أبي العز القلانسي وكأبي الحسن الخياط وأبي علي البغدادي وأبي محمد سبط الخياط في غير المبهج وغيرهم قلت والمذهبان
صحيحان ظاهرا لا يخرجان عن النصوص المتقدمة وليس قول أبي شامة إن فيه مذهبا ثالثا وهو أن التكبير ذكر مشروع بين كل سورتين فلا أعلم أحدا
ذهب إليه صريحا وإن كان أخذه من لازم قول من قطعه عن السورتين أو وصله بهما فإن ذلك يتخرج على كلا المذهبين كما نبينه في حكم الأوجه من الفصل الثالث
الآتي ولو كان أحد ذهب إلى ما ذكره أبو شامة لكان التكبير على مذهبه قطعا إذا قطعت القراءة على آخر سورة أو استؤنفت سورة وقتاما ولا قائل بذلك
بل لا يجوز في رواية من يكبر كما سيأتي إيضاحه في التنبيه التاسع من الفصل الثالث والله أعلم تنبيه قول الشاطبي رحمه الله إذا كبروا في آخر الناس مع
قوله وبعض له من آخر الليل على ما تقرر من أن المراد بآخر الليل أول الضحى يقتضي أن يكون ابتداء التكبير من أول الضحى وانتهاؤه آخر الناس وهو مشكل
لما تأصل بل هو ظاهر المخالفة لما رواه فإن هذا الوجه وهو التكبير من أول الضحى هو من زيادته على التيسير وهو عن الزينبي لا دليل على ما نص عليه
أبو شامة والذي نص عليه صاحب الروضة إذ قال روى البزي التكبير من أول سورة والضحى إلى خاتمة الناس ولفظه الله أكبر تابعه الزينبي
عن قنبل في لفظ التكبير وخالفه في الابتداء فكبر من أول سورة ألم نشرح قال ولم يختلفوا أنه منقطع مع خاتمة والناس انتهى بحروفه فهذا هو
الذي أخذ الشاطبي التكبير من روايته فكيف يجمعه مع آخر الناس فيتعين حمل كلام الشاطبي على تخصيص التكبير آخر الناس بمن قال به من آخر الضحى كما
هو مذهب صاحب التيسير وغيره ويكون معنى قوله إذا كبروا في آخر الناس أي إذا كبرتم فقولوا بالتكبير في آخر الناس يعني الذين قالوا به من آخر الضحى
أو يكون المعنى من يكبر في آخر الناس يردف التكبير مع قراءة سورة الحمد قراءة أول البقرة حتى يصل إلى المفلحون أي أن هذا الإرداف مخصوص
بمن يكبر آخر الناس كما سيأتي ولولا قول صاحب الروضة ولم يختلفوا أنه منقطع أي منحذف مع خاتمة الناس لكان لمن تشبث بقوله أولا
إلى خاتمة الناس متنزع فعلم بذلك أن المراد بخاتمة الناس آخر القرآن أي حتى يختم وهو صريح قول شبل عن ابن كثير أنه كان إذا بلغ
ألم نشرح كبر حتى يختم وكذا قول صاحب التجريد إلى خاتمة الناس لا يريد أن التكبير في آخرها بدليل قوله بعد ذلك أنك تقف في آخر كل
سورة وتبتدئ بالتكبير منفصلا فإن هذا لا يجوز في آخر الناس كما سنبينه وكذا أراد ابن مؤمن في الكنز حيث قال التكبير

من أول

ثم اول سورة والضحى الى آخر سورة الناس بدليل قوله بعد ذلك وروى بكار عن قنبل في آخر سورة الناس والله اعلم ولما قول الهذلي ان البزي يكبرون من خاتمة
والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس في قول ابن هاشم قال وفي قول غيره الى خاتمة قل اعوذ برب الناس فان فيه تجوزا ايضا لان صوابه ان
يقول في قول ابن هاشم من اول والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس وابن هاشم هذا هو ابو العباس احمد بن علي بن هاشم المصري المعروف بتاج
الائمة استاذ القراءات وشيخها بالديار المصرية وهو شيخ الهذلي وشيخ ابن شريح وابي القاسم بن الفحام وقرأ قراءة ابن كثير على اصحاب اصحاب ابن
مجاهد كما تقدم على بن محمد بن عبد الله الحذاء ومذهبهم ابتداء التكبير من اول والضحى وانتهاؤه اول الناس كما نص عليه اصحابهم العارفون
بمذهبهم ولولا صحة طريق ابن هشام عندنا على ما ذكرنا لقلنا لعل الهذلي اراد باخر الضحى اول الم نشرح والله اعلم فالحاصل ان من ابتدأ بالتكبير
من اول الضحى او الم نشرح قطعه اول الناس ومن ابتدأ به من آخر الضحى قطعه آخر الناس لا نعلم احدا خالف هذا مخالفة صريحة لا تحتمل التأويل الا
ما انفرد به ابو العز في كفاية عن بكار عن ابن مجاهد عن قنبل من التكبير من اول الضحى مع التكبير بين الناس والفاتحة وتبعه على ذلك الحافظ ابو العلاء فروى
ذلك منه وهو وهم بلا شك ولعله سبق قلم من اول الم نشرح الى اول الضحى لان ابا العز نفسه ذكره على الصواب في ارشاده فجعل التكبير من اول الم نشرح
وكذلك ابو الحسن الخياط الكبير من اخذ عن اصحاب بكار واذا ثبت ان الصواب من اول الم نشرح فيحتمل ان يكون المراد آخر الضحى وعبر عن آخر الضحى باول الم
نشرح كما رواه غيره ويحتمل ان يكون لحظ ان للسورة حظا من التكبير اولها وآخرها وقد تعدى هذا الى الضحى ان ثبت وقد عرفتك ما فيه على ان طريق بكار
عن ابن مجاهد ليست من طرقنا فليعلم قال ابو شامة فان قلت فما وجه من كبر من اول الضحى وكبر آخر الناس قلت اعطى السورة حكم ما قبلها من السور اذ كل سورة
منها بين تكبيرتين وليس التكبير في آخر الناس لاجل انها خاتمة لان الختمة قد انقضت ولو كان للفاتحة لشرع التكبير بين الفاتحة والبقرة لهؤلاء لان التكبير
للختم لا لافتتاح اول القرآن تتمة وقع في كلام السخاوي في ترجمة ما نصه وذكر ابو الحسن بن غلبون ومكي وابن شريح والمهدوي التكبير عن البزي
من اول الضحى وعن قنبل من اول الم نشرح انتهى وتبعه على نقل ذلك عن مكي ابو شامة والذي رأيته في تذكرة ابي الحسن بن غلبون يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن
فاذا قرأ قل اعوذ برب الناس كبر وفي التبصرة لمكي يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرأ قل اعوذ برب الناس فانه يكبر
وفي الكافي لابن شريح فاذا ختمها اي الضحى كبر وبسمل بعد آخر كل سورة الى ان يختم القرآن وفي الهداية للمهدوي يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن ولم ار
في كلام احد منهم تكبيرا من اول الضحى فليعلم ذلك فهذا ما ثبت عندنا عن ابن كثير في الابتداء بالتكبير وما ينتهي اليه واما ما ورد عن السوسي فان الحافظ ابا العلاء
قطع له بالتكبير من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس وجها واحدا وقطع له به صاحب التجريد من طريق ابن حبش وقرأنا بذلك من طريقه وروى سائر الرواة عنه
ترك التكبير كالجماعة وقدمنا اول الفصل ما كان يأخذ به الحنبلاني وابن حبش من التكبير لجميع القراء وما حكي عن ابي الفضل الخزاعي وغيره من التكبير في اول كل سورة
من جميع القرآن واما حكمه في الصلاة واذا كان القراء لم يتعرضوا للتكبير لعدم تعلقهم به فانا لما رأينا بعض ائمتنا قد تعرض الى ذلك كالحافظ ابي عمرو الداني والامام
ابي العلاء الهمداني والاستاذ ابي القاسم بن خلف والعلامة ابي الحسن السخاوي والمجتهد ابي القاسم الدمشقي المعروف بابي شامة وغيرهم تعرضوا لذلك في كتبهم ورووا
في ذلك اخبارا عن سلف القراء والفقهاء لم نجد بدا من ذكره على عادتنا في ذكر ما يحتاج اليه المقرئ وغيره مما يتعلق بالقراءات اخبرني الامام الحافظ ابو بكر محمد بن
عبد الله المقدسي بقراءتي عليه اخبرنا محمد بن علي بن ابي القاسم الوراق قراءة عليه سنة ثمان عشرة وسبعمائة اخبرنا عبد الصمد بن ابي الجيش اخبرنا محمد بن ابي الفرج الموصلي
اخبرنا يحيى بن سعدون القرطبي اخبرنا عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي الصقلي قال حدثنا عبد الباقي يعني ابن فارس بن احمد حدثنا ابو احمد يعني السامري حدثنا
ابو الحسن علي بن الرقي قال حدثني قنبل بن عبد الرحمن حدثنا احمد بن محمد بن عون القواس حدثنا عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد قال ابن
جريج فارى ان يفعله الرجل اماما كان او غير امام رواه الحافظ ابو عمرو عن ابي الفتح فارس عن ابي احمد بلفظه سواء وقال الحافظ ابو عمرو حدثنا ابو الفتح حدثنا عبد الله يعني السامري
حدثنا احمد يعني ابن مجاهد حدثنا عبد الله يعني ابا بكر بن ابي داود السجستاني حدثنا يعقوب يعني ابن سفيان الفسوي الحافظ حدثنا الحميدي قال سألت سفيان يعني ابن عيينة
قلت يا ابا محمد رأيت شيئا ربما فعله الناس عندنا يكبر القارئ في شهر رمضان اذا ختم يعني في الصلاة فقال رأيت صدقة بن عبد الله بن كثير يؤم الناس

منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر وبه عن الحميدي قال حدثنا محمد بن عمر بن عيسى ان اباه اخبره انه قرا بالناس في شهر رمضان فامره ابن جريج ان يكبر
من والضحى حتى يختم وبه عن الحميدي قال سمعت عمر بن سهل شيخا من اهل مكة يقول رايت عمر بن عيسى صلى بنا في شهر رمضان فكبر من والضحى فانكر بعض الناس عليه
فقال امرني به ابن جريج فسالنا ابن جريج فقال انا امرته وقال الشيخ ابو الحسن السخاوي ووجد بعض علمائنا الذين اتصلت قراءتنا بهم باسناده عن ابي محمد
الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد القرشي قال صليت بالناس خلف المقام بالمسجد الحرام في التراويح في شهر رمضان فلما كانت ليلة الختمة كبرت من خاتمة والضحى
الى آخر القرآن في الصلوة فلما سلمت التفت واذا بابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي قد صلى وراءي فلما بصر بي قال لي احسنت اصبت السنة **قلت**
الظن بهذا الذي حكاه السخاوي عن بعض علمائنا هو والله اعلم امام الامام ابو بكر بن مجاهد فانه رواه عن ابي محمد مضر بن محمد بن خلاد الضبي عن حامد بن يحيى بن هانئ
البلخي نزيل طرسوس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد القرشي المكي المقرئ الامام بالمسجد الحرام صاحب شبل بن عباد والله اعلم **واما** الاستاذ ابو علي الاهوازي
فانه رواه عن ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم الشنبوذي عن ابن شنبوذ عن مضر فذكره وقد تقدم ما اسنده الداني عن البزي عن الامام الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت
سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم وبالاسناد المتقدم آنفا الى قنبل قال واخبرني ابن المقرئ قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان
قال قنبل واخبرني يعقوب بن المقرئ فقال الحا ابن الشهيد الحجبي او بعض الحجبة ابن الشهيد او ابن بقية شك في احدهما وبه قال قنبل اخبرني احمد بن محمد بن عون القواس
قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان قال قنبل واخبرني زكريا بن الخضيب مولى الحجبيين قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف
المقام في شهر رمضان حين ختم من والضحى يعني في صلوة التراويح ورواه الحافظ ابو عمرو عن قنبل باسناده المتقدم آنفا وقال الامام المحقق المجمع على تقدمه ابو الحسن
علي بن جعفر بن محمد السعيدي الرازي ثم الشيرازي في آخر كتابه بتمرة البيان في القراءات الثمان ما هذا نصه ابن كثير يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن واختلف عنه
في لفظ التكبير فكبر قنبل الله اكبر والبزي لا اله الا الله والله اكبر ويسكت في آخر السورة ويصل التكبير بالتسمية في الصلوة وغيرها وقال الاستاذ الزاهد ابو الحسن علي بن
احمد الغزال النيسابوري امام القراء في عصره بخراسان في كتاب الاتساع في القراءات الاربع عشرة فهو المستحب للمكبر في الصلوة على مذهب ابن كثير التهليل وهو
لا اله الا الله والله اكبر كيلا يلتبس بتكبيرة **وقد** ثبت التكبير في الصلوة عن اهل مكة فقهائهم وقرائهم وناهيك بالامام الشافعي وسفيان بن عيينة وابن جريج
وابن كثير وغيرهم واما غيرهم فلم نجد عنهم في ذلك نصا حتى اصحاب الشافعي مع ثبوته عن امامهم لم اجد لاحد منهم نصا فيه في شيء من كتبهم المبسوطة ولا المطولة
الموضوعة للفقه وانما ذكره استطرادا الامام ابو الحسن السخاوي والامام ابو اسحق الجعبري وكلاهما من ائمة الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكبر اصحاب الشافعي
الذين كانوا يفتون بقولهم في عصرهم بالشام بل هو ممن وصل الى رتبة الاجتهاد وحاز جميع انواع العلوم لم يجمعه غيره وحاز خصوصا في علوم الحديث والقرآن والفقه والاصول
ولقد حدثني من لفظه شيخنا الامام حافظ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن عمر بن كثير الشافعي قال حدثنا شيخنا الامام العلامة ابو اسحق ابرهيم بن العلامة تاج الدين عبد الرحمن
بن ابراهيم الفزاري شيخ الشافعية وابن شيخهم قال سمعت والدي يقول عجبت لابي شامة كيف قلد الشافعي نعم بلغنا عن شيخ الشافعية وزاهدهم وورعهم في عصرنا
الامام العلامة الخطيب ابي الثناء محمود بن محمد بن جملة الامام والخطيب بالجامع الاموي بدمشق الذي لم تر عينا مثله رحمه الله انه كان يفتي به ويعمل به في التراويح
في شهر رمضان **ورايت** انا غير واحد من شيوخنا يعمل به ويامر من يعمل به في صلاة التراويح وفي الاحياء في ليالي رمضان حتى كان بعضهم اذا وصل في الاحياء الى الضحى قام بما بقي
من القرآن في ركعة واحدة يكبر اثر كل سورة فاذا انتهى الى قل اعوذ برب الناس كبر في آخرها ثم يكبر ثانيا للركوع واذا قام في الركعة الثانية قرا الفاتحة وما تيسر من اول
البقرة **وفعلت** انا كذلك مرات لما كنت اقوم بالاحياء اماما بدمشق ومصر واما من كان يكبر في صلوة التراويح فانهم يكبرون اثر كل سورة ثم يكبرون للركوع وذلك
اذا آثروا التكبير آخر السورة منهم من كان اذا قرا الفاتحة واراد الشروع في السورة كبر وبسمل وابتدا السورة وختم مرة صبي في التراويح فكبر على العادة فانكر عليه بعض
اصحابنا الشافعية فرايت صاحبنا الشيخ الامام زين الدين عمر بن مسلم القرشي رحمه الله بعد ذلك في الجامع عمر بن مسلم القرشي رحمه الله بعد ذلك في الجامع الاموي وهو ينكر
على ذلك المنكر ويشنع عليه ويحكي قول الشافعي الذي حكاه السخاوي وابو شامة ويقول رحمه الله الخطيب بن جملة لقد كان عالما متيقظا متحريا **ثم رايت**
كتاب الوسيط تاليف الامام الكبير شيخ الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الشافعي رحمه الله وفيه ما هو نص على التكبير في الصلوة كما سيأتي لفظه في الفصل

بعد

الم نشرح اخر كل سورة فيه روايتان ولم يسمح شيخنا لقراءة عن ابن كثير وقبل ويهلل انتهى قلت
ع

بعدها في صيغة التكبير فان القصد أن نتبع كلام الفقهاء من أصحابنا فلم أرهم نصوا في غير ما ذكرت وكذلك لم أر للحنفية ولا للمالكية وأما الحنابلة فقال الفقيه
الكبير أبو عبد الله محمد بن مفلح في كتاب الفروع له وعمل كثير للختم من الضحى أو من ولما من الله تعالى علي بالمجاورة بمكة ودخل شهر رمضان فلم أر أحدا ممن صلى
التراويح بالمسجد الحرام الا يكبر من الضحى عند الختم فعلمت أنها سنة باقية فيهم إلى اليوم والله أعلم ثم العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي صلعم وعن الصحابة
والتابعين وغيرهم ويجيز ما ينكر في صلوات غير ثابتة وقد نص على استحباب صلاة التسبيح غير واحد من أئمة العلم كابن المبارك وغيره مع أن أكثر الحفاظ لا يثبتون
حديثها قال القاضي حسين وصاحبا التهذيب والتتمة والروياني في أواخر كتاب الجنائز من كتاب البحر يستحب صلاة التسبيح للحديث الوارد وذكرها أيضا صاحب المنية
في الفتاوى الحنفية وقال الصدر القضاة في شرح الجامع الصغير في مسألة ويكره التكرار وعلى الاكد ما ذكر في الحديث انه قرا في الصلاة الاولى كذا مرة وغيره
فلم يصححها النقاد أما صلاة التسبيح فقد اوردها الثقات وهي صلاة مباركة وفيها ثواب عظيم ومنافع كثيرة ورواها العباس وابنه وعبد الله بن عمرو **قلت** وقد اختلف
كلام النووي في استحبابها فمنع في شرح المهذب والتحقيق وقال في تهذيب الاسماء واللغات في الكلام على سبح وأما صلوة التسبيح المعروف فسميت بذلك لكثرة
التسبيح فيها خلاف العادة في غيرها وقد جاء فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من أصحابنا وهي سنة حسنة انتهى

الفصل الثالث في صيغته وحكم الآتي به وكيفيته **أما** صيغته فلم يختلف عن أحد ممن أثبته أن لفظه الله أكبر ولكن اختلف عن البزي وعمن رواه عن قنبل في الزيادة
عليه فأما البزي فروى الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه من غير زيادة ولا نقص فيقولوا الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى أو ألم نشرح وهو الذي قطع به في الكافي
والهادي والهداية والتلخيصين والعنوان والتذكرة وعوالم القراء واختصار التبصرة وهو الذي قطع به أيضا في المبهج وفي التيسير من طريق أبي ربيعة وبه قرأ على
أبي القاسم الفارسي عن قراءته بذلك على النقاش عنه وعلى أبي الحسن وعلى أبي الفتح عن قراءته بذلك على السامري في رواية البزي وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبة سواه من طريق
أبي ربيعة كلها سوى طريق هبة الله عنه وروى الآخرون عنه التهليل من قبل التكبير لفظه لا إله إلا الله والله أكبر وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وهو طريق
هبة الله عن أبي ربيعة وأبي فرح أيضا عن البزي وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي وعلى أبي الفرج النجاد أعني من طريق ابن الحباب وهو وجه صحيح
ثابت عن البزي بالنص كما أخبرنا أحمد بن الحسن المصري السويداوي بقراءتي عليه أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن التونسي أخبرنا محمد بن محمد البلبيسي عن محمد بن أحمد المرسي
أخبرنا والدي عن عثمان بن سعيد الحافظ حدثنا فارس بن أحمد أخبرنا عبد الباقي بن الحسن حدثنا أحمد بن سليم الختلي وأحمد بن صالح قالا حدثنا الحسن بن الحباب قال سألت البزي
عن التكبير كيف هو فقال لا إله إلا الله والله أكبر قال الحافظ أبو عمرو وابن الحباب **هذا** من الإتقان والضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجهله أحد من علماء هذه الصنعة انتهى
على أن ابن الحباب لم ينفرد بذلك فقال الإمام الكبير الحافظ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي في كتابه الوسيط في العشر لم ينفرد به يعني ابن الحباب بل حدثنيه أبو عبد الله اللالكائي
عن الشذائي عن ابن مجاهد وبه كان يأخذ ابن الشارب عن الزينبي وهبة الله عن أبي ربيعة وابن فرح عن البزي قال وقد رأيت المشايخ يؤثرون ذلك في الصلوة
بينها وبين تكبير الركوع انتهى وقد تقدم قريبا قول الإمام أبي الحسن السخاوي أن رواية البزي يعني من جميع طرقه التي ذكرها وقد ذكر من طريق أبي ربيعة والخزاعي
كلاهما عنه **وقد روى** النسائي في سننه الكبرى بإسناد صحيح عن الأغر قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي صلعم وأنا أشهد عليهما أنه قال إذا قال العبد
لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه **ثم اختلف** هؤلاء الآخذون بالتهليل مع التكبير عن ابن الحباب فرواه جمهورهم كذلك باللفظ المتقدم وزاد بعضهم
على ذلك لفظ ولله الحمد فقالوا لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد ثم يبسملون وهذه طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن ابن الحباب وذكره أبو القاسم
الهذلي من طريق عبد الواحد المذكور عن ابن الحباب ومن طريق ابن فرح أيضا عن البزي وكذا رواه الغضائري عن ابن فرح عن البزي وابن الصباح عن قنبل وكذا
ذكره أبو الفضل الرازي وقال في كتابه الوسيط وقد حكى لنا علي بن أحمد يعني الأذا أبا الحسن الحمامي عن زيد وهو أبو القاسم زيد بن علي الكوفي عن ابن فرح عن البزي التهليل
قبلها والتحميد بعدها بلفظ لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد يعني فتقول على رضا انتهى ورواه الخزاعي أيضا وأبو الكرم عن ابن الصباح عن قنبل ورواه أيضا الخزاعي في كتابه
المنتهى عن الصباحي عن أبي ربيعة عن البزي **قلت** يشير إلى ما رواه الحافظ أبو العلاء الهمذاني عن علي بن أحمد الأذا الرازي فيلفت قطعا وتفصيل فأحمد الله وكبر
كما قدمنا عنه **وأما** قنبل فقطع له جمهور من روى التكبير عنه من المغاربة بالتكبير فقط وهو الذي في الشاطبية وتلخيص أبي معشر ولم يذكر صاحب التيسير كما قدمنا وذكره في غيره

الرازي ع

والكوفيون ممن اشار وقد نص على التهليل وقول لا اله الا الله والله اكبر حتى قطع له به ابو العز من طريق ابن مجاهد وقطع بذلك له سبط الخياط في كفايته من الطريقين
وفي المبهج من طريق ابن مجاهد فقط وقال ابن سوار في المستنير قرأت به لقنبل على جميع من قرأت عليه وقطع له به ايضا ابن فارس في جامعه من طريق ابن مجاهد
وابن شنبوذ وغيرهما وقال سبط الخياط في كفايته قرأ ابن كثير من رواية قنبل المذكورة في هذا الكتاب خاصة بالتهليل والتكبير من فاتحة والضحى على اختلاف
شيوخنا الذين قرأت عليهم فمنهم من امرني بذلك ومنهم من امرني من اول الم نشرح الى آخر القرآن وهو الذي قرأ به صاحب الهداية على ابي الحسن القنطري
وقال الداني في جامع البيان والوجهان يعني التهليل مع التكبير والتكبير وحده عن البزي وقنبل صحيحان جيدان مشهوران مستعملان وقال الامام ابو الفضل الرازي
وقد حكى لنا علي بن احمد عن زيد عن ابن فرح عن البزي التهليل قبل التكبير والتحميد بعده بمقتضى قول على حد المتقدم الا ان ابا البركات بن الوكيل روى عن رجاله عن
ابن الصباح عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واما حكم الاتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف في وصله بآخر السورة
والقطع عليه وفي القطع على آخر السورة ووصله بما بعده وذلك مبني على ما تقدم من ان التكبير لآخر السورة او لاولها ويتأتى على التقديرين في حالة وصل
السورة بالسورة الاخرى ثمانية اوجه يمتنع منها وجه اجماعا وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها لان البسملة لاول السورة فلا
يجوز ان تجعل منفصلة عنها متصلة بآخر السورة كما تقدم في باب البسملة فلا يتأتى هذا الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين فبقي سبعة اوجه محتملة
الجواز منصوصة لمن ذكرها منها اثنان مختصان بتقدير ان يكون التكبير لآخر السورة واثنان بتقدير ان يكون لاول السورة والثلاثة الباقية تحتمل على التقديرين
فاما الوجهان اللذان على تقدير كونه لآخر السورة فالاول منهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة وهو نحو فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح وهذا الوجه هو الذي اختاره ابو الحسن طاهر بن غلبون وقال هو الوجه الجيد وبه قرأت وبه آخذ ونص عليه الداني في التيسير ولم يذكر في مفرداته سواه
وهو احد اختياريه نص على ذلك في جامع البيان ونص عليه في التجريد ايضا وهو احد الوجهين المنصوص عليهما في الكافي ونص عليه ايضا ابو الحسن السخاوي وابو شامة
وسائر الشراح وهو ظاهر كلام الشاطبي والثاني وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه والقطع على البسملة وهو نحو فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه
ابو معشر في تلخيصه ونقله عن ابي ربيعة عن البزي ونص عليه ايضا ابو عبد الله الفاسي وابو اسحاق الجعبري في شرحيهما وابن مؤمن في كنزه وهذان الوجهان جاريان على قواعد من الحق
بآخر السورة وان لم يذكرهما نصا الا ان ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما معا فانه قال ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان يصله بالبسملة ثم باول السورة المؤتنفة فيظهر
من هذا اللفظ منع هذين الوجهين وهو مخالف لما اقتضاه كلامه حيث قال اول التكبير من خاتمة والضحى الى آخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرأ قل اعوذ برب الناس
فانه يكبر ويبسمل فان ظاهره ان التكبير لآخر السورة ولا سيما وقد تبعه في آخر الناس هذا مشكل من كلامه فانه لو كان قائلا بان التكبير لاول السورة لما منعهما ظاهرا والله اعلم
واما الوجهان اللذان على تقدير كون التكبير لاول السورة فالاول منهما قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة باول السورة الآتية وهو نحو فحدث الله اكبر
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو طاهر بن سوار في المستنير ولم يذكر غيره وكذلك ابو الحسن بن فارس في جامعه وهو اختيار ابي العز القلانسي وابن شيطا والحافظ
ابي العلاء فيما نقله عنهم ابن مؤمن في الكنز وهو مذهب سائر من جعل التكبير لاول السورة وذكره صاحب التجريد وصاحب التيسير عن بعض اهل الاداء وقال فيه في جامع
البيان انه قرأ به على ابي القاسم الفارسي عن ابي ربيعة عن البزي وهذه طريق التيسير وقال انه اختيار ابي بكر الشذائي وغيره من المقرئين وذكره المهدوي ايضا قلت
وهذا من المواضع التي خرج فيها طرق التيسير اختيارا منه وحكاه ابو معشر الطبري في تلخيصه وهو الوجه الثاني في الكافي ونص عليه في المبهج عن البزي من طريق الخزاعي عنه وعن
قنبل من غير طريق ابن شنبوذ وابن الشارب ولم يذكر في كفايته سواه وقال ابو علي في الروضة اتفق اصحاب ابن كثير على ان التكبير منفصل من القرآن لا يخلط به وكذلك حكى
ابو العز في الارشاد الاتفاق عليه وكذا في الكفاية الا من طريق الحمامي والمطوعي فانهما قالا وان شئت وقفت على التكبير يعني بعد قطعه عن السورة الماضية وابتدأت
بالبسملة موصولة بالسورة وهذا الوجه يأتي في الثلاثة الباقية وهو الثالث منها وكذا ذكر الحافظ ابو العلاء في الغاية قال سوى الحمامي ثم ذكر له التخيير بين هذا الوجه
وبين الوجه المتقدم كما قال ابو العز والوجه الثاني منهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة والسكت على البسملة ثم الابتداء باول السورة وهو نحو فحدث الله اكبر
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابن مؤمن في الكنز وهو ظاهر كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي في شرحه ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه الا على تقدير ان يكون التكبير

آخر السورة والأول يتعين أن يكون لأولها لا يظهر لمنعه وجه إذ غايته أن يكون كالاستعاذة ولا شك في جواز وصلها بالبسملة وقطع البسملة عن القراءة كما تقدم في بابها
وهذا الوجه يظهر أنه من نص الإمام أبي الحسن السعيدي الذي ذكرناه في حكم الإتيان به في الصلاة والله أعلم فأما الثلاثة الأوجه الجائزة على كلا التقديرين فالأول منها
وصل الجميع أي وصل التكبير بآخر السورة والبسملة به وبأول السورة وهو فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه الداني والشاطبي والشراح
وذكره في التجريد وهو اختيار صاحب الهداية ونقله في المبهج عن ابن فرح من طريق الخزاعي والثاني منها قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة بأول السورة
وهو فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه أبو معشر في التلخيص واختاره المهدوي ونص عليه أيضا ابن مؤمن وقال إنه اختيار طاهر بن غلبون
قلت ولم أره في التذكرة وذكره صاحب التجريد ونقله فيه أيضا عن شيخه الفارسي وهو الذي ذكره أبو العز في الكفاية عن الفحام والمطوعي كما قدمنا وكذا نقله أبو العلاء
عن الفحام ويظهر من كلام الشاطبي ونص عليه السخاوي والجعبري وغيرهما من الشراح وهو ظاهر نص الإمام أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي في كتاب المنهاج في شعب الإيمان قال بعد ذكره
التكبير من الضحى إلى الخاتمة وصفة التكبير في أواخر هذه السور أنه كلما ختم سورة وقف وقفة ثم قال الله أكبر ووقف وقفة ثم ابتدأ السورة التي تليها إلى آخر
القرآن ثم كبر والثالث منها قطع الجميع أي قطع التكبير عن السورة الماضية وعن البسملة وقطع البسملة عن السورة الآتية وهو فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح ويظهر هذا الوجه من كلام الحافظ أبي عمرو في جامع البيان حيث قال فإن لم توصل يعني التسمية بالتكبير جاز القطع عليها وذلك بعد أن قدم جواز القطع على التكبير
ثم ذكر القطع على آخر السورة فكان هذا الوجه كالنص كلاهما ونص عليه ابن مؤمن في الكنز وكلام السخاوي والجعبري في الشرح وهو ظاهر كلام الشاطبي ولكن ظاهر كلام
مكي المتقدم منعه بل هو صريح نصه في الكشف حيث منع في وصل البسملة بين السورتين قطعها عن الماضية والآتية كما تقدم التنبيه عليه في باب البسملة ولا وجه لمنع هذا
الوجه على كلا التقديرين فالحاصل أن هذه الأوجه السبعة جائزة على ما ذكرنا قرأت بها على كل من قرأت عليه من الشيوخ وبها آخذ ونص على كلها الأستاذ أبو محمد عبد الله
بن عبد المؤمن الواسطي في كنزه ويتأتى على كلا التقديرين المذكورين خمسة أوجه وهي الوجهان المختصان بأحد التقديرين والثلاثة الجائزة على التقديرين وهي هنا تنبيهات
الأول المراد بالقطع والسكت في هذه الأوجه كلها هو الوقف المعروف لا القطع الذي هو الإعراض ولا السكت الذي هو دون تنفس هذا هو الصواب كما قدمنا في باب
البسملة وكما صرح به أبو العباس المهدوي حيث قال في الهداية ويجوز أن تقف على آخر السورة وتبدأ بالتكبير أو تقف على التكبير وتبدأ بالبسملة ولا ينبغي أن تقف
على البسملة ومكي في تبصرته بقوله ولا يجوز الوقف على التكبير دون أن تصله بالبسملة وأبو العز بقوله واتفق الجماعة يعني رواة التكبير أنهم يقفون في آخر كل
سورة ويبتدئون بالتكبير والحافظ أبو العلاء بقوله وكلهم يسكت على خواتم السور ثم يبتدئ بالتكبير غير الفحام عن رجاله فإنه خير بين الوصل على آخر السورة
ثم الابتداء بالتكبير وعلم بذلك أنه أراد بالسكت المتقدم الوقف وصاحب التجريد بقوله وذكر الفارسي في روايته أنه تقف في آخر كل سورة وتبتدئ بالتكبير منفصلا
من التسمية وابن سوار بقوله وصفته أن تقف وتبتدئ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم وصرح به أيضا غير واحد كابن شريح وسبط الخياط والداني والسخاوي
وأبي شامة وغيرهم وزعم الجعبري أن المقصود بالقطع في قولهم هو السكت المعروف كما زعم ذلك في البسملة قال في شرح قول الشاطبي فإن شئت فاقطع دونه معنى قوله
فإن شئت فاقطع أي فاسكت ولو قال لها الأحسن إذ القطع عام فيه وفي الوقف انتهى وهو شيء انفرد به لم يوافقه أحد عليه ولعله توهم ذلك من قول بعض أهل الأداء
كمكي والحافظ الداني حيث عبرا بالسكت عن الوقف فحسب أنه السكت المصطلح عليه ولم ينظر آخر كلامهم ولا ما صرحوا به عقيب ذلك وأيضا فقد قدمنا في أول
كتابنا هذا عند ذكر السكت أن المتقدمين إذا أطلقوا لا يريدون به إلا الوقف وإذا أرادوا به السكت المعروف قيدوه بما يصرفه إليه الثاني ليس الاختلاف في هذه الأوجه
السبعة اختلاف رواية يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين وإن لم يفعل يكن إخلالا في الرواية بل هو من اختلاف التخيير كما هو مبين في باب البسملة عند ذكر الأوجه الثلاثة
الجائزة نعم الإتيان بوجه مما يختص بكون التكبير لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لأولها وبوجه مما يحتملهما متعين إذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواية
فلا بد من التلاوة به إذا قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحذاق من شيوخنا يأمروننا بأن نأتي بين كل سورتين بوجه من الخمسة لأجل حصول التلاوة بجميعها
وهو حسن ولا يلزم بل التلاوة بوجه منها إذا حصل معرفتها من الشيخ كاف الثالث التهليل مع التكبير مع الحمدلة عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه
من بعض بل يوصل جملة واحدة كذا وردت الرواية وكذا قرأنا لا نعلم في ذلك خلافا وحينئذ فحكمه مع آخر السورة والبسملة وأول السورة الأخرى حكم التكبير تأتي

معاً الاوجه السبعة كما فصلنا الاولى ان لا يأتي قرأت بالحمدلة بعد سورة الناس مع مقتضى ذلك لا يجوز مع وصل الحمدلة سوى الاوجه الخمسة الجائزة مع تقدير كون
التكبير لاول السورة وعبارة الهذلي لا تمنع التقدير الثاني والله اعلم نعم تمنع وصل الحمدلة من اول الضحى لان صاحبه لم يذكره فيه والله اعلم الرابع ترتيب
التهليل مع التكبير والبسملة على ما ذكرنا لازم لا يجوز مخالفته كذلك وردت الرواية وثبت الاداء وما ذكره الهذلي عن ابن فليح من طريق نظيف في تقديم التسمية على التكبير
فيه غير معروف ولا يصح ايضاً لان جميع من ذكر طريق نظيف عنه سوى الهذلي لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير على البسملة وهو اجماع منهم على ذلك وايضاً
فان الهذلي اسند هذه الطريق قراءة على ابي العباس بن هاشم عن ابي الطيب بن غلبون عنه ولم يذكر ذلك ابن غلبون في ارشاده ولا في غيره ولا ذكره احد
ممن روى هذه الطريق ايضاً عن ابن غلبون المذكور فعلم ان ذلك لم يصح والله اعلم الخامس لا يجوز التكبير في رواية السوسي الا في وصل البسملة بين السورتين لان
روى التكبير لا يجوز بين السورتين سوى البسملة ويحتمل معه كل من الاوجه المتقدمة الا ان القطع على الماضية احسن على مذهبه لان البسملة عنده ليست آية بين السورتين
كما هي عند ابن كثير بل هي عنده للتبرك ولذلك لا يجوز التكبير من اول الضحى لانه خلاف روايته والله اعلم السادس لا يجوز الحمدلة مع التكبير الا ان يكون التهليل
معه كذا وردت الرواية ويمكن ان يشهد لذلك ما قاله ابن ... جماعة من اهل العلم يأمرون من قال لا اله الا الله ان يتبعها بالحمد لله عملاً بقوله فادعوه مخلصين
له الدين الآية ثم روى عن ابن عباس قال من قال لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين وذكر قوله فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين السابع
قال الحافظ ابو عمرو في الجامع واذا وصل القارئ اواخر السور بالتكبير وصله بكسر ما كان آخرهن ساكناً كان او متحركاً قد لحقه التنوين في حال نصبه او خفضه او ضمه لسكونه وسكون
اللام من اسم الله تعالى فالساكن نحو قوله فحدث الله اكبر وفارغب الله اكبر وما اشبهه والمتحرك المنون نحو قوله توابا الله اكبر ولخبير الله اكبر ومن مسد الله وما اشبهه
واذا تحرك آخر السورة بالفتح او الخفض او الرفع ولم يلحق هذه الحركات الثلاث تنوين فتح المفتوح من ذلك وكسر المكسور وضم المضموم لا غير فالمفتوح نحو قوله
الحاكمين الله اكبر واذا حسد الله اكبر وما اشبهه والمكسور نحو قوله عن النعيم الله اكبر وفي الجنة والناس الله اكبر وما اشبهه والمضموم نحو قوله هو الابتر الله اكبر
وما اشبهه واذا كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو في اللفظ يحذف صلتها للساكنين سكونها وسكون اللام بعدها نحو قوله لمن خشي ربه الله اكبر وشرا يره الله اكبر
والف الوصل التي في اول اسم الله تعالى ساقطة في جميع ذلك في حال الدرج استغناء عنها بما اتصل به من آخر السور والكسر للساكن الذي يجتلب لاجله واللام مع الكسرة مرققة ومع الفتح
والضمة مفخمة انتهى وهو مما لا اعلم فيه خلافاً بين اهل الاداء الذاهبين الى وصل التكبير بآخر السورة ولم يختر احد منهم في شيء من اواخر السور ما اختار في الادغام عند وصل
ولا لا عند الابتر الله اكبر ولا عند حسد الله اكبر ولا في نحو ذلك وانما نبهت على هذا لاني رأيت بعض من لا علم له باصول الروايات ينكر مثل ذلك فلينتبه
وحكيت نص الداني وتمثيله بحروفه ناعلم ذلك الثامن اذا وصل القارئ التهليل بآخر السورة ابقى ما كان من اواخر السور على حاله سواء كان متحركاً او ما كان
الا ان يكون تنويناً فانه يدغم نحو لخبير لا اله الا الله ومسد لا اله الا الله وكذلك لا يعتبر في شيء من اواخر السور عند لام احمد قريبة معها في وجه الوصل
بين السورتين لا اقسم وغيرها والله تعالى اعلم ويجوز اجراء وصل مد لا اله الا الله عنده او على المد للتعظيم كما قدمنا في باب المد كما بعض ... اخذنا عنه من شيوخنا
المحققين يأخذون بالمد فيه مطلقاً ومنهم لم يأخذوا بالمد للتعظيم في القرآن ويقولون انما قرأ ابن كثير المنفصل في القرآن وهذا هو المراد هنا هو الذكر
فنأخذ بما يختار في الذكر وهو المد للتعظيم في الذكر مبالغة للنفي كما نص عليه العلماء واكثر من رأينا لا يأخذ فيه الا بالقصر جرياً على قاعدة في المنفصل وذكر له
ترتيب ما خوذ به والله اعلم التاسع اذا قرئ برواية التكبير وارادة القطع على آخر سورة فمن قال ان التكبير لآخر السورة كبر وقطع القراءة واذا اراد الابتداء
بعد ذلك بسمل للسورة من غير تكبير واما على مذهب من يقول ان التكبير لاول السورة فانه يقطع على آخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدأ بالسورة التي تليها بعد ذلك ابتدأ بالتكبير
اذ لا بد من التكبير اما لآخر السورة او لاولها حتى لو سجد في آخر العلق فانه يكبر اولاً لآخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول بان التكبير لآخر واما على القول بانه للاول
فانه يكبر للسجدة فقط ثم يبتدئ بالتكبير لسورة القدر وكذا الحكم لو كان في الصلاة فانه يكبر لآخر السورة ثم يكبر للركوع على القول الاول وعلى الثاني يكبر للركوع ثم يكبر بعد الفاتحة
لابتداء السورة على القول الآخر والله اعلم العاشر لو قرئ القارئ بالتكبير لحمزة على رأي بعض من اجازه له فلا بد له من البسملة فان قيل كيف يجوز البسملة لحمزة بين السورتين فالجواب
ان القارئ حينئذ يقف على آخر السورة فيصير مبتدئاً للسورة الآتية واذا ابتدأ وجبت البسملة وهذا سائغ جائز لا شبهة فيه ولقد كان بعض شيوخنا المعتبرين اذا وصل القارئ عليه في الجمع الى

تعار

مطلب ما يتعلق بختم القرآن العظيم

قصدوا الفصل وخشي التطويل بما يأتي بين السورتين من الوصل بآخر القارئ بالوقف لتكون مبتدئا فيسقط الوصل الذي يكون للقراءة من الخلاف بين السورتين ولا احسبهم الا
آثروا ذلك عمن اخذوا عنه والله اعلم **الفصل الرابع** في امور تتعلق بختم القرآن العظيم منها انه ورد نصا عن ابن كثير من رواية البزي وقنبل وغيرهما انه كان اذا انتهى
في آخر الختمة الى قل اعوذ برب الناس قرأ سورة الحمد لله رب العالمين وخمس آيات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين وهو الى واولئك هم المفلحون لان هذا يسمى
الحال المرتحل ثم يدعو بدعاء الختمة **قال** الحافظ ابو عمرو الداني ولابن كثير في فعله هذا دلائل من آثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة
جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين ثم قال قرأت على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن عمر حدثنا العباس بن احمد البرتي حدثنا عبد الوهاب بن فليح المكي حدثنا عبد الملك بن عبيد الله
بن شعوة عن خالد وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلعم انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح
من الحمد ثم قرأ من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **وللاسناده** حسن الا ان الحافظ ابا الشيخ الاصبهاني وابا بكر الزينبي
خالفا ابا طاهر بن ابي هاشم وغيره فرويا عن ابن شعوة عن خالد وهب بن زمعة عن ابيه زمعة عن ابن كثير وهو الصواب والله اعلم وقد ساق الحافظ ابو العلاء الهمداني طرقه
في آخر مفردات ابن كثير فقال فيما اخبرنا الثقات مشافهة عن الشيخ رهيم بن الفضل الواسطي عن الشيخ عبد الوهاب بن علي اخبره عن الحافظ ابي العلاء ذكر الانباء الوارد بقراءة سورة فاتحة الكتاب
معه وقد سورة البقرة الى قوله المفلحون بعد الختمة وهي خمس آيات في عدد الكوفة واربع في عدد غيرهم اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ انا ابو الحسن علي بن القاسم بن ابراهيم المقرئ الخياط
انا ابو حفص عمر بن ابراهيم بن احمد المقرئ الكتاني قال فلما ختمت والليل اذا يغشى على ابن ذؤابة قال لي كبر مع كل سورة حتى ختمت قل اعوذ برب الناس قال وقال لي ايضا
اقرأ الحمد لله رب العالمين ثم الم ذلك الكتاب خمس آيات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون في الكوفيين وقال كذا قرأ ابن كثير على مجاهد وقرأ مجاهد على ابن عباس وقرأ ابن عباس
على ابي فلما ختم ابن عباس قال لي استفتح بالحمد وخمس آيات من البقرة هكذا قال لي النبي صلعم حين ختمت عليه اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا عبد الله
بن محمد بن جعفر وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا ومحمد بن ابراهيم بن علي قالوا حدثنا العباس بن احمد بن محمد بن عيسى ابو حبيب البرتي حدثنا عبد الوهاب بن فليح
حدثنا عبد الملك بن شعوة عن خالد وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد قالا عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلعم
قال وقرأ ابن عباس على ابي وقرأ ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح الحمد ثم قرأ البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن
بن احمد المقرئ انا ابو احمد محمد بن علي بن محمد بن عبد الله المكفوف انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان انا ابو حبيب العباس بن احمد البرتي ثنا عبد الوهاب بن فليح ثنا عبد الملك
بن عبيد الله بن شعوة عن خالد وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس وعن ابي بن كعب عن النبي صلعم
وقرأ ابي بن كعب على النبي صلعم وانه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ
اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف اخبرنا ابو القاسم منصور بن محمد بن كسندي المقرئ **حدثنا** ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن يزيد النقطا حدثنا ابو الفضل
جعفر بن درستويه في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين املاه حدثنا عبد الوهاب بن فليح بن رباح المقرئ حدثنا عبد الملك بن عبيد الله بن شعوة عن خالد وهب بن
زمعة عن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال قرأت على النبي صلعم ويقول انه كان اذا قرأ علي قل اعوذ برب
الناس افتتح بالحمد ثم قرأ بعدها اربع آيات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا هكذا رواه ابو الفضل بن درستويه عن ابن فليح فادخل بين وهب بن زمعة وعبد الله بن كثير
اباه زمعة بن صالح ووافقه على ذلك ابو حبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي الا انه قال عن درباس وعن مجاهد عن عبد الله بن عباس فجمع بينهما ولم يفصلا اخبرنا بذلك
الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر **ح** واخبرنا الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف انا ابو القاسم منصور بن
محمد بن السندي المقرئ نا ابو محمد عبد الله بن محمد الوصادي نا ابو حبيب العباس بن احمد البرتي وقرأت على اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج اخبركم ابو [illegible] عن احمد بن الفضل بن
محمد الباطرقاني قالا اخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي الجرجاني انا علي بن محمد بن ابراهيم بن خشنام المالكي نا ابو بكر محمد بن موسى بن محمد الزينبي قال حدثنا ابو حبيب
العباس بن احمد بن محمد البرتي نا عبد الوهاب بن فليح نا عبد الملك بن عبيد الله بن شعوة عن خالد وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى
ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ ابي على النبي صلعم فانه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ البقرة

الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام هذا حديث ابي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحافظ ابي الشيخ الاصبهاني عن ابي خبيب وقال ابو بكر الزينبي في حديثه عن عبد الله بن عباس
عن ابي بن كعب عن النبي صلعم وقرا النبي صلى الله عليه وسلم على ابي وقرا ابي على النبي صلعم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى اولئك هم المفلحون
وخالف ابا بكر الزينبي وابا محمد بن حيان ابو طاهر بن ابي هاشم وابو القاسم بن النحاس وابو بكر الشذائي فرووه عن ابي خبيب عن ابن فليح عن ابن سعوة عن خاله وهب بن
زمعة عن عبد الله بن كثير عن درباس ووصله عن ابن عباس فاما حديث ابي طاهر فاخبرنا به شيخنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي الشيباني انا ابو محمد بن علي بن محمد الخياط
انا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي ح واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين ايضا انا ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الله انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله
انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي قالوا اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن ابي هاشم ثنا ابو خبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي نا عبد الوهاب بن فليح
المكي نا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلعم وقرا على ابي
وقرا ابي على النبي صلعم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام واما حديث ابي القاسم بن النحاس
وابي بكر الشذائي فاخبرنا به علي بن زيد بن علي الاصبهاني اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن جعفر الخزاعي ح والخزاعي حدثنا عبد الله بن الحسين بن سليمان النخاس
ببغداد واحمد بن نصر بالبصرة قالا حدثنا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي نا عبد الوهاب بن فليح نا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن عبد الله بن
كثير عن درباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بن كعب رض عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا على ابي وقرا ابي على النبي صلعم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من
الحمد ثم قرا من البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام وصار العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها وقراءة الامة وغيرها حتى لا يكاد واحد يختم
ختمة الا ويشرع في الاخرى سواء ختم ما شرع فيه او لم يختمه نوى ختمها او لا بل جعل ذلك عندهم من سنة الختم ويسمون من يفعل هذا الحال المرتحل
اي الذي حل في قراءة اخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى وعكس بعض اصحابنا هذا التفسير كالسخاوي وغيره فقالوا الحال المرتحل الذي يحل في ختمة عند فراغه
من اخرى والاول الظاهر وهو الذي يدل عليه تفسير الحديث عن النبي صلعم افضل الاعمال الحال المرتحل وهذا الحديث اصله في جامع الترمذي ذكره في اخر ابواب
القراءة فقال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا الهيثم بن الربيع حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله
اي العمل احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل هذا حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه حدثنا محمد بن بشار حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا صالح
المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن النبي صلعم ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا عندي اصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع قلت تجمل الترمذي عنده ارساله
اصح من وصله لان زرارة تابعي واخبرني بهذا الحديث اتم من هذا الامام ابو بكر محمد بن احمد البكري مشافهة انبانا احمد بن ابراهيم الحافظ في كتابه عن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن جرير اخبرنا محمد بن احمد بن ابي حمزة اخبرنا ابي عمر عثمان بن سعيد الحافظ اخبرنا عبد الله بن الهروي في كتابه حدثنا عمر بن احمد بن عثمان حدثنا اسحق بن ابراهيم
الحنبلي حدثنا زياد بن ايوب حدثنا زيد بن الحباب اخبرني صالح المري اخبرنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال
افضل قال عليك بالحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القران كلما حل ارتحل هكذا رفعه مفسرا مسندا وكذا رواه مسندا مفسرا ابو الحسن
بن غلبون من طريق ابرهيم بن الحسن بن شريك عن صالح حدثنا قتادة عن زرارة عن ابن عباس فذكره وزاد فيه يا رسول الله وما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه
صاحب القران يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل واخبرتنا شيختنا ست العرب المقدسية مشافهة رحمها الله تعالى انا جدي علي بن احمد
البخاري انا ابو علي الصفار في كتابه اخبرنا زاهر بن طاهر انا الحافظ ابو بكر البيهقي انا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال البيهقي واخبرنا
ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق نا علي بن محمد القرشي قالا انا الحسن بن عفان حدثنا زيد بن الحباب نا صالح المري اخبرني قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلعم يا رسول الله اي الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قال يا رسول الله وما الحال المرتحل
قال صاحب القران يضرب في اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى يبلغ اوله كلما حل ارتحل واخبرني به عمر بن الحسن قراءة عن علي بن احمد انا ابو المكارم في كتابه
انا الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن عبد الله الحافظ نا ابي نا احمد بن محمد بن سعيد المروزي نا ابو الصهيب نا زيد بن الحباب فذكره ورواه البيهقي في شعب الايمان

من طريق عمرو بن عاصم الكلابي ثنا صالح المري فذكره مرفوعاً ولفظه أن رجلاً قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الحال المرتحل قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل قال الذي
يضرب من أول القرآن إلى آخره وكلما حل ارتحل وأخبرني به عالياً أحمد بن محمد بن الحسين البناء في آخرين مشافهة عن الشيخ أبي الحسن المقدسي أنا القاضي أبو المكارم في كتابه
أنا الحسن بن أحمد الحداد أنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم أبي سويد الذارع ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس قال
سأل رجل رسول الله صلعم فقال أي العمل أحب إلى الله فقال الحال المرتحل قال يا رسول الله فما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره وفي آخره
حتى يبلغ أوله رواه الطبراني بهذا اللفظ **ورواه** أيضاً الحافظ أبو عمرو من طريق عبيد الله بن معوية الجمحي حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن
أوفى قال قال رسول الله صلعم أفضل الأعمال الحال المرتحل الذي إذا ختم القرآن عاد فيه **وقد** قطع بصحة هذا الحديث أبو **محمد** مكي ورواه الحافظ البيهقي في شعب الإيمان
مسنداً مرفوعاً كما تقدم وسكت عليه فلم يذكر فيه ضعفاً كعادته وضعفه أبو شامة من قبل صالح المري ورد تفسيره بذلك فقال وكيفما كان الأمر فمدار
الحديث على صالح المري وهو وإن كان عبداً صالحاً فهو ضعيف عند أهل الحديث قال ثم على تقدير صحته فقد اختلف في تفسيره ففسر المراد به ما ذكر من القراءة وقيل
هو إشارة إلى تتابع الغزو وترك الإعراض عنه فلا يزال في حل وارتحال ثم ذكر كلام ابن قتيبة في تفسير الحديث كما سيأتي ثم قال وهذا ظاهر اللفظ إذ هو حقيقة
في ذلك وعلى ما أول به القراءة يكون مجازاً وقد ردوا التفسير فيه مدرجاً في الحديث ولعله من بعض الرواة **قلت** وفيما قاله أبو شامة في هذا الحديث نظر
من وجوه **أحدها** أن الحديث ليس مداره على صالح المري كما ذكر بل رواه زيد بن أسلم أيضاً قال الداني أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الربعي حدثنا علي بن مسرور
حدثنا أحمد بن أبي سليمان حدثنا سحنون بن سعيد حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن لهيعة عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن رسول الله صلعم سئل أي الأعمال أفضل فقال
الحال المرتحل قال ابن وهب وسمعت أبا عفان المدني يقول ذلك عن رسول الله صلعم يقول هذا خاتم القرآن وفاتحه **ورواه** أيضاً من طريق سليمان بن سعيد الكسائي حدثنا
الخصيب بن ناصح عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي صلعم فقال يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله تعالى قال الحال المرتحل فقال يا رسول الله
وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل فثبت أن الحديث ليس مداره على صالح المري **والثاني** أن كلام ابن قتيبة لا يدل
على أنهم اختلفوا في تفسير الحديث فإنه قال في آخر كتاب غريب الحديث له ما هذا نصه جاء في الحديث أفضل الأعمال الحال المرتحل قيل وما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح ثم قال
ابن قتيبة يريد بالحال هو الخاتم للقرآن شبه برجل سافر فسار حتى إذا بلغ المنزل حل به كذلك تالي القرآن يتلوه حتى إذا بلغ آخره وقف عنده والمرتحل المفتتح للقرآن
شبه برجل أراد سفراً فافتتحه بالسير قال وقد يكون الخاتم المفتتح أيضاً في الجهاد وهو أن يغزو ويعقب وكذلك الحال المرتحل يريد أن يصل ذا بهذا انتهى
وليس فيه حكاية اختلاف في تفسير هذا الحديث غايته أنه قال وقد يكون الخاتم المفتتح ولا تعلق لهذا الكلام بتفسير الحديث إذ قطع بتفسيره على ما في الحديث بل ساق الحديث
أولاً مفسراً لما الحديث ثم زاد تفسيره بياناً وأتى بعد هذا تبعاً **والثالث** أن قوله هذا ظاهر اللفظ يشير إلى تفسيره بتتابع الغزو فليس ظاهر اللفظ لوجود التفسير
ذلك على تتابع الغزو بل يكون عاماً في كل من حل وارتحل من حج أو عمرة أو تجارة أو غزو أو غير ذلك **والرابع** أن قوله وعلى ما أول به القراءة يكون مجازاً يدل على أن هذا
التأويل مخصوص بالقراءة وليس كذلك ولو قدر أن تفسيره ليس ثابتاً في الحديث فقد ذكرنا تفسير ابن قتيبة له وكذلك رواية الذي منعه في أبواب القراءة يدل قطعاً
على أنه أراد هذا التأويل وكذلك أورده البيهقي الحافظ وغيره من الأئمة كأبي عبد الله الحليمي في قراءة القرآن وعدوه من آداب الختم **والخامس** قوله وقد
ردوا التفسير فيه مدرجاً في الحديث ولعله من بعض الرواة فلا نعلم أحداً صرح بإدراجه في الحديث بل الرواة لهذا الحديث بين من صرح بأنه صلى الله عليه وسلم فسره به
كما هو في أكثر الروايات وبين من اقتصر على رواية بعض الحديث فلم يذكر تفسيره ولا منافاة بين الروايتين فتحمل رواية تفسيره على رواية من لم يفسره ويجوز الاقتصار
على رواية بعض الحديث إذا لم يخل بالمعنى **وهذا** مما لا خلاف عندهم فيه ولا يلزم الإدراج في رواية الأخرى وأيضاً فغاية أن يكون رواية التفسير زيادة
على الرواية الأخرى وعن الثقة وزيادة الثقة مقبولة فدل ما ذكرنا وقدمنا من الروايات والطرق والمتابعات على قوة هذا الحديث وترقيه عن درجة أن يكون
ضعيفاً إذ ذاك مما يقوي بعضه بعضاً ويؤيد بعضه بعضاً **مقوياتها** ما رواه أيضاً الحافظ أبو عمرو بإسناد صحيح عن الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يستحبون إذا ختموا القرآن
أن يقرؤوا من أوله آيات **وهذا** صريح في صحة ما اختاره القراء وذهب إليه السلف والله أعلم **قال** أبو شامة ثم لو صح هذا الحديث والتفسير كان معناه الحث على الاستكثار

وابن داود عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ختم القرآن ... والفاتحة ... المفلحون ثم دعا

من قراءة القرآن والمواظبة عليها فكلما فرغ من ختمة شرع في اخرى اي انه لا يضرب عن القرآن بعد ختمة يفرغ منها بل يكون قراءة القرآن دأبه وديدنه انتهى وهو صحيح فانا لم ندع
ان هذا الحديث دال نصا على قراءة الفاتحة والخمس من اول البقرة عقيب كل ختمة بل يدل على الاعتناء بقراءة القرآن والمواظبة عليها بحيث اذا فرغ من ختمة شرع في اخرى وان
ذلك من افضل الاعمال واما قراءة الفاتحة والخمس من البقرة فهو مما صرح به الحديث المتقدم اولا المروي من طريق ابن كثير وعلى كل تقدير فلا نقول ان ذلك لازم لكل قارئ بل نقول
كما قال ائمتنا فارس بن احمد وغيره من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وقد ذكر الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي رحمه الله في كتابه المغني ان ابا طالب
صاحب الامام احمد قال سألت احمد اذا قرأ قل اعوذ برب الناس يقرأ من البقرة شيئا قال لا يقرأ انتهى وهو دال على عدم اللزوم وحمله ابو شامة على عدم الاستحباب وقال لعله
لم يثبت عنده فيها اثر صحيح يصير اليه انتهى وفيه نظر اذ يحتمل ان يكون فهم من السائل ان ذلك لازم فقال لا ويحتمل انه اراد قبل ان يدعو ففي كتاب الفروع للامام الفقيه شمس الدين
محمد بن مفلح الحنبلي ولا يقرأ الفاتحة وخمسا من البقرة نص عليه قال الامدي يعني قبل الدعاء وقيل يستحب فحمل نص احمد بقوله لا على انه يكون قبل الدعاء بل ينبغي ان يكون دعاؤه عقيب
قراءة سورة الناس كما سيأتي نص احمد رحمه الله وذكر قولا انه بذلك يستحب والله اعلم قال السخاوي بعد ذكره هذا الحديث فقد قلتم ان رسول الله صلعم قال ما عمل ابن آدم من عمل
انجى له من عذاب الله من ذكر الله فكيف الجمع بينه وبين هذا الحديث قلت القرآن من ذكر الله اذ فيه الثناء على الله عز وجل ومدحه وذكر آلائه ورحمته وكرمه وقدرته وخلقه
المخلوقات ولطفه بها وهدايته لها فان قلت ففيه ذكر ما حل بمن عصاه ومن اهلكه ومن ابعده من رحمته وقصص من كفر بآياته وكذب رسله قلت ذكر جميع ذلك من جملة ذكره
اذ كان ذلك كله كلامه وايضا فان من المدح ذكر ما اوذي من التحليل والتحريم كما ان من جملة الثناء على الطبيب ان يذكر بانه لم جد في حمية المريض ومنعه ما يضره
وندبه الى ما ينتفع به وكذلك ايضا من جملة ذكر مفاخر الملك ذكر اعدائه ومخالفيه وكيف كان عاقبة خلافهم له ومحاربتهم اياه من الهلكة والدمار والخسار
فاذا كان القرآن افضل الذكر قلت وقد ورد في هذا المعنى احاديث صحيحة منها انه صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال فقال ايمان بالله ثم جهاد في سبيله ثم حج مبرور وفي
حديث بدأ الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله وفي آخر واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة وقيل اي الاعمال افضل قال الصبر والسماحة وقال لابي امامة عليك
بالصوم فانه لا مثل له فقيل في الجواب ان المراد اي من افضل الاعمال لتظاهر ذلك فعبر عن الشيء بانه الافضل اي هو من جملة الافضل اي المجموع في الطبقة العليا التي
لا طبقة اعلى منها وقيل انه صلى الله عليه وسلم اجاب كل سائل بما هو الافضل في حقه بحسب ما يناسبه والاصلح له وما يقدر عليه ويطيقه والله اعلم تنبيه المعنى في الحديث
الحال المرتحل على حذف مضاف اي عمل الحال المرتحل وكذا عليك بالحال المرتحل اي عليك بعمل الحال المرتحل واما ما يعتمده بعض القراء من تكرار قراءة قل هو الله احد
عند الختم ثلاث مرات فهو شيء لم نقرأ به ولا اعلم احدا نص عليه من اصحابنا القراء ولا الفقهاء سوى ابي الفتح حامد بن علي بن حسنويه القزويني في كتابه حلية القراء فانه قال
فيما نقله والقراء كلهم قرؤوا سورة الاخلاص مرة واحدة غير الهرواني عن الاعشى فانه اخذ عليها بثلاث دفعات والمأخوذ دفعة واحدة انتهى قلت والهرواني
هو بفتح الهاء والراء وهو القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي الحنفي الكوفي كان فقيها كبيرا قال الخطيب البغدادي كان عاصم بالكوفة يقول لم يكن بالكوفة من زمن
ابن مسعود الى وقته احد افقه منه انتهى وقرأ برواية الاعشى على ابي محمد بن الحسن بن يونس عن قراءته بها على ابي الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الكسائي الكوفي صاحب محمد بن
غالب صاحب الاعشى والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهرواني فان هذا لم يعرف في رواية الاعشى ولا ذكره احد من علمائنا عنه بل الذين قرءوا برواية الاعشى
على الهرواني هذا كابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي علي غلام الهراس شيخ ابي العز وكالشرمقاني والعطار شيخي ابن سوار وكابي الفضل الخزاعي لم يذكر
احد منهم ذلك عن الهرواني ولو ثبت عندهم رواية لذكروه بلا شك فلذلك قلنا انه يكون اختيارا منه والرجل فكان فقيها عالما اهلا للاختيار فلعله
رأى ذلك وقد صار العمل على هذا في اكثر البلاد عند الختم في غير التراويح والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد ان ذلك سنة ولهذا نص ائمة الحنابلة
على انه لا يكرر سورة الصمد وقالوا عنه يعني عن احمد لا يجوز والله اعلم ومن الامور المتعلقة بالختم الدعاء عقيب الختم وهو اهمها وهو سنة تلقاها الخلف عن
السلف وتقدم في اول الفصل الحديث المرفوع عن النبي صلعم من طريق ابن كثير انه كان يدعو عقيب الختم بدعاء الختمة ثم يقوم واخبرني الشيخ الامام المسند الصالح ابو الثناء
محمود بن خليفة بن خليفة المنبجي رحمه الله مشافهة بها الى في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق عن الامام الحافظ ابي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي اخبرنا ابو النجاح يوسف
بن خليل الدمشقي الحافظ انا ابو سعيد خليل بن ابي الرجاء الراراني انا ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازة اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد

حدثنا

١٨٣

حدثنا محمد بن جعفر الادمي حدثنا زكريا بن يحيى بن السكن الطائي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مقاتل بن دوال دوز عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن او قال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها له في الدنيا وان شاء ادخرها له في الآخرة قال الطبراني لم يروه عن جابر الا شرحبيل ولا عنه
الا مقاتل بن دوال دوز تفرد به المحاربي ولم يسند عن مقاتل غير هذا الحديث قلت مقاتل هذا ان يكن مقاتل بن حيان كما قيل فهو ثقة من رجال مسلم وان يكن
غيره فلا نعرفه مع ان سائر رجاله ثقات والمحاربي من رجال الصحيحين الا انه يدلس عن المجهولين واخبرتنا ست العرب بنت محمد المقدسية بقولها مشافهة انا جدي
علي بن احمد البخاري حضورا قال انا عبد الله بن عمر انا ابو القسم بن طاهر انا ابو بكر الحافظ انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الاسمعيلي ثنا عبد الله بن يحيى بن ياسين حدثني جدي
بن ابي عباد ثنا يحيى بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلعم قال مع كل ختمة دعوة مستجابة كذا رواه ابو بكر البيهقي وقال في اسناده ضعف وروي
من وجه آخر ضعيف عن انس اخبرناه ابو طاهر احمد بن عبد الله مهدوية انا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البزناني بمرو انا عمرو بن عمرو بن فتح ثنا محمد بن علي بن
ابي انا ابو عصمة وهو نوح الجامع مروزي عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم للقارئ عند ختم القرآن دعوة مستجابة
وشجرة في الجنة اخبرنا شيخنا القاضي شرف الدين احمد بن الحسين الحنفي مشافهة عن ابي الفضل احمد بن هبة الله الدمشقي انا ابو روح اذنا انا زاهر بن طاهر
انا الامام ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي انا الامام ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحليمي انا ابو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا احمد بن الحميد ثنا مقاتل
بن ابراهيم ثنا نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلعم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه وبه الى الحافظ ابي بكر قال اخبرنا
ابو سعد الماليني انا احمد بن عدي ثنا ابن ابي عصمة ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني ومحمد بن علي بن اسمعيل قالوا ثنا علي بن حرب ثنا حفص بن عمر بن حكيم ثنا
عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل طاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات
ومن قرأ حرفا من كتاب الله في الصلاة قاعدا كتبت له خمسون حسنة ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون درجة ومن قرأ حرفا من كتاب الله في صلاة قائما كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
ورفعت له مائة درجة ومن قرأه فختمه كتب الله له عنده دعوة مستجابة معجلة او مؤخرة قال البيهقي تفرد به حفص بن عمر وهو مجهول قلت قد ذكره ابن عدي في الكامل فقال حدث عن عمرو بن
قيس الملائي احاديث بواطيل وقال يحيى ليس بشيء وقال الازدي متروك الحديث وسألت شيخنا شيخ الاسلام ابن كثير رحمه الله ما المراد بالحرف في الحديث فقال الكلمة لحديث ابن مسعود من قرأ
القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف فهذا الذي ذكره هو الصحيح اذ لو كان المراد بالحرف حرف الهجاء لكان الف بثلاثة احرف
ولام بثلاثة وميم بثلاثة وقد يعسر على فهم بعض الناس فينبغي ان يتفطن له فكثير من الناس لا يعرفه وقال لي بعض اصحابنا من الحنابلة انه رأى هذا في كلام الامام احمد رحمه الله منصوصا والله اعلم ذلك رويناه في حديث
ضعيف عن عوف بن مالك الاشجعي مرفوعا من قرأ حرفا من القرآن كتبت له به حسنة لا اقول بسم الله حرف ولكن باء وسين وميم ولا اقول الم ولكن الالف واللام والميم وهو واضح لا يشكل على غير
ما قال شيخنا ثم رأيت كلام بعض اصحاب الامام احمد في ذلك فقال ابن مفلح في فروعه وان كان في قراءة زيادة حرف مثل فارهين وفرهين ووصى واوصى فهي اولى لاجل العشر حسنات
نقله حرب قلت وهذا تمثيل من ابن مفلح عجيب فانه اذا كان المراد بالحرف اللفظ فلا فرق بين وصى واوصى ولا بين فارهين وفرهين اذ الحرف المشدد بحرفين
فكان ينبغي ان يمثل بنحو ملك ومالك ويخدعون ويخادعون ثم قال ابن مفلح واختار شيخنا ان الحرف الكلمة قلت يعني شيخ الاسلام ابا العباس ابن تيمية وهذا الذي قاله هو الصحيح وقد رأيت
كلامه في كتابه على المنطق وانما تسمية الاسم وحده كلمة والفعل وحده كلمة والحرف وحده كلمة مثل هل وبل فهذا اصطلاح محض لبعض النحاة ليس هذا من لغة العرب اصلا وانما تسمي العرب
هذه المفردات حروفا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والذي عليه محققوا
العلماء ان المراد بالحرف الاسم وحده والفعل وحده وحرف المعنى لقوله الحروف وهذا اسم ولهذا لما سأل الخليل اصحابه عن النطق بالزاي من زيد فقالوا زاي فقال نطقتم بالاسم وانما
الحرف زه ثم بسط الكلام في تقرير ذلك وهو واضح وهذا الذي ذكره ابن مفلح عن حرب ومثل به تصرف منه والا فلا يقول مثل الامام احمد ان اناله اولى من اناله ولا اوصى اولى من وصى
لاجل زيادة حرف والكلام على هذا محل غير هذا والقصد بيان ذلك والله اعلم وبه الى الحافظ ابي بكر البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو احمد بن سليمان الفقيه ثنا بشر بن موسى حدثني
عمر بن عبد العزيز بن جليس كان ينزل بشر بن الحارث ح قال واخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد النحوي ثنا بشر بن موسى ثنا عمر بن عبد العزيز بن منيع قال سمعت بشر بن
الحارث يقول حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن ابي عمرة قال اذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه قال بشر بن موسى قال لي عمر بن عبد العزيز فحدثت به احمد بن حنبل فقال لعل هذا

ثم يختم بها سفيان واستحسنه احمد بن حنبل قال البيهقي هو عندنا حفظاً عن الفضيل وروينا عن الحافظ ابي عبد الله الحاكم انا احمد بن محمد بن ... المقري ثنا مسبح بن سعيد قال كان محمد بن اسمعيل البخاري
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم فيقرأ في كل ركعة عشرين آية وكذلك الى ان يختم القرآن وكذلك يقرأ في السحر ما بين النصف الى الثلث من القرآن فيختم عند
السحر في كل ثلاث ليال وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختم دعوة مستجابة وروى ابو بكر بن ابي داود في فضائل القرآن عن ابن مسعود
من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وعن مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن وعنه ايضاً ان الدعاء مستجاب عند ختم القرآن ونص الامام احمد على استحباب ذلك في صلوة التراويح قال
حنبل سمعت احمد يقول في ختم القرآن اذا فرغت من قراءتك قل اعوذ برب الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع **قلت** الى اي شيء تذهب في هذا قال رأيت اهل مكة يفعلونه
وكان سفيان بن عيينة يفعله معهم قال العباس بن عبد العظيم وكذلك ادركت الناس بالبصرة وبمكة ويروي اهل المدينة في هذا اشياء وذكر عن عثمان بن عفان رض وقال الفضل بن زياد سألت
ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل فقلت اختم القرآن اجعله في التراويح او في الوتر قال اجعله في التراويح يكون لنا دعاء بين اثنين قلت كيف اصنع قال اذا فرغت من آخر القرآن فارفع يديك
قبل ان تركع وادع بنا ونحن في الصلوة واطل القيام قلت بما ادعو قال بما شئت قال ففعلت كما امرني وهو خلفي يدعو قائماً ويرفع يديه وروينا في كتاب فضائل القرآن لابي
عبيد عن قتادة كان بالمدينة رجل يقرأ القرآن من اوله الى آخره على اصحاب له فكان ابن عباس يضع عليه الرقباء فاذا كان عند الختم جاء ابن عباس فشهده والله اعلم قال الامام النووي
يستحب الدعاء بعد قراءة القرآن استحباباً متأكداً تأكيداً شديداً فينبغي ان يلح في الدعاء وان يدعو بالامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظم ذلك او كله في امور الآخرة
وامور المسلمين وصلاح سلطانهم وسائر ولاة امورهم وفي توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم على اعداء الدين
انتهى ونص الامام احمد على استحباب الدعاء عند الختم وكذا جماعة من السلف وكان بعض شيوخنا يختار ان القارئ عليه اذا ختم هو الذي يدعو لظاهر هذا الحديث وكان ... ادركناهم غيره
يدعو الشيخ او من يلتمس بركته لحضور الختم ولا حرج في هذا لان الداعي والمؤمن واحد قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما قال ابو العالية وابو صالح وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي
والربيع بن انس دعا موسى وامن هارون فالداعي والمؤمن واحد وكان انس بن مالك رضي الله عنه يجمع اهله وجيرانه عند الختم رجاء بركة دعاء الختم وحضوره وورد
عنه في حديث مرفوع ولفظه ان النبي صلعم كان اذا ختم القرآن جمع اهله **قال** البيهقي رفعه وهم والصحيح عن انس موقوفاً وكانوا يستحبون جمع اهل الصلاح والعلم فقد روينا
عن شعبة عن الحكم قال ارسل الي مجاهد وعبدة بن ابي لبابة قالا انا ارسلنا اليك انا نريد ان نختم القرآن وكان يقال ان الدعاء يستجاب عند ختم القرآن فلما
فرغوا من ختم القرآن دعا بدعوات وكان كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختار بعضهم الختم وهو صائم وبعض عند الافطار وبعض اول الليل
وبعض اول النهار **قال** عبد الرحمن بن الاسود من قرأ القرآن فختمه نهاراً غفر الله له ذلك اليوم ومن ختمه ليلاً غفر له تلك الليلة وعن ابرهيم التيمي قال كانوا يقولون
اذا ختم الرجل القرآن صلت عليه الملائكة بقية يومه وبقية ليلته وكانوا يستحبون ان يختموا في قبل الليل وقبل النهار وبعضهم يتحرى لذلك الاوقات الشريفة واوقات
الاجابة واحوالها واماكنها كل ذلك لاجل اجتماع اسباب الاجابة ولا شك ان وقت ختم القرآن وقت شريف وساعة مشهودة ولا سيما ختمة قرئت قراءة
صحيحة مرضية كما انزلها الله تع متصلة الى حضرة الرسالة ومعدن الوحي فينبغي ان يعتني بآداب الدعاء فان له آداباً وشرائط وقد اتينا عليها مستوفاة
في كتابنا الحصن الحصين ونشير هنا الى ما لا يستغنى عنه منها ان يخلص النية لله تبارك وتعالى بدعائه من غير رياء ولا سمعة قال تعالى فادعوه مخلصين له الدين وقال تعالى
فادعوا الله مخلصين له الدين ومنها تقديم عمل صالح من صدقة او غيرها للحديث المجمع على صحته حديث الثلاثة الذين أووا الى الغار فانطبقت عليهم الصخرة ومنها تجنب الحرام
اكلاً وشرباً ولبساً وكسباً لحديث ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم ومنها الوضوء لحديث عثمان بن حنيف رض ان رجلاً ضرير البصر اتى النبي صلعم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت
دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو الحديث رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب **ومنها** استقبال القبلة لحديث
عبد الله بن مسعود رض استقبل صلعم الكعبة فدعا على نفر من قريش شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة الحديث متفق عليه والاحاديث في ذلك كثيرة **ومنها** رفع اليدين
لحديث سلمان يرفعه ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه الى السماء ان يردهما صفراً رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم
في صحيحيهما **وحديث** ابن عباس ان النبي صلعم قال المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك ونحوهما الحديث رواه ابو داود والحاكم في صحيحه والحديث

ع

علي رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع الأيدي من الاستكانة التي قال الله تعالى فما استكانوا لربهم وما يتضرعون رواه الحاكم وحديث عبد الله بن جعفر رض أن رسول الله صلعم لما جمع أهل بيته ألقى عليهم كساءه ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء أهلي الحديث رواه الحاكم والأحاديث في رفع النبي صلعم يديه في الدعاء كثيرة لا تكاد تحصى قال الخطابي إن من الأدب أن يكون اليدان في حال رفعهما مكشوفتين غير مغطاتين قلت روينا عن أبي سليمان الداراني رح قال كنت ليلة باردة في المحراب فأقلقني البرد فخبأت يدي وبقيت أدعو بيدي في الدعاء قال وبقيت الأخرى ممدودة فغلبتني عيني فإذا تلك اليد المكشوفة قد سورت بالجنة فهتف بي هاتف يا أبا سليمان قد وضعنا فيها ما أصابها ولو كانت الأخرى مكشوفة لوضعنا فيها فآليت على نفسي أن لا أدعو إلا ويداي خارجتان حرًا كان أو بردًا ومنها الجثو على الركب والمبالغة في الخضوع لله عز وجل والخشوع بين يديه وتحسين الأدب مع الله لحديث عامر بن خارجة بن سعيد عن جده سعد رض أن قومًا شكوا إلى رسول الله صلعم قحوط المطر فقال اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب قال ففعلوا فسقوا حتى أحبوا أن يكشف عنهم رواه أبو عوانة في صحيحه وأما ما روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ختم القرآن دعا قائمًا كما أورده ابن الجوزي في كتاب الوفاء وغيره فلا يصح كما سيأتي بإسناده والكلام عليه آخرًا والله أعلم وإذا نظر العاقل إلى دعاء الأنبياء صلوات الله عليهم وكلامهم وكيف خضوعهم وخشوعهم وتأدبهم عرف كيف يسأل ربه عز وجل فمن دعاء آدم وحواء عليهما السلام ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ونوح عم رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين أني مغلوب فانتصر وموسى عليه السلام تبت إليك وأنا أول المؤمنين رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير وزكريا عم رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبًا ولم أكن بدعائك رب شقيًا وأيوب عم مسني الضر وأنت أرحم الراحمين وإبراهيم عم لما قصد الدعاء وإذا مرضت فهو يشفين فأضاف الشفاء إلى الله تعالى دون المرض تأدبًا وفي صحيح مسلم أن النبي صلعم كان يدعو في الصلاة اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي كلها لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك قال الخطابي رح معنى قوله والشر ليس إليك الإرشاد إلى استعمال الأدب في الثناء على الله جل ذكره والمدح له بأن يضاف إليه محاسن الأمور دون مساويها ولم يقع القصد به إلى إثبات شيء وإدخاله تحت قدرته ونفي ضد منها فإن الخير والشر صادران عن خلقه وقدرته لا موجد لشيء من الخلق غيره وقد يضاف معاظم الخليقة إليه عند الدعاء والثناء فيقال يا رب السموات والأرضين كما يقال يا رب الأنبياء والمرسلين ولا يحسن أن يقال يا رب الكلاب ورب القردة والخنازير ونحوها من سفل الحيوانات وحشرات الأرض وإن كانت إضافة جميع الحيوانات إليه من جهة الخلقة لها والقدرة عليها شاملة لجميع أصنافها قال مسلم بن يسار لو كنت بين يدي ملك تطلب حاجة لسرك أن تخشع له رواه ابن أبي شيبة ومنها أن لا يتكلف السجع في الدعاء لما في صحيح البخاري عن ابن عباس رض وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلعم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك أي لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب قال الغزالي رح المراد بالسجع هو المتكلف من الكلام لأن ذلك لا يلائم الضراعة والذلة وإلا ففي الأدعية المأثورة عن رسول الله صلعم كلمات متوازنة غير متكلفة ومنها الثناء على الله تعالى أولًا وآخرًا أي قبل الدعاء وبعده وكذلك الصلاة على النبي صلعم لما أخبر الله تعالى عن إبراهيم صلوات الله عليه وسلامه ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي الآية فقدم الثناء ثم دعا وعن يوسف عم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة فأثنى ثم دعا توفني مسلمًا وألحقني بالصالحين ولما أرشدنا الله في الفاتحة وثبت في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل إذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال تعالى حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي الحديث متفق عليه وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن أبي أوفى رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد الحديث وفيه أيضًا من حديث جابر بن عبد الله رض في حديثه الطويل في صفة حجه صلى الله عليه وسلم بدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك ثم أتى المروة ففعل مثل ذلك وأخبرتنا أم محمد بنت محمد بن علي بن أحمد البخاري إذنًا أنا جدي علي بن أحمد قراءة عليه

واناغيره انا ابو سعد بن الصفار انا ابو القسم بن طاهر انا احمد بن الحسين الحافظ انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا بشر بن معاذ ثنا محمد بن
دينار ثنا ابان عن الحسن عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من قرا القرآن وحمد الرب وصلى على النبي واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه رواه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب
شعب الايمان وقال ابان هذا هو ابن ابي عياش وهو ضعيف قلت روى له ابو داود حديثا واحدا وقال مالك بن دينار هو طاوس القراء واحاديثه فله شواهد كما يأتي آخر الفصل
في حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما ما يشهد له وقد روينا عن فضالة بن عبيد رضه قال سمع رسول الله صلعم رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصل على النبي صلعم فقال رسول الله صلعم
عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلعم ثم يدعو بما شاء رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح ورواه
النسائي وزاد فيه وسمع رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي صلعم فقال صلى الله عليه وسلم ادع تجب وسل تعط واخرج هذه الزيادة ابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط الشيخين وحسنها الترمذي ورويناه بعض الشيوخ يبتدئون الدعاء عقيب الختم بقولهم صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم وهذا تنزيل من رب
العالمين ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وبعضهم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الحق او ما في نحو ذلك من التنزيه وبعضهم
بالحمد لله رب العالمين لقوله صلعم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واخرج في ذلك فكل ما كان في معنى التنزيه فهو ثناء
وفي الطبراني الاوسط عن علي رضه كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد اسناده جيد وفي الترمذي عن عمر رضه الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه
شيء حتى يصلى على النبي صلعم وقال تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فلذلك استحب ان يختم الدعاء بقوله
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومنها تامين الداعي والمستمع لحديث فاذا امن فامنوا متفق عليه ولحديث اوجب ان ختم
فقال رجل باي شيء يختم فقال بآمين رواه ابو داود ومنها ان يسال الله حاجاته كلها لحديث انس رفعه ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسال شسع نعله بل رسول الله
اذا انقطع رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي وقال غريب ومنها ان يدعو وهو متيقن الاجابة بحضور قلبه ويعظم رغبته لحديث ابي هريرة رفعه ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم وقال مستقيم الاسناد وعنه رفعه ايضا اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه لا يتعاظم على الله
رواه مسلم وابن حبان في صحيحه وابو عوانة ومنها مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث ابن عباس يرفعه اذا سالتم الله فاسالوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها
وامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود والحاكم في صحيحه وعن السائب بن يزيد عن ابيه رضه ان النبي صلعم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه رواه ابو داود وعن عمر رضه
كان رسول الله صلعم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وفي رواية لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الحاكم في صحيحه والترمذي وقال في بعض الاصول صحيح
ورايت بعض علمائنا وهو ابن عبد السلام في فتاويه انكر مسح الوجه باليدين عقيب الدعاء ولا شك عندي انه لم يقف على شيء من هذه الاحاديث ورايت انا النبي صلعم في سنة ثلاث
بدو وبا المسلمين في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة فقلت يا رسول الله ادع الله لي وللمسلمين فرفع يديه ودعا ثم مسح بهما وجهه صلى الله عليه وسلم ومنها اختيار الادعية الماثورة
عن النبي صلعم وقد كان بعض ائمة القراءة يختار له ادعية يدعو بها عند الختم لا يجاوزونها واختيارنا ان لا يجاوز ما ورد عنه صلعم فانه صلعم اوتي جوامع الكلم ولم يدع حاجة
الدين والدنيا فيه صلعم اسوة وقد روى ابو منصور المظفر بن الحسين الارجاني في كتاب فضائل القرآن وابو بكر بن الضحاك في الشمائل كلاهما من طريق ابي ذر الهروي من رواية ابي
داود بن قيس قال كان رسول الله صلعم يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت
وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار واجعله لي حجة يا رب العالمين حديث معضل لان داود بن قيس هو الفراء الدباغ المدني من تابعي التابعين يروي عن نافع بن جبير
بن مطعم وابراهيم بن عبد الله بن حنين روى عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن مسلمة القعنبي وكان ثقة صالحا عابدا من اقران مالك بن انس خرج له مسلم في صحيحه وهذا الحديث
لا اعلم ورد عن النبي صلعم في ختم القرآن حديث غيره نعم اخبرني في الانتقاد شيخنا مشافهة عن شيخ الحسن علي بن احمد المقدسي قال انا عبد الرحمن بن علي الحافظ في كتابه انا ابن
ناصر انا عبد القادر بن يوسف انا ابو محمد الجوهري انا عمر بن ابرهيم الكتاني انا محمد بن جعفر غندر ثنا ابرهيم بن عبد الله بن ايوب ثنا الحارث بن شريح ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا ختم القرآن دعا قائما كذا رواه ابو الفرج بن الجوزي في كتاب الوفاء وهو حديث ضعيف في سنده الحارث
بن شريح ابو عمر النقال بالنون قال يحيى بن معين ليس بشيء وتكلم فيه النسائي وغيره وقال ابو الفتح الازدي انما تكلموا فيه حسدا انتهى وهذا الحديث

فيه

يشهد له الحديث الذي اخبرتني به الشيخة الصالحة ام العرب ابنة محمد بن علي بن احمد المقدسية مشافهة بعفوها باسفح قاسيون قالت اخبرنا جدي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة عن ابي سعد
عبد الله بن عمر الصفار انا ابو القسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل حمدويه الكرابيسي الدورقي بهراة نا احمد بن نجدة القرشي
نا احمد بن يونس نا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين رضي يذكر عن النبي صلعم انه كان اذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قايم ثم يقول الحمد لله رب
العالمين والحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا اله الا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا الله
وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن دعا لله ولدا او صاحبة او ندا او شبها او مثلا او سميا او عدلا فانت ربنا اعظم من ان تتخذ شريكا
فيما خلقت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قرأها الى قوله تعالى ان يقولون الا كذبا الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة الآيات والحمد لله
فاطر السموات والارض الآيتين والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون بل الله خير وابقى واحكم واكرم واجل واعظم مما يشركون والحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون صدق الله وبلغت رسله وانا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من اهل السموات والارض واختم لنا
بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ثم اذا افتتح القرآن
قال مثل هذا ولكن ليس احد يطيقه كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يطيق كذا اخرجه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال قد ذكر وقد روي
عن النبي صلعم في دعاء الختم حديث منقطع باسناد ضعيف وقد تساهل اهل الحديث في قبول ما ورد من الدعوات في فضائل الاعمال مما لم يكن في رواته من يعرف بوضع
الحديث والكذب في الرواية ثم ساق هذا الحديث باسناده وابو جعفر المذكور في الاسناد هو الامام محمد بن علي الباقر وعلي بن الحسين هو الامام زين العابدين فالحديث
مرسل وفي اسناده جابر الجعفي وهو شيعي ضعفه اهل الحديث ووثقه شعبة وصح ويقوي ذلك ما قدمناه عن الامام احمد انه امر الفضل بن زياد ان يدعو عقيب الختم
وهو قايم في صلوة التراويح وانه فعل ذلك وقد كان بعض السلف يستحب ان يدعو للختم وهو ساجد كما اخبرتنا الشيخة ست العرب باسناده المتقدم الى الحافظ ابي بكر
البيهقي قال انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الجراحي نا يحيى بن ساسويه نا عبد الكريم السكري انا علي البلساني قال كان عبد الله بن المبارك رحمه يعجبه اذا ختم القرآن ان يكون
دعاؤه في السجود قلت وذلك حسن ايضا فقد صح عن النبي صلعم انه قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد واما ما صح عنه صلى الله عليه وسلم من الادعية
الجامعة لخيري الدنيا والآخرة اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا
احب د اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت
راحة لي من كل شر م اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي مص يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون
ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا تواري
منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك فيه طس اللهم اني اسألك عيشة نقية
وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح ط اللهم اني اسألك خير المسئلة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحيوة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق
ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي واسألك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه واوله وآخره وباطنه وظاهره
والدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك خير ما آتي وخير ما افعل وخير ما اعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك ان ترفع ذكري وتضع
وزري وتصلح امري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي وتغفر لي ذنبي واسألك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك ان تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي روحي
وفي خلقي وفي خلقي وفي اهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي وتقبل حسناتي واسألك الدرجات العلى من الجنة امين مس ط اللهم اعنا على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك امس اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة حب ط اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك

ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ت س اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار مس ط اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته
ولا دينا إلا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين طب اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ع م وعن جابر رضي الله عنه لا تجعلوني كقدح الراكب فإن الراكب إذا أراد أن ينطلق علق معاليقه وملأ قدحه فإن كان له حاجة في أن يتوضأ
توضأ أو أن يشرب شرب وإلا أهراقه فاجعلوني في أول الدعاء وفي وسطه وفي آخره قال الشيخ أبو سليمان الداراني رحمه الله إذا سألت الله تعالى
حاجة فابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فإن الله سبحانه يقبل الصلاتين
وهو أكرم من أن يدع ما بينهما وقال ابن عطاء للدعاء أركان وأجنحة وأسباب وأوقات فإن وافق أركانه قوي وإن وافق أجنحته طار في السماء وإن وافق مواقيته
فاز وإن وافق أسبابه أنجح فأركانه حضور القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الأسباب وأجنحته الصدق ومواقيته
الأسحار وأسبابه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد قال المؤلف
جزاه الله تعالى عن نشر علوم قراءة القرآن العظيم ونصر سنة نبيه الكريم خير الجزاء وهذا آخر ما قدره الله تعالى من جمع كتاب
نشر القراءات العشر وابتدأت في تأليفه أول شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمنزلي من مدينة بروسا دار الملك
بالروم وفرغت منه فرشا في أواخر الحجة من السنة المذكورة وتأخر تأليف باب التكبير إلى يوم تاريخه وهو ثالث عشر صفر ختم بالخير والظفر سنة ثمانمائة
فأجزت أولادي أبا الفتح محمدا وأبا بكر أحمد وأبا الخير محمدا وغيرهم خيرهم الله تعالى وجعلهم من العلماء العاملين
رواية عني وكذلك أجزت جميع المسلمين بشرطه قاله وكتبه مؤلفه محمد بن محمد بن محمد بن الجزري عفا الله عنهم حامدا ومصليا
ومسلما بلغ مقابلة هذا الكتاب الجامع للقراءات العشر على نهج لم يؤلف مثله أدخل الله مؤلفه حظيرة القدس
ونور الله روحه وجزاه الله سبحانه عنا أحسن الجزاء يوم الأحد السابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة
أربع وسبعين وثمانمائة في مدرسة السلطان [illegible] أدام الله تعالى [illegible]
من مدينة [illegible] المحروسة بحمد الله تعالى وحسن توفيقه والصلاة والسلام على خير خلق الله
أفضل صلوات الله أكمل تحيات الله عدد معلومات الله تم الكتاب على يدي أضعف العباد
حافظ عمر بن حاجي حسن في مدينة اماسية حمت عن الآفات والبلية وقد وقع فراغ
القلم عن سكب العبرات على وجوه الصفحات وبدأت إلى ختمها تيمنا بتسبيح الحركات
من وقت الظهر يوم الاثنين في أواسط صفر الخير سنة سبع وثلاثين ومائة وألف
من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل التحية وعلى آله وأصحابه في كل بكرة وعشية
في بلدة [illegible] المحمية رحم الله لمن طالع فهذا الكتاب أو استنسخ منه
ندعا لكاتبه آمين يا رب العالمين وحسبنا الله
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم

وقد تشرف بتمليك هذا الكتاب المستطاب ھھ
بلطف العزيز الوهاب سيد عثمان نورى
چورمى اكرمه الله تعالى بالفوز الدائمى
فى سنة خمسة وثمانين بعد المائتين
والالف من هجرة من له
العز والشرف

وقد اخذ وتشرف بتمليك هذا الكتاب المستطاب
بلطف العزيز الوهاب امام اول جناب شهريارى
الحاج حافظ اسمعيل حقى الاستانبولى بن الحاج حافظ سليمان
بن خليل غفر لهم رب الجليل فى سنة ثلثة وعشرين
بعد المائتين والالف من هجرة من له العز والشرف

قوله تعالى في سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا يجيء للازرق في هذه الاية ثمانية اوجه الاول الطول في امنوا مع ترقيقهما مطلقا
وهو في العنوان والمجتبى الثاني مع تفخيمهما مطلقا وهو طريق الهذلي وابي طاهر بن ابي هاشم الثالث تفخيم الاول وترقيق الثاني وهو طريق الهادي والهداية
والشاطبي والصفراوي الرابع التوسط في امنوا مع ترقيقهما مطلقا وهو طريق المكي في احد الوجهين عن الداني الخامس مع تفخيمهما وهو طريق
ابي الطيب بن غلبون السادس تفخيم الاول وترقيق الثاني وهو طريق ابن بليمة السابع القصر في امنوا مع ترقيقهما مطلقا وهو طريق ابي الحسن
بن غلبون الثامن تفخيم الاول وترقيق الثاني وهو طريق [illegible] التذكرة والشاطبي كذا نقل في نظم العرب الطاهر المعروف بكلام صفهاني وبتلميذ
الاول للشيخ ابن الجزري

فهرس ما في الكتاب

٥

النشر في القراآت العشر

للشيخ شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٨٣٣

استصحبه الفقير الى الله [illegible]

[illegible] زاده محمد امين [illegible] عفي لهما

١١٨